التكشيف الاقتصادي للتراث الزكاة (۲۰) موضوع رقم (۲۰۰)

إعداد الدكتور / أحمد جابر بدران إشراف أ . د / علي جمعة محمد ١٢- صدقة الرياء باطلة جـ ٣ ص ٤٢ ــ د؟، ٥٣.

١٣- كيفية دفع صدقة التطوع وصدقة الفريضة إلى مستحقيها جـ٣ ص ٦١ - ٢٠.

٤ ١- الموقف من توزيع الصدقات قبل سورة براءة وبعدها جـ ٣ ص ٣٠.

١٥- فضل التصدق برأس المال في حالة الإعسار جـ ٣ ص ٧٥.

١٦- صدقة الكافر يبطل ثوابها جـ ؟ ص ٣٨.

١٧- الرسول مَنْتُ يستعمل ابن اللتبية على صدقات بني سليم حـ ٤ ص ١٠٠٠.

١٨- موقف الرسول مَنْكُ من هدية العاملين على الصدقات جـ ٤ ص ١٠٠.

١٩- الرسول مَثَلَثُةُ يبعث سعد بن عبادة مصدقا جـ ٤ ص ١٠٦.

۲۰ عبید بن أبی عبید استعمل علی صدقة دوس بد ؟ ص ۱۰۲. ۲۱ جزاء مانعی الزکاة بد ؟ ص ۱۲۲ – ۱۲۸.

۲۲- فرضت النزكاة قبل الجهاد جـ د ص ٢٠٩.

. ۲۳ يجوز التصدق بالدية على القاتل أو على عاقلته جـ د ص ١٣٠.

٢٤- فضل انتفقة في سبيل الله جـ و صر ١٤٣ ـ ١٤٧، جـ ١٠ ص ٣٣. ٩٩.

٣٥- النهي عن كنز الذهب والفضة جـ ٧ ص ٨٧.

۲۲- الزكاة على من دخل في الإسلام جدة ص ۳۹، جدا ص ۱۸، جدة ص ۱۲۱؛ جعد ۱۰ ص ۲۵، ۱۵۲، ۱۲۲، جد۱۱ ص ۵۰، جد۱۳ ص ۱۶۸ - ۱۶۹، جد۱۷ ص ۱۲۱، ۱۲۳، جدا م ص ٤ ، جدا ص ۸۱.

٢٧- مقدار زكاة الزروع والشمار جـ ٨ ص ٣٩ - ٤٥.

٣٨- حقوق المساكين من الزكاة والصنفة جـ ٨ ص ١٤٣ .

٢٩ - الزكاة نسخت الصدقات جـ ٩ ص ١٠٤ - ١٠٥.

٣٠- أبو لبابة يتصدق بماله توبة إلى الله جـ ٩ ص ١٤٦، جـ ١١ ص ١٢.

٣١- الرسول لِمُنْجُ يوزع صدقات من البحرين جـ ١٠ ص ٣٥.

٣٢- لا تقبل الصلاة إلا بالزكاة جـ ١ ص ٦٢.

٣٣- النهي عن كنز الذهب والفضة إذا لم تؤد زكاته جـ. ١ ص ٨٣ - ٨٦.

فهرس محتويات ملف (۱۱۹) الزكاة (۲۱) موضوع (۱۰۵)

٢١ الزكساة

الطبري، جامع البيان في تفسير القرآن ج ٥٠١ / ١٩٢

ا - كانت النفقة قربات يتقربون بها إلى الله على قدر ٢٢ وجهدهم حتى نزلت فرائض الصدقات جـ
 ١ ص ٨١.

٢ - معنى الزكاة وأصلها جـ ١ ص ٣٠٣، ٣٩١.

۳۱ کول الصدقة على آن البيت حـ۱۱ ص ١٥٦-٢٥٦. حـ۲ ص ١٢٩. جـ۸ ص ١٤٢. حـ ١٠ مـ ١٤٢. حـ ١٠ مـ ١٤٢. حـ ١٠

ع ساوجوه صرف الزكاة جا۲ ص ۲۵سة قام ۱۹۲۱ با ۱۸ جا۳ ص ۱۳ ستر ۲۳ بجاع ص ۲۱ بخالا ص ۱۳۶ بجاء ۱ ص ۲۰ (۱۳۹۱ بخا۱۸ بخا۱۸ می ۱۳۳۰ ۱۰

ه ـ في المال حق سوى الزكاة جـ ٢ ص ٤٧، جـ ٢٩، ص ٥ - ٥ - ١ هـ .

7 – قتال مانع الزكاة ص ١١٣، جـ ٦ ص ١٨٣ – ١٨٤؛ جـ ١٥ ص ٥٥.

٧ – أمر الله إيتاء الزكاة جـ ١٥ ص ١٢١، ١٢٣، ١٩٧.

٨ = من أحصر بعد أن يهل بحج فعله صدقة جدد ١ ص ١٣٠-١٤٣٠.

٩ – كانت الصدقة تطوعًا قبل فرض الزكاة جـ ١٥ ص ١٩٩ – ٢٠٠، ٢١٣ـــ٢١٥.

١٠ الــازكاة عروض التجارة جـ ١٥ ص ٣٣٢.

11-14.5 36. 36 - 80, 37. 87 - 9. 9. 12-14.5 36 - 80, 37. 87 - 9. 13-14.5 37. 1

- ٥٥- الصدقة بجلود البدن جـ ١٧ ص ١١٨.
- ٣٥- المؤمن ينفق ماله ويتصدق وقلبه وجل إنه إلى ربه راجع جـ ١٨ ص ٢٥ ٢٧.
- ۷۰ تفسير معنى القوام الوارد في قوله تعالى ﴿ والذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين
 ذلك قواما ﴾ جـ ۱۹ هـ ر ۲٠.
- ٥٨- المسلم ينفق من أمواله في طاعة الله أما في جيهاد أو في صدقة أو في صلة رحم جـ ٢٠ ص
 - ٩٥- المسحنون يؤتون الزكاة المفروضة لمستحقيها من أموالهم جـ ٢١ ص ٣٦ _ ٣٩.
 - ٣٠- المؤمن ينفق في سبيل الله مما رزقه الله جـ ٢١ ص ٦٣ _ و٦٠ .
 - ٦١ حث النساء على دفع الصدقات جـ ٢٢ ص د .
 - ٣٢- الفرق بين الزكاة والصدقة ج٢٦ ص ٨٧.
- ٣٣- النفقة على المساكين في وأي المشركين ذهاب عن الحق وجور على الرشد وهو النسلال جـ٣٣ ص ٩ - ١٠.
- ٢٦- بعث الرسول عَلَيْثُ الوليد بن عقبة بن أبى معيط إلى بنى المصطلق لياخذ منهم الصدقات جد
 ٢٦ صـ ٧٧ ٨٠.
- المؤمنون هم الذين جاهدوا المشركين بإنفاق اموالهم وبذل مهجهم في جهادهم على ما امرهم
 الله جـ٣٦ ص ٩١.
 - ٣٦- تفسير معنى مناع للخير في قوله تعالى ﴿ مَناع للخير ﴾ جـ ٣٦ ص ٢٠٠٤ .
- 77- الحُلاف في تفسير والسائل والخروم؛ في توله تعالى ﴿ واللَّينِ في أمواليِّم حق معلوم للسائل والمحروم﴾ جـ ٢٦ ص ٢٤١ - ١٢٦، جـ ٢٩ ص ٥٠ ـ ٢٠.
- 7.4- الحث على النفقة في سبيل الله جـ ٢٧ ص ١٢٥ ١٣٨، ص ١٣٢، جـ ٢٨ ص ٨٢ ٨٣. 7- الزكاة نسخب الصدقة في النجوي حـ ٦٨ ص ١٤ _ ٢٠ _ ٢٠.
 - - ٧١- الزكاة فريضة واجبة لا رجعة لاحد فيها جـ٢٨ ص ١٦.
 - ٧٢- جعل الله للمهاجرين سهمًا في الزكاة جـ٢٨ ص ٢٧.
 - ٧٣- البراءة من الشع لمن أدى الزكاة جـ٢٨ ص ٢٩.

- ٣٤- مقدار الزكاة في الذهب والفضة والنقود جـ ١٠ ص ٢٤.
 - ٣٠- لا تحل الصدقة لغني جـ، ١ ص ١١١.
 - ٣٦- فرائض الصدقة جرا ص ١٣١.
- ٣٧- الرسول تَكَة ببعث رحلن على الصدقة رحلا من جهيئة ورحلا من سليم وكتب لهما كيف
 ياخذان الصدقة من السلمين جر١٠ ص ١٣٦٠.
- ٣٨- من المنافقين الذين عجدوا الله لقن اعظاهم من فضله ليتصدقن، فلمنا اعظاهم بخلوا وتولوا جد. ١٠ هـ ١٣٠ - ١٣٣
 - ٣٩- لا يجوز الطعن في للتصدقين صدقة قليلة كالت أم كثيرة جر. ١ ص ١٣٤.
 - ٤٠ عبد الرحمن بن عرف يتصدق بأربعة آلاف دينار جـ١٠ ص ١٣٤ ــ ١٣٧.
 - ١٥- الرسول مُثِّلَةُ ينادي بالناس أن اجمعوا صدقاتكم جـ. ١ ص ١٣٤ بـ ١٣٧.
- ٤٧- حجاب أبو عقيل حبيف بني عمر بن عوف يتصدق بضاع من تمرجه ١ ص ١٣٤ _ ١٣٧٠.
 - ٤٣- عاصم بن عدي يتصدق بمائة وسق من تمرجه ١ ص ١٣٣.
 - \$ 5- أبو خيثمة الأنصاري تصدق بصاع من تمرجه ١ ص ١٣٦، جـ ١١ ص ٤٣٠.
 - 53 عمر بن الخطاب يتصدق بنصف ماله جـ ١١ ص ١٣٧.
- ٤٦ كره الخلفون في غزوة تبوك أن يغزوا الكفار باموالهم وانفسهم في سبيل الله جـ ١١ ص ١٣٩.
- ٤٧- المؤمنون ينفقون اموانهم في سبيل الله جـ ١١ ص ١٤٣ ١٤٤، جـ ١٤ ص ١٠٠ ١٠٠.
 - ٤٨ من الأعراب من يتخذ ما ينفق قربات عند الله جـ ١١ ص ٥، جـ ٢٦ ص . ٩.
 - ٤٦- الله يقبل صدقة من تصدق جـ ٢٦ ص د١.
 - ٠٠- كعب بن مالك يتصدق بمانه توبة إلى الله حـ ٢٦ ص دع.
- ١ حس مجاهد. في فو من كان يويد الحياة الدنيا وزينتها.... ﴾ الآية. قال: من عمل عملا ما أمر الله به من سلاة أو صدقة لا يويد به وجه الله أعضاه الله في الدنيا لواب ذلك مثل ما انفق جـ ١٢ صـ ٨٠ ٩٠.
 - ٥٢ الرسول عَلِيُّ يحث عنى صلة الرحم جـ ١٣ ص ٩٦ .
 - ٥٣- ليس في حلى النساء صدقة جـ ١٤ ص ٦٠ .
- ٤٥- الله يأمر بعدم البخل في النفقة وعدم بسط اليد فيها جـ ١٥ ص ٥٦، جـ ١٩ ص ٢٣ ٢٥.

- ٧٤ عبد الله بن أبني (ابن أبي سلول) يعطى الزكاة جـ ٢٨ ص ٧١.
- ٧٥- لا يكلف الله أحدًا أن يتصدق وليس عنده ما يتصدق به، ولا يكلفه أن يزكي وليس عنده ما يزكي جـ ٢٨ ص ٩٧.
 - ٧٦- النهي عن جمع المال وعدم إنفاقه فيما أوجب الله عليه إنفاقه جـ ٢٩ ص ٤٩ .
 - ٧٧- الزكاة فريضة واجبة لا رخصة فيها لاحد جـ ٢٩ ص ٨٩.
 - ٧٨-ُ ما قبل في تفسير الماعون في قوله تعالى: ﴿ وَيُمنعونَ المعاونَ ﴾ جـ ٣٠ ص ٢٠٢ ــ ٢٠٦.
 - ابن العربي، عارض ةالأحوذي بشرح صحيح الترمذي
- ا عن ابن عمر عن النبي ﷺ أنه قال: لا تقبل صلاة بغير ظهور ولا صدقة من غلول حـ ١ ص ٧.
 ٨.
 - ٢ الرسول مُؤَلِّقُهُ يحث على الصدقات جـ ٣ ص ١٤٩ ١٥١، ١٥٨.
 - ٣ قل رسول الله مَثِلَتْ : لا خل الصدقة لغني إلا لذي مرَّة سويَّ جـ٣ ص ١٥١.
- قال رسول الله مُثلَين : لا تحل العسدقة لذا، وإنّ مولى القوم من أنفسهم جـ٣ ص ١٥٢، ١٥٩،
 ١٦١٠.
 - ٥ معنى الزكاة في الغة والشريعة جـ ٣ ص ٩٠٠.
- ٦ اختلف الفقهاء في تعيين الزكاة فقال قوم هي جزء من المال مقدر معين، وبه قال مالك
 والشافعي، وقال قوم هي جزء من المال مقدر غير معين جـ ٣ ص . ٩ .
 - ٧ الرسول عَلِيُّ يامر باداء الزكاة في حجة الوداع جـ ٣ ص ٩٠ ، ٩٠ .
- ٨ قال رسول الله تَلِيَّة لماذ حين بعث إلى البمن: أعلمهم أن الله افترض عنيهم صدقة في أموالهم
 تؤخذ من أغنيائهم وترد على فقرائهم جـ٣ ص ١٩٧٠.١
 - ٩ الزكاة ركن من أركان الإسلام جـ ٣ ص ٩٢، ٩٣.
 - ١٠- ما جاء عن رسول الله عَلِيَّة في منع الزكاة من التشديد جـ ٣ ص ٩٤ ــ ٩٠، ١٠٢.
 - ١١ قال رسول الله عَلِيُّ : إذا أديت زكاة مالك فقد قضيت ما عليك جـ ٣ صـ ٩٧.

من كتاب المع البيان في تفسيرالفرآن تأليف الامام الكبير والحدث النهير من أطبقت الأمةعلى تقدمه فى النفسير أبي جعفر محدين جرير الطسيرى المنوفي سنة ٣١٠ هجريةرجه الله وأثابه رضاء ﴿ وبهامشه تفسيرغرا أب القرآن ورغانب الفرقان العسلامة نظام الدن الحسن محدن حسين القيى النساوري قدست أسراره و في كشف الظنون » قال الامام جسلال الدين السيوطي في الانفيان وكتاب "أى الطبرى "أجل النفاسيروأ عظمها وله يتعرض لتوجيه الاقوال ورجيم بعضها على ا بعض والاعراب والاستنباط قهو بقوق بذلك على تفاسير الأقدمين . وقال النووى أجعت الامة على أبه إيصنف مثل تفسيم الطبرى ، وعن أبي عامد الاسفرايني أنه قاللوسافرر حل المالصين حتى يحصل له تفسيران حريرلم يكن ذلك كثيرا اه طبعت هذه السحة بعد تصححها على الاصول الموحودة في خزانة الكتخانة الحديوية عصر بالاعتناءالنام فسأل الله تعالى حسن الحتام طبع هذا الكناب على نفقة حضرة السيدعر الخشاب الكتى النهير عصر ونحله حضرة السفعدعر الخشاب حقظهماالله ووفقنا والمعالما محمه ورضاء ﴿ الطبعــة الأولى ﴾ بالطبعة الكبرى الأميرية ببولاق مصراعسه

حل والعلمة جعواعلى أنه يستحب الايشرع في علمن الاعال الأأن شول باسم الله فاذا الم قال باسم الله واذا انتم قال باسم الله واذا قام من المفام قال باسم الله والذا أكل أو شرب قال باسم الله والذا أعطى أو أخذوال سم الله واستحب للفاطة الذا أخذت الوادمن الام أن تقول باسم الله وهذا أول أحواله من الدنيا واذامات وأدخل انفبرقيل ماسم الله وهذا آخر أحواله من الدنيا واذا قامهن القبر قال ماسم الله واذا حضر الموقف قال الم الله فلاجرم مدخل الحنة بعركة اسم الله و (العد الخامس) (٨٠) قال الشافي رجة القرآن لا تكني في صفة الصلاة الفحق من الرسل والكتب قالواقك كان معنى قوله والدين ومنون عا أنزل الدا وما أنزل من قبلك عمر يحسس القسراءة ولافي حقومن لايحسنها وقال أبوحنيضة انها

كافية فىحقالقادروالعاجر وقال

أبو توسف ومحمد كافيسة في حق

العأج لاالقادرلناأنه صلى الله علمه

وسلم والخلفاءمن بعده وجيع

العمابدماة رؤافي الصلاة الاهمذا

القرآن العربي فوحب علىناا ساعهم

وكس محورعافل فسام الترجه باي

افمة كانت وهي كالام البشرمقام

كالامحالق القوى والقدر قالواوروى

عن عدالله ن مسعوداً له كان يعلم

رجلا ان عرة الزفوم طعام الاثيم

والحللا يحسنه فقال قل طعام

الفاحرثم قال عبدالله لس الخطأفي

القرآن أن تقرأ مكان العليم الحكم

انماالخطأمان تضع آمة الرحة سكان

آبة العذاب قلنا الظن بان مسعود

غير ذلك فالواواله لو ربر الاولىنان

هذاله الععفالاولى صحفاراهم

ما كان في زير الاولين لكن بالعبرية

والسربانية فلناان القصص والمواعظ

موحودة لا باللفظيل بالمعنى ولا يازم

من ذلك أن مكون الموحود فماقرآما

فانالنطم المعرجرء من ماهسة

القرآن والمكل بدون الجزء مستصل

*(العث السادس) الشافعي في القول

موحود في قسوله الذين ومسون مانعت كانت الحاجمة من انعياد الى معرفة صفتهم مذالك ليعرفوهم نطير حاحتهم الدمعرفتهم بالصحة التى وصفوا مهامن اعامهم بالغيب لمعلوا مارضى اللهمن أفعال عماده ويحدسن صفاتهم فيكونوابدان وفقهما ورجهم وذكرمن قال دال حرشي محدن عرون العماس المدنسلي والحدثناأ بوعاصم المحالة سمحلد والحدثنا عسي من مون المكي قال حدثنا عدالله بن أبي تحيير عن محاهد قال أردع آيات من سورة المقرة في نعت المؤمنين وآمتان في نعت الكافر روثلاث عسرة في المنافق بن حرث أسفيان من وكسع قال حد ثنا أي عن سفان عن رحل عن محاهد عداله وحد شر المنى من ابراهيم قال حد تنامو وين مسعود قال حدثنا شسلعن اسأى تحميرعن محاهد مسله وحدثت عن عمار من الحسن قال حدثنا عمدالله ان أي حعفر عن أسه عن الرسع من أنس قال أربع آ مات من فاتحة هذه السورة بعني سورة المقررة فى الذين آمنوا وآسان في وادة الاحزاب وأولى القولين عندى الصواب وأسههما ما ويل الكتاب القول الاول وحوأن الذمن وصفهم الله تعالىذكر مالاتمان بالغس وما وصفهمه حل تناؤه في الآستن الاولتين غير الذين وصفهم الاعان الذي أنزل على محمد وأدى أنزل الحمن قبله من الرسل لماذكرت من العلل قبل لمن قال ذلك ويما يدل أيضامع ذلك على صحة هذا القول أنه حنس دمدوصف المؤمنسين بالصفتين اللتين وصف وبعد تصنيفه كل صنف منهماعلي ماصنف الكفار منسين فعل أحدهم امطموعاعلي قلمه مختوما علمه مأبوسامن اعيانه والآخرمن افقار ائ ناطهار الاعمان في الظاهر ويستسر النفاق في الباطن فصرال كفار حسين كاصر المؤمنين في أول السورة منسسين تمعرف عياده امت كل صيف منهم وصفتهم وما أعدّ ليكل فريق منهم من ثواب أوعقاب ودم أهل الدممنهم وشكرسعي أهل الطاعة منهم القول في تأويل قوله حسل ثناؤه (ويقمون) اقامتهاأداؤها محدودها وفروضها والواحب فهاعلى من فرصت علمه كالقال أقام القرمسوقهم اذالم يعطاوها من السع والسراء في الوكافال الشاعر أفنالاه لم العراق شق الفراب فاسوا وولواجعا وموسى ولاريب أن القرآن بمذا اللفظ

وكاصرتها محدن مددقال حدثنا المن الفضل عن محدن أمحق عن محدن أي محددمول ذيد ان التعن عكرمة أوعن معيد تحسرعن النعاس ويقعون الصلاة قال الذي يقمون الصلاة بفروضها حرثيا أبوكر ب قال حيد ثناعهان ن سعيد عن نشر بن عمار عن الحدوق عين الضحاك عن ابن عباس ويقعون الصلاة قال اقامة العدلاة تمام الركوع والسعود والسلاوة والخسوع والافيال عليها فيها في القول في أويل قوله حسل ننازه (الصلاة) حد شي يحيين أبي طالبقال حدثناريد قال حدثناجو برعن الفصائف قوله الذين يقمون الصلافع فالصلاة المفروضة وأما ألصلاه فى كلام العرب فأنها الدعاء كأقال الاعشى

لها ارس لا يدح الدهريتها ، واند بحت صلى علم اور منها

يحوزون ركها ويبطلها عسدم القراءة عندناها لاحوط قراءتها احتج المخالف بقوله تعالى واذاقري الفرآن فاستمعواله وأنصتواو ماخمار مز منعفى االسهق في كأبه ونحن نقول أماالقرآن فخصوص بغيرالفائحة لمامي وأماالاخمار فهب أنها صححة الاأن الترجيم معنا لان الاستغ بقراءة القرآن من أعظم الطاعات ولانه أحوطه (العث السامع)مذهب الشافعي أن الفائحة واحد في كل ركعة فان تركها في ركعة بطا م لا ته و به قال أنو بكر وعمر وعلى عليهم السلام وان (A 1) مسعود ومعظم الصحالة لا يه صلى الله عليه وسلم كان يقرؤه

وأرى أن الصلاة المفروضة سمت صلادلان المصلى متعرض لاستنعاح طلسته من ثواب القه معمله مع مايسال ربه فهامن حاجاته تعرض الداعي مدعائه ربه استنجاح حاجاته وسؤله ﴿ الْفُولُ فِي تَأْوِيلُ قوله حل ثناؤه مر وممار زقناهم منفقون إله اختلف المفسر ون في تأو بل ذلك فقال معضمهم عما صرتها وان حددقال حدثنا لمةعن مجدن احتىعن محسدين أي محسدمولي دوين استعز عكرمة أوعن سعيد بنحيرى انعاس ومارز فناهم يفقون قال يؤون فكا احتساما حدرثني المثنى فالحدثنا عبدالله بنصالح عن معاوية عن على سأبي طلسة عن أس عماس ويما ر زفناهم ينفقون قال زكادة موالهم حمرشي يحيى سأبي طالب قال حدثنا يريدقال أخبرنا حويبر عن الفحاك وممارز قناهم ينفقون قال كأنت النفقات قرمات يتقربون سهاالي المه عسلي قدر مسودهم وجهدهم حى رك فرائض الصدقات سبع آيات في سودة راءة ممايذكر فهن الصدقات هن المثبتات الناسطات وقال بعضهم عاصر من موسى بن هرون قال حدثناعمرون حادقال حدثناأ ساطعن السدى في خرد كروع أبي ما ألث وعن أبي صالح من التعاس وعن مرة الهمداني عن ان مسعود وعن ناس من أحمال النبي صلى الله عليه وسل وتمارز فناهم ينفقون هي نفقة الرحل على أهله وهذا قمل أن تنزل الزكاة وأولى التأويلات الآية وأحقها بصفة القوم أن بكونوا كانوالحم اللازم لهم فأموالهم ودنن كاة كان دال أونفقة من ازمته نفقته من أهل وعسال وغسرهم بمن تحس علم منفقت القرامة والملك وغيرذاك لان الله حسل ثناؤه عم وصيفهم أذوصفهم بالأنفآق نمارزقهم فدحهم بذال من صفتهم فكان معاوماانه ادالم يخصص مدحهم ووصفهم بنوعمن النفقات الحمود علهاصاحبادون توع مخبرولا عسيره أنهم موصوفون بجميع معانى النفقات المحمود علمهاص احبهامن طيب ماورقه سريهم من أموالهم وأملاكهم ودال الخلالمندالذي لم يشد حرام القول في الويل قوله حل ثناؤه والدين يؤمنسون عا أنزل الداوما أنزل من قدال وقدمضي البيان عن المنعوتين مد النعت وأي آحداس الناس هم غير أنانذ كرماروى فيدال عن روى عند في ناو ماه قواه فيد تنا ان حيد قال حدثنا الم عن محد ن استقعن محدس ألى محدمول ويدن التعن عكرمة أوعن سعدين حموعن انعماس والذين يؤمنون عا أزل الدا وماأزل من قبلك أى بصد فوظ عاحشت مهر التعصيل وعروما عامه من قبل من المرسلين لا يفرقون سنام المستحدون ما ماؤهمه من عندوم م حد ساموسي س هرون والحدثناعر ومن حادقال حدثناأ ساطعن السدى في خبرذ كرمعن أصمالة وعن أى صالح عن ابن عباس وعن مرة الهمداني عن اسمسعود وعن فاسمن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسام والذين يؤمنون عباأنزل اليلا وماأنزل من قبال وبالآخرة هم وقنون هؤلاه المؤمنون من أهل الكتاب ﴿ القول في تأويل قوله جل ثناؤه ﴿ وبالآخرة هم موقنون } قال أبوحعفر أما الآخرة فانهاصفة الداركاقال حل تناوهوان الدارالآخرة لهي الحيوان لوكانوا يعلون واعماوصفت دال لمصيرها آخرة لاولى كانت فيلها كانقول الرحل أنعت عليك مرة بعد أخرى فلم تسكر لى الاولى ولا الآخرة واعماصارت الآخرة آخرة للاولى لنقسدم الاولى أمامها فكذلك أأنه اوأ لآخرة سيس آخرة

11 - انجرر - أول) لانفس القراءة (العث الناسع) يحسرعانه الترتيب في أجزاء الفاتحة وما وقع غير من ت فغ محسوب و(العث العاشر) ان المعفظ شأمن الفائحة فرأ بقدرها من غيرها من الفرآن عمن ذكر من الإذكار تم عليه مثل وقفة إيقدر فانتعاقرأ مالم يفرغمنه (البحث الحادى عشر) نقل عن النمسعود اله كان يتكرأن تكون الفائحة والمودة ان من حار القرآن واله به أن هذا النقل عنه كذب والا فحد المنوائر كيف بليق بحالة في الرابع فما يختص بنفسيرا لمدند من انفرائد والفائدة الاولى في الفرق،

ألجديد فالتحث فراءة الفاتحة على المقتدى سواء أسرالامام بالقراءة منى بذلك دعالها و كقول الآخر أيضا وقابلها الريح في دمها « وصلى على دنها وارتسم أوحهسربها وفىالقديم تحب اذاأسرالامام ولاتحب اذاحهر وهوقول مالك وأحد الوحسفة تكره القراءة خلف الامام بكل مال لناقوله تعالى فاقرؤا ماتيسرمن القرآن وقوله لامسلاة الايفاقحة الكتاب بثعل المنفرد والمقندى وأيضاروى الترمذى في حامعه باسناده عن عيادة من الصامت أن الذي صلى الله عليه وسلم صلى الصبع فتقلت عليه القراءة فلساان صرف صلى الله عليه وسلم قال ان أداكم تقرون خلف المامكم قلنااى والقفال لانفعاوا الامام الفرآن فالعلاصلاة لمن لم يقرأ بهاقال وهذا حديث حسن وأيضافراه مهالا نبطل الصلاة عنسدهم واسكن

(في كل ركعة ولابه قال للاعرابي الذي على الصلاة وكذلك فافعل في كا ركعة وعن أبي معيد الحدري ا قال أمرنا النبي صلى الله عليه وس أننقرأ فانحة الكاافكل ركع

فريضة كانتأ وبافله وأيضاالقرا في كلركعة أحوط فنعب المص الهاوقسل غمر واحسة أصا وفدل تحدفى كل مسلاة في ركع واحدة فقط ومعصل امتثال قوا لاسلاة الامفاتحسة الكتار وعندأى حنفة القراءة تحدف الركعتين الاولدين لقسول عائش فرضت الصلاة في الاصل ركعتم فأقرت في السفروز مدت في الحض فهماأصل والزائد تسع فلنامادكر موطوقيل تحب الفاتحة في الاول وكره في الآخر تين وعندما لله تح فأكثر الركعات في الثنائية فه وفىالثلاثية فياثنتين وفي الرماعه ف ثلاث (العث النامن) اذا أبد أن القراءة شرطف الصلاة فاوتركه أوحرفا منحروفها عدابطك صلاته وكذاسه واعلى الحديد و. روى أن عمر من الخطاب صلى المغرم فترك القراءة فقاله تركت الفراء قال كىف كانالركوع والسعو والواحسنا وال فلاماس معارض:

روى الشعى عنه أنه أعاد العلا وأيضائعله ترك الحهر بالقسرا

حصول شئفها فني الرادالجلتين مصدرتن وأنلم يقل فالذن آمنوايعلون والذس كفروايقولون احادعظيم لامرا لمؤمنين واعتداد بعلهمأنه الحقونعي على الكافرين ورمهم الكامه الحقاء والحسق الثابت الذى لاسوغ انكاره وحق الامرتبت ووحب والضميرفي أنه الحق لائل أولأن يضرب وماذا فمهوحهان أن يكونذا اسما موصولاععنى الذى فدكون كلنين ماستدأ وخسره ذامع صلته وأن تكون ذام كسة مع ما مجعولت بن اسماواحدا فكونمنصوبالحل فىحكىماوحىد الوقلت ماأراداته وحواله على الاول مرفوع وعلى الثاني منصوب وقدد يحيءعلى العكس كاتفول فيحواب منقال مارا يت خسر أى المربى خير وفي الأمام الرازى الارادة مأهية يحدها العاقلمن كالمحجو وبدرات التفرقة السديهية بدياو بنعله وقدرته والمه والمتكلمون أنهاصفة تفتضي رجحان أحد طرفي الحائر على الآخر لافى الوقوع بلف الايقاع واحترز مذاالقندالاخبر عن القدرة واختلفوافي كونه تعالى مريدامع اتفاق المسلنعلي الحلاق هذااللفظ على الله تعالى فزعم

قال الحق التوراة الذي أنرل الله على موسى والماطل الذي كتموه بأمديهم 👸 القول في تأويل قوله تعالىذكره (وتكمموا الحق وأنتم تعلون) قال أبوحه غروفي قوله وتكتموا الحسق وحهان من التأويل محدهما أن يكون الله حسل ثناؤه تهاهسم عن أن يكتموا الحق كانهاهم أن يلبسوا الحق بالساطل فكون تأو بل ذلك حنشة ولا تلسوا لحق بالباطل ولا تكتموا الحق ويكون قوله وتكتمر عنسددال محروماعماجرم به تلبسواعطفاعلسه والوحه الآخرمهماأن يكون النهي من الله حل نناؤه لهم عن أن يلبسوا الحق بالباطل ويكون قوله وتكنموا الحق خسرامنه يكسر كناتهم الحق الذي يعلونه فتكون قوله وتكتموا حنشة منصوبالانصرافه عن معنى قوله ولاتلىسوا الحي بالباطل اذكان قوله ولاتلىسوابهما وقوله وتكتموا الحي خبرامعطوفا علمة غير حارأن بعاد علمه ماعل في قوله تلسوامن الحرف الحازم وذلك هوالمعني الذي يسممه النعوبون صرفا ونظرذاك فالعنى والاعراب قول الشاعر

لاتنه عن خلق وتأتى مثله 🐇 عارعليك اذا فعلت عظيم

فنصب تأتى على الداء وللاف وللفي قوله وتكتمواالا بع لامهم ردلاته عن خلق ولاتأت مثله وانمامعناه لاتنه عن حلق وأنت تأتى مثله فكان الاولنها والثأني خبرا فنصب الحبراذ عطفه على غرندكاه فأماالوحه الاول من هذين الوحهين اللذين ذكر ناأن الآية تحتملهما فهوعلى مذهب انعاس الذي حد شا مأنوكر سقال حدثنا عمان نسعد قال حدثنا شرن عمارة عن أيروق عن الحدال عن الن عباس قوله وتكتموا الحق يقول ولا تكتموا الحق وأنتم تعلون وحدثها ان مدقال حدثنا المه بن الفضل عن ابن اسحق عن محدد بن أبي محمد عن عكرمة أوعن سعمد مزحمرعن امزعماس وتكمموا الحق أى ولانكتموا الحق وأما الوجه النابي منهما فهوعلى مذهب أبى العالب ومجاهد حرشى المنى براهيم قال حدثنا آدم قال حدثنا أوجع فرعن الرسععن أى العالمة وتكتموا الحق وأنتم تعلون قال كمواهث محدصلي الله على وسل و حديثا محدن عرو قال حدثناأ بوعاصم عن عسى برممون عن ابن أبي نحيم حواب ما الذي واستخدا أي رأيت عن مجاهد محود و حد ش المنى قال حدثنا أو حدثنا في المناب أي تصبح عن المناب الم سلقعن النامصق عن محسد سن أى محسد مولدرسان التعن عكرمة أوعن سعيد سرعن انعاس وتكتموا المق يقول لاتكتموا ماعسدكمن العرفة رسول وماماءه وأنتم تحدوقه عندكم فماتعلون مرالكت التي أمديكم وحدثها أنوكر سوالحدثنا عمان نسعد قالحد تنابشر بن عمارة عن أفير وقعن الضعالة عن اسعاس وتكنموا الحق بقول انكم قدعلم أن محدارسول للمصلى الله عليه وسافتها مع عندتك و حمر شي محدر، عروقال حدثنا الوعام قال حدثناء سي عن ابن أي شجيع عن مجاهد في قول الله وتكنموا الحسق وأنم تعلسون فالبكتم أهدل الكتاب محداوهم يحدونه مكنو باعندهم فى التورا والانحيل و حدثني المنى انابراهيم فالحدثنا أبوحذيفة فالحدثناسيل عن ابنالي يحيرعن مجاهدمناه وحدشم موسى من هرون فالحد تناعرون جادقال حد تناأساط عن السدى و تكتموا الحق وأنتم تعلون فال الحق هو مجد صلى الله علمه وسلم و حدث المنتى المنتى المحدث الدم فال حدثنا أبو جعفر عن الربيع عن أبي العالمة وتكتموا الحق وأنم تعلون فال كموا بعث محد مسلى الله علمه وسلموهم يحبدونه مكنوباعندهم وحارثها القاسم فالحدثنا الحسين فالحدثني محاجعن ابنجريم

عن محاهد تكتمون محمد اوأنتم تعلون وأنتم تحدوه عند كرفي التوراة والابحيل فتأويل الآية اداولا تخلطوا على الناس أمهاالأحمار من أهل الكتاب في أمر محدصلي الله علمه وسلم وماحاء من عندوره وترعوا أنه معوث الى بعض أحناس الامردون بعض أوتنافقوا في أمره وقد علم مر أرم معون الى حميعكم وحسم الام عبركم فتعلطوا بذال الصدق بالكذب وتسكموا بدماتحدوه فى كتابكم من نعت وصفة وأنه رسولي ألى النباس كاف وأنتم تعلون أنه رسولي وأن ما ماعه المكم فن عندى وتعرفون أن من عهدى الذي أخذت علم كي كتابكم الاعمان موتما عامه والتصديق به ﴿ القول في تأويل قوله تعالى (وأقبم اللصلاة وآثو الزكاة واركعوامع الراكعين) قال أبوحه فردكر أن أحمار الهود والمنافق بن كابوا يأمرون الناس باقام الصلادوا بناء الزكاة ولايفعاويه فامرهمالله باقام العسلاممع المسلمن المصدقين بمعمد وصاحاءه وايتاءز كادأموالهسم معهموان يخضعوالله ولرسبوله كاخضعوا كا صرثت عنعمار سالحسن فالحدثناان أى حصفر عن أسد عن قتادة في قوله وأفعوا الصلاة وآقوا الزكاة فال فريضتان واحتان فأدوهمااليالله وقدينامعني اقامة الصلاة فسامضي من كتاساهذا فكرهنا اعادته أمااينا الزكاة فهوأداء الصدفة المفروضة وأصل الزكاة تماءالمال وتنمره وزيادته ومن ذلك قبل زكا الزرعادا كبرماأحرجانقهمنه وزكتالنفقةاذا كنرت وقيلزكاالفرداداصار روحانوادة الزائدعلىه حتى صاريه شفعاكج قال الشاعر

7.4

كالواخساأور كامن دون أربعة ، لم يحلقوا وحدودالناس تعتلج فلاخساعد بددولار كا ، كاشرارال قل أطراف السيعا

قال أوجعفر السناسوك الهمي والهمي الذي يكون مدورافي السلي يعني بقوله ولازكالم يصبرهم شفعامن وتر بحدوثه فمهمم وانماقسل للركاة زكاة وهي مال يخرجمن مال لتميرالله ماخراحها بمأخرحت منهما بقي عندرب المال من مأله وقد يحتمل أن تدكون سمت زكاة لانها تطهيرلمايق من مال الرحل وتحلص له من أن تكون فيه مظلة لاهل السهمان كأقال حل تناؤه مخبراعن نبه موسى صلوات الله علمه أقتلت نفساز كمة يعنى ريثة من الذوب طاهرة وكايقال للرحل هوعدل زكي مذلك المعنى وهذا الوحه أعسال في تأويل زكاه المال من الوحمه الاول وانكانالاولمقبولا فى تأويلها وايناؤهااعطاؤهاأهلها وأمانأوبلالركوع فهوالخضوع لله بالطاعة يقال منه ركع فلان لكذاو كذا اذاخضعه ومنه قول الشاعر

بيعت بكسراتيم واستغاث بها * من الهرال أوها بعد ماركعا بعني بعدما خضع من شدة الحهدوا لحاحة وهذا أمر من الله حل ثناؤه لمن ذكر من أحمار بني اسرائسل ومنافقها مالانامة والتوية السه وباقام الصيلاة وايتاء الركاة والدخول مع المسلمن الاسلام والخضوعله بالطاعة ونهي منه لهمعن كتمان ماقد علوه من نبوة محدصلي الله عليه وسلم بعد تظاهر جيعه علمه عاقدوصفناقيل فهامضي من كتابناهذا وبعد الاعدارالهم والانذار وبعد تذكرهم نعمه المهم والى أسلافهم تعطفامنه مدال علم مواملاغا المهم في المعذرة ﴿ القول في تأويل قوله تعالى (أنأمرون الناس البر وتنسون أنفسكم) قال أبوحففر اختلف أهل التأويل في معنى البرالذي كان المخاطبون بهذه الآمة بأمرون الناس به وينسون أنفسهم ومداجاع جمعهم على أن كل طاعة لله فهي تسمي برا فروى عن ابن عباس ما حدثنا به ان حيد قال حدثنا المقعن ابن اسعق عن محدد رأى محدعن عكرمة أوعن سعد بن حيدعن ابن عباس أنامرون الناس الدر وتنسون أنفسكم وأنتم تناون الكتاب أفلا تعقاون أى تهون الناس عن الكفر عماعند كممن

النمارأنهمعنى سلبي ومعنادأنه غبر سادولامكره ومنهم من قال انه أمر أسوني ثماختلفوا فالحاحظ والكع وأبوالحسن الصرى معناه عل تعالى استمال الف على على المصلد أوالمفسدة ويسمون هذا العب بالداعي أوالصارف والأشاعسر وألوعلي وألو هاشم وأتباعهم. أنهصفة زائدةعلى العلم نمالقسم في الدالصفة أنهااما ان تكور ذاتية وهو القول الآخرالعار وا انتكون معنو مة وذلك المعنى اماان مكون قديماوهـوقوا الاشعرى أومحدثا وذلك المحدر اماان يكون قائما مالله تعالى وه فولالكراسة أوقائما بحسمآ وليقله أحدأ وموحود الاا محمل وهوقول أبيعلي وأبيهاث وأتساعهما وفي قولهم ماذاأر الله بهذامثلااستردال واستعق كإقالت عائشة فيعسدالله عيرون العاصحينا فتي سقد دوائب النساءفي الاغتسال ماء لاستغروه فأعقرمه وم نص على التمير كفوال لن أحا يحواب غثماذا أردت بهذاحو ولمن حسل سلاحارد بناكما تنتفع مذال لاحاأ وعلى الحال هذه ناقة الله لكمآية وقوله يضل

كنبراو مدى مكتراحارم

الدادوالهجرة فوقى الكل واراهم الدي وفي وفيل ماذ كروفي قواه اذقال ادره أسلم فالأسلسار بالعالمن وفيل المناظرات التي حربينه وبمن أبيه وتمروذ وقومه والصلادواز كاذ والصوم وقسم الغنائم والضافة والصبرعلمار حلة القول أن الأبتلاء بتناول الزام كل مافي فعله كلفة واللفظ يتناول مجوع هذه الانساء وكلامنها الاأن الكلام في الرواية نم قبل إن هذه الابتلاء كان قبل النبودلانه تعالى مه على أن قبامه بهن كالسبب لان جعله أماما وقسل له (٣٩٠) معدالنموة لامه أيعام كويه مكافا بتلك الشكال في العرب والحق أ يختلف اختلاف تفسيرالتكاليف القدحرشي المثنى قال ننا اسحق قال ثناان أبي حفضرعن أسمعن الربسع عن أبي العالمة من بعد

فنهامايعلم بالضرو رةكونهاقمل ماتين لهم ألحق بقول تدين لهمأن محدارسول الله يحدونه مكتوباعندهم في التوراد والايحسل النبوة كديثالكوك والتمسر ا صر ثت عن عارقال ثنا الرافي حعد فرعن أسه عن الرسيع مسله وزادف فكفرواه والقمر ومنهاما لبتأنه كان بعد حسداو بغيااذ كانمن غيرهم حرثني موسىقال نناعروقال نناأسباطعن السدىمن السود كذيح الولدواله مرة والنار بعدماتين لهم الحق قال الحق هومحمد صلى الله علمه وسلم فسين لهم أنه هوالرسول حمرشني وكذا الختان فانه بر ويأنهخنن يونس قال أخبرناان وهب قال قال ابن زيدمن بعدما تسن لهم الحق قال فد تدين لهم أنه رسول الله نفسه وكانسندمائة وعنسر منومنها (قال أبوجعفر) قدل بقوله ذلك ان كفر الذين قص قصتهم في هذه الاكة بالله ويرسوله عناد وعلى ماهر يصدد الاحتمال فقدعكن أن عدامنهم ومعرفة مانهم على الله مفترون كا حدثها أبوكرسقال ثنا عثمان سعدقال ثنا يكون الىمعرفته سبل سوى الوحى بشرين عمارة عن أبيروق عن الفحالة عن ابن عباس من بعدما تسن لهم الحق بقول الله تعمالي كمنام أوالهام والضمرف أعهن على ذكردمن بعدما أضاءتهم الحق لمعهلوا منه مسأ ولكن الحسد حلهم على الحدفه يرهم الله ولامهم القراءة المشمهورة لابراهيم علمه ووبحهم أشد الملامة 👸 القول في ناويل قوله تعالى (فاعفوا واصفحواحتي يأتي الله مامره) يعني السلام معنى فقام بهن حق القيام حل تناؤوبقوله فاعفوانتحاورواعماكان منهسم من اساءة وخطافى رأى أشاروابه علىكم في د شكم وأداهن أحسس النأدية منغير اراده صدكرعنه ومحاولة أريدادكم بعداعانكم وعماساف منهم من قبلهم لنبيكم صلى الله عليه وسلم تفريط ووان وفي الاخرى تله تعالى اسمع غيرمسمع وراعنا البابأ لسنتهم وطعنافي الدين واصفحوا عماكان منهم من حهل في ذلك حتى أي فاعطادماطليه ولم ينقصمنه بأتى الله مامره فيحدث تكممن أمره فيكم مانشاء ويقضى فبهم مار بدفقضي فبهم تعالى ذكره وأنى شأو يعضدهمار وىعن مقاتل أنه مامي وفقيال لنسه صلى الله علب ويسلم وللؤمن من به قاتلوا الذين لا يؤمنون الله ولا الوم الآخر فسرال كلمات عاسأل الراهيم ربه ولا محرمون ماحرم الله ورسوله ولايد ينون دين الحق من الدين أوتوا المكتاب حتى يعطوا الجرية عن في قوله ر ساحعل هذابلدا آسا يدوهم صاغرون فنسح التمحل ثناؤه العفوعنهم والصفح بفرض قنالهم على المؤمذ ينحى تصير واجعلنا مسليناك وانعث فهسم كلتهم وكلة المؤمنين واحدة أوبؤد واالحرية عن يدصفارا كاحرشي المثنى قال ثنا أبوصالح رسولار بناتقسل مناوالامام اسم قال حدثني معاوية بن صالح عن على من أبي طلمة عن ابن عباس قوله قاعفوا واصفعوا حيى ماني الله لمن يؤمره فعال على مفعول كالازار امردان اللهعلى كلشئ قدر ونسيخ ذلك قوله فاقتلوا المشركين حشوحد تموهم حدثنا بشرين المؤتزر بهأى المون بكف دينهم والاكمترون على أن الامامههنا معاذ قال ثنا بريدقال تناسعيد عن قتادة فاعفواواصفعوا حتى تأتى الله مامره فأنى الله مأمره فقال النبي لانهجعله امامالكل الناس فاناوا الدين لايؤمنون بالله ولاباليوم الآخرجني بلغ وهمصاغرون أىصغارا ونقمة لهم فنسخت فاولم يكن مستقلاب عكان تابعا هذه الآبة ماكان قبلها فاعفواوا سفعواحي بانى آلله يامره حدرثني المثنى قال ثنا احجق قال ثنا امن أى جعفر عن أبيه عن الربيع في فوله فاعفوا واصفعوا حتى بانى الله وامر، قال اعفوا عن أهل الكتاب حسى عدد الله أمر افاحدث الله بعد فقال قالوا الدين لا يؤمنون الله ولا باليوم لرسول ويمطل العموم ولان اطلاق الامام مدل على أنه امام في كل شيءً والذى يكون كذاك لابدأن يكون الا خرالى وهم صاغرون صرتنا الحسن نجى قال أخبرناعبد الرزاق قال أنامعمر عن قتادة ف نساولان الله تعالى سما وبهدا قوله فاعفواواصفعواحتى باتى الله مامره قال نسختها اقتلوا المسركين حيث وحدتموهم حدشي الاسم في معرض الامتنان فينبغى

موسى قال ثنا عمرو قال ثنا أسباطعن السدى فاعفوا واصفعواحتى بأتى الله مامره قال هستّا أنعسلعلى أحسل مراس الامامة كقوله وجعاناهمائمة بهدون مامم بالاعلى من هودويه عن استحق الافتداء وقالدين كالحليفة والقاضى والفقية منسوخ وامام الصلاء ولقد المجرالة تعالى هذا الوعد فعظمه في عبون أهل الادبان كمها وقدا قندي، من بعد من الانساء في أصول اللهم تم أوحينا اللثأن اتسعمان اراهم منها وكني بدفضلاأن جسع أمد محدصلي الله عليه وسابي مولون في صلاتهم الهم صل على محدوا لا محد كأصلت على امراهم وآل امراهم تم القاتلون بان الامام لا يصراما الابالنص تمسكوا مندالا بدوامنا لهامن محوالى واعل في الارض خليفه باداود

المجعلناك خلدة ومنع بان الامام راديه ههناالتي سلناأن المراديه مطلق الامام تكن الآية تدل على أن النص طريق الامامة وذلك لاتراع فمه انسالا اع أندلاطر بق الا مامة سوى النص ولادلاله في الآية على ذلك وفي الآية دليل على أنه صلى الله عليه وسلم كان معصوما عن حسع الذنوب لامالوصدرت عنه معصبة لوحب علىناالافتداء وذاك يؤدى الى كون الفعل الواحد يمنوعان ممندوباليه وذاك عال والذرية لنمل والضم من تغسرا تنسب كالدهري

منسوخ نسخدقا تلوا الدين لا يؤمنون مالقه ولا باليوم الآخرالي قوله وهسم صاغرون وَ ﴿ الْقُولُ فِي تاو بل قوله (ان الله عملي كل ثي قسدر) قال أنو حفض قددالنا فيمامضي على معنى القدرواله القوى فعنى الآيدههاان الله على كل مايشاء بالدين وصفت لكم أمرهم من أهل الكتاب وغيرهم قدران شاءالانتقام منهم بعنادهم بهموان شاءهداهم لماهداكم اللهله من الاعمان لا يتعذر علمه شئ أراده ولا يتعبذ رعليه أمرشاء قصاء دلان له الخلق وحكر ﴿ القول في تاويه ل قعالى (وأقبمواالصلاه وآنوا الزكاة وما تقدموالأنف كمن حبرتعدوه عندالله) قال أبو حفر قددلنا فسلمضي على معنى اقامة الصلاءوأنها أداؤها يحدودها وفررضها وعلى تأويل الصلاة وماأصلها وعملي معنى ايناءالز كاةوأنه اعطاؤها بطيب نفسء ليمافرضت ووحبت وعلى معني الزكاة واختلاف المختلفين فهاو الشواهد الدالة على صعة القول الذي اخترما في ذلك ما أغنى عن اعادته فيحذا الموضع وأماقوله وماتقدموالانفسكم من حبرتحدوه عندالله فالدبعنى حسل تناؤمذلك ومهما نعلوا من عمل صالح في أمام حما تكم فتقدموه قسل وفا تكم دخر الانف كم في معاد كم تحدوا نوابه عندربكم ومالقيامة فعاريكميه والخسرهوالعل الذي رضادالله واعاقال تحدوه والمعني تحدواتواله كم حدرت عن عمار س الحسن قال ثنا ابن أى جعفر عن أبيه عن الربيع قوله تحدوه بعنى تحدوانوا معندالله فالأبو حففرلا سمعناء سامعي ذلك دليل ظاهر على معنى المراد

وسعت المدينة لاتلها * رأت قراب وقهم بهارا

وانمأأراد وسيرأهل المدينة وانماأم همهل نناؤه في هذا الموضع بماأم رهسه من اقام الصلاة وايتاءال كاة وتقديم الحيرات لانفسهم ليطهر والذلك من الخطا الذي سلف منهم في استنصاحهم الهودوركون من كان ركن منهم الهم وحفاءمن كان حفامتهم فحطا مدرسول الله صلى الله علمه وسلم بقوله راعنااذ كانت اقامة الصاوات كفارة للذنوب وابناء الزكاة تطهير اللنفوس والامدان من أدناس الا أمام وفي تقديم الخسيرات ادراك الفوز برضوان الله ﴿ القول في الويل قواء تعمالي (انالله عالمهم بدالا موداخرمن الله حل تناؤه الذين حاطهم بدالا مات من المؤمنين أمهمهمافعلوامن فير وشرسراوعلاندفهو بديصرالاعنى علىممنه شي فعربهم والاحسان جزاءه وبالاساء منلها وهمذا الكلاموان كانحر بحرج الحسرفان فمموعدا ووعسداوأمرا وزجراوذاك أنه أعلم القوم أنه بصبر بحمسع أعمالهم لحددوافي طاعته اذكان دال مذخورالهم عنده حتى نثيهم علمه كإقال وما تقدموالا نفكم من حبرت دوه عندالله ولحذر وامعصته اذ كان مطلعاعلى را كهابعد تقدمه المدفيها بالوعيدعليها وما أوعدعليه رساحل نناؤه فنهيءنه وماوعدعليه فأموريه أماقوله بصرفانه مصرصرف الىبصر كاصرف مسدع الىديع ومؤلم الى المر ﴿ القول في تأويل فوله تعمال حل ذكره (وقالوال يدخل الحنسة الامن كان هودا أو

فى النسسة الى دهر (ومن دريتى) عطفعلى الكرفكنه قال وحاعل ىعضذر ىتى كايقالسأ كرملك فتقبول وزبدا ولانحسى أنءمن تمعيضة تدلء لى أنه طلب الامامة لعض در بندلعله بان كلهم فسد لأمليق مذلك لان تاساغىر محصورين لايخلومن طالمفهم غالباولعلم مان بعضهم يلس جها كاسمعــــل واستعق وقدحقق الله تعالىأمله فعل في أولاده وأحفاده كاسمعمل واسمق ويعقوب وبوسف وموسى وهمرون وداود وسلمان وأبوب وبونس وزكر باويحسى وعبسى وألياس محدصلي اللهعليه وسلم أفضلهم وأشرفهم ولانهم يطلب الامامة الاللبعض فكان يكسى في الحواب نع الأانه لم يكن حسند نصا فيأن دال المعض من المؤسس أ من الظالمين ولوقال ينال عهدى المؤمنين كانعابة ذالشحروج الظالمين بالف موم لابالنص فلكاد الننصيص على اخراج الطالم قال لاينال عهدى الظالمن والمراد بالعهد هوالامامة المطاوية سمتعهد لاشتمالهاعلى كلعهمدعهديه الد تعالى الىبنى آدم ادلار ماسة أعظ من ذلك كقوله ولقدعها دنا ال آدممن قبل واذاخذ امن النسسر مثاقهم واذاخرج الظالم تعب

الصالح للاماسة بطسر بق برهاني وذلك ان دعاء مستحاب البنة فكل نبي محاب ولاند لوايكن الصالح الماماليكن لاسواج الفالم وتخصيص مالذ كرمصنى ومعتمل أن هال اله أواد الامامة لاولاده المؤسن لاعدالة أعله مان الكفر والطلب ملاتص إلذاك فأحسب عا احساسما لطلت بالغمعن وأته كالذاقيل لمن أشرف أوص لاينك شئ فيقول لارشين أجنى أيكل ماييق من فهولابني فكنف أوصيه ينز ولارد أن ونس العهد مع أنه طالم «سحالك الى كنت من الفل المن» لان الفل ف محول على ركة الاولى كاف حق آدم رساط لما أنف

عطف علمه من وكان بينهما والطة السبعة بعطف الثاني على الاول بالفاء والافيالوا وكقوله بالى في البقرة واذ قلنا ادخاوا هذه القريمة فكاوا مانفادلان الدخول سمسالوسول الى الاكل وكاله فال وان دخلتموها أكلتم وفي الاعراف واذفيل ليم اسكنوا هذه القريمه وكلوا بالواولان الكني وهي طول السنالا يحتص وجود دبوجود الأكل لان المتازقد بأكر أيضا فليسد اربعطف هينا بالفاءاذ المراداسكن من السكني ثم السكون فصح العطف الفاء والنهى فى لانقربا للننزيه (ro E) وأمافي الاعراف والمراداسكن ععني الدخول

أوانتدرم الاصم الاول لان الصغة وردت في كامهما والاصل عدم الاشتراك فتععل حقيقة في القدر المسترك بسهما وهو مرجيح لحاس التراءعلى الفعسل من غيرد لالة على المنعمن الفعل أوالجواز لكن الحواز نابت يحكم الاصل فان الاصل فى الاسماء الاماحة فإذا ضممنا هذا الاصلالي مدلول اللفظ صارالمحموع دلىلاعلى النزيه وهذاأولي ليرجع حاصل معصنه الى ترك الاولى فيكون أقرب اليعصم الانساء وقبل مي تحرممقماساعلىقوله ولانقربوهن حيىطهرن وفوله ولانقربوامال المتم ولقوله فتكونا من الطالمين ولأنهأستعتي الاخراجمن الجنسة والرحوع الىالنوبه والحسوابأن التعريم فى ولا تقر وهن مدلبل منفصل والظلم قدرادمه ترك الاولى والاخراج لمبكن بهذا السبب بللما الفقال تحلفواوجعل من عنزلة الذين وقال الفريق سأتى ان شاءالله تعالى ثمالنهى عن القرب يفيد النهى عن الأكل مطريق الكناية فانالقرب الها من أساب الأكلمتها ومما مدل على الهيءن الأكل صريحا فسوا فلما ذاقا الشعمرة مدت لهما سوآمهما وروىعنانعاس أنالشعسرةهي البروالسنبلةوف روابه عنه وعن ابن مسعود أنها الكرم وعن مجاهد وقتاده أنها التين وعن الربيعين أنس كانت شعرتمن أكلمنها أحمدت ولا يسغى أن يكون في الحنم حدث فال

الا خوقترا ذكرمنهم ادلالة الكلام علسه استعناء تماذكر عبائرا ذكره فان قال ومامعي هدا الكادم قسل انمعنادان الذرآمد إوالذي هادواوالنصاري والصابسين من يؤمن الته والمومالا خوفلهم أجرهم عندربهم فان الوكف يؤمن المؤمن قبل ليس المعنى فالمؤمن المعنى الذي طننته من انتقال من دين الى دركانتقال البهودي والنصراف الى الاعمان وان كان الم قدقيل ان الدس عنوالدال من كان من أدل الكتاب على اتماله بعدى وعما عامد حي أدرك محداصلي الله عليه وسلم فاكمزيه وصدقه فقسل لأولئك الذين كالوامومين بعدي وعاجامه اذأدركوا محمداصلي الله علمه وسلم آمنوا يحمدوها حاعه ولكن معنى اعمان المؤمن في همذا الموضع تماته على اعمانه وركد سديله وأمااعمان المهود والنصارى والصائس والتصديق بحمد لى الله عليه وسلم وعماماته فن يؤمن مبسم بمحمد وبماحاته والموم الآحر و بعمل صلحافلم يىدل ولم يغير حتى توفى على ذلك فله ثوابع له وأجره عندريه كاوصف حل ثناؤه * فان قال قائل وكف قال فلهم أحرهم عدربهم واعمالفظ مرافظ واحدوالفعل معهموحد قمل من وان كان الذي يلسمهن الفعل موحدا فانتاء معني الرحدوالانتين والجمع والنبذ كبروالتأنث لامه في كل هذه الاحوال على همئة واحدة وصوره وحدة لا يتغير فانعرب توحد معه الفعل وان كان في معنى جمع الفظه وتحمع أخرى معه الفسعل عناه كإقال حل تساؤه ومنهسم من يستمعون المل أفأت تسمع الصم ولوكانوالانعمة لون ومهممن سظراليك أفأنت مهدى العي ولوكانوا لابيصرون فمع مرةمع من الفعل لعناه ووحدا حريسعه الفعل لايه في لفظ الواحد كافال ألماسلى عنكماان عرضما ، وقولالهاعو حي على من تحلفوا

تعال فانعاهدتني لاتحونني يكنمثل من ماذتب يصطعمان فثى يصطعمان لمعنى من فكذاك قوله من آمن مله والموم الآخر فلهما جرهم عندر بهم وحد آمن وعمل صالحاللفظ من وجع ذكرهم في قوله فسيسمأ جرهم لعنادلاً به في معنى جع وأماقوله ولاخوف علم مولاهم محرنون فاله يعني به حل كره ولاخوف علمهم فيما فدموا علم ممن أهوال القيامة ولاهم محرون على ماخلفواوراء من العكوعي يتم معانتهم ما عدالله لهممن الثواب والنعيم المقبرعنده ذكرمن قالعن بقوله من آمن بالله مؤمنوأ هل الكتاب الذين أدركوارسول اللهصلى اللمعلمه وسلم حدثني موسى فرهرون قال ننا عسرو قال ثنا أساط ت تصرعن السدى ان الذين آمنوا والذي والآية قال ولتهذه الآية في أحساب سلان الفارسي وكان سلان من حند يساور وكان من أشرافهم وكان ان المال صديقاله مؤاخبالا يقضى واحدمنهماأمر ادون صاحبه وكالركان الى الصدحيعا فينماهمافي الصيد ادرفع لهماستمن خاءفأساه فاداهمافسه رحير سنديه مصف يقرأ فمهوهو يكي فسألاه ماهـ ذافقال الذي يربدأن بعم هذا لايقف موقفك فان كتمار بدان أن بعلمانت فاترلا

المرد وأحسدأن كلماله أغصان وعدان فالعرب تسمه شعرا وقد لامختص عاله ساق فالسالى وأنستناعله مشعرة من يقطين وأصل هذاأانه اسم لكل مأشحرا يأخذ عنه ويسرفوا لتشاجرا لاختلاف واعلا أديد في الظاهر ما يدل على التعسين ولأحاجة أبضا المهياه فليس القصود نعر بف النجرة وماليكن مقصود افذكر ولايحب على الحكم بلّ . ن عشا كالواراد احد ناان يعم عدو في التحلف فقال المتعلب بضرب علماني لاساءتهم الادركان هذا القدراً حسن من أن يذكر عين المدموا حدوسفانه فلانطان أحدأن ههنا

تقصرافي السان فتكونا جرعطفاعلي تعرفا ونصبحوا بالتهمي من الطالمن من الدين طلوا أنصهم بمعصة الله قوله فأزلهما السطان الآمة تحقيقه فأصد والسيطان ولتهماع باولفظه عن في هسد والآمة كهي في قوله وما فعلته عن أحمري والضير ووفسل أذعمهما وأبعدهما كانفول ذلعن مرتب وولتقدمه فالضمر للمنة ومن قرأأز الهمافهومن الزوال عن المكارم محما كالمأنسة أي من النعم واعلمأن الناس اختلفوافي عصمة الانساء والكرامة أومن المكان الذي هوالحندان كان الضمر في عنها الشعرة علمهم السلام والتزاع امافي بأب

error (Sindage Stanton of the Stanton of Color appropriate for Learning Stanton (Stanton of Color of Color of Co

حبى أعلكما فنزلا المه فقال لهماهذا كتاب حامن عندالله أمرف بطاعته ومهي عن معصيبه الاعتفاد أوفي ماب التبليغ أوفي فسدأن لاترني ولانسرق ولاتأخ فأموال الناس الساطل فقص علمهمامافيه وهوالانحمل الذى أتراه الله على عدى فوقع في قاوم ما وابعاد فأسلا وقال لهدما ان دبعة قوم كاعلمكم حرام فسلم الامعسه كذلك تتعلمان مسمحتي كان عسد الملك فعسل طعاما تمجمع الساس والأشراف وأرسل المان الملك فدعاه المصنعه ليأكل مع الناس فأي الفسى وقال أن عسل مشغول فكل أنتوأ صحابك فلماأ كبرعلممن الرسمل أأخبرهم أبه لايأ كلمن طعامهم فمعث الملك الى اسم فدعاه وقال ماأمر له هـ ذاقال الالنا كل من دما يحكم الم كفار لس محل دما يحكم فقاله الملاسم أحربه سهدافأ خسرة أن الراحب أحره مذلك فلنعا الراحب فقال حاذا يقول ابنى فالصدقاسك فالله لولاأن الدمف اعظم لقتلتك ولكن اخرجمن أرضا فأجله أحلا فقال سلمان فقمنانكي علمه فقال لهماان كنتماصادقين فانافى بيعة بالموصل معستين رحلا فعيدالله فهافأ ونافها فرج الراهب وبق ملمان وان الملك فعمل مقول لان الملك انطلق ساوان الملك يقول نع وحعمل الذاللة بسع مناعه ريدالجهاز فلماأ بطأعلى المان حرج المان حتى أناهم فنرل على صاحب وهو رب السعة وكان أهل تلك السعة من أفضل الرهبان فكان سلسان معهم يحمدف العاددو بتعب نفسه ففالاه الشيخ انك غلام حدث تتكلف من العباده مالانطيق وأ خائفأن نفير وتعرفاون ينفسك وخفف علها فقالله سلمان أوأيت الذي تأمرني به أهو أفضل أوالذى أصنع فالبل الذى تصنع قال فلعنى غمان صاحب السعة دعاه فقال أتعلم أنهذه البعدل وأنأأحق الناس مهاولوست أنأخر بهولاعمنها لفعلت ولكني رحسل أضعف عنعباده هولاء وأناأريدأن أتحولمن همذه السعمة الحبيعة أخرى هم أهون عبادممن هؤلاء فانشت أن تقيم ههنافاقسم وانشت أن تنطلق معى فانطلق قالمه سلمان أي السعتين أفضل أهلا فالهذم فالسلمان فأمأأ كون في هذه فأفام سلمان بماوأ وصى صاحب السعمالم السعة بسلان فكان سلمان يتعسد معهم ثمان الشيخ العالم أوادأن بأتى بيت المقدس فقال السلمان انأردت أن تنطلق معي فالطلق وانشئت أن تقيم فأقم فقال له سلمان أجهما أفضل أنطلق معك أماقم فاللابل تنطلق معي فانطلق معمه فرواعق عدعلي ظهر الطريق ملقي فلمارآهمانادي ماسد الرهبان ارجني رحل الله فاريكامه ولم سطر المه وانطلقاحتي أتماست المقدس فقال الشيخ السلمان احرج فاطلب العلم فاته محضره فيذا المسجد علماءأهل الارض فحرج سلمان يسمع منهم فرجع يوماحرننا فقالله الشيخ مالك بالجبان فالبأرى الجسير كامقددهب به من كان قبلنامر الانساء وأساعهم فقالله السخ ماسلمان لانحرن فالهقديق في ليس من بي بأفصل سعامنه وهدا زمانه الذى يخرج فسه ولاأراني أدركه وأماأنت فساب لعال أن تدركه وهو يحرج ف أرض العرب فانأدركته فاسمن به واسعه فقال له سلمان فأخبرني عن علامته شئ قال نع هو محتوم في طهره بخاتم النبوة وهو يأكل الهدية ولا يأكل الصدقة شمر حماحي بلغامكان المفعد النسعة أنهسم معصومون من وقت موادهم وللعنزاة من وقت بالوغهم ولميحوز واالكفر والكبرة منهم قبل النبوة وبعضهم وأكترأ صحاء

ماب الاحكام والفتما أوفى أفعالهم وسيرتهم أمااعتقادهم الكفر والصلال فغرحا رعندأ كنرالاعه وقالت الفضيلية المقدوقعمهم ذنوب والذنب عندهم كفروشرك فلاجرمقالوا يوقوعالكفر منهم وأحازت الامامية علمهم اطهار الكفرعلي سمل التقمة وأماما بتعلق التبليغ فآجمعت الامةعلى عصمهمعن الكذب والعريفف ذلك لاعدا ولاسهوا والاارتفع الوثوق ومنهم منجوزذاك مهوا لان الاحتراز غريم كن وأما المتعلق الفسافأ جعواعلي أبه لايحو رالحطأ فمعدا وأماالمهوفوره بعضهم وأماهآ خرون وأما المتعلق بأفعالهم فالشو بمحوزوا الكبارعهم عدا وأكرالعتراة جوزوا الصغار عنهم عدا الامانف كالكذب والتطفيف والحيائي لايحوزصغرة ولاكسرة علىحهة العمد بلعلى التأويل وقبل لايقعمنهم الذنب الآ على حهمة المهو والحطا ولكم. مؤاخذون وان كانداك موضوء عن أمتهم لأن معرفتهم أقوى وه على التعفظ أقدروالسعة لم يحوره صغيرة ولاكمرة منهم لاعداولاسه ولاعلى سيسل النأو بل والخطا وف وتتعديتهم ثلاثة أتوال فذهم

على تحويرذال فسل السوة والختار أمهم إصدرعهم الدنب مال السوة لا الكيمة ولا الصغيرة لوجود الأول لوصد والدنب عنهم لكانوا أفز درحة من عصاة الأمة مصداقة قوله عرمن قائل بانساء التي من بأت مسكن بفاحثة مستة بضاءف لهاالعذ الصعفين سعر وصفارالرجل الكديكاتر و ولايحوزان كون التي أقل حالامن الاحقالاجاع والثانى ومقدرا قدامت في الفشو لا يكون منسو

ماسيحي وفالاعراف انشاءالله تعالى من أن الحطاب لفريش والمعنى خلفكم من نفس قصى وحمل من حنسهار وحمق سيد ليسكن الها فل آناهما ماطليامن الولد الصالح سيأ ولادهما الارمة بعيدمساف وعسد العرى وعد الدار وعد قصى والوا أن ابراهم لم يكن عالما مالقه ولاباليومالا حرلقوله هذار بي ولكن ليطمعن قلبي والجواب هذار بي استفهام منه يطريق الانكار وقوله ليطمعن قلبي أراديه أن توكد على المقدن مين البقين فليس المركز العاينة والوافان كنت في شاف فلا تكوين من (٧٥٧) المدري بدل على اله كان الكافي الوسي فلنا الخطابله والمراد الامة مثل ماأسها

الذي أداطلقتم النساء وقالوا في مأب

لتسلف سنقر ثل فلاتنسى الاماشاء

الله هذا الاستثناء مدل على النسان

والحواب عنه أن هذا النسان وع

ن النه كالمحيون نفسر فوله تعالى

ماننسخ من آمة أوننسها وقالوا وما

أرسلنامن قملك من رسول ولانبي

الااذاءني ألو الشيطان في أمنيته

والمواب سوف محى في سوره الج

انشاء الله تعالى وقالوا عالم الغس

فلايظهرالى قوله لمعلمأن قدأ للعوا

رسالات رجم ولولااللوف من

وفوع التسطق الوح المستطهر

بالرصدقلناهذاعلمكم لالكم لدلالته

على كونهم معفوطين عن التعبط

« قالوافي ما الفتساود أودوسلم أن

اذيحكمان في الحرث ما كان لنسى

أن بكوناه أسرى عفاالله عنك

اذنتالهم فلناالحم محمول على

ل الاولى وسوف يحيء قصه كل

اسائلي عن رسول الله كنفسها

قد غال عن كلشي سره فسها .

نغل الأدبى عن الارفم هوالمذموم

أماالشغل بالارفع عن الادني فعمود

فالوا فى الافعال وعصى آدم رمه

فغوى والعصان وجب الوعسد

ومي بعص الله و رسسوله فان له نار

جهنم والغيضد الرشد قدتسن الرشد

من الغي ثم اله ماك والنوبة دلك

الدنب والعظالم لفسوله فتسكونامن

الطالب والطالم ملعون ألالعنة الله

والسهومن كلقل غافللاهي

عاسبوي الله فالتعظم لله

في موضعها على المانقول شعرا

عله في الآخرة الحند م استخ ذلك بقوله ومن يستغ عرالاسلام دينافلن يقسل منه فتأويل الآيدادا على ماذكرنا عن محاهد والسدى ان الدين آمنو امن هذه الامة والذين هادوا والنصاري والصابقين من آمن من المهود والنصاري والصابعي بالله والدوم الآخر فلهم أجرهم عندر مهمر ولاخوف علمهم ولاهم يحينون والذى فلنامن التأويل الاول أشهد بطاهر النريل لان الله حل نناؤه لمعصص بالأجر عن العمل الصالم مع الاعمان بعض خلقد دون بعض منهم والحمر بقواه من آمن مانته والموما آخر عن حسع ماذكر في أول الآية 🥳 القول في تأويل قسوله تعماليذكره (واذ اخذنامينا وكالمينا والمأبوج عفرالميناق الفعال من الوثيف المابيين والمابعهد أوغسر دالسمن الونائق ويعني بقوله إواذا خداسنا فكم المناق الذي أخسر حل نناؤه أند أحدمهم فى قوله وادأخ ذنام شاق بني اسرائس للانعب دون الاالله وبالوالدين احسا بالآيات التي ذكر معهاوكانسب أخذ المناق علمه فساذكر دابن زيدما حدشي مدونس بعسد الاعلى قال أخبرناان وهب قال قال ان ريد لمار جعموسي من عندريه بالألواح قال لقومه بني اسرأ بل ان هذه الالواح فهاكتاب الله وأمره الذي أمركمه ومهد الذينها كمعنه فقالواومن بأخذه بقواك أتلاوالله حيىرى الله حهرة حتى بطلع الله على افعقول دخدا كتابي فحدود في الا لا يكلمنا كا كامل أن باموسى فيقول هذا كتابي فخذو وال فحاءت عضية من الله فحاءتهم صاعقة فصعقتهم ها والجعون قال مأحياهم الله بعدمومهم فقال لهمموسي خذوا كتاب اله فقالوالاقال أيشي أصابكم فالوامتنائم حبينا فالخذوا كتاسالله فالوالافعث ملائكته فنتفت الحيل فوقهم فقسل لهمأتمر فون هذا فالوانعم هذا الطور قال خذواالكتاب والاطرحناه علكم قال فأخذوه بالمثاق وقراقول الله واذأخذنام شاق بني اسرائسل لانعسدون الاالله وبالوالدين احسانا حسى بلغروما الله بغافل عمانه اون عال ولو كأنواأ حذوه أول مرة لأخذوه بغيرمشاق ﴿ القول فَ تَوْ الْمُ عَلَى الْمُ (ورفعنافوقكم الطور) قال أنوحعفروأ ما الطورقاله الحلق كلام العرب ومنه قول العمام

described for the control of the formation of the property of the control of the

دانى حناحمة من الطورفر * تقضى البازى ادااليارى كسر وقبل الهاسم حمل بعينه وذكراكه الحمل الذي احيالته عليه موسى وقبل انه من الحال ماأنيت دونمالمينت ذكرمن قال هوالحيل كالناما كان صرشي مجدى عرو قال حدثنا أبوعاصم عنعسى عن ابن أي بحمعن محاهدةال أمرموسي قومه أن يدخلوا الماستعداو يقولواحطة وطوطئ لهم الماب لسحدوا فإسحدواود نساواعلى أدبارهم وفالواحظ مفتتي فوقهم الحل يقول أخرج أصل الحدل من الارص قرفعه فوقهم كانظلة والطور بالسريانية الحمل تحويفا أوخوفا شدا أبوعاصم فدخلوا محداعلي خوف وأعينهم الى الحمل وهوالحبل الذي تحليله ربه و حدثني المثى قال حدثنا أبوحديفة قال حدثنا سلعن ان أى تحمر عن محاهد قال رفع الحل فوقهم كالسهابة فقيل لهم لتؤمن اوليقعن علسكم فأسوا والجبل السربانية الطور حمر شااسر بمعاذ والمدننار بدرزريع فالحدثنا عيدعن قتادة فواه واذاخ فاستافكم ورفعنا فوقكم

(٣٣ - انجرير - اول) على الظالمن واله أخرج من الجنة وكل هذه دليل ارتكاب الكبيرة والحواب المنع من ان هذه الامو ركانه بعدالنبؤة تم لنفرض المصدود فالسالفعل عن أدم بعد النبؤه وافدامه ءا. ه اما أن يكون في حال كوم والسلام كومه ذا كراالذاهموا الىالاول وهمطالفقس المتكامينا ححوا بقوله فنسى والمحدله عرماومناوه الصائم يغفل عن صومه فيأ كل في أثناء ذلك السهوعي فصد قبل علمه ان قوله مانها كماريكما عن هذه النصرة الذان تكويلسلكن وقواد رقا عهد الى لنكم المن الناصين بذل على المه مانتهي وروى عن امن

النهادة لقوله انحاكم فاستى بنيافتسنوالكنه شاهدعدل من الله فالهشر عالدين وكذالوم الفيامة ويكون الرسول عليكشهدا الثالث وبتقدر اقدامه على الكيرة محسر جردوا يذاؤه لكنه محرم أن الذر يؤدون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والآخرة الرابع أله صلى الله علمه وسالوأنى عصمة لوح علينا الاقتداء ولقوله فاتبعوه والجع بين الوجوب والحرمة محال الخامس تعلم البديمة اله فسيح لاشئ أفيم من ني رفع الله درجنه وجعله خليفه في عياده و بلاده (٧٠٧) تماله يقدم على مانهادعنه ترجيح الهوامحتي يستحق العن والعذاب السيادس

أتأمرون الناس مالير وتنسون

أننسكم يكون منتذم رلافي شأته

وماأر يدأن أخالفكم الىماأنهاكم

عهدالنبوة ثبت المطاوب وان كان

فناد اهمافقال باسمد الرهمان ارجني مرحل القه فعطف السم حماره فأخذ بيده فرفعه فضرب الارض ودعاله وقال قم ماذن الله فقام صحيحا استند فعل سلمان يتعيب وهو مظر المه مشتد وسار الراهب فتغيب عن سكان ولايعه إسلمان غمان سلمان فرع فطلب الراهب فلقيه وحسلان من العرب من كلب فسألهسماهل وأيتما الراهب فأناخ أحدهما واحلسه فال نع واعى الصرمة هذا المسلون ثم انطلق فاشترى مد منارآ خرخبرا ولجمافأتي مه النبي صلى الله علمه وسم فقال ماهذا قال هدد مدرة قال فاقعد فقعد فأكلا جمعامنها فسناهو يحدثه اذذكر أصحابه فأخبره خبرهم فقال كانوا يصومون ويصلون ويؤمنون بلؤو يشهدون أنلئستعث نبيا فليافرغ سليان من ننائه علمهم قالعه نبى اللهصلي الله عليه وسلم باسلمان هممن أهل السار فاستدذاك على سلمان وقد كان موسى حتى حاعيسى فلما حاءعسى كانمن تمسك التوراة وأخذ سنهموسى فاردعهاولم يسع عسى كان هالكا واعان النصارى انهمن تمسل الانحسل منهم وشرائع عسى كانمؤمنا مقدولامنه حتى حاءمحدصلى المععلمه وسلفن لمسع محداصلي المععلمه وسلممهم ومدعما كان علم منسنة عسى والانحيل كان هالكا حدثها القاسم قال حدثنا الحسين قال حدثني حاج عن اسْ جريج عن محاهد قوله إن الدين آمنوا والدين هادوا الآمة قال المان الفارسي الذي عباس كانبرى أن الله حل تناؤه كان قدوعد من على صالحامن البهود والنصارى والصالمين على

عهدالامامة فالني أولى مدروى أن خرعة ن ابت مدارسول الله صلى الله علىه وسلم على وفق دعواه صلى الله علىه وسلم فقال صلى الله عليه وسلم كنف شهدت لى فقال مارسول الله الى أصد فل على الوحى النازل عليلس فوق سبع سموات أفلا أصد قل فيحدذا الفدرفصدقه رسول القه صلى الدعلمه وسما فيه وسماء مذى الشهادتين ولوكان المعصمة حاتره على الأنبياء لماحازت تال المهادة والمحالف تمسك في بال الاعتقاد بقوله هوالذي خلفكم من نفس واحدة الى قوله حعلاله شركا وهذا يقتضي صدور السرك عنهما والحواب

عنه السامع انهم كانوايسارعون فى المسرات واللفظ العموم فيشمل فحمله فانطلق بدالى المدسة قال سلسان فأصابى من الحرن شي لم يصنى مشسله قط فاسترته امرأة فعلمانسغي وترك مالايسغي النامن منحيسة فكان رعى علمهاهو وغلام لهايتراوحان الغنم هذا يوماوهذا يوما فكان سلمان يحمع وانهم عندنآلن المصطفين ألأخمار الدراهم ينتضر حروج محدصلي الله عليه وسلم فيناهو يومارعي اذأناه صاحبه الذي يعقبه فقيال الله نصطني من الملائكة رسلا ومن أشسعرت أنه قدقدم الموم المدسة رحل رعمأته ني فقال أسلمان أقم في الغنم حتى آنسك فهيط النآس وآلوصف بالاصطفاء سافي سلمان الى المدسة فنظر إلى الذي صلى الله عليه وسلم ودار حواه فلمار آه الذي صلى الله عليه وسلم الذنب الناسعانه تعمالى حكى عن عرف مامريد فأرسل أو ده حتى خرب خاتمه فلسارآه أثاه وكله ثم انطلق فأسسرى مد سار مه صه شاة المسلأغو ينهمأ جعن الاعمادك وسعضم خبراثم أنامه فقال ماهمذا قال الممان همذه صدقة قال لاحاحة ليبها فأخرحها فلمأكلها ا منهم المخلصن والأنساءمن المخلصن لفوله تعالى فى حق يوسف أنه من عبادنا المخلصين وفيحق موسىانه كانمخلصا فكذاغبرهما العاشر ولقدصد قعلهم المسرطنه فاتسعوه قال لاسلمان لوأدر كوا صدقول والمعول فأنرل الله هدده الآمة ان الدين آمنوا والدين همادوا إلافريفا منالمؤمنسين ولايحفي وحوب كون الانساءمهم والأكان والنصارى والصابتين من آمن الله والموم الآخر فكان اعمان المهود أنهمن عسك النوار موسسة غرالني أفضل من الني الحادي عشرا لحلق فسمان حرب الله ألاان حزبالله همالمفلون وحزب الشطان ألاان حرب الشطانهم الخاسرون والعصاة حرب الشطان فلامحوزأن مكون النسى عاصما سلى القدعله وسلم عن أولئك النصاري ومارأي من أعسالهم قال لمعونوا على الاسلام قال المبار الثانى عشرالني صلى الله علمه وسلم فأطلت على الارض وذكر احتهادهم قرلت مندالآ يقفد عاسلان فقال زلت هند الآية أفضل من الملك كامر والملائكة في أصابك م قال النبي صلى الدعليه وسلمن مات على دين عسسي ومات على الاسلام قبل أن لايعصون اللهماأ مرهم فالني أولى سععى فهوعلى حرومن سعى الومولم يؤمن فقدهاك وقال انعاس عا صرش الذي الثالثعشرافي حاعلك للناس اماما قال ثنا أبوصالحقال حدثني معاوية ن صالح عن على من أبي طلحة عن الن عباس قوله أنَّ الذين أ والامامهن يؤتمهه والمذنب لايحوز آمنوا والدس هادواوالنصاري والصائسين الىقوله ولاهم يحربون فأنزل الله تعيالي بعدهداوس الاقتداءيه فأذنبه الرابع عشر بتنغ غيرالاسلام دمنافلن يقبل منهوهو في الآخرة من الخاسرين وهدا الخبريدل على أن ابن لاسال عهدى الطالمن قان كان

الآمة والالزلت في أهل الكاب شهدأن تكدرنءامة في كلمن كتم شيأمن ماب الدين

φ.

فكسون حكم ناسا السلين ويصل أن يتمدك ماالقاطعون وعبدأ فعاب الكبائر

وكان السبب في تعقمت

هذاالحكوالخكوالاول ان أد الكتَّاب قد حرمرابعض ماأحل

الله كلمسوم الابسل وألمامها وأحلوانعض

النحوم فسقتا آية تعسريضا بصنعهم

وتسريحا بحيرائهم وجزاءأت إمهم والله أعلم * التأويل المته

حبفة الدنساوالدمهي الشهوات النفسانية انالشيطان بجرى من

انآدم مجرى الدموقال أنضاصلي المهعلمه وسلم سدوا محارى السطان

مالجوع ولحسماللنزير مادة الذردوالحرس وماأهل له المعرالله كل

ماينقربه الحالقهرماء وسمعة والله تعالىأعلم والسر المرأن ولوا

هم فيما بينهم في شقال بعيد ومنازعة تسديدة (١٣٨) فلا ينبغي أن تلتفت الى اتفاقهم على العداوة فاله ليس فيما بينهم مؤالفة

الهدى واغيااخترنا رفع في ذال لأنأ كترانقرآ نجاء رفع نظاره وذلك كقوا فمن كان سنكم مراساأو مه أذىمن وأسدفه ديدمن صبام وتقوله فين لميحد فصيام الإنة أدام وما أسسه ذال مما يضول باحصاله الكاب

الاعرج ومخالفت الى فراءتسا رانقسراء والهدى عندى اعاسمي هدمالأنه نقربه الى الله حل وعرمهديه

قول زهير بن أبي المي يذكر رج الأسريشهه في حرمته بالمدة التي تهدى

القول في تأويل قوله تعالى (ولا تحلقوار وُسكم حتى سلغ الهدى محله) يعنى سلك حل أساؤه فان حسرتم فأردتم الاحلال من احرامكم فعليكم ما استيسر من الهدى ولانحلوامن احرامكم اذاأ حصرتم حتى سلغ الهدى الذى أوحسه عليكم لاحلالكمن احرامكم الذئ أحصر تمفسه قسال تمامه وانقضاء مشاعره ومناسكه محمله وذلك أنحلق الرأس احلال من الاحرام الذي كان المحرم قدأ وحمد على نفسمه فنهاه الله عن

الاحلال من احرامه بحلاقه حتى سلغ الهدى الذي أماح الله له الاحلال حل تنسأ و، ماعدا أه محله ثم احتلف أهل العلم في حل الهدى الذي عناه الله حل اسمه الذي متى بلغه كان للعصر الاحلال من احرامه الذي أحصر فمه فقال بعضهم محل هدى المحصر الذي محل به ومح يزله يداوغه المامحلق رأسه اذا كان احصاره من خوف عبدومنعه ذبحهان كانتمايذبح أوبحردان كانتما بنحرفي الحسل ذبح أونحرأ وفي الحرم وان كانسن غير أ

خوفء د وفلا يحل حتى يطوف البيت ويسعى بن الصفاوالمروة وهـنذا قول من قال الاحصار احصار العدو دون غيره ذكر من قال ذته صريم ونس قال أخرنا ان وهب قال أخرني مالك ن أنس أنه بلغه أن

- منظر في أمره فقال ماأمرهما الاواحد قال فالنف الى أحداء فقال ماأم هما الاواحد أشهدكم أفي فد أوحدنا لجمع العرة قال ثم طاع طوافاوا حداوراى أن ذال محرعة وأهدى قال بونس قال ان وهو قال

بعبرعدوفاله لا يحلدون البيت فال وسئل مالك عن أحسر بعدة وحسل بينه وبين البيت فقال يحلمن كل

شي ويصرهديه وبحلق رأسه حث حبس وليس عليه فضياءالاأن يكون المحيم قيط فعليه أن يحبم حجه الاسلام حرشا يونس قال أخبرنا الروهب قال أخبرنامالك قال ثنى معى سعد عن سلمان مرسار أن عدالله

ابن عسر ومروان بالمكم وعبدالله برافتوا ان مزاية الخروى وصرع في الجسعص الطريق أن سدا

ذلك ابسمن مرض أوكسرأ وخوف عدق فعليكم لاحلالكم ان أددتم الاحسلال من احرامكم مااستيسرمن

تركاذ كرداسة فناعمال كرناعت ولوقيل موضع مانصب ععنى فانأحصرتم فأهدوا مااستسرمن الهدي لكانغر بحطئ فالله ومانيدي فالمجع واحدهاهد معلى تفدر حدية السرجوالجع الحدي محفف

حررت عن أبي عسدة معمر من المنني عن ونس قال كان أنوعمرو من العلاء يقول لاأعلم في الكلام حرفا

بشبهه وبتعفيف الباءوتسكن الدال من الهدى قرأه القراءفي كل مصر الاماذكر عن الاعرج فان أماهشام الرفاعي صرئها قال ثنا يعقوب عن سارعن أسدعن الاعرج أبه قرأهد ما ناتع الكعمة كسرالدال

منقسلا وقرأحي ببلغ اليسدي محله بكسرالدال منقسلة واختلف في ذلك عن عاصم فروي عسه موافقة

عنزلة الهدية بهديهاالرحل الي عيره متقربا بهااليه يقال منه أهديت الهدى الى بيت الله فأيا أهديه اهداء أ كإيقال في الهد يقيم دم الرحل الى غيره أهديت الى فلان هدية وأنا أهديها ويقال الدن هدية ومنه

فَمْ أَرْمَعَشُمُ الْسَرُوا هَدَيَا ﴿ وَلَمَّارُحَارُ بِيْتَ يَسَيَّاءُ

رسول اللهصلي الله عليه وسلم حل هو وأصحاه بالحديسة فنحروا الهدى وحلقوا رؤسسهم وحاوامن كلءي

قبل أن يطوفوا البيت وقبل أن يصل المه الهدى ثم لم نعلم أن رسول الله صلى الله علمه وسلم أمم أحدامن تعدايه ولامن كأنَّ معه أن يقضو اشيار لأن يعود والذي حدث م يونس قال أخبرنا اب وهب قال أخبرني مالكءن نافع أن عبدالله من عمر سرالي مكة معتمرا في الفتنة وفيك ال ان صددت عن الست صنعنا كاصنعنا

مع رسول المهصلي الله علمه وسلم فأهل بعرة من أحل أن الذي كان أهسل بعرة عام الحديسة ثم ان عمد الله من

مالله وعلى هذا الامرعند نافين أحصر دورة كاأحصرني اللهصلي الله علىه وسام وأصحابه فأمامن أحصر

وحودة ندل المشرق والمغرب ولكن البرمن امن باته والبوم الآخر والملاشكة والكاب والنبين وآفي المال على حمه

دوى القسر بى والنتامي والمساكن وابن السبيل والسائلين وفي الرفاب وأقام العسلام (١٣٩)

بمالابدمندو يفندي تم يحعلها عمرة و يحج عاما فابلاو بهدى قال يونس قال ابن وهب قال مانك ودلنة الامر

عندنا فهن أحصر بعبرعدو فالروفال الله وكل من حبس عن الج بعد ما يحرم اما يرض أوخطافي العدد

أوخني عليه الهلال فهومحصرعلى ماعلى المحصر يعنى من المفام على احرامه حتى يطوف أويسيي ثم الجمن

موسى أن داود بن أى عادم أخسروا أنه ج مرة والنسكي ذرجع الى الطالف ولم يطف بين الصفاوا لم روف كمت

رحم المه الملقين قبل والمقصر بن قال والمقصر بن حارثتي يعقوب بن الراهيم قال ننا يحيى بن سعيد

الفطان فال نسا عندالله مالمبارك فالتأخيرنامعسرعن الزهرى عنعروة عن المسورين يخرمه ومروان

ان الحكم والالما كتسرسول الله صلى الله عليه وسلم القصة بينه و من مسمركي قريش وذلك بالحد بيسة

عام الحديثية فاللاصحابه قوموا فانحروا واحلقوا فال فوالقعما فامهم رجل حتى قال ذلك ملاث مرات فأبيالم

يقممنهم أحدقام فدخل على أمهلة فذكر ذائلها فقانت أمهله بانبى القه أخرج تملا تكلم أحدامنه بكلمة

حيى نتحر بدنال وندعو حلاقال فصلى فصام فحرج فلم يكلمهمهم أحسدا حيى فعسل ذلك فلمارأ واذلا قاموا

فصرواوحعل بعضهم محلق بعضاحتي كادبعضهم بقتل بعضائها فالوافحر النبي صلى الله علمه وسلرهد بدحين

صده المسركون عن المصالحة يسة وحل هووا محماله فالواوالحسد يسة ليست من الحرم فالوافي مثل ذلك

وآتىالز كادوالموفون بعهدهماذا عاهدوا والصارينفي الدأساء والضراءوحبن المأس أواشك الذين مدتوا وأولئكهم قابل والهدى حمرتما ان بشارقان نسا عداؤها وقال سعت عين معيد يقون أخسرني أوسن المتقون) ﴿ القراآت لسالم بنصب الراء الىءطاء بأابير باحساله عن دلت وأتعطاء كتب المه أن أهر في دما وعله من قال بقول مالك في أن محل جرة وحفص الخراز الهدى فى الاحمار بالعدو يحره حسب حسس صاحب ما ومراز بدأو كريس مجدن عبارة الاسدى عنهمخبر البافون الرفع قالا ثنا عبيداللهن موسى فالأخرناموسي تنصيدة فالأخول أرمر المخيا أمطال عن الزعرفال وكن خضطاله رفعا لما كان انهدى دون الحبال التي تصلع على وادى النسة عرضاه المسركون فردَّر وجهه قال فتحر الني صلى وكذلك فسامعه نافع الله علمه وسلم الهدي حست حبسوه وهي الحديبية وحلق وتأنيي هأناس فحلقوا حسين رأ ومحلق وتريص واسءامر الباقسون آخرون فقالوالعلنا نطوف بالست فقال رسسول الله صلى الله عليه وسلرحم الله المحلمين قبل والمفصر من قال

بالتسديد والنصب الوقوف والنبين . م لطـول الكلام واختملاف المعنى لان ماقمله أصول الاصان ومابعددفروع وفى الرقاب ج للطول

معانتهاء شرعالم كادم وآبتداء اللوازم الزكاة دلل واضع على أن معنى قوله حتى بملغ الهدى محاله حتى يسلغ بالذيح أوالتصر محل أكبه والانتفاع بالمقاعد ف بے عاهدوا ج للعدول دعه ونحره كاروىعن نبىالله علىه السلام في نظيره اذا أنى بلم أتنه ريرة من صدقه كان تصدقه علم افقال ع. النسق الحالمدح قر يوه فقد بلغ محله بعني فقد بلغ محل طب وحلاله له بالهدية الله بعد أن كان صدقه على بريره ، وقال والنقدر همالموفون أعنى الصابرين المأس

بعديهم محل هـ دى المحصر الحرم لامحل له غيره ذكر من قال ذلك حمر شي بعد عدين أبراهيم قال النا هشير عن الاعش عن عمار من عمر عبد الرجن بن ير بدأن عمر بن سعيد النحق أهل بعر قالم المؤدات ط مـــدنوا ط الشقوقالدغهما فحرج أصامه الي الطريق يتسوفون أنساس فاذاهم مان مسعود فذكر واذلاله فقال آسعث المتقون، ﴿ النَّفُسِرُ مدى واجعلوا بسكم ومأمارة فاداذ بحاهدى فله وعلمه قضاعرته حرشا عمرن المنتصرفال ثنا ولذاحكم أخرمسن المحقءن شريك عن سلمان بن ميران عن عماره بن عسير والراهيم عن عسد الرحز بن يريد أمه قال خرجنا أحكام الاسلام عن

مهلين بعرة فيناالاسود بزير يدحتي تزلناذات الشد هوق فلدغ صاحب لنافشق ذال على مستقم شديدة فلمندر قتيادة والدكرلساأن كمف نصفعه فحرج بعضنا الحالطريق وادايحن بركب فسمعمد الله من مسعود فقلناك ما الاعسد الرحن رحلاسأل الني صلى رحل منالدع فكمف نصنعه فال سعث معكم بنن هدى فتعملون بينكم وبينه بوما أمارة وادا يحرابهدى الله عليه وسيلم عن العر

فلعل وعلم عرف قابل حرش ابنشاروال ثنا مؤمل قال ثنا مفان عن الأعش عن عمارة تن فأنزل الله تعيالي هدنده عبرعن عدالرحن نرريد قان بينانحن بذات الشقوق فلي رجل منابعرة فلنغ فرطلناعب والله فسألناه الآمة قال وقد مكان ففال اجعلوا بينكم وبينه ومأمار فيبعث بمن الهدى فاذا يحرحل وعليه العرق ومرشي محمد برالمني قال الحلقلالفرائض ثنا محمدن معفرقال ثنا شعبةعن الحكم قال سمعت الراهير النعي يحدث عن عدالرحن سريد اذائهدأنلااله الاالله قال أهل رحل منابعرة فلدغ فطلع رك فهم عبدالله من مستعود فسألود فقيال ببعث مدى واحعانوا بسكم

وأنجداعمد ورسوله شرمات على ذلك وحت

وبيندوماأمارا فاذاكان ذآل البوم فلجل وقال حبارتين عمرفكان حسلته عن عدارحن نزير يدعن له اجنة وقيل لرخوض المانزواهل الكاسف أمرانفه فقيل ليس البرالعظيم الذي يحسأن

(۱۷) ابنجریر (نانی)

إلاية أوال الاعذار والتمكين والافدار ففرسق فكمعلى القدحة واصالحه السافقة علكم وذلك أنكم تقولون أو النابعسل على خسلاف مشطة القائرة أن يكون الأادع خرامغلوبا وهذا الكلام غيرالاز ولان الله فادرعلي أن يحملكم على الاعان والطاعة على سبل الفهور والإخاء الأأن ذلك يط أل لحكة المطلوبة من التنكيف وهذا هوالمرادر نوره فوضاه لهذا كم أحديث و ووجداً خران كان الأمن كم زعم أن ما أنتر علم عندة الموقع الحيات ما عالم فان (٧٤) تعبيفكم ديسكم عشية المه يقضى أن تعاشرات من شائفكم أيضا عشيشة فترالواجميع أو دارد الدراد المناد ولذا كالدركاء حدثها الروسع قال اثنا أي عن سفيان عن الرأي تصوعي عاهدوال أهل الادمان ولاتعادوهم ، أحابُ عسد الحصاد وعنداند ماس وعندالصرام بقسض لهم منه واذاكاته عروز كاته عدو يدعن سفسان الاشاعرة بأناقديننا بالدلائل انقاطعة أ عن مجاهد منه الأنه قال سوى الزكاة حمراش عمرون على قال تنا يحيى بن سعيد عن سفيان أ من أول القراآن الحدينا صحة عن ابن أب تحميد عن محاهد و آ تواحقه تومحصاده قال شي سوى از كافق الحصاد والحدادانا مذهبنانو حب تأويل دالآية حددواواداحموا مرشي عمدنتمرو فال نا أبوعاسم عنعسى عن ابنأى تحميح وفدأتتناقض فنقسول مخالفسوم في فول المدور أو حقه يوم حصاده قال واحب حين بصرم حارثها أبن المدى قال سنا محمد بن ونوا بنكون عشيثة الله تصالى ف حعفرقال ننا معمة عن منصور عن محاهداً به قال في هددالاً به وأ تواحقه يوم حصاده قال اذا الطال دعمموة الانساء وفيان حصداً طع واذا أدخله البسدر واذاداسه أطعمته حدثنا أوكر يباقال ثنا ان عانعن التكليف عث فيين أنه تعالى أن سفيان عن أسعت عن ابن بحرقال بضم المعترسوي ما يعطى من العشير و نصف العشير ﴿ و بِهُ عَنْ ذاك من تكاديمهم وأكاذيهم وان سفيان عن منصور عن مجاهد وال قبضة عندالحصاد وقبضة عندالحذاذ حمدتها ابن وكسع النشبث بذا العذرلا بفدهم لانه قال ننا حقصرعن أنعدعن ان سيريزقال كالوابعطون واعتربهم الشي حمرشا ألو اله يفعل مايشاءو يحكم مأمر مد كريب قال المن البنيميان عن معاد عن الراهير قال الضغت عمر شأ البنشار لااعتراض لأحدعلمه شاءالكفر من الكافر ومع ذلك بعث الانساءُ قال أننا يتني برسعيد عن سفيان عن حياد عن ابراهيم قال بعطى منسل الضغث حدثنا أ عرو نعلى قال تنا يحيىن-معدوال ثنا سفيانوال ننا حبادعن الراهيمرآ نواحقه وأمر بالاعمان وورودالامرعلي خلافالأرادةغيرتمتنع وبؤبد يوم حصاده والمثل همذامن الضعف ووضع يحيى اصعدالا بهام على المفصدل الثاني من السيامة ذلكمار وي عن ان عماس أول حدثنا ابزوسعوال ننا أي عن مفان عن حماد عن الراهيم فال محوالضغث حارشا ماخلق الله الذارفة الأكتب القدر الزوكيع قال تنا أيعن اسرائسل عنجار عن أبيجعفر عن سفيان عن حماد عن أ فرى بما يكون الحقام الساعدة الراهبرقال يعنى ضغنا حمرشا عمروبنءلى فال ننا كثيرن هشام قال تناحمفر بزبرقان أ وقال رسول الله صلى الله علمه وآله عزير در الاصم قال كانالف لاالصرم يعي الرحل العدق من نخله فعطقه في حالب الكدبون القدرمحوس هذه الامة المصدفيين السكن فعضريه بعصاد واذاتناتراكل منسه فدخل رسول المتحسلي التهعلموس شمان ظاهرآ خرألآ يةمعناوهــو ومعه حسن أوحسين فساول عرة والترعيامن فيه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لأناحم قوله فلوشا الهداكر أجعين وحمل الصدقة ولاأهل يتمفنك قوله وآ تواحقه يوم حصاده حدثنا ابروكسع قال ثنا خالدن المششة على مسئة الالحا والقسر حان عن حعفر بن برقان عن ميون بن مهران وبريد بن الاصم قالا كان أهل المدينة اذاصر موا تعسفواللهأعلم ثملمأ بطلجبع عسون بالعذق فضعونه في المسعد م يحى دالسائل فضريه بعضاد فد قط مندوهو قوادوا وا ج بح الكفار بين أنه لسلهم على حق ومحصاده حمرتها على بنسهل قال نشا زيدين أمي الزرقاء عنجعفر عن دير قولهم شهود فقال (قل هلم) ومعناه ومبرن في قوله وآ تواحقه ومحصاده قالا كان الرحل اذاحذ النفل يحي عالعد في فعلقه في حال اذا كأن لازماأ قمل واذا كأن منعديا المصافعاتيه المكن نبضربه بعصادفيا كلما شايرمنه حمرشا ان وكسع فال تناعيدالله أحضروال الخليل أصله هالمن عن أب حد فرازازي عن الربيعين أنس وآ تواحق يوم حصاده واللقط السنيل حمرين فولهم لم الله شعثه أي جعد كأنه قال لم محمد ين عبدالأعلى قال منا محمد من فور عن معمر عن عبدالكر بم الحرري عن محاهد قال نفسال المنااء افرب والها السمه كانوا بعلقون العدق في المسجد عندالصرام نما كل منه الضعيف ، ويدعن معروال قال عداد واستعطاف المأمورثم حذفت أافها

لكثرة الاستعمال وحصلا اسما

واحدابسوي فعه الواحدوالجع والنذكر والنانساني اعدأ دل الحاز وأهل يحديصر فوم اهلماهلموا

هلمي هلمين والاول أفصيح وقد بوصل الى كقوله تعاف والقائلين لاخوانهم هرااسا وقال الفراء أصلها هم أواد وإجهل حرف الاستفيام

رمدى أوافه لمرقبل الأصل استعماله أن قالواهل الدفي الشعاء أم أى اقعد مشاع في الكل أمم الله تعالى بعد باستدعا والمع الشهدانون الكافر بالنظهر أنالا شاهدالهم على يحريهم احرموه واعمام يقل ويداء بشهدون لأمدلس انفرض احضارا أناس يشهدون بالتعريم واعت

المراد احضار شهدائهم الموسومين بالشهادة أهم المعروفين مصرة مذهبهم وليفا قال (دان شهدوا) أى ذان وقعت شهادتهم (فلا تشهد معيم) أى لاقد الهمماشهدواء ولا تصدفهم لان مهادتهم محس الهوى والتعصب ولاحل ذاك داراً يضا (ولا تنسع أهواء الذرع كذو ابآ باتنا) فوضع ى دىم مهم مورود و المستوات المستواني المستواني المستواني المستوانية المستوان

وآ تواحق ومحداده بطع الشيء تدصرامه حمارشي المتنى فال ثنا الحماني فال ثنا يمريك علها كالسفاء والحساء والزفاء والموددوالنشوة والشيفقة والعفة عن المءن سعيد من حدرواً تواحقه يوم حصاده قال الضيف وما يقع من السنيل * ويدعن والعلم والحلم والعقل والشجاعسة سالم عن سعيدوآ تواحقه يوم حصاده قال العلف حمرتني المتى قال ننا سويدقال أخبرنا والمناعبة وتخط الاعبان ودرع الالمارك عنشريك عنسام عنسعدف قواه وآنوا حقيه ومحصاده فالاكن عيدا قبل الاعمال الدامة وزيتون الاخلاق الزكاة للساكن القبضة والضعت تعلف داسمه حمدتها عمرو برعلي دال ثنا أبوعاصم دل الحبدة ورمان الاخلاص بالشواهد ننا محمد بن وفاعه عن محمد بن كعب في قوله وآ تواحقه يوم حصاده قال اقل منسه أو كثر والاحوالمنشاجاأعمالهاوغمر حدثها الحسس بديعي فالأحدرنا عدالر داق فالأخدر فالزعمينة عن الرأى يحسح متشبابه أحوالها كالسوامن ثمره وآ تواحق ومحصادة فالتندال رع يعطى القيض وعندالصرام بعطى القيض ويتركهم التفعواس تمار الاعمان والاعال فَنْسَعُونَآ الرَّالُصِرَامِ ﴿ وَقَالَ آخِرُونَ كَانَاهِـذَاشَأُمْرِاللَّهِ لِمُلْفِسَنِنَ فِسَلِّأْنَ تَفْرَض والاخملاص الشواهدوالاحوال علمهم الصدفة المؤقنة تم نسجته الصدقة المعادمة فلافرض في مال كانياما كان رعا كان أوغرسا لاىالدعاوىوالقسلوانقال وآتوا الاالصدفةالتي فرضهاالله فعد ذكرمن قال ذلك حمدثها امز كسع قال نسا أبومعاوية عن حمدوحقه دعوه الحلق وتريتهم جاج عنالحكم عنمصم عناسعماس قال تسعها العنسر وتصف العنسر حدثها ابن ىالحكة والموعظة الحسنة ونوم وكمع فال ثنيا حفص عن الحجاج عن المكم عن ابن عباس قال منطه العشر ونصف العشر حصاده أوان بلوغ السالك مبلغ و ومعن جاجعن سالم عن الناطقية قال تستعها العشر وتعف العشر حدثها النوكيع إ حال المالغين عندادراك عرة وال ثنا يحيين آدم عن شريك عن الم عن معد سحير وآ تواحقه يوم حصاد والديا الكال للواصلان دون السالك الذى بتردد بعد بين المنازل والمراحل قبل الركاة فلما زلت الركاة تستمها فكالوا يعطون الضغث حدثها ان حسدوا يو وكدع فالا ولا تسرفوابالشر وعفى الكلام ثنا جرير عن مغيرة عن ساله عن ابراهيموآ تواحقه يومحصاده قال كانوا يفعلون ذلك حسى فيغسر ونته والحرص على الدعوة سالعشر ونصف العشرفل اس العشر ونصف العشررك حدثها عمر ومزعلي فال نشا قبل أوانها ومنالانعام أىومن عدالرجن بنمهدى قال ثنا مضان عن مغيرة عن سال عن ابراهيم و آنواحقه ومحصاده الصفات الحسواسة النيهي مركورة فالهى منسوخة نسطتم االعشر ونصف العشر حارثها الزيشارقال أنسا يحبى عن سفيان فى الانسان ماهومستعد لحل عن المصيرة عن ابراه معموا تواحقه ومحصاد وقال نسيم العصر ونصف العسر حمد شأ أبو الامانة وتكاليف النسرع ومنها كريب قال أننا الزيمان عن مفيان عن معيرة عن سال عن الراهب ما العنم العناف ماهمومستعد للاكل والشرب وتعف العشر و ومعن مفانعن ونسى عن الحسن قال أسعتها الزكاة و ويعقن مفانعن لصلاح القالبوقمام البشرية السدى قال نستهم الزكادوآ تواحقه يومحصاده حمارشي يعقوب قال تنا همشيم قال أخبرنا كنوام أر زقه كالله فرزق القلب مغبرة عن شباك عن ابراهم في قوله و آ تواحقه يومحصاده قال هيذه السور مكنه لـ يتم العشر هوالعشق مسحث البرهان ولصف العشر قلب عن قال عن العلماء * و به عن سفيان عن معررة عن شاك عن الراهيم قال ورزق الروح هوالحسة بصدق نسختهاالعشر ونصف العشر حدرشي محمد يزالحسين فال ثنا أحد بزالمفضل فال ثنا التعرزعن الاكوان ورنق السر أساط عن السدى أماوا واحقه ومحصاده فكانوا اذام بهم أحدوم الحصاد أوالحفاد هوشهود العسرفان بلحظ العمان أطعموه منع فنسحها الله عنهم مالزكه وكان فيما أنش الأرض العشر ونصف العشر حمارتها والتفعوامن هددالار زاق بقدر

مانسي الهلكم عدومين يحرجكم بالنفر بطوالافراط اليصدالمصود نمان الصفات الحيوانية بممار بعضهاذ كوروبعضها نان يتولسها صفات أخركالها محودة اذااستعلت في محالها وعقد اوما نعني من الضأن الميزوس المعزانية والضأن والمعرم حنس الفرنسة كالنالابل والبقرمن حنس الحولية والذكرمن الضأن والمعزه ماصفه تبهوة البطن والفرج والانبي منهما صيفة حسن أنخلق عندالاستمتاع مهاوصفة التسليم عندتحمل الاذى والذكروالذ كرمن الابل والمرصفة الفالهمة والجه ولسه وأنفاهم المحولية والاستسلام للاستعسال فهذه السفان

والاتفاق لانهم كسوها كالاحتطاب والاصطاد وأمان لمسمال انه فواحدمنها كان ارسول الله ويصرف الآن الحماكان بصرفه السممن مصالم السلمين كسداتنغور وعبارة الخصون والقناة روالساحدوا رزاق القضادوالأنمة الأهم وواحدانوى القربي يعنى أقاب مصالم السلمين كسداتنغور وعبارة الخصون والقناة روالساحدون عدد على ووقل وهما ابناعيد مناف أيضالما روى عن عثمان بزعهان رسول القعمي أولادها عمر المطلم بابني

and the first of the second of

.....

والرسول فالنحس الله وحسررسوله واحدكان النبي صلى الله عليه ومسام تعمل منه ويصنع فيه وجب يرىن مطعم وكان عثمان من مانياه ورشني المتى ذال ننا الحاج ذال ننا أبوعوانه عن المغيرة عن أجعابه عن الراهيم واعلموا بنىعىد ئىمس وحسرمن بنى نوفل أتماغنمتر من في فأن لله حمدة قال كل شي لله الحمد الرسول ولذي القربي والسامي والمساكين انهما فالالرسول اللهصلي الله عليه وإن السيل * وقال آخرون معنى ذاك فان ليت الله حسه والرسول ذكر من قال ذلك حدثها وسلم همؤلاءاخوتك بنسوهاشم أبوكريب قال ثنا وكمع بن الحسواح عن أي حصفرال ازى عسن الرسع بن أنس عن أبي | لانتكرفضلهملكا لمثالذى حعلئ الله العالمة الرياحي قال كان رسول الله حسلي المه عليه وسلم يوقى بالغنيمة فيقسمها عيلي حسة تكون منهم أرأيت اخسوا تنابني المطلب أربعة أحاسلن شهدهائم وأخذانهس فيضرب مدونه فأخذمنه الذي قبض كفعف عله أعطمهم وحرمتنا واعالحن وهم الكعبة وهوسهمالله تربقسهمابق على حملة أسهم فيكون سهمالرسول وسهمالنكالقربي وسهم عتزلة واحدة فقال صلى الله علىه وسلم المتنامى وسهم الساكين وسهم لاس السبيل حدثها أحدين اسحق قال ثنا أبوجمه والراذي عن انهمل يفارقونافي حاهلية ولااسلام الربع من أنس عن أبي العالمة واعلموا أثما غنهم من من فأن لله حمد الى مرالا به قال فكان انماسوهاشم وسوالطلب شي واحد يحاء الفنسة فتوضع فيصمها رسول الله على والله على وسلم خمسة أسهم فيحمل أربعة بين الناس وسلاس أصابعه يستوى فاهذا وبأخنسهمانم بضرب بددفي جميع ذاك السهم فياقيض عليهمن تني حعله للكعية فهوالذي سمي السهم غنبهم وفقيرهم الاأن للذكر لله وبقول لا يحد لوالله نصدا فان لله الدنيا والاسمرة عميقسم بقسه عملي حسد أسهم سهم النبي مثلحظ الانتين وثلاثة أحماس صلى الله علمه وسلم وسهم الذوى القربي وسهم السامي وسهم المساكين وسهم لاين السمل «وقال الجس الماقعة المتامي والمساكين تحرون ماسمي لرسول المصطي الله عليه وسلم من ذلك فاعياه ومراديه قرابيه وليس لله ولالرسوله منه وان السيل هذا عندالاماميناني نَىُ ذَكُرُمِنَ قَالَ ذَلِكُ حَدَثَنِي ٱلذِي قَالَ ثَنَا أَبُوصًا لِحَالَ ثَنَا مَعَاوِيهُ عَنْ عَلَى عَنَا بَ حنفة والشافعي الاانأما حنفة عباس فال كانت الغنمة تقسم على حسة أحباس فأربعة منهالن فاتل عليها وحس واحديقسم فالانسهم رسول اللهصلى الله عليه على أر بعد فر معلله والرسول وأذى القربي معنى فرابة النبي صلى الله عليه وسلم في اكان لله والرسول وسلم ساقط عوته وكذلك سهمدوي فهولفرابة الني صلى المدعليه وسلموار بأخذالنبي صلى الله عليه وسامن النس سأوار بع الناف المتابى والربع الثالث المساكن والربع الرابع لا نالسيل * وأولى الاقوال في ذلك بالصواب القريي واعما يعطون لفقرهم فهم أسوة سائر الفقراء فعلى مذهب قولمن فالقولة فأنلقه جسمافتناح كلام وذلك لاجماع الحدعلي أن الخس غير حائر فسمعلى الامامين معنى فوله سيحانه فأرشه استة أسهم ولوركاناته فمه سهم كافال أبوالعالسة لوحب أن يكون حس الفنسة مفسوما على سنة خمسه والرسول فأن لرسول الله خسه أسهم وإعماا ختلف أهل العلم في قسمعلى حسة فادوم الأماعلي أكرمن والدفالا نعلم واللاقالة غيرالذي ذكرنامن الحبرعن أبي العالمة وفي اجاعمن ذكرت الدلالة الواضحة على صحة ما اخترنا كفوله واللهورسوله أحق أن يرضوه أ فأمامن فالسهم الرسول أذوى الفربي فقدا وحسالرسول سهماوان كانصلي الله علمه وسلم صرفه وعن أى العالمة المحاسسهم آخراله الى دوى فراسة فأبخر سومن أن يكون القسم كان على حسة أسهم وقد حدثنا بشر بن معادقال والهيقسم المسعاليسة أسهم ثنا بريد قال منا معمد عن تناد مقوله وإعلموا أعما عندم من في فأن تله حسم الا يدقال كان والداهبون الحهذا القول اختلفوا نبي اللهصلي الله عليه وسلم اذاغم غنيمة حعلت أجماسا فكان حس لله وارسوله ويقسم المسلمون فقسل انذلك السهم لست المال مابق وكان الخسرالذي حمل المدوارسوله لرسوله والدوى القربى والسامى والمساكين وان السيل فكان وقيل بصرف المصالح الكعبة لا هناالخس جمة أخاس حس لله ورسوله وخس لذوى القربي وحس المتاى وحس المساكن روى أنه صلى الله عليه وسلم كان بأخذ وجس لابن السيل حدرتها سندار قال ننا عبدالرجن قال ثنا مضان عن موسى بن أبي عائشة الس فضرب المفه فأخذ قال ألت يعي بن الخرارعن سهم التي صلى الله عليه وساب فقال هو حس الحس حد شا اب وكسع منه قبضه فبجعلها الكعبة فهوسهم الله وعزانعاساله كانتسم

علىسة لله والرسول سهمان وسهم لا قار به حتى فيض فلحرى أبو بكر الحس على فلانه وهم السامي والمساكن وان السبل وكذات ووى عن عروس بعد من اخلفاء وروى ان أبا كرمنع بني هائم الخسروال انسالكم ان بعطي فضركم ورزق ع أعكم وتعقيمين لإنيادمه مستكم فأماالفنى منكم فهو عمرانا برسيل غنى لا يعطى هرولا يتيم موسرمن الصدفة نسأ وروى عن ريد بنعلى أنه قال ليس

لناأن ننج منعقصورا ولاأنتز كسمنعالبراذين وقبل الخس كالمالغرابة لمباروى عن على على عالم السيلام انه قبل إن الله تعالى قال والنتاى والمساكن فقال بنامناومساكنتنا وعن الحسن في مهم رسول الله صلى الله عليه وسلماته لولى الاحرمين بعده وعندمالت بن أنس الاحربي المرمفوض الياحة بادالامام أن وأى قسمه من الاصناف المسه عد الشافعي وان رأى و)

قال ثنا ابزعينة وحر برعن موسى بن أبي عائشة عن يحيى بن المرادمثلة حارثها أحد بن اسحق قال ثنا أبوأحدقال تناسفيانعن موسى برأى عائشة عن يحيى برا لحرار مثله حمر شرالقاسم قال ننا الحسينقال نني حاسعن الرحريج فأنشه حسه قال أربعة أحماس لن حضرالياس والحس الماقيقة والرسول جسه يصعمص أي وحسمادوي القربي وحسماليتامي وحسم للمساكين ولابزالسبل حسه وأمانواه ولذى الفربي فانأهل النأويل اختلفوافيهم فقال بعصهم همرقرابة رسول الله صلى الله على موسلم من في هاشم ذكر من قال دلك صرفها ابن وكسع قال تني أبي عن شريك عن خصيف عن مجاهد قال كان أل مجدصلي المعطمه وسلم لا تحل لهم الصدفة فعل الهم حس الحس حرش أحدن اسحق قال ثنا أواحد قال ثنا شريان عن خصيف عن مجاهد قال كان النبي صلى الله على موسلم وأهمل منه لا أكاون الصدقة فعللهم حسالحس حرشا أحدقال ثنا أوأحدقال ثنا عسدالسلام عن خصف عن عاهد قال قدم القرآن في بي هاشم الفسقراء فعسل لهم الخس مكان الصدقة حارشي عادة قال منا اجمع لم ين المنافق من الساح بن يحيى المرف عن السدى عن أن الدبلعي قال قال على س الحسين رضي الله عند لرحل من أهل الشأم أما قرأت في الأنفال واعلموا أشاغنمتم من من فأن لله حسسه والرسول الآية قال نعم قال فانكم لأنتم هم قال نعم حدثما الحرث قال ثنا عبدالعريز قال ثنا اسرائيل عن خصف عن مجاهد قال هولاء قرابة رسول الله صلى المعطيه وسلم الذين لاتحل لهم الصدقة حدث القاسم قال ننا الحسين قال ننا أومعاوية عن حاجى عطاءعن ابرعاس أن تحدد كتب المدسأله عن ذوى القربي وكتب المدكتا فارتعم أنا محنهم فأبيذ للمعلنا قومناه والحدش المستقال تي عاجعن اس حريج فأن منه معدوال أربعة أحماس لمن حضر المأس والخس الباقية والرسول حسب يضعمس وأى وحس أنوى القربي وحس للسّامي وحس للساكين ولاس السبل حسه « وقال آخرون بل هم قريش كلهاذ كر من فالذلك حدثتي يونس بن عد الاعلى فال أخبرنى عد الله بن افع عن ألى معسر عن سعد المقبرى فال كتب عدة الحابن عباس سأله عن ذى القربي فال فسكت المدان عباس قد كنا نقول اناهم فأني ذلك على اقومناوقا واقر وشكلها دووتري ، وقال آخرون سهم دي القري كان ارسول المتعمل الله على أرائم صاومن بعده لولى الامريين بعده ذكرين قال ذلك حدث ال سار قال تنا عبدالاعلى قال ثنا سعيد عن قتادة أنهسسل عن سهمدى القربي فقال كأن أ طعمة ارسول اللهصلي الله علمه وسلم ماكان حداقل اتوق حعل لولى الاحربين بعده ووقال آخرون بل سهم ذى القربي كان لني هاشم و بني المطلب خاصة ومن قال ذلك الشافعي وكانت علته في ذلك ما حدثنا أوكر يب قال تنا ونسر بتكرفال ثنا محدر استقال أي الزهري عن سعدب الممايل مكة (والركب) يعني الاربعين المست عن حدير مطعم قال القسم رسول الله صلى الله على وسلم سهم ذى القرى من حديك بنى هانمو بنى الطلب مسيت الوعثمان معفان رضى اللهعنه فقلنا بارسول الله هولاء اخوتك نوهاتم لانتكر فضلهم لكنائل الذي حمل القهدمن مرازات اخوانداني المطلب أعطيتهم مرفرع الحرف والحرف والتداأى كانا وركتناواتما تحدوهم منك عمراة واحدة قال انهم إيفار قوافي حادلمة ولا اسلام التعابية هاتم

أعطى بعضهم دون بعض وانزأي غبرهم أولى وأهم فذال فمندهذا كون معنى قوله فأن لله حسدان من حق الحس أن يكون متقر ما م الىالله لاغبر ممخص من وجدوه القرب هذه الجسة تغضلا لهاعلى غمرها كقوله وملائكته ورسله وحبر يلومكائيل وحاصل الاتية ان كنتم آمنتم بالله و بالمنزل على عدنافاعلمواعلما يتضمن العمل والطاعة أن الجس من الغنسمة بحب التقربه فاقطعوا عندأ طماعكم واقتعوا بالانحاس الاربعة و (وم الفرقان) يوم بدرلانه فرق فسه بن أهل الحق وأهل الماطل والحعان فريقاهما والدى أنرل علب يومئذ الا مات والملائكة والنصر والتأيد والله على كل شي قدر) فيذلك نصر القلل على الكئر (ادأنتم) بدلسنوم الفرقان (العدوة) الكسر والضم الوادى أى حانبه وحانته وقال أنوعرو هي الكان الرتفعو (الدنما) تأنث الادلى بعنى المانس الذي بلى المدينة وقلمالواو بالقمعلي القماس لان فعلى من سات الواو تقلب ما مكالعلما وأماالقصوي تأنث الاقصى فاله كالقودف محسدعلي الاصل وقدماء القصاأ بضاقليلا والعدود القصوي الذركانوا يقودون العم (أسعل منكم) بالساحل وهو نصبع لحي الطرف فذ كرمراكز الفرقال الانتصور وقعسة بدر ومادر القه سبحانه فهامن عجب صدعه و كالرافق ونصره حدى كانساكان وذلك أن العددة القصوى التي أفاح مهاللسر كون كانب في مكان فسه الماء وكانت أرصالا بأس مها وأما ألعدوة الدنسافهي وخوة تسوخ

فيهاالاقدام ولاماعها وكانت العبرورا فظهور العدومع كترةعددهم فكانسالها يدومها تضاعف حشهم وبحدتهم ولهذا كانس العرب

وَجِه يَدْهُبُونَ وِمَاذَا بِمُولُونَ لابِهِم فَي شَأْنَ أَخْهِم فَعَنْدَلْكُ ﴿ وَالْ كَبِيرِهُم ﴾ فالسن وهورو بِبل أوفى انقدروهو شمعون لانه كان رئيس **أوفى العقل والرأى وهويم وذا وقوله (مافرطتم) اماان تبكون ماصاد أيّ ومن فبل هذافصرتم (في) سأن (يوسف) ولم توفوا مهد لماما كم واماً** (٢٤) الابتسدا: وخسره الطرف تقديره ومن قسل تفريض أى وقع من قبل تقسركم أن تكون مصدر مة محله الرفع على

فحقه أوالنص عطفا على مفعول أن تعلموا كأنه أن تعلوا أخذ أسكم علمكم موثقاوتفر يطكمس قسل واماأن تكون موصولة عمى ومن قىل دذا مافرطنموية أى فدمتموه في شأن يوسف الحناية والحماية ومحمل الموصول الرفعرأو النصب على الوحهين (فلن أرَّ ح الارض) فلن أفارق أرض مصر (حتى بأدن لى أبي) في الانصراف (أو يحم الله لى) مالخر وجمنهاأ ومالاً نتصاف من أخذأحي أوبحلاصه من مده يسب من الاسباب نماله من ذلك الكسر في مصر وقال لغيره من الاخود (ارجعوا الى أبيكم فقولوا ماأ ما دان ابنك سرق) قاله بناء على ماشاهد من استخراج الصواع من وعائه أو أرادأنه سرقفى فول الملكوأ صحامه كقول قومشعب انكالانت الحلم الرشيدأى في زعيك واعتقادك أوالمرادإن ابتلاطهر علىه مانشه السرقة واطلاق المأحد السبهن على الأخرحار اوالقوم ماكانوا حنثذ أنساء فلاسعد منهمالذنب وعن اسعاس أه قرأسر ومشددا مساللفعول أى نسب الى السرقة وعلى هذافلاا كال وممايدل علم أنهب بنوا الامرعل الطاهرقوله (وماشهدناالابماعلنا)أى الانقدر ماتنقناه منزرؤية الصواعق وعامه (وما كناللغب) للاحرانك (حافظين) فإن الغب لايعلم الاالله | يريد بن أف زياد عن عسدالله بن الحرث وحسن استفاعة مرحاة قال في من صوف وعي من

قالخلق الغرارة والحيل والشئ حدرثها الحسن من يحمى قال أخرنا عبدالرزاق قال أخرنا ابن عيينة عن عمان بن أبي سلمن عن ابن أن ملكة قال سمعت ابن عساس وستل عن قسولة وحمُنابِضاعة مرَّحة والررة المناع الحُسل والغرارة والذي حمرشي المنبي قال ثنا المحنّ قال ثنا عدار زاق قال أخبرنا بن عينة عن عمان بالميسنين عن ابرأيسمدي عن ابن عباس مناه حمرشي مجمد ينسعد وال أنى أبي وال أنى عمي وال أنى أب عن السدعين ابنعباس قدوله وجثنابيضاعة مرحاة قال البضاعة الدراه والمرحاة غيرطاال حارتني المنني قال ثنيا عمسرو منعون قال أخبرناهش مرعن امن أي زياد عن حيدته عن ابن عبي أسرة ال كاسدةغىرطائل حدثنيا أنوكريب قان ثنا أنوبكر بنعباش قال ثنبا أنوحصين عن سعد تن حمر وعكرمة وحثنا بيضاعة مزحاة قال سعيد ناقصة وقال عكر مةدراهم فسول حدثها النوكسع قال ثنا ألو بكر لنعاش عن ألى حصن عن سعيدن حسير وعكرمة مشله حدثها أتوكريب قال ثنيا وكبع و حدثها الروكيع قال ثنيا ألى عن اسرائيل عن أب حصين عن سعيدين حيير وعكرمة وحثنا بيضاعة مزياة قال أحسدهما ناقصة وقال الآخر ردية ﴿ ومه قال أنسا أنَّى عن سفان عن ريد من أني زياد عن عسد الله من الحرث قال كان سناوصوفا حدثها الحسس قال ثنا على بن عاصم عن ر بدين أبي ز باد فالسأل رجل عبدالله سرالحرث وأناعند وعن قوله وحتنا بيضاعة مزحاة فال فلله متاع الاعسراب الصوف والسمن حمدثها احتق برز ياد الفطان أبو يعقسوب البصرى قال نسأ محمد مناسحق الملخى قال نناحروان من معاومة الفرارى عن مروان مزعر والعمدر وعن أى اسمعيل عن أبي صالح في قوله وحشا بيضاعة من حاة قال الصنو بر والحسة الخضراء تدرثنا ابن حيدقال ثنا جرر عن مغيرة عن زيد بن الوليد عن ابراهسير في قوله وحشا بيضاءة مزدة فال تلدلة ألاتسمع الدقوله فأوقر وكاسا وهسم بقرؤن كذلك حارشن يعقوب من اراهم قال نسا هشيرقال أخيرنامغرة عن الراهسرانه قال ماأراها الاالقلداد لأنها في معدف عدالله وأوفر ركابنا يعنى فوله مزحاة حمدثها انوكسع قال ثنبا حربر عن القعقاء نزبر مدعن ابراهم فال فليلة ألم تسمع الى قوله وأوقر ركابنا حدثها ايروكسع قال ثنا عرون محمد عن أى بكر الهذل عن سعيد من حسير والحسن مع المحمر ما قال سعيد الردية وقال ألحسن القللة حدثنا أن وكمع قال ثنا أنادر سرعن بدعن عدالة من الحرث قال متاع الأعراب سمن وصوف حدثنا ابروكيع قال شنا أبن ادريس عن أبسه عن عطيه قال دراهم ليست بطائل صدش محدن عرو قال ننا أبوعات مقال ننا عسى عن ابن أب نحييج عن مجاهد مرساة قال فليلة حمدتما الحسر من محمد قال ثنا شامة قال ثنا ورقاء إ عن ابن أبي بحبيح عن مجاهد من حاة قال قلملة حدر شم المنني قال ثنا أبوحذ يفة قال ثنا سبل عن ابن أبي تحديم عن مجاهد مناه و قال ثنا قسصة من عقبة قال ثنا سفان بمن

المادات لاحله معمرة فالمراداسال القربة والعسروالحدران والحيطان من * قال ثنا عرون عون قال أخبر تعشيم عن منحور عن الحين قال فليلة حمد ألى الشي إذا المهر ظهورا المافقيد الروكيع قال ثنا محدن بكرعن الزجر يجعن حدثه عن عاهد مرجاد فالقلمة حدثنا تذابه وال ننا الحسن قال ننى حجاج عن الرحريج عن مجاهد مثله ﴿ قَالَ لَنَا الحَسَنَ وال نسأ أبو بكر برعياش عن أى حصين عن عكرمة قال اقصة وقال سعيد بن حيرفسول قال ننا الحسين قال نني حجاج عن أبكر عن سعيد بن حبير وحشنا بيضاعة مزحاة وردية حمارتها الموكسعقال نسأ الصاربي عنجويبر عن النعاك فالكاسدالاتنفق ورش المتنى قال نسا عمرو بنعون وال أخبرناهشيم عن جو يبرعن العمال قال كاسدة ورشاً ابزوكيع قال ثنا عبده عن جويبر عن الغمال قال كاسدة غسيرطائل حدثت عن الحسين الفرج فالسمعت المعاذيقول ثنا عسد فالسمعت النحمال يقول فيقوله سناعة مرجاة يقول كاسده غيرنافقة حارشها أحدى أسحق قال ثنا أبوأحسدالزبيرى فار ننا اسراسل عن أب حصين عن معدن حير وحساسفاء مرحاة قال الناقصة وقال عكمة فها تحوز ولل ننا اسرائيل عن حمال عن عكرمة عن ابرعباس فال الدراهم الردية الني لا تحوز الاسقصان ، قال نسأ اسرائها عن ابن أي تحسيم عن مجاهد قال الدراهم الرذال الى لاتحرزالابنقصان حدثها ان وكسع قال ثنا عسرو عن أسباط عن السدى قال وراهم فبهاجواز حدثها بسرقال ثنا يربدقان ثنا سعد عن فتاده قوله وحشابيضاعة مرحاة أيسرة صرتها محدى عدالأعلى قال ننا محدى ورعن معسر عن قسادتمنله حدرشي بونس فالأخبر فالنوهب فال فال النزيد في قسوله وجننا بيضاعة مرحاة فال المرحاة الشليلة حدثنا ابنحيد قال ثنا سلةعن ابراسحن وجشابيضاعة مرحاة أى فلملة لاتسلع ما كنانشتري بممنىك الأأن تتجاو زلتافها وقوله فأوف لنـاالـكمل مهاوأعطنامهـاما كنت مصلىنا قبل بالنمن الميدوالدراهم المائرة الوافعة التي لاترد كا صرثنا النحد قال ثنا سلة عن ابن المحق فأوف لنا الكسل أي أعطناما كنت تعطينا فسل فان بضاعتنا مرما ال بروكيع قال نسا عسرو عن أسساء عن السدى فأوف الساالكيل قال كما كنت تعطينا بالدراهم الحياد وقوله وتصدق علينا يقول تعالىذ كرة فالواو مفضل علينا عما يترسع والحياد والردية فلاتنقصنامن سعرطعامل لردى بضاعتنا انالله يحرى المتصدقين يقول انالقه بثب المقضلين على أهل الحاحثة بأموالهم ه وبحوالذي قلناني ذاك فال أهـل التأويل ذكر !! من قال ذلك حدثها الروكسع فال ثنا عمرو عن أساط عن السدى وتصدق علمنا قال ال نفضل بما بين الحيادوالردية حمدتنا القاسم قال ثنا الحسين قال نن حجاج عن أي بحر عن معدن حيروا وف انسالك لوقصدق على الانقصامين السعرمين أحسل ردى دراهما واختلفوا في الصدقة هل كانت حلالاللا نساء قبل نسنا محمد صلى الله عليه وسلم أو كانت حراما فعال بعضهم لمتكن حلالالأحدمن الأنساء علمم السلام ذكرمن فالذلك حدثها الفاسم

وال ننا الحسين قال في حجاب عن أى بكر عن سعيد بن حيروال ماسأل بي قط الصدقة

وفرفيها النفنيش أي أوسل الي أهلها ولسألهم عن كنه الفصة (و) إسأل أصحاب (العيراتيي أفيلنا فيها) وكلوا قوما من كنعان من حيران بعقوب

وَلَى قَوْمَا مِنْ أَهْلِ صَنعَا مُوقَالَ الزَّالِولِ إِنْ يَعِقُوبِ كَانُمِنْ أَكْبِرَ الانبياءُ فَلا يَبِعدان يَحملُ سُؤَالَ القريمةُ عَلَى الحقيقةُ بأن ينطق الله

سحائه سيحل له فر حاويخرجاعا فر مسأ ولعله علم بالوحى أن بوسف حى وكان منياس والكير الذي فأن فلن أمرح الارض فد بنسا في مصر فلذات قال (عسى الله أن يأتني مهم) أي بالثلاث الغائمية (جعاله هوالعليم) يحال (الحسك) في كل ما يسعله من الافوالا والابلاء ﴿ وَانْتَاوِيلُ ﴾ لمادخل الاوصاف الشرية ومعهم السرعلى بوسف القلب أوى القلب السرالية لايد أخوه الحشيقي بالمناسبة الزومانية فأد

وأكمهم فالواحث ابيضاعه مهماة فأوف السالكيل وتعدق على الانتفينا من السعر وروي الروعته علم يحسن الظن والرحاء أنه

التهمة قائلين (والالصادقون) وليس غرضهم انمات سدقهم فاندلك بحرز محري البات الذئ بنفسه ولكرن الانسان اداد كرالدلسل القاطع على صعة الذي فقد يقول بعدهأ ناصادق فتأمل فعماذ كرته لنز ولعنه لاالنسلة وههنااضمار التقدر فرحدواالي أسهم نقالوا له ماقال لهم أخوهم فعندذلك (قال بلسؤل لكمأنفكم أمرافصر حمل) وقدم تفسره في أول السورة ولكى الفسر بن زادوا شأ آخر فقل الرادأنه خلاالكمأنه سرق وماسرق وقسل أدادسولت لكم أنفكم انراج شامن والمصرمه الىمصر طلىاللنفعة فعادمن ذلك شروضرروأ لحستم على فى ارساله معكم ولم تعلم وأأن قضاءالله رغما ماعلىخلاف تقدركم وقبل أراد فتواهم وتعلمهم والاف أدرى ذاك الرحل أن السارق بؤخذ سرقت واعترض على هذاالقول بأمه كبف يحوز على مقوب السعى في اخفاء حكم الله تعالى وأحس بأنذلك الحكم لعله كان مخصوصاعا اذاكان المسروقيله مسلماوكان الملك في طن يعمقوب كافرا ولماطال بملاؤه

فانها يحسل بصحفماذ كرنا وقمل

وحمع الاشمادو برادإنه لنس للشك

فىمسجال ئم زادوا فى تأكيدنني

وعر عكرمة أن الغب اللبل معناه لعبل الصواع دس في رحله باللبل من حيث لايشعرا وماعلنا أنه سيسرق حين أعطيناك الموثق فان محاهدوا لسن وتنادة أوماعلنا أزاذا فلنان شرع بني اسرائدل خواسترقاق السارق أخذاخونابناك الحيلة تموالغوافي ازلة التهمد فقالوا إواسأل القريدالتي كنافها إالاكترون على أنهامصروقيل فرية على الممصر

أن تقدى تفسها وسيلة الى يعقوب الروح فقالت فقداً حد نامكانه فال معاذاته أن نقبل بالتحمه والمحالطة الامن وحد نامنا عنامن التصدق والعبة والاخلاص عند أىلانكون صعنا بالكراحة والنفاق وانما تكون بعلة الفنسة فلما استناسوا من صمة القلب خلصوا والمساق الذمعة التناح قال كسيرهم وهواات قال أنطعوا أن أما كم (٣٧) من الروساف الذمعة التناح في المتعالج المتعال مسنالله ومالمنافأن لاتمسدوا الاالله فلنأبر حأرض فناءالقلب استن قال لما قال لهم ذلك يعني قوله هـ ل علم ما فعلم بدوسف وأحده اذا تم حاهـ اون كشف ودي الصدر والااصل أنصفة الفطاه فعرفوه فقالوا أنسل لانت وسف الآية حدثنا الفاسم قال نسأ الحسين قال ني العيفل لماتخلست عن الاوصاف منسع عبدالله مزادر يس يذكر عن ليف عن مجاهد قوله اله من يقي و يصبر يقول من يتق ال الشرية خرحت عن أوامرالنفس معسد الله و بصبر على السحن ﴿ الفول في أو بل فواد تعالى ﴿ وَالْوَا اللَّهُ لَمُ لَا أَلُمُ اللَّهُ ونصر واتهاوصارت يحكومة لادام الروح سنسلمة لأحكام الحسق والمساوات تناخل طاين إلى مقول حسل تناوه قال الحوه وسف له بالله أهُد فضال الله علمنا و آثرك المار والحام والفضل وأن كتابخا كشريقول وماكنافي فعلناالدى فعلنابك في تضريقنا بينال ويمن ارحعواالىأسكم الروح على أقدام أيلك وأخبك وغيرذلك من صنيعنا الذي صنعنا بلث الاخاطشين بعنون يخطين يقيال مستعطى العمودية وتمديل الاخلاق ان امنك سرقالانه وحدف رحله مشريه فلان يحطأ خطأ وخطأ وأخطأ يحطئ اخطاء ومن ذلك قول أسه من الاسكر المحمة التي ما يكال الحد على وفده وان مهاجرين تكنفاء ﴿ لَمُ رَاللَّهُ قَدْ خَطُّ الْوَجَابَا وما كناللس عسد ارتحالنامن وبصوالدى فلنافى ذلك فالأهل التأويل ذكرمن فالذلك حدثها ابن وكسع قال منا عمروعن أساط عن السدى فاللاقال لهم يوسف أناوسف وهذا إجي اعتذروا المه وقالوا تاتد لقد آئرك الغسالي الشهادم عافظ من لأنه الله علينا وان كناخ اطنين فعما كناصنعنالك حدثها بشرقال ثنا بريد قال ثنا سعيد حعل المقامة في رحمله في غيثنا واسأرأهل صراللكوت وأرواح عن قداده قوله بالله لقد آثرك الله علمنا وذلك بعدماعرفهم أنفسهم بقول حعلك الله رحلاحاسا ن الفول في تأو بل قوله تعالى (قال لا تعرب على اليوم يففرانه المح وهوار حمال احد) بقول الانساء والاولياء قال بل سولت فيه تعالمذ كرمقال وسف لاخويه لأتغرب يقول لاتضرغكم ولاافسادكما بنى وبنسكم سألحرمه أن النفستز بنات والاوصاف الشر مخالات تأذى ما يعقوب وحق الاخوه وأكن لكم عندى الصفح والعفو وبنحوالدي فلنافي ذلك قال أهل التأويل ذكر من قال ذلك حدثها بشر قال ننا بريد قال ننا سعد عن قنادة قوله لانفر يب عليكم ابغرب ازوح لكن عليه أن يصبر على امضاء عليه أعسالهم حدشي المنى فال ثنا اسحن قال ثنا عدالله بالزموف لانترب عليكم أحكام الله وتنصدقضانه عسى الله البوم قال فالسفيان لامسرعلكم صدنيا ابنجيدقال ننا المه عن أبن اسحق قال لانفريب أن بأتنى فعه أن متوادات الروح عكم الوم أى لا تأنب عليكم المومعندى فبماصعم صرفنا ابنوكسع قال فنا عروعن من القلب والاوصاف وغرهاوان أساعن الدى فال اعتذروالي ومففقال لانرب علكم اليوم يقول لأأذ كرلكم ذنيكم تفرونواوتهاعدواعن الروحف وقوله يففرانته لكم وهواوحم إراحين وهذادعا من يوسف لاخوته بأن يفقرانته لهمذ نبهم فسمأ أوأ المدالا مكال فان الله محدمات الموركموامس الظل بقول عفاالله لكمعن فسكم وظلكم فسيره علكم وهوأوحم الراحين

المنابة بحمعهم في مقسعد صدق مرروس من من المن ذنه وأناس المطاعة مالتو بقمن معصقة كاحد من النحد المنا مقدراته هو العليم مور وسدارهم برسين من من من من المراجعة المناعدة فوالدنهم القول في تأويل المناقهم المكم عالى النفسرين قال ثنا سامة عن الأسحى بفعرالته لكم وهوار حم الراحين عن اعترفوا بدنهم القول في تأويل المناقهم المكم عالى النفسرين نوله تعالى (انصرابقسه عي هذا فألقوه على وحداً في أنسم ا واتوبي أهلكم أحسن) قال ال و معمن سور الوجعفرد كران يوسف ملي الله عليه وسلم الماعرف نفسه اخونه سألهم عن أبهم نقالوا ذهب الإوتولى عنهم وقال باستي على يوسف سرمن المرن فعندال أعطاهم فسموقال لهم اذهبوا بقسمى هذا ذكر من قالذلك حدسا الواست عنامن الحزن فهوكظيم سرمن روسم والمادات المام عن السدى قال قال الم وسف ما فعل أي بعدى قالوالمادات المادات الله تفتواند كروسف حي الروبيع قال مد مروس سد من مستان موسوسه مروبيد المروبيع قال من مروبيع قال من مروبيع قال مروبيد موسوسه مروبيد من بنيام عروب المرز قال أذ موار القسيسي هذا فالفود على وجه أن مات الصيرا وأتوني بأهلكم مسمىء من سرون من مساور والوقي بأهلكم أحمد بشول وحدوق محمد ع أهلكم إلى الهالك من قال السالكوا بشي وحزق الى الله وأعدام من انه مالا تعلمون بابني اذهبواف حسوامن وسف واخده ولاتما حوامن دوم الله الاباس من روح الله الاالقوم

الكافرون نلماد خواعليه فالوايا جاالعر يرمسناو عناالضروحة باسفاعة مزياة فأوف لناالكمل وتصدق علىناان القديحرى المتصدفين وال عسل علم ما فعلته يسوسف وأخده اداً تتم اهلون قالوا النين لانت يوسف قال الاوسف وهذا أعى فدمن الله على الدمس يتق ويصير

مستعدلها فلماجهرهم جهسرالقلب الاوصافء باسلائم أحوالها جعل السقابة وهيمسرية كانتمها شريه فيرحل أخسمالاتهما وضعالبان واحدانكم اروون (٣٦) سرقم في الاول يوسف القاب وشريقوه بن يحسر من مناع الدنيا وسهواتها وسرقم في الآخرمسرية ليستمن مشاربكم عن ان عينة ما حدث من به الحرفة ال ثنا الفاسم قال يحكى عن سفيان بن عينه أنه سرا ونمدأن مزادعي الشرب من مشارب هل حرمت الصدقة على أحد من الأنساء قبل الذي سلى السعلمة وسد إفقال ألم تسمع قواه فأوف الرحال وهوطفل بعدأ خذبالسرقة لنما الكيل وتصدق علمنا نالته يحرى المتصدقين ﴿ قَالَ الْحَرِثُ قَالَ الْفَاسِمِ فَهُ صَالَى عَسْمَ ال واستردت منه ولنحاءه حل معبرمن أمهم لم مقوروا ذال الاوالصد فقالهم حلال وحم أنساء فان الصدقة انما حرمت على محد صلى القعط وبالاعلهم وقالآ خرون اعماعي بقوله وتصدق علينا وتصدق علىنابرد أخساالينا ذكرمن علف الدواب ومرانع الحيوا ماتلانه قال ذلك حمرت الفاسم قال ننا الحسين قال في حجاج عن البرجريج فوية وتعدن مست قال دانسا أنها فا وهذا القول الذي ذكر ناءع البرجريج وان كان قولا اه وجه فلسر بالقول الفتار لسرمه تحقالا شرب من مشارب الملوك لقدعلمتم أنامن المقبولين المقتلن على يوسف القلب لاثريد ف تأويل قوله وتصدق على الان الصدقة في المنعارف اعمادي اعطاء الرحمل ذا الحماحة بعض أملا كالتغانواب اللهعليه وانكان كل معر وفصدقة فتوحيه نأوبل كالامالله الحالاغلب الافساد فيأرض الدنساكا قالت من معنادفي كلام من زل انفسر آن بلسانه أولى وأحرى . و بنحوالذي نلسافي ذلك قال محياهد ال اللائكة أيحعل فمهامن يفسدفها وماكناسارقين ادأخذنا يوسف القلب حدثتني الخوث قال ثنا القاسم قال ثنيا مروان بن مصاوية عن عتمان بن الاستودقال وألقيناه في غيابة الحب البسرية ممعت يجاهدا وسشل هل يكره أن يقول الرحل فيدعائه اللهسم تصدق على فقى ال أمرانما أ سلسسنافي أنينال مملكه مصر العسدقه لمن سعىالنوات 🥳 القول في تأو يل قسوله تعمالي ﴿ قَالَ هُــَ لَ عَلَمُ مَافَعَلْمُ يَسُوسُكُ أ العمودية لمكون عمريرافيهاريحن وأخيدانا تتماهلون إ ذكرأن وسف سلوات الله وسلامه عليه لما قالله اخود باأيها العرار أذلاءله حزاؤهمن وحدفى رحله أى سنا وأهلنا الضر وحسابيضاعة مزحاة فأوف لناالكيل وتصدق علساان الله يحسري لكل شارب مشرب ولكل شرب المتصدقين أدركته الرقة وبالجهم عاكان كتمهم من شأنه كما حدثيا النحسد قال تنا سلمة عن أن اسحق قال ذكرلي أنهم لما كلوه مهذا الكلام غلبته نفسه فارفض دمعه اكائم فدية ففدية الشارب من مشرب ماحلهم بالذي يكتممهم فقال هل علم مافعلتم سوسف وأخمه اذأنتم عاعلون ولم بعن مذكر أخمه الدنماصنعته وحرفته وكسمه وفدية ماصنعه هوفيه حين أخذه ولكن التفريق بينه وبين أخسه الاصنعوا بموسق ماصنعوا حدثها السارب منمشرب الآخرة الدنسا ان وكبع قال ثنا عرو قال ثنا أساط عن السدى فلماد خلواعلم قالوا المالم العرو وشهواتها وفيدية الشارب سناوأ فلناالصرالاية فالفرحهم عندذاك فقبال لوسم هل علتم ما فعلتم سوسف وأخمه اذأتتم شربالمحمة مذل الوحود كد ذلك عاداون وتأويل الكلام ول تذكر ون مافعلم بوصف وأحداد فرقتم بيهما وصنعهم ماصنعتم تعزى الطالم الذس وصعوا صواع الملائ ف غير موضعه طمعاف أن أذأته باهداون يعنى فيحال حهلكم معاقب ما تفعلون بوسف وماالده صبائوا مره وأممكم يكونواحريف الملك وشريعه كذلك رُ المُولِ فِي تَاوِيلِ قِيلِ فَعَالَى فِي قَالُوا أَمْنَاكُمُ مِنْ وَعَفِقًالُ أَنَالِكُ وَهَمَا أَنَى مَنْ م كدنالموسفأي كماكادالأوصاف الله عليناله من يتى و يصبروان الله لا نصع أجر الحسين) يقول تعمالي ذكر و فال اخو دوسف المستنقل المسمنة وسف الللانت وسف فقال نم الأوسف وهذا أخى قد من الله على الله البشرية فى الابتداء بموسف القل جع سنا بعد مافرقتم سننا الهمن متق و يصر يقول الهمن بنق الله فيراقيد باداء فرانضه واحتناب ادألفوه فيحسالبشيرية كدنابهم معاصه ويصر يقول ويكف نفسه فعبسها عماحرم الله علىمن قول أوعل عندمصد زلت عندقسمة الافوات من خزانه الملك بهمن الله فانالله لا يضمع أجرالمحسنين يقول فان الله لاسطل ثواب احسابه وحراء لماعته اله فعلناقسمتهم من مراتع الحوالات مأكل ون كأتأ كل الآنعام وقسمه فياأ مرمونهاه وقد اختلف الفراء في قراءة فوله اللكانت بوسف فقر أذلك عامة قسراء الامصاد ساسى السرسن مشرمة الملك أنسل على الاستفهام وذكر أن ذلك في قراءة أبي من كعب أوأنت يوسف وروى عن اس محيصن أندقرأ الثلاث يوسف على الخسير لاعلى الاستفهام والصدواب من القراءة في ذلك عند الراحة وفوق كلذيعلمآ ساءعلمالصعود

تبتثم اذاوصلت بىتما كانوابعلون معلى مفارقتي لانالسرمهسما كانمفارقامن فلسمقار فالا وصاف كان محروماعن كالأتحر

علم بحذبه من الصعد الذي صعد المالع الخاوق المصعد لا يصعد المدالا والعام القدم وهوالسير في العواقه الحالقة وهذا سواع لانسعه أوعة الانسانسة ان يسرق فقسنسرق أح له من قبل فعاشارة الى السروالفلسمع أنهما يخصوصان بالحظوظ الاسروية والرحاسية فانهما قاسلان للاسترة اق من الشهوات الدنياوية والنفسانية ولمارأت الاوصاف البشرية عزة الفلسوعرف اختصاص البشرية أرست

الصومين المسبر قال تعالى في الحدث الفدسي الصوم لى فأضافه الى نصبه (٧٥) ووعد الصابرين الم معهم فقال واصبروا ان ماله فقرأهذه الآية ليس البرأن ولواوجو هكرنسل المشرق والغرب الى وآق المال على حمه الى آخرها ثم وعليق النصرة بالصبر والمسدنني فاطمة بنت قسرأنها فالتبارسول الله انلى سعين متقالا من ذهب فقيال المعلما في قرابتك فقالان تصبروا وتتقوا حرثما أوكر يباقال نسأ يحبى مزادم عن شريك فال ننا أبوحسرة فهماأعه معن عامر عن فالحمدة و مأتو كم من فورهم بنتقس أنهاسعت بعول انفى المال خفاسوى الزكاة حدثني يعقوب بزابراهم قال ثنا ابزعلة هذاعددكر بكم بحمسة عن أي حيان قال حدثني مزاحم من وفرقال كنت حالسا عند عطاء فأناه أعرابي فقال له انها ايلافهال آلاف من الملاكة على فهاحق معمد الصمدقة قال نم قال مأذا قال عارية الذلول وطروق الفيل والخلب حمرتم موسى وجع للصابرين أمورا هرون قال ننا عروب حادقال ننا أساط عن السدي ذكر عن من الهمداني في وآتي المان على حد المتعمعها لغبرهم أولئك قال قال عدالله مسعود تعطيه وأنت صحيح تصل الأمل وتحاف الفقر وذكر أنضاعن البدى أن هذات والمنافقة ومرسل الربيع من على صاوات من رجهم ورحمه وأولدك هم سلمان قال أننا أسدقال أننا سويدرعسداله عن ألى حرة عن عامر عن فاطعة بنت قيس عن الذي المهتدون وقالصلي صلى الله عليه وسلم أنه قال في المال حق سوى الزكاة وتلاهمة والآية للس البراني آخرا آية حربها الن الله علمه وسلم الصبر حدقال ننا جر برعن مصورعن سدالهاى عن مرة نشراحل عن عدالله في قوله وآني المال على نصبف الاعبان لأن حده فالأن يعطى الرجل وهر يحديم تصبح به أمل العيش و يحاف الفقر فنأو مل الآمة وأعطى المال وهوا الاعان لانترالاسترك مسحر يصعلى جعه معيره ذوى فرانسه فوصيل به أرحامهم واعاقل عنى بقوله ذوى القريدوي مالاينعي والاتبان بما قرابه مؤذى المال على حسه لخدرالدى روى عن رسول الله صلى الله على موسلم من أحمره فاطعه منت قيس وقوله ينعني والاستمرار على صلى الله علمه وسلم حين سنل أيّ الصدف أفضل فالجهد الفسل على ذي الفرامة الكاشم و وأما السابي كل منها انما سأني والمساكن فقد سنام عانبهما فيمامضي وأماان السبيل فاله المتناز بالرحل تماختك أحسل العلم فيصفته مالصير فكل الأعمان فقال بعضهم هوالضف من ذلك ذكرمن فالذلك حدثها بشر من معادقال ثنا يزيدقال ثنا سعيد صرالاأن كلواحد عن فنادة وأن السبل فالحوالصف فالقد كرانا أن في الله صلى الله عليه وسلم كان يقول من كان منهماقد مكون مطابقا ومن بالله والدوم الا حوفل فل حرا أولسك قال وكان بقول حق الضافة الاثلمال فكل عن أصافه القتضى الشهوة فالا بعدذال صدفة وفال بعضهم هوالما فرعر علمانذكرمن فالدفك حدثما سفيان موكسع فال نسا يحتاج فسه الى الصبر أي عن سفيان عن مارعن أي حصفروان السبل قال المتازمن أرض الى أرض حدثم م اللبي قال فله ذاعادالي النصف ننا أسمق قال ننا عبدالرزاق عن معرع ماراً الينجيع عن مجاهد وقنادة في قوله وابن المسلم الحالات وقسد حاء الاعمان هو مرعلسل وهومسافر حدثم المنى فال ننا موسن نصر قال أخسر ناان المارك عن ذكر عن ان الصبر وذلك كقوله جريج عن مجاهد وقناد مشاه أفوانسال السافران السبل للازمته الطريق والطريق هوالسبل فقبل الجءرف وعن الني لملازمته اباه في سفره الله كإيقال المعرالماه الرائمة المادوالرحسل الذي أنت عليه الدهور ابن الأيام صلى الله علمه وسلمر أفضل ماأوتيتماليقير واللىالى والأزمنة ومنه قول دى الرمة وردت اعتسادا والنرماكانها * على قة الرأس النما محلق وعزعمه الصدر وفأأ وأماقوا والسائلين وأنه يعسى به المستطعم بالطالبين كما حمرتم / المنتى قال ثنا أحق قال ثنا أبن رة في مأشكر أهب ادر بس عن حصين عن عكرمة في قوله والسائلين فال الذي بسألك وأما قوله وفي الرقاب فأنه بعني بذلك وفي آلارض فعصريه ال فل أرقاب من العبودة وهم المكاتبون الذين بسعون في فل رقابههم العبودة بأواه كذابهم إلى قار فواعلها ہے اءالشا کر من ویڈ مأمسرأه لارد يعسنى تعالى ذكره بقوله وأفام الصلاة أدام العمل مهامت دودها وبقوله وآنى الزكاة أعطاها على مافرضها فيقالله أترضى الله علمه فان قال قائل وهــــل من حق محـــفي مال إبـــالو مفرضا غيرالزكاة قبل قداختلف أهل النــأويل في نعية مل كاجر ذال فقال بعضهم فيه حقوق بحسسوى الزكاة واعتاد القولهم ذلك مهذه الآمة وقالوالم اقال الله سارك واهالي حداالناك نية وآفي المال على حسم دوى الفربي ومن سي الله معهم م فال بعد وآفام المسلام وآفي الزكاة عليا أن المال نع مارب فيقول تع (۸ - (ابن جربر) - ثانی)

النين وإن كان في البية من النوائب سين سعة (٥٦) الصدر ويضاده الفجر وضيق الصدر وإن كان في اخفاء كلام يسمى كتمان والنصارى تصلى قبل المشرق فتزلت ليس البرأت تولوا وجوهكم فيسل المشرق والمغرب حارثها بسريز معماد النفس وانكانعن قال ثنا مرسن وريع قال ثنا معدي قتادة قوله ليس البرأن قولوا وجوهكم قسل للشرق والمغرب فند_ول العشسي ولكن البرمن آمن القه والموم الاستحر ذكر نداأن رجلاسا أل نبى الله صلى المه شلمه وسلم عن البرفائر ألله زهددا وشده اخرص هذهالاً به وذكر لشاأن مي الله صلى المه عليه و-إدعا الرجل فتلاها عليه وفدكر الرجل قبل للرافض اذا وان كانءلي قسدر شهدأ ولااله الاالله وأنجمه اعدد ورسوله نم ماتعلى ذلك رحيله ويضعيه في خسيرة الرا الله ليس البرأن سبير من المنال سمى قناعة و بضاده الشره ولواوجوهم فباللمرق والغرب وكانت الهود وجهت قبل الغرب والنعس وقسل المسرق ولكن العرمن وليسالصبر أن لايحد آمربالله والسوم الا خرالا يه حمد شم المنني قال ننا استى قال ن اراب حفرعن أسمعن الانسان ألمالكرودولا الربيعين أنسقال كانت الهودتصلي فتسل المغرب والنصارى فسل المسرز فترت نس البرأن تولوأ وجوهم فسل المنسرق والمفرب وأوف هذين الفراين بتأويل الايدالقول الذي وأدقتك والرسع بأنس أن يكون أنلاءكروذلك فالهغير عنى بقوله لس البران تولوا وجوهم كم قبل المشرق والمعرب انهود والنصاري لأن الآمات قبلها احت سو بعفهم تمكر واعاالصرعلي ولومهم والمبرعهم وعماأعدتهم من أليم العسداب وهذا في سساق ماقبلها الدكن الاص كذاك ليس البرأم ما المسة هوجلانفس الهود والنصاري أن يولى بعضكم وحهدقيل المشرق و بعضكم قبل المعرب وليكن البرمن آمن بالله والموم الاتحر على ترك اظهارالحرع والملائكة والكتاب الآية فانقال قائل فكمف قمل ولكن البرمن آمن مالله وقسد علمة أن البرفع لم ومن ولابأس نظهو رالدمع مرفكمف يكون انفعل هوالانسان قال انمعني ذلك غيرما توهمته وانسامعناه واسكن البركن آمن بالله وتغبراللون فانرسول والبوم الآخر فوضع من موضع انف عل اكتفاء بدلالته ودلالة مسلته التي هي أه صيفة من الف على المحدوف كم الله تسلى الله علمه وسلم تفعله العرب فتضع ألاس امواضع أفعالهاالتي عي مهامشهورة فتقول الجود دائم والنصاعة عنسترة وانحا كي عدلي الراشم الله الحودماتم والنحاعة عنده ومعناه المودحود ماتم فنستغيى فذكرهاتم اذكان معروداللحودمن اعاده ذكر وتساله فيدل فقال الجودبعدالذي قدذكرته فتضعموضع حودهادلالة الكلامعلى ماحذقته استغناءعاذ كرته عمالهنذكره الهارجية والصارحم كأفيل واسأل الفرية التي كذفها والمعني أهمل القرية وكأقال الشاعر وهود والخرق الطهوى اللهمن عباده الرجماء ثم قال العسين تدمع حسب بغيام راحلي عناق ، وماهي ويسغيرا العناق يديغامهمان أوصوت كإيقال حسبت صباحي أحاك يعني به حسبت صباحي صباح أحمل وقد يحورأن والقلب يحرن والانقول يكون معنى الكلام ونكن المارمن آمن بالله فيكون البرمصدراوضع موضع الاسم 🐧 الفول في تأويل قوله الامارضي رسائم الصبر تعالى (وأ في المال على حسه دوى القربي والسامي والمساكن وأن السيل والسائلين وفي الرقاب) يعني عند الصدمة الأولى والاسمى لواوهومما تعالىذكره بقواه وآني المال على حنه وأعطى ماله في حدث عبدا بادرضته به وشحه عليه كما حمرش أبو كر مب وأبوالسائب فالاننا اب ادريس فال معمليناع ويدعن مرة بن شراحيل الكيلي عن عبدالله لامدمنه ولصذاقسل لوكاف الناس اداسة النمسعودوآ في المال على حداد والمحمد ودرجيم معدم بأمل العش و يحشى الفقر حارث المجدن الجرع لميقدروا علمه بشارقال ثنا عبدارجن وحمرش الحسن بريحي فالأأخبرناعب دالرزاق والاجتعاعن سنسانءن وند وصف الشاتعالي زبيداليامي عن مدانته وآني المال على حبه وال وأنت صحيح أمل العبس ويخدى الفقر حرس السيد في القرآن في محمد بالمتنى قال ننا محمد مزجعفر قال ننا شعبة عن ربيد البامي عن عبد الله أنه قال في دند الآية وآتي ليف وسمعن موضعا المال على حده قال وأنت حريص سحير تأمل الغني وتحشى الفقر حدرتها أحدس احمدالصرى قال نسا وأساف أكثرالخدات أبوصالحال ننا الليث قال ننا الراهيم ن أعرز عن شعبة بنا لحجاج عن رسداليا مي من مرة الهمداني قال الـــــــ فقال وحعلنا والعدانله برمسه ودفي قول الله وآني المال على حمد ذوى القربي فالحريصا بحدينا بأمل الغيي و يحشى الفقر حدثنا ألوكر بسويعقوب ماء اهبرقالا ثنا هسيرقال أخرنا معلى سالمون الشعى عقته مهدأتمة مهدون بأمرنا لمامسروا وتمت كلقرمك يسأل هل على الرحل حق في ماله سوى الركاة قال نعم وتلاهد دالا يدوآني المال على حددوى القري والسامي والمساك والرائس والسائلين وفي الرقاب وأقام الصلاة وآني الزكة حدرثها أبوكريب قال ثنا الحسنى علىبى اسو بدبن عمروالكلبي قال ثنا حماد من سلة قال أخبر فأو حرة قال فلت السعبي اذاركي الرحل ماله أيطب له اسرائيل تماصبروا وانعزن الذمن صدوا أجرهم باحسن ماكانو إملون اتما وفي الصارون أجرهم بعبرحساب فمامن طاعة الاوأجره مقدرالاالصيرولان

الشاكرين ومن فنسلة الصيران قال حلى الله (٥٨) عليه وسام الطاعم الشاكر غزاة الصائم الصابر فان المنسجه به يعب أن يكون أندوى كاقال شارب

الجنب بعدالانساء بأر يعنن خريفالمكان ملكه وآخرأصحابى دخولاا لمنسقعسد الرحن فنعوف لمنكان غناه وفيالخدرأبواب الحنة كلها مصرأعأن الأياب الصحير فاله مصراع واحد وأول من يدخله أهــل الملاء امامهمأ بوب ثمانالله تعالى بن أن الانسان كف يكون صامرا وأنه مستى يستعن السارة عبدالله في قوله وانصارين في السائساء والضراء فال ساساء الجوع والضراء المرض حدث أحد تراسص فقال (الدساداأصابتهم قال ثنا أبوأحدقال ثنا شريك والسدىءن مره عن عبدالله قال الساء الحلحة والضرأ والمرض مصيبة) هي من الصفات صرتها بشرقال ننا يريدقال نسأ سعيدعن فنادة قال كانحسد ثأن المأساء البؤس والنسقر وأن الغالبة التي لا تكاد تسنتعل موصوفانها الضراء السقم وقدوال النبي أوب صلى المعلمور إلى مسنى الضر وأنت أرحم الراحين عمرت عن وتختص من بسين مَا يَضِيب الانسان عَالَة مكروهمة كالنازلة والواقعمة والملة وانما نكرت لتشمسل كل مصرة تناله مر قسل الأسساب السمأوية والارفسة المنتهسة الى مسبب الاسساب واسطة طاهم وأو خفية (فالوااناته) اقرار

بالعبودية (واتااليه

ندادنلاء ادالانتقال

الذى وصف المؤمنة بالمهم يؤقوه دوى النسرف ومن سي معهم غسيرائر كاذاتي ذكر أنهم يؤنومها لأن ذال لوكان الاواحداليكن لتكريره معنى مفهوم فالوافلياكان غيره أنرأن يقور تعسافيذكره قولالامعنىله الخركعاله الوثن وروى علناأن حكم المان الأولى غيرائر كادوان الزكادالتي ذكر هابعد غيره كالواومد فقد أبرن تأويل أهل التأويل أنسلمان يدخسل حمة ماقتنا في ذلك ، وقالَ أخرون بل المال الأول هوالزكة ولكن الله وصف يتا المؤمنين من أوه ثال في

أوليات مذهرف عماده وصفه ماوصف من أمرهم المواضع التي يحب علهم أن يفسعوا فهماز كوانهم مردلهم بقوله بعددتك وآفي الزكاة الليال الذي أناه الفوم هوالزكة المفروضة كانت عليهم اذكان أخسل سهمانهاهمالدين أخد مرفى أورا آية أن القوم آوهم أموالهم وأماذواه والموفون بعيدهم أداءاهمدواذاته 🕝 يعني تعالى ذكر والدرزلا سقضون عهدالله بعدالماهدة وأكن وفون به ويتمود على ماءاهد واعلمه من عاهدوهمليه كا حمرات عنعمار بالحسوقان نشا ابزأيجعم نرعن أسهعنالرسع بأأنساقي قوله والموفون بعهدهم اذاعاهدوا قال فن أعطى عيدالله تمنقصه فالله ينتقممنه ومن أعطى دمة النبي صلى اله علمه وسلم تمغدر مها ذاحي صلى الله علمه وسنم خصمه يوم القسامة وقد بينت العهد فعمامندي عنائني عن اعادته هيذا ﴿ فِي القولُ فَي تأو بل قوله تعالى ﴿ والصَّارِ مِن فِي النَّامَا وَالصَّرَاءُ } قَــدَ بينا تأو بل الصر فيمامضي قبل فعنى الكلام والمانعين أنفسهم في المأساء والضراء وحين المأس بمايكرهه الله الهما لخابسها على ماأمر هم مصن طاعمه عموال أهل التأويل في معنى المأساء والشيراء عما حدرش به الحسين عمرو ان مجدالعبقري فالحدثي أي وتهرش موسيقال ثنا عرو بزحماد قالاجمعا ندا أسماط عن السدى عن مرة الهمد الى عن ان مستعود "به فال أما الماساء فالفقر وأما الضراء والسقم حمد شا أن وكبعةال ننا أبي وحدثني ألمشيقال ثنا الجانيقالاجيعا ثنا شريك عنالسديءن مردعن

عمار بن الحسن قال منا ابن أي حصفر عن أسمع عن الرسع في قوله والصابر بن في التأساء والضراء قال النؤس الفاقية والفقر والشراء فيالنفس من وجع أومرض يصيبه في حسيد حمارتُها الحسن بن يحيى والأخبر ناعد الرزاق والأحسر فامعرعن فنادة في فوله المأساء والضراء قال المأساء المؤس والضراء الزمامة فالمسد ومرشي المنتي قال ننا أبونعم فال ننا عسدعن الضمال قال الساء والضراء المسرض صر أن القائم على نسأ الحسر والمحدثي هايت النبري والعارس فالباءا والضراء قال المأساء لمؤس والعقر والضراءات مموالوجع حمرش أحدينا جعني فال ننا أنوأجد قال ننا عمد النالطفن والسعت المتصال بزمر الحبيقول في هدف والا بة والصابرين في المأساء والضراء أما المأساء الفقر والضراء للرض وأماأهل العرسة فانهم اختلفوا في ذلك فقال بعضهم الناساء والضراء مصدرحاء على فعلا عليس له أفعل لأنه اسم كافد حاء أفعل في الاسماء ليس له فعلاء نحوا حد وقد قالوافي الصفة أفعل ولم يحياه فعالاء فقاوا أنتمن ذال أوحل ولم يعولوا وحلاء وفال بعضهم هواسر المسعل فان الماساء المؤس والضراء الصر وهواسر بقع انشث المؤنث وانشت الذكر كأقال زهير

فتند المعلمان أشأم كنهم وكالحسرعاد تمرضع فتفطم

بعنى فننتم الم غلمان شؤم وقال بعضهم لوكان ذلك اسما يحور صرفه الىمذكر ومؤثث لحازا جراء أفعسل راجعون) تفویض فالنكرة ولكنه اسرقام مقيام المصدر والدليل على ذلك قولهم أن طلب اصرتهم لتعديم عبرأ يعد يغيرا حراء للامر الم كايقال ان وقال انماكان احما اصدرالته اذاذكر علم أنه مراديه المصدر وقال غيردلوكان ذلك مصدر افوقع بتأنيت الماك والدولة رجعالى

بل الفدرة وترن المنازعة اللته اعتراف مناله بالملث والماء واجعون اقرارعلي أنفسنا بالهاث المارة الوالمد اوانااليه

راجعون تسمر مح المعاد الله اعلام انفناه فيسه والاالسه راجعون المعار بالنقاع (٩٥) الانتهاء بان بقضائه والاالسه راجعون

لبقع بتذكير ولووقع بتذكيرا يقع بتأنث لأنمن سي بأفعل لميصرف الىفعلي ومنسي يفعلي لمبصرف الى أفعل لأن كل اسم بنق بهامنة لايصرف الدغير والكنهما لغدان واذا وقع مائند كوركان بأمر أشأم واذا وقع الناساء وانضراء وقع الخسلة البأساء والخسلة الضراء وان كانام بنرعلى الضراء الأضر ولاعلى الأشام الشأماة الأنهام ردمن تأنيشه التدكير ولامن تذكيره التأنيث كافالوا امرأة حسناه وليقولوا وحسل أحسن وقالوا وجل أمردول يقولوا امرأ دمرداه ولااقيل الخصلة الضراء والامرالأ شأمدل على المصدووا بحقيالي أنبكون احساوان كان فدكني من المصدر وهذا قول مخالف تأويل من ذكر فا تأويله من أهل العدم في تأويل السأساء والضراءوان كان صحيحاعلى مذهب العربيسة وذال ان أهمل النأو يل تأولوا الباساء معنى الموس والضراء يمسى انضر في الحسد دودالمسن تأو بالهم مسى على انهم موجهوا الناساء والضراء الى أسماء الأفعمال دون صفات الأسماء ونعوتها فالني هوأولى الناساء والضراء على قول أهسل التأويل أن تكون الساساء والضراء أسهاءا فعال فنكون السأماء اسهالا سؤس والعمراء اسماللتسر وأحاالصارين فنصب وهومر نعت من على وحده المدح لأن من شأن العرب اذا نطاولت صفة الواحد الاعتراض بالمدح والذم بالنصب أحدانا و بالرفع أحبانا كإقال الشاء

الى الملك القرم وان الهمام ، ولمث الكنسة في المردحم وذاالرأى حين تسم الامور في مذات الصليل وذات اللم فنصابث الكنيبة وذا الرأى على المدح والاسرفيلهما محفوض لأنه من صفة واحد ومنه قول الاسر فلت التي فها التحوم لواضعت * على كاغث مهم وسمين

غمون الورى فى كل محل وأزمة ، اسود السرى محمين كل عربن

وقدرعم بعضهم أن قوله والصابرين في النأساء نصب عطفاعلى السائلين كأ ن معنى الكلام كان عنسده وآتي المال على حد مدوى القسري والسامى والمساكر وابن السبل والسائلين وانصارين في الناساء والضراء وظاهر كناب القديدل على خداهذا الفول وذلك أن الصابرين في المأساء والضراءهم أهسل الزمانة في الأبدان وأهمل الاقشارفي الأموال وقسدمضي وصف القوم الشامين كانذال صفقه المال في قواه والمساحكين وابن السبيل والسائلين وأهل الفاقه وانعقرهم أهسل البأساء والضراء لأن من لم يمكن من أهل الضراء ذابأساء لم يكن بمن أه قدول الصدقة وانماله قدولها اذا كان حامعا الى ضرائه بأساء وأذا جع الما بأساء كان من أهل المكنة الذين فددخاواف حلة المساكن الذين فدمضي ذكرهم قمسل قواه والصابرين في المأساء واذاكان كذلائم نصب الصابريني النأساء بقواه وآني المالءلي حمه كان الكلام تكريرا بعيرة المدمعني كأند قسل وآنى المال على حسه دوى القربي والسامى والمساكين والمساكين والقه يتعالى عن أن يكون ذلك في خطامه عباده ولكن معنى ذلك ولكرة العرمن آمن بالله والموم الآخر والموفون بعهدهم اداعاهد واوانصا بريز في الناساء والنسراء والموفون وفع لأندمن منسفة من ومن رفع فهومعرب باعرابه والصابرين نصب وان كان من صفته على وجـــه المدح الذي وصفنانــــل 🧯 الفول في ناو بل فوله تعـالى (وحين الـناس) يعنى تعــالىـد كره بقوله وحسين المآس والصابرين في وقت المأس وذلك وقت شدة النشال في الحرب كما حمد شم الحسين ا عروين محد المبقري قال ننا أي قال ننا أسباط عن السدى عن مرة غن عبد الله في قبول الله وحين

المأس قال حيرالفتال حدثني موسى قال ننا عروقال ننا أساط عن السدى عن مرة عن عسد المهمثلة حمرشي المنى فالحدنساأ وحديفة وال ثنا مسلمن از أي تجيعن محاهدو حين الماس الفتال حارش لنمر بمعادفان ننا بريدعن معمدعن فنادة قوله وحين البأس اىعندمواطن الفتال حرش المسن بريحي فالحد ساعدارواق فالأخبرنامعرع وفنادة وحيرا المسن انفتال حدرت عن عمار بزالحسن فال ثنا ابزأي جعفرعن أبيه عن الربيع وحير الباس عندلفا العدو حمرشي المننى

لإزالحق عالب فتصمرالر و مدعاله على العبودية والحقيف مستعلمتها إنحاز كالعبدائد اخل على السلط أن المهب مصرف فيكروا

الرضانا تقضاء انسامحصل العبدم الته تعالى بطر مقدنالصرف أو الحذب أماالصرف في مال قلسه الى شي والتفت خاطره السه حعـــله تعـالى منـــــأ للا والسمرف وحه قلىدمن عالمالحدوث الى مانك القدس كأأن آدم لماتعلق قلمالحنه حعلها محنه علىه حتى زالثالجنة فبقآدم

معزكراته ولمااستأنس يعقوب سوسف أوقع الفراق بنها فيني يعفوب معذكرالحق ولماطمع تحمد صلىالله علىه وسأر من أهل مكة في النصرة والاعالة صاروا من أشدالناس بغضاله فأحرحوه وقد لايحعل ذلك النعي بلاء ولكن رفعه سالين

وقد سوقع العسد من مانب خبرا فيعطيه الله بعالى ذلك بلاواسط فستعى العدفيرح الىالله وأما الحبذر

حسى لاسق لا السلام

ولاالرجمة فمنشمذ

رجع العبد الم الله

فدنة م. حدثه الرحدي توازيء-النقلن ومنحذهالح

الىنفسه صارمعا

طاهران لقوله معالى قوله تعالى (فراءتدة عاكم فاعتدواعليه عالى مااعتدى عليكم) اختلف أهل الأوبل فيما زل فعه قوله فيمصرض الامتنان واستدى علم واعتدواعله عدل مااءت دى علم وقال وعصم مما حمر مد المدى قال فذا عد الله ومـــن أصوافها انصالح وال ثنى معاورة من صالح عن على رأى طلبة عن النصاب قسورة فن اعتدى عليم واعتدوا وأومارهما وأشمعارها على عنل مااعندي علكم فهذا ونحوه تزليتكه والملون ومشد فلل وليس لهمسلطان وتهرالمسركين وكان أناتأومتاعاالىحسىن المشركون بتعاطونهم بالشتروالأذى فأمراله المسلم من محازى مهممان محازى تشلما أوني الدأر يصر ولقوله صلى اللهعلمه أويعفوفهوأمثل فلماهاجر وسول اللهصلي اللهعلمة وسلم اليالمدينة وأعر اللهسلطانه أمر المسلمز أن ينتهوا وسلم في شاة ميمونة انما ف مظالمهم الىسلطانهم وأن لا يعدو ومضهم على بعض كأحسل ألحاهلية به وقال آخرون بل معى ذلك حرمهن المسمأكاها فن قاتلكما م المؤمنون من المسركين فقا تلوهم وكاتلوكم قالوا ترات هذه الآية على رسول الله صلى الله علمه ولأنهم كالواللسون وسالمالدية وبعد عروالقضة ذكرمن قال ذلك حدث الفاسرقال ثنا الحسن قال في حاج عن الرجريج فال قال محاهد في اعتدى عليم فاعتدوا عليه عند ما اعتدى عليم فقاتلوهم فيه كما قاتلوكم حـ اود انتعالب ولأن الشعر والصوف لاحماة وأشب التأو بلين عادل عليه طاهرالا بة الذي حكى عن محاهد لان الا يات قبلها أعاهي أحم من الله المؤمنين فيه لأن حكم الحبآة بحهادعد وهم على صفة ودلت قوله وقا الوافي سمل الله الذين يقا تلونكم والآ مات بعدها وقوله فن اعتدى علمكم الادراك والشمور فاعتدواعليه انماهوفي ساق الآمات التي فهماالأمر مالفتيال والحهاد والله حسل تناؤدانما فرض الفتال على ومنههنا ذهب مالك المؤمنين بعدالهم وفعاوم سلاأن فوله فن اعتدى عليكم فاعتدوا علسه عشل مااعتدى عليكم مدنى لامكي الى تحرم العظام دون اذكان فرص قتال المشركين أيكن وحسعلى المؤمسان عكة وأن قوله فن اعتدى عليكا فاعتد واعلم دعثل الشعور وعند الشافعي مااعتسدى عليكم نظيرقوله وقاتلوا في سبل الله الذين يقاتلونكم وان معناه فن اعتسدى عليكم في الحرم فقاتلكم الشــــعر والعظم واعتب واعليه بالقتال محواعتدائه علكر بقداله اماكؤلاني قد معلت المسرمات قصاصافن استعل منكم أيها وبحوهما كالقمسرن المؤمنون من المشركين حرمة في حرى فاسته لوامنه مثله فيه وهداءا يَ منسوحة ماذن الله ليمه بمثال أهل والظفر والسسن كلها الحرم ابتداء في الحرم وقوله وواتلوا المشركين كافة على نحوماذ كرنامن أبه ععني المحازاة راتباع لفظ لفظا وان نحسة لقوله صلىالله اختلف معندهما كإقال ومكر واومكرالله وقدقال فسخر ون منهم سخرالله متهم وماأشه ذلك بماأتسع لفظ علىهوسسلم ماأيين من لفظاوا حتلف المعنمان والاخرأن يكون عمني العدوالذي هوشدوو وسمن قول القائل عدا الأسدعلي حي فهـــو ميت ولان فريسته فككون معنى الكلام فن عداعلكم أي فن شدعلكم ووثب نظار فاعدواعله أي فشد واعلمه وسوانحوه الحمامعندنا عبارةعن قصاصالمافعل بكالاطلمام مدخل التاءفي عدافيقال افتعل مكان فعل كإيقال اقترب هدداالأمر ععنى قرب كونه غسير متعرض واحتل كذاء عنى حلب وما أشد دلك ﴿ القول في تأويل قوله تعاله (واتقوا الله واعلوا أن الله مع المنقين) للفساد والتعفن وهذا بعنى حل ثناؤه فلك واتقواأ م المؤمنون في حرمانه وحدودة وتعدرهما فتحاوروا مهاماسه وحده المعنى يع الشه عرواللحم لكرواعلواان الله يحب المنقسين الذين يقومه بأداء فرائضه وتحنب محارمه 👸 القول في تاريل قوله تعالى وأما الاهاب فللفقهاء (وأنفقوافى سبل الله ولا نلقوا بأبديكم الى الله كذوأحسنوا ان الله عب الحسنين) اختلف أهل النأويل فه مذاهب سيعة فى تأويل هـ ندالآية ومن عنى مقوله ولا تلقوا بأبديكالى التهلكة فقال بعضهم عنى مذلك وأنفقوا في سبيل الله فأوسم الناس قولا وسبيل الله طريق الذي أمرأن يسلك فسدالى عدومين المشركين فهادهم وحربهم ولاتلقوا بأيديكمالي الزهري حوزاستعمال التهلكة يقول ولاتتركوا النفقة فيسبيل الله فان الله يعرضكم منها أجراور زقكم عاجلا ذكرمن قال ذلك الحاود بأسرها قسسل صرشى أبوالسائب المن جنادة والمسن بنعرفة فالاننا أوسعادية عن الأعش عن سفان عن الدماغ تمدارد قال تطهر حذيفت ولاتلة والمأيديكم الىالتهلكة قال يعنى فى ترك النفقة ومرشي محمد بن بشارقال ثما عبدالرحن كلها بالدباغ لقوله صلى قال ثنا شعبة وحدثنا ابن المنني قال ثنا ابن أن عدى عن شيعة عن الأعش عن أن وائل عن تهعله وسلم أعا حذيفة ورمرثني محمد بزخلف العمقلاني قال ثنا آدمقال ننا أوجع فرالرادى عن الأعمش فالدبع فقدطهر وتدرثنا أحديزا يخشق فال ثنا أبوأحد قال ننا سفانعن عاصر حمعاعن شفيق عن حذيمة قال هو لان الدماغ بعيد الحلد بما كانعليه حال الحياة من عسدم التعفن والفساد غمالك يطهر طاهركالها دون باطنها ثم أبوحسفه يطهركلها

رَكُ النَّفَقَةُ فِيسِلُ اللَّهِ مَهُمُمُ الرَّالِّتِي قَالَ ثَنَا مُجْمَدُنُ حَفْرُقَالَ ثَنَا شَعَبَ عَنْ منصورعن أَي صالح عن عبيده الله من عباس أنه قال في هيد ذه الاكه ولا المة وابأ بديكم الى النهلكمة قال تنفق في سبيل الله وان لم بكرالمنالاستقص أوسهم شعبة المترشلاني دلك حمرثها الزالمنتي والاشتان أسا الزامي عدى عن شعبة عن منصور عن أبي صالح الدي كان عدد عند الكابي عن ان عباس قال الذي لك الاسم, أو منقص أنعقته حارثن الأشارقال ثنا محىءن سفارعن منصور عن أبي صالح عن الزيماس ولاتلقوا بأبديكم الى المهام مقال في النفقة حدثنا النحيدقال ثنا حكام عن عمر وتن أفي قس عن عطاعن سعيدن حبير عزان عباس ولانلقوا بأيديكم الى التهلكة فالليس التهلكة أن يقتسل الرحل في سيل الله واكن الامسال عن النفقة فسيل الله حدثم بمقوب راراهم قال منا هشم قال أحسر المعمل ان الى الدين عكرم قال زات في النف قات ف سبل الله يعنى قوله ولا تلقوا بأيد يم الى التهلكة حارثًا ونس بعدالأعلى فالشنا ان وهمة قال أخبرني أو مصرعن محمدين كعب القرطي أنه كان يقول في هده الاكة ولانلقوا بأمديكم الى التهلكة قال كان القوم فيسبل الله فيتر ودائر حل فيكان أفصل زادامن الأخرانفق النائس من زاده حتى لاسم من زاده شي أحسان واسي صاحمه فأنزل الله وأنفقوا في سبل الله ولاتلف وا بأسكال النهلكة تمرشى محدى خلف العسفلاق قال ثنا آدم قال ننا تسبان عن مسور الرالمعترين أي صالم مولى أم هائى عن الزعباس في قوله ولاتلفوا بأبديكم الى النهلكة قال لا يقولن أحدكم الى لأحدث أن لم يحد الاستقصاف لم يحمد مه في سبل الله حرثها ان عبد الأعلى الصنعاني وال ثنا المعتمر قال معت داود بعني النامي هند عن عامران الانصار كان احتسى علم معض الرزق وكاوا قد أنف قوا نفقات وال فساء ظنهم وأمكوا وال فأزل الله وأنفقوا في سمل الله ولا تلقوا بأ مديم الى التهلكة والوكات النها كمنسوه ظاهم والمرشي محمد من عروقال ننا أبوعاص قال ننا عسى و حارشي المنسنى قال ننا أبوحذ يضة قال حدثنا شباعن ابنا بي يحييري عن محاهد في قول الله ولا تلقوا بأنديكم الىالتهلكة فالتنعكم نفقة في حق خيفة العسلة حدثنا بشر معادقال ثنا بزيدقال ثنا سعيد عن قنادة قوله وأنفقوا في سبل الله ولا تلقوا بأبديكم الى النهلكة قال وكان قنادة محدث أن الحسن حدثه أنهم كانواب افرون ويغرون ولا مفقون و أموالهم أوقال لا مفقون فيذال فأمرهم الله أن سفقوا في مغازيهم فسبل الله حدثها المسدن يحى قال أخسرناعسد الرزاق قال أخسرنا معرعن قتاد وقوله ولانلقوا بأبديكم الىالتهايمة يفوللانمسكوا بأبديكم عن النف فقف سبيل الله تمرشي موسى بن هرون قال ثنا عمرو بنحماد قال ثنا أسباط عن السدى وأنفقوا فيسمل الله يقول أنفق فيسمم بالله ولوعقالا ولاتلقوا الديكم الى التهلك تقول السرعت دى شى مد شى المنى قال ثنا الوغسان قال ثنا وهرقال ثنا مراد المراد المر يقو لون ننفق فسندهب مالناولا ستى لناشئ قال فقال أنفقوا ولا تلفوا بأيديكم الى التهلكة قال أنفقواوا أنا أرزقكم ترفي المني قال ثنا جرون عون قال ثنا هسيم عن بونس عن الحسس قال تراف النفية تروش المني قال ثنا احتى قال أخد مناان همامالأهوازي قال أخبرنا ونس عن الحسن في التمام النفية في سبل النفية في سبل القه التمام النفية في سبل القه المرحم أن تراف النفية في سبل القه المرحم أن ترافي النفاسم قال ننا الحسين فالحدثني حجاجين انرجر يج فالسألت عطامين قوله وأنفقو افي سيل الله ولاتلقوا بأبديكم الحالتهلكة فاليقول أنفقوا فيسيل انفعاقل وكنر فالوة الليعه مالقهن كثيررات في النفقة فيسبلالله حدثها ان حدقال ثنا جروع مصورعن أيصالح عن ان عماس فاللا مولن الرجل لأحد شأفدهلك فلنعم رولو عنقص صرشم محدين سعد فالحدثني ابي قال نبي عي قال نبي أبى عن أبعه عن ان عباس قوله وأنف قوافي سبل الله ولا نلفوا بأيد يكم الحالم الملكة يقول أنفقوا ما كان

عن الفارة تفع في السين فقال استصحواه ولاتا كلوه والدحان وان كان عسالكنه قليل معفوعه وعند أي حديدة اذا مات في المرا انقليل

الاحلدالمة رادسومتموالاً دى لكرامته ثمالشانعي بطهرالكلاالاحلد (١١٧) الكابوالمنزير ثمالاوزاى وأبوثور يطهر حلدما يؤكل لحه فقط أمأحه بنحنسل والشعة لابطهرشيمنها بالساغ لاطلاق الأية والقول عبدالتهن حكيم أتانا كتاب رسول الله صلىالله علمه وسلم قبل وفاته شهرأن لاتنتفعوا من المتة ماهابولا عصب واختأف في أنه هل محور الانتفاع بالميتة باطعام البازي والمهمة فهم من منع منه حتى قال بعضهم ادا أقدم البازي من عندنفسه علىأكرالمنة وجب علىناسعيه وحوز الشافعي استعمال نحس العين كحلد الكلب والمستزرالضرورة كفاحأة قتأل مع فقدان غيرموكدفع الحر والبرد المهلكين ولأحسل تحلسل الكاب وانلم بكن ضرورة وكذا استعمال حلد المشبة فسل الدماغ لتعلسل الدامة والكلب وكذا استعال التعس العن كودلة المتقوالحنزر والزمل للاستصاح ونسمد الأرض لعوم

الحاجمة القرسة من

السرورة وقدنقسله

الأثبات عن أحصاب

رسول الله صلى الله علمه

وسلروسشل علمه المدلام

فقدو - حت المينة اللم فاستعسنه ابن المبارك وعند أبي سنيفة ذبح مالا يؤكل (١١٩) لحه يستعقب الطهارة وعند الشافعي عن ريدين أي حسيعن أمام أي عمران قال غزواللد نسسة بريد القسط فلطينية وعلى أهمل مصرعقية من عامر وعلى الجاعدة سدار حن مالدن الوليد فالقصفينا صفينا أوصفين قط أعرض ولاأطول مسعا الأكل وكالوذيح المحوسي - مارى . والروملصة ون ظهورهم بحافظ المدينة والخول رحسل مناعلى المدوقة ال الماس مدلا الداللة ملتي مأكولالفسم ولبين سده الى التهلكة فال أو أوب الانصاري اخاته أولون هذه الآية شكدا أن حل رحل بقاتل يتمس النجادة الشاة المنسة وأتشعتها أوسلى من نفسه اتما ترك مقددالا وفينامع مرالانسار إنالمانصراله نبيه وأظهر الاسلام قتابيننامع مر طاهران عند أبي الأنصار خفيامن رسول الله صلى الله علمه ووسلم الافت كاترك أهلنا وأحوالنا أن نصر فها وتصلحها حتى نصر حنيفة دون الشافعي الله نسمة المنقم في أموالنا ونصلها فأثر ل الله المساملة وأنفقوا في سيل الله ولا تلقوا بأمديكم الى ا ومالك لالأن الآمة التهلكة الانبة والانقاء بالأبدى الحالته أتهلكة أن نعير في أموالناو نعسلها وندع الجهاد قال أنوعران فم يرل أنو لاتمناولهما فاناللن أوب عامد في سبل الله حي دفن القسطنطسة حمرش عدين عمارة الأسدى وعدالله من أف رياد لاموصفاله متدبل فالا تنا أوعد الرحن عن عبدالله مزير بد قال أخبر في حود وان لهيعة قالا تنا برسن أي خيب لتتعسيما تعاورة المنة قال حدثني أمر أوعران مولى تحسقال كنالف طنطنية وعلى أهل مصرعفية بنعامراً لليني صاحب سن مأكولاتهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى أهل الشام فضالة من عسدصاحب رسول الله صلى الله عليه ورسلم فحرج من اذأمات ووحدذلك المدينة صف عظيم من الروم فال وصففنا صفاعظيما من المسلمان فعمل رحسل من المسلمان على صف الروم حتى حوفه فان كان متصلما دخسل فبهم ترج السامقيلا فصاح الناس وفالواسعان الله أنق يبدوالى المهلكة ففام أو أوب الانصارى فطاهر بعدأن يغسل صاحب رسول الله على وسدا فقال أجهاالناس انكم تناولون هذه الا مدعلي هذا النأو بل واعما أنزلت والافلا أماالدم فعند هندالا بافسامعا سرالانصار اللماع المداعد متوكترناصر به فذاف استنا مضالعض سرامن رسول الله الشافعي حمعمه يحرم انأموالناقدضاعت فالوأناأ فنافهافأصله ناماضاع منهافأنز كالقهفي كتابه بردعلناما هممناه فقال وأنفقوا سواء كان مدفوحا أوغير فسيلكالله ولانلقوا بأسكالي التهلكة بالافاسة التي أردناأن نقير في الأموال ونصلها فامريا بالغروف مسفوح لاطمالاق زال أورا وبعاز باف سبل الله حتى قبضه الله * والصواب من القول في ذلك عندى أن يقال ان الله حل تناوه لاً به الاالكندوالطعال أمريالانفاز فسيله بقوله وأنفقوا فسيدل الله وسدله طريقه الذي سرعه لعباده وأوضع لهم ومعنى ذلك الغير عندمن بقول وأنف قوا في اعزاز دبني الذي شرعَه لم يحتهاد عدو كم الناصين لكم الحرب على الكفر بي ومهما هم أن يلفوا متناول الآية اماهسما بآيد بهسم الى التهاك فق الولاتلقوا بأيد يكم الحالمة وذلك مثل والعرب تقول للسنس لم الأمرأ عطى فلان وعند من لا يقول مذلك سيديد وكذاك بفال للمكن من نفسه مماأر بديه أعطى سديه فعنى قوله ولاتلقوا الديكم الى النهلكة ولا لاتخصص وقال أنو تسقلوا الهلكة فعطوها أزمتكم تهلكوا والتارك النفقة في سيل الله عند وحوب ذاك على مسال الهلكة حنيفة دمالسمك ليس بتركه أداءفرض الله علمه فيماله وذاك أن الله حل نناؤه حعل أحدسهام الصد فات المروضات التماسية بمدرم وأمالحم اللسارس فيسيله فقال انماالصدقات للفقراء والمساكن الى قوله وفي سبل الله وامرال سبل فن برك انفاق مالرمه فأجعت الأسة على من ذلك في سيل الله على ما أو مسكل الله الله مسلسل الوحدية البها مكة ملقياً وكذاك الأنس من رحمة الله أن الخياز و مجمع لذنب المف مند مهلق بيد مه آلى التهلكة لان الله فدنهى عن ذلك فقال ولا تمأسوا من روح الله اله لا يمأس من ح الد محرم وتحصيص روح التهالاالقوم الكافرون وكذلك التارك غروالمسركين وجهادهم في حال وجوب ذلك بايه في حال حاجة المقم للذكر لأنمعظم المسلمان الممضع فرضامل بمده الى التهلكة فأذا كان هدفه المعانى كلها يحملها قوله ولاتله والأسريكالي الانتفاع متعلق به أمأ التهلكة وأبكن الله عروج لخص منهائسة دون في فالصواب من القول في ذلك أن بقال ان الله مها عن شعرا لخنز برفغبرداخل الانقاء بالدينالما فعدها كذوالاستسلام الهلكة وهي العذاب يترا مازمنامن فرائضه فعيرها زلاحدمنا في الفناهر وان أجعوا اسخول في عي مكرهم القهمناعي انستوجب مدخولنافيه عذامه غيران الأمروان كان كذلك فأن الاغلب على تحرعمه وتلعسه من تأو بلاً يَه وأنف والمها المومن ون في بدل الدولاند كوا النفقة فها نتهلكوا بالتحقافكم برككم واختلفوافي أنه هــل ذلك عَسْدَانِي كَمَا حَمَّتُمْ لِلنِّي وَال نَنا أَوْصِالْمُ فَالْ نَنا مَعَاوِيةُ عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى عَل ولالقوابا وبكرالى الهلكة في الله الهلكة عداب الله عن الأوجعة رفيكون ذلا اعلاما منداجه بعدامره يحوز الانتفاعيه للخرز فأدحسفه ومحمد يحور والشافع لايحود واحنج أبوحشفة بالرى المسلبن بشرون الأساكنة على استعماله من غميرتكر ولان الحاجة ماسة أليه والماسأ الحلبه

ماليس له نفسر البارة أى دم كالدب والبعوض (١١٨) والخنف الوالعقر بوبنات وردان البغسد الماطل أو كرلان رطوبة من قلمل أوكشبرولانسسلمواولانشفقوانسيا فتهلكوا فمدش المشي قال ثنا استعنى قال ثنا أبوزهبرأ هنداخرات تسه عن جوبيرعن الفحال فالالتهاكة أن عسال الرجل نفسه وماله عن النفقة في الجياد في سبل الله حمد ثما وطنونة الندات فهسي بشرب معادقان ثنا عدد الواحد بريادي بونس عن الحديق قود ولا تلفو المدركم الى المركم حدة ومنسة على هشة فتدعوا النف قد في سيل الله ٥ وقال آخر ون عن وجهواتا و يل ذلك ان معني قد النفقاء عني دلك واحمدة وعندانشافعي وأنفقوا فيسبل الله ولاتلقوا بأسكم الحالتهلكه فتغر حواف سيل المه بغسر نفقة ولاقؤة ذكرمن والذنث صرتم ونس قال اخبرا الزوهب فالقال الزردي فوله وأنف فواف سيل الله ولا نافوا بالديكم الى الأجداب علة وادود التهاكة والمناقب والمناقبة والمنطق المنطق المنطق المنطقة والمناقرة والمناقب المناقب المناقبة والمناقبة وال الطعام منحله مالس وقال آخرون بل معناه أنف قوافي سبل الله ولا تلفوا بأبد بحكم أصبتم من الا تام إلى انتها. له نفس سائلة وقالوا فتأسواهن رحمة الله ولكن ارجوارجته وأعلوا الخمرات ذكرمن فألذنك حرثني محمد نصيد لا يفس الطعام الذي الحارية ال ثنا أوالأحوص عن أي استى عن البراء من عارب في قوا، ولا تنفر الديك على الهلكة قال تولدمت عونه فسه بلا هوالرحسل يصب الدنوب فبلق سده الى التهلكة بقول لانو مة لى حدثها أنوكر يسقال ننا أو بكرت خلاف وانوقع فيماء عياش قال ننا أبواحقوعن البراء قالساله رحسل أحل على المسركة وحمدي فيقتلوني كسيالنست أوفي مائع آخرففولان بيدى الى التهلكة فضال لاانسالتها كمة في النفقة بعث الله رسوله فقال فقاتل في سيل الله لاز كاف الانفسان ثم الذباب والمعسوس حدث الحسن بزعرة وابوكسع فالاثنا وكسع بالمسراح عنسفيان النوري عن أياسعن وبحرهماوانحكمطهارة السبعي عن السبراء من عاز ب في قول الله ولا تلقوا بأبديكم الى النهلكة قال هوائر حسل بذب الذنب فيقول منتهما فهي محرمة لأنها لايفقرآنمة حدرنا أحسدباحق قال ثنا أبوأحسدقان ثنا اسراسل عن أى احق قال معت مستقذرة مندرجية البراوسأله رحسل فقال باأماع ارة أرأيت قول القدولا للقواراً يديكم الى التهكيكة أهوار حسل يتقدم فيقائل تحت عوم اسم الميسة حتى يقتل قال لا وككنه الرحسل بعلى المعادى تم يلتى يبده ولا يتوب حمر ثما ابن حمد قال ثنا يحيى بن وفي حواز أكن دود واضع قال ننا الحسين عن أبي احقى قال معت البراء وسأله رحسل فقال الرحل محمل على كتيبه وحده الطعاموالفواكه والماء ومقاتل أهرعن ألتى بده الهالتهكمة فقال لاولكن التهلكة أن بدن الذب فيلتى سده فيقول لانفسال وجهمان والأظهسر وبه حدثنا أبن حسدقال ننا حكامون المراحون أى احصى قال قلب الدرامن عاز ب الماعدادة تعرعها عند الانفراد الرحل ملق أنصامن العدوف عمل علمهم واعماهو وحده أيكون عن قال ولا تلقوا بأيد بكم الحالم لكنة فقال ومع هذه الأشماء يمكن اللفاتل حي يعتل قال الله النمه صلى الله عليه وسلم فقاتل في سبل الله الاتكاف الانفسان حدث بحاهد أنْسام به وسأل الزموسى فالأشخبرناريدقال أخبرناهشام وحمرشم يعقوبقال أنيا الزعلةعن هشامص محدقال عدانه تالدارك أما وسألت عيد دعن قول القه وأنفقوا في سبل الله ولا ماه سواباً مريكم الى التهلكة الآية فقال عيد م كان الرجل حنيفةعن طائر وقع في ذا الذن قال حسبة قال العظم فعلقي مدونستهاك زادره قوب في حاج وقور عن ذاك فقبل انفقوا قدرمطمو خيفات فقال مسيل الدولانلفوا بأبديكم الى الهلكة حارش العسفون براهير قال أننا هشير قال المسيراط المسيراط المسيراط المسام المسا أوحنف أوحماله ماترون فها فذكرواله التهاكمة ويفول لاتوبةله يعسى قوله ولاتلقوا أيدكم الحاشهلكة حمرتني يعقوب قال ثما أبزعلية عن ارتباس أن النم قال أخبرنا أبوب عن محدعن عسد وفي قوله ولا تلقوا بأبدركما في التهديكة " قال كان الرجل بصب الذب إ الوكل بعدما يغسل فيلق بيده حرشا الزوكيع فال ننا أبيعر انعون عن انسيرين عن عسيدة ولانلفوا بالديكم الى فهراقالمرق فقالأنو الهدكمة قال القنوط جمرتم المشي قال ثنا عروبن عون قال أخسرنا همسم عن يونس وهمامع أبن لحنيفة بهذا نقول على سيرين عن عسدة السلماني قال هوالرجل وزنب الذب فستسلم بقول لا توبد لى فيلتى يسدد حدث المسن شر بطة ان كان وقع الرعمي قال أخبرناعد الرزاق قال أخسرنام مرقال حدثني أبوبعن النسيرين عن عسدة أنه فالهي في فمهافى حال كونهاؤكم الرحمل بصب الدنب العظيم فيلق يبده و برى أنه قدهال . وقال آخر ونبل عني ذلك وأنفقوا في حيل فى هذه الرواية وانوقع الله ولانتركوا الجهادف سبله ذكرمن فالذلك حدثني يونس قال اخبرنا ابن وهب فال أخبرف حيوة فهانى حال غلياته الم يؤكل اللم ولاالمرق قال ان المدارك ولهذف والالأمه اذاسمقط فنهافي حال غلماتها فحات فقدد اخلت المتة الهم واذا وفع فعهافي حال حرمها فحات

تذرالهاج والغضب ونذراته برزأماالاول فهوأن تنع نصمهن انفعل أوجتهاعله بتعليق التزامقر بدنانفعل أوانترك كقوله ان كلتغلانا سراست والعد وحدر حرور ما وراصور واسع أواكات كذا أو خدات الدارا في أخرج من البلد فله على صوضهراً وصلاة أوج أواعناق رفيهم اله أذا كله أواكل أودخسل أولم بخرج فله على ثلاثة أورال احدها بازم (18) الوفاء بما الترم والثاني وهوالاصع أن علمه كفارة من المباروى أنه صلى الله علمه وسلم قال كفارة كخورشني يونس فالأخب بنااب وهب فالفال ابرزيد في نوله بوف المكم وأنتم لانظاون فالهومردود الندذركفارة معزوالثالث عاسل فالدولهمة انوذيه وتمن عاسم اخالفه تسلل فه المول المعادوجه الله والله يحريك في القول التعسير بين الوقاء وبين في أو يل فوله (الفسراء الدين أحصر وافي سبيل الله لايستطيعون ضربافي الارض محسم الحاهل الكفارة وأمانذراك برر أغنياء من التعديف تعرفهم سماهم لاسألون الناس المانول أهانوله لفقراء الذر أحصروا في سبل فنوعان نذرالحازاة وهوان الله فسان من الله عرو- ل عن سبل النف في وجهها ومعنى الحلام وما تنفقوا من خبر فلانف كم بلترم فرية في مقابلة حدوث تنف قون الفقراء الذر أحصروا في سبل الله والذم التي في الففراء مردودة على موضع الآم في فلا نفسكم نعدأ والدواع نقمة مثلان كنه قال وما تنف قوامن خسر يعني به وما تنص مدفوا به من مال فللفقراء الدين أحصروا في سبيل الله فالما شبي الله مريضي أور زُوني اعسرص في الكلام يقوله فسلانف كم وادخسل الفاء التي هي حواب الحراء فيسه مركت اعادتها في قوله ولدافقه على أن أعتق رقبة للفقراءاذكان الكلام مفهومامعناه كاحمرشي موسى قال تناعروقال تنامساط عن السدي قوله ليس أواصومأ وأصلي كذافاذا علىسلاهداهم ولكن الله يهدى من يشاء وماتنفقوا من خسير فلانفسكم أماليس عليك هسداهم فيعني - مـ ل المعاتى علىه لزمــه الزواء عاالترملقوله صلى المشركين وأما النفقة فسيزأ هلهانقال الفقراء الذينأ حصروافي سبل الله وقيل ان ولاء الفقراء الذين الله عليه وسلم من نذرأن ذكرهم الله في هذه الآمة هم فقراء المهاجر بن عامة دون غيره من الفقراء ذكر من قال ذلك عبر شم محمد ت يطيع اللدفلمطعمه ونذر عروفال نناأ وعاصم فال نناعسى عن اس أي تحييع علمد في قوله لله هراء الدر أحصروا في سبل الله التحير وهوان يلتزماننداه مهاجرى قريش بالمدينة مع النبي صلى الله عليه وسلم آمريا صدفة عليهم حمرشي المنتى فال فنا استعق فال غبرمعلق علىشى كقوله ثنا ان أى حفرعن أب قوله للفقراء الذين أحصر واف سبل الله الآمة قال هم فقراء للهاجر بن المدينة أ لله على ان أصوم أوأصلى حدثني موسى قال ننا عروفال ثنا أساله عنالسدى للفقراء الذين أحصروا في سبل الله قال أوأعنق فالاصعر أنه يصعر فقراء ألمهاجرين 🌠 القول في تأو يل قوله عز وجل (الذين أحصر وافيسبيل الله) يعني تعــالىـذكره 🛘 و مازم الوفاءه أطلقالحار ومايفرض الترامه بالندر بذال النز حمليم جهادهم عدوهم يحصرون أنفسهم فيعسومهاعن التصرف فلابسط عون تصرفا وقددالنا فعامضي قبل على أن معنى الاحصار تصدرار حل المصرعرف أوفاقته أوحها دمعد وموغر ذلك إماالمعاصي واماالطاعات واما المماحات فالمعاصى من علله الى حالة محس نفسه فهاعن التصرف في أسامه عاف الكفارة في امضي قبل وقد احتلف أهل كشرب الخروالزما ونذر التأويل في تأويل ذلك فقال بعضهم في ذلك بعوالذي قلنافه فد كرمن قال ذلك حارشا الحسن بمعيى المسرأة صوم أمام الحسض قال أخراعد الرواق فال أخر المعمر عن فنادة في قوله الدي أحصر وافي سيل الله فالحصر والنسهم ونذرقراءة القرآنف ال فسبيلالله للغروحدشي يونس فالأخبرال وهب فالقال امرديد في فوله للفقراء الذراحصرواف الحنيامة لايصيح التزامها سيل الله قال كان الارض كنها كفر الاستطيع أحدان يحرج بينغي من فصل الله اذا خرج حرج بالنذرلانه لانذرف معصة فى تفروفيل كانت الارض كالهاحر بأعلى أهل هذا البلدوكانوالا يتوجهون جهة الالهم فهاعدوفقال الله تعالى ومن هذا القسل الله عروحل للفقراءالذين أحصروا في سبل الله الآرة كانواهينا في سبل الله وقال آخرون بل معي ذلت نذرذبح الولد أوذبح نفسه الذين أحصرهم المسركون فنعوهم التصرف ذكرمن فالدلك ومرشى موسى من هرون فال نناعر وفال واذالم سعقد نذرفعل المعصمة ننا أساط عن السدى للفقراء الذين أحصروا في سبل الله حصرهم المسركون في المدينة ولوكان تأويل فعلمة انعتنع منه ولا مازمه كفارة عينوماروى منأنه الاَّ به على ما تأوله السدى اكان الكلا مالفقراء الذي حصروا في سبل الله ولمانه أحصروا فدل ذلك على صلى الله على هوسلم قال لانذر في معصية الله وكفار له كفاره أن حوفهم من العدوالدي صيره ولاء انفقراء الى الحال التي حبسرا وهم في سبل الله أنف عم لاأن العدوهم كانوا الحاسبهم وانمايقال أن حسه العدوحصر والعدو واذا كان الرحل المحسر من حرف العدوقيل من محمول على نذر اللعاج ابتداه الشرع كالصاوات الخس وصوم رمضان لامعنى لالقرامها بالنذو معاخا أوغيرمعلق وكذالون فرأن لا يشرب الخر وأماالطاعات فالواحات ولارنى واذا بالف ماذكر وفلا بلزمه الكفار وعلى الاصد وأماغيرا لواجبات فانتبادات الفصودة وهي الني وضعت التقرب مهاوعرف من الشارع الاختمام يتكلف الخاني بايقاع باعدادة فذارم بالتذروذان كالصوم والصلاة والزكاة والصدقة والج والاعتكاف والاعتاق وكذافر وض الكفامات

التى محتاج فبها الحمعاناة تعب وبذل مال كالحهاد وتحهر الموقى ذكره امام الحرمين وفى الصلاة على الحنازة والامر بالمعووف ومانس فيه بذل مال وكثير سنقة الالمهرال روم إيضاوكا بازم أصل العبادات النذر بأزمزعا بة الصفة المشروطة فهااذا كانت من الحبوبات كالصبالة وشرط الاصع ولوأفردالصفة بالالتزام طول الفرادة أواز كوع أوالسحود أوالحج بشرط المسى اذا حملناه أفضل من الركوب وهو (٦٥) والاصلواجب كتطويل احصروخوف العدو ﴿ القرل في تأويل قوله (لايستطيعون ضرباقي الارض) يعني بذلك حل تناؤه الركوع والمعبود أو لابستط عون تقلل ألارض وسفراني البلادابتغاه المعاش وطلب المكاسب فستغنوا عن الصدقات القراءة في الفرائض رهة العدو وخوفاعلى أنفسهمهم كالحمرشي الحسن بنصى فالأخبرناء مدارزاق فال أخبرنام عمر فالاشمه اللزوم لانهاعبادات عن قتادة لايستطيعون ضرباني الارض حبسوا أنفسهم في سيل المه العدوفلا يستطيعون تحارة حارشي مندوبالها وأماالاعمال موسى قال ننا عروفان ننا أسباط عن السدى! ستطيعون ضريافي الارض بعني التعارة *عد شي* والاخملاق المستمسنة ونس قال أخبرنا أن وهسقال قال الزريدة وإله لابستهون ضريافي الارض كان أحدهم لابسته است كعبادةالمسريض وزبارة القأدم وافشاءالسلام على أن يحرج يبتعي من فضل الله ولله الدول في الوبل فوله ربحسهم الحاهل أغنياء من التعفف) يعني مذك المسلسن فالاظهر لزومها يحسبهم الحاهل بامرهم وحالهم أغنياء من تعففهم عن المسلة وركهم التعرض لمافي أيدى الناس صرا منهم على المأساء والضراء كاحد سمار مدقال تناسعند عن فنادة قوله يحسبهم الحاهل أغنياء يقول يحسبهم أبضابالنذر وكذا تحديد الوضوء لان كالهامما ينفرب الماهل بأمرهم أغنياهمن التعفف ويعي بقوله من التعقف من ترك مسئلة الناس وهوالتفعل من العقة عن الني والعفة عن الذي تركه كاقال رؤيه وفعف عن اسر ارهابعد العسق و يدي وتحد مقد القرل مهاالى الله ومعاله وقدرغب الشارعفها وأماالماحات ف تأويل قوله (تعرفهم سيماهم) يعنى بذلك حسل تناؤه تعرفهم بالمحد بسيماهم بعنى بعلامتهم وأتارهم التي لم ردفه الرغب كالائل من قول الله عزو حل سياهم في وخوههم من الرالسعود هذه لغة قريش ومن العرب من يقول السيالهم والنوم والقيام والتسعود فهدها وأمانقف وبعض أمدفانهم بقولون بسيمانهم ومن ذلل قول الشاعر فلونذرفعلهاأ وتركيالم سعقد غلام رماد الله ما لحسن مافعا * له سيماء لاتسق على المصر وقداختلف أهل التأويل في السيماالتي أخترا للمجل نناؤه أنهاله ولاء الفشراء الذّر وصفت صفتهم وانهم نذرهرويأنالني صلى الله علىهوسلم رأى رحلا فأعافى يعرفونها فقال بعنسهم هواتتنسع والتواضعة كرمن قالذلك حارشي محمدت عمروقال ثنا أبو الشمس فسأل عنسه فقالوا عاصم عن عسى عن ابن أبي تعجيم عن محاهد في فواه تعرفهم بسيم اهم قال التعشيع المرشم المنتي قال منا نذرأن لايقعد ولايستظل أوحديقة قال تناسل عن ابرأ في تتجيع عن عاهد منه حرشمي المشي قال تنا ابرأ في جعفر عن أسه عن لمث قال كان مجاهد يقول موالتمشع وقال آخرون يعني مذات تعرفهم بسيم الفقر وجهد الحاجة ولاينكام ويصوم فقال صلي الدعلمه وسلممروه فلسكلم فى وجودهم ذكر من والذلك حدثني موسى قال ثنا عروقال ثنا أسباط عن السدى تعرفهم المساهد عن السدى تعرفهم المسيد المنافقة علم حدثني المنتي ا ولستظل ولنقسمدولتم صومه ولوقال للهعلى نذر من غيرت بدارمه كفاره فى قوله تعرفهم بسماهم بعدل تعرف في وحوههم المهدمن الحاجة وقال آخرون معنى ذلك تعرفهم برئانة من الموله صلى الله عليه وسا

تسامهم وفالوالعوع عنى و كرمن فالذلك حدثني ونس فال أخسرنا ان وهب قال قال ان زيد من نذر نذراوسمي فعلب تعرفهم بسياهم فالبالسيارنانه نباجهم والحوع خنى على الناس وابتستطع النباب التي يخرجون فهالتحني ماسمي ومن نذرنذراو على الناس وأولى الاقوال ف ذلك السواب أن بقال ان الله عروجمل أخسر بسم صلى الله علم وسلم له يسم فعليه كفارة يمين وا يعرفهم بعلاماتهم وآثارا لحساجه فمهم وانما كانالنبي صلى الله علىه ولسلم يدرأ تلث انعلامات والآثار مهم عندالمشاهدة بالعيان فيعرفهم وأصحابه مها كإيدوك المريض فيعالمه مريض بالعاسة وقد يحوزأن المسدقات أوسف فو تكون تلك السماكات تحتقامهم وان تحصون كانتأثر الماحة والضروأن تكون كانت رنانة أموالهم فيالمعاصي الشاب وأن تكون كانت جميع ذات واعا تدول علامات الحاحة وآناد الشرق الانسان ويعلم أنهامن الدياءأولابوفون بالنذ الماحة والضر بالعاينة دون الوصف وذلك أن المرضر قديد بربه في بعض أحراك رسمين المرض نظير | أو منذرون في المعاصي أنصارين ينصرهم من الله ويمنعهم من عقاله والانصار جع ناصر كاصحاب في صاحد

(۹ _ ان حربر _ الك) جع نصر كاشراف في سريف وقد مسال المعرف مهذا في نهي الشفاعة لأهل الكياثر فان الشفسع ناصر وردمان الشفسع في العرف لابد ناصراوالاكان قوله ولاهم منصرون معدقوله ولايقيل منها شفاعه تكرارا وأيضاان هذا الدليل النافىءام في حق كل التفالمين وفي كل الاو

والدليل المنب الشفاءة مناص في حق البعض وفي بعض الاووات والماص مقد ء على انعام وأيضا الفظلا يكون فاطعاني الاستعراق بل ظاهرا على سبل الفن الفوى فد الالاسل طنبا والمسلمة السندة فكان القسل بها الفطاء سألوار سول الله صلى المتعلم وسلم أفضل على سبل الفن الفوى فد الالاسل طنبا والمسلمة المستوات المسلم المسلم المسلم المسلم المسلم المسلم المسلم المسلم ا أم صدقة العلامة قترت التعدوا (77) الصدقات والتركيب موضوع المسلم والمسلم المسلم ا آثارالمجهود مزالفاقة واخاجة وقديلس انغني ذوالمال الكثيرالنياب الرنقف يرابزي أهسل الحاجة فلا بكون في من ذال دلاه الصفه على أن المرصوف به عنل دوداق وإنما يسرى ذال عند العامنة اسمادكا وصدق فلان في خسره ادا أخبرعلي وجمالصعة وصفهم الله نظيرما يعرف أنه مريض عند المعامنة دون وصفه اصفته في الفود في تأويل قوله (لابسألون والكإل ومنهالصداقالان الناس الحافا) وقال قد أخف السائل في مسئلته اذا ألح فهو يلحف فع الحافا فان قال قائل أفكان عقدالعداقيه يترويكمل هؤلاء القوم بدألون الناس غدرالماف قبل غيرجا ران بكون كانواب أون الناس شأعلى وجه الصدفة وإلزكاة صدقة لان المال الحافاوغ مرالحاف وذلك أنالله عروحل وصفهمانهم كاوأهل تعفف وأنهم اعاكانوا بعرفون بسماهم ولوكان المسلة من أنهم لم تكن صفتهم المعدف ولم تكن بالني صلى الله علمه وسلم الى علم معرفتهم بهابصم ويبني ومهايستدل بالاداة والعسلامة حاجة وكأن المسلة الظاهرة تنيعن حالهم وأمرهم وفي الغيرالذي حارشا وبسر علىصدقالعبند وكالهفي قال منا بريد قال ناسعيد عن قناده عن هسلال من حصن عن أي سعيد الخدري قال أعوز المرة فقيل لحل أ ابماله فنعهاهيمن قرأ لوأ تسترسول المدمسلي الله عليه ومسارق أته فانطلقت الهمعنقا فكان أول ماواجهني به من استعف ل بكون العين فحمول أعفدالله ومناسفني أغناه الله ومن ألنالم ندخرعنه شيأنحده قال فرجعت الينفسي فقلت ألاأستعف على أنه أوقع على العــين فعفنى المه فرجعت فسأنشر سول المه صلى الله علمه وسائسا بعدد للمن أمر حاجم حي مالت علمنا أ حركه خفيفه على سبال الاختلاس والالزم النقاء الدنيا فغرقتنا الامن عصم الله الدالة الواضعة على أن التعفف منى يعنى المسلمة من المنصص الواحد الساكنين على غدير حده واندن كانموصوفا بالنعف فغمرموصوف بالمشلة الحافاوغيرا لحاف فان قال فائكان الامر ومثله مايروي فيالحديث على ماوصفت فعاوجه قوله لاسأ لون الناس الحافاوهم لاسألون الناس الحافاوغيرا لحاف قدل له وحه ذلك أنهصلي الله علمه وسلم قال أن اله تعالىذ كرمل اومعهم بالتعفف وعرف عباده أنهم لسوا أهل مسله يحال بقوله يحسبهم لحاهل لعسرون العباس تسع أغنياء من النصفف وأسهم إنساء عرفون مالسما زادعباده المائة لامرهم وحسسن تناهعا بمسمونني الشرو المال الصالح الرحل الصالح والضراعة التي ككون في الملمين من السؤال عنهم وقال كان بعض القائلين يقول في ذلك تظير قول القائل يسكون العسين ومن قرأ فلمارأ يتمثل فلان ولعسله لمرمنسله أحداولانفلرا وبنعوالذي فلنافي معنى الالحاف قال أهل التأويل ,كير النون والعين د كرمن فالذلك حدثي موسى بن هرون فال نناعروفال نناأساط عن السدى لاسألون الناس الحافا فلتعصل المشاكلة ومن واللايلفون فىالمسلة محرشي يونس قال أخبرنا بن وهب قال قال امنز يدفى قوله لايسألون الناس قرأ بفيم النون وكسرالعين المفاوا فالهوالذي يلم في المسلة حمر سانسروال ثناميد وال نناسعيد عن فتادة قوله لاسالون الناس الحافا فعملي الاصل قال طرفة * نعم الساعون في الامر ذكرلنا أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان بقول إن الله يحس الحام العني المتعفق و بمعض الغني المر * قالسيوية مافي الفاحس المذى السائل الملف فالرود كرلناأن ببي الله صلى الله علىدود لم كان مقول ان الله عروجل تأوبل الشيأي نعالشي كرواكم للإناقيل وقال وإضاعة المال وكثر والسؤال فاذاشت رأيته في قبل وقال ومدأجع وصدرلماته هي و وال أنوعلي الحسد في حى الني حيف على فرائس الا محمل الله له من مهاره والالبلنه نصبا واذا شنر أبنه ذا مال في سهونه مثله أن يقال مافى تأويل واذاته وسلاعب ويصداه عن حق العف ذاك اضاعة المال واذا تنت رأيته والطادر اعت وسأل شئ لان ماههنانكرة آذلو الناس فى كف هاذا أعطى أفرط في مدحهم وان منع أفرط في ذمهم إن القول في تأو مل قوله تعمالي (الذب كانتمعرفه بقس بلاصلة ينفقون أموالهسم باللسل والهادسرا وعسلانسة فلهمأ جرهم عندر بهم ولاخوف علهم ولاهم يحربون) فانهى مخصوصة بالدح فالتقدير فعمسمأ ابدآء حدثها يعقوب والراهم والانتامعمرع وأعون فابل فالحدثني سيم مرغافق اوا االدرداء كان الصدقات فذف المناف المسدقات أوتلك الخصلة وهي الابداء فال الاكترون المرادم اسدقة التطرع لقوله تعالى وان تحضرها وترقوها الفقراء فهرخم المحموالاخفاء في دفة النطوع أفضل كمأن الاطهار في الزكاة أفضل أما الاول فلان ذلت أسوعلى النفس فكون أكر

قواباولاية أيعدعن الرياء والسمعة فالصلى الله علمه وسلم لايقبل الله من مسمع ولا مراء ولا منان رالمتحدث يصدقته لآشان أنه بطلب السمعة

والمعطى فى ملأمن النماس بطلب الرياء وقد مالغ قوم فى الاخفاء واحتهد واأن لا يعرفهم الآخذ فبعضهم كان بلقي الصدقة فى يذالا يحى وبعضهم ملقها في طر في الفقد أو في موضع حلوب محت براها ولا برى المعلى و بعض يشدها في أوسالفقد وهوا لم وبعض وصل الى الفقر على بد ملقها في طر في الفقد أو في موضع حلوب محت براها ولا برى المعلى و بعض يشدها في المسلمين (17) علاق السرف تشد القسرافات غير وقال صلى الله علدوسام أفضل الصدقة حجد القل الى فقد في سر وقال أفضا النافسد لمعمل (17) علاق السرف تشديد ال

ينظرالحا تليل مربوطة بين البراذين والهسين فيقول أهل هذديه في انفسل من الذين يفققون أحوالهم مالسل والتهارسراوعلانية فلهمأ جرهم عندر بهم ولاخوف علهمم ولاهم يتورون • روال آخر ون عني من السر والعلانية وكتب بذال قوماأنف قواف سيل الله في عمراسراف ولاتفتر ذكرمن قال في حمر شايسروال تناير بدفال تنا فيالر ماءوقال صلى الله علمه سعد عن متاد قوله الدين فقون أموالهم الى قوله ولاهم يحرون حولا وأهل المنقذ كرلنا أن نبي الله وسلم صدقة الدر تطفئ صلى الله عليه وسلم كان بقول المكذرون هم الأسفاون فالزاماني الله الامن قال المكذرون هم الأسفاون ضيالربوأ بضافي الاظهار فالواباني الله الامن فالالكدون هم الأسفاون فالواباني الله الامن حيى خسوا أن سَعَى قدمص هنائستر الفقير واخراحه فلس لهارد حيى قال الامن قال المال ال هكذا وهكذا عن يمنه وعن تميانه وهكذا بين بـ موهكذا خلفه من حبزالة عفف ورعما أنكر وللسلماهم هؤلادنوم أنفقوا في سبل الله التي اقترض وارتضى في غيميرف ولا اسلاق ولاسذر الناسعلي الفقير أخل ولانساد وفدقسل انهذه الآمان من قوله ان مدواالصدقات فنعاهى الى قوله ولاحوف على مولاهم تلك الصدقة لظن الاستغناء يحزون كان عام له قبل برول مافي و روبراه من مفصل الركوات فلا ترات براه وفصر واعلما ذكر من مفقع الفقرق المنمة والذلك حدرشي مجدس معدقال في أي قال في عي قال في أي عن أبيه عن أبيه عن أبي عال ال والناس فيالغسة ولانف تسدواالصدفات فنعماهي الحفوله ولاخوف علمهم ولاهم محرون فكان هذا بعل به قبل أن تعزل براء ذفل لاظهار اذلاللا خدن نرت راه وبفسرائص الصدقات وتفصلها انتهت الصدقات انها في العول في تأويل قوله (الذين واهانةله واذلال مسؤمن يًّا كلون الربالا يقومون الاكل يضوم الذي يخدطه الشيطان من المس) " بعنى بذلك حل شاؤه الذيرُر ون غمر حائز ولان الصدقة والارماء الزمادة على الشي بقسال منه أربى فلان على فلان إذا وأدعل مربى ادماء والزمادة هي الرماور ما كالهمدية وقالصليالله النمي اذازادعلي ماكان علمه فعظم فهور بوربوا وانماقه المراسة ترياد مهافي العظم والاشراف على عليه وسلمن أهدى البه مااسوى من الارص بماحولهامن قوله-مرابار يو ومن ذلك قيسل فلان في رياقوم مراداً له في رفعت هدية وعنسده قوم فهسم وشرف منهم فأصل الرباالانافة والزيادة عمضال أزبي فلان أى أناف صروزائدا وانعاف للربي ممه شركاء فها ورعالا مدفع لتصعفه المال الذي كان المتلى غرعه عالا أولز ما در معلمه في مسب الاحسل الذي يوسوه المعفور وال الفقير الهمشسأنيقع في أحله الذى كانله فسلحل ديمعله ولذاك فالرجل ناؤه باأماالذي آمنوالاتا كلواالر بأأضعافا حبراللوم والتعبيف نعماد مضاعصة وعنل الدىقلنا فيذلك فال أهمل التأويل ذكرمن فالذلك عمرشي محمد من عمرو فال علمأنه ادا أطهرها اقتدى ر المنافعة المنافعة عن معاهد قال في الربالة ي مهى الله عنه عنه المواقعة المنافعة ال غمره به لم يبعد والحالة يكون الرجل على الرجل الدين فيقول لك كذا وكذا وتؤخوعني فيؤخرعنه حارثني المسيى قال ثنا أبو همذه أنيكون الاطهار حذيقة قال ننا شبل عن الرأ في تتجيع عن مجاهد مينيا و حدث بشر قال ننا سرد قال ننا سعد عن أفضل وروىان عرأنه قسادة ان رباأهل الحادلية بسيع الرجل السع الح أجل مسي و ذاحل الاحل واريكن عسد صاحبه فضاء مالى الله علمه وسلم فال زاده وأخرعنه فقسال حسل تعاوه الذبن بريون الرمالذي وصفناصفه في الدنيالا متسومون في الاسخره من السرأفضال من العلانه قبو رهم الاكايقوم الذي يخبطه السطان من المس يعنى بذاك يخبله السيطان في الدنياوهو الذي يخبطه وانعلانمة أفضل لمن أد فصرعه من المسريةي من الحنون وعثل ما فلنافي ذلك فال أهل التأويل ذكر من فال ذلك ومرشى مجد الاقتداء واعلمأنالانس الزعرو وال ننا أوعاصم عن عبدى عن ابرأ بي يحيم عن محاهد في قول الله عزوجل الذيريا كالونَّ الرا اذا أبي ملردو يخف لا بقومون الاكابقوم الذي يخدطه الشسطان من المسروم انتسامه في اكل الرماني الدنياوه أي المنتي عن الخلق وفي نفس ألم شهود أن برى الخ

قال ثنا أوحــذيفة قال ثنا نــــلـعنابـأفــنجـع عنحاهدمـنله حمرثني المنــــــــقال منه ذلكوهو يدفع تلك الشهود فههذا الشطان يردد علمه ذكر رؤية اخلق والقلب سكره فهذا الانسان في محارية الشيطان فيكون إخ بفضل علانسه سعين ضعفا كاروى عن الرعباس صدفات السر في التطوع تفضل علانسه سعين صعفائم ان تله تعالى عباداراضوا أن

حتى من الله علمهم بالوارهدانية وذهب عنهم وساوس النفس لان الشهوات فندمانت منهم ووقعت قالو جم في بحار عظمة الله فالم يحتا.

سميت تلك المواضع مقاعد (والعه سيع) لأقو الكم (علم) بضما تركم ونياتكم فاناسناأته كان في الفوم موافق ومنافق (انتخف طائفتان منكم المسان من الانصار بنوسلة من اخرر يرو بنوسارية من الأوس وهما المناحان (11) أن تف الاوالف ل الحن والخاور والفاحر حتى هزموا المسركين لكنهم لمادأ والنهرام القسوم وكان الله تعسالى شيرهم بذلك طمعوا أن تكون هذه الواقعة كوافعة سروط للواللدين ور كواذلا الموضع وخالفواأ مماارسول (٦٠) صلى القه علىه وريم وله معلوا أن ظفرهم بوم بدريد تقطاعتهم تعورسوله ومني تركيم القعم كالتحديث نفس وقليا تخلو ف واحد حقع علم فنسعوه كا حدثها ان حدقال ثنا طمعن ابن احصى قال وسارعوالل معمقرومن ربكم وجنه عرضها السموات والارض أعدت النفين أي دلك لمن أطاعني وأطاع رسوك والارض دكرأن معنى ذلك وجنة عرضها كعرض السموات السبع والدرضين السبع اذادتم النفس عندالشدة من بعض الهلع عدوهم لم يقوموالهم فنزع الله الرعب بعضهاالىبعض ذكرمن قال خال حدثن عمدين الحسسين قال نتأ أحدين المفضل قال نتأ ري القول في تاويل قوله حل تناود (الدين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين فإن ساعدهاصاحهاذم وانردها من فساوب المشرك من فسكرواعلى عن الناس والله يحب المحسن) معي حل ثناؤه بقوله الدين بمفقول في السراء والضراء أعنت الحنة أساط عن السدي وجنه عرضها السموات والارض قال قال ابن عباس تعرف السموات السبع الى الشات والمسرفلا بأس عافعل المسليزونفرق العسكرعن رسول والارصون المسع كانقرن الساب بعضهاالي بعض فذاك عرض احده واعماقمل وحده عرضها التيء رضهاالسموات والارض لمنقمن وهم المنفقون أموالهم فيسسل القه امافي صرفه على محتاج وعن معاوية أبدقال علمكم يحفظ الله صلى الله علب وسلم كإقال اذ وامافي تقوية مضعف على الهوض المهاد في سمل الله وأماقوله في السراء فاله يعني في حال السرور السموات والارص فوصف عرضها بالسموات والارضين والمعنى مأوصف من وصف عرضها امرتس تصعدون ولاتلوون على أحدوالرسول انسعرفقد كدتأضع رجلي في السموات والارص نسبهامه في السعه والعظم كانس ماخلفكم ولا بعنكم الاكتفس واحد دمعي بكدناب ورحاءالعش والسراءمصدرمن فولهمسرى هذاالامرمسرة وسر وراوالضراءمصدر مدعوكم فيأخراكم وشيج وجهرسول الركاب ومصفنافآ نبتني الا من قريم فدضر فلان فهو بضرادا أصابه الضرود الثانا أصابه الضبق والجهد في عشه حرثنا قول عرو بن الاطنابة الله صلى الله علب وسلم وكسرت الاكمعثنفس واحدة وكإقال الشاعر (١) كانعذرهم محنوب لى ، نعام واق فى بلد قفار تجدير سعدقال نبي أبي قال نبي على قال نبي أبي عن أسه عن أب عباس قوله الدين ينفقون أفول لهااذاحشأت وحاشت ر ماعت وشلت د طلعة دويه صلى الله فالسراء والضراء يقول في العسرواليسر فاخبرحل تناؤه أن المنة التي وصف صفتهالمن اتقاه علىه وسلمولم بسق معدالاأبو بكروعلى مكانك تحمدي أوتسر محى ايعذرنعام وكاقال الآخر حسبت بفام راحلي عنافا * وماهي و يتعيرك بالعناق وممايدل على أن ذلك الهم لم يفض وأنفق ماله فى حال الرحا والسعة وفي حال الضيق والشدة في سيله وقوله والكاظمين الغيظ يعني والعماسوطلعةوسعد ووقعت الصبعة م يدصوت عناق وقدد كران وسول الله صلى الله عليه وسام سكل فقيل له هذه الحنة عرضها السموات والحارعين الغيظ عندامتلا نفوسهممته بقالمنه كظم فلان غيظ مادا تحرعه فحفظ نفسهمن فى العسكر ان محداقتل فاشرف أبو الىحدالعصمان قولهتعمالي وألله والارض فأم النارفقال حذا النهارا ذاحا أمناللل ذكرالا خبارعن رسول انعصلي انعطيعوسكم انتضى ماهى قادرة على امضائه واستمكنتها من عاظها وانصارها من طلها وأصل ذالسن كظم سفيان وقال أفي القوم محدفقال الني ولهما ولوكانت عرعمة لماثبت وغيره ورشي يونس قال أخبرنال وهب قال أخبرني مسلم فالتعن ابرختم عن سعمد من أف معمهاالولايةو محو زأن رادوالله القربة يقالمنه كشمت القربة المأسهاماءوفلان كظم ومكظوم اذاكان تمثث الحاومزنا ومنه صلى الله عليه وسالا تعسوه فقال أفي رائسه عربعلى مردقال لقسالتنوعي رسول هرقل الى رسول القمطي الله عليه وسلم محمص الصرهماوسولي أمرهما فبالهما فول الله عز وحل والبحث عنادمن الحرن فهو كطير يعنى تمتلي من الحرن ومندقيل لمحارى المساد القوم ان أبي تعانة نقال لا تعسوه شيفا كمرا قدأقعدقان قدمت على رسول اللهصلي اللهعلمه والركتاب درقل فناول التعميفه رجلا الكفائم لامتلام اللاء ومندقيل أخذت بكفه يعني مجارى نفسه والغيظ مصدرمن قول القائل قال أفي القرم الناطاب فقال ان فشلان ولامتوكلان على الله (وعلى عن بداره فالنقلت من صاحبكم الذي بقرأ فالوامعاوية فاذاهوانك كتبت تدعوني الحصم عن سا عاطني فالان فهويعنظ مي غيظ اوذاك المحفظ وأغضه وأما ذوله والعافيرعن الناس فامه يعني هؤلاء تملوافلو كانوا أحباءلأحانوا الله فلسوكل المؤمنون) والنوكل الموات والارض أعدت المتقين فأين النار فقال رسول اللهعلى المعلمه وسلم سعان المفاين والصافين عن الناس عقوبه دنو مهم الهم وهم على الانتقام منهم فادرون فتار كوهالهم وأماقوله فاعلاء مرنفسه فقال كذبت اعدو اللول أذاحا النهار صرش المحدم بشار قال تناعد الرحن مرمهدى قال ثنا سفيان عن فسرين والله محسائحسنن فأمه بعنى فانالله محسمن على مذه الامورالتي وصف أمه أعسد العاملين مها الله أبقى الله الدما يحسر بك فقال سلمعن طارق بنسهاب أن السامن الهود سألواعرين الخطاب عن حندع وضها السعوات والارض الحنة الىعرضها السموات والاوض والعاملون مهاهم المستون واحسام موعملهم ما كاحدثنا أبوسفان مرتحراأعل هلأعل أبن النار قان أوأ بتم اذا حالل أين يكون النهاد فقالوا اللهم ترغت مثله من التوراة صدشي مجدت ان حمدقال ثنا سلم عن الرامحي الذين ينفقون في السراء والضراء الآية والعافين عن الناس هدل فقال الني صلى الله علمه وسلم المتى قال منا محدس حففر قال ثنا معمقين قيس سلمين طارق بن شهاب أن عمراً الديلانة والله يحسالحسن أى ودال الحسان وأناأحسم عليه حمر أنسر قال ثنا ربد قال ثنا نهرمن أهل بحران فسألوه وعنده أصحابه فقالوا أرأيت قوله وحنه عرضها السموات والارض فأبن أحسوه فقالوا مانقول قال قسولوا سعيد عن فتادة قوله الذي ينفقون في السراء والضراءوالكاظمين الفيظ والعافين عن الناس والله النارفة حيم لناس فقال عرأرا بتم اذاحاء الليل أمن يكون النهار واذاحاء النهارأين يكون الليل فقالوا الله أعلى وأحل فال أنوسفمان لنا يصب المحسنين قوم أنفقوا في العسر والسروالجهد والرحاء في استطاع أن يعلب السرياف مر نرعت مثلها من التوراة حدرتما النالذي قال تنامحد برحعفر فالأخد راسعة عن الراهيرين العسري ولاعرى لكم فقال صلى فليفعل ولاقودالابالله فنعمت والله بالزادم الحسرعة محترعهامن صبروأنت غيظ وأنت مظادم مهاحرعن طارق منسهاب عنعمر بعوه فيالثلاثة الرهد الذبرأ تواعرف ألومعن متفعرضيا الله علمه وسلم أحسوه فالوامانقول حدثمي موسى بمعمدالرحن قال ثنا محمد برنسر قال تناصرزا ورجاعن الحسن قال بقال وماسسرني أنهالم تنزل لقول اللهوالله كعرض السموات والارض عنل حديث قيس بنمسلم حدث المحاهد بنموسي فال فناحفة ا قال قولواالله مسولانا ولامسولي ابن عدد والأخسر والاعش عن فيس مسلم عن طارق بن ما الماء رحل من مهود الى عر لمهماأخرحادفي العدعين ومعدلك يوم القيامة ليقم من كان له على الله أجرف يقوم الاانسان عفائم قرأهد والآية والعافين عن الناس فغال تعولون حذعرضها المعوات والأرض أبن تكون النارفقال اعسر أوأ مت الهاراذاحاء أبن قال بعض العلساءان الله أبهسم والته يحب الحسن حدث المسرم يعيى قال أخبرناعد الرزاق قال أخرناد اود منسعن يكون السكر أرأيت الأسل اذاحاء أين يكون النهار فقال أنه لمنايا في النوراة فقال له صاحمه لم أخسرته زمدن أسلعن رجل من أهل الشأم يقسال أه عمدالحليل عن عمله عن أبي هريرة في قواه والكاظمين ذكرهما وسترعلهما ولايحسو رانا فقال لهصاحبه دعه ادمكل موفن حدش أحدين حازم وال أخبر بألونعم فال نناجعفرين العنظ انالنبي صلى الممعلمه وسلم فالمن كطم عطاوه ومقدرعلي انفاذمملأ والعدأمنا واعمانا حارثني محمد من معدقال تني ألى قال مني على قال نني ألى عن أسمعن الن عباس قوله والكاطمين السموات والارض فأبن النار فقال ابن عباس أرأيت الليل اذاجاة أبن يكون النهاد وإذاجاءالتهارأين | العظالى والله بحب الحسنين والكاطمين العيظ كقوله واذاما غصبواهم يعفرون بعضون في الامر يكون اللل وأماقوله أعدت المقن فالديني ان المنة التي عرضها تعرض السموات والارضين لووقعوابه كان حراما فعفرون ويعنون يلتمسون بذلك وحدانته وانعافين عن الناس كقوله ولايأتل السبع أعد عاالله المتقين الذين اتقوا الله فأظاعوه فماأ مرهم ومهاهم فلي تعدوا حدوده ولم يقسروا أولوالفضل منكم والمسعدالي ألاتصون أن يغفر الله لكم يقول لاتقسمواعلى أن لانعطوهم من يحمع القساة دون الاذلاء الدى هوالسكرة لسدل على المهم مع فله العسد وهوالمراديد تهم كانواقليلي العسد أيضا كأمرفي تفسير فوله (١) أى كأن حالهم حال نعام الخ فسدكان لكمآبة ولربص بالناة دهينانقيض العسرة لقوله وللعالعرة ولرسوله ولتمومن أولعسل المرادأ مهسم كالواأذلة في رعم المسركين وفي

﴿ لَكُمْ قَالَ أُنُوسَ فَيَانَ يُومُ بِيُومُ بِدُرُ والحرب سعال فقال رسولالله صلى الله علمه وسلم أحسوه فالوا مانقول قال قولوالاسواءقتلانا في المنهوقتلاكف النار وللرحع الي النفسيربوأته سنزلاو بوأت له منزلا أنزلت فيدومقاعد أى مواطن ومواقف وقدانسعفي قعمد وقامحتي استعمل المقعد والمقام في المكان ومه قوله تعالى في مقعدصدق وقوله قدل أن تقوم من مذاملاً أوسن موضع حكك ومحتمل انه على وسلم لما أمر هم أن ينتولى تلامالامكنة ولاينتقاواعها متعالماعداناك ويحتمل أنالمقاتلين فديقعمدون في الأمكنة المعينة الرأن بلاقهم العدوف قوموافلهذا

تفعيل من وكل أمر والى فلان اذا عتمدني كفائته علمه ولم يتوله نفسه وفعاشارة الىأن الانسان مسأن أن أن فع ما يعسرض له من مكروه وآفة بالتوكل عملي الله وأن بصرف الحرع عن نفسه بدال عن حارفسا زلت اذهمت طائفسان تعن الطائفتان بنوحارثة وبنوسلة

أن متك ذلك السركم الله سدر الهماء سمكة والدينة عن الواقدى أنه اسمالاء بعسه وعن النعى الدسمي ماسم رحل كان ذلك الماءله (وأنتم أذلة) انماحاء

والمنتهب والمعتمد على القوة ولاعلى قال أحرقهم بالناريعت ماقتلهم ﴿ قال وبعضهم يقول هم ناس من بني سليم ومتهم من عريبة وناس المودع اذاحد خلافالاحد ، وأما من يحملة حرشي عمد ينخلف قال ثنا الحسين باهنادعن عرون هالم عن موسى بن السآرق فشترط فسه التبكلف عيد عن محدر الرافسيم عن حرير قال قدم على الني صلى الله عليه وسلم قوم من عرينة حفاة والتزام الاحكام والاختمار فمقطع مضرورين فأمر مهدرسول المصلى الله علىه وسلم فلما صعوا واشتدوا قندوارعاء القفاح تم مرحوا الذمى والمعاهم ولايقضع المكره باللفاح عاسدينها فأرض قومهم فالحربر فبعثني وسول القصلي انته عليه وسلم في نفرمن وانماتنت السرف بثلاث حجج المسلين حتى أدركنا فه بعدما أشرفواعلى بلادقومهم فقدمناهم على رسول المصلى المتعلموسلم بالمستزالم ردودة أو بالا قرار أو فقطعأ يدمهم وأرجابه منخلاف وسمل أعمهم وحعلوا يقولون الماء ورسول التعطيه بشهادة رجلين ويتعلق مهاحكان وسلمقول السارحتي هلكوا فالوكره الله سمل الأعين فأنزل هذه الآية انحباحزا الذبر يحاربون الضمان والقطع وقال أوحسفة الله ورسوله الى أخراناتية حمدشمي ورنس قال أخبرنا الن وهب قال أخبرني الن لهمعة عن أبي الاسود القطع والغرم لايحمعان حجمة محمد من عمد الرحمز عن عرود برالزبير - وحدثني يونس قال أخبرنا الن وهب قال أخبرني يحيى بن الشاذعي أنقوله صلى اللهعلمه وسلم عيدالله نسالم وسعيد بزعسدالرحن وابن ممعان عن هشام ن عرود عن أسه قال أعار نام من على المدماأ خلفت حسى تؤدى عرينه على لفاح رسول الممصلي الله عليه وسلخ استاقوها وفياوا غلاماله فمهافيعث في اثارهم فأحدوا وحب أنضمان وقداحتمع فيهذه فقطع أسهم وأرحلهم وحمل أعسهم حدشي يونس فالأخبرنا امزوهب فالأخبرف عمرو السرفة أمران وحق آله لاعنع ان الرئين عن معدن أبي هلال عن أبي الزناد عن عبدالله عن عبدالله ن عمر أو عمر ا حتى العداد ولهذا محتمع الحراء شذيونس عن رسور الله صلى الله عليه وسل مذلك ورالت فهم آية المحاربة حدثها على مسهل والقممة في الصمد الماوك ولوكان وال أنا الوليد من مسلم قال ثنا الأوراعي عن يحيى رأبي كثير عن أب قلابة عن أنس قال ا المسروق انباوحب رده بالانفاق قدم تمانية نفر من عكل على رسول الله صلى الله علسه وسلم فأسلوا تم احتوو اللدينية فأمرهم حجة أى حنيفة قوله تعالى حراء بما رسول بقهصلي اللمعلمة وسلمأن بأتواابل الصدقمفيشر بوامن أبوالهاوأليا مهاففعلوا فقناوارعاتها كساوالحراءهوالكافي فهداالقطع واستافواالابل فأرسمل رسول اللهصلى اللهعلمه وسالم فيأثرهم قافة فأتي مهم فقطع أمدمهم كاف فى حناية السرقة ورد مازوم رد وأرحلهم وتركهم فلم يحسمهم حى ماتوا حدشا على قال ننا الوليد قال في سعيد عن قنادة المسروق عندكونه فالما أماكيضة عنأنس فالكانواأر بمقنفرمن عرينة وثلاثةمن عكل فلمأتي سمقطع أيديهم وأرحلهم القطع فقدروىأنه صلى اللهعلمه وسمل أعمهم ولمصممهم وتركهم يتلقمون الحاره فالخراه فأنزل المدحل وعرقي ذلك اعماحراء الدين وسلم أتى بسارق فقطع يمينه قال لمحاربونالله ورسوله الآمة حارشي على قال ثنا الولىد عن الرابعية عن يرمد من المحسب الشافسعي فانسرق الماقطعت أن عبد الملك من مروان كنس الى أنس بسأله عن هذه الآبة فكنس المه أنس ينحبره ان هذه الآبة رحل السرى فانسرق الثافيده نرلت في أولئك النفر العرب في وهم من يحمله قال أنس فارتدوا عن الاسلام وتعاو الراعي واستافوا السرى فانسرقرابعا فرحله الابل وأخافواالسبيل وأصابواالفر بالحرام حدثني موسى بآهرون قال تناعرو بزحاد 🛘 ييسمع الَّمِني وبه قالمالكُ وروى ذلكُ قال ننا أسساط عن السدى انما حراء الدي يحاربون الله ورسوله و يسعون في الارض فسادا ا عن أبي هربرة عن النبي صلى الله والنازلت فيسمودان عرينة قال أتوارسول القهصلي القعلموسلم ومهسم الماء الأسمغر علىموسل وعندأى حنيفه وأحد فسكواذالااله وأمرهم فحرجوا الحابل رسول المصلى الله عليه وسلمن الصدقة فقال لايقطع في النائمة وما بعسده الما اشر بوامن ألبامها وأبوالها فشربوامن السامها وأبوالهاحسى اداحعوا ومروانساوا الرءة روىعن النمسيعود أله قسرأ فانطعواأ بمانهما وضعفهالشافعي علىموسـلمعــرفةحكمهعلىمن-ارباللهورسوله وســعىفىالارض.فـــاد بعدالدىكان بأنالقراءةالشاذة لاتعارض ظاهر من فعل رسول الله صلى الله عليه وسبلم بالعربيين مافعل وأنحا فلناذلك أولى الاقوال بالصواف القسرآن المتنضى لتكرر القطع ذاللان القصص التى قصها الممحل وعرفيل هذه الآية وبعدها من قصص بى اسرائيل وأسائهم بتكر والسرقة واتفقوا علىأنه فأن يكون ذلك متوسط الم)من يعرف الحكم فيهم وفي تطرائهم أولى وأحق وقلنا كان رول ذلك معم الذى كان من فعل وسول الله صلى الله عليه وسام بالعرب من مافعل لتفاهر الاخبار عن أحداب

رسول الله مسلى الله علسه وسلم مذلك واذكان ذلك أولى الآية لما وصفنا نتاو ملها من أحل ذلك يقطع المدمن الكوع والرجل من كتبناعلى بي اسراسل أنه من قتل نفسا بعيرنفس أوسعي بفسادق الارض فكا عماقت ل الناس للفصل بنالساق والقدم والسيد حمعاومن أحماهافكا تحاأحماالناس حمعا ولقدماء مهمرسلنا بالدينات ثم ان كثيرامهم بعدذلك علا أوامة الحد على ممالكه لعموم في الارض المسرفون بقول لساعون في الارض الفسادوقا تاوالنفوس بعسرنفس وعسرسي في قواه ذاقطعوا ولمحقوزه أبوحسفة واحتم السكلم ون مالآمه في أنه الارمس بالفداد حر بالمدوارسوله فن فعل ذلت منهم بالمجمد فانما حراؤه أن يقدلوا أو يصلموا أو تقطع أبربهم وأرجلهم منخلاف أو منفوامن الارص فان قال لناقائل وكيف بحوزأن تكون الآيه عب على الامدنسب الامام لان زلت في الحال التي ذكرت من حال نقص كافر من بني اسرائيل عهده ومن قولك أن حكم هدفه هذاالتكلف لامترالامه ومالابتم الآية حكم من المدفى أهل الاسلام دون أهل الحرب المشركين قبل حاز أن يكون ذلك كذلك الواحب الاره وكان مقد وراللكاف لان حكم من حارب الله ورسوله وسعى في الارض ف ادسن أهدل دمتنا وملتنا واحد والذين عنوا فهوواحب والتصابحراء ونكالا مالآية كانواأهلعهدودمةوان كانداخلافيحكها كلدميوملي وليس يبطل يدخول من دخل على أنه مف عول الهما والعامل في حكم الآمة من الناس أن يكون صمحار ولها فين زلت فيه ، وقد اختلف أهل العام في نسخ حكم اقطعوا وانشثت فعلى المصدرمن الفسعل الذى دل علمه فاقطعواأى الني صلى الله عليه وسلم في العرنيين فقال بعضهم ذلك حكم مسوخ نسخه مهده عن المثلة مهدد مازوهمونكلوامهمخزاءمماكسما[.] لآية أعى بقوله انماحراءالدين يحاربون المهورسوله ويستعون فى الارض فساداالآية وقالوا أنزل هذه الآمه عنا بالرسول الله مسلى الله عليه وسلر فيما فعل بالعرفيين .. وقال بعضهم بل فعل نكالام الله (فن تاب)من السراق النبى صدلى الله على موسلم العربيين حكم ناب في نظر الهم أبدالم نسخ ولم يبدل وقوله اعمام ا (من بعد ظلمه)أى سرقته (وأصلح) أى شوب سةصالحة وعر بمة صحيحة الذن يحاربون الله ورسوله الآية حمكم من الله فين حارب وسمى في الأرض فسادا بالحسرابة قالوا ماليةعن الاغراض الفاسدة (فان والعرنمون ارتدواوقتلوا وسرقواوحار بوااللهورسوله فحكهم غيرحكم المحارب الساعى في الارص الله سوب علمه) وعند دمعض الأعمة مالفسادمن أهل الاسلام والذمة ، وقال آخرون لم يسمل الني صلى الله عليه وسلم أعين تسقط العقوبةأبصا وعندالجهور العرسين ولكنه كانأرادأن يسمل فأنزل القمحل وعرهذه الآية على نسه يعسرفه الحكم فمهمومهاه لانسقط وبافي الآبات قدم تفسيره عن مل أعسم ذكر الفائلين ماوصفنا حدثني على يسمل قال ننا الوليدين مسلم قال وانماقدم النعذيب علىالمعفرة ذا كرت اللث من سعدما كان من سمل رسول الله صلى الله علمه وسلم أعمرهم وتركه حسمهم حتى طباقا لتقدم السرقة على التوبة ماتوا فقال ممعت محمد ترعملان بقول أنزلت همذه الآية على رسول القهمملى الله علمه وسلم 🐞 التأويل ان آدم الروح مازدواحه معانمه فيذلك وعلمءعقو بهمثلهم من القطع والقنسل والنبي ولمسمل بعدهم غيرهسم قال وكان معحواءالقالب وادفاسل النفس حذاالقول ذكرالأبي عرو فأنكرأن تكون زلت معاتبة وفالبلي كأنت عقوبة أولثك النفسر وتوأمته اقلماالهوى شمهاسل بأعيانهم نمزلت هذه الآمة في عقو به غيرهم من حارب بعدهم فرفع عنهم السمل حدثتي مجمد القلب وتوأمته لموذاالعقل فكان ان الحسي قال عن أحد م مفضل قال ثنا أسباط عن السدى قال فيعدرسول الله صلى الهوى في عامة الحسس في نظر الله علمه وسارفاتي مهم وعنى العرضين فأرادأن يسهل أعشه خنها دالله عن ذلك وأحمره أن يقسم فتهسم لنفس فبه تمسل الى الدنما واذاتها الحدودكا أرالهاالله علمه ﴿ واحتلف أهل العابي المستعنى اسم المحارب له ورسوله الذي بارمه حكم وكان في نظر القلب أيضا في عابة هذه فقال بعضهم هواللص الدي يقطع الطريق ذكرمن قال ذلك حارثها الحسن مريحي الحسن فمديمل الحاطلب المولى فالأخبرناعك الرزاق فالأخسرناممر عنقنادة وعطاءا لحسراساني فيقوله انساخراءالذين وكان العقل في نظر النفس فعاله يحاربون الله ورسوله ويسمعون في الارض فساداالآية قالاهذا هواللص الذي يقطع الطريق فهو لقب لانهامه تبرحر عن طلب محارب ، وقال آخرون هواللص المحاهر بلصوصت المكار في المصر وعسره وممن فال ذلك الدنما وكسذا فينظرالقل لانه الاوزاعي حدثنا بذلك العساس عنأبيه عنه وعن مالك والمستبر سعدوا بالهمعة حارشي العقل يتنع عن طلب الحق والعناء على نسم ل قال ثنا الولسد من مسلم قال قائل الله من أنس تكون محاوية في المصر قال تم فياته ولهذاقمل العقل عقسلة واعارب عندنامن حل السملاح على المسلمن في مصراً وخلاء فكان ذلك منه على غيرنائرة كانت الرجال فحرم الله تعنالي الازدواج

(١) لعله منه يعرف الحكم فيهم الخ مز مادة الضبرة أمسل كتبه مصححه

أذن قلأذن فسيرتكم يذمن بالله ويؤمن للمؤمنسين ورحة للذين آمنوا منسكم والذين يؤدون رسول الله لهم عذاب أليم يحلفون بالله لكم ليرضوكم والته ورسوا أحق أن رضوه ان كانواسوسنين الم بعلموا أنهمن يحاددانته ورسوله فاناه نارجهم خالدا فيها فللتأخرى العظم يحذر المنافقون أن تغل عليهم سورة ننسفهم (١٠٨) عماق والحرجم وللمنهز والنالق عزج ما تحذرون والزسالتهم ليقول أعا كنا يحوض واتناوم فهم الله بناوصفهم بدمن هذه الصفة لاسم اعاأ فاموا بين أطهر أصحاب رسول الله صلى الله ونلعب قل أ مائله و مرته ورسوله كنتم علسه وسلم على كفرهم ونفانيم وعداوتهم ليم ولماهم علمه من الايتان بالمه و برسواله لأنهم كانوا تستهرؤن لاتعتدرواقد كفرتم بعد فى قومهم وعسيرتهم وفي دورهم وأموالهم فلم يقدروا على ترك ذلك وفراقه فصابعوا القسوم بالنفاق اعانكم ان نعف عن طائفة منكم ودافعوا عن أنفسهم وأموانهم وأولادهم والكفرودعوى الاعات وفي أنفسهم مافيهامن البعض نعذب طائفة بأنهم كانوا مجروين لرسول الله صلى المتعند وسلم وأهل الاعمان به والعداوة لهم فقال الله واصفهم عماقي ضما ترهم مأو المنافقون والمنافقات بعضهم ن يحيدونماجأ أومغارات الآمد والمحوالذي فلنافي ذلك فالأهمال التأويل ذكر من فالذلك معض بأمرون بالنكرو ينهونعن ورشمي المتى قال ننا أبوصاخ قال ني معاوية عن على عن اب عماس قوله لو يحدون ملحا المصروف ويقتصون أستهم نسرا الملجأ المرزفي اخبار ولمغارث العبران في الحيال وقوله أومدخلا والمدخل السرب عارشي محمد الله فنسهم ان المنافقين هم الفاسقون ابن معد قال عنى أى فان عنى على قال عنى أبي عن أبيه عن استعباس قوله لو يحدون سلحاً أو وعدالله المنافقين والمنافقات مفارات أومدخلانولواالموهم يحمحون ملجأ يقول حرزا أومغارات يعنىالفيران أومدخلا والكفار نارحهم خالدين فعها هي يقول ذهابافي الارض وهرالنفي في الارض وهوالسرب عارشي مجدين عروفال أننا أبوعاصم قال حسبهم ولعنهم الله ولهم عذاب مقبم منا عيسيعن امنأفي تحصرعن محاهدلو محدور ملجأأ ومعارات أومدخلا فالحرزالهم يفرون كالذبن من فسنكم كانواأشد منكم السدمنكم حدثها انقاسم فال ثنا الحسس فال في حاجهن الرجريج عن محاهد فوله لو قوة وأكثرأموالا وأولادا واستنعوا يحدون ملجأ أومغارات أومدخلا فالحرز الهرلفروا الممنكم وقال النعماس قواه لويحدون يخلافهم فاستمعتم يخلافكم كأ ملحا حرزاأ ومغارات قال الغيران أومذ خسلاقال نفقا في الارض حررشا بسرقال ثنا برمدعن أسمتع الذبن من قبلكم بخلاقهم سعيدعن قناده لو محسدون ملجأة ومغارات أومذخلا يقول لو محسدون ملجأ حصوناأ ومغارات وحضم كالدى عاضواأ واللكحيط غبراناأ ومدخسلا أسرابا لولواالسه وهم يحمصون في القول في تأوسل قوله (ومنهم من يلزلنا أعالهم فيالدنيا والالتحرة وأولئك فى الصدقات ذان أعطوا منهار صواوات لم يعطوامنها اذاهم يستعطون إ يقول تعمالي ذكره ومن هم الخاسرون] القراآت أدن خبر المنافقة بالذس وصفتاك مامحمد صفتهم في همذه الآيات من بلزك في الصدقات يقول بعيسك كلاهما الرفع والتنسو ينالاعسى فيأمرها ويطعن علمك قمها يقال منملر فلان فلانا بلره والبره أذاعاته وقرصه وكذلك همره ومنه والفضل المآفون الاضافة ورحة مالمرجزة الآخرون مالرفع ألم تعلموا قىل فلان ھمر ملرة ومنه قول رؤ مة قارب بنعنتي وحرى ﴿ في طلعصرى الطلي ولرى ساءاناطال حسلةعن المضل الماقون ساءالغسة ان نعف نعذب ا ومندقدلوالآخر اذانقىتك تىدى لىمكاشرة ﴿ وَانْ أَغْسَافَأَنْتَ الْعَالْسَالْلُرْهُ كلاهما بالنون ونصب طائفه عاصم فان أعطوامها وضوا يقول ليس مهم في عميم الله فيها وطعتهم على تسميها الدين ولكن العضب غرر الفضل الماقون على السناء لانفسهم وانأنت أعضهم مهاما يرضهم وضواعنل وانأنت لم تعديد مها حفطواعل وعالوك للفعول ساءالغسةفي الاول رساء وبنحومافلنافىذلك قالأهلالتأويلذكرمن قالذلك حمرثها ابنوكسع قال ثنا ابن نعيمن التأنيث في الثاني في الوقوف وابن ورقاعن ابن أي تحسر عن عاهد قوله ومهسمين بالزاف المدقات قال ير وزائ حارث القاسم السبيل ط أى فرض الله فريضة قال ثنا الحسين قال عنى حجاج عن الرجر يج عن مجاهد قوله ومنهم من بارك في العسدوات منالله طحكيم ه هوأدناط يروزل و بسأل * قال ان حريح وأخبرني داودين أبي عاصم قال قال أفي النبي صلى الله عليه وسلم آمنوا منكم ط أليم ٥ ليرضوكم بصدقة فقسمها هينا وهينا حيى ذهب قال ورآدر حلمن الأنصار فقال ماهذا بالعدل فترلت هذه م الاحتمال الواوالحال أوالاستشناف الآية حدثنا بسرقال ثنا بريدقال ثنا سعيدعن تنادة قواه ومنهم من يلزك في الصدقات بقول مؤمنين ٥ خالدانها ط العظيم

ه عافىقلوبهم ط استهرؤا ط لاحتمال الهمروفي ان التعلم المحذرون ٥ ونلعب طسمرون ٥ بعدايمانكم ط محرمين ٥ من بعض لح كلا تصرالها و دفيلم المانفيزوني دفية لكلهم أيديهم لم تنسبهم لح الفاسفون و فيها لم حسبهم لم الاختلاف النفته مع التحاد المفصود في المراج المراج المراجع الم

ج الخاسرون ٥ ﴿ التفسيران المنافقين المراالرسول صلى الله عليمو المي قسمة العيد قات بن الهم الله سيحا المعجر فها كمالا بدقي لهم طعن اذا وحدوافه له موافقا لحكم الله فقال انحاال مدات الآمة وفي تصدير الكلام بانمادلانه على أنه لا حدف الصدقات الآ ليولاءو نويدهماروي أنه صلى الله علمه وسلم قال الرحم لمان كنت

ومهممن يطعن علمان فالصدقات ودكر لناأن رحلاس أهل البادية حديث عهدماء راسة أتى بي الله صلى الله عليه وسلم وهو مسيم ذهبا وفضه فقال بالحمد والله لن كان الله أمرك أن تعدل ماعدلت فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم ويلاك فن دابعدل علد ل بعدى ثم قال نبي الله صلى الله عليه وسالم احذروا هذاوأنساهه وانفأمي أشباه صذا يقرؤن القرآ نلايحاوزرا فبهم فأنحرحوا وانتلوهم تماداخرجوا وانتلوهم تماداخرجوا وانتلوهم وذكرلناأن بيالقمصلي الله عليه والمكان إ يقول والذي نفسي بيدمماأ عي كم شا ولاأمنع كودانسا الاحاران حدثما محدث عبدالاعلى وَال ثَنَا مُحْدِن بُورِ عَن صَرِي مُعَان مُومِنهم مِن بالزَّلْ في الصدقات قال يطعن ﴿ قَالَ ثَمَّا محمد المنورعن معرعن الزهريءن أبيسله من عبد الرجن عن أبي سعيد قال بينما وسول الله صلى الله علىه وسلم بقسم فسمااذجاء الزدي الحر يصرة التمحى فقال اعدل يارسول الله فقال وباللومن يعدل ان العدل نقال عرب اخطاب بارسول الله الذن لى فأصرب عنقه قال دعه فان أه أحماما يحقرأحد كمصلاتهم وصامهم وصامهم عرقون من الدين كإعرق السهم من الرمية فينظر في تذذه فلا يتطرشا أم ينظر في تصاه فلا يحد شيأتم ينظر في رصافه فلا يحد سيأ قد سيق الفرث والدم ابتهم رحل أسود احدى يده أوقال بديه مثل ندى المرأة أومثل الصعة تدرد ويحرجون على حين فترومن الناس قال فترلت ومنهم من بلزك في الصدقات قال أبوسعد أشهد أي معتدهذا من رسول الله صلى الله علمه و الم وأسيد أن علمار حد الله علم حين قتلهم حي والرحسل على النعت الذى نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم حمرشي يونس قال أخسرنا الن وهسقال قال الن ريد فىقوله ومهممن بلمرك في الصدقات وان أعطوا منها رصواوان المعطوا منهااذا هم يسخطون قال هؤلاء المنافقون فالواوالقهما يعطهما محمدالامن أحب ولايؤثر مهاالاهوا وفأخسرالله ميسه وأخبرهم إمه انساحان من القه وان حدا أمر من القه ليس من مجدا عاالصد وات الفقراء الآمة تقديم الاهم على المهم وممايدل على ي القول في تأويل قوله (ولوأنهم رضواما آناهم الله ورسوله وقالوا حسينا الله سوتينا الله من اشعار الفقر بالشدة العظمة قوله فضله ورسوله اناللى الله راغمون) يعول تعالى ذكر دولوأن هؤلاء الدس بلرونك يامحدفي الصدقات رصواماأ عطاهم الله ورسوله من عطاء وقسم لهسم من قسم وقالواحسناالله يقول وقالوا كافساالله سيؤتنا اللهمن فضاله ورسوله يقول سعطمنا اللهمن فضل خراشه ورسوله من الصدقة وغيرها أفا الى الله راغبون يقول وقالوا اناالي الله ترغب في أن يوسع علينا من فضله فيغنينا عن الصدقة وغيرها مر اعمالناس والحاحة المهمة) القول في تأويل قوله (إنما الصدقات الفقراء والمساكين والعاملين علمها والمؤلف قلو مهموفي الرقاب والغارمين وفي سدل الله وابن السيسل فريصة من الله والله عليم حكم إلى يقول تعالىذكر ولاتنال الصدقات الاللف قراء والمساكين ومن سماهم الله حل تناؤه مُم أختلف أهل التأويل في صفة الفقيروا لمسكين فقال بعضهم الفقيرالحتاج المتعفف عن المسألة والمسكين المحتاج السائل ذكرمن قال ذلك حمرتنا ان وكسع قال ثنا حريرعن

أشعث عن الحسن انما الصدقات الفقراء والمساكن قال الفقير الخالس في ميته والمسكن الذي تعالى أحاب دعاء مطاهرا فاماته يسسى حدش المنتى قال ثنا عبدالله قال ثنا معاوية عن على عن البن عباس قوله الصال المدوات المنظر اولا المساكن الله إلى المدوا الورا الفقراء المسابق حدثها ابن و تسع قال ثنا كسأوتقسده تعالى المسكن معوله دامتر بديدل على أن المسكن فدلابكون كذلك وفال معالى أماالسفسة فكالسلسا كسيروكان ابرعماس بفسرالفقسيرياية الذي لا يحدسا كالعل الصفة والممكن مائه الطواف الذي يسأل الناس والغالب انع يحصل له مهم مي وقر مسمندة ول من قال سي مسكنا لانه الدائم السكون الي الناس ولما كان الممكن هوالمائل الماقلنا واعروم في قوله مسحاره وفي أموالهم حق السائل والمحروم هوالفقير صاحب الحرمان وانفق الناس على أن الفقر

من الاصناف الثمانية فلك فيها حسق والانهومداعي ارأسوداني البطن ولنشكآم في تعريف هؤلاء الاصناف فالاول والشاني الفسراء والمساكين ولاشك ان كادمن الصنفن محتاجون لايني دخلهم يخرحهم انماالكلام في المهمامتساويا الدلالة أوأحدهماأسوأحالافعن أبى وسف ومحمد والحالي أمهما واحد حنى لوأودى لزيد وللفشراء

والمساكن عالكان لأيدالنعف دالثلث قال الحمائي أنه تعالى ذكرهما باسمن ليؤكد أمرهمنى الصدقات والفائدة فمه أن بصرف المحمن الصدقات المحمان لأكسائرهم وعنسد الشافعي الفة مر أسوأ حالالانه تعالى أثبت الصد قات لهو لاء الاصناف دفعا الحام المسم فالذي وقع الابتداء كره مكون أشدحاحة لان الظاهر

معالى تطن أن يفعل مها فاقرة حعل الفاقرة كنامة عن أعظم أنواع السر والدواهي وروى الهصلي الله علمه وسلم كان يتعوذمن الفقر وقدسأل لمكنة في قوله اللهم أحنى مكمنا وأمتني مسكمنا واحشرني في زمرة المساكين فكانه سأل توسط الحال ولهذالماتوفي رسول التعصلي الله علىه وسل ترك أشداء معاومة مع أنه

ضدالفني ولم يقل أحدان انفني والمسكنة ضدان فلعل الترفع هوضدا المسكن ووال أبوحنيفة المسكين أسوأ حالا لفوله نعالي أومسكنا ذامترية وقد تضده النكلام عليه ولانه تعالى حعل الكفارات من الاطعمة اوازواقة أعظم والخرع ونقل الاصمعي عن أوعروب العلاء الدىلاشيله وقال يونسرقلت لاعران أفقيرأنت قاللاوالله بلمسكين (11.)أن الفقير الذي له مأياً كل والمسكين هو وقبل سمى مسكسنالا ديسكن حست أبوأسامة عن جرير من حازم قال ثني رحل عن حاير من زيداً نه مسلل عن الفقراء قال الفقراء المنعففون والمساكم بالذين بسألون حمرش أأحدين أميني قال ثنا أبوأحد قال ثنا معقل عضر لاحل الدلاست له ولامترل وأحس بأنه تعالى حمل الكفارة النعمدالله الحراني فالسأنت الزهري عن قوله إنسااله مدقات لفقراء فالبالذي في سومهم الكندي المربة وهوالفقير بعنه لابسألون والمساكين الدين يخرجون فيسألون حارثها الحرث قال ثنا انقاسم قال ثنا يحيي وانماالنزاع في المسكن المطلق والروا مات انسعد عن عسد الوارثين سعدد عن الن أي تحسم عن محاهد والالف مرالدي لا سأل معارضة بامثالها واللهأعلم الصنف والمسكم الذي بسأل ﴿ قَالَ حَمَرُتُمَا ۚ يُونُسُ قَالَ أَخْبَرُ الرَّوْمِ فَالْ قَالَ الرَّرْ مَدْ فَ قُولُه انجا الثالث العام الونءلي الصدقات

التسلمط والولاية يقال فللانعلى

للدزكذالذ كانوالساعلها

واختلفوافى أن الامام هك أهوق

لانه هوالعامل في الحقيقة أولاحق

له المروحه عن الاصلى الجهور

على أن العاسل بأخف تصيبه وأن

لصدقات الفقراء والمساكين قال الفقراء الذين لايسألون الناس وهمأهس لحاجة والمساكين ودم السعاد الحماة للصدقة قال ابن الذين سألون الناس حمد ثيا الحرث وال ننى عسدالعزيز وال ننا عسدالوارث عن امرأك [تحسم عن محاهد قال الفه قراء الذين لا يسألون والمساكن الدين سأبون * وقال آخرون | تهروان الزبيروال افعي يعطى هؤلاء أحورأ مثالهم لانهاأ حرة للعمل الفقيرهودوازماندمن أهل الحاحة والمسكين هوالعصم الحسم ذكرمن فالذلك حمرشا مجمد ان عَبدالاعلى قال ثَنا محمد من ثور عن معمر عن قنادة أنما الصد قات الفي فراء والمساكن قال وفال محاهد والصحاك بعطون الفقيرمن بدزمانة والمسكين العصم حرانحتاج حمرثها بشرقال ثنا يزيدقال ثنا سعيدعن النمزيمن الصدقات لانهم منف فتأدة قوله انماانصدقات لففراء والمساكين أماالفقير فالزمن الذي درمانة وأماالمسكين فهوالذي أأ م الثمانية والصحيح أن الهاشمي يست به زمانة م وقال آخرون الفسقراء فقراء المهاجرين والمساكين من إيها حرمن المسلين والطلى لا يحوز أن سكون عاملاعلى وهومحقاج ذكرمن قال دنت حدثنها المرث قال ثنا عسدالعزيز قال ثنا حرير منحازم الصد قات لانرسول الله صلى الله من على زال كم عن الضحال من مزاحم انماالصدقات للفقراء قال فقراء المهاحر من والمساكن علىه وسلمأ بي ان يبعث أ مارافع عاملا على الصدقات وقال أما علمت أن مولىالقوممنهم وفائدهالتعدية بعلى

الذَّن لم هاجروا ﴿ قَالَ ثَنَا عَسِدَالْعُزِّيرُ قَالَ ثَنَا سَفِيانِ عَنْ مُنْصُورٌ عَنْ الراهيمَ أع الصدقات للفقراء المهاجرين فالسفيان يعنى ولايعطى الأعراب منهاشيا حدثنا ابن وكسع قال ني أبي عن مسفيان عن منصور عن الراهم قال كان يقال إنما الصدقة لفقراء المهاحرين ﴿ قَالَ مَنَا إِ مر يرعن منصورعن ابراهم قال كانت تحعل الصدقة في فقراء المهاحر ين وفي مدل الله تعالى أ صرشا النحسد قال ثنا يعقوب عن جعفر عن سعيدن جيروسعيدن عبد الرحين أبرة قال كان ماس من المهاحر من لاحدهم الدار والزوحة والعبدوالساقة يحج علمهاو يغروفنسهم الله

الهانهم فقراء وجعمل ليسمسهمانى الزكاة حدثها أحدين اسحق قال ثنا أبوأحد قال ثنا إ فانعن منصورعن ابراهم قال كان يقال اعاالصدقات في في قراء المهاحرين وف بيل الله وقال آخرون المسكن الضعيف البئس ذكرمن قال ذلك حارشي يعقوب بابراهيم قال كانفنا لانذاك أحرة عله وعن المسرأنه لابأخم ذالامع الحاحة ثنا ان علىة فالأخبر ناان عون عن محمد قال قال عرايس الفقير بالذي لامال له ولكن الف قير الصنف الرابع المؤلفة قاويهم عن الأخلق الكسب ، قال بعقوب قال الزعلة الأخلق المارف عندنا حدثها الزعد الاعلى انعاسهم قوم أشراف من الاحماء

أعطاهم رسولالله صلى الله علمه قال لسرالمسكن مالذي لامال له ولكن المسكن الا خلق الكسب ﴿ وَقَالُ مُعْسَمُهُمُ الْفُقْرُمُنَ وسلم يومحنسن وكانوا خسةعشر المسلين والمسكين من أهل الكتاب ذكرمن قال ذلك حمارتني الحرث قال ثنا عسدالعزيز ا رجلامهم أبوسفيان والاقرعن وال ثنا عربن نافع والسمعت عكرمة في قوله اعما الصدقات الفقراء والمساكن قال لا تقولوا مابس وعسنة نحصن أعطى كل لفقراءالمسلينمـــ كين اتمــاالمـــا كين مـــاكين أهـــالكناب . قال أنو حعـــفروا ولى هــــده ا

فال ثنا محدث ثورعن معمرعن أيوب عن ابن سيرين أن عرين الخطاب رحسة الله تعيالي علسه

رحلمهمائه منالابل فالالعلماء لعل مرادات عماساله لاعتنع فالجله صرفالا موال ال المواقعة ورد فريدل ما أعطاهم الصدقات وبروى انأما بكرالصدني أعطى عدى من ماتم لما ما مصدقاته وصدقات قومة أمام الرد والدى استعرعله وأي الأنمه انالموقعة ثلاثة أفسام صعف النبة في الاسلام وسريف اعطاله بنوقع مسلام تشاراله والمناف على جهاد من طهم من الكفار ومانو الزكاميت

بكونذال أهون الدمام من بعشجيش يعطى كل واحدمنهم مارأى الامام باحتماده هف اكله اذا كانواسياب فأما الكفارالذين عيلون اف الاسلام فبرغ مون فعه باعظامال والذين بحاف شرهم فتألفون لدفع الشر عمال فلا يعطون سأمن الزكاة وكان الذي صلى الله علمه وسلم بعظيهم من حسر الخسروالا ت لا يعطون أسلانه والاستغناء (١١١) عن تألفهم ولانه ليسرفي الآية تلالة تحليات الوامة يحوز أن مكونوامن الكفار

الاقو العندي بالصواب قول من قال الفقيرهوذ والفقر والحاجة ومع حاجته يتعفف عن مسئلة الناس والنذال لهم في هـ ذا الموضع والمسكن والمحتاج المتذال للناس تحسيلتهم وانحا قلنا ان ذلك كذال وان كان الفريقان لم يعط الاناف قروالحامة دون الداة والمكنة لاحماع الجمع من أهسل العالم أن المسكن انحا يعطي من الصدقة المفروضية بالفقر وأن معنى المسكنة عندالعرب الذلة كخافال أللمحسل تمنأوه وضربت علمهم إلفاة والمسكنة بعمني بذاث الهون والذلة الاالفقر فاذاكان الله حل ثناؤه قدصت ف من قديم له ، يكمدقة المفروضية قسميا بالفقر فحقلهم صنفين كان معاوما أن كل صنف منهم عبرالآخر واد كان ذلك كذلك كان لانسك أن المقسوم له ماسم الفقيرغ بالمقسوماه باسم الفقروا لمسكنة والفقير المعطى ذلك باسم الفقيرالمطلق هوالذي لامسكنة فيه والمعطى باسم المكنة والفقر هوالحامع الى فقره المسكنة وهي الذَّل بانطلب والمسئلة فتأويل الكلام اذكان ذالك معناءات الصدقات للقفراء المتعفف منهسم الذي لايسأل والمتذلل منهم الذي يسأل وقدر ويعن رسول اللهصالي الله علىدوسلم بنحوالذي قلنافي فلناف فلأستمر حمرتها القاسم | قال ننا الحسين قال ننا المعسل من حصفر عن شريك من أي تمرين عطاء من سارعن أي هرموة فان قال رسول الله صلى الله علمه ووسلم للس المسكين بالذي ترده اللقمة والقمتان والتمرة والتمرتان انميا المسكن المتعفف افرؤاان شذتم لاسألون الساس الحافا ومعني قواه مسلي الله علمه ومااعاالمسكن المعفف على محوماقد حرى به استعمال الناس من تسميم أهل الفقر مساكين لاعلى تفصم لا المسكن من الفقر وممايني عن أن ذلك كذلك انتراعه صلى الله علم وسلم لقول الله اقرؤا ان شتم لا يسألون الناس الحافا وذاك في صفة من ابت دا الله ذكره ووصفه مالفقر فقال الفقراء الذن أحصر وافى سبل الله لابستط عون ضرفافي الارص يحسبهم الحاهل أغنياه من التعفف تعرفهم بسماهم لايسالون الناس الحافا وقوله والعاملين علمها وهم السمعاة فيقيضها منأهلها ووضعها فيمستحقم اعطون ذاك السعابة أغساء كانوا أوفقراء وعمل الذي فلنافيذلك قال أهمل التأويل ذكرمن قال ذلك حدثها أحدين اسحق قال ثنا أبوأحد قال تنا معتقل بنعسدالله فالسأنت الزهرى عن العاملين عليها فقال السعاة حدثها بشرقال

تنابريد فال ننا سمعدعن قناده والعاملين عليها فالحباتها الذي يحمعونها ويسمعون فيها صرشى فيس فالمعسران وهب فالقال النزيدوالعاملس علماأندى بعسل علمها اختلف أهل التأو بل في قدر ما يعطي العامل من ذلك فقال بعضهم يعطي مندالين ذكر من قال اذال حدثها ان وكسع قال ثنا حديث عبد الرجن عن حسن بن صالح عن حو يعرعن الصحالة والالعاملين علىهاالثمن من المسدقة حارث عن مسلمين عالدعن أس أى تعسيع عن معاهد في قوله والعاملين علمهاقال يأكل العمال من السهم الثامن ، وقال آخرون بل يعطى على قدر عالته حرس الفاسم قال ثنا الحسين قال ثنا عبدالوهاب رعطاء عن الاخضر س علان قال ثنا عطاء بزرهبرالعامريءن أسدأنه لتي عبدالله مزعرو بزالعاص فسأله عن الصدقة أيّ مال هي

فقال مال العرحان والعوران والعمان وكل مقطع به فقال له الالعاملين حقا والمحاهد من قال

ان اضاهدين قوم احل لهم والعامدان علماعلى فدر عمالتهم تم قال لاتحل الصدقة لفتى ولالذي من المال الي قضاء وسهم وفي الفراة بصرفالمال الداعسد ماعتناج المدفى الغزو وفياس السبل كذنك يصرف الحماسلة مالمفصد وقال فى الكشاف أعباعب لبلايشان بأنهم أرسن في استحقاق التصدق عليهم من سولان في الوعاء نشمه على أنهم أحقاء بأن يحملوا مصاالصدوات وتسكر برفي قوله وفي سيلاته وأبنا اسبيل فيه فضل ترجيع لهذيز على الرقلب والفارمين م الصنف السادس الفارمون فال الزبائج أصل الفرم لزومها يستحق

فلاينىغى ان يقال ان حكم الا آية منسوخ العنف الخامس فوله وف الرقاب قال الزجاج تقديره وفي فك الرقاب والاعماق تفسيره أنوال معران عماس أنهم المكاسون وهو مذهب الشافعي فأل اذا عرواعن إداءالنجوم أن لا يكون لهم عي أو لانو مافىأيدم منجومهم صرف الهمأ والىسدهم بادنهم ما يعسهم على العتني وقال مالك وأحدوا سحق الدانه سترى معسد فعتقون وعن أىحسفة وأصابه وهوقول معمدين حمر والتعميانه لايعتق مر الزكاترف كامل وكن يعمى منهافي رقمة و معان سهامكاتس لان قوله وفي الرقال مقتضي ان يكون لەفىــــەمدخلودلك ينافى كونە تامانيه وقال الزهريسهم الرقاب مفه لا كانس الله ونصفه مسترىيه رفاك من صاوا وصاموا وقدما ___ لامهم فمعتقون قال الفسرون اعاعدل عن اللام الى فيلأن الاصناف الاربعة الاول بصرف المال الهمحتي بتصرفوا فهمه كإشاؤاوف الاربعة الاخبرة لأبصرف المال المهميل يصرف الىحهان الحالمات المعتسرة في الصفات التي لاحلها استعفوا سهم الزكاة فني الرقاب يوضع نصيبهم في

تخليص والهممعن الرق أوالاسر

ولا دفع المهموق الغارمين بصرف

بالغرة فحنسن قالت العاقساة

لانتلائ الغرة بارسول الله فقال لجد

انمالك أعنهم بغرة من صدقاتهم

وكانحدعلى الصدقة بومئذ وانما

يعطى الغارم تدردينه أن لم يقدر

على شئ وان قدر على بعض أعطى

الماتى * الصنف السابع قوله في

سبسل الله بعني الغراة قال الشافعي

واسحقوأي عسدوقال ألوحنمفة

وسي العشق غرامانكونه أمراشا قالازما وفلان مغرم انتساء وسي الدين غرمالاند شاق لازم فالغارمون المديونون والدين انحصل بسبب معصه لبدخالي الأبدلان المعسة لاتستوحب الاءانة والحصللا بالعصية فيرمقصودالا يفسواء حصل مسب نفقات ضرور يذأو ان أعسر شووالاصل وكل داخل في الأسيدروي الاصم في تفسيره لاصلاح ذات البين وان كان متمولا أوالضمان (117) أنه وسلى الله عليه وسلم لما فضي

سوى حمرشي يونس فان أخبرنا برد عب فال فال ابرز يدكون العامل عليهاان على باخق ولم يكن عررجه الله تعالى والأولشك مون العامل الثمن انما بفرضون وبقدرها لته حدرتها يزوكم على ثنا حريرعن أشعث ين الحسن والعاملين على العاملون * قال ال وحقروا ولى الاقوال في ذلك مانصو -قول من قال يعطى العامل علمها على قدر عمالته وأحرمثله وإنها فلناذلك أولى الصواحلان القه سبل نناؤه لم يقسم صدقة الامول بين الاصناف الثمانية على ال ثميانية أسهموا نماعرف خلفدان الصدقات لنتحاور هؤلاءالاصناف النميانية الي غيرهم واذكان كذلك عمامة وضع بعدوهما قدأ ومسمناه في موضع آخر كان معملوما أن من أعطى مهاحقاؤاتما يعطى على قدراحتها دالمعطى فسمه وذاكان ذلك كذلك وكان العامل عليها انحا يعطي على عمله لاعلى الحاحة التي تر ول العطمة كان معلوما أن الذي أعطاه من ذلك الساهوعوض من سعمه وعمله يحوزاه ان بأخدمن مال الصدقات وأنذلك انماهوف درمانستحقه عوضامن عمله الذي لابرول العطمة وانمايز ولى العزل وأما وانكان عنماوه ومذهب مالك وأحا المؤافة قلوبهم فانههم قوم كانوا متألسون على الاسلام بمن لمقدح قصريه استصلاحا به نفسه وعسيرته إ كأبى سبقيان يزحر وعينة بريدر والاقرع برحابس وتطراعهمن رؤساء القبائل وينحو لابعطى الغازي الااذا كأن محماحا الذي فلنافى ذلت قال أهل النَّاو بل ذَكْرِ من قالَ ذلك حمر شي محمد من سعد قال ثني أن قال إ ثنى عمى قال ثنى أبيعن أبيه عن الإعباس قوله والمؤلفة قلومهم وهم قوم كانوا يأتون رسول الله | وظاهرلفظ الآية لانوحب القصر على الغراة فلهذا القفال عن صلى الله علمه وسافدا سلوا وكأسرسول مصلى الله علمه وسابر صنر لهممن الصدقات واذا أعطاهم بعض الفقهاء أنهم أحاز واصرف م الصدقات فاصابوا منها في مناوين صالح وان كان غيرد المعانوه وركوه حدثما الصدقة الىجمع وحوه الحسرس عدالاعلى قال ننا محمد ب نورعن معمر عن يحيى بن أبي كثيران المؤلفة فلوجهم من بني أمة كفن الموتى وساء المصون وعارة أوسفان يزحرب ومزيني مخروم الحرث برهشام وعيدالرجن بزير يوع ومن بني حسرصفوان المساحدلان كلهافي ببلالله ، ابن أمسة ومن بنىءامى بن لوىسموس بنعرو وحويط بنعد العرى ومن بنى أسدين عدالعرى حكيرت حرام ومن بني هانه سفيان من الحرثين عسدالمطلب ومن بني فراره عدينه الصنف الثام إن السبسل وهو المافرلالأحل معصمه يعطى النحصون سرد ومنابى تمسيرالافرع ساس ومن بى تصر ماللس عوف ومن بى سلم ماسلغه المقصد أوموضع ماله ان العباس من مرداس ومن تقيف العلاء حارية أعطى الني صلى الله عليه وسلم كل رحل منهم كان له في السريق مال قال الشافعي مائه ناقة الاعسدالرحن مزير يوع وحويط بن عسدالعرى فأنه أعطى كل وحل منهم حسسين و مدخل في المسافر الشاخص من حدثنا محمدين عروقال ثنا أوعاسم قال ثنا عسى قال ثنيا محمدين ثود عن معرعن ا وطنهأ ومزيلد كانمقهما بهمنشأ الزهرى قال قال صفوات تأمية لقداء شالى وسول الله صلى الله عليه وسلم واله لا يعض الناس المفروالغريب المحتاز سلدناوالله الى فيار - يعطيني حتى أنه لا حسال سالى حدثنا محدر عرو قال ثنا ألوعاصم قال ثنا ا أعلم ولنذكر طرفاسن أحكام هذه عسىءن الزألي تحسم عن محاهد و رئاس كان يتألفهم بالعطسة عسنة من بدر ومن كان معه الاصناف ، الحكم الاول اتفقوا صرتها ابروكيع فال نناعسداله مدنعسدالوارتعن حادين المعن ونسعن الحسن على دخول الزكاة الواحمة في فوله والمولفة قلوسهم الذين يولفون على الاسلام حدرثها يشرقال ننايريد قال ثنا سعيدعن قنادة إ وأما المؤلفة فاوجم فأناس من الاعراب من غرهم كان بي الله صلى الله عليه وسلم يتألفهم بالعطمة الم اعماالصدقات لقوله في موضع آخر خذمن أموالهم صدقة ولقولة صلى كيما يؤمنوا حدثها أحدين اسحر قال ثنا أوأحد قال ثنا معقل بعسدالله قال الدعلموسارالس فمادون حمسة سألت الزهرى عن قوله والمؤلفة قلومه مقال من أسلمن مهودى أوقعمراني قلت وإن كان غسا أوسق صدفة واختلفوا في الصدقة المندوبة فنهمن قال تدخل والفائدة أن تعلم أن مصارف جمع الصدقات ليست لاحولاء الاصناف والاورساختصاص الاته بالواجعة المخول لا التلك في الاصناف والصدق الماوكة لهدايست الاالزكة ولان الاستدل على الحصر

فالامسناف النمائية والصدقة المندو بمتعور صرفها الى وجووانح كالمسدد والمدارس ومهرالموني ولان الصدفان تنصرف

الىمعهودسابنى وهوالصدقات الواجمة فى فواه ومنهم من يلزك فى الصدقات ، الحكم الثانى فى الاستمدلان على أن الزكاة انمىا ينولى أخذها الامام أونائه لانه تعالى حعل العاملين عمامها والعامل هوالذي نصسه الامام لا خذائ كوات ويذ كدهذا النص بقواه خذمن أموالهم يعرف دلملآ خركفوله وقى أموالهم صدقة والقول بأن المالث يحوزله احراج ركانا دموال الماطنة بنفسه انحا

حتىمع اوم السائل والمحروم واذا كانحقالهماوحبأن يحوزدفعه قالوان كانغنيا حرشي اخرت قال منا عبيدالعريز قال ثنا معقل بعيدالله الحراف البهماابنداء واذاكان الامام حائرا عن الزهرى والمؤلفة قافر بهم فال من هو بهودي أونسراك من تم اختلف أعل العام في وحود المؤلفة فأتفريق بنفسه أنضل اللكم الوم وعدمها وهل بعطى النوم أحدعلى التأنف على الاسلام من الصدقة فقال بعضهم قديطات النال مذهب أي حدفة أنه يحور المؤلفة قاوجه النوم ولاسهم لاحدني الصدفة المفروضية الألذي دحة الهما وفي سدل الله أو صرف الصدقة إلى بعض هؤلاء لعامل عليها ذكومن فالذان حارث النوكمع فالاننا حربرعن أغي عن الحسن والمؤلفة الاصناف وهوقول عمروحذيف قلوجهم فال أما المؤلفة فلوجهم فلس أسوم حدرتها أحمد قال نذا أموأحد قال نذا اسرائيل والزعماس وسعمد ترحمر وعطاء عن مابر عن عامرة الله بيق في الناس الموم من المؤلف ة فلوم مراتما كانوا على عهدرسول الله وأبى العالمة والنجعي لابه تعالى صلى الله علموسلم حمرتها القاسم قال ننا الحسين قال ننا عبدالرجن حعل حلة الصدقات لهؤلاء الثمانية ابريحي عن حمان من أف حمله فان قان عمر من الخطاب رضي الله تعملي عنه وأناه عملة من حصن فيلا بازمأن بكون كل حرا من الحدمن ركم فن أعلمومن ومن شاء فلمكفر أى ليس الموم مولفة حرشي الحرث قال ننا أحرائها كصدقة زيد مثلاموزعا عبدالعزير قال تنا ساول عن لخسس فالدس الدوم ولفة حدثها أبن وكسع قال ثنا على كل واحدمني ولان الرحل الذي أي عن اسرائيل عن حارعن عامر قال انساك كانت المؤلفة قاومهم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم لاتلك الاعشران دينارا فأخرج فلماولي أو بكررجة الله تعالى عليه القطعت الرشاء وقال آخرون المؤلفة فأوج سمفى كل زمان نصف دينارلو كافنادان يقسمه وحقيه في الصدقات ذكرمن قارشا أحدين المحق قال ثنا أوأحمد قال ثنا على أر عة وعشر من لدنع كل اسرائيل عن حارعن أي جعفر والفي الناس الموم المؤلفة فلوبهم حدثنا ابن وكسع قال ثنا ثلاثة منهاالى ثلاثة من كل صنف أى عن اسرا لما عن أبي حعفر مناه ، قال أبو جعفر والصواب من القول في الماعندي صاركل قسمحقرا اصغيراغيرمنتفع أنالقحعل الصدقة في معنمن أحدهما سدخلة المسلمن والآخر معونة الاسلام وتقويته فماكان به في مهم معمر وعن سعد ن حبير فمعونة الاسلام وتقو بةأسدايه فالد يعطاه الذي والفقيرلانه لا يعطامين يعطاما لحاحمته المه لونظرت الى أهدل بيت من المسلين وانما بعطامه عونة للدس ودلك كإيعطي الذي يعطاه بالحهاد فيسيسل الله فاله يعطى دلك غنما كان فقراء متعففين فبرتهم ماكان أوفق والافرولالسدخاته وكذاك المؤلفة فاوجهم بعطون ذلك وان كانوا أغنياه استصلاحا أحسالي وقال الشافعي لامدس ماعطائهموه أمم الاسسلام وطلب تقويته وتأسده وقدأعطي الني صسلي الله عليه وسلم من أعطى صرفها الىالاصناف الماسة وهو من المزلنة ذاويهم بعد أن فتح الله علب الفسوح وفشا الاسلام وعراطله فلاحته لمتعمل بان يقول فولعكرسة والزهرى وعربن لاتأنف الموم على الاسلام أحد لا متساعات مكترة العدد من أرادهم وقد أعطى النبي صلى الله عبدالعزيز واحتجوا علمه بأن علىموسلم من أعطى منهم في الحال التي وصفت وأمانوله وفي الرقاب وان أهل التأويل اختلفوا الله تعالى ذكرهذه القسمة في نص في معناه فذال بعضهم وهم الجهور الاعتصرهم المكانسون بعطون منهافي فلنرقا مهم فكرمن الكناب ثمأ كدها بقوله فريضة من والذنا حارثها ابن حسد قال ثنا سلمعن الاسحق عن الحسس من دينارعن الحسين أن الله وهوفي معنى المصدر المؤكدلان مكاند قامالي أف موسى الاسمرى رجمه الله تعالى وهو يحطب الناس يوم الحصه فقال له أمها قوله انماالصدقات الفقراء في قوة الامير حث النباس على خشعليه أوموسي فالقي الناس علسه عمامة وملاءة وخاتما حتى ألقوا قوله فرض الله الصدقات لهم وهذا سرادا كشيرافل رأى أبوموسي مأأني علسه قال اجعوه فمع تم أمريه فسع فاعطى المكاتب كالزحرعن مخالفة الاتية وعن النبي مكاتبته ممأعطي الفصل فيالرقاب ومروعلي الناس وقال اعمأ عطى الناس في الرفاب حارشا صلى الله عليه وسلم ان الله تسارك أحدر السحق قال ثنا أبواحد قال ثنا معقل منعسدالله قالسألت الزهري عن تعالى لم رض نفسمة مال مقرب

ولانبي مرسل حي تولى قسمها بنف مُختم الآية بفوله (والله علم) أي بنقد بر (١٥ - (ان حربر) - عاشر) الانصاء والمصالح رسكيم الابفعل الاماء والاصوب والاصاح وكل صده المؤكدات دليل على وجوب الاحتياط في صرف الزكاة ومن ههذا فالالشافعي لاستفي كلصنف مراتزنة لادنعال ذكرا كمرالامسناف بلفظ المخع وأفل الجمع للانة وأفتاده تعسب الفقراء الحاسين

غرم الثالث أقل متمول على الافيس لا الثلث لانالتفضل في أفرادالصنف جائز للماللة لانالعدد من كل صنف غير محصور فيصعب اعتبار اتسر به يخلاف النسوية بن الافسناف لاجهم محصور ون قنسيل النسويد بينهم ، الحكم الرابع العامل والمرقفة قالوجهم فقودان في السندانياتية كالوفقد لعض الاسناف في بلدواله يسمرف الحالداوين ·(112) زماننافسي انتصرف الزكاة الحالاصناف قوله وفي ارفاب قال المجتمون حمرشي يونس قال أخسرنا ابن وهب قال ابن ويدفى قوله ولا ومر بالنقل الى بلدوجدوا فيه وفيالرقاب قالى المنكوب عارثنا الزوكيسع قال ننا مسهل بنوسف عن عمرو عن الحسن جمعا والاحوط رعابة النسوية وفي ارفاب قال هم إنك تبون ﴿ ورود عن استعمال أنه قال لاه أس أن تعتق الرقسة من الزكاة بنها على ما يسوله الشافعي أمااذا » قال أبو جعفروا نصواب من الفول في ذات عندى قول من قال عنى باتر قاب في هذا الموسع | لم يفعل ذلك فانها محرزة عند دسائر المكاتسون لاحماع الحمة على ذلك فان الته حصل الزكاة حقا واحماعلى من أوجها علم من ما الأثمة أمااخكة فيايحاب الزكاة فهو يخرجها منسه لاير جع الدممتها نفع من عرض الدنيا ولاعرض والمعتق وقية منهار اجع المدولاء ار المال عد ي الطبع لان القدرة من أعنفه وذائه نفع معودالمه منها ﴿ وأماالغارمون والذين المستدانوا في غير معصمة الله مم من صفات الكال والمال سب يحدوا فضاء في عيز ولا عرض و بالذي فلنا في ذلك قال أهم ل النأو بل مذكر من قال ذلك حرثنا خصول القدرة على المستهيات حمد بن اسحق وال ثنا أوأحمد وال ثنا مسفعان عن عنمان بن الاسودعن محاهمه وال والآرب لكن الاستغراق فحمه الفادمون من احسترق بيتدأو يصيده السسل فيذهب مناعه ويذان على عياله فهذا من العادمين بذه لاالنفس عن حمالله وعن حدثيا المسن بنعي فالمأخر ناعسدار زاق فالمأحد بناالنوري عن عنمان بن الاسود التأهب للانحرة واقتضت الحكمة عن بعاهد في قراء وانعارمن قال من المرق بنسه وذهب السيل عماله وادّان على عماله حمر شا الالهية تكلف مالك المال انحراج أحد قال ثنا اسرائيل عن جابر عن أي جعفر قال الفارمين المستدين في غير سرف ينعي الامام طائفةمنه كسرالنفسومنعامن أن يقضى عنهم من بيت المال و قال ثنا أبواجمد قال ثنا معمقل برعب دالله قال النا انصامها بالكمة المهدا يحاب الزكاة ازهرىءن الغارمين فال أمحماب الدين ﴿ قَالَ ثَنَا مُعَمَّلُ عَنْ عَبْدُ الْكُرِّمُ قَالَ ثَنَى عَادِمُ لَعْمِرُ عادج صالح لازالة مرضحب ابن عبدالعز يزخد معشر يزسنه قال كتب عرب عبدالعزيزان يعطى العارمون قال أحد ا الدنياءن القلب وهوالمرادس قوله ا كرظي من الصدوات * قال ثنا أبوأحد قال ثنا سفيان عن حارعن أي جعفر قال خذمن أموالهم صدقة تطهرهمأي الفادمون المستدين في غير سرف حدثنا بشرقال ثنا يزيد قال ثنا معدعن قتادة أما عن دنس الاستغراق في حسالمال الغارمون فقوم غرقتهم الدبون فيغسراملاق ولانسذير ولافساد حدشني يونس فالباخبرنا وأبضاان كثرة الاموال توحسالقوة ان وهب قال قال ان زيد العارم الذي يدخل علسه العرم حدث النوكسع قال ننا يحيي والقدرة والشدة وتزايد تلك اللذات م عان عن عشان بن الاسود عن محاهد والعارمين والحوالذي رده السل والحريق عماله مدعوالانسان الى تحصيل الاموال يدان على عاله على الله أي عن سفان عن جارعن أي حعفر قال المستدن في عمر المزايدة فتصيرالمسألة دورية لامقطع ــاد * قال نني أبيعن اسرائيـــلعن حار عن أبي جعفر قال العارمون الدين يستدينون إ لهاولا آخرفانس الشرعلهامقطعا فغمرنساد شنى الامامأن يقفى عنهم حرشا أبن وكسع قال ثنا أب عن مصانعن وآخراوهوصرف طائفة منالمال عنمان بن الاسودعن محاهدهم قوم ركعتهم الدون في غيرفساد ولا تمذير فجعل الله لهم في هذه الآمة فيطلب مرضاة الله ليصرف النفس سهما وأمافوا وفيسبل اللهفام يعني وفي النفقة فيالصرة ديراته وطريقيه وشريعت هالتي عن ذلك الطريق الظلماني الذي شرعهالعباده فقنال أعدائه وذلك هوغروالكفار وبالذي فلنافى ذلك فالأاهل التأويل ذكرمن لاآخراه ويفضى في الاغلب الى قالذلك حارشي يونس قال أخبرنا بن وهب قال أفال امنزيد في قوله وفي سبيل الله قال الغازي الطغسان وقساوة القلب وأيضا ف سبل الله حرثنا الركيع قال ثنا أي عن سفيان عزز يدين أسلم عن عطاء يرسارقال النفس الناطف لهافوتان نظر به وكمالهافي التعظ يم لامر الله وعمليه قال النبي صلى انقه علمه وسلم لايحل الصدفة لغي الالجسة رحل على عليها أورحل استراها عاله أوفى أ سيرانله أوان اسبيل أورجل كان مارصدي علمه فاهداها 💂 قال ثنا أي عن ان أي وكالهاني الشدفقة عملي خاتي الله اللى عن عطمة عن أي معدا لخدري عن النبي صلى الله علم وسام وال لا يحل الصدقة لغني الاللافة فأوحب الله الزكاة لشصف جوهر الروحمداالكالو يصرريس ذلك عسنا الهاخلق وادأأحسن العم أمدوه بالدعاء والهمة وأمضا المال سي مالالكدر مل كل أحد النه وهوعاد ورائح

سربع الزوال مشرف على التاف والبوار فاذاأ نفقه لوجه القدبني مقاء لايمكن زواله وفي انفاق المال تشبه بالمجردات والمفارقات وليس الغني الاعن الني لايد لان الاستغناء عن الذي صيفة اختى والاستغناء مالشي صفة الخالوف العاجزين ففي الأمرياز كاونقل للانسان مي درجة

اذني الى درجة أعلى وأيضاللا نسان روح ويدنومال ولذابذل الروح في الاستغراق في يحارم عرفة الله و مذل الدن في العبود يقتله والصلاء إد المناسبة المال المنال المال في استعاد مرضاته وأبضا اذافضل المال عن قدر الحاجمة وحضرانسان آخر عماج فههنا حصل أنهسعيفي كنسابه وتحصله وتعلق قلمه يمان كل واحدمهم حابوحت على ذلك المال أمافي حق الماللة فهو (١١٥) مه وأما في حتى الفقير فلاحتماجه فيممل الله أوان السمل أورحمل كانله حارفيصدق علمه واهداهاله وأما فواد وان المممل الموحب التعلقيه فالماوحدهدان والسافر الذي يحتارهن بلداني بلد واسميل الطريق ونسل للنمار ب فسه ابن السميل الروسه السبدان المتدافعان اقتضت حكمة الشارع رعامة كل منهدما بقدر ا ماه كما قال الشياعر أناان الحرب بنى وليدا ، الىأن شبت واكتهلت لدانى الاسكان ورحبه حانب المالك لاناه وكذلك نفعل العرب تسمى اللازم لشي يعرف بابنه وبنحو الدى فلنافى ذلك فال أهـــل النَّاو بل حقالا كنسان وحق التعلق فأبقى عليه الكذير المربصرف حزويسير دُ كرمن قال ذلك حدثني الحرث قال ثنا عبدالعزيز قال ثنا مضان عرجارعن أي جعفر والمرابن السبدل المجتاز من أرض الى أرض حارش أحد مناسحق قال ثنا أبوأحد قال ثنا الى الفقير توفيقابين الامرين وجعا مدلءن لمنعن محاهد وابن السمل فاللان السمل من من الزكاة وان كان غنما اذا كان بين المصلحة بن مع رعاية المال عن منقطعاته حمارتها أحدقال ننا أبوأحدقال ثنا معقل منعسدالله فالسألت الزهرى عن التعضل فلامعطل فى الوحود وأيضا النالسميل قال بأنى على النالسيل وهومحتاج فلنافان كان عندا قال وان كان غنيا حرشاً الاغتماء خران الله لان المال مال الله بمرقال ثنا بزيد فال ننا سعدعن فتادموان السيل الصفحعل فنهاحق حدثني وهم عسده ولولاأنه ألقاها في أمديهم يونس قال أخبرنا ان وهدقال قار ان السيل المسافرمن كان غسا وفقيرا انا أصيب نفقته الملكوامنهاحة فكمن عافل أونقدن أوأصامها نئ أولم يكن معه مني فحقه واجب حمارتها أجد قال ثنا أموأحد قال ثنا لاعلا ملء يطنه وكممن عافل تأتسه هنسرعن حريبين اغتصالا أنه فأل في العي اذا الفرفاحة اج في سفرد قال بأخد لمن الركاة الدنياعفواسفواولس مستبعد ورشا ابن وكدع قال ثنا أبي عن سفيان عن حارعن أبي حصفر قال ان السعل المتأدمن ان يقول الماك لحراله اصرفواطائفة الارض اله الارص وقوله فريضه من الله يقول حل تناؤه قسم قسمه الله ليسم فأوجمه في أموال من مال خزانتي الى المحتاحة من من أهمل الاموال لهم والمعطم عصاح خلقه فمبافرض لهم وفى غير ذاك لايحفى علمه شي فعلى مسدى وأيضاان الاغنما أولم بازموا علممه فرض مافرض والصدقة وعافيها من المصلحة حكم في تدبيره خلقه لاسخل في تدبيره ماصلاح مهمات الفقراء فرعاحلهم خلل ﴿ وَاخْتَلْفَأُهُمْ الْعَالِمُ كَنْفُمَةُ فَعَمَّ الصَّدْفَانَ النَّهِ نَى هَذَهُ الْإِمَّةُ وَهَلَ يُحْتَ شدة الحاحة على تحصل المالمن لكل صنف من الاصناف الماسعة بهاحق أوذال الدرب المال ومن يتولى قسمهافي أن أن وجودمنكرة كالسرف وبحوهاأو يعلى جميع ذال من أدمن الاصناف أنم المه فقال عامة أهل العلم للتولى فسمها وضعها في أي على الالتعاق اعداء المسلمن وقال الاستاف الثمانية تساءواتماسي الله الاصناف الثمانية في الاتماعة مساءواتماسي الله الاصناف النمانية في الاستاف المناف المساورة صلى الله علمه وسلم الاعمان نصفان لانفرج من هدوه الاصناف التمانية الى غديرها لاانعا بالقسمها بين الاستاف النمانية الذين نصف صدونصف شكر وكأنالله لا يحرج من هدود من الخياج بن أوطاة ذكر هم الله تعالى ذكر من قال ذلك حدثها ابن حد قال ننا هرون عن الحياج بن أوطاة تعالى مقول الغنى أعطت لأالمال عن المهال من عمر و عن ذر من حسس عن حديث في قوله اعباالصد فا القصور و والمساكن فشكرت نصرت من الشاكرين والعاملين عامها فالنان شنب حعلته في صنف واحداً وصنفيراً ولنلائه حمد شيا الروكيع قال فأخرج مندك نصسامه محتى ننا أبومعاوية عن الحماح عن المهال عن زرعن حذيف قال اداوف عنها في صف واحداً حزاً عنى ، قال تنا حروعن لمشعن عطاء عن عراما الصدقات المسقراة قال أما صنف تصبرعلي فقدان المال فتصيرمن أعطسته من هذا أحراك * قال ثنا ان عمر عن عد المطلب عن عداء الما الصد قات الفقراء الصارب ويقول الفقيرماأ عطمتك الاتة فاللوونعم افيصف واحدمن هذه الاصناف أحرأك ولونظرت الىأهل بيتمن الاموال الكثيرة فصرت فصرت المار فقراء منعفة من فرتهم م اكان أحسالت ، قال أخرنامر برعن عطاء عن سعدين مر الصار من ولكني أوحسعلي حدرانا الصدقان الفقراء والماكن وابرا السيل فأى صف أعطيته من هذه الاصناف الح الفي ان بصرف السائل طائفة من المال لتشكرني فلكون من الشاكرين وأيضاأ رادالله سيحاله ان يكون الغني منعماعلى الفقير عابؤديه المهو يكون الفقير منعماعلى انغني بماقبلهمند ليحمل الخلاص له في الدنياس الذم والعار وفي الآخر من عذاب النار مم حكى نوعا آخر من فضائح المنافذين وهوأتهم كانوا بمولون لرسول الله مسلى الله علمه وسلم على وحد الطعن والذم (هوادن) عن ابن عداس كانوا يؤدون الذي صلى الله على وسلم وبمغولون مالأيسفي

حال المؤمن أنه يكون فى الدنيافي النورو بسبعه يكون مسكا بالعسمل الصالح وفى الآخرة بدور بالنعيم المقبم والنواب العظام أتبعسه بيان أن الكافر بكون في الدنياني أنواع الفلدات وفي الآخروني أصداف الحسرات وضرب لكل من حالسه مناداً ما الكنسل الدال على خبيته في الآخروفذ للدفوله (والذين كفروا أجمالهم كسراب) قال الأزهري هوما يتراءي (1 • 1) العسن وقت النجبي الأكبر في المفاوات سبها

وحه الارض أى دهب وأماالآل قال ثنا عسدالرجن بمخدانحار بىءن عطاء برالسائب عن أبي عبدالرجن السلمي عن على فهوما بتراءى فيأول النهار وظاهر ف نول الله وآ توهم من مأل الله الذي آ تاكم قال ربع الكتابة يحطُّها عنه محرشي يعنوب با كازم الخال أنه لم يفرق ينهما الراهيم قال ثنا الزعلية عن لمث عن على الاعلى عن أبي عدار حن عن على رفني الله عنه في والفيعة ععنى الفاع وهوالمستوى قول الله وآ توهم من مال الله الذي آناكم قال الربيع من أول نحومه ، قال أخبرنا اسعلمة قال من الارض وةال الفراء هي حمع عطامن السائس عن أبي عسد الرحن السلى عن على في قوله وآ توهسم من مال الله الذي آنا كوفال قاع كمرة في الروالظ ما أن الربع من مكاتبته عديمًا محمد بن المعمل الاحسى قال ثنا محد بزعميد قال ثني التدرالعطش ووحيه النشبيه عبداللان من اليسلين عن عبد الملك من أعين قال كانب أبوعيد الرحن غلاما في أربعه آلاف أ أن الكاذر بألى ببعض أعمال درهم مروسعله الربع تم فال لولا أفدراً بت على ارضوان الله عليه كانب غلاماله تم وضع له الربع البر و يعتقد ثواباعلىـــه فاذاوافي ماوضعت النشأ فدننا ابزالمتي قال ثنا مجدن حفر قال ننا شعبة عن عبدالأعلى عرصة القيامة ولمعد الثواب ل عن أبي عدالرحن السلى أنه كانب غلاماله على أنف وما تنبن فقرال الربع وأشهدني فقال لى كان وحمد العمقاب عظمت حسرته صديقك يفعل هذا بعنى علمار صوان الله علمه بتأول وآ توهم مرمال الله الذي آتاكم حدثها ابن وتناهى غمهوحمسرته بسار قال ثنا عبدالرحن قال ثنا سفيان عرعبدالملك قال ثنى فضاله برأى أسه فشمه عاله عال الظممان الذي عن أمه قال كاتبي عمر من الحظاب رضي الله عنه فاستقرض لي من حفصة ما تني درهم قلت تشتد عاحته الىما محسه وسفيه الانجعلها في مكاتبتي قال الى لأدرى أدرك ذاك أملا ﴿ قَالَ مَنَا عَسَدَ الرَّحْنَ قَالَ مُنَا واداشاهم السراب تعلق قلم به رجاء للعماة فاذاحاء ولم يحدثما سمان بلغى أنه كاتبه على مائه أوقيه ﴿ قال أَنَا سِمَانَ عَنْ عَسَدَالِمَانُ قَالَ ذَكُرَدُكُ عطم عمه وطال حزله فالمحاهم لعَكَرَمَهُ فَقَالَ هُوفُولَ اللَّهُ وَآ تُوهِ مِنْ مَالَ اللَّهُ الذِّي آنَاكُمْ صَمَّتُمْ عَلَى قَالَ ثَنَا أُوصَاحُ السراب عمل الكافر واتمانه اماه فال ثنى معاوية عن عملى عن استعماس في فول الله وآ توهم من مال الله الذي آنا كم يقول ا موته وقراف الدنيا وههنا سؤال ضعواعهم مراتبهم *حدثني مجدن* سعد قال نني أبي قال نني عمى قال نني وهوأنه كمفقالجاءه فأثبتأنه أبيعن أسمعن ابن عباس وآ توهم من مال الله الذي آناكم بقول صعواعهم عما فاطعنموهم شي لان العدم لايتصور الجيء علمه حدثناً أوكريب فال/ثنا الزادريس فالمعتعدالملا برأي سلمن عن عظاء الديم قال لم معده شداً فنو كونه فيقوله وآتوهمهن مال الله الذي آتاكم فالعما أحرجالله لكممهم حمرشي أبو السائب قال شمأ والحواب أراد شمأ نافعاكما ثنا الزادريس عن ليسعن محاهد وآنوهم من مال الله الذي آنا كم فال آنهم عما في ديك مقال فلان ماعسل سأوان كان قد صرتني الحسين مروالعنقري قال أنى أبي الساط عن المدى عن أسيه قال المراجع المسين عن المسين المراجع المرا احتهدأ والرادجاء موضع السراب وريحدهناك سأأوأرادأنه تحمل أولاضاما وهمأة شمه الماء وذاك أنفاوكان ويسقنط معرسول اللهصلي الله علمورلم النستين حيعا حمرش محاهدين موسى قال ننا بر دقال أحمرنا ومسمود المربرى عن أي نضر عن أي سعد مولى أي ماعانه من مسعاء الشمس فأذاقرب أسيدوال كاتبى أبوأسدعلى تنتى عشرومانه فتتمها فاخلمها أنفاورد على مائتين حدث مندر ق وانتثر وسارهواءوهذا ابنحمد قال ننا هرون بالمغيره عن عنب عن سالم الأفطس عن سعمد بن حسر قال كان ابن قىول الحكاء قوله (ووحد الله)أي عراذا كانسه كاتبه لرضع عنه نسأس أول يحومه مخافة أن بعمر فرجع المصدقة ولكنه اذا وحد عقبال الله أوز مانسة الله كانفى آخرمكا تسهوضع عنه ماأحب حارشي بونس فال أخبرنا الروهب فال أخبرني مخرمة الأخذونه فمصاونه الىحهنم فسقونه عن أسه عن الفع قال كانب عبد الله من عرغلاماله بقالله شرف على حسد وثلا بين ألف درهم المحمول العساق خيلاف ما يتصور

من الراحة والنعيم فيل رات في عند من ربعة من أمنة كان قد تعبد ولبس المسوح والنمس الدين في الحالمة ثم كفر في الإسسلام وأما المثل الآخرفهوقوله (أوكظلمات)وقدية الممعى أو أنه نمه أعمالهم الحسنة بالسراب والقسحة بانظلمات أوالاؤل لاعمالهم الطاهرة والنانى لعدائدهم الفاسد والمحي العمق الكشيرالما منسوسالي الجوهومعظم ماءاليحر والظلمات طلمة الصروطلمة الامواج وطلمة الحجاب

تحرفلان في كذا اذا حلمه من غير بلده وذكر الله دعاؤه والنناءعلمه ماهوأهراه وفيل هوالصلاة ومن هنافال اس عماس أراد ماقام الصلاة اتمامها لموانوم اوايتا الركاة طاعداته (. .) والاخلاصاله والنافى افلمتعوض من العينا المافضة إزعلال فلماأ فسلفت أقمت انعلم فهمخرا والأداء ومالا حدثها الحسن فعي والأخسر ناعد الرزاق والأخرناان جريج قال قال عروبن دينارأ حسبه كل ذلك المال والعسلاح حدثني على بنسهل قال ثنا زيد قال ثنا سيفيانان علم فيهم خسيرايعني صدقاو وفاء وأمانه تحدثني يونس قال أخسرنا بن وهب قال قال ابن زيدفي فوله ان علم فيهم خبرا قال ان علت فيدخيرالنفسسة بؤدي أ السلئو يصدقك ماحدثك فكاتمه ، وقال آخرون بل معنى ذلك ان علم لهـ ممالا ذكر من قالذلك حدثني مجمد بنسمد قال أنى أبي قال أنى عمى قال أنى أبيعن أسع عن النعباس في قوله فكالبوهم انعلم فهم خديرا يقول انعلم لهدم مالا حدثنا القاسم فال ثنا الحسين قال ثني حجاج عن النحريج قال قال النعباس العلم فهم حسراقال مالا حدثنا ابرىشاروانالمنني قالا ثنا عـــدالرحن قال ثنا شــعـة عنالحكمعن مجاهدوكم تسرهم انعلمتم فمهرخيرا وال مالا حدثنا محمد سرالمشي وال ثنا محمد سرجعفر وال ثنا شعبدءناكم عن محاهدمنله صرشي محمدين عمرو قال ثنا أوعاصم قال ثنا عيسي عن ابن أبي نحيح عن مجاهد في قول الله أن علمتم في محدرا قال الهم مالافكاتبوهم عارشي الحرث قال تنا الحسن قال ثنا ورفاءعن أن تحسيح عن مجاهد منه حارشا القاسم قال ننا الحسين قال ثني حجاجون ابن حريج عن مجاهد فكالسوهم ان علم فهم خسرا قال انعلم لهم مالا كالنة أخلاقهم وأديانهم ماكانت صرشها محدين المتنى قال ننا محدن حعفرقال ثنا شعمةعن منصورعن وادان عن عطاء برأبي وماحفكا تموهم ان علم فهم خداة المالا حدثنا القاسم قال ثنا الحسين قال ثنا هشيم قال أخبرنا أبوبسرعن معاهد فالانعلم عندهم مالا حرشني يونس قال أخبرنا بنوهب قال أخبر فامحد مزعرو المافعي عن ان حريج أن عطاء من أبي رماح كان يقول ما راه الاالمال يعني قوله ان علم منهم خسراقال ثم تلاكتب علمكم اذاحضرأحدكم المون انترك خبراء وأولى هذه الأفوال في معني دائعندى قولمن فالمعناه فكاتبوهم انعلتم فهم قوةعلى الاحتراف والاكتساب ووفاءعا أوحسعلى نفسه وألزمها وصدق لهجة وذلكأن هذه المعانى هي الاسماسالتي عولى العمدالحاحة الهااذا كاسعيده مايكون في العيد فأماللال وان كان من الخيرة اله لايكون في العيدوا بما يكون عنددأوله لافيه واللهاع أوجب علىنامكاتبه العبداداعلنافيه خبرا لااداعلناعنده أوله فلذلك لم نقل ان الخير في هذا الموضع معنى ته المال وقوله وآ توهم من مال الله الذي آ تا كريقول تعالىذكره وأعطوهم مرمال المه الذي أعطاكم ثم اختلف أهل النأو يل في المأمور باعطائه من مال الله الذي أعطاه من هو وفي المال أيّ الاموال هو فقال بعضهم الذي أحرالله باعطاء المكاتب من مال الله هومولي العبدالكاتب ومال الله الذي أمر باعطائه منه هومال الكتابه والقدرالذي أمرأن بعطيه مندالر مع * وقال آخرون بلماشاء من ذلك المولى ذ كرمن قال ذلك حدثني عروىنعلى قال ثنا عمران ن عسنة قال ثنا عطاء بنالسائب عن أب عبدار حن السلم عن على في قول الله وآ توهم من مال الله الذي آنا كم قال بع المكاتسة حارثنا الحسن مرعوفة

الاخاف ممتام حرف التعويض فأسقطت نمحكي أن هؤلاء الرحال معماذ كرمن الماعةوالاخلاص موصوفون بالوجي والخوف من أهوال يومالقسمه وتقلب القاوب اضطرامها من الهدول والفرع وتقلب الانصار شحوصهاأ والمراد تقلب أحبوالهما فتفقه القاوب بعدأن كانتمط وعاعلها وتدرك الابصار بعدأن كانت عساعن النظروالاعتمار وكأنهم انقلموامن الشلاوالعفلة الىالمقين والعابيد وقال النعمال أن القاوب ترول عن أماكنهافتبلغ الحناحر والانصار تصرررواوقال الحائي محتملأن براد تقلمهاعلى حرحهم أوتعسر ماهياتها بسبب ماينالها من العذاب فتكون مرة مهسة ماأنضج بالنسار ومرة مهشة ما أحرق وقدلان القاون تنقل في ذاك المومن طمع النعاة الىالحوف من الهـ الله والابصار تنقلب من أى ناحمة يؤخذهم أمن ناحسة المسنأمسن الحسة الشمال ومن أي حهد يعطون كثامهم أمن قسل الاعمان أمسن قبل النما ال قوله (لحربهم) متعلق مافعله لفظا أومعني أيسجعون ويخافسون أويفعلون مسذه القربات ليجزيهم المهأحسين حزا أعمالهم وهو ألواحد دسشر الىسىعمائه وأكنر ونسل أراد بالاحسن المسنات أجعوهي الطاعات فرضها ونفلها فالمقاتل اعاذ كالاحسن تنسهاعلى أنه لا يحاربهم على مساوى أعمالهم بل بغفرها يهم وقال الفاضي أراد سلك أن مكون الطاعات مهم كفر د لمعاصيه منصح أن الله تعالى بحر مهم بأحسن الاع بالوهد استى على مذهب في الاحساط والمرازية ومعنى

(و نريم و فذله) كقمله الذين أحسوا الحسن، وزيادة وقيله (والله، وقيم: شا، نفس حساب قدم تفسيره في البقرة وحديد

وفالشراء مفننون والسيع أدخل في الالهاء وقبل أواد بانحارة الشراء اطار قالا مراخنس على النوع وقال انفراء التحارد لأهل الحلب بقال

وكذاالكافراه ظلمة الاعتقاد وظلمة انفول وظلمة العمل قاله السن وعزائ عباس قليه وصروسعه وقبل قلب مظالج صدر مظافي حسدمظلم واتضاهرأن الجمع لتنكشر وأن أنواع الضلالات والأباطيل احتمصف والضميرف أخرج للواقع في الظلمات بدل علمه فرينة (٢٠٢) ونفي انفرب من الرؤية أبام من نفي الرؤية نفسها وقد مرحذا العت في الحال ومعنى لميكديراها لم يقرب أنبراها المقرة في قــوله وما كادوا يفعلون فوضع من آخر كتابته حسه آلاف ولم يذكر نافع أنه أعطاه شبأ غيرالذي وضعله ، قال أخبر ناابن قالت الاشاعسرة في قوله (ومسن لم وهب وال قال مات معت بعض أهل العلم بقول ان ذلك أن يكاتب الرحل غلامه تم يضع عنه من يحعمل الله له نورا ، دلاله على أن يعركنا بندشب أصبى قال مانث ودلث أحسسن ماسمعت وعلى ذلك أهل انعم وعمل الناس عندنا الهدايه بتخلىقالله تعالى ومحمله صرتنم على قال ثنيا زيد قال ثنا سفيانأحبالي أن يعطيه الربع أوأقل منه شيأ وحمله العتزلة على منح الألطاف وليس بواي وان يفعل ذلك حسن حدثها ابن حبد قال ثنا حربر عن عطاء عن عبدالله وقدمرأمثال ذلذمرارا ولماوصف ابن حبيب أي عبيد الرجن السلمي عن على رضي الله عنه وآ توهم من مال الله الذي آتا كم قال هو أنوارالمؤمنين وظلمات الكافرين ربع المكانسة .. وقال آخرون بل دلك حصر من الله أهمال الاموال على أن اعطوهم سهمهم الذي صرح مدلائسل التوحيد فقال حعدله لهممن العسدقات المفروضة لهسم في أموالهم بقوله انمياالعسدقات للفقراء والمساكين مستفهماعلىسبيل التقرير (ألمتر والعاملى علها والمؤلفة قلومهم وفى الرقاب فال فالرقاب التى حعمل فهاأ حدسهمان الصدقة أنالله يسبيله وقدمرمثله في سورة الثمانية هم المكاتبون قال واياه عنى حسل تناؤه بقواه وآثوهم من مال الله الذي آتا كم أي سهمهم سبحان والخطاب لكل من له أهلمة من الصدقة ذكرمن قال ذلك حدثها ابن حسد قال نفي محى بن واضع قال نسا النظرأو للرسول وقدعلهمن جهة لمسين عن ابن ريد عن أيسم قوله وآ توهم من مال الله الذي آ تاكم قال محث الله علمه يعطونه الاستدلال ومعنى (صافات)أنهن حدشي يعقوب قال ثنى ابزعلية قالىأخسبرنايونسعن الحسسن وآتوهم من مال الله يصففن أجنعتهن في الهمواء الذيآ آكم كال حدالناس علمه مولا وغيره حدثها ابن حيد قال ثنا حربرعن مغيرة عن والضمرفء إلكن أوسعر وحل وعملي الاول والضمرفي صلامه حادعن ابراهيم في قوله وآ توهم من مال الله الذي آ تاكم قال بعطي مئ تسه وغيره حث الناس عليه وتسييحه امالكلأوقه والمعسني حدثني يعقوب قال ثنا هسم عن مغيرة عن ابراهيمانه قال في قوله وآ توهم من مال الله كل مسير قدعه إصلاته التي تلتق الذي آناكم قان أمر مولاه والنباس جيعا أن يعينوه حمد شما النالمتني قال ثنا مجمد قال يحالهأ وصلاة الله الني كلفه اياها ثنا شعبة عن مغيرة عن ابراهسيم وآتوهم من مال الله الذي آتاكم قال أمر المسلين أن يعطوهم وعملى الثاني فالضمير فبهمالكل مماآ تاهسمالله حدثني يونسقال أخسرناابروهب قال ننى ابنذيدعن أبيه وآتوهمهن والصلاة ععنى الدعاء ولا يبعدان مال الله الذي آيا كم قال ذلك في الركاة على الولاة يعطونهم من الزكاة يقول الله وفي الرقاب ﴿ قَالَ ا ولهم الله الطمردعاء وتسبحه تى ابزيد عن أبيه وآ توهم من مال الله الذي آ تاكم قال الني والصدقات وقرأ فول الله اتحا كألهمهاسار العاوم الدقيقة الي الصدقات الفقراء والمساكن وقرأحي بلغوفي الرقاب فأمرالله أن يوفوهم منه فلس دالسن لابكادالعمقلاء مهتمدون اليها الكتابة قال وكان أي يقول ماله وللكتابة هومن مال الله الدي فرض له فيه نصيا * وأولى القولن والاستقصاء في حكاماتم مد كور في خواص الحسوا مات ولاسيما في بالصواب فيذك عندي القول الثاني وهوقول من قال عني بدايتا عمسهمهم من الصدقة المفروضة واعا فلناذان أولى القولين لان فوله وآ توهمهن مال الله الذي آتاكم أمر من الله تعالى ذكره ما يتاء كمال عمائب المخلوقات مم بين أن المكاتبين من ماله الدى آتى أهـل الاموال وأمر الله فرض على عداده الانتهاء السه مالم مخرهم أن المد منه والمعاداليه فقال (وللهملك مراده النسدسل اقدبينافي غسيرموضع من كتابنا فاذكان ذلك كذات ولميكن أخبرنافي كتابه الموات)الآمة ثمذ كردلسلا آخر ولا على لسان رسوله صلى الله على موسلم أنه ندب ففرض واحب واذكان ذلك كذلك وكانت الحجة من الآثارالعلومة فائلا (أَلْمَرَأَنَ الله رحى سحاما أي يسوقه مالرياح قدقامت أنلاحق لأحدفي مال أحد غبرمين المسلين الاماأ وحبه الله لأهل سهمان الصدقة فأموال الاغتمامتهم وكانت الكتابة التي يقتضها سعد المكاتب من مكاتبه مالامن مالسد (ثم بولف بنسه) أىب بأحراله أيجمع فطع المحاب فتعلها المكاتب نيضاد أنالحي الذي أوجب الله على المؤمنين أن يؤتومن أموالهم هومافرض سعاماوآحدامترا كاسادا الأفق (فترى الددق) المطرأ والقطر (مخرج من خيلاله) من فتوقه ومخارجه جيع خلل كمال في حيل قوله (من السمياء

من حيال فيهامن برد) الأولى لا تداء الغاية والنائمة السعيض على أن قوله من حيال مفعول بنزل والثائمة للسان أواللوليان والثالث للسعيض ومعناء أنه ينزل بعض البردمن السماء من حيال فيها وقدم في أول المقرق قولة أو كصيب من السماء معني البردو أنه بتدار يحمد

وكذاالكافراه شامة الاعتقاد وظلمة العمل قاله الحن وعن ان عباس قلمه و بصروسعه وقبل قلب مثال في سدر مثلا في المناه والتعامل المناع المناه والتعامل وال

يحث يكاد بخطف أنصارهم على الاغنياء في أموالهم له من الصدقة المفروضة اذكان لاحق في أموالهم لاحدسواها 👸 القول لمتبروا ومحمذرواو بعاقب بن فى تأويل قوله تعالى (ولا تكره وافتيانكم على البغاءان أردن بحصنال يبغوا عرض الحيوة الدنيا اللسل والنهار ويحالف ينهماني ومن يكرههن فانالله من بعدا كراههن غفور رحيم) يقول أمالى كروزوجواالصالحين من الطول والقصر وفي كل ذلك معتبر عبادكم وامالكم ولاتكرهوااماءكم على البغاءوهوالزنا الناردن يحصنا بقول الأوردن تعفقا لدوىالامصار والذبن بترقسون من عن الزالتينغواعرض الحياة الدنيا يقول لتلتمسوانا كراهكم إياهن على الزناعرض الحياة ودلك المصنوع الىالصانع ويستدلون ماتعرض لهسم السما لماحتمن رياشها وريتها وأموالها ومن يكردهن يقول ومن يكره فتياته بالمحسوس على الغائب منتقلسين على البغاء فان الله من بعسدا كراهدا باهنء على ذلك الهم عفوررحيم وور رما كان من ذلك علمهم من ظلمة التقليد الى تور البرهات دومهن وذكرأن هذمالآ يةأزلن في عدالله بن أبي ابن الول حسينا كر ما متمسكة على الزنا أذكردله لا ثالث امن عجائب خلق ذكرمن فالذلك حدثها الحسن بن المسباح قال ثنا حجاج ب محدع ان حريج قال الحموان فقال اوالله خلق كل دامه أخسرى الوازمرأنه معمار بزعدالله بقول ماسسكة لعص الانصار فقالت انسدى منماء فالعلاء العانى التنكير فيماءالتنويع أىخلق كلدابة مكرهنى على الزنا فنزلت فيذلك ولانكرهوا فتباتكم على البغاء حارشى يعسي بنابراهم من نوع من الماء مختص سلك الدامة المسعودي قال ننا أبي عن أسه عن حمده عن الأعش عن أبي سفيان عن حار قال كانت أوخلق الكلمسنماء مخصوص حاربة لعبدالله من أبي امن الول بقال لها مسكة في آحرها أو أكرهها «الطبري شك» فأنت الني صلى وهو النطفة وعملىالتصدرين الله عليه وسلم فتسكت ذال الله فأثرل الله ولاتكرهوا فتساتكم على البغاءان أردن يحصنا لتبنغوا الوحدة نوعة الاأن شموله على عرضالحاة الدنباوس بكرههن فاناتقه من بعدا كراههن غفورر حيريعني بهن حدثنا أبو التقيد والناني أكثر وانماعرف حصن عبدالله من أحد من ونس قال ثنا عبر قال ثنا حصن عن الشعي في قوله ولا تبكر هوا في وله وجعلنا من الماء كل شي فتاتكم على الغاء قال رحل كانت له حادية تفجر فل السلت زات هذه حارث القاسم قال حىلانه فصدهناك معنى آخروهو ثنا الحسين قال ثنى حجاج عن اسحريج فالتأخير في أبواز بير عن حار قال حامت حارية أنأحناس الحموان كلها مخملوقة المعض الانصار فقالسان سمدي أكرهني على النفاء فأزل الله فيذلك ولانتكره وافتيا تكمعلي مرهدذا الجنس الذي هو حنس البغاء فال ابن حريج وأخبرني عمر وبن دينارعن عكرمة فال أمة لعبدالله بن أمرها فرنت فحاءت الماءوعن القفال أنق والمنماء ببردفقال لهاار حتى فازف قالت والله لاأفعل ان يلهذا خبرا فقد استكثرت منه وان يك شرافقد صفةدا بة لاصلة خلق والمعنى أن كل دامة متولدة من ماءفهي مخلوفة آن لى أن أدعه قال ان حريج وقال محاهد يحوذ للدوراد قال المعامار نا والمدغفور رحم قال لله تعالى واحترز بهاعن الاعتراض للسكرهات كلي الزناوفيها زلت هسذه الآية حارشا الحسن قال أخبرناعبدالرزاق قال أخبرنا الدى در المفي ورة الاساء وهو معرعن الزهرئ أن رحلامن قريش أسروم بدر وكان عبدالله مألي أسروكان لعسدالله جارية أن مص الاحماء لم يخلقهم الله من

عن جعفر عن سعد بنجب برأنه كان يقرأ فان القمس بعدا كراههن فهن نهن غفور رجيم حد شا الديد الدياسة الدياسة عن سين أن المالية الما

الماء وقيل زل الغالب منزلة الكنل

أوأراداالدابه منبدب على وحسه

الارض وسكم هنساك وكلمنها

امامتسولد من النطفه واما بحث

يقال لهامعادة فكان الفرشي الاسعرير يدهاعلي نفسها وكانت مسلة فكانت تمتنع منه لاسلامها

وكانام أي كرهها على ذال ويضربها رجاءان تحمل للقرشي فيطلب فداء وآدمفقال الله ولا

تكرهوا فتماتكم على المغاءان أردن تتعصنا فال الزهري ومن يكرههن وان اللهمن بعدا كراههن

غفور رحير يقول غفور لهن ماأكرهن علمه حدثها أبوكريب قال تنا ان بسان عن أشعث

ذم بي المرة أن نصب منعسه في كل أفعاله الماشي والخضوة بفتح اخباءا المسعاة الواحدة من فول الغائل خضوب خسرة واحدة وف دتحمع الحضوة وتروكه خشب أأته خط اوالحطوه تجمع خصوات وخضاء والمعسى في النهى عن اساع خصواته انتهى عن طريق وأروفها ويشطع الرحاء والخوف عن سواه فوله (ولأتم) ترل معطوف على لئال موتدكم الى حـــنه القبلة لحكمتين احداهسما

عملي وفي مصلحك

انقطاع حمهم والثانية اتمام النعمة بحصول شرف نسله اراهم وقمل متعلقه محذوف معناه ولاتمامي النعة عليكم وارادتي اهتداءكم أمرنكم بذلك وقسل معطوفعلىعا مقدرة كآنه قال

واخشوني لأوفقكم ولأنتم نعتى علمكم وشذأ الاتمام لاسافي ماأنزل في آخرعهد رسول الله

صلى الله عليه وسلم الموم اكلت لكوسكم وأتمت علكم نعتى فان

لله تعالى في كل وقت نعةعلى المكاذب ولها تمام بحسبها فهذاتمام النعب فيأمرانقيلة وذال تمام النعممة

في أمر الدين عـــــلى الاطلاق رعن على علمه

الموتعلى الاسلام وفي الحسديث تمام

السلام تمام النعمة

النعة دخول الحنة (كما

للماه مذاالذي أي صارف مطلة نفهو يحدل لم حازلا وحلا من كلامانعرب هونيا حل أي طلق وأمانوا. طسافانه بعدى وطاهراعيم يحس ولامحرم وأماالخطوات فانهجع حضره واحضو بعسدماس فيدي

دعاالمه محاهوخ الافطاعة الله تعالى ذكره واختلف أهل ألنأو يل في معسى الخطوات فقال بعدتهم خطوات الشيطان على ذكر من فالذلك و شي المنى بن ابراه مرقال ننا عسد الله بن سالح فال منا عليه وفال المدنى معاوية بن صالح عن على بن أبي حسة عن ابن عبدا سرفوا خضوات المستان بقول على وفال

بعضهم خطوات الشيطان خطايات فكرمن فالذلك عدش محمد رعرووال ثنا أبوعاهم قال ثنا عسى عن ابن أي تعبيد عن محماد مد في نوله خطوات الشيطان والخصيفة حدر شن المني وال ننا الموسدية عن المناسبة عن عاهد والخطاباء حدر أن الحسن بن يحيى وال أخبرنا

عبدالرزاق فالأخسرنام عرعن قنادة في فواه ولانسعواخطوات السيطان فالحضاماء حدرثم يحيمن أي طالب قال اثنا بر مدقال أخبرنا جو يعرعن الفحال قوله خطوات المسطان قال خط بالالسمطان التي بأمريها وفال آخرون خطوات السطان طاعته ذكرمن الذلك صرشم موسى بزهرون فال ننا عروال ثنا أساط عن السدى ولا تسعو خصوات الشيطان بقون صاعبتُ ﴿ وَفَالَ آخَرُونَ خَطُواتُ ا

النسيطانالنسذورق العادى: كرمن دارنت عرش ان حسددان ثنا جريرع سلمان عن أبي يحازفي فوله ولانتمعوا خطوات المسمطان فانهى النسذورفي الممادى وهند الاقوال التي ذكرناهاعن

ذكر فاهاعته في تأويل قوله خطوات الشمطان قريب معمى بعضها من بعض لأن كل فالل منهم قولا في ذلك فالداشار المنهى اتباع الشمطان في آثار وواع ماله غيران حقيقة تأويل الكلمة هوما سنتمن أنها بعد

ماين قسدمه تم تستمل في جديع آثاره وطرقه على ماقسدينت 🐞 انقول في تأويل قوله تعالى (أنما بأمركم بالسوء والفعشاء وأن تقولوا على انتصالا تعلمون يعنى تعالى ذكر ديقوله انحاباس كمالسمان مالسوع والفحشاء وأن تقولوا على الله مالا تعلى والسوء الانم مشل الضرمن قول القائل ساءك هدا الأمم

يسوط سوأودوما بسوالفاعل وأمالجماءفهي مصدرمنل السراء والضراءوهي كل مااستعمل كره

وقيم مسموعه وقبل ان السوءالذي ذكره المدهومعادي الله فان كان ذلك كذلك فانما مما ها الله سوألانها سوءصاحهاب وعاقبهاله عندالله وقسل ان الغيساء الزنادان كان ذلك كذاك فأعماسي لقيم مسموعه

وسكر و المسلم و المسلم و كرمن قال ذلك حمد شي موسى بن هرون قال ننا عروقال ننا أساط المسلم و المسلم و المسلم و ا عن السدى انما يأمر كمالسو، والفصلة أما السوء فالمعصمة وأما الفيضية والزا وأما قوله وأن تقولوا على المسلم

الله مالانعلري فهوما كالوابح رمون من التصائر والسوائب والوصائل واخرابي ويرعون أن الله حرمذات فقال تصالحة كردليم ماحصل التهمن يحدر ولاسانسة ولاوصلة ولاحام وسكن الذين كفروا يفترون على

التهالكذبوأ كبرهم لايعقلون وأخبرهم تعالىذكره فيهددالا ية أن قبلهم إن الله حرم هذامن الكذب الذي بأمرهمه الشعفان وأنه فدأحله لهم وطسه ولمتحرما كله علمهم ولكنهم يقولون على انتصالا تعلون حقيقته طاعة منهم النسيطان وإتباعا منهم خطواته واقتفاء منهم آثاراً سيلافيهم انتسلال وآبائهم الجهال

الذمز كالوابالله وسمأ أزل على رسوله حهالا وعن الحق وسهاجه سالا واسرافا متسم كالزارالله في كالع

على رسوله صلى الله علمه وسدار فقال تعالىذكر وإذا قسل لهم اسعوا ما أنرالته قالوا بل نسع ما الفساعليه آ مامنا ﴿ الشول في تأويل قوله تعمالي (واذاق لهم اسعواما أنزل الله فالوامل نسع مرا الصاعلية آمامنا

أولو كانآ اؤهم لا مقاون أولا مهتدون وفي هذا الآية وجهان من الناويل أحدهما أن تكون

أوسلنا) مامصدر مة اوكافعتمان الحاروالمحرور يتعلق عاقسله أو بما بعده وعلى الاول قبل معنا. ولا تم نعبي عليم في

أولأتم نعمتي ببسان الشرائع أو

أن نعمـــه على انعمد

لاتنفطع فكل نعسة

سابقة فسيضم الها

أحرى لاحقت أحتى

بن الشرف ولأن

المشهدور من حال

العرب الأنفة الشديدة

من الانقباد للغير فبعثه

الله تعالى من وأسطهم

لكونوا إلى القديك

أقرب وكونالقرآن

متلوامن أعظمالنع لأنه

معمزة باقمه ولانه يتلى

فتادي به العبادات

ولانه بتلي فتستفادمنه

الدنياعصول الشرف وفي الآخرة بالفوز بالثواب كالتمهاعليك في الدنيا بارسال الرسول (٤٧) أهدتكم الحالدين أحاله الهاء والميمين قوله واذا قيسل لهسم عالدة على من في قوله ومن الناس من يتعذمن دون الله أنداد اف يكون معنى ادعود اراهميم حيث الكلامومن الناسمين يتحذمن دون الله أنداد اوادانسل لهم اسعوا ما أنزل الله قاوا بل تنسع ما تغسنا علمه فالرمن ذريتناأسة آباءنا والاخرأن تكون الياءوالميرالتان في قوله وإذا قبل لهمه من ذكر الناس الدين في قوله ما يها لناس كلوا مسلة للذوأر نامنا حكنا كإأرسلنا فبكمرسولا ممافى الارض حلالا طساف كون ذلك العسرافاس الخطاب الحالك برعن الغالب كم في قوله تعمالية كرمه ي اذا كنتم فالفلاف وجرين بهم بريح طسه وأنسم عندى وأولى بالآية أن تكون الهاء والمرفى قوله لهم من احاله لدعموته حث ذكرالناس وان مكون ذلك حوعامن اخطاب الى الخبرعن العالب لأن ذلك عقب قوله ماأم التاس كلوامما فال رينا والعث فرم-م رسولا وقسال معناد فى الارض فلا "ن بكون خبراعهم أولى من أن بكون خبراعن الذين أخبران مهم من يَعذَمن دون الله أندادا كذلك حعلنا كرأسة وسطاكم أرسلنافسكم رسولاوعلى الثاني معناد كا ذكرته كارسال

مع ما بينهما من الآيات وانقطاع قصصهم بقصة مستأنف غيرها واعارلت في قوم من الهود قالوانك اددعوا الىالامكا حدثنا ازحدقال ننا المهن الفضل عن محدرا محقى عن محدر أى محمد عن عكرمه أوعن معدن جميرعن ان عماس قال دعارسول الله صلى الله علمه وسدام المهود من أهل النكاساني الاسسلام ورغبه وسعدرهم عقاب الله ونقمته فقالله وافع ن حارجة ومالك ن عوف بل نسع ما أنفساعلسه آماء تا وأنهم كانواأ غاروخرامنافأ زلالقهمن قولهمذاك واذافسل لهم اسعواما أترل الله فالوابل نسع ماألفينا الرسسول فاذكروني أذكك تارة أخرى ونمه علب أياه فاأولو كان آباؤهم لا يعقلون سأ ولابهندون حدثنا أوكر يستال ثنا يونس بريكر قال ثنا مجدن احتى فالحدثني محدرتأى تهدمولي رسرنات فالحدثني سعدن حدر أوعكرمه عن ان عباس مثله الاأنه قال فقال له آبورافع بن مارجية ومالله بن عرف وأماناً وبل قوله البعواما أزل المه فاله اعساوات أقرل الله في كناه على رسوله فأحساواحسلاله وحرموا حرامه واحعساوه لكم اماما لأعون به وفائدا يكونله الفضل أؤلا

 $(\mathcal{F}_{i})^{*}(\mathcal{F}_{i}) = (\mathcal{F}_{i})^{*}(\mathcal{F}_{i}) + (\mathcal{F}_{i})^{*}(\mathcal{F}$

تسعون أحكامه وقوله أنفساءلمه آباء بالعنى وحدنا كإقال الشاعر فألفيته غيرمستعتب ﴿ وَلاذَا كُرَالِتُهُ الْأَقْلُ لَلَّهِ الْأَلْفَالْ قَلْمُ لَلَّا بعنى وحدته وكم حدثها بشر سمعادقال ننا رسقال ننا سعيدعن فنادة فالوابل نسع ماألفساعليه

وأخبرا وبداية ونهاية آماء فأى ماوحد فاعلمة آماء فالمرتم المسنى وال ننا استعق وال ننا الرابي حصر عن أسمع وفى ارساله فيهم ومنهم الربيع مثله فمعنى الآية وإذا تولل ليسولاء الكفاركلوامما أحل الله أكم ودعو اخطوات الشيطان وطريقه أىمن العرب الم واعملواعيا أنزل القهعلي بمدمسلي الله علىدوسلرفي كنابه استكبرواعن الادعان العق وقالوابل نأتمها كالنا عظمه علم لمالهم فمه فنسع ماوجد ناهم عليه من تحليل ما كانواعة لون وتحريم ما كانوا يحرمون قال الله تعداليذكر وأولوكان آ ماؤهم بعني آماء هولاء الكفارال منصواعلي كفرهم الله العظيم لا بعية فاون مسأمن دين الله وفرالضه وأمره ومهسه فسعون على ماسلكوامن الطريق ويؤتم بهم في أفعالهم ولا بهدون لرسد فهددى بهم غيرهم

و يقندي بهم من طلب الدين وأراد الحقى والصواب ليقول بعيالية كر دلهولاء الكفار فكمف أمها الناس تنمعون ماوسدتم علدآباء كوفتركون مامام كردو بكوآباؤ كالابعقاون من أمرالقه سسأولاهم مصدون حفاولامدركون رشدا واتباضع المتبع فالمعرفة فالنبئ المستعملة في نفسه فأماا لحاهل فلا يسعه فسأهو به حاصل الامن لاعقسل له ولاتميز ﴿ القول في أو بل قوله تعالى ﴿ وَمِثْلُ الذِّي مُعْلَى اللَّهِ يَا مُعْلَ تمالا يسمع الادعاء ونداء كاختلف أهسل الناويل في معنى ذلك فقال بعضهم معسى ذلك مثل الكافر في فلة فهمدعن الله ما يتلى علم في كتابه وسود قبوله لما يدعى المدمن وحصد الله ويوعظ به مثل البجيمة التي تسمع

المتوت اذا نعق بها ولا تعقل ما يقال لها ذكر من فالذلك عدت المرى فال ثنا أبو الأحوس عن سمال عن عكرمة في قوله ومثل الذي كفروا كمثل الذي سعى عمالا يسمع الأدعاء ونداء والمثمل المعمر أومنل الحاريد عود فسيع الصوت ولا يفقه ما نفول حدرت مجدين عبد الله بزر يع قال ننا وسف ان حالدالسمى قال ثنا نافع بنمالت عن عكرمة عن ان عمام في قوله كمثل الذي سعى تمالا يسمع فال

حمع العلوم ولانه يتلي فموقف علىمحامه موكم فالشأة وتحوظك حمرتني مجد من معد قال حدثني أي قال حدثني عبي قال حدثني أي عن أسمه الاخلاق الحسدةن

تروندخيرالدنهاوا آخرومه ني التركية رتعام إنكتاب والحسكة فتدمر في دعاء ابراهيم وفي فواه بعلكم مام تكوفوا تعلون تنسه على أبد تعالم

الامرين كإيفعل الجتهد المتحير في التدبير فل سنع تم فسرالدعوة بقوله (فقلت استغفروا) الى احرووفيه أن الاستغفار يوجب زيادة البركة مد مرين ويس ٢٠٠٠ مستور مستوري المرابع مأ يضأد ذلك كالفقر والقحط والآلام والمخارف فانها شمورم معاصيهم فاذاتابواواستغفروازال الشيؤم والبلاء وعاد الخبروالنماء روى أنهمك كذبود بعسد طول تكر رالدعوة حبس القتعالى عنهم القط وأعقم أرحام نسائهم أربعين سنة أوسبعين فوعدهم نوح أنهم ان آمنوا دفع الشعنهم البلاء والمدرار الكثيرالدر يستوى فيمه المذكر والمؤنث ثمانه وبحهه بقوله (مالكم لاترجون لله وقارا) أصل الرجاء الأمل والوقار التوقير فعال بمعنى تفعيل مثلسراح بمعنى تسريح وقديستعمل الرجاء بمعنى الخوف فمعناهءلي همذامالكم لاتخافون عظمةالله وعلى الاؤل فالءارالله معناه أيّ شئ لكم وما بالكم لا تكونون علىحال أملون فيها تعظيم اللهايا كم في دارالثواب ولله بيان أو حال ولوتًا عرلكانصلة للوقار أو صفة ويحتمل أن يكون الوقار فعلا للقوم وذلك أنهمكانوا يستخفون برسول اللهصلي الله عليه وسلم فحثهم على تعظيمه لأجل الله راجين ثوابه وران عن سنيان عن ابن أبي بحيح عن مجاهد قال الحروم الذي لابدي له مني وهو محارف الوعن ابن عباس أن الوقار هو التواب من وقراذا ثبت واستقرقال جارالته فى تقريره أى لاتخافون قد عاقبة ا حالاستقرارالاموروثبات الثواب والعقابوقالغيردتم الكلام عند ة الفروم الذي لافي عاد في الاسلام وهو محارف في الناس حدثني يعقوب قال ثنا أبن علية الوله مالكم ثم استغهم منكرا لا ترجون وَ أَخْرِنَا أُمِوبِ عَنْ اللهِ الْحُرُودِ هُ وَالْ آخْرُونُ هُوالْدَى لاستهما فِي النَّبِيمَةُ اللَّهُ عَلَيْكُم الاستخفاف برسوله قال اللبث

حقاسوى الزكاة حدثنا ابزيشار قال ثنا عبدالرحن قال ثنا سفيان عن الاعمش عزابراهيم قالىفالمسالحقسوى الزكاة حدثنا ابنحيسد قال ثنا مهران عرسفيان إ عن مجاهد في أموالهـــمحق معلوم قال سوى الزكاة وأجمعوا على أن السائل هوالذي وصفت صفته واختلنواأيضافىمعنىالمحروم فيحذاللوضع محواختلافه بدق انداريات وقدذكرنا ا إذالوا فيه هنالك ودالناعلى الصحيح منه عند ناغيراً نا نذكر بعض مالم نذكر من الأخبار هنالك ذكر.ن قال © لمحارف حدثني يعقوب برابراهيم قال ثنا حشيم قال أخبرنا المجاج عن ب الوليدين العيزار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أنه قال المحروم هوالمحارف حرشي يونس قال أخبرنا ابروهب قال أخبري مسلم ينخالد عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عماس قال الهروم الهارف حدثنا سهل بنموسي الرازي قال ثنا وكيع عن اسرائيل عن أبي اسحق عن فيس بن كركم عن ابن عباس قال السائل والمحروم المحارف الذي ليس له في الاسلام نصيب « فال ثنا وكيم عن سفيان عن أبي اسحق عن فيس بن كركم عن ابن عباس أنه قال المحروم الهارفالذى ليسله فى الاسلام سهم حدثها حيد بن مسعدة قال ثنا يزيد بن زريع قال الله المعبة عن أبي الصح عن قيس بن كركم عن ابن عباس في هـــ ذدالآية للسائل والمحروم قال أرائل الذي يسأل والمحروم المحارف حمدتها ابن المثنى قال ثنا محمد بزجعفر قال ثنا شعبة قال سمعت أبالتحق يحدث عن قيس بن كركم عن ابن عباس أنه قال في هذه الآية للسائل والمحروم فالالسائل الذي يسأل والمحروم ألحارف حدثها ابن بشار قال ش عبدالرحن وال ثنا سنبان عن أبي المحق عن قيس بن كركم قال سألت ابن عباس عن قوله السائل والمحروم والسائل الذي يسال والمحروم المحارف الذي ليس لدني الاسسلام سهم حدثني محمدين عربزعل المتسدى قال ثنا قريش بزأنس عن سليمن عن قنادة عن سعيد بزالسيب المحسروم المحارف حمدتها ارتبشار وابزالمثنى قالا ثنا قريش عن سليمن عن قنادة عن ال معيد بالمسيب مثله حدشي يعقوب قال ثنا هشيم عن أبي بشر قال سألت سعيد بن جبرعن المحروم فلم قبل فيدشيا فحال وقال عطاءه والمحدود المحارف حدثها ابن حميد قال شا مدان عنسفيان عن أبي اسعى عن قيس بن كركم عن ابن عباس قال السائل الذي يسأل الناس والمحروم الذى لامهمه فى الاسلام وهو محارف من الناس حدثنا أن حميد قال ثنا ا ريز على قال ثنا أبوصالح قال عنى معاوية عزعلى عزا بزعباس قال المحرومهو غرف الذي يطلب الدنياوند برعنه فلايسال الناس حمرتها ابن المثنى قال ثنا محمد برجعفر وَلْ شَا شَعِيةً عَنْ مُنصور عَنَا بِرَاهِمِ قَالَ فِي الْحُرُومِ هُوالْحُارُفِ الْذِي لِيسِلُهُ أَحديمُطُفٌ ا عايداً وبعليه شيا حدثنا ابن حيد قال ثنا حكام قال ثنا عمرو عن منصور عن ابراهيم دَكِورَ قالَ ذَلِكَ صَدَّمَى محدَّنِ اللَّذِي قالَ ثنا مجمَّدِينِجَعْمُو قالَ ثنا شعبة عن الحكم خورالتارةأيخالةكم مرقبعد مرقطفة ثم علقة الى آخرها وقال ابن الاتباري الطورا لحال فيجوزان يراد الاوصاف المختلف ة التي لايشبه مت مناوهذادليل للتوحيد الماخرد من الانفس ثم أشارال دليل الآفاق بقوله (ألم تروا) الآية ومعنى (طباقا) قدمرق أو ل الملك فلا

بتاريل يتخلف النوم الازيدوهكذا قولك جاء في رجل لايشمه ل المجيء سواد ولوقلت ما تخلف رجل عم المجيء كل أحد تم قال هب أنه يتنفئ النيوم الازيدوهكذا قولك جاء في رجل لايشم ل المتدم من ذنو به على يما نه أما المتأخر عنه فا فه لا يصير بذلك السبب مغنورا من الصلاة وهم على أداءذ لك مقيمون لا يضيعون منها شيًّا فان أولئك غيرداخاين في عداد من أ خاتى هلوعاوهو مع ذاك برمه كافرلا يصليمه وقبل عنى بقوله الالمصلين المؤمنون الذيركانو معرسول انقصلي المتعلية وسلم وفيل عنى به كل من صلى الخمس ذكر من قال ذلك حمر س ابنشار قال ثنا عبدالرحمن ومؤمل قالا ثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم الدين همعلى إ صلحهمدائمون فالىالمكتنوبة حدثني زريق بنالسخب قال ثنا معاوية بن عموه فالسلا ثنا والدة عن منصور عن ابراهيم الدين هم على صلاتهم دائمون قال الصلوات الخمس حدثما ال بشر قال ثناً يزيد قال ثنا سعيد عن قتادة قوله أنالانسانخلق.هموعا الىقوله دائمون ال وكرانا أندانيال نعت أمة مجدصلي القعاية ومسايقال يصلون صلاة لوصلاها قوم نوح ماغرقو ا أوعاد ما أرسلت عليه م الربح العقيم أو ثمود ما أخذتهم الصيحة فعليكم بالصلاة فالهاخلق للؤمنين ال حسن حدثها ابزحيد قال ثنا مهران عن سفيان عن منصور عن ابراهيم على صلاتهم دائمون قال الصلاة المكتربة حمشي يونس قال أخبرنا ابروهب فال قال ابرزيد في قوله الذين هم على صلاتهم واتكون قال دؤلاء المؤمنون الذين مع النبي صلى القدملية وسلم على صلاتهم الماتمون ﴾ قال أخبرنا بن وهب قال أخبرنا حيوة عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الحيرانه سأل دعوته ومعنى (ليلا ونهارا) دائبًا عقب قبن عامرا لجهي عن الذين هماي صلام دائمون قال هم الذين اذاصلوالم للفتواخلفهم مسبب بن مرحون من و و بن العباس بالوليد فال أخبرني أبي فال ثنا الأوزاعي ولاعن أيمانهم ولاعن شما تلهم حد شمي العباس بالوليد فال أخبرني أبي فال ثنا الأوزاعي يرهم دعائي الا فسرارا) كقوله | قال من يحيه بنا في كسير قال مني أبوسلمة بن عبدالرحن قال حدثتي عائشة زوجالني صلى القدعليه وسلم أن رسول القدصلي القدعلية وسلم قال خذوا من المعلى ما تطيقون فان الله لا يمل حي تملوا قالت وكان أحب الأعمال الى رسول القصلي الدعليـ وسلم مادو ومعليـ قال يَقُولُ أبوسلمة انالله يقول الذين هم على صلاحهم دائمون ﴿ القولُ فَي الرَّالِ وَاللَّهِ مِنْ اللَّهِ وَاللَّهِ ن فىأموالهم حق معلوم للسائل والمحروم والذين يصدقون سوم الدين والذين هممن عذاب رجم مشفقون انتحذاب رجم غيرنامون) يقول تعالىذكره والاالذين فيأموالم حق مؤقت وهو أا الزكاةللسائل الذي يسأله من ماله والمحروم الذي قدحم الغني فهوقف يرايسال واختلف أهل النَّاويل في المعنى بالحق المعلوم الذي ذكره الله في هذا الموضع ققال بعضهم هوالزكاة ذكر من في ولك حدثني ابنشار قال ثنا عبدالأعلى قال ثنا سعيد عن قنادة في المين المين إلى أموالم محق معلوم لنسائل والمحروم قال الحق المعلوم الزكاة حدثناً بشر قال شأ يزيد ال | قال ثنا سعيد عن قتادة قوله والذين في أموالم حق معلوم قال الركاة المفروضة ، وقال آخرون قوله ومنها تفطيم شابهم أاكبدا المعاوية عنعلى عن ابزعباس فيقوله والذيز في أمواله محق معلوم السائل والمحروم يقول هو لعدم سماع المجة أوانسلا ببصروا السوى الصدقة يصل بارحماأ ويقرى بهاضيفاأ ويحل بها كالأأو بعين بهاعروما جدشي ابن وجيه ومهااصرارهم على مذهبهم اللني قال ثنا عبدارحن عنشعبة عن أبي يونس عن رياح ينعيدة عن قزعة أنا أرعم استلع وقوله في أموالهم حتى معلوم للسائل والمحروم أهي الزكاد قبّال ان علك حقوقا سوى دست المستحارا بالغانباتية تم حى فوح المستحارا والعانبات المنطقة المستحارا العانبات تم المنطقة المستحارا العانبات المستحارا العانبات المستحدة المستحدة المستحدة المستحددة ا بلناصدة فيالسرليلاونها رافعا ماود بمسأذ كرثم ني بالمحاهدة لان النصح بين الملا تقريع وتعليظ فلم يؤثر وانتصب يست من المستورد الله نوع من الدعوة أوعلى أنه صفة دتاء عملوف والوصف بالمصدر مبالغة على أنه في موضع الحال ثم انه جن بن (جهادا) على المصدر لانه نوع من الدعوة أوعلى أنه صفة دتاء عملوف والوصف بالمصدر مبالغة على أنه في موضع الحال ثم

فيحق هذه الامة أيضا فرجب أن يذكرمن فيمسورة الصفأيضا قوله (انأجل الله) اشارة الحالاً جل المسمى وفيةتنبيه على أنالاجل الاختراعي قد يؤخر لتقلمدير الايمان والعبادة وفيه أن وقت الفرصة والامهال يجب أن يغتنم قبلحلول مالاحيلة فيه وفي قوله (لوكنتم تعلمون) توبيخ علىأن أمهالهم فيأمور الدنيا بلغ آلى حيث صرهم شاكين فيوقوع الموت ثم حكى شكوى نوح الى ربه مآزادهم الانفورا قوله (لتغفركهم) ذكر ماهو المقصود وترك ما هو الوسسيلة وأصل الكلام ليؤمنوا قول جاراته و يمكن أن يقال انه وعددم المففرة على العمادة والتقرى والطاعة فكأنه قال دعوتهم الى عبادتك وتقسواك وطاءتي لتنفرلهم وهمذاكلام متسق مبني على الأول كاترى ثم واستكارهم عرقب ولالحق

فثبت أنه لا مد هيئا من حرف

التبعيض قلت هذا التاويل جائز

تعبدون انماحرم عليكم المستقوال وطم (١١٣) الخذير وماأهل بدلغيراته فن انسطر غسير باغ ولاعاد فلا إنم عليمان الله غفور وَاللَّهِ } وَالدَّلُوهِ كَذَلْ جِزَاء السَّافِرِين والقراء مختلف في قراء ذَلْكُ فقرأته عاصة قراء المدينة ومكة ولا تقاتلوهم عنسد المسحد الحرامحي بقاتلو كمفيه فان قاتلو كمؤافتا وهم عنى ولاتبتدوا أيها المؤمنون المنهركين والقتال عندالمسعد الحرامحي سدؤكمه فأنسؤكمه هنالك عندالمسعد الغرام في الحرم فانتلوهم فانالته حعل واسالكافر بنعلى كفرهم وأعمالهم السيئة القتل في الدنيا والخرى انصريل في الأحرة كالحدث بشرين معاذقال ثنا يزيدقال ثنا مسعيدعن قنادة فوله ولانقاز لوهم عنسدالمست دالحرام حتى يقاتلوكم فمه كأوالا يقاتلون فيمحتي يبدؤ إيالفتال ثماسي وهمدذلك فقال وقاتلوهم حتى لاتكون فتنسة حتى لايكون شرك ويكون الدينقة أن بقال لااله الاالله علمها فانل نبي الله والبهادع حدرثم المذي قال ثنا الحماج ان المهال قال ثنا همامعن فناده ولانقي هم عند المسعد الحرام حتى بقاتلو كونسه فان قاتلو كوفاقتلوهم فأمرالله نبيه صلى الله عليه وسلم أن لايعا تلهم عنسد المستعد الحرام الاأن يسترافيسه وهذال ثم نستم الله ذلك بقوله فاذا انسلإ الأشهراخرم فاقتلوا المشركين حيث وجمدتموهم فأمم المه نبيحاذا انقضى الأجمل أن يقاتلهم في الحسل والحرم وعند البيت حتى يشهدوا أن لااله الاالله وأن محمد ارسول الله حدثت عن بأن الله ترل الكتاب الحق عمارين الحسن قال تنا عبدالله يزأى حعفرعن أسهعن الربسع قوله ولانقات ومهمند المسحد الحرام مني وإنالذىن اختلفوا في يقاتلو كوفيه فكانوالا يقاتلونهم في مُرسح ذلك بعد فقال قاتلوهم حتى لا تكون فتنة ﴿ وَقَالَ بعضهم هذه أ الكتاب لوشقاق بعيد المذمحكمة غيرمنسوخة ذكرمن فالدذلك حمارتنا المذي قال ننا أبوحذ بفه قال ثنا شبرعن ابن أي بحيم عن مجاهد فان وانو كرفي المرم واقتلوهم كذاك جزاءال كافرين لانقاتل أحدافيه أبدا فن عداعليك فقاتلك أساء بربد البانسون فقاتله كإيقاتلك وقرأذلك عظم قراءالكوفيين ولاتقتلوهم عندالم يحدالحرام حتى يقتلوكم فيسه ذان قتلوكم مانسكون فن اضمطر فاقتلوهم معنى ولاتسدؤهم يقتل حتى بسدؤكميه ذكرمن قال ذاك حدثني المنتي قال ثنا اسحق قال مكسرالنون وضم الطاء ثنا عسدار حن رأى حمادعن أى حمادعن حرة الزيات فال قلت الذعش أرأيت قراءتك ولاتقتلوهم أوعرو وسهل ويعقوب عنسد المسجد المرامحي مفتلو كونسه ذان قتلو كم فافتلوهم كذلك جراء السكافرين فان انتهوا فان الله عفو ر وحمرة وعاصموكسر رحيراذا قتاوهم كيف يقتلونهم وال ان العرب اذا قتل منهم رجل قالواقتا اوادا ضرب منهم رجل قالوا الطاء بزيد الساقسون يمرينا 🗼 وأولىها تين القراء تين بالصواب قراءتمن قرأ ولا تقاتلوهم عنسد الحسحد الحرام حتى يقاتلوكم بضمهما 🥳 الوقوف نسه فانقاتلو كم فافتسلوهم لأنالقه تعالى ذكره لم يأمم نسموسلي القعلمه وسلم وأصحسانه في حال ادافاتلهم تعبدون ولغيرالله ج المشركون بالاستسلام لهم حتى يقتلوا منهم فتسلا بعدما أذناه ولهم فتتالهم فسكون القراءة بالاذن بقتلهم بعدأن يقتلوامهم أولى من القراءة عااخسترنا راذاكان ذلك كذلك فعاوم أعقد كان تعالى ذكر وأذن لهم الشرط مع فادالتعقب بتتالهماذا كانابتداء انقتال من المشركين قسل أن يقتلوامهم قتيلا وبعدأن يقتلوامهم قتيلا وقد نسخ علمه ط رحيم ه اليه بعالىذك هددالا يتبقوله وفاتلوهم حيى لانكون فتدسة وقوله فاقتلوا المشركين حس وحسدتموهم قلىلا لالأن ماسد وتتحوذ للمن الآيات وقدذ كرنابعض قول من قال هي منسوخة وسنذ كرقول من حضرناذ كردعن لم يذكر خدران ركهم ج حارثيل الحسن بحييقال ثنا عبدالرزاق قال أخبرنا سمرعن فتادة ولانقاز لوهم عندالمسحد الحرامحي والومسل أولىلاتصال مقاتلو كرفسه قال نسخهاقوله واقتلوا المشركين حيث وجدتموهم حمرتب يونس قال أحسرنا ابن وهب بعض جرائهم بالبعض أليم ه بالغفرة ج قال قال اس زيد في قوله ولانق اللوهم عنسد المسجد الحرام حتى بقائلو كويسه قال حتى سدوً كم كان هذا قد للابت داءالتجبأو حرمهٔ أحسل الله ذال له فرام ل ثالث الحتى أمره الله بقتالهم بعب ﴿ القول في تأو مِل قوله تعالى ﴿ وَان انتهوا الاستفهام والوجه فانالله غفور رحيم) يعني تعالى ذكره مذلك فان انتهى الكافر ون الدن يقاتلونكم عن قبالكم وكفرهم الله أ الومسل للبالغة في فتركواذلك وناوا فأسالقه غفوراذ نوسمن امن منهم وتاسمن شركه وأناب الحالقه من معاصه التي سلفت مسه وأمامه التي مضت وحمره في آخرته بفضله علمه واعطائه ما يعطي أهسل طاعته من الثواب باباسه الى الانكار علىالنار و مالحتى ط الابتداءمان محبته من معصبته كما حمدثنا المنتي قال ثنا أبوحذ بغة قال ثنا شبلء ن ابن أبي نجيم عن مجاهدة ان ىعىد رىعالجرونى التفسدرانه سعانه

مكنهمن أول السورة الى حينانى دالالل التوحيد والنبؤة واستعدى شرح أهل النفاق والشقال من الشرك وأهل

رحيم انالدين يكمون

ماأنزلالله مناكب

و سيرون مناقليلا

أوتشل ماماً كلون في

بضرتهم الأالنار ولا

وكامهم الله يوم الشيامة

ولاركهم ولهمعذاب

ألم أولئك الدن استروا

النسلالة بالهدى

والعبذاب بالغفرقفا

أصرهم على النار ذلك

والقراآت المنة بنشد

الكتابوذيلكلامن ذلك عاينا سبعومن ههناشرع في بيان الاحكام الشرعية (١١٣) استكم الاول اباحة الاكل للوسنين بعد ماعم إبناس كليم وهذا

الدينية) بمول تعالى ذكر ملتبه محدصلي الله عليه وسلم وقاتلوا المشركين الذين يقاتلونكم حتى لا تكون فتت يعنى حتى لا يكون شرك مالله وحتى لا بعد دورة أحدو تضجل عبادة الأوبار والألهامة والانداد وسكون العبادة والطاءة لله وحدد درن غيردمن الأصنام والأونان كإقال فنادة فيما جهرش بسرس معاذ قال ثنا بزيدقال ثنا معمدعن قتادة قوله وقاتاوهم حتى لاتكون فتنة قال حتى لايكون شرك عمرتما الحسن مريحي فالأخبرناعد الرزاق فالأخسرنام مرءن فتاده في فواه وقاتلوهم حتى لاتكون فتنه فال حتى لايكون شرك صرفتي محمد بن عرو قال ثنا أوعاصم قال ثنا عسى عن الزأف مجمع بمحاهد وقاتلوهم حتى لانتكون فتنة قال أنشرك وبكون الدينلة حدثني المثني قال ننا أبوحمذ يفة قال ثنا شــلـعناناً لى تحجيرعن محاهدمثله حيرتني موسى بن هــرّ ون قال ثنا عمــر ومن حماد قال ثنا أساط عن السدى وقاتلوهم حي لانكون فننسه قال أما الفتنة فالسرك حدث محدن سعد قال حد أنى أن قال حد ثني عي قال أني أب عن أبي عن الن عباس قوله وقا تلوهم تستى لأتكون فتنة يقول قاتلوا حتى لايكون شرك صرثت عن عمارين الحسن قال نشا الن أى جعفر عن أبيه عن الربيع وقاتلوه مجدى لاتكون فتنسة أعشرك حدث ونس وال أخبرنا من وهب قال والامزيد فى واتاوه محتى لانىكون فنسة قال حتى لايكون كفسر وقرأ نقاتلونهمأ ويسلمون حرشي على س داودقال ثنا عبدالله بن صالح قال حدثني عاوية بن صالح عن على بن أبي طلعة عن ابن عباس وقا تلوهم محتى لاتكون فتنة بقول شرك ، وأماللاس الذي ذكر دالله في هذا الموضع فهو العدادة والطاعة لله في أمره ونهمه حودان الرياب اذ كرهوالديد ندرا كانغروة وصيال

م دلك قول الأعسى بعنى بقوله اذكرهواالدين اذكرهوا الطاعة وأبوها وبنحوالذى قلنافى ذلاقال أهل التأويل ذكرمن قال ذلك حرثت عن عمار بزالحسن قال ثنا ابرأى حصفرعن أبيه عن الربيع ويكون الدين له يقول حتى لا بعد الااته وذاك لااله الااتم علمة واتل الني صلى الله علمه وسلم والسه دعافقال النبي صلى الله علمه وسلم انى أمرت أن أقاتل الماسحي يقولوالاله الاالله ويقيوا الصلاة ويؤنوا الزكاة واذا فعلوا ذلك فقدعصموا منى دماء هم وأموالهم الا يحقها وحسامهم على الله حدثنا شرن معاد قال ننا بريدقال نسا سعمد عن فتادة و يكون الدين لله أن يقال لا له الا الله ذكر لناأن بي الله صلى الله عليه وسلم كأن يقول ان الله أمر بي أنأواتل الناسحتي يقولوالاله الاالله ثمذكرمثل حديث الرسع ﴿ الْقُولُ فِي تَأْوُ مِلْ قُولُهُ تَعَالَى ﴿ وَان انتهوا فلاعدوان الاعلى الفالمين) معنى تعيالى ذكر ديقوله فان انتهوا فان انتهى الدين بقاتلونكم من الكفار عن قتالكم ودخلوا في ملتكم وأقر واعبا الزمكم الله من فرائصة وتر كوا ماهم عليه من عبادة الاونان فدعوا الاعتداء علهم وقنالهم وحهادهم واله لابنعى أن بعتدى الاعلى الطالمن وهم المشركون الله والذين تركوا عبادته وعسدواغبر مالقهم فانوال واللوهسل يحوز الاعتداءعلى الظالم فيقال فلاعدران الاعلى الظالمن قسر النالمعنى في ذلك على غسم الوحد الذي ذهب و تماذلك على وحده المحاز علما كان من المسركين من الاعتداء يقول افعاوا بهممل الدو فعاوابكم كإيقال ان تعاغستمني طلما تعاطيته منك والشاي ليس نظلم

كاقال عمرو نشاس الاسدى جر ماذوى العدوان بالأمس قرضهم ، قصاصا سواء حذوك النجل بالنعل وانما كانذلك نظيرقوله الله يستهرقهم ويستخرون منهم يحرالله منهم وقديينا وحدداك ونظار دفيما مضىقىل وبالذيقلنافىذلك من التأويل قالجاعة من أهل التأويل ذكرمن قال ذلك حارثها بنسر اسمعادقال ثنا بزيدقال ثنبا سعيدعن قنادةفوله فلاعدوان الاعلى الطالمين والظالم الذي أي أن يقول لااله الانقه حدث للمنتى قال شنا احتى قال ثنا ابنا يجعفر عن أبيه عن الرسع فلاعدوان الا (٥] - (ابنجرير) - ناني) المصنود الرمضهم الوليني فعما أنوح بشكردا , وكفياني كل الامور بأسرها

منوعمته فرفع الحرج (واشكروا لله) الذي رزقكموها(انكنتماماه تعبدون)انصر أنكم تحسرونه فأشساده وتقرون أنه مولىالنعم واناندكر رأس العبادة والمستركب مدورعـــلي الكشف والاظهار ومنسهكشر اذاكشف عن تغدره فنشرالتم وحصرها باللسبان من الشكر والمراكرأن ستعن النسم على الطاعة دون

مالنظر الى الاصل وقد

يصعر واحدالعارض كإ

لوأشرف على الهــلاك

سبب انعاءة وقسد

بكون مندوبا كوافقة

الضنف واستدل بقوله

من طمعات مارزقنا كم

على أن الرزق قديكون

ح اما فانالطس هـو

الحلال ولوكان الرزق

حلالاالمة لمسقف

ذكر الطب فاثدة اذ

ىصىرالم _ نى كاوامن

حلالات ماأحلنالكم

وأحس بالمنع منأن

معنى الطسماذ كربل

العني كاوامن متلددات

مارزقنا كولعلأقواما

ظنوا أن التوسع في

الاكل الحسالال

والاستكثار من الملاذ

ها الكفرين أعدائهم فيصبح المنافقون على ماأسروا في أنفسيهم نادمين وعسى أن يقول

المهشمأ وسأتى الله مقوم يحمره يحمونه يقول فسوف يحى الله .دلامهم المؤمن بالذين

لم يسدلوا ولم يغير واولم يرتدوا بقوم خبيرس الذين ارتدوا وبدلوا دينهم يحبهم الله ويحبون الله وكان

هدذا الوعمدمن الله لمنستق فعله أنه سيرتد بعدوفاة نسه محمدصلي الله عليه وسلم وكذلك

وعدمم وعدمن المؤمنين ماوعده في هذه الآية لن سبق له في علمة أنه لا يبدل ولا يغيرديه ولابرت

فلمانيس الله بيه صلى الله عليه وسلم ارتدا قوامهن أحسل الوبر وبعض أحسل المدرفأ سل الله

لمؤمنين يحسرمنهم كإقال تعالىذكره ووفي للؤمنين يوعده وأنفذ فيم ارتدمهم وعيده وبنحرا

الذي قلنا في ذلك قال أهل التأويل ذكر من قال ذلك حدثتم بريونس قال أخسر ناابن وهب

قال أخسرني عدالله من عن أبي صرعن محسدين كعب أن عمر من عبد العرز أوسل المه

بوساوعرأ معالمدين بومند فقال بأأباجرة آحاأ سهرتني البارحية فالمجميدوماهي أجهاالامير

والفولالله باأسهاالذين آمنوامن رتدمنكم عن ديسه حتى بلغ ولا يخافون لومة لائم فقال محمد

اسهاالامرانماعي المتعالدين آمنوا الولادمن قريش من رتدعن الحق من ماختلف أهل

التأو بسل فأعسان القوم الدن أتى الله بهم المؤمسين وأبدل المؤمنين مكان من ارتسمهم فقال

معضهم دوأبو بكرالممذيق وأصحابه الذس فاتلوا أهل الردمحتي أدخم لوهم من الماب الذي خرجوا

منه ذكرمن قال ذلك حمارتها هنادين السرى قال ثنا حفص سفعات عن الفضل بن دليم

عن المسن في قوله ماأيها الذين آ منوامن برتدمنكم عن دسه فسوف بأنى أنه بقوم يحبهم و يحبونه

قال هـ ذاوالله أبو بكر وأصابه حارثها ان وكسع قال شا أبي عن الفضل ب دلهم عن أ

الحسن مثله حدثنا هنادقال ثنا عسدة منسلمن عنجو يبرعن سهل عن الحسن في

فوله فسوف بأنى الله بقوم يحبهم ويحبونه فال أنو بكر وأصحابه حدثنا ابن وكسع فال سنا

الذمن آمنواحستنا فؤلاءالذر كسحوامالله كذماحهدأ سانهم إنهم لعكم وهي في مصاحف أهل

العسراق بالواو ويقول النرآ منوا وقسرأذلك فراءالكوفيان يقول الذن آمنوا بالواو ووفسع يقول بالاستقبال والسلام سن الحوازم والنواسب وتأويل من قرأذات كذلك فمسحواعلى مدخاون على رسول الله صملي الله ماأسروا فيأنفسهم مدمون ويقول الذين آمنوافيتدئ يقور فيرفعها وقرادتنا التي يحنعلها عليه وسمالم يظهرون له الايمان ويقول بالهات الواوقي ويديه لانها كذلك هي في مصاحفنا مصاحف أهل الشرق بالواو ويرفع ا نفاوا دأخ مالله نشأنههم وأنهم بقول على الابتداء فتأوير الكلاماذ كان القراءة عندنا على ماوصفنا فمصحواعلى ماأسروافي أنفسهم النمين ويد بالمؤمنون أهؤلاء الذين حلفوالنا بالله حيداً عمامهم كذبا نههم لعنا يخرحون كيمحلسه كانخسلوا المؤثر فهدم شي من النصيحة يقول الله لعيالي ذكر بحيراعن حالهم عنده مفاقهم وخث أعمالهم حطت أعمالهم يشول ذهب أعسالهم التي علوهافى الدنيا ماطلالا تواسلها ولأأجر لأنهم علوها على غرية منسم والموعظمة قط وقوله بالكفروبه بأنهاعلهم يقافرس واحب ولاعلى صحمة اتمان بالله ورسوله وانما كانوا بعماؤنها اسدفعوا حالان أى ملتبسين الكفر المؤسدين هاعن مسهم وأموالهم وذرار بهم فأحيط الله أجرقا اذام تكناه فأصحوا حاسرين وكذاك قوله وقددخـاواوهمقد بقول فأصير مراً لنافقون عند معيء أمر الله بادالة المؤمن بن على أهسل المكفر قدوكسوافي خرحوا ولذلك دخلت فدتقريبا شرائهم الدنيان حرة وخابت صفقتهم وهلكوا 👸 القسول في تأويل فوله ﴿ فَأَيُّهِ اللَّهِ مِنْ آمَنُوا للاضي من الحال ولمفسد التوقع م بر تدمدك درسه فسوف بأت الله بقوم يحبهم و يحبونه) يقول تعيالي ذكر الومسين بالله أبضا وذلك أنأمارات النفاق ورسوله وأي ين آمنوا أي صدقوا اللهورسوله وأقر واعماما عمره سهم محدصلي الله علمه كانت لائحية على سيفحات وسلم من منكم عن دسه بقول من برجع منكم عن دينه الحق الذي عوعلمه الموم فسلمة أحوالهم فكان رسول اللهصلي ويف بردر حوله في الكفراما في المهودية أوالنصرانية أوغ بردال من صنوف الكفرفان بضر الله علمه وسلم متوقع الاطهار الله أسرارهم والسامل فهدد وخرجوا أي قالوا آمنا وحالهم أنهم دخساوا كافرس وخرجوا كاذرن واعماذ كرعندالحروج كله حيلتا كدامسافة الكفر ألهم ونه أن يكونس الني سلى الله علىدوسلم فىذللفعسل أىلم يسمعوامنا مامحد عندحاوسهم ماوحب كفرا نسكون أنث الذي ألقتهم فيالكفر بلحمالذين خرحوا بالكفر باختياد أنفسهم وهينا اسدل العترلي على صحب

سيزبزعلى عنأبي موسى فال قرأا لحسن فسوف بأتى الله بقوم يحبهم ويتحبونه قال هي والله الافيكر وأصابه حمرشي نصر بنعب دارجن الأودى قال ننا أحدر بشيرعن هشام عن المسمن في قسوله نسوف أتى الله بقوم يحمد معربية قال زلت في أي بسكر وأصحابه حدرش على ن معدن مسر وقالكندى قال ثنا عبدالرحن من محد المحارى عن حويد عن العصَّالَ في قوله فسوف بأني الله بقوم يحمد مو يحمونه أذلة على المؤمنين أعرد على الكافرين يحاهدون فيسبل الله ولايحانون لومة لائم قال هوأ يو مكر واجعابه لماارتد من ارتدمن العرب عن الاسلام ماهدهم أنو بكر وأصابه حتى وذهمالى الاسلام حدثنا بشرقال ثنا بريدين وربع قال ثنا سعيدعن فقادةمن وتدمنكم عن دينه فيسوف بأتى الله بقوم يحبهم و يحبونه الى فوله والله واسع عليم أنزل الله هذه الآية وفدعلم أن سعرند مرتدون من الناس فلما فيض الله سمه محمد اصلي الله عليه وسلم ارتدعامة العرب عن الاسلام الافلانة مساحداً هل المدينة وأهل مكة وأهل الحرين من عبدالقيس فالوانصلي ولانرك والله لانعصب أموالنا فكلم أبو كرفي ذلك فصل له انهسم لوقد فقهوا لهدذا أعطوهاو زادوها فقال لاوائه لأأفرق بين عيجمع الله ينسه ولومنعوا عقالا محافرض الله ورسوله لقا للناهم علىه فمعث الله عصامة مع أى سكر فقا تل على ما قاتل عليه مي الله صلى الله عليه وسلم حتى سبى وقتل وحرق بالنبران أناساار ندواعن الاسلام ومنعوا الزكاة فقيا تلهم حتى أقروا بالماعون وهي الزكاة صفرة أقساء فأتنه وفود العرب فحسرهم مين خطة محزرية أوحرب محلسة فاختار والططة الخربة وكانت أهون علهم أن يستعدواأن قتسلاهم في السار وأن قتلي أ المؤمنسين في اخنة وأن ماأصابوا من المسلمين من مال ردوه علهم وماأصاب المسلمون لهسم من مال فهولهم حملال حدثنا القاسم فال نسا الحسين فال ثنى حجاج عن انتجريج قوله ماأيها الذبن أمنوامن وتدمنكم عنديف فسوف بألى الله بقوم يحمهم ويحبونه فال ان جريج أوتدوا حديدتوفي رسول اللهصلى الله علىه وسام فعاتلهم أنو تكر عارشي المشي قال ثنا استعقى قال ثنا عبدالله بزهشام قال أخبرناسف بزعرو عن أبيروق عن النعمان عن أبي أنوب عن على في قوله ما مهاالدين آمنوا من مرسمنكم عن دينه قال علم الله المؤمنين وأوقع معدى السوء على ألمنسوالذي فبهممن المنافق مومن في علمة أن يرتدوا فال باأبها الذين آمنوا من يرتدمنكم عن ديت فسوف بأتى الله المرتدة عن دينهم بقوم يحبهم و يحدونه بأبي بسكر وأصحابه ﴿ وَقَالَ آخَرُونَ معى دال قومامن أهل المن وقال بعض من قال ذلك منهم هم رهط أبي موسى الاشعرى عبد الله ان قيس ذكر من قال ذلك حدثنا محمد تن المشي قال أننا محدث في قد أن أنا شعبة عن ممالة من حرب عن عساص الانسعرى فال لما تركت هذه الآية وأيها الذين آمنوا من يرتد منكوعن دينه فسوف بأتى الله بعوم يحمهم ويحمونه فال أومارسول اللهصيلي الله علمه وسلم الى أى موسى بدئ كان معدفقال هم قوم هذا حارثيا ابن المسمى قال نسا أوالوليدقال نسا شعبة عنسماك مزحرب فالسمعت عياضا محذث عن أبي موسى أن النبي صملي الله عليه وسمل قرأهــذَمَالاً يَدْفُسُونَ يَأْتِيَاللَّهُ بِقُومٍ يُحْمِسُمُ ويَحْمُونُهُ قَالَ بَعْسَى قُومُ أَقِي مُوسَى حمرتُنَّى أَفِو ل السائب المن حنادة قال ثنا النادريس عن سعة قال أبوالسائب قال أصابناه وعن سماك منحرب وأنالا أحفظ سماكا عن عماض الاشعرى قال رسول الله صلى الله علمه وسلم حمة ومهذا بعني أماموسي حدثها سفان بنوكسع قال ثنا ابن ادريس عن سعة عن ممالة عن عماض الاشعرى فال الذي صلى الله عليه وسلم لأبي موسى هم قوم هذا في قوله فسوف أنانى الله بقوم يحمهم ويحدونه حارثنا محاهد من موسى قال ثنا يزيد قال يأخبر نائسعه عن

مذهب أنالكفرمن العدلا العامل صانعا ولاالعسل صناعة

من الله ولكنه معارض بالعسلم والداعي (و تدأعل عما يكتمون) نمه أن حي وخشهم لا يحط به الاالله فسأأعظم ذلك وأبلع الاثم الكذب كقوله سدعن تولهم الائم والعدوان الطلم وقيسل الاشم ما يختص بهم والعمدوان ماينعداهم الىغيرهم وقسل الانم كلةالشرك فولهم عرير انالته وفيا آية فسوالد منهاذكر كشير لأن كلهم كان لإيفع لذلك اذ معضهم يستصى فسترك ومنهاأن المسارعةاعاتلت بالمراتواتهم كانوا يستعملونها فالمنكرات ومنها أنالاتم ينساول حسع المعاصي فذكر معده العدوان وأكل السعت لسدل على أنهما أعظم أنواع الأنم والكلام في معنى السعت وفي تفسيرالر بالبين والأحسارف دم فالسورة عن قريب وقال الحسن الرمانيون علاء الانحل والأحمار علاء تتوراه وانماقال ههنما (لىسىماكوا يصنعون) وفي الأول بعماون لان الصنع أرسع من العسل فلا يسمى

ممالة بزحرب فالمعتعماضاالأشعري يقول لمانرك فسوف أنى الله بقوم يحبهم

ويحدوبه قال رسول المصلى الله علمه ووسل حم قومل باأماموسي أوقال هم قرمدا العني أماموسي

حدثنا انوكيع قال ننا أنوسفان الحسرى عن حصين عن عياس أوان عياض

من رندمنكم عن دينمفسوف بأتي الله المؤمنسين الذين لم يرند وابقوم يحبومه أعوا نالب

وانصاراو مذائبها تارواية عن بعض من كان يتأول ذاك كذاك حرشي المشنى قال نسالم

عبدالله بنصالح قال في معاورة بنصالح عن على وأى طلحة عن أنعاس الماهاند

وأماعلى قول من قال عسى مذلك الانصار فان تأويله في ذلك نظيرتا ويل من تأوله أنه عسى به أمر

بكر وأصحابه 😹 وأولى الاقوال في ذلك عندنا بالصواب ماروي به الحبر عن رسول الله صلى 🏿

القعلمه وسلمأ نهسمأ هل العنقوم أبي موسى الاشعرى ولولاا لخيرالذي روى في ذلك عن رسول

اللمصلى الله علمه وسلما للمرااذي ويعنه ماكان القول عنسدي فيذلك الافول سن فال همأ يو

ابكر وأصحابه وذلك أنهلم يفاتل قوما كانوا أطهروا الاسلام على عهدرسول المتصلى المتعلم

وسلم مارتدواعلى أعقبابهم كفار اغمرا في بكر ومن كان معهمن قاتل أهل الردمعه بعدر سواياته

فسوف أفيالله مقوم يحمهم وبحبوبه قال هم أهل البمن حمارتها محمد يزعوف قال أننا أو المغيرة فال ثنا صفوان قال ثنا عبدالرحن مرجير عن شريح من عبيد قال الزلالله الااذاتيكن فسعوتدرب وينسب اليه فكان ذف العلمة اذار كوا إلى البهاالذين آمنوا من يردمنكم عن دينه الى آخرالاً به قال عرا الوقوى هسم بالسول الله قال كالابل هذا وقومه يعنى أباموسي الانستعرى ﴿ وَقَالَ آخَرُ وَنَامُهُمْ مِلْهُمُ أَهُلُ الْمِنْ جَمَّعًا ذَكُرُ النهبي عن المنكرأشد وأعظم من فالذلك حدثني محمد من عروفال نسا الوعاصم فال نسا عبسى عن ابن أب تحبيح وأنبت وأرسم وتحققه أن عن محاهـ دفي قول الله يحمهم و يحمونه قال أناس من أهل البين حمر شمى المذي قال اننا أبوا المعصة مرض الروح وعسلاجه حديقة قال ثنا شبل عن ان أبي تحسيح عن مجاهد شله حدثنا أن وكسع قال ثنا ان العملم باللهوصفائه وأحكامه فأذا ادريس عن ليت عن محاهد فال هم قومساً حمد شا مطر بنجمد الضبي قال ثنا أوداود حصلهذا العاولم تزل المعصة قال أخسرناشعية وال أخبرف من سعمهم بن حوشب قال هم أهل البين حرشي يونس قال دلعلى أن مرض القلب في عامة أخبراان ودب فالأخبرى عسدالله ن عاش عن أبي صفر عن محدس كعساللم رفي أن عمر القوة والشمدة كالمرض الذي ابن عبد العزيز أرسل المه يوما وهوامبرالمديسة بسأله عن ذلك فقال محسد بأني الله بقوم وهم أهل شرب صاحبه الدواء فحازال وعن البن قال عسر بالمتني منهم قال آسين ، وقال آخر ون هم أنصار رسول الله صلى الله علمه ان عاس هي أشد آمة في القرآن وسلم ذكرمن قال ذلك حدثني عمدين المسين قال ثنا أحدين الفضل قال ثنا وعن الفصالة ما في القسرآن آمة أسباط عن السدى باليهاالذن آمنوامن رتدمنكم عن ديسه فسوف بأتى الله مقوم يحمهم أخوف عندى منها (وقالت المود ويحبونه برعمأ مهسمالانصار وتأويلالآ يةعلىقول منقال عسىالله بقوله فسوف يأنىالله مدالله مغاولة) قسل في هذه الآبة بقوم بحبهم ويحبونه أماسكر وأححامه في قسالهما هسل الردة بعدرسول الله صلى الله علىه وسلم اشكال لانالهودمطقون على بالبهاالذين آمنوامن يرتدمنكم عن ديسه فلن بضرالله شيأ وسيأتي اللهمن ارتدمنكم عن دينه انالانقول ذاك كمف وطلله بقوم يحمهم و يحدونه متقبهم مهمهم على أيديهم وبذلك ماءالمسر والرواية عن بعض من تأول معساوم بالضرورة لان الله اسم ذاك كذاك حدشى المشنى قال ثنا احقوقال ثنا عبداللهن هشام فالأخبرناسف لموجود قديم فادرعلى خلق العالم ابن عسرو عن أفيد وقعن أبي أيوب عن على في قوله بالبها الذين آمنوامن برندمسكم عن ديسه وابعاده وكو سهوه ذا الوحود فسوف بأتى الله بقوم يحميسم فال يقول فسوف بأتى الله المرتدة فيدو رهسم بقوم يحميسم ويحدونه وثنيع ان كون معلوله وقدرته بأبي كروأصحابه وأماعلى قول من فالعشى الله مذاك أهل المن فان تأويله بأجهاالذين آمنوا قاصرة والحسوات أن الله تعالى مادق في كلماأخبرعن فلالد من تعييم هذا النقل عنهم فلعل آمنوامن يرتدسكم عن ديسه الآية وعسلمن الله أنهمن ارتدمسكم أنه سيسلل معراصهم القوم فالواهدذاعلىسبل الارام فانهم لماسمعوا قوله منذا الذي يقرض الله قسرت احسنا فالوامن

مسلى الدعلم وسلم ولكاتر كاالقول في دلك للعرالدي وي فيه عن رسول المصلى التعطيم وسلمأن كانصلي الله علمه وسلم معدن السانعي تأويل ماأنزل اللهمن وحمه وآى كتابه فأن قال لنا قائل فان كان القوم الذين ذكر انته أنه سيأتي بهم عندار تدادمن ارتدعن دينه عن كان قسد ألم على عهدرسول الله صلى الله عليه وسلم هم أهل البن فهل كان أهل البن أيام فتأل أي بكر أهل الردة أعوان أبي بكرعلي قنالهم حتى تستعيزان توجه تأويل الآية الى ماوحهت السه أملم كونوا أعواناه عليهم فكدف احمرت أن توجه تأو بلالآية الىذلك وفسدعلت أنه لاخلف لوعدالله قبل الاالله تعالى فره لم بعدا لمؤسس أن يدلهم المرتدن مهم يومن خرامن المرتدين لقتال المرتدين واعيا خبرأنه سيأتيهم بتعرمهم بدلامتهم يعدفعه لذلك بهم قريساغير بعدفاه بهمعلى عهدعر فكان موقعهم والاسلام وأهله أحسن موقع وكانوا أعران أهل الاسلام وأنفع لهمعن كان ارتد بعد رسول الله صلى الله علىه وسلم من طعام الأعراب وحفاة أهل البوادى الذين كانواعلى أهل الاسلام كالالانفعا يه واختلفت القراء في قراء تقوله بأأيها الدين آمنوامن وتدمنكم عن ديند فقرأته قراءأهل المديسة ماأجهاالذين آمنوامن وتدممنكم عن ديسه باظهارالتضعيف بداك بحزومة الدال الآخرة وكذاك ذلك في مصاحفهم وأماقراء أهل العراق فانهم وواذال من رتدمنكم عن ديسه بالادعام بدال واحدة وتحر بكهاالى الفتح ساء على النتية لارالجر وم الذي نظهر تصعيفه في الواحد داذاتي أدغم ويقيال الراحداردد مافلات الى فلانحق وأذاني قسل ردا المحص ولايقال ارددا وكذلك في الجع ردواولايقال ارددوا فتنى العرب أحدانا الواحد على الاسن وتطهر أحدانا في الواحد التصعيف لسكون لام الفعل وكلتااللغنسين فصيصة مشهورة فىالعرف والقراءة فيذلك عنسدناعلى ماهويه في مصاحفنا ومصاحف أهل المشرق بدال واحدة مشددة مترك اظهار التضعيف و بفتح الدال العلمة التي وصفت ﴿ القول فَ تأو بِل قوله ﴿ أَذَا عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعَرْمَعَلَى الْكَافَرِينَ ﴾ يعنى تعالى ذكره بقوله أذلة على المؤمن من أرقاء علم مرحاء بمسمن قول الفائل ذل فلان لفسلان اذا حضع له واستكان ويعنى بقوله أعره على الكافرين أشداء عليهم غلظاء مهممن قول القاتل فدعرف فلان اذا أظهرالعرض نفسه وأبدىله الخفوة والعلنلة وبحوالذى فلنافي ذلك فالأهمل التأويل ذكرمن قال ذلك حدشى المشنى قال ثنا استقى قال ثنا عسدالله بزهائم قال أخسرنا سفدان بزعر عن أيد وقعن أبي أوب عن على فوله أذله على الموسنين أهل وقعلي أهدل دينهم أغرفعلى الكافرين أهل غلظه على من الفهم قدينهم حرشم المتى قال تنا عبدالله ا انتصالح قال عن معاوية بنصالح عن على بن أي طلحة عن ابن عبداس أذة على للموسنين أعرة على الكافرين بعسى بالله الرجمة حدثنا القاسم قال ثنا الحسن قال مي عاج فال قال استجريج في قوله أذله على المؤسسي قال رحماء ينهسم أعرة على السكافرين قال أنسداء علهم حدثنا آلمرت مجمدةال ثنبا عسدالعزيزقان فالوسفيان معتى الاعش يقول في قوله أذاة على المومن أعر معلى الكافرين ضعفاء على المؤمنين 🥳 القول في تأويل قوله ويحاهدون في سبيل الله ولا محافون لومه لائم ذلك فصل الله يؤسه من يشاء والله واسع علم بعنى تعالىذ كرو بقوله يحاهدون في سبل القدولا المؤمنين الذين وعدالله الموسني أن ما تبهم بهمان اوتدمنهم مرتديد لامنهم يحاهدون في قنال أعداءالله على التحوالذي أمر الله بقنالهم والوحهالدى أدن لهمه وبحماهدون عدوهم فذال محاهم مصل الله ولايحافون لومة لائم مقرل ولا يخافون فيذات الله أحداولا بصداهم عن العل عدا أمرهم الله بمن قتال عدوهم لومة

احتساج الحالقرض كان فقسسرا عاجرامعاول البدين أولعلهما رأوا أصحاب محمد ملى الله علمه 🔾 وسلم في عايه الفقر والضرقالوا أن اله محمد كذلك وقال الحسن أرادوا أنه لأتمسهم النارالاأ بامامعدودة الاأنهم عبرواءن كونه تعالى غبر معدد لهم الاهدا القدرمن الزمان بهذه العسارة الفاسدة فاستوحموا اللعن لفساد العسارة وسوءالادب وقبل لعلهم كأنواعلي مذهب بعض الفلاسفة أنه تعالى موحب اذاته وأنحمدوث الموادث عنمه لاعكن الاعلى نسق واحدفعير واعن عدم افتداره على غيرذاك النسق بغسل اليد وفال المفسرون كان الهسوداكثر النباس مالا وثروه فلبا بعثالله محمداصلي الله علىه وسلم وكذبوه المنسق العالم المست فعنلذاك فالوايدالة مغلولة أيمقموضةعن العطاءعلى حهة النعت بالبخال والحاهل اذاوقع فى الملاء والنشدة قديقول مثل هذه الالفاط وغل

(۲٤ - (انجرير) - سادس)

بعيشوابالنصحة وآ يتناداود زيورافيه أن فضل النبي صلى انه عليه والم على داود كفضل الفرآن على الزيور وان من فرية من فرى فالب الانسان الانحن مهلكوهما عوت قد وروحه (٥٨) قسل موت قالمه فن مات نقد قامت قيامته أومعد فروه المواج الرياضات والحاهدات فغ السعرالي الله دومان

الافعمال وفي السمىر مالله ذو مان

السفات وفي المسترفى اللهذو مات

الذات أحاط مالناسء لممقنضي كل

نفسمن الخبر والشر وماجعلنا

الرؤما التي أربساك كان الوحي

يصلالي الني صلى الله علمه وسلم

فى مداأ فى منظر يق المنام وكان

في ذلك اختمار للناس في وقته نظهر

الموافق من المنافق والصديق من

الزنديق وهكذاكانف تحرةوجود

اللس السلاء الناس ولم يكن

للحيط بأحوال الناسماحية الى

الاشلاء ولكنه يعامل معاسلة

المختسر والله أعلم بالصواب إواذ

فلناللا ثكةاسعدوالآدم فسعدوا

الااملس قال أأسعد لمن خلقت طينا

قال أرأيتك هذا الذي كرمت على

لأنأخرتني الى ومالقمامة لأحتنكن

ذربته الافليلا قال اذهب في تبعله

منهم فانحهنم حراؤكم حراءموفورا

واستفرزمن استطعت منهم بصوتك

وأحاب علمهم بخمال ورحال

وشاركهم في الاموال والاولادوعده

وما بعدهم الشيطان الاغرورا ان

عبادىلىسال علىهم سلطان وكفي

ىربكوكىلا وبكمالذىزحىلكم

الفاك في التعر لتبتغوام وفضله انه

كان كمرحما واذامكمالضرفي

العرضلمن مدعون الااماء فلا

نجاكمالىالبرأعرضتم وكان آلانسان

كفورا أفأمنتم أن يخسف كمالب

البرأورسل علبكم حامساتم لايحدوا

لكركيلا أمامتمان بعيدكوفيه

تارة أخرى فرسل علىكم فاصفامن

بفتح الخاء والطاءفي كلام الناس أفشى وأنه لم يسمع الخطء بكسر الخاء وسكون الطاءفي شيءمن كلامهم وأشعارهم الافي بيت أنشده لبعض الشعرآء

الخطء فأحشمة والبر نافلة ﴿ كَعِمُوهُ عُرِستَ فِى الْارْضُ تَوْتُبُر

وقدذ كرت الفرق من الخطء بكسرالخاء وسكون الطاء وفتمهما وأولى القراآت في ذلك عنسدنا مالصواب القراءة التي علها فراءأهل العراق وعامة أهل الحياز لاجياع الحقمن القراء علماوشذوذ ماعداها وأنمعني دحكككان اتماوخط شه لاخطأمن الفعل لأنههم انما كانوا يقتلونهم عدا لاخطأ وعلى بمدهم ذاك اتهم رمهم وتقدم المهم بالنهى عنه * و بنحوالذي قلنا في دال قال أهل النأويل ذكرمن فالدلك حدشم محمدين عمرو فال ثنا أبوعاصم فال ثنا عيسى وحدثني الحرث قال ثنا الحسن قال ثنا ورقاء جمعا عن ابن أبي بحسم عن مجاهد خطأ كبيراقال أى خطيئة حدثنا القاسم قال ثنا الحسين قال ثنى حياج عن ان حريم عن مجاهد انقتلهم كانخطأ كمراقال خطشة قال انجريج وقال انعماس خطأأى خطشة 👸 القول فى تأويل قوله تعالى ﴿ وَلا تَقُرُ وَالزِّنَالَهُ كَانَ فَاحْسُهُ وَسَاءُ سَمِلاً ﴾ يقول تعالى ذكره وقضى أنضاأن لاتقر بواأمها الناس الزناانه كان فاحشة بقول ان الزناكان فاحشة وسامس بلا بقول وساء طريق الزناطر بقالاً نه طريق أهل معصد الله والمالف من أمره فأسوى به طريقا تورد صاحب نارجهنم ﴿ الْفُولُ فَيَأُو بِلِ قُولُهُ تَعَـالَى ﴿ وَلَا تَفْتُلُوا النَّفْسِ الَّتِي حَرَمَالُهُ الأَمْالَـ وَمِنْ قَسَلَ مطاوما فقد جعلنا لوليمسلطانا فلايسرف في القسل انه كان منصوراً ، يقول حل ثناؤه وقضى أسا أنلاتقتاواأ ساالناس النفس التى حرمالله قتلهاالا مالق وحقهاأن لاتقتل الا كفريعيد اسلامأو زنابعداحصان أوقود بنفس وانكانت كافرة ليتقدم كفرها اسلام فأن لايكون تقدم قتلهالهاعهدوأمان كا حدثنا بشرقال ثنا ربدقال ثنا سعىد عنقتادة قواه ولاتقتلوا النفس التى حرمالله الاماطق واناوالله مانعل بحل دمامى فمسلم الاماحدى ثلاث الارحلاقتل متعمدا فعليه القود أوزنى بعداحصانه فعلسه الرحم أوكفر بعدا سلامه فعلسه القتل حدثنا من وكسع قال ثنا الن عينة عن الرهري عن عروة أوغره قال قسل لاي بكر أتقتل من ري أنالا يؤدى الزكاة قال لومنعوني شسيأما أقروابه لرسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتاتهم فقسل لابى بكرألس فالدسول الله صلى الله عليه وسيرأ مرتأن أفاتل الناس حتى يقولوا لااله الاالله فاذا فالوهاعصموامني دماعهم وأموالهم الابحقها وحسامهم على الله فقال أبو بكره فامن حقها صرشى موسى ينسهل قال ثنا عمرو بنهائم قال ثنا سلين بن حيان عن حيد الطويل بن أنس من مالث قال قال دسول الله حسلي الله عليه وسيلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولو الااله الاالله فاذا فالوهاعصموامني دماءهم وأموالهم الابحشها وحسامهم علىالله فسلوما حقها قالرزا بعداحصان وكفربعداعان وقتل نفس فيقتلهما وفواه ومن قتل مظاوما يقول ومن قتل يغبر المعانى التي ذكر تأأنه اذاقت لهاكان قتلامحتي فقد وحعلنا لوليه سلطانا يقول فقد وعلنالولي المقتول طلماسطاناعلى قاتل ولمه فانشاء استقادمه فقتله وليدوانشاء عفاعنه وانشاء أخذ الدية وقداختلف أهل التأويل في معنى السلطان الذي حعمل لولى المقتول فقال بعضهم فذلك بحوالذى فلنا ذكرمن قال ذلك حدش محدبن سعد قال ثنى أب قال ثنى على قال

الريح فمغرقكم بماكفرتم نملايحدوالكم علىنايه تبيعا ولفدكرمنا بنىآدم وحلناهم فيالبر والصرورز قناههمن الطيبات وفضلناهم على كثيرى خلفنا تفضيلا بوم معوكل اتأس فأمامه فن أوتى كتابه بمينه فأوللك بقرؤن كتابهم ولا يظلمون فنسلا

ومن كان في هذه اعلى فهوفى الآخرة أعلى وأضل مبيلا كالإالقرا التأخرتي بالباه في الحالين الرئيم عبرالها شي عن الزفليح وسهل ويعقوب وافع أوجعفروافع وأبوعرو في الوصل البانون الحذف ورجاك بكسر الحمم (٥٩) حقص وأبوز بدعن الفضل الآخرون بسكونها أن نخسف أونرسل أن نعسدكم

in elektring entligt. Frankrig det tigger og gregorisk i grundstatterkent i inn at til til en et stateret in et e

ثني أبي عن أبعه عن الزعماس قوله ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا مالحق ومن قتل مظلوما فنرسل فنغرفكم كلها مالنوناس فقد حعلنا ولسه ملطانا قال بسقهن الله عروحل أنزلها بطلبها ولى المقتول العقل أوالقود وذلك السلطان طدثنا محمد ربشار قال ثنا عسدارجن قال ثنا سفيان عن حو يبرعن النحاك بن مزاحم في قوله فقد حعل الولسه سلطا باقال ان شاء عفاوان شاء أخذ الدمة ، وقال آخرون بلذال السلطان هوالقت ل ذكرمن قال ذلك حدثنا بسر قال ثنا يزيد قال ثنا سعيد عن قتادة قوله ومن قتل مظاور افقد حعلنا لولمه سلطانا وهوالقود الذي حعله الله تعالى « وأولى التأويلان الصواحة ذلك تأويل من تأول ذلك أن السلطان الذيذ كراته تعالى فهذا الموضع مافاله ان عماس من أزلولي القتل القتل انشاء وانشاءأ خلادية وانشاء العفولعمة الخبرعن رسول الله صلى الله علمه وسلم أنه قال يوم فتح مكة ألاومن قتل له قتمل فهو بحيرالنظرين سأن مقتل أو مأخذالدمة وقد سنت الحكم في ذلك في كتابنا كتاب الحراح وقوله فلايسرف فى القتل اختلف القراء في قراء مَذلك فقرأته عامة فراء الكوفة فلا تسرف ععنى الخطاب لرسول التهصلي الله علمه وسسام والمرادمه هو والأثمة من بعده مقول فلاتقتل بالمقتول طلماغبرقاتله وذلك أنأهل الحاهلية كانوا مفعاون ذلك اذاقتل وحل وحلا عسدول الفتيل الحالشر يفيمن قبيلة الفاتل فقتله بولمه وترك القاتل فنهى الله عز وحل عن ذلك عباده وقال أرسوله عليه السلام قتل غىرالقاتل بالقتول معصمة وسرف فلاتقتل مدغيرقاتله وان قتلت القاتل بالمقتول فلاتمثل موقرأ ذلك عامة قراءاهل المدينة والمصرة فلاسرف بالساء ععنى فلاسرف ولى المفتول فيقتل غير قاتل واسه وقد قمل عني مه فلا يسرف القاتل الاول لاولى المقتول والصواب من القول في دال عندي أن يقال الهماقراء تان متقار بتاالمعني ودالة أنخطاب الله تسارك وتعالى نسه صلى الله علمه وسلم بأمر أونهي فيأحكام الدمن قضاعمنه مدال على حسع عساده وكذلك أمره ونهسه معضهم أمر منه ونهى جيعهم الافيادل فيعلى أنه مخصوص به بعض دون بعض فاذا كان ذلك كذلك عا فدبينا فى كتابنا كتاب السان عن أصول الأحكام فعاوم أن خطابه تعالى بقوله فلاتسرف فالفتل سهم الله علىه وساروان كانموحهاالمة أنه معنى به جمع عاده فكذاك مهولى المفتون أوالفاتل عن الاسراف في القتل والتعدى فيه نهي لمنعهم فيأى ذلا قرأ القارئ فصيب صواب القراءة في ذلك وقد اختلف أهل النأو بل في تأويلهم ذلك تحو اختلاف القراء في قراءتهم اماه ذكرمن تأول ذلك عضى الخطاب لرسول الله صلى الله على موسل المرسار قال تنا عدار من قال ثنا مفيان عن منصور عن طلق من حسب في قوله فلاتسرف في القتل قال لانقتل غيرفاتله ولاعتلمه حدثها امنحمد قال ثنا جربر عن منصور عن طلق من حبيب بعوه حدثنا الحسن من محى قال أخرناعد الرزاق فال أخبرنا الثورى عن خصف عن سعدى حير في قوله فلا تسرف في القتل قال لا تقتل النبي واحد صد نت عن الحسين بن الفرج فالسمعت أمامعاذ يقول أخبر ناعسد فالسمعت المحدال يتول فيقوله فلانسرف فى القنل الدكان منصورا كان حذا عكة وني الله صلى الله عليه وسلم م اوهوأ ولشي تركمن القرآن في أن القتل كان المسركون بفتالون أحداب الني مسلى الله عليه وسلم فقال الله تسارك وتعالى من فتلكم وزالمسرك من فلا يحملنكم فنله الماكم على أن تقتلوا له أماأ وأحاأ وأحدامن عشدرته وان كانوامشر كمن فلا تقتلوا الاها تلكم وهذاقيل أن تدل براء وقبل أن يؤمروا بقتال المشركين تعالى في سبع سور البقرة والاعراف

كنسمر وأبوعمرو والسافون على الغسة الابعقوب وتزيدة انهما قرآ فتغرفكم الناء الفوقانسة علىأن الضمرالريح منالر بالتعلى الجمع زيدهده أعمى بالامانه أعمى بالتفخيم أبوعمرو ونصروالبرجيورويس وقرأحزة وعلىء رنصير وخلف وبحى وحادحمعانا لامانة الماقون حمعالالنفخيم نئ الوقوف ابليس ط طينا ، لاتحاد فاعل فعل قبله وفعل بعده الاحرف عطف على" ز لحق القدم المحمدوف مع أيحاد الكلامقلمسلا ه مونورا ه وعدهم ط للعدول غرورا ه سلطان ط وكملاه منفضله ط رحما ه الاآماه ج أعرضتم ط كفورا ه وكبلا ه لا للعطف تبعا ه تفضلا ه مامامهم ج نسلاه شالاه أثم التفسر قالأهم النظم انه لماذكرأن الرسول صلى الله علمه وسلم كان مر قومه في للسة عظمة ومحنسة شديدة أراد أن يسين أن جيع الانساء كانوا كذال حتى آدم علمه السلاموا كالمتن القرم كان منشأ زاعهم وافتراحاتهم الفاسدة أمرين الكبر والحسدقين الله سعاله أن ه في دعادة قديمة سنها الميس لعنه الله علسه وأيضالها وصف الفوم مز مادة الطغسان عقب التخويف أرادأن مذكر السب لحصول هذا الطغمان ودوقول المسلأحتنكن ذر يتموهده القصة ذكرهالله

حال امامن الموصول والعامل فيمة محدمها وأأسحدله وهوطين في الأصل وأمامن الراجع الى الموصول من الصاة تقديرة أسحد لمن كان

والحروه فالسورة والكهف وطه ومس ونحم قدامتقصنا القول فيه فلاحاحة الى الاعادة فلتقضر على تفسير الالقاظ قال حاراته (طسا)

المسرالة فعنا وربع به الصوت الصنم وذلك (٢٧٠) قول أهل الجاهلية ماسم اللات والعرى وأهل المعتمراذ ارفع صوته بالتلسة قال إباه بهالنفقة مالمن ترك النفقة المفرون يقتله في سبيله من العقومة في المعاد فان قال قائل فياوحه ادخال

العلباء لوأن مسالة مع ذبعة وتصد شعها الباء في قوله ولا تلقوا مأمد مكم وقد علت أن المعروف من كلام العرب ألقمت الى فلان درهما دون ألست الى التقرب اليغيرالله صار فلان مدرهم قبل قدقمل انهاز ررت نحوز فانة القائل الماء في قوله حسذ بت الثوب وحسذ ، ت الثوب و تعلقت مرسرا ودبعته دبعه م وتعلقت وتنبت الدهن والما حوتنبت الدهن ، وقال آخرون الما في قوله ولا تلقوا بالسيكم أصل الكامة من. روندمه في هنده لان كل فعل واقع كني عنه فهو مضطرالهما لمحوقوال في رحل كلمنه فأردت الكفامة عن فعله فاداأردت السورة وأخرفي المائدة ذلك قلت فعلت به قالوافلها كن الماءهي الاصل حازاد خال الماء واخراجها في كل فعل سبله سبل كلته وأما والأنعام والعملان التهلكة وانها التفعلة من الدلائر في القول في تأويل قوله تعالى (وأحسنواان الله بحد الحسنين) بعني حل تقدم الماء هوالأصل تناؤه بقواه وأحسنوا أحسنوا أيهاالمؤمنون فأداعما الزمتكم من فرائني وتحنب مأأم رنكم بتحسمين لابه محمسرى فى افادة معاصيّ ومن الانفاق فيسلى وعرد القويّ منكم على الضعيف ذي الخسلة فإني أحسالحسسني في ذلكُ كمّ إ التعدمة محرى الهسمرة مرشخ المثنى قال ثنا احتى قال ثنا زيدن الحال قال أخيرناسفان عن أى استى عن رحل من العمامة والتضعيف فكان في قصوله وأحسيرا لله محسالحسين قال أداء الفرائص * وقال بعنهم معناه أحسينوا الظن الله الموضغ الأول هواللاثق ذكرمن قال ذلك مرثم المنتي قال ثنا اسحق قال ثنا حفص بن عرعن الحكم برأ مان عن عكرمة مهذا الأصلوفي سأثر وأحسنواانالله محسائح سنن قال أحسنواالظن مالله مركم ﴿ وقال آخرون أحسنوا العود على المحتاج ألمواضع قمدمماهو ذكرمن قال ذلك حدرث ونسقال أخيرنا ان وها قال قال ان يدفى قوله وأحسنوا ان الله عد المستنكر وهو الذمح الحسنين عودواعلى سن ليش في بددشي ﴿ القول في تأو بل قوا تعالى (وأتموا الجوالعمرة له) اختلف لغرالله ولهذالم يذكرني سارالاكي قسوله فلا أهمل التأويل في ويل ذلك فقال بعضهم معنى ذلك أتموا الجعناسكه وسننه وأتموا ألعمرة بحمدودها وسنها ذكرمن قال ذل حرثم عدن اسعمل الهداري قال أننا عبدالله من يعرعن الاعشعن الراهيم عن المعلب اكتفادعا ذكرف الموصم الأول 📗 علقمة وأتمسوا الجوالع كرةته قال هوفي قراء عبدالله وأفيموا الجوالعرة الى البيت فاللاتحاور والاهمرة الست قال الراهروفذ كرتذلك لسعدن حسرفقال كذلك قال اسعاس حدثنا ان سارقال منا رستنيما أحله عدالرحن نمهدي قال ثنا سفيان عن منصور عن اراهم أنه قرأ وأقبوا الجواهرة الداليت حمرتنا لعبرالله دمائع أهل الكاباداسيعلماماس من شارقال ثنا عسدالرجي قال ثنا مسفيان عن الاعش عن الراهير عن علقمة أنه قرأ وأقموا الج والعسرة الىالبيت حمرتم المنتي قال نسا أوصالح قال نسا معاوية عن على ما عن ان المسع مشلا لاطلاق عباس وأتموا الجوالعردتك يتقول من أحرم بحيرا وبعرة فليسله أن يحسل حتى يتمها تمام الجوم النحسراذا قوله تعالى وطعام الذين أوتوا الكابحل لكم رى حرة العقبة وزار البت فقد حل من احرامه كا وتمام العمرة اذا طاف بالبيت وبالصفاو المروة فقد حل حرثتي محديرعروقال ثنا أوعاصم قال ثنا عيدى وحدثني المنتى قال ثنا أوحديفة قال نا شــل جمعاعن ابرا بريخيه عن مجاهدة قوله وأتواالجوالعمرة تلة قال ماأمروافهما حدث ولأن النصراني اذا سي الله تعالى فأعمار بد به السيم وهو مذهب عن عمار من الحسن قال ثنا آر أى حعفر عن أسم عن الرسع قوله وأعوا الجوالعروقة قال قال الراهيم عطاه ومكعول والحسن عن علق مة نقس قال الجمناسات الجوالمرة لا محاوز ماالست حدث النحد قال ثنا جر رعن منصور عن أراهسيروأغوا الجواله رقله قال وال تقضى مناسل الجعرفة والمردلفة ومواطنها والعمر والست والشعى وسعدن المسين وقال مالك أن يطوف البيت وبين الصفاولل ووتم عل ، وقال آخرون عمامهما أن تحسرم مهمامفرد من ورة والنافعي وأبوحسف أهلك ذكرمن قالذلك حمرثها تحدين المثنى قال ثنا مجمدين جعفرقال ثنيا شعبة عن عمرو مذمرة إ وأعمامه انأ دبحواعلي عن عدالله من المقعن على أنه قال المورسل الى على فقال له في هذه الآية وأعموا الحجوالمرمنة أن تحرم من اسمالسيم فقدأهاوابه دورة أهلك حارثنا النحد وال نساهرون بزالمفرة عن عنبية عن شعبة عن عرو بن مرة عن عبدالله لغــــرالله فوحب أن ان سلة قال ماءر حل الى على رضوان الله علىه فقال أرأ تقول الله عزوحل وأنموا الجوالعمرة ته قال أن تحرم إ محرم وادا دبحواعملي من دورة أهلك صرثنا أبوكريب ذال ثننا وتسعين سنفيان عن محمد ينسوقة عن سعيدن جبيرقال أسرأته فظأهر اللفظ منتمام العرة أنتحرم من دو يرة أهل حدثها أنوكر ب قال نشا وكسع عن ثور من ريد من سلمان التضي الحل ولاعدارة بمازأراديه المسيح وعن على كرم الله وجهه اذاجمعتم البهود والنصارى بهاون لفسيرالله فلاتأ كلواواذالم تسمعوهم

النموسى عن طاوس فالتمامهما افرادهما وتنفت بنمن أهلك حدث المني قال ثنا سفان عن ورعن سلمان رموسي عن طاوس وأتموا الجوالعمرة لله قال تفردهمامو قتتك من أهلك فذلك تماميما يه وقال أخرون تمام العردة أن تعسل في غسر أسهرالج وتمام الج أن يؤني تنساسكه كلياستي لامنزه عامراد دم سب قران ولامتعة ذكرمن قال ذلك حدرثنا تشرقال ثنا بزيدوال ثنا سعد عن قدادة قوله وأتموا الجوالعمره نله قال وتمام العمرا ماكار في غيرأشهرا لج وماكان في أشيرا لج ثماً قام حتى يحيم فيسي متعة علمه فهاالهدى ان وحدوالاصام ثلاثة أمام في الجوسعة ادارجع حدثها أن شارقال ثنا محمدن حعفرقال ننا سعهدعن نتادة فوله وأتموا الجوالعروتله فالمآكان فيغيرأسه مرالج فهي عردامه وما كانفأشهرا لجفه وسنعة وعلسه الهدى حارش يعقوب قال ثنا هشميرعن أمن عون قال سمعت القاسم نعمد يقول ان العرة في أشهرا لجلست بناكة قال فقيل العرد في المحرم قال كاوارونها تامة « وقال آخرون اتمامهماأن تحر جمن أهاك لاتر يدغيرهما ذكرمن قال ذلك حدثها القاسم قال ننا الحسين فالحدثني رحل عن سفيان فالهو يعنى عمامهما أن تتحر جمن أهلك لار مذالا الجوالعرة وتهل من المقات ليس أن تحر بالتعارة ولالحاحة حتى ادا كنت فر سامن مكة قلت لو عجعت أواعتمسرت وذلك يحرى ولكن التمام ان تحر جله لاتحر جلف ره وقال آخرون بل معنى ذلك أتحوا الحجو المسرمالة اذادخلترفهما ذكرمن فالبذلك حرش يونس فالأخبرناان وهب فال قال ابن زيدليب العمرة واحبة على أحد من الناس قال فقلت له قول الله تعنى ألى وأتموا الجوالعمرة تله قال السرمن الحلق أحمد ينسفي له اذا دخل في أمر الاأن يمه فاذادخل فهالم ينسغه أن بهل وماأو يومين تمريح كالوصام وما فينسغه أن بفطرفي نصف النهار وكان الشعبي بقرأذ الأرفعا حدثنا ان المنني قال حدثنا يحبى نسعيد عن شعبة قال حدثني سعيدين أبي بردة أن الشعبي وأمار دة مذاكر االعمرة قال فقال الشعبي تطوع وأعوا الجوالعسر دلله وقال أنو بردة هي واحمة وأتموا الج والعرقلته حدثي محدر عروقال ثنا أبوعاصم قال ثنا ابن عون عن الشعى أنه كان بقر أواعوا ألجو العرقت وقدروى عن الشعى خلاف هذا القول وان كان الممورعنه من القول هوهذا وذلك ما حمر شم به المنتي قال ثنا الحاجر المهال قال ثنا أبوعوامة عن المغيرة عن الشعبى قال العمرة واحمة فقراءة من قال العمرة واحمة نصهاعفي أقبو افرض الجوالعمرة كاحمرشا محمد الرالمنني قال أخبرنا محمدن حعفرقال ثنا شعبة فالسعت أمااحق يقول سمعت مسروقا يقول أمرتم في كتاب الله وأربع ماقام الصلاة واستاءاز كاة والجوالعمرة قال ثم تلاهيفه الآمة وتله على الناس حج المعت وأنحوا ا الجوالعرمة الحاليت حدثم أوالسائدقال ثنا النادريس قال معتليثاروى عن الحسنعن مسروق قال أمر بالماقامة أرتعية الصلاة والزكاة والعرة والج فنزلت العرقمن الجميزة الزكاقهن الصلاة حدث ان شارقال أنه أنامحدن بكرقال ثنا ان جر بع قال قال على نحسب وسعدن حيروسلا أواحة المرةعلى الناس فكذهما فالمانعلها الاواحة كآفال الله وأغوا الجوالعرقلة حارثها سوادين عىدالله قال ثنا يحيى رسعيد القطان عن عبدالملك رأى سلميان قال سأل رحل سعيد رجيع عن المجرَّة فر يضمه هي أم تطوع قال فريضة قال فان الشبعي بقول هي تطوع قال كذب الشبعي وقرأ وأتموا الحج والعسروته حدثها الحسن منحى فالأخبرناعيد الرزاق فالأخسرنامعرعن فتاددعن سععطاء مقول فيقوله وأتموا الجوالعسرةته فالحماواحمان الجوالعمرة فنأويل هؤلاء فيقوله سارك وتصافي وأتموا الج والعرةنله فيأنهما فرضان واحبان مزالله تبارك وتعيالي اقامتهما كأأمر بأقامه الصلاد وانهمافر يضتأن وأوحب العرة وحوب الج وهم عدد كثيرمن التعابة والنابعين ومن بعدهم من الخالفين كرهنا تطويل الكتاب بذكرهمود كرالروامات عنهسم وقالوامعني قوله وأنموا الجؤوالمسرة تلهوأ قبواا لجوالعمرة ذكر معضمن قال ذلك حدثنا موسى بزهرون قال ثنا عرو بن حادقال ثنيا أسساط عن السندى قوله وأنموا الح والمدوان الاكروعلى دزافالمني عمرناغ أن يجد حلالا كرده النفس فعدل الى أكل

مقتنى أن لا بلون سوى مدده فكلوافان الله تعالى قد أحل ذما يحهم وهو بعلم ما يقولون * واعلم أن طاهر الآية (١٣١) الانساء يخرما لكنانعلم

أن في النبرع أنساء أخر ـــواها من المحسر مات فكلمة الما متروكة العمل نصاهرها والمه أعل (فن أضطر) افتعل من السروهو الضيق أى ألجئ استثنى من التعسر محالة النم وره ولهاسسان أحدهما الحوع الشيدمد وأنلامحد مأ كولاحلا لاستنه الرمق فعند ذلك مكون مضطر االىأكل المحرم الثانياذا أكرهه على تناوله مكر وفعيلله تناول ماأكره علسه والاضطرارلسمن أفعال المكاف حتى بقال الهلاام عليه فيه فلامدمن اضماروهو الاكل أى فسن أضطر فأكز فلااتمعلموانما حذفالعاربه وغبرههنا ععني لا النافسة كأنه قسلفن اضطراا ماغما ولاعادما والمغى في اللغة الظ_ اروا لحروج عن الانصاف بغى الحسرح ورم وترامي الي فسياد وكل محاوزة وافسراط على المدرار الذي هو بدالتي فهوىغي

والعدوان الطارالصراح

وتحاررالحد والائمة

في الآمة قــــولان

أحدهما والمدذهب أبو

rang way 🕶 water to the complete of the larger of the control of

والرسع وتباهد وان

زىدأوغرماءعلى مضطر

اضطرف مخصة غمسير متعانفلائم وأيضاغبر ماغ ولاعاد حالات من الاضطرار فلا مدأن بكون وصف الاضطرار

لاقمافي الحالسين ولسس كذلك لاممال الاكل

لايسق ومسسمف الامسطرار وأبضا الانسان نفور ىطمعه

عن تناول المنة والدم فلأحاحه الى مهمه عن

العسدى فيالاكل وأبضااله نغيماهبة البغي والعدوان وانما

تنتؤ عند انتفاءجيع أفسرادهاو يتعقس

حينئذ نني العدوانفي السفركم هومقصودنا

المراملذنه (ولاعًا) أي متعاوز فدر الرخصة (١٢٧) أوغير ماغ أي طالب الذ ولاعاد متعاوز سد الجوعة عن الحسن وقتادة

والعروقة يقول أقموا الجوالعرة حدثها أحدين حارب فال ثنا أنونع وقال ثنا اسرائسل عرثوير عن أبيه عن على وأقيوا الجوالعرد للبيت ثمهي واحبة من الح حدر ثني أحسد بن حازم قال ثنا ألونعيم أ قال ثنا اسرائيل قال ثنا ثورعن أسهءن عبداله وأقبوا الجوالعرة الحالست ثم قال عبدالله والله لأ التحرج وأني المسمع من رسول المدلى الله عليه وسائم المالقات ان العرة واحمة مثل الح وكالمهم عنوا متولهم أقموا الجوالع رما التوامهما يحدودهما وأحكامهماعلي مافرض علكم ، وقال آخرون بمرقرأ قراءة هؤلاء بنصب العمسرة العمرة تطوع ورأوا أنه لادالة على وحوبهافي نصهم العمسرة في القراءة اذكان من الأعمال مافد ملزم العسد عمله زاعمامه مدخوله فد ، ولم يكن ابتداء الدخول فسه فرضاعلمه وذلك كالج النطوع لاخسلاف بين الجسع فيه أنه إذا أحرمه أرعلب المنتي فيه واتسامه ولم يكن فرضاعلسه استداء الدخولفية قالوافكذلذالعرة غبرفرض واجد الدخول فهاابتسداء غيرأن على من دخل فها وأوجهاعلى نفسه اتمامها بعدالدخول فيها فالوافليس في أحرالته باتمامالج والعرة دلالة على وحوب فرضها قالواوانما أوحسافرض الجيقوله عروحسل ولله على الناس ج الستسن آستطاع السهسيلا وممن فال ذلك حماعة من العدامة والتابعين ومن بعد هم من الخالف ذكر بعض من قال ذلك حدثنا أبوكر ب وأبوالسات قالا ثنا ابزادريس والسمعت عدر أيءروبه عن أي معشر عن ابراهم قال قال عبدالله الج فريضةوالعسرة تطوع تهرش يعسفوس ابراهم قال ثنا ابن عليه عن ابن أي عروبه عن أي معسر عن الصعي عن الن مسعود مثله و مرش الن الن النا الناعمة قال ثنا سعد بن بشيرعن قتاد معن سعيدين حسرقال العمرة ليست بواجب تهرثها ان حيدقال ثنا جريرعن معيرة عن سمال فالسألت اراهيم عن العروفقال سنة حسسة در على يعقوب قال نسا هشيم عن معتر عن الراهيم مناه حد شي المساورة الما من على المدين المراهيم شاه حدثها المناسار قال نما عسد الرحن قال ثنا سفيان عن المفيرة عن ابراهيم مشله حدثني المنني قال ثنا الحجاج قال ثنا حماد قال ثنا عبداللهن عورعن الشعبي قال العمرة تطوع فأماالذ كن قرؤاذلك رفع العمرة قام سم قالوالاوحه لنصها فالعسرة انماهي زنارة المت ولايكون مستعقا اسم معتسر الاودوله زائر فالواواذا كان لايستعق اسم معتم الابر بارته وهومتي بلغه فطاف و وبالصفاو المروة فلاعل سق بعده تؤمن باتمامه بعددلك كايؤمن ماتميامه أبغأج معد ملوغه والطواف والعمفاوالمروة ماتمان عرفة والمردلفة والوقوف مالمواضع التي أحمى مالوقوف مهاوعل ساترأعمال الجالذي هومن تمامه بعدائهان الدت لم يمكن لقول القائل للعتمرأتم عمرتك وحدمفهوم واذالم مكن له ومسمعقهوم فالصوابس القراءة في العسرة الرفع على أنه من أعمال البرنله فتكون مرفوعة محرهاالذي بعدها وهوقوله لله * وأولى القراء تين الصواب في ذلك عند تاقراءة من قرأ سنص العرة على العطف مهاعلي الجج عفى الامرمات امهما له ولامعنى لاعتلال من اعتل في وفعها مان العمرة زيارة المعتفان المعتمر متى ملغه فلأعمل بقرعله مؤمر ماتمامه وذلك أه اذابلغ البيت فقدانقضت زيارته وبتي عليه تمام العمل الذي أمره الله مه في اعتماره وزيارته الميت وذلك هو الطواف الميت والسعى بين العسفا والمروة وتحنس ما أمر الله بصنه الى اتمامه ذلك وذلك عل وان كان مما ارمه ما يحاب الزمارة على نفسه غير الزمارة هذامع احاع الحجة على قراءة العمرة بالنصب ومخالفة جميع قراء الامصار فراءتمن قرأ ذلك رفعافني ذلك مستغنى عن الاستشهاد على خطامن قرأ ذلا وفعا ي وأما أولى القولن اللذين ذكر نا بالصوات في تأويل قوله والعمرة تله على قراءم من قرأذال تصافقول عبدالله م معود ومن قال بقرأه من أن معنى ذلك وأعوا الجوالعرولة الى البيت بعبد الحاسكا ماهمالاأن ذلل أمرمن الله عروح ل ماسداء علهما والدخول فهما وأداء علهما بمامه بمنام أليه وذال أن الآية متحتملة للعنس اللذين وصفنامن أن يكون أمرامن الله عروجل اقامتهما ابتداء والحامام على العادفرضهما وأن يكون أمرامنه اتمامهما دمدالدخول فهماو بعدا محاب موحهما على نفسه فاذا

ماحرم على الاما اصطررتم السه وهدا الشعص مضطر قوحان يترخص (١٢٣) وأيضا قال تعالى ولا تقتلوا أنضكم ولا

تلقــــوا بأبديكم الى التهلكة والامتناع عن النفس فعسرم كالوترك دفع أسباب الهلاك عن نفسه اداسال علمه جلأوفىل أوحيمة وأيصا الضرورة تبيع تناول طعامالفسيرمن دون الرضا سل على سبىل القهر وهسذا التناول محسرم لولا الاضطرار فكذاههنا أحاب الشافع باله تكنه الوصول الى استماحمة هذه الرخص التوبة فأذالم بتسفه والحانى عــلي نفــــه ثمان الرخصــة اعالة على السفرواذا كانالسفر معصة فالرخصة اعالة على المعصمة والسعى فتحصل العصة محظور فالحم غرتمكن ثماتفتي الامآمان على أنالمضطرلابأ كلمن المتسة الاقدرماعسل رمف الاادا عرعن السبر ويهلك فمتناول المنسع وفالعبد الله ان السين العنبرى أكل منها ماست حوعتم وعنمالك بأكرمهاحتي يشبع ومرود فانوحدعنيءنها طرحها والاول أقرب لانسبب الرخصةاذا

كانت الم يقتحتملة المنسن اللذن وصفنا فلاحة فهالأحد الفريقين على الآخر الاوللا خرعلسه فهامثلها واذا كان كذلك ولم يكن ما يحاف وض العمرة خبرعن الحية للعذر قاطعا وكانت الأمة في وحوبها متذازعة لم يكن لقول قائل هي فرض بغير برهان دال على صحة قوله معنى اذ كانت انفرون لا تلزم العبار الابدلالة على لزومهااياهم واضعمة فانظن ظان أمهاوا حسة وحوب الحج وأنتأو يلمن تأول قواه وأتموا الحجوا الممرملة بمعنى أفيواحدودهم اوفروفهما أولى من تأويلناعما حرث بمحاتم بكرالسي قال أسا أشهل بن حاتم الأرطسائي قال ننا الزعون عن محدر جعادة عن رجل عَن رسيل أعن أبيه وكان أنوه يكني أ بالمنتفق قال أتبت النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة فدنوت منتي اختلفت عنق راحلتي وعني راحلت فقلت بارسول الله أنبشي معل بصني من عداب الله وسخلني كمه وال أعدالله ولانشرك مه ما وأقم الصلام المكنو مة وأذالز كاة المفروضة وجواعتسر قال أشهل وأطنبه قال وصم رمضان وانظر رماذ اتحسمن الناس أن يأتوه المك فافعله بهم ومأتكره من النياس أن يأتوه المك فذرهم منه وما حدر شري يعقوب ن الراهيمقال ثنا الزاراهيم قال ثنا عسدالرجن ن مهدى ومحدر أن عدى عن شعبه عن النحمان بن سالم عن عمرو ن أوس عن أى رزين العسقىلى رحسل من بنى عامرة ال قلت مارسول الله ان أى شبع كير لايستطيع الح ولاالعمرة ولاالفلعن وقد أدركه الاسلام أفأجهنه قال جهن أسل واعمروما حمرشي به يعقوب قال ثنا ابن علم عن أيوب عن أبي قلامة أن رسول القه على الشاعلية وسلم خطب فقال اعبد واالله ولانشركوا بهشأوا فيموا الصلاموآ نوا الزكاة وجواواعتمروا واستقيموا يستقملكم وماأشبه ذلك من الاخبار فانهذه أخمار لايثبت عثلهافي الدمز حقلوهي أسانيدها وانهامع وهي أسانيدهالهافي الاخبار أشكال تنيئ عن إن العمرة تطوع لافرض واحب وهوما صرش إنه محمد من حيد ومحمد من عيسي الدامعاني قالا ثنا عبدالله ابنالمبارك عن الحاجن أرطاه عن محمد برالمنكدرعن حاير من عبدالله عن الني صلى الله علمه وسلم أنه سُلعن العرة أواجبة هي فقال لاوأن تعمّرواخبراكم حدثنًا أبن حيدقال ثنًا جرير وحدثني بحيي ابن طلحسة البربوعي قال ثنا شريك عن معاوية بن اسحق عن أبي صالح الحني قال قال رسول الله صلى الله علمه وسلم الجحجهاد والعمرة تطوع وقدرعم بعض أهل العباء أنه فدصح عنده أن العسرة واحبة ماله لمعد تطوعاالاولة أمامهن المكتوبة فلماصع أن المسرة تطوع وجب أن يكون لهافسرض لان الفسرض امام التطوع في جيع الاعمال فيقال لقاتل ذلك فقد حعل الاعتكاف تطوعا في الفرض منه الدى هوامام متطوعه ثميستل عن الاعتكاف أواجب هوأمغير واحب فان قال واحسخر جمن قول حسع الامةوان قال تطوع قبل فبالذى أوحب أن يكون الاعتكاف تطوعاوالعرو فرضامن الوحد الذي يحد السليمة فلن يقول في أحدهم في الأالح في الآخومثله وعااستم دنامن الأدلة قان أولى القراء تين الصواب في العسرة قراءمن قراها نصب اوان أولى التأويلين فوف وأغوا الجوالعسرة تله تأويل ان عماس الذى ذكر ناعنهمن رواية على نأى طلمة عنه من أنه أمر من الله ماتمام أعمالهما بعد الدخول فهما وإيحابهما على ماأمر به من حدودهماوستهماوان أولى القولين في العرو بالصواب قول من قال هي تطوع لافرض وان معني ا آية وأتموا أبهاالمؤمنون الجوالعرةته بعددخولكم فهماوا يحابكموهماعلي أنفكم على ماأمركم اللهمن حدودهما واغبأ نزل الله تسارك وتعيالي هذه الآية على نبيه عليه السيلام فعرة الحديبية التي صدفهاعن الميت معرفه والمؤمنين فهاماعلهم في احرامهم انخلي بينهم وبين الست ومينالهم فها ما المخر، جلهم من أحرامهمان أحرموا فصدواغن المدنومذكر الازملهم من الاعمال في عربهم التي اعتمر وهاعام الحديبية وما يلزمهم فبها بعسد ذال في عربهم وجهم افتنه بقوله يسألونك عن الاحسلة قل هي مواقب الناس والحج وقد دالنافيما مضى على مدني الح والمسرد نشواهد فكرهنا نطو يل الكاب اعادته ﴿ القول في تأويل قوله نعالي (فانأحصرتمفاآستسرمن الهدى) اختلفأهـ ل النأويل فى الاحصار الذى جعـ ل الله على من ابتلى به كانالا بله فتى ارتفع الا بله ارتفعت الرخصة كالو وجد الحلال الم يحلله تناول الميتة وكان الجوعة في الابتواء لا ببيع أكر المست اذالم

وأما تخصص البغى بالاكل كاذهبتم المعقوميم من غيروليل حدة أب حنيفة قوله تعالى في آيدا خرى وقد فصل اكم

فانسألوه علسه السلام أن رشام مالحواب مانىقرىب وان-ألوه هـل يسمع رينادعاءنا صيرالخواب انىقريب وانسألوه كمفتدعوه أبرفع الصدوت أم

باخفائه صحانعي . انىقرىب وان رە حل بعطسنار سامطاو سا بالدعاء صلرفي الحواب فانى قريب وانسألوه اذا أذنبناغ تبنا فهل يقبل الله تو بتناصل ان

یحاب انی قر بسای بالنظرالهمم والتحاوز عنهم 🦟 واعلمأنالدعاء

مصدر دعوت أدعو وقدبكون الماتقول

سمعت دعاء كما تقول سمعت صوتاوحقىقمة الدعاء استدعاء العبد

رمحلحلاله العنامة والاستمداد والمعونه

قال بعض الماهر بن لافائدة في الدعاء لأن

المطهاوسه ان كان معلوم الوتوع عندالله

كانواحب الوقسوع والافلا ولان الأقدار سابقة والاقضية حاربة

وتدحفالق لمعاهو كائن فالدعاء لار مدفها

أسأ ولانقص ولان القصود ان كان من

سالم العسد فالحواد

النفس والاشتغال الدعاء منافي ذه ولان الدعام شبعه الأمرأ والنهى وذلك (١٩٧) خارج عن الأدب ولهذا وردفي الكلام

القدسي من شمعله

قرامة القسرآن عن

مسئلتي أعطمه أفضل

ماأعطى السائلا بن

وقالحهورالعقلاءان

الدعاء مس أعظيهم

مقامات العمودية وآيه

. شدعار المالحين

ردحي الانبـــــاء

والمرسلين والقسمرآن

ناطس المحتسمون

الصديقين والاحاديث

منعونة بالأدعسة

المأثورة محسث لأمساغ

للانكار ولامحال للعناد

والسبب العقلي فسه

ان كفية عيد أالله

وقضائه وقدرمنا لسه

عن العقول والحكمة

الاله ـــ تقتضى أن

يكون العمد معلقابين

الرحاء والخوف المسغن

بهسمات ترالعودية

وبهذا الطريق صحمنا

القول التكاليف مع

الاعتراف باحاطمةعلم

الله وجرمان قضائه

وقمدره في الكلوما

روى عسن حار أنه حاء

سراة ــــة من مالك ن

حعشم فقال بارسول

الله سن لنا ديننا كأنا

خلفنا الآن ففسيم العمل البومأفيماجف

مه الاقسارم وحرتبه

المقادر أم فسايستقل

قال سُلُ فماحفت به

مستنبي ماستثناءآخر وأن تأويل الكلاموما اختلف فسه الاالذين أوتومما اختلفوا فسه الابغسا مااختلفوا الامن بعدماماءتهم السنات فكرائه كروالكلام توكداوه فاالقول الناني أسيه بناويل الأبة لانالقوم لم

يحتلفوا الامن بعدقهام الحه علهم ومحى البينات من عندالله وكذلك لم يحتلفوا الابغمافذلك أشسه بتأويل الآية 👸 القول في تأويل قوله عرد كرد (فهدي الله الذين آمنوالما اختلفوا فيهمن الحق النه والله مدي من يشاءالى صراط مستقيم) يعنى حل ثناؤه بقوله فهدى الله فوفق الذمن آمنوا وهمأهل الاعمان اللهو مرسوله محمد صلى الله عليه وسرلم المصدّقين وعماماته أنه من عندالله لما اختلف الذين أوتوا المكاب فيسه وكان اختلافهم الذيخذلهم الله فمه وهدى له الذين آمنوا بجمد صلى الله علمه وسلم فوفقهم لاصابته الجعه ضاواعنها

وقد فرضت علمه كالذي فرض علمنا فحاوها السبت فقال مسلى الله علمه وسلم نحن الآخرون السابقون ببد أنهم أوتوا الكتاب من قبلناوأ وتيناه من بعيدهم وهيذا اليوم الذي اختلفوا فيسه فهدا فالله له فللهو دغدا والمسارى مدغد حدث مذال أحد سحد قال ثنا سلمعن ان اسحق عن عناص من د سارالله

قال سمعت أناهر رة يقول قال أنوالقاسم صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث حمرتنا الحسن من يحبي قال أخسرناعسدالرداق قال أخبرنامهر عن الأعش عن أي صالح عن أي هريرة فهدى الله ألدَّن آمنوالما اختلفواف ممن الحي مادنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يحن الآخرون الاولون يوم القيامه نحن أول الناس دخولاالخنة ببدأتهم أوتوا الكاكسن فسلناوأ وتينامين بعدهم فهداما القمل الختلفوا فيسهمن الحق ماذمه فهد االموم الذى هددا االله له والناس لنافعه تدع عد اللهود وبعد غد النصارى وكان عما اختلفوا فعه أيضا

ماقال الزُّدوهو ما حارش مه ونس معدالاً على قال أخبرنا ان وهب قال قال الن ويدف قوله فهدى الله الذس آمنوا للاسلام واختلف وأفى الصلاقة نهمهن يصلى الى المشرق ومنهم من يصلى الى بيت المصدس فهدانا للقبلة واختلفوافي الصيام فنهمن بصوم بعض بوم و بعضهم بعض لسلة وهدا ناالقه له واختلفوافي بوم الجعة

فأخذت المودالسيت وأخذت النصارى الاحدفهدا ناالله أو اختلفوا في ابراهيم فقالت المهود كأن بهوديا وقالت النساري كان نصر اليافيرا والله من ذلك وجعسله حنيفاسلا وما كان من المشركين الذي يدعونه من أهل الشرك واختلفوا في عسى فعلته المهود لفرية وجعاله النصاري ربافهدا ماالله الحق فيه فهذا الذي

قال حل ثناؤه فهدى الله الذين آمنوا لما اختلفوا فيهمن الحق أذنه قال فكانت هداية الله حل ثنياؤه الذين آمنوا عمدو عماماه مااختلف هؤلاء الاحزاب من بي اسرائيل الذين أوتوا الكتاب فسمهن التي الذمة أن وفقهم لاصابهما كان عليهمن الحقمن كان قبل المختلفين الذين وصف الله صفقهم في هذه الآية اذ كانوا أمة واحدة وذلك هودين ابراهم المنسف المسلم خليل الرجن فصيار وابذلك أمة وسطا كاوصفهم به وجهم ليكوبوا شهداعلى الناس كأ صرفت عن عاد ما الحسن قال ثنا عبدالله من ألى بعفر عن أبيه عن الربيع

فهدى الله الذين أمنوالمااختلفوافيه فهداهم الله عندالاختلاف انهم أقامو فحكي مأجات به الرسل قبسل الاختلاف أقامواعلي الاخلاص ته وحد وعيادته لاشريك أه واقام الصلاة وابتاء الزكاة فأقامواعلي الامر الاول الذي كان قبل الاختلاف واعتراوا الاختلاف فكالواشهداء على الناس وم القيامة كالواشهداء على

قومنو سوقوم هودوقوم صالح وقوم شعيب وآل فرعون أن رسلهم قديلغوهم وأنهسم كذبوارسلهم وهي ف قراءة أي من كعب لتكونوا سبهداء على الناس ومالقيامة والله بهدى من بساء الى صراط مستقم فكان أو العالمة يقول في هذه الآية المحرج من الشهات والصلالات والفن حدثم موسى من هرون قال ثنا عرو منحاد قال ثنا أساط عن السدى فهدى الله الذين آمنوالما اختلف وأفيه يقول اختلف الكفار

فمه فهدى القه الدس آمنواله ق من ذلك وهي في قراءة اسمسعود فهدى الله الدس آمنوا لما اختلفوا فسمعلى الأسلام وأمافولة باذنه فالديعني حل ثناؤه بعاميما هداهمله وقدبينامعني الأذن اذكان بمعنى العالم فأغيرهذا الموضع عا أغنى عن اعادته ههنا وأمانوله والله بهدى من يشاء الى صراط مستقيم فاله يعنى ، والله يسدد من

الافلام وجرت به المقادير قال ففيم العمل قال اعلواف كل ميسرك اخلقاله وكل عامل بعمله منيه على مافلنا وأده حلى ألله عليه وسداع علقهم بين

والشرك وأمانوله فبعث انته النبدن مبشر من ومندر بن فاله بعنى أنه أرسل وسلايبشر ون من أطاع الله يجريل الثواب وكرم الماآب ويعني بقوله ومنسذرين بنسذرون من عصى الله فيكفريه بشدة العقاب وسوءالحساب والخلودق النار وأرل معهم الكتاب بالحق لصكم بين الناس فيمااختلفوا فمه يعيي شال الصكم الكاب وهوالتوراة سنالناس فبما اختلف المختلفون فسه فأضاف جسل ثناؤه الحج الحالكاب وأنه الذي يحكم بين الناس دون النبيين والمرسلين اذكان من حكم من النبيسين والمرسلين بحكم اسامح كاعداله سمعلسه ٱلكَتَاتُ الذي أنزل الله عزَّ وحل فكان الكتاب ولالته على مادل وصفه على صحته من الحكم حاكما بن الناس وان كان الذي يفصل انفضاء بينهم غميره ﴿ القول في تأو بل قوله تعالى ﴿ وَمَا احْتَلْفُ فَمِهُ الْالدُّس أوتوه من بعدماجاءتهم البينات غماميتهم) يعنى حلَّ ثناؤه بقوله ومااختلف فيه وما أختلف في الكمَّاب الذَّيَّ أنزله وهوالتوراة الاالذين أوتومعني مذلك الهودمن بي اسرائيل وهمالذين أوتوا النو را ووالعلم هاوالها ف قوله أوتودعا لدة على الكتاب الذي أنزله الله من بعد ما حاءتهم السنبات يعني بذلك من بعد ما حاءتهم حجيم الله وأدلته أن الكتاب الذي اختلفوافسه وفي أحكامه من عند الله وأنه الحق الذي لا يسعهم الاختسلاف فيه ولا العمل يحلاف مافيه فاخسرعرذكر وعن الهودمن بني اسرائيل أجهم حالفواالكاب التوراة واختلفوا فسمعلى علم منهما بأتون متعدن الخلاف على الله فيما الفوه فيسمن أمره وحكم كتابه مثم أخبر حل ذكره أن تعدهم الخطشة التي أنزلها وركوبهم المصدة التي ركبوها من خلافهم أمره اعاكان مهم معاسبهم والمغي مصدر من قول القائل بغي فلان على فلان بغياا داطغي واعتدى عليه فحاو رحده ومن ذلك قبل للحر ح إذا أمذوالعمر اذا كنرماؤه ففاض والسحاب اذاوقع بأرض فأخصبت بغي كل ذلك عفى واحمد وهي ز بادته وتحاو زحمده فعنى قوله حل ثناؤه ومااختلف فيه الاالذين أوتومن بعدما حاءتهم السنات بعما بنهسم من ذلك يقول لم يكن اختسلاف هؤلاء المختلفين من الهودمن بني اسرائيل في كتابي الذي أنزلتممع نبي عن حهل منهم بال كان اختلافهم فيه وخلاف حكمه من تعدما ثبتت محته علهم نعيا بينهم طلب الرياسة من بعضهم على بعض واستذلالامن بعضهم لنعض كما حمرت عن عمارين الحسن قال ثنا ابن أي جعفر عن أسه عن الرسع قال تم رجع الى بني اسرائيل في قوله وما اختلف فيه الاالذين أورّه ويقول الاالذي أورّوا الكتاب والعلم من بعدما حاءتهم البننات بغمامنهم يقول بغياعلى الدنيا وطلب ملكها وزخر فهاوزينها أجهم بكون الالاوالمهامة فى الناس فعنى بعضهم على بعض وضر ب بعضهم رقاب بعض * ثم اختلف أهل العربية في من التي ف توله من بعد ما حاءتهم البنات ما حكمها ومعناها وما المعنى المنتسق في قوله وما اختلف فيه الاالذين أوتومين بعد ماحاءتهم السنات بغيابينهم فقال بعضهم من ذلك للذين أوتواالكتاب ومابعده صلة أه غديراً به زعم أن معنى الكلام وما اختلف فسه الاالذين أوتود بغيابينهم نعدما عاءتهم البينات وقدأ مكرذ للبعضهم فقال الامعنى لمباقال هدذا القائل ولالتقد وبمالغي قبل من لان من إذا كان المال لهاال عي فعنا أن تنقد مدلان

النغى مصدر ولاتتقدم صلة الصدرعلية وزعم المنكرذال أنالذن مستشى وأنمن بعدما ماءتهم البنات

أمةواحددفيعثالله فبهما اختلفوا الانبياءوالرسل ولايضرنا لجهل وقتذلك كإلا يفعناالعمايه اذالم

بكن العلمة لله طاعة غسيراته أي ذلك كان فأن دلسل الفرآن واضح على أن الذين أخيرالله عنهسما نهم كانوا أ

أمةواحدة انماكانوا أمةواحدةعلى الاعاروس الحقدون الكفر باللهوالشراء به ودلك أن الله حسل

وعزقال في الدورة التي يذكر فها يونس وما كذالناس الاأمة واحدة فاختلفوا ولولا كمة سقت من ربك لفضي ا

لهـ فيمافسه يختلفون فتوعده للذكره على الاختسلاف لاعلى الاجتماع ولاعلى كونهم أمدواحدة

ولوكان احتماعهم فسل الاختلاف كأن على الكفرنم كأن الاختيلاف بعددلك لم يكن الامانتقال بعضهم

الىالاعيان ولوكان ذلك كذلك لكان الوعيد أولى يحكمه محيل تناؤه في ذلك الحال من الوعيد لانها حال الله

بعضهم الىطاعت ومحال أن يتوعد ف حال التو بة والابابة و يترك ذلك في حال احتماع الجمع على الكفر

بنق لا ينفل مه وان أم يكن من مصالحه لم يحرطلبه ولان أجل مقامات الصديقين الرضايا القضاء واهمال حظوظ

وقم ل الحطاب لأهل عدالرجن بزرد قال حرجناعها وافل كأبدات الشفوق انغصاحب لنا فاعترضنا للطريق اسألهما نصنع به ولذاعسدانله رمسعود في رك فقلناله لدغ صاحب لما فقال احعاد المنكر و من صاحبكم وما السكارلان المشرق وليرسل بالهدى واذالحرانيدى فلصل معلسه العسرة حمرتني يعمقون وال أننا حسم عن الحاج قملة النصاري والمغرب وال حدثني عبدالرجن بن الاسود عن أسه عن أن مسيعودان عرو من سعيد النفوي أهل مروفل الما ذات قملة الهود وأنهسم الشقوق لدغها غرج أصماء الحالضريق بتسوفون الساس فاذاهم بالنمسعود فذكروا ذاله فقال لسعث أكثروا الحرضف بهدى واجعلوا يندكم وينديوم أمار فاذاذي الهدى فلجل وعليه فضاء عرقه حدث المتنى قال ننا أمرالقلة حنحولت الىالكف 🗖 رعم كل أوصالح فال نني معاوية عن على عن ابن عباس فان أحصرتم في السيسرمن الهدى يقسول من أحرم بحير من الفريقين أن البر أوعسرة تمحس عن السترض بحهده أوعدر بحبسه فعلمه ديح مااستسرمن الهدى شاقف افوقها سنج هوالتوجمه الى قبلته عنه فان كانت عد الاسلام فعلمه قضاؤهاوان كانت عد وعد عد الفريضة أو عرو فلا قضاء علمه نم قال فردعلهم بأن ماأنتم ولاتحلقوا روسكرحتي سلغ الهددي محل فان كان أحرم الج فحدله بوم البصر وان كان أحرم بعرة فحل هديه علىمارج من الرأما اذاأني البت صرير معد بن عد قال أنى أي قال أنى عي قال عد أي عن أبيعن ابن عاس قوله ذان أحدمرتم فسااستسرمن الهدى فهوالرحل من أحماب مجدصلي القعلمه وسلم كان محسوعن أؤلًا فــلانه منسوخ البيت فهدى الى البيت و مكت على احرامه حتى ببلغ الهدى عدله واذا الغ الهدى عله حلق رأ م فأتم الله له وأماثانيا فلانهء لي تقدر فيمته شرط من حجه والاحصارأ يضأأن بحال بينه وبينالج فعلمه هممدى انكان موسرآمن الابل والافن المفر والافن الغنم شرائط أعمال البرلأن وتععل جدعره ويعشبه يدالى البيت فأذا نحرالهدى فقدحل وعلىدالجمن قابل حدشي المشني قال من جلتها العسلاء ثنا استى قال ننا بسر بالسرىءن معمنى عرو بزمرة عن عدالله رسلة قال شاعلى رضى واستقبال القبلة شرط الله عنسه عن قول الله عز وحل فان أحصرتم في استسرمن الهدى فإذا أحصر الحاج بعث الهدى فإذا تحر فها ولن يكون شرط عند حل ولا يحل حيى بعرهديد حدث محدن عروقال نسألوعام قال نسا عسى عن الرأفي نحيرة السيعت عطاء بقول من حسن عسرته فيعشب دية فاءترض لها فاته يتصدق بدي أو يصومومن بزءالشي عامحقيقة ذلك الشئ وذلك أن اعرض ليدينه وهوماج وانحل الهدى والاحراموم النحر وليسعلمني حارثم الملني قال ننا البر اسمحامع للطاعات الوحديفة قال ثنا شبل عن ابن أبي تجيم عن عطاء شله حمد شنى موسى قال ثنا عمروقال ثنا أسباط وأعمال الحسرا لمقربه عن السدى قواه وان أحصر عمل استسرمن الهدى والمتعلق واروم كمحى سلع الهدى عداه الرحل عرم أبيخرج فعصراما بلدغ أومرض فلايطيق السيرواما تنكسر واحلت فاله يقيم نم بعث بهدي شأة فحا المالله ومنه رالوالدس وهو استرضاؤهما بكل فوقها فان درصح فسار فأدرك فلس علسه هدى وان فاته الجوالها تكون عرة وعله من قابل عجة وانهو رجع إرال عرماتي بنعرعت ومانعر فان هو بلعد أن صاحب الم بعرعنه عاد عرما و بعث بهدى آخر ماأمكن والمتركب فواعدصا حمدوه بصرعت متك فصرعه متكه وعدل رعلب من قابل حسة وعرة ومن الناس من يقول مدلءلي الانساع ومنه عسرمان وان كان أحر يعمره خرجع وبعث مهد يدفعلسه من قابل عمر مان وأناس يقولون لابل للانتعر البرخلاف العر قبل ان فسراء، رفع البرأولي بحويما صنعواني الج حن صعواعله حسة وعرفان حدرثها عسد الحمد نسيان القناد فال أحسرنا ليكون الاسم مقدما امعق الازرق عن أى تسر عن الزالي عجم عن عاهد وعطاء عن النعساس قال اذاأ حصر الرحل سث بهديه إذا كان لاستطيع أن يصل الى السيد من العدو وان وجدمن ملقهاعته الحمكة واله بعشبها مكانه على الحبر على الاصل وواعدصاحب الهدى واذا أمن فعله أن يحبر و يعمر فان أساء مرض يحسه ولسمعه هدى واد يحل وقسل بالنصبأولي مت يحبس وان كان معه هدى فلا يحل حى بعلغ الهدى يحله اذابعث ، وايس علمه أن يحيم فاللا ولا بعتر لأنأن مع صلهانسه الاأن شاء وعلة من فالحد ما لمقالة ان شمل الهددا باوالبدن الحرم أن الله عروح الذكر البدن والهدايا المضرفي أنهالا توصف فقال ومن بعظم شعار الله فانهامن تقوى القاوب لكم فهامنافع الى أحسل مسحى تم محلها الى السي العتبق والمضمر أدخــل في فمسل يتلها الحرم ولانتمل للهدى دومه فالؤاوأ ماما ادعاء المحصون بنحر النبي صلى الله عليه وسلمداماء الاختصاص من المظهر نهــر أول بأن كون امدا (ولكن البرس آمن) على تقدر حذف المضاف أي برمن آمن وقبل التقدر هكذا ولكن ذا البرس آمن وقبل البر

ووامهاالاعان الكتبالحاوية وحامسها الاعان بالنبين وسيحذ الترنب أن لكاف ميدأ ووطاوم أية ومعرفة المند والمنهى

بالحدسية حينصدعن البيت فلسي ذاك القول المجتمع علميه وذلك أن الفضل بنهمل حرشي قال ننا عنول والراهيم قال النا أسرائيل عن عواة من داهر الأسلى عن أبيه عن العية برحد ب الاسلى قال أتسألنبي صلى الفه علمه وسلم حين صدعن الهدى فقلت الرسول الله العنسمي بالهدى فلنصروني الحرم فال كنف تصنع به قلت آخذ بأورية فلا يقدرون عليه فالطلقت به حتى محرته بالحرم والوافقد بين هذا الحيران النبى صلى الله علمه ومرانحر هداماه في الحرم فلاحمة لمحتم بصره بالحديدة في غيرا مرم ، وقال آخرون معنى هذوا آية وناويلهاء لي غيرهذين الوجهين اللذين وصفنامي قول الفريقين اللذين ذكر ااختلافهم على ماذكرنا وقالوا اعمامه تنيذاك فأن أحصرتم أجهاالموسون عن حكم فنعتم من المفتى لاحرامه لعانق مرض أوخوف عدو وأداء اللازم لكم وجحكم حتى فانكم الوقوف بعرفة فانعلم كما استسرمن الهدى لمافانكم من ححكم مع قضاه الجالذي فانكم فقال احل مده المقالة لدس للمصرف الج المرض وانعلل غسيره الاحلال الامالطواف بالست والسعى بين الصفاوالمروة ان فاته الج قالوا فأماان أطاق شهرد المساهد فاله غير محصر قالواوأ ماالعرة فلااحصارفهالان وقهام وجودأبدا فالواوالمعتمر لايحل الابعمل آخرما يلزمه في احرامه فالواولم يدخل المعتمر فهذه الآية واتماعني بهاالحاج تماخناف أهل هذه المقالة فقال بعضهم لااحصار الوم بعدوكم لااحصار عرض محوِّد لمن فاته أن محل من احرامه قسل الطواف السنة والسبي بعن الصفاوالمروة فذكر من قال ذلك حرشي يعقوب بابراهم فال ننا ابنعله عن ليث عن مجاهد عن طاوس قال قال ابن عباس لا احصار البوم مخارش ابن سارقال ننا عبدالوهاب قال معت يحيىن معيد يقول أخبرني عبدالرحوين القاسم أنعاشة قال لأعلم الحرم محل شي دون البت حمرتها المسن بحي قال أخسرنا عسد الرزاق قال أخبرامعرعن ابنطاوس عن أسمعن ابنعباس فالالحصرالامن حبسمه عدود عل مسر وليس عليه يج ولاعسرة ، وقال آخوون منهم حصار العدوناب البوم و بعد البوم على نحوماذكر نامن أقوالهـ مالئلاتة الىحكىناعبهم ذكرمن فالذال وفالمعنى الآية وأن أحصرتم عزالج حق فاتكم فعلكم مااستسرمن الهدى لفوته اماكم حدثتم ونس قال أخبرنا ان وهب قال أخبر في ونس عن ابن شهاب عن شالم قال كان عسدالله مزعر متكرالات تراط في الح ويقول ألس حسكم تدرسول الله على الله على وسلم الدوس أحدكم عن الج طاف الست والصفاو المروة تمحل من كل مي حتى يحيم عاما قابلاو بهدى أو يصوم إن المحد هدما صرشي محدن المنتي قال ثنا عد الوهاب قال ثنا عدالله بن عرص نافع عن ابن عرقال المصرلا علمن عي سلغ البدو يقم على احرامه كاهوالاأن تصديد جراحة أوجرح فتداوى عا يصلمه ويفقدي ذاذاوصل الى المستدفان كانت عرقضاهاوان كانت عق قسعفها بعرة وعلمه الجمن قابل والهدى فانا بمحدفصيام تلانة أيام في الجوسعة اذارجع حدثنا الهانين قال ننا يحيى برسعدين عييدالله قال أخبرني نافع أن ان غرم على ابن حرابه وهو بالسقيا فرأى به كسيرا فاستفتأه فأمم الن يقف . كاهولا يحل من من حتى إلى اليب الاأن بصيبه أدى فينسدا وي وعلمه مااستسرمن الهسدي وكان أهل مالح حمر شم الذي قال ثنيا أوصالح قال ثنى اللث قال ثنى عقبل عن ابن مهاسفان أخبرف المامن عسدالله أن عبدالله برعر قال من أحسر بعد أن بهل يحج فبد محنوف أومرض أوخيلاً له ظهر بحمله أوشى من الامور كلها قاله بتعالم لمبسدداك بكل شي لابدله منه غسر أبد لا يحل من النساء والطب و يفتدي بالفدية التي أمرانله مهاصدام أوصدقه أونسك فانذاته الجوهو بمعسم ذلك أوفاته أن هف في مواقف عرفه فيل الفعرمن ليله المردلقة فضدفاتها لجوصارت عته عرد بقسد مكة فيدوف البيت والصفا والمروة فأن كان معدهدي تحرد عكة فريامن المسحد الحرام تم حلق رأسه أوقت مرتم حل من النساء والطيب وغسرذات تمعلمة أن يحجر فاللاو مهدى ما تسرمن الهدى حمرشي ونس فال أحد ناان وهب فال حدثني مالله بن أنسعن المنتهاب عن المرتعدالة عن عسداله في علم الله قال المصرلا عل حي بطوف النيد ومن

في نعقب في ما دية المرأم ورا الاول الاعمان بأمورنحمسة أولهاا لاعبان الله ولن بحصل العدلياته الا

في المحصوصة والعملم عما بحبوبحور وتستصل علمه ولن بحصل العلم مهذه الامور الاعند العار بالدلائل الدالة علما فدخسل فهاالعلم يحدوث العالم والعلم مالأصبول التيعلها بتفرع حدوث العالم ومدخسل في العارتما يحساه من المسفأت العملم توجونه وقدمه وبقاله وكونه عالما مكل المعاومات قادرا على كل المكنات حما مريداسيعا يصييرا متكلماويدخل في العلم عا يستعمل على العلم

عنـــد العلم بذاته

ونانها الاعمان بالسوم الآخرو يتفرع على كسوبه تعالى عالما يحمدم المعساد مات قادرا على كل المكنات وبالثهاالاعان بالملائكة

بكرنه مزرهاعن الحالية

والحلبة والتحسسير

والعرضة وبدخل في

العمل بمايحوز علمه

والايحاد ويعنه الرسل

الذي يأتي ه الملك وشبت عن الناعر في الاحصار المرض وما أشبه وأما في المحصر بالعدة واله كان يقول فعد بحوالفول الذي أن كل ما بلزم المكاف ذكر المتسلعن ماتشن أنسأله كان بقوله حدثن تميمن المنتصرفال ننا عبدالله برنمبر فال أخبرنا التمديقيه داخلفي الآمة " الثاني الشاء المال أُ عبيد الله عن الغير أن ان عسر أراد الجحن من الخاج المن الزير فكلمه استامسا أوعيد الله فقالالا يضرك الالتحيرالمام انلخاف أن كون سنالنا مقال فعال بينا وبيناليت فالنان حسل بيني وبيناليت علىحمه أيعلىحب فعلت كأفعلنامع رسول القهصلي الله علمه وسلمحين حال كفارفسريش بينسه وبين البيت فلق ورجيع المال عن أبي هريرة وأماماذ كالمنهم في العرقمن قولهم اله لاأحصار فيها ولاحصرفاله حارث بديع قوب برابراهم قال أندقبل ارسول اللهصلي ثنى هنسرعن أبيانسر عن رَبدن عسدالله من المنصرانه أهل بعرة فأحصر قال فكتب المان عباس وان الله علمه وسلمأى عرفكنالله أن معسالهد يم مشم حتى يحل من عرزه قال فاقام سنة أشهر أوسعة أشهر حرثمي المسدقة خبر فالأن تنصدق وأنتجعيم بعبرى فكسرت وجلى فأرسلناالي ان عباس واس عرنساً ألهما فقالا ان العرقليس لهاوف كوف الح الانصل حريص تأسل النقاء وتخشىالفقر ولاتمهل حى تطوف النيت قال فأنت الدنينة أوقر سامنه سبعة أشهرا وعالية أشهر حدرتهم يونس قال أخبرنا حتى اذابلغتالحلقوم ان وهب قال حد نبي مالك عن أبو ب رأى عمد المحتساني عن رحل من أهل المصرة كان قد عما أنه قال خرجت الى مكة حتى اذا كست سعض الطريق كسرت فحدادي فأرسلت الى مكة الى عسد الله من عباس ومها قلتلفلان كذاولفلان عبدالله بزعباس وعسد المهنزعر والناس فإبرخص ليأحد أن أحل فأقت على ذلك الىسمعة أشهرحني كذا وعن أبىالدرداء أحالت بعرة تمرش المنتى قال ننا سويد قال أخسرنا ابن المارك عن معرعن ابن سهاب في رحل أصابه كسر وهومعتمر فالتكت على احرامه حتى بأقى المبت وبطوف به و بالصفاوالمروة و يحلق أو يقصر أنه صلى الله علمه وسلم قالمشل الدي تصدق عندالموت مشل الذي وبس علسه شيئ وأولى هسذه الأفوال الصواب في تأويل هذه الآمة فول من قال ان الله عرو حل عني بقوله بهدى بعدمايشيع وان أحصرتم فااستسرمن الهدى ولا تحلقوار وسكمحي سلع الهدى محله كل محصر في احرام ممرة كان والبب أنه عنك احرام المصرأو بحج وحعسل محل هدمه الموضع الذي أحصر فمدوحعل له الاحلال من احرامه ساوغ هدمه العمة تحميل طن محلدوة أول المحل المصرأ والمذبح وذلك حسن حل محره أوذيحه فيحرم كان أوفي حل وألزمه قضاء مأحل منه من احرامه قبل اتمامه اذاو حد المسيلا وذلك لتوامر الاخبار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه صدعام الخاحة الىالمال وعند الحديبة عن الستوهوعرم وأحداه بعر فصرهو وأصابه أمره الهدى وحاوامن احرامهم قبل وسولهم طن الموت بحصل الى الست ترقضوا احرامهم الذي حلوامن فى العام الذي بعده ولم يدع أحسد من أهل العلم السير ولاغرهم الاستغناء وبذل الشئ أنرسول المقصل المه علموسلم ولاأحدامن أصحابه أفامعلى احرامه انتظار اللوصول الى المت والاحلال عندالاحتماج أدلعلي مالطواف ووالسع بعن الصفاوللروة ولاعنى وصول هديه الحاطرم فأولى الأفعال أن يقتدى وفسل الطاعم من سن عند رسول الله صلى الله علمه وسلم اذلم بأت يحطره حبر ولم تقم بالمنع منه يحمة واذكان ذلك كذلك وكان أهل العسلم الاستغناءعنسه وأيضا يختلفين فهما أخسترنامن الفول في ذلك فن متأول معنى الآية ناو بلناومن مخالف ذلك ثم كان ناساء الخلناءن الاعطاءعنب دالعجمة أدل على كونهمتمقنا لايت دافع أهل العلم أنها ومشذ نرلت فحكم صدالمشركين اماءعن الميت أوحيت وقدروي بحوالذي أ مالوعهد والوعدمن فلنافي ذال مرشني بعقوب قال ثنا ان علمة قال ثنى الحجاب أي عمان قال حدثني يحوين أعطائه حال المسرض أى كشيران عكرمة سولى ان عباس حدثه قال حدثني الجابن عرو الانصاري أنه مع رسول الله صلى والموت وأيضاالهبه الله عليه وسلم يقول من كسراوعر جفقد حل وعليه يحدأ حرى قال فيد ثمان عماس وأياهر برومذلك عند المرت تشبه الهبة فقالاصدق حدثني يعمقون قال ثنا مروان قال ثنا حاج المسواف وحدثها حسدين عنداللوف من الفوت وقسل الفير رجع ابن عسرو عن النبي مسلى الله عليه وسلم نحوه وعن ابن عباس وأى هررة ومعسى هسذا المسبر الأمر الىالاساء أى يعطى ومحسالاعطاء رغسة

أصناداسمة أؤلهم الغرابة ونانهم المتاى ونالنهم المساكين وقدهم مايتعلق (١٣٣) بخل منهم مق تفسيرقواء تعالى والأأخذنا بقضاه الحية التيحل مهانظيرفعل الذي علمه السلام وأصعابه في قضائهم عمرتهم التي حلوامها عام الحديسة منالقابل فيءام عرة الفضسة ويقال لمن زعم أن الذي حصر عدو اذاحسل من احرامه النطوع فلافضاء علمه وأن المصر بالعلل علمه القضاءما العلة التي أوحست على أحدهما الفضاء وأسقطت عن الآخر وكلاهما قدحسل من احرام كان علمه اتصامه لولاالعملة العالقة فان قاللأن الآية الصائرات في الذي حصر والعدو فلايحو زلنانق لحكمهاالى غسيرما نزلت فيه فميلة قددافعك عن ذلك جماعة من أهل العلم نميرا نانسلمك مافلت فيدال فهملا كان حكم المنع بالمرض والاحصارله حكم المنع بالعد وادهما متفقان في المنع من الوسول الحاليت وانمام على احرامهم اوان اختلفت أسباب منعهما فكن أحمدهما يموعا يعله فيدنه والاحر عنعمانع تميسش الفرق بين ذلك من أصل أوقياس فلن يقول في أحدهما نسأ الاالزم في الاستحرمتال وأما الذبن فالوالا احصار في العروفانه مقال لهم قدعام أن الذي صلى الله على وسلم أعماص دعن البت وهو محرم بالعمرة فحل من احرامه فعا برهاتكم على عدم الاحصارف ماأو رأيتم إن قال قائل لااحصار في حج وإعمافيه فوت وعلى الفائسا لجالمقام على احرامه حتى يطوف الست ويسسى من الصفاوالمر وولا مدا يصحعن الني صلى الله علمه وسلم أنه سن في الاحصار في الجسنة فقد قال ذلك جماعة من أعد الدين قاما العمرة وأن النبي صلى الله على موسلم سن فعها ماسن وأثر ل الله مسارك ومعالى في حكمها ما من من الاحسلال والقضاء الذي فعله صلى الله علموسه ففها الاحصاردون الجهل بنهاوينه فرق تم يعكس عليه انقول في ذلك فلن يقول في أحدهما سأ الا الزم في الآخر مثله ﴿ الْقُولِ فِي تَاوُ بِلْ قُولُهُ تَعَالُو (فَنْ كَانْ مُسْكُمْ مِرْبِضًا أُوبِهُ أَدْى من رأسه فَنْدَيْهُ مَنْ صامأ وصدقة أونسك) منى مذلك حل تناؤد فان أحصرتم فى السنسرمن الهسدى ولا يحلقوار وسكم حيى سلغ الهدى محله الاأن يضطر الى حلقه مسكم مضطراما لمرض وإمالا ذي وأسممن هوام أوغوها فيحلق هناال الضرورة النازلة بهوان لرسلغ الهدى محله فبازمه بحلاق رأسه وهوكذال فدية من صياماً وصدقة أونسك وبصومافلنافىذلا قال أهل التأويل ذكرمن قالذلك حدثها ابن بشارقال ثنا أوعاصم قال ننا امزجر يج قال قلت لعطاء ما أدى من رأسه قال القدل وغيره والصداع وما كان في رأسه * وقال آخرون لا يحلق أن أرادان يفتدى الجوالنسان أوالاطعام الابعد التكفيروان أرادان يفتدى الصوم حلق تمصام ذكرمن فالذلك حمرتها عسيدالله بمعاذعن أبيه عن أشيعت عن الحسن فال اذا كان بالمحرم أذى من رأسه فاله يحلق حين معتب الشاة أو بطيم المساكن وان كان صوم حلق عم صام بعد دال (١)دكر من قال ذلك حديثي عسد من المعدل الهباري قال أننا عد المستقرعن الأعس عن الراهم عن علقمة قال اذاأهل الحل الج فأحصر بعث عااستسرين الهدىشاة فانعل قسل أن سلغ الهدى عله خلق راسه أومس طساأ ومداوى كان عليه فدية من صيام أوصدقة أونسل قال الراهم فذكرت فتالسعد ان حدوفقال كذلك فالمان عباس حدثني محدن عروقال ثنا أوعاصم قال ثنا عسى عن أن أي نجيع عن محاهد ذان أحصرتم فااستسرمن الهدى قال من أحصر عرض أوكسر فليرسل عااستسر من الهدى ولا يحلق رأسه ولا يحل حتى يوم النصر فن كان مريضاً واكتصل أوادهن أوتداوي أوكان به أذى من رأسه خلق ففدية من صيام أوصد فقا وسل حدث المنتى قال ثنا أبوحد بعة قال ثنا شبل عن المنافرة والمنتخد عن معالم المنافرة والمنتخد المنافرة والمنافرة كان قديمت بهديد تراحتاج الحملق رأسهمن مراض والحاطب والحاثوب بليسه قيص أوضيرذلك فعلمه

(١) كذا في النسخ و يظهرانه كرددرجوعااليما اختاره من التأويل بعد أن ذكر مذهب البعض في تقديم الكفاره وعدمه كاظهرالتأمل وحرر كسمصعه

وأشاراله بقوله وفيالرقاب أى في معاوية المكاسين حتى يفتكوارقا بهم وقبل في ايشاع الرقاب واعتاقها وقبل في فل الاساري والرقاب جع

مسئاق بني اسرائسل لأتعدون الاانته وانما قدمذوى القربى لأنهم أحق والصلى التهعلمه وسلم صدقتك على المكننمسدقة وعلى دى رجل السان لاسها صدقة وصالة ولنأك استعقاقه بالرسية الدراثة ويحمرسيه على المالك في الوصية حتى لايتكن من الوصيمة الافي الثلث أطلق دوى القسراني والمنامي والمراد الفقراء متهم لعدم الالباس وتقديم السامي على المساكن لان الصغير الفسقير الذىلاوالدله ولا هوكاس منقطع الحلة من كل الوحوه ورأىع الاستافان لسسل المسافر المنقطع عن ماله حعسل اسا للسسل للازمد عله كما

مقال لطير الماء النالماء

والشماع أخوأ لحرب

وللناس سوالزمان وقبل

هوالضفلانالسبل

ىرعفىنە. وخامسىھم

السائلون وهم المستطعون ومنخل فمه المسلم والكافر وقريب منه ټول رسولالله صلي الله علىه وسسلم للسائل حتى وانحامتلي فرس ر ا وسادسهم المكاتبون

في وابالله وقيل برجع الحالقة أي يعطى المال على حبالله وطلب عرضامة تمذكر سحاله وتعالى بمن يؤون المال

مدة قال ننا سنفان نحسب عن الحاج المؤاف عن عي رأى كسير عن عكرم عن الحاج

توله والمرفرن بعدهم اذاعاهد واوهومر فوع على المدح أيهم الموفون أوعطف على من آمن والمراد العهدما أخذه

التمس العهودعلى عاده بقولهم وعلى ألسسته رسله المهم القدام يحسدوده والعمل مالأنيباء والكتب اعن عبدالله بن معقل عن كعب من عجرة أمه قال أحربى رسول الله صلى الله عليه وسلم ملائدة أمام أوفرق وشدر جفعما للتزمه من طعام بينستة مساكن حدثنا محد بالمنى قال ننا محد بن حدثوقال ننا أنمية عن عبد الرحوين المكلف التهداءمن الأصباني عن عدالله من معقل قار قعدت الى كعب وهو في المحدود ألته عن هدوالا يه فقد يقمن صام تلقياء نفسه ممايكون أوصدقة أونسك فقال كعب زائق كان في أذى من راسي فيمات الدرسول الله صلى الله علمه وسلم والقعل سه وسالله كالنذور يتنارعلى وجهى فقال ماكنت ري أن الجهد بلغ منسك ماأري أتحدث افقلت لا فترات هذه الاية فقدية والاعبان أوسنه وبين من صيام أوصد فقا ونسك قال فنزلت في خاصة وهي المجامة حدث من تميم فال أخبر المعتق الأورف عن رسيو لالله كسعية شريك عن عدال حن بن الأصهاني قال معت عدالله بن معقل المسرى يقول معت كعب بن عرويقول الرضوان بالعوم عالى حيست مع الني صلى الله عليه وسدا وقد ول رأسي وطلبي وساري وعاحي فذكر ذلك النبي صلى الله عليه وسلم السمع والطاعة في العسر فأرسل الذفقال ماكت أرىحه أأسابك مقال ادعوالي حالا فافدعوه فلقني تمقال أعتدك عي تسكه والسهر والمنشط والمبكرم عنه القال فلت الافال فصر للانة أمام أواطم ستقمه اكن كل مسكن نصف صاعمن طعام فال كعب وعمل أنالا بقولوا الا فنزلت هذه الاية في حاصة فن كان منكم مريضاً أوبه أذى من رأح ففد يقمن صام أوصد فقا ونسال م مالحت أبنما كانوا كانت الناس عاتمة حدثم نصر بزعلي أطهضي قال ننا يريدب زويع قال حدثني أبوب عن عباهد لامخافون فيألله لرمة عن عسد الرحن بأ في ألي عن كعب برعرة وال مربي رسول الله صلى الله علسه وسلم وأنا أوقد تحت فدر لائم أوبسه وبين الناس والقسمل بنسارعلي وجهس ففال أتؤديل هوامراسك فالخلسة فالاحلق وصم ثلانة أمام أوأطم واسا كعقود العاوضات متقمسا كينأواذ بحرشا ومقوب زاراهيم قال ثنا أبزعلمية قال ثنا أبوب السناده أومندوبا كالمواعسد عن النبي صلى الله عليه وسلم مشاه الاأمه قال والقسمل بتنائر على أوقال على حاجبي وقال أيضا اوانسما فلهذا قال المفسرون نسبكة والأبوبالادرى بأيتهن بدأ عمرتنا حبد بنسمدة قال ثنيا يريد بزريع قال ثنا ههناهم الذس اذا وعدوا عبدالله مزعرن عن عاهد عن عبدالرجون أواسلي عن كعب قال في الزلت هدوالا به قال أنحزوا واذا حلفوا فقىال لىادنه فدنوت فقيال أوذيك هواشك قال أثانت قال نم قال فأحرب بصيام أوصدقه أونسك مانيسر حدثنا محدربدارقال ثنا محدربكرقال ثنا معدعن قتادعن مالم رأىالماللك محاهد عن كعب عرة أن الني صلى الله علمه وسلم أفي علم رس الحديثة وهو يوقد تحت قدرله وهوام رأس تتنائر على وجهب فقال أتؤذيل هوامل فالنام فال احلق رأسل وعلما تدييتس صيام أوصدقة أونسائنذ بجذبحة أونسوم ثلاثة المأونطيسة مساكين حرشا بشرقال ثنا بريد قال ثنا سعد عن قتادة عن ابن أي الملل عن عد الرحن بن أي لملي قال ذكر لناأن النبي صلى الله علم وسلم أفي على كعب ان عروزمن المديسة تهذكر نحوه حدش موسى بنعدار من المسروق والحدثناز مدن الحباب فالواخرن سف عن عداهد عن عسد الرحزين أي للي عن كمسين عرو قال مر في وسول الله سلى الله على وسار وأنابا طديسة وواسى بمافت فلافقال أوذيك هواسك فأل فلتنهم فال فأحلق فال ففي ترات هذالا ياففد ينمن صام أوصدفة أوسل حدثنا أوكر يسقال ثنا يحيى وآدمقال ثنا التعيينة عنان أي يجيم وأوب المضافي عن محاهد عن عد الرحن بن أي المي عن كعب برعم و قال مربي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحد يسته وأناأ وقد تحت فدر والفعل يتهافت على فقال أتؤد بل هوامل فال فلت نعم والفاحل والسائنسكة أوصر ثلاثة إمام أواطم فرقابين سنةمساكين فالباوب انسان نسكة وقال ان این تعیم آذیج شاة قال مضان والفرق نالانه آمع حمد شی محدن عروقال نتا او عاصم قال مدنی عسی عن این این تعیم عاصد قال مدنی عسد الرسی بر اصلی عن کصب بر عرو آن رسول القصلی الله عليه وسلراة وقله يسقط على وجهه فقال الوذيك هوامل قال نع فأمر أن يحلق وهو بالمديسة لم يسين لهم أنهسم يحلون بها وهم على طمع أن يدخسلواسكة فأنزل الله الفدية فأمره ورسول الله أن يطعم فرقاً بن سنة مساكينا وبهدى شاة أوبصوم للانة أيام حمرشي يعقوب فال ثنا هشيمعن أفي بشرعن محاهدين والابلاغ في الفول فاذا خولف باعراب الأوساف كان المصود أكل لان الكلام عند احتد لاف الاعراب بصركاته أفاع من الكلا

tito distante <mark>accionente transporta</mark> i internacionale del companione de la companione de la companione de la comp

(١٣٥) بطاعته فقبل العبادذلك حيث آمنوا

أونذروا أوفوا واذا

اؤتمنوا أذوا واذافالوا

صدقوا ۽ السادس

والصارئن فيالبأساء

والضراءوهونصعلي

المدح والاختصاص

اطهار الفضل الصرفي

الشدائد ومواطن

القتالءلىسا ترالأعمال

قال أبوعملي الفارسي

اذا ذكرت الصفات

اكنبره في معرض

المدح أوالذم فالأحسر

أن بحالف اعدران

ولاتحعل كلهاماريا

علىموصوفها لانعذ

الوضع من مواض

الاطناب في الوصف

المركةالمدح والمتمأن أمسل المدح والذمهن كالام السامع وذلك أن

الرحل اذا أخبرغيره فقالله قامزيد فربما أنى السامع عملي زيد وفالدكرتوالله الظمريف وذكرت

العاقيل أوهو والله الطريف أوهوالعاقل فأراد المسكلم أنعدحه عثل مامد حديد السامع

فرى الاعراب على ذال أى أرىدالطريف أو العاقل (والتأساء*)*

الفقر والشدة (والضراء) المرض والزمالة وهما فعلاءمن البؤس والضر لاأفعل لهما لانهسما

لىسانىعتىن(ومىيىن المأس)القتال في سبل

الله والحهاد وأصل المأس الشدة (أولثك الذن صدفوا)في اعانهم

وحدوافي الديز (وأولئك همالتقون)ونظيرهانين

الجلتمين ف القطع للاستئناف قوله أولئك على هدى من دجهم

وأولئمك همالفلون

كأنه فيل ما المستقلن

مالىر الذىهوأصل كل

قومه ان كعب عرد أصابه أدى في رأسه فلق قبل أن سلم الهدى عله فأمره الذي سدلى الله عليه وسسلم الوصوفين لهسمقدم مدق فى الاسلام وهم

السمون بسمة التقوى وكل منهما منظوعلي جميع الحيرات ومنضمن لكل المأمورات وللتهيات فلهذا الصفوا تبلك الصفات وذكر الواحمدن

عدالرجن مرا ليليعن كعب عرو والكامع الني وسلى الله عليه وسلم المغديدة وعن محرمون وقد حصرنا المسركون والوكانت في وفره فعلت الهوام تسافط على وحهي فريبالتي صلى المعلسه وسلم فغال أيزد بالحوام أسلخال فلسنعم فالوزات هذهالا يقفن كان مسكم مريضا أوبه أذى من رأسه ففدية

من صامأ وسدقة أونسك حدثها أن حسدقال ثنا جربرعن معيرة عن محاهدى كعب برعمرة فالمالتي نزلت واماىءى بهافن كن منكم مريضاً ومد أذى من راسه فعد مه من صيام أوصد فه أونسك قال قال الذي صلى الله عليه والم وهو ماحد يسد وهو مندالسصرة وأنامحرم أبؤذ بالحوامد فلت نع أوكاة لااحفظهاعي مها

الله فانزل الله جلوعرف كان منكم مريضا أوية أذى من رأب فيدية من صبام أوسد فقد أونسك والنسك المناسك من من من من من من من من مناه من من من مناه من من مناه من من مناه من من مناه من مناه من مناه من مناه مناسك المناسك ا بي تزلت فسندالأبدوا اي عنى جائم ذكر تحوه والوأمره أن يعلق رأسه حارثتم ونس ب عدالاً على

فالأخبرنا ابنوهب قان أخسبرن ماتناس أنس عن عبدالكريم بن مالنا الحرري عن محاهد عن عبدالرحين ار أفيليي عن تعسب بحرة أنه كان مع رسول الله صلى الله علمه و ما والأداد القعل في رأسه فأمم ورسول الله عليه المسلاة والسلام أن يحلق رأسه وقال صم ثلاثة أمام وأطعم سنة مسا كين مدين مدين لكل أنسان

أوانسسال بسادة ي ذلك فعلت أجزاله حرشي ونس فال اخسرنا ابن وهب أن مالل من أنس حد نه عن حد در قيس عن محمد المدعن كعب برع رو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فالله لعلم آذال ورامل بعني القمل فالفقل نع بارسول الله فقال رسول الته احلق رأسل وصم ثلاثة أيام أواطع ستمساكن أوانسك

بشاة حدثني يونس فالأخد بزالن وهدأن ماللكن أنس حدَّثُه عن عطامن علدالله الخراساني أنه فال أخبرف مير بسوق البرم بالكوفة عن كعب برعرة أنه قال عاملي رسول المصلى الله علمه وسلم وأنا أنفخ تعت ودرالا صحابي فدامتلا رأسي ولحسني فلافأخ ويجهني مرقال احلق هدذ اوصم للانة امام أراطهم ستتخ

ماكن وقد كان رسول التعملي الله عليه وسلم عالم الدلس عندى ما أنسلته محرضي مونس قال أخيرنا ابن افع قال حدثي اسامة بن دستان عدين كعب القرطى عن كعب عرقال كعب أمري رسول الله صلى الله عليه وسلم مين أذاني العمل أن احلق رأسي مأصوم ثلاثة أمام أو أطع سنة مساكن وفد علم أعلس عندى ماأنسلته حدثنا ابراهم ن سعد الحوهزي فال ثنا روح عن أسلمة برزيد عن

يحدين كعب فالسمعت كعسب يحرو يقول أحربي يعني رسول اللهصلي الله على موسل أن أحلق وأفتدي بشأة حدثنا ابنحسد قال تنا هرون بالغيرة عن عنبسة عن الزبير بنعدي عن أيوالل شقيق ارسلة فالالقت كعب عرق فحد فدالسوق فسألت عن حلق رأسه فقال احرمت فا ذاف القعل فسلع

ذال الني صلى الله عليد علم فأناق وأنا أطبخ فدرالأجعاني فالمناصيعه رأسي فانترمته الفعل فقال التي صلى المه عليه وسلم احلقه وأطم سنه مساكن حارثنا محمد بن شار قال ننا أبوعاصم فال أخبرنا ان جريج فالأخد بأى عناء انالني سلى الله عليه وسم كان بأخلد سية عام حسوام اوقال أسر حل من

أمحاء يقاله كعب عدروفقاله انبى صلى المه على وسلم أزود بل صدر الهوام قال فم قال فاحلى بززتم مرالاته أيام أواطم سنة مساكن مدرمدن فالافلة أسى الني صلى الله على وسلمدين مذبن فالوزم كذال ملغناأن النبى صلى الله عليه وسلمسي ذلك لكعب ولم يسم النسك فالواخسير في أن

النبي صلى الله عليه وسلم أخبر كعبارة الدالميسة قبل أن يؤذن النبي صلى الله عليه وسلم وأجعبامه مالحلق س ذوالصفات وصفوا

والعر لامدرى عفاء كرين الحلق وانتحر حدثي أحدث عبد الرحن من وهب قال فني عي عبد القمن ا وهب قال فني المستعن ابن سافر عن ابن أسفال عند الانصاري أنه أخبر عن لايتهم من حر فأحب ان أولئك

بصام للانة أيام حدثني المتي قال ننا الوالأسود قال أخبرنا ابن الهيمة عن المبدي قال سهف

وضروب من البيان وعند الانتحاد في الاعراب (١٣٦) يكون وجهاوا حداأ وجلة واحدة وذكر المحققون في افادة اختلاف

عسرو سمعت بقول معتشعها يحدث عن عبدالله من عروب العاص يقول قال رسول الله صلى الله للبرف لابسعي أريطن على وسلم للكعب بعرة أبؤذ يل دواب رأسك فال نم فال واسلق وافتد إما يسوم للائدة أمام واماأن الانسان أنالمسوفي أقطع سنتمسأ كبنأ أونسات ذفذمل وقد بيناقسل معنى انفدية وأنهاته عي الحراء والسدل ٥ واخذاف يعهدومن جالمةمن قام أهال العام في صلع العسام والطعام اللدين أوجهما الله على من حلق شعره من المحروم بي في حال مرضه مالىروك ذا الصارفي أومن أديرأسه ففال بعنهم الواجب على من الصيام نازنه أمام ومن الطام ألانة آصع بين ستفسأ كين المأساء سللايكون اكل سكن نصف صاع واعتسلوا الاخبارالتي ذكرنا فالسل ذكرمن فال ذال عمرتم أوكريب قال وأعماماكم الاعندد ثنا أبزيمان عن مضانعن المسدى عن أبي مالا ففد من مسلم أوصد قدة أونسك قال العسام ثلاثة استمماع هذه الحصال أمام والطعام المعامسة مساكن والنسائشة حدثنا أوكريب فال نسا انعمان فالددننا مستى قال بعضهمات عبدالمال أيسلمان عن عظامه له حمرتما أوكرب قال حدثنا ابزيمان عن عمان بن الاسود عن البرمن خواص الانساء محاهدمنله تهرش يعقوبوال ننا هشم عن معرة عن ابراهم وتعاهدانهما قالافي قوله فقديمن والحمدق أله ايس صياماً وصدقة أونسد فالاالصيام للانه أمام والطعام اطعام سماكين والنسل سادفساعدا حدثتي عسسعدأن وحدف مقوب قال ثنا هشم عن أشعث عن الشعبي عن عسد الله من معقل عن كعب ريحر مأمه قال في تو الامتموصوف بالبرالا وفيدية من صبام أوصدقة أونسك قال الصام ثلانة أيام والطعام اطعام تتمسا كبن والنسك افصاعدا أن كالالبر لاركور الاأبه فالفاطعام المساكن تلانه آصعمن تمرين سنقمساكين فهرشم موسى قال نسا عمرو قال الافيالنبي ولاحماليس ثنا اساط عن السدي فن كن منكم مريضاً أوبه أذي من رأسه فقد ية من صاء أوصد فة أونسال انصنع محد صلى الله علىه و واحدافعل فلديدوان صنع أننين فعلمه فدينان وهو مخيران يصنع أى الثلاث شاء أماالصام فتلانه أيام وأما م انأهل الكتاب المسددة وأستمسا كيماكن مسكين نصف صاع وأماالنسك فشاتف افوقها نزلت عذما آية في كعبين أخلوا يحمسع أوصاه عرة الانصارى كان أحصر فقعل رأسه فلقه حدثي محدر عمرو فال ننا أوعاصر فال ننا عسى عن ابرأ أي تعيم عن محاهسة فن كان مريضا أوا كنصل أواذهن أوتداوي أو كان به أذى من رأسه من قل المرأخلوا مالاعمان وقالت الهودعريزا فن نفدية من صيام زلانة آمام أو مدونه فرق من ستمساكين أونسان والنسائشاة حرث عن عمار بن الله وقالت النصار المسنعن عيداللمن أبي معيضرعن أبيه عن الربيع ولانحلقوا رؤسكم حتى سلم الهدى عمله فال فانعل المسبح ابن الله وقا قبل أنسلغ الهدى عدله طلق ففدية من صباماً وصدقة أونسك قال والمسام للاندامام والمسدقة اطعام البهوديدالله مغس سهمسا كدين كل مسكنين صاع والنسائمة صرتها ان حدوال ننا حكام وعبسة عن عسد الكرس عن معدن حدر قال بسوم صاحب الفدية سكان كل مدين وما قال مدالط عامه ومدالادامه حرثها ان حسدقال أنا هرون عن عنب أساد مشله حرشي المنى قال أنا احق قال ننا بشرين السرى عن معمة عن عروين من عن عبد الله بسلة فالسلك على رضى الله عنه عن قول الله فن كانستكم بسأاويه أذى مرداسه ففدية من صاما وصدقة أونسك قال المسام ثلاث أيام والصدقة نلانة آسع على ستمساكن والنسائنة مرشى المتنى قال ثنا عبدالله برصالح قال ثنى اللسفال ننى بريدن الى حسب عن روس قيس مولي يعني بن ألى طفة أنه سم تحدين كعب وهو بذكر الرجل الذي نزل فعفن كاندمنكم مرادنا أوبه أذى من راسه فالفافناه رسول المصلى الله عليه وسلم أما المسام فنلانه أوام وأمالك كينفسة وأماالسلنفشاة حدشي عسدين اسمعيل الهياري فأل نسأ عسداله بزعمر عن الأعشى عن الراهيم عن علقمه قال إذا أهل الرجسل بالج فأحصر بعث عااستسرمن الهدى شأة فأن

(۱۳۷) البارأن يحتمع في هذه الأوصاف ومن قام بواحدة

منهالم يستعنق ألوصف

ودهت الهـود

العسم والنصارة

المسلول والان

وأنكر واللعادالج

وقالوا لن يدخل

الامركان هسم

نصاري لن عـــ

الا أمامامعدود:

انحم بلء

وكفسروا ماله

السمياد مد أفد

سعض الـ=

100

اب حدقال شنا جر برعن منصور عن ابراهم ومحاهد قوله فقد ممن صبام أوصدقة أونسك والاالصبام للازة أيام والصدقة للازة أصع على سنة مساكن والسلاساة ، وقال آخرون الواجب عليه اذاحل والم (١٨ - (انجر بر) - ثانى) وقتلوا النبيين ولمعنواني سوة سيدالمرسلين واتسموا بسمة الشهر حتى اشتروا

عل قبل أن سلخ الهدى محله حلى راسه أومس طب أوتساوى كان علىدفد مة من صب ام أوصد قة أونسك

والصام الاندأمام والصدقه فلانه آصع على سنه مساكن لكر مسكن نصف صاع والنسائشاة حارشا

تمناقلبالا ونقضواالمهبود أوكماعاددوا (١٣٨) عيدانيذوفرين سهم وأبصبروافىاللا واء لننصبرعلى لمعامواحد ولاحتن الساس واذهب أنت

من أذى أوقط ب اعلة من مرض أوفعل مالم يكن له فوله في حال صعة وهو يحرم من العوم صدام عشرة أيام ومن الصدقة اطعام عشرة ساكين ذكر من قان ذلك حدثها ابن أي عمران قال ثنا عبدالله بأمعاذ وريل فذاك لا إناهها عن أبع عن أشعث عن الحسن في موله فقد يعمن صدام أوصد قه أوسل قال اذا كان المحرم أذى سن رأسه فاعدون فالعمكل حاق وافندى بأي هدد الثلاثة شاء فالصام عشرة أيام والصدة على عشرة مساسين كل مسكين مكوكين العب سرحت مكو المن غرومكو المن السلفة حدث عبدالمال بن عدار قاني قال ننا بسر بن عرو قال ننا ادعوااك ولاثيولا سوسى روسوسى روساسد ماريسية من المراوسات الماطعام عشرة ما كن وقاس شعبة عن قدارة عن الحسوم اكن وقاس واحسدمن أحراءالبر والوهذا الغول كلصمام رحب لي يحرم أوصدقه جرامين بقص دخل في احرامه أوفعه لما كان اوفعله ~;;• فهم وهلذاعامة القعه بدلامن دمهلي مأأوجب الله على المنعمس الصوم إنام يحد الهدى وفالواجعل الله على المنتع صد معنسرها مام ومها والعناد والمه يصبر مكان الهذى اذام بحده قالوافكل صوم وجسمكان دمفتله قالوا فاذا لمصم وأرادا لاطعام فان المهجل وعز مالعمادن التأو يللس أفام المعاممكين مكان صوم وم لمن يحرعن الصوم في رمضان قالوافكر من حصل الاطعام له مكان صوم البربركي شولية وحوهكم المعفه ونظيره فلذلك أوجبوا المعام عسره مساكين في فدية الحلق ﴿ وَقَالَ آخِرُونَ لِى الْوَاحْبَ عَلَى الْحَالَقُ مل الشرق والمغرب النسائشاة أن كانت عنسده فان لم تمكن عنسده قومت الشاه دراهم والدراهم طعاماً فنصدق به والاصام لسكل واكن البرالحقيقي هو مضصاعبوما ذكرمن فالبذاك حدثنا أتوكرب فال ثنا أتوبكر تزعيان فالذكرالاعش فال رىمعكم بتوليه وجوه أل اراهير عدن حير عن هذه الآية فقد بدمن صام أوصدقة أوسل في ما يه بقوله يحكم عليه اطعام فان أرواحكم بحذمات المحمة كان عنده أسترئ سأد فان لم تكن قومت الشاد وراهم فعل مكاه طعامافتصدق والاصام ليكل نصف صاع فيل الحضرة الروسية ومافقال ابراهيم كذلك معت علقمة ذكر فاللافام فاللى سعد بن مسيرهذا ماأظرفه فالقلت هذا المحموسه لتؤمنوا سلانه آراهم فالمأظرفه كان يحالسنا فالفذكر تذاله لاراهم فالفلاغات يحالسنا انتفض منها حمارتا ان نور بری بی و پیر ۱۰۰۰ مدقال ننا هرون عن عنسه عن ابن أي تعيم عن تعاهد قال يحكم على ارجل في السد فان المحد جزاء و الم تحموني والملائكة قوم طعاماة ان ارتكن طعام صامكان كل مدم بوما وكذلك الفدية ، وقال آخرون بل هو يخبر بين الحلال عبونكم برحى لكم الناد المنتدى أجاشاه ذكرمن فالندلك حارثها الريشارفال تنا يحيى مسعد عن سف ماسال و رحمی لکم لس عن معاهد قال كل عن في القرآن أو أو فهو ما خيار مسل الجراب فيه الخيط الأسص والأسود فأم ساح ت بمعدث كبركم معى بل هو المندته حرث الرسارقال ننا الرمهديقال ننا سفيان ولستون محاهد قال كل شي في القرآن رقددم فيالكتاب أواوفصاحه مالحدار بأخذالاولى والأولى حدثها أبوكر بقال نتنا ابن ادريس فال سمعت المناعن محاهد القدم وسورهم وال كل ما كان في القرآن كذا فن لم يحد فكذا والأول والاول وكل ما كان في القرآن أوكذا أوكذ فهوفيه المحبة تمحمونأهسل ما للمار صرفي السر معدالرجن الأودى قال ننا الماري في يحدين أى أنسة عن ابن أى تجمع عن المحاهد وسأل عن قوله فقد يدمن صام أوصد قذا أوساني فقال محاهد أذا قال الله تسارك والعاليات أوأد محسى وهمم النبون والحنسسة عله ألضم فانشت فذالاول وانتشت فذالا خرحارثها ان شارقال ننا أبوءامم فال ننا انجريج فال رآنى المال على حسه وال عطاء وعرو مند بنار في توله فن كان مسكم من بضااويه أذى من رأت فقد يقمن سيام أوصد فع أو أىماحصل العدمن ف المالاله أبهن شاء حدثها الن سارفال ننا أبوعاهم فالمأخر أالنجر يج وال فالعظاء كل سي ف برالم_بومامارالي الفرآن أواوفلساحمة أن يخسارا يهشاء فالناسج بجفال ليعرون دساركل سي في الفرآن أوأوفلساحه سرممنعواطفالحق أن ماخذعا أناء حدثما أوكر يساوال ننا هشم فال أخر نالمت عن عطاء ومحاهد أنهما والاما كان في الفقه على حسيسه الفرآن أوكذاأوكذافصاحه بالخداراي ذلك شاءفعل حدثها على تسمل قال ثنا يريدعن سفيان عن بأداء حقوقالشريعة المشوعاهد عن استعاس قال كل. في في القرآن أوا وفهو يحرف وال كالمفن غن فا دول فالاول حدثها والطريقة بالمعاملات محمد بنالمتني قال ثنا أمساط برمحمد وال ننبا داودعن عكرمة فال كرخي في الفرآن أوأولمد ينجر القالسة والقلسةذوي أى الكفارات شاء ولذا كان في لم يحد والاول ولا لا ول حدث المنهى قال ثنا أبوانهمان عارم قال ثناً القربي وهسم الروح والقلب والسر دوو المحادرزيدين أوب قال قال حدث عن عطاء قال كل مي في القسران أواونهو خدار والعواب من القول غسرانه الحق والنامى ألمستهم المسترات المسترات المسترات المسترات تحلى صفات الحق والمساكن المتوادات والنفس الحيوالية الأمارة السوادامات النفس عن صفاتها وسطوات تحلي صفات الحق والمساكن

وهم الأعضاء والجوارح وابن السبل القوى البسرية والحواس الجسرفانهم (١٣٩) في التردد والسفر الي عوالم المعقولات

في ذلك عند نامانت والخبر عن رسول الله صلى الله عليه و- لرونظاهرت وعنه الرواية أنه أم ركعب من عرو والموهمومات والسائلين بحلق رأسهمن الاذى الذي كان مرأسه ويفندي انشاء منسان شاذاً وصيبام وُلا تَهَ أَياماً واطع مفرق من طعام الدواعي الحبواسمة بن منه مساكن كل مسكن تصف صاعو المسدى الخيار بين أى ذال ساءلان اللهم محصره على واحد لدة والروحانية وفىالرقاب منهن بعينها فلإبحرزله أن بعسد و دال غره ابل حول المه فعل أي اشلات ما ومن أبي ما فلنا من ذلك قول له في فلأرقد به السرعن ماقلت في المكفر عن يمنيه أمخيراذا كان موسرا في أن يكفر بأى الكنارات الثلاث شأء وان قال لاحرج من أيم تعلقات الكونين قول جميع الامة وان فال بلي سئل الفرق بينه و بين المفتدى من حلق رأسه وهو محرمهن أذى به عمل يقول فمنثذ أقام سلاة فأحدهما فسالاألزم فياذ خرمتله على أن ما تلنافي ذلك احماع من الحجمة في ذلك مستغيري والاستنهاد المحاضرة معالله بالله على صند بغيره وأما الزاعون أن كفارة الحلق فبل الحلق فاله يقال لهم أخروناعن الكفارة للنمتم فبل التمتع وآنىز كاةمسواهسا أوبعده وانزع والمهاقبلة فيللهم وكذلك الكفارة عن العين قبسل العين وان زعوا النذلك كذلك حرجوا من الحق إلى أهــــل قول الأمه وان قالواذ للنع مرحار قبل وما لوحه الذي من قبله وحب أن تكون كفارة الحلق قبل الحلق استعقاقهام الخلق وهدى المتعقف التتعول عيسأن تكون كفارة المين فسل المين وهسل بينكم وسنمن عكس على كم الاص وهم الموقون يعهدهم فذاك فأوجب كفارة البين فبسل المين وأبطل أن تمكون كفارة الحلق كفارة له الابعد الحلق فرق من أصل اداعاً هـ دوا مع الله أوتطهر فلن يقول في أحده مدائساً الأازم في الا حومله وإن اعتل في كذره العين فيل العين أنها غير بحزلة بالتوحيد والعبوديا فبالطلف باجباع الامة فسل له فرد الاخرى فبالساعلها ان كان فها اختلاف وأما الفائلون ان الواجب على الخالصة بوم المناق الحالق وأسمس أذى من الصسام عسرة أمام ومن الاطعام عشرة مساكين فعالفون نص الحموالنا بسعن والصارين فيأسا رسول الله صلى الله عليه و الرفيقال لهم أرأ يتم من أصاب صيدا فاحتار الاطعام أوالصيام أسوون سنجسع مراعاة ألحقوق وصر ذال بقنله العسيد صغيره وكسره من الاطعام والسيام أم تضرفون بين ذال على قدر افتراق المصول من الصد مخالسات الحظوظ وفن فالصغر والكدر فانزعوا أمهم بسروون سرجمع ذلا سودا وسماعت على من قتل بقرة وحسة و من الوحود عند لق ما يحب على من قدل ولد طسه من الاطعام والصام وذلك قول ان قالوملقول الامة تتحالف وان قالوا مل محالف الشهود وحمدنا برذال فنوجبذال علمه على قدرقهم المصاب والطعام والصيام قبل فكمف وددم الواجب على الحالق مطوات تحلى صفا رأسمين أذى من الكفارة على الواحب على المهتم من الصوم وقد علتم أن المهتم غرمت رين الصيام والاطعام الحملال أولثك الذ والهدى ولاهومتلف أوحبت علمهنده الكفاره واعاهونارا علامن الأعال وتركم ردالواجب مدقواسدل الو علسه وهومتلف بحلق رأسه ماكان بمنوعاس انلاقه ومحسر بين الكفارات الثلاث نظر مصب العسد وأولثكهم المتقون الذى هو ماصات الماه لمستلف ومنسر في تكفيروس الكفارات التلاث وهـ ل يستكم و معزمين حالفكم في ذلك شرك الأناب، وحصل المالق فباسالصد وحمع برمكمهما لاتفاقهما في المعاني التي وصفنا و مالف من حكمه الوالي إسدا وحكم المتنعى فذلك لاختسلاف أمرهما فيساوصفنا فرقعن أصل أرتظير فلن يقولوا في ذلك فولا ألا أازموا آمندوا كسء فالأخرسله مع أناتفاق الحبة على تخطئة فالرهذا القول فيقوله هذا كفاية عن الاستنهاد على فساده القساس في القا بعسره فكف وهومع ذال خلاف ما ماءته الآنارعن رسول القه سلى المهاد موسام والقياس علمه مانفساد الحر مالحر والعبر شاهد ، واختلف أهل الع في الموضع الذي أمر الله أن ينسك المالي ويطم فد يته فقال بعد مهم النسك بالعسد والانثىا والاطعام يحد العرى بغسرهامن البادان ذكرمن قالذلك حدثم بحيى باطلمة قال ننا فصل فمنعني له من أخ ان عياضي عن هذا معن الحسن قالها كان من دم أوصد فه في كله وما سوى دال حسن شاء حدثم سيحيي فاتساع بالمعروف ان طلمة ثنا فضل عن لمناعن طاوس قال كل من من الجونيكة الاالصوم حدثنا الن المستعار قال السنة باحسار ثنا أوعاصم فالأخرفان مرنج في قال مأن عقادين النسان والالسان كلاد حدثنا الرحد وال تحسف مسر ثنا هرون عن عنب عن الرأي مجمع عن عطاء فال الصدقة والنسك في الفديد عكه والصام حسست ورجد فن اعت حدثم يعقوب قال نتبا هشبم قال تنبا استعن طاوس أنه كان بقول ما كان من دم أوطعام فم كة ذلك فله عـــا وما كان من صام فسنشاه حدث محمد بعروقال ننا أنوعاصم قال ننا يسل عن عسى عن ابن ولكم في الة

 $\Delta \propto \Gamma L L \sim$

(١٤١) آتتس فلان أثر فلان اذافعل مثل فعلد والدعلى الناس ج الست والقصاص أن تفعل الانسان متل مافعل من قوال

منه القصه لان المكامة أهل مكنة مكان دون كان كاشرط في هدى الحراء بالوغ الكعبة فلس لاحسد أن يدعى أن ذلك لاهل نساوى المحكى والمقص لتعادل حانبيه وقرادفي مكاندون مكان اذالم يكن القه شرط ذلك لاهل مكان بعينه كالسرلاحد أن يدعى أن ماحعله المهمن الهدي لسباكني الحرم لفيرهم اذكان الله قدخص أنذاك لمن بهمن أهل المسكمة والصواب من انقول في ذلك أن القتلي أي سمينتل الله أوحد على حالق رأسه من أذى من المحرمين فديد من صيام أوصد قد أونسك ولم يسترط أن ذلك علسه القتلي كقوله في النفس عكان دون مكان مل أمهم ذلك واطلقه فغي أي مكان نسسك أوأطع أوصام فبحرى بن المفتسدي وذلك لقيام المؤمنية ماثة املأي الحمة على أن الله اذحره أمهات نسائنا في المحصره على انهن أمهات النساء المدخول بهن لم محب أن يكن بسبها فظاهر الآبة مردودات الاحكام على الربائب المحصورات على ان المحرمة منهن المدخول بأمها فكذلك كل مهمة في الفرآن يدل على وجــــوب القساس عالى جدع غبرمائر ودحكمهاعلى المفسرة فساسا ولكن الواحب أن يحكم لكن واحدة منهما بمااحتماه ظاهر النزيل الا المؤمنين بسبب حسع أن يأتى في بعض ذلك خبرعن الرسول صلى الله عليه وسلم باحالة حكم ظاهر والى باطنيه فيحب التسليم حسنتذ القتلي الاأنهمأجعوا المرارسولاذ كانهوالمسعن مراداته وأجعواعلى أنالصيام بحرىءن الحالق رأسمه مر أدىحت على أن غرالقاتل مارج صام من الدلاد * واحتلفوا فما يحب أن يفعل سلك الفيد يتمن الحلق وهل يحور النقدى الاكل منه أملا فقال بعضهم لسر الفندى أن يأكل منه ولكن عليه أن يتصدق محمعه ذكر من قال ذلك حدثنا أبو القاتل فقددخسله كريسقال ثنا النادريس قال سمعت عسد الملك عن عطاء قال ثلاث لايؤ كل منهن جراء الصدو جزاء الغصص أنضاف النسائ ونذرالمساحكين ومرثنا انرجسدقال ثنا حكام وهرون عن عنبسة عن سالم عن عطباء قال صوركماداقتــــلالوالد لاناً كل من فدية ولامن جزاء ولامن نذر وكل من المتعهومن الهدى التطوع حدثها اس حسد قال ثنا ولده والسممدعمده حكاموهر ونعن عنيسةعن سالمءن محاهسدقال جزاءالصدوالفدية والنسذرلايأ كل منهاصاحهاو يأكل والمسلم حربيا من النطوع والنَّمَع مهرثيًّا النَّحيدُقال ثنا هرون عن عمروعن الحِياجِ عن عطاء قال لانأ كلَّ من أومعاهسدا أومسلم جراءولامن فدمة وتصدقه حمرتها محسدن شارقال ثنا أبوعاصم قال ثنا انزجر يج قال قال عطاء مسلماخطأ الاأن العام لاياً كل من مدنسة الدى بصيب أهله حراما والكفارات كذلك حدثم يعقوب قال ثنا هسيم قال ثنا عبد ما المن الفدية عبد المال والحجاج وغيرهما عن عداء أنه كان يقول لا يؤكل من جراء الصيد ولامن الند و ولامن الفدية الذى دخله التخصص يسة حجة فماعداء وان وبؤكل بماسوى ذلك حدثني يعقوب فال ننا ابن علية عن ليث عن عطاء وطاوس ومحاهد أنهم فالوا قىل لوو حب القصاص لايوكلمن الفدية وقال مرة من هدى الكفارة ولامن جراء الصيد * وقال بعضهم له أن يأكل منه ﴿ ذَكُرُ لوحب أمأعلى القاتل من قال ذلك حدثها الزالمنني قال ثنا يحيىءن عسدالله قال أخسبر في نافع عن الن عسر قال لا يؤكل وليس علسه أن يقتل من جراءالصد والندو و وكل مسوى ذلك جرش ان حدقال ثنا مرون عن عنبسة عن ان نفسه بليحرم علىهذلك أى لملى قال (١) من الفيدية وجزاء الصيدوالنيذر حدثيًا ابن حيد قال ثنا جريرعن مغيرة عن واماعــليوليالدم وهو حادقال الشاة بين ستةمساكين بأكل منه انشاء يتصدق على ستةمساكين حرشر ويعقوب ين مختربين الفعل والترك الراهيم قال ثنا هشيم قال أخـ برنى عبدالملك قال ثنى من سمع الحسسن بقول كل من ذلك كله يعنى بل هومندوب الى الترك من جراءالصيدوالنذر والمندية حمر شي محمد بن عبدالأعلى قال ثنا حالدن الحرث قال ثنا الأشعث والعافين عن الناس واما عن الحسن أنه كانلامري بأسامالاً كل من جزاءالصيدونذ رالمسا كنن وعلة من حظر على المفتدى الأكل على أحنسى ولس من فديد حلاقه وفدية ما زمته منه الفديد أن الله أوجب على الحالق والمنطيب ومن كان عشر حالهم فدية من ذلك مالانصاق وأبضا صامأ ومسدقة أونسك فلن مخاوذلا الذى أوحمه علىه من الاطعام والنسك من أحسدا مرمن اما أن يكون القصاصعارةعس أوحمه علىه لنفسه أولف مره أوله ولغيره فان كان أوجمه لغيره فغير حائراه أن يأكل منه لان مالزمه لغيره فلا النسوية ووحوبرعاية يحز به فيه الاالخر و جمنه الى من وحسله أو بكون له وحد وماوحد له فليس عليه لايه غير مفهوم في لغة المماواة على تقسدر أن بقال وحد على فلان لنفسه ديناراً ودرهماً وشاة وانعا يحداه على غسيره فاماعلى فسده فغسيرمفهوم القتسللاوجانفس

(١) مراده أن ان أى ليرووى الأثر المتقدم زيادة من الفدية فتنبه كتبه مصححه

المراد امحاب اقاسة القصاص على الامام أومن يحرى بحرى الامام لاممى حصلت شرائط وجوب القودقانة لا يحل الامام أن يترك القود وهومن حلة المومنين

الفتل قلناء الأول ان

القتلمستانفا باحسان ط ورحمة ط (. في ١) لان الاعتذاء حار جي أمسل الموجب وفرعه في كان مستأنفا ألم ٥

and the control of th

أى تحجيع عن مجاهداللسان بكمة أويني ممر أن الملنى ذان أننا أبوحد يفة ذال ثنا شبل عن ابن أبي يحيج أ عن مجاهداللسان بمكنة أو بمني والطعام بمكة " وقال خورن اللسسان في اخلق والاطعام والعموم مسلسات المنتدى ذكرمن قال ذلك ومرث يعقوب بنام اهيم قال ننا هشميرقال أخبرنا يحيى نسميدين يعقوب ن الدقال أحيرني أبوأسماء مسولي اس حصد والدع عمان ومعدعلي والحسين على رصوان الله علهم فارتحل عمان فالأواسماء وكنت مع أرجعفر قال ولاعن رحل مائم واقته عندراسه قال فقلناله أمهاالنائم فاستقظ فاذا الحسسن منعلى فأب فحماه الزجعفر حتى أتى به السقيا فال فأرسل الى على فحاء ومعه أسماء منت عس قال فرصناه نحوامن عسر من الماة قال فقال على الحسين ما الذي تحد قال فأومأ الى وأسهقال فأمريه على فحنق رأسه تمدعا يسدنه فنصرها أحدرثها محاهدين ونسرقال أنسا أبزار فالأخرنا يحيى بنسعيد عن يعقوب بن حالد بن عبد الله من المسيد الخروي أخيره أنه سمع أما أسماء مولى عبد الله من جعفر بحدث أنهخر جمع عسدالله سحعفر وسمكة مع عمان حتى اذا كاستالسقاوالعرب استكى الحسب بنبن على فأصبح ف مقيله الذي قال فيه مالاً مس قال أبوأسماء فتحميته أناوعيد الله س حمفر وأذار احلة حسين قائمة وحسير مضطجع فقال عبدالله ن حعد إن هذه الحلة حسين فلما دنامنه قالله أجها النائم وهو يظن أنه نائم فلادنامنه وحدد يشتكي مؤمله الى السيقيائم كتب الى على فقدم الميه الى السقيافرضه ريسامن أربعين ليلة نمان علياقيسلا مسذاحه من بشرالي رأسه فدعاعلى بحزور فنعرها تمحلق رأسه حدثنا ابنشارقال ثنا محدربكرون ننا النجريج قال أخبرني يحيى نسعد قال أقيل حسين معلى مع عثمان حراما حسبت أنه استكى ما قصافذ كر ذلك لعلى فاءهووا - ماء مت عيس فرضوه عسر من لسلة فأشار حسين الى رأسه خلقه وي عسه مزورا فلت فرجع به قال لا أدرى وهدا الخير يحتمل أن يكون ماذكر فيهمن تحرعلى عن الحسين اللقة فسل حلقه رأسه تم حلقه رأسه بعد النعران كان علىمار وامتحاهم دعن مريد كان على وحدالا حلال من الحميدين من احرامه للاحصار عن الجوالمرض الذي أصابه وان كانعلىماروا ويعقوبءن هشسيرمر تحرعلى عنهالنافة بعسد حلقه رأسسه أن يكون على وحه الافتداء من الحلق وأن يكون كان برى أن نسك الم معتصري محرون مكة والحرم حرش ان بشارقال ثنا عسدالرحن قال ثنيا سفيان عرمنص عن محاهد قال الفيدية حيث شت ومرثني يعقوب قال ننا هشميم قال أخبرنا يحاج عن الحكم الراهم في الفدية في الصدقة والصوم والدم حيث شاء عارش يعقوب قال تسا هشيم قال أحمر عبيدة عن الراهيم أنه كان يقول فذكر مشله م وقال أخرون ماكان من دم نسسك فهكة وما كان مر طعام وصمام فمنشاء المفتسدي في كرمن قال ذلك أ عدشم يعقوب زاراهيم قال ننا هشيم و أخبرنا جاج وعبد الملك وغيرهما عركها أنه كان يقول اكان من دم فعسكة وما كان من طعام وصب فيششاء وعلة من قال الدم والاطعيام عكمة القياس على أ فسدى جزاءالصميد وذلك أن المهشرط في هدر الوغ الكعبة فقال يحكمه ذواعد ل منكم هدما بالغ الكعمة فالوافكل همدى وحسمن جزاءأ وفدية في احراب بدله سبيل جزاءالصمد في وحوب الوغه الكعبة قالوا واذا كان ذلك حكم الهدى كان حكم الصدقة مناه منها واحبة لن وحب عليه الهدى وذلك ان الاطعام فدية وجزاء كالدم فكمهما واحسد وأماعلة من رعم اللفندى أن بنسال حسنشاء ويتصدق ويصوم أن الله لمسترط على الحالق وأسممن أذى هدما وانساأ وسعلمه نسكا أراطعاما أوصاما وحيثم انسل أوأمام وصام فهوناسك ومطع وصائم واذاد حسل في مداد من يدى دال الاسم ان مؤدياما كانه الله لان الله لوأدادمن الزام الحالق رأسه ف نسكه بلوغ الكعب شرط دلاعليه كإشرط في جراء المسدوف رك الستراط ذال عليه دليل واضم أنه حيث نيسك أواطع أحر وأساعاة من قال النسك عكة والصيام والاطعام حيث شاء فالتسائدم كدم الهدى فسبطه سبلهدى باتل الصد وأما الاطعام فإيشترط الله فيدأن بصرف الى

هذاحكمآخر وسبيه أنالهودكاؤاوحون القنل فنط رالنصاري بوحبون العددو فقط فأما العرب فتارة كانوا وحمون القتل وأخرى وحنون الدبة لكنهم كانواظهرون التعدي فى كلواحسد مسن الحكمن فاذاوقسع القتل من قسلتين كان يقول الشريف للخسيس لنقتلن بالعسدمنيا الحسرمنهم وبالمرأقمنا الرحل منهم وبارحل مساالرحلن منهم وكأنوا يحعلون حراحاتهم ضمعف جراحات خصومهم ورعمازادوا علىذلكعلىماىروىأن رحلا قتال رحلامن الأسراف نماحتمسع أقارب القاتل عندوالد المقتول فقالواماذاتر مد فالاحدى ثلاث فالوا ومأهى قال تحسون ولدى أوتمل ون دارى من نحدوم السماءأو تدفعون الى حلة قومكم حتى أقتلهم ثم لاأرى أني أخذت عوضا وكانوا بحعلون دية الشريف أنعاف دية الحسيس أفسعثالله محدامالعدل لتصاض وقىلىزلت ل واقعه قت ل حرة ومعنى كتب فرض وأوجب كقوله كتب عليكم الصبام و مقطة على أيضا تفد الوجوب كقوله

تتقون ۾ 👸 التفسير

لوقته واستعرفلا يقتل بالسعر لانه محرم بل بالسف وكالوقتل صغيرا بالنواط فانه (١٤٣) يقتل بالسف على الأصع ولولم مسكم

أخبرناع سدالرزاق فالأخبرنام عرعن ابن أبي تحييعن عطاء قال كان ابن الزبير يقول المتعقل أحسرقال والتصص أهون منه وقال ان عباس هي لن أحصر ومن خلسسيله حدث إن البرق قال ثنا أن أي مريم قال أخبرنا نافع بريد قال أخبر في إن القال علاك كان الزير يقول انجا المعد للعصر وليست لمن خل سبله وأيضالوا تفدالا مذالا المحاب النسوية في أمر . و وقال آخرون بل معنى ذلك ذان أحصر تمرفي حيكم في السيدسر من الهدى وأذا أستم وقد حلاتم من م الأمور فلاششن الا احرامكم ولم نفضواعره تخرحون مهامن احرامكم يحجمكم ولكن حانته حسن أحصرتم الهدي وأحرتم العمره همامتساو مان في معض المالسنة القابلة فاعترتم في أسهرالخ تم حلاتم واستعتر باحسلالكم الى يحكم فعلكم مااستسرمن الهسدي الأمو رفلاستفادمن ذكرمن فالذاذ جرمني عسدن المعلل الهبارى فالأثنا عداللم عدعن الأعرعن الراهيم علقمة الآمة شيء السته وقال ر رسوده و المسلم و ا أوحنيفة الراسالماثلة يبلغ الهسدي محاه وحلق رأسمة أومس طساأوتداوي كان علمه فدية سنصبام أوصدقة أونسك فادأأمنم تماثل النفس ويتعن فاذار أفضى من وجهدذالسحى أفى المست ل من هد بعر دركان علمه الجمن قامل وان هور جع وارسم ال السف لقوله صلى الله البيسمن وجهدذال فانعلب جه وعره ودمالتأخسره العرد فان هورجع متعافى أسهرا لج فان علسه علمه وسلم لاقود الا مااستسيرمن الهدىشاة في لم يحدقصام للانه أمامي الجوسعة اذارجه فال ابر اهيرفذ كرتذاك اسعيد ماليه فأتفقواعلي النجسرفقال كذلك فالترعياس فدال كله حدثنا شرقال ننا ريدقال ثنا معدعن فتأدة أن القاتل أذا لم ينب قولة فان أحصرتم في استسرمن الهدى فال هذار حل أصابه خوف أومرض أو حاس حسه حتى سعت وأصرعلى رك السوبة بهدية فاذا بافت محله اصارحلالا فانأمن أو رأو وصل الى البدفهي له عرة وأحل وعلمه الجعاما فانالقصاصمشروع فاباد وانهواريسل الىالىت ميرجع الىأهماه فعلمه عروجه وهدى فالوقناد والنعة التي لابتعاجم فيحقه عقوبةله من الناس فها أنأصلها كان هكذا حمرتها ان حيدفال ننا جربرعن مغيرة عن ابراهيم في قوله فإذا أمنتم الله أما اذالات فقع انفقوا على أله لا يحوز فن تنع العمرة الى الج الى تلائد عشرة كلملة فالحداد المصراذ المن تعلم المتعة في الج وهدى المتع فان لم عدة الصام وان على العروف الشهر الجونعلمة فهاهدى حدثني المتى قال ننا استعمال ثنا بشر ابنالسرى عن مسعمة عن عسرو بن مرة عن عسد الله بن سلة عن على فاذا أستر في تتعم العسرة الحالج فان أن ڪون عفويه اللدلائل الدالة على قسول أخرالهرة حتى بحمه امع الج فعلم الهدى و وفال آخرون عنى مذلك المصروع والمصر ذكر من قال ذلك التوبة وهوالذىبقىل حدثني المالدفي قال ننا الزادي مريم قال أخسرنا الفعر تريد قال أخبر في عطاء التوبه عنعماده فما أنان عاب كان يقول المتعمة لن أحصر ولى خل سبله وكان ان عباس يقول أصاب هد والآية الحصر الحكمة في وحوب ومن خلس مسله ، وقال آخرون معنى ذلك فن قسم حسه معرو فعسله عرو واستمع معرته الى يحه فعلمه قتله أحاب أحمامنا مأله مالمنسرون الهدى ذكرمن قالذلك حرشي موسى ندوون قال ننا أسباط عن السنط عن السياط عن السياط عن السياط عن السيدون الهدى أما المتعدة الرجعية ترجدها بعروقد تعالى بفعل مائشاء ولا يستل عامفعل وقالت حر جرسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمن حاجاتي إذا أنو احكة قال لهم وسول الله صلى الله عليه وسلم العستزلة انماشرع من أحسمنكم ان يحل فله لواف الديارسول الله قال أنامي هدى « وقال آخر وت بل ذلك الرحل لكون لطفا وكنف بقدم معتمر امن أفر من 1 آول في أسهر الجواد افضى عرقه أفام حلالاء كة حتى بنشى منها الجواعيم من عامه مصورهذا اللطف ولا ذلك فكون منه ما الحلال الى احرامه الح ذكر من قال ذلك صرفى عمد بن عرو قال قما ألوعاصم قال ننا عدى عن الن أبي تحريح عن محاهد في قول الله عزو حل فن تنسع بالعروا لي الجمين وم الفطر الى يوم تكلف بعدالفتل فالوا ف منفعة القاتل من عرفة فعلم ما استسرمن الهدى حدثني المنى قال ننا أبو حديقة قال ننا أسل عن ابن الى تعجم عرضة من المنافرة على المنافرة على المنافرة المنافرة عن المنافرة عن المنافرة عن المنافرة حث انه اذاء رأنه لاند وأن مقتر لصارداك فال ننا الرعلسة فال أخسرنا أبو بعن الع فالقدم الرعرم، في سوال فافتاح في حجماً فقال الك داعىاله الحالفيرورك فداستهم الى يحبكه مروفن وحدمنكم أن مهدى فلمدومن لا فلصم فلانه أمام وسيعة أدار حرم الى أهله الاصراد والتمرد ومنفع صرتها الريشار وعسدالهدين سان فالمان بشارحدننا وفالعدالداخر فابر دد فال أخريا يحوين لا لى الفتول من حيث النسفي ومنهمة السائرالمكلفة ينمن حيث الانز جارعن الفتل قواء عرمن قائل (الحربالحرو العبد بالعبدوالا تنى الا الماليدل يح

فالتقدر بالب لأعد كتب عليكم استفاء (١٤٢) القصاص ان أرادولي الدم استفاء و محسل أن يكون خطابا مع القاتل لأه وحويه أوكمون وجسعلمة ولغيره فنصيمالذي وحسله من ذلك غيرجا ترأن يكون علمه لماوسفنا واذا كان ذلك كذلك كانا واحب عليه ماهو نعيره وماهواف رديعض النسل واذا كان ذلك كذلك وأتما وحب عليه ومض النسك لا انتسك كاه فالواوف ترزم العه امادالنسك ناماما سينعن فسادهما الفول وعله من قال أه أن أعل من ذلك أن المدأوج على المنتَ من أعلى والنسسك في معانى الاضماحي والله هوذع ما يحرّى في الاضاح مس الأزواج النسائية كالواوم بأمرالته مدفعه الى المساكين قالوافاذاذ بحفقد نسك وفعل مأأمره الته وله حننذالأ كلمنه والصدقة منه عاشاء واطعام ماأحب منه من أحب كالدِّلْدُ في أضعت والذي نقول مه في ذلك أن الله أوجب على المفتدي لسكان اختار التكفير بالنسك ولن يحلوا لواجب علم في ذلك من أن بموند محمدون غديرة ودبحه والنصف فيهدوان كان الواحب علمه في ذلك دمحه والواحب أن بكون اذاذ بح أكففة أدىماعا عاءوان أكرج عدوله يضم مكنامنه شاوذاك مالاندل احدامن أهل العلم فاله أوبكون الواحب عليه ذيحه والصدقعه فأن كان ذلك عليه فعيرجا راه أكل ماعليه أن منصدق به كالوازمنه وكاتفي ماله ليكناه أن يم كل منها بل كان عليه أن يعطها أهلها الذين حعلها انقدلهم في احماعهم على أن ما ألزمه اللهمن ذلا فاتسا ألزمه لغيره دلالة واضعه على حكم ما اختلفواف ممن غيره ومعنى النسك الذيح لله في لعب وعن الشاني أن ظاهر العرب يقال نسان فلان لله نسكة عدى يح تله داعة بشكها نسكاكا كالحدثي الآبة بفتضي امحاب أيوال ننى عيوال ثنى أبي عن أسعن النعاس فال النسان أن يذبح شاء ﴿ الدول في تأويل ا النسوء فيالقسال فوله تعالى (واذا أمنتم) اختلف أحسل التأويل في عني ذلك فقال بعضهم معا، ولأذابر أنم من مرضكم والنسوية في القنسل الذي أحسركون هجكم أوعرتكم ذكرمن فالذلك حدثن عيدين المعمل الهباري فال أننا عبدالله مسفة ألقةل والمحاب ان غير عن الأعش عن الراهبم على علقه والما أمنم الأسان الحسين المحسى فالأحسر الصفة يشضى انحاب عبدالرزاق فال أخبرنامعرعن هسام ن عروه عن أبيه في فوله فإنا أمنتم فن منع بالعمرة إلى الج بقول فإنا أست الذات فالآية تفيدا محاب من تحصراذا أمنتمن كسرك من ومعمل فعلل أن تأتى المبت فيكون المستعة فلانحد لدى تأتى القتل ثماختلفواف يت و وال آخرون معنى ذلك فإذا أستهمن وجع خوفكم ذكر من فال ذلك صرتما بسروال ثنا كفية الماثلة التي يدقال ننا معمدعن تتادة فوله فاذا أستم لتعلوا أن القرم كانوا عالفين يومشد صرت عن عماد بن تحب رعايتها فقال الحسن دال ثنا أن أي حصفر عن أسه عن الربيع فاذا أمنتم قال اذا أمن من خوفه و برأمن مرسمه الشافعي ان كان تسله وهذا الفول أشمعنا ويلرا تدلان الاس هرخلاف اللوف لاخلاف المرض الاأن يكون مرضا مخوفاسه مقطع السد قطعت بد الهلاك فيقال واذا أمنم الهلاك من حوف المرض وتسدنه وذلك معنى بعيد واعياقانا ان معناه الحوف من القاتل وانمات عندف العدولان هذما آمات زلت على رسول الله على القعلمة وسلم المدرسة وأصحابه من العدوما نفون فعرفهم ملك المرة والاحزت رقبته الله بهاماعا بمها أأحصرهم خوف عدوهم عن الح وما الذي عليم اذاهم أمنوامن ذلك فوال عنهم خوفهم وكذلا انأحرق الأول ﴿ القول في أو يل قولة أما لى (فر تمع المرة الي الجفا استسر من الهدى) يعنى مذلك حسل نناوه فات مالنار أحرق الثاني فان حصرتها بها المؤمنون فسالستسرس أنهدى واذأ أسترفزال عشكم خوف كممن عدوكم أوهلا كمكمن مان في تلك المسرة مرضكم فتنعر مرتكم الى حبكم فعليكم مااستسرمن الهدى غماستلف أهسل التأويل في صفة النع الذي والاحزن رفبته روى عنى الله بهذه الآية فقال بعضهم هو أن يحصرو خوف العدة وهو يحرم الج أومرض أوعاني من العلل حتى أمصلي اللهعلمه وسلم يفوته الجحف ممكة فضريه من احرامه مل عروم بعسل فيستنع باحسلاله من احرامه دال الحالسة فال من حرق حرفساه المستقداة تمييج وبهدى فبكون متدما للاحلال من أدن يحل من احرامه الأول الحاحرامه النافي من القابل ومن غرق غرقناه ورضم ذكر من قال ذلك عديم عران نموسي المصرى قال تنا عبد الوارث بن عبدقال ثنا استقرت یهودی رأس جاریه ويد فال معتبان الزمر وهو يحطب وهو يقول ما الناس واللعما المتنع بالعرة الحياج كالصنعون النيا مالحارة فأمررسول الله التنع أن بهل الرحل ما لج فعصر عند وأومرض وكسرأ وبحسه أمريني تدهب أماما لج في فسدم فععلها ملى الله علمه سالم مأن بفعل به مثلة ولا نه يحو و أصح و متعلق الما القابل ترجيح و بهدى عند بافعيذا التنبع بالعرة الى الج حدث المسن بن يحيى قال 1. نذا و حسكتند . 1. نذا و حسكتند . أن يقال كنس

النسوية فيالفتلى الافى كفية الفتل وحسلم يستندخل وأيضا المكرنالعوم وحسالته صص في بعض الصوركم

كتبء أسلم

النفس عند مطالبة

الولى الفصاص وذلك أن

الفائر لسله أنعتنع

ههذا ولبسرله أن ينتكر

مل للزاني والسادق

الهرب من الحسدود

ولهماأ بضاأن ستترا

سيستراشه فلا بعسترفا

فكانأم مالقتل أشنع

وفممحقالآدمى أكثر

الامريز دهبه سابق القدو ترغبهم في العمل ولم يترك (190) أحد الامرين الاستوفقال كل ميسر لمساخل لهريداً تعميسوف أبام ساته

العمل الذي سيستى مه القدرقسل وحوددالا أنال تحب أن مصرف الفسرق بسينالميسر والمحركبلاتغرق لمدانقضاء والقدر وكذا القول في ماب الرزق **و**الڪـــــ والحاصل أن الأسباب والوسائسط والروابط معدروق حسع أمور ف كالام العرب موجود مستفيض والله تبارك وتعالى اغماما طبهم عنطقهم فن ذلك قول الشاعر هـذا العالم ومنجلة كانت فريضة ما تقول كما كان الزياعفر يصة الرحم الوسائد في قضاء وانماالرجمفر يضةالزناوكماقال الآخر الاوطارالدعاءوالالتماس ان سراحا لكريم مفغره ، تحلى به العن اداما تحهره كافي الشاهد فلعلالله تعالىقد حعالدعاء العسد سببا لبعض مناهه فاذاكان كذلك فلابد أن يدعو حسى نصـــلالىمطـــاو به ولم يكن شي من ذلك خارجا عبسن قانون القضاء السابق وناسخا المكتاب المسطور ومن فوائد الدعاء اطهار شعار الذل والانكسار والاقسرار العشر والافنقار وتعمم نسدالعبودية والانتماس في نمرات النقصان الامسكاني

يشاءمن خلقه ويرشده الى الطريق القويم على اختى الذي لا اعرجاج فيه كاهندى الذي آمنوا عمد صلى الله علمه وسلم لمااختلف الذين أوتوا الكتاب فيه بغيابينهم فسددهم لاصابة اختي والمحراب فسه وفي هذه الآبة السان الواضع على صدة ما قاله أهل الحق من أن كل نعمة على العماد في ديم ما ودنيا هم فن الله حل وعر وان واللناقائل ومامعني فوافهدي الهاالنز آمنوالما اختلفواف أهداهم لتحق أمهداهم الدختلاف فانكن هداهمالاختلاف وانماأضلهم وان كان هداهم للحق فكمف قبل فيدى الله المرا آمنوالما اختلفوافعه قبل ان ذلك على غيرالوحه الذي دهست المه واعمامه ي دلك فهدي الله الذين آمنوا عَنْي فيما اختلف في من كتاب الله الذبر وتوه فكفر بمديله بعضهم وببت على الحق والصواب فسمه بعضمهم وهم أهل التوراة الدين مدلوها فهدى الكحق يما بدلوا وحرفوا الذين آمنوا من أمة مجد صلى الله عليه وسلم ﴿ قَالَ الْوَحْفُمُ وَانَ أَسْكُلُ ما قلنا على ذي غدلة فقال وكنف يحوزان مكون ذلك كإقلت ومن انساهي في كتاب الله في الحق واللام في قوالم لما اختلفوافيه وأنت يحول اللام في الحق ومن في الاختلاف في النأو بل الذي تتأوَّله فتعمله مقاوما فيسل ذلك

وانماسراج الدي يحلى العسن لاالعسن بسراج وقدقال بعضهم ان معنى قوله فهدى الله الدر آمنوالما اختلفوافه من المق أنأهل الكتب الاول اختلفوافكفر بعضهم يكتاب بعض وهي كلهامن عند التهفهدي الهأهل الاعان بممد التصديق بحمعها ودال قول غيرأن الاول أصحرا لقولين لان الله اعدا أخبر ماختلافهم فى كتابواحد 🧃 القول في تأويل قوله عرد كره (أم حسيتم أن تنخلوا الحدة ولما يأتكم مثل الذين خلوا و فلكمستهم المأساء والضراء وزار لواحتى بقول الرسول والذين آمنوامعه متى نصرالله ألاان نصرالله ريس) أمانوله أم حسبتم كأنه استفهم أم في استداء الم تقدمه حرف استفهام لسوق كلام هو به متصل لوليكن قبله كلام يكون به متصلاوكان ابتداء لم يكن الامحرف من حروف الاستفهام لان فاللالوكان قال ستدنا كلامالآخرأمعندك أخوك لكان فاللامالامعنيله ولكن لوقال أنت رحل مدل بقومان أمعندك أخوك ينصرك كالزمصيا وقديبنا يعض هذا المعني فيمامضي من كتابنا هذايما فيهالكفاية عن اعادته فعنى الكلام أم حسبتم انكم أيها المؤمنون ماته ورسله تدخلون الجنة ولم يعسكم مثل ماأصاب من قلكم من أنهاع الانبياء والرسل من الشدائد والمحن والاختيار فتبتلوا عياا بتلوا واختبروايه من المأساء وهو شدة الحاجة والفاقة والضراء وهي العلل والاوصاب ولمراز لوازلزالهم نعسى ولم يصسمهمن أعدائهم من الحوف والرعب مدة وجهدحتي يستعطئ القوم نصراته اماهم فيقولون متى القه فاصرنا تم أخسرهم الله أن نصرهم مهم قريب وأهمعلهم على عدوهم ومظهرهم علمه فنحرلهم ماوعسدهم وأعلى كلتهم وأطفأ نارحرب الدن كفروا وهذه الآمة فمارعم أهل التأو بل زلت ومانخندق حدالق المؤمنون مالقوامن شدة الجهد من خوف الاحراب وشدة أذى البردوضيق العنس الذي كانواف بوسنديقول اللمحل وعرالوسنين من أصحاب رسول المهصلي الله علىموسلم بأأجهاالنس آمنوا اذكر وانعت الله علمكم انحا تكمحنود فأرسلنا علهم ريحاو حنود المروهالي والافسلاس عن دروة قبوله واذراغت الابصارو بلعت القساوب المناجر وتطنون بالقالطنونا حنالك ابتلي المؤمنون وزازلوا زالا الترفع والاستغناءالي شديدا ذكرمن قال زلت هـ ذه الآية يوم الاحراب حدثم , موسى ن هرون قال ثنا عــرو قال حضض الاستكانة ننا أساط عن السدى أم حسبتم أن تدخلوا الحنة ولما يأتكم مثل الذين خلوامن قسلكم مستهم المأساء والمأحة والفاقة ولهذا وردمن لمسال الله والضراء وزلزلواقال رل هدفاه مالاحزاب من قال قائلهم ماوعد فالته ووسوله الاغرورا حدرثها الحسن بن يغضبعليه فاذاكان يحيي قال أخبرنا عبدالرزاق قال أخبرناممر عن فنادة في قوله ولما يأ تكم مثل الذين خلواس فملكم مستهم

الداعى عارفاماتله تعالى وعالما بالدلا يفعل الاما واقت مستنه وسسويه قضاؤه وقدره ودعاعلى النط المذكور مزغيران بكون في دعالمحظ

من حفاوظ النفس الامارة واحداف اعتسد الله من الخسير حائفا من الاقدام على (١٩٩) موقف المسافة والمناحاة وان تكون المأسا والضراء وزلزلوا قال نزلت في يوم الاحراب أصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصعابه ملاء وحصر فكانوا كافال اللهحسل وعرو ملفت القلوب المنساجر وأمافوله ولما يأتكم فأن عامدا هسل العرسة بتأولوبه عدى ولم يأقكم وبرعون أن ماصلة وحشو وفد سنت الفول في ما التي يسمها أهسل العرسة صلة ما حكمها في

غيرهذا الموضع عاأغنىءن اعادته وأمامه ي قوله مثل الذين خلوامن قبلكم قاله يعني سه الذين خلوافضوا قبلكم وفندلك يءبرهذاالموضع لحيأن المثل السبه وبنحوالذي فلنافيذلة فالأهل التأويل ذكر من قال ذلك حارث عن عبار قال ننا إن أي حد فرعن أبيه عن الرسع قولة أم حسبم أن تدخلوا المنة ولما يأتكم مثل الذين خلوامن و ملكم مستهم الناساء والنمراء وزلزلوا (١) حدثما القاسم قال ثنا الحسين قال حدثني حجاجين عسد الملائس جريته قال فواه حتى يقول الرسول والدين آمنوا قال هو خبرهم وأعلهم الله وفى قوله حستى يقول الرسول وجهان وبالقسراءة الرفع والنصب ومن رفع فانه يقول لماكان يحسن في موضعه فعل أنطل عمل حيى فيها لان حيى غيرعا مأية في فعل وإنما أميل في يفعل وإذا تقدمها فعسل وكان الذي بعدها يفعل وهويم اقدفعل وفرغ منسه وكان مافيلها من الفيعل غيرمتطاول فالفصيم من كالام العسرب حنش ذارفع في شعل والطال عسل حمى عنه وذلك يحوقول الفائل في الى فلان حتى أضربه والرفع هوالكلام الصيرف أضربه اذا أرادف السمحي ضربت اذاكان الضربقدكان وفرغ مسه وكان القيام غيرمتطاول المدة فامااذا كان ماقبل حتى من الفعل على لفظ فعل متطاول المدة وما بعدهامن الفسعل على لفظ غسرمنقض فالصحيح من الكلام نصب بفسعل واعسال حتى وذلك محوقول الفائل مازال فلان بطلبات يكامل وحعسل بتطرالل حي ينبتك فالعجيم من الكلام الذي لايسم عبروالنصب يحي

en de manteurs de marches que no el deservar de que en la deservació de la composition de la composition de la

مطوت بهم حتى تكل مطهم * وحتى الحياد ما يقدن أرسان

فنصبتكل والفعل الذي بصدحتي ماصلان الذي قبلها من المطومتطاول والتحييم من القراء اذاكان ذلك كذلك وزارلواحسى يقول الرسول نصب يقول اذكانت الزارلة فعلامتطاولا مسل المطو والابل وأنما الزازاة فيحذا الموضع الخوف من العدو لازازاة الارض فلذاك كانت متطاولة وكان النصد في يقول وان كان عمني فعل أفصح وأصيمن الرفع فسيه ﴿ القول في تأويل قولمعرذ كره (بسالونك ماذا ينفقون قل ما انفقته من خيرفالوالدين والاقربين والنسائ والمساكين وابن السيل وما تفعلو أمن خسيروان القده علم) بعنى مذلك حل ثناؤه بسألك أصحابك مامجداي ثور سفقون من أموالهم فستصدقون به وعلى من مفقونه فعا يفقويه ويتصدقون ونقسل لهم ماأنفقهم والموالكم وتصدقتهم فأنضقوه وتصدقوابه واجعاده لآالكم وأمها تكواقر سكموالمتامي سنكم والمساكين وان السيل فاسكم ما تأتوامن خير وتصنعوه البهرفان اللهم على وهو محصده لكم حتى وفكم أحور وكعلمه ومالقيامة ويشكم على ماأ طعم وماحسانكم عليه والمرابع الذى قال حل تناؤه في قوله قل ما أنفقتم من خرهوالمال الذي سأل رسول القصلي الله عليه وسلم أصحابه من النفقةمنه فأحابهم اللهعنه عباأحاجهمه فيحسذه الآمة وفي نوله ماذاوجهان مزالاعراب أحدهماأن مكون ماذا ععني أي سي فكون نصابقوله سف قون فكون معني الكلام حسد سألونك أي شي سفقون ولا يتصب بسألونك والآخرمهما الرفع والرفع فيذلك وحهان أحدهما أن يكون ذا الدي مع ماعمى الذي فبرفع مابذاوذاعا وينفقون من صلة ذاقان العرب قدنصل ذا وهذا كأقال الشاعر

عدس مالعباد على امارة ، أمنت وهدا تحملين طلق فتعملن من صلة هـــذافكون تأو مل الكلامحــنذ بـــألونك ماالذي ينفقون والآخرمن وجهــي الرفع أن

تكون ماذاعمني اي في فرفع ماذاوان كان فوله سفة رن واقعاعله اذكان العامل فيه وهو سفة ون لا يصلح (١) فَكُرُ السَّنَدُ وَلِمِنْ كُمَّ الْمَنْ وَلِعُلِمُ حَذَفِهِ النَّكَالَاعِلَى مَا فَلَمْهُ فَيْ قُولُهُ فَعَنَى الْكَالَامُ أَمْحَسَبُمُ الْحُرَّالُونُ عَلَّمُ لَا

عله وسلم الرحل والسافر عدروه الى السهاء أنعث أغير بقول بالرب بالرب ومطعه حرام ومشعره حرام وملتع بدحرام وغذى بالمرام

استعابت مسسورة الاستدراج كاندعاؤه خلمقابالاحابة وحديرا القدول وأن تعدود مركته عليه والرصلي الله علىه وسار ما من رحل يدعـــوالله بدعاء الا استعساله فاماأن يعمل له في الدنها واما أن مدخر له في الآخرة واما أن تكفرعنب من ذنو مه بقدرمادعامالم يدعباتم أوقطيعية رحسمأو مستعمل فالوا مارسول الله وكنف يستعمل قال مقول دعوت ريي فااستعادلي وأماهشة الداعي فعنأبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله علمه وسملم قال ادعوا الله وأنستم موقنون

لاستمسدعاء من قلم غافل لاه وعن ان عاسان رسولالله صلى المعطمه وسلم فأل أكفكم ولانسألوه يظهورها فاذا فرغتم فاستعوابها وحوهكم وأماشرائط الدعاءفها

بالاحابه واعلوا أنالله

روسد مامر من الاخلاص وغسره واصلاحه بلقة الحلال وذكر الذي سلى الله

أى فررة أن النى صلى الله علمه وسلم قال ينزل ريناكرالمة الىسمياء وكماقال الآخر الدساحة ين سبي ثلث المهلا آخر فيقول من يرعبوني فأسمساه من سألني فأعطمه من ستفقرني فأغفرته وعن أند أمامـــة قال مارسول اللهأي الدعاء أسمع فالحوف اللمل الآخرود برالصالوات الكنو مات وعن أنس انرسول الله قال الدعاء من الاذان والاقامــة لأبرد وزادفي روامة فال فباذانقول بارسول الله والسلوا الله العافسة في الدساوا آخره وعنأك هــر مرة أنرسول الله مسلى الله علسه وسالم والأفسربما يكون العمدمن ربه عروجل وهوساحمد فأكتروا الدعاء وعنهأنه قالمن سروأن ستعت الله له دعاء عند الشدائد والكرب فلكنر الدعاء في الرحاء وعنه ان رسول الله صلى الله علمه وسـلم قال ثلاثة لاترد دعوتهم الصائمحين يفطر والامام العادل ودعوة المطاوم رفعها الله فوق النمسام ويفتع

تقدعه قبله وذلله أن الاستفهام لامحوز تقديم الفعي فيه قبل حرف الاستفهام كأفال الشاعر ألات الرعماذا يحاور ، أنحب فيقضى أمضلال و باطل

وقالوا تعرفهاالمنازل من مني * وماكل من يغشى مني أناعارف فرفع كل ولم نصمه معارف اذ كان معدني قواء وما كل من يغشي مني أناعارف جود معرفة من يغشي مني فسآرفى معنى ماأحد وهذه الآية فيماذك قسل أن يفرض الله زكاة الاموال ذكر من قال ذاك حارثني موسى ين هرون قال ثنا عمرو يزحماد 🗣 ننا أساط عن السدى يسألونك ماذا ينفقون قل ماأنفقتم من خدر فالوالدين والأقربين قال ومزلت صده الآية لم تكن زكاة وانساهي النفقة ينفقها الرحل على أهله والمدفة يتعسد قبها فنسختها الركاة ورثما القاسم قال ثنا الحسس قال نني حجاج قال قال ان جر يجسأل المؤمنون رسول الله صلى الله عليه وسلم أبن يضعون أموالهم فنزلت يسألونك ماذا ينفقون قل ا ماأنفقتهمن خسيرفالوالدين والاقر بيزيواليتامي والمساكين وإبنالسبيل فذلك النفسقة في التطوع والزكاة سوى ذلك كله قال وقال مجاهد سألوافأ فتاهم في ذلك ما أنف من من خبر فللوالدين والأقربين وماذ كرمعهما صرثنا مجدن عمروقال تنا أنوعاسموان ثنى عسى فالحمدت الزأبي تحجرفي قول الله يسألونك ماذا أ منفقون قال سألوه فأفتاهم في ذلك فالوالدين والأفر بين وماذ كرمعهما حمرتهم ونس قال أخبرنا النوهب قال قال الن زيدوسالته عن قوله قل ما أنفقتم من خيرة الوالدين والأقر من قال هـ ما النوافل قال بقول هم مفقهاالر ولعلى أهله وصدقه يتصدقها غم نسعتها الزكاه قول يمكن أن يكون كافال ويمكن غره ولادلالة فىالآ يةعلى صحماقال لأنه يمكن أن يكون قوله قل ماأنف قيم من خير فالوادس والاقر بين الآية حشامن الله أ حل تناؤه على الانفاق على من كانت نفقته غير واحمة من الآباء والامهات والاقرباء ومن سي معهم في هذه الآبه وتعريف المن الله عداد مواضع الفضل الى تصرف فهاالنفقات كافال في الآمة الأخرى وآنى المال على حدوي القربي والسابي والمساكن وابن السبل والسائلين وفي الرقاب وأفام الصلاء وآني الزكاة وهذا القول الذي قلناه في قول ان جريج الذي حكيناه وقد بينامعني المسكنة ومعنى ان السيل فيمامضي فأغنى ذلك عن اعادته 👸 القول في تأو مِل قوله عزد كره (كتب عليكم الفتال) بعني مذلك حل ثناؤه كتب علكم القنال فرض عليكم القنال يعنى قنال المشركين وهوكره لكم واختلف أهل العلم في الذين عنوا بفرض القنال وققال بضهم عنى مذلك أصحاب وسول اللهصلي الله عليه وسلم حاصة دون غيرهم ذكر من فالدلك صرتن القاسم قال ثنا الحسين قال ثنى حاج عنان جريج قال ألتعطاء فلت كتب عليكم الفتال وهوكره لكمأ واجس الغزوعلي الناس من أجله آوال لا كتب على أولئل حينيذ حدثها أبوكريب فال ثنا عنمان بنسعيد قال ثنا خالدعن حسين قيس عن عكرمة عن ان عباس في قوله كتب علم كم القتال وهوكره لكرفال نسيمتها قالواجمعنا وأشعنا وهذافول لامهنيه لان نسيخ الأحكام من قسل القمحل وعزلامن قبل العباد وقولة قالواسمعنا وأطعنا خبرمن الله عن عباد والمؤمنين والهم قالوه لانسيزمنه حارشى مجدين احتى قال ثنا معاوية بزعمروقال ثنا أبواحق الفراري فالسألت الأوزاعي عن قول المهجسز وحل كتبعلكم القنال وهوكر داكمأ واحسالغروعلى الناسكلهم فاللأعله ولكن لاينسي للاعمة والعامة كدفاماالرجل في ماصية نفسه فلا ، وقال آخرون عولى كل واحسد حتى يقوم ممن في قدامه الكفاية فسيقط فرض ذلك حينتذ عن باقي المسلمين كالصلاء على الجنائر وعسلهم الموتى ودفهم وعلى هذاعامه علماء المسلن وذلك هوالصواب عندنالا جماع الححمة على ذاك ولقول الله عروجل فصل الله المحاهدين بأموالهم وأنفسهم على القاعدين درجمة وكالروعد الله الحسنى فأخبرهم ل نناؤه أن الفضل العاهدين وأن لهمم لهاأبواب السماءو بقول الرب وعرتى لانصرنك ولوبعد حين وأما كيفيه الدعافعن فضالة بزعيدان الني صلى الله عليه وماسع رجلا يدعونى صلاته فإيصل

على النبي صلى الله علمه وسلم فقال النبي صلى الله علم وسلم على النبي ملى الله علم والمال أول المركم فلسد أمحمد

الله والثناءعليه ثم ليصل على الني صلى الله عليه وإنقاء من الحسنى ولوكان القاعدون مضمعين فرضا لكان لهم السوأى لاالحسني 🚜 وقال آخرون هو فرض واجب على المسلمين الى قيام الساعة ذكر من قال ذلك حرثها حسين مسرقال ثنا روين والرثم لمدع بعدعاشاء عباده عن انجريج عن داود من أب عاصم قال قلت اسعيد من المسعب قد أعسلم أن العروو احب على الناس وعرعمرس الحطاب فك وقدأ علم أن لوأنكر ما قلت لمن لى وقد سنافه المفي معنى قوله كسب عافيه الكفامة ولله القول أن رسول الله صلى الله علمه وسالم قال الدعاء لدلالة قوله كرملكم علىه كإقال واسأل القسرية وبنحوالذى قلناف ذلك وي عن عطاء في تأويله ذكرمن موقوف سين السماء والذلك حدثها القاسمةال ثنا الحسسينقال ثنى حجاجت ابن جريج عن عطاء في قوله وهوكر ملكم والارض لابصعدحتي والكردال كمحينت والكرمالهم هوماحل الرحل نفسه عليهمن غيرا كراه أحداناه عليه والكرويفتير يصل على فلا تحماوي الكاف هوماحله عليه غيروفا دخله عليه كرهاويمن حكى عنه هذا القول معاد من مسلم حدش المشنى قال كغمرالرا كب صلواعلي أننا امتحققال ننا عبدالرجين أبيحمادعن معاذبن مسلم فال الكرمالمشقد والكرمالاحسار وقدكان أول الدعاء وأوسطه بعض أهمل العرسية بقول الكره والكره لغنان عنى واحدمشل العسل والغمسل والصعف والصعف وآخره ومناطأتف والرهب والرهب وقال بعض هم الكره بضم الكاف اسم والكره بفتحها مصدر 🐞 الفول في تأويل قوله عزدكره (وعسىأن تكرهوانسياوهوخبراكم وعسىأن تحبوانسيأ وهوشراكم) بعنى مدال حمل ثناؤه ولانكرهوا الفتال فانكم لعلكم أن تكرهوه وهوخسراكم ولاتحبوا ترك الجهاد فلعلكم أن تحسوه وهو شراكم كما حارثني موسى مردون قال ثنا عمر ومن حادقال ثنا أساط عن السدى كسعلكم القال وهوكر دلكم وعدى أن تكرهوا سأوهو حبرلكم وعدى أن تحبوا نسأ وهو سرلكم ودال لان المسلم كانوابكرهون الفتال فقال عسىأن تكرهوانسأ وهوح يراكم يقول انداكم في الفتال انغنب والظهور والنسهادة ولكف القسعودان لانظهر واعلى المشركين ولاتستشهد واولاتصدوانسأ حدثني محمدين الراهيم السلى قال فني يحيى من مجد من محاهد قال أخبر في عبد الله من أن ها شم الحقيق قال أخبر في عامر بن واثابة فالقال الرعباس كنتردف النبي صلى الله عليه وسلم فقال مااس عباس ارض عن الله عباقدر وان كأن خلاف هواله فالممنت في كتاب المعقلت الرسول الله فأين وقد قرأت القرآن قال في قوله وعسى أن تكرهوا شاوهوخبراكم وعسىأن تحموانسأوهوشراكم والله بعاروانتم لاتعلمون 🐞 القول في تأويل قوله عرد كره (والله يعمله وأنتم لا تعلون) يعنى مذلك حل ثناؤه والله يعلم اهوخيراكم مماهو شراركم فلا تكرهوا ماكتبت عليكمن حهادعدوكم وقتال من أمرتكم بقناله فان أعدان قتالكم اماهم هوخ مراسك ف عاحلكم ومعادكم ورككم قنالهم شراكم وأنتم لانعلون من ذال ما أعلم بحضهم حل ذكر دندال على حهاداً عداله وبرغهم في قد السن تفريه - ﴿ القول في تأويل قول عرد كره (يسألونك عن الشهرا لحرام قدال فيه قل قدال فيه كبروصدعن سبل الله وكفر موالمحدا لحرام واحراج أهله منه أكبرعند الله والفتنة أكبرمن القتل) يعنى بذلك حسل نناؤه مسألك بامحسد أصحابك عن السمير الحرام وذلك وحسعن قتان فيه وحفض القتال على معنى تكر برعن عليه وكذال كانت فراء عبدالله من مسعود فيهاذكر لنا وقد حرف عن عمار من الحسن قال ثنا الألهجعفر عن أسمعن الرسع قوا يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه قال يقول بعنى في النسهر الحرام كبيراًى عظيم عند الله استعلاله وسفك الدماء فيه ومعنى قوله قتال فيسه قل القتال فسه كدر واعا فال قل قتال فعد كمرلان العرب كانت لانقرع فعه الأسسة فعلني الرحل فاتل أسه أوأخمه فمدفلا بهيمد تعظماله واسمعمصرالأصم لسكون أصوات السلاح وتعقعته فيد وقد حارشي محمد من عدالله نعدد المركالمسرى قال ثنا شعب بن المستقال ثنا الرسر عن جارقال لم يكن رسول المصلى المصعلمة وسلم يغروفي الشهر الحرام الأأن يفرى أو يغرو حتى اذا حضر ذاله أقام حتى

الآية أنه تعالى قال قاني قريب دونأن يقول فقل انى قريب كاقال في سائر الاستسلة والاحممو به وذلك في مواضع من كتابه وستلونك عن الروح فلااروح منأمرري ويستلونك عن الحمال فقل شفها رينسفا سيتلونك عن الساعة قل انماعلها عندالله وحذه الاسئلة أصولية يستلونك ماذا لنفقون قل ماأنف قيمن خيره فللوالدن والأقسربين ويستلونك عن الستامي قل اصلاح لهمخير ويستلونكءن المحسف ن__ل هـوأدى ويستفتونك في النساء قمل الله يفتكم فهن ويستفتونك قلالله منكلالة يثادنكء الانفال

قل الاندالية والرسول ويستنونك أحق هرفل اي ويد الونك عن دى القرنين فإ (۲۶) - ابنجریر - (نانی)

من المصمع الصدام قبل الفهر فلاصدامة و يروى من لم مو واعدا حوز في النفل أن سنوى قبسل الزوال لانه صلى الله على وسام كان مدخل على مدور واجدف فيدل هل من غداء فان قالوالا قال الفي مام أوافي اذا لصائم وأيضا قال المنتي يجسا تمام الصوم النصل لقوله ثم أعوا والاس الرجوب وقال الشافع قدورد هذاعف الفرض فتخصص به واعدام أند مصار خصص بالذكر من المفطوات الرفت والاكل والشرب موسودون الماري وهينامفطرت المراسندة (٢١٢) من الآمة واستفدت والسنة فنها الاستنا الان الايلاج من غير الان النافذ والمنافذ والمارية والمنافذ الازوق عن ذكر ماعن سمالنا عن الشعبي قال نزنسفي الخرار بع آ مات بسألونك عن الجر والمسرقل فهما ارال مطل فالارال سوعشهوه أولى وكذا

الارآل ماللس أوالفعلة

دون الفكر أوالنظسر

شهوة لانهدائسه

الاحتلام وعندمالك

الانزال مالنطسرمفطر

Ο.

انم كميروسافع الناس فتركوها نمزات تعذون مصكراور وفاحسنافسر بوهانم زلن الآمنان في المائدة انساالحر والمسر والانصاب والازلام الىقوله فهل أنتهمتهون حدثني موسى بن هرون قال ثنا عمرو بن حادقال ننا أسباط عن السدى قال ون هذه الآية بسالونك عن الحر والبسرالآية فلم الوابدال يسرونها حى صنع عد الرحن برعوف طعال افدعاللسامن أصحاب الني سلى الله عليه وسلم فهم على بزالى لماآب فقرافل بالبها الكافرون وأبقهمهاف للقه عزوجل يسمدني الخريال بهاالذين امنوالانقربوا المسلاة وأنتم كارى حي تعلواما تقولون وكانت لهم حلالا بشرون من صلاة الفير حي يرتفع الهارأو ينتصف فيقومون الحاشلاة الفلهر وهممع ون عملات مومهاحتي يصلوا العبدوهي العشاء تم تسرومها حتى وعندا حدانكررالنظر ينتصف الليل وينامون تم يقومون الح صارة الفعر وقد محوا فلم الوابدال يشر بونها حي صنع سعدت ألى حتى أنزل أفطر ومنها وقاص طعاما فدعاناسامن أصحاب للذي مسلى الله علمه وسلم فبهر محرل من الانصار فسوى لهمراس بعيرتم الاستقاءةلقوله صلى دعاهم علمه فلماأ كلواوشربوامن الخرسكروا وأخذوافي المدس فتكلم سعداشي فغضب الانصاري فرفع الله عليه وسالم من ذرعه المى العبرفكسرا تف مدفاً ترل الله استخال وتعريمها وقال انسال لحروللسسر والأنصاب والأزلام الدفوله النيء وهوصائم فلاقضاء الفهل أنتمهم ون حدثها الحسن ريحي فالمأخبرناعيدالرزاق فالأخبرناسمرعن فنادة وعن رجل عن علمه ومن استقاء الذي حوقه من منقذ المتحاهد في قوله يسألونك عن الحروا استر قال المازل هذه الآية نسر بها بعض انناس وركم العض حي نزل تحريمها فيسورة المائدة حمرتما محمد منحروقال ثنا أوعاصم قال ثنا عسىعن الزأب نجيم عن عجاهدقل فهماائم كيمقال حذأ أول ماعبسيه أشلر حرشا يشرين معاذفال ثنا يريدن ذريع قال مفنو حدواء كانفه أننا سعندعن فتادة قوله بسألو لذعن الحر والمسرقل فهماأتم كير ومنافع الناس فذمهما الله والمحرمهما فوةعملة تعمل الواصل 11 وادأن سلغ بهمامن المدموالاحسل تم أنزل الله في سورة النساء أستسم الاتقر بوا السلام وأنتم سكاري المصنفذاء أودواء حى تعلوا ما تعولون وكالوابشرونها حي اذاحضرت الصلاف كنواعنها فكان السكرعلم مراما تماترل أولا فالملق حسوف التمحل وعزف سورة المائدة بعسد غزوة الأحزاب ماأمها النهن آمنوا أعماللم والمسراف لعلكم تعلمون فحاه وكذا ماطن نالدماغ التحريما أفي هذما لآية فللها وكشعرها مأأسكر وليس العرب ومشدعيش أعب الهههما والبطين والامعاء وحدت عن عمار بن الحسن قال فنا ابن المحمد عن الرسع قوله والوناع والحروالسر والثالة لماروىء-ن قل فهما انم كبير ومنافع لناص وأنمهما كرمن نفعهما فالبل زلت هذه الآية فالرسول الله صلى الله انعاسان القطسر علمور لم ان ركم يقدم في تحر بما لحر قال مراك ما مها الدن آمنوالا تقر بوا الصلاة وأنم سكارى حي نمادخل والوضوء مما تعلواما فقولون فالبالنبي ملي المه عليه وللم إن دبح يقدم في تحريم الخرقال تم زلت المهاالذين آمدوا انحا خربخ المقنة مطلة للصوم وكذا السعوط الجروالمسروالانصاب والازلام رجسمن عمل السطان فاحتسوه فرمسا لحرعند فلأشر ونس قال أخبرنا بنوهب قال قال امن ديد في قوله يسألونك عن الحروالمسر الآية كلها(١) قال أحصت سلامة في اذاوصلالي الدماغ ولا مورة المائدة والمقد الذي حد الذي صلى الله عله وسار وضرب الذي صلى الله عليه وسار قال كان الذي صلى الله بأس الاكتمال وليست العسن من الاحواف فأنه صلى الله عليه وسلم

اكتعل فيرمضان وهو الله على المنتف الانقال كذافي غيرات عدمن الأصل ولا يحتى مافيه فحرره كندم مصحمه

اله اذا وحدق المات طعما أفطر والتقطيرف الاذن إذ اوصل الح الباطن كالسعوط وكذافي الاحليل وان لمصل الهاللنالة ولانأس القصدوالحامة لكن بكرمضه المعف احتمر صلى الله عليه وسلم وهوصام محرم في حجة الوداع وقال أحديف الصوم مالحاسة ولودهن رأسة أوطنه فوصل المحوفه منسرب المسام ليضر كالاغتسال والأنهاس عندالشافي ولاندان بكون الواصل عن مسوم مسمد ووسود من المسلمة ال

افظر لانه أتى بعد العوم ولا أتراد فع الضرر كالوا كل أوشر بادفع الجوع أوالعطش وعندا حدلا بفطر وابتلاع الريق الصرف الطاهر ورالفملا يفطر والنفامة انام تحصل فحد الظاهرون الفم أنضر وانحد لمتخد باتصابها من الدماغ الى النقمة النافذة منه الح أقصى الذم فوق الملقوم فان قدر على محد ولم يحير حرى مفسه بطل صومه لتقصيره

عله وساريضر بهم مذلك حدا ولكنه كان يعل في ذلك برأ به وأبكن حدامسي وهو حدوقر أاعا الخر والمسر الزَّيَّةُ ﴾ القول في ناويل قوله تعالى (ويسألونك ماذا مفقون قل العفو) يعنى حلَّذ كرمذلك ويسألكُ مايحداً تعما بالرأى عن سفقون من أموالهم فستصدون به فقل لهم بالمجدأ نفقو امنها العفو واختلف أهل أتأو مل في معنى العفوق هــذا المومع فقال بعضهم عناه انفضـ ل ذكر من قال ذلك حمرتما عمرو بن على الباهل قال ثنا وكبع ح ووهر أما ان وكبيع قال ثنا أبي عن الرأبي لي عن المسكم عن مقسم عن ابرعباس قال العفوما فضل عن اهلك حدثها بشرين معاذ قال تنوي مذال ثنا معدعن قتادة قل العفواى الفضل حدثنا المسربز بعبي قال اخبرناء بدالرزاؤ وكالخسبرنام موعن قنادة قال هو الفعال حارثني يعقوب اراهم فال أننا همم فالأخبرناء الملك عن عطاء في قوله العفو فال الفشل حدثنا موسى بزهرون قال ثنا عروب حادقال ثنا أساط عن السدى قال العفويقول الفضسل حدشي يونس فالأخبرنا انروهب فالقال انزيدفي قوله يسألونك ماذا ينفقون فل المستو حوعاو بتصدقون وعلى الناس حمرشما عروبزعلى قال فنا ير بدين دوم قال فنا يونس عن الحسن في قوله ويسألونك ماذا سفقون قل العقوقال هوالفضل فضل للمان * وَقَالَ آخِرُونَ مِعْنَى ذَلِكُمَّا كَان عَفُوا ال لاسين على من أنفقه أوقعت قديم ذكر من قال ذلك حمر على منداود قال أننا عبد الله بن صالح قال الاسين على من أنفقه أوقعت المنطقة والمنطقة المنطقة حدثني محدين عسروقال ننا أوعاصمن عسى عن الرجريج عن طاوس في تول الله حسل وعر ويسالون الماذا مفقون فل العفوقال البسيرس كل من * وقال آخر ون معنى ذلك الوسط من النفقه مالم بكن اسرافا ولااقتارا ذكرمن قال ذاك صرفها محدب عد الله برريع قال ثنا بسر بن المفسل عن عرف عن الحسسن في قوله و سألونا ماذا مفقون فل العفو يقول لا يحهد مالك حتى سفدالناس حرشا القاسرقال ثنا المستنقال نني حجاج عن ابنجر يجوال ألت عطاء عن قوله يسألونا ماذا بنفقوت قل العفوقال العفوق النفقة أن لا تعهد مالك حتى شفد فتسأل الناس حدث الفاسم قال ثنا المسين عال ثنا حجاج عن ابن جريج فالمألت عظام عن قول وسألونك ماذا يتفقون قل العنفو مالم يسرفوا وابيقتروا فيالمن فالوقال محاهدالعفوصدقة عن ظهرغني حدثنا عمرو بنعلى قال ننا محيي ان معدقال ننا عرف عن المس في فواد يسالونلا ماذا مقورة قل المفور قال هوان لا تحميد مالك عدن معدوال ننى أي وال ننى عي وال ننى أبي عن أسعن ان عاس و لـ الونا ماذا سفف ون قل العفو يقول ما أنوك به من عي قلل أو كدرفاف له مهم ه وقال آخرون معنى ذلك ما لما ب من أموا الكم أندلا سطل كافي الأ ذكرمن فالذاك حدثت عن عمارقال ثنا ان الى حصفر عن أبيه عن الرسيع فوله يسم ألونك ماذا ولوأكل عمليظ ينفقون قل العفوقال بقول الطب منه يقول أفضل مالك واطبيه صرنت عن عبار بن الحسن قال تنا الصمراء بطلع بعد ا بن أب معفر عن أبيه عن قدادة قال كان بقول العفوالفضل بقول أفضل مالك ، وقال آخرون معنى

عالطاله يحرثه صومه على الأشهر لانه نحذق خلاف ماطنه والمضن مقدم على الثلن شمان كان السوم واحباقضي وان كان تطوعاه والاحوط في آخرالتهارأن لا يأكل الابعد تي غروب التيس لان الأصل بقاء النهار ولواجع، وغالب على طنه دخول الليل بورد فالأصهب وازالاسكل وقدا فطرالناس فبزمان عرتم انكشف السحاب وظهرت الشمس وأمافي أول النهار فيجوزالأكل بالنلن وأ الى طائع بالفيرلان الاصل بشاءالل فان قبل ان أول الفيركيف بدول ويحس ومى عرف المترمين العالوع كان الطاوع المقية

حرفه أواستنشق فوصل الماءالي دماغه لم يفطر على الأصم ان لم وعنداني حسفة ومالك يفطر وأن بالعأفطسر وواقا فالصلي اللهعلمه وسلم للقبط بنعسترة مالغ في الاستنشاق الا أن تكون صائما ولو رة طعام فخلل أسنانه كان يسرا ورعاندره ما احسم وان حرى م ار بق مر،غرقسدمنه لم يفطرع لي الأصم ولابد أيضا في وصوا العسنمن ذكرالسو فاذا أكل ناسادان ل معطر لقوله صلى علموسلمناسي صاثم فأكل أوشر فلترصومه فاعباأه الله وسقاه وخالف. وان كثرافطر ولو-تاسسا للصوم فالأ

التمس فدغرب

عله فيجياب امايان المسئلة موضوعة على التقدير كدأب الفقهاء في أمثالها بالمائة مديما يطلع عليه ولامعني للعبم الانظهور الضوء لتناظر وماقبله لاحكمه كزوال عندز بادة القلل وأذاكان الشحص عارفابالذوت وسنازل القمر وكار يحيث لاحالبل بينه ومن مطلم الفهر وترصدني أدرك فهوأول الصيم للعتبر وحنشذ بحرم المفطرات وعن السمس أنه يحلى الأكل والشرب والوقاع اليطاوع السمس فبالمالأول النهارعلي آخره وجعل الخيط (٢١٤) الأسيض وفت الدع والحديث الاسودما انصل بعمن آخراللبل ومن الناس منقالابحورالافطار

أذلك الصدقة المفروضة ذكرمن قال ذلك حمرتهم محسدن عروقال ثنا أنوعاصم عن عيسى عن ال أبي محيم عن قيس من معن قيس في عادد شال الوعاصم قول الله حل وعرفل العسفوقال الصدقة المروضة * وأولى هذه الاقوال الصر فول من قال معنى العفوالفضل من مال الرحل عن نفسه وأهله في مؤنم مالا بدلهم منه وذلك هوالف للاي تظاهرت الاخسار عن وسول الله صلى الله علسه وسلوالاذن في الصدقة وصدقة في وجوه البر كر معض الاخدار التي رويت عن رسول الله صلى الله علسه وسلميذاك حدثها على مسلم قال ننا أوءاسم عن ابن عجلان عن المقبرى عن أبي هرارة قال قال رحل بارسول الله عندي دسارقال أنفقه على مسلك قال عنسدي آخرقال أنفقه على أهلك قال عندي آخر قال انفقه على ولدا قال عنسدى آخر قال فرنسا اصر حمر شي مجمد ين معمر الحراف قال ننا روح بن عبادة قال ننا ابن جريج قال أخبر في الواز بيرانه - مع جار بن عبد الله يقول قال رسول القه صلى الله علمه وسلم اذاكان أحمد كم فقيرا فليدا أننفسه فان كاناه فضل فليبدأ مع نفسه عن يعول ثمان وحدفضلا بعد ذلك فليتصدق على غسيرهم حدثنا عروبن على قال ثنا بزيدن هرون قال ثنا محمدن استى عن عاصم عن عرب قنادة عن محود من ليد عن حار بن عبد الله قال أني رسول الله صلى الله عليه وسلم رحل بسضمن ذهب أصابها في بعض المعاد فقال مارسول الله خذه مني صدقة فوالله ما أصحت أمال عرها فأعرض عنه فأتاممن ركنه الاعن ففال امثل ذلك فأعرض عنسه تمالله مشل ذلك فأعرض عنه تمالله مثل ذلك فقال هاتهامغضافأ خسذها فذفهم احذفة لوأصاه شعه أوعقره تم قال محى أحسد كمساله كله بتصدقه ويحلس يسكفف الناس اعاالصدقة عن ظهرغني حمرتها مجمدين المثني قال ثنا مجدين في دهر معنى أنه كان حعفرقال ثنا شعبة عن الراهيم المحرمي قال معت الالأحوص يحدث عن عسدالله عن النبي صلى الله يأكل بعدالفعرالثاني علىموسلم أنه قال ارضم من الفضل والداعن تعوله ولاتلام على كفاف وماأسيه ذلك من الاخبار التي يطول قبل طاوع الشمس فلا ماستقصاه ذكرها الكنات فاذا كان الذي أدن صلى لله عليه وسلملأمته الصدقة من أموالهم الفضل عن حاحة صومله وكانلابغنسل المصدق الفضل من ذال هوالعفومن مال الرحسل اذكان العسفوفي كلام العرب في المال وفي كل شي هو م الاكسال فلاصلاة الز بادة والكذرة ومن ذلك قوله حسل تناؤه حتى عدوا عمنى رادواعلى ما كانواعلسه من العددوكثر واومنه له واعلمأن في الآمة ترتسا عساونسفاأ سفارداك ولكنا يعض السيف ما ، بأسوق عافيات الشعم كوم أَنْ الرفث لما كان من يعنى به كثيرات الشيعوم ومن ذلك قمل للرحل مسماعفا للمن فلان براديه مافضل فصفالك عن حهده عمالم أشنع الأمورالني يجب

تحهده كانبينا أنالذي أدنالله بفقوله قل العفولعباد ممن النضيقة فأذنهم بالفاقعاذا أرادوا انفاقعهم الذيبين لأمتمرسول المصلى المعطم وسلم عواه خسرالصدقهما أنفقت عن غني وأذنهمه فان قال لنا

فاتل وماننكر أن يكون ذال العفوهو الصدقة الفروضة فسل أنكر فاذلك لقمام الحقعلي أن من حلت في ماله الزكاة المفروضة فهالله حسعماله الافدرالذي لزمماله لأهل سهمان الصدقة أن عليه أن بسله الهماذا كان دلاك ماله بعد تفريطه في أداء الواحب (١) كان لهم ماله الهم وذلك لاشك أنه جهد وأداله الهم لأعفوه (١) قولة الواحب كان لهم الخلعل أصل الكلام الواحب الذي كان لهم في ماله الهم تأمل كتم مصحم

لف الاخدار فدم اماحته أولائم بن السيف في المحتدثم و بم المحتانون في أنه وعف النوبيخ العفو وقبول التوبه ثم أعسدذكر المحتد ليترب علىه الغرض الاصلى من الرفث وهوطلب النسل ولمعطف عليه أماحه الأكل والشرب حسع ذال الى آخر حزمه فأجراء الليل ثم لمابين أسدة الافطار وماأب فهابين مسدة الصوم الذي هوالمقسود الأصلي تالسالله هي مابق من مدة الافطار الي تمام أو مع وعشر من ساعسه هي ليجوع اليوم بللت أغنى من أول الفعر الصادق الميغروب الشهس تملسا كان زمان الاعتسكاف مستني من ذلك لأم فهسم من الآمة أن

الاسسال عن الرفث كان يختصانها دمضان لابللته ولاسائراً مامالسنة وليالهاعف الماحة الرفث في اسوى نهاد ومضان يحظره في حال الاعتكاف فقيل ولانهانسر وهن وأنترعا كفون في المساحد قال الشافعي الاعتكاف حبس المر نفسه على حي مواكان أواعما فان معالي بعدفون على أصنام لهم والاعتكاف الشرمي المكث في بت الله تعالى تقر بااليه وهومن الشرائع القدعة فال تعالى وطهر بعي الطائفسين والعاكفين والاغتخلاف في المرادس المباشرة همنافس الشافعي في أصح (٢١٥) قوليمو وافقه أبوحنيفة وأحد أنها الجماع والمقدمات المفضدالي

وفى تسمية الله حل تناؤه ماع محاده وجه انفاقهم من أموالهم عفواما بطل أن يكون مستعقا اسم حهدفي الاترال لانالأسا، في حالة وإذا كانذلك كذلك فمن فساء قول من زعم أن معنى العفوهوما أخر حدر ب المان الى امامه فأعظاه لفظ المساشرة مسلاقاة كالناما كانمن فللرماله وكنبره وقول من زعمأنه الصدفة المفروصة وكذلك أيضالا وحه لقول من يقول الشرتين فالمنع من هذه الحقيقة مأدام في ان معناه مالم يتمن في أموالكم لان النبي صلى الله عليه وسلم لما قال له ألوليا به ان من تو بتي أن أمحنع الى الله ورسواه من مالى صدقة وال الذي صلى الله عليه وسلم مكفيل من ذلك الثلث وكذلك روى عن كعب المالك المعتكف وحدث مخرج أن الني مملى الله عليه وسرار قال له نحواه ن ذلك والثلث لاشك أنه بين فقده من مال ذي المال وكمنه عندي لحاحسة ولم تتممدة كاقال حسل تعاؤه والدس اذاأ نفقوا لم يسرفواولم يقترواوكان مدخل قواما وكافال حل تعاؤه لمحمد صلى الله ال الاعتكاف منعءن عله وسرولا تحعل بدأ معاولة الى عنقل ولا تسطها كل البسط فتقعد ماوما محسو راودال هوما حسده القسلة والعناق وكز صلى الله عليه وسلم فعماد ون ذلك على قدر المال واحتماله يه تم اختلف اهل العمام ف همذه الآية هل هي ماف وتلاصق البشرير منسوخة أم نابنة الحكم على العباد فقال بعضهم هي منسوخة نسيختها الزكاة المفروضية ﴿ ذَكُرُ مِنْ قَالَ ذَاكُ خالفنا الدلسل فسااذ حرشي على بنداودقال ننا عبدالله بن صالح قال ثني معاومة عن على بن أبي طلمة عن ابن عباس قوله لم ينزل من هذه الأمور ب أو سلاماذا سفقون قل العفو قال كان هذا قد أو ما المسدقة حرشي محمد سعد قال أنى أو سلاماذا سفقون قل العشور قال إتفرض فسم لتمن عدم الشهوة فم وقدعار أنالس نغسم فريضة معلومة نم قال خذالعدو وأمر بالعرف وأعرض عن الحاهلين نم زلت الفرائص بعددال مسماة شهوة مائز لايه صلى الله *عدشي* موسى ن هرون قال نسا عمرو س حاد قال ثنا أسساط عن السسدى قوله يسألونك ماذا علىه وسلم كان يدني ينفق ونقل العفو همذه نسختهاالزكاة ه وقال آخرون بل مثبتة الحكم غسيرمنسوخة ذكر من قال دلك راسهمن عائشة لنرحل حدثني محدر عرو وال ثنا أوعامم وال ثنا عسىءن الرأي تعمعن تسرين معداوعسى رأسه وهوصلي اللهعك عن قس عن عاهد شك أوعاصم فال قال العفو الصدقة المفروضة والصواب من القول في ذلك ماقاله وسار معتكف فسة ان عباس على مارواه عنه عطيمه من أن فوله قل العيفو ليس بايجاب فرض فرض من الله حقافي ماله ولكنه مافعه الشهوة على أصل اعلاممنه مارضيه من النققة مم استعطه حوامامه لن أل سيه محمد اصلى الله علم وسلم عماقمه وضا النع احتيمن قال انم فهوأدب من الله لجمع خلفه على ماأد بهمه في الصدقة غير المفروضات التالج عرفا مح لحم كان لأتسطس الاعتكاف فسله بخلافه ولامنسوخ يحكم حدث معده فلابنس اذى ورعودين أن تعاور فيصد فأنه التطوع وهداته مانهذه الأمو رلاتبطا وعطا بالنفل وصد قتصا أدمهره نيده صلى الله على وسل يقوله أذاح كان عنظ أحد كم فتسل فلسداً سفسه تم العسلة تم ولد تم يسسلان حسند في الفسل سالكه التي ترضي الله و يخها وذات هو القوام بين الاسراف ألصوم والج فلاتف الاعتكاف لأنه لسر والانتسار الذيذكر والقدعر وحلف كتله انشاء القه تعالى ويقال لمن زعم أن ذلك متسوح ما الدلاة على أعلىدرحمةمم نصه وقدأ حع الحيع لأخيلاف بنهم على أن الرحيل أن سفق من ماله صدقة وهية وصد الناف وأحيب بان النصر الذى دل على أن ذلك منسوح فان زعماً نه يعنى بقوله انه منسوح أن احراج العفومن المال غسر لازم فرضا مقدم على القاسر وأنفرض ذلك ساقط بوحود الزكاة في المال قسل له وما الدليل على ان احراج الصفوكان فرضا فأسقطه واتفقواعلى أنشره فسرضائر كة ولادلالة في الآية على أنذاك كان فرضااذ لم يكن أحرمن الله عرد كرميل فع اللدلالة على أنها الاعتكاف الحلوس في حواب ماسأل عنه القوم على وحه النعرف لماف ته الرضامن الصدقات ولاسيل لمدى ذال الهدلالة وحب المصدلانه مسرعر

سأرالفاع من حسسانه بني لاقامة الطاعات م اختلفوافعن على رضى الله عنداله لا يحوز الافي المحدد الحرام لفرأة تعالى طهر بنبي للطائفيز والعاكفين أى لمسع العاكفين وعن عطاه معوق مسعد المدسة لقوله صلى الله عليه وسسام ملاد في مسعدى وذاخر من الف مسارد فه. سواه من المساحد الاالمسعد المرام وعن حديقة فهما وق مسعد بيت القدس القوق ملى اله عليه وسم لاتسد الرسال الى الان مساحدا لمستعد المرام والمستعدالاقصى ومستعدى هذا الزهرى لانصتح الافي المامع أبوسنعة لانصح الافي مستعدله امام واستومؤدد

-₹5

الاعندغروب الحرةكما

أنهلا يحوزالأ كن الاالى

طالوغ أنعير وهيسذه

الذاهب فدالد المست

والفقهاء أجعواعلي

يط لانها محكى عن

الأعش أله دخل علمه

أبوحنىفة بعوده فقال

المأعش انك لمفسل

على قلى وأنت في سلك

فكسف اذازرتني فسكت

عنيه أوحنيفه فليا

خوج فسلله لمسكت

عنه والماذا أفول في

رحلماصام ولاصلي

الامساك عنهافى دمضان

حتى قال بعض الناس

انه کان حراماً فی

رمضان للاونهاراوف

أقدرقعت الخمانة كامر

وإدسالوا عن مقدار ما كلفوا به هل هو (٣٣٣) كل المال أو بعضه ومعنى العفوما تسمر وسيهل بما يكون فاضلاعن الكفامة على المتقان أنهاغد واحدادتها لوكانت واحده لكانت على المحسن وغدر المحسن والمتقى وغدالمتي وازان ونشدأن يكرن العفو فعالى ذكروقد أمر جمع خلقة بأن يكونوا من الحسسن ومن المقسن وماوج بمن حق على أهل الاحسان عبن الذنب راجعاالي والنق فهوعلى غيرهم أوجب ولهم ألزم وبعددان في اجماع الجه على أن المتعة العظلمة عبرالفروض التمسير والتميل لهاقسل المسس واحمة بقواه ومتعومن وحو ساندف الدمداق العطاقسة المذرون لهافسل المس و مدال الارض المهاة العفرومن دالان العفو قال الله تعالىذكر وفساأ وجساء امن ذات الدلس الواضح أن ذائحق واحسلكل مطلقة وقوله والمطلقات هوالزيادة فهمسوأن متاع بالمعروف وانكان قال حقاعلي المتقبن ومن أنكرما فلنافى ذلائستل عن المتعة العطلقة غيرالمفروض الغالب أن ذلكُ أنما لهاقسل المسيس فان أنكر وجو به خرج من قول جمع الحسة ويؤطر مناطر تناالم كرين في عشر بند منازا يكون فيمايفضل عن زكة والدافعيين زكة تعيرونس اذا كانت لنحيارة وما أشيدنك فان أوحي ذلك إيهاسمال الفرق بن أأ حاحــة الانسان في وحوب ذلك لهاوالوحوب اكر مطلقة وقبشرط فساحصل لهامن ذائباله حزعلي المحسنين كاشرط فسا نفسه رعساله وحاسل حعل للا خرباً نه حق على المتقين فلن يقول في أحدهما فولا الاالزم في الآخر منله ﴿ وأجمع الحسم على أنْ الامر رجع الى التوسط المطلقة غيرالمفروض لهاقب للسدس لاءى لهاعلى روحها المطلقه اغيرالمتعة ذكر بعض من قال ذائس فى الانفاق والنهى عن العماية والنابعين وضي الله عنهم حدثها أبوكر سوبونس معبدالأعلى فالاثنا النعسة عن عروس التنذر والتقتسير وعن دينار عن عطاء عن امزعماس قال اذاطاق الرحل احرأ تدقيل أن يفرض لها وقسل أن يتخل ما فلس أيها إ الني صلى الله علمه وسلم الاالمناع حدرثني يعقوب قال ثنا انعلمه عن يونس قال قال الحسن ان طلق الرجل امرأته ولمسخل أنه كان عبس لاهما بهاولم يفرض ليأ فلس لها الاالمتاع حدرش يعقوب قال أننا انعلية قال أخبرناأوب عن نف قوتسنة وقال صلى الله قال اذاترة جار حسل المرأة تم طاقها ولم يفرك لها فاتعالها المتاع حدش المني قال ثنا عهداته علمه وسلم خبر الصدقة النصالح قال ثنى اللث عن يونس عن ابنشهاب قال اذار وجالر حسل المرأدول بفرض لهاتم طننيا ماأىقت غنى ولايادم على كفاف وللعلماء قىل أن بمهما وقيسل أن يفرض لهافليس لهاعليه الاالمناع بالمعروف حمرتهم للمجمدين عمرو قال أننا أثير فهذا الانفاق خلاف عاصم عن عسى عن ابن أبي تحييم عن محادد في قول الله لاجناح على كم أن طلقتم النساء مالم تسوهن فعن أبى مسلم أنه محور أونفر صوالهن فريضة فال ليس لهاصيداق الامتاع بالمعروف حدثني المننى فال ننا أوحد بفة وال أنا ننا شبل عن ابن أبي نجيم عن مجاهد بنصوه الأأمة فالدولامتاع الإمالموروف حدثني موسى فال ننا أن مكون العد فوهو الزكوات دكرهاههنا عروقال ننا أسماط عن السمدى لاحتاج علكمان طلقتم النساء مالم تسوهن ال ومتعودن فالنسمة محسلة وتفصلها في الرحل وهباه فيطلقها قبل أن يدخل مهافاتما على المنعة حدرتنا يشر معادقال ثنا بريدقان ننا السنة وقبل أنه تطوع سعيد عن قنادةٍ قال في هذه الآية هوالرجل يتروج المرأة ولا يسي لهاصدا قام يطلقها قبل أن يدخل مهافيا ولوكانمفروضالسن متاع المعروف ولاقر بضقلها عدشم المشي قال ثنا اجعق قال ثنا ابن أي جعفر عن أسم عند مقداره ولم يفوض الى الرسع منسله حارثت عن الحسين الفرج قال سعت المعاذيقول سعت الضحال بقول في توا مرا رأىالمكاف وقبلان تمسوهن أرتفرضوا لهن فريضة هذار حل وهمشاه امرأنه فطلقهامن قبل أن عمهافلها المعه ولافرست هذا كانقىل نزول آية لهاولىست علهاعدة * وأما الموسع فهوالذي قدصار من عيشه الحسعة وغني يقال منه أوسع فلان فهروسع إ الصدقات وكانوا ايساعاوهوموسع * وأماللقترفهوالمترامن المال بقال قدأة ترفهو يقتراننا راوهومقتر * واختلف الفراء مأمور بن بأن يأخذوا في قراءة القيد وفقرأه بعضهم على الموسع قدره وعلى المقتر قدره بحير بك الدال الفني من القدر وحم المبس منمكاسبهمايكفيهم وللثالى الاسم من التقسدير الذي هومن قول الفائل قدروا ون هذا الأمر و وقرأ آخر وزبت كمن الساب في عامهم و منفسقون مافصل ثمنسح بالركاة وحهامتهم ذال المالمعدرمن ذاك كأفأن الشاعر وماسبرحلي فيحديد شجاشع 🐞 مع القيدر الاحاجد لي أريدها (كذلك سن الله لكم اُلآمات)أى كابين لكم

والقول في ذلك عندى أنهد ما حصافراء مان فدراء ما ما الأمه ولاعدل القراء ما حداهدام عنى المُسترد

وحوه الانفاق ومصارفه فهكذا سيناكم فيمسنأ فسأنامكم جمع مانتتاجوناليه (لعلكم تنفكرون في الدنياوالآخر) فتأخذون بماهواسلم

لكم من سلول سبل العدَّ الة للانفاق وغيره أوتنفكرون في الدارين فتؤثرون (٣٣٣) أبقاهـ ماواً كثرهما منافع و يجوزان بكون اشآرة الىفوله بلهمامتفقتاالمعنى فدأى القراء تعزقرأ القارئ ذلك فهوالسوا مصيب وانحا بحوز اختيار يعض القراآت أوانمهتناأ كبرم نفعهما على بعض لمنفونة المحتارة على غسرهانز بادة معنى أوجبت لها التحمدون غسرها وأمااذا كانت المساني في أىلتفكرواني هاب جمعيا متفقة فلارحه للحكم ليعضها بأنه أولي أن كمون مقروأته من غيره فتأويل الآبة ادا لاحر جعليكأتها الاثم فيالآخرة والنفع الناس لأن طافته النساء وفذفر مترلهن مالمعاسوهن وان طلقتموهن مالمتماسوهن قسل أن تفرضوا لهن فىالدنماحتى لاتحتاروا ومتعوهن جمعاعلى ذى السعة والغني منكم من متاعهن حنث فيقد رغناه وسعته وعلى ذي الاقتار والفاقة الأدني على الأعـــلي منكرمنه بقدر طانته واقتاره 🥳 القول في تأويل قوله تعالى (متاعا المعروف حقاعلي الحسنين) يعني تعالى ومحوزأن سعلى بسن ذكره مذلك ومتعوهن متاعا ن يحوزان بكون متاعام نصو ماقطعامن القدرلأن المتاع نكرة والقدرمعرفة أى يسن لكم الآمات في أمر الدار مزوفهما يتعلق

مهمالعلكم تنفكرون

* الحكم الحامس

ويستلونك عن السامي)

عن سعد بنجير قال

لماترلست ان الذين

يأكلون أموال المتامي

ظلما عزلوا أموالهمم

عن أموالهـم قنزلت ا

وعنه عن ان عماس

قال لماأنزل الله تعالى

ولاتقربوا مال المتيم الا

بالتياهي أحسن وقوله

ان الدن مأ كلون الطلق

منكانعندهمالالسم

فعيزل طعامه من

طعامسه وشرابه من

شرابه وحعل محبسة

مايفضل منطعامه

حتى بأكله أو ينسد

فاستدداك علمهم

فذكرواذلك لرسول الله

(قل اصلاح لهم

خبر) ودوكازم حامع

لمصالح المتيم والوفيأما

السميم فلأبه بتذير

صلاح نفسه بالنقويم

والتأديب وصلاحماله

ويعنى بقواه بالمعروف عناأمر مالقهه من اعطناكم لهن ذلك بغيرظ لمولامد افعية منكم لهن به و بعني بقوله حتاعلى المحسنة مناعا للعروف الحق على المحسنة فلمادل الخال الألف واللام على الحق وهوم نعت المعروف والمعروف معرفة والحق نكره نصعلي القطع منسه كإيقال أتاني الرحل راكنا وحائر أن يكون نصب على المدرمن حلة الكلام الذي قدله كقول انفائل عدامته عالم حقافا لحق منصوب من ندة كلام المخبركانه قال أخبركم سلاحقا والتأويل الأول هو وحدال كلام لأن معنى الكلام فتعوه ترمتاعا ععروف حق على كل من كان منكم محسنا * وقد زعم بعضهم أن ذلك منصوب ععمني أحق ذلك حقاوالذي قاله من ذلك محلاف مادل علمه طاهر التلاوة لأن الله تعالى ذكره حعل المتاع للمطلقات حقالهن على أز واحهن فرعم تائل هذا الفول أن معنى ذال أن الله تعالى ذكره أخبرعن نفسه أنه يحق أن ذلك على الحسنة فتأو مل الكلام اذا اذ كان الأمركذان ومتعوهن على الموسع قدره وعلى المقدّر قدر ممتاعا بالمعروف الواحب على المحسنين وبعني بقوله المحسنين الذمز يحسنون الى أنفسهم في المسارعة الى طاعية الله فيما ألزمهم به وأدائهم ما كافهم

من فرائضه * فان قال قائل اللقدد كرت أن الحناح هو الحرج وقد قال الله تعالى ذكر والحناح علكم ان طلقتم النساءمالم تمسوهن فهسل علىنامن جناح لوطلقناهن بعدالمسيس فموضع عنابطلاقناهن قبل المسمس قسل قدر وى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال ان الله لا يحب الذوا قتن ولا الذوا قات حد شا مذلك الرساروال ننا الأفيعدى وعدالأعلى عن سعيد عن قتادة عن شهر من حوش عن النبي صلى الله عليه وسلم وروى عنه صلى الله على وسلم أنه قال ما بال أقوام بلعمون محدود الله يقولون قد طلقتك قدر احعتك قدطلقتل صرتنا بذال انبشار قال ثنا مؤمل قال ثنا سفيان عن أى اسعن عن أى ردة عن أبيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرأن يكون الجناح الذي وضع عن الناس في طلاقهم نساه هم قبل المسيس هوالذي كان يلحقهم منديعد دوقهما ماهن كاروى عن رسول القصلي الله على موسلم وفد كان بعضهم

لممس في هذه الآية صنفان من النساء احدهما المفروض لها والآخر غير المفروض لها فاذكان دلك كذلك صلى الله علمه وسلم فنزلت فلاوحه لأن يقال لاسبل لهن علكم في صداق اذا كان الأمر على ماوصفنا وقد يحتم ذلك أيضاوحها آخ وخرأن بكون معناه لاجنباح عليكم ان طلقتم النساء مالم تماسوهن في أى وقت شتم طلاقهن لأنه لاسسنه في السلانيين فللرحسل أن بطلقين أدالم سكن مسهن حائصا وطاهرا في كل وقت أحب وليسر ذلك كذلك في المنحول ماالتي قدمست لأنه لسراز وجهاطلاقهاان كانتمن أهل الاقراء الاللعدة طاهرافي طهرلم عامع

يغول معنى قوله فى هذا الموضع لاجناح لاسبىل على كالنساءان طلقتموهن من قسل أن تمسوهن ولم تكونوا

فرصنه لهن فريضة في الساعم بصداق ولانفقة وذلك مذهب لولاماقدوصفت من أن المعنى الطلاق قبل

فبعفيكون الجناح الذى أسقط عن مطلق التي لم يسها في حال حيضها هو الجناح الذي كان به مأخوذا المطلق بمالنخول بها في حال حيضها أوفي طهر قد جامعهافيه ﴿ القول في تأويل قوله تعالى (وان طلقتموهن من

مسنية والتغير لثلاثا كاه النفقة عليه والزكاة منه وأما الول فلان احراز الثواب خيراه من العرزعن مال السيرحي تحتل مصالحه وتفسد

النية من حسانة أوجب القطيع بطارن حياتها والجواب أن حصول المقارية لا يدل على وجوب المقارنة أما الانفيكال عنه في بعض الاحوال فيدل على أن المقارنة حسن حصنت ما كانت واحسة ولما دلت الآية على حصول فهم النداء لتلك الاجراء مال تفرقها كان لللا قاطعاعلى أن المندة ليست شرطالهاة (واعلم (٤٠) أن الله عربز) عال على جميع المكنات (حكيم) عاد مواف الأمو ر وغامات الأشماء في التأويل انهروقال ثنا أبوءاصم تعسىعنابنا فينجج عي مجاهدتم اجعل على كل جبل منهن جزأ قال مهددهن على كلحمل يأسنك معاوكذلك بحيمالله المونى حمرشي المذي قال ثنا أبوحذ يفه قال اناليه معالى لماأعطى تمرود

ملكاماأعطى أحداقبله اذعى الربو سية ومااتعاها أحدقمله وسمدلكان الانسان فحسن استعداده للطاب رغاية لطافتسه في الحوهرداتم الحركة في طاب الكال لاسوقف لخطم الالانع ولكنهحمل طاوما جهولاً فتى وكل الى نفســــه مال الىءالم الحس موافقا المدر والطسعي لأنه خلق من تراب وطمعد الملل الى السفل فبرى الكيال فيحعالمال م في طلب الحاه فيصرف المال فعه ثم في الحركم والنسلط فاذاملك السفليات بأسرها وقهرمماوك الأرضأراد أن ينازع ملك المساوك وحبارا لحارة فيقول أنا أحسى وأمت وليس للعالم ر بالاأناحيد لامالكال وذال عندفساد حوهره و بطلان استعداده كا أنه اداسل حوهره بحسن ربة النى صلى الله عليه وسلم أومن سوب منابه وهو الشيخ فالالسف الوحود سوىالله وهذاهوحصفة فاء إأنه لااله الاالله واستغفر اذنىل بعنى كن فالباعن وحودك بالكلمة واستغفر

ننا شميلعن ابرأي تججع عن مجاهسد ثم إجعلهن أجراءعلى كل جكسل ثم ادعهن بأنينال معما كدلال محيى المها الموقى هومثل ضربه الله لا براهيم حرثها القاسم قال ثنا الحسين قال ينا حاج قال قال ان جر يج قال محاهد تم احمل على كل حمل مهن جزأ ثم مددهن أجزاء على كل حمل ثم ادعين تعالىن ماذن أ الله فكذلك يحيى الله الموتى مثل ضربه الله لابراهيرصلي الله عليه وسالم حمرش المنتي قال نبي أحصق قال ننا أبوزهرعن حو ببرعن النحاك قال أمره أن يتحالف من فوائمهن ورؤسين وأجنعتهن ثم يحعل ا على كل حيل مهن حرأ حررت عن الحسين بن الفرج قال معت أما معادة ان أخبر ناعسد قال معت الخدال بقول فيقوله تماحصل على كل حل منهن حرأ فغالف الراهير بين فواتهن وأجنعتهن وأولى التأويلات الآية ماقاله محاهدوهوأن الله بعالى ذكره أمرا راهم سفريق أعضاه الاطسار الاربعة بعسد تقطيعه الامن على حميع الاحيال التي كان يصل ابراهم في وقت تكليف الله الدتفريق ذلك وسديدها علهاأجراءلأن الله تعالى ذكردفالله تماحعساعلي كلحسل مهن جزأ والكل حرف يدلءلي الاحاطة أأضف السدلفظه واحدومعناه الجمع واذاكان ذلك كذلك فلن يحوزأن تكون الجماراتي أمرالله اراهير متفرق أجزاء الاطار الاربعة علما خارجتس أحسد معنس اماأن تكون بعد أوجدا فان كانت بعضافغيرجا ترأن يكون ذلك المعض الاماكان لاراهم المبل الي تفريق أعضاء الاطسار الاربعة لمسه أريكون حمافكون أيضا كذلك وقدأ خسرالله تعالىذكره أنه أمرد بأن يحمل ذلك على كل لمل وذلك الهاكل حسل وقدعرفهن الراهسير بأعيانهن والهامافي الارض من الحيال فالماقول من والانذاك أربعية أحيل وقول من فالهن سبعة فلادلاله عند ناعلى صحة ثي من ذلا فنستحمر القول. واتحاأ مرالله الراهيم صلى الله علمه وسلم أن يحعل الاطمار الار بعد أحراء مفرقه على كل حل لبرى اراهم قدرته على جع أحرائهن وهن متفرقات مسددات في أماكن مختلفة شي حتى يؤلف بعضهن الى بعض فيعمدن كهيتهن قسل تقطيعهن وتريقهن وتسل تفريق أحزامهن على الحسال أطسارا أحساء بطرن فيطمن قلب اراهم ويعلمأن كذلك محمع الله أوصال الموتى لعث القيامية وبالنفيه أحزاءهم بعدالبلي وردكل عضومن أعضائهم الىموضعة كالذي كانقل الرد والحرعمن كل شي هو العضمنه كان منقسما حمعه عليه على محمة أوغر منقسم فهو بذلك من معناه محالف ف السهم لان السهمين الذي هو العص المنقسم علسه جمعه على صحة واذلك كبراسع ال الناس في كلامهسم عند وذكرهم الصاءهم من الموار بث السهام دون الاحراء وأماقوله تمادعهن فان معناد ماذكرت آنفا عن محاصد أنه قال هوأنه أمرأن بشول لاحراء الاطسار بعدته ريفهن على كل حمل تعاليزمان الله فانقال فائل أمرار اهم أن مدعوهن وهن عرفات أحراءعلى رؤس الحال أمواتا أم معدما أحسن وان كانأم أن سعوهن وهن بمرقات لأاروا حفهن فاوحدا مرمن لاحدادف والانسال وان كانأم مدعاتهن بعسدماأحسين فساكان حاحسة ابراهيم الى دعائهن وقدأ تصرهن منشرن على رؤس الحسال فيل الأمماللة تعالى دكره الراهيم صلى الله عليه وسلما عالمن وهن أحراء متفرقات الماهوأم تكوين كقول الله الدين مستعهم ورد معدما كانوا انساكو وأفرده خاست لأأمر عسادة فسكون

لذنب حسان وجودغبر وحوده فافهم حدا وانالم تكن محدا فان المحدمن مدق عطر فقلاله الاالله دماغ غرودالنفس الى أن يؤمن بالله و يكفر بطاغوت وحودمو وحود كلَّ مأسوى الله قال آبراهيم دان الله أق بالشمس من المسرى فأت بهاس المات ب اعتراض على قول الكافراً فأحيى وأميت وللرادأن ارسال النفس الناطقة لنديير السدن اطلاع عمر الخياذ من أفق السدن وان كنس

صادقافي دعوالة أنهذا يتأتى منافعة سكهاعندك وهوالاتيان التمس من مغربها واله آية القيامة من مات فقد قام قياسته فهت مدون مدون المستحد المستحدة الذي كفر لانه ان أمكنه أن يدعى الاستحداد على المستحدث ال

محالاالابعــدوجودالمأمورالمتعبــد 🐞 القول في تأويل قوله (واعام أن الله عرر حكيم) بعني تعالى احماء الموتى مدانقطاع المدعى فيحنب عفس ذكرمذلك واعاربا اراهيم أن الذي أحياهذه الاطبار بعدتمر يقل ابأهن وتفريقك أجزاءهن على الجبال فمعهن ورذالهن الروحي أعادهن كهيشهن قبل نصريقكهن عزير في بطف اذا بطشر عن بطش من الدعوى بقوله تعالى أوكالذي مرعلي قرية وذلك أن قوما المدارة والمتكبرة الدين مالفوا أمره وعصوارسله وعسدواغيره وفى نقمت مدى ينتقمهم مكيم فأمره حارثنا ابنحيد قال تنا الحة قال ثنا ابناجيق واعدارانالله عزيز حكيم فالألجزيز فيبطنه أنكروا حشر الأحساد مَ فَي أَمْرُهُ وَاللَّهُ عَالَ ثَنَا الْحَقِّ قَالَ ثَنَّا الرَّافِحِفْرُ عَنَّ أَسِهُ عَنَّالُوسِع بعبد اعترافه معشر واعراً نالله عزين نقمته حكيم في أمره ﴿ القول في تأويل فوله (مشل الذين ينفقون أموالهم الأروا - وزعواأن الأرواح فسيل الله كمثل حة استسمع سابل في كل سله ما يتحد في وحد دالا يه مردودة الى قوله من ذا اذا خرحت من سعبن الذي بقرض الله قرضا حسنافيضا عفعله أضعافا كشره والله يقبض ويسط والمرجعون والآبات التي الانساح وتقوت بالعباوم بعدها الحقولة منسل الذين سفقون أموالهم فسيسل اللهمن فصص بنى اسرا تسسل وخسيرهم مع طالوت الكلية التي استفادتهامن وحالوت ومابعد ذلاسمن ساللني حاج ابراهيه عابراهم وأمرالذي مرعلى القرية الخاوية على عروشها عالم الحس فا عاجمها أن وقصة ابراهم ومسألته بهمامال محاقدة كرناه قبل اعتراض من الله تعالىد كروعااع مرض بهمن ترجع الىالىجين والقسد قصصهم بينذاك احتماعامت معضه على المشركين الذين كانوا يكذبون بالبعث وقيام الساعية وحضا كا أن الصي ادا المفاد منه بعضه للومنين على المهادف سدله الذي أمرهمه في فواه وفا الواف سيل الله واعلوا أن الله مسع العلوم في المكتب وكمرقدره وعظموقع مايحماليأن علم بعرفهم ف أنه اصرهم وان قل عددهم وكرعد عدوهم و بعدهم النصر علمم و بعلهم سنة فين كان على مناجهم من استعاد رضوان الله أنه مؤيدهم وفين كان على سيل أعدائهم من الكفاريانه رجع الحالكت وحال غاذلهم ومفرق حمهم وموهن كمدهم وقطعامت معصمعدرالمودالدين كانواس طهرافسهاجر مساه فهوسطانه لكمال رسول القصلي القعله وسدلم عاأطلع نسه علممن حنى أمورهم ومكنوم أسرارا والملهم وأسلافهم التي فضله ورأفته دفع همذه لربعالها سواهسم لمعلوا أنماآ تاهيره محسد سلى الله عليه وسلمين عندالله وأله ليس بتمرص ولااستدلاق النسو ملات النفسة ورفع واعدادامته الى أهل النفاق منهم لعدروا تسكهم في أمر عدصلي المعلم وسلم أن يحل مهم من هذه الشهات الفلسفية مان بأسموسطوتهمثل الدىأحلهما بأسلاقهم الذمز كانوافى الفرية التي أهلكها قتر كهالحاو يذعلى عروشها أمات عز برامائة سينة تم عاد تعالى ذكره الحالليرعن الذي يقرض الله قرضاحسنا وماعنده من النواب على قرض فقال وجاره معه ثمأحاهما مسل الذين يفقون أموالهم فحسل الله يعنى بذلك مثل الذين يفقون أموالهم على أنفسهم فحهاد جيعالع أنالله تعالى أعداءاته بأنفسهم وأموالهم كشلحب من حبات المنطة أوالسعد أوغرونك من سان الارض مهاأخاعر رالروح الىسنىلىسلە بدرھازارع فأست يعنى فأخر حسيع سنابل فى كل سلة ما تمحسة يقول أحمامعه حمارا لحسد وكا فكذلك المنفق ماله على نفسه فيسبل الله اجروسع المضعف على الواحد من نفقته كا حدثني انعزرالر وحيكون عند موسى زهرون قال تنا عمرو من حاد قال ننا أساط عن السدى كمثل حمة أنست سع سالل الملك آ لمسار مكون حيار فكالسندلة مائة حبة فهدا الن أنفق في سيسل الله فالهسيميانة حدثها يونس وال اخبر فالنوهب الحدفى حنات تحرى من قال قال النزيد في قوله مسل الذي مفقون أموالهم في سيل الله كشل حية أنست سيع سنا بل ف كل تحتهاالانهارفلعز برالروح سنداة مانة بعدة والله يضاعف لمن يشاء قال هدذا الذي سفوعلى نفسه فيسبل الله و يحرب حدث مشرب من كؤس تعسلى عن عبار قال ننا الأل يحمقر عن أسب عن الربيع قوله مثل الدين مفقون أموالهم فحسيل الله مفات الحلال والحال كنل حسة استسبع سنابل في كل سنية مائه حدة الآية فكان من بايع النبي سلى القعلم وسم إلى وسقاهم وبهم سرا الملهورا أبيت عندري يطعنى ويسقنى ولحيادا لحسدمرتع من الرياض ومشرب (٦ - (ابن جربر) - ثالث) شربناوأهرفناعلى الأرض قسطها *

من الحياض فيهاماً تشتهي الأنفس وللذالأعن قدعلم كل أناس مشربهم شعر

والارض من كأ من الكرام نصب في مم المتحدث النسر بقعه عن خليلة صلى الله عليه مو الموذلات قوله كرب أرفي كم فعن يحيى الموني

والسندالمصيريعام مافي السموات والأرض ويعسله ماتسروب وماتعلنون والشعليم بذات الصدور ألم يَّاتِكُم نِبَّاالَذِينَ كُفُرُوامِن قبل فذاقوا وبالأمرهم ولهم عذاب المدذلك أانهكات ثانيهم رسلهم بالبينات فقالوا أبشريهدونسا فكفروا وتولوا واستغنى الدواله غنى حبد زعمالذين كفروا أنان سعتواقل يلي وربي لتبعثن ثم لتنبؤت عاعملتم وذلكعلى إلله يسير فآمنوا بالقهور سوله والنورالذى أنزلناوالله ماتعملون خبير يوديجمعكم ليوم الجمع ذلك يوم التغابن ومن يؤمن بالقويعمل صالحا يكفرعنه مسآته ومدخله جناتتجري من تحتهاالأنهار خالدين فبها أبداذلك الفوزالعظيم والذين كفروا وكذبوا مآياتناأ ولئك أصحاب النار خالدين فها وبئس المصير ماأصاب من مصيبة الاباذنالله ومن يؤمن بالقمهد قلبه والله بكل شئعليم وأطيعواالةوأطيعواالرسول فان تولىترفا نماعلى رسولنا البلاغ المبين الله لا الاله الاهو وعلى الله فليتوكل المؤمنون يثايها الهيئ آمنوا من أزواجكم وأولادكم عدؤا لك فاحذروهم وان تعفوا وتصفحوا وتغفروا فاذالله غفرر رحيم أك أموالكروأولادكم فتنةوالةعنده أجرعظهم فانقوا الله مااستطعتم واسمعوا وأطيعوا وأننقسوا خيرأ لأتفسكم ومن يوق شح نفسه فأولئك همالمفلحون انتقرضوا الدقرضا حسنا يضاعفه لكمو يغفر لكموالله شكورحليم عالمالغيب والشهادة العزيز الحكيم؟ ﴿ القراآت يوم

يددالسورة أخذرسول القصلي القعليه وسلم باذن زيد فقال هذا الذي أوفي القباذنه وبلغ عبدالله بزعبدالته بزأبي الذي كانزمز أبيسه لمحدثنا ابزحيد قال ثنا سلمة قال ثني ممدن اسحق عن عاصم بن عمر بن قنادة أن عبد الله بن عبد الله بن أبي أتى رسول الله صلى الله عليه سلم فقال بأرسول الله أنه بلغني أنك تريد قت عبدالله من أى فها بلغك عنه فان كنت فأعلا فمرفى ه فأناأحل اليك رأسه فوالله لقسدعامت الخزرج ماكان فيهارجل أبر بوالدمني والى أخشى أن تام به غرى فيقتله فلاتدعى نفسو أن أفظر الى قاتل عبد القبن أبي عشى فى النساس فأقتله فأقتل مؤمنا بك فأدخل النار فقال رسول القصلي القعليه وسلم بل نرفق به ونحسن صحبته ما بق معنا وجعل بعددنك اليوم إذا أحدث الحدث كان قومه هم الذين يعاتبونه ويأخذونه ويعنفونه ويتوعدونه فقال رسول القصلي القعليه وسلم لعمرين الخطاب حين بلغه ذلك عنهم من شأنهم كيف ترى ياعمر أما والقالو قتلته يومأمر تني بقتله لأرعدت له أنف لوأمرتها اليوم إ تمتسله لقتلته فالفقال عمرقد والشعامت لأمررسول المهصلي الممعليه وسسلم اعظم بركةمن مرى ﴿ التولَقْتُاوَيْلِ قَدُولَهُ تَعَالَى ﴿ يَالِيهَا الَّذِينَ آمَنُمُوا لَا تَالِهُمُ أَمُوالُكُم ولاأولادكم عَنْ ورسوله لانايكم أموالكم يقول لاتوجب لكم أموالكم ولاأولادكم اللهو عنذكرالشوهومن ألهيته عن كذاوكذا فلهاهو يلهولهوا ومنهقول امرئ التيس

ومثلك حبلي قدطرقت ومرضع * فالهيتهاعت ذي تماتم محول

وقيل عنى بذكرالله جل ثناؤه في هذا الموضع الصلوات الخمس ذكر من قال ذلك حدثها ابن حيد قالَ ثنا مهران عن أبيسنان عن ثابت عن الضحاك يا أيهاالذين آمنوالا تلهكم أموالكم ولاأولادكرعب ذكرالله قال الصلوات الخمس وقوله ومن يفعل ذلك يقول ومن يلهسه ماله وأولاده عنذكرانه فأولئك همالخاسرون يقول همم المغبونون حظوظهم منكرامة المهورحمته تبارك وتعالى ﴿ القول في أو يل قوله تعالى ﴿ وَأَنفَقُوا مُارِزَقِنَا كُمِنْ قِبِلُ أَنْ يَأْتُ أَحَدُكُم المُوت فيقول رباولاأخرتي الىأجل قريب فأصدق وأكن من الصالحين ولن يؤخر الفضسااذا جاءأجالها وانمدخير بماتعملون؟ يقول تعـالىذكرەوأنفقواألىهاالمؤمنونباللەورسولە من ا الأموال التي رزقناكم من قبل أن يأتي أحدكم الموت فيقول اذا نزل به الموت يارب هلا أخرتني أ فتمها لى الأجل الى أجل قريب فاصدق يقول فأزكى مالى وأكن من الصالحين يقول ال وأعمل بطباعتك وأؤدى فرائضك وقيل عنى بقوله وأكن من الصالحين وأحج بيتك الحرام 🛮 وبنحوالذى قلناف ذلك قال أحل التأويل ذكرمن قال ذلك حكرشي يونس وسعيدبن الربيع قالسميد ثنا سفيان وقال يونسأخبرناسفيان عنأبيجناب عنالضحاك بن مزاحم عن انعياس قالمامن أحديموت ولميؤدز كاةماله ولميحج الاسال الكرة فقالوا ياأ باعباس لأتزال تأتينا بالشويرلا نعرفه قال فأناأقرأعليكم فى كتابالله وأنفقوا مسارزقنا كرمن قبسل أذياني أحدكم أ الموت فيقول رب لولاأ خرتني الى أجل قريب فاصدق قال أؤدى ذكاة مالى وأكن مت الصالمين قال أج حدثها ابن حيد قال ثنا مهران عنسفيان عن أبي سنان عن رجل عن الضحاك عن ابن عباس قال ما يمنع أحدكم إذا كان له مال يجب عليه فيه الزكاة أن يزكم وإذا ال أطاق الحجأن يحجمن قبل أن يأتي ه الموت فيسال به الكرة فلا يعطاها فقسال رجل أمانتق الله يسال المؤمن الكرة قال نعم أقرأ عليكم قرآنا فقرأ باأيها الذين آمن والانلهكم أمو الكرولا أولاذكم

عن ذكرالله فقال الرجل ف الذي يوجب على الحجرة الراحلة تعمله ونفقة تبلغه حمرشما عباد ا بن يعقوب الأسدى وفضالة بن الفضل قال عباد أخبرنا يزيد أبوحازم مولى الضحاك وقال فضالة ثنا بزيع عن الضحاك بن من احمى قوله لولا أخرتني الى أجل قريب فأصدق قال فأتصدق بزكاة مآلى وأكن من الصالحين قال الحج حدثت عن الحسين قال سمعت أبامعاذ يقول شك عبيد قال ممعت الضعاك يقول في قوله لا تلهكم أمـوالكم ولا أولادكم عن ذكرالله الى آخرالسورة هوالرجل المؤمن زل به الموت وله مال كثير لم يزكه ولم يحجمنه ولم يعط منه حق الله يسأل الرجعة عند الموت فيزكى ماله قال الله وأن يؤخرا لله نفسا أذاجآء أجلها تحدثني محمد ابن سعد قال ثني أبي قال ثني عمى قال ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس قوله لأتلهكم أموالكم ولاأولادكم عن ذكرالله الىقوله وأنفقوا نمار زقناكم من قبل أن يأتى أحدكم الموت قال هوالرجل المؤمن إذانزل بهالموت ولهمال لمركه ولم يحجمنه ولم يعط حق القفيه فيسأل الرجعة عندالموت ليتصدق من ماله ويزكي قال الله ولن يؤخر الله نفسا أذاجاء أجايا حدثها ابن حيد قال ثنا مهران عنسفيان فأصدّقوأ كن من الصالحين قال الزكاةوالحج واختلفت القراء فيقراءة قوله وأكزمن الصالحين فقرأذلك عامة قراءالأمصار غيرابن محيصن وأبي عمرو وأكن حرماعطفا باعلى تاويل قوله فاصدق لولم تكن فيه الفاء وذلك أن قوله فأصدق لولم تكز فيه الفاء كانجزما وقرأذلك ابزعيصن وأبوعمرو وأكونبائب تالواو ونصب وأكون عطفامه على قوله فأصدتن فنصب قوله وأكون اذكان قوله فأصدق نصبا * والصواب من القول في ذلك أنهماقراءتانمعروفتان فبايتهماقرأ القارئ فمصيب وقوله ولن يؤخرانه نفسااذاجاءأجلها أ يقول لن يؤخراندفي أجل أحد فيمثله فيه اذاحصر أجله ولكن يخترمه وانتخبير بمساتعملون أ يقول والقذو خبرة وعلرأعمال عبيده هو بجيعها محيط لايخفي عليهشئ وهومجازيهم بسالمحسن باحسانه والمسيء باساءته

آخرتفس يرسورة المنافقين

﴿ تفسير سورة التعان ﴾

(بسم الله الرحمن الرحيم) .

تَهُ القولُ فَتَاوَيْلُ قُولُهُ تَعَالَى ﴿ يُسْبِحُهُمَا فَى السَّمُواتُ وِمَا فَى الأَرْضُ لَهُ الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير ﴾ يقول تعالى ذكرة يسجدله ما في السموات السبع وما في الارض من خاته ويعظمه وقوله لهالملك يقول تعالىذكرهاه ملك السموات والأرض وسلطانه ماض قضاؤه فيذلك كلدنافذفيهأمره وقوله ولهالحمد يقولوله حدكلمافيهامن خلق لأنجميع من فيذلك أمن الحلق لايعرفون الحيرالامنسه وليس لهمرازق سواه فله حمد جميعهم وهوعل كل شيءقدير يقول وهوعلى كل شئ ذو قدرة يقول يخلق مايشاء ويميت من يشاء و يعني من أراد ويعقر من يشاء ويعز من يشاء ويذل من يشاء لا يتعذر عليه شئ أراده لانه ذوالقدرة التامة التي لا يعجزه معهاشئ 🐞 القول في الويل قوله تعــالى 🐧 هوالذى خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن والله بما تعملون بصير) يقول تعالى ذكره الله الذي خلقكم أيها الناس وهومن ذكر أسم الله فنكم

الغيبة نكفر وندخله بالنوذفيهما أبوجعفرونافع والنتامر والمفضل الآخرون على الغبية زؤالوقوف ومافى الأرض ط لاختــــلاف الجملتين وله الحمد ط لنوع اختلاف وهو تقمديم الخبرعلي المبتدافي الأول قدر ه مؤمن ط بصيره صوركم جلعطف المختلفين المصير ه تعلنون ه الصدور ه منقبل ط لتناهى الاستفهام الى الاخبارمع صدق الاتصال بالفاء أليم ه يهدونناه لاعتراض الاستفهام بين المتفقىنالله ط حميد . يبعثوا ط علم ه يسيره أنزلنا ط خبيره التغابنط أبدا ط العظيم ٥ فيها ط المصيره باذنالة ط قلبه ط عليم ه الرسول ج ط المين ه الالهوط المؤمنون ٥ فاحذروهم جرحيم ه فتنة طعظيم ه لأنسكم ط المفلحون ہ ويغفر لكرط حليم والاالحكيم ه 🐞 التفسيرقال في الكشاف قدم الظرفين في قوله (له الملك وله الحمد) لمكان الاختصاص وأن لاملك بالحقيقة الاسطحقاق حمد في التحقيق الاله قلت لوعكس الترتيب أفادالخصوصية بوجه آخر وهوأنهذا الحنس وهذهالطيعة له كما سبق فىالفاتحــة (هوالذى خلقكم) ذا فطرة سليمة وقوله (فمنكم كافرومنكم مؤمن) بحسب الأسباب الخارجية كقوله صلى الدعليه وسالمكل مولود يولدعلي الفطرة فأبوأه يهودانه وينصرانه والكلعلى وفق المشيئمة قالت

المعتزلة أرأدهو الذي تفضل عليكم

تجعكم النون رويس الباقون على

كل ميه فيعضه للركوع و بعضهمالسجود وبعضهماللدعاء وبعضهم التسليم يروى انهم لايتلقون مؤمنا ولامؤمنة الاسلمواعليه عرالنبي ... صل الدعليه وسلم إن الله يقدرالمقدرفي ليلة (• 2 1) البراءة فاذا كان ليلة القدر يسلمها الى أد بابرا وقيل يقدرلياة البراءة للرجال

ثنا القاسم قال ثنا حجاج عن هرون عن اسميل عن الحسن أنه كان يقرؤها وماخلق الذكر ا والأنني يقول والذيخلقالذكر والأنثى قالحسرون قال أبوعمرو وأهسل مكة يقولون للرعد سبحان ماسبحتله حدثها ابن حيدقال ثناجر يرعن مغيرة عن مقسم الضيعن ابراهيم

ابن زيدا بي عربان عن عاقمة بن قيس أبي شبل أنه أتى الشام فدخل المسجد فصلى أبيه تم قام ال حلقسة فحلس فيها قال ف عرجل الى فعرفت فيه تحوش القوم وهيبتهمله فحلس الى جنبي فقلت المسدنة انى لأرجو أن يكون القرق داستجاب دعوى فاذاذلك الرجل أبوالدرداء قال وماذاك

فقال علقمة دعوت الله أن يرزقني جليسا صالحا فأرجو أن يكون أنت قال من أبن أنت قلت من الكوفة أومن أهسل العراق من الكوفة قال أبوالدرداء ألم يكن فيكرصاحب النعلين والوساد والمطهرة يعني ابن مسعود أولم يكن فيكمن أجبرعلى لسان الني صلى الشعليه وسلمن الشيطان البجيرييني عمارين ياسر أولم يكن فيكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره أوأحد غيره يعني حذيفة

إس العمان شمقال أيكر يحفظ كماكان عبدالله يقرأ قال فقلت أناقال أقرأ والليل إذا يغش والنهاراذا تيلى قال علتمة فقرأت والذكروالأنثى فقال أبوالدرداء والذي لااله إلاهوكذا أقرأ نهارسول اند صلى الدعليه وسلم فروه الى في فازال دؤلاء حتى كادوا يردونني عنها وقوله ان سعيكم لشتى يقول

والأرزاق وليسلة القدر للخسير

والبردة وقبل يقدر فيلبلة القسدر

مايتعلق به صلاح معاش المكلف

ومعاده ويكتب فيابسله العراءة

أسماءمن بموت فتسلم الىملك

الموت ومعنى سلام هي أن هذه

الليلة ماهى الاسسلامة وحيرفاما

سائراللمالي فيكون فيها ملاءوسلامة

أوماهي الاسادم لكثرة سلام

الملائكة على المؤمنين وقال أبو

مسلم يعنى أن هذه الليلة ماهى الا

سلامة عنالر إحالمزعجة والصواعق

ونحوها أوهى سلامة عن تسلط

الشيطان وجنسمه أوسألمة عن

تفاوت العبادة في شئ من أجزائها

بخلاف سائراللي آلى فأن الفرض

فهايستحب في الثلث الأول والنفل

في الأوسيط والدعاء في السحر

والمطلع بالفتح المصدر بمعنى الطلوع

و بالكسراسم زمان أومصدرعند

بعضهم ومنهم أبوعلي هفذاماتقرر

عندناوعندسائرالعلماء فيتفسير

حدده السورة الشريفة وأقول

أبضافي تأويله يمكن أن يفهم من

لياة القدرطرف الأزل من الامتداد

ألوهمي الزمآني قدرفيسة ماكان

وماسيكون الى يوم الدين بل الى

الأمدوا نماعرعنه باللبلة لأن

الاشباء كلهاادداك في حزالسدم

أوالخفاء كنت كترا مخفيا وأنما

كانتخيرا من ألف شهر بل من

ثلاثين ألف لباة بل من ثلاثين ألف

سينة كماقال وان يوماعندر بك

كألف سنةم اتعدون وحي الدور

انعملكم لختلف أيهاالناس لأن منكم الكافر بربه والعاصي له في أمر دونهيه والمؤمن به والمطيع له في أمر وفهيه كما حدثنا بشرقال ثنا يزيد قال ثنا سعيد عن قتادة قوله ان سعيكم لشي

يقول لختلف وقوله إنسعيكم لشتى جواب القسم والكلام والليل اذا يغشي انسعيكم لشتي وكذا قالأهل العلم ذكرمن قال ذلك حدثنا بشرقال ثنا يزيد قال ثنا سعيد عن قتادة قالعرق القسيرههناان سعيكم لشتي وقوله فأمامن أعطى وآتق يقول تعالىذكره فأمامن أعطى واتق منكم

أب الناس في سبيل الله ومن أمره الله بإعطائه من ماله وما وحب له من فضله واتقي الله واجتنب عارمه وبنحوالذي قلنافي ذلك قال أهل التأويل ذكرمن قال ذلك حدثها حيدين مسعدة

قال ثنا بشر بنالفضل قال ثنا داود عنعامر عنعكرمة غَنَابِنْعِباس فيقوله فأمامن

أعطى واتني قالأعطى ماعنـــدهواتني قال اتنيربه حمرتنا ابن المثنى قال ثنا عبدالرحمن ابنمهدى قال ثنا خالدبن عبدالله عن داودبن أبي هند عن عكرمة عن ابن عباس فأمامن

أعطى من الفضل واتنى اتنى ربه حدثنا بشرقال ثنا يزيد قال ثنا سعيد عن قنادة فأما || من أعطى حق القواتتي محارم القالتي نهى عنها حمرت عن الحسين قال سمعت أبامعاذ يقول 🔰

ثنا عبيــد قالسمعتالضحاك يقول فىقوله فأمامنأعطىواتني يقول.منذكرالشواتين الله | واختلف أهل التاويل في تاويل قوله تعالى وصدّق بالحسى فقال بعضهم معي ذلك وصدّ ق

بالخلف من انسطى اعطائه ماأعطى من ماله فياأعطى فيه ممماأ مرءانة باعطائه فيه ذكر من قال فلك خدشني حيدبن مسعدة قال ثناً بشربن المفضل قال ثنا داود عن عكرمة عنه

ابن عباس في قوله وصدة قبالحسني قال وصدق بالخلف من الله حدثتم يحمد بن المني فالر عنى عبدالأعلى قال ثنا داود عن عكرمة عن اب عباس وصدق الحسنى يقول وسدنه إ الاعظم دورالثواب لمساتقررفي

بالخلف من الله حدثنا ابن المنني قال ثنا عبدالرحن برمهدي قال ثنا خالدين عبدالله

المعقول والاصول أن العناية الأزلية مر الكفاية الأبدية ولهذا كانت الأمور بخواتيمها وكل ميسرك خلق له فلولم يكن للشخص

وهوفي وقت صدورالروح الأعظم والملائكة المقريين بسببكل أمرهوكن من غيرتوسط مادة ومدة ولكنها سالمة عن شوائب الحسانية والعلائق الحرمانية الى ظهور فحرعالم الأشباح الظاهرة الحواس المعرضة للتعهد (١٤١) والقوى والمدالمصد والمآت

ثنا إبن عليمة عزداود عن عكرمة عن ابن عباس مشله حدثنا اسمعيل بن موسى السدى

قال أخبرنابشر بن الحكم الأحسى عن سعيد بن الصلت عن اسمعيل بن أبي خالد عن أبي صالح

فال ثنا سفيان عن قيس بن مسلم عن يحكِمة فأمامن أعطى واتقى وصدق بالحسني قال بالخلف

قالبانالةسيخلفله * قال ثنا مهران عنسفيان عن أبي هاشم المكي عن مجاهد وصدق

بالحسني قال بالحلف حدثنا أبوكريب قال ثنا وكيع عن أبى بكرالهذل عن شهر بنحوشب

عنابن عباس وصدق بالحسني قال بالخلف صد شأ أبوكريب قال ثنا وكيع عن نضر بن

عربي عن عكرمة قال بالخلف * وقال آخرون بل معنى ذلك وصدَّق بأن الله واحَّد لاشريك له

ذكرمن قال ذلك صدشمي محمد سعمر بن على المقدّمي قال ثنا أشعث السجستاني قال ثنا

مسعر وحدثنا أبوكريب قال ثنا وكيع عن مسعر عنأبى حصين عنأبى عبدالرحمن

وصدق الحسني قال بلااله الاالله حمدتنيا آبن بشار قال ثنا عبدالرحمن قال ثنا سفيان عن

أي حصين عن أي عبد الرحن مثله حدثيا ابن حيد قال ثنا مهران عن سفيان عن

أبىحصين عنأبيعبدالرحمن مثله حمدثت عنالحسين قالسمعتأبامعاذ يقول ثنا عبيد

قال سمعت الضحاك يقول في قوله وصدق بالحسني بلا إله الاالله حمد شم محمد بن سعد قال

ثني أبي قال ثني عمى قال ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس وصدق بآلحسني يقول صدق

بلاإله الاالله * وقالآخرون بل معنى ذلك وصدق بالحنة ذكر من قال ذلك حدثنا ابن حيد

قال ثنا مهران عن سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد وصدق بالحسني قال بالجنة صرشا

بموعودالله ذكرمن قالكذلك حدثنا يشرقال ثنا يزيد قال ثنا سعيد عن قتادة وصدق

إالحسف قال بموطود التمعلى نفسه فعمل بذلك الموعود الذي وعده الله حدثنا ابن عبد الأعلى

قال ثنا ان ثور عن معمر عن قتادة في قوله وصـــ تق بالحسني قال صـــ تـق المؤمن عوعودالله

عنى به التصديق بالخلف من الله على نفقت ه وانما قلت ذلك أولى الأقوال بالصواب في ذلك

لأناتهذكرقيله منفقا أنفق طالبالنفقت الخلف منها فكان أولى المعانى به أن يكون الذي عقيبه

الخبرعن تصديقه بوعدالله ايادبالخلف اذكانت نفقته على الوجه الذي يرصاه مع أن الحبرعن

رسول القصلي القعليه وسلم بنحوالذي قلنافي ذلك ورد ذكرا لخبرالوار دبذلك حدثني الحسن

النسلمة بنأبي كبشة قال أثنا عبدالملك بن عمرو قال ثنا عبادبن راشد عن قتادة قال ثني

خليدالعصرى عن أبى الدرداء قال قال رسول القصلي القعليه وسلم مامن يوم غربت فيه شمسه

[(سسورة لمريكن مدنية حروفها ع داود بن أي هند عن عكرمة عن ابن عباس وصدق بالحسني بالحلف حمر شم يعقوب قال المثالة وستة وتسعون كنها أربع وتسعون آياتها ثمان

Thain il mithic le leighi tata thy be alla e la comb

(بسم الله الرحن الرحيم) عنابن عباس وصدق بالحسى قال أيقن بالخلف حمدتنا ابن بشار قال ثنا عبدالرحن ا ﴿ لَمُ يَكُنِ الدِّينَ كُفُرُوا مِن أَحِـلَ الكتاب والمشركين منفكين حتى حدثنا ابنحيد قال ثنا مهران عركحفيان عنقيسبنمسلم عنعكرمةوصدقبالحسني تأتهم البينة رسول من الله بتسلوا صحفامطهرة فيهاكتب قيمة وما تفرق الذين أوتواال كخاب الامن بعدماجاءتهم البينة وماأمروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة ان الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين في نار جهنم خالدينفيهاأولئكهم شر الهرمةأن الذينآمنوا وعملوا الصالحات أولئك همخير البرية جزاؤهم عندربهمجنات عدن تجرى من تحتما الإنهار خالدين فيها أمدارض الله عنهم ورضواعنه ذلك لمن خشي ربه لي القراآت البريئة ابنبشار قال ثنى محمدب محبب قال ثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد مثله حدثنا بالهمزةنافع وانذكوان الوقوف أبوكريب قال ثنا وكيع عن ابن أبي نجيح عن مجاهد مثله ﴿ وَقَالَ آخرُ وَنَابِلُ مَعَنَاهُ وَصَـٰدُقَ البينة لا مطهرة ه ك قيمة ه ك البينة هط القيمة هط فها ط البرية ه ط الصالحات ه لا البرية ه ط أبدا ط الحسن * وأشبه هذه الأقوال بمادل عليه ظاهرالتنزيل وأولاها بالصواب عندى قول من قال عنه ط ربه ه ﴿ التفســـير استصعب بعض العلماء ومنهم الواحدي حل هذه الآية لأنه تعالى لمسن أنهم منفكون عن أيشئ الأأن الظاهرأنه يريدانفكا كهمعن كفرهم ثمانه فسرالبيسة بالرسول صلى الشعليه وسلم ومعلوم أنحتي لانتهاءالفاية فالآية تفتضيأنهم

ساروا منفكين عن كفرهم عنداتيان الرسول وهذابنافي قوله ومانفرق الآية والجواب على ماقال صآحب الكشاف أن هذه حكاية كالأم كفاروتقر يردأن الكفارمن الفريقين أهل الكتاب وعبدة الأوثان كانوا يقولون قبل مبعث النبي صلى الله عليه وسلم لانتفك عمانحن

سمادة مقدّرة في الأزل لم تفده الطاعة ثلاثين ألف سنة وأكثر فانزال القرآن في هذه الليلة عبارة عن الاحصاء في اللوح المحفوظ والامام المبين

الدَّتَمَالُ مَا كَانُوا يَقُولُونَهُ مُمْقَالُ (وَمَا تُفَرِّقُ دي الحق اداجاء مارسول ثم مانرة يسمعن الحق ولاأقرهم على الكفر الامجيء الرسول ونظيره من كارم البشران يقول الف اسق لمن بعظه أست عمتنع مماأنا فيهمن الأفعال القبيحة حتى يرزقني الله انغنى فلما رزقه الغنى ازداد فسقا فيتول واعظم المتكن منفكاعن الفسيق حتى توسر وماغمست رأسكني الفسق الابعد اليسار مذكره ماكان بقوله توبيخا والزاما لأنالذي وقع كانخلاف مااذعي وقسلان حتى للبالغة فيؤل المعنى الى قد لك مثلا لم يكن الذين كفروا منفكن عن كفرهم وانجامهم البينة وقآل قوم الالانحمل قوله منفكين على الكفر بل على كوسم منفكين عن ذكر عدم إلله عليه وسلم بالمناقب والفضائل ثم لماجاءهم عدصلي التهعليه وسلم تفرقواوقالكلواحدفيهقولا آخر ردشانتكون الآبة كقوله وكانوا منقبل يستفتحون علىالذين كفروافلهاجامهماعرفواكفروا مهولاسعدف هذأ الوجه أن يكون مضهم قدقال فيعدقولا حسنا وآمن به لان التفرق يحصا ، أن لأبكون الجميع بأقين على حالم م الأولى فاذاصار بعضهم مؤمن ومصهم كافراعلي اختلاف طرق أيضاأن برادانهم لميكونوا منفكين حاءهم الرسول فينتذ تفرقواوما بقسواعلى ذلك الاتتسلاف واضطرت أنوالمه وفينوله

فيدن ديناولا تذكه حتى يبعث الني صلى الفاعليه وسبام الموعود الذي هومكسر ب في التوراة والانجيل وهو مجد صلى القاعليه وسله في (م ٤ ١) الذين أوتو كتاب) يعني أنهم كانوا يعدّون اجتماع الكلمة والانفاق الاو بجنبتها ملكان يناديان يسمعه على الله كلهم الاالثقلين اللهم أعط منفقا خلفا وأعط مسك

تلفا فانزل الله في ذلك القرآن فأ مامر عطى واتة وصدق بالحسنى الى قوله للعسرى وذكرأن أ هذه الآمة نزلت في أبي بكرالصـــ تـ يق رضي القاعنه فـ كرا لخبر بذلك حمار شي هر ون بن ادريس الأصم قال ثنا عبـــدالرحن برمحمدالهاربي قال ثنا محمدبزاسحق عنجمدبن عبيدالسين عدال من بن أي بكرالصدّيق عن عامر بن عبدالله بن الزبير قال كان أبو بكرالصديق يعتق عا . الاسلام عكة فكان يعتق عجائر ونساءاذاأسلىن فقالله أبوه أي بني أراك تعتق أناساضعفاه أا فلوانك أعتقت رجالاجلدا يقومون معك ويمنعونك ويدفعون عنك فقال أي أت انماأريد « أَطْنِه قالي» ماعندالله قال فَدَّى معض أهل ميني أن حيدُ دالآمة أنزلت فيه فأمامن أعطى واتق أ وصدق بالحسني فسنيسره لليسرى وقوله فسنيسره لليسري يقول فسنهيثه للخسلة اليسري وهي العمل يمايرضاه القهمنه في الدنيا ليوجب له به في الآخرة الجنة وقوله وأمامن بخل واستغني يقول تعالىذكره وأمامن بخل بالنفقة فيسبيل الله ومنع ماوهب اللعله من فضله من صرفه في الوجود التي أمر التدبصرفه فيها واستغيء عن ربه فلم يرغب اليه بالعمل له بطاعته بالزيادة فهاخوله من ذلك وبنحوالذيقلنافيذلكقال أهل التأويل أذكرمن قال ذلك حدثنا حيدين مسعدة قال أل ثنا بشربنالمفضل قال ثنا داودغن عكرمة عنابن عباس فيقوله وأمامن بخل واستغنى قال بحل بمباعنده واستدى فرنسمه حمد ثباء ابن المثنى قال ثنا عبدالرحن قال ثنا خالد النعبدالله عنداود رأبيه مدعن عن عكرمة عن ابن عباس وأمامن بخل واستغنى وأمامن بخل ا بالفضل واستغنى عن ربه حمد ثم م محمد بن سعد قال ثنى أبي قال ثنى عمى قال ثنى أبي عن أبيه عن ابن عباس وأماء بحل واستغنى يقول من أغناه الله فبخل بالزكاة حمرتُما شرأ قال ثنا يزيد قال ثنا سمعيد منقتادة قوله وأمامن بخلواستغنى يقول وأمامن بخل بحقالة أ 🛭 عليه واستغنى فنفسه عن ر 🕟 وأماقوله وكذب بالحسني فانأهل التأويل اختلفوا في تأويله 🕯 انحوآختلافهم فيقوله وصدق مسنى وأمانحن فنقول معناه وكذب بالخلف كالحمرثما حيداً ا ابن مسعدة قال ثنا بشرير صل قال ثنا داود عن عكرمة عن ابن عباس وكذب الحسني [وكذب إلى الله عد شأ ابر عني قال ثنا عبدالرحن قال ثنا خالدبن عبدالله عن داودين ال [أبي هند عن عكرمة عن أبر اس وكذب بالحسني بالخلف من الله صد ثنا بشر قال تنا المنتقا يزيد قال ثنا سعيد عن قداد وكذب بالحسني وكذب بموعودالله الذي وعد قال الله فسنيسره ا للعسري حدثيا ابنعب أعلى قال ثنا ابن ورعن معمر عن قتادة وكذب الحسني [وكذبالكافر يموعودالفالح ن • وقالآ خرون معناه وكذب بتوحيدالله ذكرمن قال ذلت الكفرحُصَلَ التَّمْرَقَةَ ولا يبعــد [حدثم م محمد بنسعد قال من أبي قال ثني عمى قال ثني أبي عن أبيه عن ابزعباس أ وكذب بالحسني وكذب بلاله لاالله حدثت عن الحسين فالسمت أبامعاذ يقول ثنا عبدا عن انفاق كامتهم على كفرهم حتى || قال سمعت الضحاك يقول في ليه وكذب الحسني بلاله الالله » وقال آخرون بل معنى ذلك وكذب بالحنة ذكرمن قال ذك عمرتها ابن حميد قال ثنا مهران عن سنميان عنابن أبي نجيح عن مجاهد وكذب بالحسنى قال بالجنة وقوله فسنيسره للعسرى يقول تعسافيذكره إ

فسنهيثه منفكين اشارة اليحذالأن افكاك الشيءن الشيءهوا نفصاله عنه بعد انتحامه والتئامه كالعظم اذاانقك عن مفصله فالمعنى أن قلومهم ماخلت عن تلك العقائدوعن الحرم بصحتها الابعدم بعث الني صلى المتعليه وسسنه وقوله من أهمل

الكتابوالمشركين بياناللذينكفرواوالمرادأناالكفارفر يقان بعضهماهلالكتاب ومن يجرى مجراهم كالمحبوس وبعضهم مشركون وقيل المشركون مم أهل الكتاب أيضا وذلك أن النصاري هم أهل التثليث واليهود (٣٠) أهل التشبيه وقديقول القائل جاءبي

فسنهيثه فىالدنيا لخلة العسرى وهومن قولهم قديسرت غنم فلان اذاولدت وتهيأت للولادة وكما 🕴 بأعيانهم وفائدة الواوأنهم جامعون

هماسيدانا يزعمان وانما * يسوداننا أن يشرت غناهما

وقيسل فسنيسرهالعسرى ولاتيسر فىالعسرى للذىتقدم فأؤل الكلام من قوله فسنيسره لليسرى واذاحمه بن كارمين أحدهماذ كالخبر والآخرذ كالشرجاز فلك بالتيسيرفهما حميعا والعسرى التي أخبرالله جل ثناؤه أنه يبسره لحاالعمل عايكرهه ولايرضاه وينحوالذي قلنافي ذلك جاءالأثرعن رسول اللمصلي الدعليه وسلم ذكرا لخبر بذلك صدشي واصل بن عبدالأعلى وأبوكريب قالا شا وكيم عن الأعمش عن معدن عبيدة عن أبي عبدالرحمن السلمي عن على قالكناجلوسا عندالنيصلي القعليه وسلم فنكت الأرض ثمرفع رأسمه فقال مامنكرمن أحد إلاوقد كتب مقعده من الحنة ومقعده من النار قلنا يارسول القرأفلا تتكل قال لا اعملوا فكل ميسر ثمقرأ فأمامن أعطى واتق وصدق بالحسني فسنيسر ملليسري وأمامن بخل واستغنى وكذب بالحسني فسنيسره للعسرى حمرثها ابن بشار قال ثنا عبى دالرحمن قال ثنا زائدة ابنقدامة عنمنصور عن سعدين عييدة عن أبي عبدالرحمن السلمي عن على قال كافي جنازة فالبقيع فأتانارسول اندصلي اندعليه وسسلم فحلس وجلسنا ومعهعودينكت في الارض فرفع رأسة الى الساء فقال مامنكم من نفس منفوسة إلاقد كتب مدخلها فقال القوم بارسول الله ألانتكل على كالنافن كانمن أهل السعادة فانه بعمل للسعادة ومن كانمن أهل الشقاءفانه يعمل للشيقاء فقال مل اعملوا فكل ميسم فأمامن كان من أهل السعادة فانه يسير لعمل السعادة وأمامن كانمن أهل الشقاءفانه ييسر للشقاء ثمقرأ فأمامن أعطى واتغ وصدق والحسني فسنيسره اليسرى وأمامن بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسر وللمسرى حدثنا أبوالسائب قال ثنا أبومماوية عنالأعمش عنسمعدن عيدة عنأبي عبدالرمن السلمي عنعلي عن الني صلى الله عليه وسلم بنحوه حدثنا ابرالمثنى قال ثنا محدين جعفر قال ثنا شعبة عن منصور والأعمش أنهما سماسعد بنعبيدة عن أبي عبدالرحن السملمي عن على عن النبي صلى المعليه وسلم أنه كان في جنان في المختصور فعل ينكت في الأرض فقال مامن أحد إلاوقد كتب مقعده من ألك رأومن الحنسة فقالوا يارسول الله أفلانتكل قال أعملوا فكل ميسرٌ فأما منأعطى واتق وصدق بالحسني فسنيسره لليسرى وأمامن بخل واستغنى وكذب بالحسني فسيسروللمسرى حدثنا ابرحيد قال ثنا مهران عنسفيان عن منصور والأعمش عن سعد بن عبيدة غن أبي عبد الرحن السلمي عن على رضي الله عنه قال كأجلوسا مع النبي صلى الله ال عليه وسلم فتناول شيئا من الارض بيده فقال مامنكم من أحدالا وقدعا مقعده من ألحنة والنار إ فالواياني القدأ فلانتكل قال لا اعملوا فكل ميسرك خلق له ثمقرأ فأمامن أعطى واتق الآيت بن * قال ثنا مهران عن أي سنان عن عبد الملك بن سمرة أبي زائدة عن الترال بن سيرة قال قال الني صلى الشعليه وسلمامن نفس منفوسة إلاقدكتب الشعليها ماهى لاقيته وأعرابي عندالني

وهوظاهر قوله (وماأمروا) أي وماأمروا هـــاأمروابه فيالتوراةوالانجيل الالأجل أن يعبدوا التمعلى حالة الاخلاص والميل هن

الأديانالباطلة تقراء حنفاء حال مترادفة أومتداخلة (وذلك دينالتيمة) موصوفها محذوف أى دينالملة التيمة ويعلمن هذاالاخبار

العقلاء والظبرفاء وأراد قوما الوجه أنه لم يعسد الاذكر أهل الكتاب في قوله وماتفرق الذين أوتوا الكتاب والاولون اعتذروا عرب ذلك بأنهما نماخصصوا بالذكر لفضلهم وبركةعامهم ولمزيدتو بيخهم فان العصيان والعناد من العالم أقبح ولعل هذا هو السبب الرسول كاطلاق النور والسراج عليه والصحف القراطيس التي يكتب فيها القرآن المطهر من النقائص ومس المحدث إياه ومعنى تسلاوة الصحف املاؤه إباها وعنجعفرالصادق رضي اللهعنه أنهصك الله عليهوسكم كان يقرأ من الكتاب وإن كانُ لايكتب ولعلهذا منمعجزاته والكتب المكتوبات والقيمة المستقمة أوالمستقلة بالدلالة من قولهم قام فلان بأمر كذا وقال أبومسلم البينة مطلق الرسل وهم الملائكة أي رسل من السياء يتلون عليهم صحفا كقوله يسألك أهل الكاب أنتزل علم كابا من السهاء وكقوله بل يريدكل امرئ منهم ان يؤتى صحفا منشرة قال الجبائى فىقوله وماتفرقوا الامن بعدكذا دلالة على أن الشقاوة والسعادة لم يُثبتا في الازل ولافي أصلاب الاباء وزيف بأنالمراد ظهور التفرق منهـــم لاحصوله في علم الله

اكرامه وأهن الفاسق اهانته بريدما يستوجباً نه من الاكرام والاهانة وقر ب منه قول من قال أواد بزاز للماكل الزاز الوجيع ما هو يمكن منه أي يوجد من الزازة كل ما يحتمله الحل وقبل زاز لها (1 لا كا) الموعود والمكتوب عليها لمساأنها قدرت تقدير الحي يروى أنها تقزل من شدّة وقوله الذي يؤتى ماله يتزكى يقول الذي بعطى ماله في الدني في حقوق الله التي أثر مه اياها يتركى صوت اسرافيل عليه السلام ومن امارات الساعة انعراج الأرض

أنقالهاأىمافىجوفها مزالدفائن والأموات قال أبوعبيدة والأخفش اذا كان الميت في بطن الارض فهو تقسل لها واذاكان فوقها فهوثقل عليها وسمى الانسواب لن بالتقلين لذلك يروى أنها تعسر جكنو رها فيملا ظهرالأرض ذهبآ ولاأحد بلتفت اليه وكأن الذهب يصبح ويقول أماكنت تخسرب دينك ودنياك لاجلىو بمكنأن تكون الفائدة في احراجها أن يحمى عليها في نارجهنم فتكوى بهاالحباه وألحنوب والظهورةالوااماعندالنفخةالاولي تتزلزل فتلفظ بالكنسوز والدفائن وعندالنفخة الثانية ترجف نتخرج الأموات أحياء كالأم تلدحيا وقيل تلفظهم أمواتا ثم يحييهم الله تعالى وقيل أثقالها أسرارها فيومئذ تكشف الاسرار ولذلك قال بومئذ تعدّث أخبارها) أي تشهد لك وعلك (وقال الإنسان مالها) تعجما منحالها وقيل هوالكافرلأنهكان لأيؤمن بالبعث فيقول من بعثنا منمر تدنا وأماالمؤمن فبقول هذاماوعدالرحن وصدق آلمرسلون والباء في قوله (بأن ربك) أماأن تتعلق بتحدث والايحاء بمعنى الامر أى تعدت سبب أن ربك أمرها بالتحديث ومفعول تحدث محذوف أي تعدت الناس أومتروك لأن المقصود تحديثها لامن تحدثه وقبل تحدثها بانربك أوحى لحاتحديث باخبارها كما تقول نصحتني كل النصيحة باذنصحتني فيالدين وقيل بدل من أخبارها لانك تقول حدثت كذاوحدثته بكذا وأوحى

يعنى يتطهر بأعطائه ذلك من ذنو به ﴿ إِنَّ الْقُولُ فَيْ أُو بِلْ قُولُهُ تَعَالَى ﴿ وَمَالِأَحَدَ عَنْدُ مَنْ تُعْمَدُ تجزى إلاا بتغاءوجه ربه الأعلى ولسوف يضى) كان بعض أهل العربيــة يوجه تأو بلذلك ا الىومالأحدمن خالق الله عند للداالذي يؤتى ماله في سبيل الله يتركى من لممة تجزى يعني من يد يكافئ معليها يقول ليسرينفق ماينفق من ذلك و يعطى ما يعطى مجازاة السان يجازيه على يدله عنده ولامكافأ ذله على نعمة سلفت منه اليه أنعمها عليه ولكن يؤتيه في حقوق النما سناءوجه الله قالو إلافي هذاالموضع بمغنى لكن وقال يجوزأن يكون الفعل في المكافأة مستقبلا فيكون معناه ولميرد بسأانفق مكافأةمن أحدو يكون موقع اللامالتي في أحدثي الهاءالتي خفضتها عنسده فكأنك قلت وماله عندأ حدفيا أغق من نعمة يلتمس ثوابها قال وقد تضع العرب الحرف في غير موضعه اذاكان معروفا واستشهدوالذلك ببيت النابغة

وقد خفت حتى ماتريد محالتي • على رعل في ذي المطارة عاقل والمعنى حتى ماتريد خافة وعل محالتي وهداالذي قاله الذي حكينا قوله من أهل العربية وزعم أنهم يحوزهوالصحيح الذي جاءت به الآثار عن أهل التأويل وقالوا زلت في أبي بكر منته من أعنق ذكرمن قال ذلك حدثنا بشرقال ثنا يزيد قال ثنا سعيد عن قنادة ومالأحدعناء من معمة تجزى الا أبتغاء وجه ربه الأعلى ولسوف يضى يقول ليس بهمنا بة الناس ولامجازاتهم انماعطيته تتحدثني محمد برابراهيم الأنماطي قال ثنا هرون بن معروف قال ثنا بشر بن السرى قال ثنا مصعب بن ابت عن عامر بن عبدالله عن أبيه قال زلت هذه الآبة ا في أبي بكرالصدّيق ومالأحد عنده من معمة تجزي إلا استفاء وجدر به الأعلى ولسوف يرصي صرتنا ابن عبدالأعلى قال ثنا ابن نور عن معمر قال أخبر في سعيد عن قتادة في قوله ومالأحد عندهمن معمة تجزى قال زلت في أبي بكراعتق ناسالم لتمس منهم حزاء ولاشكوراستة أوسبعة منهم يلالوعامر بن فهيرة وعلى هذاالتا ويل الذي ذكرناه عن هؤلاء منبغي أن يحرن فوله الاأسناء وجدريه الأعلى نصاعلي الاستنامين معني قوله ومالأحدعت دمن نعمة تجزى لأنمعني الكلام وما يؤتى الذي يؤتى من ماله ملتمسا من أحدثوا به الا أسفاء وجه ربه وجائزان يكون نصبهعلي مخالفة ماحدالاماقبلها كإقال النابغة

(١) * وما بالربع من أحد الاأواريّ لأيا ماأبينها * وقوله ولسوف يرضى يقول ولسوف يرضى هذا المؤتى ماله فى حقوق الشعز وجل يتركى بالبيب القفالآخرةعوضائما آتى في الدنيا في سبيله اذالتي ربه تبارك وتعالى

آخر تفسم يرسورة والليسل أذأ يغشى

هذا الشعر مركب من بعض عجز بيت وصدر آخر نظرا الشاهد فنب كتبه مصححه لمايمني أوحىاليها وهومجازعندصاحب الكشاف وأبى مسلم كأنها بلسان الحال تين لكل أحد مزاءعمله أوتحدث

أنالدنياقدا تفضت والآحرة قدأقبلت والجمهورعلى أنه تعالى يمعل الأرض ذات فهم وطنى و يعرفها حميم عمل عليها فحيند نشهدنن

أطاع وعلى من عصى وكاناعلى رضي الصعاد افرغ بيت المسال صلى فيه ركعتين ويقول الشهدى أني ملا "تك بحق وفرغتك بمعق وقيل لفظ التحديث فيدالاستئناس فلمل الأرض تبت شكواها الى أولياء الله ومالانكنه (١٤٧) وقالت المعترلة ان الله تمالي بخلق في الأرض

﴿ تفسمير سورة والضحى والليمال ﴾

(بسم الله الرحم الرحيم)

﴿ القول في تأويل قوله تعالى جل ثناؤه وتقدّست أسماؤه ﴿ والضحى والليل اذاسجي ماودّعك ربكوماقلي والآخرةخيرلكمن الأولى ولسوف يعطيكربك فترضى ألميجدك يتيمانآوى ووجدك ضالافهــدى ووجدك عائلانانخي) أقسمر بناجل تناؤه الضحى وهوالنهارك وأحسب أنهمن قولهم صحى فلان للشمس اذاظهر ومنهقوله وأنك لانظما فهاولا تضجى أى لايصيبك فيهاالشمس وقدذ كرت اختلافأهلالعلم فيمعنا دفي قوله والشممس وصحاهامع ذكرى اختيار نافيه وقيل عنى به وقت الضحى ذكرمن قال ذلك حدثها بشر قال ثنا يزيد قال ثنا سعيد عن قتادة والضحى ساعة من ساعات النهـــار وقوله والليل أذاسحي اختلف أهمل التأويل في تأويله فقال بعضهم معناه والليل إذا أقبل بظلامه ذكر من قال ذلك حدثثم م مجمدىن سعد قال منى أبي قال منى عمى قال منى أبي عن أبيه عن ابن عباس والليك اذاسجي يقول والليل اذاأقبل حدثها ابن عبدالأعلى قال ثنا ابن ثور عن معمر عن الحسن في قول الله والليسل اذا سجى قال اذالبس الناس اذاجاء ، وقال آخر ونبل معنى ذلك اذاذهب ذكرمن قالذلك حدثني على قال ثنا أبوصالح قال ثنى معاوية عن على عن ابن عباس . | والليس إذا سجى يقول اذاذهب * وقال آخرون معناه اذا استوى وسكن ذكر من قال ذلك حدثها ان حيد قال ثنا مهران وحمدثها أبوكريب قال ثنا وكيع جيعا عن سفيان عن ابزأبي بجيع عزمجا هدوالليل اذاسيى قال اذااستوى حدثني محمد برتحرو قال ثنا أبوعاصم قال ثنا عيسى وحدثتي الحرث قال ثنا الحسن قال ثنا ورقاء جيعا عن إن أبي تجيع عن بجاهدوالليل اذاسجي قال أذااستوى حمرتنا بشرقال ثنا يزيدقال ثنا سعيد عن قتادة والليل اذاسجي سكن بالحلق حمرت عن الحسين قال سمعت المعاذ يقول ثنا عبيد قال سمعت الضحاك يقول فى قوله والليل إذا سجى يعنى استقراره وسكونه جمرشمي يونس قال أخبرنى ابروهب قال قال ابرريد في قوله والليل اذاسجي قال اذاسكني قال ذلك سجوه كمايكون سكون البحر سجوه وأولى فده الاقوال بالصواب عنافي ذاك قول من قال معناه والليل اذاسكن بأهاه وثبت بظلامه كإيقال بحرساج اذاكان ساكنا ومنه قول أعشى بنى ثعلبة

ياحب ذا القمراء والليسل الساج * وطرق مشل ملاء النساج وقوله ماودعك ربكوماقلي وهسذاجواب القسم ومعناه ماتركك يامجدر بكوما أبغضك وقيل وماقلي ومعناه وماقلاك الكنفاء بفهم السامع لمعناداذ كان قدتق تمذلك قوله ماودعك فعرف بذلك أزالخاطب بدنتي القمطى الشعليه وسلم وبخوالذى قلناف ذلك قال أهل التأويل ذكر

ف ذنبنا ان جاش بحر ابن عمكم * وبحرك ساج مايواري الدعامصا

يحد فيكاسة طيسة والتحقيق أفالمقصودالية فاف كاف العمل فليلاوالنية خالصة حصل المطلوب واف كاف العمل كثيرا والنية فاسدة فالمقصود فاتت ولهذا فال كعب الأحبارلاتعقرواشيا من المعروف فالنرجلادخل الحنة إعارة إرة في سبيلالله والناسرأة أعانت بحبة في بناء بيت المقدس فدخلت الحنة

وجي حادأ صواتا مقطعة تخصوصة فيكونالمتكلم والشاهد على مذا التقديرهوالله قوله (يصدر) الصدرضدالورود فالوارد الحائي والصادرالمنصرفو (أشتاتا) إي متفرقين جمعشت أوشتيت أي مذهبوت من مخارج قبورهمالي الموقف فبعضهم اثر بعض راكبين معالثاب الحسنة وساض الوجه وينادىمنادبين يديه هذا ولى الله وبعضهم مشاة عراةحفاة سود الوجوه مقيدين بالسلاسل

والأغلال والمنادي بنادي هذا عدوالله وقبل أشتاتا أي كل فريق معشكله اليهودي مع اليهودي والنصراني مع النصراني وقبل من كل قطر من أقطارالارض ليروا صحائف أعب المم أوجزاء أعمالهم وهو الحنسة أوالنار وما يناسب كلامنهما والذرة أصغرالنمل أوهي الهباءة وعن ابن عباس اذا وضعت واحتك على الأرض ثمروعتها فكل واحدم آزقبها من التراب مثقال ذرة فليس من عبد عمل خيرا أوشرا قللا كان أوكثرا الاأراه المتعالى اماه قال مقاتل نزلت هذه الآية في وجلين وذلك أنه لمانزل و يطعمون الطعام على حبه كان أحدهما يأتيه السائل فيسأم أن يعطيه التمرة والكسرة والحوزة ويقول ماهذا بشيع وانمانؤ حرعلى مانعطي وكان أحدهما يتهاون بالذنب الصعير ويقوللاشئ على من هذا فرغب

الله تعالى فى القليل من الحير لانه

وشكان يكثروحذرمن الذنب

اليسرفانه يوشكأن يعظم فلهذا

قال النبي صلى الله عليه وسلم

اتقواالكار ولويشق تمسرة فمن لم

أنالنصرأي الاءانة على تعصيل المطابيب هوالطريق والفتح هو المقصودولهذاقدم الأولءلي الثاني وقيا النصركالالدين والفتح الاقبال الدنيوي له ولأمته كقوله أكمت لكردسكم وأتممت عليسكم نعمتي وقيل النصر هوالظف على المني في الدنيا والفتح في الآخرة وفتحت أه اماوكان رسول الله صلى الله علىه وسلم أمدامنصورا بالدلائل والمعجزات الا أن الغلبة على قر بش بل على أكثر العرب كما حصات في هذا التاريخ صم التقييد بدهمان جمهور المفسرين ومنهمابن عاس كرواأن الفتح هوفتحمكة الذي يقال له فتح الفتوح يروى أن فتع مكة كان سنة ثمـــان ونزول السورة سنةعشر ولم يعش رسول القصلي اللهء ليه وسلم بعد نزوله الاسبعين يوماولذلك تسمى سورة التوديع وقد اتفقأ كثر الصحابة على أنهادلت على نعى الرسول صلى الله عليسه وسسلم وفهمه بعض الصحابةمنها وخطب رسولالله صلى الله عليه وسلم بعد نزولها فقال ان عدا خيره السين الدنيات بين لقائه في الآخرة فأختار لفء الله قالواومما مدلعليه أنهذكر مقرونا أ بالنصرة وقدكان يحدالنصر دون الفتح كمدر والفتح دون النصر كاجلاء بني النضيرفانه فتح البلد اكرا يأخذ القوم أما يوم فتح مكة فاجتمع إدالامران وصار ألحلق له كالأرقاءحتى أعتقهم وذلك أنه صلى التعليه وسلم وقف على باب المسجدوقال لااله الاالله وحدد صدق وعدهونصر عسده وهزم الاحزاب وحده ثمقال اأهلمكة ماترون أنى فاعل بكم فقالوا خير أخ

الكلاعي قال ثنا خطاب عثمان قال ثنا عبدالرحن بزسنان أبو روح السكوني حمصي تمتسه بارمينية قال سمعت الحسن يقول في وتواصوا بالحق قال الحق كتاب الله وقوله وتواصوا الصب يقول وأوصى بعضهم بعضا الصب على العمل بطاعة الله و بنحو الذي قلنا في ذلك قال وتواصوابالصب قالالصبرطاعةالله حمرشي عمران بكارالكلاعي قال ثنا خطاب ن عثمان قال ثنا يـالرحن بنسناناً بو روح قالسمعت الحسن يقول في قوله وتواصوا بالصبر قال الصبرطاعة الله صرفها ابن عبدالأعلى قال ثنا ابن ثور عن معمر عن الحسن وتواصوا بالصبر قال الصبرطاعة الله

آخر تفسير سيورة والعصر

﴿ تفسير سـورة ويل لكل هـزة ﴾

﴿ بسم الله الرحم الرحيم ﴾

عدده يحسب أنماله أخلده كلالينبذن في الحطمة وماأدراك ماالحطمة نارالقه الموقدة التي تظلع على الأفشدة انهاعليهم فوصدة في عمدممددة ﴾ يعنى تعالى ذكره بقوله ويل لكل همزة | الوادى يسيل من صديد أهل النار وقيحهم لكل همزة يقول لكل مغتاب الناس يغتابهم ويفضهم

تدلى بودى اذا لاقيتني كذبا * وان أغيب فأنت الحامز الليرة ويعنى بالازةالذي يعيب الناس ويطعن فيهم وبنحوالذي قلنافى ذلك قال أهل التأويل ذكر من قالىذلك صرشا مسروق بنأبان قال ثنا وكيع عن رجل لم يسمه عن أبي الجوزاء قال قلت لابن عباس من هؤلاءهم الذين بدأهم الله بالويل قال هم المشاؤن بالنيسة المفزقون بين الأحبة الباغون أكبرالعيب حدثنا أبوكريب قال ثنا وكيع عن أبيــه عن رجل من أهل البصرة إ عن أبي الجوزاء قال قلت لا بن عباس من دؤلاء الذين نتبهم القه الى الله يل ممذكر نحوحديث مسروق بزأبان حمرتها ابزحميد قال ثنا مهران عنسفيان عزابزأبي نجيع عزمجادد ويل لكل همزقلزة قال الممزة يأكل لحرم الناس والازة الطعان وقدروى عزيجا هدخارف هذا القول وهو ما حمدثنا به أبوكريب قال ثنا وكيع عنسفيان عنابنأبي تجيع عز مجاهد ويللكلهمسزة قالالهمزة الطعان والازةالذي يأكل لحوم النساس حمرتها مسروق برأبان الحطاب قال ثنا وكيع قال ثنا سفيان عنابزأبينجيح عنمجاهدمثله وروىعنهأيضا خلاف هذيزالقولين وهو ما حمرثها به ابزبشار قال ثنا يجبي قال ثنا سفيان عزابز أبينجيع عزمجاهد ويل لكل همزةلمرزة فال أحدهما الذي يأكل لحوم الناس والآخر الطعان وهدايدلعلى أدالذي حدثه بداال لديثقد كان أشكل عليه تأويل الكلمين فلذلك اختلف تقل الرواة عنه مار وواعلى ماذكرت حمدتنا بشرقال ثنا يزيد قال ثنا سعيد عرقنادة ويل

كريموابن أخكريم قال اذهبوافأتتم الطلقاء فسموا بذلك وقيسل فتح خبر وقبل نتجالطائف وعزأبي مسارالنصرعلى الكفار وفتح بلاد الشرك على الاطلاق وقيل انشراح حدثها ابزحيد قال ثنا مهران عنسفيان عنابزختيم عنسعيدبزجيرعن ابزعباس الصدر للفرات والأعمال الفاضلة أبي جعفر عن الربيع عن أبي العاليمة قال الهمزة يهمزه في وجهه واللزة من خلفه حمرتُما ابن | والفتح انتساح أبواب المعارف عبدالأعلى قال ثنا ابن ثور عن معمرعن قتادة قال يهمزه ويلمزه بلسانه وعينه ويأكل لحوم | والكشوف أماالذين قالواان الفتح الناس ويطعن عليهم حمرشم الحرث قال ثنا الحسن قال ثنا ورقاءجميعا عن ابن أبي نجيح فتحمكة وكأن نزول السورة قبلة على مايدل عليه ظاهر صيغة اذا عن مجاهد قال الهمزة باليد واللزة باللسان ﴿ وَقَالَ آ - رُونَ فَذَلَكُ مَا صَمَتُمْ مِ مِهُ يُونِسُ قَالَ ا فالآية من حملة المعجزات لأنها أخبرنا بنوهب قال قال ابززيد فى قول الله و يل لكل همزة لمزة قال الهمزة الذي بهمزالناس ا اخبار بالغيب وقدوقع واللام بيده ويضربهم بلسانه والازةالذي يلمزهم بلسانه ويعيبهم واختلف فبالمعني بقوله ويل لكل في الفتح مدل من الإضافة كأنه قيل. هزة فقال بعضهم عنى بذلك رجل من أهل الشرك بعينه فقال بعض من قال هذا القول هو جميل أ وفتح الله قوله ورأيت ظاهره أنها رؤية القلبوجوزأن تكون رؤية البصرفيكون يدخلون حالاوظاهر لفظ الناس يقتدي العموم فيجب أن يقدر غيرهم كالنسناس بدليل قدله أولئك كالانعام وسئل الحسن ابن على فقال نحن الناس وأشياعنا اشماه الناس وأعداؤنا النسناس فقبله على بين عينيه وقال الله أعلم حيث يحمل رسالته قيل انهم كمأ دخلوا في الاسلام بعدمدة طويلة وتقصيركثرفكيف استحقوا المدحيانهم الناس وأجيب بأنه اشارة الىسعة رحمة القدفان العبد بعد أن أو الكفر والمعصية بعينسنة فاذاأتي بالاعان في آنعر عمره قبل ايمانه كأن الرب تعالى يقول ربيته سبعين سنة فأن ماتعلى كفره وقعرفي الناروضاع حسانى السه في سبعين سنة و روى أن الملائكة تقول لمثل هذا الانسانأتيت وانكنت قدأبيت وعن النيرصلي المتعليه وسلم لله افرح بتوبة أحدكم من الضال وقوله يحسب أنماله أخلده يتول يحسب أنءاله الذيجمعيه وأحصاه وبخسل بانفاق متحلده الداحدوالظمآن الوارد ويجوزأن كون المراد بالناس أهل الين على

119

ابنعامرالجمجي * وقال آخرون منهمه والأخنس بزشرين ذكرمن قال عني به مشرك بعينه أ حدثني محمدبن سعد قال ثنى أبي قال ثنى عمى قال ثنى أبي عن أبيه عن ابن عباس قوله ويل اكن همزة لمزة قال مشرك كان يلمزالناس ويهمزهم حدثني محمدين عمرو قال ثنا أبوعاصم قال ثنا عيسى وحمدثني الحرث قال ثنا الحسن قال ثنا ورقاءجميعا عن ابن أبي بجيع عن رجل من أهل الرقة قال زلت في حميل بن عامر الجمعي حدث م الحرث قال ثنا الحسن قال ثنا ورقاء فيقوله همزة لمزة قال ليست بخاصة لأحدنزلت فيجميل بن عامر قال ورقاء زعرالرقاشي ﴿ وقال بعض أهل العربية هذا من نوع ماتذ كرالعرب اسم الشي العام وهي تقصديه الواحدكي تبال فالكلام اذاقال رجل لأحد لآأز ورك أبداكل من لمرزرني فلست زائره وقائل ذلك يقصد جواب صاحب القائل اداأزو رك أبدا ، وقال آخرون بل معنى به كلمن كانت حدد الصفة صفته ولم بقصد به قصد آخر ذكر من قال ذلك حدثني محمدبن عمروقال ثنا أبوعاصم قال ثنا عيسى وحمرشم الحرث قال ثنا الحسن قال ثنا ورقاءهميما عزابزأبي بجيمع عزمجاهد فيةول الله ويركككل همزقلزة قال ليست بحاصة لأحد ، والصواب من القول في ذلك أن يقال ان الله عديالة ول كل همزة لمزة كل من كان بالصفة التيوصف هذاالموصوف بالسبيله سبيله كاشامن كان من الناس وقوله الذي جمع مالاوعدده يقول الذيجعمالا وأحصىعدده ولم ينفقه في سبيل الله ولم يؤدّحق القفيه ولكنه جعه فأوعاه وحفظه واختلفت التراءفي قراءذلك فترأه من قراءأهل المدينة أبوجعفر وعامةقراءالكوفة سوىعاصم جمع بالتشديد وقرأذاك عامة تراءا لمدينة والحجاز سوى أبى جمفر وعامة قراءالبصرة ومن الكوفة عاصم جمسه بالتخفيف وكانهم مجمعون على تشديدالدال من عدّده على الوجه الذي ذكرت من تأويله وفلذكرعن بعض المتقسلمين باستناد غيرثات أنه قرأه جسم مالاوعدده بتحفيف الدال بمدنى جمع مالا وجمع عشيرته وعدده ودذ دقراءة لأأستجيز القراءة بهآبجالا فهاقراءة الأمصار وخروجها عماعليه المجة تجمعة فى ذلك وأءا توله جمع مالافان التشديد والتخفيف فيهما صوابان لأنهماقراءتان معروفتان في قرأة الأمصار متقار بتاالمعني فبأيتهما قرأالقارئ فمصيب

لكل هرزقلزة أماالممزة فآكل لحوم الناس وأمااللزة فالطعان علبهم حدثها ابن حيد قال ثنا

مهران عنسمعيدبزأبي عروبة عنقتادة قال الهمزة آكل لحوم الناس واللزة الطعان عليهم

ويل لكل همزة لمـزة قال ويل لكل طعان مغتاب حمدثن أبن حيـــد قال ثنا مهران عن

فمفر حمنه رائحة قول موسى رب أرني أنظر المالا أنسوسي لم يحفظ الأدب في الطلب فحاراً ي غيرالنصب والنعب وأدب بتأدب الغاطى الحانى وعرك بتعر ينالن واى وذاله أأد كان صاحب شرب وكان الخلل صاحب رى وصاحب السرب سكران وصاحب الري ک س ﴿ فَالْفُدَالْسُرَاتُ وَمَارُ وَ بِنَ فَلْسَكُرُمُوسَى كَانْ بِسِطْ مَارْمُمُعُ صاح شعر شربت الحد (٤٢)

الحق بفوله رسأرنىأنظر الدلويعر سأخرى بقوله انهى الانتنتك ومن كال صوالللمازل قدمه في أدب من آداب العبودية في الحضور والغسة فلاجرم أكرم الموم بكرامة الشيبة ان أول ماثات تسمه اراهم ومسترمعدا مالكيسود انأول من يكسىاراهيم ولماابتلىفى ماله فمذل للضفان وابتلي فى ولده فأسلم و تله للحسن وابتلى في نفسه وأستسار لمنعنس ان كنعان والمسلى بحبرائيل فقال أمااليك فلا لاجرمأ كرمه الله بالامامة اني حاعلكُ للناس الماما ومن . امامته أنه كان أول من دق ماب طلب الحق وقال هذا ربى وأول من سلك طريق الحتى وقال الىذاهب آلى ربى وأول من نطق بالحسة وفال لاأحسالآ فلسن وأولمن أطهر الشوق وقال لئن لم مدنى ربى لأ كونن من القوم الضالين وأول من أظهرالعداوة معغبر المحبوب فالهسم عدولي الا رب العالمن وأول من اشتقاق فسأل الرؤية وقال رسأربىولا تظن أن اشتاقه الى الرب انماكان وتسؤاله نعر واستحدث العهد شوقاولوعة وحدث هوا كمف حشاى قدم ولكنه

على الهجرة ورابط مع النبي صلى المعلمة وسلم بالمدينة ولم بلق وجها الاباذنة كانت الحسنة له بسعمالة ضعف ومن المععلى الأسلام كانت الحسنة العشر أمثالها كان قال والل وهل رأ متسلمة فهامالة احية أو بلغتك فضربها مسل المنفق فسيل اللهماله قيل ان يكن ذلك موجودا فهوذاك والأفيار أن يكون معناه كمثل سنطة أنبت مسعسنابل في كل منطة مائة حسمة ان حصل الله ذال فيها ويحمل أن يكون معناه في كل مندلة ما أهدة يعنى انهااذاهي بذرت أنبت ما أهدة فيكون ماحدت عن السذر الذي كان مهامن الممارة أخده مضافا الهمالانه كان عنها وقد تأول ذلا على هذا الوحه بعض أهل التأويل ذكرمن فالدفلات حرشم للمنتى قال ثنا احتى قال ثنا أوره يرعن جو بعرعن الخمال فوله مثل الدين نفقون أموانس في سبل الله كمشل حمة أستسمع سنا بل في كل سنيلة ما له حسمة قال كل سنيلة أستمائه حسة فهذا لن أنفق في سمل الله والله يضاعف لمن يشاء والله واسع علم 🥳 القول في تأو مل قوله (والله يضاعف لن بناء) اختلف أهل النأو بل في نأو بل قوله والله يضاعف لن يشاء فقال بعضهم والله يضاعف لمن ساءم رعداد أجرحسسناته بعدالذي أعطى المنفق في سيله من التضعيف الواحدة سعائة فأما المنفق فى غرسله فلانف قه ماوعد من تضعف السجمانة الواحدة ذكر من قال ذلك صرنمي المنتيقال ننا أحصوفال ننا أورهبرعنجوببرعن الغصال فالدف أيضاعف لمن أنفق في سلل الله بعني السبعيانة والله يضاعف لن بشاء والله واسع عليم يعني لغسر المنفق في سبيله * وقال آخرون بل معنى ذاك والله يضاعف لمن يشاءمن المنف عنى في سيله على السمع أنه الى ألو ألف ضعف وهمذا قول ذكرعن ان عساس من وحدا أحداسناده فتركت ذكرد والذي هوأولى بتأويل قوله والله يضاعف لن يشاء والله يضاعف على السعمائة الى مايشاء من التصعف لن يشاء من المنفقن فيسبله لانها يحرذكر الثواب والتضعف لغسرالمنفق فيسبل القه فيحور لناتوحه ماوعد تعالىذكره في هذه الآية من التصعف إلى أنه عدة منه على العمل على غير النفيقة في سيل الله ﴿ القول في تأويل قوله (والله واسعطم) يعنى تعالى ذكر مدال والله واسع أن ير يدمن شاءمن خلف المنفقين في سلم على أضعاف السبع مانة التي وعد أن يريده عليم من يستحق منهم الزيادة كا حارش وأس قال أخسرناان وهب قال قال امرز يدفى قوله والله يضاعف لمن يشاء والله واسعطيم قال واستع أن بريدمن أسعته على عالم عن ريده * وقال آخرون معنى ذلك والله واسع لتلك الاضعاف علم عما سَفَى الذينَ يفقون أموالهم في طاعدالله ﴿ القول في تأويل قوله (الذين ينفقون أموالهم في سيل الله ثم الديد لايتعون ماأنفقوامناولاأذى لهسمأ يرهمعندر بهسم ولاخوف علهسم ولاهم يحرثون) يعنى تعسالى ذكر مذلك المعطى ماله انحا هدس في سبل الله معونه لهم على حهاداً عداءالله يقول تعالى ذكر والذي بعسون المحاهدين فسيل الله بالانفاق علمهم وفي حولاتهم وغيرذ الأمن مؤمهم عمل بسع نفقته التي أنفقهاعلهم مناعلهم مانعاق ذاك علمم ولاأذى لهم فامتسانه بعطهم بأن يظهر لهمأته قد اصطنع البهم يفعله وعطانه الديأعطاهمودنعو يقلهم على مهادعدوهم معروفاو سدى ذلك اماطسان أوفعل وأمأ الاذي فهوشكا يتداياهم يسبب ماأعطاهم وقواهم من النفقة في سيل الله أنهم لم يقوموا بالواحب علهم في الجهاد وما أشب دلا من القول الذي يؤذي به من أنفق علسه وانما شرط ذلك في المنفق في سبل ألله وأوجب الأجرلن كان عدرمان ولامؤدس أنفق علمه في سبل الله لان النف قد التي هي في سبل الله مما

من حفظ آداب الاحلال كان لا يستم على نصه ماب الدوال و يقول حسبى من دوالي علم يحالي الى ان ساقه النقدير الدسر الند يعر وسأله غرودمن ربك فاجرى الحق على إساله من فعسله واحساه وبى الذي يحيى وعيت فقال غرودها رأ يتسمسه ما تفرر مرحسد

الخليل فرصة للأمول فأدرج في السؤال السول فاخفي سروه وأدنى في علته وهو كرف تحيى للمونى وهو يعلم أنديه لم السر وأخفى فاول أب فع علمهن مفصوده أن أجمعهمن كلامه بفضله وحوده وفال أولم تؤمن فكان في هذه الكامة . ن اتحاز القرآن ثلاثه معان مضره أولم تؤمن وفتما آمن عندغرود أنى أحيى وأمت في كاناع اللحقيقيا و فأر مِلْ عُمة أَوْلُمْ تَوْمَن عَما ابنعي بوجه الله وطلب ماعنده فاذا كان معنى النفقة في سيل الله هوما وصفنا فلاوحه لمن المنفق على من أنفى علمه لانه لاندله فسله ولاصنعه يست في ماعلدان لكاف علما المن والأدى اذكات نفقه

طلتمن الاحساء مضمرا في كل منها الْاثنات في لفظة النؤى فأحاب الحلمل ماآنفي عليه احسسا باوابتعا ولواسالله وطلب مرضاته وعلى الله مثو يتعدون سن أنفق دائ علمه وبعجو عن الاستفهامات الثلاثة المعنىالذى فلناف ذال فال حساعة من أهسل التأويل ذكر من قال ذلك حرثها بشرقال ثنا بريد سلىسرا يسرأى بلى آمنت قال ثنا سعيد عرفتادة فوله الدين مفقون أموالهم في سبيل الله تملا يسعون ما أنفقوا مناولا أدى لهم أجرهم عندر بهم والكوم المعرفون عدالله أن أناساعنون بعط بهم فكر وذلك وقدم فعقال وكاناء الاحقيقما ولكن ما كانمقصودي الاعمان والابقان فانه حاصلولا مفقون أموالهم فيسدل اقه تم لاسعون ماأنفقو إمناولا أذى فال فسرط عليم فال والحارج ليسرط احماء الموتى فانى فارغمن علىه فلملاولا كشرابعسي ماخارج اخارج في المهاد الذىذكر الله في قوله مسل الذين مفقون أموالهم الموني واحالهم ولكني فيسبل الله كمثل حسة الآمة قال ابزر موكان أي يقول ان أدن الله أن تعطى من هذا أسمأ أوتقوى سألت ليطمئن قلى عامر يد أو بل آمنت عمعادرو يتك فقو بتفيسيل الله فظننت أنه ينقل على سلامل فكف الملاعنه قال الرزيد فهوخيرس السلام فالمنة ولكن لطمئن فالوفال امرأ الايماأ بالسامة ندلى على رجول بحرج فسيسل المحقاقاتهم الاعرجون الالمأ كلوا الفواكه عندى حصورا مهرفها فقال لهالابارك القال في حسنا ولاق أسهما فقداً دسهم قبل أن فلى ر ۋېتىل فالەڭلا تعطيهم فالوكان رجل بقول لهم احرجواوكلوا الفواكه حمرشي المنتى فال ننا احقى قال ننا ا أورهبر عن حو بيرعن النحال قواملا يسعون ما أنفقوامنا ولا أذى قال أن لا ينفق الرجل ماله خبرس ازداد المقن ازدادالشوق فاضطراب فلي منعابة أن مقعة م سعه مناواذي وأمانوله لهما جرهم عندر مهم فاله بعن الذين مفقون أمو الهم ف سيل الله قىنى أو بلى آمنت بقدرتك علىمايين والهاءوالمرفى لهمهانده على الذين ومعنى قوله لهمأ جرهم عندر بهم لهم تواجهم وجراؤهم على على الاحساء ولكن نفقتهمالتي أنفقوهافي سيلالقه تماريت عوهما مناولاأذي وقواه ولاخوف عليهم ولاهسم يحزنون يقول ماسألتك عن الاحماء وأنما وهمهم مالهم من الحراء والتواسعلى نفقهم التى أنفقوها على ماشرط الاحوف عاسم عندمقلمهم بألتكءن كيفية الاحياء على الله وفراقهم الدنباولافي اهوال السامة وأن سالهسمين مكارهها أو يصدمه مهامن عقاب الله ولاهم فنى ضمن ذلك محصال يحربون على ماخلفوا وراءهم في الدنيا ﴿ القول في تأويل قوله (قول معروف ومعفرة خبر من صدقة مقصودی کما أن من له سعهاأذى والله غنى حليم) يعنى تعالىد كره مقولة قول معروف قول مسل ودعاء الرحل لأخمه المسلم معشوق خباط وهو بريد ومفقرة يعنى وسرمنه علمه لماعل من خلمه وسوء المخرعند اللهمن صدقه بتصدفها علمه بسعها أدى مشاهدة معشوقه ويحتشم منى نَسْتَكَمَعَالِمُ الوَفِذُهِ وسبها كما حدث الني قال ثنا استَى قال ثنا أو زهر عنجو يدر عن النحالا قول معروف ومغ فرفخ ومن سدة بيمها أذى يقول أن علنماله خدمين أن ينقوماله أن مقول أربى وحهال لأغلر الله لام بعالمان بمرسعه مناوأذي وأمانوله غنى حلم فاله يعني والله غنى عما مصد قوريه حامر حن لاجيل مالعقرية الدلال قرين الحال وان على من عن تصدقته مسلم و يودى مهامل مصدق مهاعلمه و روى عن ان عماس في دلك ما حدثها العزة والمسن توأمانوف بهالمنني قال ننا عسدالله بن مالع قال نني معاوية عن على بن أبي لحلمة عن استعماس العسى مندهب الملأح الطلب الذي كمل في غذا والحليم الذي قد كمل في حله 🧯 الفول في تأويل فوله (ما أبهم الذي أمنوا لا مطلوا ردوالبيل سد فيفول صدقاتكم المل والأذى كالدي مفق ماله راءالنام ولا يؤمن القعوالسوم الآخر) يمسى تعالى دكوه أرنى كمف تخبط النساب المذاكرة المالين أمواصد قوا الله ورسوله لا تبطاوا صدقاتكم مدول لا تبطاوا أحورصد فاتكم بالن المنافع المعرف في منعنه

بر بدأن برى جوددعماه فتحضر المعشوق عندمالا حجاب وهومخيط النوب فيقول انظرالي كمف أخيطه فالعانس ينظر بعلة الصنع الى الصانع ويحظى منه بلامانع ودافع و يطمن فله مذاك فالملسل لمااعتذرعن الجليل من اصطراب فله واصطرار حاله وتضرع بدنيدى مولاه وهوالذي محسبا لمنظراذا دعاه حقق حاهوقال خذار بعة من الطيرالاً به والمراد أنك محمور ملاءي فعجاب صفاتك عر

صفاقى محجوب وبحجاب ذاتك عن ذانى ممنوع فهما تموت عن صفاتك تحيا بصفاتي فاذا ننبت عن ذاتك بقست سفاءذاتي فحذار بعسقمن الطبروهي الصفات أذربع التي وأمتسن العناصرالاربعة التي خرت طينة الانسان منها فتوادت من الدواج كل عنصرمع قر منعصفتان والتفلوهماقر سان وحدان معا ومن النار وقرينها وهوالهواء تولد فن التراب وقر مهاوه والماء توادا كرص

الغضوالشهوة ولكن واحدة من هذه الصفات زوجخل منهائيكن المها فالحرص زوحه الحسد والعسل زوحه الحقد والعضاروحيه الكبر وليس الشهوة اختصاص مز و جمعــــــن بل هي كالعشوقة بين العسفات فتعلق بهاكل صفة فهن الأبواب السبعة للدركات السبع منحهم لها سعه أواب لكل السنهم جزء مقسوم يعنى من الحلق فن كأن الغالب علىه صفة منها دخل النار من ذلك الماب فأمرالله تعالى خليله بذبح هذه الصفات وهي الطبور الأر بعة طاوس العفل فأولم ر من المال في نظر التعسل مابحلبه وغراب الحرص وبكورممن حرصه وديك السهوة وتسرالعض لترفعه في الطران وهذه مفةالمغض فلما ذبح الخليل سكن الصدق هذه الطمور وانقطعت منسه متولدا مهاماية إله ماك مذخل مه النارفصارت النارعلسه لما ألة فهارداوسلاما والمالعب في تعطيعها وننف ريسمها وخلط

والاذى كاأبطل كفرالذي نفق ماله وثاءالساس وهومرا آته اياهسم بعله وذلك أن نفق ماله فبمامرى الناس فى الظاهر أنه ر مدالله تعالى ذكر و فحمدوره علسه وهرمر سنه غسرالله ولاطالب منسه الثواب واغا سفقه كذاك ضاهر العمد الناس علسه فمقولوا هرسمي كرسم وهور حل صالح فعسنواعلمه النناء وهملا يعلون ماهوم معطن من النسة في انفاقه ما أنفق فسلا مدرون ماهوعات من السكذيب الله تعماليذ كر والموم الآخر وأماقواه ولايؤمن بالله والموم الآخر فان معناه ولايصد في يوحدانية التهوريو يتسدولا بأندممعون بعدتمانه فعدارى على عله فيمعل عمله لوحدالله وطلب وانه وماعسده في معاده وهذه صفة المنافق وانماقلناله منافق لان الملهركفره والمعلن شركه معاوم أنه لاكون شئ من أعداله مرائبا لان المرائي هوالذي رائي الناس بالعل الذي هوفي الضاهريقه وفي الباطن عامله مرادمه حدالناس علمه والكافر لاتحل على أحدامره أن أفعاله كلهااتماهي للسيطان اذاكان معلنا كفره لاللهومن كان كذلك فغيركائن مراتسا بأعماله وبصومافلنا فيذلك قال أهل التأويل ذكرمن قال ذلك صرتمي ونس قال أخسرنا النوهب قال قال ألوهاني اللولان عن عرو بن وريث قال ال الرجل بغرو لاسرق ولابرنى ولابغل لارجع بالكفاف فقيل المرذال فال فان الرحل لعرج فاذاأصابه من بلاه الله الذي قد حكم علمه مس ولعن المامه ولعن ساعة غرا وقال لا أعود لغرو معمه أمدا فهذاعله وليساه منسل النفقة فيسيسل الله بتبعها من وأذى فقد ضرب الهمثلها في القرآن باأمها الذين لاسطاوا صدقاتكمالم والأدىحي ختمالات 🐞 الفول في تأويل قولة تعـالى (فثله كـــثــل صفوان علمه تراب فأصابه وامل فتركه صلدا لا يقدرون على شي مما كسسوا والله لا يهدى القوم الكافرين) عني تعالى ذكر مذلك فشل هدا الذي سفق ماله رئاء الناس ولا يؤمن بالله والدوم الآخر والهاء في قوله فثله عائدة على الذي كمثل صفوان والصفوان واحدوجع فنجعله جعافالواحدة صفوانه عمزلة تمره وتحسلة وتحل ومن حعله واحدا (١) جعه صفوان وصق وصق كافال الشاعر ، مواقع الطبرعلي الصني ، والصفوان دوالصفاوهي الحارة الملس وقوله علمه راب بعنى على الصفوان راب فأصابه بعني أصاب الصفوان وابل وهوالمرااشد بدالعظيم كأقال امرؤالقس

ساعــة ثم انتحاها وابل * ساقط الاكناف والممهمر

يقال منسه وبلت السماءفهي سدل وبلاوقد وبلت الأرص فهيي وبل وقوله فتركه صلدا بشول فترك الوامل المصوان صلدا والصلدمن الحارة الصلب الذي لاشي علم ممن سات ولاغمره وهومن الأرصين مالا سنت فعدني وكذاك من الرؤس كاقال دؤمه

لمارأتني خلق المموه ، راق أصلاد الحمن الأحله

ومن ذال يقال القدر النحسة الطيئة الغلى قدرصاود وقدصلات تصادصاودا ومنه قول تابط شرا

واست محلب حلب الموقرة ، ولا يصفا صلدعن الحرمعرل مرجع تعالىدكر الحذكر المنافقين الذين ضرب المثل لأعمالهم ففال فكذلك أعمالهم عنزاه الصفوان

(١) قوله جعه صفوان كذا في الأصلوانظر لفظ الجمع وكمف ضبطه أوهوكالواحدوسر ردفانالم يحدم في كتب اللغدالي بأبدينا كتبه مصحعه

أحرائها اشاره الي محوآ ثار الصفات المذكور وهدم قواعدهاعلى مدى ابراهم الروح وامن السرع تم احعل على كل حمل هي المال الأرممة التى حسل الانسان علم النفس النامة وهي الناتية والأرواح التسلانة الحيوان والطسعي والانسان الملكي فهدند الجال كالأشحار والزروع وأجزاءاالط ركالتراسالفاوط الزبل معواعلى الزروع فمتقوى كل واحسدم هولاء بقوه واحدمن أواشاه بدي

مرينها و مصرف فها الروح الانساني فعيها خورهومن حصائص أرواح الانسان فنكون ذلك العسفات مستدعن أوصافها حسة ماخلاق الروحانيات هذا لخواص اخلق الذين العالب على أحوالهم الروح وأماخواص الخواس ومن أدركته العناية كالخليل فالقه تعالى بعد جود هذه الصفات بتعلى له بصفته المحيي فعيي هذه الصفات الفاسم عن (٤٥) أوصافها سورصفته المحسد فسكون العبد

الذي كان عليه مراب فأصابه الوابل من المطرفذ هب عما عليه من التراب فتركه نقيا لا تراب عليه ولانجي أ محساسفاته كإفاللارال راهم المسلون في الفاهر أن العسم أعمالًا كإرى التراسيلي هسذا الصفوان عبار أو وجهده فاذا كان يوم العبديتقر بالي بالنوافل حتى أحبه فاذا أحسه التسامه وصاروا الحالفه اضعمل فلك كاله لامام بكن قله كاذهب الوابل من المطرعما كان على الصعوات من التراب فتركد أملس لا يعلمه فذا عوله لا يقدرون يعيده الدر يفقون أموالهم رئاء الناس ولا الكسته معاو بصراواسانا وبدا في سمع وبي مصر يؤمنون الله ولامالوم أكتر يقول لايقدرون ومالضامة على توابث يما كسواف الدنيا إلامهم إجماعا لمعادهم ولالطلب ماعت دالله في الآخرة ولكيم علوه رئاء الناس وطلب حدهم واتعا حظهم من أعمالهم و بی منطق و بی پیطش کما ماأراد ووطلمومها تمأخرتمالىذكرة أملامه يحالفوم الكافرين يقول لايسددهم لاصابة الحق في أن أسابقول لكانسارف نفقاتهم وغيرها فدوفقهم لواوهم للباطل علمهامو ترون ولكندتر كهم في صلالتهم بعمهون فقال تعالى الصيف مكتب فيمعل ذ كر الوسن لا تكونوا كالمنافقين الدي هذا المنل صفة أعمالهم فسطانوا أحورصد فانكم تستكم على من الدي تعلق فليد الأي تصدقتم ماعليه وأذاكلهم كإبطل إحرفقة النافق الذى أنفى ماله رئاءالناس وهوغيرمؤمن بالله والدم ويأخذيده سده ويكتب الآخرعنــدالله وبعوالدى قلنافي ذلا قال أهــل النأويل ذكرمن فال ذلك حرثها بشرقال ننا النظهـــر الكنامة من يدى يزيدقال نمنا سعيد عن فقادة فوله ماأمها الذين آمنوالا مطلواصد فأنكم بالمن والأذى فقرأ حمى ملغ على ال الأمىءلى العصفةفة تلك الممالة يظن الأمى المصار ننى مما كسبوافهذا مشل ضربه الله لأعمال الكفار بوم القيامة يقول لا يقد درون على عنى مما كسبوا كاتبا فيقول أنا الكاتب يومنذ كارك همذا المطرالصفاة الحرلس علمه مني أنني ماكان حرثني المنتي قال ثنا اسحق قال ننا الرابي حعفر عن أبيه عن الرسع لاسطاد اصدقات كمالمن الى قسوله والله لا بهدى القوم الكوفه الكافر بزهد المسل ضربه الله لأعمال الكافرين ومالقمامة بقول لاعقدد ون على ين عما كسوا ومنذ كاترك هـذا المطرالصفانصالاسيعلمه حدشي موسى قال ثنا عمروقال ثنا أسساط عن أفنىتىبكءى السدى لاسطاوا صدقاتكم المن والأذى الى قوله على شي مماكسوا أماالصفوان الذي عدر اب فأصله المطرفذهب ترابه فتركد صلدافكذاه فاالذي بنفي ماله رياءالناس ذهب الريام نفقته كأذهب هذا المطر براسهذاالصفافتر كدنف فكذاك مركدالر مادلا بقدرعلى شي عماقدم فقال الومنين لاسطاواصد قاتكم فاذا رفع الكاتبده عن مالن والأذى فنسطل كالعلل صدفة الرباء حرش الني قال ثنا احتى قال ثنا أوزه يرعن جويد عن الخمالة قال أن لا يفقى الرجل ماله خرمن أن يفقه ثم يسعه مناواذي فضرب القدمة كمثل كافر أنفي ماله لانوين بالله ولا بالدوم الآخو فضرب اللهمثلها حمعا كمثل صفوان علمه راب فأصابه وابل فر أدملد المكذلة من أنفق مله م أسعه مناواذي عرشي مجدن عدقال ثني أي قال ثني عي قال ننى أبي عن أب عن ابن عاس قوله بأنها الذن آمنوا لاسطاوات قاله كمال والأذى ال كمثل مبغوان علسه تراب فأصابه وابل فتركه صلدا لبس عليه شي وكذلك المنافق بوم القياسة لايقدر على شي مماكس حدثنا الفاسمال ثنا الحسينةال نبي حماجةال قال انجر يجفى قوله لاسطاوا

ظننتأنكأني

مدالأحى فمعلم الأمى أنه أمى والكاتب هو الكاتب فسنغفرعن ذنب حسانه أنه هوالكاتب والمه الاشارة بقوله واستغفراد سلأأى ذنب حسيان أنك كاتب وأنت نبي أمي عسرني ما وصلت الى ماوصلت صدقانكم بالمن والادى قال بمن يصدقنه ويؤديه فبهاحتى سطلها حمرشي يونس فال أخبرنا ابن وهب الامفضلنا وكان فضل الله فالقال الرزيد في قوله تم لا يسعون ما أنف قوامناولاا ذى فقر أما بها الذي آمنوا لا سطاواصد قائم مالمن علىل عظمانمان الله تعالى والأذى منى المغلامة عدر ون على في مما كسوا في قال أمرى الوابل بدع من المراب على الصفوات أ انعل للله يصفه واحدة وهيصفة الحي

فكذال منك وأذال المهدع بماأ نفعت ما وقرأ فوله اأمها الذين آمنوالا تسطانوا صدقانكم بالمن والأذى وقرأ لمرية آية من آباته وهي كيفية الاحياء فقد متعلى لحسد بحمسع صفاء لمالة المعراج كاتال القدر أي من آبات ربه الكبرى والخليل طلب الرؤية لنفسه وبأونى والحسب طلهاله ولأمت أزنا الأساء كاهى وطال لعساوم بنيه وهمته ورفعته وكال معرف فلعلوهمته فال أزنا ولوفعة مرسنه فالالأشياء كاهى ذان فيممع رعارة الأدب اخفاء المقسود فكان قول الطليل بالنسمة الىهم أنصر محاوان كان بالنسمة الى

بذل ماله وروحه معانقد نبت نفسه كلها وتحاددون في سبل الله بأموالكم وأنفسكم واذابذل ماله لوجه الله فقد ثبت بعض نفسه فعلى هذا من النعض ذكره في التكناف قال الرج تصديقا الاسلام وتحقيقا الجراء من أصل أنفسهم المرمن الله تعالى لا يضع فواسم فن على من النعض ذكره في التكناف قال الرج تصديقا الاسلام وتحاهد وعطاء المراد أتهم بشون أنفسهم تنبيتا في على المستحق هذا الا بتداء وحرمهم انذواب (٧ ٥) هوالمراد بالتستوين الحسن ومجاهد وعطاء المراد أتهم بشون أنفسهم تنبيتا في على المستحق قال وقال الامثال نضر بهالتناس وما يعقلها الاالعالمون هذارجل كبرت سنه ودق عظمه وكسرعاله ثم وصرف المال في وحهه قال احترف حنده على بقددت كاحوج ما يكون اند يقول أمحس أحدك أن يضل عند عمله وم القدامة الحسن كان الرحل اذاهم كاحوج مايكون النه حدرتها الحسن زيحي فالأخبرناعد دالرزاق فالأخبرنام عرعن تناده بصدقة يشب فان كان

في قوله أبوداً حدكم أن تكون له حدة الى قوله فلحرف يقول فذهب حدث كلحوج ما كان الهاحين أمضى وان الطمثلة كررسنه وضعف عن الكسبوله در به ضعفاء لاسفعونه قال وكان الحسن بقول فاحترف فذهب أممل وتمل الهاد أأنفق أحوجها اللها فذلك فوله أودأحدكم أن سعب عله أحوجها كان الد حرشي محدن سعد لاجـــل عبودية الحق وال أنى ألى قال أنى على قال ننى ألى عن أسم عن المعاس ضرب الله مشلاحسا وكل أسالة حسن لالاحل غرض النفس وحظ من حظوظها فهناك اطمأن قلب واستقرت نفسه ولمتحصل لنصه منازعة معقلبه فذلك الاستقرار هو الشب ومحتمل أن مكون الرادمه حصول ملكة الانفاق يحش محصل عنه بطريق الاطراد والاعتماد لابطريق النمنتُ والاتفاقُ فَأَنَّ الاخلاق مالم تصر ملكات لصاحبها لمتكد نظهرعلى حوهر النفس صفاؤها ونور يتهاوالمعنى انمشل نفقة هؤلافي كائهاعند الله كمثل حنة وهى البستان وقرئ كمثل حسة بربوة عكانمرتفع مزرباالثي رُبواها وأرهم ومنه

تبارك وتعالى وقال قال أوب أبود أحدكم أن تسكون المحنف تنصل الحاقوله فعهامن كل النمرات بشول صعه في سيسه واصابه الكبر ولهذر مه مسعفاء عنداً حرعره فياء اعصار فيه نارفًا حرق بسسا مغلمكن ... عند ، قوة أن بعرس مثله وأريكن عند نسله خبر بعودون به عليه وكذلك الكافر بوم القيامة اذار دالي الله تعالىلس المخسر فنستعش كالسراه قوة فيغرس مثل بساته ولاعتنجرا فدم لنفسه بعودعله كالم يعن عن هـ ذاولد وحرم أجره عند أفقرما كان البه كاحرم هـ ذاحنه عند أفقرما كان الهاعند كبره وضعف درينه وهومسل صربه العالموس والكافرفها أوسافي الدنيا كيف تحيى المؤس في الآخرة وذخراه من الكرامة والمعمرو ترنعت المال في الدنداد بسيطالكا فرفي الدنيامن المال ماهومنقطع وخزن اممن السرمانيس عفارقه أبداو مخلسة فهامها نامن أحسل أنه فغرعلى صاحب ووثن بماعسه ولسنفن أهم الاقديد صرف عن عارفال ثنا الألى حد فرعن أسه عن الرسع أود احدكم أن مكونله جندة الآية فالعدامس والدأودأحدكم أن تكون احتمن تعل وأعنابه فهامن كالنران والرحل قدكرسه وضعف وله أولاد صغار واسلاهم الله في حسم معت الله علما اعصاراف الدواحرف فارستطع الرحل أن سفع عن جنده من الكبر ولا واده لصغرهم فذهب حنثه أحرجها كان الهابقول أيحساحه كم أن يعش في النسلالة والمعاصى حي يأتسه للوت فعبي وم القيامة فدن لعنه عملة أحوجها كانالسه فيقول ان آدم أنتنى أحوجها كنتفط اليخير ولزمان دمنا فسل حرشي تونس فال أخسر فالزار وهسال فالنابز ودورا فول الته عزوجل مأج الذين آمنوالا تطلوا صدفاتكم مالمن والاذي تم ضريخة شداد فقال أبود أحدكم أن تكويناه حنمر تعل وأعداب حى بلغ فاصام العصارف فالحرف فالحرب أمهارهاوعدارهاوا فدية منعفاء واصابها اعصارف الواحدوت أبودا حدكه هذاف ايحمل احدكم أن يضرج من صدقته ونفقته أر يولزبادة التنفس والربا حسى اذا كان له عندى حسب وجرب أمهار هاوعارها وكانت لواد وولدواده أصامها ربح اعسار فحرفها في المال قسل وانعاخص حدثنى المتى قال ثنا استى قال ثناؤه يمن عوبيرين الفصال في فوله أبودا عدكم أن تسكون لهسته من غنيل وأعناب تعريب تعلما الاجهاد رجل غيرس ستانافه من كل التمران فاصله الدكروله الكانااريفعلان الشعر فها أزكى وأحسن ثمرا در يتضعفا فأصابهااعصارف فارقا حرقت فلاستطع أن بدفع عن يستاه من كرورا يستطع ذريته واعترضعلم ان الكان أن دفعواعن بسناله فذهب معتنته ومعت دريته فهذا مسل ضربه العه الكافر بقول القاف وم المرتفع لايحسن ريعه الساسة وهوأحو بمايكون الحدير يصيه فلاعداه عندى خبراولا يسطيع أن بدفع عن نفسه لعدد عن الماء ورعما من عذاب القيشيا وأنحاد للنا إن الذي هوأولى سأو يل ذلك ماذ كرناه لان الله حل ثناؤه تقدم الي عباده تضربه الرمآح كاأن الوهاد يحسن يعها فاذن البستان لا يعلم له الاالارض المستومة فالمراد الرومارض طسمسره تنتقع وربواذا تراعلها المطر لكونها مصداليا قلسا فالهااذا كانت على هذه الصفة كرد خلها وكل حجرها كتوله تعالى ورى الأرض هامدة فأذا أترك علها المياء اهترت وربت ويما يؤكد

ق من المنطق المثل في مقابلة المثل الاول فكما أن المدموان لار يوولا يُعَوسيت زول المطرعله وتسنى أن تكون هذه الارض يحسس م

وتنعوافاتت أكلهاأى غربهاوما يؤئل منهاضعفن مثلي ماكان يعهدمنها وقبل مثلي مايكون في غيرها فان أبيسها وابل فطل مطرصعير القطر يصيمها ولاينتقص فيمن غرهالكرم منهاأ والمراداتها على جمع الاحوال لاتحافين أن تنمرقل أم كنروكذالسن أخرج صدقة لوجه الله اليقسيع كسبه وفرأ مزرو يحمّل أن يثل حالهم عند الله بالمبنة على الربوة ونفقتهم القليلة (٥٣) والكثيرة بالوابل والطل و كاأن كل اكا الحنة فكذلك نفسهم

المؤمنين بالتي عن المن والاذي في صدفاتهم تم ضرب ثلالمن من وأذى من تصدق عليه بصدقة فنله بالمرافي من المنافقين المنفقين أموالهمر ماءالناس وكانت فصة هذه الآية وما فيليامن المثل تفاير مماضرب لهم من المثن فيلها فسكان المافها ويغلبونها أولى من حل ماويلها على أه مثل مالم يحيران وكرفيلها ولامعيا فان قال لناةالل وكنف قبل وأصابه الكد وهوفعل ماض فعطف على قوله أبوداً حدكم قبل ان ذلك كذلك لان قوله الوديدير أن وضع فيه لوسكان أن فلاصلت بالو وأن ومعناهما حمعا الاستقبال استعارت العرب أن ردوافعه ليتأو برلوعلي بفعل مع أن فلذاك فال فاصابها وهوفي مذهبه يتمزاه لواد اصارعت أن في معني ألمراء فوضعت في مواضعها وأحست أن يحواب أو وليحواب أن فكانه قبل أبود أحدكم لو كان له جنه من تحسل واعساب تحرى من تحمها الامهار له فهامن كل المرات وأصابه النكر فان فالوكف فسل ههناوله ذرية ضعفاء وقال في النساء وليمش الدين لوتر كوامن خلفهم درية ضعافاف للان فعملا يحمه على فعلاء وفعال فيقال رحل طريف من قوم طرف وطراف وأما الاعصار فأنها اريح العاصف مهسمن الارض الى السماء كأنهاء ودنجمع أعاصر ومنه قول مرمد مفرغ الحيرى

أناس أحار والفكان حوارهم * أعاصر من سوء العراق المنذر (١) واختلف أهل التأو يلفي تأويل فوله اعصارف مال فاحترفت فقال يعضهم معنى ذلك ريح فها مهوم شديده درمن قال ذلك حرشي محدر عدالله مزر يع قال ثنا وسف من عاد السمني قال ثنا نافع بن مالك عن عكرمة عن ابن عباس في قوله اعصار فيه فار ريح فيها سيوم شديدة حدثنا أبوكر ب قال أنسا ابن عصة قال ننا اسراسل عن أبي احتى عن التعمي عن ان عاس في اعصارفيه نار قال السموم الحارة التيخلق منها الحان التي تحرق خرشا حمد قال ننا شريك من أني احمق عن التميعي عن ابن عباس فاصابها اعصارف والواحدوف فالهي السموم الحارة (٢) حدثتما المنتي قال نسا الحالى قال نما شريك عن أي المصاعب المسلم عن أبن عماس اعصار فيه الرفاحة رق التي نقل ورزنها أحدر احق قال ثنا أبوأحد قال ثنا اسرائسل عن ألى استعن عن د كروعي انعماس فالمان السموم التي خلق مها الحان جرء من سعين حرأ من النار حد شرم مجمد من سعد قال ثني أى قال نبى عبى قال نبى أبي عن أبيه عن ابن عب اس اعصار فيه الوفا صرف عني ريم فها سموم شديد حدث القاسم فالننا المسيرفال شي حاج عن امرج بج فال فال ام عمار اعصار في ما رقال موم شديد تعدشا بشرفال ثنا يريدقال فناسعيدعن فنادة اعصادفيه بأديقول أصابه أديح فهاسموم شدمده حدثنا الحسن منعى فالمأخبر ناعيدالر واقوقال أخبرنامعمرعن فعاده محووصرش موسى فال تناعروفال ننا أساط عن السدى اعصارفيه مار فاحترف أماالاعصار فالريم وأماالا ارفالسموم فترتك عن عارفال شناا بن أي حد فرعن أسدعن الرسع اعصارف الريقول وع فيها مرمد دو وقال آحرون هى ريم فيهارد شديدذ كرمن قال ذلك حرش المسن بنعي قال أخير ناعد الرزاق قال أخير نامعر قال كان المسريقول في قوله اعصارفيه المواحدة فهاصرو بردي شي المنتى قال ننا احتى قال ننا أو رهبرين جديدين الضحال اعصارفيه نارفاحد ف بعنى بالاعصار ربح فها بردي القول في تأويل قوله البالث الى منه الحنه فق أل (١) لمنقف على هذا البست في غيرهذا للوضع بعدالعب ولا يخلومن تحريف وخلل في الوزن فحرره أأبه قدأصابه الكبروقال الفراء

4

ضعة الموقرى ضعاف أى صبان وأطفال فاصابها اعصارته ع تستدير في الارض ثم تسطع نحو السماء كالعسمود فسه فارفاح ترف أى المنسة ولا يعنى أن هذا المنسل في المقصودا للغ الاجال فان الانسان إذا كان له جنة في عادة التجال وكان هوفي مهاد الاحتساج الي المال وذلك

(٢)ف بعض السم ز مادة التي لا تصرأ حدا الد فتأمل كته معمد الدمعطوفعلى ودواستقام نظر اللى المدى لا مه يقال وددت أن يكون كـذا وودد قال كان كذا فكانه قسل أودا حـد كمو كانسة حسب وأصابه الكروله ذرية

ر مدفي زلفاهم وحسسن حالهم والله عالعماونسن وحموه الانفاق وكمفتها والامور الباعثةعلمابصير فعارى عسسالسات وحماوص الطويات مامه سصانه رغب في الانفاق العسيرا لحامع لسرائطه وحذرعن ضدمان ضرب مثالا آخر فقال أُود أحدكم والهمرة للانكار الىالىغائىانىود وقرىله حنيآت وقدوصف الله تعالى المنه شلانه أوصاف الاول كونهما من محمل وأعناب كأن المنة أغما تكون منهمالكترتهمافها الثاني تجرىمن تحتهاالانهاد ولاشك أنذاك يرمدف رونقهاوجائها الشألث فهها مركل الثمرات وانما خص النصل والاعناب أولا مالذكرلاتهما أكرم ألشحر أوأ كسرهامسافع فالق الكشاف ومعوزأن ريد والنمر ات المنافع التي كأنت معصله فهمآ كقوله وكان المثر بعد قوله حسينمن أعناب وحففناهما بنخسل

شم شرع في سان شدة حاحة

وأصابه الكرأى والحال

لاتأخم ذره في حقوقكم الابالاعماض وهوغض البصر واطهاق حفن على مسر وأصله من العموض وهوالخفاء يقال البائع أغض أي لاتستقص كانك لاتدر وأصله ان الانسان اذاوأى ما يكر أغض عنيه كما رى ذلك فكرحتى حعل كل مساهلة اعماضا أى أوأهدى لكممثل هذه الاشياء لما أخذتموها (٦٠) الاعلى استعياء واعماض مكف ترضون لى مالارضوه لانفسكم ومحمل أن يراد الااذا

وسين رسون المقل صفه بذروء عندكل أحده لايحكمه أن يحروا بتداء الهاالانتقد تهمقده هي التعريف العقرانا أنقى المدمن

أغضمتم بصرالبائعأى عسدالله بعود حدرش الرحدة ال شاحر رعن عطاعن مرة من شراحيل عن عبد الله من معود قال ان كافتموه الحط من النمن عن الشيطانلة والماليلة وأمالة الشيطان سكذيب الحق والعاد بالسر وأمالية الملك فالعاد بالخبروتصديق الحسين لووحيد تموه في مالحق في وحد ذلك فلعلم أنه من الله واحمد الله علب ومن وحد الاخرى فليستعذ من السَّطَّان عمقراً الشيطان يعدكم الفقرو يأمركم بالفث والله يعدكم مغفرة منه وفضلا والقول في أو يل قوله (والله واسع المسوق يباع ماأخذتموه علم إيعني تعالىد كرموالله واسع الفنسل الذي يعدكم أن يعطكموه من فضله وسعة خرا أسمعلم ينفقانكم حي بهضم لكممن عنه ومدفانكم التي تنفقون وتصدفون ماعصم الكرحي بحاز بكرم اعتدمقدم علمه في آخرتكم والقول واعلواأنالله غسني عن في زاو مل قوله ﴿ مَوْ يَا لَكُمهُ مِن بِسَا وَمِن يُوت الحكمة فقداً وَيْ خَيرا كَثِما } يعني مذلك حسل ثناؤه مؤتى صدقاتكم حيد محودعلي الله الاصابة في ألقول والفسعل من شامن عباده ومن يؤت الاصابة في ذلك منهم فقداً وتي خيرا كثيرا ماأنع من البيان والتكليف واختلف أهل التأويل في دال فقال بعضهم الحكمة التي ذكرها الله في هذا الموضع هي القرآن والفقه م عالعه وزون مهالنعسم ذكرمن قال ذلك حد شرا المنني فال شاعيد الله من صالح قال ثني معاوية عن على عن الن عباس في قوله الامدى أوحام فشاكرعلي انفاقكم كفوله فأوائسك ومن رؤت الحبكمة فقدأ وتي خبرا كثيرا يعني المعرفة بالقرآن ناسخه ومنسوخه ومحكمه ومتشاجه ومقدمه ومؤخره وحلاله وحرامه وأمناله حمرتها الحسن منصى قال أخبرناعمد الرزاق قال أخبرنام عرعن قتادة كان سعهم مشسكو راثم فى قوله وزي المكمة من يشاء قال المكمة القرآن والفقه في القرآن صر شا بشرقال ننا بزيدقال ان الله تعالى لمارغى في تناسعد عن قنادة قوله بؤتى الحكمة من بشاءومن يؤت الحكمة فقد أوتى خبرا كثيرا والحكمة الفقه في أحود ماعلكه الانسانأن سفق حسذرعسن وسوسة القرآن حدثنا محدن عدالله الهلالى قال ثنا مسلم ناراهيم قال ثنامهدى ين ميون قال ثنا الشيطان فقال الشيطان شعُب من الحصاب عن أبي العالبة ومن يؤن الحكمة فقد أوتى خبرا كثيرا قال الكتاب والفهم فَعَمَرُ ثَمَا بعدكم الفقرأ ماالشسطان ان حد قال ننا جر رعن ليت عن محاهد قول الوقى الحكمة من يساء الآية قال است النوة ولكنه فسمل إمليس وحنسوده القرآن والعلم والفقه حدثنا القاسم قال ثنا المسينقال ثنى حماجين انجر يجقال قالاان وشساطي الانس والنفس عباس الفقه في القرآن و وقال آخرون معنى الحكمة الاصابة في القول والفعل ذكر من قال ذلك صرفها الامارة بالسوء والوعد ان سارقال تناعد الرحن قال تناسف انعن الالتخيخ قال معت عاهد اقال ومن وتا المكمة ستعل في الخسير والسر قالالاسابة صرشتم محدب عروقال ثنا أوعاصم عن عدى عن الرأ في مجمع عن مجاهد في قول الله والنعالي النار وعسدها عرو جل يُؤتِّ المُكَمِّمَن شاءقال يؤتَّ الاصابق من شاء حرشي للتَّى قال ثنا أَلُو هَ مَالَاتُنا الله الذبن كفروا ويمكنأن فسل عن الرافي تحييم عن عداد دوق المكمة من ساء قال الكتاب وق اصابته من تشاء وقال آخرون مكسون استعباله فيالشر عجولا على التهكم سلا هوالعلم الدرزد كرشن فالخلك صرم ونس قال المجرفان ومت قال قال الرويد وقي المكمة ويجساه فشرهم بعذاب الموأصل العقل فى الدين وقر أومن يوت الحكمة فقدا وقد خيرا كثيرا حدثني وتس قال أخبر فالن وهد والمسال الفقر فاللغة كسرالفقار امزز بدالمكمة العقل حدثتم ونس قال أخبرنا ان وهب قال قلت لمالك وما المكمة قال المعرفة بالدن وقرئ الفقر المتسين والفقه فيه والاتباعة ، وقال آخرون الحكمة الفهم ذكرمن قال فل تعرش النوكسع قال ننا والفقر بفتعتسين ويأمركم أى قال ثنا مفيان عن أب حرق عن الراهب قال الحكمة هي النهم * وقال آخرون هي الحسية مالفعشاء يغسر بكم على ذكرمن قال ذلك حدثني المنتي قال ثنا احقى قال ثنا ابن أبي جعفرعن أبسه عن الربسع في العلومة مالصدقات أغراء قوله وقى الحكمة من ساء ومن يوت الحكمة الآية قال الحكمة الخسعة لان وأس كل شئ خسسة الله الآمر للـآمور والفاحش عندالعرب العمل والتعقيق وقرأ انمايخشي القصن عباده العلماء ، وقال آخرون هي النبوة كرمن قال ذلك حرثم مرسى أن لكل خلق طرفت ووسطا فالطرف الكامل الانفاق هوأن سذل كل ماله في سيل القه والطرف الاخش أن لا سفى سألا الحدولا الردى والوسطان بعل الحد قال ومفق الردى فالمسطان اذاأ راعف أمن الافشل الى الاغش فن حق حسلته أن يحرماني الوسطوه وعدمالفقرتم الى الطرف وهوامم

فقال والله يعدكم مفقرة منه وفضلا فالمففرة النارة الدمنافع الآخرة والفضل أسارة الحيما محصل (٦٦) فى الدنبيا من أخلف عن الذي قال ثنا عمروقال ثنا أسباط عنالسدى فوله يؤتى الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة الآية قال الحكمة هي النبوة وقد دستافها مضي معنى الحكمة وأنها وأخوذ من الحكم وفصل القضاء وانها الاصابة عادل على صحنمه فاغنى دلت عن تكريره في هـ ذا الموضع فإذا كان ذلك كذلك معناه كان حيع الاقوال التي قالها الها الون الذين كرنا قولهم في ذلك داخلا في اقلنا من ذلك لان الاصابة في الامور اتما مكون عن فهمهاوع مومعرفه واذا كان ذلك كذلك كان المصب عن فهممه عواضع الصواب في أمرونها ماسانه فقهاعالما وكانت النمومن أقسامه لان الانساء سددون مفهمون وموقعون لاصابه الصواب في الامور والنموة بعض معالى الحكمة فتأويل الكلام يوتي الله اصابة الصواب في القول والف عل من بشاء ومن يثومه الله ذلا فقد آ ماء خسيرا كذيرا ﴿ الفول في تاويل قوله ﴿ وما يذكر الأولو الألباب ، يعنى بذلك حل نناؤ دوما يتعط عماوعظ بدر به في هـ ذه الآمات التي وعظ فها المنفقين أموالهم عاوعظ بهغيرهم فها وفيغ مرهمامن آي كنابه فسذكروعده ووعده فهافيتر جرعماز جرعنه وبه ويطيعه فعما أحرمه الاأولوأ الالباب يعسى الاأولوالعقول الدين عقلواعن المعتوسل أحره ومهمه فاخبرحل نباوه أن المواعظ عبر فافعة الأأولى الحجاوا لحاوم وأن الذكري غسيرناهمة الأأهل النهيى والعقول « القول في تأويل قوله (وما أنفقته من نفسة أونذرتم من نذرة ان الله يعلم وما الطالمن من أنصار) بعتى بذلا يحل نناؤه وأى نفقة أنفقتر بعني أي صدقة تصدقتم أوأى نذر تذرتم بعنى النذر ماأ وحمه المره على نفسيه تدر وافي طباعة الله وتقر مايه المدمن صدفة أوعل خيرفان الله يعلم أي ان حسع ذلك يعلم الله الانعرب عنه منهثي ولانعني علىه منه فلل ولاكثر ولكنه محصه أمها الناس على محاربكم حمده كم على جع ذلك فن كانت نفصة مستكم وصدقته ونذره ابتغاء مرضاة الله وتثبيتا من نفسه حازاه مالذي وعسده من التعميف ومن كانت نفقه وصدقته رباءالناس ونذوره السيطان مازام بالذي أوعد ممن العقاب قول الته عروب ل وما أنفقتم من نفسقة أوندرتم من نذرفان الله يعلم و يحصد حرشني المثنى قال نناأ بو منيقة والنانسا عن ابن أي تحصم عن محاهد مناه ثم أوعد حل تناؤمه كانت نفقته والموندور وطاعة وينان فقال وما الطللين من أنسار يعنى ومالن أنفق ماله رياء الناس وفي معصمة الله وكانت نذوره والمسترقين الدوم القيامة فيدفع عنهم عقابه ومنذ بقوة وشدة بطش ولا بقدية وقدد الناعل أن الطالم الفقراف السر فهوخمر لكم يقول فاخفاؤ كم إماخير لكمن اعلانها وذلك فيضدفه التطوع كا حرثنا مشرقال نناير يدقال تنامعدعن قتادة قولة ان تبدواالمسدقات فنعماهي وان تحفوها وتروحا الفقراء ومحصل أن يكون وعامن المغفرة وهوالمساراله في آية اخرى فأواسل بدل العسائم محسنات أوان محمل معيعافي غفران دوب

غدالدنيا والرحن يعسدكم المغفرة فىغدالعقىووعد الرجن بالقسول أكولي لان الوصول الىغدالدسا مشكول فمهوغدالعمفي مقطوعيه وعلى تقسدير وحدان غدالدسافسدلاسي المال آ فة أخرى وعند وحدان العيقى لاندمن حصول المغسفرة فأنالله عالى لا يخلف المعاد ولوفرض مقاء المال فقد لايتمكن ساحسهمن الانتفاع به لخوف أومرض أومهم خيلاف الانتفاع عافي الآخرة فاله لامانع منه و مقدير المكن من الانتفاع مالمال فأنذلك ينقطع ومرول مخسلاف الموعود في الآح مفاله باق لارول وأنضالذات الدسا شومة بالآلام والمضار المسطان وفي طاعتم من أنصار وهم جع نصر كالأشراف جع شريف ويعني بقوله من أنصار من المتمفلالذة الاوفتهاألمن هوالواضع للنوفي غيرموضعه واعماسي الله المنفق راءالناس والناذر فيغيرطاعته طالمالوضعه انفاق ماله وحوه كثره مخسلاف اذات فيغ بيوضعه ونذره في غيرماله وضعه فيع فكان ذاك طله فان قال لذا قائل فكف قال وان الله يعلم ولم الأخرة فآله لانغص فبهما ولانقص والمسراد بالغفرة يقل يعلهما وقدذ كرالنذروالنفقة قبل اعاقال فان الله يعلمالانه أراد فان الله يعلما أنفقتم أونذرتم فلذلك تكفيرالذنوب والتنكسير وحدالكناية * القول في تأويل قولة (ان تبدواالصدقات فنماهي وان تحفوها وتؤوها الفقراء فهو فمملدلاله على الكال خرككم يعنى بقوله حل تناؤوان تبدوا الصدفات ان تعلنوا الصدفات فتعطوهامن تصدقتم مهاعل والتعظم لاسماوف دقرن فنعماهي يقول فنع الشيءهي وان تحفوها يقول وان تستروها فلن تعلنوها وتوقوها الفقر اءيعني وتعطوها مه لفظة منه قان غاية كرمه ونهامه حوده مما يتحسسر عن ادرا كهاعقول الحلائق

أجواه المؤسسين وأما الفضل فيعتمل أن مراديه الفضياة الحاصلة النفس وهي ملكة الجود والسحاء وذال أن المال فضياة خارجمه وعدمه

نقصان عارجي وملكة الحود فضلة نفسانية وملكة العلل وله تفسانية فتي لم بحصل الانفاق حصل الكال الحارجي والنقصان الداخلي

ماله فاذأأ ماعه وأدفهنعهمن الانفاق بالكلية ورعاندرج الى أن عنع الحقوق الواحية فلا يؤدى الزكاة ولايصل الرحم ولاير والوديعة فاذا صار

هكذاذهب وفع الذنوب عن قلب مومد عر المرق فبقدم على المعامى كلهاتم أداذكود بالتوسوسة النسطان أردفها بذكر الهامات الرحن

مسلى الله على مسلم ان الملك

مادى كل لله اللهماعط

منفقاخلفآ وممسكا تلفا

فالشبطان بعدكم الفقرفي

عبدالله آنان الكتاب وحعلى بساوحعلني مباركا الفاكنت وكلها النظرية وأوصافي الصلاة والزكاة مادمت حباورا بوالدي والمحتملي جبارا شفاوجمه الأملمة وقال في حق محد صلى التدعلم وسلواعلم أنه لالله الاالله وهوالنظرية م قال واستغفر ادتمان وهوالهما قوقال في حق جمع الانساء بنزل الملائكة بالروح من أمر على من نشاه من عباده أن أنذر والم الإلا أناوام (٦٧٣) الحكمة العلمة م قال وتعقون من همذه الآمات وأمثالها سأنفاانه يكفر من سيئات عباده المومنين على عبير الممازاة لهم بذلك على صدقاتهم لان ما بعد الفاء في أن كال حال الانسان حواب الجراءات شناف فالعطوف على الخبرالم أنف في حكم العطوف عليه في المعطوف المعارد اخل في الجزاء فى هاتىن القوتىن والحكمة ولفائس العملة اخترنا حزم مكفر عطفايه على موضع الفاء من قوله فهو مسركم وقراء به مالنون فال فعلة مزالحكم كالتعلة من قال قائل وماوحه دخول من في قوله و تكفر عنكم من سئاتكم قيل وحه دخولها في دال عدى ونكفر النصل ورحل حكم اذا كارذا عسكمهن سانتكم مانساة كأندرمها دون معهالكون العبادعلي وحل من الله فلا تسكلوا على وعده حاول واصابه رأى فعل ماوعده لي الصدقات التي يحفيها المصدق في رواعلى حدوده ومعاصمه وقال ديض يحوف المصرو معنى واعل ويحى ععنى مفعول معنى و الاحقاط من هذا الموضع و بهل معنى ذلك وتكفر عنكم ميثّاتكم ﴿ القولَ في تأويل قولُهُ فهايفسرق كلأمرحك (والقدعم أملون خسير) معى بذال حل نناؤه والقدم العملون في صدقا تسكم من التَّفاثه أواعلان وأسرار أي محكم وفي الآية دايــل مهاواحوار وفي غيرذال من أعمالكم حمد يعنى مذلك ذوخبر وزعالا يحق علمه وي من ذلك فهو محممه على أن حسع العساوم عيد ولكام عص على أهلد حتى وفيهم وأسحمه وحراه قلله وكثيره في القول في نأو يل قوله عرو حل النظرية والاخلاق المرضة (ليس على هداهم ولكن الله مهدى من ساء وما تنفقو امن خبر فلا نفسكم وما تنفقون الااسفاء وحه الله اعاهى بأشاء الله تعالى وماتنف قوامن فنبر وف الدكم وأنتم لاتطلمون يعسى تعالىد كرميلا الس على العالم العدى والذن حماوا الابتاءعلى المشركين الىالاسلام فقنعهم صدقه النطوع ولانعطبهم مبالد خلواف الاسلام حاحقهم الهاولكن الله البوفس والاعامة كالمعترله هُو بَهْدَى مِن نِشَاءُ مِن خَلَقَهُ الى الاسلامُ فَمُوفَقِهِمْ فَالاَعْمَةِ مِالصَفَقَةُ كَا حَمْرُ مَا أُو كُر مِسْقَالَ ثَمَّا مازاد واالاأن وسعواالدائرة الزعان عن أشعث عن حعفر عن شعبة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يتصدق على المسركين قارلت اذلابدمن الانتهاء السهأمة ومأتنعة ونالاابتغادو مدالله فتصدف علهم حاشا أوكريس قال نناأ وداودعن سفيان عن الاعش سلكواوما بذكرانا أولوا عن حفو بن الماس عن معدن حدون أن على قال كانوالا وضون القراماتهم من المسركين فنزلت الالبابالذين اداحصل لهم للس علل هذا آهم وككن الله بهدى من شناء صريبا ان وكسيع قال مناا بي عن مضاف عن وجل عَن سِفيد المنذم والعارف لم يقدة وا الت حسيرقال كافوايتقون البرضطوالقراماتهمن المسركية حي تزام السرعال الداهمول كوالله عندالسُّمَات قل مُسَجِواً هَدُمَالاَحُوالِ الْمُأْهِسِمُم بسلامة ورشا محدر شاروا خذراسي والأثنا أواحد والشاقيان والاعترين حعقرن الماس عن معلى معرعن ان على قال كافوالارضطون لأسسانهم من للشركية والسال ا روقون الماساماحي غلثاث المروكين لقدمهدي من نسا موسص لهم فكرس التي قال مناسون والأحروان الماركيس لوا لل السيالاول والم مفانعن الاعشعن حصفر تن المرعن معلى تحدون الرسلم العلا أعلى من الاتصارافي العشرة فالمسمك فسروا الماكمة عودالعهم ووضع النسا فوقرالة من قرطلة والند بروكانوا يقون أن يتصدقواعلي وير مدوجها الدراوا مراسلين علان اللاتل قاليات المستنا هدام الأم صراا شرفال شابرسفال شاحفت ويكعو كالأولان احماسي اللمسك لاتفاد تفشها واعياستغم الهطا والمائت على من السمن المسادس فالمناف المرات لمرعل المسام مَا لَلْمُ الْمُعْرُونَةُ كُر حرمني النسي قال ثنا احق قال ثنا أن يع عرف أسمن الرسع فعو الس على على الماهم فعرف ماله وماعليه وعند ولكن الله بهدى من شاة قال كان الرجس لمرالم المان الأكان يت وفين الرجل من المشركين قرالة ذال يفدم أوبحهم ثماله وهوعتاج فلابتمد وعليه يقول لبس من أهلدين فالزل عروجل أتعلس عليا عداهم الآية حارشي تعالىته على أمعالم عاف عمدة ال ثنا عروقال ثنا أسباط عن السدى قول لس على هداهم ولكن الله بهدي من يساء فل العدمن تمالاخلاص وما تنفقوا من خبرفا لانفسكم أمالس على هداهم فعنى المسركين واما النفقة فين أهله اصرشي ألنتي أوالر ماء وآمه بعسام القدد قال نناالجاني قال تنابعقوب الفي عن حعفرين أبي المعروعن معند ترجير قال (١) كالوابت مدور المستعتى من النواب والعقاء على لل الدواعي والنما (١) قوله كانوا تصدقون كذافى السحولمله مقط بضفالمتنون من التفر رفير كنده مصحمه فلاب حل شامنها فقال وماأنفقتم من نفسفه له أوالشيطان أونذرتم من نذرف طاعه الله أومعصته وان الله يعله وتذ كوالضيرا مالا عائد الماوامالانه عائد الحالا خركقوله ومن كسستعطيقة اواعماتم ومه تريثاوه فدافول الاحضش والسندر ما ياتريه الانسان ماع على نفس واصله من الخوف كله يعقَّد على نفس منوف التقسير في الإحم المهم عند ووسنه الإمنارا بالاغ مع تعريف واعلم أن النذرف

معدة ودة على أن يعني الله على أواب (٦٣) الرزق ولدّل دال من التأمير ما لا يحقى والله واسدع نامل العطاء كافل الغناف وادرعلى المتاز فهرخبرلكم كلمقبول اذا كانت النية صادقة وصدفة السرأفضل وذكر لناأن الصدقة تطفي الخطشة ماوعدعلم بحال من نفق ثقية وعده وبحال من أم كايطفئ الماءالنارحدشي المنتي قال تنااسحق قال تنااس أبي حمفرعن أبيدعن الربسع في قوله ان تبدوا منغق طاعة للشيطان ثمنيه الصدقات فنعماهي وانتخفوها وتوتوها الفقراء فهوخبرلكم قال كل مقبول اذا كانت النسة صادقة على الامرااذي لاحسله والصدقة في السرأ فضل وكان يقول ان الصدقة تطفئ الخطيئة كايطفي الماء النار صر شخ المتنى قال تنا معدلرجيم وعدالحن عمدالله قال ثني معاو مةعن على عن اس عماس قوله ان تبدو االصدقات فنعماهي وان يتخفوها وتؤوها على وعدالسيطان وهو الحكمة والعقل فانوعد الفقراء فهوخبرل كمخعل القهصدقه السرفي التطوع تفضل علانيتها سيعين صهفا وحعل صدقه الفريضة وللنتهاأفضل من سرهايقال بخمسه وعشرين صعفا وكذلك جسع الفرائض والنوافل في الانساء كلهما الشطان انماتر حجه الشهوة حدثني عدالله وتعدالمني فالتناعدالله منعمان فالتناعدالله والساول فالسمعت سفان والنفس عين مقاتلان تفسيرا المكمة في القرآن مقول في وله ان تمدواالصدقات فتعاهى وان تحفوها وتؤتوها الفيقراء فهوخرا كم قال يقول هوسوى على أر بعة أرحه أحدها الركاة * وقال آخرون انماعني الله عروحل بقوله ان تبدوا الصدقات فتعماهي أن تبدواالصدقات على موآءظ القرآن وما أنزل أهل الكتابين من الهودوالنصاري فنعماهي وان تحفوها وتؤتوها فقراءهم فهوخبرلكم فالواوأ ماما أعطي علكم من الكتاب والحكمة فقراء المساين من زكاة وصدقة تطوع فاخفاؤه أفضل من علانيته ذكر من قال ذلك حد ثي يونس قال بعظكم به ونانهاالحكمة أخبرنا ابنوهب فالثنى عبدالرحن بنشريح أنهجمع بريدن أفيحبيب يقول اعبارك فسنماكه ان ععنى الفهم وآتمناه الحكم تبدواالصدقات فنعماهي في الصدقعلي المهودوالنصارى صرشى عسداللس محسد المنني قال أخسرنا صماولف دآ تنا لقمان عدالله معمان فالأحير المالل المارك فالأخيرال فلهمة فالكان يردس أي حسب يأمر بقسم الزكاة المكمة وثالثهاالحكمة فىالسر فالعدانه أحسأن تعطى فالعلاسة بعتى الزكاة والمخصص اللهمن قوله ان تسدوا الصدقات عمدى النموة وآثاه الله فنعماه فذال على العموم الاما كان من ذكاة واحدة فان الواحد من الفرائص قدام عالجمسع على إلل والحكمة * و راسه أن الفضل في اعلانه والمهارموي الزكاة التي ذكر فالختلاف المختلف فم امع احماع حمعهم على انهما القران عافه من الاسرار ورقى من المسكمة من ساء واحسة فكهاف أن الفضل فأدا تهاع الاستحكم الرالفرائص غرها و الفول ف تأويل فوا وجنع فالمالو حومعنا (وَ كَفُرِ عِنْكُمُ مِنْ سَا مَكُمُ الْخِنْكُ القراء في قراء مَذَاللَّهُ وَي عَنَ انْ عِبْاسِ الله كانْ يقرؤه وتكفر عنكم المفتق رحع الحالعكم بالناءوم قرأه كذاك فأمد ف فيه وتكفر الصدقات عنكم من سأ تكرورا آخرون ويكفر عنكم الماء فناءل ماسكنت شرف العلم بمستى وبكفرالله عنكم مسدقاتكم على ماذكر في الآية من سأتكم وقرأنك بعدعامة فراء أهل الدينة وانالله تعالى ماءا كُنْدُ والكوفة والصرة وتكفرت كم النون وجوم الحرف بعثى وان تحفوها وتؤتوها الفقراء سكفر عسكم الكيروكن وتالكمة سنانك يمعنى محازاة الله عروحل محنو الصدقة سكفتر بعض سا ته بصدقته التي أخفاها وأولى الفرأآت فقداوتي خسما كشعرا فيذال عندنا الصواب قراءتمن قرأ وتكفرعنكمالنون وجزم الحرف على معنى الخبرمن الله عن نفسه اله والتنكير للتعظيم وسمى يحازى الحو صدقتهمن التطوع اسعاء وحهممن صدقته سكفيرسا تدواذ اقرى كذال فهومحر ومعلى الدنهام هافليلا فلمتاع موضع الفاء في قوله فهوخر لكم لان الفاء شاال حلت محل حواب الحراء فان قال لنا قائل وكف اخترت الدنسأفلسل وذلك إن الدنس لمرم على النسق على موضع الفاء وركت اختسار نسقه على ما بعد الفاه وقد علت ان الافصر من الكلام متناهة العسسناهية فالنسق على حواب الجراء الرفع وإنما الجرم تحوير قسل اختر اذلك للوذن يحرمه ان السكفراعي المقدارمتناهمة المدة والعاوم تكفيراتهمن سات للصدق لامحالة داخل فماوعد القه المدق أن محازيه به على صدقته لان ذال أذاحرم لانهاية لراتهاوع ددها مؤذن عاظنا لاعدالة ولورفع كان قد عدمل أن يكون داخلافها وعدهالقه أن يجاز به وأن يكون خرا ومدة بقائها والسعادات الماصلة منها واعلر أن كال الانسان فيستين أن يعرف المق أذاته والليلاسل العمليه غرسع الاول الحالط والادرال الطلق ومهضع الناني ال قبل المدل والسواب واندائ أل الراهير مل التعليه وسل رت هب في مكاوه والمكمة النظرية وألفتي بالصالمين وهوا لمكمة العلمة ونودى موسى عله السلام أنى انالله الأاكاوهوا لمسكمة النظرية خوال فاعدتى وهوالعملية وسكى عن عيسى على السسلام أدة وال اتى

واذا مصل الانفاق وحدالكال الداخلي والنقصان اخارجي فيكون الانفاق أولى وأفضل وأبضا متى حصلت ملكمة الانفاق والت ن النفس هيئة الاشتغال بنعج الدنيا والتهالث في طلبها واستدارت الانوار القدسة وهذا هوالفضل وأبضامهما عرف من الانسان أنه منفق كانت الهمم

والدليل المتب الشفاعة حاص في حتى المعنس وفي بعض الاوقات واخلص مقدم على انعام وأيضا الفضلا يكون قاطعا في الاستغراق بل ظاهرا أ فارالجهود من الفاقة والحاحة وقد بلبس الفي دوالمال الكنير الشاب الرقة فيتربا بري أهمل الماحة فلا وصدق فلانفخسرهاذا

يكون في شي من ذلك دلالة بالصفة على أن الموصوف به يختل ذوة لقد وأنما يدرى ذلك عند المعاسة بسماء كا أخبرعلي وممالصعة وصفهم الله نطيرما بعرف أنه مربض عند المعاينة دون وصفه تصفته ﴿ القول في تأويل قوله (لايسألون والكإل ومنهالصداقلان الناس الحافا) يقال قد أخف السائل في مسئلته اذا ألح فهو يلحف فيها الحافا فان قال فاكن أفكان عقدالعداق ببترويكمل هؤلاءالقوم يسألون الناس غدم الحاف قدل غمرجا تران بكون كانوا يسألون الناس شأعل وجه الصدقة والزكاة صدقة لان المال المافاوغ برالحاف وذال أن الله عروحل وصفهما عهم كانوأهل بعفف وأنهم انحا كانوا بعرفون بسياهم بهابعم ويبتى وبهايستدل فلوكات المسله من أنهم لم تكن صفتهم التعفف ولم تكن بالني صلى الله علمه وسلم الى علم معرفتهم بالادة والعسلامة عاجة وكانسا المسئلة النظاهرة تنيعن عالهم وأمرهم وفي المعبر الذي حدثما بدبسر علىصدق العسد وكالهفي والتنام ودقال تناسعه عن قناده عن همالال محصن عن أي سعد المدرى قال أعوز نامي وفقيل لي ايمانه فنعسماهيمن قرأ لواتية رسول الله صلى الله عله وسم وسألته فانطلق الممعنقا فكان أول ماواجهني به من استعف سكون العين فحمول أعفهالله ومن استنى أغناه الله ومن ألنالم ندعنه شأنحده فال فرحمت الينصبي فقلت ألاأستعف على أنه أوقع على العـــين حركة خفيفه على سبال فيعفى الله فرجعت فاسألت رسول الله صلى السعامة وسارش العدد السمن أمر حاحدتي مالتعلينا الأختلاس والالزم النقاء الدنافغر قتنا الامن عصم القه الدلاة الواضعة على أن التعفف منى بنوع معنى المسلة من الشخص الواحد الساكنين على غسرحده أنه صلى الله عليه ووسلم قال الوان من كان موصوة الماتعف فغير موصوف والمسئلة الما فارغمرا لحاف قان قال قائل فانكان الاص عَلَى مارصفت فَعَاوِحَه قوله لايساً لون الناس الحافا وهم لايساً لون الناس الحافاو عمرا لحاف قبل له وحه ذلك النالة تعالىذ كرمل اوسفهم بالتعفف وعرف عداده أنهم لسوا أهل مسئلة بحال بقوله يحسبهم الحاهل لعسرون العباص نسع أغنياء من التعد فف وأسهم إنحا يعرفون مالسما وادعماده اماته لامرهم وحسسن مناعظهم من التمره المال الصالح الرحل الصالح والضراعة التي تكون في الملمين من السؤال عنهم وقال كان بعض الفاثلين يقول في ذاك تفد فول القائل يسكون العسن ومن قرأ فلمارا يتمشل فلاحوامسله لمروشسله أخداولانفلاما وبتعوالف فلناق معنى الالحاف قال أهل التأويل ال ركسر النون والعن دُكْرِينَ قَالِخَلَا. صَرَّمَى مُوسَى بِهُ وَنِ قَالْ ثَنَاجُرُوفَالُ ثِنَاسَاطُعُ وَالْسَدِي لاِسَأَلُونَ النامِ لَلْمَاقُ قال دِيلَفُونَ فِيلَاسِلَةَ صَرَّمَى فِونِسَ قَالَ أَخْبُرُنَا إِنْ وَهِبَقَالُ قَالِيارِيُّ ذِينَةُ فِيلَالِسَأَلُونَ النَّاسُ فلتعصل المشاكلة ومن فرأبفتم النون وكسرالعين الماقاقال حوالتى يغ فيالمسئة حرس إشرقال ثنايريدقال نناسعدين فتلدة وله لايسالون الناس الماقاة فعلى الاصل قال طرفة * نع الساعون في الامر ذكرانا أن مى الله صلى الله على وسلم كان بقول ان الله معيا علم العنى المعف و يعض الغنى المر * قالستوماف الفاحش المذى السائل الملف فالوذكر لناأن بي الله صلى الله علمود لم كان مقول ان الله عروجل تأويل الشيأى نعمالشي سرواكم للزافدل وقال واضاعه المال وكتروالسوال فاناسسرا يته في قبل وقال بومه أجع وصد ولملته هي وقال أوعلى المسدفي حى الني حضة على فرائسه لا يحمل الله من مهاره والالمدة نصيا واذا تشتر أيدد امال في شهونه مثله أن مقال مافى تأويل واذا تموسلاعب ويعمده عن حق المعقد الدامناعية المال واذا تسترأ يتماسطا فراعب يسأل شئ لان ماههنا كرة ادلو الناس في تف فاذا أعطى أفرط في مدحهم وان منع أفرط في مهم القول في تأويل قول تعالى (الذين كانت معرفة بقت بلاصلة يفقون أموالهسم بالسل والهادسرا وعسلاس فلهم أجرهم عندوبهم ولاخوف علهم ولاهم يعزون ا فانهى معصوصة بالدح فالتقدير نعشأ ابداء الصدقات غذف المضاف

فيرس يعتقوب برابراهم فالتنامعمر عن أعمر بنابل فالحدثني سيمس عافق إن المالدواء كان ا الصدقات أوظك اشلصلة وهي الإيدامقال الاكتمون للرادبهام شدقة التطوع لقوله تعال وان تحتفوها وتؤقوها رصدون وسي مسعودي . النقراه فهوخ براكم والاخفادة ومدفة التطوع أفضل كالنالاطهار في الزكاة أفضل أماالاول فلان فالشاشق على النفس فيكون أكرم مر مورس مهر و المرافقة على الله على الله من مسمورلا مراولا من المنطقة المرافقة المر

والمعطى في ملأمن النباس بعلب الريادوقد مالغ قوم في الاخفادوا حجد والأن لا يعرفهم الآخذ فبعضهم كان بلقي الصدقة في والاعمى وبعضهم ملقم الفطر بق الفقد أوف موضع حلوم محت براها ولا برى المعلى و بعض شدها في توب الفقر وهونا م وبعض بوصل الى الفقر على بد عبرد وقال صلى الله علمه وسلم أفضل الصدقة حيد القل اليفقر في سر وقال أيضا ان العد لمعمل (٧٧) علاف السرف تعدم ال

ينظرالى الحل مروطة بن البراذي والهسن فيقول أهل هذه يعى الحسل من الذي يفقون أموالهم مالل والنهارسراوعلانية فلهم اجرهم عندر مهمم ولاحوف علمهم ولاهم يحرفون و وفال آخر ون عنى بذالة قوماأنف قواف سيل الله في غيراسراف ولانفتر ذكرمن قال ذالم *حد ثنا ا*سرقال ثنا بريد قال ثنا سعدد عن تعاده قوله الدين مفقون أموالهم الى قوله ولاهم يحربون هؤلاء أهل المنقذ كرلنا أن نبي الله صلى الله عله وسلم كان يعول المكثرون هم الأسفاون فالواماني المته الامن قال المكثرون هم الأسفاون والواماني الله الامن وال المكترون هم الأسفادون والواماني الله الامن حيى خشط من تكون فدمضت فلس لهارد حيى قال الإمن قال المال المكذا وهكذا عن يمنه وعن عماله وهكذا أس يديه وهكذا خلفه وقلسل ماهسم هؤلاءقوم أنفقوا في سميل الله التي افترض وارتضى في غسير سرف ولااسلاق ولاتمذير ولافساد وقدقسل انهذه الآيات من قوله ان بدواالصدقان فنهاهى الى قوله ولاخوف عليهم ولاهم يحربون كان عاصل به قبل ترول مافي سورة مراءمين تفصيل الركوات فلاترات مراه تصروا علها ذكرمن والذاك حدشي عدر سعد قال في أي قال في عي قال في اليعن أسعن أرع اس ال سدواالصد وانتفعه المحالية ولاخوف علمهم ولاهم محرفون فكان هذا يعمل به قسل أن تعزل براء ذفا رِت راه مفرائض الصدقات وتفصلها انتها الصدقات المها 🐞 الفول في تأويل قوله (الذي ياً كلون الربالا يقومون الا كايقسوم الذي بخدطه السيطان من المس) يعنى بذلك حل تناو الذي يُر بون والازماء الزمادعلى الشي بقسال منعأز في خلان على فلان إذا وادعلسه بريى أوماء والزمادة هي ألر مأوو ما الذى اذازادعلى ماكان علمه فعظم فهؤر بوربوا وأعماقه الراسة لويادتها في العظم والاشراف على مااستوى من الارص بمساحولها من قوله سبو مار بو ومن ذلك فيسل فلان في واقوست راد آه في وفعت وشرف ينهم فأصل الر فالانافة والزيادة ثميضا أرى فلان اى أناف صدورًا نذا والحداف للرويم ب مفعالماللذي كانه على عرعه حالا واز مادم عليه فعلست الاحسل الذي توسره المعترسة ال حسله التي كأشة فيساره لل ويتعظم والالا فالعسل نتاؤها أجاالفن أمنو الإنا كفرالا فأضافا مفاعف وعلى الناع فمنا فيذال الحال أهسل الناويل لد كرين فالمذا علم تحقيق عرو فال تنا أوعام عن على عران المنصب عن عاهد فالفالر الله عن المصد كأواف الماست مكن الرساط السياليين مقرال كذا وكذا وترجوى فترجمة حشى السي قال فنا أو مكن الرساط السياليين مقرال المسيح المسلط على معالما المسلمين قدادة ان باأطل الماطلة يسع الرجل السع الماسكي والماطل الاسل واريكن عسله معاقدة

زاده واخر عنه فقال حل تناؤها لذير بون الراالذي وصفنا صفه في الدنيلا بصورون في الاستروس والعلانسة أفضل لنأر

قبو رهم الا كايقوم الذي يتعمطه الشيطان من المس يعنى بذاك يضيله الشيطان في الدنيا وهو الذي يتعمطه فبصرعه من المسرية في من المنون وعثل ما فلناف ذاك قال أهل التأويل في كرمن قال ذاك حدث عد ابزعرو فالأثنا أوعاصم عنعسى عزام أي تصبح عن محاهد في فول الته عرصل الدين بأ كاون الرما لايقومون الاكايقوم الذى بتعطه المسطان من المس وم القيامة في اكل الوف الدنياوير في المنى وال ننا أوحديقة قال ننا سبلون إن أو تجم عن محادد مناه ورشي السي قال ن

منه ذلك وهود فع تلث الشهوة فيهذا الشسطان يرود عليمذ كروجة الخلق والقلب شكر مفهذا الانسان في يحاد ية الشسطان في تكون الم يفضل علانتسسم ومقا كاروعين ارع اس ملاقات السرق التلاية الفضل علانتها سعية معام الاستهال عادارا فراأنا حيى من التعليم الوارهداية ودهب عنهم وارس النفس لان الشهوات قدما منهم ووقعت ذاوجه في عار عظم التعاليم

فالعلانة فانتحدث هنقل من السر والعلانية وكتب فى الر ماء وقال صلى الله علمه وسلم مسدقة السرتطفئ سالر وأيضافي الاظهار هنكستر الفقير واخراحه من حدرالتعفف ورعماأنكر الناسعلي الفقىر أخل تلك الصدقة لظن الاستغناء مفقع الغيقيرف المنمة الناس فيالغسة ولان واهانقله واذلال مسؤمن غسر حائز ولان الصدقة كالهدية وقال سلى الله علىه وسلمن أهدى المه هدية وعشائم قوم فهسم شركاه قنها وزعالاسفع الفقر البرانية في حرافيع الميانية عماد عرام إذا المهرما اقدى المالة المالة 1415.13 المرا والمراء

أنشا الشعلية وسارفال السرافق لمن العلانه

الاقتداء واعلمأن الانب اذا أتى ممل وهو يخف عن الللق وفي نفس شــهوة أن يرى الخا

طسامنفقهامن خبانة الالتفات والنظرف الانفاق الىغيرالله فاذا كانت النفقة طسية في نفسها فتله قبول طيسمن الوسائط فيأخذها بيده الذين أحصر وافي سبل الله بعث عسد الرحن بن عوف مذائع الحال الصفة و بعث على توسق من تمرليلا فنزلت الآية وفي تقديم دكر ويربهافيل أن تقع في مدانفقير وإذا كانت المدطسة في أنشافها فقه فيول طب وأنهاأ بلع عند أتقمن عملها وإذا كان القلب المنفق طب اعن السار وتقد مجالسر على العلانية دنواعلى أن صدقه على رضى الله عنه كانت أكمل وعن ابن عماس ما كان على رضى الله عنه على الأأر بعد الالتفات الى غيرالله فانه قبول طب عن الاغيار بين اصبعين من أصابع (٧٥) الرحن وهذا أيحقيق قوله صلى الله عليه وسلم أن الله دراهم فتصدق بدرهم نهارا و بدرهم لملا (٧٤) و بدرهم سرا و بدرهم علائمة فقال له التي صلى الله عليه وسلم ما حل على هـ ذا طبب ولايقبل الاألطب مغنى ذلا وأن تصدقوا روس أموا لكمعلى الغنى والفقيرمنهم خيرلكم ذكرمن قال ذلك حدثها بشرقال واستربآخذى هذاالحسن ننا نسمة مرعدة ول ننا سفيان عن المعرد عن الراهيروان كان ذوعسرة فضرة الى مسرة والحذافي ثنا يريدقال ثنا معيدعن فتادةوان سترفلكم رؤس أموالكم والمال الذي لهماعلي ظهورالرحال لافي أحسل الفطسرة ولافي الرباحه أأحد زاحق قال ثنا أوأحدقال ثنا شريد عن منصور من اراهم في الرجل جعل لهم روس أموالهم حين ترات هذه الآية فأماال مح والفصل فلس لهم ولا ينسقى لهم أن ما خد وامنه عهدالخلقة لأنكمخلقتم متروج العالمسرة قال في الموت أو اله فرفة حمرتها الحدقال نداأ وأحدقال ننا هسم عن مفسرة منأصلطس وطننه شأوأن تصدفوا خبرلكم بقول أن تصدفوا باصل المال خبراكم صرش يعقوب قال ثنا ابن علمة عن سعيد عن الراهيم فنظرة الحميسرة قال ذاك في الربا حرش أحدقال ثنا أبوأحدقال ثنا مندل عن ليت عن عن قنادة وأن تصدقوا أي رأس المال فه وخيركم وحمرتني ان بشارقال ثناعمد الرحن قال ثناسفان طسة فالروحمنأطب عاهد ونظره الحميي وفال يؤخره ولا يردعك وكان اذاحل دين أحدهم فالمتعدما بعطه وادعله وأحره الأطايب لأنه أقربالأقربين عن مغيرة عن ابراهيم وأن تصدقوا خسر الكم قال من رؤس أموالكم حدث الراهيم وأن تصدقوا خسر الكم قال من على وتدرشا أحدن دردال ننا أونعم دال تنامندل عن استعن ماهدوان كان دوعسر فنظروال الىحضره رب العالمين سفان عن المعرد عن اراهم مناه حارث المنى قال ننا فسصة رعقبة قال ثنا سفان عن معرد مسرة فالبوجره ولار زعله من ووال آخرون عده الآمة عامه في كل من كان له قبل رجل معسر حق من والحسدمن التراب الطس عن اراهم وأن تصد قواحد لك ذال أن تصدقوا رؤس أموالكم ، وقال آخرون معي ذلك وأن تصدقوا أى وجهة كان ذلك الحق من دين حسلان أوربا ذكر من فال ذلك حمر شي بحسي بن أبي طالب وال فتيموا مسعيداطيباغم به على المعسرخيرلكم محوما قلنا في ذلك خرمن وال ذلك عدثتي موسى قال ثنا عمرو قال ثنا أخبرنا ربدقال أخسر احو يوعن الضحاك فالمن كانذاعسر فنظرة الى ميسره وأن تصدفواخر لكم أحساكم الاصان فلنصينه أساطعن السدى وأن تصدقوا خبراكم فال وأن تصدقوا برؤس أموالكم على الفقيرفه وخبرا كم فتصدق قالوكذاك كاردن على مسار فلاعسل السابه دسعلى أخيه بعلم منه عسرة أن يستعن والانطلام حيى حااطسة عرزفكمن به العباس حدثني المشيقال ثنا احتى قال ثنا ابرأبي جعفرعن أسمعن الرسع وان كان ذوعسرة يسره الله علمه وأضاحه لالنظرة في الحسلال في أجل ذلك كانت الدبون على ذلك حمد شي على بن الطسات كلوا منطسات حربقال ننا الزفصيل عن ريدر أيد بادعن عاهمة عن الرعباس وان كان دوعسر ونظرة فنظرة الىمسرة وأن تصدقواخرلكم يقول وان تصدقت على مراس ماللة فهوخرال صرت عن مارزقنا كفلسمدكمشي الممسرة قال رك في الدين * والصواب من القول في قوله وان كان دوعسرة فنظرة الى مسرة أنه معنى الحسين قال معت المعادقال أخبرنا عسدقال معت الضحالة في قوله وأن تصدقوا خبراكم بعني على خستفى الظاهر والباطن به غرماء الذين كانوا اسلواعلى عهدرسول الله صلى الله عليه وسلم ولهم عام مديون قد أربوافيم الى الحاهلسة الممسر فأماا لموسر فلاولكن يؤخذمنه رأس المال والمعسر الأخذمنه حلال والصدقة علمه أفضل حدشي الأأن تغضوافسه فتضاوه فأدركهم الأسلام قبل أن يقيضوهامهم وامرالله يوضع مابني من الربابعد مأأ الواويقيض رؤس أموالهم المني فال تناعرون عون فان أخبرنا هشيرعن حو يبرعن الضحالة وأن تصدقواروس أموال بخبرلكم تكلفا وقسرأكل مولود بمن كانسهم من غرما لهم موسرا وانفارس كان منهم مصرار وس أموالهم الح مسرم م فذلك حكم من نظرة الىميسرة فاختار الله عروجل الصدقة على النظارة حدثهم يونس قال أخبرنا ابن وهب قال قال بولد عملي الفطمرة فانواه ابن يدفى فواد وان كان دوعسرة ونظرة الدميسرة وان تصدفو الخسيراتم قال من النظرة ان كنتم تعلون كل من الموله وباقد أربي على غربه إه فان الاسلام يبطل عن غربيه ما كان له علسه من قسل الربا ويلزمه بودانه و مصرانه وعسانه أداءرأسماله الذي كان أخذمنه أولزمهمن قبل الارباءاليه ان كان موسرا وان كان معسرا كان منظرا حدثني يحيىن أوطالب فالأخبرناريد قال أخبرناجو يبرعن الضحالة فنظرة الى ميسرة وأن فليال تنكن الحياثة ذانسة براس مال صاحبه الى منسرته وكان الفصــل على رأس المال سطلاعته نحيرأن الآنة وان كانت رلت للانسان مل كانت طارئة تصدقوا خبرلكم والنظرة واحمد وحبرالله عروحل الصدقة على النظرة والصدقة لكرا معسر فأما الموسر فلا فمين ذكرناواباهم عيى مهافان الحكم الذي حكم القديمين انطاره المعسر مرأس مال المربي بعد بطول الريا علسه عارمة لديه أنزل الله وأولى التأو يلين الصواب تأويل من فال معناه وأن تصدقواعلى المعسر برؤس أموال كم خبرل كم لامه يلي عن محكم واحد الكل من كان على دين ارجل قلد حل عليه وهو بقضاله معسر في أنه منظر الي مسيرته معالى كلة طسمه هي لااله ذكرحكمه في المعنيين والحاقه بالذي يلمه أحسالي من الحاقه بالذي بعدمته وقدقسل ان هذه الآمات في لان دين كل يتي دير في مال غر عده وعلى غر عد فضاؤهمنه لافي رقسته فإذا عدم ماله فلاسبل له على رقسته الاالله لبطب بالمواطب أحكام الراهن آخر أبات راسمن القرآن ذكرمن قالذلك حمدث محدن شارقال ثنا ان أي عدى يحبس ولابسع وذال أن مال رب الدير ال يخاوس أحدوجوه ملائه اماأن يكون في وقد عما وفي دمنه علما أخلاتهم ويستعفوا عن معد و حدثتم بعقوب قال ثنا ان علية عن سعدى قنادة عن سعيد بن المسب أن عرب المطاب بقضهمن ماله أوفى مال له معسه وأن بكن في مال له معنه في بطل دلله المال وعدم فقد مطل دين رب وم القياسة أن مقال لهم قال كان آ خرما زر كمن الفرآن آية الرياوان بي الله حلى الله علسه وسل قبض قبل أن يفسر هافد عواالرما المال وذائه مالا بقوله أحد وبكون في رقسه دان بكن كذلك فتي عدمت نفسه فقد بطل دس رب الدين وان لامعلكمطتم فادخاوها والريبة حدثها حيدن مسعدة قال ثنا يسرين المفضل قال ثنا داودعن عاصم أن عمروضي القحند خلف الغرم وفاء محقه وأضعاف ذلك وذلك أصالا بقوله أحدوف دسين ادااذا كان دلك كذلك أندس بالدىن واعلواأناللهغني قام فمداقه وأننى علمه تمقال أما بعدفائه والله ماأدرى لعلنانا مركم بامر لايصل لكروماأدرى لعلنانهاكم رسالال في دمه غرجه بقضه من ماله واذاعد مماله فلاسسل له على رقسه لا به فدعد مما كان علما أن يؤدي فن كال غناد أراد أن بغسكم عن أمر اصليلكم وانه كان من آخر القرآن تغريلاً التالر فافتوفي وسول الله صلى الله عليه وساق سل أن منه حق صاحبه لو كان موجود ا واذا لم يكن على رفسه مسل لايه بثواب الانفاق حبدعلي يين النافذ عوامار ببكم العمالار يبكم حدثني أبوزيد عمر بنشة قال ننا فبيصة قال ننا سفيان ما أنم بهدا التكاف غيرمانعه حقاله الى قصائه سيل فعاف نظه المالميس ، القول في تأويل قوله (وأن تصدقوا خير لكم النورى عنعاصم عن الاحول عن الشعبي عن أن عباس قال آخر ما أنراعلي وسول الله صلى الله عليه وسلم لسوسسل مه الحالكال ان كنتم اهلون) يعنى حل وعرمذال وأن تنصد قوارؤس أموالكم على هذا المصرخبركم أم االفومس أن آمة الريا وإنالنا مرمالشي لاندري له ليه بأسا وننهى عن الني العسله ليسيه بأس * القول في تأويل قوله تنظر ووالىمد رة تضمواروس أروانكم مه اذا أيسر ان كنم تعلون موضع الفصل في الصدقة وما الامدى الشطان بعد كم (وانفوا يوماتر حمون فعالى الله تم توفى تل نفس ماكسبت وهم لا يظلمون) وقبل هذه الآية أيضا آخر أوجسالهمن النواسلن وضععن غربمدالمعسردينه واختلف أهل التأويل في تأويل ذلك فقال بعضهم الفقرطاحرا فهويأمركم بالفين اعاطنا لأنها اسم حامع لنكل سوء فبتضمن التعل والحرص والبأس من الحق والنسك في مواعيد الحق بالخلف والتضعيف وسوم يضاعفها وقدمذكرالكسب علىذكرالمخرج منالأرض لفوله صلىانه علىهو المان أطمسمانا كراارجلهن النه بالله وترك النوكل عليه ونسان فضله واملى القلب نعره ومتابعة السيهوات وترك العقة والقناعة والمسك محسالد نياوهو رأس كسيده وفيالا يدمعني اخراطف أنفقوامن طنبات ماكسترمن زكسة النفوس ونصيفة الفاوسوم بالحرجنال كمن أرض كرخطينة وبذركل بلمة فن فتع على نفسه بال وسوسة فسوف يبتلي مهمة دالآ فال وانسعافها ومن فتع على نفسه بالمعدة المق أفاض علمه طينتهم فعلقه مرام كيحكارم الاخلاق وتتكن النفقة طبيقمن خباته الشهات طبيا انفاقهامن خبانة الاغراض الدنيو يذوا لأخروية

ماوعدلىرى فقال ذلكاك

ونزات الآمة وفسل نزات في

أبىبكرحين تصدق بأريعين

ألف د سارعشرة باللسل

وعشره بالهار وعشره في

السر وعشره فيالعلاسة

وقممل فيعلف الخمل

وارتباطهاني سبلالله وكان

أبوهربرة ادامه بفسرس

سمنقرأ هندهالآية والله

بعالى أعار محقيقة الحال

ر التأو مل أنف قوامن

طسات مأكسبتم فسوصلاح

التصدق من وحوه أحدها

لوقسرالطب بالحسلال

فلقسل اللمن ولوفسر

بالحودة فلمعسريه بقسدر

حودته ونانهالنابعلى

التعظيرلأمرالله وثالثها

لشاب على الشفقة على

حلقالله ورائعهالىئات

على الايثار ويؤثر ونعلى

انف بهم ولو كان بهم خصاص

وخامسها ليستحق البران

تنالوا البرحني وفي فوات

تحمون وسادسهالىثابعلى

زمأدة الاعان وان المتصدق

فىمدنندكالزارعفرراعته

فكأن الزارع تكلا ازداد

انقانه معصول المرة احتهد

في حودة المذر فكذا

النصدق كلاارداداعامه

مانبعث والجراء زادف حودة

صدقته المحققة ان الله لا يظلم

Commission of the State of the Commission of the

فلايلزم منعمد والثاني أضلتال على قولكملان كلاماراد الله وبتكوينه عند كوتنب اله لاعكن حسل الآمة على وحد صحيح في مذهبكم أجاب أحل استعمل وحين الارل أنه لا يتوقف (١٩٠٦) التمت يني صفة على اسكان قسور ذلك الشئ منه مذليل قواء لا تأخيد مستولاً فوم

من ذلا فيدر لهم النواب فيه و بنصوما قلنان ذلك من التأويل تأول من تأول ذلك من أهل التأويل كرمن قراخت وارش بشرقال ثناريدوال تناسعيدعن تنادة ومأتفعاوامن خبرفل تكفروه يغول أن يضر عنكم ورث عن عارفال ثنا ان أي حفر عن أبيه عن الربسع عنله وأماقوله والمعلم المنقن فاله بقول تعالىذ كرد والمدنود إعن اتفاه بضاعت مواحتناب معاصمه وحافظ أعاليم الصاحدي يثمهم علم اومحاز بهم مانسيرا مندلهم حل ذكر دفي عاحل الدنيا وحضالهم على المسك يه معلمه من صال خلاف التي ارتضاء الهم ﴿ القول في الول قوله (الاالدين تفروان تغنى منهم أموانوم والمسلم ومدان لله مسأوأ والنائ أجعاب النارهم فها مالدون وهذا وعيدمن المه عزوجل للامذالاخرى الفاسقة من أهل الكتاب المين أخبرعهم مانهم واسقون وأمهم قدارا بغضب مندولن كان من نضراتهم من أهل الكفر بالله ورسواه وما حامد مجد صلى الله عليه وسام من عندالله يقول تعافيذ كردان الذين تفروا يعنى الذي يحدوا نبود محمد صلى الله عليه و-لموكنه وا ه و عمله عصوبه من عندالله لن تغني عنهم أموالهم ولا أولادهم من المه مسأ وهني لن تدفع أمواله التي جعهاني الدنيا وأولاده النررباهم نماسأ من عقوبة الله يوم القيامة الأأخره الهم اليوم القيامة ولافي ارنيا نعنيالهم نهاوا فاحص أولاده وأمواله لان أولاد الرحل أقرب أنسما فالموهوعلى الاثاعرة بقوله وللهمافي المموات ماله أقرب مندعلي مال غيره وأصره فمه أحوزمن أمره في مال غيرة فإذا له يغن عنه والدالصليه وماله ومافىالارضعلي أنأفعالالساد الذي حزباف الامر فعففيرنائمن أقربائه وسائر أنسيائه وأسرانهم أبعد من أن تفي عنسه من الله مخلوفة لده تعمالي لانهامن حلة ماني الم المرجل تناوة أمهم مراطل التار الذين هم أهلها بقوله وأوللن أصحاب انتار والمحلهم السمسوات ومافىالارض أحابت أصحامها أشم أهنيا الني لا محرحون سها ولا مفارقومها كصاحب الرحل الذي لا مفارقه وقرينه المعتزلة مان قدوله للعاضاف ملك الذىلارياد تروكدداك الخداره عهمأنهم فهاخالدون صمتهم إفاعا بحمداا انقطاع لهااذاكان لااضافة فعل كإيقال هددااسناء بن الانساما يفارق صاحبه في بعض الاحوال ويرايله في بعض الاوقال وليس كذلك صعبة الذين لفلان وادأنه مملوكه لاأنه مفعوله كفروانسارالي أماوهاولكها صعداعة لانهابه الهاولاانقطاع معود بالتعميها وممافر بمهامن وأيضاالا بةمسوقة في معسرت قول وعمل ﴿ القول في تأو يل قوله (مثل ما ينفقون في هذه الحياة الدنياكيث لربيح في إصر أصابت إ المدح ولامدح في نسمة الفواحش حرث فروضيوا أنفسيه فاهكته يفي بذلك حل نناؤهشهما مغق المرز كفرواأي شمه التصدق والنباغ الىنفسه وأيضافوا مافي يد الك قرمن ماله فعطهمن بعضه على وحد القريد المار به وهو لوحد المدانة الله حاحد ولحمد صلى السموات ومافى الارض بتساول إلفه على يدلمكذب في انذاك عبر العهمع كفره وأند مضمعل عند ماحته المداهب بعد الدى كان ما كانمطرووالهماودالناسن مرحومن الدة نفعه علمه كتسمر بح فهارد شديد أصابت هذوال بح التي فهاالبرد السديدون صفات الاحسام لامن صفات قرو يعنى رع فروت أملواا دراكدورحرار بعدوه الددنفعه طلرا فسيم يعني أصحاب الزرع الانعال النيهي أعراف وعورض عصوا القورتعدوا حدوده فأهلكنه بعني فأهلكت الربح اتبي فهاالصرز رعهم ذلك بعد الذي كافوا مان الاضافة اضافة فعل لان المؤثر في عليممن الامل ورجاء الندة نفعه عليهم بشول تعالىذ كردفكذاك فعل الله بنفقة الكافروصد قتمفي حصول فعمل العمده ومحموع حماصحن بالعاد بمطل فواجها ويحسب رحاءمهما وخرج المثل النفقة والمراد بالمثل صنع القه النفقة القدرة والداعبة المنتهبة المتخليق وتنافوله كمثل يحفها صرفهو كاقدينافي شاهمن قواه مثلهم كمثل الذي استوقدار اوما اللهدفعا السلسل أوالترجيح منغير أسمذك فتأو يل أنكلاممثل إيطال الله أحرما ينفقون فيحذدا لحياة الدنيا كمثل ويحفها صر مرجه فالتال كاء ننديم السمرات واللحائرات في كرابطال الله أجرفك لذلاة آخرا ككلام عليه وهوف ولا كمشال ويحفهاص فى الذكر على الارس دليدل على ولدرقة السامع ذائمهناه واختلف أهل النأومل في معنى النفقة التي ذ كرها في هذه الآية فقل ال انحمع الاحوال الارنسة مستذ ومنهودي النفاتة المعروفة في الناس فكرمن والذائب المراس مجدين عمرو قال ثنا أبوعاصم

وهويطع ولابطع ولابتوقف التمدح

بذال علىصة النومرالأكرعلمه

الثاني أندتعاني انتسذب من لس

ممتعنى للظ لم إمكن طالمالكنه في

صورة الظار وفسد بطلق اسمأحمد

المشاجن على الآحركفوله وحراء

سنتسئة شلها واختى فيهذا المقام

أنالط إوضع الذئ في عرموضعه

واذا كان أللطف والقهرمن فسرورام

صفات الكمال فوضع كل منهماني

مظهره يكون وسعالتي في

موضعه فلايكون طلباواحصت

الىالاسماب السموية ولاشكأن معدون معرف المرابعة الإرمان عند أوجه (والعالله) أى اليحسب لاماليسوا وارتجع الامور) والاوران الدالة العالى عن ومسور والمنافرة المنافرة المنا

ونها هـم عـاتهي عــدل الى طريق آخر يقتضي جلهم على الانقداد والفناعــة لان كونهم خيرالام ثما يقوّى داعتهم في أن لا سطانوا على أنفسهم خدد المرية وذائبا أيما يكونها نزام المسكل في السرعة والنهما أنه لما ذكره أن ((٢٠١٨) الاستقداء وحال السعداء نسبة أولاعلى ما حو التقسيم خدد المرية وذائبا أيما يكونها نزام الشكل في السرعة والنهما أنه لما ذكره أن ((٢٠١٨) الاستقداء وحال السعداء المستقدات الم

عن عسى عن ان أى نجيد عن محاهد في قول الله عروحل مثل ما ينفقون في هذه الحياة الدنياة ال ريدطلما للعالمسين معنى أنهسم نفقة الكافر في الدنياء، وقال آخرون بل ذلك قوله الذي يقوله المساله ممالا يصدقه بقلمه ذكر من قال أستحقوا ذلك مافعالهم القبيحة ثم ذلك ومرش محمدن المسترقال ثني أحدن الفضلقال ثنا أساط عن السدي سنل ماينفقون سه على سيب وعد السعداد بقراه فيصددالحكادالدنيا كمثل بحفهاصرأصابت حرشقوم ظلوا أنفسهم فأهلكته يقول مسل مرخرامة أي تلك الكرامات مايقول فلايقسل منه كمسل هذا الزرع اذاررعه القوم الظالمون فأصابه ريح فهاصر أصابته والسعادات اعافارواجاف الآخرة فأهلكته فكذلك أنفقوا فأهلكهم شركهم وقديناأ وليذلك الصواب تبل وقدتقدم بيانناتأ ويل لانهم كانوافى الدنماخير أمه وأفول الحياة الدنيات الكفاية من عادته في هذا الموضع وأماالصر فاله شدة البردود لل معصوف لا انحرالكلام ف عاطمة المؤسنان من السمال في اعصار الطل والانداء في صبيحة معتمة بعقب للقمصمة كم حدر شرا حمد من مسعدة الىسان أن المافى الرحود ملكمه قال ثنايز يدن دريع عن عثمان بنغياث فالسعت عكرسة يقسول ويع فهافسر قال ود وملكه الداعاواخراعاوأن منتهي شديد حدرتنا القاسمةال ثنا الحسن قال ثني حجاج قال قال ان حريج قال أن عماس ريح الكلالسه أتسع ذلك مزية هدذه فهاصر قال ردشديدو رمهر بر حارشاعلى مداودقال ثنا عبدالله من صالح قال نني معاوية عن على عن ابن عباس قوله ربح فهاصر يقول برد حدر شا ابن وكسع قال ثنا أبي عن مضان عن هرون بن عنده عن أب عن ابن عباس الصرال برد حدثنا بشرقال ننا يزيد قال ثنا سعيد عن تنادة قوله كمثل و يحوفها اسرأى ردشد بدحرث عن عمارعن اسأبي حعفرعن أبيه عن الربيع مله حمرتها تحد قال ثنا أحد قال ثنا أساط عن السدى في الصرائرد النسديد حمرتنا محدن سعد قال أنى أوقال ثنا عى قال نى أى عن أسه عن ان عاس كمثل بع فهاصر يقول يح فهارد حدثم بونس قال أخبرناان وهب قال قال الن يد ريح فهاصر فالصرباودة أهلكت ترتهم فالكوالعرب تدعوهاالضريب تأتى الريح ماودة فتصيم ضر باقداً عرق الزرع تقول قد ضرب الله أصاد ضرب تلك الصرالي أصاب محدث محيى ان أبي طالب قال ثنا مريدقال ثنا حو بعرعن النجالة ريح فهاصرة أن ريح فهامرد ﴿ أَنْقُولُ فى تأو يل قوله (وما طَلِهم الله ولكن أنفسهم ظلمون) يعنى بذلك حل نناؤُه وما فعل الله مهوّلاء الكفارمافعل مهممن احتاطه واتأعمالهم والطاله أجو رهاطل امتداهم يعيى وضعامتمل افعل مهرمن ذلك في عرموضعه وعند غير أهله بل وضع فعله ذلك في موضعه وفعل مهم ماهم أهله لأن عملهم الذى علودلم يكن لله وهمله مالوحد اسددا تنون ولامى مسعون وارسله مصدقون بل كاندات منهم وهميممشركون ولامر محانفون وارسله مكذبون بعدتقدممنه الهمأنه لايقمل عملامن عامل الامع اخلاص التوحيدله والإترار بسوة أنسأنه وتصديق ماحاؤهم وتوكيده الحجيم مذلك علمه فليكن بفعله مافعل بمن كفريه وخالف أحروق ذلك بعد الاعتذار الممن احماط وفرعمله له ظالما بل الكافر هوالظالم نفسدلا كسابها من معصبة الله وخلاف أمر مما أوردها به نارجه نم وأصلاهابه سعيرسقر ﴿ القول في او بل فوله (باأيهاالدين آسنوالا تتحد والطانة من دونسكم على عدمسابق ولاانقطاع طارئ لابالونكم خيالا ودوا ماعتم) يعنى بذلك تعماليذ كردياأ بها الذين صد فواالله ورسوله مدلسل قوله وكان الله غفور ارحما وأقرواه احاءهميه نبهم من عندرجهم لاتحذوا بطانه من دونكم يقول لاتحذوا أولساء وأصدفاء لانفسكم من دونكم يقول من دون أهل ديدكم وملسكم يعنى من غير مُؤمنين وانساحه ل البشال أبوتس المرادكنتم فء لمالله أوفى الاوح منسلاخليل الرحل فشبهدهما ولى بطندس ثيابه لحاوله منه في اطارعه على أسراره وما يطويدعن المحفوظ خدرامة أوكنتمفالامم أماعده وكشيرمن أقار به محل ماولى حسده من ثباء فنهى الله المؤمنين بدأن يعند وامن الكفارية فلكم مذكور سالكمخسرامة

الامت لبع إنهاسابق العناية الازلية اذجعلهم مظهرالالطاف وذكر بعدهاردماة أهل الكتاب نعرف انهالوقوعوسم في طسريق القهر ولااعتراض لاحدعلي ما يفعله المالل فى ملكه عن عكرمة ومقاتل أنمالك ن الصف ووهب ين مهوديا الهودين فالالان مسعود وأين كعب ومعاذن حبسل وسالمسولى حذيفة انديننا خميرما تدعوننا اليه ونحن خيروا فضل منكم فانزل الله هذ والآرة قال بعض المفسرين كانههناالمة وانتصاب خرأمة على الحال أي حدثم و وحدثم خيه أمة والاكترون على أنهاناقصة فحاءاتهام أنهم كانواموصوفين ماخمرية فيالرمان الماصيدون ماستقيل فاحسان كانلاندل

كقوله ذاله مثلهم في النوراة ومثله في الانحسل وقال أومسه إحداثا مع نقوله فاما الذين استنت وحرهبي وما بقهما اعتراض والتقديرانه

يقال نهم عنسدانحساودفي الجنة كنتم في دنيا كم خيرأمة فلهذا ناتهمن أرجة وبياض الوجه مانشروقال بعضهم وشاءاته نقال أنتم نكان

فالتالا شاعرة معنى هذا الصرف أند تعالى ودالمسلمن عن الكفار وحالت الريح ديودا وكانت صماحتي وقعت الهريمة على المسلمن وقتل منهم

التف روفالواكسف يضف الصرف مدذا المعنى الى نفسه والصرف عن الكفارمعصة وقد أضافهاالى التسمطان في قوله انما استرنهم الشيطان سعض ماكسموا وأيسا أيه تعمالي عاتبهم على داك الأنسراف ولوكان بفعل الله لم يجز معا والقومعلم كالامحوزالمعاسة علىطولهم وقصرهم وصفتهم ومرضهم فعند ذلك ذكروافي تأويل الآية وجوها فالالحبائي ان الرساة كانوافريف من بعضهم فارقوا المكان أولا لطلب الغنائم ويعضهم بقوا هناك الىأن أحاط مهم العدو وعلوا أنهم لواستمروا من عرفائدة أسلافلهذا السسمار لهمأن تنحواعن ذلك الموسعال موضع بتحرزون فيهعن العدو ألا ترىأن النيصلي الله علمه وسلم ذهبالى اخمل في حاعد من أصحابه فتعصنوانه فلما كاندلك الأنصراف حائزاأضافهالله الىنفسه ععنىأنه كانبأمرهو ماذنه ثم قال لستلكم والمرادأنه تعالىلماصرفهماليذلك المكان ويحصنوافه أمرهم مناك بالحهادوالذبعن بقبة المسلمنولا شكأن الاقدام على الحهاد تعد الانهزام ومعدأن شأعدوا في تلك العركة قتل أفاربهم وأحمائهممن أعظم أنواع الاسلاء فأذن الآمة مشتملة على المعذور سنفى الانصراف وءلى غبرالمعذورين فقوله بمصرفكم عنهم رحع الحالم فدورين وقوله ولقدعفا عنكم رحع الىعر العذورس وسب العقوماع لمن سمهم على مافرط منهم من عصان أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم

كانلني أنبغل فالأنبغله أصحابه حمرت عنء ارقال ثنا ابزأي جعفرعن أسمعن الرسع قوله وماكناني أن بغسل فال الرسع من أنس يقول ماكان لني أن بغله أحماله الني معدقال دكرلنا وانعة أعم أن هذه الآمة أترلت على نبي الله صلى الله على دو الموم مدروقد عن طوائف من أصحابه 🐞 وقال آخر ون منهم معنى ذلك وما كان لنبي أن يتهم بالغلول فيعُنون و يسترق وكأن متأولى ذلك كذلك وحهوا قوله وماكان انبي أن بغل الى أنه مراديه يغال محفف العرس يفعل فصارت يضعل كاقرأمن قرأقوله فانهسم لابكذبونك تأول يكذبونك وأولى القراء تين بالصواب في ذلك عند ي نراء من قرأ وما كان نبي أن يعل عدى ماالغاد ل من صفات الأسيا. ولا يكون بعا مرغل وإعااخرناذك لانالله عروجل أوعدعقب قوله وما كانالني أن بغل أهل العاول فقال ومن بغلل بأت عاغل يوم القيامة الآية والتي بعدها فكالزفي وعيده عقب دلث أهل العلول الدليل الراضع على أندائما نهي مذلك عن العلول وأحبرعباده أن العلول ليس من صفات أساله بقوله وما كانكني أن يعسل لأندلو كان اعمامهي سلك أحماس رسول اللهصلي الله علمه وسلم أن مهموا ا رسول اللهصلي اللهعليه وسلم بالعلول لعقب ذلك بالوعيد على النهمية وسوءالطن برسول اللهصلي الله علموسه لا بالوعدعلى الغلول وفي تعقسه ذلك بالوعدعلى الغلول سان بين أنه انحاعرف المؤمنين وغيرهم من عبادة أن انغلول منتف من صفة الانساء وأخلاقهم لان ذلك حرم عظير والانساء لاتأتى كإذكرت وفريعقب الله قواموها كاناسي أن يغل الابالوعيدعلي الغلول ولكنه اعماوجب لحكم بالتعمة القراءة من قرأ يعسل يصم الماءوضيم العسين لأن معنى ذلك وما كان النبي أن يعسله أجعابه فيفونوه في الغنائم قبلله أفكان لهم أن يفلواغس والنبي صلى الله علمه وسلم فيغونوه حتى خصوا بالنهى عن خيانة النبي صلى الله عليه وسلم فان قالوا نع خرجو امن قول أهل الاسلام لان التعليج أ خبانة أحسد في قول أحدمن أهل الاسلام قط وان قال قائل لم يكن ذلك الهم في بي ولاغير على فحاوجه محصوصهم اذا نالنهي عن حيانة الني صلى الله عليه وسلم وعلوله وغلو ل ده فس البهود عسراة فيساحر مانقه على الغال من أموالهسما وما يلزم المؤتمن من أداء الامانة المسماواذا كان ذلك كذلك فعلوم أن معي ذلك هوما قلنامن أن الله عروجل في بذلك أن يكون العلول والخيارة من صفات أيباله ناهنامذة شفاد معن الغانول وآمرالهم بالاستنان عنهاج بمهم كافال ارعباس فىالرواية التى ذكرناهامن رواية عطمة معقب تعالىذ كرمههم عن العاقول بالوعد علمه فقال ومن يغلل مأت عما غل يوم القمامة الآيت من معا ﴿ إِنَّ السَّولُ فِي أَوْ مِلْ قُولُهُ (ومن يغلل مأت يما غل يومالقيامة) يعسى شاك تعماليمذ كردومن يحن من غسام المسلمين أ وفيتهم وغيرناك أت ومالفيامة في اغسركم حرثها أوكرب قال ننيا الرفضيل عن يحيى بنسعيداً في حيان عن أى روعه عن أى عرره عن رسول القه صلى الله على موسل أنه قام خطسا نوعظ و سكر تمال ألاعسى رحل منكريجي توم القيامة على رفيته أملها لغاء يقسول بارسول الله أغنى فأقول لاأملك شأقدأ بلفتان ألاهل عسى رحال مسكم يحيى ديوم القيامة على رقبته فرس ليسا محمة بقرل بارسول الماغناني فاقول لاأملل الشائل ألاهلال عسي رجل مسكر بحوا

(١) قوله فأولى مندلعله فأوله وما كانالخ وقوله من رواية عطيمة بتقدم عند الراوى تأسل

وقال الكعبي تمصر فكرعتم بأن أم مركم عداود بهم تورهم ليتليخ بكرة الانعام علي والتنفيف عنكم وقال أوسلم يوم الاسفيان المعنى من الصرف أند تعالى أزال ما كان في فوب الكنار من الرعب من المسلم على عصائبهم ونسلهم ومعني الذلا

أنه حعل ذلك الصرف محتة عليم المتولوا عما خالفوا فيه أمره تم أعليهم أنه قدعفا عنهم قال القاضى ظاهر قوله ولفدعفا عند كم يشتضى تقدم ذب مبه فان كان ذلك الذنب من الصفائر صح أن بصف فلعه وعنهم (١٠٥) من غيرتو به وان كان من باب المكار فلا سمن

انمار توبتهم لقمام الدلالة على أن بوم القيامة على رقبته صامت فيقول بارسول الله أغثني فأقول لاأملك الكشيأ قدا بلغتك أفاهل صاحب الكسيرة اذالم بتب لريكن عسى رحل منكم يحيى دوم القيامة على رقبته بقرة لهاخوار يقول بارسول المه أغني فأقول لاأمث من اهلاالعفو وقالت الأشاعرة للنسأ قدأ بلغتك ألاهل عسى رحل منكريحي يوم القيامة على رقسه رواع تحفق يقول بارسول لاشك أنذلك الذنب كان من الله أغنى فأقول لاأملال شيأ قدأ بلغت عرثنا أبوكريب قال أنذا عسدار حن عن الكمائر لانهم خالفوا مسريح نص أىحمان عن أي روعه عن أي هريرة عن الني صلى الله عليه وسلمثل همذا وادفيه على وقسه الرسول وصارت تلك اغالف مسا بعسراه رعاء لاألفين احدكم على رقسه فس لهاصاح حارثني يعيقون قال تنا الرعلمة لانهزام عسكرالاسلام ولتتلحم ول ننا أوحيان عن أى زرعة عن عرو بن حرير عن أى هريَّر و المرسول الله صلى الله غفسيرمن التحابة ثمان طاهرا آبة علمدوسل فسنابومافذ كرانعه والعضمه وعظم أحره فقال لاألفين أحسدكم محيء ومالقسامة على رقت دماراه رغاء يقول دارسول الله أغنني نمذ كرنحو حديث أي كريب عن عبد الرحل حارث تو ية لانهاغ برمذ كورة فسأرت أنوكر بدقال ثنا حفص بزشرعن يعقوب القمي قال ثنا حفص برحسدع وعكمة الآبة دلسلاعلي أنه قد معمفوعن عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاأعرفن أحدكم يأتى يوم القيامة يحمل شاة لهانف اء سادى مامحد مامحد فأقول لاأملك للمن الله شما فد بلغتك ولاأعرفن أحسدكم مأتى موم انتسامة محمل جلا لدرعاء بقول بالمحمد فأقول لاأملك للمن الله مسأقد بلغتك ولاأعرفن أحسدكم يأتى ومالقيامة يحمل فرساله جحمة سادى المحمد فأفول لاأملك الثمن اللهشا قد لانالاشلاء رحمة كمأنالنصرة بلغتك ولاأعرفن أحدكم بأتى يوم القيامة يحمل قسمامن أدم بنادى المجد بامجمد فأقول لاأسألك من الله شيأ قد بلغتك عدر شاأو كريب وال شاأساط ن محدقال شاأ واسعق الشسافي عندالله انذ كوان عن عروة من الزبر عن أى حدوال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم مصدّ قافاء بسواد كثير فالفعث رسول اللهصلي الله علىه وسارمن بقيضهمنه فلاأتوه حمل بقول هذالي وهـ ذاكم قال فقالوامن أس الدهدا قال أهدى الى فأتوارسول الله صلى الله عليه وسيم فأخبروه يذلك فحرج فطف فقال أسهاالناس ما مالي أمعث قوماالي الصدقة فيصيء أحدهم بالسوادا لكنعر فاذا بعث من يقيضه فال هذالي وهدالكم فان كان صادقا أفلاأهدى أه وهوفي ماس أوفى ستأمه شموال أسهاالناس من بعثناه على على فغل سساجاء دوم القيامة على عنق محمله فاتقوا الله أن بأني أحدكم يوم القيامة على عنقه بعسراه رغاء أوبقرة تحور أوشاة تنغو حدثنا ألوكريت قال ثنا أبومعاوية والنمر وعسدة سلمن عن هشام نعروة عن أسه عن أبي حيدالساءيدي فالاستمار سوينقه صلى فعله وسلم رحلامن الازديقال الاالتيمعلى صدقان بنى سلم فلماحاء قال هذالمكم وهذاهدية أهديت لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفلا يحلس أحدكري مته فتأتمه هدت مرجدالله وأنبي علمه ثم قال أما معدفاني أستعمل رحالأ منكوعلي أمورهما ولانيانه فمقول أحدهم همذاالذي لكموهذاهديه أهمدينالي أفلايحلس في ست أبيد أوست أمد فتأتيه هديته والذي نفسي بيده لأ مأخذ أحدكم من ذائ شأ الاحادية يوم كالوادى والنهر والازقة نمقال فس القيامة يحمله على عنقمه فلاأعرض ماحاه رحل يحمل بعسراله رعاة أو بقردلها خوارأ وشادتثغو أصعد اذاأخذمن أسفله الىأعلاد ثمرفع بدوفقال ألاهل بلغت خدرثنيا أنوكر يساقال ثنا عبدالرحيم عن هشام ن عروة عن وأماماارتفع كالسماروالحسل فأنه بيمه عن أبي حيد حدثه عثل هـ ذا الحديث قال أفلا حلست في يت أبيك وأمل حتى تأتيك مقال صعد (ولا تاو ونعلى أحد) هددتك غروفع بدوحي إنى لأنظر الى ساص الطمه عمقال اللهم هل بلغت قال أوحد بصرعتى لاتلتفتون البه وأصله أن المعرج

وسمعانف حدثنا أحدب عبدالرجن بنوهب قال نني عيعبدالله بنوهب قالأخبرني على الذي بالوى المه عنقه أوعنان (الرجرير) وابع) دانند(والرسوليدعوكم) كان بقول الى عبادانية أبارسول انقمس كرفله الجنية فيتشمل أنه كان يدعوهم الىنفىمەحتى بحتمعواعند. ولاينفرقواويحتمل أنه كان معوشم الىمحاربة العدو (في أخراكم) فىساقتىكم وجماعتىكم الأحرى لأن القوم

دل على أند تعالى قدعهاعهم من غير أصحاب الكمائر (والله ذوفضل على المؤمنين) ينفضل علمهم بالعفوأو تومتفضل علمهم في جسع الاحوال سواء كانت ألدولة لههم أوعلههم رحمة وقديسـندل مالآمة على أن صاحب الكسرة مؤمن لأنه سماهم مؤمنين خبلافمايقوله المعترلة منأندلامؤمن ولاكافر ﴿ قُولُهُ سحانه (اذتصعدون)امامستأنف باضمار واذكر وامأ أن تعلمني ماقىله أيعفا عنكمادتصعدون لأنماصدر عنهممن مفارقه ذاك المكان والاحسد في الوادي كالمنهسرمين ذنب اقترفوه أوالمعنى لمتلكم اذتصعدون أوثم صرفكم حن اصعادكم والاصعادالدهاب في الارض والانعادفها قال أومعاذ العوى كل أو أله أسفل وأعلى

بسبساله رعة قد تقدمود صلى الله عليه وسلوويق هوفي الخاعة التأخرة بقال جشت في آخرالناس وأخراهم كانفرك في أولهم وأولاهم بتأويل مقدمتهم وجاعتهم الاولى (والأبكم) قدال (١٠٦) في الكشاف الدعيف على صرفكم وأقول لا بعد أن بعمف على تصعد ون لا تدعي

أصعدتم سلساأن بقال ثار السه أى رحع والمرأة تسمى سالان واصلياء الدالم افأصل النواب كرما يعود الىالفاعل من حزاء فعله خبرا كانأوسرا الاأنانعرف خصمه بالخبرة أنجلنالفظ الآبة على أصل النعة استقام بلاتأو يل وانحلساه علىمقتضىالعرف كان وارداعلي سبيل الهمكم كقولهم عنامك السمف وتحسل الضرب أيحعل مكانمايرحمون منالشواسالع وهوفي الاصل التغطمة ومندالغدام فكائنا نغريستر وحداللذة والسرور والباه في معتمل أن تكون عمي المعاوضية يحو بعت هيدالذاك ويحتمل أن تكون ععني المصاحبة أماالاحتمال الاول ففمه وحوه قال الزحا-انكماماأذفتم الرسول عما سساعصان أمره أذافكمالله غمالانهزام وقسل المحازاة والمعيي حازا كمن ذلك الغم مهذا الغم وقال الحسن يرسغم يومأ حدالسلمين ينم يوم بدر المنسركين وفي الكشاف محوزأن بكون الضمدر فى ذأ ثاركم للرسول أى فعاساكه في الاغتمام فكإعمكم مانزل ه من كسر رماعمه وشيروحهم وقتل ع موغ مردعه ماترل بكم ن قدل الأعسرة ومن الانضمام في سال العصاء لطلب العنسمة ثم الحسرمان سفط من الله ومأواه حهنم وبئس المعسر) اختلف أهسل التأويل في تأويل ذلك فقال معنهم عنها وأما الاحتمال الشاني ففيه معنى ذلك أفهن اتسع رضوان الله في ترك العلول كن باء سخط من الله بعلوله ماغل ذكر من فأن وحهان أحدهما أنيكون هناك ذلك ورثيا الحسن برمحي قال أخسرنا عبدالرزاق فالأخبرنا مزعمنة عن مضرف عن غمان الاول ما صامهم عندالفشل الخصاك في قوله أغن السع رضوا ذالله فال من لم يغل كن باء تسخط من الله كن غسل حدث والتنازع والثاني ماحصلعند القاسمةال ثنا الحسمين قال نني سفيان معينة عن مطرف بنظر يفعن الخدال فوا الهزعمة أوالاولغم فوتالغنائم والثاني أن أماسضان وحالد س الوليد الطلعاعلى المسلن فدلواعلهم وقناوامهم حعاعظها أوالاول هذاوالناف حوفهم من رجوع المسركين واستصال المسلين أوالاول ماأصاحه مأن أنفسهم وأمرانههم والنانء الارحاف بقش الرسول صلى المدعلية وسدلم أوالاول خوف عناب المعسة

عرون الحرث أن موسى من حمر حدثه أن عسدالله من عسد الرحن من الحمال الانصارى حدثه أنعمذاته مرا يسيحمنه أنه تذاكرهو وعربوماالمندقة فقال أمسمع وسول اللهصلي اللهعلمة وسلم حريد كرغلول الصدفقس غلمها بعسما أوشاة فالديحمله يوم أنقيامة فالعسدالله ر السرابي حررتها مسعدين يحي الأموى قال ثنا أبي قال ثنا يحيين معدالانصاري عن نافع عن الزعر أن رسول الله صلى الله عليه وسيار بعث سعد مزعمادة مصدّد قافقال الله السعد أن تحيى و مو انضامة سعر تحمله له رعاد قال لا آخذه ولاأجيء م فأعفاه حدر ثنا أحد من ألمعرة الجدى أبوحسد قال ثنا الرسع مزدوح قال ثنا الناعبائي ول ثني عسدالله بزعر ان حفص عن العمولي ان عمر عن عبدالله ن عرعن الذي صلى الله عليه وسداراً به استعمل سعد ان عيادة وتي النبي صلى الله عليه وسيار فسار عليه فقال له الذي صلى الله عليه وسيارا ماك ماسعد أن تحيىء ومانقيامه تحمل على عنقل بعبراله رغاء فقال سعد فان فعلت بارسول الله ان ذلك لكائن أ قال نعرقال سعدقدعلت بارسول المهال أسأل فأعطى فأعفى فأعفاه حرثنا أبوكريب قال زررن حمان وال أننا عبدالرجن بن الحرث قال أنى جدى عبيدين أبي عبيد وكأن أول مولود بالديسة قال استعلت على صدقة دوس فاءنى أبوهر برة فى الدوم الدى خرحت فسفسل والمعركين المتعالم المتعالم المتعال كالمتعارك المتعارك المتعالية المتعالم المتعارك ا اسمعت حيى رسول الله صلى الله عدوسه عال من أخذ بعسرا بعر حقد حاء دوم القسامة ادرتان ومن أخذ بقرد تغرحقها حاءم الوم القيامة لهاخوار ومن أخدشاه تغرحقها حامها ومالقيامة على عنقه لهانغا فامال والمفرفا مهاأحدة وواوأشدا ظلادا حمرتها أوكريب قال ثنا خالد ن محلد قال أني محمد عن عبدالرجن بن الحرث عن حد عصد من أي عسد قال استعلت على صدققدوس فلما قصت العل قدمت فحاءلى أنوهر مرة فسلم على فقال أخسرني كمف أنت والامل تمذكر يحوحد يشمعن زمد لاأنه قال جاءه ومالقدامة على عنقه له رغاء حدرتنا الحسن ان يحيي فالأخسرناعىدالرزاق فالأحسرنامهر عن فناده في فواه وما كان لني أن بغلومن بغلل بأت بماغل يوم القيامة قار قتادة كان النبي صلى الله عليه وسيار اذاغم مغنما بعث مناديا ألا لايغلن رحمل محمطا فمادونه ألالايعلن رحل بعسمرافياتي بدعلي ظهمر ديوم القياممية وعأم الالاينلىزرجــــلفرسافياتى،علىظهــرەيومالقيامةلەجـحمة 🥳 القول.فىتأويل.قولە (نم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا نظلمون) يعنى شلك حسل نساؤه ثم توفى كل نفس تم تعطى كل ال النفس خزاء ماك بتكسما وافساغرمنقوص بمااستعقدواستوحمه منذلك وهملانظلمون يقول لا يفعل مهم الاالذي نسعى أن يفعل مهمن غيران يعتدى علهم فسقصوا عااد تعفوه ك حارثنا ابن حيدقال ثنا سلقعن ابن احص تم توفى كل نفس ما كسبت وهم لانفلمون معترف كسمه غسر مطاوم ولامعتدى علمه في القول في أوبل قوله (أفن السعر صوان الله كمن ما

والثاني غمالتو بة فانهالانتم الا بالعود الى المحار به واذا أمر بالمعاودة بعدالقاه والذاة قان فعل غلب على طنه الفتسل وان في يفعل خاف الكفر وعقو بة ألَّا عرة وثانيهماأن يرادينم مع غممواصلة الغموم وتنابعها وكثرتها (١٠٧) فنشمل حسع الغموم المعسدودة وما ينضرط في سلكها نماللام في قسوله (الكملا

أفن السع رضوان الله قال من أدى الخس كن ما بسطط من الله واستوجب حظامن الله وقال آخرور في ذلك عا حدث مد ان حسدوال ثنا سلة عن ان استق أفن اسعر صوان الله على ماأحب الناس وسخطموا كن ما بسخط من الله ارضا الناس وسخطهم بمول أفن كان على طاعتي فثوابه الحنة ورضوان من ربه كن ما استعط من الله فاستوجب غضسه وكان مأوا مجهنم وبئس المصيرأ سواء المثلان أى فاعرفوا ﴿ وأولى النَّاوِ مِلْمِنْ مِنْ إِلَّا لَا يَهُ عَنْدَى قُولِ الخَعَالُ مِن مراحم لان ذال عقب وعبدالله على العلول ومهدعباد وعند مقال لهم بعد مهدعن ذلا ووعده أسواءالمطسع لله فبماأمره ونهاه والعاصيلة فيذلك أيانهمالايسمتو بانولانستوى مالتاهما عنسددلأنلن أطاع الله فيماأمره ونهاه الخنمة ولمن عصاه فيماأمره ونهاه النار فعمني قوله أفن اسع رضوان الله كن ماء سخط من الله اذا أفن ترك العاول ومانها دالله عند معاصد وعل بطاعة الله في تركه ذلك وفي غسره مما أمره به ونهام من فرائف مستعافي كل ذلك رضاالله ومحتنيا معطمه كن ماء بسعط من الله يعني كن الصرف متعملا معط الله وغضمه فاستعق مذلك سكني حهنم يقول ليساسواء وأمافوله وبئس المصرفانه يعني وبئس المصيرالدي يصمراليهو يوب المه بما يعملون يعسى تعمالىذ كره مذلك أنسن اسع رضوان الله ومن ما يسخط من الله مختلفو المنازل عنسدالته فلن اتسع رضوان الله الكرامة والتواب الحسريل ولمن ماء بسخط من الله المهانة والعقاب الاليم كما حدثنا ان حمدقال ثنا الجعن ابناسحق هم درجات عندالله والله يصيرعا بملون أى لكل درجات ماعلوافى الحنة والنار ان الله لا يخسفي علمه أهل طاعته من أهل معصبته حدث محمدن سعد قال أنى أب قال أنى على قال أنى أب عن أبيمعن إسعباس رسواناللهمنازلعندالله كريمة ذكرمن قال ذلك صرشي مجمد بن عسرو قال ننا أبو عادم عن عسى عنابزأن بحسج من مجاهد في قوله هسم درجات عندالله قال هي كلموله لهم درمات عندالله حدثنا محمد قال ثنا أحدقال ثنا أساط عن السدى مردرمات عندالله بقول لهمدر حات عندالله عيل قوله حمدرحات كقول القائل همطبقات كاقال ان هرمة

أإن حم المنون يكون قوم * لريب الدهرأم درج السبول

وأماقواه والله بصمر عمايعملون فالمديعني والله ذوعار عمايعمل أهل طاعته ومعصبته لايحني علمه منأعمالهمشئ يحصىعلى الفريقين حيعاأعمالهمحتي توفى كلنفس منهم حزاءما كسبت منخير وشركا صرثنا ان حيدقال ثنا سلةعن ان اسحق والله بصبر عايماون يقول ان الله لا يحنى علمه أهل طاعته من أهل معصبته 👸 القول في تأويل قوله (لقدم الله على المؤمنين اذبعث فبهم رسولامن أنفسهم شاواعلهم آياته ويركبهم ويعلهم الكتاب والحكمة وال كانوامن فسل لني ضلال مبين) يعنى دلك لقد تضوّل الله على المؤمنين ادبعث فهم رسولا حين أرسل فهم رسولا من أنفسهم سامن أهل اسامم ولم يحعله من غسيراً هل اسانهم فلا يفقه واعسه ما يقول سلوعلم مم آياته بقول بقرأعليم آي كلبه وتذيله ويركهم بعني بطهرهم من ذنوبهم ماتباعهم

فهذاالمكان وامتثلنا وقعنافي غم فوت انعنمه واعلموا اسكمل المالفتم أمر الرسول وطلتم الفنمه وقعتر في تموم أخركل واحدمتها أعظمهن وللنفيسيرهذا مانعالهم منأن يحزنواعلي فوات الغنسمة في وقعة أحرى ثم كاز حرهم على تلك المعسد راحرد سوى زجرهم راحرأ حروى فقال

تحزنوا) محتمل أن سعلق بقواه ولقد عفاعنكم لانفىعفسود تعالى مايزيل كلهم وحزن واماأن يتعلق مقوله فالاكم فكون المعنى على قول الزحاج اله عاقبهم مغرالهر سة ليتمرنواعلى تحرعالعموم واحمال الشندائد فلايحزنوافما معدعلي فائت من المنافع ولاعلى مصيب من المضار ولمصمرذلك زاحرالهمعن الاقدام على المعصمة والاشتغال عما يخالفأمرالله وعلى فول الحسن مقابلة ماحعلهم مغمومت ومدر لكملا تحرنوا بادبارالدنما ومصائبها ولا تفسرحوا باقبالها وعوائدها فانسالاشاعرة معسى اثابة الغم من الله تعالى خلق الغم فمهم ولايقبح منهشي وأما المعترلة فانهم يقولون الغرفعل العمد لكنه أسند السه تعالىلانه طسع العباد طسعا نعتمون مالمصائب وهملا محمدون على ذلث ولاسم ونوان سلمأنه مخلق الله فارعابه المصالح وليس الغسرض تسليط الكفار على المسلين وان ذلك كفر ومعصةولكن الغرض

أنلاسق في قلوب المؤمنين اشتغال

يفرحوابالاقبال وانجعل الاثابة

مسندا الحالرسول فانمافعلدات

لسلممو منفس عنهم لثلا بحزنوا

علىمافاتهم من نصرالله ولاعلى

ماأصامهم منغلمانعمدو وان

حعلت الىاء ععنى مع فالمعنى كافى فول الزحاج أوالمرادات كاقلتم لوسسا

بسيب الهي عمقد تقدموه صلى الله عليه وسلورية هوفي الجاعة المتأخرة يقال جثت في آخرالناس وأخراهم كانقول في أولهم وأولاهم سأويل مقدمتهم و حاءتهم الاولو (والمائكم) قال (٧٠١) في الكشاف الدعطف على صرفكم وأقول لاسعد أن بعطف على تصعدون لأند ععني

أصعدتم بدليل أن يقال ثار السه عرو بنالحرث أنموسي منجير حذثه أنعسدالله منعسد الرحن بن الحماب الانصارى حذثه أورجع والمرأة تسمى سالان أنعداللهن أيس حدثه أنا تذاكرهو وعربوما الصدقة فقال ألم تسمع وسول المصلى الله علمه واطنهاء أندالها فأصل النواب كلما وسلم حدرة كرغاول الصدقة من عل مها بعيرا أوشاه فاله يحمله يوم القيامة قال عسد الله تن يعود الحالفاعل من حزاء فعله خبرا انس بلي حدثنا سعدن يحيى الأموى قال ثنا أى قال ثنا محيىن سعيد الانصاري كانأوشرا الاأنالعرف خصمه عن نافع عن الن عرأ نرسول الله صلى الله عليه وسل بعث سعد من عبادة مصد قافقال الله السعد بالخبرة انجلنالفظ الآبة على أصل أنتحيء ومانقيامة معترتحمله له رغاقال لا آخذه ولاأجيءيه فأعفاه حدرثنا أحد سأللغمرة اللغة استقام بلاتأو بل وانحلساه الجصيأتوحسد قال ثنا الرسع زروحقال ثنا انءعاش قال ثني عسداللهن عمر على منتضى العرف كان وارداعلى ان حفص عن نافع مولى الن عمر عن عبدالله ن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه استعمل سعد أ ببلاله كرك دولهم عتالل ان عبادة فأتى النبي صلى الله علمه وسلم فسلم علمه فقال له النبي صلى الله علمه وسلم الله عاسعد أن السف وتحمل الضرب أيحعل تحيىء ومالقيامة تحمل على عنقل بعيراله رغاء فقال سعد فان فعلت بارسول الله ان ذلك لكائن مكانمايرحون منالشوابالغ قال نع قال سعد قدعلت يارسول المه ال أسأل فأعطى فأعفى فأعفاه حرثنا أبوكر ب قال وهوفي الاصل التغطمة ومندالغدام نا ر سنحمان قال ثنا عبدالرحن بالحرث قال ثني جدى عبيدين أبي عسدوكان أول فكائنالغ يستر وجداللذة والسرور مولود بالمدسمة قال استعملت على صدقة دوس فحاءني أبوهر برة في البوم الذي حرحت فسه فسلم والماء في مع محتمل أن تكون ععني فرحت المه فسلت علمه فقال كيف أنت والمعيركيف أنت والبقر كمف أنت والغنم ثم قال المعاوصية يحو معت مسدالذاك سمعت حبى رسول الله صبلي الله علمه وسبلي قال من أخذ بعسرا بغير حقيجاء بديوم الشامة له رعاء ويحتمل أن تكون ععني المساحمة ومن أخذ بقرة بفرحقها حاءم ايوم القيامة لهاخوار ومن أخذشاة بفرحقها حابها وم القيامة أماالاحتمال الاول ففمه وحوه قال على عنقه لها أغا فالله والبقر قانها أحد قر واوأ شد أطلافا صرتنا أبوكر يت قال ننا الزعاج إنكم لماأذ فتم الرسول غما خالد من مخلد قال أنني محمد عن عبدالرجن بن الحرث عن حده عبيد من أبي عبيد قال استعملت سببعصان أمره أذافكالله على صدقة دوس فلماقضت العمل قدمت فحاءني أنوهر مرة فسلرعلي فقال أخسرني كمف أنت غمالانهزام وقسل المحازاة والممنى والابل تردكر بحوحد يشمعن زيد لاأنه قال جاءه توم القيامة على عنقه له رغاء حارثها الحسن حازا كممن ذلك الغم مهذا الغم وقال الزيحي فالأخسرناعىدالرزاق فالأخسرنامعر عن فتادة في فوله وما كان لذي أن يغلومن الحسن يرمذغم ومأحد الأسلمان يغلل بأت بماغل بوم القمامة قار قتادة كان النبي صلى الله عليه وسلم اذاغنم مغنما بعث مناديا ىغ يوم بدر للشركين وفي الكشاف بحوزأن يكون الصمدمر ألا لايغلن رحل محمطا فمادونه ألالايغلن رجل بعسرا فيأتي به على ظهسره يومالقيامسة اورغاء ألالانغلن رحــل فرسافياً في دعلي ظهــره نوم القيامة له حــحمة ﴿ القول في تأويل فوله (نم ا فى فأثابكم لترسول أى فدَّساكم في توفى كل نفس ما كسبت وهم لا نظلمون) يعني نذلك حـــل ثنــاؤه ثم توفى كل نفس ثم تعطى كل ال الاغتمام فكاغكم مانزليه من نفسخراء ماكسبت كسها وافساغيرمنقوص ممااستعقه واستوجه من دلك وهم لانظلمون أ كسر رماعته وشيروحهه وقتل بقول لايفعل مهم الاالذي نسغى أن يفعل مهم من غيراً ن يعتدى علمهم فسنقصوا عااستحقود كم عموغه ماترك بكم ن قته ل وررشا ان حمدقال ثنا سلقفن ان اسحق ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لايفللمون ميخرف الأعسزة ومن الانضمام في سلك العصاة لطلب الغنسمة ثم الحسرمان كسمه غسير مظلوم ولامعتدى علمه في القول في تأويل قوله (أفن اتسع رضوان الله كمن ال عنها وأما الاحتمالالشاك ففيه سخط من الله ومأواه حهنم وبئس المصير) اختلف أهسل التأويل في تأويل ذلك نقال بعضهم وحهان أحدهما أنككون هناك معنى ذلك أفن اتسع رضوان الله في ترك العلول كن ماء بسخط من الله معلوله ماغل ذكره في فس غأن الاول مااصامهم عندالفشل ذلك حدثنا الحسن منحى قال أخبرنا عبدالرزاق فالأخبرنا بزعينه عن معارف عن والتنازع والثاني ماحصلعند النحالة فىفوله أفناتسع صوانالله قال من لم يغل كن اءبسخط من الله كمن غـــل عــدشكا الهرعمة أوالاولغم فوتالغنائم القاسمةال ثنا الحسينةال ثنى سفيان نعسة عن مطرف س طريف عن الفعال قوله والثانى أنأما سفيان وخالد سالوليد

آخرون في ذلت عمر بدان حسدقال ثنا الله عن ابن استعق أفي اتبع رضوان الله علىما أحب الناس وسخط هوا كمن ماء يستغط من الله لرضا الناس وستخطه سم يقون أفهن كان على طاعتي فشواءه الحنة ورصوان من ربدكمن ما بسحط من الله فاستوجب غضسه وكان مأواه حهنم ومس المصرأ سواء المثلان أى واعرفوا ﴿ وأول النَّاو بلين سَأُو بِلْ الْهِ عَنْدَى قُول النَّحَالُ مَنْ مراحم لانذائ عقب وعيدالله على الغاول ونهيدعباد دعنه ثم قال بم يعدنهم عن ذار ووعدد أسواءالمضع لله فيماأمره ومهاه والعاصى لدفيذاك أي انهمالابسستو يان ولاتستوي حالناهما عند ولأنلن أطاع الله فيماأمر وومهادالخنة ولنعصاه فيماأم وومهادالنار فعسى قوله أفن اسع رضوان الله كمن باء بسخط من الله اذا أفن ترك العساق ل ومامهاه الله عنسه من معاصد وعمل بطاعة الله فى تركه ذلك وفى غسيره مماأ مره به ونهامين فرائنسه متبعافى كل ذلك وضاالله ومحتنبا معطمه كن ماه استغط من الله يعني كن انصرف متعملا محط الله وغضمه فاستعى مذالك كني جهنم يقول ليساسواء وأماقوله وبئس المصرفان يغى وبئس المصرالذي يصمرالمه ويؤب المه

أإن حم المنون بكون قوم ﴿ لريب الدهر أمدر ج السول وأماقواه والله بصمير بمبايه لون فانه يعنى والله دو علرتما يعمل أهل طاعته ومعصيته لايحني تملمه منأعمالهمني بحصىعلى الفريقين حمعاأعمالهم حييوفي كلنفس مهسم خراءما كسبت منخير وشركا حدثنا ان حسدقال ثنا سلةعن ابناسحق والقه يصيع عمايعلون يقول ان الله لايخني علمه أهل طاعته من أهل معصنته 👸 القول في تأويل قوله (نقد من الله على المؤمنين اذبعث فهم رسولامن أنفسهم مالواعلهم آياته ويركهم ويعلهم الكتاب والحكمة والكانوامن فبسل لخي ضلال ممين) يعنى بذلك لقد تعنول الله على المؤمنين أديعث فيهم رسولا حين أرسل فيهم وسولا منأنفسهم سامن أهل اسامهم ولم يحعاه من غسيرا هل اسامهم فلا يفقهوا عسما يسول ينلوعلههم آياته يقول يقرأعلهم آى كذابه وتنزيله ويزكهم يعنى يطهرهم من ذنو بهم بالباعهم

فول الرحاج أوالمرادات كفلتملو متسنا فاهتاللكان واستلنا وقعنافي غم فوت العنسة ذاء لواانكم لما الماقيم أمر الرسول وطدتم العنسة وقعتم في غموم أحركن واحدمتها عظم من وللنصيرهذا مانعالهممن أن يحرنواعلى فوان الغنيمة في وقعة أخرى ثم كاز برحم على تلك المعسنة والمرو نيوى ومرجم براسرأ شروى فقال

والثاق غمالنو بدفاتها لانتم الابالعودالي انتحار بةواذا أحمربالمعاودة بعدائقلة والذبة فان فعل غلب على طنه الفتسل وان فم يفعل ضاف أشكفر وعقو ية الآخرة وناتبه النيراديم مع عم مواسلة الغموم وتناهيا وكرتها (١٠٧) فيشدل حسم الغموم المصدودة وما يتخرط في سلكها نماللام في فسوله (لـكملا

أفن المع رضوان الله قال من أدى الخسر كن المديعظ من الله واستوجب عضامن الله ، وقال من المستعط من الله حهم 🧗 القول في تأويل قوله حل نناؤه (هم درجات عند الله والله يصر عمايمساين) بعسى تعالىذ كرد مذات أن من اسع رصوان الله ومن السخط من الله مختلفو المنازل عنسدالله فلن اتسع رضوان الله الكراسة والنواب الحسريل ولمن ماء سحط من الله المهانة والعقاب الاليم كما حدثنا أن حبدقال ثنا المقعن ابن استق همدرجات عندانته والقه يصيرعا يعلون أى لكل در جات ماعلوا في الحنه والنار ان الله لا يحسني عليه أهل طاعتمس أهل معصيته حارش محمد من معد قال أنى أب قال أنى عى قال أنى أب عن أسعن اب عباس همدر جات عندالله يقول بأعمالهم ﴿ وَقَالَ آخِرُونَ مَعْنَى ذَالْهُ لِهُمْ دَرِجَاتُ عَنْدَاللَّهُ يَعْنَى لَنْ اسْعَ وضوانالقمنازل عندالله كرعة ذكرمن قالذلك حارشي محسدين عسروقال ثنا أنو عاصم عنعسي عنامزأ فنحسح عن محاهد في فوله هم درّحات عندالله قال هي كقوله لهم درمات عندالله حرشا محمد قال ثنا أحدقال ثنا أسباط عن السدى هم درمات عندالله يقول الهمدر حات عندالله وقبل قضم درحك كقول القائل هم طبقات كاقال ابن هرمة

الاقدام على العصمة والاشتغال عما بخالفأمرالله وعلى فول الحسن حملكم معمومين يوم أحدفي مقابلة ماجعلهم مغمومين يوم سرر لكملاتحزنوا بادبارالدنيا ومصائبها ولا تفسرحوا بافيالها وعوائدها قائد الاشاعرة معسنى اثابة الغم من الله تعالى خلق الغ فبهسم ولايقبح منهشي وأما المعترلة فانهم يقولون العرفعل العمد لكنه أسند السم تعالىلانه طسع العمادطمعا يغتمون مالمصائب وهملا محمدون على ذلك ولاسمون وانسارأنه بحلق الله فلرعابة المصالح وليس الغسرض تسلم الكفارع لي المسلين وان ذلك كفر ومعصة ولكن الغرس أنلاسق فىقلوب المؤمنين اشتغال بغمسرالله ولابحزنوا بالادمار ولا يفرحوابالاقبال وانحعل الاثالة مسندا الىالرسول فانمافعل ذلك لبسلمه ومنفس عنهم لتلامحزنوا

علىمافاتهم مننصرالله ولاعلى

ماأصابهم منغلة العدو وان

حعلت الماء عمني مع ذالعني كاف

تحرنوا) عسل أن سعلق بقواه والقد

عفا غنكم لان في عفدوه تعالى

مانزيل كلهم وحزن واماأن سعلتي

بقوله فالاكم فتكون المعنى على قول

الزحاج اندعاقهم بغمالهريمة

لسمرنواعلي تحرعالغموم واحمال

الشندائد فلايحزنوافما مدعلي

اثتمن المنافع ولاعلى مصيمن

المضار ولنصبرذلك راحرالهمعن

اطلعاعلى المسان فملواعلهم وقناوامهم جعاعظها أوالاول هذاوالناني خوفهمن رجوع المسركين واستصال

المسلمن أوالاول ماأصاح مفأنفسهم وأموالهم والنانء لارجاف بقتل الرسول سلى الفعليه وسبلم أوالاول خوف عاب المعسبة

ماكسيت وهسم لانظلمون أفن اسع رضوان الله كن باء سحفط من الله وما وامجهم وبئس المصير همدر حات عنسدالله والله يصبر عما يعاون لقدمن الله على المؤسن المعتقم (١٣٦) رسولامن أنفسهم بالواعليم آياته ويركيهم و يعليم الكاب والمكه وأن كانوامن قبل لغي شلال مين أولما أساسكم مصدة فدأصترمثلها

قلترأى هذاقل هومر عند أنفسكم

انالَه عملي كل شئ قمدر ومأ

أسابكم بومالتة الجعان فماذن الله

ولمعلم المؤمنين ولمعلم الدس نافقوا

وقسل لهم تعالوا فاتأوافي سسل الله

أوادفعوا فالوالونع إقتالالاسعناكم

همالكفر ومنذأ فرسمهم للاعان

يقولون أفواههم مالسى فالوحهم

والله أعلم ممايكتمون الذمن قالوا

لاحوانهم وقعدوا لوأطاعونا

ماقة لواقل فادر واعن أنفسكم الموت

ان كنتم صادفين ولاتحسين الذين

قتلوا فيسملانه أموانا لأحماء

عمندرمهم رزفون فرحسنها

آ نام الله من فضاه و يستبسر ون

بالذين لم يلحقوا مهمن خليهم ألا

خوف علهم ولاهم بحزنون

يستشرون سعمة من الله وفضل

وأنالله لانضع أحرالمؤمنين الذين

استحابوا لله والرسول من بعد ما

أصامهم الفرح للذن أحسنوامنهم

وانفراأحرعظيم الذين قاللهم

الناس انالناس قــد جعرا لكم

فاخشوهم فزادهماعمانا وقالوا

حسبناالله ونعرالوكسل فانفلوا

منعمةمن الله وفضل لم عسمهمسوء

واتمعوارضوانالله والله ذوفضل

عظيم انماذلكم السطان يخوف

أولياءه فلاتحافوهم وحافونان

كنتم مؤمنين) ﴿ القرا آ تَ يَعْلَ بِفَتْحِ

الماه وضم الغن ان كشمر وأنو

عرووعاصم غيرالمفضل ويعقوب

غررو يسالبانون بالضموالفتح

على المناء للفعول ولا يحسن ساء

بذكر بخلونمن الحدل كاتقول قدم فلان فسروته وأنت ترسفسروت بقدومه وهوعماد وقال بعض نحوبي أهل البصرة انجيا أراد بقوله ولاتحسن الذين يضلون عياآ تاهم انتمم فضلاهم خديرالهم بلهوشرنيه لاتحدن العل هوخيرالهم فألتي الاسم الذي أوقع علسه الحسمان موهو العَسَلَانَهُ قَدَدُكُرُ مُسَانُودَ كَرَمَا آتَاهُمِ اللَّهُ مِنْ فَضَلَّهُ (١) فَأَضْمُرْهُمَا أَذَذَ كَرْهُما قَالُ وقد حاءمن الحذف ماهوأشدمن هذافال لايستوي مسكم من أنفق من قبل الفتح وواتل ولم يقل ومن أنفق من بعدالفتح لاندلماقال أوللنا أعند درجة من الذين أنفقو امن بعد كان فسد دلماعلى ا أنه قسدعناهم وقال بعض من أنكرقول ، ي كر مافوله من أهل المصردان من في قوله لا يستوي منكم من أنفق من قسل الفتح في معنى جع ومعنى الكلام لايستوى منكوم أنفق من قسل الفتح في منازلهم وحالاتهم وكمنف من أنف ق من بعد الفتح والاول مكتب وقال في فولد لايحسين الذين بجفون عماآ تاحم الله من فضله هوخيرالهم محذوف غيراً له لم يحذف الاوفي الكلام مأقام مقام انحمذوف لان هوعائدالصل وخبرالهم عائدالاسماء فقددل حمذان العائدان على أنقبلهمااسمين واكتنى بقوله بخلون من الحل قال وهدذا اذاقري بالناء والصل قبل الذين واذا قرئ الباء فالحل بعدالدين وقدا كتني بالدن بخلونس الحل كإفال الشاعر

اذابهي السفيه حرى المه ، وخالف والسفيه الى حلاف

كأنه قال حرى الى السفه فا كتفي عن السفه بالسفيه كذلك اكتفي بالذين يتخلون من التعل وأولى القراءتين بالصواب في ذلا عنسدي قراءة من قرأ ولا تحسب بالذمن يصلون مائناء منأو يل ولا تحسس أنت المجد يحل الذس يحلون عماآ تاهم الله من فضله هو خسر الهم ترتب ذكر العل اذ كان في قوله هو خيرانهم دلالة على أنه مراد في الكلام اذ كان فيد تقييد مه قوله الدين بضاون بما آتاهم اللهمن فضله وانصاقل اقراءة ذلك بالتاءأولي بالصواب من قراءته بالساء لان المحسسة من شأمها طل اسم وخبردانا قرى قوله ولا تحسن الذمن يصلون بالماءلم يكن للحسسة اسم يكون قوله هوحمرا لهسم خبراعنسه واذاقري ذلك مالناء كان قوادالذين يتعاون اسمياله قدا ديءن معني البصل الذي هوا اسم المحسسة المتروث وكان قواه هوخيرالهم خسرالها فكان دار ماميري المعروف من كالم العرب انفصر فلذلك اخسترنا انقراءة مالتاه في ذلك على ما مناه وان كانت القراءة مالماء غسرخطا ولكنه لمس بالأفصح ولا الأشسهرمن كلام العرب وأماتأو بل الآبة الذي هوتأو يلهاعلى مااخترنامن أ القسرافة فأذلذ ويخصب من مامحسد بخل الذمن بيفاون عنا عطاهسه الله في الدنيامن الاموال فلا أ تخرحون منسه حق الله الذي فرضه علمهم فسممن الزكوات هوخيرا لهم عنسدانله بوم القيامة بل هوشرلهم عنده في الآخرة كم حارثنا محددن الحسن قال ثنا أحدث المعتفل وال ثنا أساط عن السدى ولا تحسين الذين يتعلون عما آ تاهم الله من فضله هو خدير الهم بل هو شرايه حم الدس آ تاهمالله من فضله فنحلوا أن سفقوها في سبل الله ولم يؤدواز كاتها ، وقال آخرون مل ا عنى مذلك الهود الذين محلوا أن سنواللناس ماأنزل الله في التوراقين أمر محد صلى الله عليه وسلم ونعته ذكرمن قال ذلك حارثتم عجمد بن سعدقال ثني أب قال ثني عي قال ثني أب عنأسيه عن النعباس قوله ولا تحسين الذين بطلون عماآ تاهم اللمسن فنداد المسيطونون ما يحافرا

(١) لعدله فأضمره أى البخل تأمل كتبه مصمح

الغسة الحلواني عن هشام النافون مناء الخطاب قنلوا بالتشديد ان عام بالنافون بالتحضيف وان الله بالكسرعلي الابتداءعلى الداقون الفتح وحافرني بالباء في الحالب سهل و يعتبوب وإن سنبوذ عن قسل وافق أبوعمرو ومر ردوا - معمل في الوصل الباقون

وألحذف والوقوف أن يغل طالابتداء الشرط ومالقيامة جالانتهاء خراء الشرط مع العطف الإيظامون ٥ حهنم ط المصره عندالله ظ عا نعماون والحكة ج لمكان العطف معين ومثلها إلا المنفهام الانكاردخل (١٣٧)على قلتم هذا ط أنفسكم ط قدر والمعلم

المؤمنين ولا نافقوا ج لاحتمال مه وم القيامة معنى ذلك أهدل الكتاب أنهم بخلوا بالكتاب أن سنود للناس حدرث القاسم قال ثنا الحسنقال أنى حاج عزان حريج عن محاهد قوله ولا تحسن الدن بعلون ما آتاهم اللهمن فضله قالهم مهودالى قوله والكتاب المنبر وأولى التأو ملمن شأويل هندالآمة التأويل الاول وهوأنهمعني بالحلف هدذا الموضع منع الزكاة لتظاهر الاخسار عن رسول الله صلى التهعلمه وسلمأنه تأول قوله سطوقون مامخلواته ومالقسامة قال المضل الذي منع حق القهمنسه أنه يصر ثعبانا فى عنقه ولقول الله عقب هذه الآرة لعب دمع الله قول الدين قالوا أن الله فقير ويحن أغنياء فوصف حسل ثناؤه قول المشركنن مرزانه ودالدس زعموا عندأ مراتله اياهسم بالزكاة أن الله فقسير القول في ثأو يل قوله (سيطو قون ما مخاواته نوم القيامة) يعنى بقول حال ثناؤه سيطو قون سيععل اللهما مخل به المانعون الزكاة طوقافي أعناقهم كهشة الاطواق المعروفة كالذي حدش الحسر بن فرعة قال ثنا مسلمة بن علقمة قال ثنا داودعن أبي فرعة عن أبي مالك العسدي قال مامز عبديا تبه ذو رحمله يسأله من فضل عنده فسخل علب الاأخر بهاه الذي مخل به عليه شحاعاأقرع قال وقرأ ولاتحسن الذبر يتعلون عاآ تاهم اللهمن فضله هوخسرالهم بل هوشرلهم سمطة قون ما نخسلوا به يوم القسامة الى آخر الآية حمارتُنا ابن المنني قال ثنا عسدالاً على قال فدسأله من فضل حوله الله عنده فسخل وعلمه الاأخر جله من حهنم شحاع يتلظ حتى يطوقه حدثها الزالمتني قال ثنيا ألومعاومة محمد تناهار مقال ثنا داودعن أف قرعة حمر بنسان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مامن ذي رحم التي دارجه فيسأله من فضل أعطاه الله اياه فسخل معلمه الاأحرجله يوم القيامة معاعمن النار متلظ حتى يطوقه مم قرأ ولا تحسب الدين يحلون عماآ تاهم اللهمن فضله حتى انتهى الى فوله سيطرقون ما يخلوا به يوم القيامة حارشى زيادىن عبيدالله المرى قال ثنا مروان بن معاوية وحارثني محمد بن عبد الله الكلائي قال ثنا عدالة نكرالسهمي وحارثني يعقوب زابراهم قال ثنا عبىدالواحدين واصل أبوعسدة الحداد واللفظ لعقوب حمعا عن مرس حكيمن معاوية بن حمدة عن أبيه عن حدد قال معتنى الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يأتى رحل مولاد فسأله من فضل مال عنده فمنعه امادالادعاله ومالقيامة شحاعا يتلظ فضله الذى منع حارشا ان مشارقال ثنا عبدارجن قال ثنا سفان عن أى احقى عن أبي وائل عن عسدالله من مسعود سطوقون ما يحلوا و وم الفيا قوال ثعبان سقر وأس أحدهم مفول أنا مالك الذي يخلب محدر أما محد الزالماني قال ثنا محدين حعفر قال ثنا شعبة عن أبي اسحق قال معت ألوائل محدث أنه سمع عددالله قال في هذذه الآرة سيطوقون ما عواله يوم القيامة قال عاع يلتوى برأس أحدهم صر أ برالمنى قال ننا الرأى عدى عن شعبة ، قال ننا خلاد برأسلم قال أخبرنا النصر من شمل قال أخرنانسعية عن أى اسحق عن أى واثل عن عسدالله عنه الاأنهما قالا لسرقه والعل الحقدالكامن في قال شجاع أسود حدثنا الحسن مزيحي قال أخسر ناعسد الرزاق وال أخسير ناالثورى عن أى الصدر والعلالة الثوب الذي اسحق عن الى واللعن الن مسعود قال يحي ماله يوم القياسة تعيا السقررأ سدفيقول أنا يلبس تعت الدرع والنياب والغلل مالث الذي بخلب وينطوى على عنقه حرثت عن سفيان برعينة قال ثنا حامع بنشداد الماءالذي محرى فيأصول النحر وقال أيضاهدا باالولاة غلول وفال لانه مستتر بالانصار وقال صلى الله عليه وسلم ومثناه على على فعل شأحاء وم القيامة بحمله على عنقه

الحرهري غل بفل غلولاأي مان وأغل منسل الاأن العرف حعله في العالب مخصوصا بالخيارة في الغنسمة حتى قال الوعيسدة الغلول في المغنم

العطفوالاستثناف والوصلأولي علىتقدىر وقدتمللهم أوادفعوا ط لاتنعناكم ط للاتمان ج لاحتمال الحال والاستئناف في فلوبهم ط يكتمون ج لاحتمال كون الذين بدلاعن ضمر بكتمون أوخرمبندامحدوف مانتلواط صادقين أمواتا ط عندرمهم س رزقون ولا لانفرحين مالهم من فضله (لا)العطف من خلفهم(لا)لتعلق أن محرنون،م للا يَدُوا أستشناف الفعل اذب تحسل أريكون الاستبشار حالاالذن يحزنون وفضل (لا) لانالتقدُّر ومان ومن كسر وقف والحلة حملنة اعتراضه المؤمنة ، ج لان الذبن بصليصفة للؤمنين ومتدأ خبرة للذبن أحسنوا أونصاعلي المدح والاول أوحه لايحاد الصفة القرح ط لمن لم يقف على المؤمنين عظيم ب لاحتمال البعدل وكونه خرمت دامح ذوف اعانا ق والهصل أولى العطف واتصال توكل اللسان بمقن القلب الوكيسل سوءلاالعطف رضوان الله طعظيم ه أولماء. ص لوصلالنهي 🚅 نلوف بعدد كرالعفريف مؤمنين ر التفسير هذاحكم من أحكام اخياد وأصل الغاول أخذ الشئ في خفسة بقال أغل الحاز روالسالخ اذا أبق في الحلد شيساً من اللم عامة وقد حعله النبي سلى الله عليه وسلم من الكمائر عن قوبان عن دول الله سلى لقه عليه وسلم من فارق روحه حسده وهوري من الانة دخل الحنب قالكبر والعادل والدين وفي التحصيل (١٢٨) عن أبي هر يردوال قام فينا رسول نامسلى الله عليه وسلم ذات وم فذ كر وعبد المنسن أعين عن أى واللءن إن معود قال قال رسول الله مسلى المعلية وسلم مامن أحد الغاول فعظمه وعضه أمره حتى قال

لا يؤدن زكاتمانه الأمش أدسجان قرع بصوقه م فرأعلم الرول الله صلى الله على ووالولاتحسين الذين يضاون تما آ ماهم الله من نصله حوخير الهم الآية حدر شا محمد مر الحسين قال أني أحد الن الفضل قال ثنا أساط عن السدى ماسطوقون ما يخلوا به فانه يحمل ماله وم القسامة مجاعا أقرع بطرفه فيأخذ بعنقه فينسب حتى يقذفه في النار حرث القاس فال ثنا الحسن قال ثنا ما الماريخ المفاعن أبي هاند عن أبي والله والرحسل الدي برز المفاعلة في المالم المناطق الذي معدل المدنوم في ما ، في معل حدة مطوقها فيقول مالى والدفية وزل أنامالك حدث الملتى قال ثنا أبوغان قال ننا اسرائيل عن حكيرن جبير عن سام را أبي الحصد عن مسروق والسالت الرمسعود عن قوا مسطوقون ما محلواله يومالقيامة وال يطوقون شجاعا أقرع ال ينهش رأسمه ،، وقال آخر ون معنى النَّاسطوقون ما يحلوا به يوم القيامة فتععل في أعناقهم طوقامن نار ذكرمن فال ذلك حمرتها ابزيشار قال ننا سفيان إ عن منصور عن الراهيم سطوقون ما يحلوانه ومالقيامية قال طوقامن النار حارثها الزالمتني أ قال ثنا محمد برجعفرقال ثنا معبةعن منصورعن ابراهيمأنه قال في هذه الآية سيطوقون مايحالا بميومانقيامة فالطوقامن الرحمرتها الحسسن فالأخسرا عمدار زاق فالأحسرنا النورى عن منصور عن ابراهم في قوله سمنوقون قال طوقامن نار حدث الرحمد قال تنا حرير عن منصور عن اراهيم سيطوقون ما يخياوا به يومالقياسة فال طوق من نار * وقال آخرون معنى ذلك سحدل الدس كتموا سود محدصلي الله عليه وسلم من أحمار المهود ما كتموا منذلتُ ذكرمن قال ذلك حارث مجمد ينسعد قال ثني أي قال ثني عي قال ثني اب عن أبيه عن اب عباس قوله سلطوقون ما يحلوله يوم القيامة الم تسمع أنه قال بعناون و أمرون الناس المصل يعني أهل الكتاب يقول يكتمون و أمرون الناس الكتمان ، وقال نرون معنى ذائب كافون يوم القيامة أن يأتوا يما بحلوايه في الدنيامن أموالهم دكرمن قال ا دلك حدث محمد مرجرو قال ثنا أبوعاصم قال ثنا عسى عن الرأبي تحسم عن محاهد فيقوله سيط وون ما يخسلوا به يوم القيامة فالسيكلفون أن يأتوا يما يحلوا به الي قوله والسكاب المسير حارث أبرالذي والعتمنا أوحد يفه وال ننا شبل عن ابرأ و تحسيم عن معاهد سطرقون سكنفون أن بأتواتثل ما يحلوا بمن أموالهم يوم القيامة وأولى الاقوال بتأويل هذه لآبة الناويل الذي فلنادني ذلك في صدا قواه مسمطر قون ما يحلوانه للاخبار التي ذكر ما في ذلك عن رسول الله مسلى الله عندوس إولا أحداع إعماعني الله تدارك واصالى بنتز بالدمنه عليه السسلام المقول في تأويل قوله (ويتممراث السموات والارض والله عما تعلون خبير) يعني مذال حل تناؤدانه الحي الذي لاعوت والماقي بعدفناه جمع خلقمه فأن قان قائل فما معني قوله له ميراث أ السموات والارض والمبراث المعروف هوماا نتقل من ملك مالك الدوارث بموته ولله الدنياف الدنيا خلفه ويعدد قبل المعنى ذلف ماوسفنامن وسفد نفسه بالمقادوا علام خلفه أندكت علمهم

وفي تخصصه مهذه الرمقوالذان يحرمذه في الاطلاق فوالسمها الناضي علمكما كالناجل منصاكات

الملاية فسحة مأخذ ومثاله لاكاديجو عليه من قبل الوجي فكان فيه مع عذاب الآخرة فضيعة الدنيا ومنهاان المسلمين ف ذلك الوقت

شافدا للغتل لاأنفين أحدكم يحيء ومالقيامة على وقسه فرساله ححمة فستول بارسول الله أغشني فأفول لأملالك شافدا طغتك الفن أحدكم يحيء ومالضامه على رقسه شاة لها تعاء بقول بأرسول الله أغشى فأقوللا أملك لكشمأ قدأ بلغتك لاألفين أحدكم يحيء ومالصامة على رقسه نفس لهاصاح فمقول بارسول الله أغثني فأقول لاأملك المشاقد أملغتك لأألفن أحدكم محىء يوم القيامة على رفسه رفاع تخفق فيقول مارسول الله أغثني فأقول لاأملك ال مسأفدأ بلغتك لاألفن أحدكم ومالقاماعلى رفت مأس فمفول ارسول الله أغشى فأقول لاأملك للشسأقد أملغتك ومعنى الآمة فين قسرأ بفتح الباء وضم الغسن ما كانلني أن يحون أي ماصح وما ينسغي له ذلك لان السوة تنافى الغلول لانها أعلى المراتب الانسانية فلايلني بصاحبهاماهوعارفي الدسا ونارفي الآحرة كنف وانه أسبن عملى الوحى النازل علمه من فوق سعموات أفلا بكون أسنافي الارض همات وقيل اللام سقولة والتقديروما كان عي لبغل كقواء الفناء وذلك المطال المالك المماعص مرمرا العسدوداته واعتاقال حل تناؤه وتقهمرات السموات ما كانته أن تضدمن ولدأيما والارض اعلاما مذاللسف عماده أن أملاك حسع خلقه منتقلة عنهم عوتهم وأنه لاأحدالا وهو كانالله لمتحذ ولدا ومن قرأبصم فانسوادوانه الذي اداهلك حسع خلقه فزالت أملا كهم عهم اسق أحد يكون له ما كانواعل كونه الماه وفيم الغمن ففسه وحهان

أحدهما مخان أي توحد من غسمته

لاألفين أحدكم يحيء ومالسامة على

رقسه اعسراه رغاء يقول ارسول

الله أغشني فأقسول لا أملكاك

كانوافى عابة الفقر فكانت تلك الحمالة وتشدّ أهير والنهما يحون أى مسب الى اخياته فيكون من الاغلال قال المبرد تقول العرب أكفرت الرحل جملته كافر أأونسبته الحالك فمر قال انقنبي لوكان هذا هوالمرادلقبل بعلل (١٢٩) كابقال بضيق و يكفر والاول أن يقال هو

غمره وانمامعنىالاته لاتحسن الذريبغلون عماآ تاهماللهمن فضله هوخيرالهم بلهوشرلهم سطوقون ما محاواته ومالقسامة معدما مهلكون وترول عنهم أملاكهم في اخترالذي لاعلكون نسأ وصاريته ميرانه وميراث غيره من خلقه شم أخسير عالىذكره أنه بما يعمل هؤلاء الذين يتعاون بمأآ تاهماللهمن فضل وغيرهم من سائر خلقه دو خبرة وعلم محيط سلك كلمحتى بحازي كلامهم على قدراستيمة الله المحسن بالاحسان والمسيء على ماري تعالى ذكره 🥳 القول في تأويل قوله (لقد سمع الله قول الذر قالوا ان الله فقير وبحن أغساء سنكتب ما قالوا وقتائهم الاسماء بغير حق) ذكرأن همذه الآية وآبات بعمدها زلت في بعض الهود الذين كانواعلى عهدرسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرالاً ناريذلك حدث أبوكريت قال ثنا يونس بكير قال ثنا محدين اسحق قال ثنا محمد مزأى محدمولي وسن ابت عن عكرمة أنه حدثه عن استماس قال دخل أبو بكرالصد تورضى الله عنسه بسالمدراس فوحد من مهودناسا كثيرا فداحتمعوالل أغلءعني وحدمغالا وانما سوحه رجلمنهم بقالله فعاص كانمن على المهم وأحدارهم ومعهجم يقالله أشمع نقال أنو مكر ادا كأن الاغلال ععنى النسمة الى رضى الله عنه لفنه حاص ويحل مافتحاص اتى الله وأسلم فوالله انك لتعلم أن محد ارسول الله قد حاءكم مالحق من عسد الله تحدوره مكتو ماعند كم في التوراة والانحل قال فنعاص والله ماأ ماسكر ما منا الى الله من فقر وانه السالف قير وما تتضرع السه كالتضرع الساوا ناعسه لا عساء ولو كان عنا غنمامااستقرضمنا كابزعمصاحبكم ينهاكمعن الربا ويعطيناه ولوكان غنماعناماأعطا ناالريا فغضب أبو مكر فضرب وحد وفنعاص ضررة شديدة وقال والذى نفسى سدولولا العهدالذي سننا وينكلضر بعنقل باعدواته فأكدوناما استطعتمان كنم صادفين فذهب فعاص الحدسول اللهصلي الله على موسل فقال مامحد انظر ماصنع بي صاحبك فقال رسول الله صلى الله على موسل لايي بكرما حلاعل ماصنعت فقال مارسول الله أنعدو الله قال فولاعظهما زعمأن الله فقير وأنهم عنهأغنياء فلمافال ذلل غضبت للهماقال فضربت وجهه فحدد للفعاص وقال مأفلت ذلك فأزل الله تمارك ونعالي فمما فالرفنعاص رداعلمه وتصديقا لأي بكر لقدسمع الله قول الذس قالوا ان الله فق رونحن أغنيا سنكنب ما قالوا وقتلهم الانساء نعسر حق ونقول وقواعذاب الحريق وفى قول أبي بكر وما بلغمه في ذلت من العضب لنسمعن من الدين أوتوا الكتاب من قملكم ومن الذين أشركواأذي كثيراوان تصبر واوتنقوا فانذلك من عزم الامور حدثها ان حيد قال ثنا سلة عن الراسعي عن محدس أبي محدمولي ردن البت عن عكرمة مولى الرعباس قال دخل أبو بكرفذ كرنحوه غيرأنه فالبو إناعت الأغنيا وماهوعنا بغني ولوكان غنيائم ذكرسائر الحديث تحوه حارثنا محمد ين الحديث قال ثنا أحمد ين مفضل قال ثنا أساط عن السدى لقدسمعالله قول الذس قالوا ان الله فقير وبحن أغنياء فالهافيحاص المهودي من مي يحان وانحعل بغل معمني وحد مرندلقيده أوبكر فكامه فقالله مافعاص اتق الله وآمن وصدق وأفرض الله قرضا حسسنا ففال فتعاس باأ بالكرزعهم أند بنافقه يستقرضنا أموالنا ومايستقرض الاالفقيرمن الغني ان كان ماتقول حقا وان الله اذا لفقير فأترل الله عروح الهذا فقال أبو بكر فالولاهدية كانت بنالنبي صلى الله على موسلم وبين بي مرشد التثلثه حدثني محدر عرو قال ننا أبوعاصم

(١٧ - ان حرير - وامع) صلى الله علىه وسالم كان الكمشل أحددها ما حست منكم درهما أترون أن أغلكم مغنكم فترك وعن ابزعباس ان أشراف الناس طمعوا ان بحصهم الني صلى الله علمه وسلم من الغنائم نسي والدفترات وقال الكلي ومفاتل زلت في غنام أحد حين رك الرماة الركز طله الغنمة وفاؤ أغني أن بقول رسول القص أخذ سنا فهوا. وأن لا يقسم الغنائم كالم

من أغالته أي وحدته غالا كإيفال أيخلته أى وحدته كذلك ومر حنا فأل فى الكشاف معناه راحع الى القراءة الاولى اذمعنا دما صحراً أن وحدغالاولا وحدغالاالاأذاكان غالا وكانان عماس سكرعلى هذه القراءة ومقول كمفلا نسسال الحمالة وفدكان ستل وقال خصف قلت لسعيد بن جب يرما كان لنبي أنيغل فقأل بليغل ويقتل ولا يخفى أن الانكار لاسوحه اذا كان

الخمانة كاروى أن قطمفة حراء فقدت ومدرفقال معض المنافقين لعل رسول ألله صلى الله علمه وسالم أخذها وقدطهن بعضهمة فده القراءة وقالان أكثر مأحاء من هذا القسل فالتنزيل أسندالفعل فه الى الفاعل ما كأن لناأن نشرك بأكان لبأخذأخاه مأكان لنفس أنتموتما كانالله ليضل قوما وما كانالله لبطلعكم وحكى أبوعسدة من بونسأنه قاللس في الكلام

أكآن الدُّأن تضرُّب بضم السَّاءُ والحقأنالقرآ نحسةعلى غسره لابالعكس وتوافق همنه القرآءة ماروى أنه صلى الله علمه وسلم لما قعت غذائم هوازن في ده غاه رجل بمخبط فنزلت وعلى همذا بغل ععني

عالا والقسراء تان متعاصد أن وبوافقهماأسساب النزول أكثرها ر وى اله تأخرت قسمــــة الفنسة

فيعض الغسروات لمانع قحاءه قوم وقالوا ألا تقسم غنائمنا فسال

النصارى عيسى فائرل الله عندالا به وهي من (١٠٨) أفوى الدلائل على أنه معسوم في حسع الاوامروالنواهي وفي تبلغت وفي أوليا : مهن الكذار ماته على رسوله وأوليا ثه أهل الإعمان به يقول فلزمها واأولياه الشيطان فأتما

هممزيه وأنصاره وحرب السيطان أهسل ودن وضعف وانما وصفيمحل نناؤه بالضعف لانهم الايقاتلون رجاء والولايتركون القتال خوف عقاب واتما يقانون حدمة أوحسدا الوسينعلي ماآ الهمالقهمن فضله والمؤمنون بفاتل من فاتل منهم جانا يعضيهمن ثواب القو مرك القتال ان تركه على خوف من وعد الله في تركه فيو معالى على مصره عماله عندالله ان قتل و عماله من العنسمة والفلفرانسام والكافر يقاتل على حذرمن المتل والاسمن معاد فيود وسعف وخوف في الفرل فى أو بِل قولُه ﴿ أَمْ رَالَى الذِينَ قِبل لِهِم كَفُوا أَيْدِيكُمُ وأَقْعِوا الصلاة وآوَ ﴿ كَانَا فَلَما كَتَبْ عَلْمِهُمُ أ

القتال اذافر بق مهم يحسون الناس كخسمة العه أوأسد خسسة وقالوار بناكم كتبت على القتال لولاأخرتناالى أحل فريسك ذكران هذه الكمة نزلت في قرمهن أصحاب رول الله صلى الله عليه وسلم كافواقد آمنوابه وصدقوه قبل أن يفرض عليهم الحهاد وقد فرض عليهم الصلاء والركاة وكانوا يسألون الله أن بفرض علم الفتال فلم أفرض علم الفتال بني علم ذلك وقالوا ماأخرالله عنهم

فكاله فنأويل قوله ألم رالى الذين قبل لهم كفوا أبديكم ألم وبقلت بالمحد فنعلم الى الذين قبل لهم من أجهابك مين ألوك أن تسأل ربك أن بفرض على القمال كفوا أمد م فأسكوها عن تسال المنسر كتروح مهموأقدمواالصلاء بعول وأدواالصلاة التي فرضها الله على محدودها وآلوالزكة

يقول وأعطوا الزكة أهليا الذن حعليا الله لهممن أموالكم تطيب والابدانكم وأموالكم كرهواما أمرواه من تف الاسىعن قنال المسركين وشق ذلك علم فلما كتب علم القنال بقول فلما ورضعلهم انقتال الذي كانواسألوا ان بفرض علمهاذا فريق مهم بعنى حاعمهم يخسون الناس

بقول يخافون الناس أن بقا تلوهم كنسة الله أوأنسد خنسة أوأنسد خوفاو فالواجرعامن القنال الذى فرض الله عليهم كست على القيال لمؤرض على القيال وكوامنهم الحالة نيا وإمثار اللاعة فهاوالحفظ عنمكر والفاءالعدوومسقة حربهم وتناليم لولاأ حرتنا محبرعهم فالواهلاأ حرتنالي أحل فريب بعنى الى أن عوتواعلى فرمهم وفي منازلهم وبصوالذي قلنا ان هذه الآمة ترات فعمال أ

أهل التأويل ذكرالة فارسذاك والروامة عن قاله حدثها محد برعلى من الحسين مقدق قال معت أي قال أخبراا المسين واندعن عروين د سارعن عكرمه عن ابن عباس أن عبد الرحن ين عوف

وأصالله أتواالني صلى المعلم وسلم فقال الارسول الله كنافي عروض مسركون فلسا آمناصرا الذاه فقال الى أمرت العفوفات والماحوله التمالي المدينة أعربالفتال في كفوافا ترل الله تعادل وتعالى أفراف الدر فيسل لهم كفوا أيد بكمالآية حدثنا الفاسم فال ثن هات

عن ابن حريم عن عكرمة أنم الحالة بن قبل لهم كفوا أبد يم عن الناس فلما كتب علمهم الفنال أنا أ فريق مهم زلت في أناس من أحصاب رسول الله صلى الله عسه وسلم قال النجريج وقوله وقالوارينا لم كتبت على القدال إلا أخر تناالي أحل قريب قال الى أن عوف و اعوالأحل القريب حدثها

شرين معاد قال ثناريد قال ثنا معدعن فنادة فواد ألم رالحالدين قبل لهم كفوا أبديكم وأفعوا المسلاد فقرأحي بلغ الى أحل قريب فالكانا ناسمن أمحاب رسول الله صلى الله على وسلم وعويومنذ تكة قسسل الهجرة تسرعوالل القنال ففالوالني انه صسلى الله علىه وسلم در فانتحذ معاول

فنقاتل بهاالمنسركين بمكدفنهاهم نبي المصلي المدعليه والم عن ذلك قال لم أومر بذلك فلما كانت الهجرة وأمريانقتال كردالقومذلك فصنعواف ماتسعون فقال القدسارك وتعالى الساعالدنيا أة بمقعلى كفرد ونفاقه فلمامن المتالي والآخرة خبرلن انق ولانظلمون نشلا درشا محمد بن الحسين فال ننا احدين مفضل فال

ووجهة الناوهوأن هذا النوع من الكلام أحلب لفافو وأدخسل في عدم الانكار (٢٠٩) والله يكتب ما يبتون بنست في محداف ننا أسساط عن السدى ألم إلى الذين قبل لهم تفوا أبديكم وأنسواالصلاة وآ توالزكاة فالحموص الفي على ما موجى المناف على أسلوافس أن يفرض علمم القنال ولم يكن علمهم الاالع الادوال كانف الوالقه أن يفرض علمهم أسرارهم فأعرضعنهم وتوكل القنال فلاكتب علهم القنال اذافر يق منهم يخدون الناس كنسة الله أوأند منسمة الآمة الى أجل على الله في أنهم وان الله ينتقم ال قرب وهوالموت قال الله قل مناع الدنيا قلل والآ عرو حير لمن انقى وقال آخرون تركت هذور آبات منهداذانوي أمرالاسلام وعزت يعدها في البود و كرمن والذال حدثنا المتى وال ثنا أوحد بفة وال ثنا شاعن ابن أي تحصي النصارة وال بعضهم الامر بالاعراض عن محاهدة ألم إلى الذي قبل لهم كفوا أيد مكم وأقسوا الصلاة الى قوله لا تبعثم السيطان الاقليلا على أن الصفح مطلق فلا حاحة الى ما مرذا في المهود حارشي محد من معد قال في أي قال في عي قال في أي عن أسعن ابن الترام النسخ والله تعالى أعلم * عباس فنها كتب عليهم الفتال اذافريق مهم الى قولة لم كتبت علينا الفتال مهى المته تسارك وتعالى ال (التأويل)خذواحدر كموهودكر هذه الامة أن يصنعوا صنيعهم في الفول في تأويل فوله (فل مناع الدنيا فليل والآخرة عملن القي ا الله فالفروا ثمات حاهدوا مألر ماضات ولاتظلمون فتبلا) بعنى بقول حل تناؤه قل مناع الدنبا فليل قل ما محدله ولاء انفوم المن فالوار بنا لركت على الفتال ولا أخر تنالى أحل فرسعسكم فى الدنيا وتنعكم بها قليل لا مها فانيه وما فهافان والأخروخر بعنى ونعم الآخروخيرلامها ماقدة ونعمها ماقدائم وانحاقسل والآخروخير

منعالمالتفرقة وهوعالم الحموانمة أوانفروا جمعامن عالم الجعمة وهو عالم الروحانسة الىعالم الوحدة وان ومعى الكلامما وصفتسن أهمعني مونعمها الالاذ كرالا تعروناني ذكرت معلى المعنى منكرا ماالصد بقون لن لسطن المرادمنه لمن أمتى يعنى لمن أنق الله بأداه فرائضه واحتناب معاصيه فأطاعه في كل ذلتُ ولا تضلمون بر المدعس المنكاسلين في السعر فتملايعني ولاسفتكم الله من أحورا عمالكم فتملا وقد سنامعني الفتيسل فيمامني بماأغني عن القانعين مالاسم النادلين على الرسم اعادته ههنا ﴿ المُولَافِ تأو بل قوله ﴿ أَنِهَ السَّكُووَ الدَّرِكُمُ المُوتُ وَلَوْ كَنْتُمْ فَي روح مشدد أَلِيعني مصية شدة وعجاهده فضلمن الله والمتعان والمستعدد والمستعرف المواجعة والمستعرف والمستعدد والمستعر عواس مواهب غيبة وعلوم لدسة ومرسة الموت ولاتهم يوامن الفتال وتضعفوا عن لقاءعد وكمحذ راعلي أنفسكم من انفتل والموت فان الموت عنداللواص وقبول عنسدالعوام

مازائكمأن كنم وواصل الحانف كمحت كنم ولو تحصنم مدما لحصون النبعة واختلف أهل مسترون الحماة الدنسانسترون الناويل في معنى قوله ولو كنترفي بروج منسدة فقال بعضهم بعنى به فصور يحصنه ذكر من قال حظوط النفس محقموق الرب ذلك حكرتنا بسر من معاذ قال ننا يزيد قال ننا معدعن قناد ولو كنتم في روج مسدد يقول فيقتسل نفسية يسف الصدق أو ف قصور محصنة حدث ي على برسهل قال ثنا مؤمل براجمعمل قال ثنا كثير بغلب علما بالظفر فتسارعلى مسدة أوالفف لعن محاهد قال كان فين كان قبل كامراً وكان لها أحرفواس مارية فقال الأحيرها المستضعفن من الرحال أى الارواح

اقتس لنالوا ففرج فوجد الباب رحاد فقال أد الرحل ماوادت هذما لمرأة فال حارية فال أماان هذه الضعيفة استضعفتها النفوس السيلائها علها والنساء أي القلوب وان القاب الروح كاروجة الزوج لنصرف الروح في القلب

كتصرف الزوج في الزوحة والولدان الصفات الحسدة المتولدة بن الروح والقلب من هذه القرية قررة السدن الطالم أهلها وهي

النفس الامارة بالسوء نصراحها مرساألم رالى الذين قسل الهسم أهل السلامة كفواأمد تكممن

الاعتصام عمل أهل اللامدر أقموا المسلافرآ تواالز كانفانكم لستم

أهلالفرام فاقتعوا بدارالسلام والسلام لأرباب الفرام منأهل الملام اذافر بق منهم يخسون الناس ويخافون لومة الناس ولوكان من

مرسد وحص مديم والمرابع المسلم في النبية وغيرهم عمراوسكترا ولم يسوا فلاحرم لم يذكروا فلت

الظاشرومعناه فلانسغى أن تعسم بسبب ذاك التولى فيا أرسلناك لتحفظ الناسعن المعياصي فانمر أضله الله لم بقدراً حدعلى ارشاده والمعمني فأأرسلناك لتستغل برحرهم عندداك النولي كقوله لااكراد في الدين ثم نسخ بآية الحهاد ثم كىسرة النافقين بقوله ويقولون أى حين ما أمرتهم بسي طاعه أى أمرناوشأنناطاعت والنصف مثل هذاحائز بمعنى أطعناك طاعة ولكن الرفع مدل على ثسات الطاعة واستقرارها فلهذا لم مقرأ بغدوفاذا برزوام عندك بيث طائفه منهم غير الدى تقول أى درت خلاف ما أمرت به وماضمت من الطاعة قال الرحاج كل أمر تفكروا فعه كثيرا وتأملوا في مصالحه ومفاسده كثيرا فسلهذا أمرست وفاشتقاقه وحهان الاولأنأصلح الاوقات للفكرأن يحلس في سمة فاللسل فهناك مكون الخاطر أصد والشواغل أقل فلاحرمسي الفكر المستقصى تبييتا التأنى فآل الاخفش اذاأراد العرب قرض الشعر القوافي العواف التفكرف فسمىالفكرالبليغ تستاوانتقاقه من أسات الشعرتم انه تعالىخص طائفة من المنافقين مالنست وذكروافيالتفصيص وحهبن أحدهماالهذكرمنعلم

أفعاله والالمنكن طاعته فسأأخطأ

طاعةته ومزتولي تسله والتولي

للقل أي حكك المسدعلي

الطواهم وأماالواطن فسلا

تتعمرض لها وقسل هو التولى

الحارية لاعوت حتى تبغى بما أمويتر وحهاأ حبرها ويكون موتها بالعنكموت فال ففال الاحدف نف مانا أريدها وبعد أن تفجر عالة فأخذ مقرة فدخل فشق بطن الصية وعولم فعرات فشية وكانت نبغي فأنت احلامن سواحسل النعرفأ فاستعلب منعى وليت الرحل ماشاه الله تم قدمذال الساحل ومعهمال كثير فقاللام أدمن أهل الساحل ابغيني أمرأ ومن أجل امرأ ذفي القرية أتزوجها فقال ههناا مرأفهن أجسل الناس ولكنها نبغى فال أنسنى مها فأنتها فقالت فد فدم رجسل له مال كثير وقد قال لي كذا فقلت له كذافقالت الى قد تركت انتفاء ولكن ان أواد وأرده النسق في بطنها وندكنت أبغي فعالدى عبائة أوأفل أواسخر قال واله قال لي مكون موتها

تروحته فال فتروجها فوقعت منه موقعانسناهو وماعندها اذأخرها بأمر وفقات أناناك الحارية

مالعنكموت فالفسني لهبابر جابالحمراء وتسمده نستماهما يومافي ذالث البرج اذاعنكموت في المف فقال هذا بفنالي لايقتله أحدغيري فركته فسيقط فأتنه فوضعت أبهام رحلهاعله

فنسدخه وساحسه من ظفرها والعم والسودت رحلواف اسفرات هندالا مأ أساتكونوا

فتالكملان القدفف الرعب في قالو بهم ولوقوى (٠ ٧٠) قالو بهم السائد واعليكم والفائد كم وهوجواب لوعلى الشكر برأ والبدل قال الكعمي

النصائح قال أي معاويه عن على من أبي خاحه عن ابن عباس فتحر يروف ومؤمنة بعني المؤمنة اله تعالى أحبرانه لوشاء تفعل وهذا من قدعقل الاشان وصام وصلى ذات محدر تما فصام شهرين متنابعين وعلمدية مسلة الي أهزه ينيءن القدرة على الضاروهو صعيح الاأن بصد قوام عليه ﴿ وَقَالَ آخرُونَ اذْ كَنْ مُولُودًا مِنْ أُونِ مُسْلِمَنْ فِيومُومُنْ وَانْ كُانْ طَفَار عنسد الولامال على أنه نعسل الظلر ذكرمن قال ذلة حدرتها أنوكر بب قال ثنا وكسع عن سنبان عن ابن جريج عن عطاء قال وأراده والتزاع فسه فان اعتزلوكم أى وان لم يتعرضوالكه وألقواالكم كل رقبة واست في الاسلام نهيي تحرى قال أو حدفروا ولي الفوان بالصوات في ذاك قول من السام اى الانصاد والاستسلامها قال لا يحزى في قتل الخطامن الرقاب الامن فدآمن وهو يعقل الاعمان من الرحال والنساء ادا كان حعل ألله لكم علم سسلافا دن من كان أوادعي ماة من الملل سوى الاسلام وولد بسماوهوكذات ثم إسلما ولاواحد مهماحي للمفأخذهم وقتلهم يحدون اعتق في كفارة انحضا وأمامن وادبين أوس ماين فقدا جع الجسع من أهل العد إله والالمسلغ أ آخر بندم قوممن أسد وغطفان حدالاختسارو تتميز ومردل الحلم فحكوماه بمتكم أهسل أدعمان في الموارنة والصلاة علمه الأمات كانوااذاأ تواالدينة أساواوعاددوا ومايحب عندان حي ويحب ادان حي عليدون المناكمة واذاكان ذلك من حدمهم احماعا فواجب دأمنراالمانواذارحعوا الىقومهم أن يكون له من خكم فعما يحرى نسمون كفارة الخطاان أعتى فع المن حكم أخل الاصان مثل كفرواونكثواعهودهم كلياردوا الذي له ورحك الاشان في سائر المعان التي ، كر ما هاوغيرها ومن أي ذلك عكس عليه الا مرفعه عم الى الفتنة كليادة الم قومهم الى سنل انفرق بين ذلك من أصل أوقعاس فلن بدول في من ذلك قولاالا ألزم في غير مشاه وأماالدية قتال المسلمن ركسو أنهاأي ردوا المسلةالي أهل الفلفيل توسى المدفر عذائهم على ماوحب لهمموفرة غسير منتقصة حقوق أهلهامها أ مقلوبين منكوسين فهارد وذكر عن الرعباس الدكان يقول عي الموف الدارش القاسم قال ثنا الحسين قال تني حجاج استعارة لشدةاصرارهم على الكفر عن اب حرج ذان قال ال عباس قوله ودوه المال أهله قال موفرة وأماقوله الذأن بصدقوا قاله وعداوة المسلم لان من وقع في حدر بعي به الأأن يتصدقوا مالله به على العائل أو على عافلته فأدغب الناء من قوله بتصدقوا في الصاد منكوساتعددر حروجه فانام فصارتك اداوقدد كرأن ذاك في فراء أبي الاأن بتصداوا همرش المنني قال منا احص قال رمة زلوكم ويلفوا أى وم يلفرا ولم منا كرين النسرود في حرف أبي الأأن يتعد فوا (القول في تأويل قوله (قول و النصو في معدول كم يكفوا فحذوصم وانتماوهمحث وهومؤمن فتحر بروقية مزمنة أيعنى حل الناؤويقواه فالكان من قوم علولكم وهوموم فالكات أقفتموهم حدث تمكنتم منهم قال هذاالقن لالذو تناه المؤمن خطأمن قوه مدوا كإيمني من عداد قوم أعداء لكم في الدين مسمر كمن أ الاكارون وفعدامل على أنهماذا بالمنوكة لطرب ويخلاف كدعالي الاسلاء يحوه أرمن فتصرير وقيقمؤمنية يقول فاذاقتل المسلمخطأ اعترادا فتالنا وطلبواالصلحم اوكفوا إرجلامن عداد المنسركين والمقتور مؤور والفائل يحسب أنه على تفره فعله تمتو بروفسة مؤمنة أمدمهم عن الذائب المعرك التاليم ولاقتلهم وهذاسي على أن لعلق واختلف أهل النأو بل في مدى ذاك خال دينهم منادوان كن المنتول من قوم هم عدولكم كلمدان على الشرط بعدمعت د وهومومن أي بين أظهركم مهاحر فقناه ومن فلادية علمه وعلمه تحرير وقبة مؤمنة فدكر من قال الشرط أمانوله سلطانا فعنادهة نَالُ حَدِرُ رُواجْهُ مِنْ إِشَارُ وَأَلْ مُنَا يُعْمِ مِنْ مُعَدِّعُ وَمُفَانِعُونَ مِنْ اللهُ عَنْ عَكُر مِهُ وَالْعُمِرُ عَنْ راضعة لانكشاف حاليه. في الكفر الراديه في قوله وأن كرّن من قوم عدرت م وهرمومن فال هرالرجل بسامف دارا خرب فيقتل فأن والفدرأوتسلط ظاهرحتأذنا لس فيعدية واعدالكندارة حراشا الركب والاقنا أي عن المراقبل عن سمالة عن عكرمة اكم في نتابهم (وما كان الرُّمن أن يقتل مؤسنا الاخطأ ومن قتل مؤسنا 🍴 في قوله وان كان من قوم عدولكم وهوه من قالية من المقتول بكون مؤسنا وقوم كذار قال فليس الدية ولكن تحرير وقية مؤمنة حررنه المنني قال تناأبوغسان قال ننا اسرائيل عن سال خطأ فتصر بررقعة مؤمنة ودبة مسلة عن عكومة عن ابن عباس في قواه وال الارس فوم عدولكم ودووروس قال يكون الرحل مؤمنا الىأهلهالا أن يصدقوا فالكان وقومه كفارا الزديدة وكن تحرير المه راملة دارش الهدين الحسين قال النا أجدين مفضل من قوم عد ولكم وهومؤمن فتصرير قال اننا أساط عن السيدي فإن ترس قومعدولكم وهومؤه بن في دارالكفر يقول فصرير رقنة مؤمنة والكان من قوم يسكم رقية مؤمنة وليس له دمة حمر أثناً بشرح معاذ قال ثنا يزيد قال ثنا سعيد عن تتادة فالكات وينهم مشاق فدية مسلدالي أعسله من قوم عدولكم ودومومن فتحرير وقد مؤمة ولادية لاحده و أحسل أنهم تفار ولس بنهم وتحرير وقدة مؤمنة فن لم محد فصيام شهر من منتابعين تو بدمن الله وكان الدعالمكما ومن يقتل ومنامتهما فراوجهم مادانها وغنب تدعه ورماه واعتادها باعتماله بالدين

وبنالله عهد ولاذمة ممرتج المنتي قال ثنا الحاج دال ثنا حادثال أخبرنا عظامن السائب عن اب عباس انه قال في قول الله وان كان من قوم عند وآكم وهومؤمن الى آخر الآمة قال كان الرجل يدا ، أنى قومه في مهر وهم مشركون فيربهم الحيش لرسول المصلى المرتب وسلم فيفتل فهن يقتل فيعتنى فاتله رقبة ولاديقه جرش ابن حيد قال تناجر برعن مفيرة عن ابراهـــيرفن كان من قوم عدة ولكم وهومومن فتحرير وقبة قال هذا اذا كان الرحل المسلم من فوم عدو كم أي لسلهم عيد يقتل خطأوان على من قتله تحرير وقية مؤمنة ومرشى المتني قار أننا أبو صالح ا قال ثنى معماو به عن على عن ابن عمام وان فان من قوم عدو آكم وهومؤمر 🔾 كان في أهل الحرب وهومومن نفتساه حطأفعلي فأتله أن كفر بتحر بروقسة مؤمنة أوصام يبرس متنابعين ولاديةعلمه حمرتهم ونسوال أخبرنا بروهب فالدنال امز بدني فواد وانكان من فومعدو الكم وهومؤمن الفتيك مسلم وقومه كفارفته ير رقعة مؤمنة ولايؤدى المهسم الدية فيتقوون مها عليكم و وقال آخرون بل عني بدالرحل من أهل الحرب بقدم دارالا سلام فسلم تم يرجع الحدار الحرب فاذامر بهما للمنس من أهلى الاسسلام هرب قومه وأقام ذلك المسلم مته فعمانفت المسلوم وهم يحسبونه كافرا د كرمن قال فال حمرشم محمد من علم أبي قال از سمى قال انى أي عن أبيه عن ان عباس وان كان من قوم عُدولكم وهومؤمن فتحر بروقية مؤمنة نيوالمؤمن كون في العدومن المسركين بسمعون السرية من أعداب محدصلي الله عليه وسلم فيفرون وينعت المؤمن فيقتل نفسه تحرير وقعة مؤمنة ﴿ القول في تأويل قوله ﴿ وَانْ كَانَ مِنْ قُومٍ بِينَكُمُ وَسِبْهِ منان فدية سلة الى أهله وتحرير رفية مؤمنة) يعنى حسل نناز وبقواه وان كان من فوم يسكم وبينه بمناق وان كان القتيل الذي قتماه المؤمن خطأ من قوم بينكم أجها المؤمنون وبينهمسال أىعهدودمة وانسوا أحسل مرسلكم فدية مساة الى أهله بقول فعسلى قاتلهدية مسلة الى أهله يتصلهاعاقلته وتحرير رفيتمومنة كفارةلقسله مماختلف أهل التأويل فيصفدهذا الفتسل الدى هومن قوم بيننا ويعمسم مناق أهومؤمن أوكافر ففال بعضهم هوكافر الاأنه لزمت قاتله ديمه لانة ولقومه عهدا فواحسأ داءد سدالي فومدالعن دالذي بمهم وبين المؤمنسين وامهامال من أموالهم ولايحل للؤمنين شي أموالهم بغيرطب أنفسهم ذكرمن فالذلك حمرشي المذي قال ننا عبداللمن صالح قال أنني معاوية عن على عن استعباس وان كان من قوم يسكم و بينهم مثاق بقول اذا كان كافرافي مستكم فقت كالمحالة الديد مسلة الى أهساء وتحرير وفية مؤمنا أوصيام سيهر يزمتنا يعسن حمرشي يعقبوب زاراهيم فال نذا الزعلية عن أبوب قال سعت الزهسرى بقول دية الذي دية المسلم والوكان بنأ ولوان كان من قومينتكم ويتهم مثاق فدية سلة الى أهداء حارشي المذي قال ثنا احق قال ثنا عبد العمل الديس عن عبسي ان أي المفيرة عن الشعبي في توله وان كان من قوم بيسكم و بينهم مستاق فدية صلة الي أهله قال منأهل العيدوليس عُرُون حمد شي المنتي ذل ثنا المحق قال ثنا ابن مهدى عن هشيم عن مغيرة عن اراهيروان كان من توهيسكم وبينهم ميشاق والس عومن حارتها بشرين معاذ قال ثنا مريد قال ثنا سعيدعن قنادة وانكان من قوم بينكم وبينهم مناق فدوة مساء أفي أهله وتحر بروتسة مؤمنة بفتاه أي بأندى أصاب من أهسل دمته وعهسد دفن لمنعد فصسام سورين منالعة بن و بعمن الله الآمة حارشي ونس والأخسر فالبنوه ب وال والبارز مدفى قوله والمنافرة والمناف

آمنوالذاف ربغ فسيل الله فلينواولا تقولوالمن ألى الكالسالس مومنا (١٣١) تبنغون عرض الحياة الدرافعند الله مغانم كذبرة كذلك كنتم من قبل فن الله علمكم ندسواان الله كان عاتعاون حسرا لاستوى الفاء دون من المؤمنين غراولي الضرروالمحاهدون فيسبسل الله باموالهم وأنفهم فضل ألله الحاهدين باموالهم وأنفسهم على نقاعد ندرحة وكلا وعدالله الحسني وفصل الله المحاهد بنعلى القاعدين أحراعظهما درحات منده ومغفرة ور منة وكانالله غفورارحماان الذن توفاهم المالائكة ظالمي أنفسهم والواذم كنتم فالواكنام ينضعفن في الارس قالوا ألم تكن أرض الله إسعة فتهاءروا فهافأولةك مأواهم حينم وسات مصراالا المستصعفين مسن ارحال والنساء والولدان لا ستطبعون حملة ولاجتدون سبلا فأولئك عسى الله أن يعفوعهم وكان اللهعفة اغفوراوهن ماحرفى سبل الله محدفي الارض مراغها ركثيرا وسعة ومن مخرج من وتشه مهاحرا الىالله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع أحره عملي الله وكان الله غفورا رحماواداضر بتمفى الارص فلس علكم حناح أن تقصروا من الصلاة انخفتم أن منته كالدس كفرواان الكافرين كالوالكم عدوامسنا كالقراآت فتنبتوا من التفت وكذلك في الحرات حرة وعلى وخلف والماقون فتسموا من السن السامة صورا أبو حعفر بافع والنءام وخره وخلف والفصل وسول الماقون بالالفغيربالنصب أرحصفر ونافع وابنءامر وعلى خلف الدافون غمرالرفع الذين وذاهم مشددة التاء البرى وأبن فليع و الوقوف الاخطأج يصدقوا ط لاشداء حكآخر مؤسنة طالطا مؤسنة ج متنابعين ز لاحتمال كوناثوبة مصدرا فعال شدوف والاوحة ترزه مفعولاة من الله ط حكم ما ن عندما ن مؤسلاج لان ما معد

على وسام عندانصرافه من بعض غرواته (١٤٦) نفذ خلفتر بالمدينة أقواماما سرتهم سبرا ولاقطعتم وادباالا كانوامعكم أواشل أقوام حرشا محدبن الحسين قال ننا أحد بن مفضل قال ثنا أسباط عن السدى لايستوى

حبسهم العذر وعنه صلى الله عليه

وسلم اذامر ض العبد وال الله تعالى

اكتبوالعبدى مأكان يعسماه في

العمةاليأن يعرأ ويعارمنهأن صحة

النية وخاوس الطو بةلهامدخل

عظمر في قبول الاعمال وذكر وافي

معنى قوله نبية المؤمن أبلغ منعمله

أنما ينو مدالمؤمن أبلغ من عمله

اذماينو به المؤمن من دوامه على

الاعان والاعمال الصالحة لوبقي

أمداخ برمن عمله الذي أدركه في

مدةحماته قمل الهقدمذكر النفس

على المال في قوله ان الله اشترى من

المؤمننأنفسهم وأموالهموههنا

أحر لارالنفس أشرف مزالمال

فالمشترى قدمذ كرالنفس تسها

علىأن الرغبة فهاأشدوالسآئع أخر

تنسهاعلى أن المماكسة فم اأشد

فلأبرضي ببذلها الافى آخر الامر

وفالدة نغي الاستواء ومعاومأن

القاعديع برعدر والماهد

لايستويان سينما بنهسمامن

التفاوت لهم ترالقاعب دالحهاد

وبترفع بنشمه عن الحطاط مرتبته

فصاهد كفوله هل سستوى الذين

يعلسون والذين لايعلون تحريكا

الحاهل لنهض نفسه عن صفة

الجهل الى شرف العلم شمان عدم

الاستوا يحتمل الزيادة والنقصان

فأوضع الحال بقوله فضالاته

فريق من القاعد ين والجماهدين

وعدالله الحسني أي المثو بة الحسني

الفاعدون من المؤمنين غيراً ولى الضرر والمحاهدون في سيل الله الى قواه وكلا وعدالله الحسني ال ذكرفف ل الجهاد قال ان أمكتوم مارسول الله الى أحمى ولا أصفى الجهاد فأمرل الله فيه غيراً ولى الضرر حمرشي المننى قال ثنا محمدينء مدالله النفيلي قال ثنا زهير يزمعاوية قال ثنا ألواسعت عن البراء قال كنت عنسد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ادع لى زيدا وقل له مأتي أويحي والكتف والدواة أواللوح والدواة الشائس دهيرا كتب لايستوى الفاعدون من المؤمنين والمحاهدون فيسسل المدفقال اب أممكتوم بارس للدان بعيى ضرر وافترلت نسل أن يبرح غيرا أولى الضرر حدثني المنني قال ثنا عسدالله بزرجا البصري قال ثنا اسرائسل عن أبي امصىعن انبراء بنعود الاأنه فال فال رسول الله صلى الله عليه موسلم ادعل ويدا وليعشي معسه بكنفودواة أولو حودواة حدثنم الملني قال ثنا احصى قال ثنا عبيداللهن موسىعن اسرائهل عن زمادين فعاص عن أي عبد الرحن قال لما ترلت لا يستوى الفاعدون قال عمروين إ أمكتوم يارب بتليتي فكف أصنع والفنزلت غيرأ ولى الضرر وكاناب عباس بقول ف معني إ غـــــرأولىانضرربحوامماقلنا حدثني المنى فال ننا أبوصالح قال ثنى معاويدع علىعن ان عباس قوله غيراً ولى الضرر قال الخل الضرر ﴿ القول في تأويل قوله ﴿ فَصَلَ اللَّهِ الْمُحَاهِدِينَ بأموالهم أنفسهم على انقاعد من درجسة ﴾ يعني بقوله جل ثناؤه فصل الله أنحاهد من بأموالهم وأنفسهم على القاعمة بردرحمة فضل الله المحاهدين أموالهم وأنفسهم على القاعدين من أولى إ الضر ردرحه واحدم يعني فضلة واحده وذاك فصلحهاده نفسه فأمافها سوي ذاك فهما مسوبان كالحرشي المشنى قال تناسويد قال أخبرنا برالمبارك المسمع انجريج يقول ف فضل الله الماهدين أموالهم وأنصبهم على القاعد بندرجة قال على أهل الضررفي القول في أويل فواه ﴿ وكلاوعدالله الحسني وفضل الله المحاهدين على القاعدين أحراعظ ما} يعنى حل ساؤه وكلاوعد الله الحسني وعدالله الكلمن المحاهد من بأموالهم وأنفسهم والفاعد ينمن أهل الضررالحسنى ويعنى حل تناؤه الحسنى الجنة كاحرثها يشرين معاذ فال ثنا بريد قال ثنا مد عن تنادة وكلا وعدالله الحسني وهي الحنة والله يؤتى كل ذي فضل فصله حراب عجدت الحسين قال ثنا أحدين مفضل قال ثنا أساطعن السدى قال الحسني الحنة وأماقوله وفضل الدالجاهد 🗨 تحكي القاعدين أحراع طسما فانه بعني وفضل الله المحاهدين بأموالهم وأنفسهم على | الفاعدين من غيراً ولى الضرراً جراعظهما كإعدشي الفاسم قال ثنا الحسين قال ثني حجاج عن الزجريج وقصل الدالمحاهد درعلى القاعد م اجراعط مادر مات منه ومعسفرة قال على القاعد ينمن المؤمن ينف وأولى الغرر في القول في تأويل فسوله (درحات منه ومففرة ورحة وكان الله غفووارحمامي يعنى جل ثناؤ مدرحات منه فضائل سنه ومنازل من منازل الكرامة الحاهدس كانه قبل مالهم لايستوون واختلف أهل الناو يلى معنى الدرجات التي قال حل تناؤه درجات منه فقال بعضهم عماضر شأ فأحس ذلك وانتصدرجه على الممدرلان الدرحة تدل على التفضر بشرين معاذ قال ننا يزيد قال ثنا سعيدعن قتادة درحات من مومغ فرة ورجمة كان يقال وقسلمال أي دوي درجة وقسل الاسلامدر حسه والهجره فى الاسلام درحه والحهاد فى الهجرة درحه والقدل في الحياد درحة , وقال آخرون بما حدثني يونس قال أخسر النروح قال ألت الرزيد عن قسول الله بنزعاللافض أىبدرجه وقبل تعالى وفضل الله المحاهد مزعلي القاعدين أجراء طيعادر حان منه الدرحات هي السمع التي ذكرها على الظرف أى فدرحه (وكلا)وكل

وهي المنه فال الفقها وقعه دلمل على أن فرص الحهاد على الكفاعة اذلوكان واحماعلى التعمير أمكن القاعد أهلا

الموعدوانسم أجرابفضل لا نالتفضيل مدل على الاحروهه ناسوال وهوأنه أذكراولا (٧٤٧) درجه وتانيادر حات وأحسب أن الملام فىقوله أؤلاعلى القاعدين العهد بأنفسهم عن نفسه ذلك مانهم لا يصيبهم ظهأ ولانصب فقرأ حتى بلغ أحسن ما كانوا يعملون وال دنده والمرادبهم أولوالضرر وقوله ثانما السبع الدرجات والوكان أول مي فكانت درجة الحهاد مجلة فكان الدى حاهد عاله له اسم في هذه على الفاعد نالاجماء الذرّ فلماء تدهذ والدرجات بالتفصيل أحرج منها فلريكن له منها الاالنفقة فقرأ لا يصيبه طعأ ولانصب وقال لسرهذا لصاحب النفقة تمفرأ ولاسفقون نفقة قال وهذه نفقة القاعد ي وقال آخرون عني بذلك درجان الحنسة ذكرمن قال ذلك حرشا على برالحسن الاردى قال ثنا الأجمعى عن سفدان عن هذام برحدان عن حداد بن معمر عن ابن عدر وقد وف الله الحداد بن على القاعدين الى قوله درجات قال الدرجات سعون درجية ما بين الدرجيين حضر الفرس الحواد المضر سسعيرسنة وأولىالناويلات تأويل فوله درجات منه أنكون معسابه درجات الجنة كاقال استعير برلان قوله تعالىذ كرودر حات من محموسان عن قوله أجرا عظيما ومعلوم أن الاحراعا هوالسواب والحراء واذا كان دال كذاك وكانت الدرجات والمعمفر والرحمة ترحمة عنسة كان معلوما أن لاوحه نقول من وجعمعي قوله درجات منه الى الاعدال وزيادته اعلى أعمال القاعدين عن المهاد كإقال فنادة والرزيد وإذا كان ذلك كذلك وكان التعميم من تأويل ذلك ماذكر فانس أن معنى الكلام وفضل الته الحاهد من فيسبل الله على القاعد بر من غيراً ولى الضرر أحراعظهما ونواباحر بالاوهودرجات أعطاهموهاني الاسترةمن درجات المنسة رفعههم مهاعلي القاعد بزعا أبلوافي ذاتالله ومعفره يقول وصفح لهم عن دوم م فنفضل علهم بدل عفو متهم علمها ورجه بقول ورأفةمهم وكان الله غفورار حما يقول ولم يرل الله عفورا الدوب عباده المومنين نصفح لهمعن العسقو به علهار حمامهم يتفضل علهم سعمهمع خلافهم أمر ويهمه وركوبهم معاصمة 🥳 القول في تأويل فوله ﴿ (اللَّذِينَ تُوفاهم اللائكة طالمي أنفسهم فالوافع كنتم فالوا كنامستصعفيز في الارض فالوالم مكن أرض الله واسعة فنها حروافها فأولنك مأواهم حهنم وساءت مصرا الاالمستصعفين من الرجان والنساه والوادان لامسط عون حمله ولاسمتدون سمدلا فأواثل عسى الله أن بعفوعهم وكان الله عفواغفورا)؛ بعنى حسل ثناؤه بفوله ان الذين وفاهم الملائكة ان الذين نقيض أرواحهم الملائكة طالمي أنف هم يعني مكسيي أنف هم عضب الله وسخطه وقد ينامعني الظارف مامضي فسل فالوافيم كنتم يقول فالسالملائكة لهسم فيم كنتم في أي كنتم مندسكم فالواكنامسمضعفين فيالارض يعنى قال الدين توفاه مم الملائكة طالي أنفسهم كتا متضعفين في الارض يستضعفنا أهسل الشرك بالله في أرضنا و بلاد فالكثرة عدد هسم وفوتهم فينعونامن الاعمان الله وإتساع رسوله صلى الله علموسلم معذرة ضعيفة وجحة واهمة فالواألم نكن أرضالته واستعة فتهاحر وافهها يفول فتصرحوامن أرضكم ودوركم وتفارقوا من تنعكم مهامن الاعمان الله والمباع رسوله صلى الله علمه وسلم الى الارض التي عنعكم أعلها من سلطان أهل أنسرك الله فتوحد والله فهاوتعب دوه وتسعوانيه بقول الهجل تناؤه فأولئك أواهم جهتم فالفصل يحسب النفاوت في العمل أى فهؤلاءالذن وصفت لكم صفتهم الذين توفاهم الملائكة طالمي أنفسهم مأواهم حهم يقول فعلة الثواب هوألعمل ولهمذاسي مصرهم فى الآخرة جهنم وهي مسكنهم وساءت مصيرا يعنى وساءت جهنم لاهلها الذين صار والنها أحراوأحس بأن العل علة الثواب مصراومكناومأوى غراستى حل نناؤه المتضعفين الذين استصعفهم المشركون من الرحال لكن لالذآبه بل يحعل الشارع ذلك والنساء والولدان وهم العجرد عن الهجر مالعسر وقلة الحسلة وسوء البصر والمعرف بالطريق من العلموحاله * قالتالشانعية أرضهمأرض السرك الىأرض الاسلامهن القوم الذين أخسر حل تناؤه أن مأواهم جهنم أن الاشتغال بالنوافل أفضل من كون حهم ما واهم العذر الدى هم قدعلى ماسته تعالىذ كرمونص المتضعف على الاستثناء الاشتغال مالنكاح لان فوله وفضل المه الخياهد من عام يشعل الجياد الواحب والمندوب وهوالزائد على قدر الكذاية والمشتة لى بالشكاح قادد فالاشتغال بالمجهاد المندوب أنضل مند

ministration of the end still state and a constant state of the segment of the segment of the segment of the se

أذن لهم فى التخلف اكتف مغرهم لان الغروفرض كضاية وقسل الرادبالدرحة حسهاالدي سمل الكثمير بالنوع وهيالدرحات الرفيعة وألمنازل التسريفة والمغفرة والرحة وقسل المراد بالدرحسة الغنيمية فيالدنسا وبالدرجات مراتب الجنة وقدل المراد بانحاهد الاول صاحب الحياء الاصعر وهو الجهاد بالنفس والمال وبالمحاهد الثانىصاحب الجهمادالا كتروهو المحاهد مالر ماضية والإعمال واستدلت الشعةههنا بأنعلما رضى الله عند أفضل من أبي بكر وغـ من العمامة لانه بالتسمة المهم محاهدوهم بالاضافة أنمه فاعدون عااشتهرمن وفائعه وأيامه وشعباعته وحاسته أحاب أهل السنة أنحهاد أي مكر بالدعوة الى الدن وهوالجهاد الاكر وحسى كان الاسسلام ضعمف والاحتماج الىالمدد شديدا وأما حهاد على فاعاطهر بالدسة في الغزوات وكان الاسلام فىذلك الوقت قو ماوالحق أنه لا تدل الآمة الاعلى تفضل المحاهد معلى القاعد نأماء لي تفضل المجاهد ، معضهم على بعص فلا فاست المعتراة ههناقد ظهر من الآبة أن التفاوت

فيسورة براة تماكان لأهل المدينة ومن حولهم من الأعراب أن يتعلفواعن رسيول الته ولا يرغبوا

تحود ودنوت منعو جدت الفشعريرة فقال لهمن الرجل قلشة من العرب معت بالروجيعمال ومشيت معه حتى اذاتمانت منه قللته بالسدف وأسرعت الدرسول القعصلي القه علمور الود كرت أفي قتلته فأعطان عصادوقال المسكية اقائم اكبري ويتذابوم الشيامة وقال (٢٦) والعشرة لمائه حارها كان المهارن فلمان فلما كدروا خذف اللدعام ولهذا عكرمة اعداأمر الرحل أن بصراعشرة

وال من عماس أعار حسل فسرمن ثلاثة فإيفرفان فرمن اثنين فقدفر والحاصل أن الجهوراذعواأن قوا (الآنخفف الله عنكم) ناسخ لحكم الآية المتقدمة وأنكرذلك أبومس الاصفهاني قارلأن نفظ الآية ورد على الخبر الماألة على الامرالكن لم فلتران التنسدر لمكن العشرون صارين في مقاسلة المائت منولم لايحو زأن كرن الرادان حصل عشرون صابرون في مقابلة المائتين فليمنظلوا بحهادهم واذاكان الشرط غبرحاسلف حن هؤلاء لقرله وعلمأن كنعفافلاجرملم منت ذلك الحكم فلاسمو والنسخ ولفظ المفنسف لايقتضى و د ود التثقمل قبله لأنمثل هذا الكلام تدنقوله العرب اسداء وممامدل على على على السخ تقارن الآسين والناءم يعسأن يكون بعد النسوخ رمان عذاحاصل فول أبي مدام وهوانما يستعق الحواب لولم معموته اطاق على حصول هذا النسخ والله تعالى أعسلم ومعنى قوله (وعسلم أن نكم نسعفا) طهرمعاوسه فلاستى لهشام حةفى في ديمة أنه تعالى لا يعلم الحرسات الامعمد وقوعها والمراد بالضعف قيسل انضعف فى البدن رندل في المصرة والاستقامة في الدين وكأبوامنهاوتين فداك والطاهرأن

عنعضه سء مراحيي فالقرارسو النهصلي الله علىدوسه على لمنزو عدوالهم مااسطعتم من فوقومن روط الخدل فقال الاان القرة الرى الاان القوة الرى الانعرات حدثها النوكسع فال ثنا ألى عن أسامة بن زيد عن صاح بن كيسان عن رحل عن عسة بن عامران الني صلى الله علمه وسال فرأهذه الآمة على المنعرفذ كرتحوه حارثها أحدين اسحق قال نسا أبوأحد قال ثنا أسامة مزر مدعن صالح من كسان عن عقسة من عامر عن الني صلى الله عليه وسلم محوه ومرشا ابن حسد قال ننا محمي بن واضح قال ثنا موسى بن عسدة عن أخد محد بن عسدة عن أخيد عسد الله رعيدة عن عسم من عاص عن النبي صلى الله عليد وسار ف قوله وأعد والهم مااستطعتم من قود ألاان القوة الرمى حمر شل إن وكبيع قال ثنا أبي عن سفيان عن شعبة ان دينارعن عكرمة في قوله وأعدوالهم مااستطعتم من قوة قال الحصون ومن رماط الخمسل قال | الالك حارثوعلى ضهل قال ثنا صهرة مزارسعة عن رحاء من أني المقال لقي رحل محاهدا عكمة ومع محاهد حوش فال فقال محاهدهذا من القوة ومحاهد بتصهرالغرو حمارشي محمد من الحسين أ قال ننا أحمد بن المفضل قال ننا أسباط عن السدى وأعدوالهم مااستطعهم من قوممن سلاح وأمانواه ترهمون يدعدوالله وعدوكم فقال النوكيع حدثوا أبى عن اسرائد لاعن عمالت المغيرة النفني عن محاهد عن استعماس ترهمون به عدوالله وعدوكم فال محرون بعدوالله وعدوكم حدثها أحدنا سحق قال ثنا أبوأحد قال ننا اسرائيل عن عنمان عن محاهد عن ان عاسمته حديثي الحرث قال ننا عب دالعربر قال ننا اسرائسل عن حصف عن عكرمة وسعيد برحمرعن اس عباس ترهبون به عدوالله وعدوكم فالمخرون به عدوالله وعدوكم (١)وكذا كان يقرأ بهاتر هنون حارشي الحرث قال ننا اسرائلوعن عمان بالمعسرة وحصف عن محاهد عن ابن عباس رهبون به تحرون به حدث أ احتى قال ثنا أبواجد قال ثنا اسرائيل عنخصف عنعكرمة عن ابن عاسمنله يقالمنهأرهس العدو ورهسه فاناأرهمه وأرهمه ارها باوترهما وهوالرهب والرهب ومنسه قول إ طفيل الغنوى وبلآم جدفعتم في محورهم وبني كلاب غداة الرعب والرهب

يَّ القول في تأويل قوله (وأحرير من دومهم لا تعلومهم الله يعليم) إختلف أهل التأويل في هؤلاه | الآخر يزمن هموهاهم فقال بعضهم همهنوقر يظئة ذكرمن قالذلك حمدت عن عمار بن الهبن قال ننا ابن أي حفض عن ورقاء عن ابن أي يجمع عن محاهدوآ خرين من دونهم يعنى مربني قريظة حمدشي مجمد من عمرو قال ثنا أبوعات مال ثنا عدى عن الرأف نتحسب عن عامدوآ خرير من دومهم وال قريطة ، وقال آخرون من دارس د كرمن قال ذلك حارشي مجمد بزالحسين قال تنا أحدين الفصل قال ثنا أسساط عن السدى وآخر بن من دوم-م لانعلومهم الله بعلهم دولاءأهل وارس و وقال آخرون همكل عدوالمسلمين غيرالدي أمرالنبي صلي المه عليه وسلم أن يشروبهم من خلفهم فالواوهم المنافقون ذكرمن فالدلك حارشي يونس قال أخسروا بروهب فالوال الرزيد في فول الله فاما تنقفهم في الحرب فسردمهم من خلفهم (١) بريدأنان عباس كان بقرأ تحرون سارترهبون كانقله عنه في الكشاف الدكتيه متحصح

المرادالسعف الانساى المذكورفي قراه وخلسق الانسان فسعيفا ﴿ التأويسل بضربون وجوههم وأدبارهم لان الكافرذاهب عن للمدة والمعادلة المارة المارية المنطوع المعارض والمعارض والمعارض والمعارض والمعارض والمعارض والمعارض والمعارض المعارض والمعارض وا حسن تقديم واستمعداداً عطاهم أنه بصده حتى بعب وابالكفرواتكذيب ما بانفسيهم من نم الاستداد الفطري النين عاددت

منهم دار وح في الازل لان نورك وصفتك غلب على ظلمة النفس وصفاتها فنسرد بار وح بهم من خلفهم أي الغرفي تبديل صفات النفسر وفي تركمها يحدن وزنورتدلهاني الصفات اتى وراءها فالمذالهم علىسوا أي أشهرعداوتك معهم وماهدهم انهم لا بعرون أي النفرس الكافرة تحت تصرفى فلاتقنطوا من رجتى في اصلاح الهدمن قوة الروح

قال أخفهه بهمالما تصنع بهؤلاء وقرأوآ حرين من دومهم لانعلومهم الله يعلميهم حمرشم ولونس قال أخسرنا ابن وهب قال قال امن زيدفي قوله وآخر بن من دونهم لا تعلمونهم الله بعلم يسم قال هؤلاءالمنافقون لانعلمومهم لامهم معكم مقولون لااله الاالله و مرون معكم .. وقال آخرون هم قوم من الحن ﴿ قَالَ أَبِوحِهِ فَرُوالصُّوا بِمِنَ القَولِ فَذَكُ أَن يَقَالَ ان اللَّهَ أَمْرِ لِلْوَمْنِ باعدادالحياد وآلة الحرب ومايتقر ون وعلى حهادعد وهوعد وهم من المشركين من السلاح والرمي وغسرذاك ورياط الخمل ولاوحدلان يقال عني بالفوة معنى دون معنى من معالى الفوة وقدعم المدالا مرسها فان وال قائل فان رسول الله صلى الله علمه وسل قدين أن ذلك من اديه الخصوص بقواه ألاان القوة الرمى قبلاه اناللبروان كانقدحا سالئفلس فياللبرماسك علىأنه مرادمها ارمى خاصة دونسائر معانى القوة على موان الرمى أحدمهاني القوة لانه انساقس في الخيرا لاان القوة الرمى ولم يقل دون غمرهاومن القوة أيضاالسيف والرعج والحرية وكلما كانمعونه على قتال المسركين كعوية الرميأ و أبلغ من الرمى فيهم وف النكارة منهم هذامع وهي سندا لحبر سال عن رسول القه صلى الله عليه وسلم وأماقوله وآخرين من دونهم لاتعلمونهم فانقول من فالعني به الحن أقرب وأسمه بالصواب لانهحل ثناؤه قدأدخل بقوله ومن رياط الخمل ترهمون وعدوالله وعدوكم الاص بارتساط الخمل لارهات كل عدويته وللومنين يعلمونهم ولاشك أن المؤمنين كانواعالمين بعد أوة قريظة وذارس لهم لعلمهم بأنهم مشركون وأنهم لبسم حرب ولامعنى لان بقال وهم بعلمونهم ليسم أعداء وأخرين مندونهــملاتعلمونهم ولكنمعـنىذلكانشاءاللهترهمون ارتماطكــــأمها لمؤمنون الخســر عدوالله وأعداه كممن بني آدم الدس فدعلم عداوتهم لكم لكفرهم الله ورسوله وترهمون سلك حنسا آخرون غبربي آدم لاتعلون أماكنهم وأحوالهم الله يعلهم دونكم لأنبى آدم لايرونهم وقبل انصهبل الحمل رهب الحن وان الحن لاتقرب دارافهافرس فان قال قائل فان المؤمنين كانوالا يعلون ماعلىه المنافقون في اتسكر أن يكون عنى مذلك المنافقون قبل ذان المنافقين لميكن تروعهم حمل المسلمن ولاسلاحهم وانما كان روعهم أن نظهر المسلون على سرائرهم التي كأنوا ستسر ونمن الكفروانداأم المؤمنون ماعدادالقوةلارهاب العدوفا مامن لمرهم فذلك فغير داحسل في معنى من أمر باعداد ذلك له المؤمنون وقبل لانعلومهم فاكتبي العام عنصوب واحد فيهذا الموضع لانهأر يدلا تعرفونهم كإقال الشاعر

فانالله يعلمي (١) ﴿ وَاناسُوفَ بِلْقَاءَ كُلَّانَا ﴿ القول في تأويل قوله ﴿ وَمَا تَنْفَقُوا مَنْ شَيَّ فَسَلِيلَ اللَّهِ وَفَالِكُمْ وَأَنْتُمُ لَا تَطْلُمُونَ ﴾ يقولُ نعىالىدكر دوماأنفقته أجهاالمؤسنونمن نفقةفى شراءآ لةحرب من سلاح أوحراسأ وكراع أوغر ذك من النفذات في حداداً عداء الله من المسركين يخلفه الله عليم في الدنباوية حراركم أحوركم على ذاك عنده حنى وفعكوها ومااتسامه وأنتر لا تظلمون يقول يفعل دال وكريكم فلا يضمع أحوركم علمه * وبحومافلنافىذلكقالأهلالتأويل ذكرمن قالذلك حارثنا استحمد قال أثناً له عن ابن اسمن ومانده قراء بن في في سبل الله بوف الكموانم لاتفلمون أي لا يضيع الكم عندائه أحره فالآخرة وعاجل خلفه في الدنيا في القول في أو بل قوله (وان جمحواللسم

(١) منفط منه نبئ من قلم الذاح ولم نقف على البرت فحر ود كتبه مصحعه

ويغفرلكموالله غفوروحيم والابريدواخيانتك فقدخانواللهمن قبل فأمكن منهموالله علىمحكم ادالذين آمنواوهاحروا وحاهسدوأ باموالهموأ نفسهم فيسيل الدوالذين آووا ويصروا أولئل بعضهمأ ولياء بعض والذين آمنوا ولمهاحر وامالتكم من ولايتهم من شيءتي بهاجروا واناستنصر وكهن الدير فعلكم النصر الاعملي قومينكم وينهم مشاق والمه عماتعه لونبصع والذير كفروا بعذجه أولياء

وغلمات صفاتها واعداده عداوسة الذكروقطع التعلق ومن رماط الخمل ومن ربط العلب المراقبة لثلا يلتفتالي الدنماوز ينتهاتر همون بالذكروالمراقبة عدوالله الشيطان وعدوكم النفس والهوى وأخرن من دونهم من نفوس شد بلدين الانسلاتعلمرنهم أنهم عنز عمران الاجمال والاصدقاء والاقرباءالله ىعلمهمأنهمعدولكمكقوله انون أزواحكم وأولادكم عدوالكم وما تنفقوامن شئ من شهوات النفس إذاتها وزينتها بطريق الذكر والمراقبة بوفالكم فوائده من تقرب الىشيرا تتر تالمه ذراعاوأك من قلومهم بينالروح والقلب والسروبين النفس وصفاتها لوأنفقت مافىأرس حودك من المعي والحدوالاجتهاد لمابسن الروح النسوراني والنفس الظلماني من التضاد ولكن الله أنف بينالروح والنفس وبين القلب والفال ليكون الشخص الانساني اطلسماعلي كنروحوده لم يكسرالطلسم للوصول الى الكنز والله أعلم إساكان لني أن يكوناه أسرى حتى ينحن فالأرض ترمدون عسرض الدنما واللهر بدالآخرةوالله عزيزحكيم لولا كتأب من الله سبق لمسكم فعماً

أخذتم عذاب عظم فكلوا بماغنمتم حلالأطساوا تقواالله ان الله غفور م ماأمهاالني قللن في أيديكم من الأسرى ان يعلم الله في قد لوبكم خرابؤتكم خراماأخذ منكم

الكاملة المفارقة الانتصر وارسول الواردالرباني فقد نصروالله اذأ تترجعا لذين كدروا أي النفوس الامارة الكافرة من أرض الفبول ناني انتن بالنانفس الملهمة اذهباق عارالعدم وكلمة القدعي العلما بحعسل النفس المستنه يحدية ارجعي واسلة اليمقام العندية انفروا وثقىالامتلىدىنهما أوخفاها محذوبين أجهاالطلاب خفافا محرد من علائق الأهل والأولاد والأموال (٩٩) بالعنابة وتقالا الكبن بالهداية

في مواطن كشيره قال بعرفهم نصره ويوطنهم لعروه تبوك 👸 القول في تأويل فر 🦴 (وحاهدوا وعاهدوا بقدمي بذل الاموال الموالكم وأنف كم فيسبل الله ذلكم خير لكمان كنتر تعلمون إلى يقول تعاد كرو للومنين والأنفس وقدمانفاقالمال لان وبرسواه من أصحاب رسول القدمسلي الله عليه وسلم حاهد واأمها المؤمنون كفار بأموالكم مدل النفس معرشاء سفاتها الذمعة فأنفقوها فيحاهدتهم على ديراته الذي شرعه لكم حيى ينقادوالكم فيدخع تمه طوعاأوكرها غسرمعتبر ومن صفاتها الذميسة أو يعطوكم لحرية عن يدصفاراان كانواأهـ ل كتاباً وتنتاوهـم وأنف كم قول و بأنفسكم الرصاعلى الدنما والحلما دلكم فقاتاوهم بأديكم يحزهم القهو ينصركم علمهم ذلكم خبرلكم يقول هذاالذى أسركمه من النفرفي خبرلكم لان الحاصل من المال سيل الله تعالى خفا فاوتقا لاوحياداً عداله بأموالكم وأنفسكم خسيرلكم مر التثاقل الحالاوض ومن النفس الوزر والوبال والحاصل اذااستفرتم والخلود الهاوالرضا بالقليل من مناع الحياد الدنياء وضا من الأسروان كنتم من أهل من الطلب الومسول والوصال لو العل عقيقة ما بين لكم من فضل الخهاد في سيل الله على القعود عنه و المول في أو يسل قول كأن مطاوبال المحد عرضاقريسا ولوكان عرضافر بماوسفرا قاصدالا تموك ولكن بعدت علهم الشقة وسعفون بالته لواستطعنا هوالدنيا ونعسمها وسفرا فاصداهو الخرجنامعكم بهلكون أنفسهم والقه يعلم الهمم الكادبون إسيقول حل نداودانسي صلى اللهعليه تسعشمهوات النفس وهمواها ومركوكانت حماعة من أحجابه فداستأذنوه في التحلف عند حين خرج الحرسوك فأذن لهم لوكان لاتمعوك ولكن بعدت عليهم ماتدعوالمه المخطفين عذل والمستأذنيان في تراد الفروج معلى الحمفر الدالذي استنفرتهم المعرضا الشقة لانهاالخسروج منالدنسا قريبا يقول نخسمة حاضره وسفرا فأصدا يقول وموضعافر ساسهلا لاتمعول ونفر وامعلى البهما والعقبي وسحلفون بعسني أرباب ولكنا استنفرتهم الحاموضع بعدد وكلفتهم سفراشا فاعلمهم لانك استيقتهم في وقت الحر وزمان النفوس خرحنامعكم ماأهل انقاوب انسط وحيرالخاحة الىالكن ومحلفون بالله لواستطعنا لمرحنامهكم بقول تعالىدكره وسحلف عفاالله عنك قدم العفوعلي العتاب لل بالمحدد فولاء المستأذنول في ترك الغروج معك اعتذار لسبم البل بالباطل تنقيل منهم عنوهم تحقيقا لقوله لمغفراك الله ماتقدم وتأذن لهم في التخلف عنل مانه كأذبين لواستطعنا للرجناء عكم يقول لوأ طفنا اللروج معكم م دنىلوماتأخر فهم فى يبهم بوحود السعة والمراكب والظهور ومالأبد للسافر والغازى سيموصحة البدن والقوى لحرجنا معكم مرددون من أوصافهم الدسمة الىعدوكم مهلكون أنفسهم يعول بوحمون لانفسهم يحلنهم بالله كاذيين الهلاك والعطب لامهم النفسانية والحبوانية بلاداعية ورنومها عظ الله ويكسونها ألبرعقابه والله يعلم الهسملكاذبون فيحلفهم الله لواستطعنا لخروج الىالانوارالروحانية لأعذوا للرحسامعكم لأنهم كانوالخروج مطيقين وجودالسيل الحذاك بالذي كان عندهمس الاموال له عدد وهي منابعة الأنساء فشطهم مايحنا جاله العازى في غروه والمافر في سفره وصحة الابدان وقوى الاحمام ، و بحوالذي فىناتىذللىناقاراهلالتأويل ذكرمن قالذلك حمرش بشهربن معاذ قال ثنا يزيد قال نما سعيد عنقنادةقوله لوكانعرضاقر ساالىقوله لكاذبوناتهم يستطيعون الخروج ولكن كان بطنة من عند أنف هم والسطان وزهادة في الحر حرثها محدر عبد الأعلى قال ثنا خدين تورعن معرعن فنادتمو كالأعرضافر ساقال هي غروة تبوك حدث ابن حيد قال ثنا لانهم لوخرحوا لاعن سهصادقه الله عن ابن احمق والله يعلم الهم لكاذبون أى الهم المستطيعون ﴿ القولُ فِي الْوَالِ فُولُهُ ﴿ عِفًّا عزءة صاخه مازادوهم الأنشريشا الله عنك لمأذنسلهم حتى تسينا أثاله من صدقوا وتعلم الكاذبين ، وهذا عناب من الله معالى ذكره عاتب وسعصلي الله علمولم في اذنه لمن أذنه في التعلف عند حض الحصول الديول لغروالروم من المنافقين يقول حسل تناو وعفاالله عنك بالمحدما كان منك في اذبك لهؤلاء لمنافسين الذين الستأذنوا فيترك الخروج معلوف التفاف عنلامن قبل أن تعاصدقهمن كذبه لمأذنت أيم

مدخل في الحفاف كل من كان مهلاعليه النفر القوة مدنه على ذلك وصعة حسمه وشايه و كان ذا أمسريان وفراغمن الاستعال وقادراعلي الظهروالركاب ويدخل في الثقال كل من كار الدف لاظهراه ولاركاب والشبع دوالسن والعبال واذكان قدمك في اختلف والثقال من وسلمن أهل الصفات التي ذكر ما ولم يكن الله حل ثناؤه خص من ذلك صنفاد ونصنف في المكتاب ولاعلى اسان الرسول صلى الله علمه وسلم ولانصب على خصوصه دلملا وحسأن يقال ان الله حل له وه أص المؤمنين من أصحاب رسوله مالنفر للحهاد في مسله حدافا وندالامع رسوله صلى الله علمه وسلى كل عالمن أحوال الخفة والنقل حدثنا أحد راسص قال ننا أبواحدقال ننا رائيل عن معدين مسروق عن مسلم من صبيح قال أول مازل من براء مانفروا خفافاوتقال حارشا ان وكبع قال ثنا أبي عن مضان عن أبيه عن أبي الصي مثله حدثنا الحرث فا تنا القامم قال أننا حجماج عن ابن جريح عن مجاهمه قال ان أول ما تزل من براءة لقد نصر مالة

الاسفل من النار في التأويل أسها الارواح والقاوب المومنه مامصيتكم وبلواكم إذاقيل لكربالالهام الرباني احرجوا من الدنيا وماذيها في طلب الله والسيراليه الاقلم الحارض النساوشهواتها الانتفر وامن حن الدنسا وقبودشهواتها بعذبكم عذا بالليا باستبلاء ظلمات الصفات النفسان وسات الاوصاف السبعية والشيطانية وبأغ النعدعن الحضرة الريائية ويستبدل قوماغيركمن الارواح والقاوب العاشقة الصادقة بلمر يرك

الالفة فسلهماللهمنه (وتسوال الامود) حرفوه اودر واكل الحسل والمكاند ومندفلان حول قلماذا كان دائر احول مصايد المكانث (سن سامالمتی) الله عدالنسرات (وشهـر أمراته) غلب دينه وشرعه (وهمكارهون) ردانه مكرهم في تحرهم وأي نصد مقصوده برسا كان الامر كذاك في الماض فيكذا كدر الحمال (٩٨) في المستقبل لقواه وبأي القدالا أن يتم نورد (ومنهم من يقول الذن ل

انعماس فوله انفسر واخفاة أونقالا يقول انفروانشاط اوغيرنشاط حارثنا محمد من صدر الأعلى قال ننا محد سنور عن معرعن قتادة خفاة اونةالا قال نشاطا وغيرنشاط 🐷 وذال 🏿 آخر ون معنادر كياناومشاة لذكر من قال ذلك حمر شاعلي من سيل قال ثنا الولىد قال قال | أبوعرو اذاكان النفرالي دروب لشأم نفرالناس الهاخفة واكباناواذا كان النفرالي صده السواحة لنفروا الماخفا فاوتعالا ركنا ناوشاة ، وقال العرون معنى ذلا ذاصعة وعردي منسعة ذكرمن قال ذلك حمرشي يونس قال أخسرناابن وهب قال قال الرزيد المنفخ انفرواخفافاونقالا فالالنقىل الذي له الضعة فهونفيل كالمتعارب رج والخفيف الذي لاضبعةله فقال الله انفر واخفافاونقالا حمرثني الزعيدالأعلى فارتنيا المعتمر عنأبيه والرزعم حضرمي أنهذ كرله أن ناسا كانواعسي أن يكون أحدهم علمالا كيرا في الملكة فإلى انخرحت عدل هلك مالي وعسالي وقيسل قال فيقول الى أحسب قال أثالا تم فأنزل الله الفرواخفا فاوثقالا حمرهم يعتقوب راهيم ال قال ثنا ابزعلية قال ثنا أيوب عن محمدقال شهدا وأيوب معرسول الله صلى الله معمول الله الحدن قيس قدعلت الانصار أني مدرا ثم لم يتخلف عن غراة للسلمين الاوهوفي أخرى الاعاما واحسداً وكان أنوأنوب يقور نفروا مستهتر بالنساء فلاتفتسني بينات الاصفر نعني نساءالروم ولكسني

القعود (ولاتفتني) ولاتوقعني في

الفتنة وهي الانم مانلا تأدن لي والي

ان تخلف مغراد نكأ أغت احتمل

أن يكون قدد كره على سبيل

المحرية أوعلى سمل الحسد مأن

كان مغلب على ظن ذلك المنانق

مددق محدوان كانغبر ارمه

بعد ونمل لاتنتني أىلاتلقني

أعينل بمالى فاتركني فاعرض عند

النبى صلى الله علىه وسلم وقال قد

أذنت الدُفنزلت الآمة فقال رحول

الله صلى الله عليه وسلم ليي سلة

وكان الحدمنهمن سدكم بابى سله

أىانالفتنة هيالتي سقطوانسها

ولهذاختم الآمه بقوله (وانجهنم

علمهم مالنفاق وافشاء الاسرار

وعتلأالاستار وتحقيرالمقدار وأما

فى الآخرة فلمآ ل حالهم الى الدرك

خفاؤاو تقالا فلاأحدني الاخفيفا أوثقيلا حدثيا على مسهل قال ثنا الوليدس مسار تنا حر برعن عمان عن دائندن معد عن رأى المقدادين الاسود فارس وسول القصلي الله عدوله ال على تابوت من وابت الصمارفة بحمص وقد فنسل عندمن عضمه فقلت له لقداً عذ مالله ا فقال أتتعلنا سورة المعوث نفر واخفاة اوثقالا جرثيا سعمدن عسرو السكوني بأننا بقمة بنالوليد قال ثنا جربرقال نني عبدالرجن نسيسرة قال نني أبو رائب خبراني فالوافيت المصدادين الاسود وارس رسول اللهصلي الله عليه وسلم حالساعلي تابوت مر

فالواجدين قيس غيرأنه بخيل حيان لصمارفة بحمص قدفضل عنه من عظمه وردالغرو فقلسله لقدأ عددالله اللك فقر مأتت فقال الني صلى الله عليه وسلم وأي لمناـــوردالبعوث انفــرواخذاذاوثقالا * قال أنوحمــفر وأولى الأقوال في ذا لـــدنا مالصواسأن يفال ان الله تعالى ذكره أمر المؤمنين بالنفر لحهاد أعدائه في سيله خفاه و الاوقد داء أدوى من العمل بل سمدكم الفتى الابيص الجعد الشعرالبراء ان معرور (ألافي الفتنة سقطوا)

ذلك منضعف الحسموعلىله وسقيمه ومن معسرمن المال ومشتغل يضبعة ومعاش منكان وهيفتنة النفاق والتمردعن قبول الشكلىف المستتسع لشقاءالدارين

لمصطمة مالكافرين) أماف الدنسا فلأحاطة أسامها مهمم من النعي

عن الاوتشاء في مدارج المعارف والمستارع ولاتفتني باروح شكله في ماليس من شأني وذلك ان الهوى مركب المحمد نستعمله الروح في تساعدهالدذووالكال والوصال الافي الفتنة سقطواأى ان فتنة الهبوط هي الفتنة بالحقيقية وانجهم البهدوالنطيعة من لوازم تفار

سهمف سحن البشرية مازادوكم الاخمالاف أشارة الى أن قعود أهل الطسعة فيحبس البشرية صلاح لار بأب الفلوب وأصحاب السلوك

نفرقة لأقوالهم وأفعالهم وأحوالهم القدامتعواالفتنة من قسل معي أن صفات النفس قبل الباوع كانت تستفدم الروح في شهراتها حسى

حاداخن وهوالعقل الغابللا وامرالسرج وظهرام رانه وهوالنكدف ومهم أي من صفاب النفس من يقول وهوالهوى الدن لي في القعود

بعدنا حدرث يسرن معاذ قال ننا يريد قال ننا سعيدعن قتادة قوله تكون لناعيد الاولنا وآخرناؤال أرادوا أن تكون لعشهم وبعدهم حمدتها القاسم فال نشا الحسسين قال أنى يبنى الفرف اذا أضب في السبى حابيعن ابرجري قوله أزر علنناما لندمن السماء تكون لناعد الاولنا فال الدين هم أحمامهم كالمادى في قول النابعة وسندوآ غريمن بعدهممنهم حارث الحرث قال ثنا عبدالعز يزقال قال سفيان تكون لنأ وعلىحين عاتبث المنسعلي العساء عيدا قانواندلي فسعة قال ترنت مرتن م وقال آخرون معناه نأكن مهاجيعاد كرمن قال ذلك أومنسل لافي قواد تعالى يوم لاتملك حدثنا الفاحر قان ثنا الحسين قال نني حجاج عن ليتعن عقبل عن الزعباس أنه قال أكل وأجعواعلى أنهذا الموموم الشامة منها يعني من المائدة حين وضعت بين أيدمهم آخرالناس كا أكل منها أولهم . وقال آخرون معني أ والمرادأن صدقهم في الدنيا ينفعهم فواد عبداء اسدمز الله تعمالي علمناو يحمو برهانا به وأولى الاقوال بالصواب قول من قال معناه فىالسامة كافال قتادة متكامان تكون لناعمد انعسدر بنافي الموم الذي تنزل فسه واصلى له فسه كالعبد الناس في أعمادهم لأن تكلمانوم الشامة أماايلس فقال ان الله وعد كم وعد الحق فصدق المعروف من كده الناس تنسع على بينهم في العسد ماذكر بادون القول الذي قاله من قال معناه وكان قدل ذلك كاذبا فارينه فعه وأما عائدةمن الله علنا وتوحمه معاني كالام الله الى المعروف من كالام من خوط به أولى من توجيه عسى فكانصاد فافي الدنما وفي الى المجهول مسم ما وحد المه السبس وأمانوا الاولناوا عراا فان الاولى من تأويله بالصواب قول الآخرة زنفعه صدقه وفي هذاالكلام من قال نأو مله نذ حيامنا اليوم ومن يحيى مدنامناللعلة التيذ كرناها في قوله تمكون لناعيدالان ا ذاكهوالاغلب من معناد وأماقوله وآية مناك فان معناد وعلامة وجحمة مناك بارب على عبادك في ته ديق من الله تعالى لعسى وحدانتك وفيصدق على أفدرسول الهم عماأر سلتني ه وارزقنا وأنت خيرالرازقين وأعطنامن فيقوله ماقلت لهم الاماأمرتني به (رضى الله عنهم ورضواعت م) هما عطائل فانل واربخبرمن بعطبي وأجودمن تفضل لانه لاندخل عطاء ممن ولاتكد وفداختلف أهل النأويل في انساند وهل أزلت عليهم أم لا وما كانت فقال بعضهم زلت وكانت حو الوطعاما متلازمان لانرضالته عن العسد فيرعاية وطائف العسسودية وما فأكل القوممة اوتكمار فعت بعدمازات بأحداث منهم أحدثوها فيمايينهم ومنالقه تعالى دكر خلقت الحن والانس الالمعبدون من قال ذاك حدثها محديد الذي قال ثنا محدين جعفر قال ثنا شعبة عن أبي استعن عن أبي واداعهم الانسان نسبة العمودية عبدالرحن الملى فالمترلت المائدة خبراوسكا حدثني الحسين على الصدافي قال ثنا أي علمأن العبدلا يكوناه ارادة واختسار عن الفضيل عن عطية فال المائدة بمكم نيها طعم كل طعام حدث أن ركيع فال ثنا عسدالله فكونارادته معمورة فيارادةربه عن ففسل عن مسروق عن عطسة قال المائدة سلفه من طعم كل طعام حدثنا ان وكمع (داك الفور العظيم) اشارة الى جمع | قال ننا يحيين آدم عن اسرائيل عن أب اسحق عن أبي عبد ارجن قال ترك الما الدون عن اوسكا ألمذ كورات أوالى الحرة الاشرف ورثني مسدر سعد قال نني أبي قال نني على قال نني أبي عن أسمعن الرعباس قال الاقرب وهوا رضوان ومانعن لم فرلت على عدى بن من موالحوار بين حوان على مخروسال بأ كلون من ما إنسازلوا اذال أوا بقل ومن فيهن لكون أدل على العموم حرش المست بن يحيى قان أخسرناعسد الرزاق قال أجرنا للنسذر بن النعمان أنه مع وهب ولينمه علىأن عقول ذوى العقول ابن منه يقول في قوله أرن علسه المائدة من الدمياء تكون لناعب داقال برل علم قرصة من معد وعلوم أرباب العلوم النسمة اليعلم كلاعلم واعلام وغيرهم محسنفيسره الواحوات فالالحسن فالأو مكر ففائت معسدالصدين معقل فشال معت وهاوفسل أو وما كان نق يعي عبد إفقال لادي ولكن الله حناين أضعافهن البركة فكان قوم يأكلون وتسحيرمسواء واعمارأنه سحابه مصرحون ويحى وآخرون فأكلون تم يخرجون حتى أكل جعه وافضاوا حدثنا أن وكسع افتتح السورة بقوله أوفوا بالعقود قال تنا عسداته عن اسرائسل عن أبي يعي عن معاهدة ال هوالطعام يتراعلهم حساراً وهوالنبريعة والبداية وختم السورة حدثني مجدر عرو وال ثنا ألوعاصم وال ثنا عسىعن الرأى تحدم عن محاهدفي قول الله مهذوالآبدالدالة عملى فناءالكلف تعالىما أسدمن اسمياد والمائدة عليهاطعام أوهاحين عرض عليهم العسداب ان كفروا فأبواأن حسحاداه وكبر بأنه وهوالحقيقة ا تنزل علمهم حدث القاسم قال تنا الحسين قال ثني حجاجين أليمعسر عن الحقين ا والهامة فأأحسن هذاالنسق وأبضا فى السورة بسانا لنرائع والاحكام العداقه أن للسائدة زلت على عبدى بن مريم علهاسعة أرغفة وسعة أحوات بالكون منها ما للأو

وال نناداودعن ممالة نرحرب عن رحل من بي عمل فالصلمالي حسب عمار من السرفلما فرغ فال هدل تدرى كيف كان شأن مالية في اسرائيسل قال فقلت لا فال انهم سألواعسي ت مريم مالدد مكون على اطعام بأكونمت لا ينف د قال فقسل الهم وانها مقدمة الم مالم تعسوا أوتحووا أوترفعوا فانفعلتم فان أعسنهم عدامالا اعديه أحسدامن العالمن فالمصام ومهسم حق خبواو روموا وخانوافه فيدواعة امام بعذبه أحسد من العالمين وانكم معشر العرب كنتم تمعون أذناب الابل كشاء فيعت الله فتكم وسولامن أنفسكم تعرفون حسب ونسده وأخبركم على لسان سكم أنكم سنظهرون على العرب ومهاكم أن تكنز وا الذهب والفصية وأعملته لابذهب النسل والتهارحني تكدوهما وبعذبكم عذا باألبا حدثنا اخسن بزوعة النصرى قال ثنا سيفيانين حبيب قال ثنا سعيدين قتاده عن حلاسين عمرو عن عمارين السرقال والدرول القه صلى القعطيه وسلم زات المائدة خسيراولها وأمروا أن لا يحولوا ولا يدسرواولا رنعوالعد خانوا وادخر وأورفعوا فسحوا فرد وحنازير حارشي محدى عدالله بزيريع قال ثنا وسف بنعالد قال ثنا العرب مالك عن عكرمة عن الزعباس في المائدة قال كانت طعاما يزل علهم من السماعصة الزلوا ﴿ وَقَالَ آخرُونَ كَانْتَ الْمَائِدَةُ مَعْرَلُ وَعَلَمُ الْعُرْمِن انمارالجنسة ذكرمن قال ذلك حمرشا محسدين بشار قال ثنا ابن أبي عدى عن سعيدعن فنادة عن حلاس بعرو عن عمار قال ترك المائدة وعلها تمرمن تعراجة فأمر والله عبواولا بحونواولايد حرواقال فحان القوم وخبؤا وادخر وافخولهم الله قردة وخنازير حارشها بشرقال ثنا مزيد قال ثنا مسعد عن فتاد قال ذكراناأنها كانت مائدة منل علم النمر من عارالحسة وأمروا أنلا يحبوا ولايحونوا ولايدخر والغدبلاءا بلاهمالله وكانوا اذافعلوا سأمن ذلك أنبأهم يه عسى فان القوم فسه فحدوا وادخروالعد ، وقال آخرون كان علمه امن كل طعام الاالحم د كرمن قال ذلك حدثنا أبوكر ب قال نناجر برعن عطاء عن مسرة قال كانت اذاوضعت المالدول اسرائيل اختلفت علماالا يدى وكل طعام حدثها الروكسع قال ثنا يحيى من آدم عن مر بلاعن عظامين مدسرة وزاذان قالا كانت الابدى تحتلف عليها بكل طعام حدشي المرث قال ننا عبدالعزيز قال ثنا سيصان الثورى عن عطاء من السائب عن زاذان ومسرة ف ها يستطيع ربال أن مزل على المائدة من السماء فالاراوا الايدى يحتلف علم الكل شي الاالليم ، وقال آخرون لم يتزل الله على بني اسرائه ل مالئة ثم اختلف قائلوهذه المقالة فقال بعضهم النماهذا مثل ضربه الله تعالى للاعه مهاهم وعن مسأله نبي الله الآمات ذكر من قال ذلك حدثها النوكمع فال ننا يحيين آدم عن مر ماك عن لمث عناهد في قوله أنزل علمتناما لد من السماء والمسل ضرب إيتراعلهم في * وقال آخرون القوم العلى لهم في بكفر بعد مسكم والى أعذبه عذابالاأعذبه أحدامن انعالمن استعفوامها فلمنعل ذكرمن فالذلك حدثها بشرين حدعرض علبهم العسذاب ان كفروا فأواأن تنزل علمهم و والصواب من الفول عند نافي ذلك

الكثيرة والمناطسرة مع الهود فالفسرق بعضهم مهاوقال لعلهالا تنزل غدافرفعت حدثنا المنني قال ننا عددالاعلى والنصارى فهذا الاختناءذ كرفمه أنه محاله مالك لحمع المكنات والكائنات موجد لجمع الارواح والاحمادليصح النكاف على أي وحدأراد ولكونردا على المود محكم المالكمة في نسخ شريعة مويني ووضع شريعة تحدصلي الله علىه وسلم ولتكون رداعلي النصارى فيأنعسي ومرسم علمهمااللام داخلان في المف الوقات موحودان بالمحادالله ولامعسني للعب ودية الاهمذا وأيضالماأح برعن فناء وحودهم المحارى لمسهماك محم فأحال نفسه لله ماك المموات والارص كقواه لمن الملك الموملله الواحدالقهار ولعمل هذه أخاتمة من الاسرار أصعاف ماعترناعلمه والله تعالى أعلم بأسرار كتابه (التأويل) أخبرعن كثرة السؤال أمهاتو رث الملال ودلك أن علوم القال غبرعلوم الحال والصنف الاؤل محمدفعه السؤال والثاني مذم فعذلك اذبحصل بالعمان لامالمرهان كاكان الانساعلهم السلام معرالله وكذلك نرى ابراهم نقسد وأيءنآ ياتر بهالكبرى وقال صلى الله علمه وسلم أرنا لانساء كاهى وقال الخضر لموسى علمه السلام فان المعتنى فلاتسألى عن في وقال موسى في الذالنة انسأ لتلكعن معاذفال ثنا ريمنزر بعقال ثنا سعمدعن قنادة فالكان الحسن بفول لمافيل لهم فن يكفر ني مدهافلا تصاحبي فان تعلم بعدمسكمالي آخرالآبة فالوالاحاجة لنافع افرتنزل حدثنا ابزالمنبي فال ثنا محسد بزجعفر العاراللدني ما إال في التحدية والمتابعة قال ننا سعةعن منصور بزرادانعن الحسس أنه فالفالمانية لمتنزل حدثني الحرث والتسليم وفيالسؤال الانقطاع قال ننا الفاسم نسلام قال ننا حاجعن ان حريج عن محاهـ دوال ماند عله المعام أوها عن العددة وان سألواعم احد

a tidliga kilikulikuli esi esi elikuli a dii kali ya parangan dangan a bahara bahara da kalanda bahara ka da j

لنفخفها وهذاالاستعدادالروحاني الدئرهوه زكلة اللهم كورفي حبلة الاسار فن تخلص حوهر روحا شه من معدن بشرشه في انسانيته بكون عسى وتت فعي الله تعالى بانفاسه القباو بالمنتأو يفتحه آذاراد ماوعسوناعما فكورق قوممه كالنم في أمته ولا تقولوا ثلاثة يعني نفوسكم والرسول والله بلاانهوا مضرالوحمدةعن ويه الثلاثة فسكشف كماعما اللهاله واحدسها هأن شوادمن وحدايته نه؛ له الوحود الحقيق الفائم الدائم أولاوآ خراوطاهراو ماطنا كلشي هالئالاوحي وكفي بالله وكملا الكرهاك لريستنكف المسيمأن بكون عمدا شهلان العسدية وهي حصتم الامكان الذاتي واحمةله ولهذانطق فيالمهد مقوله انيعسد الله ولاالملائكة المقسر بون أنما ذ كرهم لان بعض الكفار كانوا مقولون الملائكة سات الله كاقالت النصارى المسيم النالله قدماءكم رهان حعل نفس النبي رها بالانه برهان الكلمة وبرهان غيره كأناف أساءغر أنفسهم مثلما كان برهان موسىفي عصادفسن ذلك برهان بصردماراع المصروماطعي وسنمرهان أنفداني لأجمدنفس الرحن منحانب البين ومندبرهان المانه وما نطق عن الهوى وبرهان بصافه بصتى فيالعين وفيالبرمة واكاوام ذلك وهممالفحي تر كودوالبرمة تفور كاهي والعين يحبز وبرهان تفله تفل في عن على كرمالله وحهه وهيترمدفيرأ باذن الله وذلك يوم خبير و برهان مدوما

أن رحم الى أهراه قلد نفسه و نافقه من خاء الشحر في أمن حتى ماتى أهله حمار شم و فس قال اخبرناأن وعب قال قال ان زيد في قواء ولا القالائد قال الفلائد كان الرحل بأخب في طاء شهرة من شهر الحسر مفتقلدها ممذهب حسث شاء فيأمن بذلك فسذلك القلائد ، وقال آخر ون الما مهي الله المؤمنين بقوله ولا القسلاندأن ينزعوا فسأمن فحراخرم فستقلدوه كما كان المشركون ال بفعلايه فيحاهلتهم ذكرمن قال ذك حارثها النحمدقال ثنا حربرعن عدالملك عن عطاء فى فوله ولاالهدي ولاالقلائد كان الشركون بأخدون من شعرمكة من خاءال مر فتقلدونها فيأمنون مهامن الناس فنهيى الله أن ينزع خصرها فيتقلب عدرثها ابن وكسع فال أثنا عسد الله عن أي حصر فرالرازي عن الرسع بن أنس قال جلسنا الى مطرف بن السحير وعند درجي فدتهم في قوله ولا الفلائد والكاكان المسركون بأخذون من شعرمكة من خاء السمر فشقل دون فسأمنون مهافى الناس فنهي الله عرذ كردان يغزع محرها فسقلد والذي هوأولى بتأويل توادولا القيلائداذ كانت معطوفة على أول السكلام ولم سكن في السكلام ما مدل على انقطاعها عن أواه ولا أنه عني مهاالنهبي عن النقلد أواتمخاذ القسلائد من شي أن بكون معناه ولا تحلوا القسلائد فاذ كان 🛮 ذلك نتأو لله أولى فعلوم أنه نهي من الته حدل ذكره عن استعلال حرمة المقلده عديا كان ذلك أوانسانادون حرمةانقلادةوان اللهءرذكره اغبادل بتعير عه حرمةالقلادة على ماذكر مامن حرمة المقلدة احتزأت كروالقلائدمن ذكرالمقلداذ كانمفهوما عندالمخاطس شلكمعني ماأريده فعسني الآمة أذكن الامرعلي هاوصفنا ماأيها الذمن آمنوا لاتحاوا شعائر الله ولا الشسهرا لحرامولا الهدى ولاالمقلد بقسمته بقلائدالخرم وقدذكر معض الشعرا فيشعره ماذكرناعمن تأول القلائدا نهافلائد لماء تحرا لحرم الذي كان أهل الجاهلية يتقلدونه فقال وهو يعس وحلين قتلا

المتقتلا الحرجين اذأعورا كماء يران بالايدى المحاء المضفرا

والحرحان المقتولان كذلك ومعنى توله أعورا كإأمكنا كامن عورتهما 🐞 القول في تأويل قوله ﴿ ولا آمن الست الحرام) بعني بقوله عرد كره ولا آمين الست الحرام ولا تحلوا فاصدين البيت الحرام العامدية تفول منه أممت كذااذا فصدته وعمدته وبعضه يسول عمته كإقال الشاعر انى كذاك اداماسانى بلد ، عمت صدر بعيرى غيره بلدا

والمت الحرام بت الله الذي يمكة وقد منت فهمامضي لمقبل له الحرام متنفون فضلام رمهم يعني بالمسون أرباحاني يحارمهم مرالله ورضوانا بقول وأن رضى اللهعنهم كليجهم ومعلما أرهله الآ يةزلت في رحل من بني ربيعة يقال له الحطم ذكرمن قال ذلك حمد شما محمد من الحسد قال ننا أحدر المفضل قال ننا أساط عن السدى قال أصل الحطم من هند المكرى ثم أحد بنى قسر من تعليه حتى أتى الذي صلى الله عليه وسلم وحده وخلف خيله خارجة من المدسة فدعاء فقال الامتدعوفأ خبردوقد كأن النبي صلى الله علىه وسلم قال لاصحامه مدخل البوم عليكم رجل من ببعد تتكلم بلسان مسطان فلماأ خبره الذي صلى الله عليه وسلم قال انظر والعلى أسلم وأسمن أشاوره أ فرجمن عند وفقال رسول الله مسلى الله عليه وسل لقند خل وحه كافرونر ج بعقب غادر فر يسرحمن سرح المدينة فساقه فانطلق به وهو ريحز

قدلفها اللل سواق حطم ، لسراى ابل ولاغم ولا يحرارعلى طهر الوضم « ماتوا ساماوا بن هسدم يسم مات مقاسما غلام كالزلم ، خدلج الساقين بمسوح القدم

رمت اذرمت وسيرا لمصى في سه و برهان اصمعه أشارم االي القمر والشق فلقتن وقدحري الماء مر بن أصابعه حتى شر بورفع منمخلق كثير وبرهان صدره كأن يصلى ولصدره أرير كأزير المرحل ألم تشرح للتصدرك وبرهان قلبه تنام عساى ولاسام قلى نزل مه الروح الأمنءلي فلمل وبرهان كله سحان الدىأسرى معمده اللهمار رقنا الاقتناص من هدا البرهان والاقتماس من أنواراافسر آنانك أنت الروف المنان ولاتشرك مه شأوتقم الصلاه وتؤتى الزكاه وتصوم شهر ومضان وتحمير الست قال الحطم في أمرك

إثم اقبل من عام قا بل حاجا فد قلد وأهدى فار ادرسول الله صلى الله عليه وسلرأن سعث اليه فنرات

هذ الآية حتى بلغ ولا أمن الست الحرام قال له ناس من أجعابه بارسول الله خسل سنناو بينه وله

ساحيناقال الدقدقلذقالوا اعماهوشي كنانصنعه في الحاهلية فأبي علهم فنزلت هذدالآ يةحمرشا

تفاسروال ننا الحسسنوال في حاسعن ان حريج عن عكرسة وال فدم الحطم أخوبني

صيعة من تعلية السكري المدينة في عبراه يحمل طعاما في اعد تم دخل على الذي صلى الله عليه وسلم

فسابعه وأمار فلما وليحارحا نضر المه فقال لمن عنده لقد دخل على توحد فأحرو ولي بقفاعا درفلما

فدم البيامة ارتدعن الاسدلام وخرج في عمراه تحميل الطعام في ذي القعدة مرسمكة فليا سمع به

عبره فأنزل الله ما مها الدين آ منوالا تحلوا شعائر الله آلاية فاتهى القوم ، قال النحريج قوله ولا

أسنالست الحرام قال مهيءن الحاج أن تقطع مسلهم قال وذلك أن الحطم قدم على الذي صلى الله

علىه وسدلم لمرتاد ومتطرفقال الى داعمة قومي وأعرض على ما تقول قال له أدعوك الى الله أن تعمده

هذاغلطه أرجع الى قومى فأدكر لهم ماذكرت فان قبلوه أقبلت معهم وأن أدبر واكنت معهم قال

له ارجع فلما حرب واللهدد خل على توجه كافر وحرب من عندى بعقى عادر وماالر حل عسلم

فرعلى سرح لاهل المدسة وانطلق به نطليه أصحاب رسول اللهصلي الله عليه وسلم ففاتهم وقدم

المامة وحضرالج فهرخارها وكانعظم التعارة فاستأذنوا أن سلقوه و مأخذوا مامعه فانزل الله

عر وحل لا تعادات عار الله ولا الشهر الحرام ولا الهدى ولا القلائدولا آمن الست الحرام حدث م

ونبي قال أخبر مااس وهب قال قال اس زيدفي قوله ولا آمن الست الحرام الآمة قال هذا يوم الفتسر

عاءناس يؤمون السدمن المشركين بهلون بعسرة فقال المسلون بادسول الله انحساه ولاءمشركون

فسل هؤلاء فلن ندعهم الاأن نغرعلهم فنزل القرآن ولا آمن الست الحرام صرش مجدن سعد

وال أي أي وال ثني عي وال أي أي عن أسوعن الن عماس ولا أمن الست الحسرام يقول

من توجه حاجا حدثم المنتي قال ثنا عمرو من عوف قال أخبرناه سيمعن حو يبرعن الفحاك

فيقوله ولا آمسين البست الحرام يعنى الحاج حارشا ابن وكميع قال ثنا عسدالله من موسى عن

أى حعفرالراذي عن الربيع بأنس قال حلسنا الى مطرف بن الشعير وعند مرحل فدتهم

وَهَالُ وَلا آمِنِ البِيتَ الحَرَامُ قَالَ الذِينِ رِيدُونَ البِيتِ ﴿ ثُمَا خَتَلَفَ أَهِـ لَ الْعَلَمُ فِيمَا اسْتَمْمِنْ هُذَهِ

الآية بعدا جاعهم على أن منها مسوحا فقال بعضهم نسخ جعها ذكر من قال ذلك حكر شأ ان

وكسع قال ننا حر رعن سانعن عامرقال لم نسخ من المائدة الاهسددالا مة لا يحلوا شعائر الله

ولاالتهرالحراء ولاالهدى ولاالقلائد حارثها الزوكسع قال ننبا يزيدين هر ونعن سفيان

الرحسن عن الحكم عن محاهد ما مهاالذين آمنوالا تعلوانه عالم الله نسختم القلواللسركين حمث

وحسدتموهم حدثنا الحسن بريحي فالأخبرناعمدالرزاق فالأخبرناالنو ريعن ببادعن

السمعى قال لم نستمن سورة المائدة غرهذه الآمة ماأ ماالذين آمنو الاتحاوا سعائراته حدثنا

المسن سريحي فالآخير ناعمد الرزاي فالأحير نامعرعن قتادة في قوله لايحلوا شعائر الله ولاالشهر

الحرام الآبة قال منسوخ فالكان المشرك ومثذلا بصدعن المدت وامرواأن لايقا الوافي الأشهر

المرمولاعنداليب فنسحهاقوله اقتلواالمشركين حيث وحدتموهم حدث ابن وكسع قال ننا

أومعاوية عن حوير عن الغصال التعلوات عائرالله الى قوله ولا أمين السب الحرام قال فسيهما

🖒 أصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم تهمأ للخر و بهاليه نفره ن المهاجرين والانصار ليقتطعوه في

إسورة المائدة مائة وعشرون آية وهي مدنسة غيرآبة نزلت شهة عبرفة النومأ كملت لكمدكم ح وفهاأحدعشرألفاوسعمائة وثلاثة وثلاثون وكلماتها ألفان وعاعاته وأربع 🍞

*(سمالله الرحن الرحيم) (ماأيها الذن آمنوا أوفوا ر بالعـــفود أحلت لكم مـــمة الانعام الاماسل علىكم غسر محلي المسدوأنترحرم أنالله يحسكم ماريد باأجهاالدينآ منوالانحلوا شعار الله ولاالشهرالحرام ولا الهدى ولاالقلائدولا آمين الديت الحرام متغون فضلامن ربهم و رضوا ناواذا حلاتم فاصطادواولا يحرمنكم شنآن فومأن صدوكوعن المحدالحرامأن تعندوا وتعاونوا على المر والتفوي ولاتعاو واعلى الاثروالعدوان واتقوا المهان الله شديدالعقاب حرمت علمكمالمة والدمولحمالخبرير وماأهل الفيرالله مدوالمنفقة والموقودة والمتردية راءة اقتلوا المنسركين حمث وجدتموهم حمدشني المنتى فال ننا عمرو بنعون قال ثنا هسيم 📗 والنطب وماأكل السب ع الا ماذ كدنم وماذبح على النصب وأن

ومن قرأر بالنافقد قبل أنه جعريس كمنعب وشعاب وقال الحوهرى الربس والرياس عمني كالنبس والنباس وهولباس الفاخر ويقال عالم الحقيقة (بانبي آدم قداً زلناعليم لما سابواري وآنكم وريشا ولياس التقوى ذلك خسيرذلك من آيات الله العليسم بدكرون بابي آدم

الريش والرياش المال والخصب والمعياش ومالحلة كل عن يعيش به الانسان ومنه قولهم دست فلا ناأصلحت عاله وقال ان السكست الرياش يحتص بالناب والانان والريس قد يطلق على سائر الاموال أماقوله (ولباس التقوى) فمن قرارا النصب فعلى المنصوب فيله عطف ومن وفع فعلى الابتداء وخيره اما الجانة التي هي ذلك شيركا نه قبل ولياس التقوى هو خبرلان أسباء (١٨) الانبار و كالفه الرفي صلاح العود يسبها واما قال ننا أبي وحدثها المني بزاراهم وال ننا أونعم جمعا عن سفيان عن الأعش عطف سان أوصفة متأو بل ولماس التقوى الشارال محمر والعدول عن أبي صالح من جاء مالحسب قب قال الله الالله ومن جاء مالسنة قال الشرك حمر شيا أن وكسع الى الاشارة امالتعظم لماس التقوى قال ثنا أن تمرعن عنمان بزالاسود عن القاسم بن أي برقه من جاء الحسنة قال كلة الاخلاص واما أن مكون الراد للماس التقوى ومن عاء السلمة قال الكفر حدثها الروكسع قال ننا أى عن سلمه عن العجال من عاء ا عواللاس الموارى للسوأة لأن سواراة المسينة قال الله الالله حدثنا ابروكسع قال ثنا أو عالد الأحسر عن أسعت عن المستنمن عاملات فاللاله الالله الالله حدثي المشى فأل تنا المهاني قال تناسر ملل السوائنسة من المسترنمن عن المهاني قال تنا المهانية المناسسة فاللاله الالله حدثي المشيقال تنا المهانية المناسسة فاللاله الالله حدثي المشيقال تنا المهانية المناسسة المنا شربك عن ليت عن معاهد منه حدوث المنعن المنعن المناع عدالله بن صالح قال عن معاوية أىاللساس الذىأنزله الله تعالى عن على من أى طلحة عن ابن عباس قوله من حاء بالمسينة بقول من حاء بالمالاالله ومن حاء لىوارى والسوأة هولياس التقوى والسنة فال الشرك حرثها بشر بن معادفال ثنا بريدفال ثنا سعيد عن تنادة فوله من لأن قومامن أهدل الحاهلية كانوا جاء الحسنة فاه عشر أمثالها ومن جاء السنة فلإ يحرى الامثلها وهم لا نظلمون ذكر لنا أن نبي الله يتعسدون النعرى وخلع الشاب صلى الله عليه وسلم كان يقول الاعمال سنموحية ومضعفة ومضعفة ومسل ومثل فاما ويطوفون بالست عسرآه فكون المرجمتان فن لني الله لايشرك به شأدخل الحنه ومن لق اللهمشر كابه دخل الشار وأما المضعف كفول الفائل قدعرفت لأالعدق والمصعف فنفقة الؤمن في سمل الهبسعمالة ضعف ونفقه على أهل بنسه عسرامثالها وأمامثل في أوا الروالصدق خرال من ومثل فاذاهم العد بحسنة فإيعلها كنسله حسنة واداهم سيئة تم علها كستعلمسية غيره فيعمده أوالراديه مايلس من حدثنا المنى قال ننا أونعم قال ننا الأعشءن سمر سعطمه عن شيم من التبرعن أفي ذر الدروع والحواشن والمعافر وغيرها فالفلت ارسولالله على علايفر بى الى الخسة و ساعدنى من النار قال اداعلت سنة فاعسل في الحروب أوراد الملسوسات المعدة لأحل أفامة الصلاة ومنهمن حله حسدوا مهاعد مرأمثالها فالقلت ارسول الله الاالله من الحسنات فالحي أحسن الحسنات على لماس التقوى محازا فقال قتادة والسدى واسحر بجانه الاعان ذكر من قال ذاك حدر بشارقال ثنا معاذب هنام قال ثنا أي عن قناد عن أي وقال ان عماس هوالحمل الصالح الصديق الناجى عن أي سعد الحدرى في قوله من حاء الحسنة فله عسر أمثالها قال حذ والاعراب وقيل هوالسمت الحسن وقيل هو وللهاحرين سعمائة حدثها محمدين نشيط بناهرون الحربي قال تنا الحييين أي بكرقال تنا العقاف والتوخسد لآن المؤمن وصل بنص روق عن عطية العوفي عن عبد الله بنعر قال زلد هذه الآية في الأعراب سنجاء لاتمدو عورته وآن كانعار ماعن بالمست فاله عشرا منالها فال والرحل فاللهاحرين والماهوا عظم من ذلك ان الله لانظام الشاب والفاحر لاتزال عورته منقال ذرة وان تلكُ حسسة بضاعفها ويؤتسن لدنه أحراعظهما واذاقال القه لتى عظيم فهوعظم مكشوفةوانكانكاسا وقالمعدد مرشمي المتنى قال ننا احتى قال ننا عبدالرجن بن سعد قال ننا أبو معشر عن الرسع قال نزلت هـ ندالا أنه من ما عالمسنة فله عشراً مثالها وهم يصومون الانه أيام من السهر ويؤد ون عشر هوالحساء ونسل هوما نفهرعلي الانسان من الكنف والاخمات أموالهم تمزلت الفرائص بعددال صوم ومصان والركاة فان فال فالل وكف فعل عشر أمنالها والاعمال الصالحات وعلى همذا فأصف العشرالي الامثال وهي الامثال وهل يصاف الذي الي نفسه فيل أصفت المهالانه مراد فعنى الآبة ان لماس النفوي خسر بهاقله عشر حسنات أمثالها فالامثال حلت محل المفسر وأضف العشرالها كإيقال عشدي الم الصاحدة أأخذه وأقرب الحالقه (11 - (ابنجر) - نامن) تعالى بماخلق من اللباس والرياش الذي يتجدل وفأضاف اللباس الحالة فوي كأأضف الح الحُومُ واللَّوفَ فِي قُولُهُ فَأَذَاقِهِ اللَّهُ لِمَا مِلْ الحَوْجُ والمُؤْفِ (ذَالْ مَنْ أَنْ الله الله على فَصَلَهُ وَرَجَمُهُ عَلَى عَبَادَهُ (لِعَلَيْهِ مِذَكُرُ وَنَ) فَيَعْرُفُونَ عنلم النعمة فيه تم حذر أولادا دم من قبول وسوسة السطان لان المقسود من قصص الانساء عليم السلام أن تتكون عرفلن سجعها فقال

(بالجي أدم لا منتنكم الشيطان) الفنتة الاحتمان تقول فتنت الذهب اذاأ دخلته الناولتنظر ماحودته وقال الخليل الفتن الاحراق وورف فنتن

لا في من السُلطان كا أحرج أو يكم من الحنة ينزع عنه ما السوم الرسمواسوا تهماله راكم هورفيد اله من حسلار وم ما ما حعلنا النسياطينا ولياةانه يزلا يؤمنون وادافعلوا واحتسة فالواوجد ناعليها أماه ناواله أمر ناتها فل الالفلا بأمر بالفحشاء أنقرلون على اللهما لاتعلون قل أحرروبي النسط وأ أخواوجو يحكم (٠ ٨) عند كل مسجد وادعوه مخاصة بالدائر كاساً كم تعود وز نو يفاهدي وفريفاحن مهاللوم والكزيادمل فكمف يحازى دوالاعان اعاهوعنك قرباوعل والحراءمن الله عليهم الضلالة الهم اتحذوا الشماطين لعباده عنيه أكرامه في الآخر والانعبام عليه ساأعدلا هل كرامته من النعيم في دار الفاود وذلك أولماءمن دون الله ومحسون أنهم أعيان ترى وتعارز وتتعس ويلتنب الافول يسمع ولاكسب حوارح قبل انمعني ذلك غيرالدي مهندون بابني آدم خذواز ينتكم ذهبت اليه وانسامعناه من المسنة فوافي الله بهاله مطبعا فانله من النواب ثواب عسر حسنات أمثالها وانقلت فهل لقول لااله الاالله مركالسنات مثل قبل له مثل هوغيره ولنس له مثل هو قول لاله الاالمة وذات هوالذي وعدالله حل ساؤه من أنادية أن يحاريه عسممن الثواب عمل عسرة أضعاف ما يستعقد فائله وكذال فن من جاء بالسينة الى هي الشراء الأأند لا يحازى صاحبها علىماالاما يستعقه علىمامن غيراضعافه علمه وبحوالذي فلنافي ذلك والأهمال التأويل ذكر من قالنَتْ صَرْبًا انحسدقال ثنا يعقوبالقمي عنجعقر بأبيالمعبرة عنسعيد المحسرقال لمازلت منجاء بالحسنة فله عشرا مثالها فالرحل من القوم فالااله الاالله حسنة قال نَم أَفضل الحسنات حدثنا ان وكبيع قال ثنا حفص بن غياث عن الأعش والحسن انعبيدالله عن عامع من شداد عن الأسود من هلال عن عسد الله من حاء بالحسنة لااله الاالله فهرشًا بعقوب الراهم قال ننباً حفص قال ننباً الأحسوالحسن عبيسدالله عن جامع من مُداد عن الاسود من دلال عن عند الله قال من جاء بالحسنة قال من جاء بلا أله الاالله قال ومنجاء بالسيئة قال الشرك حدثها ان وكسع قال نشا ان فضيل عن الحسن معسدالله عن جامع من شداد عن الاسود من هلال عن عبد الله سيءاء بالحسنة قال لا اله الاالله حارش ابن كسعقال نسا معاوية ناعروا لمعسى عنزائدة عنعاصم عنشقس منجاء بالحسنة قال إ الاله الاالله كمة الاخلاص ومن جاء بالسنة قال الشرك صرفها ان وكسع قال ثنا ابن يمان عن أشعث عن معفر عن سعيد وعن عنمان بن الاسود عن محاهد والقاسم بن أبي برقمن حاء بالحسنة والوالااله الاالله كلمة الاخلاص ومن جاء بالسائة فالوا بالشرك و بالكفر حدثها ابن وكسع قال ثنا ان بمروان فضل عن عبدالملك عن عطاء من جاء بالحسينة قال لااله الاالله ومن جاء فالتعلقة قال الشرك حدثناً الوكر يساقال نشا جار برنوح قال نشا موسى يرعب دة عن تعديز كعي من عاء المستة فله عسرامثالها قال الله الاالله حدثها ابن سار قال نسا عدارجن قال تنا سفيانعن أبياعجل عن ابراهيم منجاه بالحسنة قال لااله الااله ومنجاء السنة والانسراء حدقها النشارقال أنا أواحد الزبرى وال أنا سفان عن أب انحجل عن أي معنمر عن الراهيم منسله حارثها النارك سع قال أننا أبي عن مفان عن أب الهجبل عزاراهيمشله حدثنا ابروكمعقال نناجربرعنأبيالهجلعناليمعنمرا قال كان الراهب يحلف مالقهما يستني أنسن جآء مالحسنة لااله الاالله ومن جاء مالسينة من جاء بالنبرك حدشي بعمقوب قال ننا هشرقال أخسرناع بدالملك عن عطاء في قوله من جاء المالسنة قال كل مالا خلاص لااله الاالله ومن ماه مالسنة قال مالسرك حدثما ان وكسع

عندكل مسجدوكاوا واشر بواولا تسرفوا انهلا يحب المسرفين قلمن حرم زينة الله التي أخرج لعباده والطسات من الرزق قل هي للذن آمنوا في الماة الدسامالسة يوم القمامه كذاك نفصل الآمات لقوم يعأون قلاعاحرم ربى الفواحش ماطهرمهاومالطن والاثم والنغي بفسرالحق وأن تسركوا ماله مالم ينزل مسلطاناوأن تقولوا على الله مالاتعلمون ولكلأمةأحالفاذأ حاءأحلهم لايستأخرون ساعه ولا ىستقدمون) ﴿ القراآت ورياشاأ بوزيد عن المفصل المافون ريساً ولماس بالنص أبوجعفرونافع وانءام وعلى الماقون الرفع حالصة بالرفع نافع الآخرون بالنصب ربي الفواحش مرسلة الماء حرة في الوقوف ورسا ط لمن قرأ ولماس مِن فوعاوس قرأ مالنصب وقف على التقوى خبرط بذكرون٥سوآتهما ط لايؤمنون ه أمرنائها ط بالفحشاء ط مالانعلون ، الدين ط تعودون ه على حواز الوصل لردالنها بدالى المدايه الضلالة جمهندونه ولا تسرفواج لاحتمال الفاء أواللام المسرفين ه منالرزق ط يوم

القيامة ط يعلمون ه مالانعلمون أجل ج لأنجراب ادامت قارع دخول الفاخها ولاستقدمون (التفرل الكرآن الارض منقر لمني تدمذكر انة أنزل كل ما يحتاجون المدفى الدين والدنيا فقال (مابني آدم مَدأ نزلنا) وأنعمة أدّم في آسكت الى العورة وأنه كان يخصف عليها أتبعدذ كرالداس انساتراله وودا الحياز اللثة وانعاراً بأن النستر باب من أواب انتفوى ومعنى انزال الساس أنه قضى تمة وكتب أوائه عاصل بالمطرالة زلّ من السماء ومناه وآثرل لكم من الانعام نما اسمة أزواج وأركزا ألفه و والريش للس الزينة استعمرون وس اللغر لاندلياء وزيته أي ازلناعا بكم المسامون المساوات مواقد كم ولباساز ينتكم لا نالزمة غرض بعدسه كالدائر كبوها وزينة والكم فيها جال

قال ثنا أسياط عن السيدي فانفوالله وأصلحوا ذات بينكم أي لاتسبوا واختاف أهل

المه في كتابه من حدوده وفرائضه والانقباد فكهولكن المؤمن هوالذي اذاذ كرانه وحل فلمه ا

أنهامن عندالله فازداد يتصديقه بذلك الى تصييقه يماكن قديلغه منه قبل ذلك تصديقا وذلك

هور يادهما تلي علهممن آيات الله اياهم اعبانا وعلى رمهم يتوكلون يقول و بالله يوفنون أن أ

قضاءه فيهماص فلايرجون غيره ولايرهبون إهوبنحوما فلنافى ذلك فال أهل النأويل ذكرمن

قانذك حدرثني المثنى قال ثنا أبوصالح ذل ثنى معاوية عن على عن ال عباس قو الحا

المؤمنون الذمن اذآذ كرالله وحلت قلومهم قال المنافقون لايدخل قلومهم شي من ذكرالله عند

أداء فرائضه ولايؤمنون شيء من آيات الله ولايتركلون على الله ولايصلون اذاعا بواولا يؤدون زكاة

أموالهم فأخبرالله سحانه أتهم ليسوا عؤمنين وصف المؤمنين فقال اتحا المؤمنون الذين اذاذكرا

الله وحلت والوسم وأدوا فرائضه واذا تلت علسم آمانه زادمهم اعماما يقول تصديقا وعلى ربهم

يتوكلون يقول لايرحون عيره حدرثها ان وكسع قال ثنا عبدالله عن ان حريج عن عبدالله ن

كثيرعن محاهدالذن اذاذ كرالله وحلت فلوجه قال فرقت قال ثنا أي عن سفيان عن المدي

الذير اذاذ كرالله وحلب فلوجهم قال اذاذ كرالله عندالشي وجل قلبه حمد ثني محمدين الحسين أأ

وَالْ ثَنَا أَ-بَهِ مُنْ الفَضَلُّ قَالَ ثَنَا أَسَاطُ عَنَالَسِدِي اعْبَالْمُومِنُونَ الدِّينَ أَذَاذَ كُرالله وحلتُ

قلوبهم بشول اذاذ كرانقه وحل قلمه حارشي خمدين عمرو قال ثنا أبوعاصم قال ثنا عسىعن

ان أى تحييج عن مجاهد في قول الله وحلت فيوسم قال فرقت حارثم م المثنى قال نشأ أبوحد بعد

قال ثنا نسبل عن ابن أي تتعسم عن مجاهد حلت فلو بوم فرقت قال ثنيا سويد فال أخرنا أ

ابن المبارك عن سفيان قال سمعت السدى يقرل في قوله انسا المؤمنون الذين اذاذ كرالله وحلت

قلوبهم فالدوالرجل ريدأن بطلم أودال بهم عصمة أحسد والفيزع عنه حارشي الحرث

قال ثناعبدالعريز قال ثنا سفيان الثورى عرعبدالله بعثمان نخشيعن شهر وسوس

عن أبي الدرداء في قوله انساللومنون انذين اذاذك الله وحلت قاربهم قال الوحل في الفلب كحراق

المعفة أماتحداه فشعر مرة قال بلي قال اذاوحد فالشف القلب فادع الله فان الدعاء بذهب مذلك أ مدتنا بشر قال ثنا يزيد قال ثنا مصدعن فنادة قوله الماللومنون الذين اذاذ كراته وجلت

العربية في وحمه تأنيث المن فقال بعض بحوبي البصرة أصاف ذات الى المن وحعمله ذا تألان بعض الاشباء يوضع عليه اسم مؤث وبعضاية كر يحوالدار والحالط أنث الداروذ كرالحالط السائرالي مانوافق طمعمه وهواد وقال بعضهم انساأراد بفراد ذات بيسكم اخال اني السين فقال وكملك دات العشادير يدالساعة كافال وربدالله أن محسق الحسق التي فيها العشاة قال ولم يضعرا مسف كرا لمراث ولامؤنثا لذكر الأمعني وقال أوجعة رهسذا القول كمماته أىمحنذاته وبقطعدابر أولى القولين الصواب للعساء التي ذكرتها أوأمافه إوطعوا لله ورسواه وان معناه والتهواأمها الكافر نالنفوس الامارة السوء القوم الطالبون الانفال الى أمرالته وأمررسول في فاءالته علكم فقد بن لكم وحوهه وسله اذتستغشون ربكم يعنى استغاثة ان كنتم مومنين بقول ان كنتم مصدفين رسول الله الماآ ما كمد من عندر بكم كا حارثم يونس الروح والقلب من النفس الى الله عند قال أخبرناان وهب قال قال امن ريدة لقو القه وأصلحواذات سنكموأ طبعو القهورسوله أن كنتر استبلاء صفاتها بألف من الملائك مؤمنين فسلموالله ولرسوله محكمان فهاصاشا أوبضعانها حسارادا في انقول في تأويل قوا هم الصفات الملكمة والروحاسة الا (اعالك ومنون الذين اذاذ كرالله وحلت فساوج موادا تلب عليهم آياته زادتهم اعاما وعلى بشرى لكم بسديل الاخلاق وما ومهم يتوكلون ﴾ يقول تعالى ذكر دليس للوَّمن بالذي يضاف الله ورسوله ويترك اتساء ما أزاد أ النصراه للال النفس وصفاتها الابتحلى صفته القهارية انالله وانقادالامره وحضع اذكره خوفامنه وفرقاس عفايه وادافر تعلمه آبات كنابه صدق مهاوأ مفن عزيز لانوصل المهالا بعد فناءالوجودحكم في كل ما يفعل عرب مفعل والله أعلى اذيغشكم النعاس أمنة منهو ينزل علىكمن السماء ماءلىطهركمه وبذهب عنكمرحر الشطان ولد بطعلى فلوبكم ويثبت مه الاقتدام اد بوحي ربك الى الملائكة أبي معكم نشتواالدن آسوا سألق في قلوب الذين كفرو االرعب فاضربوا فموق الاعناق واضربوا منهم كل بنان ذلك أنهم شافواالله ورسوله ومن بشافق الله ورسوله فان المشديدالعقاب ذلكم فذوقوه وأن للكافر ينعذاب النار باأمهاالذس آمنوااذالنسترالذن كفروازحفافلا تولوهم الادبار ومن بولهم بومتذرره

الامتحرفا لقتال أومتحراالي فثه

فقد ماء بغضب من الله ومأ وامحهنم

ويئس المصد فإنقتاوهم ولكن

قلوبهم فال فرقامن الله ووحلامن الله وخوفامن الله تدارك وتصالى وأمافوله زادتهم اعما مافقد ذكرت قول ان عباس فيه وقال غيروقيه ماصر شي المثنى قال ننا احتى قال ننا عبدالله ان أي جعفر عن أبيع من الربيع واذا تلبت علم ما الدوادتهم اعانا فان حسة حدث بسر قال ثنا يزيد قال ثنا سعيدعن تنادة واذاتلت علم آياته زادتهما عاد وعلى بمم يتوكلون قال هـــذانعت أهـــلالاعان فأثبت نعتهــم ووصفهم فأثبت سفتهم أن القول في تأويل فوله (الذين يقسمون الصلاة وممارزقناهم ينفقون أوائك هم المؤمنون حقال يقول تعالىذكره الذين يؤدون الصلاة المفروسة محدودها وينفقون بمارز فهم الله من الاموال فماأمرهم الله أن ينفقوها فمعمن زكاة وحهاد وحجروعمرة ونفقة علىمن تحب علبهم نفقته فيؤدون حقوقهم أولئك يقول دؤلاء الذين معاون هذه الآفعال هم المؤمنون لاالذين يقولون بالسنتهم قد آمنا وقلومهم منطرية علىخلافه نفاقالا يقمون صلاه ولايؤدون زكاة وينحوالذي قلنافي ذلك قال أهمل التأويل ذكرمن قال ذلك حدشي المنني قال ثنيا أبوسالح قال نني معاوية ن صالح عن على عن الزعباس الذين يقمون السكرة يقول الصاوات الحس ومما رزفناهم ينفقون يقول زكاة أموالهم أولئك هم المومنون حقايقول رثوامن المكفر غموصف الله النفاق وأهماه فقال ان الذين كفرون الله ورساه و برمدون أن يفرقوا بين الله ورسله الى قوله أولئك هم الكافرون حقافعل الله المؤمن مؤمنا حقاوحه للاكافر كافراحقاوهوقواه هوالذي خلفكم فنكم كافرومنكم مؤمن حرش بشرقال ثنا يزيد قال ثنا مسعيدعن فتادة أولئك هم المؤمنون حقا قال استعقوا الاعمان محق فأحقه الله للهمين القول في تأويل فوله (الهمدر حات عندر مهم ومعفرة ورزق كرم) يعنى حل ثناؤه بقوله لهمدر حات لنوثلاء المؤمنين الذين وصف حسل ثناؤه صفتهم درحات وهي مراتب رفيعة ثماختلف أهل التأويل فيهذه الدرحات التيذكر الله أنهالهم عنده ماهي فقال بعصهمهي أعمال رفيعة وفيدال فتموهافي أيام حماتهم ذكرمن قال ذلك حرشي أجدين اسحق قال ثنا ألوأحد فال ثنا اسراسل عن أى يحى القنات عن محاهد لهمدر حات عند رسم قال أعمال وفعة وقال آخرون بل ذلك من انت في الحنة ذكر من قال ذلك حمر ثنا أحمد من اسحق قال ثنا ألوأحد قال ثنا سفيان عن هشام بن حلة عن عطمة عن النصير بزلهم درجات عندر مهم قال الدر حانسعون درحة كل درجة حضر الفرس الحواد المضمر سعن سنة وقوله ومغفرة بقول وعفوعن دنوجهم وتعضه علهاورزق كرح فيل الحنة وهوعندي مأأعذالله في الجنة لهممن مزيدالما سكل والمشارب وهني العش حدثني المثنى قال ثنا اسحق عن هشام عن عروعن عبدعن قتادة ومغفرة قال الدنوبهم ورزق كرتم قال الجنسة ﴿ النول في تأويل قول إكا أخرجك بلئمن يبتل الحق وانفر يقامن المؤمنين لكادهون يحادثونك فالحق بعدماتس كانما يسافون الحالموت وهم ينظرون كالمختلف أهسل التأويل في الحالس لهذه الحاف التي في قوله كاأخرج للوماالذي شدهاخراج الله نسمصلي الله على وسلمن ستدالحق فقال بعضهم شدمه فالصلاح للؤمنن اتفاؤهم رجم واصلاحهم دانسهم وطاعتهم الله ورسوله وقالوامعني ذلك يقول الله وأصلحواذات سنكم فان فللخركم كاأحرج الله محداصلي اله عليه وسلمس سنه مالمني كالخمراله ذكرمن فالنقل حارثها محمد من المنني قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا داود عن عكرمة فانقواالله وأصلحوا ذات بينكم وأطبعواالله ورسوله ان كنتم مؤمنين كأخرجك ربك من يتل المق الآية أى ان هذا خراكم كما كان احراجك من يتل المق خرالك ، وقال آحرون معنى ذلك كاأسر حلير بل مامحم معن بنسك المق على كرومن فريق من المؤمن فذلك هم

الله قتلهم ومارمت اذرمت وككن اللهرمي ولسلى المؤمنين مسميلاء حسناان الله سمع علم ذلكم وأن الله موهن كدالكافرين ان تستفتحوا فقدحاء كمالفتحوان تنتهوافهوخراكموان تعودوانعد وان تغنى عنكم فتشكم شأولو كذرت وأناللهمع المؤسس القراآن بغشا كمالنعاس الكثيروأ يوعمرو بعشكم النعاس من ماب الافعال أبو حعفرونافع الماقون نفشم النعاس من ماب التفعيل وينزل من الانزل ان كثير وسهل ويعقوب وأنوعمروالا تحرون بالتشديدرجي بالأمالة حسرة وعلى وخلف ومحيي موهن من الافعال كديالنصال عامروحسرد وعلى وخلف وعاصم غيرحفص وسهل ورويسموهن من الافعال كدرالحرالاضافة حفص الماقون موهن بالنسديد كمدىالنص وانالله بالفتحاين عامر وأبوجعه فرفافع وحفص والمفضمل الساقون مالكسر في الوقوف الافدام ه ط لنعلق الدين آمنوا طكل بنان ط ورسوله الازل ج العصقاب و النار و الادباره جهنم ط المصيره ط فتلهم صلعطف المتفقتين رمىج

رواعلوا أنكم تسير مصرفالله) أي اعلموا أن هذا الامهال لسي المجر وتكن لمصلحة والهاف المتوب في تاب وفيده ضرب من التهديد كأنه و المساوية ا (٣٨) الكافرين) من ماب الالتفات من الحف ورالي لغيب ومن وضع القاهر (٣٨) وفي الآحرة بالعسدال وقوله (محرى

موضع المفءر لتكون فسدائنارة الحان بب الاخراء هو الكفر ثرأرادأن بعارجمع الناس البراءة المُسِدُ كُورَةُ فَشَالَ ﴿ وَأَذَانَ ﴾ وارتفاعه كارتفاع برامقعلي الوحهين تمالجلة معطوفة على مثلهاوخطئ الزحاج فى قدوله انه معطوف على وأمد لانه لوعطف علىهاكن هوأبضا محبراعنه بالخبر الاول وهوالى الدس عاهدتهم لكنه غبر مقصوديل المقصود الاخسار عند بقوله (الى الناس) والادان اسم عمدى الاندان الاعملام كالامان والعطاءععسي الاعمان والاعطاء وسدأذان الصلاة أمرالله تعالى منذاالاعلام (يوم الجالا كبر)وهو الجع الاعظم الذي حضرف المؤمن والمنسرك والمعاهد الناتحث وغيرالنا كالصل الميرالي حسع الأطراف ويشتهروكان النيصلي الله عليه وسلم يرسأن يحبح في السنة الآنية وامرياطهارهد والبراء لللا يحضر الموقف غيرالمومنين الموحدين وقبل يوم الج الاكبر يوم عرفه لان فمه أعطم أعمال الح وهو الوفوف معرفة ولهذا فال صلى الله علمه وسلم الجعرفة ودوفول عمر وسعمدين المسسوان الزبيروعطاء وطاوس ومحاهدواحدي الرواسن عنعلي على المسلام واسعماس ورواية المسور ن مخرمة عن رسول الله صلى الله علمه وسلم أنه قال خطب رسول المصلى الله علىه وسلم عشمة عرفة فقال أما بعد فانجذا لوم الحالا كبر وفال ابن عباس في رواية عظاء هو يوم النصر ووافقه مرات و التابعي والتابعي والمسدى والمفرد بن معدوسعد ترجد برودات أن معلم أفعال الجمن الشواف والحالي والتحريقع فع قول الشمعي والتابعي والسمدي والمفرد بن معمد وسعيد ترجيب ودات أن معلم أفعال الجمن الشواف والحالي والتحريق فع موں ۔۔ ی ر میں میں میں میں میں اسلام استعاد استعاد استعاد استعاد میں میں استعمال علی میں استعمال میں میں التحر مسلم ماروی عن علی رضی الله عند مار حلا الحد باجامد استعاد الله علی الله عند الله عند الله عند الله عند بات علی

من المهاحرين والمؤسِّف والروف أهدل ملتب حارثها الرحسيد قال نشا يحيى بنواضح عن الحسن عن يريد عن عكرمه والحسس قالاان الذين آسنوا وها حرواو حاهد وافي مبدل الله الىقواه مالكم من ولا يتهسم من على مهاحروا كان الدعر في لا برت المهاجر ولا بريد المهاجر فنستخيافقان وأولو الارحام بعضهم أولى معض في كناب الله نالمه بكل دي علم حرشي كم عدين الحسين وال ثنا أحد بالمفسل قال ثنا أسياط عن السدى ان الذي وا وهاجروا وحاهمدواق سيل الله والذن أو واونصروا أوشت بعصهما ولياءبعس في مرات والذي أمنواولهم احروا وهؤلاء الاعراب مالكم من ولا يتهممن عي في المراث واناستصروكم فىالدين بقول المهم مسلمون فعلكم النصرالاعلى قوم يسكم ويسمم مشاق والدين كفروا بعضهم أولياء بعض في المراف والذين آمنواس بعدوها حرواو حاف دوامعكم واولسلام سكم الذين وارتواعلى الهجوة في كتاب الله تم سيخم الفرائض والمواريث نتوارث الاعسراب والمهاجرون ﴿ القول في أو يل قوله ﴿ والذِّينِ آمنوا والمهاجروا مالكم من ولا يتهسم من ا نئ حدتى بهاجروا وإن استنصر وكم فى الدين فعلكم النصر الاعلى فوم يستكم ويبنهم مستاق والله ما تعملون بصدر)، يعدى بشواه تعمالياذ كردوالدين آمنوا الدين صدقوا بالهورسواه ولم مهاحروا فوميسم انكفاز وفيف ارفوادارالكفراليدارالاسلام مانكمأ ماالكومنون الهورسوله الهاجرون فومهم المسركن وأرض الحرب من ولا يهمم يعي من نصرتهم ومرابهم وقد ذكرت قول بعض من قال معني الولاية ههنا المسيرات وسأذكران ساء اللهمن حصرني ذكر وبعسد من يحي مها حروافوميم ودورهم من دارا لحرب الى دار الاسلام وان استصر و كرفي الدي هول ان استنصر كم هولا الذين آمدواول مها حروافي الدين بعدى مانه-من أهل دينكم على ا عدائكم واعدائهم من المسركين فعلكم أم اللومنون من المهاحرين والانصار النصر الأأن سنصروكم على قومينكم ويسهممنان بعسى عهدقدونق وبعضكم على بعض أنالا يحاربه والله تما تعملون بصر يقول والله عما تعملون فيما أمركم ومها كم من ولاية بعصكم بعضاأمها المهاجرون والانصار وترك ولايمس آمن ولم مهاجر وتصرتكم الام عنداست صاركم فى الدين وغير ذاكس فرائض الهالي فرصهاعلمكم بصريراه يصرونا يتحفى علمهمن ذاك ولامن غرمتي عرش محدين عددالاعلى قال ثنا محمد من ورعن معمر عن تعادمالكممن ولانهم من عي حي مها حروا قال كان المسلمون بتوارثون الهجرة وأخي النبي صلى القعند وسلم بينهم في كانوا متوارثون الاسلام والهجره وكان الرحل بسلم ولايها حرلام تأحاه فسنح ذال فواه وأولو الارحام بعضهم أولى بعض في كتاب الله من المؤمنين والمهاجرين حدثها تحدد قال ننا محمد بن ود عن معمر عن ازهري أن الني صلى الله علمه وسلم أخذ على رحل دخل في الاسلام فقال تقيم الصلاة وتؤتى الزكاة وتحدج السب وتصوم رمضان وأنث لاترى فارمشرك الاوأن حرب حارشي المنسني قال ثنا أبوسالح قال ثني مصاوبةعزعلى عرائزعمبا رقوله واناستنصروكم فى الدين معدى ان استنصر كم الاعراب المحلون أسها المهاحرون والانصار على عدوهم فعلكم أن ت مرودم الاعلى قوم بينكم و بينهم مثاق حارث الفاسم قال ثنا الحسين قال ثبي هجاج

وعراس عرأن رسول الله صلى الله عليه وسلم وفف يوم النعر عند الجرات في حجة الوداع فقال هـــذا يوم الجالا كبر وقال اس حريج عن محاهد دوم الحالا كبرأ مامدى كلها وعوقول سدفعان النورى وكان مقول ومالجالا كبرا مامه كلها كوم مسعن ويوم الجدل برادية حنا فقدوصف الجمالاكير لان العمرة عامد تواجد المرابعة المروب الما كالمروب وعلى (٣٩)

الاكبرالقران والاصغر الافراد عن ابن جريج قال قال ابن عباس ترك النبي صلى الله عليه وسلم الناس يوم توفى على أربع منازل عر محاهدأسا هذا وقدحذفت مؤون مهاجروالانصار واعراى مؤمن لم مهاجران استنصر والني صلى المعطله وسلم نصره وان الباءاتي هي صلة الاذان تخفيفا تركدفهواذناه واناستصرالني صلى المعطموسا في الدين كانحقاعليه أن ينصره فذلك فواه والتقدر إأن الله رى من واناستنصروكم فىالدن فعلمكم النصر والرابعة التابعون باحسان حدث عن الحسينين المشركين) وقوله (ورسوله) بالرفع الفرج قال يمعت أمامعاد قال ثنا عمسد من سلمين قال سمعت الصحال يقول في قوله ان الذين مسدأ محذوف المسرأي ورسوله آمنواوها حرواللي أخرالسورة فال رسول اللهصلي الله عليه والموفى وترك الناس على أربع منازل أبضا كذلك أودو معطوف على مؤمن مهاجرومسلم أعرال واللين أو واونصر واوالنا بعون باحسان في المول في تأويل قوله النوى في ريء أي ريء هو ورسوله والذين كفروا بعضهما ولياءبعض الاتفعلوه تبكن نشذفي الارض وفسادكم إلي يقول تعالى وحاز العطف من عسيرتا كسد ذكر موالذين كفروا بالله ورسوله بعضهم أولياه بعض بقول بعضهم أعوان بعض وأنصاره وأحق مالنفصل لفصل وقرئ بالحرعلي به من المؤمنة بن مالله ورسوله وقدد كر ناقول من قال عني بمان أن بعضهم أحق عمراث بعض ألحوار أوعلى أن الواوالقسم كقولة منقرابههم ماللؤمسين وسنذكر بقسةمن حصرناذكره حمرتما مجمدين شارقال ثنا سعانه لعمرك انهماني سكرته-م عدالرحن فال ننا سفيان عن السدىعن أبي مالك فال فالرحل و رَّث أرحامنا من المسركين يعهون والفرق بن قدوله براءة فترات والذين كفروا بعضهم أولياء بعض الآبة حارشي محمد ين سعد قال ثني أبي قال من الله و بن قوله أن الله برى أن ني عي قال نني أبعن أسه عن ابن عباس فوله والذين كفروا بعضهم أواساء عص الانفعاده المقصدودمن الكلام الاول درو تكن فتنه في الارض وفساد كبير نزلت في مواريث مشركي أهل العهد حدرشي يونس قال الاخمار بشوتال براءة والمقصود أخسرناا بروه فال قال ابزريد في قوله والذين آمنوا ولم باحروا مالكم من ولا يتم من سي حي من هذا الثاني اعلام حسع الناس بهاجروا الىقوله وفساد كسعر فالكان المؤمن المهاجروالمؤمن الذي ليسءها حرلا يتوار نانوان عاحصل وثبت وأيضاا لمراد بالاول كاناأخو بنمومتن قال وذال لان هذا الدين كان جذا البلد فليلاحي كان يوم الفتح فلياكان البراءة من العهد وبالثاني البراءة التي ومالفتح وانقطعت الهجسرة تواز راحشما كانوا بالارحام وقال النبي مسلي الله علسه وسالم هي نقيض الموالاة ولهذا لم يصف لاهجر وبعدالفتح وقرأ وأولو الارسام بعضهم أولى بمعضفي كتاب الله . وقال آخر ونمعي المنركن ثانسا وصف معدن ذلله الكفار بعضهم أنصار بعض والهلا يكون مومنامن كان مقساندا والحسرب ولم يهاجر كالعاهدة تسهاعلىأن الوحب ذكرمن فالدلك حدثنا بسرقال تنايز بدقال ننا سمعيد عن قسادة قوله والذين كفروا لهذه الراءة هو كفرهم وسركهم بعضهمأ ولياء بعض قال كان ينزل الرحل بين المسلين والمسركين فيقول ان ظهر هؤلاء كتسمعهم ولهذا أتمعه قوله (فانتسم)أىعن وانظهر هؤلاء كنت معهم فاليالقه علىم ذلك وأنزل الله في ذلك فلا راءي نارمملم و نارمسرك الا النرك (فهوديراكم)وف ترغب صاحب حرية مقسرا بالخراج حدثها ان حسدقال ثنا سلقعن الراحق فالحض الله فيالتويه والانبلاع الموحساروال المومنين على التواصل فعلى المهاحرين والانصاراهل ولاية فى الدين دون سن سواهم وحعل المكفار المراءة (وان تولسم) أعرضه عن التوبة بعضهم أولياء بعض * وأمافواه الانفعاد دتكن فنسة في الارض وفسادكم وأن أهل التأويل أوبقسم على التولى والاعسراض اختلفوافى تأويله فقال بعضهم معناه الانفعلوا أيها المؤمنون ماأمرتم بممن موارته المهاحرين عن الأعمان والوفاة (فاعلوا أنكم مسكم بعضهم من بعض بالهجر والانصار بالاعان دون أقربائهم من أعراب المسلم ودون السكفار غر) والتساخدالله وعقامه قال تكن فتنة بدول عدث بلاء في الارض بسب ذلك وفسادك مرمعي ومعاصر الله دكرمن قال يعض العلماء قوله سحمانه فأعلموا دلك حد شي يونس فال أخرنا بن وهب فال قال امن مافي قوله الا تفعلوه تكن نند في الارض أنكمف ومعترى الله لس بتكراد

لانالاول للكان والناني الزمان (ويسر) مامحمدأو مامن له أهلمه الخطاب ونمه من المهكم والتهمد مدمانه كالانظن أن عذاب الدنسالوفات وزال خلصوا من العذاب بالله قداب الشديد معذله مرجوم القيامة أماقوله [الاالفين) فقد قال الزجاج ان الاستئناء يعود اليقوله برادة والتقدير برامتمن الله ورسوله اليالمشركين المعاهدين الاالذين أينقضوا العهد وفال في الكشاف وجهيمة أن يكون مستني

تسمى الج الاصغر وفسل الج

تمهم فال ان انفر بقيز المتناظرين كانرومؤمن أوردعليه أن قوله أعظم درجه يوجب ان يكون للمفضول أيضادرجه ولكنه ليس الكافر درجة وأحسبان همذا واردعلي حسما كانوا مقدروه لانفسهم والدرجة وانفضداه انفسره قوله أذلك خبرتز لاأمنجرة الزقوم أوالرادأنهم أعظه درحهمن كلمن لمكن بالانهر الحرمة القدعدة وذا الحجة والمحرم أوانساأر بدني هذا الموضع انسلات المحرم وحدملان ترحمه الاعمان واليجرة والحهاد الاذان كان بعراة وم الحيج الا كبرف فوم أنهم إيكونوا أحلواالأسهرا لحرم كلها وفددالناعلى على السقاية والعمارة ولاشك أنهما مصدد الفيامين ولكنه لماكن مصالانالسهرين الآخرين فيله الحرامين وكان هوايسما م أعمال اخرومو حمان النواب الناوهي كلهامتصل بعضها بعض قسل فاذا انسلخ الاشهرا لحرم ومعدى الكلام فاذا انقنت إلم لولاالكفروفي قوله (عندالله) تشريف الانهرا لمرم السلاقة عن الذين لاعد ملهم أوعن الذين كان لهم عهد فنفضوا عهدهم عظاهرتهم عظيم كقوله ومنعنده لايستكرون الأعداء على وسول الله وعلى أصحامه أو كان عهدهم الحاً حل غيرمعاده وافتاد المسركتر، مقول ألَّه عن عبادته وكذافي قسوله (وأولئك فانتاؤهم حيث وحدتموهم بقول حيث لقستوهم من الارض في الحرم وغيرا لحرم في الاسهر الحرم أوَّ همالفائز ون إلدلالته على التحصار وغمرالانمواخرم وخذوهم يقول وأسروهم واحصروهم يقول وامنعوهم التصرف فيالاد الفورفيس مخسرالفوز بقوله الاسلام ودخول مكمة واقعدوالهم كن مرصد يقول واقعدوالهم بالطلب لقتلهم أوأسرهم كل (يېشرهمر بهمرحمة مسه مرصد يعنى كل طريق ومرقب وهومفعل من قول القائل رصدت فلا ناأ رصده رصداء عنى رقسه ورضوان وحناث) التنكيرفها وان الوابدول وان رجعوا عماهم علمه من النمراء بالقه وجود نبوة بمدعد عدصلي الله علمه وسلم يفددأنهاوراء وصف الواصف الى توحد خالله واخلاص العبادةله دون الآله والانداد والاقرار منبوة محمد صلى التهعليه وسأ والالتكامون النواب مفعة عالص وأفامواالصلاد بفرل وأدواما فرص المعلمهمن الصلاد يحدودها وأعطواالز كادالي أوحمها دائمة مقرونة بالتعظيم فالتبشير الله عليه في أموالهم أهلها فحسلوا سبلهم يقول تسدعوهم يتصرفون في أمصاركم ويدخسلون أ بالرحمة والرضوان انسارةاليفاية المت الحرامان المه عفور وحيملن تاسمن عماده فأناب اليرطاعة معدالذي كان علمهمن معصمته التعظيم وسهاية الاجلال والحنات ساترعلى ذنسه رحميه أن يعاقمه على دنو به السالفة قبل تو بته بعدالنو به وقند كرنا ختلاف اشارة الىحصول النافع العفلمة المتلف ين فيالذين أحملوا المانسلاخ الاشهرالحرم ،، وبنحوما قلنا في تأو مل ذلك قال أهمل وقوله (لهمفهانعيم اشارةاليخلوص التأويل ذكومن فالذلك حدرشا عدالاعلى منواصل الاسدى فال ننا عبدالله مزمويي النالنافع عن شوائب الكدورات فالأخد مناأ وحصفرالرازى عن الربيع عن أنس قال قال وسول الله صلى الله عليه وسلم من معسر عندوامها بشلانة ألفاط فارق الدنباعلي الاخلاص للموحده وعبادته لانشرك بهنسنا فارفها واللبعنه واص فال وفال مؤكدات أولها (مقيم)وثانها رحالدين) أنس هودين القه الذي جاءت به الرسل و بلغوه عن رسم قبل هر جالا حادث واختسلاف الاهواء وثالثها (أبدا) وقال أهل التحقيق وتصد بن ذاك في كتاب الله في آخر ما أثرل الله فال الله فان تابوا وأقاموا الصلاء وآتوا الزكاة الفرح بالنعمة فدمكون منحبث

خفواسبلهم قال تو بتهم خلع الاونان وعباد درمهم واقام العد الادرايتا الزكاة تم قال في آية أخرى

فانتانواوا فامواالمسلاءوا تواالز كاه واخوانكم فى الدين حدثها بسر بن معادقال ويهارسه

قال ثنا معدون تنادووله واذااساخ الانسهرالمرم فانتهاوا المسركن حسروحد وهم

حيىختم خرالآمة وكان فتاده بقول خلواسسل من أمركه الله أن تحاواسيله فاعبالناس للانة أذ

رهط مسلم علىمالز كالومنسرك عندالحريه وصاحب حرب أمن متحارته في المسلمين اذا أعطى

عنورماله حدرشي محمدن المستنقال ثنا أحدين المفصل قال ثنا أساط عن السدى فاذا أ

انسلة الانهرا لحرموهي الاربعة التى عددت ال يعنى عسرين من ذى الحد والمرموصفر

وربعاالاول وعشرامن شهررسع الآخر وذال فاللوهد دالمقالة قبل لهده الاشهرالحزم لانالله

عروجال حرمعلى المؤمنين فهما دالشركين وانعرض اجم الاسسل خسير فكرمن فالنفاث

ورشًا الفاسم قال ثنا الحسين قال ثني حجاج عن ابر ججعن ابراهم بن أبي بكراً له أخبره

a kangan dan kabupatèn dan kalamban dan kembanan dan kempanan dan bahasan kempanan dan kelalah dan beranggalah Permulah kempanan dan kempanan dan kempanan dan kempanan dan beranggalah dan beranggalah dan beranggalah dan b

ولقرابته أنافذام بالالهجرة فهم من يسرع الحذلك و بعجه وسهم (٧٥) من تتعلق به زوجه وعساله وولاد فيقولون ننشدك الله أن لاتدعنا الى غيرشي عن مجاهدو عرون شعب في قوله فاذا انسلن الاشهر الحرم أنها الاربعية التي قال الله فسيحو فنضمع فبرق فيحلسمعهم وسرع فيالارض فالهى الحرممن أحل انهمأ ومنوانسهاحني يسمعوها حارثني يونس قال أخسيرا فنزل فيهم (ماأسها الذين آمنوا ابن وهب قال قال ابن ريدفي قواد براءة من الله ورسوله الى الذبن عاهدتم من المسرك من فسمحوا فالارض أربعة أشهرقال ضربالهم أحل أربعة أشهرو تدأمن كل مشرك تم أمراذاانسلخت تنا الانت الحرم فاقتلوا المشركين حست وحدتموهم وخذوهم واحصروهم واقعدوالهمكل مرصد الادراج في يضر بون في السلاد ولا يخرجون للنجاره فسيقواعلهم بعدها أحربالعفوفان الوأ وأقاموا انعسلاموآ تواالركاة فحلواسيلهمان اللهغفوروحم حمرشا ابن حمدقال تناسلمة عن ابنا-حق فاذاانسلنم الاشهراخرم يعني الاربعة التي ضرب لهم احلالاهل العهدالعام من المشركين فافتلوهم حسن وحدتموهم وخذوهم واحصروهم واقعدوالهم كل مرصدا لآمة زالقول في أو بل توله ﴿ وَانْ أَحْدَمُنَ المُشْرَكُينَ اسْتَجَارَكُ فَأَخِرُهُ حَيْنِهُ مِعَ كُلَامُ اللَّهُ مَ أَطِعَمُ أَمَّهُ وَلَكُ أنهمة فوم لا يعلمون) يقول تعالىذ كردلنييه وان استأسل بالمحدمن المشركين الذين أمرتك بقنائهم وتتلهم بعدانسلاخ الاشهرالحرم أحدانسمع كلام اللهمنك وهوالقرآ فالدى أنزاه الله علىدفأحرد يقول فأمنسه حتى يسمع كلام الله وتناوه عليه ثم أبلغه مأمنه يقول ثم رده بعدسماعه كأز مالله ان هوأبي أن يسلم ولم يتعظ ما تلويه علىه من كالا مالله فيؤمن الى مأمنه يقول الى حسث يأمن منك وممن في طاعتك حتى يلحق بداره وقومه من المشركين ذلك تاتهم قوم لا يعلمون يقول تفعل فانت جهمن اعطائك اياعم الامان ليسمعو االقرآن وروك اياعم اذاأ تواالاسلام الى مأمتهم من أحل أمهم قوم حهلة لا يفقه ون عن الله حجة ولا يعلمون مالهم بالأعيان بالله وآمنوا وماعلم من الوزروالا مُربِّر كهم الاعمان الله مو بنحوما فلنافي ذلك قال أهمل التأويل ذكر من قال ذلك قارثها ابن حبيد قال ثنا سلمة عن ابن اسحق وان أحسد من المشرك ين استحارك أي من هولاءالذين أمرتك شنالهم فأحره حدشي مجمدين الحسين قال ننا أحدين مفضل قال ثنا أساط عن السدى فأحره حتى بسمع كلام انعة أما كلام الله فالفرتن حمدشمي مجمدين عمروقال ننا أوعاصرقال ننا عسىءن الرأى يحسم عن عاهدوان أحد من السركن استحارك ذاحره والاانسان بأتسلا فيسمع ماتقول ويسمع مأأزل علسلا فهو منحي بأتسل فيسمع كلامالته وحىبىلغ أمن محشماء حمرثها القاسم قال ثنا الحسسن قال ثنى حجاج عن ان حريج عن محاد له بنحوه حدثها ان حسدقال ثنا معقوب عن حفرعن سعمد فانخرج رسول القهصلي القعلم وسابغازيا فلق العدو وأحرج المسلمون وحملامن المشركين وأشرعوافيه الأسنة فقال الرحل ارفعواعني سلاحكم وأسمعوني كلام الله تعالى فقالوا تسهدأن لااله الاالله وأدمحداعده ورسوله وتخلع الانداد وتنبرأ من اللات والعسرى فقال فافى أسهدكم أفي قدفعلت حدرثني يونس قال أخسرناابن وهب قال قال ابن زينفي قوله ثم أبلغه مأمنه قال ان لم وافقه ما تقول عليه وتحدّثه فأبلغه قال وليس هذا عنسوخ واختلف في حكم هذه الآية هل هو المسوخ أوهر غير منسوخ فقال بعضهم هرغير منسوخ وقدد كرناقول من قال ذلك وفال آخرون دومنسوخ ذكرمن فالذاك حارثنا أحدين احقققال ننا أبواحدقال ننا

راضية مرضة ثم أكدالمعانى للذكورة بقوله (الله عنده أحرعظم) وفي تصدير الجلة الاحمية بأن وفي الغط عنسد ونفدعه وتسكموا جر

ووصيفه الفظم سالفات لاتحفى قال الكلبي لماأكر رسول الله صلى الله علىه والمالس الهجرة ألى لمانية حدل الرجل بقول إلا يسه ولاخمه

لاتنخذوا) الآبنسين وذكروافي

وحالنظم أن هذه الآمه حواب عن

سمهة أحرى فالوهاوهي الهكيف

عكن دعوى البراءةمن الكفار

وبتنهم وسنالمسلمن تسرالات

ومواصلات ومعاملات فذكرانته

تعالى أن الانقطاع عن الآماء والاساء

والاخوان واحب سبب الكفر

ومعنى استحموا اختماروا وهوفي

الاصدل طلب المحسة ثمان النهسى

كان يحتمل أن يكون نهى تعرمه

لاتحسريم فلازالة ذلك الوهم خستم

الآية بقوله (ومن يتولهم منكم

فاولتك ممالظ ألمون عال اسعباس

ىرىدانە يكون مشركام شلهم لات

الرضالالشرك شرك وعنالسى

الى الله عليه وسال لا يطعم أحدكم طعم

الايمان حتى محسفى الله رسغض

فى الله حتى محت فى الله أبعد الناس

و سغص في الله أقر ب الناس وعن

انعباسهي في المهاحر مناصة

كان تسل فتح مكة من آمن لم ينم

على الانان ماحرو بصارم أقار به

الكفرةو بقطع موالاتهم فقالوا

بارسولالله أن نحن اعترانامن

يخالفنافي الدس قطعنا آماء ناوأ مناءما

وعشائر ناوذهب تعمار تناوها

أموالنا وخرت ديارنا وبقسنا

ضائمين فنزلت قل أن كأن آماؤ كم الآبة فهاحروالحمل الرحمل بأندابنه أوأوه أوأخوه أو بعض أفاريه فلايلتف المه ولاينزله ولابندق علمه تمرخص (٨ - ان حربر عاشر) له بعدنك وقبل زلت في النسعة الذين و تدواو لحقواتكه نهى الله عرو حل عن موالاتهم قال الواحدي عشيرة الرحل أقدله الأدنون وهم أبني بعائمر وممن قرأعلى الوحدة فلان العشيرة لسم حعومن قرأعلى المع فلان تن واحدمن انفاطيون في شيرة فال الاخفش لانتكاد

المهانعمة وفديكون منحسان

المنعمخصهم كالسلطان اذاأعطى

معض الحاضر من تفاحة مثلا ثم

النعمة قد تكون حسمة وقد تكون

عقلة فقوله يبشرهم رسماشاره

الىأعلى الراتب وهومقام العارفين

الذن نظرهم على محرد سماع البشارة

لاغلى المسربه وتوله برحمته

ورضران اسارة الى الرنمة الرسطى

وهم العاكفون عملي عسة اللذات

الروحان العدلمة وقرا حماتالي

T نبرداشارة الى المرتبة السفلى وهم الواقفون عندما حات مواقع الذات الحسسات وفي تخصص الرب

مالفيام اسارة الحاأن الذي وماكم في الدندامالنعم التي لاحدلوا بيسركم بحمرات دافسة وسعادات ماتسه لاحصرلها وبحسود أن تسكون

الرحة تارة الدرف العديقضاله فيسيل علىه القموم والآوات والرضوان انارة الحرضاء عن العسد ف كون كفرة أرجعي الحاريك

والمساكسينا وباب الاحوال والمؤلفة فليهم الذين تنافف فلوجهم بذكرالله وفي ارقاب الذين يريدون أن يتخلصوا عن رقيا لموجودات تحر لعبودية موجده والمكانب عدمابتي علىه درهم وإنغار من الذين استقرضوا من مرانب المكونات أوصافها وطبائعها وخواصهاوهم (١٢١) الصدقات لفلاص عن حس الوحود وفي سل الله المحاهدين الحهاد محموسون فيسحن الوحود فهممعاوين تلك الأكبرمع كفارال فوس والهوى

والشمطان والدنما والزالسيمل المافرون عن أوصاف الطسعمة وعالمالبشرية السائر ونالحالمه على أقدام الشريعة والطريقة فريضة من الله أوجها على دمة كرمسه كإقال ألامن طنسي وحدني والله عليم بطالسه حكيم في معاونتهم بعد الطلب كقوله من تقرب الى شبرا تفرية المدذراعاو يقولون هوأذن رأوامحامده بتظر المذمة والعيب قل أذنخر لكمأى سامعيته خرلكم لاناه مقام السامعمة يسمع مأبوحي المه مؤمن بالله عما مأويؤمن للؤمنين لأنفوائد اشابه تعودالهم كاتعود الى نف ورح فلذن آمنوالانهم متدون مداه والذبن يؤذون رسول الله أقوالهم وأخوالهم يحذرالنافقون والحذرلابعني عن القدر ان نعف عن طائفة اطهارا للفضل والرأفة نعذب طائفه اطها للقهر والمزه واكن اطهار اللطف بلاسيب والمهاربالقهر لامكون الابسب انهم كانوا فيرمين وبعضهم من بعض لأن أرواحههم كانتف صفواحدفي الازل فعاملاتهممن نتايج خصوصيات أرواحهم نسوااله ولودكروه قبل الاتمان العاصي لم يفعلوا مانعاوا ولود كروه معد الاتمان لاستغفروا فغفراهم هي حبهم لانها نصيهم في الازل كانوا أشده شكم قود بالاستعداد الفطري وصعوها في الاستماع العاحل خسر وارأس المال ولمر يحوا ﴿ أَلْمِ أَتُم سَاالُدَى مِن قِبلهم قوم فوج وعاد وتود وقوم الراهيم وأصحاب مدين

عن عسر من عطاء عن عكرمه عن الن عباس قوله كالذين من فلكم الآمة قال قال الن عساس ماأنسه الساد ماسارحا كالذم من فسلكم هؤلاء مواسرائه ل مهامهم لاأعدام الاأله قال والذي نفسي بسدد تتبعنه حني لودخل الرحل منهم هرضك لدخلتموه قال انحريج وأخسرف رماد إ انسيعد عن محسدن ريد بنمها حرعن معيدين أبي معيد المقسري عن أبي هريره قال قال رل ته صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بعده لتسعن سن الذين من قبلكم شعرا بشعر وذراءا راء كاماب عدى لودخلوا حرض المخلتموه قالواومن هم مارسول ألله أهل الكتاب ال قال فين حدثنا انقياس قال ننيا الحسين قال ننى حياج عن ان حريج قال قال أ الوسعىدالخدرى الدقال فن حارثي محمد من عسدالأعلى قال ثنا محسد من تورعن معسرا الاسلام حدثا وقدعا أنه منفعل ذال أقوام من هذه الامة فقال الله في ذلك فاستمعوا محلاقهم فاستمتعتم يخلافكم كاستمتع الذرمن قبلكم يخلاقهم ومخستر كالذي ماصوا وانماحسسواأن ويقع مهم من الفقية ما وقع على اسرائدل قطهم وإن الفقية عائدة كامدت وأماقوله أولمك حمطت اعمالهم فانمعناه عولاء الذمن فالواانم كنايحوض ونلعب وفعلوا فيدلك فعل الهالمكن من الامم ال قملهم حبطت أعمانهم يقول ذهمت أعمالهم باطلافلا تواسلهاالا النارلانها كانت فعما سحط الله أ يكرهه وأولنان مهاخاسرون بقول وأوائل همالغ ونون صفقتهم يسعهم نعمالا حرة محلاقهم والدنسا المسدر الزهد في القول في تأويل قوله والمائتهم نبأ الذين من قبلهم قوم نوح وعاد وعود وقوم الراهيم وأجعاب مدين والمؤتفكات أتتهسم سلهم البنات فساكان الله ليظلمهم والكن كانوا أنفسهم يظلمون ﴾ يقول تعالى ذكره أنم يأت هؤلاء المنافقين الذين يسرون الكفر بالله وينهون عن الاعمانية وبرسوله نبأالذين من قبلهم يقول خبرالام الذين كانوا من قبلهم حسين عصوارسلنا والفواأمن ناماذاحل مهمن عقوبتنا ثمين حل تناؤهمن أولثك الاممالتي فال لهؤلاء المنافقين إنيأتهم نمؤهم فقال قوم نوح ولذلك خفض القوم لانه ترجمهم عن الذين والذين في موضع خفض ومعنى الكلام ألم بأت فولا المنافقين خبرقوم نوح وصنعي مهماذ كذبوا رسولي نوحا وخالفوا مرى الماغرقهم بالطوفان وعاد يقول وخبرعاداذعصوارسولى هودا أفمأهلكهم بربح صرصر تمة وخسرتمودادعصوارسولى صالحا ألمأها كهم الرحفة فالركهم بافنتهم حودا وخسرقوم راهم اذعصوه وردواعله ماحاهم من عندالله من الحق ألم أسلهم النعمة وأهلت ملكهم عرود خيراصا مدرين اراهم المأهلكيم بعذاب يوم الطاة اذكد يوارسول شعسا وخبرالمنقلة مهم أرضهم فصار أعلاها أسفله الدعصو رسولي لوطاوكذ بواماما عمره من عندي من الحق بقول تعالىذكره أفأمن حؤلاء المنافقون الذبن يستهزؤن باللهو بآياته ورسوله أن يسلك مهم في الانتقام منهم وتعيل الخرى والنكال لهم فى الدنياسيل أسلافهم من الامرو يحل مهم شكذ يبهم رسولي محدا صلى الله عليه و سلم ما حل مهم في تكذيبهم رسلما اذأ تتهم السنات ، و محوالذي قلنا في ذلك قال أهل انتأويل ذكرمن قال ذلك حارثها مجمد بنء بدالاعلى قال ثنا مجمد بن ثور عن معمر ا

والمؤتفكات أتتهم سلهم بالمنتان فحاكان الله لمظلمهم ولكن كانواأنفسهم يظلمون والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولماء بعض بأمرون بالمعروف ويهون عن المذكرو يقسمون العسلام وتونون الزكاة وبطعمون أنه ورسوا أواشا مسيرجهم إنه أن الله عزيز حكم وعدالله

المؤمنين والمؤمنات جنات بحرى من يحتها الانهار غالدي فهاومساكن طيسة في حنات عند ورضوان من الله أكبر ذلك هوالفوز التغليم سأجاالني عاهد الكفار والنافقين واغلفا علهم ومأواهم دونم ربس المصبر يحنفون بانمه مأقالوا ولفد قالوا كلمة الكفر وكفروا مدال المهم وهموا عمال سالوا ومانقموا الأأن أغناهم الله ورسوله من فضله (١٢٣) فأن يتو يوابل خير الهم وان يتولوا بعلم يهسم عن قندادة والمؤنفكات فال قوملوط انقلب مم أرضهم فأعل عالبها مافلها حارثنا بنسر قال ومالهم في الارمس من ولي ولانصر الله يريد قال شا معد عن تناد قواه والمؤسكان قال در قوم لوط فان وال واللوان « ومنهممن عاهدالله لئن آتانامن كانءني بالمؤنفكات قوملوط فكمف قبل المؤنفكات فمعتدم توحد قبل انهما كانت قريات فضله لنصدَّقنّ ولنكونن من اللانا فمعتاليات ولذلك حمد بالتاءعلى فول الله والمؤنفكة أهوى فان قان وكمف فيل أتنهم الصالحين فلماآ تاهممن فضله يخلوا وسلهم بالبينات واعما كان المرسل المهسم واحداقيل معنى ذلك أفي كل قريقه من المؤتف كالسرسول يدعوهم الى الله فتسكون رسل رسول الله صلى الله علمه وسلم الذمن بعشهم المهم الدعاء الى الله عن رسالته وسلااليهم كاقالتاله ربالقوم أسبواالي أفي فديدا الخارسي الفسد يكات وأبو فديد والمكن أجعاء فانسبوا الدوهور رسهم دعوا مذال ونسبوا الىرسده مكذلك قواه أتتهم رسلهم بالبنات وقد يحتمل أن بقال معنى ذلك أتت قوم نوح و الوعود وسائر الام الذين ذكرهم المه في هذه الآية رسلهم من الله السنات وقوله فيا كان الله المظلمهم يقول حل تناؤه في أهل الله هذه الام التي ذكر أنه أهلكها الاباحرامها وطلمها أنفسها واستعداتها من الله عظم برالعقاب لاطلمامن الله لهم ولأ وضعامنه حل تناؤه عقومة في عرمن هولها أهل لأن الله حكم لاخلل في تدبره ولاخطأ في تقدره واكن القوم الذين أهلكهم طلموا أنفسهم عمصة الله وتكذيبهم رسله حيى أمضطوا علمم رسم خفت عليهم كلمة العذاب فعدنوا ﴿ الفول في أو يل قوله ﴿ وَالْمُوْمُونُ وَالْمُومُنَاتُ بَعْضُهُمُ عَلَي أولياء بعض يامرون بالمعروف ويعهون عن المنكرو بقيمون الصلاه ويؤتون انركاه ويصعون الله ورسوله أولنك سرحهم الله ان الله عربر حكم) يعول تعالىد كر وأما المومنون والمؤمنات وهسم المصدود بالله ورسواه وآيات كتابه فان صفتهم أن بعضهم أنصار بعض وأعوانهم بأمرون بالمعروف بقول بأمرون الناس بالاعان الله ورسوله وعاماء ممن عندالله ويقسمون السلاة بقول ويؤدونالصلاة المفروضة ويؤبونالزكاة يقول ويعطونالز كاتالمفروضة أهلها ويطبعون اته نظلمون ه أولساً، بعض م ورسوله فبأتمرون لامرالله ورسوله وسنهون عالمهاهم عنه أولئان سيرجيهم الله يقول هؤلا الذين لمام ورسوله ط سمرحهم عدوصفتهم الدن سبرحهم الله فسنقذهم من عذابه و مدخلهم حسمة لاأهل النفاق والسكذب مالله الله ط حكم ه عدد ط ورسوله الناهون عن المعروف الآمرون المذكر القائصون أديمهم عن أداء حق القصي أموالهم ان أكبرط العظيم و واغلط علمم الله عزيزحكم بقول ان الله دوعزه في انتقامه عن انتقه من خلقه على معصنه و تفرمه لا ينعه من طحهنم ط المصر و مأقالوا الانتقامه مدانع ولاينصره منعاصر حكيم في انتقامه منهم وفي جسع أفعاله و وبحوالذي قلنا في ذلك وال المال التأويل ذكر من والدلك المرشمي المنتي وال ثنا استحق وال ثنا ابن الدران والمرابع بن السياد المرابع بن المرابع ب بالمروف والنهى عن المنكر فالامر بالمعسر وف دعانه من النسرك الي الاسسلام والنهى عن المنسكر النهى عن عبادة الاونان والسالهان , قال ثنا عبدالله قال ثنى معاوية عن على عن ابن أ عباس قوله بقسمون الصلاة قال الصلوات الجس ﴿ القول في أو بل قوله ﴿ وعد الله المؤمنسين ا والمؤمنات حذى من محماالام ارحالدين فم اوساكن طسة في حنات عدن و رضوان يحواهم فلسحرون مهم ط م الله اكبر ذلك هوالفوز العظم) بقول تعالى ذكر وعدالله الذين صدقوا الله ورسوا سخرالله منهم ط لاتمام الحراء واقرواه وعمامانه من عنداله من الرحال والنساء حنات يحرى من عمها الأم ماريدول بساتين مع اخسلاف النام ألم ه

و التفسير لما تعالما ففين الكفار المتسدمين في تكذيب الانبياء والانتفال بالنعير الزائل بين ان أولنك الكفار من هم فذكر تستطوانف سيعالعرب أخبارهم لأن بلادهم وهي الشام قريبة من بلادهم وقد بقيب آثارهم مساهيدة ولهذا صدر الكلام بحرف الاستفهام للتقرير فأتولو فورأوح وقدأه لكوابالاغراق والسهم قومءاد وأهلكوا باريح العقم وبالنهم نمود وأحدوابالصيحة

مه وتولوا وهممعرضون فأعقبهم نفا فافي قاوم مالي وم مافوته عما أحلفواالله ماوعدوه وعماكوا مكذبون ألم بعلواأن الله بعلم سرهم ونحواهم وأنالله عالام الفيوب الذبن باز ونالطؤعن من المؤمنين في الصدقات والدن لا معدون الا حهدهم فسيخرون منهم سخرالله منهدولهم عذاب أليم القراآت والونفيكات ومايه بغيرهمرأ يوعمرو غرشحاع وورش ويريد والحاواني . والون والاعشى وحزة في الوقف والوقوف والمؤتفكات ط بالسنات ح لاسداء النومع فاء التعقب

ط لم بنالوا ج من فضله ط خَدِهُمْ جَ وَالآخرة جَ وَلا نصره من السالمان و معرضون هُ بَكَذُونَ هِ عَــالامِالْغُـوبُ ه بم لأحتمال النصب أوالرفع على الذم وكونه مدلامين الضميرفي

السالحات فالالمفسرون فيالا بةاضار والتفديرانه بعدأاخلق ليأمرهم بالعدادة ترعيتهم ثم يعيدهم لعبرى وانساحسن هذاالحذف لتقدم قولة واعدوه ولأن الاعادة لاتكون الابعد الامانة والاعدام وقولة (بالقسط) أى بالعدار متعلق بصرى أى لصربهم بقسطه ويوفيهم وهذاوجه حسن لطماق قوله بمماكانوا أعرهم أوليمر مهم بقسطهم وعالم يظلموا أنفسهم حين آمنوا وعلواسالحاً (١٥)

[يكفرون وفي قوله (والذين كفروا) وفالوامعي الكلام فهلانفرمن كل فرفة طائفة لجهادليتففه المتخلفون في الدين ولينذروا فومهم من غيرأن يدخل لام العاقبة في الحلة الدين نفروافي السبرية اذارجعوا البهسمين غروهم وذلك قول قتاده وقدذ كرنار واية ذلك عنه كاأدخلها فىالاولىدلملى اله من والمسعندين أي عروبه وقد حمرتها مجمدين عبدالاعلى قال نشا مجمدين تورعن معمر خلق الخلق للرحة لاللعذاب وانما عن قنادة فلولانفرمن كل فرقه مهم طائفة ليتفقه وافى الدين الآية قال لينف عه الذي قعدوا حاءالتعمذيب لغرض وقوعهم في معنى الله ولننذر واقومهم إذار جعوا المهم مقول لمنذر والذين عرجوا دارجعواالهم حدثها طريق القمهر والمبرالماء الذي محمد سعمة الأعلى قال نسا مجمد سنور عن معمر عن الحسسن وتنادة وما كان المؤسون أسخر بالنارحبي المهمي حره فالت لـنفروا كافة والاكافة و مدعواالنبي صلى الله عليه وســـلم ، وقال آخر ون سنهم بل معنى لاشاعرة في الأكه دلالة على عدم وَلَمُ النَّهُ فَقَدُ الطَّالْفَةُ النَّافُرةُ وَوَاللَّهُ النَّافُرةُ المَّخَلَفَةُ وَكُونُ السَّمُ اللَّهُ عَالَمُ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَل منزلة بين المزلتين على ما يقول مها بحدى عبدالأعلى قال ثنا محدين ورعن معرعن الحسن فلولانفرمن كل فرقة منهم طائفة المعتزلة وأحسىأن عدم الدكر سف مهوافى الدين فاللنف عدالذين حرحوا عمام يهمم الله من الفله ورعلى المسركين والنصره مدلء في العدم ورد مأن الفساق أكتر وينذر واقومهم اذارجعواالهم 👵 وأولىالاتوال في أو بل ذلا بالصواب أن يقال تأويله وما من أهل الطاعه فكمف محور طي كان المومنون لسفر واحمعا ويتركوارسول الله وحده وأن الله مهي مهذه الآمة المومنينية أن ذكرهم واعسام أنالعلماء في يحرحوا فيغر ووجهاد وغبردال من أمورهم وبدعوارسول اللهصلي الله علىه وسلم وحمدا ولكن انمات المعادطر يقتن الاول طريق علهم اذاسرى رسول المصلى الله عليه وسأسريه أن سفرمعها من كل فيسله من قبائل العرب الفائلن بالحسن والقمح العقلسين وهي الفرقة طائفة وذلا من الواحد الى ما بلغ من العدد كاقال الله حل نساؤه فلولا نفر من كل والثاني طربق من يقول لا محت على فرقة منهسم طائفة يقول فهلانفرمن كأفرقة سنهسم طائفة وهذا اليحاهنا على أحدالاقوال اتني لله شي أصلا يفعل مايشاء ويحكم رويت عن ابرعماس وهوقول الغمال وقنامة وإعماقلناهذا القول أولى الأقوال في ذلك الصواب مار مدأماالفريق الاول فلهمعلى لان الله تعالىذ كرومظ مرالتخلف خلاف وسول الله صلى الله على وسلم على الموسين به من موت المعاد حسر عقلية منهاأنه تعالى أدل المدينة مدينة الرسول صلى الله علىه وسلم ومن الأعراب لعبرعذر بعذر وتبه اذا حرج رسول خلق الخلق وأعطاهم عقولا وقدرا لعداغر ووجهادعد وقسل هذه الآبه بقولهما كان لأهسل المدينة ومن حولهسم من الأعراب أن فصيف حكمه أن رغهم في الخرات مخلفوا عن رسول الله تم عقد ذلا حسل تناؤ مقوله وما كال المؤمنون لمفسر واكانة فكان يرخره برعن السشات وهذاالبرغب معاوما بذلك أذكان قدء وفهم فحالآنه التي قبلهااللاؤم الهممن فرض النفر والمباحلهم من تركه والزحرلاعكن الاربط التسواب على الفعل والعقاب على السرك هذاف فيحال غرو رسول الله صلى الله علمه وسلم وشحوصه عن مدينته لمهادعد و وأعلهم أنه لا يسعهم المورات وبالعكس في المسات وذلك التخلف خلافه الالعذر بعدامتهاضه بعضهم وتخليفه بعضهم أن يكون عقب تعريفهم ذاك الثواب المرغب والعقاب المرهب غير تعريفهم الواحس علهم عندمهام رسول القصلي الله عليه وسلمعد بنته واسخاص غسروعها كاكانالا بتداء بتعريفهم الواحب عند شخوص وتخليفه بعضهم وأماقوله ليتفقهوا فيالدين ماسل في الدنسافلامد من داراً خرى ولنسذر واقومهم إذار جعوا البهم فانأولى الاقوال فيذلك الصواب قول من قال استعقد الطائفة هر دارالا خرة لعصل فهاذا والا النافرة يمانعان من نسرالله أهل دسه وأصحاب رسوله على أهل عداوته والكفر به فيضيفه مذلك المأن بكون الله تعالى كادمافي قوله ليعرى الم وان قسل الملايكوف من معاينته حقيقة علم أمر الاسلام وطهور دعلى الاديان من لم يكن نفهه ولينذر واقهمهم فيحذروهم أن ينزلهم من أس الممسل الذي نزل عن شاهدوا وعابنواعن طفر مهم المملون السرعب والردع ما أودع الله في من أهدل النبرلة اذاهم وجعوا البهم من غروهم العلهم يحددون بقول العالم المواس العقول من تحسيب الخوات

وتنسيح المسكرات فلايحتاج الجانوعد والوعد والنء لوزان يكون الغرص من العرغب والترمس نظام العالم لاأنه يفعل ذلك ولايلزم سه الكذب على الله السم تخصصون الترعومات الفران تم ترعون اله لا كذب سلساله بفعل لكن ألا يحوزان يكون التواب والعفاب هومايصل الى الانسان وهارالدنيامن ابراسات والاكلام فالحواب أن العقل وأنكان بدعو الحفعل القرورك السرالاأن الهوى والنفس

بهذوالآية كافرا بقولون ان الاصنام شفعا وباعندالله فرواله عليه وأنه ليسر لأحدان بشفع المدفى شئ الابعداد نه لايه أعلم عوضع الحمكة والصواب فلايح وزلهم أن بدألوما لا بعلمون أهصواب وصلاح في قوله سرالامراسارة الى استقلاله في النصرف في حاس المداوف قوله (٠٠) طرف المعاد وتكن أن بقال المرادأ به خلق العالم على أحسن الوحوه وأفرجها مامن شد فيع اشارة الى استقلاله في

قعدني الله تسرت السراما وقعسمعه عظم النساس ، وقال آخر ون بل معني ذلك ماعولاء ال الذريفر والتومندولوكانوا وسنعارينفر حمعهم ولكنهم الأ مؤمنون لنفر بعض لينفقه في الدين ولينذرقومه اذارجع البهم ذكرمن قال ذلك حارشي المشي قال ثنا عبدالله ين صاحب قال ثني معاوية عن على عن النعساس قوله وما كان المؤسون لنفروا كافئ انهاليست في أخهاد ولكن لمادعارسول اللهصلي اللهعليه وسلملي مضر بالسنين أحدبت بربحم وكأنت الفسياة منهم تقبل بأسرها حتى يحاوا بالمدينة من أخهد و يعتاوا بالاسلام ومم كادبون فصد تعواءلي أحداب الذي صسلي الله علمه وسسام وأحجد وهم وأنزل الله محمر رسول الله أنهم ليسموا مؤمنين فردهم رسول الله الىعشائرهم وحذر قومهم أن يفعلوا فعلهم فذلك قوله ولينذر واقومهم ادار حعراالهم العلهم يحذرون يه وقدر ويعن النعساس فيذلك قول الله وهوما حارثتي محمدرسعد قال ثنى أبى قال ثنى عى قال ثنى أبى عنابسه عن ابن عب اس قوله وما كان المؤمنون لمنفر واكافة الى قوله لعلهـــم محذرون قال كان ينطلق من كلحامن الاسرب عصابة فيأتون الذي صالى الله عليه وسام فيسألونه عماير بدوله من دينهم ر يتفقهون ي دينهم يقولون لني الله ما تأمر باأن نفعله وأخسر ناما نقول لعشار بالذا الطلفنا انهم فال نيأ مرهم نبي لله بطاعة الله وطاعة رسوله و يعشهم الى قومهم بالصلاة والزكاة وكانوا اذا أتواقوه بهم ادواان من أسلم فهومنا وينذر ونهم حتى ان الرجل ليعرف أمادوامه وكان رسول الله صلى الله على وسلم يحترهم و منذر ون قومهم واذار حعوا الهم دعومهم الحالاسلام و منذرومهم النار و بيشرومهم الحنة 🕝 وقال آخرون اعماهذا تكذيب من الله لمنافقين أزر واباعراب المسلمن وعرر وهم في تخلفهم خلاف رسول الله صلى الله علمه وسمار وهم بمن قدعذره الله بالتخلف دكرمن قال ذلك حدرشي الحرث قال ثنا عبدالعزيز قال ننا سفيان بن عيينة عن سلمي الأحول عن عكرمة كاللما ترلت هذه الآية ما كان لاهل المدينة ومن حولهم من الاعراب أن يتخلفوا عن رسول لله الحال الله لا يضمع أحرالحسنين قال لاس من المنافقين هلك من تحلف فنزلتوما كان المؤمنو المنفروا كافة الىلعلمم محذرون ونزلت والذمز يحاحون فىاللهمن معد مالتصيفه يحتهم داحصة الآمة حدثنا المني قال ثنا اسحق قال ثنا عبدالله من الزمر عن الناعبينية قال ثنا سلمين الأحول عن عكرمة فالسمعينية يقول لماترات إلاتنفسروا ا بعد بكرعد الألبيا وماكان لاهل المدينة رمن حولهم من الأعراب الى قوله لمحربهم الله أحسن ماكانوا بعدلون قال لمنافقون هال أجعاب البدوالدين يخلفواعن محمدولم ينفر وامعه وقدكات ناسمن أصحاب رسول اللهصيلي الله عليه وسياخر جواللى البد والى قومهم يفقهونهم فأنزل الله وما كانالمؤمنون لينفروا كافة فاولانفرمن كل فرقة منهم طائفة الحقوله لعلهم يحذرون وزات والذين يحاجون في الله من بعد ماا - تعميله الآمة م واختلف الذين قالوا عني مذلك النهي عن نذير ا المسعف السرية وزك الني علمه السلام وحده في المعنين بقوله ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم ادار حعوااليهم فذال بعضهم عنى دالجماعة المتخلفة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ال

الحلق تم اعادته ويحوزان يكون مرفوعا بمانصب حقائك حقاسه الخلق ممذكرعا بة الاعادة وحكمها نقال إليمرك الذين آمنوا وعمارا

من الأصب آء مع أنه ما كان هناك شاف عريشفع في تحسل المصالح فدلذآك علىأنه محسن الىءماره مريدلفيروالرأفةمهم كاملالعناية بأحوالهم قال ألومسالم الشفسع معنادالثاني من الشفع الذي مخالف الوتر أىخلس السموات والارس وحده ولاحى معه ولاشر بك يعنه ثمخلق الملائكة والثقلين والمراد أنه لمدخل فى الوحود أحد الامن بعدأن فالله كنحتى كان وحصل ثم أشارالي المعلوم بالاوصاف المذكور فقال (دلکمالله ربکم) الذی يستأهل منسكم العمادة بازاء النع الحسام من خلق السموات والارض عافيهما وعلمهما (فاعمدوه) وحده (فلا تذكرون)فسه تنسه علىوحوب الاعتبار والنظمر في الدلائل الدالة على عظمته وحالاله شمشرع في السات المعادفقال (المعرجعكم) أى رحوعكم (جمعا) مجموعين ونقديم الحاروالمحر ورالاختصاب والمنى لاتر حعون في العاقمة الاالى حراثه وحكمه فاستعدوالاندائه مأكد ذاك شرله (وتحدّالله حمّاً) وفعه نأ كدان كامر موال (اله يددا الخلق ثم يعيده) وهواستشاف فمه معنى التعليل كأكه قال ان الذي قدر على لا راء يقدر على الاعادة بالطريق الاولى كقوله وتنششكم فمبالاتعلون يعنى أنه سحمانه لماكان فادراعلي انشاءذواتكم أؤلا ثمعسلىانشاء أحزائكممالحماتكم الساسا فتسأمن غمرأن تكونواعالمن وقت حدوثه وبوقت تمؤه وجب القطع بأنه لاعتنع علمه اعاده تلك الاحراء معد البلي والتفرق ومن قرأأته بالفتح فعلى حذف لام النعليل أي لانه أوعلى أنه منصوب الفعل الذي نصب وعد الله أي وعد الله وعد الله

الله كفراالا يتقالجم مسركوأهل سكة حدثنا ابنحيد قال تناسلة بالفضلان

أخبرني محمدس المحق عن بعض أصماله عن عطاء بن يساروان ترلت هددالا آية في الدين قالور قريش أمترالي الذين بدلوا تعمدالله كفرا وأحلوا فرمهيدا راسوار الاكو حدثها بشرين معار قال ثنا رَبِدنزرَيع قال ثنا سعيدعن تتادة فوله ألم رالى الذين بذلوا بعمة النه كدا وأحار

قومهم دارالمواركنا تحدث أنهمأ هلمكمة الوحيل وأحصاء الذين قتلهم الله يوم سرقال المحمير أ

يصاونها وبنس القرار حدثنا محمد بن عبدالاعلى قال ثنا محمد بن تورعن معمر عرقساء

وقول تعالى د كرولنيسه محمد دسلي الله علسه وسلم قل ما محداهما دى الذين أسوابا وسدورات

ماجتنهم بهمن عندي يقسمواالعد لاويقول قل فوسم فليقيموا العداوات الخميل الفروض وعنامه

عمدودهاولنفقواى ارزفناهم فولناهم من فضلنا مراوعلا نعفسود واماأ وحسم

المقوق فيهاسراواعدالانا من قبسل أن ألى يوم السع فعدية ولى لا يقسل فعه فدية وعرف و

ف قوله وأحلوا قومهم دارالسوارة المحم فادة المسركين يوم بدراً حلوا قومهم دارالسوار حبد بعداد صرثن يونس قال أخسرنا الزوهب قال قال الرارد في قوله الدين بدلوا نعمة الله كفراو أحارا لعبادة الاصنام وأنتكون تعديدا قومهم دارالبوارقال مؤلاء المسركون من أهل بدر وقال آخرون في ذلك بما حدش بدشه لمعص نعمه على عسده فأن وحود ابن عن أبي قال أبي على قال أبي أبي عن أبي عن الرعب المرافي الذين الصاخن ولاسما الأنساء والمرسلين بدلوانعه الله كفرا وأحلواقومهم دارالموارجهم بصاونها فيوحمله ترالام.. والذي اتمعومين رجدفياس العالمن كأقال لقدمن العرب فلحقواناتروم وبنحوالدي قننافي معنى قواه وأحلوا قرمهم وأرالمواروال همل التأويل ذكر الله على المؤمنين الديعث فيهم رسولا من قال ذلك حدثني المتنى قال ثنا عمرون عون قال أخسرنا فسيرعن حو يعرعن النحاك وذلك مدعاءا راهيم ومن نسله صلى الله عليه وسلم نبيناصلي الله عليه وسلم وأحلوا قومهم داراليوار قال أحلوامن أطاعهم من قومهم حدثن القاسم قال ننا الحسين عكى الله سعاله عنه طلب أمورمها قال عنى حجاج عن النجريم عن النعاب دار البوار قال الهلائية قال النجري فالجام قوله (رب اجعل هذا الملد آمنا) وقد وأحلوا فومهم دارالموار فال أجحاب بدر حدشي يونس قان أخبرنا سروهب قال فالرازز بد م في المقرة الفرق بن هذه العمارة فىقوره دارالبوارالتار قال وقسدين الله ذلك وأخسرك به فقال جهستم يعسلونها وبئس انذرار وبين ماهنالث ولار بسأن في مكه صرتن مجد معدالاعلى قال ثنا مجدن تورعن معرعن قتادة دارالبوارجه مرسادتها في مربد أمن بركة دعائه حسىان ا دارهم في الا آخرة ﴿ القول في نأو بل قوله تعمالي ﴿ وحما لِوَاللَّهُ أَنَّهُ السَّالُواعَنَ سِبَّهُ فَنْ الناس معشدة العداوة بينهم كانوا تمتعوا فان مصركم الحالثار) يقول تعالىذكر دوجعل هؤلاء الدين بدلوا لعمة الله كفرار بهداست سلانون تكه فلا يخاف بعضهم وهي حياع ندوقد سنسمعني الندف مامصي بشواهده عياأغني عن اعادته وانحيأ أراد أسهده ميا بعضا وكان الخائف اذاالنحأ عكم لله شركاء كماض بشر قال ثنا يزيد قال ثنا سعيد عن قتاء ذوله وحد المناشرة أمن والوحوش هناك استثناس والانداد الشركاء وقوله لمضاوات سدله اختلف القراءني قراءة ذلك فقرأته عامة قراء أكاراب لمسرفي ذرها وانماقد مطلب الأمون مضاوا عمني كييضاوا الناس عرسبل الله عنافعاوا مزذاك وقرأته عامة قراءأهل المصرف مو على سائر المطالب لانه لولامم بضرغ عدى كي يضل ماعلوالاندادلله عن سبل الله وقوله قل عندوا يقول تعالى ذكر مانسه محد سل النه علم الانسان لشي آخرمن مهمات الدين وما قل المحدلهم عتموافي الحياة الدنداوعيد امن الله الهم الااماحة لهم التنع ما ولا مراعل ومعا والدنما ومنهنا حاز التلفظ بكلمة العبادةولكن توسخاوتهددا ووعيدا وقدين ذالمقراه فالمصبركما لوالثار بصرا استعوال الكفرعندالاكراه وسألعض الحياة الدنياقاتها مريعة الزوال عندكم والحالنار تصيرون شنقر يستنعلس هناليا فيالا الحكاءأن الأمن أفضل أمالحسة فى الدنساعة اسى الله وكفر كوفهام 👌 الفول في تأو بل فواد تعمالى ﴿ فَسَالُ لِعِمَادَى اسْتُ أَسْتُوا وقصواالصلاو ينفقوا بمار زنناهم سراوعلانسة من قبل أن يأني يوم لاسع فسه ولاخذل

تعاقب فيسسى الله حل تناؤه الفيدية عوضااذ كان أخذعوض من معتاض منه وقواء ولاخلال بغرر ولدس هناك محالة خليل فمصفح عن استوحب العسفو به عن العقاب نحالة مل هناك العمدل والقسط فاخلال مصمدرمن قول القائل خاللت فلانا فأناأخاله مخالة وخلالاومن مقول

مرف الهوى عنهن من خشية الردى ، ولست عسلي الحلال والاوالي وخرمقواه يقسمواالصلاة بتأويل الحراء ومعناه الامريرادقل لهملىقىموا الصلاة حدشي المنتي ومرمود بسبوسات وران و المساوية عن على عن الن عام قال عندان المساوية المساوي الصلاديعنى الصلوات الجس وينفذوا بمبارز فناهم سراوعلانسة يقول زكاة أموالهسم حدثني اللهي قال ننا احق قال ثنا هشامعن عروعن معدعن تقاده في قوله من قبل أن يأتي وملاسع فمه ولاخلال قال فتادة ان الله تمان وتعالى قدعاراً ن في الدنيا سوعا وخلالا يتخانون مهافي النساف تظرر حل من محسالل وعلام بصاحب وانكان لله فلمداوم وإن كان لعمرالله فانهاستيقطع أ اللَّول في تأويل قوله تعالى ﴿ الله الذي خلق السموات والارض وأنزل من السماء ماء فأخر ح يمن الغرات رزقالكم وسخرلكم الفال لتحرى في العمر بأمره وسيخرلكم الانهمار إلى مقول نعالى ذكره الله الذي أنشأ السموات والارمس من غيرتني أسهاالساس وأنزل من السماء غيسا أحيا يالشحروالزرع فأغرت زز فالمكم تأكلونه وسحرلكم الفلك وهي المسفن لتجرى في الحر بأمره كهتر كمونه أوتحملون فمهاأمتع كممن بلدالي بلدوسخولكم الانهار ماؤها شراب لكم يعول تعالى ذكروالذي يستحق عليكم العسادة واخسار صالطاعة لهمن هذه صفته لامن لا يقسد رعلى نىرولانفع لنفسه ولالغيرمنر أونانكم إمهاالمشركون وآلهنكم حدثني مجمد ترعمرو قال ننا أبوعاسم قال ثنا عسى وحدثني الحرث قال ثنا الحسسن قال ثنا ورقاء وحدثنا الحسن يرمحمد يعنى الزعفراني قال نسا نسبابة قال ننا ورقاء وحدثني النى قال أخبرنا اسحق قال ثنا عبدالله وحدثني المسنى قال ثنا أبو حذيفة قال ننا شيل جيعاعن ابن أي تحسيع عن مجاهدة قوله وسخراكم الامهار قال بكل بلدة في القول نى ناو بل قوله تعالى ﴿ وَسَخَرَلُكُمُ الشَّمْسُ وَالقَسَمُرِدَا أَسَنَ وَسَخَرَكُمُ اللَّسَلُ وَالنَّهَارُ ﴾ يقول نعانىذ كرهالله الذيخلق السموات والارض وفعل الافعال التي وصف وسخرا كالسمس والقمر يعاف ان علمكم أمها الناس طلل والنهاو لصلاح أنفسكم ومعاشكم دائس في اختلاب عاعلك وتارمعناه أمهمادا لمان في طاعة الله حدرتها خلف من واصل عن رحل عن مفاتل من حداث عن عكرمة عن اس عباس في قوله وسخر لكم الشمس والقمرد الدين قال دوَّ مهما في طاعة الله وقوله ومخركم اللسل والنهار يختلفان علكم اعتقاب اذاذه بصدا حاءهذا شافعكم ومسلاح أأبراهم منساوه والتمثال المصور واتحا أسابكم فهذالكم لتصرفكم فعلعاسكم وهذالكم للسكن تسكنون فعه ورحمنه بكري ألقول ف أو بل قوله تعمالي ﴿ وَآ تَاكُمُونَ كُلُّ مَا الْمُوهِ ﴾ يقول تعالىذ كردواً عطا كرمع العام علمكم ا باأنع به عليكم من تسخيره هدد الاشاءالتي سخرهالكم والزق الدى وزقكم من نبات الارض وفروسها ويتركل ثني سألتموه ورغمتم المعسأ وحذف الشي الناني اكتفاءتما التي أضغف المهاكل وانساما وحذفعلان من معض مامعدها فكف بدلالتهاعلى السعيض من المفسعول فأفالت وأز حدفه ومثله قوله تعالى وأوست من كل شي بعني به وأوست من كل شي في زمانها شيأ وقد قبل ان الشاعاقيل على الشكشر محوقول القائل فلان بعالم كل شي وأنادكل الناس وهر يعسى بعضهم نفس وجب عليهاعقابالله عاكان مهامن معصبة ومهافى الدنيا فيقبل مهاالفدية وتراوا

رحليافانها تصير بعدرمان عمانها تقسل على الرجى والاكل وانهالو وبطت في موضع ور بط بالقرب منها ذئسفانها تمسك عن العلف ولا تتناول شمأالي أن تموت فدل ذلك على أن الضررالحاصل من الخوف أشدمن الألم الحاصل للجسد ومنها فوله (واحنبني بني أن نعسـد الاصنام) قال حاراته أهل الحار يقولون حنني شره بالتشديدوأهل تحدمنني وأحنني وفائدة الطلب والاحتناب عاصل التثنث والادامة ولاأقلن منهضم النفس واطهار انفقروالحاحمة والتماس العصمة من الشرك الخني أمانوله وبني فقيل أرادسه من صليه وأم __م ماعدواصمابيركة دعائه ونسل أولاده وأولادأولاده ممسن كانوا موجودين حال دعوته وقال محاهد وابن عيينة لم يعد أحسد من واد

أو يأتمهم عذاب يوم عقيم هوالأبد

لانه لالسل له وهوعذاب قطمعة

لاوصلة بعده أوالذبن هاحر واعن

أوطان الطسعة في طلب الحقيقة

شرقتلوا سمف الصدق والرياضة

حي تركو أنف مم أوماتواعن

أوصاف البشر مة لمرزقتهم الله وزقا

حسنافرزق القاوب حلاوة العرفان

ورزق الاسرار مشاهدات الحال

ورزق الارواح مكاشفات الحلال

وانالله لهوخر الرازقين لانه مرزق

من أوصاف ربو مسه كافال صلى الله

علىه وسلم أستعندر بي بطعمني

ويسقيني ومنعاف بالمحاهدة

نفسم عثل ماءانت النفس

مالخالفةقلمه ثم بغى علىه أى غلت

النفس على القلب استبلاء صفاتها

لنصرنه الله ماستثمال النفس

وتمحسق سفاتها انالله لعفتر لما

سلف غفور لمابتي فينفوس

الطالسين من الانانية يولج لسل

السرفي مهار التجملي و بالعكس

أو يولج لمسل القبض في نهار

سترفنهمن يسترزلته ومنهم من يستر علمه أعاله الصاخة صيانه له عن الملاحظة ومنهم من يسترعلسه حاله لثلايصيم من الشهوة فتنسة كاقمل شعر

لاتنكرن حدى دواله وانما .

ذاله الحودعلمك سرمسنل ومنهمن يستره بمنأولمائه فيمك العسرة كإقال أولمائي تحتقمابي لايعرفهم غبرى ومنهم من يسستر أنانسه سهويته فمقولأناالحمق وسمحاني والرزق المكريمهمو الخالي عن شوائب الحدوث لانه من القديم الكريم الااذاتين فيه أنالني صلى الله علمه وسلم بل الولى لايلتى والتمنى بلما على الرسول الا الملاغ ولاعلى الولى الاالرضا والنسلم فاوية فيأحدهم أدنى ملاحظه لعبر الله كالحرمس على اعمان القوم موق ماأمره اسلاه الله بسلامحال الشـــيطان في أمنيته بقول أو بعمل فتسدركه العنابة الازلسة ورمل الخاطر الشيطاني ويتبته على الخياطرالرجماني ولايكون لدمان الفتنة تأثىرفى نوريقسنه كإلاتأثير النساب فاسعاع الشمس بخلاف من فى قلب مطلم الشبهات فان ذلك الدنمان ربدها كدورة وريناحتي

قوله واذاحلاتم فاصطادوا ونوله وأخمه واللقائع والمعتر يقول فأطعموا مهاالقانع وواختلف أهل التأويل فبالمعنى بانقائع والمعترفقال بعضهم القانع الذي يقنع بمناعض أو بماعنسده ولايسأل والمعتراني يتعرض لتآن تطعمه من اللحم ولايسأل ذكر من قال ذلك حمرشي محمد برسعدا قال أتى ألى قال أنى عمر قال أنى أب عن أبيه عن اسْعياس في قرأه وأطعموا القائع والمعترقال انقانع المستغنى بماأعضته وهوفي ستموالمعترالذي يتعرض لك ويإبل أن تطعمه من اللحمولايــألوهؤلادالذين أمرأن بطعموا من البدن حدشي يعقوب قال ثنا ابن عليـــة عناست عن محاهد وال القانع حارك الذي يقنع صاأعطت والمعترالذي يتعرض لل ولايسألك صرشى يونس والأخرماا بروهب فالأخبرني أبوصفرعن القرطي أنه كان يقول في هذه الآمة أطعتموا القانع والمعترانقائع الذي يقنع بالشي البسير يرضي به والمعترالذي عربحانيل لايسأل شيأفذال المعترب وقال آخرون الفانع الذي يقنع بماعنده ولايسأل والمعترالذي يعتر يل فيسألك كرمن قال ذلك حمرتنم على قال ثنا أبوصالح قال ثنى معاوية عن على برأبي طلحة ا عن ان عباس أويه القالع والمصر بقول القالع المتعفف والمستريقول السائسل حمد ثيا ابن أبي الشوارب قال ننا عبد الواحد وال ثنا خصف قال معت محاهدا يقول القانع أهل مكة والمعترالذي يعتريك فيسألك حارشي أبوالسائب قال ثنا عطاء عن خصمف عن مجاهدفذ كرمشيله حدثنا انربشار قآل ثنا مسلمين ابراهيم قال ثني كعب بنفروخ فالسمعت تنادة يحدث عن عكرمة في قوله القانع والمعترقال القانع الذي يقعد في سنه والمعسر الذي يسأل حدثنا ابند ارقال ثنا عبدالأعلى قال ثنا سعيدعن قتادة قال القانع المتعفف الحالس فيبته والمعترالدي يعتر بك فيسألك حدثها النءيدالاعلىقال ثنا الأتورعن معر عناب أف تحسب عن مجاهد قال القائع والمعترقال القائع الطامع عناقدال ولايسألك والمعسر الذي يعتربك ويسأآك حارثني نصر بزعب دالرحن قال ثنآ المحاربي عن سفيان عن منصور عن مجاهد واراهيم قالاانفانع إلحالس في بنه والمعترالذي سألك صرتنا ان ساد قال ننا ع الأعلى قال ثنا سعيد عن قنادة في القانع والمسترقال القانع الذي يقنع عافي درد والمستر الذي يعتر بكول كلهماعليك حق يابن آدم حمرثنا ابن حيد قال ثنا جربرعن منصور عن محاهد فكلوامها وأطعموا القانع والمعبر فال القانع الذي يحلس فيبت والمعتر الذي يعستريك » وقال آخرون القانع هوالسائل والمعترهوالذي يعتر يكولايسان ` ذكرمن قال ذلك حدثنا أ ابن بشارقال ثننا عبدالأعلى قال ثنا ونسءن الحسن قال القانع الذي يقنع اليك ويسألك والمعترالذي بتعرض الماولا يسألك حدثما ان المتني قال ثنا محدن حعفرقال ثنا شعبة عن منصور من ذاذان عن الحسن في هذه الآية وأطعم والقانع والمعتر قال القانع الذي يقنع والمعتر تأتهم سأعة سلب الاستعداد بالكلمة

الذي يعسريك فالوقال الكاي الفانع الذي سألك والمعسر الذي يعتر بلايتعرض ولايسألك

صرفي مسرم عسدار من الأودى وال ننا الماربي عن سقيان عن ونس عن الحسن

فى قولة وأطعموا انقالِع والمعترة ال انقالم الذي يسألك والمعترالذي يتعرض لك حدثها أبوكر س قال ننا ابنادريس عن أبيد قال مال سعدين حيرالقائع السائل حدثم محدين المعيل

الأحسى قال ثنى غالب قال ثنى شريك عن فرات القرازعن سعيد سرجيرف قوله القانع

عنامراهيم وأخبرن عاجعن عطاء وأحبرنا حصين عن محاهد في قوله فكلوامنها قال انشاءاً كل

وانشاءكميأ كل قال محاهدهي رخصه هي كقوله فاذاقضتم الصلاة فانتشر وافي الارض ومشمل

قال هوالسائل ثمقال أماسمعت قول الشماخ

لمال المرابطة فمغنى ، مفاقره أعف من الفنوع

나이들이 아무리 생각하는 것이 하는 기를 보고 있다. 그는 생각에 하는 사람들이 되었다. 그는 사람들이 되었다. 그 사람들이 되었다.

قال من السؤال حدثني يعقوب قال ثنا ابن علية قال أخسبرنايونس عن الحسن أنه قال فيقوله وأطعموا القانع والمعتر قال انقانع الذي يقنع السك سألك والمعسر الذوس يك نفسه ويتعرض للدولايسألك حدثها انقاسم قال ثنا الحسسين قال ثنا هشام قال أخسرنا منصور ويونس عن الحسن قال القائع السائل والمعسرالذي يتعرض ولايسأل حمرتها يونس قال أخيرنا الزوج قال أخيرني عدائقه ن عباش قال قال زيدين أسلم القائع الذي يسأل الناس « وقال آخر كالفيانع الحار والمعسر الذي يعسر بالمن الناس ذكر من قال ذلك حدثنا أنوكر يسقال ثنا الزآدريس قال-معت ليثاعن مجاهد قال القانع جارك وان كان غنيا والمعتر الذى يعتريك حدثنا الزحيدقال ثنا حكام عن عنبسة عن الزأبي نحييح قال قال محاهد فىقوله وأطعموا القانع والمعمتر قال القانع جارك الغنى والمعترمن اعستراك من الناس حدشي يعقوب قال ثنا هشير قالأخسرنامغيرة عنابراهيرفيقوله وأطعمواالقانع والمعترأنه قال أحدهماالسائل والآخرالحار * وقالآخر ونالقانع الطواف والمعسرالصديق الزائر ذكرمن قالذلك حرشني محدبن عبدالله بن عبدالحكم قال أنى أبى وشعب بن اللبث عن اللبث عن خالد من ريد عن امن أي هـ الال قال قال زيد من أسلاف قول الله تعالى القانع والمعتمر والقيانع المسكن الذي بطوف والمعسر الصديق والصعيف الذي يرور ، وقال آخرون القائع الطامع والمترالدي يعتر البدن ذكرمن قال ذلك حدث عمدين عموم الله تنا أبوعاصم قال ثنا عسى وحدثني الحرث قال ثنا الحسن قال ثنا ورقاء جمعا عن ابرأى تحسح عن محادد قوله القائم قال الطامع والمعترمن يعتر مالبدن من غنى أوفقير صريبا القاسم قال نسا المسين قال أنى حاج عن ان جريح قال أخيرنى عربن عطاء عن عكرمة قال القانع الطامع . وقال آخر ون الفائع هوالمسكن والمعسر الذي يتعرض الحم ذكرمن قال دلك حدثني بونس قال أخبرنا ابن وهدقال قال ابن زيدفي قوله وأطعموا القالع والمعسترقال القانع المسكين والمعترالذي بعستراله ومالهمهم وليس عسكين ولاتكون له دبيعسة يحيى الى القوم من أحسل لجهم والـائسالفقىرهوالقانع * وقال آخرون عـا حدثـا به ابنبشارقال ثنا عبدالرحن قال ثنا سفمان عن فرات عن سعد من جسيرقال القانع الذي يفنع والمعتر الذي يعستريك حدثنا ان شارقال ثنا عدار حن قال ثنا سفان عن ونس عن الحسن عنه ، قال ثنا سفان عن منصور عن ابراهم ومجاهد القانع والمعسر الفانع الحالس فيسنه والمعتر الذي سعرض ال ي وأولى هذه الأفوال بالصواب قول من قال عني بالقانع السائل لانه لو كان المعنى بالقانع في هذا الموضع المكنفي عاعنده والمستغنى بدلقيل وأطعموا القانع والسائل ولم يقسل وأطعموا القانع

> الىفلان بمعنى سأله وخضع اليه فهو يقنع قنوعا ومنه قول لبيد وأعطاني المولى على حين فقره ، اذا قال أبصر خلتي وتنوعي

وأمالقالع الذي هو عدني المسكنني فانه من فنعت وبكسر النون أفنع قناعسة وقنعا وقنعانا رأسا المعترفانه الذي بأتمك معترابك لتعطيه ونطعمه وقوله كذلك سخرناهمالكم يقول هكذاسخرنا السدن لكما مها النياس لعلم تشكرون بقول لنشكروني على تسخيرهما لكم ﴿ القول

والمعتروفي اتداع ذاك قوله والمعترالدليل الواضير على أن القانع معنى به السائل من قولهم قنع فلان

(١٦ - (ان حرير) - سابع عشر)

الرجريم عن مجاهد نعوه حدثني يونس فالأخبرنا الروهب قال قال الرزيد في قوله

وملوات قال انصلوات الوات أهل الاسلام تنقطع اذا دخل العدوعليم انقطعت العبادة

والمساحدتهدم كاصنع محتنصر وفواه ومساحديد كرفعهااسمالله كثيرا اختلف في المساحد

التى أرىدت مذاالفول فقال بعضهم أرىد بذلك مساجد المان ذكرمن قال ذلك حارثنا ابن

المثنى قال ثنا عسدالوهاب قال ثنا داود عزرفسع فولهومساجدقال مساجدالسلمين

حدثنا ابزعسـدالأعلى قال ثنا ابرثور قال ثنا معرعن قتادة ومساحديد كرفهااسم

الله كثيرا فالالمساحدمساجدالمسلمندكرفهااسمالله كثيرا حدثنا الحسن فالأخبرنا

عسد الرزاق عن معمر عن قنادة تحوه 🛴 وقال آخر ون عني بقواه ومساحد الصوامع والبسع

ممعت الغعاك يقول في قوله ومساحد يقول في كل هــذا لذكر اسم الله كثيرا ولم يخص المساحد

وكان بعض أهل العربية من أهل البصرة بقول الصاوات لاتهدم ولكن حله على فعل آخر كاته

فالوتركت صلوات وقال بعضهم اعما يعني مواضع الصلوات وقال بعضهم اتماهي صلوات وهي

كنائس الهودندى بالعبرانية صاوتا ، وأولى هذه الاقوال في ذلك بالصواب قول من قال معنى

ذلك لهدمت صوامع الرهدان وسع النصارى وصاوات الهود وهي كنائسهم ومساجد المسلين

التي مذكر فهااسرالله كشرا واعاقلناهذاالقول أولى بتأويل ذلك لان ذلك هوالمعروف في كلام

العرب المتفيض فمهم وماخالفه من القول وان كاناه وجه فغير مستعمل فيما وجهه اليهمن

وحهدالسه وقواه واستصرن اللهمن ينصره يقول تعالىذكره وليعين اللهمن يقاتل في سبله

لنكون كلته العلياعلى عدة وفنصرالله عبد ممعونته اياه ونصر العبدر بهجها ده في سبيله لنكون

كلته العليا وفوله ان الله لقوى عزر يقول تعالىذ كره ان الله لقوى على نصر من حاهد في سبيله

من أهل ولايسه وطاعته عزيز في ملكه يقول منسع في سلطانه لا يقهره قاهر ولا يغلب عالب

﴿ القول في تأويل قوله تعالى ﴿ الذين ان مكناهم في الارض أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وأمروا

بالمعروف ونهواعن المنكر وتله عاقب الامور) يقول تعالى ذكره أ دن الذي يقاتلون أنههم

ظلموا الذين ان مكناهم في الارض أقاموا الصلاة والذين ههنار دعلى الدين يقاتلون ويعنى بقوله

انمكناهم فالارض انوطنالهم فالبلادفقهر واالمشركين وغلبوهم علهاوهم أصحاب رسول

الله مسلى الله علمه وسلم يقول ان نصر ناهم على أعدائهم وقهر واسترك مكة أطاعو االله فأقاموا

المدلاة بحدودهاوآ تواالزكاة يقول وأعطواز كاةأموالهممن حعلهااللهاه وأمروا بالمعروف

مقول ودعواالناس الى توحيد الله والعسل بطاعته وما يعرفه أهسل الايميان مالله ونهواعن المسكر

يقول ومهواعن الشرك مالله والعسل ععاصمه الذي ينكره أهل الحق والايمان بالله ولله عافسة

الامور يقول وقه آخراً مورا للق يعنى أن السممصيرها في النواب عليها والعقاب في الدار الآخرة

* و بنحوالذى فلنافى تأويل ذلك قال أهل التأويل ذكرمن قال ذلكُ صَرَحُمْ ، الحرث قال

ثنا الحسب الاشب قال ثنا أبوحعفر عسى نماهان الذي يقال الرازى عن الرسعين

أنسءن أبى العالسة في قوله الذين ان مكناهم في الارض أقام واالصلاة وآتوا الزكاة وأمروا

بالمعروف وتهواعن المنسكر قال كان أمرهم بالمعروف أنهم دعوا الى الاخلاص لله وحمده

لاشر يلناه ونهمهم عن المنكر أنههم هوا عن عبادة الاونان وعبادة الشيطان قال فن دعالى الله

من الناس كلهم نقد أمر بالمعروف ومن بهي عن عبادة الاونان وعبادة السيطان فقد بهي عن

أن يقال توقيف الوقوع على الاذن لابوحب حصول الاذن فالانخراق والانشقاق لايستفادمن هذمالآمة والصاوات ذكرمن قال ذلك حدثت عن الحسين قال سمعت أمامعاذ يقول أخبرنا عسد قال ثمذكر الانسان مدأه ومعاده فقال (وهوالديأحماكم)نظيرهقوله فيأول / المقرة كمف تكفرون مالله وكنتم أموا تافأحماكم وقدسمو هنالك وفي قوله (ان الأنسان لكفور)رحر لهم عن المكفران بطريق التوبيخ وعزان عماسأنه الكافروبعضهم حعله أخص فقال هو أنوجهل وأضرانه والاولىارادة الحنسثم عادالى سان أنأم التكاليف مستقرعلى مافى هدده الشريعة فقال (لكلأمة) الآية قالُف الكشاف انمافقذ العاطف ههنا يخسلاف تظرائها فىالسورة لان تلكمناسمة لماتقسدمها وهسذه سانــة لها قلت وذلك لأنمن ههناالی آخرالسوره عود ابعد ذکر المعاد الى الوسط الذي هو حالة التكلف والأقرب أن النسك فيحمذ الآمةه والشريعة كفوله

المنكر في القول في أو يل فوله تعالى ﴿ وَانْ يَكُذُ بُولُ فَصَدَ كُذَبِ فَبِلَهِم فُومَ نُوحٍ وَعَادُ وعُود وقوم ابراهم وقوملوط وأحماب مدين وكذب موسي فأملت الكافرين ثمأخذتهم فكمف كان نكرى يقول تعالىذ كرمسلما بمدمحسداصلي المهعلم وسلعا بناله من أذى المسركين بالله وماصا معلى الصبرعلي ما يلحقه ممهم من السب والنكذب وان بكذبك بالمحدد ولا المسركون بالله على ماأتيتهم به من الحق والبرهان وما تعدهم من العذاب على كفرهم بالله فذلك سنة اخوانهم من الام الخالية المكذبة رسل الله المسركة مالله ومنهاجهم من قبلهم فلايصد مل ذلك فان العذاب المهينمن ورائهم وبصرى ايال وأتباعث علهم آتهم من وراء ذلك كالىعداف على أسلافهم من الأمم الذين من قبلهم بعد الامهال الحيوع الآمال فقد كذب قبلهم بعنى مشركى قريش قومنوح وقومهاد وعود وقوم اراهم وقوملوط وأصعاب مدس وهم قوم شعب يقول كذب كل هؤلا وسلهم وكنب موسى فقسل وكذب موسى ولم يقل وقوم موسى لان قوم موسى بنواسرائيل وكانت فداستعابت له ولم تكذبه واعما كذبه فرعون وقومه من القبط وقدقيل اعافيل ذلك كذلك لأنه وادفههم كاوادف أهلمكة وقواه فأملت الكافرين بقول فأمهلت لأهل الكفر باللمن هد والام فلم أعاطهم النقمة والعداب تم أخذتهم يقول تم أحالت بهم العقاب بعد الاملاء فكف كان تكير بقول فانطر مامحد كمف كان تغييري ما كان مهمن نعمه وتسكري الهمء كنتعلمهن الاحسان الهمألم أبدلهم بالكثرة فلة وبالحياة موتادهلاكا وبانعمارة خرابا يقول فكذلك فعلى عكذبك من قريش وان أمليت لهم الى آجالهم فالى منجزك وعدى فيهم كأأبجرت غىرك من رسلى وعدى في أممهم فأهلكناهم وأنحستهم من بين أطهرهم 🐞 الفول في تأويل قوله تعالى (فكا يزمن قرية أهلكناهاوهي طالمة فهي حاوية على عروشها وبمرمعطلة وقصرمسيد) يقول تعالى ذكره وكم مامحسدمن قرية أهلكت أهلهاوهم طالمون يقول وهم بعسدون غيرمن ينبغى أن يعبدو يعصون من لا يسغى لهم أن يعصوه وقوله فهى خاوية على عروشها يقول فباد أهلها وخلت وخوتسن كانها فحربت وتداعت وتسافطت على عروشها يعنى على بنائها وسقوفها كما حدثنا أبوهشامالرفاعىقال ثنا أبوخالا عنحويبر عنالضحا فهمي حاوية على عروشها فالخواؤها حرامهاوعروشها سقوفها حدثنا انزمور عن معر عن قداد ما ويه قال حرية لسرفها أحد حدثها الحسن قال أخبرناعيد الرزاق قال أخسرنامهمر عن قنادهمشله وقوله وبترمعطلة يقول تعالى فكأ تن من قرية أهلكناهاومن بثر عطيجا بافناة أهلها وهملالة واردمهافاندفنت وتعطلت فلاواردة لهاولاشار بةمهاومن قصر مشدوف بالتعفور والحص قدخلامن كانه عباأذفناأهله من عذائنا يسوه فعالهم فبادواويتي قصورهم المتسدة مالسةمنهم والمئر والقصر مخفوضان العطف على القرمة وكان بعض نحوبي الكوفديقول همامعطووان على العروش بالعطف علما خفضاوان المحسن فمهما على أن العروش أعالى انسوت والسترفي الارض وكذلك القصرلان القرية لمتخوعلى القصر ولكنه أتسع بعضه بعضا كاقال وحورعين كالمثال اللؤلؤ فعنى الكلام على ماقال هذا الذي ذكر ناقوا فى ذلك فكأ نزمن قرية أهلكناهاوهي لمالمة فهي خاوية على عروشها ولها بأرمعطلة وقصرمت والكن لمالم بكن مع المدئر وافع ولاعامل فعها أتمعها في الاعراب العروش والمعنى ماوصف ، وبنحو الذي قلنا في معنى قوله و سرمه طلة قال أهل الناويل ذكر من قال ذلك صرف القاحم قال ثنا الحسب قال ننى حاج عنان حريج عن عطاء الحراساني عن ابن عماس و شرمعطاة

لكلحطنامنكم شرعمة ومنهاحا وهوقول انعساس فيروابة عطاء وقسل أرادمكا نامعمناورما نالاداء الطاعات وقال محاهده والذمائح ولاومه التخصص ههنا والأمة أعممن أن تكون قد بقت آثارهم أولم تمنى أما الضمر في فوله (فلا ينازعندل) فلايد من رحوعه الى الامماليافية آثارهم فيعهدرسول الله صلى الله عليه وسلم قال الزحاج نه نهى له عن منازعتهـ م كاتقول لايصار شال فلان أى لاتصارمه وذلك أنالمفاعلة تقتضي العكس ضنا وقال فيالكشاف هونهي السول الله صلى الله علمه وسلم أى لاتلتفت الىقولهمم ولاتمكنهم منأن سازعوك أوهوز حرلهمعن التعرض لرسول الله صلى الله علمه وسلم بالمنازعة فيأمرالدين وكانوا بقولون في المسمالكم تأكلون ماقتلتم ولاتأ كلون مافتله الله ومنه بعدلم أستقرارأم الدمانة على هذه الشر بعةوأن على كل أمةمن الامم

الآية طأطأ وكان لايحاوز بصرمصلاء وهذااللشوع واجب عندالمحققين نقل الامام الفرالي عن أ الطالب المكى عن بشراك الى من أم يخشع فسدت صلابه وعن الحسن كل صلادلا يحضر فهاالقلب فهي الى العقومة أسرع وعن معاذب حيل من عرف من على يمنه وضماله متعمد اوهوفي الصلاة فالاصلاة وروى عنه مرفوعاان العدليصلي الصلاة لايكتب المسدسة اوعشرها وأنما بكتب العيدمن صلابه ماعفل مها وادعى عدا اواحد من ريدا جماع العلماعلي أنه ليس العبد الاماعقل من صلاته ومما يدل عده هذا الفول فره سيصانه أفلا يشديرون الفرآن والتدر لا يتصوّر بدون الوقوف على المعني وكذا قواه وأقم الصلاقاذ كرى (٥) والعفل تضاد الذكروليذا فال ولاتكن من نهى للسكران الاأن المستغرق والالدين يتعدون الحسلال الهالمرام حمرشما ان حسد قال ننا حرير عن عطاء عن أن في هموم الدنسا عنزلته وقوله صلى عبدالرجن في قوله فن انتجي و راءذال فأواثل هم العادون قال من زني فهوعاد ﴿ الْفُولُ الله عليه وسيلم المسيلي بناحي ريه ف أو يل قوله (والذين هم لأ ما ناتهم وعهد هم راعون والذين هم على صلواتهم يحافظون ولامناحاتمع العفلة أصلابحلاف أولثله همالوارثون) يعول تعالى ذكر موالذين هم لأماناتهم التي المنواعلم اوعهدهم وهو سارأر كان الاسلام وان القصود عقودهم التي عاقدواالناس راعون بقول حافظون لايضمعون ولتكنهم وفون مذلك كله واختلفت الفراه في قسراء وذلك فقرأته عامة قراءالأمصار الاابن كنير والذين هم لاما ناتهم على الجمع وقرأ منها محصل مع الغفلة وان الغرض من الركاة كسرالمرص واغناء دالنان كنبرلأ مانتهم على الواحدة والصواب من الفراء في ذاك عند الأماناتهم لا جماع الحجة من النسقر وكذا الصومقاءر للقوى القراعلها وقوله والدين همعلى صلواتهم يحافظون بقول والدين همعلى أوقات صلاتهم يحافظون فلايضعونها ولادتستغلون عهاحتي تفوتهم ولكنهم راعونهاحتي بودوهافها * و سحوالذي كاسر لسطوة النفس التي هي عدوالله وكذا الج فانأ فعاله شافه وفيهمن فلنافى ذلك فالمأهمل النأويل ذكرمن فالذلك حدثها ابربشار قال ثنا عمدالرحن الحاهدة ما محصل ما الابتلاء وان قال ثنا سفيان عن الأعش عن إلى العمى عن مسروق والدين هـ على صلواتهم يحافظون والعلىونتها حدثني أبوالسائب قال ثنا أبومعاوية عنالأعشعن مسلمعن مسرون لم يكن القلب حاضرا والمسكلمون والدين هم على صلواتهم يحافظون قال على مقاتها حدثها النعد الرجن البرق قال ثنا أبضاا تفقواعلي أنه لامدمن الحضور ابأى مربم قال أخبرنا يحيى وأبوب قال أخبراا وزحرعن الأعش عن مسلم وصبيح والفشوع فالوالان السحودته قال الذين هـمـعلى صلواتهم يحافظون قال أقام الصلا ملوقها ﴿ وَقَالَ آخِرُ وَنَ بِلَ مَعْنِ ذَلِكُ عَلَى نعالى طاعة والصنم كفروكل واحد صلواتهمداتمون ذكرمن فالدفلك حدثها ان حمد قال نسا جررعن منصورعن ابراهيم منهماعماتل الآحرفذاته ولوازمه فلامد من بمسر وماذاك الاالقصد على صلواتهم يحافظون فالدائمون فال يعنى سهاالمكنوبة وقوله أوشك همالوارثون يقول نصالى د كروهولاءالذن هذه صفهم في الدنياهم الوارثون بوم القيامة منازل أهل النارمن الحنة ، و بنحو والارادة ولامدفهمامن الحضور الذى قلنا في ذلا روى الحسر عن رسول الله صلى الله علم وسلم و تأوله أهل التأويل ذكر الرواية وأماالفقهاء فالاكترونسهم بذلك حدثني أبوالسائب قال ثنا أبومعاوية عن الأعش عن أبيمالح عن أبيهر برد لابوحمون ذلك فمقال لهم همواأنه فالقال وسول القصلي الله عليه وسلم مامنكم من أحدالا وله مترلان منزل في الحنة ومنزل في النار وانمات ودخل النار ورث أهل المنتقميزة فذاك فوله أوللك عم الوارثون حدثنا الحسن بن مجعبي قال ثنا عبدالرزاق فالأخبرناممر عنالأعش عنأبيصالح عنأب هريرة في قوله أوللاهم الوادون فالبرون مساكمهم ومساكن احوامهم الني أعدت لهملوأ ماعوا الله

مدشى ان عبدالأعلى قال ثنا ان ورعن معرعن الأعش عن أي هريرة أوالله هسم وكذا انردهعلي وحسدالاهامة الوارثون فالررثون ساكنهم ومساكن اخوامهم الذين أعدت الهم لواطاعوالله حدثنا والاخففاف الأأنه يستحق المدحق الصورة الاولى والدمني الصورة الثانمة وعن الني صلى الله علمه وسلم أنه أ يصر رجالا بعث بلحسه في الصلاة فقال صلى الله عليه وسلم لوحشع قلب هذا الخدعت حوارجه ونظر الحسن الحرص العمث بالحصى وهو يقول اللهم زوجي الحرراله من فقال بنس الملطب أنت وفلت لارب أن الاستباط التاهوفي وعادت النسائل على عن بعض العلاء أنه اختار الأمامة فقبل إماف ذلك فقال أعانى انتركت الفائحة أن بعاتني أنسافي وان قرأت مع الأمام أن بعاتبني أبو حذيقة فأخترت الامامة طلبالخلاص عن هذا الخلاف فالعلماه المعانسب اضافة الصلاة الهم هوأن الصلاف الروس المصلى والمصلى لاحله فالمصلى هرالمنسع مهاوحده وهي عدته وذخيرته وأما

المؤسَّون و لا خاشــعون و لا معرضــون و لا فاعــاون و لا حافظون و ماومـــين و لاعـــراض|لاـــــنامين الأوصاف ولا مصفاق الشرط الابتسداء ولطول الكلام والاولاً بنان من أوصاف الموسن أيضا العادون ٥ ج وأعسون ٥ لا يحافظون ه م والالأوهم تخصيصالارث اللذكورين في الآيتين فقط الوارثون ه لا الفردوس ط خالدون ه طبن ج ٥ لتعدول عن المظهر الى كنامة عن غديمة كورة ال المرادس الانسان آدم ومن الهاء في حملناه حنس وادمم عطف طاهر مكن ٥ ج للمطف لحما صلى وقد قبل للابتداء انشاء ﴿ { } } نفخ الروح تعظماً آخر ط الخالفين ﴿ طَ لَأَنْ ثُمَا لِمُرسِ الأخبار فان بين تذلل شفهاالعسدر ويتذلة خضوعه في سكون أطرافه وشغله بفرضه وتركه ماأمر بقركه فها الاحماء والافناءمهلة لمستون ٥ ط وقوله والذين همعن الغومعرضون يقول تعالىذ كردوالدين همعن اساطل ومايكرهمالله من لذلك لضادرون ه للا يه مع خلقه معرضون وبتحوالدى قلنافى تأويل ذلا قال أهل التأويل ذكرمر فالمذلك حدشمي اتصال المعنى ملفظ الفاء وأعناب على قال ثنا عبدالله قال ثنى معاوية عنعلى عزامن عباس قوله والذين هم عن اللهو لثلاوهم أنالحار والمحرور وصف معرضون بقول الباطل حدثنا اب عبدالأعلى قال ثنا اب ثور عن معرعن الحسن عن أعناب تأكلون ٥ لا لأنشحرة مفعول أناللا كابن و لعبرة اللغومعرضون فالعن المعاصى حدثنا الحسن فالتأخير اعدارواق عن معمر عن الحسن مله حدشي يونس فالأخرناان وهب قال قال ابنديد في قوله والدين هم عن النفو معرضون ط لان الحلة بعد هالست بصفة لها تأكلون ٥ لاتحملون ٥ ط قال النبي صلى الله على موسلم ومن معهمن صحابته عن آمن به والمعه وسدقه كانواعن اللغو غــــــره ط تنفون ه مثلكم لا معرضين ﴿ القولُ فِي تَاوِيلُ قُولُهُ ﴿ وَالدُّينَ هُـمُ الرَّكَا مُواعِلُونَ وَالدِّينَ هُـمُ الْفُرُوجِهُمْ لأنقوله ريدصفة بشرعلكم حافظون إلاعلى أز واحهمأ وماملك أعباس فانهم غيرماومين فمزا يتعى وراهذاك أراثك ملائكة ج لانقطاع النظم مع هم العادون) يقول تعالىد كر والدن هم ازكاة أموالهم التي فرض ته علمهم فهامودون اتحادالمقـــول الاوَلَين ج ٥ وفعلهم الدى وصفوايه هواداوهموها وقوله والذن هسم لفروجهم عافص الاعلى أزواحهسم للا ية مع احتناب الأبتداء يقول والذبن هسم لفروج أنفسهم وعنى مالفروج في هيذا الموضع فروج الرسال وذاك أفسالهم بقول الكفارمع اتحاد مقصود مافظون يحفظونهامن اعمالهاف عيمن الفروج إلاعلى أزواحهسم بدول إلامن أزواحهسم الكلام حسن وكذون ه التنور ه لا لأن مانعـــده اللاق الحلهن الله الرجال بالنكاح أوماملكت أعمامهم يعنى بذلك إماهم وماالتي في قوله أو حواب واذامنهم ج لعطف المنفقتين ماملكت أعمام حرفى محل خفض عطف اعلى الأزواج فانهم غيرملوم بقول فانسن إيحفظ مع أعسراض الاستثناء طلموا ج فرحه عن رجه وملك عينه وحفظه عن غيرمين الخلق فاله غيرمو يحت ذلك ولامذموم ولاهو الأبتسداء بانمع احتمال اضمار بفعله ذلك راكب ذنبا بلامعليه ۾ وسعوالدي فلنا في ذلك قال أهل الناء بل دكرمن قال ذلك اللام والفأءالتعلسل مغرفون ٥ مرس مدرسعد قال أنى أى قال أنى عي قال أنى أب أسه عن ارتعاس الظالمن والمزلن والمتلسن قواه والدين هم الفروجهم ما فطون الاعلى أز والمسم أوماملك أعد بهم فانهم عدماومين ه ألفسرلا العرالكلام بقول رضى الله لهم اتباتهم أز واحهم ومأملكت أعمامهم وقوله فن عفى و راء ذلك بقول فن فىالسورة المتقدسة الى الخستم النمس الفرحمم مكحاسوى زوحت ووالاعمنه فأولدك هم العادون مدر فهم العادون حدود مالمسلاة والزكاة مدأ في هسذه الله المحاور ون ماأحل الله لهم الحماح معلمهم ﴿ وَ يَسْحُومُ النَّاقُ وَلَا قَالُ اللَّهُ النَّاوِيلُ فَرَكُمُ السورة بذكر فصائلهما وفضائل من قال ذلك صرشى محدين معد قال أنى أبي قال ننى على قال أنى أبي عن أب مانتخرط فيسلكهما من مكادم عن ابن عباس قال مهاهم الله مهاشد بدا فقال فن النعى و را دلك فأول مم العادون فسمى الزاف

الاخلاق ومحاسن العادات وقد نقيضة لمالانها تثبت المتوقع ولما من العادين حدشي يونس فال أخبرنا بنوهب قال فال ابن ريدة موله فأوللك هم العادون تنفيدولانسان الأومسين كانوا اخبار بشوت الفلاح لهم وقد مهم مني الاعبان والاختلاف فيه بين الافوام في أول البقرة وأما الخشوع فنهم من حعله من أفعال القاوب كالخوف والرهمة ومنهم من حعله من أفعال الحوارج كالسكون ورل الانتفات والنفر أو وضع السحود والتوق عن كف التوب أي جعه والعب يحسد موساء والتعلق والتناوب والتعييض وتعطيب الفيروالدل بأن يضع وسل النوب على وأسدأ و على عاتمه ويرسسل طرفيه والاحتراز عن الفرقعة والنسب لوتقلب الحصى والاختصار وهوأن عسسل بدوعه أوسوطا ويحرهما فال المسن والتسعرين كان المسلون رفعون أصارهم الى السماء في صلامهم وكان رسول القصلي الله عليه وسلم بنده الله فل الرائد حداد

ليسمن شرط الاحزاء وهوعمدم وحوب القضاء ألس هومن سرط الفسول الذي مترتب علب والثواب فن استعار ثوما ثمرد معلى أحسن الوحوه فقد دخرج عن العهدة

معلوم وبقوله ماتسبق وهذا بخلاف قوله لحسامنذ وون فانها صفة حادثة في الملتت وجود صدرا لجملة عن الواولذلك والشأعلم ثم إنه لما احتج على صدق محدصلي الشعليه وسلم بكون القرائز (٠ ٨) معجزا منزلا من رب العالمين مشتعلا على معانى كتب الأولين وكان الكماريقولون انه من القاء الحن كحال الكهنة

أراد أن زيل شهتهم بنوله (وما تنزلت به الشياطين وما ينبغي لمم) التنزل بالوحى (ومايستطيعون) ثم بين عدم اقتدارهم بقوله (انهم عن السمع)أى عن سماع كلام أهل السماء (لمعزولون)وذلك بواسطة رجمالشهب كماأخبرعنهالصادق والمعجزات يتساند بعضها ببعض ولوفسرض أنهمه غيرمرجومين بالشهب فالعقل يدل على أن الاهتمام بشأن الصديق أقوى منه نشأنالعدؤوكان محمدصلي القعليه وسلميلعن الشياطين ويامرالناس بلعنهم فلوكان الغيب بالقاءالشياطين لكان الكفار أولى بان بحصل لهم ذلك وحبن أثبت حقية القرآن أمر نبيسه بجوامع مكارمالأخلاق ومحاسن العادات قائلا (فلاتدع)والمرادأمته كإمرفي نظائره من قوله ولثن اتبعت أهواءهم وغيرذلك (وأنذرعشيرتك الاقريين)فيه أن الاحتام بشأن من هوأقرب إلى المرءأولي وقيه أنه يجب أن لا يأخذه في ماب التبليغ ما يَاخذالقر يبالقرب من المساهلة ولين الحانب يروى أنهصلي المعليه وسلمك نزلت الامة صعد الصف فنادى الأقرب فالأقرب فحدا فذاوقال يابني عبدالمطلب يابني هاشم يابني عبدمناف ياعباس عمر الني ياصفية عمةرسولالله اني لاأملك لكممزانتهشيًا سلونيمن المال ماشتتم وروى أندجمع

المستثنين من الشعراء فقال بعضهم هي حال منطقهم وعاورتهم الناس قالوامعني الكلام وذكروا الله كثيرا في كلامهم ذكرمن قال ذلك حمد شي على قال ثنا أبوصالح قال ثني معاوية عن على عن ابزعب س الاالذين آمنواو عملوا الصّالحات وذكوا الله كثيرا في كلامهم ﴿ وَقَالَ اتعرون باذلك فيشعرهم ذكرمن قالذلك صرشي يونس قال أخبرنا ابن وهب قال قال ابن ريدڧقوله ودكرواالله كثيراقال ذكرواالقىڧشعرهم 🐷 قال أبوجعفر وأولى لاقوال ڧذلك | بالصواب أن يقال ان التعوصف حؤلاء الذين استثنا لهم من شعراء المؤمنين بذكرالله كثيرا ولم || يحصذ كرهم الشعلى حال دون حال في كتابه ولاعلى لسان رسوله فصفتهم أنهميذ كرون القكثيرا فىكل أحواظم وقوله وانتصروا من بعدماظلموا يقول وانتصروا بمن هجاهم من شعراء المشركين ظلما بشعوهم وهجائهم إياهم واجابتهم عماهجوهم به ﴿ و بَنحوالذي قلناف تَاو يل ذلك قال أهل التَّاويل ا ذكرمن قال ذلك حمرشي على قال ثنا عبدالله قال نني معاوية عن على عن ابن عباس وانتصروا من مدماظلموا قال يردونعلى الكفارالذين كانوا يهجون المؤمنين حدثني يونس قال أخبرنا ابن وهب قال قال ابن زيدفى قوله وانتصروا من المشركين من بعد ماظلموا وقيل عني بذلك كله الرهط الذين ذكرت ذكرمن قال ذلك حدثها ابن حيدقال ثنا على بزمجاهد وابراهيم بن المختار عن ابر اسحق عن يزيد بن عبدالله بن قسيط عن أبي الحسن سالم البرادمولي تميم الداري فاللا نزلت والشعراء يتبعهم الغاو ونجامحسان بنالت وعسدالقبن رواحة وكعب بمالك الىالني صلى الممعليه وسلم وهم يبكون فقالوا قدعلم المحين أنزل هذه الآية أناشعراءفتلا الني صلى الشعليه وسملم الاالذين آمنو أوعملوا الصالحات وذكووا الله كثيراوانتصروامن بعماظلموا حدثناً القاسم قال ثنا الحسين قال ثنا عيسى بن يونس عن محمد بن اسحق عن يزيد بن عبد الله ابنقسيطعن ابىحسن البرادقال لمسانزلت والشعراء يتبعهم الغاوون ثمذكرنحوه حدثثي مجمد إ ابرعمرو قال ثنا أبوعاصم قال ثنا عيسى وصرشى الحرث قال ثنا الحسن قال ثنا ورقاء ميعاعن ابزأبي نجيح عن مجاهد قوله وانتصروا من معدما ظلموا قال عبدالله بن رواحة وأصحابه حدثنا القاسمقال ثنا الحسينقال ثنى حجاجءنان حريم عن مجاهدوانتصروا من بعدما ظلمواقال عبدالله بزرواحة وقوله وسيعلم الذين ظلموايقول تعاتى ذكره وسيعلم الذين أ ظلموا أنفسهم بشركهم بالقمن أهل مكة أي منقلب يتقلبون يقول أي مرجع يرجعون اليم وأي مماد يمودون السديماتهم فانهم يصيرون الى نارلا يطفأ سعيرها ولايسكن لحبها ﴿ وَ بَحُوا الذي قلنافي ذلك قال أهل التأويل ذكرمن قال ذلك صرشها ابن حبيسه قال ثنا سلمقوعلي ابنجاهدوا براهيم بزالختارعت ابزاسحقءن يزيدبن عبدالقبز قسيط عزأبي الحسن سالم البرادمولى تميم الدارى وسيعلم الذين ظلموا أي مقلب يقلبون يعني أهل مكة حدشي يونس قال أخبرنا ابن وهب قال قال ابن زيد في قوله وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون فال وسيعلم الذين ظلموامن المشركين أي منقلب سقلون

(آخر تفسير سورة الشعراء)

تفسير بني عبد المطلب وهم يومندار بعون رجلا الرجل منهمياكل الجلاعة ويشرب العس على رجل شاة تفسير في المستعلل والمستعلق والمستعلق والمستعلق والمستعلق المستعلق المستعلق

لكربين يدىعذاب شديد قوله (واخفص جناحك)قدمر تفسيره في آخرا لمجروفي سبحاذ وزادههنا (لمن اتبعك)كيلايذهب الوهم الي النخفص الحناح وهوالتواضع ولين الحانب محتص بالمؤمنين من عشيرته واتسا (٨١) لم يقتصر على قوله لمن البعك لان كثيرا منهم كانوا بتعونه للقرابة والنسب

﴿ تفسيرسورة النمل ﴾

﴿ بسم القاار حمن الرحيم ﴾

 القول في تاويل قوله تعالى ﴿ طس تلك آيات القرآن وكتاب مبين هدى و بشرى للؤمنين الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزُكاة وهم الآخرة هم يوقنون من ه قال ابوجعفر وقد بينا القول فيامضي من كتابناهـ ذافياكان من حروف المعجم في فوانح الحرو فقوله طس من ذلك وقد قال ثنا عبدالله بن صالح قال من معاوية عن على عن ابن عباس فالواجب على هذا القول أن يكون معناه والسميع اللطيف ان هذه الآيات التي أنزلتها اليك يامحد لآيات القرآن وآيات كابمين يقول بين لمن تدره وفكر فيه بفهم أنه من عندالله أزله اليك لم تتخرصه أنت ولم تتقوله ولاأحدسواك من خلق الله لأنه لا يقدر أحدمن الخلق أن ياتى بمثله ولو تظاهر عليه الحن والانس وخفض قوله وكتاب مبين عطفابه على القرآن وقوله هدى من صفة القرآن يقول هذه آيات القرآن بيان من الله بين به طريق الحق وسبيل السلام وبشرى لؤمنين يقول وبشارقلن آمن به أ وصدق بمأنزل فيه بالفوز العظيم في المعاد وفي قوله هدى وبشرى وجهان من العربية الرفع على الابتداء بمعنى هوهدى وبشرى والنصبعلى القطعمن آيات القرآن فيكون معناه تلك آيات ا القرآن الهدى والبشرى للؤمنين ثم أسقطت الآلف وآللام من الهدى والبشرى فصارا نكرة وهما صفة للعرفة فنصبا وقوله الذين يقيمون الصلاة يقول هوهدى وبشرى لن آمن بهاوأ قام الصلاة المفروضة بحدودها وقوله ويؤتون الزكاة يقول ويؤدون الزكاة المفروضة وقيسل معناه ويطهرون أجساده من دنس المعاصي وقد بيناذلك فيامضي بماأغني عن اعادته فيحدا الموضع وهم بالآخرةهم يوقنون يقول وهرمع اقامتهم الصلاة وايتائهم الزكاة الواجبة بالمعاد الى الديعد المحات يوقنون فيذلون فيطاعةاللهرجاجزيل ثوابه وخوفعظيم عقابه وليسوا كالذين بكذبون بالبعث ولايبالون أحسنوا أم أساؤا أوأطاعوا أمعصوالأنهمان أحسنوالمرجوا ثوابا وان أساؤا لميخانواعقابا ﴿ القول فِي تَأْوِيلِ قُولَهُ تَعَالَى ﴿ إِنَّ اللَّهِ يَهِ مِنْ وَاللَّهِ مُوالِمُ المُعْمَلُمُ عَلَمُ الْمُعْمِلُهِ مَا اللَّهِ عَلَى اللَّهِ مُنْ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَمُ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَّمُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ عَلْهُ عَلَيْهِ عَلَيْ يعمهون أولئك الذين فمرسوءالعذاب وحرفي الآحرة هم الأخسرون) يقول تعسالي ذكره ان الذين لا يصدّقون بالدارالآ خرة وقيام الساعة وبالمعادالي الله بعدالمسات والثواب والعقاب زينا لمرأعالهم يقول حببنا اليهم قبيح أعمالهم وسهلناذلك عليهم فهم يعمهون يقول فهم فحضلال أعمالهم القبيحة التيزيب هالمم يترقدون حياري يحسبون أنه يحسسون وقوله أولئك الذين لهمسوأ العداب يقول تعالى ذكره وولاء الذين لا يؤمنون بالآحرة لم سوء العداب في الدنيا وحرالذي قتلوابسدد من مشركي قريش وحرفى الآخرة حمالأخسرون يقول وحريوم القيامة حرالأوضعون إ تجارة والأوكسوها باشتراثهم الضلالة بالحسدى فاربحت تجارتهم وما كانوامهتدين 🐞 القول | فتاويل قولدتعالى ﴿ وَالْكُلْطَقِ الْقُرْآنِ مِنْ لَدِنْ حَكِيمِ عَلَيْمُ اذْقَالُ مُوسَى لأَهْلُهُ أَيْ آنست نارا ا المادون ورسطة من المواجعة الم

لاللدىن وقال فى الكشاف سبب الجمع بين اللفظ ين هوأمه سماهم قبل الدخول في الإعمان مؤمنين لمشارفتهمذلك أوأراد بالمؤمنين المستقين بالالسنة فزادقوله لن اتبعك ليخرج من صدقق باللسان دونالحنان أوصدق سمساولم متبعه فىالعمل وحين أمره بالتواضع لاهل الاخلاص في الاعان أمره مالت رئة من أرباب العصبان فاستدل ألجبائيبه علىأنالة تعالى أيضاري من عملهم فكيف كونفاعـــلاله وأجبب بأنهان أراد براءةالله أنهماأمر بهافسلم وان أرادأنه لابريدها فمنسوع لاتهاء جميع الحسوادث الى اراديه ضرورة قَوَله (وتوكل)معطوف على قوله فلاتدع أوعلى قوله ققسل أمره بتفويضالامر فيدفع أعاديه الىالعز يزالذي يقهرمن ناوأ أولياءه الرحيم الذى لايخفل من بنصر دينه قال بعض العلباء المتوكل من اندهمه أمر لم يحاول دفعه عن نفسه بما فيه معصبة الله عزوجل ولووقع فيمحنة واستعان في دفعها سعص الخياوة ين لريخرج منحدالمتوثلين ثمعددمواجب الرحمة وهيرؤ يتدنيامه وتقلمه فالساجدين أي في المصلين والفسرين فيه وجبوه منهاماروي انهحين نسخ فرض التهجدطاف تلكالليــلة ببيوت أصحابه حرصا عليهم وعلى مايوجد منهممن فعل

الطاعات فوجدها كبيوت الرنابير

الساجدين تصفح أحوال المتهجدين من أصحابه ليطلع عليهم كيف يعملون (11 - (ابنجریر) - تأسع عشر) لآخرته ومنها أن المراد تصرفه فيها بين المؤمسين به بالنيام والركوع والسجود والتعود ويروى عن مقاتل أنه استدل به على وجسود فضل

حرة الدمفقال لابأس به اتحااله نهى عن الدم للمفوح و مافي الآية ظاهر مماسلف في أمثالها وانتصاب فسقاعلي انه معطوف على المنصوبات قباه وأهل صفة له منصوبة المحل سي ماأهل به لغيرالله فسفالنوغله في باب الفسق كإيمال فلان كرم وجود وجوراً أن يكون فسقا مفعولاً له من أهل وعلى هذا نقد عطف أهل على يكون والصعرفي، دمود الى ما رجع اليه المستكن في يكون قالت العلماء ان هذه السورة مكنة وقد بين في الآية أنه لم يحد فيما أوج المدفر تأوغره عرماً سوى هذه الاربعة وفدا كدهذا (٣٩) عما في النصل وفي الدهر مصدرة وكامة اعما الدالة

على الحصرفصارت الدسدمطابقة دولا الافعال من قتل الاولادو يحرب الرف الذي روفهم الله بأمور غير ذلك حدثها المن بشار فال للكمة والذيحاء فيالمائدة حرمت اثنا يزيد قال ننا سعيدعن سفيان عن الاعش عن أي رزيني فوله فدخسر الذين فناوا أولادهم علمكم المسته والدم الى نوله وماأكل الى قوله قدضاوا قال قدضا واقبل ذلك ﴿ القول في تأو بل قوله ﴿ وهوالدي أنسأ حَالَ معروشاتُ السبع الاماذ كستممن أفسام وغيرمعروشات وهذااعلام منالقه تعالىذ كرماأ نع به عليهم من فضله وتنسه منه لهم على موضع المتةولكنه خص بالذكر لانهم احسابه وتعريف منداع مماأحل وحرمونسم فأه والهس الحقوق لمن قسم له فهاحقا يقول كانوا يحمكمون على تلك الاشماء بالتعلمل تعالىذكره وربكاً مها لناس أنشأ أى أحدث وأبندع خلف وألا لهذوالاسنام حنات يعيى بسائع فثبت ان الشريعة من أولها الى آخرها كانت منقرة على هذا الحكم وعلى ر و معونه ولكن الله رفعه و يستمه و يستم كما حدث ما المنتى قال ننا أوصل عال من معاوية عن على بن أي طلحة عن ابرعباس قوله معروسات بقول مسهوكات ، وبه عن ابرعباس وهوالذي هذاالحصريق الكلام في الحروف سائرالعاسات والمستقذرات فنقول أنشأحنات معروشات وغيرمعروشات والعروشات ماعرش الناس وغيرمعروشات ماخرجي السبر الدسيماله قدوصف الجرباله رحس والحال من المرات حمرتني مجمد بن الحسين قال ثنا أحدين المفضل قال ثنا أحياط عن وههناعلل تحرىم لحمالخنز ربكونه السدى أماحنان فالبساتين وأماالمروشان فماعرش كهيئة الكرم حرشا القاسم فال رحسافعلناأن النعاسة علد التعريم أننا الحسين قال نبي حجماج عن الزجريج عن عطاء الحراساني عن الزعماس قوله وهوالذي الاكلوكل بحسواله محرمأ كله أنشأ جنات معروشات فالمآبعرش من التكروم وغير معروشات قال مالا يعرش من السكرم هذابعداجاع الامةعلى تحرسم ﴿ الْعُولُ فِي نَاوِ مِلْ قُولُهِ ﴿ وَالْحَفُّلُ وَالْزِيرِعِ تَعْلَقْاأً كَلَّهُ وَالْرَبُّونُ وَالرَّمَانُ مَسَامًا وَعُرِمَنْسَامِهُ ۗ كلوامن غروا ذا أعرى بقول ُ على انناوه وأنسأ النصل والزرع مختلفاً كله يعنى بالاكل التمريقول المنظمات والتحاسات والوجوزنا تخصيصعوم القرآن بخبرالواحد وخلق النخل والزرع مختلفا مأيخر جمنه مما يؤكل من الفروالحب والزيتون والرمان متساجها وغيرمنشا ه في الطعم منه الحاور الحامض والمركما حرشا القاسم قال ثنا الحسين قال ثنى الكاروي أنه صلى الله عليه وآله نهى عن كل ذي ناب من السساع وذي حاج عراب جريح قوله منسامها وغيرمنشامه فالمنشامها في المنظر وغيرمنشاء في الطع وأما مخلب من الطبور فلااسكال وقبل قوله كلوامن تمرماذا أتمر فاله يقول كلوامن وطسمما كان رطسانمره كاحرشي المني قال ثنا أسحق المرادان وفتزول هذه الآية لميكن قال ثنا أبوهمام الاهوازي قال ننا موسى من عسدة عن محدث كعب في قوله كلوامن تمره اذا أتحسر محرم غره ذه الاربعة وزيف بأن فالمن رطبه وعنمه حرشها عرو منعلي قال ننا محدين الربرقان قال ننا موسى يعسد في قوله كلواس غروان النيم فالمريظ موعنه في القول في ناويل قوله (وأتواحقه بوم حصاده) ال تحريم عن عامس نسخ والامسل عدمه ثم سنسحاله أنه حرمعلي اختلف أحل التأويل في أويل ذلك فقال بعضهم هذا أمرمن الله بايناء الصدقة المفروضة من المر الهودأنساءأخرسوى هذه الاراعة والحباذ كرمن قال ذلك حدشها عروب على قال ثنا يريد بن زريع قال ثنا ونس عن الحسن وغال (وعلى الذر هادواحرمنا) وذلك ف قوله وآتواحقه ومحصاده قال الركاة حرشها عمرو قال تناعبد الصمد قال تنابريد ب درهم نوعان الاول أنه حرم علمهم (كل ذي فالسمعت أنس سمالك بقول وأتواحقه ومحصاده فالدالز كاة المفروضة حمرتها عمرو قال ثنا معلى بناسد قال تناعد الواحد برزياد قال تناالحاج بنارطاة عن الحكم عن محاهد عن الطفر وفيه نعات در الفاء والعيدوهي انعاس في قوله وآ تواحق مومحماده قال العشر ونصف العشر حدثها ابن وكسع قال القصحي وكسره وهي قراءان ننا هاى نسعد عن هماج عن محدى عبدالله عن عدالله ن شداد عن ان عالى وآنوا الدمال والضرمع السكون والكسرم

الكرنوهي قراة اللسن واختلف في ذي الفافر فعن ابزعباس في روا بقعطاءانه الابل فقطوعنه في رواً بدأ خرى وهو قول متعاهدانه الإبل والنعام وقبل كل ذى مخلب من الطامروكل ذى حافر من الدواب وسمى الحافر غفراعلى الاستعارة دريف بأن الحافر لا يكاديسهي ظفرا وبأن المفروالغنم ماحاناتهم كإيجى مع أنابهما حافراؤاذن يحب حل الظفرعلي انخلب والبرائن من الحوارج والسباع بل على كل مالو اصبع من دامة وخائر وكان بعض ذوات القافر حلالالهم فلماظلمواعم انتحر م فعرم التصريم خاص مهم ولهدا قدم الحارق قوله وعلى الذين هاد واحرمنا فمستدل

أنهم كانوانحة رمون ذكروالانعام بارءواناتها أخرى وأولادها كيفما كانت ذكرواأ واناتأأوم خلط تارة وكانوا يشولون فسدحرمهاالله وَقُمْلُ لِهِمَ أَنْكُمُ لِأَنْفُرُونِ بِمُوْوَنِي وَلِأَنْفِر بِعِمْدُ الرَّعِنْ لِعَلِي المُعْمِدُونِ بِالْو معارمين - ودانته سل على تتحريم ما حرمتم (ان كنتم صادفين) في أن التدحرمه ٥ واعلم أنه سحنانه من على عباده بانساء الازواج الكمانية من الانعام لمنافعيه واماحتمالهم الاأنه فصل بن بعض (٣٨) للعدود وبعضه بالاحتماج على من حرمها وليسر ذال بأحنى واعادى جلة معترف

فالأهــــلالتأويل د كرمن فالذلك تمرشي محـــدين عمرو قال ثنا أبو عاصم قال ثنا عبسى عن ابن أي تعبـــع عن معاهـــدنى قوله سعرج ـــموصفهم قال قولهـــم الكذب في ذلك مرشى المنتى قال ننا أبو في فال ننا سُبل عن ان أبي نجيح عن محاهد مسلم صرائل النوكسع قال ثنا النعمر عن أب معفر الرازي عن الرسع من أسعن أبي العالمة سيجربهم وصفهم قال كذبهم حدثنا بشر قال ثنا يزيد قال ننا سعيدعن قتادة سحرتهم وصفهمأي كذمهم وأماقوله الهحكم عليم فاله يقول حل تناوه النافي محازاتهم على وصديهم الكذب وقبلهم الباطل عليه حكيم فسائر تدبيره في خلقه عليم عما يصلحهم وبغسيرد النمن أمورهم 🤔 القول في تأو سل قوله ﴿ فلمحسراالدُن قَتَاوا أُولادهم مشهال فعرعه إ وحرموا ا مارزة همالله افتراءعلى الله قد ضلوا وما كانوامهندين) يقول تعالى ذكره قدهال دولا المفترون على رسهم الكذب العآدلون به الاوثان والاصنام الذّين وين لهم شركا وهسم قتل أولادهسم وتحريم الم باحرمت علبهم من أموالهم فقتلوا طاعة لهاأ ولادهم وحرموا ماأحل الله لهم وحعله لهم ورقامن نعاميه سفيامنهم يقول فعلوا مافعلوامن دللحهالة منهم تمايهم وعلمهم ونقص عقول وضعف أحلاممهم وفلة فهم بعاجل ضرمو آحل مكر وهممن عظيم عقاب الله علىدلهم افتراءعلي المرسول تكذيباعلى الله وتخرصاعلمه الباطل فدضاوا بقول فدتركوا محجة الحق فعلهم دال وزالواعن سواءالسيسل وماكانوامهمدس يقول ولميكن فاعلودلك على هدى واستقامه في أفعالهم التي كانوا يفعلون قب لذلك ولا كانوا مهتدين الصواب فبهاولا موفقينا فه وترات هذه الآية في الذين ذكر أل المخبرهم فيهذه الآيات من قوله وجعاوالله مماذرا من الحرث والإنعام نصماالذين كانوا يحرون العائر ويسمون السوائب ويتدون المنات كا حدثها القاسم قال ثنا الحسين قال ثني أ حمام عن النحريج فال فالعكرمة فوله الذين فتلوا أولادهم سفها نعر علم قال زلت فهريشد أ لناتمن ربعة ومضركان الرحل يشترط على امرأته أن تستحى حارية وتئدا نرى واذا كانت الحار بدالتي وأدغداالرحل أوراحمن عندام أنه وقال لهاأنت على كظهرأ مى ان رحمت المذول مهافتحانهافي الارض خدا وترسل الى نسائها فيعتمعن عندها تم يتداولنها حتى اذاأ بصرته واجعادسهافى حفرتهاثم سوت علىماالراب حدثم معدين الحسين قال ننا أحدين الفضل قال ثنا أساط عن السدى ثم ذكر ماصنعوا في أولادهم وأموالهم فقال قدخسر الذين قتلوا أولادهم سفها بغيرهم وحرموا مارزقهم الله حدثها بشرقال نناريد قال ننا سعيدعن فتادة قوله قدخسر الذين قتلوا أولادهم سفها بغيرعلم فقال هذاصنسع أهل الحاهلة كان أحدهم متسل استمتنافة السماء والفاقمو بعذوكامه وقوله وحرموامارز فهم الله الآية وهمأهل الحاطلة جعلوا يحيرة وسائمة ووصيلة وحاساتحكامن الشسياطين فيأموالهم حدثتم الحرث قال تنا عمد العزير فال اداسرك أن تعلم حهل العرب فاقرأ ما بعد المائة من سورة الأنعام قوله قسد حسر الذين تناوأأ ولادهم سفها مغبرهم الآبة وكأن أبورزين بتأول قوله فدنسأوا أنه معنى بدقد صاواقه ل

البيان التصبح في الماب فقال (قل لاأحد فعا أوحى الى تحرما) أي طعاما تحرما إعلى طاعم بطعمه) على المحل الأن يكون بذاله الأكول أو

آلموحودة والطعام (منة أود مام فوط) مصوبا الافال أن عباس بريد ما نحرج من الانعام وهي أحياء وماسويه من الاودا يتعند الذيح فلا

بدخل فعالكند والطحال وودماوما يحتلط بالخمرس الدموانه عيرسائل وسأل أومجاز بماينلفنع بالخمرس الدمرعين الدر التي ترترنيها

BURGER AND SECTION AND SECTION OF THE SECTION OF TH

حيءمهاتأ كمدا وتشديدالاتحلال والاعدراضات في الكلام لانساق الالتوكيد أمافوله (أمكنتمشهداء) فأم منقطعة أي بل أكتم شهداء ومعناه الانكاروف وادأع سرفتم الترصية به مشاهدين لانكم لاتؤمنون مارسل وتقولون انالله حرمهد أفاريسق الاالمشاهد وفتهكم مهمذ الأوسا لعلمهم وعلى أمثالهم بالطام معوله (فن أطام من افترى على الله كذما فنسب المه تحرسما لم يحرم فالالفسرون رمدعرو سلحين فعدالدي غيرشر بعد اسمعمل علمه السلام وبحرال حائر وسمب السوائب والاقرب أن اللفظ عام فسناول كل مفترواذااستعق هذا الوعدعلي افتراءالكذب في تحسر ممساح فكفاذا كذبعلى الله تعالى في مسائل التوحسد ومعرفة الذات والصفات والملائكة وفي النوات وفي المعاد قال القاضي في الآية دلالة على أن الاصلال عن الدن مذموم فلايحوز أن سسالي الله تعالى وأحس بأنه لس كلما كان مذمومامنا كان مددمومامن الله تعالى وانتمكن العسدمن أسباب الفحوروسلط السهوه علمهم منموممنادونه (ان القلام دى القوم الطالمن) قال القادى لايمديهم الى توابه والحربادات الهدى التي يختص المهتدى مها وفالت الاشاعرة معناه أل أولا يقل المسركين من طلعات الكفر الي ووالاعيان تملما بين فساد طريقة الماهلة فيما يحل ويحرم من المطاعم أتبعه

ففرحمنه وائحمة فول موسى وسأرني أنفر البل الاأن موسي لمحفظ الأدب في الطلب فحاراً ي عبر النصب والنعب وادب تأديب الفامل الحانى وعرك بنعر بدالن رانى وذلك أه كان صاحب شرب وكان الفليل صاحب رى وصاحب السرب سكران وصاحب الرى كأس * فانقدالشرابومارويت فلسكرموسيكان بسط الومع صاح شعر شرب الحد كأسانعد (٤٢)

الحق بقوله رسأرنى أنظر الدل و بعر بدأخرى بقوله انهى الافتنتك ومن كال صعوا لللمازل قدمه في أدن من آداب العمودية في الحضور والغسه فلاحرم الكيوة الأول من بكسىاراهبم ولمىاانتلى فحا ماله فمذل للضيفان وابتلي فى ولده فأسار وتله للحس وابتلى في نفسه واستدار المعنوق ان كنعان والمسلى بحبرا ئسل فقال أما المكفلا لاجرمأ كرمه الله بالأمامة اني حاعلك للساس اماما ومن . امامته أنه كانأول من دق ماب طلب الحتى وقال هذا ربى وأول من سال طريق الحق وقال الداهب الي ربى وأول من نطق بالمحسة وقال لاأحسالآ فلسن وأول من أطهر السوق وقال لئن لم مهمدني ربي لأكون من القوم الضالين وأول من أظهرالعداوة معغبر المحبوب فأمسم عدولي الا رب العالمين وأول من اشستاق فسأل الرؤية وقال ربأرنىولا تظنأناشناقه الحالرب

على الهجرة ورابط مع النبي صلى الله علمه وسلوالما يتقول بلق وحها الاباذنة كانت الحسنة له بسعمائة | إضعف ومن بالمع على الاسلام كأنس الحسنة له عشر أمثالها فان قال قائل وهل رأ مسنسلة فهامالة حبة أو بلغتك فضربهما مشل المنعق فسيل الله ماله قبل ان يكن ذلك موجودا فهوذاك والافيماز الن بكون معناء كشل سنبلة أنستسبع سنابل فى كل سنبلة ما تحسبة ان حعسل الله ذال فها ويحتمل أن كون معناد فى تؤسيلة مائه حية وعنى انهااذاهي بدرت أنست مائه حية فيكون ماحدث عن السيدر الذي كان منهامن الممانة المممضاه المهالانه كان عنها وقد تأول ذلك على هذا الوجه بعض أهل التأويل ري مراكب مسيدة المن الدال حرش الذي قال ثنا احق قال ثنا أبوز هرعن جو يرعن الخيال فوله مثل ان أول مائال مسيدة المن المنطقة المن أنست ما تسمية فهذا لن أنفق ف سيل الله والله يضاعف إن بشاء والمواسع علم ﴿ الفول في تأويل قوله (والله يضاعف لن يضاء) اختلف أهل الناويل في ناويل قوله والله يضاعف لن يضاء فقال معشهم والله يساعف لمن شامن عاده أجرحسناته بعدالذى أعطى المنفى في مبدله من التضعف الواحدة سعانة فأماالمنفق في غيرسله فلانفيقه ماوعد من تضعف السجم أنه بالواحدة ذكر من قال ذلك حرشم المتى قال ننا احتى قال ننا أورهبر عن جويبر عن النحال قال هـ دايضاعف لمن أنفق في مبال الله يعسني السمعالة والله يضاعف أن يشاء والله واسع علم بعني لغسر المنفق في سبدله 🦡 وقال آخرون بل معي ذلك والله بضاءف لمن بشاءمن المنف قبن في مسلم على السحم أنه الى ألفي ألف أضعف وهمة أقوليذ كرعن ابزعساس من وجعالم أحد اسفاده فقر كشذ كره والذى هوأولى بشأو بل فولة والته يضاعف لمن بنساء والله يضاعف على السحمالة الى ما يساء من التضعف لن يساء من المنفقين فسيله لامل يحرذ كرالتواب والتصعف افسرالمنفي فسيل الله فصورانا توحه ماوعد تعالىد كرمني هــذه الآمة من النصعف الى أنه عدهمنــه على العمل على غير النصقة في سيل الله ﴿ الشول في تأويل قوله (والله واسعطم) معي معالى كروشال والله واسع أن رسمن يسامين خلف ما لمنفقين في سله على أضَّعاف السعم أنَّة التي وعد أن يريَّده علم من يستعنى منهم الزيادة كما حدثني ونس قال أخسرناان وهب قال قال الزريدفي قوله والله يضاعف الن بشاء والله واسع عليم قال واسع أزير مدمن ــ معه عليم عالمين بريده . وقال آخرون معسى ذلك والله واسم لتلك الاضعاف عليم عاسفق الذين ينفقون أموالهـــم قطاعــــدالله ﴿ الْقُولُ فِي تَأْوِيلُ قُولُهِ ﴿ (الذِّينَ يَفْقُونَ أَمُوالُهِــم فُسِيلَ اللهُ تُم لابتسعون ماأنفقوا مناولاأذى لهـم أجرهم عندر بهـم ولاخوف علهـم ولاهم يحرفون على يعلى ذكر مذال المعطى مافه انحاهد بن فسبل الله معونة لهم على حهاد أعداء الله مقول تعالى ذكره الذين يعينون المحاهدين فسيل الله بالانفاق علهم وف حولاتهم وغيرذ للمن مؤمهم عم يسع نفقه التى أنفقها عليهم ناعلب مهانقاق ذلك عليهم ولأأذى لهم فامتسأه به عليهم بأن يظهر لهم أنه قد اصطنع اليهم بفعله وعطبأته الذي أعطاهموه تقوية لهمعلى حهادعدوهم معروفاو سدى ذلك اماطسان أوفعل وأما الاذى فهوشكايته اباهم بسب مأ عطاهم وقواهم من النفقة في مسل الله أنهسم إيقوموا بالواحب علمهم في المهادوما أسمه ذلا من القول الذي يؤذي به من أنفق علمه وانحا أمرط ذلك في المفق في مسلم الله وأرحب الأجرلن كان عمرمان ولامؤدمن أنفى عليه فيسيل الله لان النصقة التي هي في سيل الله بما واستحدث العهد شوقا ولوعة ي حدث هوا كرفي حشاى قدم انماكان وقت سؤاله شعر من حفظ أداب الاحلال كان لا يضم على نفسه ماب السؤال و يقول حسبي من سؤال علم يحالى الى ان ساقه التقدير الى حسس التدبير

مدال بالمالة بالمواصد فوا اله ورسوله لاسطاوا صدقاتكم يتول لاسطاوا أجور صدقاتكم بالن الفكر المعانع فاخر في صنعته بريدأن يرى جودة عمله فيحضر المعشوق عندم بلاحيات وهويحيط النوب فيقول انظرالي كيف أخيطه فالعاسسي ينظر بعلمة المستع الو الصانع ويحتلى متعبلا مانع ووافع و يعلعن قلعه ذاك فالتلل لمااعتذوعن الحلل من اصطراب قله واضيطرار حاله وتضرع بين يست مولاه وهوالذي محسب المضطراذا دعاه حقن رحاه وفال خذأر بعة من الطه بالآية والمراد أنك محموب أناعي فيحمل صفاتان ع

فتح علىمس مقسوده أنأ معه من كلامه بفضله وجوده وقال أولم تؤمن فكان في هذه الكلّمة . راعاز القرآن للانقمعان مضمرة أولم تؤمن وفتما آمن عندنمرود مأني أحيى وأميت فسأكأن ايمانك حقيقياً فأريك ثمة أولم تؤمن عما طلتمن الاحساء مضمرا ابغي به وجهالته وطلب ماعنده فاذا كان معنى النفقة في سيل الله هوما وصفنا فلا وجه لمن المنفى على في كل منها الاثمات في من أنفق عليه لانه لا يدلونسله ولاصنعه يست في جاعليه ان أيكاف علم المان والأذي اذ كانت نفقته لفظة النني فأحاب الخلسل ماأنفق عليه احسابا واستعادوا سالله وطلب مرضاته وعلى الله منو بتعدون من أنفق ذاك علمه وبنحو عن الاستفهامات الثلاثة المدى الدى فلناف ذال فال حماعة من أهـ لم التأويل ذكر من فال ذاك حدثنا بسر فان ثنا بريد سلىسرا سىرأى بلى آمنت قال ثنا سعيد عن تنادة في الذين مفقون أموالهم في سبل الله تم لا يسعون ما أنفقوا مناولا أذى لهم و لاناء الاحقيقيا ولكور أجرهم عندر بهم ولاحوف يهم ولآهم بمحرون عسالله أن أنساعنون معلمهم مكر وذلك وقدم فعقال ما كان مقصودي الاعان فولمعروف ومعفرة مخرمن صدقة سعهاأذى والقنفى حليم حدثني لونس فال أحراان وهب قال قال الريس قال الله حرير بعني قال العه الا حرين وهم الدين لا يحر حون في جهاد عدوهم الدين ا والابقان فأنه حاسل ولا منفدون أموالهم فسدل اقهم لا يسعون ماأنفقو أمناولا أذى فال فسرط علهم فال والحارج لمشيرط احماء الموتى فانى فارغمن علىه فللاولا كثيرا بعسى بالحارج الحارج في المهاد الذي ذكر الله في فوله مشل الذين مفقون أموالهم الموتى واحبامهم ولكني فيسيل الله كمثل حسة الآمة قال ابن وسوكان أي يقول الأفناك أن تعملي من هذا أوقعوى سألت ليطمئن فلي بمباثر يد فقو من في سبل الله فظنن أنه منقل على سلاما في مسلاما عنه قال الرزيد فهو خرمن السلام أو بلي آست،عادرو بتك وال والت امر أعلاى اأ بالسامة تدانى على رجل بحر جق سبل القه حقاقاتهم الاعر حون الالما كاوا في المنه ولكن لطمين الفواكه عندى حعب وأسهم فها فقال لهالابارك القهال في حصنك ولافي أسهما فقد آ ذيتهم قبل أن فلى رؤبتك فأماكما تعطيهم فالوكان رجل يقول الهم اخرواوكلوا الفواكه حارشي المنتيقال ننا احق قال ننا الموقال فنا الوهد عن حو يردو يردو المخدسة الورهد عن حو يردو المخدسة المواهد عن حو يردو المخدسة المواهد عن حو يردو المخدسة المحدسة المواهد عن حو يردو المخدسة المحدسة ازداد المقن ازدادالسوق فاضطراب فلي منعابة أن سفقه مرسعه مناواتي وأمانوله لهمأ برهم عندر بهم فاله يعنى الذين سفقون أموالهم في مسل الله يهني أو بلي آمنت قدرتك علىمايين والهاءوالم في لهم عائدة على الذين ومعنى فوله لهم أجرهم عندر بهم لهم ثواجم وجراؤهم على العامل على الاحساء ولحكن بفقتهم التي أنفقوها فيسبل الله تملم يتعوهما مناولاأذى وقوله ولأخوف علمهم ولاهم يحرون يعول ماسألنك عن الاحماء واعما وهمهم مالهم من الحراء والتواسعي نفقهم الى أنفقوها على ماشرط فالاحوف علم معند مقدمهم سألتلءن كمفة الاحماء على الله وفراقهم الدنباولافي أهوال القيامة وأن سالهم من مكارهها أو يصيم فعها من عقاب الله ولاهم ففي ضمن ذلك تحصال يحرون على ماخلفوا ورامه مرفي الدنيا ﴿ القول في تأويل قوله (قول معروف ومعقر مخر من صدقة مقصودی کما أن من له يسمها أذى والله غنى حليم) بعنى تعالىد كر مقولة قول معروف قول حسل ودعاء الرحل لأخمه المسلم معشوق خباط وهو يريد ومعفر دفعنى وسرمنه على الماعلمن خله وسوء حاته حرعند اللهمن صدقه يصدقها عليه بسعها أذى مشاهدة معشوقه ويحتسم لهني تشكيم علم الوزهر عن الني قال ثنا استقوال ثنا أو زهر عن حديد عن التحالة ولي معرف ومف فرة خرمن صدفة بسعها أذى بقول أن علما المحرمن أن ينفي ما اله أن يقول أرنى وحهال لأغلر الدك لابه يعدلوان غريسعه مناواذي وأمانوله غنى حلم فاله يعني والله غنى عماسه فرنيه حلم حين لا يعيل بالعموية المستحدة الم الدلال قرس الحال وان على من بمن يصد تندمنه كم و يوندي فيهام ينصد في مهاعله وروي عن استعمار في ذلك ما حدث ا العزة والحسن توأمان وف بهالمنني قال ثنا عبدالله بن مألم قال ثني معاوية عن على زأن طلمة عن ان عباس العني سنعب اللاح الطلب الذي كمل في غناه والحليم الذي في مد كمل في حلم ﴿ اللَّهُ وَلَ فَيْ أُو مِلْ قُولُهُ ﴿ وَالْمُ مِاللَّذِينَ آمنوا لا مُطلُوا ردوالسبلسد فنقول صدقاتكم المن والأذى كالذي ينفق ماله والمالناس ولا يؤمن مالله والسوم الآخر) بمني تعالىذكره أرنى كمف تخبط الشياب

الخليل فرصة للأمول فأدرج في السوال السول فاخفي سروه وأدني في علته وهو كدف تحيى للموتي وهو يعام أنه يعام السر وأخفي فاول باب

قول الكلم تعريضا وفيه أيضاطل كال الرؤية يحميع الصفان فانجمعها داخلة في الأنساء والكال معرفته طلب رؤيه الماهية فقال كأهى وهذأه واللاسا خفسني الذى لأيكننه كهمه غمفل للنلمل واعلم أنالله عزيز أعزمن أن يعرف كنه صفاته حكم لايطلع على أسراره ينفقون أموالهم فسببل الله كشلحية أنبت سيع سابل ف كل الامن بليق بذلك من مخاوفاته ﴿ مشل الذبن (٢٦)

> واسععلم الذين سعمقون أموالهم فيسل اللهثم لايتمعون مأأنفقوامنا ولأ أذىلهم أجرهم عندربهم ولاخوف علمسم ولاهم محزنون قول معسروف ومغفرة خديرمن صدقة يسعهاأذى واللهغنى حليم ماأيها الذمن آمنوالاسطلوا مددفاركم مالمن والأذي كالذي سفق ماله رئاءالناس الكافرين ومشبل ألذين أ أنفسهم كشلحنة ربوة أصامهاواملذآ تتأكلها صعفى فان ارسما وابل فطل والله عاتماون بصعر حنمن نحسل وأعناب تحرىمن تحتها الأنهارله فهامن كل النمرات وأصابه الكسر وادنر بةضعفاء فأصابها اعصارفسيه ماد الآمات لعلكم تنفكرون إ

يضاعف لمسنينساء والله ال وما أنفقتم من خروالا نفسكم نفر أحتى بلغ وأنتم لا تظاون ﴿ الفول في تأويل فوله عروجل (صفوان) قدينامه ي الصفوان تبافيه الكفاية غيراً ناأودناذ كرمن فالسل فولنا في ذلك من أهل النا ويلَ حمر شي تحدين معدقال ثنى أى قال ثنى عى قال تنى أى عن أبيه عن ابرعة اس قوله كمشل صفوان كمشل السنة حرش المنىقال ثنا احقىقال ثنا أوزه يرعن حريبرعن العمال كمنال صفوان والصفوان الصفا كرمزني المنتي قال ثنا اجتي قال ثنا ابن أي جعفر عن أبيه عن الربيع مسله صرشتي موسىقان ثناعرو قال ثنا أسساط عنالسدى أماصفوا فهوالحرالدي يسمى الصفاة حدثتاً بسرقال ننا بريدوال ننا معمد عن قتادة مناه حدثتي المنتي فال ننا أبوسال قال نني معاوية عن على عن اب عباس قوله صفوان يعنى الحجر ﴿ القول فَي نأو بل قوله عروحل (فأصابه وابل) فدمضى السانعنه وهداد كرمن فال فولنافيه حدشي موسى فال ننا عروفال ننا أسساط عن السدى أماوابل فطرشدبد حارشي آلمنتي قال ثنا المحقى قال ثنا أبو ذهرعن جويبر عن الضخالة فأمامه وابل والوابل المضرالشديد فحدثنا بشرقال ثنا يزيدقال ثنا سعيدعن قنادةمشله حدنت ا من عمار قال ثنا ابن أي جعفر عن أبيه عن الربسع مثلة 🐞 القول في تأويل فوله عرو حل (فركه ولايومن بالله والبوم الا سرا المسلم في مسلما) ذكر من قال تحقيقا في الله على السلم عن السلم عن السلم عن السلم ا خله كمنا صفوان علم تراك صلد القول نقما حرش مجدن سلم قال ننى أبوقال ننى عي قال ننى أبوعال فنا المدعن المام عن المدعن المام لايقسدرون على شي مما السن عباس فتركه صلدا والرركم القيقة للس علماني حدرتها الفاسم قال ننا الحسين قال نني حجاج مستسررون بي المنتي المنافع المنافع المنافع المنافع المنافع المنافع المنتي المنتي المنتي المنتي المنتي المنتي المنتي المنتي المنتق المنتق المنتق المنتق المنتق المنتق المنتق المنتق المنتق المنتقل المن ثنا أوزهبر عنجو يعرعن الصحاك صلدافتر كهجردا حدثها المسن بتصحي فال أخبرنا عبدالرزاق مفقرن أموالها ما مفاه الحرب عن معادمة والمسلم المسلم المس يفققون أموالهم انتعاء مرضات الله وتنستامن أنفسهم ليعي بدلك حل نساؤه ومثل الذين يفقون أموالهم فمصد قون مهاو يحملون علمها في مسل الله و يقو ون مهاأهل الحاحمين العراء والمحاهد يرفي سبل الله وفي غردال من طاعات الله طلب من صائد وتثبيا بعني مذلك وتستامن أنف مهم يعني الهم على انقاق ذال في طاعة الله وتحقيقا من قول الفائل ثبت فلا أفي هذا الامراذ الصحيت عرمه وحققه وقويت أبود أحد كمان تكونه السمراء أنبته تنسنا كافال انرواحة

فثبت الله ما آناك من حسن * تثبت موسى ونصرا كالدى نصروا

واتماعني الله حل وعر نذلل أن أنفسهم كاستمونية مصدقة بوعدالله اياهافهما أنفقت في طاعت مغير من ولااذى فتبتسم في انفاق أموالهم ابتعاص صافالله وصيم عرمهم وأراهم بقسامها سلا وتصديقا وعدالله اماه الماوعدها ولذاك فالمن قال من أهل التأويل في تواد وتستا وتصديقا ومن قال سهم ويقينالان تنبيت أنفس المنفقين أموالهم ابتعاء مرضاه القه اعمانما كأن عن بقين مهاو تصديق بوعد فاحترف كذلك بين المه الم الله ذكر من قال ذلك من أهل التأويل حدثنا ابن شار قال ثنا مضان عن أبي

 القرا أتأنيت سم و مأه بالادعام أبوعرو وحرة وعلى وخلف وهشام وسهل بضعف و ماء أن كنير والزعامرور بدو بصفوب الباقون بضاعف رباءالناس غسيرمهمو وحث كانبر سوالنجوفي واللراي عن الزفليج وجزة في الوقف الباقون الهمرة الكافرين الامالة أتوعمرو وعلى غيرلب وأبي حدون وحسدو يدور واسرعن بعسفوب وكذاله ماكان محله

النصب الاعراب كل القرآن برو بعقم الراءحث كاناب عامروعاصم الماقون بضمها أكلها وبابه ساكنة الكاف المؤكند يروافع سميس مروب سرور و و حرو حرو المادة من المادة المادة المادة و الماد

موسى عن الشعبي وتنسيامن أنفسهم فال تصديقا و يقسنا حمرتها أحدين احتى الاهوازي قال ننا أو أى ابطالا منسل ابطال و الله الآخر ط صلدا ط الله عن الشعبي وتنبينا من انفسهم قان وتصديقا من انفسهم بنات إ الدى الآخر ط صلدا ط وتصرة حدثنا الحسن بنجي قال أخبرناعب ذالرزاق قال أخبرنا معرعن فنادة في قوله ونتسنامن إلى كسبوا ط الكافسرين ر مرس مرس من الله المناسب المن المرشى بونس قال ثنا على معسد عن أبي في ضعفن ج لابنداء معادية عن اسمعسل عن أي صالح في قوله وتنسنا من أنفسهم يقول يقينا من عند أنفسهم . وقال ال صرب من مسمون ب من مراد المنتون في الموضع التي يدعون ف مصدقاتهم ذكر إ واتحاد الكلام فطول ط آخرون معنى قوله وتسنامن انفسهم أنهم كاوا بتنتون في الموضع التي يدعون ف مصدقاتهم ذكر ا ونستامن أنفسهم قال بنشون أمر يضعون أمرالهم حارش الذي وأن ثنا سويد مناصر قال تنا ابرالمارك عن عمان الأسود عن محاهد ونسنا من أنفسيم فقل الماداك التست قال يتنبنون أبن يضعون أموالهم صرتها ابنوكهم فال ثنا أبي عن عنمان بن الاسود عن محاهد ونسينا من أنفسهم فال كافراينشون أين يضعونها حدثها ابن وكسع قال نشا أبي عن على بن على بن | وفاعة عن الحسن في قوله وتنبيتا من أنفسهم قال كانوا ينتبتون أبن يضعون أموالهم يعني زكاتهم صرشي المتحافل ننا سويدقال ننا الزالمارك عنعلى ترعلى فالمعت المست قراابنعاء مرضاة الله ونستامن أنفسهم قال كان الرحل اذاهم بصدقة تنسذون كان الممضى وان عالطه شك أمسان وفسذا التأويل الديمذكر ناوعن محماهدوالحسن نأويل بعيدالمعنى ممايدل عليه ظاهرالتلاوة وذلك أعهده تأولوا توله وننبية امن أنفسهم يعنى وتشنافزهم اأن ذلك أعماقه ل كذلك لان القوم كأوا يتمتون أن يضعون أموالهم ولو كان التأويل كذاك لكان وتتبتامن أنفهم لان المصدومن الكلام ان كان على تفعل النفعل فعقال تكرمت تكرماو تكامت تكلما وكاان قال حل نناوها و مأخفه على تخوف من قول القائل تحوف فلان هذا الام تحوفاف كذلك قوله وتستامن أنف مم وكان من تنسالقوم في وضع صدفانهم مواضعها لكان الكلام وتنسامن أنفسهم لاوتنسا وكساوك معضى ذلك مافانساس أنه وتنسس أنفس القوم ماهم وحدة العزم والقين وعداته تعالىد كره وان قال قائل ومات كرأن بكون ذال تفاير قول الله عروجل وتبتل المستبت لا وأيقل تبتلا قبل ان هذا الخالف أذاك وذال أنهذا اعاحازان بقال فيه تتسلالظهور وبتل المه فكان في ظهور ودلالة على مروك من الكلام الدىسة وقل بسلاوذال أن المروا هو بسل في تلك الله المه بسلاوقد تفعل العرب سل ذاك أحيانا غرج المسادر على غيرانفاظ الاذمان على مقدمها إذا كانت الافعال التقدمة تدل على مأخر حت منه كافال حل وعروالله أنسكم من الأرض نداواوال فأنها تداحسنا والنبات مصدر نسب واتحاجا ذلالجي أنبت قسله فدل على المتروك الذي منه قسل نسانا والمعنى والله أنيت كم فنبتم من الأرض نباتاً ولسك قوله وتنسنامن أنفسهم كلاما يحوزان بكون منوهمايه أهمعدول عن بنائه ومصنى الكلام وينشرون فوضع الصدقات مواضعها فيصرف الحالماني التي صرف الهاقوله وتبسل السه تبتسلا وماأنسه ذلك من المصادر المعسد وله عن الافعال التي هي طاهرة قبلها . وقال آخر ون معسى قوله وتنستامن أنف مهراحد المسرأ نفسهم ذكرمن فالذلك حدثها بشرقال ننا بريدفال ننا التكليف مالانفاق وسأثر سعدعن تناده وتسامن أنفسهم بعول حساباس أنفسهم وهذا القول أيضاهد دالعن من

الطباعات عشاكله قال فدعرف الفخلف لنوأ كملت نعيءا سال الاحياء والاقدار وفدعلت قدرني على المجازاة فلكن عللهم لمذه الأصول داعيا الميانفان الأموال فاله محازى القلل الكثير تمضر سافال الكثيرين الاوهومن الواحد الى سعمانة وعن الإصم المتعالى مضرب همذا المنسل بعدمااحيم على الكل بما يوجب تصديق النبي على الله علم وسلم المرغبوا في المحاهدة بالنفس والمال في تُصربه واعلاء تتربعته وقبل له

ماسده عفه لمند أنضا النمرات(لا)لان الواود ال

ضعفاء ص والوصل أولى إ والوفف على فأحسترةت ط لتناهى مقصد ود الاستفهآم والمعنى أمحب أحد كالمتراقحة صفتها كذافي حال كذا تنفڪرون ہ 🗟 التفسيرانه سعاله لماذكر من أصول المدا والمعاد مااقتضاء القأمأ تسعيسان النكالف والأحكام فال القاضي في كنف النظم اله تعالى الحل في قوله من ذا الذي يقسرض الله قرضاحسنا فيضاعف له أضعافا كثبرة فصل بعد ذلك مدد الآمة تلك الاضمعاف وأماذكر من الآسين الأملة عسلي قدرته على الاحماء والاماتة لانه لولاو حود الاله النس العاقب بعدا لمشرككات

تصالى لمايين أتهولي المؤمنين وأن الكفارا ولياوهم الطاغون بين منسل ما ينفق المؤمن في سبل الله وما سفق الكافر في سيسل الطاغوت فلسلبا بن صدة المعادولا بدلة من زاد ولا يحكن التروص الاموال التي يتملكها العباداً لا الأنفاق أنهده أحكامه فقال مثل الآين ولأبد كشاحسة أومثلهم كشل بادرحسة وسبيل اللهد سهفقيل (£A) من اضرار للصورال بدأى من السدقام الحهاد وتسلجمع أبواب

المسر والنب همواته ولكن ألحمة لما كالت ساأسند الهاالاسات كإيسندالىالأرض والى الماء ومعنى المان المسلم بتشعب منها سيعشعب لكر واحسد سنسلة وهذا النمش لتصوير للاضعاف سواءوحد في الدنياسلية مذ الصفد أولم توحد الحاورس والذرة وغيرهما مثلداك وسمعسنابل مشل ثلاثة قروء في اقامة جع الكثرة مقام القلة (والله يضاعف) أي تلك المضاعفة لن بشاء لالكار منفيق لنفاوت أحوال النفيةن في الاخلاص أو يضاعف سمع المائة وبر مدعلها أضعافهالن يستعنى ذلكف مششه (والله واسع) كامل القدرة على المازآة لان فسف غـر متناه (عليم) عقادير الانفاقات وعواقعسها ومصارفهاو ماخسلاص صاحمها واذاكان الامر كذلا فلن بضع عمل عاسل إه عنده نملاعظم أمرالانفاق أردف بيبان الامورالتي محسرعا يتهامني يبقي دال التواسم أترك المن والاذى والمن قسدراديه الانعام فال تعالى ولاغن

معنى التنبيت لان الشبيت لايعرف في ثن من الكلام تعنى الاحتسباب الأأن يكون أراد مفسره كذلك أنأنفس المنفقين كانت عسيق تنيتهاأصحابها ذان كانذاك كانعت دمعني الكالم فلس الاحساب عمى حنش التنس فيترجم عسمه في القول في أو يل قوله تعالى (كشل حنه رسوة أصابهاوا بل فيا من أكلهاضعفين فان لريصهاوا بل فطل) يعنى بذلك حسل وعرومثل الذين سفقون

أموالهم فستصدقون مهاو يساونهافي طاعة الله بغسرمن على من تصدقوا بماعليه ولا أذى منهم لهمها التفاءر صوان الله وتصديقامن أنفسهم بوعده كمثل حسة والحنة البستان وقدد للنافع امصي على أن المنسة البستان عافعه الكفاية من اعادته بربوة والربومين الأرض مانشرمها فارتفع عن السيل وانعا ومفهالذال حسل تناؤدان ماارتفع عن المايل والأودية أغلظ وحنان ماغلظ من الأرض أحسسن

وأزكى تمراوغرساور رعاممارق منها ولذلك قال أعشى بني ثعلمة في وصف روضة ماروصةمن رياض الحرن معشمة * خضراء عادعلها مسلم هطل

فوصفها بأمهامن ويامس الحرن لان الحرون غرسها وساتها أحسن وأفوى من غروس الأودية والثلاع وزروعها وفي الربوة لغات ثلاث وقدقرأ كل لغممني تجاعه من القراءوهي ربوة بضم الراءو بهاقرأت عاشة فراء أهل للدسة والحجاز والعراق وربوة بضيح الراءو بهافرأ بعضأهل الشام وبعض أهل الكوفة ويقال انها لف التيم وريومكسرالراء وبهاقرأ فيماذكران عباس وغير حاثرعت دى أن يقرأ ذلك الا ماحدى المغترن اما يفتح الراء واما بضمها لان قراءة الناس في أمصارهم احداهما وأمالقراءتها بضمها أشد ابشارامني بفتعهالانها أشهرالغتين فالعرب فاماالكسر فان في وفض القراءمهدلالة واضحة على أن القراءة به غيير حائرة واعماست الربوة لامهار بت فعلطت وعلت من قول القائل رماه فدالذي مربو اداانتفع فعظمو بحوماقلنافيذنث قال أهل التأويل ذكرمن قال ذلك حدثتم محمدين عمرو قال أننا أبوعاصم فال منا عدى عزان أبي تحييم عن مجاهد في قوله كمثل حسة كربوة قال الربوة المكان الظاهرالمستوى حدثها الحسن بريحي قال أخبرناء دالرزاق قال أخبرناممر قال فال معاهدهي الأرض المستوية المرتفعة حدثها بشرقال ثنا بزيدقال ثنا سعيدعن قتادة كمشل حنه بريوه يقول بشرمن الأرض حدثتم المنى قال ثنا استقال ثنا أورهبرعن حويبرعن الضعال كشل حنة رودوالروة المكان المسرفع الذى لاتحرى فسه الأنهار والذى فسه الحنان حدث موسى قال ننا عرو قال بنا أساط عن السدى قوله ربو مراسة من الأرض صرفت عن عمار قال بنا ان أي حفر عن أسم عن الربيع كمثل حقر مو ووالربوة النسر من الأرض حرثها القاسم قال أننا الحسين قال ننى حجاج قال قال ان جرج قال ان عماس كمثل حسة رود قال المكان المرتفع الذي لانحرى فعالأنهار * وكان آخرون مقولون هي المستوية ذكر من قال ذلك صرئتا الحسن تريحي قال أخبرناعد الرزاق قال أخبرنامهم عن الحسن في قوله كشل حنة بربوة قال هي الأرض المستوية التي تعلوفوق المياه وأمافوله أصابهاوابل فالديعسي حل نناؤه أصاب الحنة التي بالربومين الأرضوابل من المطر وهوالنسد يدالعظيم الفطرمنه وقوله فآنتأ كلهاضعفين فأنه يغيى الحنة أنهاأنسعف تمرها ضعفين حين أصام االوابل من المطروالأكل هوالذي المأكول وهومثل الرعب والهدء وماأشمدلك من الأسماء التي تأتي على فعل وأماالا كل بفتح الألف وتكين الكاف فهرفعل الآكل بقال منه أكلت

تستكر وقدراديه اظهارالاصطناع وهومذموم ولهسذافسل صنوان مرضائله ومن ومنع بالله وضق وذال لمافسه من انكسار قلب الفد غيرومن مديردوى الحاجة عن صدفته ومن عدم الاعتراف بأن التمة فعة الهوالعباد عاد دوان المعطى هوالله واذا كان العسد

فهذه الدرجة كان شروما عن مطالعة الاسباب الربانية الحقيقية وكان في درجة البهائم التي لا يترقى نظرهن من المحسوس الحلاحقول ومن الآ ناراليالمؤثرات وأماآلا ذي فهمهن حلى على أذي المؤمن على الاطلاق والمحققون خصصوه عانقد مذكره وهوأن يتطاول على الفقير عما أدلى المه و يقول له ألست الامر ما وما أت الانقبل و باعد الله ما يني و بينك ومعنى تمرّ راخى (٤٩)

أكلاوأ كلت أكلة واحدة كأفال الشاعر وماأ كله أكلتها نفسه * ولاحوعة انحمها لفرام

ففتم الألف لانهاءهني الفعل ومداكءلي أن ذاك كذاك قوله ولاحوعة وان ضعت الانف من الاكلة كان معناه الطعام الذي أكنته فسكون معنى ذلك حنشذ ماطعام اكتمده منيه وأمانواه فان اربصها وإبل فطل وانالطل هوالندى واللين من المطركم حدث عاس معدقال ننا حماج قال قال الرجم يفطل مدىءن عطاه الخراساني عن الرعباس حكر من موسى قال ننا عروفال ننا أساط عن السدى المالط والسوي المالط والمالية عن السدى حدثنا بسروال ننا ريدوال ننا سعدعن قنادة والدسم اوابل فطل أي طنس صرشي المذي فال ننا احتى فال ثنا أبوده برعن جو يبرعن النحدال فطل فال الطل الرذاذ من المطريعي الدين من عن عمار وال ثنا ابرأي حمد فرعن أسبه عن الرسع فطل أي طش واتمامني تعمال ذكرم مذاالمثل كإضعف تمره هذه الحنة التي وصفت صفها حين حاد الوابل فان أخطأهذا الوابل فالطل كذلك يضعف المصدقة المتصدق والمنفى ماله استعاء مرصاته وتستامن نفسه من غسيرسن ولاأذى قلت نفقته أو كنرت لا تحسب ولا تخلف نفقته كاتضعف الحنة التي وصف حل تناؤه صفهاقل مأأصابها من المطرأ وتعرلا محلف خبرها بحالهن الأحوال وبحوالذي فلنافى ذلك فالجماعة أهل التأويل ذكر من فالذلك عدشن موسى قال ثنا عروفال ثنا أساط عن السدى فوله فآتتأ كلهاضعف فاناربصهاوابل فطل بقول كاأضعف تمرة لل اخته فكذلك تضاعف عمرهذا النفق صعفين صرشا بشرقال نسا برسفال ننا معد عن قنادة فآنا كلها ضعفي فانام يصهاوابل فطل هذامثل ضربه الله لعمل المؤمن يعول ليس لخبره خلف كالنس لخبره فدالمن يختلف على أى مال المارا بل والمالم لل تعرش التي قال ننا استى قال ننا أبور هرعن جديدعن النحال المارا بل والمحلف عن أبيه قال هذا من النافي ما المنافي ما المنافي المالم المنافي ماله المنافي ماله المنافي ماله المنافي الم عن الرسع قوله الذين سفقون أموالهم استعاد مرضاة الله الا ية قال هذامشل ضربه الله أمل المؤمن قان فالقائل وكنف قبل فانام بصباوابل فطل وهذاخرعن أمر قدمضي قبل برادفعه كان ومعنى الكلام فآت أكلها ضعف فان لم بكن الوابل أصابها أصابها طل وذاك في الكلام تحوقول القاتل حبست فرسين

فانالم أحبس اندن فواحد القيمة يمعني الاأكن لابدمن اضماركان لامتحبر ومنه قول الساعر اذا ماانتسبنا لمتلدني لئمة . ولمتحدي من أن تتري مها

🛊 المول في تأويل قوله (والقعما لعلون نصر) بعني بذلك والله مما فعلون أيهم الناس في نفقا تكم التي تنفوضها بصر لايحنى علممنها ولامن أعمالكم فعهاوف عسرهاني بعمامن المنفق منكم بالمن والأذى والنفوا بنعاءم ضادالله وتستامن نف فعصى علىكم حيى عمارى حدمكم حراء معلى عمله ان حرافيمرا وانشرافسرا وانمايعني سذا الفول-لذكرهالتعذرمن عقابه فىالنفقات التى ينفقها عباده ونمير ذلك من الاعال أن يأتي أحد من خلفه ما قد نفد م فيه والنهي عنه أو بفرط فعاقداً مربه لان ذلك عراي من الله ومسمع يعلم و محصد علمهم وهو معلقه مالمرصادي القول في تأويل والود الحدكم أن تكون المحنة من تحيل وأعناب تحرى من محتم الانهارة فعامن كل المرآن وأصامه الكبروة در يد صعفاه فأصابها اعصار

(٧ - ان حرر الث) الا ية من وجهين الاول أن العل وحب الاجرافول لهم أجرهم وأحيد مان ذلك سبب الوعد لاسب نفس العمل التانى أن الكائر تحيط فواب فاعلها والام يكن المن والاذي مبطلين واب الانفاق وأحسبان الانفاق على تفدر المن والاذي لانواب أصلا فكف بتصور رفع مالم وحد قول معروف تقبله العلوب ولاتسكره وذاك أن برداك الل طريق أحسر وعدة حسنة ومغفره عفوعن السائل

الانفاق وتراثآ لمنوالاذي وان تركهماخير من نفس الانفاق بل ترك كل منهما لام الكرنان في سماق النفي لهم أجرهم وقال فملتحي فلهمأ حرهم لان الموصول ههنالم بضمن و الشرط وصنه عمة وفرق معنوى وهموان الفاءفهادلالة على أن الانفاق بسي اسمقاق الاجروطرحهاعارعن تلك

الدلالة ثمانه ذكر هنالك الانفاق منهم على سبيل المواظمة والاستمرار فكان النأكديمالوحمالر بط منهماهناالأأنس ولا خوف علمهم ولاهم محربون أىلايحاف ونفوات وا الانفاق ولابحر يون الفوات كقوله ومن يعمل من الصالحات وهومؤمن فسلا يحاف ظلما رلاهضما

لايخافون العسدان ولا يحزبهم الفزع الاكد ا ويعامن قوله في سلالله انقوله لهمأحرهم مسروط مان لا يوحد مهم الكفر و معارمن قوله عمالا سعون أنالن والاذيمن قبال الكمائر حدث محسرجان

والمراد أنهم يوم القيامة

هيذه الطاعة العظيمة عن الاعتدادبهااحتعت المعترأة

الله فلهمالله ومنأعطي تمرة الى فقدر مأخذها الله بمسنه وربع كارى أحدكم فاودأ وفسله حتى تكون أعظم من الحل فن أعطى قلمه الى الله فهو بريه بناصع حلاله حبى بصيراً عظم من العرس عافيه وأن قومأ مذلواالمال لله وقوما ، دلواالحال مايشار صفاءالاوقات وفتوحات الذاوات على طلاب الحسق وأرياب الصيدق للقيام بأمو رهمف تسميماف مسدورهم ويؤر ونعلى انفسهم ولوكان بهمخصاصة فبذلوالعصاوا وحصاوا لمنفصلوا وانفصلوالمتصلوا وأتصلوالمصلواالدس ينفقون اموالهم في سبل الله في طلم لافي طلب غسير من الناء والحراءانمانطعكم لوجه الله لانر مدمنك مراءولا شركورا تم لايسعون ماأنف قوامنا على الله مأن يقول علت هـ ذا العل لأحلك ووحب لى علىك الاجر ولاأذى ان سلاست الله غبرالله رأى أحدس خصرويه ربه فىالمنام فقال له كلُّ الناس يطلمون منى الاأما مزيد فاله يطلني لهمأجرهم عندربهم ينزلهم فيحرسة العنديه عندملكمسندر لاعتد الخنة ولاعتدالنار قول معر وفيصدرعن العارف بالله في طلب

الانفاق نظ رالحنة المذكورة

كذلك بسينالقه لكم الآ مان لعلكم تنفكرون إديهني بذلك حل ثناؤه كإيين لكمر بكم تبارك وتعالى أمرالنفيفة في سبدل وكيف وجهها ومالكومالس لكرفعيله فيها كذلا يسترالكم لآبات من وي ذلك فيعرف كم أحكامها وحدالها وحرامها و وضح لكم هجهها العيامات ونالاعتكم لعلكم تنفكرون يقول النفكروا معقول كافتندر واوتعتبروا يحيير الله فهاوتعاوات افعهامن أحكامها فتطعوا القده وبعوالذي قلنافيذلك فالأهمل التأص ذكرمن فالذلك حرش الممسن بيحي فالأخسرنا عبدالرزاق فالأخبرنا الثورى فال فالعائد معلكم تنفكرون فالتطيعون حدشي المنعى فال تناأوصالح قال أنى معاوية عن على عن ابن عباس كذات بين الله لكم الآمات لعلكم تنفكر وزيعني في ذ وال الدنيا وفنائها واقبالالآخرة وبقائهان القول في تأويل فوله (إياأ بهاالذين آمنوا أنفقوا). يعنى جل نناؤه بقوله بالبهاالذين آمنواصدفوابالله ورسوله وآىكتابه ويعنى بقوله أنفقواذكوا وتصدفواكما حدثني المنتي قال ثنا عسدالله قال ثنى معاوية عن على عن اسعباس قوله أنف قواس طسات ما كسبتم يقول تصدفوا والقول في تأويل قوله وإمن طبيات ما كسبتم إيعني بذلا شحل نناؤه زكوامن طب ما كسبتم متصرفكم اما تحارد وامابصناعه من الدهب والفضة وبعني بالطسات الحياد يقول زكوا أمو الكم التي اكتسبتموها دلالا وأعطوا في ذكات كالدهب والفصة الحيادمها دون الردى كاحرشا محدس المني قال منا مجدر بمعضر عن معدة عن الحكم عن معاهد في هذه الآمة ما أجها الذين آمنوا أنفقوا من طيبات ما كسيم فالسن التعادة حدشي موسى بنعسدار من قال ننا زيد بنالحياب قال وأخسر في معمد عن المكم عن محاهد مثله مرشى ماتهن برالضي قال نناوهب عن شعبة عن الحام عن محاهد منه حدثني المني قال ننا آدم قال ننا شعبة عن الح عن عاهد في قوله أنفقوا من طبيات ما كسبتم قال التعارة الحلال حدثنا محدر بشار قال تنا عبدالرحن قال تناسيفيان عن عطامن السائب عن عبدالله م معقل أنفي فوا من طيات ما كسيتم فاللس في مال المؤمن من خيث ولكن لا تهموا الحيث من عدش عصام بن وادم الحراح قال ننا أي قال ننا أو بكرالهدلي عن محدم سيرين عن عبد وقال السالت على برأى طالب صلوات المعطلية عن قوله ما أمها الدين آمنوا أنفقوا من طبيات ما كسبم فالمن الذهب والنسم ومرافي محدر مروفال ننا أوعامم عن عسى عن الرأي تعج عن عاهد في قوله من طبات ما كسبتم قال التعارة حرشني المشنى قال نناأوحسد بفه قال ننا تسل عن امرأى تحج عن مجاهد منله حدثني المننى قال ننا عبدالله بنصالح فالرثني معاوية عن على عن ابن عباس فوله أنفقوا من طيبات اكبتم يقول من أطب أموالكم وأنف (٢) ورشى موسى قال ننا عروقال ننا أساط عن السدى بالم الذين آسوا أنف قوامن طب أسماك بم قال من الذهب والفضة ﴿الفول في ناويل قوله حسل وعز (وعما أتوجنا أكمهن الارض) بعسى بذلك جل ثناؤه وأنفقوا إصاعما أخوجنا الكمن الارض فتصدقوا ووكوامن النفل والكرم والمنطة والشعبر ودأ وحسفه المدقفين سالان كا حدثني عصام مردواد قال ننى أبي قال نناأ و بكرالهذالي عن حدين سيرين عن عسدة قالسألت علىاصلوات الله عله عن قول الله عروجل وعما أخر حذالكم من الارض قال بعني من الحسو التمر وكل

لانطلوا مسدفاتكم بالمن والاذى فالعامسلات اذاكات مسومة بالاغراض ففها نوع من الاعراض ومن أعرض عن المني فقد أفبل على

أوان الكبرمع وحرد الاولاد الاطفال فاذأأ صبح وشاهد تالل المنه يحترقه بالصاعقة فكم يكون في فلممن الحسرة وفي عسه من الحيرة فكذا ورمان الاحتماج ومالقيامة فاذا أتسع الانفاق انتفاق والمن والاذى كأن ذلك كالاعصار الذي محرق تلك المنة وبورته الخسة والندامة ﴿ النَّاو بل(٤٥) الدُّن ينفقون أموالهم فيسبل الله فلهم الحنَّة والذِّن ينفقون أرواحهم وفلويهم في سبل المروف ومنفرقه وانام بكن عندهما يتصدق به خبراه عندر بهمن صدقة يتبعها من المهل أذى طلب غسرالحق من المن والله غنى عن غرو هلم لا بعيل بالعقوبة على من مختار في الطاب غيره ولولا حله ف الدراب ورب الارماب وأسها الذين آمنوا

الباطلومن أفلع للباطل فقدأ مطل حقوقه في الإعال فباذا بعد الحق الاالصلال ولو كان قصد لا في الصدقة طلب الحق كما منت على الفه قدر بل كنت رهين منه حدث مارسيد وصوالت الى الحق ولهذا قال صلى الته عليه وسلولا الفقراء لهلا ألاغنياء أي الم يحدوا سيدا الى الفقر بأخذ منه (٥٥) الدنيا و معطمه الآخرة كالدي ينفق ما أدراء الحق و صريعتهم البدالعلياب الفقروالبد السفى بيدالفي لان الفقر بأخذ منه (٥٥) الدنيا و معطم المدالعليات المقارب المستقدم المدالعليات المستقدم المدالعليات المستقدم المدالعليات المستقدم المدالعليات المستقدم المستق شئ علمه زكاة حمد شي محمد من عرو قال ننا أبوعاصم عن عدى عن أن أبي يحيم عن محادد قوله ومما الآخر لانه لوكان مؤمنا بألله أخر حنالكم من الارض قال الفعل حدثها القاسم قال ننا المسين قال ثنى هياج عن الزجر يجعن اكان ينفق لله ولوكان يؤمن ما آخرة لانف ق للأخرة يجاهدوهما أخرجنالكهمن الارض فالمن تمرالنعل حمرتها الفاسم فان ثنا المسين فالامناهشيم فال أنا نعه عن الملكم عن محاهد قواه أأم الذين آمنوا أنف غوامن طسات ما كسبتم قال من التحادة لالتاس فنل المرائي كمثل ويماأ مرجئالكمهن الارض من النمار حدثني موسى فالنباعر وقال نناأسساط عن السدى وعما صفوانعلمتراب هوعمله ا أخر جنالكم من الارض قال هذا في التمر والحب ﴿ القول في تأويل قول حل وعز ﴿ ولا مبعوا الخديث ﴾ أخر جنالكم من الارض قال هذا في التمر والحب ﴿ فأصابه وابلهو وابل الرد بعنى بفوله حل نداؤه ولاتهموا الحسن ولاتعدواولا تقصدواوقدد كران ذال في قراء مُصدالله ولا تأمواس أناأغنى الاغنماءعن الدرك أبمت وهذومن تهمت والمعنى واحسدوان اختلفت الالفاظ بقال تأممت فلا ناو تعمسه وأممه بمعنى قصدته فتركه صلدا مفلساحا أسا وتعديد كافال مبون رقيس الاعنى منمس فيساوكم دويه ، من الأرض من مهمه دى شرن (١) لاىقىلىدرونعلىشى مما وكا حدثها موسى قال ننا عروقال ننا أسساط عن السدى ولا تعموا المستولاتعدوا حراساً كسوالسوساوابه الحالله الحسن بنصى فالأخبرناعد الراق فالأخبرنا ممرعن قناد ولامموالاحدوا صرت عن عمار والله لانهم دى القوم قال نَنَا أَنِأَقِي حِعفر عن أبيه عن تنادممناه أله الفول في تأويل قوله ﴿ وَلا تَمِمُوا الْحَمِيثُ مَنفقُونُ ﴾ الكافرين بنعة طلب شهود بعنى جل نناؤها للمت الردى عفيرا لحيد بقول لأنعدوا الردى من أموالكم في صدقاته كم فتصد فواسة حاله فحرمواعن دوله وصاله وكمن نصد فوامن الطس الحدود الثان هذه الايه ترلت في سيرحل من الانصار علق فتوامن حسف وتنستامن أنفسهم وتخليصا وسروس والدى كان المسلون معلقون صدفة عمارهم صدفة من عمر مذكر من قال ذلك حد شمى المسدن لنام ــم في طلب الحق م عروم محد العنفري قال منا أي عن أساط عن السدى عن عدى بن الساعن الرامي عارب في قول الله ومرضاته من خلـوط عروسل بأجهاالنر آمنوا أنفقوامن طسان ماكستم وعما أخرجنا لكممن الارص الى فواه والعفى أنفسهم كثلجنةهي حسد قال ترات في الانصار كانت الانصاراذا كان أمام سفانا لغل أخر حتمن حسطانهما افناء السر ولسالخلص روه في رسية فعلقوه على حدل بين الاسطوان من في مسجدر سول القصلي القعلم وسلم فيأكل فقراء المهاح بن منه فعماله عالمة عندالمستىأصامها الرحل منهم الحاسف فيدخله مع افناء البسر بظن إن ذاك ما ترفأ ترل الله عزوجل فين فعل ذلك ولاتمه وا وابل الوارد ات الرمانية فأن المستمسة تنفقون فاللاتيموا المنفسنة تنفقون حارشي موسى قال ثنا عروفال ثنااساط لربصها وابل فطل الالهامات ى زعمالسدى عن عدى من السياس عن البراء من عارب بعوه الأأمة وال فسكان بعد معضهم فيدخل قدوالحشف فآتتأ كالهاضعفينضعف ونظن أنه الرعدق كرمماوضع من الافناء فترافين فعل ذاك ولاقيموا الميث منه تنفقون القنوالذي من نعيم الجنة وضعف من قدحنف ولواهدى لكم مأقبلتموه حارش ان سأر قال ثنا مؤمل قال ثنا مضان عن السدى عن

المفروضة كان الرجل معدالي الترفيص مه فيعزل المبدناحية فاذا جام الحسدفة أعطامين المفروضة كان الرحم والتفريق المنطقة والمنطقة والمنطقة الردىء فقال عزوسل ولا يموال المبينية والمنطقة والمنطقة والمنطقة المنطقة المنطقة والمنطقة المنطقة (١) قال الصنافي الرواية تبعرف المرعلي الفعل للضارع أى تعيم ناقعي أى تفصد اله كتم مصححه أهل الله نصمامن الآخرة ماتسعية ولايعطى أهسل الآخر ممالاهسل القممن القربة والقه عما قعلون بصير كيف تعلون ولمباذا تعلون لابتغاء المرضاة أولاستيفاء اللذات واستفاء المداة تمضر وسنلالوح الانسان وقلمه يحتقه فيهامن كل الغرات اذخلق في أحسن تقويم سنعدا لمسع الكرامات مسرفاء الم السمات منورا بأفوارالعقل والخواس السلمات متوحدا بحمل الاهانة متفردا برتية الخلافة جنةهي منظور نظرالعنامة تحريهن يحتهاأتهاد

أى مالك عن البراء بن عازب قال كانوا محسور في الصدقة بارد إتمرهم وأرد إطعامهم فترات بأسما الذين آمنوا

أنفقوا من طبيات ما كسينم الآية حد شمى عصام بروادقال منا أبي قال ننا أبو برالهذلي عن ان

سعررع عبدة السلماني فالسألت على فول الله المهاالذين آمنوا أنف فوامن طساب ما كستم

وتمأأ حسالكم من الارض ولاتمموا المستسد تنفيقون فال فقال على رات هذه الآية في الزكاة

دوله الوصال وشهود مالاعن

رأت ولاأذن معت ولا

خطرعلى قلب شرفان الله

بعالى كإبعطي أهل الآخره

نصيا من الدنيا بالتعسة

ولابعطي أهلالدنيانصدا

من الآخرة فكذلك يعطى

الهداية وأصاب صاحبها ضعف الانساسة وله ذرية ضعفاء من منولدات القوى البشرية في غاية الافتقارا لى التربية بأغذية تراتها فاصابها اعصار من أعمال الدوند فارمن الرباء والنفاق فاحترقت منة الروحانية بنارصفات البشرية وتعدلت الاخلاق الروحية بالنفسة والملكمة مالسطانية كذلك بين انعابكم (٥٦) الآمات لعلكم تنفكرون في احسابه معكم بايناء الاستعداد الفطري فالانسطاو وتغيير فعالكم ولاتفسعه أنجاء كذو ملك و ولاتضعوا أعماركمفي طلب

آمالكم وتستعدواللموت قىلحاول آحالكموالله المستعان وهموحسمي إماأ بهاالذس آمنوا أنف فوا منطساتما كسيتم ومما أخرحنالكم سن الارض ولاتهموا الخنثمنيه تنفقون ولستربا خده الاأن تغمضوافسه واعلوا أن السفني حيد الشيطان يعد كمالفقىر ويامركم بالفيشاء والله يعدكم معفرة منهوفضلا واللهواسع علىم بؤتى الحكمة مستن فقدأون خترا كشسراوما يذكرالا أولو الالىآبوما انفقتمن نفقةأونذرم من نذر وان الله يعلمه وما للطالمينمن أنصاران تبدوا الصدقات فنعماهي وان تخفوها وتؤبوهاالفقراء فهوخيرلكم وتكفرعنكم منسئاتك والهما تملونسر لسرعلك هداهم ولكن الله مهدى من بشاء ومأتنف فوامن خيرفلانفسكم وماتنفقون الاابتغاءوحـــدالله وما تنفقوامن خبروف المكم وانتملا تظلون الفقراء الدن أحصروا في سل الله لايستطيعون ضريا فىالارض بحسبهما لحاهل

عدالحليل بحدالعصى ان ارتها حدثه قال أي أوأمامة بن مهل بن حيف في الآية التي قال الله عروحل ولاتهموا اخستمنه تنفقوت فالعوالد مرور ولون حسق فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بؤخذ في الصدقة ويرشى مجدب عروقال مناأ وعاصم عن عسى عن ابن أبي محيج عن محاهدولا تعموا اللييث منه تنفقون قال كانو يصدقون يعنى من الفعل بحشفه وشراره فهواعن ذلك وأمروا أن يتصدقوا بطيبه حدرث إنشرقال ثناريد فال تنامعدعن فتادة باأبهاالذين آمنوا أنهج وامن طسات ماكسبتم الى فواد واعلوا أنالله غنى حدد كلناأن الرحل كان يكون الخالطان على عديدين الله صلى الله علمه وسلم فعد الى أود تهما تمرافيتصدق به ويخلط فيهمن الحشف فعاب الله ذلك علهم وته اهسم عنه حررثنا الحسن من يحيى فالأخبرناعيدالر زاق قال أخبرنامعرعن قتادة في قوله ولانهموا الحسيسة تنفقون قال تعدالي وذاقة مالك فنصدق به واست بآخذه الأأن تغض فعه حارثنا ان وكسع قال ثناأ بي عن بريدن ابراهيم عن الحسن قال كان الرحل بتصدق ردالة ماله فترات ولانهموا الحدث منه تنفقون حدثنا المشنى قال ننا أ الحسين قال ثني حجاجعن الزجر بج قال أخبرناء مداللهن كذيراله سمع محاهدا بقول ولاتعموا الحبيث منه تنفقون قال فى الافناءالتي تعلق فرأى فه احشفا فقال ماهذا قال آن جريج سمعت عطاء بقول علق انسان حشفافي الافناءاني تعلى المدمه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ماهدا بمسماعلي هذا فنرلت ولاتهموا الحيث مندتنضيقون وقال آخرون معنى ذلك ولاتهموا الحيث من الحرام فيمتنفقون وتدعوا أن تنفقوا الحلال الفيدذ كرمن قال ذلك حدثني يونس قال أخبرنا ان وهب قال قال ابزيدوسالته عن قول الله عزومل ولاتهموا الحمث منه تنفقون قال الخمث الحرام لاتقمه تنفق منه فان الله عز وحللابقيله وتأويلالا يذهوالتأو بلالذي كمناه عن حكينام أصحاب رسول الله صلى الله علمه وسلم واتفاق أهل التأو بل في ذلك دون الذي قاله الرزيد في القول في تأويل قوله في ولسترياً خذبه الأأن تعضوا فيه } يعنى بذلا حل نناؤه واستم آخذى الحيث فحقوقكم والهاع فوله بآخذ مصن ذكر الحيث الا أن أنفواف بعنى الاان تعافرانى أخذ كاماء عن بعض الواجب لكم من حقكم ف ترخصواف الانفسكر بقال منه الفراس من مكرم الفراس من حكم

م يفت اللوزف وم والف مم رحال رضون الانجاض واختلف أهل التأويل في تأويل ذلك فقال بينهم معى ذلك ولسر باخذى الردى ممن غسرما أسكم في واحب مقوقكم فيلهم آلاعن أعماض منكم لهم في الواحب لكم عليم ذكر من قال ذلك حدثم اعصام ان رواد قال ننا أبي قال ننا أبو بكرانهذ لى عن محدىن مرس عن عسدة قال سأل علماعنه فقال واستربآخذيه الاأن مصواف يقول ولايأخذأ حدكم هذاالردى عسمي مضمله حدثتا ان بسارقال والمومل قال ثنا مفيان عن السدى عن أبي مالك عن البراء ما واستربا حديد الا أن تعصوا فسه مقول لوكانار حل على رحل فأعطاه ذلك إيأخذه الاأن برى أبه قد نقصه من حقه حارشني المنى قال تناعيدالله قال ثنا معاوية عن على عن ان عباس قواه ولا تعموا المست منه تنفقون ولستر بآخذ به الأأن تعصوافيه بقول لوكان كمعلى أحدحن فالكمحن دون حفكم أتأخذوا عساب الحيدحي تنقصوه فذلك قوله الاأن تغضوانه فكمف ترضون ليمالا ترضون لانفسكم وحتى عليكم من أطب أحوالكم

أغنيا من التعف تعرفهم سماهم لاسألون الناس الحافا وما تنفقوا من حرفان الديعام الدين ينفقون أحوالهم اللسل والتهارسرا وعلانية فلهما برحم عندرهم ولاخوف علهم ولاحم عرون الفرات ولانعوا بنسد بدالتاء ومدا الانسالين وابر فليج البافون على الاصل ومن فوت الحكمة بكسرالتاء يعنوب أي من يؤنيه القالبافون الفرق فنعمالحي ساكنة العين أبو بحرو والمفضل

ويحيى وألوحففر والفع غبرورش فنعماهي بضح النون وكسرالعين امنعاص وعلى وحرة وخلف والخراز الباقون فدمعاتمي بكسر النون رسي. ويسترون - درون والعين والم مشددة في القراآت ونكفر بالنون والراء ما كنة أوجعفرونافع وجرودخلف وعلى ويكفر بالناموالراءم فوعمة النءام، وحفص والمفضل الباقون وتكفر مالنون ووفع الراء محسبهم ومايه بضيم السين امن عاهم ويريد وحرة (٥٧) وعاصم غيرالاعشى وهسيرة

وأنفسهاوهوفوله لزننالوا العرحني تنف قرابما أيحبون حدثني محمد برعسروقال ننا أبوعاصم عن عيسى عن ابن أبي تعجع عن مجاهدول ... تربآخذيه الأأن تفضوانيه قال لا تأخذونه من غرمانكم ولافي بوعكم الازيادة على الطب في الكيل حمر شي تجديب عد قال فني أفي قال فني عي قال ثنافي عن اب عن ابرعباس فوله بالم بالذين آمنوا الفقواء فلمباتما كسيتم ومما أخرجنا الكم من الارض ولاتيموا الليث منه تنفقون واستريآخذ به الاأن تغضوا فيه وذلك أن رجالا كانو أيعطون وكآموالهم من النمر فكانوا يعطون المشف في الركان فقال لوكان بعضهم يطلب بعضاتم فضام بأخذه الأأن برى أنه فدأغص عنهمقه صرف عن عمار قال ننا الرأب معفرعن أسمعن الرسع فواه واستراحده الا أنتم موافسه بقول لوكان المعلى رحسل دين فقضاك أرداعما كان المعلم مقل كنت تأخذ ذالممنه الاوأنسة كاره حدثني معسي بن أبي طالب قال ننا بريد قال نناجو يبرعن الضحالة في قسول بالبها الذين آمنوا أنفقوامن طيبات ماكستم الىقوله الاأن تفضواف قال كالواحسين أمرانله أن يؤدوا الزكاة يحييه الرحسل مالمنافق بزبارد إطعاماه من عروف يروفكرواقه ذلك وقال أنف قوامن طيبات ماكسبتم ومماأخو جنالكم من الأرض يقول استربآخذ بهالأأن تفضوافيه يقول الميكن رجل متم للمحق على رجل فمعطمه دونحقه فبأخذه الاوهو يعلم أمه قدنقصه فلاترضوا المالاترضون لانف كمفاخنسيا وهومغض علىة أنفص من حقد وقال آخرون معنى ذلك ولستر يآخذى هذ االردى هالخست اذالشر بحوه من أهله يسعو لجيد الاباغياض منهم لكم في عنه ذكر من قال ذلك ح*دثنا* الزوكسع قال ثنا أب عن عران بنحدر عن المسن واسترباخذ به الاأن تفضوافيه قال لو وحد تعود فى السوق بباع ما أخذتموه حى بهضم لكم من عنه حدث اسرقال ننا بريدقال ننا سعم عن قتادة قوله واسم بآخذ به الا أن تغضوافه يقول استريآخذى هذا الرى وسعرهذا العلب الاأن يغض لكم فده وقال آخرون معناء واستم الخذى هذا الردىء الخبشاوا هدى لكم الاأن تغضوا فيه فتأخذوه وأنتمه كاوهون على استصامه مكم واهداه لكمة كرمن قال ذلك حدثني المسمين عرون محسد العنفري قال ثناأى عن أساط عن السدى عن عدى من ماست عن العراء من عالى والسعر بآخذ به الأأن مع صوافعه قال لوأهدى لكم مافلترو الاعلى استعمامين ماحده اله بعث المائهما أيكن أه فد حاجه حد شي موسى قال ثنا عروقال ننا أساط فالرعمالسدى عن عدى ن السعن السرام عود الاأنه قال الاعلى استعمامين صاحب وغيظاأه تعشالله عالمكالمكن له فسهماجه ووالآسرون معيذلك ولسترماخذي هذا الرديء منحقكم الاأن تعضوامن حفكم ذكومن فالذلك حدثنا ان حدقال ننا جرعن عطاعن ان مصقل واسترباخذيه يقول واسترباخذيمين حيرهولكم الأأن فمصوافيه يقول أعض الممنحقي . وقال آخر ونمعني ذلك واستربآخذي الحرام الأان تغضوا على مافيه من الانم علكم في أخذه ذكره بن فالذلك صرتمي يونس قال ثنا انروهب قال قال الزريدو سألتمعن قوله واستم آخذيه الاأن تفضوا ف قال يقول است آخذ ادلك الحرام حتى تعض على مافيه من الاتم قال وفي كالام العرب أما والقدلقد المنذ ولفدأ أغض على مافيه وهو يعلم أنه حرام باطل و والدّى هوا ولي بتأويل ذلك عند أأن يقال ان الله عر وحل منعاده على الصدقة وأداء الركانين أدوالهم وفرضهاعام أمها انصار مافرض منذاكف إلى والموزم من الضروهم (٨ - (ان حربر) - قالت) لاسألون الناس على لماف وقد محمل لاسألون استنا فافتحوذ الوقف على بسيراهم المافا ما علم و عندر جم ج يحرفون ٥ . النفسر لمارغك الانفاق وذكر أن منهما بسعة المن والاذي ومنه مالا بسعة ذلك وشرح ما يتعلق

والنشاذان عنخلادمخترا وقرأأ وعروبالآمالة اللطيفة وكذلك كل كلمة على مران فعلى والوقوف من الارض ز لعطفالمنفقتين تغمضوا فه طحده بالفعشاء ج واناتففت الحلتان ولكن الفصيل بن تحويف الشمطان الكأذب ووعذ الله الحق الصادق فضلاط عليم ه وقديومـــلعلى حعل ما بعده صفه من بشاء بم لارداء الشرط مع ألعطف ومن فرأ ومن بؤت لمكمة مالكسر فالوصل أحوز كثيرا ط الالباب ويعلمه ط أنصار ه فنعما هي ج خيرلكم ط لمنقرأ ونكفر مرفوعابالنون أو ال اء على الاستشاف ومن جزم بالعطف على موضع فهوخراكم ليقفسيناتكم ط خبر ه من شاه ط لابتدأ أأشرط فلأنفسكم ط لابندا النورحمه الله ط لايظلون و في الارض ز لانعسهموان صلعت حالاه دحال نظماولكن لايلسق بحال من أحصر التعفف ز لان تعرفهم يصلر استشنافاوا لحال أوحه أيعسهم الحاهل أغساء وأنت تعرفهم يحقيقه مافي

بحل من القسمين وضرب لحكل واحدث لاذ كربعد ذاك أن المال الذى أمر بانفاقه في سبل الله كمف يعيب أن يكون فقال أنفق وامن طسات

ماكسهم ومماأ حرصنا ومنطسان ماأخر حنافذف ادلالة الاول علمه عن الحسن أن المراسم هذا الانفاق الفرض بناعلى أن ظاهر الامر الوجوب والانفذاذ انواحب ليس الاائر كاة وسائر النفقات الواحية وقبل النطوع الماروى عن على والحسن ومحاهد أن بعض الناس كافوا يت مدورن نسرار عارهم روز الذا موالهم (٥٨) فأنزل الله هذه الأية وعن ابن عباس ما در حل ذات بوم بعد في حذف فوضعه في الصدقة لاهلالصفةعلى حبلبن

الطب وذلك أن أهدل الد مهمان شركاء أوماب الاموال في أموالهم تما وحسلهم فعها من الصدق بعد وجوبها فسلانساناأن كل شر مكنن في مال فلكل واحدمهما بقد رملكه وليس لاحدهمامنع شر يكمس حصهمن الملك الذي هوفيه شريكه اعطائه عقد ارحقه منهمن غيره بماهوأردأمنه أوأحسن فكذلك المركى ماله حرم القه عليه أن يعطى أهل السهمان بما وحسلهم في مأله من الطب الحدوث الحق فصار مه شركامين الخبيث الرديء عسره وينعهم ما هولهم من حقوقهم في القيب من ما أنه الحدد كالوكان ما رب المال رديناكا عرجد فوحت فيه الزكة وصارأه ل سهمان العدقة فيه شركاء عا أوجب العالم فملكن علمه أن يعطهم الطب الحدمن عيماله الذي مندحة هم فقال تبارك وتعالى لارباب الاموال ركوامن حيد أموالكم الحدولاتهم والخسف الردى تعطويه أهل سهمان الصدقة وتنعونهم الواحب لهممن الجدالطس فيأموا الكمواسم بآخذى الردىء لانفسكم مكان الجيد الواحس الكم فبل من وجب الكم عليه ذاك من شركة تكم وغرماتكم وغسرهم الاعن اغماض منكم وهضم لهم وكراهة منكم لاخذه يقول ولاتأ وامن الفسعل الحمن وحساه في اموالكه حقى مالارضون من غيركم أن يأتيه الكرفي حقوقكم اواجية لكوفي أموالهم فأمااذا تطوع الرجل سدقة غيرمفر وضة فالى وان كرهتية أن يعطى فهاالأا أحودماله وأطسم لان القعروحل أحق من تقرب المعاكرم الاموال وأطمها والصدقة قر مان المؤمن فلست أحرم عليمه أن يعطى فهاغ مرالحدلان مادون الحديد عاكان أعم نفعالكترته أولعظم خطره وأحسن موقعامن المسكن وعن أعطمه قرية الى الله عروجل من الحيد الفلته أولصغر خطره وقاله حدوي نفعه على من أعطمه وبمثل مانلسافي ذال والحاعة أهل العلمذ كرمن فالدلك حرشما مجدس عدالماك اس أي السوارب قال تنابر بدي دريع قال تناسلة من علقمة عن محد من سعرين قال سألت عسدة عن هذه الآبة بالماالذين آمنوا أتفقوا من طيبات ماكستم وصاأ خرجنا لكمن الارض ولا تعموا الليسمن تنفقون ولمتريآ خذمه الاأن تغمضواف فالذاف في الزكاة الدوهم الزائف أحسالي من النمرة حدثني ومقوب فال منا المتعلمة فال مناسلة من علمه عن محد من سيرين فالسأل عسد من ذلك فقال اعدادات والزكة والدرهم ازانف أحسالي من التروح رشاأ يوكر مب قال تنامن ادريس عن هشام عن ابن سيرين قال سألت عدد عن هذه الآية ما الهارين امنوا أنف هوامن بيان ما كسيم وعدا خرجنا لكمن الارمن ولا بمن المنطوع الرجل بالقرة والدوهم الزانف خيرم القرة حدثني أبواك البقال تناان الدويس عن هشام عن الت سيريني قوله ولاتهموا الخبشمن تنفدون قال أتماهم أفي الزكة المفروضة فاما التطوع فلإباس أن متعدق الرجل بالدرهم الزائف والدرهم الزائف حمرمن المرة والقول في تأويل قوله (واعلوا أن الله غني حيدة يعنى بذالمحسل تناؤه واعلواأ مهاالماس أن الله عروحسل غنى عن صدقانكم وعن عمرها واعما أمركها وفوضهافي أموالكم رحسم لكملعني بهاءاللكم وسوى بهاصعفكم وعول لكم علهافي الأخرقمنو بسكم لامن المبسقه فهاالكم ويعي بقوله حسدانه مجودعند خاقد عاأ ولاهممن المعمو بسط لهممن فضله كالحدشي المسمنز عرون مجد العنفري فال تناأي عن أساط عن السدى المنظل وسائر المذور العرمة وشبهها ببقسرة الوحش لازكانهالان الناس لايتعهدونها وأيضالا تحب ازكان في القوت مالربط حسة

أوسق وبه قالهمالل واحدار وابدأ يممعد الخدري أن الني صلى الله عليه وسلم قال لنس فيمادون حسمة أوسق صدفه وقال أبوحسفه عب العشر في القلل والكثيرات دلالا معموم الآية و نفصل الكلام في الاموال الزكوية وكيفية اخراجها ونصاب كل مهام نهور

اموالهم حقالاهل سهمان العدقة ثمأمرهم تعالىذكر وأن يخرجوامن الطب وهوالجدمن أموالهم اسطوانتين فيمسحدرسول الله صلى الله على دوسار فقال الذي صلى الله عليه وسلم Tie بئسماسنع صاحب هذا فنزلت وقيل يشمل الفرض والنفل لانالمفهوم من الامرتر جيم جانب الفعل على الترك قفط ويتفرع على قولالوحوب وحوب الزكاة في كل مال يكسب الانسان فشمل زكاة التحارة وز كاة الذهب والفضة وزكاة النعروز كالمكل ماينستمن الارض الا أن العلاء خصصوها بالاقوات لماروي ألهصلي الله عليه وسلم قال الصدفةفي أربعةفي التمر والزسب والحنطة والشعير وليس فبما سواهاصدقة فهدذاالخبر بنغى الركاءف غدر الاربعة لكن ثبت أخذ الزكامن الذرة وغيرها امررسول الله صلى الله علمه وسلمفعلم وحوب الزكاة ف الاقوات دون غمرها ولا يكفى في وحوب الركاة كون النئ مفتاناعلى الاطلاق بل المعتسبرحالة الاختيار لاوقت الضرورة ومشله الشافعي بالفت وحب

ga na amananan kara ay katanan da karanan 1888 ng para baharan katan na tangka katan katan katan katan katan k Baharan مذكروفي النسروع فالمثال ولطولها أمتسرع فيها وما المراد بالطب في الآية قبل المبلد فيكون المراد بالحسب الروي ولم المراد بالنبول

والمنها تخذبه وأنتم تعلون أنه محسرم الاأنترخصوا عن عدى بن البراء بعارب في قوله والله عنى حداد عن صدقاتكم ﴿ القول في أومل قوله (الشطان بعد كالندة رويام كما أنعياء واله يعد كم مفرَّمت وفض الرم " يعنى بذلك تعالى ذكرو لانفكم أخذا للرامولا السطان بعسدكم أيها الناس بالعسد فه وأدائكم الزكاة الواسية عليم في أموالكم أن تفتقروا ورأم كم تمالوامن أي وحه أخذتم المال الفيساء بعسى و مأمركم معاصى الله عروب لورك طاعة والله بعد كم معفرومة بعنى ان الله عروب ل من حلاله أومن حرامه مدكم أبها اللوسون أن يسترعلكم في أي كري في الكريم عن عقوية كم علم الدفة ويحتمل أزيرادها يكونطما مر من موسود من معالم المرابع . - عرالوحوه فسكون طسا الى مسمور وسمريدى وسم المستعدة التناعي بن واضع قال نسالف من برافد عن ريد عليم في الريد المستعدة المستعدد المست معنى الحلال ومعنى الجوده التعوى عن عكرم معن اس عاس فال اننان من القواننان من السيطان السيطان بعد كم الفقر يقول أبضا لان الاستطامة قد لاتنفق مالك وأمسك عليك فاللغ تتاج الدهو يأمركم الفعشاء والله بعد كمعفر ومنه على هذه المعاصى تهكون شرعاوقد تكون عقلا وفضلاف الرزق جدمنا بشرقال تنابر بدقال تناسعه عن قيادة قوله السطان بعد كم الفقرو بأمركم واءلم أنالمالالزكوي والله بعد المعفرون وفضلا يقول معفر الهيسائكم وفضلا لفقر كم حدثنا هناد فال ننا ان کان کله شر مفاوحب الموالاحوص عن عطاءن السائم عن مرة عن عبدالله فال فال وسول الله صلى الله على موسلا الما المسلم النه المسلم الن الموالاحوص عن عطاءن السائم عن عربة عن عبدالله فال الموال الموسل الله على موامل الما المالية المالية المسلمان فا بعاد بالشرو تملذ مساملتي وأمال المالية العاد المسلمان المعرب المالية المالية المسلمان فا بعاد بالشرو تملذ مساملتي وأمال المالية العاد المسلمان المالية المالية المسلمان المالية المالية المسلمان المالية المسلمان المالية المسلمان المالية المالية المالية المالية المالية المالية المالية المالية المسلمان المالية الم ان بكون الأخوذمنه كذاك وانكانالكل خسسافلا ماسلسر والصدائق بالمقرفين وجداذال فلعدا أنه من الله والتعمد الله ومن وحدالا خرى فاستعود بالله من ىكاف صاحبه فوق طاقته النسطان ترقر النسطان يعسدكم الفقرو بأمركم بالفعشاء حمدتنا أبن حيد قال ثنا المسكم بناشير ولامكون خلافاللا مة لان ابنسلمان قال ننا عمروين عطامن السائسة ومن عبدالله قال ان الانسان من الملكمة ومن المأخوذ في هذه الحال الشطان لمذوالهمة من الملائم العادمالملسرون والمنافي واللمة من الشيطان العادمالشر وتسكذب مالحق لايكون خسئا من ذلك المال وللاعد الله الشطان يعدكم الفقرو بأمركم الفيشاء والله بعدكم معفره منه وفضلا فال عرووسعاني وانماالكلام فسألو كان هذا المديث أنه كان يقال إذا أحس احدكم من إله المائد أفلحمد الله وليسأله من فضله واذا أحسر من لة الشطان أ فلست عفراته ولتعوذ من الشطان حمر من يعقوب قال ثنا ان علية قال تناعطا من المسلم ا المالحسدوردى مطنة يقال للانانلانحع || وتصديق بالحق ولمةالشيطان إيعاد بالشروت كذيب بالحق وذلكم بان الله يقول الشيطان يعسدكم الفقر الزكاة من دى مالك ويأمركم بالفعشاء والله يعدكم مفصرهمنه وفضلا والله واسع عليم فاذأو حدتم ونهذ مشأ فاحدوا الله علمه تكلف أيضاحد داله واذاو حدتم من هند شافتعوذ والماله من السيطان حدثها المسين يحيى قال أخبرنا عبد الرذاق قال صلى السعلمه وسلم لعا أخبرنا معرعن ازهري عن عبدالله بعدالله بعدالله بمعدوق فواد السطان بعد كم حلحم يعثه الى ا الإنتار يأم كرافعها والانامالية والسطائلة فلة اللا امادالليروت والمقرف وحدها أعالهم أنعلمهم والمعدالله ولدال مان العاد بالشروتكد سالمن فن وحدها فلستعد بالله ومرش المتني بالراهيم تؤخذ من أغسائه مان ناها بين المبال قال ثنا حاديف المفال أخر ماعطاء من السائس عن مرة الهدا الح أن أن سعود على فقرا لهم وا مآك و والهان الملائلة والمسيطان لمة فإة المال ارماد مالمسروت ويملق ولمه السيطان العاد مالشرو مكذب أموالهم بل الواجب بالمن فن أحسر من لم الملك في أفاجه مد الله عليه ومن أحس من أنه الشيطان أفل عود مالله منه مرالله هوالوسط ثم انقلا مدى من مسلس معلى الفقروبا من كم الف اله الله الله علم مفرومة وفضلا والله واسع علم حمر شكى المدالة به المسلس بعد كالفقروبا من كم الف مسر الانفاق في سده و المسترون المست

جدة اللغى ان الله تعالى ند بهم الحال ينفر والله الفعل ما عكونه فضاء لحقوق العظيم والاخلاص ومعى لا تحموا الحيث لا نقصا تعبد وائمته كله بمعنى قصد مو حجل تفقون نصب على الحال وقد مهنه عليه لعمل التجيع عنه هو تحصص الحيث الانفاق منه ا مهمدوراتمه قاديمهي قصد به ويحل بمعمور مصب على مسان ووسم مدهميد مدم ال سهى مدمور مصاب و مساوسه و رو في المال ملسونسية ويحتمل أن تم الكلام عند قوله ولا تعموا الخبيث ثم الله أحسقه جا بطريق الاسكار فقال منه تنفقون و

عدالته آناني الكتاب وحعلتي ساوحعلني مباركا انهاكت وكلها النظرية وأوصاني الصلاء والزكاء مادمت حيا ورابوالدتي والمحعلتي حيارا مرور و من من المحمد و المحمد ستأنفااله يكفرمن سشات عباده المؤمنين على غدمر الحازا تلهم مذات على صدقاتهم لان ما معد الفاء في أن كال حآل الانسان مسال المراه المساق العطوف على الخبرالمسالف في مكم العطوف علمه في العجرالمسالف في مكم العطوف علمه في العراف الحرام فيهاتين القوتين والحكمة ولذائمن العسلة اخترناجرم كفرعه فعامه على موضع الفاء من قواه فهو مسركم وقراءته مالنون وال فعلة من الحكم كالنعلة من النصل ورحل حكم اذاكار ذا عنكمهن ساأتكم مانشاه كالدرمتها دون جمعهالكون العبادعلى وحل من الدفلا يدكاراعلى وعده حاولب واصابه رأى فعل ما وعدة في الصدقات التي تحف الله صدق في مروا في حدود ومعاصم وقال بعض يحوي المصرو معرف بن الاحفاظ من داللو في ويتأول معي ذلك ومكفر عند كم سناتكم في الفول في تأويل قوله معنى واعل ويحى ععنى مفعول فهايفسوق كلأمرحك (والله بما أتعلون خسبر) يعنى بذَ بسجل نناؤه والله بما تعلون في صدقاً تشكم من أخفاثها واعلان واسرار أي محكم وفي الآية دليــل بهاواحوار وفي غيرذال من أعمالكم حمر يعنى بذلا ذوخبره وعالملا يحفى علمه من والمنفه و يحميعه على أن سمع العسلوم عيد ولكاه عص على أهله حي يوفهم وأب معه وحراء فلياه وكثيره في القول في نأويل قوله عروجل النظرية والاخلاق المرضة (ليس علك هداهم ولكن الله مهدى من نشاء وما تنفقو امن خبر فلا نفسكم وما تنفقون الاابتغاء وجه الله انماهي مايتساء العدتمالي وماتنف قوامن خُد وف السكم وأن م لانظلمون) بعنى تعالىد كرمذال لس على المجدد والذمن حماوا الاساءعلى المسركين الحالاسلام فقنعهم صدقة التطوع ولانعطيهم ماالدخاوافى الاسلام ماحقمتهم الهاولكن الله التوفينو والاعامة كالمعتراة هو بهدى من يساء من علقه الحالا سلام فيوقعهم أفلا عنهم الصدقة كاحمر شأ أنو كريسوال تنا مازادواالاأنوسعواالدائرة انتمان عن أشعث عن جعفر عن شعبة قال كان النبي صلى الله علمه وسلال بتصدق على المسركين قدرات ادلامدمن الانتهاء السهأمه وما تنفة ون الااستعادوب الله فنصدق علهم حرشاً أو كريب قال تناأوداود عن سفيان عن الاعس سلكواوما مذكراذ أولوا عن جعفر بن الماس عن سعد من جدير عن اس عال كالوالا برف حدوث القراباتهم من المسركين فترات الالماب الذئن اداحصل لهم ليس علداً هد أهم ولكن الله مهدى من سناه صربها ابن وكيّع فآل نشأ أي عن سفيان عن رجلٌ عن سعيد المنذم والمعارف لم يقف فوا ان جسير فال كانوا يتقون أن رضف والقراباتهم من المسركين حتى تزلسلس علسك هداهم ولكن الله عندالسسات فل سموا مدى من سناء صرتها محدى بداروا حدى الحق قالا ننا أواحد قال تنا فعان عن الاعشاع هذه الاحوال الى أنفهم حعفرين الآس عن سعيلين مندعن ارتعاس فال كانوالا يرضنون لأنسائهم من المسركين فبراسلس مل يوقون الىأسام احتى على هـ اهمولكن الله يهدى من بدا وفرخص لهم حارش الذي قال مناسويد وال أخير السارك عن لوأ ألى السنب الأول وأما سدفيان عن الاعتر عن حصفر تراياس عن سعيد بنجير عن الزعب المال كان الأسرين الانصار لهم المعتزلة فانهم لمافسروا أنساء وقرابه من قريظة والنصروكا وابتفون أن بتصدقواعلهم ويريدونهم أن يسلوا فتركت ليس علك الحكمه بقوة الفهم ووضه الدلائل فأواه ذوالحكم هداهم الآية صرتناً بشرقال تُنايريدقال تُناسعيدعن تنادة ود كُرتنا أنربالاس أحداب بي الله صلى لاتضدينفها واتماينته ها التعطيعوسا فالواأنت من على من ليس من أهل ديننا فاترل الله فيذال القرآن ليس على هداهم مها آلمسرءاذاتدر ونذ آ حرشني المنسنى قال ننا احتى قال نناان أي جعفر عن أسمعن الرسع في قوله للس على عدادم فعرف ماله وماعلمه وع ولكن ألله بسدى من يشاء قال كان الرحسل من المسلمن اذا كان منت ومن الرحل من المسر كن قراء ذال بقدم أوبحهم ثم وموجناج فلابتصدق عليه بقول الس من اهل دبني فالزل عروجل العداس على العداهم الآية صريفي أحالينه على الدعالية محمدقال ثنا عروفال ثنا أسماط عن السمدي قوله للسرعلل همداهم ولكن الله مهدي من يسأه بالعدمن نمة الاخلا أوالرياء وآمه بعداراك

فلاجهمل شأمنها فقال وماأ نفقته من نفسقه أوالسيطان أونذرتهمن نذرفي طاعة الله أومعصته فأن الله يعلم ومذ كوالضمراء عائداني ماوا مالانه عائداني الاخبر كقوله ومن مكسب خطشة أواتحا تم يرمهه مر شاوهم في الوحدة افول الاخفش والنسف بالمترمة الانسان با على نفسه وأصله من الخوف كاله يعقد على نفسه خوف التقصيرف الإحم المهم عنده ومنه الاندارا بلاغ مع يحويف واعلم أن الندرة

وإذاحصل الانفاق وحدالكال الداخلي والنقصان اخارجي فيكون الانفاق أولى وأفضل وأبضامتي حصلت ملكة الانفاق زالت من النفس والاحصاراء مدى وبسب المنافئ طلها فاستارت الأنوار القدسة وهذا هوالفضل وأيضا مهاعرف من الانسان أندمنفق كانسالهم همة الاشتغال معيز الدنيا والتهالك في طلها فاستارت الأنوار القدسة وهذا هوالفضل وأنسوا سع كامل العطاء كافل التعافي فادرعلى انتجاز معمة ودعلي أن يفتح القدعلمة أنواب (٦٢) الرف ولتل ذك من التأثير ما لا ينفي والله واسدح كامل العطاء كافل التعافي فهوخبرلكم كلمصول اذا كانت النه صادقه وصدقة السرأفضل وذكرلناأن الصدقة اطفى الخطشة ماوعدعليم بحال من نفق كالطفى الماء النارحد شني للني فالرنناا- عن فال نناان أي حعفر عن أسه عن الربسع في قوله ان تبدوا نقية يوعده ومحالمن لم الصدقات فنعماهي وانتخذوها وتوبوها الفسقراء فهوخيراكم فال كل مقسول اذا كأنت النسمصادقة ينغنى طاءة الشيطان ثمنيه على الامرالذي لاحسله والصدقة في السرافضل وكان بقول ان الصدقة تطغي الخطسة كابطفي الماء اتنار حدثني الذي قال تسا يحصل رحيم وعدالحن عبدالله قال أني معاو به عن على عن امن عباس قوله ان تبد واللصد قات فعماهي وان تحقوها وتووها على وعدالسمطان وهو الفقراء فهوخبركم خفل القصدقة السرفي النطوع تفضل علائشها يسمعين صعفاوجعل صدقه الفريضة الحكمة والعفل فانوعد علانتهاأفضل من سرها بشال بحصه وعسرس معفاو كذلك جمع الفرائص والنوافل في الانساء كلها الديطان انحاتر جحه الشهوة حارشي عبداللهن عدالمني فال تناعبدالله بزعمان فال تناعبدالله بالمبارك فال معتسفيان والنفس عسن فاثلاان ب يقول في زياه ان تسدواالصدقات فنعاهي وان تحفوها وتؤوها الفسقراء فهوخيراكم قال يشول هوسوي تف براكمة في القرآن الزكاة ، وقال آخرون اتماءي الله عروجل بقوله ان تبدوا الصدقات فعماهي أن تبدواالصدقات على على أر بعة أرحه أحدها أهل الكتابين من المهود والنصاري فنصاهى وان تحفوها وتؤوها فقراءهم فهوخير لكم قالوا وأماما أعطي مواءظ القرآ ن وما أترل فقراءالمابينمن كأهوصدقه تطوع فاخفاؤه أفضل من علانيته ذكرمن قال ذلك حمر ثمي يونس قال عليكم من الكتاب والمكمة يعظم به ونانبهاالحكمة أخبرنا ابنوهب فالننى عدالرحن نشريح أنه مع مريدين أفي حيب يقول اعاتران في مدا آية ان ععنىالفهم وآتساه الحكم تبدواالصدقات فعماهي في الصدقه على الهودوالنصارى حدر أتمي عسد اللمن محسد الحني قال أحسرنا صبياواف دآتسا لقمان عبدالله بزعان قال أخبرنا ابزالمارل قال أخبرنا ابزلهعة قال كان يزيدين أوحبيب يأمر بقسم الزكاة الحكمة وثالثهاالحكمة فااسر فالعدالله أحب أن تعطى فى العلانمة يعنى الزكاة ولم عصص القعم نقوله ان تسدوا الصدفات عدني النموة وآثاء الله فنماهى فذلك على العموم الاما كانمن زكاة واحدة فان الواحسمن الفرائض قدأ جع المسع على الله والحكمة * ورادمه أن الفضل في اعلاقه واظهار مسوى الزكاة التي ذكر والختلاف المختلفين فيهما مع احماع جمعهم على أنهما القران عافيه من الاسرار واجمة فحكمهاف أنالفضل ف أدائم اعمان ستحكم الرالفرائض غيرها . القول في تأويل فوله ورنى من المسكمة من سأاء (و بكفر عنكم من سنا تسكم المغتلف القراء في قراء وذلك فروى عن ابن عباس انه كان يقر وه و تسكفر عنسكم وجمع همذه الوحوه عند مالتا ومن قرأه كذاك فاله يعسني وتكفر الصدقات عنكم من سيأ تنكم وقرأ آخرون و يكفر عنكم الله المفسورجعالى العسلم يعدى وبكفرانه عنكر يصدفانكم على ماذكر في الآمة من ساتكم وقرأ ذلك بعد عامة قراء أهل المدينة فناءل بامسكين شرف العلم والكوفة والمصرة وتكفر عنكم النون وجزم المرف بعسى وان تحفوها وتؤوها الفقراء تكفرعنكم فانالله تعالى سماءالحسر الكثيرومس بؤت الحكمة سيثار كممدي محازاة الله عزوجل محقى الصدقة سكفير بعض سياته بصدقته التي أخفاها وأولى الفراك فقدأوني خسيرا كشيرا فيذلك عندنا الصواب قراءتمن قرآوت كفرعنكمالنون وجزم المرف على معنى المعرمن المدعن نفسه أنه يحازى المفلى صدقته من النطوع ابتغاء وحهدمن صدقته بتكذيرسا أدواذاقري كذلل فهو يحروم على والتنكد للتعظيم وسمى الدنيالاسرهاقليلا قلمناع مرضع الفادق فواه فهوخ وكم لان الفاء شانا سحلت على حواب المراء فان قال اناقال وكسف اخترت المزم على النسق على موضع الفاء وتركت اختمار ندة على ما بعد الفاء وقد علم ان الافصيم من الكلام الدنسأقليل وذلك ان الدنسا متناهبة العددمتناهسة فى النسق على حواب الجراء الرفع وإنحا الجرم تحوير قسل اختر باذال المردن بحرمه ان السكم رأعي المقدار متناهبة المدة والعلوم تكفيراته من سنات المصدق لامحالة داخل فيها وعدالله المصدق أن يحاز مه وعلى صدقته لان ذلك أذاحرم لانهاية لمراتبهاوعددها مودن عماقلنا لامحالة ولورفع كان قد يحتمل أن يكون داخلافهما وعد الله أن يحار مه، وأن يكون خبرا ومدة بقائها والسعادات الانسان فحشين أن يعرف الحق لذاته والمرالاحل العمل، فرجع الاول الى العام والادراك المعلق ومرجع النافي الحاصلة سنها واعلم أنكال الى قعل العدل والصواب والدال سأل الراهيرصلي الله عليه وسلم رب هسلي حكاوهوا لمسكمة النظرية وألح ففي بالصالحين وهوالمسكمة العملية

وندى موسى عليه السلام الى أناالله الأاناوه والحكمة النظرية ثم قال فاعدنى وهوالعملية وسكى عن عندى عليه السلام له قال الى

وما تنفقوا من خبر فلانفكم أمالس على هداهم فعنى المسركين وأما النفقة فين أهلها الدريم المني ر مسمورس و روس المرابع المرابع المرابع المرابع المرابع المرابع المرابع والمسترابع المرابع والمسترابع المرابع والمسترابع المرابع والمسترابع المرابع ال على الدالدواعي والنه (١) قوله كانواستصدقون كذاق السحولعله سفط بضغالمتن وسي من النف برفسرر كسمه معمد

المهاهدة فانا أعلنوابالعل أرادواأن يقتدى سهم غيرهم فهم كالماون في أنفسهم ويسعون في تكميل غيرهم كافال تعالى وعن خلفناأمة يهدون بالحق واجعا التنقير أماما فيولاء أته الهدى وأعلام الدر وسادة اخلق بهم يقتسدى في الدِّهاب الحاللة وأما أن الاطهار في اعطاء الركة أنضل فلان الله أمر الأثمة سوجيه (٨٨) السعاة ظل الركوات وفي دفعها الى السعاة الحمه الراحة ولهم ذا ر وى أنه صلى الله علمه

وسلم كانأ كنرصلاته في البيثالاالمكتوبه وعسن انعاس صدقة الفريضة علاسها أفضل سن سري غمسة وعشرين ضعفاهذااذا كانالمركى من لا يحو ساره فان لم معرف الساركان الاخفاء له أفضل ولاسمااذا حاف الظلمة أن بطمعوافي ماله وعن بعضهم أنمعنى قوله خبرلكم أنه في نفسم محسر من الحرات كالقال الدرد خبرمن الاطعمة وانماقيل وتسؤتوها الفقراء لأن القصود من بعث المتصدق أن يتحرى موضع الصدقة فيصبر عالمامالفقراءمسزا الهمعن غيرهم فاذأتف م منه هذاالاستظهاد ثم أخفاها حصلت الفضالة فلهذاشرط فىالاخفاءان محصل معه ابناء الفقراء وأمافي الابداء فقل المحسور حال الفقرفلهذا مصرح بالشرط ونكفرعنكممن فرأ بالنون مرفوعافه سو عطفعلى محل ما بعد الفاء لانالامسل فىالشرط والحسراء أن يكونا فعلس فاذاوقع الحراءقعمل مضارعامع الفاء كانخبر متدا محذرف فقوله فهو

الحاج بالمهالقال ننا ربعه فن كالسومقال فني أي عن معدى حسرعن انتصاس الدين من المالا بقومون الاكابقرم الذي بعيطه المسيطان من المس قال فك حين بيعث من قره صر سما ما كلون الربالا بقومون الاكابقرم الذي بعيطه المسيطان من المس المنى قال ننا مساير الراهبروال ننا ربعه ين كانوم قال أنى أى عن سعد بن حدو عن الربعاس قال يقال وم القيامة لآكل الرياخة سلاحك الحرب وقرأ لا يقوم ون الاكا يقوم الذي يخمطه السمطان من المس فالذلك من سعف من قدره حدر شا المن حمد قال النا حرير عن التعن عن حفر عن سعملات حيرالذين أكلون الرماز بقومون الاكا يقوم الذي يتعبطه الشيطان من المس الآمة فال بعث آكل الرما ومالصائمة محذوالمحنق حَرَشَالِسَرَقَالَ ثَنَا مِردَقَالَ ثَنَا سَعَدَعَنَ تَنَادَةُ قُولُهُ الذِّينَ أَكُلُونَالُو الْ لايقومون الآية وتلك علامة أهل الراوم القيامة بعثوا وبهم خيل من الشيطان حارثنا الحسن محيي فالأخبرناعمدانرواق فالأخمر نامعرعن فتادة في قوله لايقومون الاكابقوم الذي يتعمله السيطان من لمس قال خوالتعمل الذي بضله السمطان من الممنون حدثت عن عمار قال ثنا ابن أبي حعفر عن أسه عن الربسع في قول الذي ما كلون الربالا يقومون الا كابقوم الذي يتصطه الشيطان من المس قال معنون وم القيامة وبهم خبل من السيطان وهي في بعض القراءة لا يقومون بوم القيامة حمر سما المنتي قال ثنا احقى قال ثنا أورهـ برعن جو بعرعن الفحاك في قوله الدين بأ كلون الريالا يقومون الاكا يعوم الذي بتعيطه السطان من المس قال من ماتودويا كل الريابعث يوم العيامة متعيطا كالذي يتعيطه السَّطان من المس حدثني موسى قال ثنا عروقال ثنا أساط عن السدى الذي الكون الربا المقومون الاكايقوم الذي يختطه السيطان من المسريعي من الجنون حدثني يونس قال أخبرنا ابن وهب فال فال ابن زيد في قوله الذين أ كلون الر بالايقومون الا كايقوم الذي يتخبطه السيطان من المس وال مذاملهم وم القيامة لا يقومون وم القيامة مع الناس الاكا يقوم الذي يحتق (٢) مع الناس وم القيامة ور من المرابعة المرا وألق فهويمسوس ومألوق كل ذلك اذاألمه اللم فحن ومد فول الله عروسل ان الذين القوااذامسهم طالف من الشيطان تذكروا ومنه قول الاعشى

وتصبر عن غب السرى وكانما ، ألم بهامن طائف الحن أولق وان وال الناوائل أفراً بسُمن علمات و الله عند من الرباق عاد مولم أكما كما يستحق هذا الوعد من الله قبل مع وليس المقصود من الربافي هذه الآية الاكل الأأن الذين زلت عجم هذه الآيات وم زلت كأست طعمتهم وما كلهم من الر مافذ كرهم بصفتهم معظما بدال علهم أمر الر ما ومفيحا المهسم الحال التي هم علمها في مطاعهم وفى قوله حل نناؤ ماأ بهاالذين آمنوا انفوالله وذرواما بق من الرياأن كنتم مؤمنين فأن لم تفعلوا فانوالحرب من الله ورسولة الأيثما بني عن صعبة ما ذات أفذاك وأن التعريم من الله في ذلك كمان ليكل معانى الر باوأن سواء العمل به وأكام وأخد واعطاؤه كالذي نظاهرت به الاحسار عن رسول الله مسلى الله عليه وسلمن قوله لعن الله آكل الر ماومو كاه وكانسه وشاهد به اذا علوامه ه القول في تأويل قوله (ذلك مانهم قالوا أغماليسع مسل الربا يعنى بذلك على فنا ووذلك الذي وصفهم بدمن قيامهم وم القيامة من المروهم كفيام الدى بضعة السيطان من المسمن الدون فقال تعالىد كروهم أالذي ذكرااله يصيبهر ومالقيامة من قبع حالهم ووحدة فيامهم من تبورهم وسوءماحل بهم من أحل أمهم كافوافي ألدنيا (٢) قوله مع الناس وم القيامة الح كلف افي الاصل ولعل هنا تكراراً وتحر يفامن الناسخ فحرر كتبه معصمه

ومكفر بالرفع عطف علىموسحتل أن يكون خبرمشد امحذوف أى يونحن نكفروان يكون حلة من فعسل وفاعل مستأنفة ومن فرأمير ومافهره طفعلى محل انفاه وما بعده لانه حواب الشرط كانه قبل وان تحقوها تكن أعظم أجرا وأمامن قرأ ويكفر بساء الغسه مرموعا فالأعراب كامرفى النون والضميقة أوالدخفاء وقرى وشكفر بالناء مرفوعا ومجزوها والضمسر المسدقات وقرأ الحسن الداء Lawrence Committee Committ

والنصب اضماران ومعناه وان تحفوها تكن حرالكم وأن يكفر عنكم خيراكم والتكفيرفي اللغة الستروالتفطية وصنه كفرعن عينه أي ستردنس الحنث وقوله منسسآ تكمت تمل أن يكون من التبعيض لان السيات كالهالاتكفر وانما يكفر بعضها تم أمهم الكلام فحذلك المعض لان بيامه كالأغراء على ارتكبها وأحسن أحوال العبدأن يكون بين الموف والرحاء (٩٦) ويحمل أن يكون التعليل أي من

and the second of the second o

يكذبون وبفسرون وبقولون المااسيع الذى أحله الله لعباده مثل الرماوذك أن الدين كانوا بأكلون الرمامن أهل الجاهلية كان اذاحسل مال أحدهم على غرجه يقول الغرم لغرسم الحق زدني في الاحسل وأزيدك في مالك ذكان بقال لهمااذافعلاذك هذار بالاتحل فاذاقيل لهماذلك قالاسواء علىنازدنافي أول البسع أرعند عول المال فكذبهم الله ف ملهم مقال وأحل الله السع . القول في أو يل فواه (وأحل الله السع وحرمال مافن حاه موعظ ممزر مه وأنهى فله ماسلف وأمره الى الله ومن عادة واللك أجعاب السارهم فها خالدون يعى حل تناؤه وأحدل الله الأرباح في التجارة والسراء والسيع وحرم الربايع في الزيادة التى مزادر بالمال سبب وادته غرعه فى الاحل وتأخيره وسه علمه يعول عروجل ولست وادتان التنان احداهماه ن وحدالسع والاخرى من وحه تأخير المال والزيانة في الاحل سواء وذلك أي حرمت احمدى الزياد تعزوهي التي من وحه تأخيرالمال والزيادة في الاحسل وأحلات الاحرى منهما وهي التي من وجه الزيادة على رأس المال الذي امتاع بدالبائع سلعته التي يسعها فيستفضل فصلها فقسال الله عز وجسل ليست الزيادةمن وحده السع تعليرالز مادةمن وجدالر مالاني أحلل السع وحرمت الرما والامر أمرى والخلق خلق أقضى فهم ماأشاء وأستعدهم عماار يدلس لاحدمهم أن يعترض في حكمي ولاأن يخالف أمرى وانماعلهم طاعنى والسليم لمكمي تموال بالأناؤه فن ماء مموعظه من ربه ذاتهي بعني بالموعضة التذكير والتحويف النحيذكرهم وحقوفه حبه في آى القرآن وأوعدهم على أكلهم الرياس العسقاب يقول حل ثناؤوفين حاء مذلك فانهمي عن أكل الزياوار تدعين العمل بدوائر جرعند فله ماساف يعنىماأ كلوأخذفضي قبل مجيء الموعظة والتحريم من ربه في ذل وأمره اليالله بعسني وأمرآ كله بعد محشه الموعظة من ربه والتعريم و بعداتهاء آكام عن أكاره الى الله في عصمه ووفيقه ان شاءعهم عناً كله وتعدفي اتهائه عندوان مامخذله عن ذلك ومن عاد يقول ومن عادلا كل الريابعد التحرم وقال ماكان يقوله قبل عبى الموعظة من القدالتحريم من قوله اتحا السع منسل الربافاوللذا صحاب النارهم فها حالدون يعنى ففاعلوذ للدوقائلوهم أهل الناريعني فارجهنم فهما حالدون وبصوما فلنافي ذلك قال أهل التأويل ذكرمن فالذلك تمرشم موسى فالثنا عروفال ننا أساط عن السدى فن ماءمموعظة من ربه فانتهى فله مالك وأمرد الى الله أما الموعظة فالقرآن وأمامالك فله ما أكر من الرباء القول في آويل قوله (بحق الله الربر في الصدقات والله المنص كل كفارا أنم) يعنى عروب ل بقوله بيعني الله الرياينقص الله الريانيذهم كأصر في القاسم قال ثنا المسين قال ثني حجاج عن ابن جريج قال قال ابن عماس معنى الله الرياق الدينة من وهذا الله والدي ووفي عن عبد الله من مسعود عن الذي صلى الله علمه وسرآمة والآارا وان كردالي قل واماقواه وبربي الصدقات فالمجل تناؤه يعني أنه يضاعي أحرهار بها وينمهاله وقديننامعنىالر باقبل والارباءوماأصله بمنافيه الكفاية من اعادته فان فال لنافائل وكيف إرباء المدالعد قات فسل اضعافه الاجرابها كافال حل تناؤه مثل الدين مفدون أموالهم في سبل الله كمثل حسة أنست سعسنابل في كل سفيلة ما تمحمه وكا قال من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا في المنعاد المنعاد المستروكا حمر أوكر ساول ثنا وكسع وال ثنا عباد من منصور عن القاسم أدمهم أباهر برويقول فالروسول القدمسلي الله علمه وسلم ان الله عزوجل يقبل الصدقة و بأخذها بهنه فعربهالاحدكم كارى أحدكم مهروحي انالاهمة لتصيرمنسل أحدرته دين ذائرى كتاب الله عز القال وسول الله صلى ا

على وسالا تصدقوا الاعلى أهل دستكرفا زل التعليس على شعداهم فعال رسول التعصلي التعطيه وسام تصدقوا على أهل الادمان وعن بعض ا لوكان سرخلق القملكان النواب نفقتك والعلماء أجعواعلى أنه لا يحور صرف الزكاة الى غيرالم المنسكون الآية يخصوصه التطوع وحود حنيفة صرف صدقة الفطرالي أهل الدمة وأماه عدره ومعنى الآية الس علىل هدى من حالفل حتى عنعهم الصدقية لاحل أن يدخلوا في الاسا

ضربت لأسن سومخلقك أىمن أحلذلك وقبل انهازائدة واللهماتعمآون خسر کانه ندن بهــذا الكلام الىالاخفاءالذى هو أبعد من الرباء عن الكابي أمه قال اعتمر رسول الله ملى الله علمه وسلم عمرة القضاء وكانت معه أسماء نتأبى كرفعاءتها أمها قتملة وحدتها فسألناها وهمامشركتان فقالت لاأعطيكإ نسأحي أستأمى سولالله صلى اللهعليه وسلم فانكما لستساعلي ديني فاستأمرته في ذلك فانزل الله تعالى لسعلك فداهم فامرها رسول اللهصلي الله علىه وسلم معسد ترولهاأن تتصدق علهما فاعطتهما و وصلتهما فأل الكلبي ولها وحه آخر وذلك أن اسا من المسلمن كانت لهسم

أن منفعوهم وراودوهم أن يساوا واستأمره رسول الله صلى الله عل وسلم فتزلت فأعطوهم بع نر ولهاوعن سعمدين حد

قرابة وأصهار ورضاعف

الهودوكانوا ينفعونهم قبل

أن سلوافل أسلوا كرهو

of Make to record all the

فتصدق عليهم لوجه الله ولا توقف ذات على اسلامهم وذلت أنه صلى الله عليه وسلم كان شديدا لحرص على اعدانهم فاعلهم الله تعالى انه بعث بشيرا ونذبرا وداعيااني التموسينا للدلال فأما كومهم مهندين فليس ذاك منا ولابل فالهدى ههناعه بي الاهتداء فسواءا دندوا أولم بهدوافلا سيراوسيراوسين تقطع معرنسلا وول وصدقتان عنهم (٧٠) وفيه وجب آخرلس علما أن تلمثيم الى الاهتسداء بواسطة توقيف الصدقة على أعمانهم

umanan kalimbakan nobes nga kalimban nobes nobes nobes nobes na banda na katalan na banda na banda kalimban na Lilia

فان مشل حدداالاصان لاينتفعون به بلالاعمان المطانون منهم هوالاعمان طوعا واخسارا والكنالله مهدى من يشاد اثبات للهداية التي نه الولا لكرالنو أولاهوالوداية أى الاهتاء الاهتاب الاختمار فكذا الثاني ومنه يعلم أن الاهتداء الاحسارى واقمع بتقدراته تعالى وتعليفه وتكو تنه وهلذا التفسره والمناسيلس النزول وفي الكشاف أن العين العيعلاأن تجعلهم مهدين الى الانتهاء عانهواعنهمن المنوالاذي والانفاق منالخبيث وغير ذلك وماعليك الاأن تبلغهم الندواهي فسولكن الله يهدى من يشاء بلطف ءنعمام أنالطف ينفع فسه فلتهيءانهيغنه شمطاهر فوله ليسعلسك هداهم أنمخطاب مع الني صلى الله عليه وسلم ولكن الم اديدهم وأمته لانمافيله عام ان تبدواالمدقات وم بعدرعام وماتنفقوامن خبر منمال فللانفسكم ثوابه فليس يضركم كفرهمأو فلاتمنوانه عمليالناسولا تؤدوهم بالتطاول علمم وما تنفشون الاابتناء وحهالله أى لسترفى صدقتكم على

وجسل أأيعلوا أن الله هو يقبل التو به عن عباده و يأخذ الصدقات و عدى المه الربور في الصدقات مرشي سلمانين عربن الدالانطع قال ثنا ابن المبارك عن سداد عن عباد بن منصور عن القاسم ابر محمد عن أى هر يره ولاأراه الاقدوفعه والانالله عزوجل بقبل الصدقه ولا بقبل الاالطب حدث محدر عروب على القسدى قال ننا ريحان وسعدقال ننا عسادعو القاسم عن عائسة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تساول وتعالى بقبل الصدقة ولا يقبل منها الا الطيب ويربها لصاحبها كابر فأحدكهمهره أوفصله حيمان اللقمة لنصيره الأحد وتصديق ذلك في كتاب الله عروجل عمى الله الراور بى الصدقات حدرتم محمد معد المالك قال ننا عبد الرزاق قال منامعمر عن أوب عن القاسم نتحدعن أفي هر برد قال قال وسول المتعصلي المتعلمة وسلم ان العبداد اتصدق من طب تقبلها الله منه و باخذهابمنه و ربها كابر في أحدكمهم ، أوفسيله وإن الرجل ليتصدق بالقمة قتر يوفي بدالله أوقال في كف الله عزو حل حي تمكون مثل أحد فتصدفوا حمرتها مجدس عبدالاعلى قال ثنا المعتمرين سلميان فالحمعت يونس عن صاحباه عن القاسم بن مجد قال قال أبوهر برة قال رسول الله صلى الله عليه وملمان الله عروجل يقبل الصدقة بمسه ولايقبل مها الاماكان طساوالله بري لاحدكم لقعته كابري أحدكم مهره وفصداه حتى يوافى مهابوم القدامة وهي أعظمهن أحد وأماقوله والله لامحس كل كذاراً لتم فاله يعني به والله لا يحب كل مصرعلي تضربوه مقدم علىد مستعل أكل الرياواطعامه أثيم متماد في الاتم مماسها معنه من أكل الرباوالحرام وغيرناك من معاصمه لا ينزج عن ذلك ولا مرعوى عنه ولا معظ عوعظه ربه التي وعظمهما ف تعريله واي كتله ﴿ الفول في تأويل فوله (ان الدين آمنوا وجماوا الصالحات وأفاموا الصلاد والواركاة لهم أجرهم عندربهم ولاخوف علهم ولاهم محرون) وهذاخيرمن الله عروحل بان الدين آمنوا يعني الذين صدقوا بالله وبرسوله وعماحا بهمن عندر بهممن تحريم الربا وأكله وغيرذال من سالر شرائع دينه وعملوا الصالحات التي أمرهم أنته عروجل بهاوالتي ندبهم الهاوأ قامو االصلاة المفروضة يحدود هاوأ ذوها بسنها وا والركاة المفروض علمهم في أموالهم بعدالذي المصمهم من أكل الرياف المجي الموعظ ففيه من عند ربهم لهم أحرهم يعنى وابذال من أعمالهم واعمامهم وصدقهم عندر بهم يوم ماحمهم الدفى معادهم ولا خوف عليه يومثة من عقابه على ما كانساف منهم في حاهلتهم وكفرهم قسل عشهم وعظة ربهم من أكلما كانوأأ كلوامن الرباعا كانمن الابتهموتو بتهماليالله عز وحلمن ذلك عند يحيثهم الموعظةمن ربهم وتصديقهم بوعداتنه ووعمده ولاهم محرون على تركهه ماكانوا تركوافي الدنياس أكل الرياوالعمل بداذاءا بنواجر يل فواب الله تبارك وتعمالي وهم على تركهم ماتر كوامن ذلك في الدنيا المعاوض واله في الآخرة فوصادا اليماوعدواعلي مركه إلقول في نأويل قوله (ياأ بهاالذي آمنوا القوالله ودرواما بقي من الرماان كنتم مؤمنين يعنى حل نناؤه بذلك ماأجها الذبن آمنوا صدقوا مالله ويرسوله اتقوا الله يقول مافواالله على أنفكم فانقوه بطاعته فبمأامر كربه والانتهاء عمام اكمعت ودروا بعني ودعواما بني من الربايقول اتركواطلب مايق لكمن فضل على دؤس أموالكمالتي كاستلكم فسل أن تربواعليماان كنتم مؤمنين بقول ان كنتم محققين اعمانكم فولا وتصديقه كم بالسنته كم افعالهم وذكر أن عسد دالا مد ترلت في قوم أسلوا ولهم على قوم أموال من رما كانوا أر يودعلهم فكانوا قد تبضوا دوخه منهم و بتى بعض فعفا الله حل أناؤه لهم عما أ كانواقد قبضوه قبال زول هذه الآية وحرم علمهم اقتضاء ابتى مند دكرمن فالدلك حدشي موسى بن أقاربكم المنسركين تقصدون الاوجداللهمن صلة رحم أوسدخلة مضطر قدعل الله هذامن فاديكم وقبل خبرفي معنى

نهي أى لاتنفقوا الالله وقيل معنادلات ويواسنهفن محمقين لهذا الاسم المفيدلليد حجى تشغوا وحدالله وقيل ليست نفقتكم الالطلب

ماعنداته فبابالكم تمنونها وتفقون الخبث الذي لاوجهمنله الحالقه وفائدنا فيام الوجه أنك اذا فلت فيعمر بدكان أأسرف من

قوال فعلتماة لان وجه الشئ أشرف مافيه تم كترحتي عبريه عن الشرف مطلقا وأيضاقول القائل فعلت هذا الفعل له احتال الشركة وان يكون فدفعله لاجله واغبره أمااذا قال فعلت لوجهه فلايحتمل السركة عرفاوما تنفقوا من خبروف الكم جزاؤه في الآخرة أصعافا مضاعفه واعما حسن قواه التكمم عالتوفيدة لانها تضمنت معى التادية وأنتم لاتظلمان لاتنقدون من قواب (٧١) أعدالكم سأ تملمان أنه محوز

صرفالصدقة الىأىفتىر هرون قال ثناعروقال نناأسياطين السدي ماأ بهاالذين آمنوا اتقوالله وذرواما بني من الرمالي ولانظلمون وال زلت هذه الآية في العباس من عسد المطلب ورحل من بني المغيرة كاما شير يكمن في الحاجلية سلفا في الرما الى أناس من تقيف من بنى عمر ووهم بنوعمرون عمر فاءالاسلام ولهما أموال عظيمة في الرياف أزل الله ذروا مابق من فضل كان في الحاهلية من الرياحد شرالقاسم قال ثنا الحسين قال أنى حجاج عن الزحر يج قوله باأبهااللس آمنوا تقوالله ودرواها بقي من الرياان كنتم مؤمنين قال كاتت نقيف قدصالحت النبي صلى الله عليه وسلم على أن مالهم من ر ماعلى الناس وما كان الناس علم من ربافه وموضوع فلما كان الفتح استعمل عتاسن أسدعلي مكة وكانت بنوعرو مزعيرن عوف يأخذون الريامن بي المغيرة وكانت بنوالمغيرة بربود لهمني الحاهلية فيعاء الاسلام ولهم علهم مال كثيرفأ ناهم بنويم رويطلبون رياهم فالي ينوالمغيرة أن يعطوهم فى الاسلام ورفعواذلا الى عتاس أسدفكت عتاب الى رسول القصلي الله على موسل فترات ما أم االدس آمنواا تقواالله ودروامابق من الرماان كنتم مؤمنها فان لم تفعلوا فأذنوا يحرب من الله ورسوله الى ولانظلون فكنب بهارسول الله صلى القه عليه وسلم الي عناب وقال ان رضوا والافاذ تهم محرب قال النجريج عن عكرمة قوله انقواالله وذرواما بقى من الرياقال كافوا بأخذون الرياعلى بنى المغيرة يرعمون أنهم مسعود وعبد بالبل وحسدوربيعه بنوعرون عمرفهم الذين كان لهم الرباعلى بنى المغيرة فاسلم عبدباللل وحسب ورسعه وهلال ومسعود حدرثني يحيىن أبى طالب قال تنامر مدقال تناحو ببرعن الضحال في قوله انقراالله ودرواما بق من الرياان كنتم مومنين قال كان ريايته إيعون به في الجاهلة فلما المهوا أمروا أن يأخذ واروس أموالهم القول في تأويل قوله (فان لم تفعلوا فأدنو الحرب من الله ورسوله) يعنى حل ثناؤه يقوله فان لم تفعلوا فان لم تذرواما يتي من الرما واختلف القراء في قراءة فوله فأذنو المحرب من الله ورسنواه فقرأ ته عامة قراءأ هـــل المدينة وتوابقصرا لالف من فاذنوا وفتم ذالهاعمني كونواعلي علم وادن وقرأه آخرون وهي قراءة علمة قراء الكوفيين فأذنو اعدالالف من قوله فأذنواوكسرذالهاعمي فأذنواغيركم أعلوهم وأخسروهم بأنكم على حربهم وأولى القراءت من مالصواب في ذلك فراء من قرأ فاذبوا يقصر ألفها وقتم دالهايمعني اعلمواذلك واستفنوه وكوبواعلى ادنمن اللمعزوحل كمرنداك وانمااختر باذاك لان اللمعزوحل أحربسه صلى الله عليموسا أن سنداليس أقامعلى شركه الذي لا يقرعلي المقام عليه وأن يقتل المرتدعن الاسلام منهم بكل حال الاأن مراجع الاسلام أنمه المشركون بأنهم على حربه أولم بأذ ووفاذ كان المأمور بذال لا يخاوس أحد أمرين اماأن يكون كان مسركامقياعلى شركه الذى لا يقرعليه أويكون كان مالا وارتدوأدن محرب فأى الاحرين كان فاعدانية المديحوب لاأندأ حم بالابذان بهاان عرم على الدائد المرات كان الدواقام على أكل الرئاستعلاله وليؤدن المسلون المرب ليانههم ويدولس ذال حكمه في واحدة من الحالين فقدعلم أنه المأدون المرب الالآدن جها وعلى هذا التأويل تأوله أهل التأويل ذكر من قال خلك حدثهم اضباعياف فالهمن رفقائ المنتي قال ثنا عبدالله منصالح قال ثني معاوية عن على عن الن عباس في قوله باأسهاالذين آمنوا انقوا ثمانه تعبالى ومسف فؤلاء الله ودرواماية من الر ما الم قولة قادنوا محرب من الله ورسوله فن كان مقد على الرمالا بمرع عنه فق على الفقراء بخمس صفات الاو المام المسلين أن يستنسه فأن ترع والأضرب عنقه حمر شي المنتي قال ثنا مسلم بالراهير قال ثنا ربعة من كلوم قال ثني أي عن سعيد بن جبرين إن عاس قال يقال وم الشيامة كالرام الماخذ قوله الذمن أحصروا فح سسل أللهأى حصر سلاحك للحرب حدثني المنتي قال ثنا الحاج قال ننا رسعة من كنوم قال نني أبيءن معدمن أأ أنف يمروقعواعلى الجزا

فسيل الله لانسسل الله يختص لملهاد في عرف الفرآن ولان وحوب المهاد في ذلك الزمان كان آكد في كانت الحاحة الى من يحبس نف إ للحاهدةمع وسولالتماصلي لتمعلموسلم أشذفوضع الصدق فهم بكوت أوقع سذاخلتهم وتقوية لقلوبهم واعلاملعالم الدين وعن سعدير المسب واختاره الكسائي أن هولاء نوم أصابتهم حراحات في الفروات فأحصرهم المرض والزمانة وعن ابن عاس هولاء فوم من المهاجرير

كانأرادأن يس أنأشد لناس استعقاقا مسن هو فقال لنف قراءأي ذلك الانفاق لهؤلاءالفقراءكا لوتقدمذ كررحل فتقول كاقللس أىذاك الذي ـ مروصفه عاقل لمدرقمل اعمدواللفقراء أواح لوا ماتنفقون للفقراءأ والمراد صدقاتكمالفقراء قدل نزلت في فقراء المهاجر س وكالونحوأرىعمائة رحل وهمأجعاب الصفة لميكن لهم سكن ولاعشا لربالدينة كانو مـــلازمن للسعـــد يتعلون القرآن وبصومون ويحسرج ونفكل غزوة فركان عند فضل أناهم ماذا أمسى وعن انعاس وقف رسول الله صلى الله علموسلم بوماغلي أصحاب المسفة فرأى فقرهم وجهدهم وطب قاومم فقال أبشروا باأصحاب الصفة فن يق من أسى على النعت الذي أنتم علمه

وذال الرجيد لايمكن الابالالل الفظمة وهي طنعه كإيناولاسما المستعلة في ترجيح مرجوح على مرجوح آخواذن الموض في تعين التأويل غرجانر والعة أعلم المسئلة النابية في حكاية أقوال الناس في المحكم والمتسابه عن الرعام أن المحكمات في أرات الثلاث في سورة الازمام قل تعالوا الى أخرها وعلى هذا والمح يحدده الا يتعمر باختلاف الشرائع (١٣٩) لان هذه الآي كذال والفشاج السهى التي

بتحقيقهم الاقرار بدو برسوله وملماء ممن عندمالع المماأ مره والانتهاء عمانهاه عنسه ويعسى السور أولوهاعلى حساب بالفائت بالطعينة وقعدا تساعلي الالتعن كل هذه الحروف ومعا جابالسواهد على صعدما فلنافيها المسلسعرحوا بقاء و الاخبارعن قال فهاقولانهمامصى عمائف ي عن اعامه في هميذا الموضع وقسد كان قداده بقول في هذهالامة فاختلط الامي ذلك عما حدثنا مونشرفال ثنا بريدقال ثنا معيدين فناددقوله الصابرين والصادفين والفاتين علهم واشتمه وعندان المحكم هوالناسم والمتشاه هسو والمنفقين الصادفين فوم سدقت أفواههم واستقامت قلوجهم والسنتهم ومسدقوا في السر والعلائبة والصار مرةوه مسمر واعلى طاعه المهوصير واعن محارمه والقانسون هم المطمون لله وأما المنفقون فهم المذر خروقال الاصمالحكم المؤتون وكوات أموالهم وواضعوها على ماأم همالته بانسانها والمنفقون أموالهم في الوحوه التي أذن هــو الدي بكون دلا اله واضعمة لأثحمة كانشاء المههم حمل نساؤها نفاقهافها وأماالصارين والسادقين وسابره لمداخر وفي فيفوض وداعلي قوله الخلية في قيوله فجاهنا الذين يعولون بناائنا آمناوالخفض فحصده المروف يدلعلى أنقوله الذي يقولون خفض رداعلي قوله النطفةعلقة والتشاهما للذين انقواعندر بهمم 🧔 القول في تأويل فوله (والمستعفر بن بالأحجار) اختلف أهل التأويل في يحتاج في معرفته الى الندر القوم الذن هدف الصفة مسفتهم فقال بعضهم مكم المصاون بالأحصار ذكر من قال ذلك حدثنا بشر والتأمل كآمات المعث قال ثنا بريدقال ننا معمدين قنادةوالمستغفرين الأممارهم اهل الصلاة حدثني المنني قال فانالتأمل يحعلها محكمه ننا استعنى قال ثنا ان أبي معضرعن أبيه عن قداد موالمستعفر من الأسحار فال يصارون الأحجار فان من قدر على الانشاء * وقال آخرون هم المستعفرون ذكر من قال ذلك صرتها ابن وكسع قال ثنا أبي عن حريث بن قدرعلى الاعادة وانعمني أيمطرعن ابراهم بنحاطب عن أسمه فالسمعت رحسلافي السحر في ناحمة المسعد وهو يقول رب الاصم وضوح الدلائدل أمرتنى فأطعنك وهسذا محرفاعه رلى فنظرت فاذاان مسعود حدثني المننى قال ثنا احقى قال رجحانها ومالخفاء خلاف ثنا الولىدىزمسلم قالسالت عسدار حن مزير يدن جابر عن قول اللمحر وجل والمستغفرين بالأسحار ذلك فهذا هوالذي ذكرنا فالحدثني المبان بنموسي قال ثنا العران ابركان يحيى السل صلاء تريقول باللع أحصرنا من أن الحكم عسارة عن فيقول لافيعاودالصلاة فاذاقلت فع قعيد يستغفر ويدعون يصبح ممرتها اسوكيع فال ثنا أي النص والطاهر والنشابه عن بعض البصرين عن أنس تنعالك فال أمر فاأن نسستغفر بالأسع المستعفارة حمر شي الحمل والمؤول وانعنى الواضع مانع إصعته بضرورة المنفى قال ننا احتق قال ثنا زيديزالحباب قال ثنا أويعقوبالضي قال معتجعفرين محمد بقول من صلى من اللسل مماستعفري أخرالسل معن مرة كتب من المستعفر بن الاستدار العيقل وبالخني مانعرف * وقال آخرون همالذين ينسبهدون الصير في جماعة ذكر من قال ذلك تحرش المشرى المشرى صمته مدلسل العقل فكل القرآن متشاه فانانشاء احميل بنمسلة (١) أخوالقعنبي قال ثنا يدقوب بزعيدالرجن قال قلُّ لزيدناً سلم اللتي أيضا مفتقرالى دليل المستغفرين بالأحصار فالحم الذين يشهدون العبيم ﴿ وأولى هـ قد الاقوال بنا وبل قوله والمستغفرين عقل فانالدهري ينسب والأسسارة والمن فالدسم السائلون رسم أن سترعلهم فضيعهم با الاسحار وهي جع معر ذلك الحالطسعمة والمنع وأظهر معافذال أن تكون مسلمهم الادائعاء وقد يحمل أن يكون معنا تعرضهم لعفرته بالمسل الى تأثيرالكوا ك ولعا والصلاة غيران اظهرمعا سماذ كرنامن الدعاء ﴿ العَولَ فَيَنَّا وَبِلُ قُولٍ ﴿ سَهِدَاللَّهُ أَنَّهُ لَالْهُ الْأهو الأصم يسمى ماهوالأدف والملائكة وأولوالعه فاعما بالقسط لااله الاهوالعر راكيم) يعنى بذلا حلُ نشاؤه مسيدالله أنه لااله عن الغلط لقلة مقد ما الاهو وشيهدت الملائكة وأولوالعلم فالملائكة معطوف مسمعلى اسمالله وألممفتوحة شهد ، وكان وضمطهامحكم والذي (١)قوله أخوالفعنى هوعبدالله ين مامن فعنسالقعنى كافي الحلاسة الدكنيه معديه غمرذلك متشابها وف

كلماأمكن تحصل العلمه مسواء كإن ذاك سلسل حلى أو مدلل حنى فهوالمحكم وكل مالاسبل الى معرفنه كالعام بوفت القيامة وعة النواب والعسقال فيحق كل مكاف فذال منشاه والمسلة التاتية في آنه إجعل بعض القرآن يحكا وبعضه منساج المن الملدة من ط فيعوفال كنف بليفها لمكيم أن يحعل كتابه المرجوع العقد منه الموضوع الحموم الفيامة يحت بمسله وكل صاحب مذهب فنبت الر

القدر المنترك بينانجمل والمزول لإنفررف المقدمة الناسعة من مقدّمات هذا الكتاب والاحكام في اللغة المنع وكذلب ارواكسه والحاكم منع القالمين القالم المناف المرسمين الاضطراب وفي حسلين التعبير عمل الفيام والتعلق المنع من الفساد وميس عنع الظالم من الفالم و حكمة العام تع الدرس من الاصطراب وقد حديث على حرم سيس بم حسم رسيس و المحمد العام تعديد ا الحكمة حكمة لا مهاتف ع حسالاً بعني (١٨٥٤) وأعاالتها ، فهو كون الشيئن بحث بصر الذهن عن التبعير بنهما أبيقال المكل مالا بهتدى

الأمهار وفالواناو بالالكذم فلأفون كم يخرمن ذلكم اندين انفواء ندر بهم م كي وقيل ماذالهم أوما ذاك مأوعلي أنه بقال ماذالهم أوماذال فقال هوجنات تحرى من تحتمه الانهارالا به وأولى هذه الانوال عندى بالصواب قول من جعل الاستفهام مناعبا عند قوله يحمر من ذلكم وانغير بعد دمستداعين ا من المنافرة الذين المنور مند المنافرة ووله بالدبن فبها فنصوب على القطع ومعنى فوله للنبن القواللذين حافوا الله فأطاعوه بأداء فرائضه واجتناب مناسعه عندريهم يعني شائنهم جنات تعرف من تعتم الامهار عندريهم والجنات البسائين والمتعادلة بالسواعد فيامضي وأن قوله تحريمين تحماالاتهار بعي مستحت لانجمار وأن الخاود فع ادوام الشاءفيما وأن الأزواج المطيرة هن نساءالجذة اللواتي طيرت من كل أذى يكون بنساءاهل الدنبامن المصرواتي والولوالنفاس وماأسمه ذلك من الأذيعا أغي عن اعادته في هذا الموضح وقوله ورضوان من الله بعنى ورضاالله وهومصلدر من قول الفائل رضى الله عن فلان فهو برضى عنسه أ وضامن قرص و رضوا يأورضوا ناوم ضاء فأما ار سوان بضم الراء فهولف قس و به كان عاصم بقرأ وانماذكرانه حل نناؤه فعياء كرالفيزا تقواعنده من الحبر رضوانه لان رضوابه أعلى منازل كراممة أعل المِنة كمَ صَرْمًا ابْرَبْسَارُ قَالَ ثَنَى أَبُواْ حِدَارْ بِيرَى قَالَ ثَنَا سَـفَانَ عَنْ مَحِدِبْ النَّكَدر عَنَ عار بن عبدالله قال الأدخيل أهل المنتقل لمنة قال الله سأران وتعالى أعطهم أفضل من هذا في فولون أي ر بناأى فى أفضل من هذا قال رضوات ، وقوله والمديسر بالعباد يعنى بذلك والمدد ويصر بالدى يتقدم من عياده فينا فه فيط معه و ورماعت دمماذ كرأه أعده الذين القوه على حيماز بن اله في عاصل الدنبا من شهوا تالنساء والشينوسا رماعد دمنها عالى ذكره وبالذي لا يقد فيفافه ولكنه بعصه وطسع الشيطان و وورماز بناله في الدنباس حب شهوة الساء والبنين والاموال على ما عند معن النعم القيم عالم تعالىذ كروبكل فريق مهم حتى محازى كلهم عند معادهم الدم خراءهم المحسن ماحسانه والمسيء المساءته في القولية تأويل قوله (الدن يقولون بنااتنا آمناه اغفرلنا أنو بناوتناعة البالنار)ومعنى والمنطقة المتعارض والمتعارض والمتعار يحمد الذين يقولون وجهين من الاعراب الخفض على الردعلي الذين الأولى والزفع على الابت اءاذ كأن فيمسما آية التريغيرالي فباللين الاولى فيكون رفعها الطبير قول الله عز وجسل ان الله المسترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم تم مال في مسلما الآية التي بعمدها النائمون العامدون ولوكان عاد ذال يخفوضا كان حامرا ومعدى فوله الذين بقولون ربسااتنا آمنا فاغفرلنا ذنو ساالذي بقولون الناصد فننا بل وبنسل وماجا ممس عندل واغفر تناذقو بنا بقول فاسبر علىناذقو بتابعه والمتحاور كالمع وبتنا علمها وقناعة بالتارادفع عناعذا بداياتا بالاناران ومذبناهها وأعمامه في ذلا لاتعدينا بار بنا بالنارواعما أخسوا المسله بأن يقهم عناب البار لان من زح ومسدّعن الناروفندواز بالمحاسن عـذاب الله وحسين مآمه وأصل فوافقا لمن قول القاتل وفي الله فلانا كذا براد مد فع عند فهويشه واذا سأل شلك الله قال قنى كذا ﴿ القول في تأويل قوله (الصارين والصادفين والفات موالمنفقين) يعني بقوله المسابرين الذين صبروافي المأساء والضراء وحسين المأس ويعنى بالصادفين الأمن صدورا الله في قولهم الماثل الاصولة واذن لاسل الحصوف الفظ عن معاماتها حال معناء المرحوح الابائد لا الفظمة والمسلمات المسلمات المسلم

العنايرال أن معرف أن ذلك المرجوح الذى هوالمراد ماذا لأن السبل الدخل التماليكون برسيم بحاز على يجاز ورجيد تأويل

الانساناليسه متسابه الملاقا لاسمالسستلي المسبب ونطيعه المشكل لانه أنكن أى دحل في شكل غدونم ان كل أحد من أجدال الذاهب سعى أنالآ مات الموافقة لمذهبه ميكمة ولقول خصمه منساجه فالعسترلي شول فن شاء فلمؤمن ومن شاء فلمكفر محكم وماتشاؤناالا أنسا الهمتابه والسي يقلب الامرفى ذلك وكذا المبرلي بقول لاتدركه الابصار محكم وقوله وجوه ومسندناضره الحديها فاظرة منشابه والسنى مالعكس ف لابد من قانون رعع السه فنقول صرف اللفظ عنااراج الحالمرحوح لاردفيه من دآيل منفصل وهوامالفظي أوعةلي والدليل الافظى لابكون فاطعاال الموقفه على نقب لى اللغات وعملي وحوه النصريف والاعسراب وعلى عسدم الاشتراك وعدم المحاروعدم العصيص وعدم الادمار وعمدم المارض النقلي والعقلي وكلذلك مظنون والموقوف عملى الظنون مه من موسود دن مسن مصري مند من مستخرج من المستخرج من المستخرج المستخرج المستخرج المستخرج الفاء وفعند هذا العقلمة على أنه ومنا وفعند هذا العقلمة على أن معناداً إلى المستخرج ا

The second secon

والنات وسائر المهات الذكورة في هدف (٢٦) الآبات وندحصلت هدفه التوية وكذا الكلام في قوله والتدريد أن سوب علمكم وغرج الزكاو يحتف الكدائر السع الاقصالة أواب المنسة فيل ادخل سلام حارشي

السي قال ننا أوحد بفية قال ننا شلعن ابرأى تعسع عن عطاء فال الكبار سم فنسل وفالت المعسرلة مريدأن تفسعلوا النفس وأكز إنر ما وأكل مال المتدوري المحمسنة وشهادة الزور وعقوق الوالدين والفراديوم مانستوحمون وأن يتوبعلكم الرحف وقال أنمرون هي تسع ذكرمن قال فلل حدثني يعسقوب بابراهم قال ثنا (ويريد) الفحرة (الذين بشعون النعلية قاد أخد برناز بادبن غراق عن طيسلة بن ماس قال كنت مع الحدد أن فاصيد ذنو با المسهوات أن تماوا) عن الحق لاأراهاالامن الكبائر فلقت انعرفقلت الى أصد خنوبالاأراهاالامن الكبائر فالوماهي والقصد (سلاعظما) وقدلهم قلت كذا وكذا فالرئيس من الكبائر فالأن المسمعه طيسلة قال هي تسع ومأعد هن علمال الهود وقبل المحوس كانوا يحلون الانبراك باته وقسل النسمة بغسر حليا والفراد من الزحف وقسذ ف الحصنه وأكل الر ما وأسكل نكاح الاخسوات من الاب وبنات مالالنسرطلما والحادفي المحمدالحرام والذي يستسخروبكا الوالدن من الممقوق قالزياد الانبو بنات الاخت فلماحرمه سن وقال طيسلة فمارا ياس عرفرق قال أتحاف النارأن تدخلها فلمن مرفاق وتحب أن تدخل الحنة الله فالوا فاذكم تعسلون بنت الحالة قَلْتُ مِ قَالَ أَحِي وَالدَّالِ قَلْتَ عَنْدَى أَى قَالَ فَوَالْعَالَى أَنْ أَلْتَ لَهَا الْكَلامُوا مُعمَّم الطَّعام والعمة والحالة والعمة حرام علكم سنل منتما احتسب الموحبات حدثنا سلمانين الت الخرار الواسطى فال أخبرنا لمهن انسلام فالأخراأ وسنعتم عن طبسلة بنعلى المدى فال أست أن عروهوفي طلل

والكحوابنات الاخوالاخت فتزلت مقول بردون أن تكونواز ناة مثلهم (ر مدالله أن يحفق عنكم) الحلال أوال ومقرفة وهو نصباً لماعلى رأسه ووجهه قال فلتأخير فيعن الكبائر قال هي اسع فلتماهن قال الانبراك بالله وقذف المصنة فال فلتقبل القتل فالنعم ورغما وقتل النفس رير الاسة وغيرهمن الرخص (وخلق الانسان صعفاً) فلضعفه المؤمنة والفراومن الزحف والسحروأ كزالر ماوأ كل مال النم وعقوق الوالدين المسابن والالحاد خفف تكليفه وايثقل أماضعف ماليت اخرام ولشكم أحداء وأحوانا حارثنا سلميان بناست الخراز والأخبرنا ليمن سيلام فال أخراأوب رعمه عن محيى عمد معمر عن أمه عن الني صلى الله علمه وسلمنله الأأه قال بدأ الفقر قبل القذف ، وقال آخرون هي أربع ذكر من قال ذلك صرفها النحمد قال ننا

خلقته بالنسبة إلى كشرمن المخلوقات مل الحموا نات فظاهر ولهذا استد احتماحه الى التعاون والتمدن والاغب فيبة والادوية والماكن

كامن المعن عنسة عن مطرف عن وردعن ان معود قال الكائر الانسراك بالله والفنوط من رجة الله والا باسمن روح الله والاست مكرالله عدشي وعقوب زاراهم قال ثنا هشم والملابس والذخائر والمعاسلات الى قال أخبر فالمطرف عن وبروس عبد الرحن عن أبى الطفيل قال قال عبد النص مسعودا كبرالكمالر من الضرورات وأما الاسرال بالعه والاباس من روح الله والقنوط من رجة الله والامن من مكر الله حدثنا أو كريب ضعف عزاتمه ودواعيه فاطهر ولهذا قال ثنا ألهمعاوية عن الاعش عن وبرة مزعبد الرحن قال قال عبد الله ان الكبائر السراء

لايصبرعلى مشاق الطاعات ولاعن المقدوالقنوط من رحة الله والامن من مكوانه والاملس من وح الله وبدأ ما أوكر و وأوالساف الشهوات ولاسماعن النساء *عن سعددن السب ماأيس السطان

والاثنا الأادريس قال معتمطرة عن ورو عن أى الطفيل قال قال عدالله الكبار أوبع

الانسراك بالمه والقفوط من رجة المه والمأس من روس اله والامن من مكر الله حمد شي محد بعارة

الاسدى وال ثنا عدالله فالأخسرنانسان عن الاعش عن ورمعن أبي الطنسس والرسعت

وحسن جرير قال ثنا نسعة عن عداللك من أبى الطف ل عن عدالله قال الكمار أوبع

الاشراك بالله والامن من مكر الله والاماس من روح الله والفنوط من رحد الله ومه قال نشاسعية

من بني آدم قط الأأ ماهيم من قسل النساءلف أتءلي تمانون وذهت احدى عنى وأناأعنو

مالاخرى وان أخوف ماأحاف على أنساء عنانعاس ثمان آمات فى سورة النساءهي خسرلهذه الامة

مدى دور مقول أكبر الكمائر الاسراك الله عمائي محمد منادة عالى ننا عبد الله قال أخبرنا المناسبين مماطات علمة الشمس وغربت ىر مدانقەلىد - يىلىكىم بر يىدانقە^{ان}

عن القلسمين أبيرة عن أبي الطفيل عن عدالله عنه حدثنا الزالماني قال ثنا محدب حفر قال ثنا شعية عن القاسم تألى وعن الحالطف العن عبد الله من معود بنصود حد شا أن حيد قال تنا حور عن عبد العربن رفيع عن ألى الطفيل عن ابن مسعود فال الكبائر أربع الإنسرال بنو بعلكم ريدانه أن محف المنهوقة الفسرالتي حرماله والامن أكرافه والاماس من روح الله حارث النوكيع فالنا عنكمان محتسوا كبائرماته ون عندان الله لا مفرأن شرك به ان

أو تعالم نفسه ما يفعل الله بعذابكم الهم لا تحرص المواعدال اللا تخلف المعادم إصل الدكوا بقداء النكاح بالاموال

وأمربايفا المهروالنفقات بن عقب خلداله كيف يتصرف فى الاموال فقال (٢٧) باأيها الذين آمنوالاتا كلوا أموالكم بينكم

أبىءن المسعودى عن فرات الفرازعن أبي الطفيل عن عددانه فال الكيائر الفنوط من رحه انه والامام من روح الله والامن لمكرائله والسرك ماته ، وقال آخرون كل ما مهى الله عنه فهو كمبرة ذكر من قال ذلك حدر ثنا أوكر بب قال ثنا هنيم عن منصور عن انتسير برعن ابن عباس قال ذكرت عنده الكدار فقال كل مانهي الله عنه فهو كسرة حدرشي بعقوب من الراهيم قال ننا ان علمة فالأخبر اأبوب عن محد قال أنست أناس عباس كان يقول كل مانهى الله عنه كرم وقد ذكرت الطرفة قال هي النظرة حارش محدث عدالاعلى قال ثنا معمر عن أسمعن طاوس قال قال رجل لعدد الله بن عباس أخسر في الكيار السبع قال فقال ابن على هي أكر من سبع وتسعفاأدرى كالهامن مره حدشي يعقوب زاراهم قال ننا الرعسة عن سلمان التممي عن طاوس قال ذكر واعتدان عباس انتكبار فقى الواهى سبع قال هي أكثر من سبع وتسبع قال سلمان فلاأدرى كوالهامن مره حارثها محدن بنسار قال ننا محدن حعفر واس أبي عدى عن عوف قال قامأ بوالعالسة الرياح على حلقة أنافها فقال ان ناسا بقولون الكما ترسيع وقد خفت أن يكون الكمار معن أوردن على ذلك حدثها على قال ننا الولد قال معت أماعرو مخد عن الزهرى عن ابن عباس المسئل عن الكبار أسبع هي فالهي الى السبعين أقرب حدثي المنى قال ثنا أوحديقة قال ثنا أسل عن قيس بن معد عن معد بن حمران و- الاقال الرين عباس كالكناز أسبعي فال الىستعنانة أفرسهما المستع عبرأ فلا كبيرمع استغفارولا صغرمع اصراد حدثها ابنحد قال ثنا حريع لتعنطاوس فالحاد حل الحاس عاس فقال أرأب الكدائر السمع التىذكرهن القهماهن فالهن الىالسعن أدنى منهاالحسع حارشا الحسين بنصي فالأخبرنا عدالرزاق فالأخسر ناممرعن اسطاوس عن أسه فالقبل لابن عباس الكمارسيع فالدهى الى السعين أقرب حدثها أحدين حازم قال أخبر أأونعيم قال ثنا عسدالله منسعدان عن أبي الوليد والسالت ابن عباس عن الكيار وال كل شي عصى الله فيه فيوكسيرة * وقال آخرون هي للائد كرمن قال ذلك حدثني المنى قال ثنا أبوحديفه قال ننا سبل عن الرأب بحير عن محاهد عن الرمسعود قال الكبار ثلاث المأسمن روح الله والقنوط من رجمة الله والامن من مكر الله ، وقال آخرون كل موجمة وكل ما أوعد الله أهله علمه النارفكدو ذكر من فالذاك عرش المتى قال تناعب دالله برصالح قال تى معاوية عن النوفكدو ذكر من فالذاك عرش المتى قال تناعب في الكمار كاذب خمه على براي ملاحة عراب عاس قوله ان تحتشق معقوب المتحدث المتحدث عن عمل تنا ابتعلم فال تنا ابتعلم فال المتحدث عن محدث المتحدث عن محدد على المتحدد عن ال ان وكسع قال ثنا أبي عن عد من مهرم السيعاب عن عدن واسع الازدى عن معدن مدير قال كل ذن نسماته اله الناوفهومن الكمار حدثنا على بنسمل قال ثنا الوليدين مسلمعن سالاله سع الحسن يقول كل موحدة في القرآن كبيرة حدث م محمد بن عمو قال ثنا أبوعاصم عنعسىعن الرأبي تحديج ومحاهد في قول الله ان تحسو اكرار ما تهون عنه فال الموحيات حدث الشنى فال ثنا أوحديفة فال ثنا سبلعن ابن أي تعسيعن معاهد مناه حدث حِيْرَ أَى طالب قال ثنا برِيد قال ثنا جو بيرعن الفحالة قال الكمَّائر كل موجمة أوجب اللَّه لاهنها النار وكل عمل بقام به ألحمد فهومن الكبائر . قال أوجع مفر والذي قول به فيذلك مانسند المسرعن وسول الله صلى الله علسه وسلم وذلك ماحد ثنا به أحد من الولد القرشي قال ننا محدر حففر قال ثنا شعبة قال ثنى عسدالله رأ في بكر قال معت أنس بن مالك يعرضه غم أوخوف أومرض شديرى قتل فسه أسهل عليه وعن الحسن المصرى فان حدثنا مندس عيدته ان رسول الهصلى الله

وقدم تفسيره في المقرة في قوله ولا تأكلوا أمسوالكم بينكم مالماطل (الاأن تكون تحارمعن ران منكم) وقد سق مثله في آخر المقرة وخص التحارة بالذكر وان كانغردالمن الاموال المتفادة بنصوالهمة والآرث وأخذالصدقات والمهوروأروش الحنامات حلالا لان أكثر أسساب الرزق يتعلق بالتعارة ومدخل تحتهدا النهى أكل مال الغير مالماطل وأكل مال نفسه بالباطل كالنفوله تعالى ولا تقتلوا أنفكم مدل على النهى عن فتل غبره وعن قتسل نفسه قال أبو حنيفة المهى فى العاملات لاسل على البطلان وقال الشافعي يدل لان الوكمل اذا تصرف على خالف قول المالك ف ذلك غسر منعد قد مالاحاع والتصرف الوأقع عسلي خلاف قول المالك الحقيق وهو الله سيعامه أولى أن مكون اطلا وأىفرق سقوا لاتسعوا الدرهم بالدرهمسين وبين قوله لاتسعوا الحرواذا كارالثاني غمرمنع فد بالانفياق فكذا الاول وقال أنو حنيفة خيارالحلس غيرثات في عقب ودالعاوضات المحضية لان التراضى المذكورفي الآبةقد حصل وقال الشافعي لاشك أنهذا التراضي بقنضى المسل الاأنانيت بعدذلك للتبابع بن الخيار بقوله صلى المدعلية وسلم المتمانعان كل واحدمنهما بالحيار مألم يتفرقا (ولاتقتاوا أنفسكم) من كانمن منكمين المؤمنين لان المؤمنين كنفس واحدة أولا يفتسل الرحل

نفسه كإنفداه بعض الحهلة حسما

علىه والم قال كان رحل جرع فقتل نفسه فقال الله (٢٨) بدر في عبدى بنفسه هرمت عليه المنة " وعن أى هربرة قال شهد ناسع وسول

قاليذ كرمسول القدمسيلي القدعلسة وسسلم الكمائر أوسسل عن الكمائر فقال النمرك ماقه وقسل النفس وعقوق الوالدين فقال ألا أنسكم بأكسوا ككمائر فال قول الزو وأوقال تهادة الزور فال الله صلى ألله علمه وسلم خبير فقال معدوا كبرضي أنه فالشهادة الزور حارشا محيى منحسس عربي فالحد ثناهاد مزالحارث لرحل من يدعى الاسلام هذامن فالحد نناسعة فالأخرناء سدالله رأى بكرعن أنسعن الني صلى الدعلسة وسلف أهل النارفل احضرالقتاب فاتل الكمائر فالالنسرك المتموعقوق الوالدين وقسل النفس وقول الزور حدثنا الزالمتي قال أننا الرحل فنالاند سافاصانه حراح يحيى كثير قال ننا شعبة عَن عبيد الله بالعبكر عن أنس قال ذكروا الكلارعندرسول الله فقسل له مارسول الله الذي قلت أ سلى الته عليه وسلوفقال الانسراك بالله وعقوق الوالدين وقسل النفس الاأنسكم بأكراكر السلام آنف دمن أهل النارفانه فاتسل فولار ورحدتنا لمحدن المشنى قال ثنا محدث جعد فرقال ثنا شعبت فرامعن المن تالاشديداوق دمات فقال السعى عن عبد الله من عروعن النبي صلى الله عله وسلم فان أكبر الكبار الاشراك مالله وعقوق الدى صلى الله عليه وسلم الى النار الوالدين وقت لاتنفس تسعية النساك والهسين الفعوش حدثنا أبوهشام أرفاعي قال أننا فكاد معض المسلمن أنبرتاب عبدالله رموسي فال ثنا نسيدان عن فراس عن النسيعي عن عبدالله من عروقال ما أعراف فسناهم على ذلك اذقسل ادامه أم عت وأكن به حراحات شد بده فلما كان الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما الكمائر فال السرك مالله فالنجمه فال وعقوق الوالدين فال نمه قال والمين الفعوس فلت النسعي ما المين الفعوس قال الذي يقتطع مال امري مسلم سينه من اللهل لم يصبر على الحراح فقسل و مروز بها كانت حدثني المنتى قال ننا ابنا في السرى محدث المتوكز العسقلاني قال نما و و دوز بها كانت حدثني المنتى المنتى أورهم و أورا الانصاري قال قال رسول الله صلى الله علم نفسه واخبرالني صلى الله علمه وسلم فقال الله أكر أنهدأني عسدانه ورسوله وعنأبي هربرة فال فأن وسلم من أقام الصلاة وآني الزكاة وصام مضان واجتنب الكماثر فساء الحنة قبل وما الكماثر قال الانتراك التموعقوق الوالدين والفراروم الزحف حدشي عباس بن أي طالب قال ننا سعد رسول الله صلى الله على موسلم من تردى من حىل فقتل نفسه فهو في ان عبد المدعن حفر عن ان أب حفر عن ان أبي الزياد عن موسى بن عقد عند الله بن سلمان نارحهم بتردى فمها حالدا مخلدانها الاغرعن أبعة أي عبد الله سلمان الاغرقال قال أو الوب عالدين أوب الانصاري عفي مدري قال أبداومن تحسى سمافقتل نفسته قال رسول المفصلي المدعده وسلم مامن عد يعبد الله لأيسرك به شيشاو يقيم الصلاة ويوتى الزكاة فسمه في يده يتعساه في الرحه محالدا ومصوم ومضان ويحتف أتكباثر الادخل الجنسة فسألوما الكبائر فال الانبراك النه والفرادس مخلدافهاأبداومن قتل نفسه الرحف وقتل النفس حدثنا أبوكر بسافال ننا أحدين عبدالرحن فال ننا عبادب عبادعن يحديده فديدته في بده سوحامها حعفر سالز بدعن القاسرعن أى أمامة أن الساس أحصاب وسول الله صلى الله على وساد كروا في يطنه في نارحهم حالد المحلدا فهما الكبائر وهومتكئ نفالوا الشرك ملله وأكل مال السيم وفرادمن الزحف وقذف المحصنة وعقوتي أبدا وعنء روس العاص فأل الوالدين وقول الزور والغلول والسحروا كل الرفاف الدسول المه صلى المه عليه وسباخ فأبن تحملون احتلت في لسلة ماردة في غراة ذات الذين يتدون بعهدالله وأعماتهم بمناقل لأألى خرالآية حدثها عبيدالله وعمدالله وأعلام فال تنا السلاسل فأشسفقتان اغتسلت مضانعن أفيمعاو بدعن أبي عمروالشداني عن عبدالله فالسألس التي صلى الله على وسلم أنأهل فتممت تم صلت بأحعاى ما الكيا رُوال أن تدعوته نه أوهو مخلفا فوان تقتل ولدا من أجل أن يأسل معل وأن تربي بعليلة الصح فذكرواذ لأللني صلى الله حارا وقرأ على المدارسول الله صلى الله علىه وسلم والذي لا مدعون مع الله الها آخرولا يقد لون النفس علب وسلفقال ماعروصلت الى حرماته الأبالم ولا يرون حارشي حداً الحديث عدالتمن محد الزهرى فقال تناسفيان لمحابك وأنت حنب فالحسرته قال ننا أومعارية النعني وكان على المصن جمعمن أي عمروعن عبدالله ترمسعود سالت رسول بالذيمنعني من الاعسال وقلت القصلي المقعلمه وسم فقلت أى العمل شرفال أن تحمل القعند اوهو خلفال وأن تقتل والله خسمة أنى سمعت أتله تعالى يضول ولا ان المل معلنوان رفي بحار تل وقرأعلى والدين لا مدعون مع الله الإنزر وال أبو حعفروا ولى تقتسلوا أنفسكم فضعك رسول الله مافسل في تأويل الكباثر والتعدة ماصحيره الخبرعن رسول الله صلى الله عليه وسلم دون مأقاله غيره وان صلى الله علموسل ولم يقل شاوقيل كان كل قائل فها قولا من الذين ذكر فا أقوالهم قداحهد و الغ في نف ولفواه في الصعند هـ معنى الآية لاتفعلوا ماتستعفون والكبائر افتدالشرك بالله وعقوق الوالدي وقتل النفس المرم قتلها وقول الزور وقد مدخل في قول القتسل من القتل والردة والزنابعد الاحصان ان الله كان بكم رحيا واجلاوقيل من وحدانه لم يأمركم عقى أنفسكم كأمريني اسرائيل بدال توبالهم وتحصا لحطا باهم ومن يفعل ذاك

القتل عدوانا وطلما لاخطا ولاقصاصا هـ خانول عطاء وقال الزجاج ذلك الشارة الى (٢٩) الفتل والاكل بالمباطل وعن اب عباس أنه عائدالي كلمانهي الله تعالى عنه الزورشهادة الزوروف ذف المحصنة والمين الغموس والسحروب خسل في قنسل النفس المحرم قتلها

من أول المسورة وتنكر النار قتل الرحل والدمس أحل أن يطعم معه والفرار من الرحف والربا بحلماة الحار واذا كان ذلك كذلك التعظيم أوالنوع (وكان ذال على صحكل خبرروي عن رسول الله صلى الله علمه وسلم في معنى الكمار وكان بعضه مصد قا بعضاوذاك الله يسيرا) مثل على وفق التعارف أن الذي روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه قال هي سع يكون معني قواد حسندهي سسع على كقوله وهوأهون علمه والافلا النفصيل ويكون معني قوله في الحبرالذي روى عنه أنه قال هي الانبراله بالله وقنل النفس وعشوت مانعادعنك ولامنازعاه أوالدن وقول الرورعلي الاحبال اذكان قوله وقول الرور يحتمل معاني سنيي وأن يحمع حسع ذلك ملكه * الناويل حرمت عليكم لم أمها تكالاً مذكلها اشارات الى قول الزور وأماخيراس معودالذي ثني بدالفر بالناعلى ماذكرت فالدعندي غلط من عسدالله ان محدلان الاخسار المتطاهر من الاوحدالميمية عن ان مسعود عن النبي صلى الله عليه ولم يتحو ين النعلق ومنع التصرف في الأمهات السفلمات والمتوالدات من الرواية التي رواها الزهري عن ابرعينة ولم يقل أحدمهم في حديثه عن ابن مسعوداً ب الني صلى أوصاف الانسأن وسفات الحسوان الله على وسل مثل عن الكبار ونقلهم ما نفلوامن ذلك عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم انالله كانغفورا الواعغفرانه أولى العمدمن نقل القرمان فن احتلب الكمائر التي وعد الله عينهم الكفيرماعد اهامن سيالة وادناله مدخلاكر عماوأ يىفرائصه التي فرصسها الله عليه وحدالله لما وعدمن وعدمصرا وعلى الوفائيه دائما وأمافوله تكفرعنكم مشاتكم فانه يعنى يه تكفرعنكم أبهاالمؤمنون احتنابكم كمائر ماينها كإعند وكإصفائر سئانكم يعني صفائر دنو بكركما حدثني محدثنا المسن فال ثنا أحدين مفضل فال ننا أساطعن السدى كفرعنكم سناتكم الصعار حدثني يعقوب برامهم فال نيا ان عليه عن ان عن الحسين أن ما القواعيد الله من عمر و عصر فقالوازي أنسانس كياب الدأمران بعمل جالا بعمل جاذرد أونان لق أمرا لمؤمن بن فيذلك فقدم وقدموامع وفلقم عمر ردى الله عنه فقال مى قدمت قال منذ كذا وكذا فال أماذن قدمت قال فلا أدرى كمف ردعله فقال بالمير للؤمسين ان المالقوني عصر فقالوا انازى أسيامين كأب الله تماوك وتعمالي أمرأن يعمل بهالا يعمل بهافأ حموا أن يلقول في ذلك فقال احمهم لي قال فيعتم به قال اس عون أطنه فالف مرواخذا وناهم رحسلافقال أنشدك التهويحق الاسلام علمك أقرأت القران كله قال نعم فالفيل أحصته في نفسل فال الهم لافال ولوقال نعم لمصمه قال فهل أحصته في صرك هل أحصته في لفظل هل أحصته في أثرك فالنم تسعهم حي أنى على آخرهم فقال تكات عرامه أتكلفونه أن بقسم الناس على كأب القوندع لمر شاأن ستكون لناسستات قال وثلاان تحتنبوا كبالرماته ودعنه نكفرعن كمستاتكم وندخلكم مدخلا كرعاهل عداهل المدنية أوقال هل مراحد عادد مع الوالا والرعاد الوعل الوعل على معتوب وفي ننا ال علم وال وبالدين عراق عن معاوية برقرة قال أنينا أنس من مالك فكان فيما ثنا قال الرمثل الدي بلغناعن ربنا لمنفرجة عن كل أهسل ومال تم سكت هنهه تماقال والله لفد كلفنار بنا أهون من ذلك لقد من لم يقدران سطرعوز آلدنا تعاوزاناع ادون الكدار فيالناولها تمتلان تحتنبوا كبائر ماتهون عسد الآية حارثها بسرين الصالحة باسرهاو يحعلها مسكوحة معاذقال ثنا يزيدقال نتأ سعدعن فتادة فوله ان تحتسوا كبائر ماتهون عندالآ يةاعما وعدالله له ومعصنها متصرف شرائع الاسلام عثلا بكون لهانصرف في فله المففرة لل احتنب الكبائر وذكر لناأن في الله صلى الله على وسلم قال احتنبوا الكبائر وسددوا وحه مافلتصرف فالقدر الذي وأنسروا ومرشا المسسن مزيحي فال أخسرناء سدالرذاق قال أخسر نامعمر عن رجل عن أن ملكت من قلم من الدنيا ولم علك مدعودةال وخس الماتمن سورة النساءلين أحساله من الدنياجيعان تحتنبوا كما رمانهون عند كفرعنكم سناتكم وقوله ان الله لانظام شقال درة وان تل حسة يضاعفها وقوله ان الله فلدلانهامأمورة يحدمنه وهي الانغفران يشرك بدو يغفرها دون ذلل لمن يشاء وقوله ومن يعمل سوءا أو يظام نفسمه ثم يستغفر مؤمنة له بالحدمة كافال سلى الله علمه وسلم حكاية عن الله تعالى الله يحددالله غفور ارحما وفوله والذس آمنوا بالله ورسله وإيفرقوا من أحدمهم أوللكسوف بانداا خدى من خدمني واستخدى من خدمل محصنات بالصدق والاخلاص عمر مساخات بالنبذ بروالا سراف ولامتخذات أخدان

ظلمان الصفات الانسانية التي تنواد من تصرفات الحواس في المحسوسات عندالضرورات بالامر لامالطسع رحمالاؤمنين فمااضطرهماليه مس النصرفات بقدر الحاحدة الضرورية والمحصنات من النساء هى الدنماالتي تصرف فهاالعلو مات الاماملكت أعمانكم ماذن الله تعالى حت فال كلوا واشر بوا ولاتسرفوا محصنن حرائرمن الدنما ومافهاعمر مسافين في الطلب مناه وحودكم فااستعمامهم من الضرور مات فأعطوا حقموق تلك الحظوظ مالطاعة والشكر والذكر ثمان ألله تعالى أحسر اهمقل الومنعن دنس حب الدنيا كاأحب زاهة فران ومن السيطع أي

النصارىءىسى فانزل الله فده الآية وهي من (١٠٨) أفوى الدلائل على أنه معسد وم في جسع الاوامر والنواهي وفي سلعمه وفي أفعاله والالمنكن طاعنه فسأخطأ

والمساور مذه الطائفة كانواقد مهرواللهم فالتسيت وغيرهم معواوسكتوا وليستوافلا حرم لهذكروافلت

عارأنه رحمعن ذلك فلمذكرهم

طاعدته ومن تولي قسل هوالتولي

مالقل أي حكاف المحد على

الطواهر وأمااله واطن فلل

تتعمرض لها وقسل هو التولى

بالظاهرومعناه فلانسعي أن تعب

بسبب ذلك التولى فسا أرسلناك

ولياءمن الكفار فلفعلي رسوله وأوليائه أهل الاعبان ويقول فلاعها وأولياء السطان فأعما همخربه وأنصاره وخرب الشد بطأن أهسل وهن وضعف وأتما وصفهم حل تناؤه الضعف لانهم الايقاتلوز وجانوا ولايتركون الفتال خوف عقاب واعما بقاتلون حمدة أوحمد الأومن على ماآ ناهم الله من فضله والمؤمنون يقاتل من فاتل مهم رجاء العظيمن واب الله و يرك الفتال ان تركه على خوف من وعيد الله في تركه فيمر مقاتل على بصير عياله عند الله ان فتل و عياله من العنسمة والفلفرانسلموالكافر يقاتل على حفزمن القتل والاسمن معادفهود وضعف بخرف في الفول فى تأويل قوله (أَلْمُرَالِي الذِين قبل نهم كفوا أمد بكم وأفهوا الصلاة وآثوا الزكاة ف كتب علم م القدال اذا فريق منهم مخصون الناس تحصيه أنه أواست خصصة وقالوار بنالم كتبت علينا القتال لتمفظ الناسعن العادى فانمر لولا اخراما الحافريس؟ ذكر أن هذه الآية نرلت في قوم من أصحاب رسول الله صلى الله علمه أضاله الله لم هندرأ حد على ارشاده وسلم كافوافد آمنوا به وصد فوه قبل أن يفرض علمهم الحهاد وقد فرض علمهم الصلاه والركاة وكانوا والعدى فاأرسلناك تنشنعل يسألونالله أن بفرض علمهم القتال فلمافرض علمهم الفتال سي علم مذلك وقالو المأخر الله عنم بزجرهم عندذلك النولى كقوله ف كابه فنا وبل قوله المراني الذين قبل لهم كفوا أيديكم المربقليل، المحدونة علم الدين قبل لهم من لاا كراه في الدين ثم نسخ بآية الحهاد ثم أحمالك دين ألوك أن تسأل بل أن يفرض علم القدال كفوا أبديج فاسكوها عن قسال حكىسرة النافقين بقولهو بقولون المنسر كمنوس مهم وأفسواالصلاء بقول وأدواالصلاة التي فرضها الله على محدودها وآلواالزكاة أى حدد ماأمر تهم يشي كما عداى يقول وأعطوا الزكاة أهلها الذين حعلها الله لهممن أموالكم تطهير الابدانكم وأموالكم كرهواما أمر ماوشأ تناطاعه والنصف المروامة من كف الابدى عن قتال المسركين وسق ذلك علم فل كتب علم م الفتال مفول فل مثل هذاحا نرععني أطعناك طاعه رس ري. واستقرارها فلهذا ارتقر المغيرة فاذا للفرض عليهم القنال الذي كانوا سألوا أن يقرض عليهم إذا فريق منهم يعنى جاعمهم بخسون الناس بقول يخافون الناس أن بقا تاوهم تحشيه ألله أوأسد خيرها وأوالوا برعامن القنال الذى فرض الله عليهم كست على القيال إفرض على القيال وكونامهم الى الدندا وإشار اللدعة مرزوامن عندك بت طائفة مهم غير فهاوا لحفظ عن مكر ودفقاء العدوومنف حربهم وقنالهم لولا احرتنا محمهم فالواهلا احرتنال الذى تقول أى درت خلاف ما أمرت أحلقر مسيعني الحأن عوتواعلى فرشهم وفي منازلهم وبصوالذي قلناان هذا الآمة ترالت في مقال مه وماضنت من الطاعة عال الزحاج المل التأويل ذكرالآ الرسلك والرواية عن قاله صرشا مجدن على بن الحسين شقيق قال معت كل أمر يفكروا فعه كندا وتأملوا في أي قال أخبراا لحسن واقدعن عروس سارعن عكرمة عن الرعماس أن عبد الرحن بنعوف مصالحه ومفاسده كشرافسل هذا وأصابله أتواالني صلى المدعليه وسلم ففالوا بارسول الله كنافي غرونحن مسركون فلسآ أمناصرا أمرست وفاشتقاقه وحهان الذافقال الى أمرت العفوفان تماناوا فالمتحولة القه ألى المدينة أمر بالقتال فكفوا فأنزل القد تباول الاول أنأصلح الاوقات للفكرأن وتعالى المراف الذين قسل ليم كفوا أيد بكالآية حدثنا القاسم قال ننا الحسن قال تي هاج يحلس في سمه في السل فهناك عراب مرتبع عن عكرمة ألم رالى الذي قبل لهم كفوا أبد يهم عن الناس فلما كتب علهم القنال الذا مكون الخاطرأ صفى والشواغل فريق منهم زلت في أفار من أصحاب وسول الله صلى الله عليه وسلم فال ابن جريح وفوا. وفالوار بسا أقل فلاحرمسي الفكرالمستقصى م المستعلنا القذال لولاً حرتنا إلى أجل قرب وال إلى أن عوت والعوالاً على القريب عدامًا تستا النانى فأل الاخفش اذاأراد شرين معاذ قال ثنارت قال ثنا معدعن فنادة قوله أأثر الى الدين قبل لهم كفوا أبديكم وأقبع العرب قرض الشعر القوافي العوافي المسلاد فقراحي بلغ الحأحل قريب فالكانا ناس من أصحاب رسول المصلى الله عله وسلم التفكرفسه فسمى الفكر البليغ وهويوملذتك قسل الهجره تسرعواالي القنال فقالوالني الله مسلى الله على موسل دريات تندمعاون تستاوان قاقه من أسات الشعرتم منقاتل بهاللشركين بتكدفنها همامي المتعلمه والم عن ذلك فال أومر سذلك فلما كانت انه تعالىخص طائفه من المنافقين الهجرة وأمريالتنال كوالقومذال فصنعواف ماتسمعون فقال الله تبارك وتعالى المتاع السنا مالنست وذكروافي التفصيص فلل والآخرة خعران أتتي ولانظلمون نشلا حمرتنا محد بن الحسين قال ننا أحدين مفضل قال وجهسن أحدهمالهذكرمنعلم أنه ببقى على كفره ونفاقه فالمأمن

ووجه النوهوأن هذاالنوع من الكلام أحلب للقاوب وأدخس في عدم الانكار (١٠٩) والله مكتب ماستون بست في محالف ن أسساط عن السدى ألم رالى الدين قبل لهم تعوا أيد بكر وأقيموا الصلاء وآتو الزكاة قال هم قوم أسرارهم فأعرضعنهم وتوكل أ-لوافسل أن يفرض علهم القنال ولم يكن علمهم الاانه-الادوالركاة فسألوا الله أن يفرض علمهم القتال فلا كتب عليم القتال اذافر يق منهم يخدون الناس كشمة الله أوأند خشمة الآمة الحاجل على الله في شأنهم وان الله يسقم ال مهم اذافوي أمرالاسلام وعرت فريب وهوالموت قال العدقل مناع الدنيا قليل والآخرة خدملن انفي « وفال آخرون نزنت هذه وآمات مد المارد و كرمن فالذلك حدثنا المتى فال ثنا أوحد بفة فال ثنا شبل عن إبن أي نحيت النصارة فال بعضهم الاحربالاعراض عن محاهداً أمر إلى الذين قبل لهم كفوا أيد مكم وأقيموا الصلاة الى قوله لا تعتم السيطان الاقليلا على أن الصفح مطلق فلا حاحة الى ما يبيذاك في المهود حارث معد من عدد ما أن أن أن قال فني على قال فني أن عن أسعن أس الترام النبخ والله تعالى أعمله * عباس فلما كتب عليهم الفتأل اذافريق معهم الى فوله لم كتبت علينا الفتال مهى الله تبارك وتعالى أ (التأويل)خذواحذركم وهوذكر هذه الأمة أن يصنعوا صنعهم ﴿ القول في تأويل فوله ﴿ وَلَمْنَاعِ الدِّينَا فِلْلُ وَالآخرة حَمِلُنَ افْق الله فالفروأ ثمات حاهدوا بالرماضات ولاتطلمون فنسلاك يعنى بقوله حل نناؤه قل مناع الدنساقل قل باعدله ولاء القوم الذي فالزارينا من عالمالنفرقة وهوعالم الحموانمة لم كتت على القتال لولا أخر تنالى أحل فر بسعب كم في الدنياو تنعكم بها قليل لا بها فانده وما أوانفروا حنعامن عالمالجعية وهو فهافان والآخر مخبريعني ونعيم الآخر محمرلام القدة وتعمها باقدائم وأنماقهل والآخر محمر عالم الروحانسة الىعالم الوحدة وان ومعى الكلام ماوص فنسن أهمعني م فعمها الذلاذ كرالا خرو بالذي ذكرت به على العني شكرا ماالعد فون ان لسطن المرادمنه لن انق يعنى لن انق الله بأداه فرائضه واحتمال معاصمه فأطاعه في كل ذات والانطلمون من المدعس المسكاسلين في السير نتك ربدى ولا يفصكم الله من أحورا عمالكم فسألا وفد بينامعنى الفتسل فسامدي عما أغنى عن ن القانعين بالأسم النسار لين على الرسم اعادته ههنا و الفول في أو مل قوله (أنها تكونوا بدركم الموت ولو كنتم في مروج منسدة) ايعني مصدة شدة ومحاهدة فضل من الله مذلل حل نتأومسنما تكوفوا بلكم الموت فنموقوا ولوكتنم في روج مسيد يقول لاتحرعوا من مواهى غسه وعلوماد سةومرسة الموت ولاتهم يوامن الفنال وتضعفوا عن لفاء عدوكم حذراعلي أنفسكم من القتل والموت فان الموت ارزائكا أن كنتم وواصل الى أنفسكم حن كنتم ولونح منه ما لمصون المنبعة واختلف أهل الرائكا أن كنتم وواصل الى أنفسكم حن كنتم ولونح منه وقد والمحتصدة ذكر من قال التناويل في مع مدى قول ولوكتم في مروج منسدة فقال بعضهم بعنى به قصور محتصدة ذكر من قال نل صرتنا بشر بنمعاذ قال ننا بريد قال ننا معدعن قتادة ولوكتم في روي مسدة بقول في تصور محصنة حدثني على منسهل قال ثنا مؤمل بن اسمعيل قال ثنا كثير ألوالفف لعن محاهد قال كان فين كان قبل كإمراء وكان لهاأ حرفولد مبارية فقال الأحيرها اقتسى لنامرا فري فوجد بالباسر حلافقال أوارحل ماوادت هذه الراقة فالبارية والأماان هذه المارية لاعوب مني تبغي عما فه ويتروحها أحدها ويكون موسها بالعنكمون فال ففال الاحدق نف فأنا أربدها معدان تفجر عاله فأخذت فروف خل قسق بعلن المدة وعو لمتغرث فنستوكان تبغى فأتت احلامن سواحسل البحرفا فاستعلم متبغى ولت الرحل ماشا الله تم وللم الساحل ومعهمال كثير فقال لاحرأة من أهل الساحل الغنى احرأة من أجل احرأة في القرية أمزوجها ففالت ههناا مراة من أجسل الناس ولكنها نبغي فال انتسى بها نأتنها ففالت قد قدمرجل لهمال كثير وقدقال لى كذا ففلت له كذافقال أن قدتر كت البغاء ولكن إن أواد تزومته فال فتروجها فوقعت منه موقعا فسناهو بوماعندها اذأ خبرها بأمره فقالت أنا تلا الجارية وأرزه النسق في مطم اوقد كنساً بعي فعا أدرى بمائة أوافل أواستنر قال فاله فال لي بكون مومها مرساالم رالى الدرق للهم العنكبوت فالفسي لهار ما بالعمراء وسمد ونسماهما يومافي فالدالر - إذاعنكبوت في أمل الملامة كفواأمد تكممن السفف فقالت هسذا بفتلي لايقتله أحدغيرى فحركته فسيقط فأنته فوضعت ابهام رحلها عليه الاعتصام يحمل أهل المالامه وأقموا فسدخته وساح سمه بين ظفرها واللم فاسسون ترحلها فسات فتزلت هسدالا مأسما تكونوا المللة وآنواالز كاه فانكم لستم

مراد المساول المساول المسلام والسلام لأرباب انعرام من أهل الملام اذا فريق مهم يحشون الناس ويخافون لويمة الناس ولو كان من أهل الملام الذافر بق مهم يحشون الناس ويخافون لويمة الناس ولو كان من

an and a second medical for the self-value of the first of

أعمالهمو بحازبهم علمه أومكسه في حل ما يوحى المان فيطلعان على عنداللواص وقبول عندالعوام شترون الحداة الدندانسترون حظوظ النفس محقبوق الرب فيقتسل نفسه يسف الصدق أو تعلب علها بالظفر فتدلم على مده المستضعفين مز الرحال أي الارواح الضعيفة استضعفتها النفوس مسلائها علما والنساء أي ألقلو وانالقا الروح كالزوجة لازوج لتصرف الروح في القلب كنصرف الزوج فالزوحه والولدان الصفات المسدة المتولدة بين الروح والقلب من هذه القرمة قر به السيدن الطالم العلها وهي النفس الامارة بالسوء نصراشيها

قأطاءوه والطاهسرأن المسراد

بالشميطان ههنا هوابليسلانه

وصف بقول لعندالله وقال لأتخذن

وهوحواب قسم محذوف أى شيطانا

القول الشنيع وهموالاخبارعن

الاتحاذمؤ كدا مالفسروعكس أن

يقال المرادىامنة الله مأاستعقبه

العنمن استكباره عن السعدود

كفولهم أبيت اللعن أى لافعات

اناناأي أوثانا وكانوا يسمومها بأسماء

الاناث كاللات والعسرى فاللات

تأنيث الله والعزى تأنيث الاعزقال

الحسن لمكنح من أحماء العرب

الاولهم صنم يعمدونه ويسمونه أنني

بني فلان و يؤيد فراءة عائسة الا

اضلالهم أنفسهم أخذهم مهافي غيرماأ باح انته لهم الاخذمها فيممن سله رذاك أن العجل ثناؤه فدكان تقدم الهم فعما تقدمني كتابه على اسان رسوله الى خلقه مالمهي عن أن يتعاونواعلى الأم والعمدوان والامربالتعاون على الحسق فكان من الواحسلة فبن سعى في أمر الخاشين الدين وصف الله أمرهم بنسوله ولاتكن الخاتين خصماه عاونهمن طلموددون من خاصه يسم الى رسول اللهصلي الله علسه وسلرفي طلب حقهمهم فكان سعهم في معونهم دون معرنه من طلموه أخسذا مصم في عسدل الله وذلك واصلالهم أنفسهم الذي وصفه الله نقال وما يصلون الا انفسهم ومايضر ونكاس مي ومايضرك هولاء الذين هموالذأن رلوك عن الحق في أمرهما الغان من قوم وعشيرته من في لان المهنتك ومستدلا في أمورك ومسي لشأمري معوافي اضلالك عن الحق في أمره وأمرهم نضاحته والاهمم وقوله وأنزل الله على الكتاب والمكه بقولومن فضل الله علىك المحدمع مالرما تفصل به علىكمن بعسمة أنه أمرل علىك الكتاب وهوالقرآن الذيف بان كل عي وهدى وموعظة والحكمة بعنى وأنزل علمال مع الكذاب الحكمة وهيما كان في الكتاب محسلا ذكره من حلاله وحرامه وأمره ومهمه وأحكامه ووعده ووعده وعللمالمتكن تعلمن حبرالاولين والآحرين وماكان وماحوكائر فبل ولل من فصل المه على المحد منحلها فالسكره على مأأولال من احسانه المال التحسل بطاعته والمسارعية الىرضاه ومحمسه ولزوم العمل بماأنزل المال في كنابه وحكمته ومحانفة مسرحاول اصلالك عن طريق ومنهاج دينه فانالله هوالذي سولاك بفصله و يكفيك عائلة من أرادك سوء وحاول مسدلة عن مدله كاكفاك أمرالطائف التي همت أن نطاف عن سله في أمر هذاالغائن والأحدمن دونه ينقذك من سوءان أواديك ان أنت مالفت ه في عي من أمر وجهد وانعت هوى من حاول صدل عن سعله وهذه الآمة تسمم الله نسه محداصلي الله عليه وسلم على موضع حظ ، موتذ كومنه له الواحب على مدن حق ه () القول في أو يل قوله (الاخب في كندر من نعواهم الامن أمر بصدقة أومعروف أواصلا - بن الناس ومن يفعل ذاك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤنسه أحراعظها) معنى حل ثناؤه بقوله لأخبرف كتبرمن يحواهم لاخبرف كثيمن بحوى الناس جعاالامن أمر يصدفه أومعروف والمعروف هوكل ماأمم الله به أوندب السعمن أعمال البر والمعمرأ واصلاح بترالناس وهوالاصلاح بين المتعاين فرافخ تصعين عماأماح الله الاصلاح بينها التراجعا الى افعالالفة واجتماع الكلية على ما أذن الله وأهربه تم أخبر حل إناره عما وعدس فعمل ذلك فعال ومن يفعل ذلك الشاء مرضاة الله فسوف توقعه أجراعظم يقول ومن يأم ربصدقه أومعروف من الامرأو يصلح بين الناس اسعاء مرضاه الله يعني طلب رضا الدفعاه ذالخسوف نؤتمه أحراعطما بقول فسوف نعطمه خراء لمافعل من دال عظماولاحد لملغ ماسي الله عظمالعله سواء ، واحتلف أهسل العربية في معيى قوله لاحسوفي كشرمن ب المسارة من المربصدة فقال بعض تحول المصرومة في ذلك لا حدوق كثير من تحواهم الافي ا بحرى من أمر بصدقة كأنه عطف من على الهاء والمراتي في بحواهم وذلك خطأ عند أهل العرسة لانالالاتعطف على الهاء والمبرفي مثل همة الموضع من أجل أنه لم بناه الحجد وقال بعض نحولي الكوفه تدنكون ن في موضع خفض ونصا أما الخفض فعلى قوال لاخبرفي كثير من يحواهم الانبن أمربصة فقفتكون التعوى على هداالتأويل هم الرحال المناحون كافال حل نناؤه مابكون من محسوى ثلانه الاهور العهم وكاقال وادهم بحوى وأماالنص فعلى أن محمل العموى دهنانطع آذان الصار كاواضفون أذن النافة اذاولات تحسد أبطن اذاحاء

حعاتم لهن قطعة من المال وفرض الخندي رزقه القطوع المعين قال الحسن (١٧٧) من كل الف تسعمانة وتسعون وذلك لما روى الله علمه وسلم قال يقول الله تعالى ما آدم فعقول لسل وسعديك والمرسديل فالأخرج بعث النار والومأسف النار قال من كل ألف تسعانة وتسعة وتسعون الحديث وههناسؤال وهوأنحرب الشطان وهمم الدن يسعون خطواته من الكفار والفساق لماكانوا أكسر من حزب الله فالأطلق علهه مر لفظ النصيب معأنه لاسناول الاالقيم الاقل والموابأن هدذا النفاوت انما يحصدل من نوع البشر أمااذا ضراللائكة الهم والعلب الحقين لامحالة وأنضاالعلمة لأهل الحقوان ولواوغه برهم كالعدم وان كثروا ولا صلفهم يعنى عن الحق قالت المعتراة فسه دلالة على أصلى من أصولنا . الاول أن المصل هوالسطاندون الله والثاني أن الأصلال لسعارة عرخلق الكفروالف لال فان لشيطان بالاتفاق لايقدرعلى ذلك وأحس بأن هذا كلام المس فلا مكون هي على أن كالرمه في هذه المسألة مضطرب حدافتارة عمل الى القدرالحص وهوفواه لا صلم لاغوبهم وأحرى الحاط والحض كقوله ربعاأغويذي (ولأمنينهم) الاماني الباطلة من طول الاعمار و الوغالا مال واقتحام الاهـوال وانتظام الاحوال فلابكاد يقدم على التوبة والافعال على تهمشة زادالآخرة حتى بصرقله كالحارة أوأسدقسوم ولا مرمهم فليتكن آذان الانعام المذك القطع وسنف أتك أي صارم والتسك التقطع سددالكنرة وجهور المفسر بنعلى أن المراديه

ذنباعلى عمد منسعله ومعرفة مه فاعبا يحترح وبالذلك الذنب وضره وخزيه وعازه على نفسسه دون غسرومن سائر خلق الله بقول فلانحادلوا أحماالدن يحادلون عن هولا الخوية وان كونم لهم عنسيرة وقرابه وحيرانا برآء بماأتومين الذب ومن النمعة التي يتبعون بها فانكم سي دافعتم عنهم أوحاصم ترسيبهم كنتم مللهم فلاتد افعواعهم ولانتحاص واوأما قواه وكان الدعلما حكما اذأه بعسى وكان المعالماء الفعالون أمها الحادلون عن الذين عناون أنفسهم ف-دالكم عمم وغسردال منأفعالكم وأفعال عسركوهو بحصهاعلكم وعلهم حتى بحازي جمعكم بالحكما يفول وهوحكسير سساستكم وتدميركم وتسبر جمع خلقه وقيسل نران هذءالآية في بني أميرق أ وقدذ كرنا من قال ذلك فعيا مضي قبال ﴿ القول في تأويل قوله ﴿ وَمِنْ يَكْسَبُ خَطِّينُهُ أُواتِنَا ا تمرمه مرينا فقداحم لمهنا الوائم المسناك يعني بذلك حل تناؤه وَمن يعمل خصيفه وهي الذب أواتحا وهومالا يحسل من المعصمية واعافرق بن الخطيشة والانجلان الخطيشة فدتكون من قسل العمد وغيرالعمد والام لا يكون الامن العمد نفصل حل تناؤه أذلك بينهما فقال ومن يأت خطشمة على غبرعمد منه لهاأوا تماعلى عمد منه مرمه بريثا يعني بالذي معده بريثا يعني مريض ماأق من خطئه أواته الذي تعدمر شائما أضافه المه ويحله الما فقدا حمل ممتا الواعا مسنا يقدول فقد تحمل بفعاه ذالك فرية وكذباوا بماعظها يعني وحرماعظها على علممه وعدلما أني من معصنه ودنمه ي واختلف أهل التأويل فين عني الله نقوله برينا بعدا جاع جمعهم على أن الذي رمى السبرىء من الاتم الذي كان أناداس أبيرق الذي وصفنات أنه قبل فقال بعضهم عني الله عز . وحل بالبرى وحلامن المسلمين يقال له لسد ينسهل ، وقال آخرون بل عني رجسلامن البهود مقال ادريدن السمير وقدذ كرناالرواية عن قال ذلك فعمامضي وعمن قال كان يهوديا ان سيرين حدثني محددن عسروقال ثنا غندرعن شعبة عن بالالخذاء عن ابن سدين عمرمه ريا قال موديا حدثنا محدين المني قال ثنا مدلين المعرقال ننا شعية عن الد عن الرسمين مشله وقسل رمه بر بالتعني تمرم بالاتم الذي أتي هسذا المائن من هو برى يمار ما مه فالها فقوله بمعاندة على الاتم ولوحعلت كابه من ذكرالاتم والخطيسة كان مائرالان الافعال وان اختلفت العبارات عهافراحعة الىمعنى واحدمانها فعل وأماقوله فقداحتمل بهتا ناواعماسنا فانمعناه فقد تحمل هذاالذي ومحماأتي من المعصية وركب من الانم والخطيقة من هوبري مما رماهمن دال بهتانا وهوالفر مة والكذب واعماسنا يعنى و زراسينا يعسى أندستاعن أحرا عله وحراءته على ريدونف دمه على خلافه فيما مهاءعه لمن بعرف أحرم 👸 القرل في تأويل قوله (ولولافضل المعللة ورجسه لهمت طائفة منهم أن يضوك ومايضاون الأنفسيم وما بضرونك مزشى وأنزل المهعلىث الكتابوا كمهوعلك مام تكن نعلم وكان فضل المهعليك عظما } يعيى بقوله حل نناوه ولولا فصل الله على ورحمه ولولا أن الله نفضل على بالحمد فعصل بتوفيف وتبيانهال أمرهذا الخائن فكفف اذال عن الجدال عنه ومدانعة أعل اخي عنحقهم قبله لهمت طألفة منهم يقول لهمت فرقة منهم يعنى من هؤلاء الذين يختانون أنفسهم أن يضاوك يقول يزلوك عن طريق الحقوداك لتلسمهم أمرا خالن على مصلى المعطم وسلم وسهادتهم لنخائن عنسده أتمرىء عماادى علسه ومستلتهما بادأن يعذره ويقوم ععذرت في أعصابه فقالالمتدارك وتعالى ومايضل هؤلاءالذين هموا بأن يضاوك عن الواحب من الحكم فيأمرهذا الخائن درع حاردالاأنفسهم فان قال فائل ماكان وحداضلانهم أنفسهم فسل وجع

(سرم ۔ ان جربر خامس)

العلمواأنه في الست الف الانحمع أصابه أمريه وذارأس الهودر حلا من أحماله بقال اه طبطانوس أن مدخل على عسى و يخرجه لمقاله فلادخل علمه أخرج الله تعالى عسىمن سقف الست وألق على ذلك الرحل شمعسى فرج فطنوا الهدوالمسمخصلوه وقتلوه وقمل وكلوالعسىعلىه السلام رحلا يحرسه وصعدعسي في الحمل ورفع الىالسماءوألق الله الشمه على داك الرقيب فقتماوه وهو يقول لست عسى وقبل ان رهطامن الهمود سوه وسواأمه فدعاعلهم اللهم أنتربي وبكامتك خلقتني اللهم العن من سبني وسب والدتي فسخ الله من سهما قردة وخناز برفاحعت الهودعلى قسله فلماهمواللخسذه وكانمعه عشرةمن أصابه فاللهم من يشترى الحنة مأن يلة عليه شهى فقال وأحدمتهمأنا فألتى الله شهعسىعلمه فاخرج وقتل ورفع اللهعيسي وقملكان رحل بدعىأنه من أصحاب عيسى وكان منافقا فذهبالىالهودودلهمعلسه فلما دخلمع الهودلأخذه ألني الله شبه علمه فقتسل وصلب (وان الذين اختلفوافعاني شلامنه كا قبلان الختلفن فبالموسل اقتأوا الشخص المشمونظرواالى بدنه فالواالوج وحه عسى والمستحسنة عاره وقال السكي لمأقت أوا المودى المسمعكانه فالواان كانحذا عسى فأين صاحبناوان كانهدذا

والضراء * وقال آحرون بل المقمون الصلاء من صفة غير الراسخين في العلم في هذا الموضع وان المختلفان هم النصارى وذال أنهم كان الراسخون في العلمين المقدين الصلاة وقال فاللوهذ والمقالة جمعام وضع المقمعين في الاعراب بأسرهم مفقون علىأن الهود فتسلوه الاأن كسارف رق النصارى خفص فقال بعضهم موضعه خفض على العطف على ماالتي في قوله يؤمنون تما أنرل المل وما الملائة النسطورية والملكانسة أزل من قبل ويؤسون بالقيمين الصلاة " إختلف منا ولوذاك في هذا الناويل في معنى الكلام والعقومه فالنسطورية زعوا وذال بعضهم معنى ذلك والمؤمنون يؤمنون تماأنزل المك وماأنزل من فسلك وبأقام الصلاة قالوائم انالسح صل من حهة السوته ارتفع قوله والمؤتون الزكاة عطفاع لمي مافى يؤمنون منذكرا المؤمن بأنه قعسل والمؤمنون لامنحهة لاهوبه وهوقر بسمن رُمنون عالزل السك هم والمرقون الركاة « وقال آخرون بل المقمون الصلاة الملاكمة قالوا قبول المكاء ان القنسل والموت وافامتهم العيسلاة تسبحهم ومهم واستغفارهم لن في الارض فالواومعني المكاذم والمؤمنون ردعلى الهمكل لاعلى النفس المحردة يؤمنون عما أنزل الدك وما أنزل من قبال و مالما لاتكمه من وقال آخرون منهم بلمعنى ذلك وعلى فدا فالفرق بين عسى وبين والمؤمنون يومنون عماأنزل السكوماأنزل من فساك ويؤمنون المفسمين الصلاءهم والمؤتون سائرالمصاوبنأن نفسسه كانت الركاة كما قال حسل تنافه يؤمن بالله ويومن للؤمنين وأسكر فاللوهد والقالة أن يكون المقسمين قدسه عاويه مشرقة قريسة من منصوبا على المدح وقالوا انساننص العرب على المدحمن نعت من ذكريه معسدتمام خبره قالوا وخراز اسخمن فى العلم قوله أوللك سنوتهم أحراعظهما فال فعير حالرنص المقسمين على المدوهو عالم الارواح فار يعظم تألها بسبب القتسل وتنحريب السدن وقالت فوسط الكلام ولما يتم خبرالاسداء ، وقال آخرون معنى ذلا أكمن الراسخون في العلم منهم ومن اللكاسة الفتل والصلب وصلالي القسمن الصلاة وقالواموضع القسمين حفض * وقال آخرون معناه والمؤمنون يؤمنون عما أمرل اللاهبوت بالاحساس والسعور اللُّوالى المُصمى المسلام * قال أوجعفروهـ ذا الوجه والذي قبل منكر عند العرب ولا تكاد لامالماشرة وقالت المعقو سةالقتل المرب تعطف لظاهر على مكنى في حال الخفض وان كانذاك قد حاء في بعض أشعارها ﴿ وأولَى الانوال عندى الصواب أن يكون المقدم في وضع حفض نسقاعلي ما التي في قوله عما أنرل الدل والصلب وقع للسمح الذي هو حوهر مسوادس جوهرين والشلاف وماأنرل من قبلك وأن يوجه معنى المقسم بالصلاة الى الملائكة فيكون تأويل الكلام والمؤمنون الاحكام استواطرفي نقيضه عند مهسم يؤمنون عماأ نزل الدك ماعمنس الكتاب وعماأ نزل من قبال من كتبى و ملل الاسكة الذين الذا كروقد يطلق على الطن ولهذا يقمون الصادة تمرجع الحصفة الراسخين فيالعلم فنقول اكن الراسخون في العلممهم والمؤمنون الكتب والمؤون الزكاة والمؤمنون القه والموم الآخروا بماحتر ناهمذا على عسرملانه دم في قوله (مالهم به من علم الااتباع فدذكرأنذاك فيقسرا مأأي تزكعب والمفسن وكذلك هوفي مصمفه فمياذكرواف لوكانذلك خطأمن الكاسلكان الواحسأن يكون فى كل المصاحف غسير معتمفنا الذي كتبعلنا الكاتب الذي أخطأ في كنابه يحلاف ماهوفي معمضنا وفي اتفاق معمضنا ومعمضا أي في ذلك ما مدل على أن الذي في معمقنا من ذلك صواب غير خطامع أنذلك أو كان خطامن حهمة الحط ارتكن الذين الفي قطعي تم قال (وما تتلود بقينا) واله أخذعهم الفرآنس اصابرسول اللهصلي اللهعلسه وسلم معلمون من علواذالمن السلين على وحسه اللن ولأصلحوه بألسستهم ولفنوه للامة تعليما على وحسه الصواب وفي نقل المساين جيعاذاك قراءة على ماهو به في الحظ مرسوما أدل الدلسل على صحة ذات وصوابه وأن لاستعى دلك المكاتب وأمامن وحددلك الى النصب على وحد المدح الراحجين في العسام وان كان ال والدعيمل على بعدمن كلام العرب لماقدد كر السل من العسلة وهوأن العرب لا تعدل عن اعراب الاسم المنعون بنعت في نعته الابعد تمام حسوه وكالم الله حل نناؤه أقصيم الكلام فعسر وأمانو حمه والاالى الذي هو رومن الفصاحة وأمانو حدومن وحدود الثالى العطف وعلى الهاه والمرفى توله ككن الراحون في العمامهم أوالى العطف به على الكاف من قوله عما أمرل الله أوالى الكاف من قوله وماأنزل من قبال فانه أبعد من الفصاحة من نصد على المدح لما قدد كرت فبلمن قسردالطاهرعلى المكنى في الخفض وأمانوحيه من وحه المقدمين الى الاقامة فإله دعوى

بالباطل بأنهم كلوه بغسرات هاق وأخذ واأموالهم مهم بغيراستيحاب فقوله وأعند باللكافرين منهم عسفا بأألمها يعنى وحعلنا الكافرين الله وبرسوله محممن هؤلاء المهود العذاب الالم ودو الموصع من عنداب حصم عدة يصلونها في الآخرة اذاوردواعلى وبهم فعاقبهم بالإله المول في تأويل قواه (لكن الراسخون في العامم هم والمؤمنون يؤمنون عيا أنزل المل وما أنزل من قداء والمقيمين الصلاة والموون الركاة والمؤمنون بالله واليوم الآحرأ والثاب وتهم أحراعظسا أياهذا من اللهجل تناوه استناء استذى من أهل الكتاب من الهود الذين وصف صفهم في هـ فد الآمات التي مضت من قوله بسلك أهل كتاب أن تنزل علهم كتابامن السمياء تم قال حسل ثناؤه لعباده مينالهم حكمن قدهداهادينه سبر ووفقه ارشدهما كل أهدل الكتاب صفتهم الصفقالي وصفت الكم الراسخون في العاممهم وهم الذين قدر سخواف العمام ماحكام الله التي حاص مها أنساوه وأتفنواذلك وعرفوا حصفته وقديينامعني الرسوخ في العار سأأغنى عن اعادته في هذا الموضع والمؤمنون يعنى والمؤمنون الله ورسله هم يؤمنون بالقرآن الذى أنرل الله السك باشحد و بالكتب التي أنزلها على من قبال من الانساء والرسل ولاسألونك كإسأل هؤلاء المهام مسمران تنزل علهم كثامامن السماء لامهم فدعلموا عماقرؤامن كنسالله وأتهمره أنساؤهم انكله وسول واحب علم م اتباعث لاسعهم عردال فالرحاحة مهم الى أن سألوك آرة معره ولادلاله غيرالذي قدعلموا من أمرك العلم الراسي في قاوم ممن احاراً نبياً مهم الأحمر بذلك وبما عطيناك من الادلة على نبو تلفه والذال من علمهم ورسوخهم فيه يؤمنون بلك و ساأنزل المائمن الكتاب وعاأنول من قبال من سائر الكتب كما حدثها بشر بن معاد قال ثنا يريدقال ننا سعيد عن قتادة قوله لكن الراسخون في العلم مهم والمؤمنون يؤمنون عيا أنزل الدك وما أمرل من قبلك استشىالله تسقمن أهل الكتاب وكان منهسم من يؤمن بالله وما أمرل عليهسم وماأمرل على بي الله | يؤمنون ويصدقون ويعلمون أنه الحق من رجهم عم اختلف في القسمن العسلام اهم الراسحون فيالعلم أمهم غرهم فقال بعضهمهم شما متلف فاللوذال في سيخالفه اعرامهم اعراب الراسخون في العراوه مامن صفة وعمن الناس فقال بعضهم دلك علط من الكاتب وانماهو لكن الرامصون في العمام م والمفسون الصلاة ذكر من قالذاك حدثي المسنى قال ثنا الحاجن المنهال قال ثنا حماد بن المعن الزيرقال فلمسأل أن برعنمان بر عفان ما أنها كنت لكن الراسطون في العلمهم والمؤمنون بومنون عا انزل السائوما انزل وفات والقدمن الصلاحوال الكاتسال كنسالكن الراسحون في العدام مهم على اذا للح والما كتب قسل له اكتب والمقدمين الصلاة فكتب اقبل له حدثها ان حدقال ننا أو معاويه عن هنام ن عسرودعن أسدانه سأل عائسة عن قواه والمقدم نالصلا وعن قوله ان الذين آمنوا والذبن هادواوالماشون وعن قراه ان هذان نساحران فقالت الراحي هـ ذاعمل الكتاب أخطوا في الكتاب وذكر أن ذلك في فسراء ان مسعود والمقمون الصلاء ، وقال م آخرون وهوقول بعض يحوبي الكوفةوالبصرة والمقمون العسلاة من صفة الراسخين في العملم واكمن الكلامل تطاول وأعترض بينالراسخين في العلم والمقسمين الصلاة مااعترض من الكلام فطال نصب المقممن على وحدالمدح قالوا والعرب نفعل ذلك فى صفة الشي الواحد ونعداذا تطاولت عدح أوذم مالفواس اعراب أوله وأوسطه أحياناتم رجعوا بالسحردالي اعراب أوله وربما أحروااعراب آخره على اعراب أوسطه ورعاأحروا ذاكعلي فوع واحسمن الاعراب واستشهدوا لقولهم ذال بالآيات التي ذكر اهافي قوله والموفون بعهدهم اذاعاهدوا والصابرين في المأساء صاحبنا فأنءسي وقسل ان

ANGERY

الظن) وأما العمل بالقماس فليسمن

اتماع الطن في أن الأنه على الطرف

الراحج ولان العلم وحوب العل

محتمل عدم يقن القسل أى تسلا

يقمنا أرمتمقنين والمقين عقمد

حازم مطابق ثابت ادليل و محتمل

مقنعدم القسل على أن يقسا

فأكمد لفوله وماقت اده أى حق

انتفأءقتله حقا وهذاأولى لقوله بل

رفعمهاللهاليه وقيلهومن قولهم

قتلت الشيءعلمااذاتسالغ فعه علمه

فيكون م كامهم لأنه نبي عنهم العلم أولانشا كليانم نبه بقوله (وكان الله

عربراحكما)علىانرفع عسىالى السماء مالنسسة الىفدرته سهل وأن فمهمن الحكم والفوائد مالا يحصها الاهوشم قال (وأنمن أهل الكتاب

الالبؤمنن، قبل موته) فقدوله الا ليؤمنن بدجلة فسمية وافعة صفه لموصوف محذوف وانهى النافسة

التقدير ومامنأهلالكتابأحد الاليؤمنن به تقوله ومامناالاله مقام معاوم والضمرف معاتد الىعسى وفي موته الى أحد عن سهرين حوش قال ليالحاج آية مافرأتها

الاتخالىرفىنفدى شئامتها بعدى هذوالآ ية وقال الى أوتى بالاسترمن الهود والنصارى فأضرب عنقه فلأ

أسمع منهذلك فقلت أن المهودي اذاحضره الموتضرت اللائكة دبره ووجهه وفالوا باعدوالله أناك عسى نبيا فكذبت وفقول آمنت

أنه عمدني وتفول النصرابي أتاك عيسى نسافرعت الدالله أوان الله فسومن بهو يقسول الهعسدالله

ورسوله حيث لاينفعه اعمانه قال وكانمتكئا فاستوى السافنظر

الى وقال بمن فلت فلت حدثني محد اسعلى الخلفة فاخد بنكت الارض بقضسه ثم فاللفد أخذتها

من عن صافعة أومن معدمها وعن

انعاس أنه فسروكذاك فقالله عكرمة فانأتاه رحل فضربعنقه

قاللانخر بنف محى محرك سا شفشه قال وانخرمن فوق بستأو

احترقأوأ كلمسمع فال يشكلمها فى الهواء ولاتحر جروحه حدى يؤمن به وفائدة هذاالاخبار الوعيد

الابرهان علهامن دلالة ظاهرالتنزيل ولاخبر تنبت جنب وغير حائر نقل طاهر النفزيل الوباطن مر بررهان وأمانسوله والمؤثون الزكاة فالهمعطوف وعسى قوله والمؤمنون يؤمنون وهومن عقهم وتأويله والذب بعطون ذكاة أموالهم من جعلها اللعاه وصرفهاالب والمؤمنون الله والموم الاتمر يعنى والمصدفون بوحدانيدالله والوهنية والمعت بعدالمات والثواب والعقاب أولك استؤتمهم المراعظهما بشول دولاءالذي هذ وصفهم سوتهم بعول سنعطهم أحراعظهما ومنى جزاعه لم ما كان منهم من طاعمة الله واتباع أمره وثوا باعظما وذلك الحسة أله القول

فى تاويل قسوله (اناأوحينا الله كاأوحينا الى نوح والسيم بنهن بعده وأوحينا الى ابراهيم واحمسل واحمس ويصفون والاسساط وعسى وب ويونس ومرون وسلمان وأنيا داود زوراً) یعنی جسل نداود شوله انا وحشالسك كا وحشالی نوح انا ارساندالسك با محدمالسوز ا

كاأرسانالينوح والحسائر الانساءالذين ممتهم النمن بعدد والذين أسمهم الذكا حارشا اب وكسع قال تناجر برعن الاعس عن مسفرالورى عن الرسع بن خسيم في قوله الأوحينا

السل كأوحناال نوحوالسين منعده فالأوحالسه كاأوحمالي حمع النسن منقبله وذكر أن في أدالاً منزل على رسول المصلى المه عليه وسلم لان بعض المهسود لما فضحهم الله الآرات التي أمزلها على رسوله صلى الله عليه وسلم وذلك من قوله يستلك أهل الكتاب أن تعزل علمهم كنامامن السماء فذلاذ للسالم مرسول الله صلى الله عليه وسلم فالواما أنزل الله على بشر

من يعدمون فأنزل الله هذر لا مات تكذيبالهم وأخبرنيه والمؤمنين وأنه فد أنزل علب معد موسى وعلى من سماهم في هذه المقوعلى آخر بالمسمهم كا حدثنا أو كريب قال ثنا يونس بنا بكروتد شااب جدوال نناسة عن عدر احق قال أنى محدر أبي عمد مولى بدر ناسقال

نى معدر مراوعكرمة عران عاس قال قالسكن وعدى بن الساع دمانع إله أنراعلى مرمن في معموسي فانزل أله في ذلك من فولهما الأوحسال لما كالوحسال فوح والنسيمين بعدة الى آخرالا مات ﴿ وَقَالَ حَرُونَ مِلْ قَالُوا لَمُ أَمْرُلِ اللَّهِ الآياتِ التي قبل هذه في ذكرهم ما أمرل الهملى سرمن عى ولا على موسى ولا على عدى فأمرل الله حسل مناؤه ومافدر والله حس قدرماذ

والواما أنزل الله على بشرمن في ولاعلى موسى ولاعلى عسى ذكر من فالذلك حدثم الحرث قال ثنا عدالعربروال أنه أومعسرعن محدث كعب القرطى قال أنول الله يستلك أهل الكتاب أن تنزل علمهم سنايمن السماء الى قوله وقولهم على مريم مهتا ناعظه الله اعلم بعنى على المهود وأكلم معلى المستحدوا كل ما أنزل الله وفالوا ما أنزل الله على سر

من بني ولا على موسى ولا على عسى وما أنزل الله على مي من بني قال فحسل حسورة ووال ولا على أحسد فانزل اللمحل تنازه وسافدروا اللهحني فدرواذ فالواسأأ نزل الله على نسرمن عي وأمافرة

وآتننادا ومذبورافان القراء خنلف في فراء به فقرأنه عامة قراء أمصار الاسلام عبر نفر من قراء الكوفة وآنساداودر بورابفت الزايءلي التوحيد عفي وآمينادا ودالكتاب المسي ربور اوفرافك

بعض قسراءالكوفسين وآساد اودر وراضم الزاي حع زبركام سموحه وانأو سله واسناداود كتبا ومعفام بورتمن قوليسم زبرك الكتاب أذبره براودبرته أذبره دبرااذا كتبسه قال أبوجعفر وأولى الفراءتين في للسالم واستعند بافراء من قرأ واستادا ودرور الفتح الزاي على أنه

المراككة أبالذي أونسد داو كاسي أكتاب الذي أونسموسي النوراة والذي أونسعسي الانحيل والذي أوته مجسد السرفان لانذاله هوالاسم المعروف بهما أوقي داود واعما تقول العرب ربورداود بذلك يعرف كناه الرالام ﴿ الفول في أو بل نواه (ورسلاند قصصناهم عليك

والرامالحة والمعث على معاحلة من قسل ورسلام نفصه م علمات وكلم الله موسى تكلمه) يعنى فلك حل تناؤوا ناأ وحسااليك الاعمانيه فيأوان الانتفاع لانه الماوحناالى وحوال وسلقدقه صناهم علىك ووسلم نقصهم علىك فلعل فالمران يقول فاد اذالم بكن بدمن الاعمان يه فسلان كانذال معناد فيابال قواه ورسلامنصو باغير عفوض فسل نصيدالث اذام تعيد عليه الحالتي فقت الاسماء قبله وكات الاسماء قبلهاوان كاستعفوضه فانهافي معنى التصلان معنى الكلام اناأ رسانال رسولا كأرسلنا نوحا والنبعن من بعد وفعطف الرسل على معنى الاسماء قطها

فىالاعراب لانتطاعهاعمهادون ألفاظها اذام بعدعامها منفضها كافال الشاعر لوست بالمراه منسرا * والسض مطوحامعا والسكرا * امرضوذالسعى يسكرا وقد يحتمل أن يكون نص الرسل لتعلق الواو بالفعل بمدى وقصصنا رسلاعلم لمستقبل كاقال فلاييق أحدمن أهل الكرتاب مل تناؤه يدخل من بشاء في رجمه والتلالين أعداهم عدا اللها وقدد كر أن ذلك في قراءة أي الا يؤمن وحتى تكون الماة واحدة وهى ملة الاسلام ويهلك الله في زمانه ورسل قد قصصناهم علك من قبل ورسل لم نقصصهم علك فرفع ذلك أذا قرى كذلك معالدالد كر المسيحالدحال وتقع الامنمحسي في فوله قصصناهم على في وأماقواه وكلم الله ووي تكلما فإنه يعنى بذلك حل نناؤه وماطب الله ترتع الاسود والمورمع الابل والمقر ابكلامهموسي خطانا وفد حدثتا ابن حيدقال ثنا بحبي برواضح قال ثنا نوجن أف مرج والذئاب معالغنم ويلعب الصبان وشل كيف كلم الله موسى تكليمانقال مسافهة وقد حدثها المتوكسع قال ثنا أبوأساسة مالحيات وملسف الارصار يعين عن الزمارا عن معمرو بونس عن الزهري عن ألى بكر من عسد الرحق من المرث ن هشام قال أخد بل حرون عابرا للتعمي قال سمعت كعبا بفول ان الله حدل شاومل كلم موسى كلمه بالالسنة كلهانيل كلامه يعسى كلامهوري فعسل يقول بارسلا أفهسم حتى كليمبلسانه آخر الاست فقال بارسه كذا كلامك فاللاولو يمعت كلام أى على وجهدا تلتسأ قال انروكسع على المواسامة وزادني أبو بكر الصغاني في هذا الحديث ان موسى قال مارب هل في خلقال شيء يستبد كالدمان قال لاوافرب خلق ضها بكادى أشدما نسمع الناس من الصواعق صرشا ابن وكسع قال ن أوالمنف عرب حروب عدالله بن عرفال معت عجد بن كعب القرطى يقول سلل موسى مانبهت كلام د مل بماخلق فقال موسى الرعدالساكن حدثني ونس بن عدالاعلى قال تنا عدالله وهدقال أخبرف يونس عن ابن عها والأأخبرف أو بكر بن عدار حن أنه أخسبرعن جروتن مأبرا لخنعمي فالدلما كلم اللهموسي بالالسنة كلهاقب للسانة فطفني بقول والله ا المرسما افقه هذاحي كلمه ملسانة آخر الالسنة عنل صوبه فقال موسى بالرب هدف الا ملت قال لا والدهل في خلفك في شده كادمل والرب خلق شبه ابكلا في المسلم السمع الساس من الصواعق حدثني أو يونس المكي قال ثنا الزأب أو س قال أخبرني أخبو عن سلمان عن عديناً المعنوع في من المرس عد الرحن المرس هنام أنه أخبر مجزون العلق في الكشاف و يحوزان براد المحديثاً المعنوع في الرسم عن أوبكر بن عد الرحن والمرس عنه المرسم عنه المرسم عنه المرسم المرسم المرسم المرسم ا المار المنعمى أنه مع الاحبار تقول لما كلم الله موسى بالالسنة كلياقيل لما أه فطفى موسى بقول ر در الما القد هدا التي كلمه آخر الالسنة بلسانه عسل صوقه فقى الموسى أي رب المكذا كلاما فقال أو كلمتل بكلاى المتكن سأ فال أورب هل في خلفان في مستمكل مل فقال لا وأوب خلق سبابكلا فأسدما يسع من الصواعق حدثما ابن عد الرحيم قال نساعروقال

يؤمنوا به عال السكان لفع معتدا به أولى وقسل الضميران في مه وفي موته لعبسي والمراد بأعل الكتاب الذن يكونون في زمان نزوله روى أنه ينزل من السماء في آحرالزمان سنةتم سوفي و يصلى عليه السلون و مدفنونه قال بعض المنكلمين منعى أن كون هذا عندار تفاع أالتكالف أوبحث لابعرف اذلونول مع بقاء التكلف على وحمه يعرف الهعسى فأماأن بكون نسا ولآنبي بعدمجدصلي الله علمه وسلم أوغيرني وعزل الانساء لابحوز وأحسانه كانساالىسعث محدصلى السعلم وسارو تعدداك المهتمدة نتوته فلايلزم عراه فلاسعد أن يصريعا نروله تعالحمدصلي اللهعلسه وسلم الهلاسة أحد من جع أهل الكناب الالتوسين وعلى أنالله تعالى يحسهم في قدورهم في ذاك الزمان ويعلمه منزوله وماأنزل له و يؤمنون به حسن لانفعهم ثنا زَهرِين بحسي عن الزهري عن أبي بكر بن عبد الرحن بن المرتبي هذا معن جزء بن عابراته اعمانهم وقبل الضميرفي برجع الى سير كعبا بقول لما كلم القموسي بالألب قبل لمائه طفق موسى بقول أي بسال لا أفقه هـ نما الله تعالى وقبسل الى محد صلى الله

علىه وسلم (ويوم الصامة بكون عليهم

ا من من السواعق (القول في تأويل قوله (وسلامند من ومنفوين الثلاث كون الناس على الله | أنسيدا) بشهد على الهود باتهم كذبق

حى كلمالله آخرالالسنة عنال باله فقال موسى أى رب هـ فدا كلامك قال الله أو كلمناك بكلامى

المكن سأقال باربغها لمن خلفك في أسم كلامك فاللاواقرب خلق سم الكلامي أسد

البدو بسطهامحارستفص عن البطلوالحود وسنهقوله ولاتحعل مدا معلولة الىعنقال ولاتسطها كل البسط وذلك أن المدآلة لأكثر الاعبال لاسما لأخسذ المال واعطائه فأطلقوا اسم السب على المسم فقمل للحوادفعاض الكف مبسوط المدسمط النشان رطب الانامل والمخل أبترالاصابع مقوض الكف جعدالأنامل ولا فرق عندهم بينهذا الكلامو بين ماوقع محازاعنه حسني انه يستعمل فيمال لايعطى ولاعنع الابالاشارة بل يقال للاقطع ماأ بسلط يده بالنوال وقديستعل حيث لايصم الدكفوللسد *قدأصعت بيدالشمال زمامها * فازاهم الله تعالى بقوله (غلت أدبهم)وهوالدعاءعلمماليها والتكدومن ثم كانواأ بحل خلق الدوأنكدهم دءاهعلمم تعلما

الانم لهسم فيذلك وأمانوله ذلت فضل المه فاله يعنى هسذ االنعت الذي نعتهسيه تعسالي ذكرمهن أتهم أذاد على المؤمنسين أعرم على السكافرين بعاهدون فيسسدل الله ولايحانون في الله لومة لائم فضل المه الذي تفضل به علمهم والله يوتي فضاهمن بشاءمن خاقه منه علمه ويطولا والله واسع بقول والقمحواد بفضاه على مزحاده علمه لايحاف نفيادخرانسه فمكف من عطاله علم عوضع حوده وعطائه فلابسدله الالمن استصفه ولابسدل لمن استصفه الاعلى فدرالمصل فلعلد عرضع سلاحه من موضع ضرو (القول في تأويل قوله (انماولكم الله ورسوله والذين أمنوالله بن يقسمون الصالح وتون الزكاة وهمرا كعون) يعني تعالى: كره بقوله انساوليكم الله ورسوله والدين آمنوا نس كم أمها المؤمنون الصرالا الله ورسوله والمؤمنسوب الذن مسلفهم ماذكر تعدالحذكر وفأما المهود والنصارى الذين أمر كمالغة أن تبرؤا من ولايمةً -م ونها كم أن تعذوا منهم أولساه فليسوالكم أولياء ولانصراء بل بعضهم أولياء بعص ولانتحذ وامهم ولساولا نصرا وقبل ان هيذه الآية ترك في عداد من الصامت في تعرفه من ولاية يهود عي فينقاع وحلفهم المرسول الله سلى الله على وسلومنين ذكر من قال ذلك حدث هناد من السرى قال نشأ يونس بن كبرقال ثنا الراحق قال مى والدى احق بنيسارعن عبادة برالصامت فال لما الربت سوق تقاع رسول الله صلى الله عليه وسلم منى عياده بر الصاحب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان أحدبني عوف بن الخرر بفلعيم الدرسول الله وتبرأ الى الله والدرسوله من حلفهم وقال أتولىالله ورسوله والمؤمنين وأبرأ من حلف الكفار وولايتهم ففسم رنسا تعاولسكم الله ورسوله أ والذمرآ مغوا الذمن بقممون الصلاء ويتويون الزكاة وهسمرا كعون لقول عبادة أتولى الله ورسوا والذبن آمنواوت برئمين بن قينفاع وولا يتهم اليفوله فان حرب الله هم العالمون حرشا أو كريب قال أننا الزادريس فالمعتأى عن عطب بن سعد فالجامعادة بن الصامت الدرسول الله صلى الله علمه وسلم تم ذكر تحوه حمارتهم المنتى قال ثنا عبدالله بأسالح قال ثنى معاوية بنصالح عن على برأى طلحة عن ان عباس قوله الماوليكم الله ورسوله والدير آمنوا يعيى أنه من أسلم تولى الله ورسوله وأما فوله والذين آمنوا الذين يقسمون الصلاء ويؤون الركاة وهمرا كعون فان أهل التأويل اختلفوا في المعنى" به فقال بعضهم عنى به على من أبي ملاك وفال بعضهم عي به جسع المؤمنين دكرمن فال ذلك حمرتها محمدين الحسين قال ثنا أحد والمفضل فال ثنا أسباط عن السدى قال ثم أخبرهم بمن يتولاهم فقال انما ولكم الله ورسوله والذين آ منواالذين بقيمون المسلاه ويؤنون الزكاة وهم داكعون هؤلاء جمع المؤمن بينونكن على أي طالب مرمه سائل وهو را كع في المسجد فاعطامها على من السرد وال ننا عسده عن عبدالملك عن أي حصر والسألت عن هذوالا به اتحاول كم الله و رسوله والمرز آمنواالدين بقدمون العسلاء ويوون الزكاة وهمرا كعون فلنامن الدين آمنوا فالنالذين أمنوا لعساده كإعلهم الاستشاء في قوله فلساطفناأنها زلت فيعلى مزأى طالب والعلى من الذمر آسوا حدثها ان وكسع وال نسا لتدخلن المسعد الحرام انشاءاته المحارب عن عسدالك قالسمال أماحه فرعن فول الله اعماولكم الله ورسوله وذكر نصو آمنين وكإعلهم الدعاءعلى المنافقين حديثهناد عن عسدة حارثها المعلى المراتب الرملي قال نسا أوب مدود قال ثنا عسمن أي حكم في هندالآ بداع اولكم إلله ورسوله والدين آ منوا قال على برأى طالب حارشي الحرب فال ثنا عبدالعزيز فال ثنا عالب نعيد الله فال معت معاهد الفرا ف فسوله الماوليكم الله ورسوله الآمة فالمنزلت في على من أى طالب نعسد في وهورا كع ﴿ القول في تأو بل قوله ﴿ وَمِن بِعُول الله ورسوله والذِّينَ آمنوا فأن حرب الله عسم العالبون} وفقا

اعسلامهن الله تصالحذ كرمصا دمجمعالة بين تبرؤامن الهودو حلفه مرمضا بولاية الله ورسواه والمؤمن بدوالدين تسكوا بحافهم وعافوا دوائرالسو تدورعلهم فسارعوا اليموالاتهم بأنسن ونق بالقه وتولى الله ورسواه والمؤمنسين ومن كانعلى منسل حاله من أولساءالله من المؤمنسين الهم الغلة والدوائر والدوانعلى من عاداهم وحادهم لأنهسم حرب الله وحرب المه هم الغالبون دون حزب النمطان كم حدثها محدين المسين قال نشأ أحدين مفدل قال ننا أساط عن السدى قال أخبرهم بعني الرب تعالى ذكر معن انعاب فقيال لاتف افوا الدولة ولا الدائرة فقيال ومن يتول القهو ورسوله والذين آمنوافان حرب القه هم انعالمون والخرب هم الأنصار وبعني بقوله فالت حربالله فان أنصارالله ومسه تول الراجر * وكنف أضوى و بلال حرب * يعي بقوله أصوى أستصعف وأضامهن الشي الصاوي و يعي بقوله و بلال حربي يعني ناصري ﴿ العول في أو بل قوله ﴿ وَالْمِهِ الدُّبِنِ آ مَنُوالانْتَعَدُوا الدِّبنِ الْحَصْدُوادِ يَسْكُمُ هُرُ واولعبا من الذين أولوا الكتاب من فلكم والكفار أوليا وانفسوا اللهان كنم مؤمسين ، يقول تعالى ذكره الأوسندية وبرسوله عمدصلي المهعلية وساريا أيها الدين آسنوا أي صدفوا الله ووسوله لانصدوا الدين أنحد وادب كمهدر واولعسامن الذين أوتواال كاسمن فلكم بعسى البهود والنصارى الذين جاءتهم الرسل والانساء وأنزلت علبهم الكنب من فسل بعث يسناصلي الله علمه وسارومن قبل مزول كتابنا أولساء مقوللا تنعسذ وهم أيها المؤسون أنصارا واخسوا ناوحلفاء فأمهم لا بالونكم خبالا وان الطهروالكممود موصدافه وكان اتحاذه ولاء المودالذين أخسراله عمم المؤمنين أنهم اتحذواد بنهم هرواولعسالله من على ماوصفهم به ربناتعالحذ كرمأن أحمدهم كان يظهر الومنين الايمان وهوعلى تفرومقسيم مراجع الكفر بعد يسيرمن المدة واظهار ذلك بلسانه قولا بعدان كان سدى بلسانه الاعان قولا وهوال كفرمستسطن العيامالدين واستهزاءه كاأخد مرتعالىذ كرمعن فعسل بعضهم ذلك بقواه واذالفوا الدين آمنوا فالوا آمنا واذاخلوا المساطنهم فالوا المعكم اتعاعن مسمر وبالله يستهرى بهم ويمدهم في طفعانهم يمهون وبعوالذى فلناف ذالب الملف وعن انعماس حارثها همماد بالسرى وأوكر سأ فالا ثنا يونس ببكر فال في ابنام عن قال في عمد من أبي محدمولي بدين الب قال فى سعيد بنجيراً وعكرمة عن انعاس قال كان رفاعة من زيد من النابوت وسويد من الحرث فدأطهرا الاسلام مافقا وكان رجال من المسلسين وادومهما فأنرل الله فهما مأ مهاالذين آمنوا لأتضدوا الذبراتض ذواد يسكم هر واولعامن الذين أونوا الكتاب من فسلكم والكفار أولماء الى قوله والله أعلم عما كالوامكتمون فقداً بان هذا الله برعن جعة ما فلنامن أن انتحاذ من الحدد بن الله درواولعامن أهل الكتاب الذين ذكرهم الله في هدندالآية انعاكان النفاق منهم واظهارهم المؤمن من الاعمان واستطامهم الكفر وقيلهم الساطنهم من الهود اذاحداداهم الاعتداديهم أوليا وأعلهم أتهم لابالونهم خبالا وفي دينهم طعناوعليه ازراء وأماالكفارالذين ذكرهم انته تعالى ذكر دفي قوامهن الذبن أولوا الكتاب من قبلكم والكفارا ولساء فانهم المنسركون من عسدةالا ومان مهجالته المؤمنسينا أن يتغذوا من أهل أكتاب ومن عبدة الاوثان وسائر أهل الكفر أولساء دون المؤمنسين وكانابن مسعود فيما حارشي وأحد بنوسف قال ثنا الفاسم برسادم قال ثنا هاج ت المستعدد بشرامن الذبن أوتوا الكتاب من فسلكم ومن الذبن أشر كوا فني

هذا بيان صحة الناو بل الذي تأولنا وفي ذلك واختلفت الفراء في قراء وَذَلْكُ فَقُرأَتُه جَمَاعَهُ مِنَ أهل

فىقولەفزادھماللە مرضا وعلىأى لهدفي وله ستدا أي لهد ويحوزان يكون دعاءعليهم نعل الأسىحقيقة أواخساراقال المسن يغلبون في الدنساأساري وفيالآ خرة معذبين بأغلال حهم فمكون الطماق منحث اللفط وملاحظة أصل المحاز وانحالم يقل فغلتأ مديهمع انالحراء ساس فاء النعفس للكون قسوله علت أمديهم كالكلام المتدايد فترسه قوة ووثاقة لان الاشداء بالشيئ مدل علىشدة الاهتمام، وقوة الاعتناء تقريره (ولعنواساقالوا)قال الحسن عدبوافي الدنبامالحزمة وفىالآخرة مالنار ومماوقع في عصرنا من اعجاز الفرآن ماحكي أن متغلما من الهود مسهى سعدالدولة وهومن أنستي الناس كانقدسعم فالآية فاتفق أن وصل الى بغداد المرتب بالمدرسة المستنصرية ودعا عصحف كان مكنو بالأحسنخط وأشهرهمن خطوط الكتأب الماضن وكان يعلم أن أهمل هذا

البراغث وتملخ ومتدامحذوف

أي أوللك كشرمنهم وقال اعضهم

عواودمواحبزعمدوا العل ثم

تاواسه فتابال عليه تمع واوصموا

كشرمنهم بالتعنث وهوطنس وية

اللهحيرة وقال القفال أندمحور

أن يكون اشارة الى مافى سورة بنى

اسرائمل واذا حاءوعدأ ولاهماواذا

حاءوعدالآخرة وقرئ فعمواوصموا

بالضمرأي رماهم اللهوضر مهم بالعمي

والسيم كإيقال ركشه اداضرته

مالركبة ثمانه سجانه لمااستقصى

يتوبون) قال الفراء انه أمر بلفظ

الاستفهام ونسه تعسمن

اصرارهم على الكفر بعدالوعيد

الشديد تماحتج على ابطال معتقدهم

بقوله (ماالسيم بن مرسم الارسول)

قال المفسرون (ثالث تلاثة)معناه حصنعدالله بنأحدن ونس قال ثنا عبرأوز بيد قال ثنا حصن عن أبي مالذ في هــــــد الآية بالمهالذين آمنوا لاتحرمواطسات ماأحل المدلكم الآمة فالعمان ومظمون وأناس من الساين حرموا عليهسم النساء وامتدموامن الضعام الطيب وأراد بعضهم أن يقشع ذكره فترات هذالآبة حارثنا حسدن مسعدة قال ثنا بريد بزدريع قال ثنى خالداخذاعن عكرمة وأكانا ناس من أصحاب النبي صلى المدعليه وسلمه والماخصاء وترك المحموالنساء فترت هذه الآية باأجاالذين آمنوالاتحرمواطيبان مأأحل ألله لكم ولاتعتب دوا ان الله لايحب المعتدين صرشى يعقوب قال ننا انعلمه عن الدعن عكرمة أن رجالا أرادوا كذاو أرادوا كذا وكذاوا ويتعتصوا فنزلت مأم االذين آمنوالا تحرمواطسات ماأحل المهلكم الى قوله الذي أنتم ممؤمنون حدثنا ابنوكبع فال ثنا جربر عن مغيرة عن ابراهيرياأ بهالذين آمنوالانحرموا طسات مأخل الله لكم قال كانوا ومواالطب واللعم فأنزل الله تعالى هذافيهم حدثها ان وكسع قال ثنا عبدالوهاب التقفي قال ثنا خالد عن عكرمة أن أناسا قالوالانترو بولانا كر ولانفعل كذاوكذا فأزل المدنعال باأسهاالذي آسوالاتحسرمواطسات ماأحسل اللعلكم ولانعتسدوا أنالله لايحب المعتدين حارثها الحسس بزيحسي فالأخبرناء بدارواق فالأخسرناممر عن أبوب عن أبي قلامة فال أرادا ناس من أصحاب النبي صلى الله علمه وسلم أن يرفض واللدنما ويتركواالنساء ويترهبوا فقامرسول اللهصلي اللهعلمه وسلم فغلظ فيهم المقالة تم قال انحاطاك من كان تداكم بالنشد يدشد دواعلى أنفسهم فشسد دالله علهم فأولل أبقا باعم فى الديار والصوامع اعسدواالله ولاتشركوا مشأوجوا واعتمروا واستقموا يستقملكم فال وزائفهم مأمها الذن أمنوالا تحرمواطسات ماأحل العدلم الآية حدثنا الحسن بيحي فالأخير ناعسد الرزاق فأل أخسرنامعر عن قتاده في قوله لاتحرمواطسات ماأحسل الله لكح فالنزلت في أناس من أصحاب النبي صلى المه علمه وسلم أراد واأن بعناوا من اللهاس ويتركوا النساء ويتر فدوامنهم على من أبي طالب وعمان بالمطعون حمرتها ابن وكسع قال ثنا أبي عن سفيان عن زيادين فساص عن أبي عبدالرجن قال فال النبي صلى الله علمه و- لا أمركم أن تكونوا فسيسين ورهبانا حكم بسرس معاذ قال ثنا جامع بن حماد قال ثنا ير يدين رو يع عن معيد عن قتاد في قوله يأأم ا أندن آماوالا يحرمواطيبات ماأحسل الله لكمالآ بذذ كراناأن رحالامن أصحاب النبى صلى ألله علسه وسلم وفصوا النساء واللم وأراد واأن ينصد واالصوامع فلما بلغ ذلك وسول الله صلى الله علمور إقال ليسفد بني ترا النساء والهم ولااتحاذ الصوامع وخبرناأن ثلاثة تفرعلي عهد رسول انتصلى الله عليه ومام انفقوافقال أحدهم أماأ نافأ فوم السل لأأ نام وقال أحدهم أماأ نافأ صوم النهار نلا أنظروقال الآخراما الفلاآ في النساء فعشرسول الله صلى الله علىه وسلم المهم فقال أم أنسأ أنكم انفقتم على كذا فالوابلي بارسول الله وماأرد فاالاالحسرفان لكني أقرم وأنام وأصوم وأقطروا في النساه فن رغب عن سنى فليس منى وكان في بعض القراء من رغب عن سنتك فليس من أمثل وقدضل عن سواءالسمل ود كرلناأن بي اللهصلي الله على وسلم قال لأ ناس من أصحابه ان من فلكمنددواعلى أنفسهم فشددان عليهم فهؤلاء اخوانهم في الدوروالصوامع اعسدواالله ولا تسركوا وشأوافه واالصلاءل والزكاه وصوموارمضان وجحواوا عبروا واستعمالكم ورشى محدن المسيروان تنا أحديه فصلوال تنا أساط عن السدى المهاالذي أمنوا لاتحرمواطسات ماأحل القه لكم ولانعتدواان القه لاعسالمعدن وذاله أندسول القهصلي الله

الشاهد ديرالذين بشهدون أن ما أزلته الهرسواك من الكتاب حق كان صوا بالان ذلك خاصة قوله واذاسمعواما أزل الحالرسول ترى أعملهم تضض من الدمع تساعسر فوامن الحق يقولون ربنا إ آمدوا تتبنامع الشاهمدين وذلك صفة من الله تعالى ذكره ليم بايسانهم لما معوامن كتاب الله فتكون مستقهم أيضاالله ونجعلهم من صحت عنسده فيادتهم سالا و بخلفوه في التواب والحراء منازنهم ومعنى انكتاب فيحسذاالوضع الحعل يقول فاجعلنا معالشاهسدين وأنمتنامعهم فى عدادهم 👸 القول فى تأويل فوله 🌘 ومالنالانؤمن بالقه وماحاً نامن الحق ونطبع أن بدخاتاً ينامع القوم الصاخبن) وهذاخبرمن الله تعالىذكره عن هؤلاء القوم الدين وصف صفتهم في ◘ ذوالاً ما أنهم اذا معوا ماأزل الدرسول محمد صلى الله علمه وسلم من كتابه آمنواله وصيدة وآكتاب الله وقالوا مالنالانؤمن مالله بقول لانقر يوحدانسة الله وماحاة الهن الحق يقول ومادة ندن عنسدالله من كناه وآى تعريله وبحن نطمع باسانيا بدلا أن يدخلنا رينامع القوم الصافين يعنى بالقوم الصاخي المؤمسين بالته المطيعين أدالذين استعقوامن الله الجنه بطاعتهم اماه وانساء مى ذلك ونحن نضمع أن بدخلنار بنامع أهبل طاعته مداخلهم من حنت مهوم القيامة ويلحق منازلنا تنازلهم ودرحا تناسرها تهسم فيحناته وبحوالدى فلنافي ذلك فالأهل التأويل 📗 الكلاممع الهودشرع فىحكامة ذكرمن فالذلك حدثني يونس بعدالأعلى قال أخبرنا ان وهب قال قال ابن ديد في قوله كلام النصاري فحكى عن فريق منوم ومالنالا نؤمن بالله وما حاءنا ونالحق ونطمع أن بدخلتـار بنامع العوم الصالحــين قال القوم أنهم قالواان الله هوالمستحن مرسم الصاخون رسول الله صلى المه علمه وسلم وأصحابه ﴿ الْفُونُ فَا أَوْ مِلْ قُولُهُ ﴿ وَأَنَّا مُسَمِّ اللَّهُ عَمَا وهذا قول المعمقو بعة القائلينان قاوا حنات تحسري من تحتهاالانهار حالدين فها وذلك جزاء المحسنين ﴾ يقول تعالى ذكره مريم ولدت الهاولع أ مرادهم أنه فحراهم الله بقولهم وبنا آمنا فاكتبنامع الشاهدين ومالنالانؤس بالله وماحا نامن الحق وتطمع ال تعالىدل فيذاتعسى أوانحده أن يخلنار بالمعالفوم الصالحين حنات تحرى من تحماالا مهاريعدي ساتين تحسري من ثم حكى عن المسيم ماحكي لنكون تحتأنحارهاالأمهار الدرنمها يقول دائما فمهامكشهملا يحرحون منهاولا يحولون عنها وذلك جحية فاطعه على فسادما اعتقدوا جزاءالحسنىن يقول وهذا الذي مريت هولاءالقاللن بماوصف عنهم من قبلهم على ماقالوا فمه وذلكأنه لم يفرق بين نفسمه من الحنان التي هم فيهما ندالدون حزاء كل محسن في قمله وفعله واحسان المحسن في ذال أن يوحدالله ال وبينغيره فحا لمربوسه وفي طهور توحمم داخالصا محضالا شرك فمه ويقر بأنبياءالله وماحات ممن عنسدا أمن الكنب ويؤدي دلائل الحدوث علمه نمأ كدذاك فرائصه ويحتف معاصمه فذلك كال احسان الحسسنين الذين قال الله تعالى حنات يحريهن المعنى فوله (الدمن بشرك مالله)أي تحتم الإنهار عالد من فيها 👸 القول في تأو بل قوله ﴿ وَالدُّمْ كَفُسُرُ وَا وَكَـدُوا مَا مَا الْوَاللّ في العبادة أوفي تحويرا لحباول أو اصابالحم) يقول تعالىدكره وأمالذ ن عدواتومدالله وأنكر وانتوة محدوسلي الله الاسمار أوفي مراء وصدفه في علموسلم وكذبوا آيات كتابه وان أولئك أصحاب الحسيم يقول همسكاتها واللاشون فبها والحجيم المُعَلُوقِينَ أَرِ بِالعَكِسِ (فقد دحرم الله ماتشندحره من النار وهوالحاحموالحيم ﴿ القول في تأويل قوله ﴿ يَأْتِهَا لَهُ يَنْ آمَنُوا لَا يُحْرِّمُوا الْ علىه الحنة) الىهى دارالموحدين طيات الحل الله الم ولا تعتدوا ان الله لا يحسا لمعتدين إلى يقول تعالى ذكره وأجها الذين أىمنعه منيا إومالتظالمين من أنصار) سدقواالله ورسوله وأفروا بماحاهمه للمهمسلي الله علىموسلم أله حق من عندالله لا يحرموا ا من كلام الله تعالى أومن حكامة فول طسات ماأحل الته لكم يعنى بالطسات الذرات التي تشهيها النفوس وتعلل البهاالقلوب فمنعوها عسى علىدالسلام لهم وقدمي إياها كالدى فعله القسمسون والرهبان فرمواعلي أنفسهم السباء والمطاعم الطمه والمشارب الذمذة تفسيره في آخرسوره آل عمران وفسه وحبس فيالصوامع بعضهم أنفسهم وساحتي الارض بعضهم يقول تعالىذكره فلاتفعلوا أمها تقريع لهملأنهم كانوا يعتقدون المؤمنون كافعل أوثثك ولانعندواحداله الذىحداكم فسأحلكم وفساحرم علكم فتعاوروا أنالهم أنصارا كشرة فما سولون حده الذى حدون خالفراسل طاعمه والالته لا يحب من اعتدى حدوالذى حدوث عالم المارات ورمتقدون فنفي الله تعالى أوعسي الهم وحرم علمهم وبحوالذى قلنافي ذلك قال أهل النأويل ذكر من قال ذلك حدثني أبو ذلكوان كانوار بدون سلك تعظيمه

الملسع فالاصل فعه الحرمة الابدليل منفصل التلمعة وضع عنهم اصرهم الاصرائقل أنذى بأصرصاحية أى يحبسه من الحرال لنقله وهومش لمعربة تكالفهم كانتراط قتل النفس في صة التربة وكذا الاغلال التي كانت علهم مثل لماني سرائعهم من الامورالشافة كالقصاف بنة من غسر شرع الدية و تقطع الاعتماء الحاطمة و قرض موضع التعامة من المخلد والنوب (٥٧/ ه) واحراق الغنائم ويحوسم العرون في اللهم من غسر شرع الدية و تقطع الاعتماء الحاطمة و قرض موضع التعامة من المخلفة والنوب (٥٧/ ه) واحراق الغنائم ويحوسم ا حعلياالله تعالى أغلالالان التحريم ارالمنتي قال ننا معاذر هشام قال نني أب عن يحيى بأبي كشيرعن فوف الكالم بنحودالاألة سع من الفعل كاأن الغل ينعمن ألفعل عنءطاء كانت بنواسرا ليل وال واله أنزل علسكم النوراة تغرفها عن طهر ألسنتكم رحالكم ونساؤ كم وصيبانكم والوا اذاقات تصلي لبسوا المسوح الانصلى الافى كنيسة تردكرسائر الحديث يحوه حارثنا أن وكبع قال فنااسحق بناسمعل عن بعدوب عن حعفرعن سعمد بن حدير فسأ كتماللذين يتدون قال أمه محدصلي الله علمه وسلم وغلواأ يدمهم الىأعناقهم وربما ثقب الرحال ترقوته وحعل فهما ورشي تحمد بالمسين قال ثنا أحدين المفصل قال ثنا أسياط عن السدى فسأكتبها الذين اطرف الملما وأوسهاعلى السارية يتقرن فال درالاء أمة عدصلي الله علمه وسلم حدثها بشر بنمعاذ قال ننا يريدقال ننا سعيد يحس نفسه على العمادة فالاغلال عن قنادة قال النافسل فسأ كتمهاللذين يتقون ويؤون الركاة والذي هما كاتنا يؤمنون تنتها على داالقول غرمتعارة وف المهردوالنصاري فأنزل الله سرطاسنا ومقافقال الذين يمعون الرسول السي الاي وهوسكم الآية دلالة على أن الاصل فى المضار صدلي الله علىموسلم كان أميالا يكتب وقديينا معني الاي فيمامضي بماأغني عن إعادته وأماقوله الذي يحدوه مكتو باعتد مرمى التوراة والانتحسل فان الهاءى قوله يحدوه عائدة على الرسول | والمساق طرمة كافال صلى الله علمه وسام بعثت بالخنيفية السدولة وهوخم دصلى الله علمدوسهم كالذي حارشي محمد يزالحسين فال ثنا أحد يزالمفصل السمحه وهمذا أصل عظم في هذه وال منا أساط عن السدى قوله الذين يتعون الرسول النبي الامي هذا محمد صلى الله علمه وسلم النبريعة تملياوصفه بالصفات ورثني ابن المتنى وال ثنا عنمان عرفال ثنا فلم عن هلال برعلى عن عطاء م يسارقال التسع أكد الاعانيه بقوله المت عبدالله رعروفقات أخبري عن صغة رسول الله حليه وسلم في النوراة قال أحل والله فالذين آمنوايه فال الزعماس يعني الملوصوف في التوراه كصدهة في القرآن ما الهالذي الأرسلة الشاهداوميشراوند براوحررا من الهود والاولى حله على العموم الامين أن عسدى ورسول مسلك المتوكل السي فقط ولاغليظ ولاحفاب في الاسواف ولا يحرى وعسرروه وفسروه وعظموه فال بالسينة السينة ولكن يعفوو بصفحولن نقيصه حيى نقي به المالة العوجاء بأن يقولوالااله الاالله فى الكشاف وأصل العزر المنع ومنه فنفتح وفلو باغلفا وآذانا صما وأعساعها فالعطاء ثملقت كعافسا لنمعن ذال فالحلفا حرفا التعزير الضرب دون الحدلامه الاأن كعبا فال بلغنه قلوباغلوف اوآ ذا ناصمومها وأعشاعومها حارشي أبو كريب فال تناموسي عمن معاودة القسيح فالمراد ومنعوه ابنداودقال ثنا فلمح بن سلمان عن هلال بن على قال ثنى عطاء قال القمت عبدالله بن عمر و بن مسى لايقوى علم معدوه وعلى العاص فذ كريحوه الاأنه قال في كلام كعب أعمناع وماوكذا ناصوها وفلوبا غلودا قال ثنا موسى هذا لم سي سنه وسن فواه ونصروه فالنا عبدالعرير بنسلمة عن هلال بعلى عن عطاء برسار عن عبدالله بتحوه وليس فيه كلام فرق كبر واتبعوا النودالذي أنزل كعب حارثها بشرقال ننا بريدقال ننا سعيدعن قتادة قال الله الذي يحسدونه مكتوما معهوهوالفرآنأي أنزل معنقوته عندهم بقول بحدون نعت وأمر ، ونبويه مكتوباعت دهم 🤅 القول في تأويل قوله ﴿ أَمْرِهِ مِ لان نوته ظهرت معظهور أفرآن بالعروف وبماهسمعن المنكرو يحللهمالطسات ويحرم عليهم الغيائث ويضع عمسم اصرهم أو يتعلق المعواأي المعواالقرآن والاغلالالتي كانت عليهم إيقول تعالىذ كرد بأمره لماالني الاي أتباعه بالمروف وهوالاعمان الزل مع اتماع الني والعمل سنته ملته وازوم طاعته فنماأ مرونهي فلنت المعروف الذي يامر دميه وينهاهم عن المتكر وهوالسرك واتمعوا الفرآن كما اتمعه النسي ا بانه والانتهاء عانها هم انه عنه وقوله و يحل لهم الطبات وذلك ما كانت الحاطلة يحرمه من العار والسوات والوصائل والحواج و يحرم عليهم الخيات وذلك للم المنز روار باوما كانواب مواونة مصاحبين إدفي إنباعه أولئك هم المفلحون الفيائرون بالطلوب في الدارين اعلرأنه سيحانه لماقال فسأكتم اللذين يتقون بين أنسن اعرمات من الما من التي حرمهاالله وأمانوله و يضع علم اصرهم والاعلال التي كانت عليهم فان شروط نزول الرحة لأواشك المنذين (٨ - (انجرير) - تامع) كومهم معنارسول آخرازمان تم أواد أن تحقق عوم رسالته الى المكلفين فقال فل بألُّها الناس الى رسول الله الكم جمعا وانتصابه على الحال من الكم وفعد لل على أن محد اصلى الله عليه وآله معون الى الحلق كافت خلافا

لطائعة من البهوديقال لهم العبسوية أنباع عسى الاصفيا برعوا أن محداصلي الله عليه والمرسول صادق أكنه مموسالي العرب دك

الهوأماانز كأفوا يتأوه ففد بساسفتها فسامضي سأغنى عن اعادته وقدذ كرعن ابنعساس فيهذاالموضع أنه قال في ذلك ماحارشني المنسني ذال ثنا عبسدالمدقال ثني معاوية عن على مكتر ماعندهم في الانتحسل فن عن الن عباس ويؤتون الركة وال يطبعون الله ورسواه فيكان الن عباس تأول ذلك على أنه العمر الحال أن يحدوه في الانحسال قبل عمايزكي النفس ويطهرهامن صالحات الاعمال وأمافوله والذين همها تساتنا يؤمنون فاله يقرله إ انزال الانحسل وانكأن المراد والقوم الذين هم بأعلامنا وأدلتنا يصدقون ويقرون في القول في أو يل قواد (الذين بسعوت المعاصرين فالمعنى أنهذهالرجة الرسول الذي الاي الدي بعدوله مكتو باعندهم في التوراة والانحمال وهذا القرل المنتس لايفوز مهامن في اسرائيل الامن حل نناؤه عن أن الدر وعدموسي سدعله السلام أن يكتب لهم الرحد الى وصفها حل ندار اتتي وآنىالز كاةوآمن الدلائل ف بقوله ورجتي وسعت كل نعياهم أمة محمد صلى الله علىه وسلم الأند لا بعاراته وسول وصف مهذر زمن موسى واتسعنى آخرالرمان الصفة أعنى الامى غسر بسنا محمد صلى الله عليه وسلم وبذاك حاءت الروأيات عن أهل التأويل أأ فى شرائعه وفي هـ ذادلىل على أن اذكرمن فالذلك حدثن الزوكسع قال ثنا عران ناعست عنعطاعن سعدن حدر نعتمه وصمةندته مكتوسافي عن النعباس فسأ كتبها للذين يتقون قال أمة محمد صلى الله عليه وسلم قال ثنا زيدبن حباب التوراة والالحسل والاكان ذكر عنجاد برسلمة عن عطاعن ابرعباس قال أمة مجمد صالى الله علمه وسلم حمر شرأ أوكريب هدداالكلامدن أعظم الفوادح وابروكيع فالاثنا محيى رعانعن أشعثعن جعفرعن سعيدفي قواه فسأكتبها الذس يتقون والمنفرات لاهل الكتاسنعن قال أمة محمد صلى الله علىدوس إفقال موسى علىدالسلام نماني خلفت في أمة محمد حمار شي ان تمول قوله لان الاصرار على الرور حيدوان وكسع فالاثنا حريرعن عطاءعن سعيد بزجيرف أكتبها للذين يتقون فالبالذي وانبهتان بوجب نقصان حال يسعون محداصلي المهعليه وسلم حمرشا ابن وكسع قال نناحر برعن لمث عن شهر من حوس المدعى فلاير تكمه عاقل فلاأصر عن نوف الحبري قال لما اختار موسى قوم مسمعين رحال لمقاتر به قال الله لوسي أحمل لكم الأرض مسجداوطهوراوأحعل اكسة معكم فيسوتكم وأحملكم تقرون النوراةعن ظهور ولو بكم يقر وها الرحل مسكم والمراف أو الحروالعيد والصغير والكبير فقال موسى لقومه ان الله فد ا يعصل أكم الارض طهورا ومسجدا والوالانر يدأن نصلي الافي الكنائس قال و يحعل السكنة معكم في سونكم فالوالانر بد الأأن تكون كما كانت في التالوت قال و يحملكم تقرؤن التوراة | عن طهورة لويكم و مقروها الرحل مكم والمرأة والحروالعدو الصغير والكمير قالو الانريد أن نقرأها الانظرافقال القه فسأكتبه اللذين يتسون ويؤتون الزكاة الىقوله أولئك هم المفلحون حارش محد النعيدالاعلى قال ننامجدين نورعن معرعن يحيى سأبي كنيوين نوف كالحاقال لماالطاق موسى وفديني اسرائيل كلمالله فقال اى قد بسطت لهم الارص طهورا ومساحد يصاون فهاحث أدركتهم الصلاة الاعتبد مرحاس وقبرأ وجيام وجعلت السكينة في قياويهم وجعلتهم يقرؤن التوراة عن ظهر السنتهم قال ف كر الله موسى لني اسرائيل فقالوالانستطيع حمل الكنة فى قلوبنا فاجعلها لنافى تابوت ولا نقرأ النوراة الانظر اولانصلي الافي الكنسة فقال الله قسأ كنبها للمذين يتقون ويؤتون أتركاه حتى منغ أولثك هم المفلحون قال فقال موسى علىمالسلام الب اجعلى نييهم قال نيهم سهم قال رب حملي منهم قال لن تدركهم قال بارب أتنسك وفعد بني اسرائيل فعلت وفادتنا نغيرنا فأنزل نه ومن قومموسي أمهم دون المقي وبه يعدلون قال وف ال المكالى فاحدواالله الذي حفظ غينكم وأخذلكم يسهمكم وجعل وفادوبي اسرائيل لكم حارس امحمد

على ذلك دل على أن الامر في نفسه كذلك الخامسة والسادسة بأمرهم بالمصروف وينهاهم عن المنكر وقدد كرناتفصل الامر بالمعروف والنهيعن المنكرفي آلعسران ومحامع دلك محصوره في فوله صلي اللهعآمه وسالم ملاك الدس تعظم أمرالله والشفقة على خلق الله فان كلذرة مسنذرات المخلوقات الم كانت دلسلا فاهراو برها ما ماهسرا على توحيدالله وتنزيهه فاله يحب النظر المهابعن الاحترام والاشفاق كإيلين مها السابعية ويحللهم الطبيات فيلأى ما يستطاب طمعا لانتناول دلك يفدانة وقسل يعنى الاشساء التيحكمالله تعالى محلها وزيف بأنه محسرى محسرى قول القاتل ويحللهم المحللات وهوتكرار وعكن أن يحاب بأن المرادو سعناهم المحدلات وفائدة العدول أن بعلم أن كل حلال مستطاب طبعاوان الاصل في كل ما تستطيعه النفس و يستلذه الطسع اخل الالدل منفصل وقيل بعني ما يحرم عليم من الاشداء الشب كالشجرم وغسارها الثامنسة وعرم عليهم اخبائت قال عطاعين ابن عباس المنسة والمريح وهمامن اغرمات وقيسل كلماسته

مشكلا عليدهم انالقه تعالى آناء غوم الاولين والآخرين ومالم يصل البه أحسد من العالمين فالجع بين حاتين الحالة ينمس الامورا الخارقة المعانية

كالجع من الصفة الرابعة الذي يحدونه مكتو باعندهم في الدرراة والانحيل الضمرق يحدون الذن يسعونه من بي اسرائه ل تمان

كان المراد أسار فهم والوحه أن براد

بعثمه الى الخلق و يكون المرادمن

قوله والانحيلأنهم يحمدون نعته

(٥٦) بالاتباع اعتقاد سرزه من حيث وجدوانعة في التوراة اذلاء كن أن يسعوه في شرائعه تبل

السكريم تهذكرأنهمها بأقوابشي من سورة البرلميكن فه قدرعندالله ولايتنفعون بدني الآخرة والفرض أن أسباب الذل والهوان مجتمعة علم من الدنيا والاخرى عن ان عباس لا قبل خين قس حين قال الذي سبى الله علم وسلم الذن في القعود وهـ ذا مالي أعسال علم من الدنيا والاخرى عن ان عباس لا القيل المنافق المن ذلك حدثنا محدن عسدالأعلى قال أنا محسدين تورعن معرعن قنادة ولأوضعوا خلالكم لهمأ ولاتستغفرلهم ومعنادأ نفقوا

وكم يغونكم الفشنة بذلك حارثه بشربن معاذفان ثنا بريدفان ثنا معمدعن فنادفنوا ولأرضعوا خلاسكم يقول ولأوضعوا (١) سلمتهم خلالكم بالفشة حمد شي محمد ترعم وقال ثنا أوعاصم قال تنا عسىعن إن أي شمع عن محاهم دولاً وضعوا على الكم يبغونكم الفنسة بطؤنكم فالدرفاعية بالتاوت وعدائه وأقار بالول وأوس باقطى حارثها الفاسرفال منا المسين قال أني حاج عن ان حريج عن محاهد وقو والأوضعوا فسلا لكم قال الأسرعوا الأزف خملالكم معونكم الفتنه مطؤركم عدالله بالمناور فاعة بالوت وعسدالله بزأبي أ ابن الول عقال حدثها الحسن قال أنى أوسفان عن معرعن قنادة ولأ وضعوا خلالكم قال لأسرعوا خدالكم سعود كم الفتنه سالاً حارشي ونس قال أخبرنا ابنوهب قال قال ابن فيد في فوله لونوجوا في سم مازاد وكم الاحداد المادولا المنافقون في فروتبوك يسلى الله عنهم بسه صلى المه على وسلم والموسن فقال ومر يحر تكم لوحر حوافسكم ما زاد وكم الاخسالا بقولون فسد حم الكموفعل وفعل محدثلونكم ولأونسعواخلالكم ببغونكم الفتنة الكفر وأمانوا وفتكم سماعون ليهددان أهسل النأويل اختصوافي تأويله فقال بعضهم معسى ذلك وفيكم سماعون لحسديشكم نسم يؤدونه البهم عمون معلمكم ذكرمن فال ذلك حدثم امحدين عمروفال ثنا أبو عاصم قال تناعسيعوال أبي تتسمعن محاهدونكم مماعون لهم محدثون العاد تشكمعون أ غيرمنافقين حدثما القاسم فالنا الحسين فال شي حاجعن أن جريج عن محاهد وتسكم سماعون لهم فال محدون عبون غيرسافقين حرشي ونس فال أخبرنا أن وهب فال فال النازيد فيقوله وفيكم سماعون لهم يسمعون ما يؤدونه لعدوكم ﴿ وَقَالَ آخرون بِلْ مَعْيَ مُلْكُ وَفِيكُمُ مِنْ يسمع كالامهم ويطبع لهم ذكرمن الماذاك حدثها أشرقال ثنا برساقال ثنا سعيدعن نتادة وفكم سماعون لهموفيكم من يسمه كلامهم حمرتها ابنجسد قال ثنا سلمعن ابن أسحق فالكان الذين استأذنوا فعالفي مردوى الشرف منهم عسدالله من أبي امنسلول والحدين قبير وكانوا أشرافاق تومهم فنطه السعلمهم أن يخرجوا معهم فيفسدوا علمحسد موكان فيعتددوم أهل محمة لهم وطاعد ماسعونهم المدائس فهم فقال وفيكم معاعون لهم فعلي هذا التأويل وفيكم أهل مع وطاء مسكم لوصوركم أفسدوهم عليكم ستسطيع باهم من السير معكم وأماعلى التأو ولالاول وارمعناه وفيكم مهماعون يسمعون مديشكم لهم فسلعونهم و يؤدونه اليهم عمون لهم علمكم .. وإن أوجعفر وأولى التأو ملن عندى في ذلك بالصواب تأويل من قال معناه وقدكم سماعون للد كم لهم سلغومه عنكم عمون لهم لأن الأغلب من كالام العرب فغولهم مماع وصف من وصف أنه سماع الكلام كافال التمحل ثناؤه فى غير موضع من كتله مماعون الكذب واصفارذال قوم سماع الكذب من الحديث وأمااذا وصفوا الرجل بسماع كلام الرحل وأمره ومهدونموله مدواتها له الدوائما انصفداله لهسامع مطمع ولاتكاد نقول هوله ساعمطم وأماقوله والمدر بالضالمن والمعناه والله ذوعاع وسم أفعاله الىغد أن تقسل منهم) الآية علل منع

شكافى الاسلام ويفاقاومن يسمع حديث المؤمنين المضربة المنافقة من ومن يسمعه ليسرعا سر أخرى حكم عليهم بالكفره طالفاتم المؤمنين ويساء بماساءهم لايحنى علمه شي من سرار خلقه وعلايتهم وقديسامعي الظام في عسم موضع من كتابناه نماه عالم عن اعداء في هذا الموضع ﴿ القول في تأويل قوله ﴿ (لقدا بعُوا القنقمن قبل وقلموالك الامورحتى جاء الحق وضهراً مراقه وهم كارهون) يقول تعالى ذكر ولقد التمر هؤلاء المنافقون الفتنة لأجعامل بامحد التمسواصدهم عن يتهم وحرصواعلى ردهم الى الكفر المتحذبل عنه كفعل عمدالله مزأى بل وبأصحابك يوم أحدحين الصرف عنك تن تبعه من فومه وذلك كانا سفاءهمما كانوا المفوالأصحاب رسول اللهصلي المهملمه ورامين الفتندس فباريعني بغوله من قبل من قبل هذا وقلموات الاموريقول وأحار افيل وفي ابطال آلدين الدي بعثل به الله الرأى بالتخذيل عنك وانكارما تأتهمهه ورده علمك حيىما الحق يقول حتى حافسرالله وطهر أمرالله بقول وظهردين الله الذي أمربه واقترضه على خلقه وهوالاسسلام وهم كارهون يقول والمنافقون لللهو رامراته ونصره بال كارهون وكذلك الآن يظهرك الله ويظهرون على الدين كفروامن الروم وغيرهـ من أهل الكفريه وهم كارهون ﴿ وَبِهُ وَاللَّهُ فَالنَّافُ ذَلْكُ قَالَ أَهُــ لَ التأويلذ كرمن قالذلك حمرتها ابن حسد قال ثنا سادعن ابن احتى وفسوالله الاموراي ليخذلواعنك أحصابك وبردواعله كأممله حتى حاءالحق وطهيرا ممالله وذكران هذه الآية نزلت في نفرمسمين باعدامهم حمرتها ابن حسد قال ثنا سلمة عن ابن احتق عن عسروعن الحسن قوله وفلمواك الامورقال منهم عمدالته س أفياس الول وعسدالله س مثل أخوبني عمروس عوف ورفاعه مزرافع وزيدين الناوية الضنفاى وكان تحذيل عبدالله من أبي أصحابه عن رسول الله صلى الله عليه والمق هـ في المغرَّا المن المعلم والم المعنى المعنى عن الرهري الم و برند بن رومان وعد الله بن أي بكر وعاصم بن عدر بن قناده وغد رهم كل فلحد فن غروه تول مالغه عنواويعض القرم يحدّن مالم يحدّن بعض وكل فداجتم حديثه في هذا الحديث أن ان قيامهم وقعود هم وسائر تصرفاتهم رسول الله صلى الله عليه ومراهم أصحابه التهولغروالروم وذلك في زمان عسره من الناس وشدة من المروحدسن البلادوحين طاب التماروأ حسالفلال والناس يحبون المفامن تارهم وظلالهم وبكرهون الشحوص عنها على الحال من الزمان الذي هم علمه وكان رسول القصلي القعلمه وسلم وللمايخرج فخروالاكني عنها وأخبرانه بريدغ برالذي يصمدله الاماكان من غروه سوا واله بسهالناس لبعد دالشقة وشدة الزمان وكثرة العدة الذي صعده لمتأهد الناس الدلا أهدة فأمر النام بالحياد وأخبرهم أنه بريدالروم فنجهرالناس على مافي أنسمهم من الكره لذلك الوحمليا نسمع ماعظموامن ذكرار وموغروهم تم ان رسول الله صلى الله علمه وسلم حدق سفره فأمر الناس مالحهاز والانتكس () وحض أهل الغيء على النفقة والحلان في مسل الله فل اخر - رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب عسكره على نعة الوداع وضرب عبد الله من أى اسلول عسكره على ذى حدداً مفل منه تحود ما سجل بالخبانة أسفل من المهاؤداع وكان فيمار عون السر

ال فهرماذ كرنامن الاتسان الصلاة (١) الانكاش الاسراع في الامر والخدفيه اد كتبه معتدمه على وحه الكسل وغم وذال فهذا مراو وهذا بحسارف ماسجى في الآمة الاحرى من هسذه السر رة والاعجاب سروراً لمر ماشي مع نوع من الانتفار واعتفاداته لس لغيره الساويه وأنهس المعسد في حكم القدان بريل ذلك الني عنسمو يحصله لفيره كقوله ماآطن أن تبدهندا بداولاشان هند خصابه مذمومة من حهداً سنفراق النفس في ذلك الذي وانقطاعها عن الله ومن جهدا سبعادارالاسه في قدرة

الدنبوية فهم فيحكم الكارهين وإن أنف قواعنتار من بعدون الانفاق مغرما ومنعه معنداخ الذن قول رسول الله صلى الله علمه وسلم أدواز كاناموالكم لمسه بهانفوسكم قبل الكفر فانه سيمسقل في منع القبول فكيف ضم البه الاحرين الآخرين والجسواب أنها

وحوب الصلاة والركاء وبعبارة

من أنواع كفرهم هذبن نفظه عا

لشأن تارك الصلاة وألزكاة قال في

الكشاف وقرأت في وصر الاخمارأن

رسول الله صلى الله عليه وسلم كره

للؤمن أن يقدول كسلت كاله ذهب

اليهـ ذه الآمة وآن الكسلمن

صفات النافقين فالبعض العلياء

وحدالجع بينقوله ومن يعمل منفال

ذرة خسراره وبن مضمون هذه

الآية وهوأن أمناع عال البر

لايكون مقمولا عنداللهمع الكفر

هوأن بصرف ذلك الى تأثب روفي

تحفيف العقاب ولقبائل أن يقول

لولم بكن مضولاتو حدا بكر له في

التعفيف أيضا أثر وتسلف الآية

دلالة على ان الصلاة لارمة الكفار

والالبكن الاتمان مهاعلى وجسه

الكسل مانعامن تصل طاعاتهم كا

التقسل مالانفاق ثممل قطعرحاء

المنافقين عن منافع الآخرة أرادأن

يسأن مانطنونه من منافع الدسيا

فهوأ يضافى المقيقة سبب لتعذيبهم

وملائهم وتشديد المحنسة عليهم فقال

مخاط الرسول صلى الله عليه ولم

أولكل أحــد(فلا تعملُ) الآية

ونظيره ولاتمدن عشد وانماقال

فلاتعسل بالفياءلان مانسله

مستفيل يصلح للشرط أىان بكن

أمارات و محود توارد الامارات المتعددة على شي واحد و يوجه آخر (١٠٣)

والظروا هل يتصلمنكم واستغفر لهمأولاتستغذرلهم واتظرهلترى اختلادابن مال الاستغفار وتركه ومشاه قول كشراعرة ، أسمى منا أوأحسى لاملوسة ﴿ كُأَ لَهُ بَقُولَ امتعنى لطف محلك عندى وعامليني فالاساء موالاحسان وانظرى همل تحدين مني تفاوتافي الحالين وانما يحورا قامة الخبر والطلب أحدهما مفام الآخرادادل الكلامعلسه نمعدل عن الاصل لا فادة المالغة وأنتصب (طوعاأ وكرها)على الحال ومعنادط أتعن من غيرالرامين الله ورسوله أوملزمين منجهمهماوسمي الالزام اكراهالانهام مسافقون فكان الزام الله اماهم الأنفاق شاقا علمهم كالاكراء ويعتمل أنراد طائعنسنغرا كراءمن رؤسائكم أومازمين منجهتهم وذلك أنر وساء أهدل النفاق كانوا يحملونهم على الانفاق اذارأوافسه مصلمة ومعنى (لن يتقبل مذكم) أن الرسول لا يقبله مذكم أوأنه لانقع مفولاعت دالله معل عدم الفول بقول الكاكنتم نوما داستير) قال الحسائي فعد داسل على از النسق يحسط الطاعات وأجس بأن الفسق ههذاعصى الكفير ولايلزمن كونالفسق المطلق كذلك واعما قلناان الفسق عمني الكفرلقوله سيمانه (وماسعهم

وجوهها وبضعها في غيرمواضعها و ريسنادن رسول الهصلي الهعلمه ومالهفذر ومن يستأذنه القمول مامور للانة أولهاالكفرمالله وبرسوله وثانها (ولا أتون الصلاء الاوهم كالى)فالالفسيرون معناه انكان في جاعة صلى وانكان وحده المصل وفيدانه يصلى النباس لانه وفيدانه عبر معتقد الصلاء ووجوبها السهد الرمندانكفر ونالثها ولاينفذون الاوهم كارهون) (۱)لعله خيلهم وحرركتيه معصحه وذلك انهم لاينفقون رغبة في تواب الله واندا ينفقون لأحل المصالح

الرحم وقل اعلوانسيرى الله على ورسوا، والمؤسون وستردون الى عام الفيب والشهادة فينشكهما كنتم تعملون وآخرون مهجون لأمم الله إما يعذبهم وإما يتوب عليهم والله عليم عليه والذين آغذوا مسجد اضرارا وكفر أو نفر يقابن المؤمنسة وارصاد المن حارب الله ورسوامين فيسل وليحلفن أن (• •) أرد نا الاأخسسةي والله يشهد الهمهاكيذون الانفر فيما أبدا لمسجد

أسسعلى التقوى من أول يوم أحق دحولهم النار والأغلب من احدى المرتبن انهافي القبر وقوله تمردون الى عذاب عظيم يقول ثمرد أنتقومفه فمدردال يحمرنأن هولاء المنافقون بعد تعذيب الما العصم مرتين الى عذاب عضيروذات عداب حينم (القول يتطهرواوالله يحسالطهرين أفن ف تأويل تونه (وآخرون اعترفو أسنو مهم خلط واعملاصا خاو آخر سأعسى الله أن يتوب علهم أسربنيانه على تقبيرى من الله [انالله غفود رحم) يقول تعالى ذكره ومن أهل المدينة منافقون مردواعلى النفاق ومنهم آخر وناعترفوا رزومهم يقول أقر وارذنومهم خلطوا علاصالحا يعنى حل ثناوه بالعمل الصالح ورف انخسر أمن أسس بنسانه على 🗣 ما حرف هار فانهار مه في نار الذي خلطوه بالعمل السدي اعترافهم رنومهم وتوبتهم مهاوالة خرانسي هوتخلفهم عن رسول الله حهم والله لامهدى القوم الظالمن صلى الله عليه وسلم حين حرج عارياوتر كهم الحهاد مع المسلم فانقال قائل وكنف قبل خلطوا عملاصالحا وآخرساً وانماالكنامخلطواعملاسآلحابآخرسي قمل قداختلفأهل العرسة لارال بنمانهم الذي بنوا ريسةفي فى ذلك فكان بعض بحوبي المصرة يقول فسل ذلك كذلك ومرز في العربسة أن يكون بآخر كما قاوبهم الاأن تقطع قاومهم والله علم نقول استوى الماءوالخشمة أي مالخشمة وخلطت الماء واللين وأنسكر آخرون أن يكون نظيرة ولهم حكم إزالقراآتم تعتهار بادة استوى الماءوالخشمة واعتسل فيذلك بأن الفعل في الخلط عامل في الاول والشاني وحائز تقدم من ان كثير والماقون يحسد فها كل واحدمهماعلي صاحمه وأن تقديم الخشمة على الماءغير حائز في قولهم استوى الماءوالخشمة وبالنصب على الظمرف والانصار وكان دلك عندهم دليلاعلى محانفة ذلك الخلط ، قال أبو حصفر والصواب من القول في ذلك بالرفع يعقوب الآخرون مالحر ان عندىأنه بمعنى فولهم خلطت الماء واللبرعمني خلطته بالذن عسى الله أن يتوب علهم يقول صلاتكءلي التوحسد حزة وعلى لعل الله أن يتوب علمهم وعسى من الله واحب واتمام عناه سيتوب الله عنهم ولد علي ما لام وخلف وعاصم عبرأني بكر وحماد العرب على ماوصفت ان الله غفور رحيم يقول ان الله ذوصف وعفو لن تاب عن ذنو به وسائرله النافون على المع بكسرالناءعلامة علمارحيمه أن يعذبه مهما وقداختلف أهل النأويل في المعنى مهذه الآية والسبب الذي من للنصب مرجون بواوسا كنة بعد أحله أزلت فمه فقال بعضهم زلت في عشرة أنفس كانوا تخلفوا عن رسول الله صلى الله علم وسلم الحيمأ توجعفر ونافع وحزة وعلى فىغروة تمول منهم أوليابة فريط مسعة منهسم أنفسهم الى السوارى عندمقدم الني صلى الله علمه وخلف وعاصم سوى أبي بكر وحاد وسلمتوبه منهم من ذَكر من قال ذلك حمر شي المنتى قال ثنا أبوصالح قال ثنى معاوية الباقون بالهمزة المضمومة بعدالم عن على عن ابن عباس قوله وآخر ون اعترفوا مذنومهم خلطوا عملاصا خاوا خرساً قال كانواعشره الذن اتخذوا بغبرواو أبوحعه رهط تخلفوا عن الني صلى الله عليه وسلم في غروة سوك فل حضر رحوع الني صلى الله عليه وسلم أوثق سعهمهم أنفسهم بسواري المسجد وكان مرالني سلى الله علىدوسلم اذارح عني المسجد ونافع وانءام أسس بندانه محهولا فى المسرفين ابن عامر ونافع حرف علمهم فلمارآهم فالمن هؤلاء الموثقون أنفسهم بالسواري والواهذا أبولسابه وأجعاب تخلفوا عنَكْ ارسول الله (١) حتى تطلقهم وتعذرهم فقال الني عليه السلام وأناأ فسم الله لاأطلقهم بسكون الراءان عامرو حزة وخلف ولاأعذرهم حيىكونالله هوالدي يطلقهم رغبواعني وتخلفواعن الغرومع المسلمن فلمابلغهم ويحسى وحماد المافون بالضمهار دلكة الواونحن بالله لانطلق أنفسناحتي يكون الله الذي يطاشنا فأثرل الله تسارك وتعالى وآخرون بالامالة أنوعمرو وحسرة فيروانه اعترفواننو بهمخلطواعلاصالحا وآخر سيأعسى الله أن بتوب علهم وعسي من الله واحب انسعدان وأبي عمرو وعلى غيرلث فلماترات أرسل الهم الني صلى الله عليه وسلم فأطلقهم وعذرهم 🐰 وقال آخرون بل كانواستة 📗 وانحدون وحدومه والنحاري أحدهمأ بولسابة دكرمن فالذلك حدرشي محمد بنسعد وال ثني أبي قال أني عي قال عن ورش وابن ذكوان غديرابن ثنى أبى عن أبيه عن ابن عبساس قوله وآخرون اعسر فوالله وسمخلط واعملا صالحا وآخر محاهدوالنقاش ويحيى وحماد الي أن قرأ ها يعقوب الداقون الآن تقطع [(١) الذي في الدرا وتقوا أنفسهم وحلفوا أنهم الاد القهم أحد حتى الم فعلامانسا أومضارعا يحذف التاومن النف على بزعام رويز بدو جرة وحفص والمفسل وسهل ورويس

المتارات معنون المتوافقة التامين النفسة الرائب المروزيد وحرة وحفص والمفتل وسهل و وبين المسابق المسابق المسابق ا تقطع مشارعاتجه ولامن التقطع روح الدافون تقطع مضارعاتج يولا من التقطيع ﴿ الوقوف الحسابات لا لان قواد رضى المتعظم خبر والسابقون أساط العظام ٥ منافقون ط لمن قدر ومن أهل المدينة قوم مردوا ومن وصل ونف على أهل المدينة تقديرهم مردوا

على النفاق ط ومن قدر ومن أهل المسدينة قوم احتمل أن يحمل لاتعلمهم مسينة الدّوم فارشف لاتعلمهم ط نحن نعلمهم ط عظم ه ج لاحتمال أن يكون النقدر ومنهم آخرون وأن يكون معفو فاعلى منافقون أوعلى قوم المقدرسينا ط عليهم ط رحيم ه وصل عليهم ط لهم ط عليم ه الرحيره والمؤمنون ط تعدان ه (١١) سرب عليهم طحكم من قبل ط الحساني

اساعدى الله الدقولة ان الله غفوررحيم وذات أن رسول الله صلى الله علمه والرغر أغز و متبوك نتخلف ألونسابه وحمسمهمدعن الني صلى اللهعلمه وسسلم ثمان أبالبابه ورحلين معه تضكروا وندمواوأ يقدوابالهلكة وقالوانكون فالكن والطمأنن أمعالنساء ورسسول الهوالمؤمنون معه في الحهاد والله لنوتفن أنفس نامالسواري فلانطلقها حي يكون رسول الله صلى الله علمه وسلم هو بطلقناو بعذر نافانطلق أبولسانه وأونق نفسه ورحلان معه بسواري المسجدوبتي ثلاثه نفر لموثقوا أنفسي مورحه برسول القصلي الله علىه وسلمن غروته وكان طريقه في المسجد فر علمه وفقال ودفولاء المونفو أنفسه والسواري فقالواهذا أولسارة وأصحاب يخلفواعن رسول اللهصلي الله علىه والم فعاهد واالله أن لايطلقوا أنفسهم حي تكون أنت الذي تطلعهم وترضيعهم وقداعترفوا نذنومهم فقال رسول اللهصلي اللهعليه وسدلم والله لأأطلقهم حتى أومر باطلافهم ولاأعذرهم حيى كون اللهدو يعذرهم وفسد تخلفواعي ورغموا بأنفسمهم عنغرو المسلين وحهادهم فأنزل الله برحمه وآخرون اعترفوا بذنومهم خلطوا علاصالحا وآخر سأعسى الدأن سوب علمهم إن الله غفور رحم وعسى من الله واحب فلما زات الآمة اطلقهم رسول اللهصلي الله علمه وسلم وعذرهم وتحاو زعمهم 🔞 وقال آخرون الذمن وطوا أنضبهم بالسواري كانوانمانية ذكرمن قالذلك حارثها انحسد ذال ننا يعقوب عن زيدين أسالم وآخر وناعترفوا بذنوبهم خاطواعملا صاخاوآ حرساعي الله أن يتوب علهم انالله غفوروحم قال هم المانية الذين وبطوا أنفسهم بالسوارى منهم كردم ومرداس وأولساية حمرتها ابن وكسع قال ننا جربر عن يعقوب عن جعفر عن سعيد قال الذين ربطوا أنفسهم بالسواري هلالوأ بولساية وكردم ومرداس وأبوقيس ، وقال آخرون كانواسيعة ذ كرمن قال ذلك صرثنا يشر قال ثنا بريد قال ثنا سعيدعن فتادة فولة وآخرون اعتر فوايدنو مهمخلطوا عملاصالحا وآخرسأعسىاللهأن يتوبعلمهم ذكرلناأنهمكانواسعه رهط يحلفوا عنغروه تموك فأماأر بعد فخلطواعملاصالحاوآ خرسأحدى قيس وأبولسا يةوحرام وأوسوكلهمين أ الانصار وهمالدن قعل فهم خذمن أموالهم صدقة تطهرهم الآية حارثها محدن عدالأعلى قال ثنا مجدر تورعن معمر عن قنادة خلطواع لاصالحا وآخرسما قال هم نفريمن تخلف عن تبوك منهم أبولسانه ومنهم حدين فيس تسعلهم فال قنادة وليسيوا شلالة حدثنا القاسم قال ثنيا الحسسين قال نسا أبوسيسان عن معمر عن قتادة وآخرون اعترفوا رنومهم قال همسعة منهم أبولسا فكانوا تخلفوا عن غروة سول وليسوا ماندلاله حارث عن الحسين الفرج قال معت أبامعاذ قال أخبرنا عسدن سلمن قال معت العصاك يقول فينواه وآخرون اعترفوا سنومهم خلطواعملاصالحا وآخرسأ نزلت فيأني اسابه وأصعابه تحلفوا عن في الله صلى الله علمه وسلم في غرود تسول فلم اقفل رسول الله صلى الله علمه وسلم من غروته وكات قريباس المدينة ندمواعلي تحلفهم ورسول اللهوقالوانكون في الظلال والاطعمة والنساء وبي الله في الحياد واللا واء والله لنو نفن أنفسنا بالسواري ملا اطلقها حي مكون سي الله صلى الله علىدوسه يطلقنا ويعذرناوأ ونقوا أنفسهم وبق ثلاثة لموثقوا أنفسهم فقدم رسول الله صلى الله

غرهم وقسدقيل من سنسفة حسنة فله أجرها وأجرمن عملهما وقبل تسيين ليتناول المدحجم فالنجابة وروى عن حدين رياد أنه قال فلن يوما لمحمد من كعب الفرطى ألاتحبر في عن أحداب رسول الله ملى الله عليه وسام وما كان بنهم فقال في ان الله تعالى قد غفرانهم وتوجب لهم المنتر في كتابه محسم ومستجم فلساء في أى موضع أحب لهم المنترقال سيمان الله ألا تقرأ فوله تعالى والسابقون

والمقدرسنا طعلهم ط رحيم والمقدرسنا طعلهم ط رحيم والمحكم من قبل ط الحسي المقهروا ط المنافق و المقال و

بالحديسة ومن الانسار أهل بعة المفية الرول كانواسعة نفر وأهل . . . يعة العقبة النانية وكانواسيعين والذين آمنوا حين قدم عليهم أبو زرارة صعب بن عبير فعليهم أبو كامن سبق في الهجرة والناهرات الآية عاسة في الهجرة أوهو من السابقين فيها وقد الخبرالله تعالى عنهم بأنه دضى عنه ولانشك أن الرضاميل بالسبق عنهم بأنه دضى المالهجرة فدوم بدوامه فعل بأنه السبق عنهم بأنه دضى المالهجرة فدوم بدوامه فعل ذلك

على جعة امامته والااستحق الاعن

والمقت قال أكثرالعلياء كلمة من في

قموله م الهاحرين والانصار

للتعمض وانمااستحق السابقون

منهم همذاالتعظم لانهم آمنواوفي

عددالمسلمن فيمكة والمدينةقلة

وفهرضعف فقوى الاسلام يسبهم

وكترعددالسان وانتدى مهم

ت

مريد المسلمة المسامن عندود سوك الانسكفر والنفاق ولكن للكسسل منسواعلى مانعاوا عن ابن عداس في روايه الوالبي تزلت في الموجود المسلم المسل رحرا ب مرحرا و المرافق المرافق المركز في الكرن والفلال مع الساء ورسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه في المهاد ووي أسهم كانوا قوم كانوا فد تخالفوا تم ندموا و فالوالمكون في الكرن والفلال مع الساء ورسول الله عليه وسلم وأصحابه في المهاد ووي أسهم كانوا سرة والسامة مروان بن عبد النذروأوس بن تعلمة ووديعة بن خرام (١٣) مالهلاك أوثقواأنفسهم على سواري كالمفترف بدنسه الموثق نفسه والسارية في حصار قريظة تفيراً بالبارة وحسه وفاذ كان فات المسجدوقالوا واللهلانطنق أنفسنا وكانالله تبارك وتعالى قدوصف في قوفه وآخرون اعرفوا بذنوجهم بالاعتراف رزوجهم حباعة أ حنى يكون رسول الله صلى الله علمه علم أن الجاعد الدوسية ومسال السب عرالواحد فقد من بذال ال حد الصفة اذار تكن الا وداره والذي يطلقنا ويعذرنا فقدم لحاعة وكانلاجاعة فعلتذان فعانفاه أهل السمر والاخسار واجع علمه أهل التأويل الا رسول الله فلخل المستحدوصلي حماعة من المتخلفين عن غروة تبول صع ماقلنا في ذلك وقلنا كان مهم أولما به لاجماع الحقم ب ركعتين وكانت فده عادته كادا اله والنَّاو بل على ذلك ﴿ العُولُ فَي تَاوِيلُ قُولُهِ ﴿ خَلَمَنَا مُوالُهُمُ مُسْتَعَامُهُمُ وَرَكَهُمُ قدمهن سفر فرآهمه وثفين فسأن مهاوصل علبهم انتصلا تأسكن لهم والقدمسع علم) يقول نعاليذ كره نبيه محد وسلى الله عنهم ففالواهؤلاء تخلفواعنك علىه وسدر يامحد خدمن أموال هؤلاء الذين اعترفوا بدنوجهم فنابوا مناصد فه تطييرهم من دنس ا ذنوبهم وترا تمهمهم الشول وتنهم وترفعهم عن خسيس منازل أهل النفاق بها الي منازل أهل فعاهدواالله أنلا يطلقوا أنفسهم حنى تكون أنت الذي تطلقهم الاخلاص وصسل علبهم بقول وادعلهم فالغضرفال نوجهم واستغفرالهم منها ان صلائل سكن لهم يقول ان دعامل واستغفار ل طمانينة لهم أن الله قدعفا عليهم وقبل توجهم والله مصع علم يقول أ وترضىعنهم فقال رسول اللهوأنا والله عسع لدعائل ادادعوت لهم ولعرفل من كالامخلقه علم ما تطلب لهم بدعا تلك بل لهم أقسم بالله لاأطلقهم ولاأعذرهم حتى أومر ماطلاقهم وتزادهذه وبعمانات فالأهمال وبعوماناتافيذك فالأهمالتأويل ذكرمن فالبذك ورثني المنتى قال ننيا أبوصالح قال ننى معاوية عنعلى عن ابن عباس قال حاوّا الآبة فأطلقهم وعذرهم فقالوا مارسول الله هذه أموالنا وانسا تحلفنا ل باسوالهم يعني أبالياره وأصحابه حين أخلقوا فقالوا بارسول التهد فدأمو النافنصدق بهاعنا عنل سسها فتصدق مها وطهسرنا واستعيض تناقان ماأمرت أن أخذمن أحوالكم شأ فأنزل أفه خدندن أحوالهم صدقة تطهرهم ور كيهم ما يعنى الزكاه طاعة الله والاخلاص وصل علمهم بقول استغفر لهم حدشي محمد الرئيس المالية ال فقال ماأمرت أن آخذ من أموالكم شمأ فنزلخذمن أموالهم صدقة الله صلى الله علمه وسلم فقالوا خذمن أموالنا فتصدق بهاعنا وصل علنا بقولون استعفر لناوطهرنا توبة الااذاافترن والندم على الماضي أصابوا فلازات هذهالآية أخذر سول النه صلى الله عليه وسلم ترامن أموالهم فتصدق بها عهم مدر من المستقبل المستقبل المستقبل المستقبل المستقبل المستقبل والمستقبل والمستقبل والمستقبل والمستقبل المستقبل والمستقبل و والرابلة خذمن أموالهم صدفة تعليرهم الآمة حدثها ان وكسع قال ننا جرير عن يعقوب طهرأ موالنافأ زل الله خذمن أموالهم صدقه تطهرهم فتركهم بهاوكان الثلاثه اذالسنكي أحدهم استكيالآمران سله وكانعى منهم إننان فإيزل الآخر يدعو حنىعى حارثما بنعر كال تنا بريد قال تناسعيد عن تنادة قال الاربعة حدين قيس وأبوليا به وحرام وأوسهم

ون ما بريد عن المستعدد والمستعدد والمستعدد والمستعدد والمستعدد والمستعدد والمستعدد والمستعدد والمستعدد والمستعدد المستعدد والمستعدد وال المست معنوال بعث المراجعة الم ريسون و درسي . انخلط هيا عدى الجم قال أهل السنة فيه دليل على نفي القول المحالطة لأه لوام بدق العملان المتصور اختلاطهما وفي قوله (عَسَى الله أن مر من المربع المساعلة وفوع التوبة التي أخبر بحصول مفدمتها وهي الاعتراف منهم وفعه دليل على فيول توبيتهم لان عسى من المكريم اطماع ينوب علمهم إدليل على وفوع التوبة التي أخبر بحصول مفدمتها وهي الاعتراف منهم وفعه دليل على فيول توبيتهم لان عسى من

الاولون المآ توالآمة أوجب لجعهم الرضوان وشرط على النامعين شرطام يشترط علبهم وهوالاتباع بالاحسان وذلك أن يقندوا بهم في أعالهم المست لاأنسس أوباحسان فالفول وهوأن لا يقولوا فهم سوأ ويحفظوا الماميم الاغتساب والطعن ف حقهم وال العلماء (17) معادالي مرح أحوال المنافقين تفال وعن حولكم) هو خبرد (من الاعراب) علمه وسلم غروته فرفي المسجد وكان طريقه فأبصرهم فسأرعهم فقيله أبولساية وأسحاب تخلفواعنك بانبي للدنصنعوا بالفسهم ماترى وعاهدوالله أنلابط لمواأنف بموحي كرداأنت الدى بطلقيم فقال سيالله مسلي الله على وسالا أطلقه حي ومرياطلافهم ولا أعدر دمحي يعذرهم المه فدرغموا بأنفسهم عن غروه المساين فأزل الله وأحرون اعترفوا مذنوجهم الى عسى الله ن يتورُّ عليهم وعسى من الله واحب فأطلقهم بي الله وعذرهم 🥫 وقال آخر ون بل عني مهذه لآيةً الوليارة خاصة وذنيه الذي عنمون وفنس عليه منه ما كان من أمروفي بي فريظة ﴿ ذُكُمِنُ إِ فالذال حدثها المركم عال ثنا المنفد عن ورقاء عن الرابي نحسح عن محاهدوآ خرون اعترفوالدنوجهم فالترات فيأبياه فالالبي فريظه ماقال حدثني تحمديء روقال تنبأ أوعاصم قال ثنا عسى عن ان أي تحسح عن مجاهـ دواً حر ون أعـ مرفوا بدنو مهـــم قال ا أوليابه اذفال لقريظه ماقال أشارالي حلقه المتحداذا يحكم النزلم على حكمالله حمارشي المتى قال أننا ألوحديفة قال لنا نسمل عن التألي تعسم عن محاهد وآخر ون اعترفوا للنوبهم فذ كرنحوه الاأنه قال انزلته على حكمه حمارشا ابن وكسع قال ثنا جوبر عن ليث عن عاهدر بد أبوليا به نفسه الى سار به فقال لا أحل نفسي حيى يحلى الله ورسوله قال قحله الذي سلى الله علمه وسار وليد أزال هذوالد والعرون اعترفوا سنوجهم خلطواع الرصاح الآيد حارثها الروكمع قال ثنا المحاربي عن ليت عن محاهد وآخر ون اعترفوا دنوجهم فالترات في أن ياية ﴿ وَقَالَ آخِرُونَ بِلْ زَلْتِ فِي أَنِي لِمَامِهِ تَسْبِ يَخْلُفُهُ عَنْ سُولُمُ ۚ ذَ كُرَمِنَ قَالَ ذَلك حَارَتُهَا محدرعب الأعلى قال ثنا محمد بزور عن معمر قال قال الزهري كان أبولياه من تحلف عن النبي صلى الله علمه وسلم في غروه تسول فر بط نفسه اسارية فقال والله لاأحل نفسي منه اولا أدوق طعاماولا شراياحي أموت أو تعوب الله على فكت سمعة أيام لايدوق طعاماولا شراياحيي خرمغساعليه فالأثم تاب اللهعليه مرقبل له قد تسعلمك باأ بالبابه فقال والله لاأحل نفسي حيى مكون رسول المصلى الله عليه وسلم هو يحلى قال فاء الني صلى الله عليه وسلم فحله بعدد تم ذال أبوليابه بارسول الله انمن توتى أن أهجر دارقوى التي أصبت فيهاالذب وأن أتحليع من مالي كالمصدقة الحالقه والحرب والمتحريك الماليانة الثلث و وقال بعضهم عنى مهذه الآمة الأعراب ذكرمن فالذلك حدرتني مجمد من معدقال في أي قال في على قال في أي عن أب عن ابن عباس وآخر ون اعدو واستوجهم خلطواع لاصالحا وآخر سأ قال نقال انهم من الاعراب حرثها ان ركسع قال ننا برسين هرون عن جاج بن أي ذف قال معت أماعنمان بقول المانى الفرآن آية أرجى عندى لهذه الامدمن قوله وآخر ون اعترفوا سنومهم الىوالله عفور رحم والأبوجعفر وأولى هذه الانوال بالصواب فيذلك نول من قال زلت في لدالآمة في المعترفين بحطافعليه في يخلفهم عن رسول الله صلى الله على وسلم وتركيم الحهاد معه والخروج لغروالروم من شخص الى تمولة وان الذين زل ذلك فسهم جاعة أحدهم أ بولمانه واعما فلنادلك أولى بالصواب من الر (مردون الى عذاب عظيم) [في ذلك لان الله حسل ثناؤه فال وآخرون اعترفواند نوجهم فأخسر عن اعتراف جماعة مذنوجه وال

سان أو حال و (منافقون) مشداً (ومن [أهل المدينة)عطف على الخبرأوحير لمشداآ نربناعلى أنالتفدير ومن أهل المدينة قوم (مردوا) التركيب ساعلي الملابسة والمقاء على هشة واحدة من ذلك صرح ممسردوغلامأمرد وأرمس مرداء لانبات فمهاوتمرداذاعتا فانمنام يقبل قول غسره ولم يلتفت المه بني كاكن على هشته الاصلة من غير تغدفه نيمردوا على النفاق تمهروا وتمرنوا وبقواعلب حداقامعودين الىحىث لاتعار أنت نفاقهمم وفورحنسك وقودذ كاثك ثم قال (سنعذبهم مرتين) قال ابن عباس هماالعهذات فىالدنيا بالفضحة والعذاب في القبر روى السدى عن أي مالكُ أنه صلى الله عليه وسلم فامخطسا يوم الجعة فقال اخرج مافلان أنك منافسق اخرج بافلان أنكمنافق حتى أخرج ناساوفنعهم ووال محاهد هماالفتل والسي وعذاب القروقال قنادة مالد بسلة ومن الله وقال محد من السحق هومايدخلعلمهمن غظالاسلام والمسلمن شمعذامهم فى القبوروقال المسن بأخذال كاذمن أموالهم وبعذابالقبر وقبلأحدالعذابين ضرب الملائكة الوجدوه والادمار والا خرعندالعث يوكل بهمعنق الكابي ومن حولكم جهيئة ومرينة وأجمع وأسار وغفار ومن أهل المدينة عيدالله برأ بي وحدين فيس هوالدرك الأسفلمن الناد قال ومعت بنقشير وأبوعام الراهب وأضرامهم تم قال (وآخرون وهومعطوف على منافلون أومستدأو (اعترفوا) صفته وخلطواخيره وعسى الله جلة مستأنفة وتسلخاط واعال باضمارقد وعسى الله خبر والفسرس خلاف في أنهم ومرمن المنافقين تابواعن ندافهم

معنى رضاالله عنهم قدول طاعاتهم

مالآخر كفوال خلطت الماء واللن وهمذا أبلغهن قوال خلطت الماء ماللس من لآنك حعلت في الاول كال منهما تخلوطا ومخلوطاله كأنكفلت

القرشين بنوهاشم والمطلب دون بنيأمية ويني نوفل وغيرهم قاوا لانها كانت حائزة في حق من يؤدي الزكاة فكف عنع ذكره أولا محسن في أهل سالرسول ولان الكل أجعواعلى حوازها بالسعمة ف الفرق وأماالسلام فلاكلامعلمه لانهدائز فيحسق جهور المسلمن فكمفلايحوزفي آل الرسول (ان ملائك كن لهم)والكن ماسكن البهالمرء وتطمئن ونفسمه وذلك اندعاء وستحاب المتة فسطهر ون مهاركيف لايفيض اشراق نفسه عليهم بتوجهه البهم والترحم لهم احتج مانعموالزكافح فيرمان الى بكر قالواالوحدوب مشروط بحصول السكن والآن لأسكن ورد علىهم بسائر الاكات روىأن رسول الله صلى الله علمه وسلم لما حمر بعدة توية هؤلاء قال الذين لم منوبوا هـــولاء الذين مابوا كانوا مالامس معنا لايكلمسون ولا عالسون في الهم فرزت (ألم يعلموا) يعيى غبرالنائسن وقسل معناه ألم معرالمائسون ندل أن شاب علمه ، ويكل صدقاتهم (أنالله هويدسل التوبة) العصحة ويقلل الصدقات الصادرة ع خاوص النه وفائدة توسط هوأن بعلا أن الالهذهي الموحدة النمول

النبي صلى الله عليه وسلم إذا أناه فوم بصدقتهم قال اللهم صل على آل فلان فأتاء أبي بصدقته فقال اللهم صل على آل أب أوفى وأسترالا عمد الآن على أنه لا تحسن الصلاد للعرالذي على غيره الاتبعا وأطلق بعضهم كالعرال واحام خرمين لفظ الكراهة وقالوا السلام أيضافي معني الصلاة وأدانسعة وانهم مذكر ون الصلاة والسلام في حق آل الرسول أيضا كعلى (١٥) المذافعة وأخذالصدفعهن أموالهم إذاأ عضوهانسالي بي المصلى الله علدوسلم وأن بي الله حيثاني أويطلق من وبط نفسه بالسواري من المتحلفين عن الغرومعه وحينر يرف فيول صدقتهم بعذان اطلى الدعنهم حداذن له في ذات العالم ذلك من أجل أن ذلك المكن المصلى الدعليه وسلم وآن ذلك الحالقة أمعاليات كرددون محمدوان مجميداا تما يفعل ما يفعل من ترس واطلاق وأخذ صدقة وغدر ذالس أفعاله بأمراقه ففال حسل ثناؤه أأم بصاره ولاء التخففون عن الجهادم المؤمنين الموتفوأ نفسهم بالسواري الفائلون لانطلق أنفسنا حي يكون رسول المه صلى الله عليه وسلم هوالذي يصلفنا ألسانا ورسول القهصلي المه علمه وسام أخذ صدقة أموالهم أن ذلك للسرالي محملا وأنذالها لله وأن الله هوالذي بغبل توبه من تأب من عبادة أو يردها و بأخذ من تصدق مهم أوردهاعلمه دون محلفوجهوا توبهم وصدقهم الحالله ويفصدواست فصدوحهه دون تحدوغيره وبخلصواالنوية وبريدوه يصدقنهم ويعلمواأن الله هوالنواب ارجيم يقول المرجع معدد والى العفوة عهم اذار حموالل طاعته الرحيم بهم اذاهم المالوالي وضاءمن عقابه وكانا مزرند بقول في ذلك ما حارثني نولس قان أخسرنا أن وهي قال قال ابن ريد قال آخرون بعني المين لم يتد بوامن المتخلفين هؤلاء معى الذين الواكة الوابالا مس معنالا يكلمون ولا يحالسون فالهم فغال الله ان الله هو يقبل النوبة عن عباده و بأخذ الصدقات وان الله هو التواب الرحيم عرثيا مجديزالمشي قال نتا مجدين جعفر قال ثنا شعبة قال أخبرني رجب لكان يأتي حاداول بحلس المه فالنسعة فاللعوام بحوس هوقناده أوان قسانه وحسل من محارب قال معت عبدالله بالسائب وكان حاره وال معت عبدالله بن مسعود يقول مامن عبد تصدق يصدقه الاوقعت فيدالله فيكون هوالذي يضعها في دالسال وتلاهده الآء وهوالذي يفسل التويه عن عباده و بأخسد الصدقات حمرتها الحسسين يحبى فالأخبرناعيد الزاق فال أخبر االنورد عنعسد الله بالسائب عن عبدالله بألى قنادة الحاربي عن عبدالله بن مسعود فالماتصد ورحل بصدقة الاوقعت في مدالله فسل أن تقع في مدالسائل وهو يضعها في مدالسائل تمزرا الرمعلموا أنالقه هويقبل التوبه عن عباده وبأخذالصدقات حدثما أحدمنا سحن وال ننا أوأجد قال ننا سفيان عن عدالله بالسائب عن عبد الله بأي قتيادة عن النمسة ودبعوه حدثنا النحسة قال ننا جربر عن الأعش عن عدالله سالسائب عن عدالله من أي نتادة وال والعدالله الاستفادة تشع في بدالله قدل أن تقع في بدالسائل مم قرأ هذا لآية هو بقب ل النوبه عن عباد هو يأخذ الصدقات حمرتما أبوكريب قال منا عباد ابن منصور عن القاسم أنه -بمع أباهر برة قال فالرسول الله صلح الله عليه وسد لم ان المه بقسل الصدقة ويأخذها بمست فعريها لاحسكم كابربي أحسدكم مهروحي ان التعمة لتصروحال أحد وصديق ذلك في كالمالمة أن الله هو يقبل النوبة عن عباده و بأخذالصدقات وبيحق الله الربا وبربي رسسي المسلوب المرافعة المسلوب الأفطع الرق قال ثنا البالمارك عن سفان عن التومة لاستفائه عن طاعة المطعن الصدوب مرم بين مرب عن المرم والأاراء الاقدوقع فالبات الله يقبل الصدقة تمذكر الومه ومعصد المذين واذااته لل العد

عدد س مصور من سسم س ب سرور عن معمر عن أبوب عن انقاسم بن محمد المصد المحالة الفاعدة وجب على كرمه قبول تو نعه أيضا أن قسول النوبه ليس الى الرسول وفي قوله (عن عباده)دون من اشاره الى المعد الذي يحصل للعبد عن المدسب العصان أوالى تبعيد ونف عن الله عضوا وانكسارا وفي اضافة أخذ الصد فات الى الله بعد أن أمر الرسول بالاخت نسر بف عنفير لهذ دالمناعة وأنهامن الله تحان والمرسها كإبربي أحد نافلومحتى ان القمة تسكرن عندالله أعظم من أحدوقد حاء فذاالمه بي في الحديث

tantik tako (j. 1884) na majura (j. 1884).

واحب وفالسه أريكون المكافءلي الطمع والاشفاق فلابشكل ولايهمل وقيه أن التوبة بحلق الله وقالت المعتران مصني أن بدوب أن يقيسل التوردورد أن عدول عن الظاهر مع أن الدلس العام وهووجوب التهاء الكل الحسنسند وتكوينه معضد ماقلناه تم فالسبحانه كالوابقولون لس المرادمن هذه الآية الصدقة الواحمة واتماهي (خذمن أموالهم صدقة) عن الحسن (12) صدقة كفارة الذنب الذي سدر

الهروكالواوتدوامن أنفسهم أن ينفقوا وبحاهدواو بتصدفوا حمرتت عن الحسين برالفرج والسممت الممعاذ والأخر مزاعسد برسلمن والسمعت انتحالا فالمليا أطلل أبي العصلي عنهم وبهذا يحصل النسبسهاوين الله عليه ورام أنشابه وأصحابه أتواني الله بأموانهم فقالوا باني الله خدمن أموالنا فتصدق بهعنا ماقىلها كامر وقارأ كثرالفقهاء وطهرناوصل علمننا يقولون استعفراننا فقال نبي اللهالا آخذمن أموالكم سأحبى أومرفيها فأنزل ا المرادبهاالزكاة ووحه النظم أنهم المه عز وجل خسد من أمواله ويسدقه نطهرهم من ذنوجهم التي أصابوا وصل عليهم بقول استغفر لماأظهر واالنويه والندامةأمروا لهم ففعل أى الله علمه السمار محمره الله به حارثها القاسم قال ثنا الحسسين قال في ماخراج الزكاة الواسسة تعصحا حماج عن أن حريم قال قال الرعماس قوله حمد من أموالهم صدقة أبولياء وأصحابه وصل لدعواهم ومماسلعلى ذلكأن عليهم يقول استعسفر لدانوجهمانني كانواأصابوا حارشي يونس فال أخدماا بزوهب الامرطاهر والوحوب وأيضا النطهير قال قال النازيد في قوله خد نس أمو الهم صدفة تطهر هم وتركيب مها وصل علهم ان صلا تل والتزكمة بناسالواحب لاالنطوع سكن لهم قال هؤلاء ناس من المنافقين بمن كان تخلف عن الذي صلى الله علمه وسلم في غروة موك وفىقوله منأموالهم دلالة علىأن اعترفوابالنفاق وقالوا بارسول أقدفدارتبنا وبافقنا وسككنا ونكرتوية حديدة وصدقة تخرجها القدر المأخوذ بعص تلك الاموال من أموالنا فقال المالند على الصلا والسلام خدمن أموالهم صدقة تطهرهم وتركيهم بها وتعمنذاك البعض انماعرف من بعدماقال ولاتصل على أحدمتهم مات أبداولا تقم على قبرر ، وأختلف أهل العربية في وجدوفع السنة وفاضانة المال الهمدلسل تزكيهم فقال بعض محوبي البصرة وفع تزكيهم وافي الابتسداء وانسنت حعلته من صفة على أن المال مالهم ولاشركة الفقر الصدقة ترجست بهاتو كيداوكذال لطهرهم وقال بعض بحوى الكوفة ان كان قوله تطهرهم ف فتكون الزكأة متعلقة مدمته للنبي علىه المسلام فالاحسار أن يحرم أنه لربعد على الصدفة عائدور كمهم مسأنف وان كانت الصدفة تطهرهم وأنستر كمهم مهاجازان تعزم الفعلين وترفعهما ي قال أبوجعفر والصواب حتى لوتلف النصاب بعد الوحوب فىذالكمن القول أنقوله طهرهم من صلة الصدقة لان القراء مجمعة على رفعها وذاك دلساعلي أنهمن صلة الصدقة وأمانوله وتركيهم بهافرمستأنف عمى وأستركهم مها فلدالك رفع » واختلف أهـ الناويل في تأويل قوله ان صلاتك سكن لهـــم فقال بعضهم رحم لهم ذكر من قال ذلك حارشي المنتى قال ثنا أوصالح قال ثنى معاوية عن على عن النعام المناسكة وقالهم والمناسكة وقاولهم والمراسكة وقالهم والمراسكة وقالهم والمراسكة وقالهم والمراسكة من قال ذلك حدثناً بنسر قال ثنا بريد قال ثنيا سيعيد عن تتادة الأصلانك كن الهم أيج قارلهم و واختلف القراء في قراء ذلك فقرأته قراء المدينة أن صاوا تلك كن لهم عمى المنطقية دعواتك وقسرأ فراءالعراق وبعض المكتبن انصلاتك سكن لهم يمعني اندعاءك وكأن الدين قرواذلل على التوحسدرأ واأن قراءته بالتوحيد أصحلان في التوحيد من معني الجع وكبرة العدد والسرفي قوله انصلوا تلاسكن لهماذ كانت الصلوات هي جع لما بين الثلاث الي العشرون العدد دون ماهوا كترمن ذلك والذي قالوامن ذلك عند الكافالو والتوحيد عند باالقراء قلالعلة أن ذلك في العدداً كثمين الصلوات وكن المقصود منه الخبرعن دعاء النبي صلى الله عليه ومسلم وصلاته ألهمكن لهؤلا القوم لاالطبرعن انعددواذا كأنذلك كذاك كان التوحيد في الصلاة أولي القول ف تأويل قوله ﴿ ٱلْمِعلمُوا أَن اللَّه هو يقب ل النَّوية عن عباده و يأخب ذا الصدقات وأنَّ اللَّه هو التواب الرحيم ﴾ وهذا خبرين الله أمالحذ كروا خبريد المؤمن بنيه أرقبول توبة من تابسين

بق المق في ذم قالمالك وهوقول الشافعي وقوله (تطهرهم وتزكهم) التاءفهما للعطاب أي تطهرهم أيها الآخذور كهم واسطة تلك الصدفة وقيل التاء في تطهرهم التأنث والسميرالصدقة وفيدنوع انقطاع للعطوفين قال انعلماء المعطوقان متغايران لامحاله فالتركمة ممالعه فىالنطه برأوشي ممي الاعماء كائد تعالى حعل النقصان سساللا عماء والزيادة والبركة أوالمرادنانتركية تعظيم شأنهم والاتناءعلم فال أبوحسفة ظاهرالآبة يدل علىأن الزكاه طهرة للا ثام فلا تحسالا حست يمكن حصول الآثام وذلك لابعلم الافي حقاله الغالعاقل دون الصبى والمجنون وقال الشافي تحسال كانفي مالهسما لاهلا بازم من انتفاء المرتج مطلقاً أوصل عليهم قال ابن عب اس معناه ادع لهم فن هنا قال الشافي السنة الامام إذا أخذ الصدقة أن يدعو النصدق ويقول أجرك الله وقال آخرون فظاهراللفظ لمنار ويعن عمدالله سأبي أرفى فالكان أبيمن أصحاب المسجر وكان فهاأعطس وارك لك فماأ تقس

انحذوا) كأنه قال ومنهم الذين اتحذوا في الكشاف أن محله النصب على الاختصاص أوالرفع على الابتداء وخبره محذوف أي وعن وسفواغولا الافسوام فالدارع مساس ومجاهد وقناده وعامة أهل النفسير كأنواأني عسر رحلا بنوامسجدا بضارون بمسجد قبا وروى ان ي عروس عرف لما سوامسجد قياه بعثوا الحرسول الله صلى الله عليه وسلم أبه فصاروا مرحثين لامرالله حيى زلت لقد ناب الله على الذي والهاجرين والانصار الذين اتبعود فياعة العسرة الذين خرجوامعه الى الشاممن بعدما كادير دغ قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم انه بهم روف رحيم تم قال وعلى الثلاث الدين خلفوا بعني المرحد من لآمر الله نزلت عليهم التوية فعموا ما فقال حي اذاضافت عليهم الارض سارحت وضافت عليهم أنفسهم الىقوله الاالقه هو النواب الرحيم حمرتما الزوكسع قال ثنا سويد بزعمروعن حمادين زيدعن أبوب عن يحرمه وآخرون مرجون لامرآلله فالدم الثلانة الذين خلفوا حدشي محمد بن عمرو قال ثنا أبوعاصمقال تنا عبسىعن ابزأبي نحبسح عن مجاهسد وآخر وتنمرحون لامرانفه فان حلال بأمية ومراده بزالر بسع وتعب بن مالدّ من الاوس والمرزج حارشي المتن قال ثنا الوحذيفة قال ننا نسبل عن ابزأي تجيح عن مجاهد وآخر ون مرجون لامرانه هزال ال أسة ومرارة من الربيع وكعب من مالك من الاوس والخررج و قال ننا المحق قال ننيا مسجدهم فيؤدى ذلك الى اختلاف عسدالله برأى حعفرعن ورقاء عزابرأى نحسح عز مجاهد مثله حمرتها القاسم فال ثنا الكامة وطلان الالفة والرامع قوله الحسين قال أنى حجاج عن النهر بج عن مجاهد مثله ﴿ قَالَ ثَمَّا الحَسِينَ قَالَ ثَمَّا هَشِّيمِ والأخبرناجو مبرعن التحدال مثله حررت عن الحسين قال بمعت أبامعاذ يقول أخسرنا عسمه قال معت الغمال بقول في قول وآحرون مرجون لامراته عم الثلاء الدين خلفواعن النوية ريدغيرا فالبابة وأسحابه ولم يزل المه عذرهم فضافت عليهم الأرض عبارحمت وكان أحداب رسول اللهصلي الله علمه وسلم فمهم فرقتين فرقة تقول هلكوا حين لم ينزل الله فمهم مأأنزل في أبي لبابة وأصحابه وتقول فرقة أخرى عسى الله أن بعفوعهم وكانوا مرسطين لامر الله تم أثرل الله رجته ومغفرته فقال لفدتاب اللهءلي النبي والمهاجرين الآبة وأنزل وعلى النسلانة الذين خلف وا الآية حدثنا بشر قال ثنا يزيد قال ثنا سعيد عن قنادة قوله وآخر ون مرجون لامر الله قال كنا تحدث أمهم الثلاث الذين خلفوا كعب بن مالك وهلال بن أمسة ومما ومن الربسع راهب والدأب حدطاه الذي غسلته وهلمن الانصار حارثها مجدن عبدالأعلى قال ننا محدين تورعن معمر عن قناد موآخرون الملائكة وسماه رسول الله الفاحق مرجون لأمراقه فالدم الثلاثة الدين خلفوا حارثها ان حمد قال ثنا الحه عن اساسحق وكان قد تنصر في الحاهلية وترهب وآخرون مرحون لامرانته اما يعذبهم واما يتوب عليهم وهم الثلاثة الذين خلفوا وأرجأ رسول المصلى الله عليه وسلم أمرهم حتى أتنهم توسهم مرالله وأماقوله اما يعذبهم قاله يعني اماأن يمجرهماته عن النويه يحذلانه اياهم فمعذبهم يذنومهم التي مانواعليها في الآخرة وامايتوب عليهم يقول واماوفقهم للتوبه نسوبوامن ذوجم فغفرلهم والله عليمحكيم يقول واللهذوعلم بأمرهم وماهم صائر ونالمهمن التوية والمقامعلى الدسكيم فيديرهم وتدبيرمن سواهسمين حنى فلاالهرمت هوازن حرج عارما خلقه لايدخل حكه خلل القول في ناويل قوله (والذين المحذوامسجد اضرارا وكفرا وتفريفا الى الشام وأرسل الى المنافقين أن بينالمومنين وارصادالمن حارب الله ورسوله من قبل وليحلفن ان أرد باالاالحسني والله يشهد إنهم

الانصار ذكرمن فالذلك عدث الرجيد قال ثنا سلة عن الراسحق عن الزهرة (٣ - ان جربر - حادى عشر) ويخرج محداوا أحدام من المدينة فينوا مسجداوا تنظروا أباء امراسه لي مهم في ذلك المسجد مُ أَمْرِائِه تعالى عَنْ نَفَاقِهم بقوله (واجعلُفن أن أردنا) أي ما أردناسناه عذا السجد الا) الخصاة (المستى) وهي الصلاة وذكر ألله والتوسعة على المسلين فاسالمفسرون انهم لمابئوا مستحدهم وافق ذاك غرو تسوله فأقواوسول الله وفالوا بنشام سنجد الذى العابرة والمساحة والساحة المطيرة

الكذبون) بقول تعالى ذكر والذين ابتنوا مسجد اضرارا وهسم فعماد كراتنا عشر نفسامن

عن قريب والخاصل أنه كا أنه قبل لهم احتمد وافي العمل فائله في الدنياحي وعوان برادالله ورسدوا والمؤمنون وفي الآخره حكاوهوالخراء (١٦) المحققين فاعمل لله وان كنت من الظاهر بين فاعمل لتفور بثناء شهداء الخلق وبوحه آخر كاله قسل ان كنت من وجم الرسول والمؤمنون فانهم شهداء عن أف هريرة قال ان الله بقبل الصدقة اذا كانتمن طيب و يأخذه اسنه وان الرجل بتمدق الله بوم القسامة والشيساد ةلاتصح عثل النقمة فيربها اللهاد كالري أحدكم فصله أومهر دفتر يوفى كنالله أوقال في دالله حتى ال الانعدالرؤ بةولا شذأن رؤ بةالله تكون مثل الجسل حارثي بشرقال نسا بربدقال نسا سعدعن فنادة فواه ألم بعلموا تعالى شاملة لافعال انقلوب والحوارح أنالله هو بقسل التوبه عن عباده و بأخذا الصدقات ذكرلذا أن نبي لله صلى الله عليه وسلم كان أ جمعاأمارؤ بةالرسول والمؤمنين يقول واللي نفس محديده لايتصدق رحل بمدقة نتقع في سالسائل حي تقع في بدالله حارث ال فلأتشمل أفعال القاوب الامارادة المنى قال ثنا عبدالله برصالح قال ثنى معاوية عن على ۞ ابزعباس وأن الله هوالتواك الله واطلاعه وانشائه راعلمأنه تعالى الرحيم يعنى الاستقاموا 👼 انقول في تأو بل فوله ﴿ وَقُلْ عَلَوْافُكُمْ مِنْ اللَّهُ عَلَّمُ وَرَسُولُهُ 🍴 قسم المخلفين الى ثلاثة أقسام منهم والمؤمنون وستردون الىءام الغسوا اشهاده فنشكم هاكنتم تعدلون 🏗 يقول تسالى دكره إ المنافقون الذن مردوا على النفاق لنيه محدصلي الله عليه وسلم وقل بالمحمدله ؤلاء الذرزاع ترفوالك شفومهم من المتحلفين عن الجهاد والثانى التائسون المعترفون بذنوبهم معلا علوالله عارضيه من طاعمه وأداء فرائضه فسسرى الله عملكم ورسوله يقول فسيرى الله ان والنالث الذين بقواموقوفا أمرهم عملتم عملكم ويرادرسوله والمؤمنون في الدنما وسترذرن يوم الفياسية الى من يعلم سرائر كم وعلانسكم وذائقوله (وآحرون)راعرابه كاعراب فلايحني علىمنى من ماطن أموركم وطواهرها فسنشكم ساكنتم تعملون يقول فمخبركم بماكنتم فوله وآخروناعترفو أومعني (مرجون) نعملون ومامند الصاومامندر باءومامنه طاعة ومامنه للهمعصة فيجاز يكم على ذلك كله حزاءكم أىمؤخر ونمن أرجسه وأرجأته الحسن احسانه والمسى الساءته حدثها ابن وكسع قال أننا الزيمان عن سفيان عن اذاأخرته ومنه قوله أرحمه وأخاءكما رحل عن مجاهد وقل اعملوا فسرى الله علكم و رسولة والمؤمنون قال هذا وعبد ﴿ الفول في م و به ست المرحبة لانهم تأو يل قوله ﴿ وآخر ون مرحون لأمر الله اما يعذبهم واما يتوب علهم والله عليم حكيم ﴾ يقول حارمون بغفران دنسالتائب ولكن تعالىذكره ومن هؤلاءالمتخلفين عنكرحين شخصتم لعدوكأ بها لمؤمنون آخرون ورفع قواه يؤخرونها الىمشىئة الله و بقولو ن خرون عطفاعلى قوله وآخرون اعترفوا أذنومهم خلطواعملاصالحاوآ خرسأ وآخرون انهم مرجون لامراته وقال الاوزاعي رجون يعنى مرجون لأمرالله وقضائه يقالمن أرحأته أرحثه ارحاءوهومرحأ بالهمر وترك لانهم يؤخرون العمل عن الاعمان الهسمز وهمالغتان معناهماواحد وقدقرأت القراء مهماجمعا وقمل عنى مؤلاءالآخرين نفرأ وقال انعساس زلت في كعسن من كانتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسيلم في غروة تبوك فندموا على مافعاوا ولم يعتذروا ا مالكومرارة بنالربسع وهلال بن لىرسول القهصلي الله عليه وسلم عندمقدمه ولم يوثقوا أنفسهم بالسواري فأرحأ الله أمرهم لى أمدأ مررسول الله أصابه أن لايسلوا أن صحت تو بتهم فتاب علم موعداعتهم 🔐 و بصوالذي قلنا في ذلك قال أهل التأويل 🛚 ذكر من | علمهم ولايكلموهم ولم يفعلوا كافعل قال ذلك حدثني المنتي قال ننا أوصالح قال نني معاوية عن على عن ابن عباس قال وكان ثلاثه منهم بعن من المتعلقين عن غروندوا المويقوا أنصهم السوارى أرجواسسة أبوليابه وأصحابه من شدأنفسهم على السواري واطهارالحرع والغرفلما لابدرون يعسديون أويتاب عليهم فأنزل الله لقدناب اللهعلى النبى والمهاجرين الى قوله ان الله هو علمواأن أحدالا سطرالهم فوصوا التواب الرحيم حمر شخ محمد من سعدقال ثني أبي قال ثني على قال ثني أبي عن أبيه أمرهمالىالله وأحلصوا ساتهم عن امن عباس قال لم أزلت هذه الآية يعني قوله خذمن أموالهم صدقة تطهرهم وتركيهم مهاأخذ فقيلت توبتهم ونزل فيهم وعلى الثلاثة رسول اللهصلي الله علمه ورامن أموالهم بعني من أموال أبي ليابة وصاحبه فنصدق بهاعهم وبقي الذنخلفواكاسمجيء وقال التلاثة الذين حالفوا أبالبابة ولوو فقواولم يذكر وابشي ولم يترل عدرهم وصاقت علهم الارض ما الحسن انهم قوممن المنافقين حذرهم رحست وهمالذن قال الله وآخر ون مرجون لامر الله اما يعذبهم واما يتوب علهم والله عليم

ثم أمر بنيه بأن يقول تنالين أولغيرالنا ألين ترغيبالهم في التوبة (اعلوا) فيسه وعتهد دونخو يف فسيرى الله علكم) وقد مرتفسيرمثله

الله مهذدالا مه ان لم يتوبوا وقوله (اما حكيم فعسل الناس يقو لون هلكوا ادلم ينزل لهم عذر وجعل آخرون يقولون عسى الله أن يعض ال يعنفهم) التنكيل في واحع الى العباد أى لكن أمرهم على الحسوف والرجاد وكان بقول اناس هلكوا ان لم سنزل الله الهم عدرا ويقول أخرون عسىالقهان يغفرلهم قال الحيائي حعل أمرهم دائرا بين التعذيب والتوبة فدل ذل على انتفاء القسم السالث وهسوانعفو من غيرالنو به وأحسب أنه محوراً ن تنكون المنفساة مانعمة الجمع فقط ولماذ كرأسناف المنافقين وبين طرائفهم الختانة قال (والدين

اخوام .. بنوغم نءوف وقاوا ندى مدحدا كذاك واعلمأنه محاله حكى أن الناعث لهم على هذا العمل كانأموراأر بعة الاول الضراروهو المضارة والشاني الكفر مالنبي صلي اللهعلمه وسلمو بالاسلام وذلك أنهم أرادواتقو مأهلالنفاق والثالث الذفريق بنالمؤمنين لامهم أرادوا أنلامحضروا مسجدتماء فنفال جاءتهم ولاسما أذاصلي النحاف

وارصادالمن حارب الله و رسوله) وقوله من قدل بتعلق محارب أي من قمل كالمسجد الضراروقال في الكشاف الهمتعلق بالتخذوا والمرادمن قبل ان منافق هؤلاء مالتعلف قال الرحاج الارصادالانتظار وقال ان قتسة لانقطار مع العداوة وقال الاكثرون نه الاعداد والمرادعن حارب أبوعام

وطلب العلفلا طهر رسول الله صلى الله عليه وسلم عاداه لانه زالت رياسته وفال لرسول الله صلى الله علمه وسلم ومأحداا أحدقوما يقات اونك الا فاللذن معهم فاريزل يقاتله الىيوم

استعدوا بمااسط عنم من فوه وسلاح

واني داهالي قدصروآن يحسود

ويه تتم المالكمة والامروالنهي والاذن والمنع والنواب والحراء وانعاف مالاندار على التعشيرلان الاندار يحذيرعن فعل مالا منبغي والتبشير ترغب في فعل ما يدخي والتخلية مقدمة على التحلية ومعنى (قدم صدق) سابقة فصل ومنزلة رفيعة أي سبق لهم عندالله خبر قال أحدث يحيي القدم على السابقة أن السعى

القدم كل ماف د مت من حدر وقال ان الاسارى كنامة عن العمل الذي لا يقع (٤٩)

والمتن لايحصل الابالقدم فسمي الخصب ما منتفعون به ودعوامن وحبدوامن الناس الى الهدى فقال النياس لهسم مانرا كمالا فد المدر ماسم السب كاسمت النعمة تركتم اصابكم وجشمونا فوحدواني نصبهم نظاحر حاوأ فعلوامن السادة كنهم حي دخلوا بدالأبها يعطى بالبدواصافة القدم على النبي صلى المه على وصالم فقال الله فاولا نفر من كل فرقه منهم طالفة بمنعون الخرار تفقهوا الىصدق لاحل المانعة والتنسه على وليسمعوا مافي الناس وماأترل الله بعدهم ولنسذر واقومهم الناس كلهم أدار حعوا المسم لعلهم أنهامن السوابق العظمة أى القدم يحذرون حدثها المنبى فال ثنا أبوحذيفةفال ثنا ساعزان أفي تحسيرعن مجاهد مثله الني بصدق و بحق أن تسمى قدما الاأده قال في حديثه فقال الله قلولا نفر من كل فرقة منهم طائعة تحر ج بعض وقعد بعض يستعون وأماعمارات الفسرين فتهومن وال المير ۽ قال نيا احق قال نيا عبدالله عن ورقًا عن اس آلي محسح عن محاهـ د نحو قدمسدق هي الأعال الصاخة حديثه عن أبي حديقة حمدتها القاسم قال ثنيا الحسين قال نبي حجياج عن ابن جريح ومنهمين وال الثواب ومنهمين فال عن محادد محوحد بث الذي عن أي حديقة عبراته قال في حديث مارا كم الاقدار كم صاحبكم شساعة محمد صلى الله علمه وسلم أما وقال استفقهوا السمعواما في النباس ﴿ وَقَالَ آخَرُ وَنِمَعْنَى ذَلِكُ وَمَا كَانَا لِمُؤْمِنُونَ لِسَفَرُ وَا قوله (قال الكافرون) نقال القفال حمدالى عدوهم ويتركوانهم صلى الله عليه وسلم وحده كما حدثني يونس قال أخسرنا بن فه اضمار والتندر فلاأمذرهم وهب قال قال الرزيد في قوله وما كان المؤمنون لينفروا كافة قال السد هموا كلهم فالولانفرس فالواذلك ثم من قرأك حر مالالك كلحي ونسيلة طائف وتخلف طائفة ليفقهوا في الدين ليتفق المخلفون مع التي صلى الله فقوله هذااشارة الحالني صلى الله علىه وسلم فى الدين ولسندر المخلفون النافرين اذارجعوا الهم لعلهم يحدرون فركرس قال ذلا علمه وسلم ومن قرأاس يحرفه واشارة مرشمي المتى قال ننا عدالله قال ننى معاويه عن على عن ابن عب اس فوله وما كان الىالفرآن وفيه دليل على عجزهم الومنون لنفروا كافة يقول ماكان المؤمنون لنفر واحمعاو مركواالني صلى الهعلموسلم واعترافهم بأمهم فاصروزعن وحسده فلولانفرمن كل فسرقه مهم طائفة بعيء عصه بعني السراما ولأستر واالاماذيه فاذأ معارضته كالسحرومن هناحوز رحمت السرايا وقدزل بعدهم قرآن تعلمه القاعدون من الذي صلى الله علمه وسسلم قالوا أن الله بعضهم أن يكونوا أرادوا به المدح أي فدأزل على نبكم بعسدكم قرآنا وفسد معلمناه فمكث السرايان ملمون ماأزل الله على نيهم بعدهم الهلكال فصاحب موتعذرالاتمان وبعنسرا بأأحرف ذلك قوله ليتفقهوا في الدين يقول يتعلمون ما أزل الله على نيسه و يعلمونه عثله حارمحري السمر تملىاأنكر السرابااذارجعت الهمم لعلهم محذرون حمرتها بسر قال ثنا بربد قال ثنا سعيد علهم تعجمهم من الامورالمذكورة عن قنادة فوله وماكان المؤمنون لمنفرواكافة الى فوله لعلهم يحذرون فالحذا اذا مدني وهي الواسطة أرادأن بقم البرهان انه الحبوش أمرهم أنلا بعروانييه وتقيم طائفة مع رسول القصلي الله عليه وسدام تنفقه في الدين علىهاماتمات المداويسن عايتهاماتمات وتنظلت طائف فانعوذومها وتحذرهم وفائع الله فمن خلافيلهم حدثها الحسين قال المادوني في استنامتوالسين وقدم حمصة المعاذيقول نشا عبيد بزسلين فالسمعت النحاك بقول في قوله وما كان المؤمنين في الاعراف تفسيرقوله (ان ريكم الله لنفر واكافه الآمه كان مي الله اذاغراب في مسلم يحل لأحدمن المسلمين أن يتخاف عنمه الأأهل الذي خلوالسموات والارض في العذر وكان اذاأ وام فأسرت السرا بالم يحل لهسم أن ينطلقو االاباذية فكان الرحسل اذا أسرى تغزل سنة أمام ثم استرىء لى العرش) فلا بعدوقرآن تلامني الله على أصحابه الفاعدين معمه فادار حعت السرية فالهم الدين أفاموامع حاحة الى الاعادة شمذ كرما مدل على رسول اللهصلي الله عليه وسلم ان الله أنزل بعد كرعلي سه قرآ نافي قرومهم و منفه وسهم في الدين وهو نوله وما كان المومنون لينفر واكافة بقول اذاأ قام رسول الله مسلى الله عليه وسلم فاولا نفرمن

مريدعظمته وحلاله وأنهلا يخرج أمرمن الامورمن فضأته وتقديره كن فرقة منهم لهائفة بعني بذلك أنه لاينسني للسلمن أن ينفروا جمعا وسي الله فاعسد ولكن اذا فقال (بديرالامرماس شفيع الامن (V - ان جرير - حادى عسر) بعدادته) واتعانقد العاطف الإسهما كانفسروالتفصل لمادل عند قوله اندبكم الله الخوالامرالشأن أرامه أحوال اخلق وأحوال ملكوت المموات والارض والمرس والمعنى أنه بقضى ويقدر عقتضى الملكة وبغملها يفعله المصيف أفعاله انناظرفي أدبار الاموروعواقها اللاسخسال فيالو حودمالا ينبغي فالدازحاج ان الكفار الدرخوط وا

وذبل عدي المحكم والاحكام المنعمن انفساد وذلك أنه لابحوه الماءولا يحرفه النارولا يغسره الدهور ومحتمل أن بقال الكتاب الحكيم هرالقرآن أواثو الحفوظ أوالنورا والابحدللان مع الكنب الالهية متوافقة في الاصول ويحوزاً ن يكون نك اشارة الي مانقد مهذه سحانه أسختم السورة المتقدمة بقوله لقدحاء كمرسول من أنفسكم مدرهذ السورةمن آمات الفرآن واعلمأنه السورة بمعديد بعض الحروف على

لمن قدرعلى الشيخوص التخلف فعدد حل نساؤهمن تخلف منهم فأطهر نفاق من كان تحلفه مهمه نفافاوعذرمن كان تحففه لعذرونا على من كان تخلفه تفر يطامن غيرشبك ولاارتباب كسرين التعدي وذلك أنحروف فيأمر اللهادتاب من خطاما بحن منه من الفعل فأما التخلف عنه في حال استعناله فلم يكن محظورا الفروف التي اذالم يكن عن كراهنه منه مسلى الله عليه وسلوذاك وكذاك حكم المسلين اليوم ازاء المأمهم فليس بتلفظون مهافاولاأ تدمعجر لعارضوه رض على جعهم النهر س معدالافي حال حاجته المهمل الاسلام سلام وأهله من حضورهم وناقضوه ولمابن مذاالطرسأن حبى اعيسه واستنهاسه العم فدارميسم حسنة فطاعته واذا كان فللسمعني الآبة لم تكن احدى مجدا رسول حق من عندالله أنكر 🗘 الامتناللين كرناناسخة للاخرى اذارتكن احداهما نافية حكم الاحرى من كل وحوهه ولاحاء على كفارقر يش تعجبهم من كونه خربوحه الححة بأن احدادها ناسخة للاخرى وقدينامعني المخمصة وأنهم المجاعة بشواهد ووذكرنا رسولا فقال (أكان للناس هجبا) الرواية عن قال ذلك في موضع غسرهذا قاعلي ذلك عن إعادته هيئا وأما النسل فهومصدر من نصب على أنه حسير كان واسمه (أن قول الفائل ناني بنالني ونلت الذي فهومنسل وذلك أذا كنت تناله بسدك وليس من التساول أوحمه ا) ووائدة اللام في قوله للناس وذالثأن التناول من النوال يقال منه منالمة أنول امن العطمة وكان بعض أهمل العابكلام مع تقدعه هي أنهم حعاود لهم أعجوبة العرب يقول النيل مصدرهن قول الغائل نااني بخير يعولي نوالاوأ نااني خيمرا إنالة وقال كان ال يتحدثون مائران تعجمهم اماأن النسلمن الواوأ بدلت باعضفتها ونفسل الواو وليس ذلك ععر وف في كلام العسرب بل من شأن ا يكون منجعل البشررسولاأومن العرب أن تتعدم الواومن دوات الواواد اسكنت وانفتح ماقبلها كقولهم انقول والعول والحول تخصيص محدصلي الدعليه وسلم ولوجازماقا لحازالقبل ﴿ القول، تأو بــل فوله ﴿ وَلَا يَنْفَقُونَ نَفْقُهُ صَعْمِهُ وَلَا كَمَرُهُ ۗ بالوحى والنبوة فقدروي أمهم كانوا ولا يقطعون وادياالا كتب أبسم ليجر بهسم الله أحسن ما كانوا يعملون ﴾ يقول تعمالي ذ كرم بقولون العحب أن الله لم محدرسولا ذال بأنهم لايصيهم طمأ وسازماد كرولا ينالون من عدونيلا ولاينفقون نفقه صفيره في سبل رساله الحالناس الايتيم أب طالب اتقه ولايقطعون معورسول الله في غروه وادياالا كتب لهم أحرع لمهسم ذلك حراه لهم عليه كأحسن وكلا الامرين ليس معجب أما الاول مايحر يهم على أحسن أعمالهم التي كانو يعملونها وهم مقسون في منازلهم كالم حدثنا بشر فسازن الحنس الى الحنس أميل ولو فال ثنا بريد قال ثنا سعيد عن قشاده قوله ولا ينفقون نفقه صغيره ولا كيسرة الا ته قال حملناه ملكا لحعلناه رحلافل لوكان ماازداد قوم من أهلهم في سبسل الله بعد االاازداد وامن الله قريا في القول في تأويل فواه (وما كان في الارض ملائكة عشون مطمئنين المؤمنون لينذروا كانة فاولانفرمن كل فرقهمهم طائفة لينفقهوا في الدين ولنسذر وأقومهم لنزلنا علمهم من السماعملكارسولا اذارجعواالهم لعلهم يحذرون إسول تعالىذكره ولميكن المؤسنون لسفر واجمعا وقدسنا وأماالثاني فلان الفعروالمتم لابوحب معنى الكمافة تشواهده وأقوال أهل الناويل فب فأغنى عن اعادته في هذا الموضع تم اختلف فيالنبو دحالان السفنى عن العالمين أهرالنأو بل فالمعى الذي عناه الله به في الآنة وماالنف رالذي كره مد لمع المؤمن وفقال وماأموالكم ولاأولاد كمالني تقريكم بعضهم هونفركان من قوم كانوا فالسادية بعثهم وسول اللهصلي الله عليه وسلم يعلمون الناس الاسلام عند بازلني وانما المعتبرني الاستنساء فهازل دوادما كانالاهل المدينة ومن حوليسمين الاعراب أن يتخلفوا عن رسول الله الصرفوا كونهمتصفا بالصدق والامانة والتقوى عن السادية الى الذي مسلى الله عليه وسلم خسبة أن يكونوا بمن تخلف عنه وممن عني مالا مه فأزل ا وكان لمحمد صلى الله علمه وسلم في ذلك الله في ذلك عذرهم مقوله وما كان المؤمنون لينفروا كافة وكره انصراف جعهم من السادية الى قدل بعثه المد الطولي ادكان بدعي المديسة دكرمن والدلك حارشي محمدين عمروقال نسا أبوعاص فال ننا عسى ا مجداالامن وأدفىقوله (أدأندر عن ابن أبي تحسيح عن محماه دوما كأن المؤمنون لينفر واكافة فاولا نفرمن كل فرقة منهم لما أفقة الناس)هي المفسرة لان الأمحاء فيه أقال ناسمن أصحاب محمد صلى المعطمه وسلم خرجواني الموادى فأصابوا من الناس معر وفاومن

معنى القول أومحققة من النقسلة وقدعمات في ضمر شأن مقدر معناه الدأى الشأن قولنا أنذوالناس وقوله (ويسرالذن آمنوا أن لهم) أى بأن لهم والانذاو اخبار مع يحو بف وانه عام الناس كلهم ولكن البشارة عاصة بالمؤمنين ومحنعل أن را دمالناس الكفار فقط وعكن أن بكون تعيم عالد الى الانداد والتبشروليس ذلك معجب بل المسكر في العقول تعطيل الاعال وأن بعل الانسان سدى وارسال الرسل أمر ما أخلى الله تعالى المكافين عنه مسامن الارمة

ما يقارنها من الحال وانتقد برأ فن هو وائم على كل نفس موجود والحال أنهم جعلواله (نسركاه) فأفيم الظاهر مقام المضمر كافلسا تقريرا الالبيسة و تعسريت اسمارانه هوالذي يستحق العبادة وحده وهداء كانقول معطى الناس ومغنهم موجود و يحرم منسلى تمزاد في الحاجة فقال (قل ميرهم) أي جعلم إنسركاء (45) نسموه حداً من هسم وأنبؤوه أسمالهم وانتما يقال ذلك في الذي المستحضر

الذىلايستعق أن يلتفت السمه

en de la composition La composition de la

> الذىءاهدوا اللمعندالي خلافه فمعملوا بغيرماأ مرهميه ومخالفوا اليمانهي عنه وقديسامعني نبقال سمدان شئت يعنى أنه أخس العهدوالمثاق فيمامضي يشواهمده فأغنى عن اعادته في هذا الموضع م وبحوالذي فلناف ذات منأن يسمى ولذكرولكناثان قال أهل التأويل ذكرمن قال ذلك حدرشني المثنى قال ثنا السحق قال ثنا هشامءن شئتأن تضعله أسما فافعل وقمل عمروءن سمعيد عن قنادة قال انمايتذ كرأ ولوالالباب فيين من هم فقال الذين يوفون بعهدالله المرادسموهم بالآلهة على سسل ولاينقضون المثاق فعلمكم بوفاه العهدولا تنقضواهذا المثاق فان الله تعيالي قدتهي وقدمف التهديد قال في الكشاف أم في قوله شدالتقدمة فذكره في يضع وعشر من موضعا نصيحة لكم وتقدمة البكم وسحة عليكم وانسا يعنيم (أم تنبؤنه) منقطعــة كقواك لامرعماعظمه انته يدعندأهل الفهم والعقل فعظموا ماعظم الله قال قتادة وذكر لناأن رسول التمأ للرحلةل لىمن زيدأم هوأقلمن سلى الله علىه وساير كأن يقول في خطعت الاأ عبان لمن لاأمانة له ولادين لمن لاعهدا. وقوله والذين أن مرف أقول وذلك لانه لاشئ مساون ماأمر الله به أن يوصل يقول تعالى ذكره والذين يصاون الرحم التي أمرهم الله يوصلها فلا معض اذلو كان الشريك موحودا فطعونها وتخشون بهم يقول وتخافون الله فىقطعهاأن يقطعوها فمعافهم على قطعها وعلى وهوأرضي لنعلق بهء إالعالم بالذات خلافهم أمروفها وقولهو يخافون سوءالحساب يقول ويحذرون منافشة الله اماهم في الحساب المحمط يحمسع السسفلمات وتحود تم لا يصفح لهد عن ذنب فهدم ارهبهم ذلك وادون في طاعته محافظون على حدوده كما حمار أنا قلأ تنبؤن الله مالا بعلم وقدمرفي الحسسن يزهجمند قال ثنا عفان قال ثنا جعنفر بزسلين عن عسر وبزمالث عن أبد أول ونسثمأ كدهد ذا المعنى لحفنافي قواه الذين يحشون رجم ويحافون سوء الحساب قال المناقشة بالاعمال ، قال انسا بقولة (أم نظاهر من القول) أي عفان قال نسا حمادعن فرقعه عن ابراهم والساب أن محماس من لا يعفراه بلأتسمونهم شركاء بطاهر من تدشني يونس قال أخسبرنا بنوهب قال قال ابنزيدفى قوله ويخافون سسوء الحسباب فال الكلامهن غبرأن بكون الحصقة فقال وماسوء الحساب قال الذى لاجواز فيسه حدثني ابن سنان القراز قال ثنا أبوعاهم كقوله ما تعمدون من دونه الاأسماء عن الحاج عن فرقد قال قال لي الراهيم تدرى ماسوء الحساب قلت لاأدرى قال بحاسب العمد مذنه ممتموهاوهنذا الاحتماجهن أعاحب الاسالب التي اختصها كاله لا يغفر له منه مني ﴿ القول في تأويل قوله تعالى ﴿ وَالدُّنْ صِيرُوا ابْتَعَا وَحِدْرَ مِهِمْ وأقاموا الصلاة وأنفقواتمار زقناهم سراوعلانمةو مدرؤن الحسسنة السيئة أولئك لهمعتي القرآن الكرح المعيز فلله درشأن التنزيل تميين سواطرو يتتهم فضال لداو إن يقول تعالى ذكره والذمن صبر واعلى الوفاء بعهد الله وترائه نقض المشاق وصداد الرحم بثغاء وجهر مهم ويعني بقوله أسغاء وحدر مهم طلب تعظيم الله وتنرمهاله أن يخالف في أمره (بلز مزللذين كفروامكرهم) قال أويأتى أمرا كرماتمانه فمعصده وأفاموا الصلاة يقول وأدوا الصلاة المفروضة يحدودهافي أوداتها الواحدى معسني مل ههذا كما يقال دعد كرالدليل فالدلافائد فيهانه وأنفقوا بمارزقناهم سراوعلانيه يقول وأدوامن أموالهمز كاتهاالمفروضه وأنفقوا مهاني انسب كذاوكذاوالكلام فأنالزينهو التي أمرهم الله بالنفقة فيهاسرافي خفاء وعلانية في الظاهركما حمارتني المثنى قال ننا عبدانيه النصالح قال ثني معاوية عن على عن الن عباس قوله وأقاموا الصلاة يعني الصاوات الخس الله تعالى أوغيره قدمر في أول سورة وأنفقوآمم ارزقناهم سراوعلانية يقول الزكأة صارشي يونس قال أخبرنا ابن وهب قال قال ابن آلءمسران وكذا النعث فهن قرآ (وصدوا) بضمالصادوأمامن قرأ زيدالصيرالافامة فالوقال الصبيرفي هاتين فصيرته على ماأحب وان تقلء لم الانفس والأبدان بالفتح فيعتمل أن يكون لارماأي ومسبرعم آبكره وان نازعت المه الاهواء فن كان هكذا فهومن الصارين وقرأ سلام علكم عاصرتم أعرضواعت وبحتمل أنبكون فنع عقبي الدار وقوله ويدرؤن بالحسنة السيئة يقول ويدفعون أساء من الباسم من الناس متعد باأى سرفوا غيرهم والخلاف بالاحسان البهم كما حمارشي يونس فال أخبرنا ابن وهب قال قال ابزز يدفى قوله ويدرؤن بالحسنة فى قوله (ومن يضلل الله) تقدم في مواضع منها آخرالاعراف ثم عادالي الا يعادفقال (الهم عذاب في الحياة الدنيا) من الفتل

> والقتال والنعز والذم لاالمصائب والامراض لاتها فد تصب الموضي في الشاولاتها مأمور بالصبرعلها والعقاب لايكون كفلك (ولعذاب الآخرة النقل لانه أشدوا دوم (وما فهم من الله) أي من عذابه (من وات) من ماننذ أوما لهم من جيدا له وات والله ومان

بل الما يتعرب منهم باختياره وحكمتم عقب الوعيد بلوعد فقال (مثل الجنة) وتقديره عنه سيبويه فيما فصصناع لكم مثل الحنة وقال غيرها للبرتيجرى كانقول صفة زيدا مبر وقال الزجاج انه تشل للغائب بالشاهد ومعناه مثل الجنة حنة تحري من تعتبا الانهار وفيل ان فادة الخبرترجع الدقولة اكلوادائم كانه فال مثل الجنة (التي وعدالمة فون (٩٥) تتوري من تعتبر الانهار) كإنه المون من والمستقدر المنازع الانات فده (أكلها المنازع المنازع

السننة قال مفعون الشر مالخسرلا يكافؤن الشر بالشر ولتكن مفعومه بالخسير وقوله أولشل لهم دائم) كقوله لامقطوعة ولاتمنوعة (وطلها) دائمأنضا والمرادأنه عقى الدار يقول تعالى ذكر معولاء الذين وصفناصفتهم هم الذين لهم عقى الدار يقول هم الذين أعقبهم الله دارالحنان من دارهم التي لولم يكونوامومنين كانسلهم في النارفا عقبهم الله من تلك لأجرهنأك ولابرد ولاشمس ولاقر هذه وقد قبل معنى ذلك أولسك الذين لهم عقب طاعتم مهم في الدنيادار الحنان 👸 القول ولاظلمة وقدم همذاالتعشف نى تاو بل قوله نعالى (جنات عدن مدخلونها ومن صلح من أبائهم واز واجهم وفتر باتهم والملاكمة رسفارت تلبيد من كل باسسىلام علىكم عاصيرتم فنع عقبي الدار ﴿ يَقُولُ جَنَاتُ عَدَانَ رَحَّةُ سورةالنساء فيقوله وندخلهم طلا ظلماز فسل فىالآمدلالة علىأن حركات الحنسة لاتنتهى الى سكون عن عقى الداركي مقال نع الرحل عسد الله فعسد الله هوالرجل المقول له نع الرحل وتأويل دائم كارتبوله أبوالهدذيل وأتساعه الكادم أواثك لهم عقب طاعتهم بهم الدارالي هي حنات عدن وقد بينامعي قواد عدن وأنه عمني الاقامة التي لاطعن معها وقوله ومن صلح من أنائهم وأزواجهم ودر ياتهم يقول تعالى قال القاضي وفهادليل على أن الحنه لمتخلق معدوالا أنقطع أكلهالقوله ذكر محنات عدن يدخلها هؤلا الذين وصف صفهم وهم الذين يوفون يعهدالله والذين يصلون تعالى كل من علم افان كل شي هالك ماأمرالله مدأن يوصل ويخشون دجهم والذمن صسير والشعاء وجهربهم وأقاموا الصلاة وفعلوا الاوحهاء فالولم تنكرأن تحصل الأفصال التي ذكرها حسل ثناؤه في هذه الآيات الثلاث ومن صلح من آمامهم وأزواحه سم وهي الآن في السموات حنات تمتع مها نساؤهم وأهلوهم ودر ناتهم وصلاحهم اعمامهم بالله واتباعهم أممره وأحمررسوله علمه السلام كا الملائكة ومن يعدحما من الانساء حدثها المسن محد وال ثنا شبابه قال ثنا ورقاعن الألى تحسير عن محاهد قوله والشهداء وغبرهم الاأن حنة الخلد خاصدا عاتحلق بعد الاعادة وأحسب شبل عن ابن الي تحسم عن محاهد * وثنا اسعن قال ثنا عبدالله عن ورقاعن ابن أي نحسم بأنانخصص عوم كل ثى هالك مالدلسل عن محاهد منسله فلمرثنا القاسم قال ثنيا الحسين قال ثني حجاجين ابن حريجين الدالءلي أنالحنة محلوقه وهوقوله مجاهسدقوله ومنصلح منآ بالمهم قال من آمن من آبالهم وأزواجهم وذرياتهم وقوله والملائكة أعدت للتفن ثمذ كرعقالدالفرق مدخلون علمهممن كل ماسسلام عليكم عماصبرتم بقول تعمالىذ كردوندخل الملائدكم على هولاء فى أن القرآن المتلوفقال (والدين الذين وصف حسل ثناؤه صفتهم في هذه الآمات الثلاث في حنات عدن من كل فاسمنها مقولون لهم تساهم الكتاب فيل أراد بالكتاب سلام على تماصيرتم على طاعة ربك في الدنياف مع عقى الداروذ كرأن لحنات عدن حسة آلاف القرآن معنى أن الملين (بفرحون ماب حدثتي المنني قال ثنيا اسحق قال ثنا علىم حرير قال ثنا حادين المقعن عاأزن اللك) من الشرائع والعلوم يعلى بن عطاء عن انع بن عاصر عن عسدالله بن عرو قال ان في الحنة قصرا يق ال له عدن حوله (ومن الاحزاب) الجاعات من الهود البروج والمروج فعة حسمة آلاف ماسءلي كل ماس حسة آلاف حبرة لا يدخله الانبي أوصديق إوالنصاري وغيرهم (من بنكر بعضه) أونسهيد ، قال ثنا اسحى قال ثنا عسدالرجن مفراءعن حو يبرعن التحدال في لانهمكانوا لاينكرونالأ فاصيص قوله حنات عدن والمدينة الحنسة فيها الرسل والانساء والنسهدا وأعمة الهددى والناس حولهم وبعض الاحكام المطابقة لشرائعهم بعددالحنات حولها وحذف من قوله والملائكة يدخلون علهسمين كل ماب سلام علمكم يقولون وعقائدهم واعماأ كرواما يحتص اكتفاء بدلالة الكلام علسه كإحذف ذلك من قوله ولوترى اذالحرمون فاكسور وسهم عندر م-م مه الاسلام من نعت الرسول وغيره ر بنااصرنا حرشي المننى قال ثنا سويدقال أخبرنا ابنالمبارك عن يضع بنالوليد قال ننى ارطانه بالمنسود وقال معترجلا من مسجعة الحنديقال في أوالحج اجريقول حلسمالي قاله المسن وتنادة واعترض عليمه بأنأهل الاسملام فرحهم بنزول أي أمامة فقال ان المؤمن لكون مسكنا على أربكنه اذادخل الحنة وعسده سماطان من خدم

ا أن أمامة فقال الأون لكون منكناعلى أو بكذه اذا وخسل الحقة وعنده مساطان من خسام الدراس المواد والدرات المدارة و و يحكن أن بقال المرادز وادة الفرح والاستبسار عمانيه من العاوم والفوائد وأنهم يتلفرن ترول الوح بالنسر والفالافة لا بالشاق والجيااة وقسل الكتاب التوراة والانتجال والمرادمن أسلم من الهود كعبد القهن سلام وكعب ومن أسلم من النصاري وهم تما يون حلا أربعون بعران والناون بأرض المستدة وعانية من أهل المن فرحوا القرآن لانهم آمنواه وصد قود والاحراب شعبة أهل الكتاب والمسركون حعفرعن أبسه عنالر بسعومثل كلمةخبيثة كشجرة خبيثة قالمشل الشجرة الخبيئة منا

الكافرلس نقوانه ولانعملة أصلولافرع ولاقوله ولاعمله يستقرعلي الارض ولايسمدالي

السماء حدثت عن الحسن قال سعت المعاذ يقول أخسرنا عسدس سلين قارسعت

الغماك يقون ضرب اللهمشال الكافر كشجرة خبيثة احتث من فوق الارض مانهما وقدر

يقول لنسلهما أصلولافرع وليستلهما تمرة وليست فيمامنفعة كذلك الكافرليس بملخرا

ولايقوله ولم يحمل الله فعمه مركة ولامنفعة ﴿ القول في تأويل قوله تعمال ﴿ يَنْبُ اللَّهُ الَّذِينَ ا

الله الذين آمنوا مالقول الشابت في الحياة الدنساو في الآخرة حدثنا محمد برالمنني قال منا

هشام نعمدالمك قال ثنا شعبة قال أخمر في علقمة بن مرئد قال سمعت معدر عسد

عن البراء بن عارب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان المسلم اذا ستل في القبر يشهد أن لا اله

الااللي وأن محمد ارسول الله قال فذلك قوله يست الله الذبن آمنوا الفرل الساب في الحداث الم

ان أبي كيشة قالا ثنا أبوءام عدالماك ناعرو قال نسا عدادن راشد عن داودن أب

هند عن أي نضره عن أي سعيد قال كنامع رسول الله صلى الله عليه وسام ف حناز أنا ال

والماالناس أن هدفه الامتتبتلي في قدورها وإذا الانسان دفن وتفرق عند أعما يدأره للسم

مطراق فأقصد وفقال ماتقول في هذا الرحل فان كان مؤمنًا قال أشهد أن لاله الاندود

لاشر بلاله وأن محسداعيده ورسوله فيقول له صدقت فيفتح له باسالي النار فيقال همد ميرس

الوكفوت يربك فأحااذ آمنت به فان الله أبدالت بعضذا تم يفته له باب الحاسفة فيريدأن ينهض أس

فيقالله أسكن تميفسحه فيقيره وأماالكافرأوالمنافق فيقال اممانقول فيدسدا ارجل فيدل

ماأدري فيقال لادريت ولاتلت ولااهتديت ثميفتهاه بال الحافظة فيقال اهذا كالمعزل

لوآمنت يربك فأمااذ كفرت فان الله أسلك هذا شريفتهم السالي الناوش مضععه للك المسرق فعة سمعه خلق الله كلهم الاالتقلين فال بعض أصحابه بارسول الله مامنا حديسرم على رأسه ما سم

مطراق الاهيل عندفاك فقال رسول الله صلى الله على وسب الله الدين آمنوا بالفول الناسف

الحياة الدنياوفي الآخرة ويضل الله الظالمين يفسعل الله ماشاه خارثها أوكريب ذن ثنا

آ منوالمانفول الشابت في أخيأة الدنساوفي الآخرة ويضل القدائف لمين يفعل المدمايشا - إلى يعمى تعالىذ كروبضواه يثبت الله الذين آمنوا يحقق الله أعمالهم وايسائهم مالقول الشابث يترل كل حن شقر ب العبد الحاربه بالقول الحق وهوفيما قبل شهادة أنلااله الاالقه وأن محدار سول الله وأماقوله في الحياة الدنساؤل يتدرب الرباتع الحالسه ويصرب أهل التأويل اختلفوافيه فقال بعضهم عني بذلك أن الله يشتهم في قبورهم قبل قيام الساعة فذكر ال الله الامثال للناس لن سي العهد من قال ذلك حارثني أبوانسائب المن حنادة قال نسأ أبومعاوية عن الاعمس عن عد الاول لعلوب يتذكر ونالحالة النعسدة عن البرآون عارف ف قسوله يشت الله الذين آمنوا مالقول الثابت في الحساد الدند ول الاولى فيسعون في ادراكها ومثل التثبيت في اخباة الدنيا اذا أتاه الملكان في القسير فقي الأله من مِن فقي الروي الله فقي الأله مأد منذ كلمسة تنواد منخمالة النفس قالديني الاسلام فقالالهمن بسلقال نهى محدصلي الله علمه وسلم فذلت التقييت في الحياة الديد احتثت من فسوق أرض البشرية حدثنا أبوكريب قال ثنبة جابرين نوح عن الأعش عن سعدين مسدة عن الميا مالها مرقسرار لاتهامن الاعمال ابن عازب بنعومنه في المعنى حديثني عبدالله بن استقى الساف قال نسا وس الفائمات لامن انباقيات الصالحات النجرير قال نسا شبعية عن علقمة من مرتد عن سعدن عيسدة عن البراء قال ذكرالذي شتالله الذس آمنواعكمهم في مقام صلى الله على وسلم المؤمن والكافر فقال ان المؤمن اذاسل في قبره قال ربي الله فذاك فوا منت الاعان علازمة كاسقلاأله الاالله والسبرفي حقائقهافي الحماة الدنيا وفىالآ نحردلان سرأ صحاب الاعمال منقطع بالموت وسيرأر ماب الاحوال لانفطم أسا وأجادا فومهام وفيالآ غرة حارشي الحسن بنسلة بن أبي كبشة ومحد ين معرالحر اليوالنانا حديد أرواحهم وقادمم وبنوسهم وأبدامهم أنزلواأ بدانهم جهم العدونفوسهم الدركات وقاومهم العمى والصمم والحهل وأرواحهم العلو بةأسفل مافلن الطمعة فمدلوا نع الاخلاق الحبدة كقرالاوصاف الدميمةألله

أوبكر بن عباس عن الاجش عن المهال عن زاذان عن البراء أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وذكرقيص روح المؤمن فتعادروحه في حسدورا تبدملكان فيحلسانه يعني فيردف قبولان من ربك فمقول ربى الله فيقولان مادينك فيقول دبني الاسلام فيقولان له ماهذا الرحل الذي بعث نكم فيقول هورسول الله فيقولان ادما در مك فيقول قرأت كتاب الله فآست به وصدقت فسادي منادمن السماء أنصدق عدى قال فذلك قول المدعر وحل ينت الله الذين آمنوا مالقول الناب فالملماة الدنياوف الآخرة حدثني أوالسائب قال ثنا أبومعاوية قال ثنا الاعشرعن المنهال عنزاذان عن البراء عن النبي صلى الله علمه و المبنحود عارثنا ان حدي وكسع قالا إ ننا حرير عن الاعش عن المهال عن زادان عن العرام عن الني صلى الله عليه وسلم بنحود حَدثُما إ ان وكمع قال ثنا ان تمسير قال ثنا الاعش قال ثنا المهال نزعرو عن زادان عن البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم ينحوه حارثها الرحمد قال ثنا عروب قيس عن يونس بنخاب عن المهال عن زادان عن البراه بن عالى عن الني صلى الله علمور ليمحوه حمرشا مجمدن عبدالأعلىقال نسا مجمدن ثورعن معرو حارشا الحسن الزمجد قال ثنيا سعيدس منصور قال ثنيا مهدى مرمون جمعا عن يونس مزحمات عن المهال بن عمروعن زاذان عن العراء بن عازب قال وال وسول الله صلى الله عليه وسلم وذ تحرق مض روح المؤمن فال فيأتسد آت في قسيره فيقول من ربك وماد ينسك ومن تبدك فيقول ربي القهوديني الاسلامونسي محمد صلى الله علمه وسارفستهره فيقول من ربك وماد بسيافهي آخر فتنه تعرض على المؤمن فذاللسعين يقول اللهءز وحل بثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنياوفي الآخرة فيقول ربى الله وديني الاسلام وببي محدصلي الله علمه وسلم فيقال المصدقت واللفظ لحديث ابن عبدالاعلى حدثها مجدن خلف العسقلاني قال ثنا آدم قال ثنا حادين المه عن محد ان عروعن أبي سلدعن أبي هرمرة قال تلارسول الله وسلى الله عليه وسلم بشب الله الدين آمنوا مالقول الناس في الحياة الدنساوفي الآخرة قال ذاك اذاقيل في القبر من ربل وما دينيك في قول ومي الله وديني الاسلام ونيي محدصلى الله علىه وسلماء السنات من عندالله فآمن به وصدقت فيقال لهصدقت على هـ ذاعنت وعلمه من وعلمة تبعث حدثها محاهد بن موسى والحسن س محمد قالا سنا ريد قال أحسرنا محدن عروعن ألى الم عن ألى هر برة قال ان المساليسمع خفق تعاليسم حن يولون عنه مدر بن فاذا كان ومنا كانت الصلاة عجد رأسه والزكاة عن عمنه وكان الصام عن يسار ووكان فعل الحيرات من الصدقه والصلة والمعروف والاحسان الى الناس عندر حلمه فعوتي من عندراسه فتقول الصلاء ماتيلي مدخل فيؤتي عن عينه فتقول الزكاة ماقبلي منحسل فيؤتي عن سار ونيقول العسام ماقبلي مدخل في وقى من عندر حلمه فيقول فعل الخسرات من الصدقة والصلة والمعروف والأحسان الى الناس مافيلي مدخل فيقال اه احلس فعلس قدمثلت له الشمس فددنت الغروب فيقالله أخبرنا بحيانسأ للنفيقول دعوني حتى أصلي فيقول اللستفعل فأخبرنا إ عمانسألك عنه فمقول وعم سالون فمقال أرأ ستحذا الرحل الدي كان فكم ماذا تقول فموماذا تسهديه علىدفيقول أمجدفيقال ادم فيقول أشهدأن رسول الله وأنهجا بالبنات مي عنسدانه فسدقناه فمقال لهعلى ذلك حست وعلى ذلك مت وعلى ذلك تمعث ان شاء الله تريف حرله سعون ذراعاو ينورله فدمر يفتحه باب الحالمنة فيقال انظر الحماأعد الله الدفها فسيردا دعطة وسروراتم يفتحه ماسالي النارف هال الطرماصرف الله عنسال لوعصته فبرداد غيطة وسرودا ثم

Bankara a la la maria de la maria de la maria de la maria de la composición de la composición de la composició La maria de la composición de la maria de la compo

الذىخلق سموات القلوب وأرض النفوس وأنزل من سماء القلوب ماء الحكمة فأخرج به تمرات الطاعات رزقالارواحكم وسعرلكم فالثالشريعة لتعرى في محرالطريقة بأمرالحق لامالهــوي والطمع وكم لأر ما الطلب من سفن الكسرت بسكماء الهدوى وسخراكم أمهارالعادم الدنسة وشمس الكشموف وقر المشاهدات ولمل البشيرية ونهار الروحانية ومعنى التسخير في الكل حعلهاأسا بالاستكال النفس الانسانية وآنأكم من كل ماسألتموه من سائر الاساب المعمنة على ذلك فمعالعالم المقيقة تسعلوحود الانسان وسساكالسه وهوغرة شجرة المكونات فلذلك قالوان تعدوانعمة الله لابحصموهالان مخاوقاته غبرمنحصرة وكالهامخاوق لاستكراه أن الانسان لظاوم مافساد استعداده كفارلا يعرف ندر نعسة

البراق وايحاب حسير صلاة وانذلك مقتضى نسخ الحركة فل حضور وتنه وأنه بوجب المداء أحاب الاكثرون عن الاول مان حو تدارسول صلى المتعلمة وسلم من مكة الى نوق الفاك (٦) الاعضم لم يكن الانصف قضر الفاك ونسبة نصف العفر الى نصف الدورنسية الواحد الىثلاثة أمثال وسسع هى نصف

حركة الفلك في يوم بلسته واذا كان الاكثروافعآ والاقل بالامكان أولى ولوكانالقول ععراج محمد صلى الله علمه وسلم في ليلة واحدة متنعالكان القول بنزول حمريل من العرش الى مكــة في لحظة واحدة متنعا لاناللا كأفأيضا أحسام عندجهور المسلمن وكذا القول فيحركات الحن والشماطين وقيدسينر الله تعيالي لسلين الريح غدؤهاشهرور واحهاشهروقدقال الذي عنده علم من الكتاب أنا آنيك مەقسىل أن برند المك طرفك وكان عرش بلقيس في أقصى الين وسلمن فىالشام وعملى قول من يقول أن الانصار يحروج الشيعاع فانميا ينتقل شعاع العين من المصرالي الكواكب الثانية في أنواحد فشت أن المعسراج أمر بمكن في نفسه أقصى مافى الماب الاستعاد وخرق العادة ولكنه لس مخصوصا مذه الصورة وانماذاك أمرحاصل في حمع المعسرات وعن الثاني أن انتخراق الافلاك عند حكاء الاسلام حائر وعن الثالث أن فائده الاسراء قدعادتاله حثشاهد العالم العلوي والعرش والكرسي ومافها وعلما فحصل في فلبه زيادة قبوة وطمأنينسة مهاانقطعت تعلقاته عن الكونين ولميسق مشفول القلب بشيٌّ من أمور الدنيا والآخرة وعن الرابع أن العسد عبارة عن محموع الروح والحسد وعن الخامس أن تلك الرؤياهي غسر حكاية المعراج كا

ينسني أن يقال نائية وسكن أسقط منهاالتأنيث، فقال ماهذه بالحبرسل قال سريا يحد فسار ماشاءالله أن يسرفانا ثني مدعوه محماعن الطريق بعول هلم فامحمد قال حدرتيل سر والمحد فسارما شاءالله أن يسيرقال مُرافقيه خَلق من الخلائق فَقالَ أحدهم السلام عليكُ بِأَوْلَ وأنسسلام عليكُ ما آخر والسلام عليك ماما شرفقال أوحرميل ارددالسسلام والمحد فالفرد السلام مراقعه الشاني فقاله مثل مقالة () الاونيز حتى انتهى المي بيت المقدس فعرض عليه الماء والدر وانخر وتناول رسول الله ل الله علب وسل المن فقال له حرس أصب ما مدالفطرة ولوشر بت الماء لعرف وغرف أمنك ولوسرب الغرنغو يت وغوت أمنك ثم بعث له آدم فن دونه من الانساء فامهسم رسول الله سسلى الله عليه وسسلم ملك المسلمة شمرقال أدحبر شل أما العجو زالتي رأيت على حانب الطريق فلم يعق من الدنيا الابقدرما يق من عرقت الصور وأما الذي أراداً ن عمل السفداء عدوالله ابليس أراد | أن تميل السعوأ ما النين المواعلسان فذاك ابراهيم وموسى وعسى حدثني على بن سهل قال ا حاب قال أخبرنا أوجعفرار ازىعن الربيع بن أنس عن أبي العالمة الرباحي عن أب هريره أوغيره «منك أبوحعفر »في قول الله عروحل سجان الذي اسرى بعيد مليلامن المسجد الحرام ألى المتحدالاقصى اندى باركاحواه لتريه من آباتنا المهو السميع البصرقال عامعر مسل الى التي سلى الله عليه وسلم ومعه مكاثيل فقال حبر سل لمكاثبل النبي بطست من ما در من م كبياا طهر فليه أشرحة صدرة فالنشىء وطنه فغسله تلاثهم أتواختلف الممسكاليل بثلات طساتمن ماءزمرم فنسر حدود ونزعما كان فيعمن غل وملا وحلما وعما أواعيا أأو يقسنا واسلاما وحتمين كتفيه يحام النبود ترأناه بغرس فمل عليه كلخطوه منهمتهي طرفه وأقصى يسره قال فسار وسارمعه حبرئيل علمه السسلام فأتى على قوم ررعون في بوم محصدون في بوم كل احصد واعادكما كانفقال النييصلي أتته علىه وسلم عاحبرتيل ماهذا قال هؤلاء المحاهدون فيسبيل الته نضاعف لهم لحسنة بسيعمالة فتسعف وماأنفقوامن شيفهو يخلفه وهوخيرالرازقين ثمأتي على قوم ترضح وسهمالصفر كفارضفت عادتكما كانت لايفترعهم من ذات وفي فقال ما دولاء ماحرسل فال هؤلاءالذس تشاقل رؤسهم عن الصلاة المكتوبة شمأنى على قوم على أقبالهم رفاع وعلى أدبارهم رقاع بسرحون كاتسر الابل والغنمو بأكلون الضربع والزقوم ورصف جهم وجارتها قال ماحولاء ماحبرسل فالحولاءالذين لا يؤدون صدقات أموالهم وماطلمهم القه سأوما الله يظلام للعبيد تم أفي على قوم بن أيديهم لم نصيح في قدور ولم آخرني عقد خست فعادا ما كاون من الني ويدعون النصب العلب فقال ماهولاء باجرسل فال هذا الرحل من أمتك تكون عده المرأة الحلال الصب فبأى امرأة خبينة فيبيت عندها حي يصبح والمرأة تقوم من عند روحها حالالا طبيافتاني رحلاخسنا فتست معمحني تصبح فالرثم أني على خشد في الطريق لاعربها توب الانتقته ولانتي الاحرقنه قال ماهذا ماحيرئيل فالحذامثل أفوام من أمتل يقعدون على الطريق فيقطعونه تمقرأ ولانقعدوا بكل صراط توعدون وتصدون الآمة تمأتى على رحل قدجع خرمة حط عظمة لاستط علهاوهو مر مدعلهافقال ماهدذا ماحرسل قال هذا الرحل من أمثل مكون عنده أمانات الناس لا يقدر على أدائها وهو ريدعلها وريدان محملها فلا يستعلى وذاك م أقي على قوم تقرض أنستهم وشفاههم عقار يض من حديد كلافرضت عادت كاكانت لايفترعهم من ذلك من قال ماهولاء باحبرسل فقال هؤلاء خطباء أمثل خطباء الفتية يقولون مالا يفعلون ثم

(١) لعل فيمسقطا واختصار اراجع الدر وتأمل كتيم معتمد

سبحي في تفسيره ولود لم أنهاهي المعراج فالزوياعضي الروية وعن السادس أنه لااعتراض على الله تعمالي في شي من أفعاله وأنه على كل شي فدير وأعم أنه لنس في الآمة دلالة على العروج من بيث المهم وسي السموات والى مافوق العرش الاأنه ورد

المدرشه ومهم من استدل على ذلك أول سورة النجم أو بقوله لتركن طبقاءن طبق وتفسيرهما مذكور في موضعه بروى أنه كان صلى الله عليه وسلم نائما في بيت أم هائي بعد صلاة العشاء فأسرى به ورجع من لملته وقص (٧) القست على أم هائي وقال مثل لما انسون الله عليه وسلم نائما في بيت أم هائي بعد صلاة العشاء فأسرى به ورجع من لملته وقص (٧)

الى على يخرصف بحرج من ورعظم فعل النود بريدان برجع من حس حرج فلا يستطيع فقال مالك قالت أخشى أن يكذبك فقال مأهذا ماحبرسل فالدهذا الرحل شكلم الكلمة العظيمة تم مند معلم افلاستضع أن بردها ثم أنى على وادفو حدر يحاطسة بارده وقسم و يحالسك وسمع صونافقال باحبرسل ماهند الريح الطبية الباردة وهذه الرائحة التي كريج المسك وماهذاالصوت قال هذاصوت الحنة تقول مارب آتني ما وعدتني فقد كترت غرفي و إستبرق وحربرى وسندسى وعدفرى ولؤلؤى ومرساني وفضى وذهبىوأ كوابى ومحانى وأباريق ونواكهي وينهلي ورمانى ولبنى وحرى فآتنى ماوعدتنى فقال ال كل مسلم وسلة ومؤمن ومؤمنة ومن آمريك ورسلى وعل صالما ولم بشرك ف ولم يتخذمن دوني انداداومن خشبي فهوآمن ومن مالتي أعسنه ومن أقرضني خريدومن توكل على كفيته انى أناالله الأأنالا خلف المعاد وقداً فلم المؤونون وتبارك الله أحسس الخالفين والتفد وضنت تمرأني على وادفسهم صو نامنسكرا و وحسدر يحامنسة فقال ماهندالريج باحبرسل وماهنا الصوت والدخة اصوت حهم تقول بارب تنى ماوعد تنى فقد كدرت سلاسلى وأغلالى وسعمرى وجمعي وصر بعي وغساني وعذا في وعماني وقد بعد قعرى واستدحري نآتي ما وعدتني قال ال كل مسرك ومسركة وكافروكافره وكل حيث وخيشة وكل حيادلا يؤمن بيوم الحساب فالتقد رضت قالنم سارحتي أنى بيت المهدس فنزل فريط فرسيه الى صفره نم دخل فصلى مع الملائكة فلاقصيب الصلاة فالوابا حبرسل من هذا معل قال محمد فقالوا أوقد أرسل المدقال فم قالوا حياهاتهمن أخ ومن خليفة فنعم الأحونعم الخليفة ونعم المجيء عاء قمال نم لقي أدواح الانساء فأتنوا على رجم فقال الراهم الحد لله الذي انتخذ في خلس الواعطاني ملكاعظ ما وحماني أمة فائتالله يؤتم يوأنقذني من النار وجعلهاعلى برداوسلاما تمان موسى أننى على رمه فقال الحدقه الذي كلى تكليما وحدل دلال آل فرعون ونحانبي اسرائهل على يدى وجعل من أسى قوما يهدون مالحق وبه يعسداون تم ان داود عليه السلام أنى على ربه فقال الحسيسة الذي حصل لحملكا عظماوعلى الزبور وألان لي الحديد ومصرلي الحمال بسمين والطير وأعطاني الحكمة وفصل المطاب تم أن سلمن أنى على ربه فقال المستنه الذي عفر لى الرياح وسخر لى السساطين يعلون لىمانىت سن محار سوعما تعلى وحفان كالحواب وفدور راسسات وعلى منطق الطبر وآناني من كل في فصلا وسعرلى حنودالساطين والانس والطبر وفضاى على كثير من عاده الموسنين وآنالى ملك عظما العنسي لأحدمن بعدى وجعل ملكي ملكا طسالس على فدمحساب عمان عسى على السلام أننى على ربه فقال الحديثه الذي حملي كلنه وجعل منسلى مثل آدم خلقه من تراب تمالله كن فيكون وعلى الكتاب والمكه والنوراة والانتسل وجعلى أخلق من الطين كهنة الطبرة انفترنية فكون طبراماذن الله وحفاني أبرى الاكمه والابردس وأحبى الموتى ماذن الله ووفعنى وطهرنى وأعادنى وأميمن الشيطان الرحيم فلركن الشيطان علىناسيل فالتمران عداصلي الله عليه وسلم أنني على ربه فقال كالم أنبي على ربه وأنامتن على ربي فقال الحيدالله الذى أوسانى رجة للعالمن وكافة للناس بشعرا ونذيرا وأنزل على الفرقان فيه تبدان كل عي وجعل اسي خسيراً من أخرجت الناس وجعل أمني أمة وسطا وجعل أمني هم الاولون وهم الآخرون وشرحل صدري ووضعني وزرى ورفع ليذكري وجعلي والتعاماتما فال اراهيم صذا وسر صوصدري ووسم يي روري ري روي والم الشيفاعة وم القيامة م أي اله بآنية الم اكرام موسى فقال (و تناموسي نظال و تناموسي

قوملان أخبرتهم قال وان كذوني فرحفاس المه أتوجهل فأخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم عديث الإسراء وأنه أسرى مه من مكة الىست القدس ومنه عرج الى السهاءورأى مافيها من العدائب ولة الانساء وبلغ الست المعور وسدرة النتهي فقال أنوحهل بامعشريني كعب ن اؤى هـ المفد نهـ مفن بين مصفى وواضع مدعلى رأسه تعبسا وانكاراوار تدناس من كان آمن به وسعى رحال الى أى بكر رضى الله عنه وفقال ان كان قال ذلك القدصدق قالوا أتصدقه على ذاك قال انى لأصدقه على أبعد من ذلك فسمى الصديق وكان فهم من سافر الىالشام فاستنعتوه المسجد فحلي ادصلي الله علىه وسلميت القدس فطفي ينظر المه وينعته لهم فقالوا أماالنعت فقدأصا فقالوا أخبرناع عدرنا فأخسرهم يعدد حمالها وأحوالها وقال تقدم ومكذامع طاوع الشمس مقدمها حل أورق فرجوا ستدون ذال الموم محوالس فقال فاللمم مهده والمالتيس فدشرفت وقال آخر وهمذه والله العبرقد أقبلت يقدمها حل أورق كإوال محدوسلي الله عليه وسالمتم لم يؤمنوا وقالواماه فذا الاسحرمين ولماحكي طروامن أكرام محسد صل الله عليه وسلم ذكر شأمن

ير مرجوعي مرجوعي المرابل المرجداهم والطنه من طلمات الحيل والنكفر الى نورالعا، والدين (الانتخذو) من قرأ على الغيمة فأن ناصية ولام العاقبة محذوفة أى اللا يتخذوا ومن قرأعلى الخطاب أن فسرومعناها أى لانتخذوا كفراك كتب المدأن

فىالدنيا حدث بشر قال ثنا بزير قال ثنا لعبد عن تنا ينوي قال وبالمحسرتني

أعي وقد كنت بصرا وال كان بعيد المصرفية بالنشرا عي عن الحق ، وال أبو جعفر والصراب

معدعن تنادة فوله كم الملكنا تبليم من الفرون عنسون في مساكنهم لأن فريسا كانت تتحر

من القول في ذات مند داأن الله عرف أنه وحل نناؤهم بالخرعنه بوصفه نفسه بالمسر والمخصص منهمعي دونسعني فذلك على ماعد واذكان ذلك كذلك فنأو بل الآرة فالرب احسرتي أعمى عن حجى ور فرمة الأشباء وقد كنت في الدنياذا بصر سالتُ كانه فان ذان وال وكيف وال هذا اربه لمحسرت أعى معمعا بنته عظير سلطانه أحبس فيذاك المرفف أن يكن نه أن يفعل هماشاه أ أمهاوجه ذنت قبل ان ذلك منعمسالة لربه يعرفه الحرم الذي استحق سنت اذكان قسدجها وطن أن لاحرمله استحن ذلك ومنت فقال رب لأى ذنك ولأى جرم حسرتي أعمى وقد كنت من قسل في المنسا بصيرا وأنت لا تعانب إحدا الابدون ما يستحق منك من العقاب وفواه قال كذال أننك آباتنا نسبها يقول تعالىذ كروفال الله حينشذ القاتل له لمحسرتني أعمى وقد كنت بطعمون ان الله هوالرزاق ذوالقوة بصرا فعلندن بك فحضرتك أعمى كما تنك آباتي وهي حججه وأدلته و ساه الدي بينه في كتابه المتسين والحاصل أنا اعماأ مرناك فنستها بقور نتركتها وأعرض عهاولم نومن ماولم تعمل وعنى بقواد كذلك أتنان هكذا أتناك مانصلاة ف ذاك لاحل انتفاع ل وقوله وكفلت سومتنسي بقول فكانست آباتنا في الدنيا فتركم اوأعرضت عما فكذلك البوم بثوامها لالأنا ننتفع بها وقسل ننسال فنتركت في الناري، وقد اختلف أهسل الناويل في معنى قوله وكذلك الموم نسبي فقال لانسألك رزقالنفسك ولالأهاك ال العضيم بمثل المتح فلنافيذاك ذكرمن فالدفاك حدثما مجمد مراحعل الاحسى قال تنا نحن نرز قل واماهم فلاتهتم بأمر محمد يتعسد قال ثنا مفيان التورى عن المعمل بن أبي مالد عن أبي صالح في قوله وكذاك الرزقوا لمعتشسة وفرغ باللئالام الومنسى قال فالناد حدثها الحسن قال أخسرناعد الرزاق فال أخسرنا معرعن الر الآخرة وفي معناه قولهم من كان في أبي تحصر معاهد في فوله كذاك أتنا أمانياف نم افال فقر كنها وكذاك الدوم نسبي وكذاك علالله كانالله في عله وقال أهل اليوم تعرك في النار وروى عن قنادة في ذلك ما حدثني بشيرقان ثنا بريدقال ثنا سعيد الاشارة ورزق ربائارمن الىقوله عن تنادة وال كذال أتنك آ باتناف بماوكذال الدومنسي قال نسى من المرولم بسمن السر أ يتعندري يطعمى ويستقني إوهذا الفول انسى قاله فناد ذريس المعنى عماقاله أبوسالح وعباهدلان تركه اماهم في النارا عضم السر فالعدالله نسلام كانالني لهنم 🤅 الفرل في تأويل قوله فعمالي ﴿ وَكَذَلْكُ يَعْرُونُهِ مَا أَمْرُ فِي وَلِمُومِرٌ بِآمَاتُ وَهُ وَلَعَدَابُ صلى الله عليه وسيالذا نزل بأهله (والعاقبة) أي الجلة (التقوى) | الآخرة أندواني)، يقول تعالىذ كروود كذا انحرى أي نتب من أسرف فعصى ده واردوت رسلة وتته فنعقل المعيشة فشهيخ البرزه كاف ديناقيل ولعذاب الآحرة الدوابني يفول ا حل نذاو وعذاب في الآخرة أشدايهم ما وعدتهم في القرمن المعيشة الصنال وأبني يقول وأدوم منهالانه الي غير أمدولا تهاية ﴿ الفول في تأويل فوله تعمالي ﴿ أَفَارِجِ عَلَيْهِمُ مَ أَهَا كَمَا تَعْلَمُ من القرون منون في مساكم مان في ذلك لآمات لأرف الهي) للقول تعالى ذكر والنب عند اصلى القه عليه ودارا فإرم و القومان المسركين بالله ومعنى مهديس يقول أفارسين لهم كروما أهلكنا فلهمهن الام التى الفت تبلغم التي عسون هم في مساكنهم ودورهم وبرون آ الرعف بانالتي الحالناهامهم سومغة ماجم عليه مقدمون من الكفر باياتناو بتعضوا مهرو بعنبروا ويندوال الادعان ويومنوا باته ورسوله خوذان يصاح بكفرهم بالمهمين ماأ صاحهم وريحرالت والا ا في تاو بل ذلك قال أهلِ التّأمِيل وَ كُرِمِن قال ذلك حَدْثُمَا بِشِرِ قَالَ أَمَّا بِرِيدَ قَالَ اللَّهِ

الحالشأم فترعسا كنءاد وغودومن أشههم فترى أناروفائع الله تعالى مهسم فلنداك فالرالهسم أفلم يحذرهم مابرون من فعلنامهم بكفرهم مناثرول مثله مهم وهم على مثل فعلهم مقمون وكان الفراء بقول المحورقي كمفي هذا اللوضع أن بكون الانصبا أهلكنا وكان يقول وهو وان أبكن الانصبا فانحلة الكلام وفع بقوله مهدليم ويقول ذلك مشل قول القائل فدنسين لح أقام تمروأ مزير فىالاستفهام وكفوله سواء عنسكم أدعوتوهسمأم أنغم صاحتون ويزعم أن فسيفسد برفع سواء لانظهرمع الاستفهام قال ولوقلت واعلكم دمنكم ودعاؤكم تمينذان الرفع الذي الحلة ونسي الذى قال الفسراء من ذلك كأقال لأن كم وأن كانت من حروف الاستفهام فاتها لم تحدل في هسذا الموضع للاستفهام بلهى واقعدموقع الاحماء الموصوفة ومعيى الكلامماقدذ كرناقدل وهوأقلم بينالهم تنرةاهلا كافعله الفروناتي عسون فمساكهم أوأفاتهدهم الفرونانها سكة وقدذكر أنذاك في قراءة عبدالته أفلم بدلهمن أهلكنا فكم واقعة موقع من في قراءة عبدالله هي فموضع رفع بقوله بهدلهم وهوأظهر وحوهه وأصعمعانيه وان كانالذي قاله وحدومذهب على بعسد وقوله ان في ذلك لا يات لا ولى النهى يقول تعالى ذكره ان فيما يعامن هؤلاء ويرون من آثار وفالعنابالامم المكذبه وسليا نبلهم وحاول مثلاتنا مهم لكفرهم بانقالآيات يقول الدلالات وعسرا وعظانالا ولياللهي يعنى لأهل الجي والعقول ومن يهادعقاه وفهمه ودينسه عن مواقعة ماضره و وبعوالدى قلنا نى ذلت قال أهل التأويل ذكر من قال ذلك حمر شي على فان ثنا أوصالح قال ثنى معاوية عن على عن ابن عباس نوله لأولى النهبي بقول التبتى حمد شأ مسر قال ثنا بريد قال ثنا معمد عن قنادة ان في ذلك لآمات لأولى النهي أهل الورع في القول فى تأويل قوله تعالى ﴿ وَلُولًا كَامْسِيقَتْ مِنْ بِكَا لِكَانَارُ الْمَاوَأُحُلِّ مِسْمِى ۚ فُاصْبِرِ عَلَى ما يقولون وسج يحمدر بانقبل طأوع الشمس وتساغرو بها ومنآ ناءالليا فسجوأ طراف التهاولعاك رضى) يقول تعالى ذكر ولولا كليسقت من بل ما محدان كل من قضى له أجلا قاله لا يحترمه قبل بلوغه أجله وأحل مسمى يقول ووقت مسمى عندر بك ممادلهم في أم الكتاب وخصوفه هم مالغوه ومستوفوه الكاناراما يعول الدرمهم الهلاك عاحلا وهومصدرمن قول القامل لازم فلان فلانا بلارمه ملازمة ولزاما اذالم يضارقه وفسدمقوله لكانارالماقمل توله وأحل مسحى ومعسى الكلامولولا كمانسة قسمن بك وأحل مسمى لكان ازاما فاصبرعلى ما بقولون ﴿ و بنحوالذي | (١) لعمله وأجمل بالواو تأمل فلنافذنك فالبأهل لتأويل ذكرمن فالدنك حدثني مجمدين عمرو قال ثنا أبوعاصم الكسمتصحه وال ثنا عسى وحدثني الحرث قال ثنا الحسس قال ثنا ورقاء جمعا عن ان أي يحيح عن محاهد توله وولا كم تسمين من بل لكان الزاما وأحل مسى الأحل السمى الدنيا حدثنا بشر قال ننا بريد قال ننا سعيد عن فنادة قوله ولولا كلة سقت من وبلالكان لزاماوأحل مسى وهذمين مقاديم الكلام يقول لولا كالمسقت من ربل (١) الحاصل لكاناراما والأحلالسبي الساعة لانالقه تعالى يقرل بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأصر حارشي يونس فالأخبرناس وهب فالوال انزيدني تواه ولولا كلمستف من دبك كان الاماوأ حل مسى قال هذا مفدم ومؤخر ولولا كامه سفت من وبالواحد ل صحى الكان ازاما * واختلفأهل الناويل في معنى قوله كان الرامافقال بعضهم معنادلكان موتا ذكر من وال ذلك حدرشي على قال ثنا أبوصالح قال ننى معادية عن على عن ابن عباس فواه لكان

ثم عاد الى فسوله فاستبرعلى مأينسولون فحكى واحمدة من شبهاتهم هي قولهــم(لولاياً تيناباً مه من ربه) كانهم العندوا مانقرآن الذي أخرس شهقاشقهم فرداته علهم بقوله (أولم تأتهم سنة مافي العمف الأولى)الأن القرآ نرهان سائر الكتب المنزلة لايه معجر دومها فهوشاهدلها بالتحدوأنها منعند الله وقسل أراد بالمنسة مافهامن مسارة مقدم محدصلي الشعليه وسلم وعن النحرير أنه مارأ والبها من قصص الأمم الكذبة وسان اهلا كهم بعدافتراح الآمات واعما أتاهم هذاالسان في القرآن فلهذا

أويوافي الحسرم في معض ويحر يتمن الحسرم في بعض وقد اختلف الذين ذكر الخسلافهم في

تأويل قوله لكم فعهامنافع الى حلّ صحى في تأويل قوله ممتعلها الى السب العتيق فقال الذين قالوا عنى الشد عالر في هدذ اللوضع الدين معنى ذلك محن البدر الى أن تبلغ مكة وهي التي بهاالست منهاأن المندوب للحنى علمه هوأن العنبق ذكره والذنب حدى معنوب باراهم فالأخبرناهم فالأخبرناهم يعفو عن الحالي كفوا في عفا عن علماء مم علما الى السنالعد في الى كلمة حدثني محمد بن عرو قال أننا أبوعاد م قال ا وأصلمه فأجره على الله وكالنه قال أنا ننا عسى و*جدثني* الحرث ب ننا الحسن قال ننا ورقاء جمعا عن الواق تحسح عن ا ضامر 🗗 صرته انترك الانتقام عجاهد ويحلها الياسي العتبز بعنى محل الدن معن تسمى الى الست العتبي حارثنا القاسم وطلب كثارما دوأولى ه فالىعفق وال ننا الحسين قال أنى عاج عن ابرجريج عن مجاهد قال محلها حين تسعى هداال غفور ومنهاأته صمن النصرعملي البيت العنسق قال الكعبة أعد يه المن الحبايرة فوجه هؤلاء أويل ذلك الى تم منحر البدن والهداء ا الباغى ولوح يذكرها تين الصفتين التي أوجسموها الى أرض المر وفالواعني بالسب العشق أرض الحرم كلها وفالواوذال تطبرقوله عاهو أولى الحنىعليه وهوالعفو فلايفر واللحدالحسرام الرادالحرم كله ﴿ وَقَالَ آخِرُ وَنِهُ مَنْ ذَاكُ مُحَلَّكُمُ أَمِّ النَّاسُ والعسفح ومنهاأته دل ندكرهما من مناسل يحكم الى السسالعة في أن تطوفوله يوم التعر بعد قضائكم ماأوحه الله علم من على أنه فأدرعلى العقومة لان العفو ذكرمن قال ذلك حمارتها المدين المنتى فال أننا يريد بن هرون فال أخد برناداود برأى هند عندالمقدرة ثميين أن ذلك النصر عن محدر أق موسى محد في السم العسق قال على هذه الشعار كلها الطواف السم وقال رسبب أنه قادر ومن كال قدرته آخرون معنى ذات معلم معلم أعام الجالى الست العتبق بانقضائها فد كرمن قال ذلك حمرتني ايلاج ألمل فيالنهار والنهارف المل يونس قال أخبرنا ابزوهب فال قال ابرز بدقى قوله مم محلها الى الميت الفسوح سن تنفضي ما ا وذلك أنزادة أحددهما تستازم الامام الم المجال السن العمس وأولى هذه الافوال عندى الصواب قول من قال معنى ذلك م نقصان الآخرأ وأراد تحصل أحد عل السعائر التي لكم فهامنافع الى أحمل مسي الى المستالعمني في كان من الدهد اأو مدنا العرضين الظلام والضباء في مكان فبموافاته الحرم في الحسرم وما كان من سلاة فالعاواف بالبت وقد بنا الصواب في خال من العول الآحر وقدم في أوائل آل عران عندناف معنى الشعائر ﴿ القول في تأويل قوله تعالى ﴿ وَلَكُلُّ أَمَّهُ حِمَلَنَامُ سَكَالَمَدُ كُرُوالْسَمُ وفدان خالق الدل والنهار ومصرف من الزمانيات خيراً وشرا انصافاً و | التدعلي مار رقه مع من بهيمة الانعام والهيكمالة واحد فله أسلوا و شرائح بنين أي يقول تعالى ا وذكره ولكل أمة ولكل حاعة سلف فكم من أهل الاعمان بالله أجها الناس حملناذ بحاجر يفون معم يصر) يسمع أفوال الفلاف الدمد لمد كروا اسراقه على مارزقهم من بهمة الانعام ذلك لأن من البهام ماليس من الانعام كاندل والمفال والحير ونسائما فيل البهام بهائم لانها لانتكام . و بنموالدى فلنافي تأو مِلْ وله حمانامنكاقال أهمل التأويل ذكرمن فالذلك حدرشي محمد بنجرو قال ثنا ويبصرأفعالهم تميينأن كالالقدرة نقال (ذات) إى الوصف يحلق الملوس الوعاصم قال ننا عدى وصدشي المرت قال ننا الحسن قال ننا ورقاء حيما عن ابرأن عسح عن عماهد ولكن أمه حملنامنكا قال ادران الدما المدخر والمراه علما أن الحقيمة مصرة فيذاته وان احدثها القاسم فال نشا الحسين قال ثني حجاج عن ابزجريج عن محاهد مثله وقوله وانهكاله واحسد بقول معالى ذكر واحتسوا الرحس من الاومان واحتسوا فول الزور فالهيكم أنه واحدلاسر مللة فاماه فاعسدواوله أخلصواالألوهة وفوله فله أسلوا بقول فلالهكم فاختموا وحودعره ولاسماالأ ونانموسوم بالطاعه وله فذلوا بالافرار بالعبودية وقوله وبسرالحسين يقول تعالىذ كردوبسر بانحدا خاضعين بالمطلان فلانقص كالامكان ويعلم الله الطاعة المذعنيناه العبودية المسين المه بالتوية وقد بينامعني الاخبات بشواهده فيمامضي

عن ابن أي تجيم عن مجاهدو بسر الخسين فالالطمنين صرتها أوكر ب قال ننا ابن عان عن الرجريج عن محاهد قوله و نسر الخسين المامنين الحاللة حدثي محمد من عمر و قال ننا أبوعاصم قال تنا عدى وحمد شي الحرث قال ننا الحسن قال ثنا ورقاء حدما عن ابرأبي تحسح عن محاهدة ولهو بسراغيسين قال المطمئيين حمد ثما الحسن قال ماذ كرأنه لاشي أعلىمنه شانا تنا عبدالرزاق قال آخيرنا مرعن تسادة في قوله و سرانحسين قال المتواضعين ﴿ وَقَالَ آخرونـفذلك عما حدثها ان بشار قال ثنا عمدالرحن قال ثنا محمد بن مساعن عثمان بزعيدالله منأوس عن عرو بنأوس قال الخيتون الذين لا نظلمون واذا طلموام منتصروا حدثني مجدر عنمان الواسلى قال ننا حفص بن عرفال ننا محدين مسلم الطائبي قال نى عَبْمَان بَعِيدَاللهِ بِنَ أُوسِ عَن عُرُو بِنَ أُوسِ مَسْلِهُ ﴿ الْفُولِ فِي تَأْوِيلِ قُولُهُ تَعَالَى ﴿ الدِّبَ اذاذ كرانه وحلب فالوسم والصار برعلي مأصابهم والمقسى الصلاء وممار زفناهم ينفقُون إ فهذامن نعت الخستين يقول تعالحذ كروانسه محدصلي الله عليه وسر بامحسد المحسن الذين تفسع فالومهم الذكرالله وتخصع من مسته وحسلامن عقاره وحووامن معطه كالمحمشي ويس قال أخبرنا ابنوهب فالقال ابن سفي قوله الذين أذاذ كرانله وجلت قاويهم فاللانفسو والمتم والصاربن على ماأصامهم من سده في أمراته ونالهم من مكروه في حسه والمعمى الصلاة الفروصة وممارز فناهم والاموال ينففون في الواحب علمهم انفاقها فيصفى كاورفقة عمال ومن وحست علمه فيقته وفي سيل آنه ﴿ القول في نأو بل قوله تعالى ﴿ وَالدِن حَعَلْنَا هَالَّهُمْ مِنْ شعار الله لكم فهاخسر واذكروا اسم الدعلها سواف فاذاوحت حنوم افكاواسها وأطعموا الفانع والمعتركذال سخرناه الكم لعلكم مسكرون) يقول تعالىذكره والمدن وهي جمع مدنة وقد مقال لواحدها دن واذاقل من أحمل أن يكون حماو واحداً مدل على أنه قد بقال ذلك للواحدقول الراجز

114

والمدن هوالضخم من كل عي ولدال قبل لا مرى القيس من النعمان صاحب الحوريق والسدير المدن لضحه والمرخاطه فأه بقال فسديدن سدينا فعسى الكلام والابل العظام الاحسام الصحام حعلناهالكم أمهاالناس من سعار القديقول من أعلام أمر القدالدي أمر كرمه في مناسل حكم اذا قلدتموها وحالتموها وأسعر عوهاءلم شاك وسعراتكم فعالم تكاسمن الأبل والبقسركا حدثها ان بشار قال تنا يحيى عن إن حريج وان فالعطاء والدن حدثنا هالكم من شمار الله بنحرها والصدقة مهاوفي الدنداالركوب اذااحتاج الدكومها ، وبنحوالذي فلنافي ذعاء قال أعل في ول الله لكم فها خروال أحر ومنافع في الدن حدثنا الفاسم قال ثنا الحسين قال فني عاج عن الزجر يجعن محاهد منسله حدثها الزيشار قال ثنا عسد الرحن قال ننا ي من من و من الم الم مع المعروال الدن والركوب اذا احتاج مدراً عدا الحد امن مان قال أخبر السحق عن شريك عن منصور عن ابراهم المدم مهاخسر قال فالصطروت

وأكبر لطاناوا عماقال ههنا (من على حين علل الامورا ، صوم مهوروحت دورا وحلق رأسى وافعامضفورا و و دنا مدرعا موفورا قان البقرة والعبر وقولة لكم فهاخبر يقول لكم في الدرن خسير وظل الخبره والأحرق الآخرة العصدوت ابيقع ذلك الموقع وانسام التأويل ذكرمن فالذلك صدشي عدب عرو قال ننا أوعاص قال ننا عدى الاسهام عكس ما هو المفسود لانه ومد منى الاختسرار كالوفلت ومديني المار قال ننا الحسن قال ننا ورقاء حما عن النافي تحسح عن محماهد

دويه هوالياطل) ريادة هووف لقمن من دونه الماطل لأنهـذا وقع بين عنه قان كل آرة مؤكدة مرة أو من من ولها ذا المضاريدت اللام في فوله (واناته لهوالغي الحسد) يحلاف مافي لقمن وأيضا عكن أن يقال تقدم في هــذ. السورة ذكر الشيطان فلهذاذ كرتهنده المؤكدات عدلاف لقمن فالهلم يتقدمذكر الشطان مناك بنحو ماذكرههنا ثمذكرأ نواعاأ خرمن دلائل قدرته ونعت مفقال (ألم مرا قبل هي رؤية البصر لان ترول الماءمن حهمة السماءأ واخضراد السات من المصرات وقبل ععنى العرلان الروية ادالم يقترن ماالعلم لم منسدمها وفي قوله (منصبح) دون أن يقول فأصحت سناك لأزل اشاره الى مقساء أثر المطر زمانا طويلاوان كانابتداء الاصاح عفت النزول تطيره قول القائل انم فلانعلى عام كذافأروح وأغدوشاكراله ولوقال فرحت ال ينعب فتصدر حوا باللاستفهام

من كتابناهذا ۾ وقداختلف أهل الناو بل في المرادية في هذا الموضع نظال بعضهم أرسيه و بسمر

an ann an aire na chuir an aire ann aire <u>aite an aire an aire an aire an aire</u> Air

على قال ثنا عبىدالله قال ثنى معاوية عن على عن ابرعباس قوية هوسما كمالمحلم

يقول القدماكم حدث الفاح قال ثنا الحسين قال ثني حماج عن استحريج قال

أخسرى عطاء بأأور داحأته مسعام عاس بقول الله مماكر المسلوم قسل حارس اس

سماكم المسلمن من قب ل قال الله سماكم المسلمن من قبل وفي هذا المكون الرسول شيد اعليم بأنه المغكم وتكونوا شهداءعلى النساس أن رسلهم قد ملغتهم وبدعن قنادة وال أعطس عند الامتعالم بعطمه الانبي كان بقال لنسي اذهب فلس علمك حرج وقال الله وماحه مل علمكم في الدين من حرج وكان مقار للنبي صلى الله عليه وسلم أنسنه بمدعلي قومك وقال الله لنكو والمهداء على الناس وكان بقال الذي صلى الله علمه وسلمسل معطه وقال الله ادعوف أستحساكم حدثنا

الحسن قال أخبرناعيد الرزاق فال أخبر زمعمر عن فنادة فال أعطب هذه الامة نلا نام بعطها الانبي

عدالأعلى ذار ثنا ابنورعن معرعن نناده وصرتها الحسن ذال أخبرناعمدالززاق حمعا عن معر عن تشادة هوسما كالمسلمة فالمسلمة من الملك المسلمة من المرام المسلمة المسلم عرو قال ننا أوعاصم قال ثنا عسى وحارشي الحرن قال ننا آلحس قال ننا ورقامهما عنابرأف تحميح عن محاهد فواه دوسما كالمسلن فاراله مماكم حدثها مرتسة الانسانيسة المخضوع الفاسم قال ننا الحسين قال ثني حجاج عن ان حريج عن محاهد مناه حدثت عن الحبوانسة ومنهم ن يشيعلى الحسين قال سمعت بالمعاد بقول أخسر ناعسه د قال سمعت العصال بقول في فوله هو سما كم أربع واسجدوا بالترول الىمن تمة المسلينمن قبل يقول الله سماكم المسلمن * وقال آخرون بل معناه ابراهم سماكم المسلمن وقالوا الحبوانية والنجموالشجر يسجدان هوكناية منذكرا براهبرصلي الله علىمولم ذكرمن فالدلك حارشي يونس فالتأخيرناان واعدوار كم يحعل الطاعه مالصة وهب قال قال بمزيد هوسماكم المسلمين قال الاز تعفول ابراهم وأحملنا سلمناك ومن له وافعاوا الخبر عراقية الله في حسع ذر بتناأمة سلقك قال هسذا قول الراهم هوسما كم المسلمن ولم مذكر الله بالاسلام والاعبان غير أحوالكم لعلكم تفلحون بالوصال همدوالامةذكرت الاعمان والاسلام حمعا ولمنسع بأمقذكرت الانالانيان ولاوحه لماقان وحاهدوافياته حسحهاده فهاد الن ويدم ذنك لا فد معلوماً ما راهيم إسم أمة محدم المن في القرآ ن لان القرآن أو لمن معده ال النفس متركتها بأداءا خفوق وترك بدهرطو مل وقدقال الله معالحة كروهو حماكم المسلمين من قبل وفي هذا ولكن الذي حما نامسلمن ال الحطوط وحهاد القلب مصفيته من قيسل تر ول الشرآن وفي القرآن الله الدي لم يرك ولا يرال وأماقوله من قبل والمعنادمن قبل ا وقضع تعلق عن الكونين وحهاد ر ولهذا القرآن في الكتب التي ترك فيه وفي هذا بقول وفي هذا الكتاب * و بنحوالذي قلنا الروح بتحلب مانساءالوحودف وحوده هواحسا كإلهذه الكرامات فىذلك فال أهل التأويل دكرمن فالدلك حديث عمد ين عمرو قال ثنا أبوعاصم قال أنسا عبدى وحدثني الحرث قال ننا الحسن قال ننا ورفاه جمعاعن ارأبي نحمت ا من بنن سائر العرمات ولولا أنه احتما كم مااهند متم ألمه كافعل عن محاهد قوله هوسما كم المسلمين من قبل وفي هذا الفرآن حمرتُما القاسم قال ثنا الحسين " ذاولا كماعرفناالهوي ***** فال ثني حجاج قال قال ان حريج قال مجاهد من قبل قال في الكنب كالهاو لذكر وفي هــــذا وما حعدل علمكم فيدين العشاق بعنى القرآن وقوله لكون الرسول شهيداعلكم وتكونوا شهداءعلى الناس بقول تعالىذكره ودوالسرالي اللهمن صمومن اجتما كمالله وحماكم أمها المؤمنون ملله وآمانه من أمة محمد صلى الله عليه و- مم مسلمن ليكون محمد وسول المه تسهيد اعلكم يوم الفيامة بأنه قد بلغكم ماأوسل بد الكروت كونوا أنتم تسهداء أ تقرب الى شراتقر بت السه دراعا والسيرالي الله من سنة ابراهيم الي حنتدعلى انرسل أجعين أنهم قديلعوا ممهمما أرسلوايه النهم وينحوانسي فلنافي فلل والأهل التأويل ذكرمن فالدلك حدثها المعمدالأعلى فال ثنا البرنور عن معمرعن فنادهمو ا

كان يقال لذي صلى الله عليه والم إدهب فلسر عليك حرج نقال الله وماجعل عليكم في الدين من حرب والوكان بقال الني صلى الله عليه وملم أنت شهيد على قومل ووال الله لتكووا سيداء على الناس وكان بقال الذي مسلى الله على وسلم سل تعطه وقال الله ادعوى أستجملكم و النَّول في تأويل نوا. تعمالي ﴿ وَأَنْهُوا الصَّلادَ وَآ تُواالزُكادَ واعتصموا بالله هر مولاكم فنع المولى ونع النصر ﴾ بعنى تعالىذكره بقوله فأفهوا الصلاة وآ نوا الركاة بقول فأدوا الصلاة المفروضية لله عليكم محسدودها وآنوا الزكاة الراجبه علكم فيأموالكم راعتصموا بالله يقول وثقوا ملله وتوكلوا عليه في أموركم 🔾 المولى يقول فنع الولىالله لمن فعل ذاك مسكم فأقام الصلاة وآتي الزَّكَادُ وحاهد في سبيل الله حق حهاده واعتصم به ونع النصير يقول ونع الناصر هوأه على من بعاه بسوء (تم)

(تم المؤه السابع عشرمن تفسيرابن حرير الطبرى ويليه الحزه الثامن عشر أوله (سورة المؤسنون)

ذاهب الى رىسمدىن هوسماكم المسلن في الأزل وهوفي هذا الطور وانماقد مالرسول لان روحه في طرف الازل مقدماً ول ماخلتي الله روحي فهومنسرف وقتلذعلي أرواح أمته وبعددلك خلقت أرواح أمنه مسرفين على أرواح غسيرهم وفي سورد المفرة اعتبرطرف الالدفوقع اللتم على الرسول وعسلى مهادته فأفهوا الصلاة مدوام السيروالعروج الحالله والتعظيم لامره وآثوا الزكأة مدعوه الخلق الى ألله والشفقة علمم واعتصبوا محسل اللمستى تصلوا المهدومتولى افنائكم عنكانتم المولى في افتاء وحود كرونع النصر في القائك ربكم والله أعسلم وصلى ألله على سدنامحد وآله وأحصابه الطسين الطاهر سودر مأته وسارنسلما كشرا دأنماأ بداالي يوم الدين (تم)

(۱۹ - (ان حربر) - سابع عشر)

(بعضكم) بالابتداء وخدره (على بعض) أو بالفاعلية أي بعضكم طائف أو يصوف بعضكم على بعض بدل على المحدوف لمؤافون وفي الآرة (بعصبم) ماد بعد وحده (مني بعس) و مستسد منه مصدف و سوت مستموني مصرت من مدوت و واقد و دلائد على وحرب عند اللغل في الأحكام ما أمكن بروق أصد يترزع رو وكان غلاما أنصار ما أسله وسول الله على وسلم وقت التفهيرة الدعود فدخل علمه وهوزائم (٤١٤) وقد الكنف عنه تو به فقال عمولودت أن الله عز وحل نهى آماه الوأبناء فا كالتكثير للحرف كإفعساوانك في فرابيم وعدته عدو وزنته زية اذذهب الواومن أوله كثر وممن وخدمنا أنلاسخاواعلما هدده آخرهالها فلكالنسف الادامة الى مصارة حسف فواالز مادة التي كانوازاد وهالتكثير وهي الهافي الساءات الاماذن ثم الطلق معه آخرهالأن الخافض وماخد فس عندهم كالحرف الواحدة استغنوا بالمضاف الده من الحرف الزائد الىالنى سلى الله علىه و-- لم فوحده وقدأ تركت علمه هدذه ان الله أحدواالس والمحردوا ، وأخلفوك عد الامركي وعدوا الآية عمين حكم الأطفال الاحراد بر مدعدة الامر فأسقط الباءمن العدماسا أصافها فكذلك ذلك في أفام الصلاة وقوله وابتاء الزكاء | بعدالباوغ وهوأن لايكون لهـم مَلَ مِعناه واخلاص الشَّعَدَللة وَكُرَمَ قَالَ ذَكُ عَلَى قَالَ ثَنَا عَمَدَاللهُ قَالَ ثَنَ الدخول الابادن في حميع الاوقات معاوية عن على عن استحداس نوله وأفيمواالصلاء وآنواالزكاة وكان بأمرأهله مالصلاة والزكاة ومعنى (الدرزمن قملهم)الدين بلغوا وقواه وأوصاف بالصلاء وتركاكة وقواه ولولافضل القعلكم ورجمه مازكي منكمين أحدا بدا وقوله الإمان قبلهم وهسم الرحال الدين وحنانامن لدناوز كاة وبحرهدا في الفرآن قال بعني بالركاة طاعة الله والاخلاص وفوله بمحافون دكروا من قبلهم في قسوله ماأيما يوما تنقلب فيه القالوب الانصار بقول محافون بوما تنقلب فم الفالوب من هواه من طمع بالنجاة الذين آمنوا لاتدخ الواسوتاالآبه وحذربالهلائ والابصاراي ناحمه يؤخذهم أذات المين أمذات الشمال ومن أس يؤون كتبهم ومنى محكم ساوع الطف ل انفقوا على أنه اذا احتار كان بالغاوأ ما اذالم يحتار فعند عامة العلماء وعلمه أمن فبل الأعمان أمن فبل الشمائل وذلك وم الفيامة كما حرشي يونس قال أخبر الن وهب والوالعسدالله برسياش فالديد برأسيل في تول الله في سوت أذن الله أن رفع الى قوله تنقلب الشافعي أنهاذابلغ نحسعسرة فه الفلوب والابصار وم القيامة وقواه لمجربهم اله أحسن ماعلوا يقول فعلواذاك بعني أسهم ــــــنة فهوىالغ حكم لماروى تلههم يحاره ولابسع عن ذكراته وأفام والصلاورا توالزكاة وألماعوارمهم مخافه عذا به بوم القيامة أن ابن عسر عرض على النسى كوينسهم الله بوم الفيامة بأحسن أعمالهم التي علوها في الدنيا وير يدهم على فواه ا ماهم على أحسن صلى الدعليه والروم أحمد فلم أعالهم التى علودان الدنيامن فضله فيفضل علهم من عنده عما أحسمن كرامته لهم وقوله والله يحسره وكاناه أفسلمن حس برزقين شابغيرحسان يقول تعالىذكر بتفضل على منشاه وأراد من طوله وكرامسه ممالم عسرنسنة وعسرضعلته يوم يستهديد واسلمد بطاعته بعبرحساب يقول بعبرمحاسة على ما يذل او أعطاء 🐞 القول في الخنسدق وكانان خس عشرة أويل قوله تعالى (والذين كفروا أعمالهم كسراب بقيعة يحسبه الظمآن ماعضي اذاعاء المعده سمة فأحازه وعسن بعض السلف مأ ووجد الله عند . فوفاه حسامه والله سريع الحساب) وهذا مثل ضربه الله لأعمال أهل الكفر ويروى عن على علمة السلام به فقال والذن عسد والوحدد مع وكذوهمذا القرآن وعن عامه مسل أعالهم الني عاوها أيضا أنه كان بعت برالقامة ويقدر تحسراب بقيل مثل سراب والسراب مالصق بالارض وذلك يكون نصدف النها ووحن بشندا لحر بحمسة الأشبار وعلمه يحمل قول والآلما كان كالماء من السمياء والارضود المسكون أول الهاد برفع كل عيضي وفوله بقسعة وهى جع قائر كالحسرة جع حار وانقاع ما انسط من الأرض وانسع وقيسه بكون السراب وقوله مازالمذعقدت مدامازاره فسماوأدرك نحسة الأشمار سمه الله ان ماء بقول نظن العطان من الناس السراب ماء حسى اداجاء والهامين ذكر السراب والمعنى دى اذابها ، الفعال السراب ماعساما ويستعيث ومن عطف الم يحد من منا وانمات العانة غيرمعتبرالافيحق الأطفال الكفار وقدمرفي أول بغول لمجد السراب أفكذك الكافرون الله من أعمالهم التي عما وهافي غرور محسون سورةالنساء وانساختم هذهالآبه الم امتيهم عندانه منعذابه كاحسب الفلمان الذي داي السراب فظف ما مرويه ون طمعه بقوله (كذاك بين الله لكم آياته) حيى اذا ذلك وصاراني الحاحد الى عمله الذي كان برى أنه فافعه عند الله لم يحدد بنفعه مسألاته كان ا وثبلهما وبعمدها لكم الآيات المتعلق المواجى في الأولى الاوفات الثلاثة وفي الآخرة من بموتكم أو بموت بالتكم الى تعرفاو مناهما في قوله يعفلكم التدأن تعود والمنسلة أساان كنتم مؤسير وسينائله لكم الآبات بدي حدالزانس وحسدالقاذف وأسابلوغ الأطفال فأبد كولهاعلامات يمكن

الوقوف عليال نفرد سطانه بعار ذلك فصها بالاضافة الى نفس (والمه عليم) عصائح العبد (حكيم) في ارام، وتراهيد تمرين حكم

La partir de la companya de la comp La companya de la co النساء الواتي خرجن عن محسل الفتنة والتهمة فقال (والقواعد) وهي جع فاعد بفيرهاء كالحائض والطالق وقد رعم صاحب الكشاف أنها جع قاعدة بالهاء وفيه تظرلانه من أوصاف النساء الخاصة مهن مستبذلك لف عودها عن الحيض والواملكبرها وأذلك أكذ بقوله إللافي لارجون تكاماً) أي لا يطمعن فيه لعدم من برغب فيهن وليست من القعود (١١٥) بمغنى الحافوس حتى يحتاج الى الفرق بين المذكر عله على كفريالله ووجد الله حذا الكافر عندهالا كه بالمرصاد نوفاه وم انشامة حساباً عمله الله وضع كا زياس الذي يست النى علها في الدساومازا مهاجرا مالذي يستحقه علىهامسه فان قال قاتل وكعف فسلحى اذا الراد مالشاب ههناا لحلماب والرداء ماء لم بحد مشأ فان لم بكن السراب فعد لام أدخل الهاء في قوله حتى اذا ماء قسل أله شي برى من بعسد كالنساب الذي يرى تشفا من بعسدوالهاء فاذا قرب منه المرء رق وصار كالهواء والقناع الذي فوق الحار وعن اس وقد عنمل أن بكون معناد حتى أذا عاموضع السراب لم يحدالسراب سيأ فاستنبى بذكر السراب عباسأته قرأ أن يضعن حلابيهن وعن السدى عن شوخه يضعن من ذكر موضعه والقدر بع الحساب يقول والقدر بع حسابه لأنه تعالىذ كردلا يحتاج الى بجرهن عن رؤسهن خصهن الله عقداصابع ولاحفظ بقلب والمتعالميناك كلعقبل أن معله العيدوس بعنماعله ، وبنحو تعالى ذلك لان التهمسة مرتفعسة الذى قلنا في معنى ذلك قال أهـ مل التأويل ذكر من قال ذلك حدثى عـــدالأعلى من واصل عنهن وقد بلغن هلذا الملغ فاوغل قال ثنا عبدالله بنموسي قال أخبرنا وجعفرالرادي عن الرسع برأنس عن أبي العالمه عن علىظنهن خلاف فلك لم يحللهن أبي من كعب قال مضرب مثلا آخر فقال والذين كفروا علم مسراب بقيعة قال وكذاك وضع شئ الشاب الطاهسرة الكافر يحي موم الفيامة وهر بحسب أن له عند الله خبرا فلا يحد فيد خله النار حدثها الفاسم واعاأبيم وضع الشاب عال كونهن وال ننا الحسينوال نني حجاج عن أي حده الرازى عن أي العالم عن أي من كعب بنحوه غيرمتبرحات رينه)أى غيرمظهرات حارشي على قال ثنا عسدالله قال ثنى معادية عن على عن ان عباس في قوله أعمالهم أسأمن الزبن الخفية الذكورة كسرابيقيعة بقول الأرض المستوية حدثي عدر معد قال ثنى أي قال ثنى على السرابيقيعة اليقولة والله قال ثنى أي عال ثنى أي عال ثنى أي عال ثنى أي عال ثنى أي عالية والموالدين كفروا عاليم كسراب بقيعة اليقولة والله في والمولاب دس زينته سن الا المعولتهن أوغسر فاصدات الوضع سربع الحساب فالهومل ضربه العارجل عطس فاشتدعطسه فرأى سرابا فسيماه فطلسه التبرج ولكن التخفف ادااحصن وظرأته قد قدوعلم محي أناه فليا أناه لم بحد مسمأ وقبض عندناك بقول الكافركذاك بحسب السه ومضفة التسرج تكلف أنعله مغن عنه أونافعه تساولا يكون آنساعلى شي حتى بأنسه المون فإذا أنام الموت المجدعلة أغنى اطهارما يحساخفاؤهمن قولهم عندسياً ولم ينفعه الاكانفع العطب الأستدال السراب حدثني مجمد يزعرو قال ثنا الوعاصم قال ثنا عدى وحدثني الحرث قال ثنا الحسن قال ثنا و رقاء جماعن مفسنه مارج لاغطاءعلها والبرج معدالعين برى ساضها محمطا بسوادها لانفسمنه شي واختص ان المناعب عن محاهد في قول الله كسراب بقيعة قال بقاع من الارض والسراب عله والد النبرج فىالاستعمال شكشف المرتف حديدعن الحسن والسراب على الكافراذاحا والمجدمسية اتبانه أيامه وقد وفراقه المسرأةآلرحال وحسينذكرالحائز الدنيار وجدالله عندفرافه الدنيافوفاه حسابه حدثنا الحسن فال أخبرناع بدالرزاق عن معمر عن قنادة في قوله كسراب بقيعة قال بقيعة من الأرض يحسم الفمان ما هومثل ضربه الله لعمل الكافر بقول يحسب أدف في كالمحسد هذا السراسما حي اذاجاء المحدد أوكذ الدالكافر الالمان المحدعلة سأووجدالله عنده فوفاه حسابه حدثني يونس فال أخبرنا الناوهب فال قال ابن ديدني قوله والذين كفروا الحيقوله و وحدالله عنسده قال هذا مثل ضربه الله لذين كفروا عرض عارض الكمر والنعمول أعالهم كسراب بقيعة قسدرأى السراب ووثق بنفسه أنهماء فلاجاء المعددسا قال وهولاء فلكل سافطة لافطة وسئل بعض غنوا أن اعالهم صالحة وأمهم سرجعون منها الى خبرفلم رجعوا منها الا كارجع صاحب السراب الظرفاء المسذكور منعن حكمة نه دامنل ضربه الله حل نناؤ و تفليسا مماؤه أن الفول في تأويل قوله تعالى (أو تظلمات تسترالساء فقال لانهن محل فتسة الق بحريلي يعشامه وجمن فوقمه وجمن فوقه عصاب طلمان بعضها فوق بعض أذا أخرج بدد وشهوة فقسل فعلى دغاكان

ينبني أنلاعسن تكليف العبائز بالتسترفآ ساب بأنه كان يلزم إدداك مصينتان احداهماعدم وفرية أسلسان والتأنيسة لزوم ووية الفباح م منه السورة بسأراله ودالتي يعتبر فهاالاذن فقال (لبسء لي الاعب حرج) فتي المرجعن الاصناف الثلاثه ذوي العاحات تم قال (ولاعلى أنسكم أن أكلوا وفذهب برزيد الى أن المراد نني الحرج عهم في القعود عن الحهاد تم عطف على ذاك أنه لا حرج عليكم أن تأكلوا وفذهب الرد الى أن المراد نني الحرج عهم في القعود عن الحهاد ثم عطف على ذاك أنه لا حرج عليكم أن تأكلوا وفذهب المراد ال

عقه بالسحب نسماعلي اختيار الافضل في كل مات فقال (وأن يستعففن خيرالهن وذالثأمن في المسلمة مظنة شهوة ونتنة ران

المنات ومراتبها كإفال فهامانشهي الاننس وفي قوله أوماملكهم هاتحه اشارة الى أن درجات المنهمساكن أهل الكاسب كاأن مقامات بعد سومر، مه بردر مهد سهى و مسروسود ورسم ميم المدان و المهالية بيركة حاسه الساخ وقد يتعكس تود أهل القرب عند ملك مقتد دمنازل أطل المواحب قوله أوصد يقيم ندة أوند و بالمثنان بنالها المرواعاله السرعاء كجعنا - فعاله الاحرج على ولا ية الشيخ على مرآ قالم بالما العادة فينال (١٣٣) به مرتبة أيكن يسل الها يجروا عاله السرعاء كجعنا - فعاله الاحرج على

أهل الحنة أن كونما كلهممن

درحة واحدة أومن درحاتشي

فاذادخلتم بموتا أى لغمتم منزلا

من المنازل فسلوا أي استسلموا

لأحكام الربوسة عريدالعبودية

حتى رتقوامها الىمارلأعملي

وأطس اعاالمؤمنونفيهأنالمريد

الصادق بنبغى أثلا بتنفس الابادن

شيمه فادالشمخ فيقومه كالنبي

فأمتهأن تمييهم فتنةمن المأل

أوالحاه أوقمول الخلق أوالترويج

فهيتملي علمه كرة وأصلا فلألزله

خوفهم أمنا بعدوتي لابشركون يسمأومن كفر بعدد للفاولل هدانداسفون إلى يقرل تعالىذ كره وعدالله الذين آمنوا باله ورسوله منكم أحاالناس وعلوا الصاخات بفول وأطاعوا الله و وسواه فيا أمرا ومهماء لستخلفهم في الارض يقول ليور تنهم الله أرض المسركين من العرب والعم فيعمله ملو كهاوساسها كالسخلف الذين من قبلهم يقون كافعل من قبلهم ذلك بنى اسرائسل اذا دائما لخباره مالسام وجعلهم سلوكها ويمكن الهسود سهم الذي ارتصى لهم يعول ولدوة بالهم دنهم بعنى ملهم التي ارتضاها لهم فأمر هسمهما ونسل وعدالله الدين أمنواتم لذي ذلك عواب المين هوله للستخلفهم لأن الوعد قول اصلح فيه أن وحواب المين كقواه وعدتك أن أرَمك ووعدتك لأكرمنك واختلف القراء في قراء وقوله كالسنخلف فقرأته عامة القراء كالمشخلف بفتح التاء واللام بمني كالمشخلف الله الذين من قسلهم من الام وقرأذلك عاصم كالسخلف بضم التأمركسر الامعلى مذهب مالمسم فاعله واختلفوا أيضافي فراءقوله وليدلنه فقرأذك عامة قراءالامصارسوى عاصم وليبذلهم بنشد بدالدان عمني وليغيرن حالهم عا هى على من الخور الى الامن والعرب تقول قد سل فلان أذا غيرت الله ولم يأت يحل فلان غيره أوالسفر باذن الشيز أوالسردد وكذلك كل معرعن ماله فهوعندهممدل التسديد ورعماندل التخصف وليس الفصيح فأما على أبواب الملكوك وتحوذلك وما والمعلى مكان الشي اللمدل غيروفذال بالتفضف المدلته فهوممدل وذاك تعولهم المدل هذا الثوب العصمة الامن واهمها وهوالمستعان أي معل مكاند آخر عمره وقد بقال بالشديد غيران الفصيح من الكلام ماوصف وكان عاصم (سورة الفرقان مكنة غمر آية يقروه وليعدلنهم ينحفيف الدال والصواب من القراءة في ذلك التسديد على المعنى الذي وصفت قبل وزلت بطائف ألم ترالى دبل حروفها لاحاع الحدة مر فراءالامصارعليه وأزذاك تعسرهال الحوف الى الامن وأرىءاصماذهب الى (VV GITAVE GAT TYA. أنالأمن لماكان خلاف الخوف وحداله بي الى أنه ذهب يحال الخوف وحاء يحال الامن ففف ﴿ بسمالله الرحن الرحيم ﴾ إذاك ومن الدلسلء لي مافلنامن أن التخفيف أعاهوما كان في ابدال هي مكان آخر قول أبي النعم لاتمارك الذي تزل الفرقان على » عرلالامرالدمرالمدل » ونوله بعدوني بقول بخضعون لى بالطاعة ويتذَّلون لأمرى عَــده لَكُونَ للعَالَمُنْ نَدْمُوا الذِّي ومهى لايشركون يسسأ يقول لايشركون فى عادتهم المحالاً وان والأصنام ولانساغيرهابل لهملك السموات والارض ولمبتفذ علصون لى العدادة نفردونها الى دون كل ماعد من ي عرى وذكر أن هذه الآه ترات على ولداولم يكن له شريك في الملك رسول الله صلى الله عند وسلمن أحل سكامة بعض أصحابه المدف يحض الاوقات التي كالوافع امن وخلق كل شئ فقد دره تقدرا الهدو في خوف شد يتماهم في من الرعب والخوف وما بلقون بسيب ذلك من الاذى والمكرود واتخذوامن دومه آلهة لايخلفون شمأ وهمينخانسون ولابملكون ذكراروا مشلك صرئها القاسم قال ثنا الحسين قال ثنى حجاج عن أى جعفرعن لانفسهمضرا ولانفعاولاعلكون الرسع عن أبي العالمة نوله وعدالله الدين آمنوا مسكم وعلواالصالحات الآرة فالمكث النبي صنى الله علمه وسلم عشرستين الفاسعوالي القهسراوعلاسة فالنم امر بالهجرة الى المدينة فالمفكن بها موتاولاحياه ولانشورا وقالالذين كفروا انهذا الاافك افتراه وأعانه هو وأعماره بالفرن يسحون في السلاح وعسون فيدفقال رحل ما ألى علمنا لوم المرفية ونضع عليه قوم آخرون فقد حاواظلما عناالسلاح فقال الدى مسلى الله ووالانفر ون الاسسراحتى يحلس الرحل مسكم في الملا العظم وزوراوقالواأساط رالاولن اكتسها عند الدر فيمحديده فانزل الله هذه الآية وعدالله الذين آمنوامنكم الى قوله في كفر بعددال قال

الذي يعم السرق السعوات والارض المقراص كفر مهذه النامة فأولك هم الفاسقون وليس بعني الكفر بالله قال فأظهره الله على الرسول بأكل الطعام وعسى في الاسواق لولا أترل المعملات فيكون معه شرا أوبلني اله كنزا وتبكون له حنة بأكل انهكانغفورارحما وقالوامالدنا مهاوقال الطالمونان تسعون الارجلاسحووا انظركمف ضروالث الأمنال فضاوا فلايستط عون سيلا تمارك الذي انشاء حمل الث خدامن ذلا بحذان تحريس يحتها الانهار ويمعمل للقصورا بككنوا الساعة وأعند نالمن كذب الساعة سعدا اذاراتهم من سكان بعيد

وبمعوالها تغيقا ودفيرا واذأ الغواسها مكاناف قاسترن يواهناك نبورا لاندعوا البوم بوراواحدا وادعوا بوراكثيرا فلأذلك مرورية المواد الموريين وسيس الموري ا

خررة العرب فامنوا تمتحبروا فغيرالقصابهم وكفروا مهذ النعمة فأدخل المهعلهم الخوف الذي كذبوكه عانفولون فبالسنطيعون كان وفعه عنهم قال القاح وال أبوعلى يقتلهم عنمان بن عفان رضى الله عنه ﴿ وَاحْتَلْفَ أَحَلَّ صرفاولانصراومن نظام منكم نذفه التأويل في معنى الكفرالذيذ كوالله في توليه في كفريعد ذلك فقال أبوانعالية ماذكر ناعنه من عناماكسرا وماأرسلنافساكس أنه كفر والنعمة لا كفر مالله وروى عن حذيفة في ذلك ماحد شاه ابن بنارقال ثنا عبد الرحن المرسلن الاإمهم لمأكلون الطعام قال ثنا سفان عن حسيس أن الشعناء قال كسمالسامع حديقه وعدالله من مسعود فقال وعنسون في الاسسواق وحعلنا حذيف دهب النفاق وأعما كان النفاق على عهدرسول الله صلى الله عليه وسلم واعماهوا لكفر بعضكم لمعض فتنة أنصرون وكان بعدالاعان فالفعدل عدالله فقال المنقول ذلك قال على ذلك قال وعد الله الذين آمنوا ربك بصيرا في الفرا أن جنه نأكل منكموعملوالصالحان لستخلفتهم في الارض حنى بلغ آخرها حمدتما ان المنبي قال ثناان مالنون حرةوعلى وخلف البافون أيعدى قال ثنا شعبة عن أي الشعناء فالقدن الي المسعودوحد بفة فقال حديقة بالباءالتحتانسة ويحعل الثارفع ذهب النفاق فلانفاق واعاه والكفر بعد الاعمان فقال عبدالله تعلمانقول فال فتلاهذه الآبة النءام وألو مكروحاد والفضل اعمأ كان قول المؤمنين حيى بلغ فأولف هم الفاسقون وال فنحدث عمداته والفلقس أ ماال معداء واس كشرالهاقون الحسرم وذلك مدنك بأيام فقلت من أي شيخك عبدالله فاللاأدريان الرحل و عاضل من السي الذي أن الشرط اذاوقع ماضاحاز في بصمور عاضل من الني الذي لا يعيد فن أي بي خلل لا أدري والذي قاله أبر العالسة من حزائه الرفع والحسزم يحشرهم التأويل أنسم بأوبل الآية وذلك أن الله وعد الانعام على هذه الامة عيا أخبر في هذه الآية أنه منم فيقول كلاهما بالباءان كثمر به علمهم وال عقب ذاك فن كفرهذه النعمة بعدداك فأوالل هم الفاسقون حدثناً الفاسم وبزيدوسهل ويعقون وعياس فال ننا الحسين فال ثنى حجاج عن ابزجريج عن عباهد فول يعسدوني لايسر كون في وحفص وقرأان عامربالنسون شا فالرماك أمد محد صلى الله عليه وسلم حدثما أن بشار قال ثنا معدار حن قال ثنا فهماالماقون النون فيالاول سفيان عن لت عن محاهد أمنا بعدوتني لانشركون بي سيأ قال لا يخانون غيري ﴿ القول وبالساءفي الثاني أنشخه نعلى في أو بل قوله نعالي ﴿وَأَقْمِواالصلاءوا وَالرَّكَاهُ وَأَمْمُ وَالْمُمُواالرسُولُ لَعْلَكُمْ رَحُونَ لاتحسن الساه الفحول زيد وبزيد بما الذين كفروامصرين فالارض ومأواهسم النار ولبنس المسسر) مقول تعالىد كر وأفعوا الها تقولون بتاء اللطاب يعقوب وعباس الناس الصلا بحدودها فلاتضعوها وآقوا ازكانا الي فرضها الله علىكم أهلها وأطمعوارسول ربكم وحفص والسرندسي عن قنبل منظمعون على الحطاب حفص فياأمر كرومها كالعلكم رحون يقول كى برحكم ربكم نستحكم من عذابه وقوله لاتحسين الذين غيرانفراز أ الوقوف نذرا ه كفروامصر بن في الارض يقول تعالى ذكره لا تحسين بانجد الذين كفر وابالله مصريه في الأرض لانتاء على أن ما بعده مدل من الذي اذأأراد إهلاكهم ومأواهم بعدهلاكهم الناروليس المصرالدي يصدون المذلك المأوى وقد نزل والتعلسل من تمام العسلة ولو كان بعضهم بقول لا يحسن الذين كفروا بالياء رهرمذهب ضعف عند أهل العرب وذلك أن قدررفعمة أونصمعلى المدحماز تحسيمناج المنصوبين وادافري يحسن إمكن وانعاالاعلى منصوب واحدعم أنى أحسسان الوقف تقدرا أه ولانشوراً ٥ قائله بالدامل أنه فدعسل في مجترين وأنسنسو به النافي الارض وذالث لامعي له ان كان ذلك آخرونج لأحل الفاسع اختلاف نصد ﴿ الفول فَ تَاوِيلُ فُولُهُ تَعَالَى ﴿ إِمَّا مِاللَّذِنَّ آمَنُوا لِسَتَأَذَنَكُمُ الدِّنْ مُلكَ أَعَالَكُم الفاثل أولاحنه أل أن يكون فقد والذين المسلفوا المامنكم فلات مرات من قسل صلاة الفجر وحين تضعون سامكم من القلهديوة حاواس فول الكفارأي عاهمم ومن أعاله ظالم وزور ورورا ه ج

ومن بعد صلاة العداء الاضعورات لكم السعلكم ولاعلم وحداح بعد هن طوا فورنعلكم الموسد مدارة العداء الموسد المدارة الموسد المعام الموسد علم حكم الموسد المعام الموسد المعام الموسد المعام حكم الموسد المعام حكم الموسد المعام الموسد المعام الموسد المعام الموسد ا الاحتمال المذكورأولعطف التفقين مع عوارض وطول الكلام وأصلا ه والارض ط رحيا ه الاسواق ط نفراً ه منها ط مسحورا ه سبلاه الاسهار لم لمن حدل وفع محمد لعلى الاستثناف قصورا ٥ سعيراً ٥ لاحتمال كمون ما بعد صفة أواستثنافاوزفيرا ٥ تسورا الاول ه لم كتسيراً ه المنقون لم لاتهاءالاستفهامهما ه عالدين لم مسئولاً ه السبيل ه الذرج لجوازانيكونالمراد

رَبِكَ (كَيْفَ مَدَّنْفُارَ) أَيْجِعِدْ مُتَدَّمَنِهِ عَلَى الْاجِمَاءُ (ولوشاء لِحَمَّاكِ الْمُوتَابِكِ مَظْل (مُجَعَلَقُ تُسُمَس) على وز ردلين) فالولاالشمس ووقوع ضوالما في الأجراء () [] لم عرف النائس وجودا لانالاَشياء انم تعرف بالضدادها (ثم بن أي ليميع عن مجاهدة وله على ويعطليبيرا فالسعيدا التورش القاسم فال الحسيف قال قبضناه)أىأزلنالظ للادفعة بل ثنى حجاج عر أربح يتي محاهد مثله اذال ابزجري أبوجول معيناف هرالشطان على وا يسيرا يسيرا فانهكما ازدادارتفاع ومرش أحس والأخبرناع والزاق فالرأخبرة معمرعن الحسن في قوله وكال الكافرعل وبه الشمس ازداد تقعمان الاظملال ظهرا فالعونالشيطان على ردعلي المعاصور الأرشني يولس فالتأخيرة ابن وهب فالتقالمان فيجاب المغرب شيابعدشي وف أزيدفي قوله وكانا الكانرعلي ربه ظاء كالم فأرسي والظهم بالعوين وقرأقول الله فلا القبضعلى هذا الوجهمنافه بحمة اتكونز ظهيرالعكافرين فاللانكون لم ترينا وقرأ أيضافول الله وأنزل الذين ظاهروهم من . الثاني أنه سبحانه لماخلق السياء أهل الكتاب من صياصهم فالتظاهروهم النوهم الحيالي المبدن سعدتال عني أب قال عني والارض ألقت السجاء ظلهاعلى اعمى قال ثنى أي عن أبيه عن ابن عباس أو إدوكان الكافر على ربه طهيرا يعني أباا لحكم الذي سماه الارض ممدودا منبسطاولوشآء رسول القصلى المتعليه وسسام أباجهها برمشام وقدكان بعضهم يوجمه منى قوله وكانا الكافر لجعله ساكامستقراءلي تلك الحالة على بهظهيرا إلى وكاف الكافريلي ر-مينا من قول العرب ظهرت به فلم التفت اليه اذاجعله | ثمخلق الشمس وجعلها دليلا خلف ظهره فل يلتفت البه وكأن الظهرك معنده فعيل صرف من مفعول السه من مظهور به على ذلك الظال لان الظل يتبعها كأنه قيسل وكالنالكاقر وظهورابه والقور الذي قلنادهر وجه الكرد والمعنى الصحيح لالنالله كأيتبع الدليل في الطريق من تمانىذكروأخبرعن عبادتعثولا والكذر ردونه فأونى الكلامأن يبع ذات ذته اياهروذ وفعلهم حيث اله يزيدبها وينقص وبمتعد دونالخبرعن دوانسمهلى ربهم ولب لاستكارهم عليه ذكر فيتبع بالخبرعن هوانسمعله ويتقلص ثم تقبض الظمل معنيان 🥸 القول في ثاويل قوله تعالى ﴿ وَهُ رَسَلُنَاكَ الْامْبُشُرَاوَنَذَيْرًا قَلَ مَا أَسَــُ مُلْكُمَ عَلَيْهُ مِنْ أَحِرا أحدهمااتهاء الاظلال الىغاية الأمن شاءان يتخذالي ربهسبيلا ﴾ يقول تعالىذكر دلنبيد محمد صلى المتعليه وسلم وماأرسلناك تمأ من النقصان بالتدريج وثانيهما المحمدالى من أرسلناك اليه الامبشرا بالنو بالجزيل من آمن بك وصدقك وآمن بالذي جثهم قبضه عند قيام السآعة بقبض بهمزعندي وعملوابه ونذيرامن كذبك كذب ماجتهم بهمز عندى فلم يصدقوابه ولم يعملوا أسبابه وهي الاحرام النيرة وقوله الينا قل ماأسالكم عليه من أحريقول لم قل لمارلا الذين أرسالك البهر ماأساك ما فورع على ماجتكم به يؤكدهذاالمعنى الثاني فيكون قرله من عندري أحرا فتقولون انما يطلب محداموالنا لمايدعونااليه فالانتبعه فيه ولانعطيه من أموالنا يسراكم قالذلك حشرعلينا يسير الإمرشاء أن يتحذالى رمسبيلا بدول لكن من شاءمكم اتحذالي رم سبيلاطريقا بالفاقه والاستدلال الثاني من أحوال الليل مزماله فيسميله وفيايقربهاليه من العسدفة والنفقة فيجيادعدتوه وغيرفاك من سالالحير والنهارشبهما يسترمن ظلام الليل ﴿ اللَّهِ لَذِي أَنَّو بِلَ قُولِهِ تَعَالَى ﴿ وَتُوكَنَّ عِلَى الْحَيْ الذِّي لا يُموت وسنح جَمَلُهُ وكَنَّى بِعِبْدُوبِ باللياس الساتر والسسبات الراحة عَادِدخِدِهِ }) يقول تعالى ذكر، وتوكل الحمدعل الذيله الحياة الدائمة التي لاموت معها فتي قاله أبومسلم وذلك أنالنومساس بهني أسرربك رنوض اليدواستساله واصبرعلى والأبنانية فوله وسيب محدويقول واعبده شكال الراحة ومنه يودالسبتك حرت منك لدعلى مأ أنعم به عليمك قوله وكمني به بذنوب عباده خبيرا يتول وحسبك بالحي الذي به العادة من الاستراحة فيه عند لايموت خابرابذ لوب خاته فارد لايخني عليه شئ منها وهرمحص جميعها عليهم حتى يجازيهم بها يوم ال طائفة وعلى هسذا فالنشور بمعنى التيامة 🥱 الترلين تاريل قوله تعالى ﴿ اللَّذِي خاق السموات والارض ُ وما ينهما في سنة أيام الانتشار والحسركة قال جاراته ثم استرى على العرش الرحمن فسئل به خبيرًا ﴾ يقول تعانى ذكره وتوكن على الحي الذي لا يموت السبات الموت والمسبوت الميت الذيخلق السموات والارض وما ينهساني ستةأيام فقال وما ينبحا وقسدذ كرالسموات والارض والسموات ماع لانهوجه ذلك الصندين والشيثين كأفال تقطامي فالنشبور بمعنى البعث ونكون الميحزنك أنحبال قيس ، وتغلب قدتبا ينتا انقطاعا الآية نظيرقوله وموالذي يتوفاكم بريدوحيال تغلب نشى والحبال حمولاته أوادالشيشين وشروعين وفوله في سنة أيام نيل كان ابتداء واللماعز إقان أنه قال لابنه يأبني . الاحدلال الذات قول (وهواه بأرسل الرياح بشرايين يدى رحمت ما أى قدم المطر وقد سر في وما الاحدلال الذات قول (وهواه بأرسل الرياض المساحي وهناك يرسل أما قوله (وأنزلنا من السياحيا، طوورا) فهو علم بن الفقياء في تفسيروفي الاعواف وأنه المقال حيث أرسل بالفظ المساحي وهناك يرسل أما قوله (وأنزلنا من السياحيا، طوورا) فهو علم بن

الاست. لال به على طهارة المساء في نفسه وعلى مطهر يتعلفنوه حتى فسرائطور ربعث بهرونهم أحمد يرتبعي بأنه الذي يكون طاهراني نفسه مطهرالغيره واعترض عليم صاحب الكشاف بال الذي قالودان كان شدحا (٩٩) ليلاغته في الطابق كان سديدا والافليس فعول مطهرالغيره واعترض عليم صاحب الكشاف بالافلاد واعترض عليم صاحب الكشاف بالدينة والودان كان شده الموالية والموالية وا ذلك يومالاحدوالفراغ يومالجمعة خماستوىعلى الدرشر الرحمن يقول فم سستوى على المرش العربيةعل وجهن صفة كقولك الرحن وعلاعليه وذلك يومالسبت فبالول وقوله فاسأل به خبيرا يقرل فأسأل يامحمد بالرحمن اء طهر رأى طاهرواسم غيرصفة خيرابخانه فالقكل شرولا يخفى علىمماخلق و ونحوالدى قلد في ذلك فال أهل التأويل ذكرمن قالذلك حَدَثُمَا آلتام قال ثنا الحسين فال ثنى حجاج عن ابرجريج قوله ومعنى دما بتحلهر به كالوضوء فاسال به خبيرا قال يقول لمحمد صلى الفتعليه وسلم إذا أخبرتك شيأة عبر أنه كم أخبرتك أذا الحبير إ والوقود بفتح الواوفهما لمابتوضابه والخبسير في قوله فاسأل به خبيرا منصوب على الحال من الهاء التي في قوله به 🀞 القول في تأويل مدفوع لان الماء ثما يتطور به هو قوله تصالى ﴿ وَاذَا قِسَلُ مُمْ الْتَجْدُواللَّارِ مِنْ قَالُوا وَالْرَجْنُ أَنْسَجِنُكُ تَأْمُرُنَا وَزَادِهُم شُورًا ﴾ [أكونه مطهرالف ردفكا ته سبحانه يقول تعالىذ كرهواذا قبل كمؤلاءالذين بعبدون من دون الدمالا ينفعهم ولا يضرهم إسجدوالترحن أ سور عند المرابع والمرابع المرابع المرابع المرابع والمنطقة المرابع والمختلف الفراء والراب من السباء ماء هوالة ا أي اجملوا سود كم يشخالصادون الآلمة والاونان فالواأنسجد لما تأمريا والمختلف الفراء في المرابع والمرابع والمرابع تراءةذك فقرأته عامة قراء للدينة والبصرقك تأمرنا بمعني أنسجد نحن يامحمدك تأمرنا أنت أن الطهارة ويلزمه أن يكون طاهرافي نسجدله وفرأته عامة فرآءالكوفة لمسايامرنا الباء يمنى أنسجد لمسايامرنا الرحن وذكر بعضهم الر أنه تعالىذكره فيمعرض الانعام أنمسيلمة كانبدعي الرحن فلماقال لهم النبي صلى الشعليه وسام اسمعد والدرحمن قالوا أنسجمل فوجب حماه على الوصف الاكل إمر الرحن اليمامة بعنون مسلمة بالسجودلة " قال أبو جعفر والعمواب من القول في ذلك ولايخني أنالمطهرأ كالمن الطاهر أنهاقواءتان مستنبضتان مشهورتان قدقوأ بكل واحدة منهما علماءمن القراءفيا يتهماقو ألقاري نظيره وينزل عليكم ماءمن الساء فصيب وقوله وزادهم نفورا يقول وزادهؤ لاءالمشركين قول القائل لهم اسحد واللرحن من ماءليطهركم به » ولاضيرأن نذكر اخلاص السجود تدوافرا دالله بالعبادة بعدا وممادعوا السعمن ذلك فوارا في القول في تأويل أ بعض أحكام المياد المستنبطة من قوله تعالى ﴿ تَبَارِكُ الذَّيْ جعل في الساء بروجاوجعل فيهاسراجا وقيرامنيرا ﴾ يقول تعالى ذكره الآية فنقول مهنانظران الاول أن تقدس الربالذي جعل في السماء بروجاو بعني البروج القصور في قول بعضهم ذكر من قال ذلك عينالماء هوطهو رأملا مذدب حدثها عمد بالعلاء ومحمد بالمنني وسلم بزجنادة قالوا ثنا عبدالله بزادريس قال سمعت الاصموالاوزاعي أنه يجو زالوضوء أيءن عطية برسعد في قوله تبارك الذي جعل في السهاء بروجا قال قصو را في السها فيها الحرش ا بجيع المائعات وقال أبوحنفة حدثهاممدىزالمنني قال ثنى أبومعاوية فال ثنى اسمعيل عزيجي بزرانع في فوله تبارك يجوزالوضوء منسذالتمر فيالسفر الذي جعل في الساء بروجا قال قصورافي الساء " دراما ابن حميد قال ثنا حكام عن عمر و وتجوزازالة النجاسة بجيء المائعات عن منصور عن إبراهيم جعل في السهاء بروجاقال قصورا في السهاء بحارث في اسميل بنسيف قال عنى بنمسهر عن اسمعيل عن أبي صالح في قوله تبارك الذي جعل في السهاء بروجاة ال قصورا في الساء فيها الحسرس ﴿ وَقَالَ آخرُونَ هِي النَّجُومِ الْكِبَارِ ذَكُومَ قَالَ ذَاكُ مِنْ أَلَمْ الْ وَّلُ ثُنَا يَعْلَىٰنَءَسِمْ قَالَ ثَنَا اسْمَعِلُ عَنْ أَيْحَالِجَارِكُ الذَّيْجَمَــلَىٰفَالْسَاهُ بروجا قال النجر مالكبار ﴿ قَالَ شَا الضَّجَاكُ عَنْ عَلَمُ عَنْ عَلِينَ مُعِونَ عَنَّ أَنَّ أَنِي نَجِيحٍ عَنْ عاهد فالالكواك حمدتها الحسنةالأخبرناعيدالزاق قالأخبرنامعمرعن فنادة في قوله روجا قالالبروج النجوم ، قال أبوجم غر وأولى القرآين في ذلك بالصواب تولمن قال هي تصورني السياءلان ذنك في كالاهالمرب ولوكاتم في بررج مشيدة وتول الاخطال كأنها برجرومي يشيده 🐰 بان بجس وآجر وأحمار يعنى البرج التنصر قوله وجعل فبهاسراجا اختلف النبراء في قراءة ذلك فقرأته داءة قراءالمدينة

المزيلة لاعيان النجاسات وقال الشافعي وغيره من الانمية أث الطادور ية تختصة بالماء لما مرف أولالمائدة من اليحاب التيم عند عدم الماء ولوشارك الماء ما تع أخر لماأمر بالتيمر الابعد اعوازه أيضا ودليله في الحبث قوله صا الله عليه وسأرثم أغسليه بالماء النظرالثاني في الماء وفيه بعثان الاول في الماء المستعمل وإنه طأهر عندالشافعي

وليس بمطنزر فيقوله الجمديدأما كاورة وطلاق الأية وأتيناه بالسباء هاه طهوارا والاصلية توميسيت خشائف معيوار ولاق السانب كانوالايح رؤوناعي تقاطر ماءالوضوء على ثيابهم وأبدانهم ولانه ماءطاهر لقرجساطاهر افاشيه مااذالاتي عجارة وأمااتناني فندوله صلى الدعلية وسلم لا يفتسل أحدكم ذات نبات وماء وفى الامثال أحسن من بيضة فى روضة يعنون بيضة النعامة وتنكير روضــة للتعظيم ومعنى (يحبرون) يسترون بانواع السازلحظة العجظة حبرداذاسروسرو راتبلل ببشر وخسه مجاهد بالتكريم (٢٩) وقنادة بالتعمروان كيسان بالتحلية ووكيم

ا مركبه واتما يعنى جل شاؤه بذلك أنه لم ينزل بمسايقولون و يفسعلون كتاباولا أرسيل به رسولا الله النقى الجنة لهراحا تناه الأبكار من الكا يبضاء رخصة يتغنين باصوات وانمى كموشئ افتعلوه واختلقوه لتباعا منهم لأهوائهم وبنحوالذى قلنافى ذلك قال أهسل التأويل السمع الخلائق عثلها قط فذلك ذكرمن فالذلك حدثنا بشر فال ثنا يبد فال ثنا سميدعن فنادة فوله أمأزلناعليهم أفضل معيم الحنة قال الراوي سألت سلطانا فهويتكلم عما كانواه يشركون يقول أم ازل عليهم كابافهو ينطق بشركهم فؤ القول ا أباالدرداء بميتغنين قال بالتسبيح في تأويل قوله تعالى ﴿ وَإِذَا أَذْقِنَا النَّاسِ رَحْمَ فَرَحُواجِ أُوانَ تَصْبِمُ مِينَةُ بَمَا فَدَمُتُ أَيْدِيهِمَ أَذَاهُم وروىان في الحنة لأشجارا عليك يَّنطون ﴾ يقول تعالى ذكره وإذا أصاب الناس مناخصب ورخاء وعافية في الأبدان والأموال | أجراس من فضة فاذاأراد أهل ورحوا بذلك وان تصبهم مساشدة من جدب وقحط وبلاء في الأموال والأبدان بمسا قدّمت ا الحنة الساع بعثالله ريحا من أمكيهم يقول بما أسلفوامن سي الأعمال بينهم وبين أقد وركبوامن المعاصي اذاهم ال تحت العرش في تلك الاشجار يمنطون يقول اذاهم بياسون من الفرج والقنوط هوالاياس ومنهقول حميدالأرقط فتحرك تلك الاجراس بأصوات قد وجدواً الحجاج غيرقانط * وقوله اذاهم بتنطون هوجواب الحزاء لان اذا نابت أ لوسمعهاأهلالدنيالماتوا وأمامعني عن الفعل بدلالتهاعليه فكأنه قيل وان تصبيم سيئة عاقد متأمديهم وجدتهم يقنطون أوتجدهم أو (محضرون) لايغيبون عندوقد رأيتهم أوتراهم وقدكان مصنحو بىالبصرة يقول اذاكات اذاجوا بالانهامتعلقة بالكلام الأول مرفى قوله ثم هو يوم القيامة من يَمْ لِهُ النَّبِ ﴾ [التولى تأويل قوله تعالى ﴿ أُولِمِ بِوَاأَنَالِهُ بِسِطَالِرُ وَمَلْنَ يُسَاءُ ويقدر ان المحضر بزوائك أهمل ذكرالنسقة فِذَكُ لاَّ بِاتَ لَقُومٍ يُؤْمِنُونَ ﴾ يقول تعالى ذكرة أولم يردؤلا ؛ الذين يفرحون عندا ارخاء يصديهم من أهل الاعمان اكتفاء عمادكر والخصب وبياسون من الفرج عندشسة ة تنالحم بعيون قلوبهم فيعلمواأن الشدّة والرخاء بيدالله في الآمات الاخركقوله ان القلايغفر وأنالقه يبسط الزوقيلن يشاءمن عباده فيوسعه عليه ويقدرعل من أرادفيضيقه عليه ان في ذلك أن شيرك مه و بغفر ما دون ذلك لن لآ بات القوم يؤمنون يقول الشفى بسيطه ذلك على من بسطه عليه وقدره على من قدره عليه شاء وكقوله انماالتوية على الله وغ الفته بين من خالف بينه من عب اده في العني والفقر لذلالة واضحة لمن صدّق حجيج الله وأقتربها ألى قوله تبت الآن قال جاراته اذاعاينها ورآها 🀞 القول في تأويل قوله تعالى ﴿ وَفَاتَذَا القربي حَقَّهُ وَالْمُسْكِينُ وَابْرَالْسِيل لاذكرالوعدوالوعيد أتبعه ذكر ذلك خيرللدين يريدون وجهالله وأولئك هم لمفلحون ﴾ يقول تعالى ذكره لنبيسه محمصلى الله ايوصل الى الوعدوينجي من الوعيد عليموسلم فأعط باعد ذاالقرابة منكحق علك من الصملة والبروالمسكين وابن السبيل وقال آخرون لماذكرعظمته في المبدأ بقــوله ماخلق إلله الســـوات مافرض الله لما فذلك كما صرشما ابزوكيع قال شأ غسدر عن عوف عن الحسن فآت ذا القربيحقه والمسكين وابزالسبيل قالحوأن توفيهمحقهم انكانعندك يسر والنلميكن عندك فقل لهم قولامهسورا قل لهم الحسير وقوله ذلك خبرللذين يريدون وجهالله يقول تعالى وكردكر قيام الساعة للتأكيب ذكره ايناه دؤلاء حقوقهم التي ألزمها الشعباده خيرللذين يريدون الفيانيا نهمذلك وأولئك هم والتخويف أرادأن يتردنسه عر المفاحون يقول ومرينعل ذلك مبتغيابه وجهالة فأولئك هرالمنجحون المدركون طلباتهم كل سوءو يثبت لذاته كل حمدليعلم عندالله الزون بما ابتدوا والتمسوا بايتائهم إياهم ما آنوا 🤹 التسول في الويل قوله تعمال ا أنهمنزه عن طاعات المطيعين محمود ﴿ وَمَا آتِيمَ مِنْ وَاللَّهِ فِي أَمُوال النَّاسُ فَلا يُرْبُوعَتْ دَاللَّهُ ۖ وَمَا آتِيتُمْ مِنْ زَكَاةٌ رَيْدُونَ وَجِهَ اللَّهِ قارالك مرالمضعفون) يقول تعالى ذكر ووما أعطيتم أيها الناس بعضكم بعضامن عطية اترداد فأموال الناس برجوع وابها السدمن أعطا دذلك فلا يربوعنداته يقول فلا يزداد ذلك عنداته لأنصاحبه لم يعطه من أعطاه مبتغيا به وجهه وما آبيتم من زكاه يُقول وما أعطبتم من صدقة تريدون بهاوجه الله فالولئك بعني الدين بتصدقون باموالم ملتمسين بذلك وجه الشحم المضعفون

قرأعانية بالرفع واسم كأن فيعن قرأعاقية النصب (٢٨) ومجمله التاوت الزينة وفي التركيب وضع للظهر موضع المضمو والمعنى أنهم الملكوا المطيع تدالذي أناب الى طبياعةالله وأمره ورجع عن الأمورالتي كان عليب تقبل ذلك كان القوم م ثمر كانت عاقبهم السواي وهي كفارا فتزعواو رجعواللى الآسلام وتاويل الكلام فاقروجهك ياع للدين حنيفا منيين اليه عذابالنار و (أنكذبوا) المعنى لأنأو بان كذبو أأوهو تفسيرأساؤا المالمة فالمنيبون حال من الكاف التي في وجهك فان قال فأتل وكيف يكون حالامنها والكاف على أنالاساءة فيمعنى القول نحو كنايةعن واحد والمنيبون صفة لجماعة قيل لانالأمرمن الكافكناية سمهمن الدفي هذاالموضع المرمنة لدائمته فكأنه قباله تأثروجيك أنن أمنك للدين حنيفاته منيين آليه وقوله وأنقوه يقول جل ثناؤه وخافوالشورا قبوه أن تنزطوا في كمنته وتركبوا مصينه ولاتكونوا من المشركين نادى وكتب معناه أىكذبوا وجؤز جارانه أن يكون السوأى مفعول أساؤاوأن كذبواعطف سانك ليقول ولاتكونوامن أهل الشرك بالقبتضيعكم فرائضه وركو بكم معاصيه وخلافكم الدين الذي وخبركان محذوف ارادة الاسام | دعاكم اليه وقوله من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعاية ول ولا تكونوا من المشركين الذين بقلوا دينهم ليذهب الوهم كل مذهب فبكون وخالفوه ففارقوا وكانوانسيعايقول وكانواأحرابافرقا كاليهودوالنصارى وبنحوالذيقلك تقديرالكلام ممكان عاقبة الذين ا فىذلك قالأهل التأويل ذكرمز قال ذلك عدثما بشر قال ثنا يزيد قال ثنا سعيد اقترفوا الحطيشة التي هي أسوأ عنقتادة الذينوقوادينهم وكانوأتسيعا وهماليهودوالنصارى حمرشي يونس فالباخبرنا الحطاياأت كذبوا كذاوكذام ابنوهب قالىقالىابنزيدفىقولهالذين فرقوادينهم وكانواشيعاالى آخرالآية قال دؤلاءيهود فلو لايكتنه كنهه قالأهلاالتحقيق وجهقوله مزالدين فرقوادينهم الى أنه خبرمستانف منقطع عرقوله ولانكونوامن المشركيب ذكرالز يادةفىحق المحسن فيقوله وأنمعناه من اندين فرقوا دينهم وكانواشيعا أحزاب كل حزب بمسالديهم فرحون كانوجها يحتمله للذن أحسنوا الحسني وزيادة ولم الكلام وقوله كارحزب بمسالديهم فرحون يقول كلطائفة وفرقة من هؤلاءالذين فارقوادينهم يذكر فيحتى المسيء لأنجزاء سيئة الحق فأحدثواالب دعالتي أحدثوا بمالديهم فرحون يقول بماهم به متمسكون من المذهب سيئة عثلهاوذ كرالسبب فالعقومة فرحون مسرورون يحسبون أن الصواب معهم دون غيرهم ﴿ القول في تأويل قوله تعالى ﴿ وَاذَا وهوقوله أنكذبواولميذكره فالآية أ مس الناس ضر دعواد به منيين السعثماذ أذا قهمنه رحسة اذافريق منهم بربهم يشركون ؟ ليعلم أن احسانه لا يتوقف على يقول تعالى ذكره وادامس هؤلاء المشركين الذين يجعلون مع التعالما آخرضر فأصابتهم شستة السبب بل فضله كاف فيه وجدوب وقحوط دعواربهم يقول أخلصوا لربهمالنوحي دوأفردوه بالدعاء والتضرعاليه وحين ذكر أن عاقبتهم النار وكان واستغاثوا بهمنيسين البه تائبين اليهمر شركهم وكفرهم ثماذا أذاقهم مندرحمة يقول ثماذا إ فيذلك اشارة الىالاعادة والحشر كشف ربهم تعانىذ كردعنهم ذلك الضرونزجه عنهم وأصابهم برخاء وخصب وسعة أذافريق لم يتركه دعوى الربينة قفال (الله منهديقول اذاجماعةمنهم برمهم يشركون يقول يعبدون معه الآلهة والأوثان 🐞 القول في تأويل | يبـدأ) يعنى منخلق بالقــدُرة قوله تعالى ﴿ عَلَيْكُ مُو فِي] تيناهـم تعمتموانسوف تعلمون ﴾ يقول تعالى ذكره متوعدا والارادة لايعجزعب الرجعة لحؤلاءالمشركينالذين أخبرعنهم أنهاذا كشف الضرعنهم كفروابه ليكفروا بماأعطيناهم يقول اذا والاعادة ثم بين مايكون وقت هربهم يشركون كى يكفروا أي يجحدوا النعمة التي أنعمتها عليهم يكشفي عنهم الضرالذي كانوافيه الرجوع فقال (و يومتقومالساعة وابدالي ذلك لممالرخاءوا لحصب والعافية وذلك الرخاءوالسعة هوالذي آتاهم تعالىذ كردالذي بيلس آلمجرمون) يعنى فىذلك اليوم قال بمى آتيناهم وقوله فتمتعوا يقول فتمتعوا أيهاالقوم بالذي آتينا كممن الرخاءوالسعة في هذه يتبينافلاسهم ويتحقق ابلاسهم الدني نسوف تعلمونه اذاوردتم على ربكه ما ملقون من عذا به وعظيم عقابه على كفركم به في الدنيا ا وهوسكوت معتميرو أاسمع بؤس وقدقرأ بمضهم فسوف يعلمون بالياء بمغي ليكفر وابمسآ تيناهم فقدتمتعوا على وجه الخبرفسوف و ماس لاالياس الذي هو احدى يعلمون ﴿ القول فِي تَاوِيلُ قُولُهُ تَعَالَى ﴿ أَمْ أَنْوَاعَايِهِمُ سَلَّمًا نَافُهُو يَسَكُمُ مَا كانوا به يُركونَ ﴾ الراحتين وذلك اذاكان المرجو يقول تعالى ذكره أمأ نزلنا على دؤلاء الذين يشركون في عبادت الآ له قرالا وان كتابا بتصديق أمراغيرضرورى فيستريح الطامع مايقولون وبحقيقة ماينعلون فهو يتكام بماكانوا به يسركون بقول فذلك الكتاب ينطق بصحة من الانتظار ثمذكروجه الابلاس وذلك قوله (ولم يكن لهم من شركائهم شفعاء وكانوأ بشركاتهم كافرين كيحدونها وقتلذ بقوله سيكفرون بعبادتهم أو وكانوافي الدنيآ كافرين بسلبهم

ثمحكي أنهم بعني المسلمين والكافرين (يومثذ يتفرقون) فريق في الحنة وفريق في السعير نفصيله في الآيتين بعده والروضة عندم كل أرض

قال أهل السنة هذا الوضع كان يمشيئة الله وارادته لكنه صدرعهم فأضيف اليهم و (السوأي) تابيث الاسوا وهوالاقبح وهي خبركان فيمن

and the second provides the second second

والارضوما بينهما الابالحق وفى الانتهاء بقوله ويوم تقومالساعة

على كل ما يوصل الى المكلفين مذكورعلى إلسانأهل السموات والارضين والتسبيح فيالظاهر هوتنزيه القمن السوء والثناء عليه

بالخيرق هذه الاوقأت لمافي كل

منهامن كانعمة متجددة وخص بعضهم التسبيح بالصلافلاروي عن ابزعباس أنه قال تمسون صلاقا المغرب والعشاء وتصبحون صلاة النجر وعشياصسلاة العصر وتظهرون صلاة الظهرأم بالصلاة في أول النها رووسطه وآخره وأمر بالصلاة أول الليل ووسطه وهوالعشاء

لانه أرداالاصل التاني الذي هوالنطقة أوأراد أن أصل البشرفي الظاهر هوالتراب والمساء وأغاالت وفللانضاج وألهواء فللانسكيقاء كالزق

ر مدارد... من من من من من من من من المنافقة و (أذا) للفاجأة أي ثم فاجأتم وقت كونكم بشرا (٣٠١) قالوا فيداشارة الى مسألة حكية وهي المنفرخ يقوم بالهواء و(ثم) لتبعيد الرتبة و (أذا) للفاجأة أي ثم فاجأتم وقت كونكم بشراً (٣٠١) قالوا فيداشارة الى مسألة حكية وهي المال يكثر به ماله * وقال آخرون ذلك النبي صلى الدعايه وسلم خاصة وأما لغيره فحلال ذكر الساب المعروب تام لاأنه يمخان أولا مَنْ قَالَ ذَلَكَ حَدَثُمُ الْمُرْكِعِ قَالَ ثَنَا أَبِي عَنْ الْمِدُواْدَعَنَ الضَّحَاكُ وَمَا آتِيتُمُ مِنْ وَبِالدِبِوْ فيأموال الناس فلابر بوعندالله هذاللنبي صلى الشعليه وساجذا الرباا لحلال وإمكاخترنا التول

الذي اخترناه في ذلك لأنه أظهر معانيه م واختلفت القراء في قراء ذلك نقر أنه عامة قراء الكوفة والبصرة وبعض أهل مكة ليربو بفتح الباعمن يربو بمعنى وما آتيتم من ربالير بوذلك الربافي أموال الناس وقرأذلك عامة فواءأه لللميشة لتربوا بالناءمن تربوا وضمها بمعنى وما آتيتهمن ربالتربوا أتم في أموال الناس ﴿ والصواب من القول في ذلك عندنا أنهم اقراء تان مشهور تان في قراء الأمصارمع تفارب معنيهما لأنأر باب المسال اذاأر بوار باالمال واذار باالمال فبارباء أربابه أياه ر بافاذ كان ذلك كدلك فبأى القراء تين قرأ القارئ فيصيب وأماقوله وما آتيتم من زكاة تريدون

وجدالة فاولئك هم المضعفون فان أهـ ل التاويل فالواف تاويله نحوالذي قلنا لذكر من قال ذلك حدثها بشر قالُ ثنا يزيد قال ثنا سعيد عن قنادة قوله وما آييتم من زكاة تريدون وجه المفاولتك هرالمضعفون فالحذاالذي قبله القو يضعفه لمرعشرا مثالح أكثرمن ذلك مدت عن عبدالزاق قال أخبرنامهمر عن فتادة قال قال البن عباس قوله وما آتيتم من ريا الريوني أموال الناس فلأبر بوعندالدقال هي الحبة يهب الشئ ريدان يثاب عليه أفضل منه فذلك

الذكالا روعن مداندلا يؤجرفيه صاحبه ولااثم عليه وماآتيتم من زكاة فال هي الصدقة تريدون | والانتشاراما بمعني التردد في الحوائج وجدالله فأولئك هم المضعفون قال معسمرقال ابن ابي بميح عن مجاهد مثل ذلك ﴿ التَّولُ فَي الرَّفِ لَهُ ا نَّاوِيل قوله تعـالي ﴿ السَّالذِّيخُ لَنَكُمْ ثُمْ رَفَّكُمْ ثُمِّينِكُمْ مُرْجِيبُكُمْ عَلَى مُرْسَرُكَا نَكُمْ مَن يفْسَعِلُ من ذلكم من شيئ سبحانه وتعالى عمايشركون ﴾ يقول تعالىذ كره الشركين به معزفه وقبح فعلهم وخيث صنيعهم انه أب القوم الذي لا تصلح العبادة الاله ولا ينبئ أن يكون لفسيره هوالذي الكثير اونساء وحين بين خلق الانسان خلقكر ولمنكو واشبا مرزقكم وخولكم ولم تكونوا تملكون فبل ذلك تم هريميتكم من بعد أنخلقكم

أحيام عيكم من مدم الم التيامة كا حدثنا بشر قال ثنا يزيد قال ثنا سعيد عن قنادة قوله الله الذي خلقكم ثمر زفكم ثم يمينكم ثم يحييكم للبعث مدالموت وقوله هـل من شركانكم من يف على من ذلكم من يقول تعالى ذكر وحل من آلهنكم وأو انتم التي تبعلونهم به في عبادتُهم الماه شركاء وفي يفعل من ذلكم من شي فيخلق أو برزق أوعيت أو ينشر وهذا من الدتقريه لمؤلاء المشركين وانمامعني الكادم أن شركاءهم لانفعل شيامن ذلك فكف يعبد من دوناتقمن لايف عل شيامن ذلك تحم رأنف تعالى ذكره عن الفرية التي افتراها مؤلاء المشركون

عليه زعمهم أن آلمتهم له شركاء فقال جل شاؤه سبحانه أي تذيبالقه وبمرثة وتعسألي يقول وعلزا له عب يشركون يقول عن شرك هؤلا المشركين به و بنجو الذي قلنا في ذلك قال أهل التأويل و كومن قالَ ذلك صرائل بشر قال ثنا يزيد قال ثنا سعيد عن قنادة قوله هل من شركائهم لتمردت النسوان على أزواجهن من يَعلَ من ذلكم من شئلا والقسيحانه وتعالى عمايشركون يسبح نفسه اذاقب عليه البّيان و (من انفسكم) أي من جنسكم أو ن التران أو بل قوله تعالى ﴿ ظهرالساد في البروالبحر بما تحسبت الدى الناس ليذيقهم ه أشارة الىأنحواء خلقت من بِمُّضِ الذي عب اوالماليم برجعون). يقول تعالى ذكره ظهرت المعاصي في برالأرض وبحره

ضلع آدم وقدم في النحل ويشهد الكسبأيدي الناسماب المهانة عنه واختلف أمسل القاويل في المرادمن قوله ظهر النساد للتفسيرالاول قوله (لتسكنوااليها) فان الحنس الحالجنس أسكن (وجعل بينكم مودّة) عن الحسنهي الجماع (ورحمة) هي الولد وقال غيره المودة حالة حاجة تنسه اليها والرحمة حالة حاجة صاحبته اليه وقد تفضى المودداني بحردالرحمة وذلك اذاخرجت عن على النهود بحكم أومرض أوخرج عن امكان رعاية حقها

بقوله صلى المتعليه وسلم لولا أن اشق على أمتى لأمرتهم السواك و بتأخير العشاءالى نصف الليل ولم يأمر بالصلاة في آخرالليل لان النوم فيه غالب واله من على عباده بالاستراحة (٣٠) في النبل بالنوميق مواضع منهاقوله ومن آياته منامكم بالليل كايجيء روى عن الحسن يقول همالذين لممالضعف مزالأجروالثواب من قول العرب أصبح القوم مسمنين معطشين أنالآبة مدنية كأدعل أنه كان يقول فرضت الصلوات الخمس

المسبحين فلولم يحسده حامد فله

استئبال الحمد على الاطلاق ولو

حدودلعادنفعهاليهم وقدمالامساء

حين يمسى أدرك مافاته من ليلت

مرأرادأن يذكرالحجج الساهرةعلى

استحقاق التسبيح والتحميد له

اذاسمنت المهم وعطشت م وجحو الذي قلنا في ذلك قال أهل النَّاريل ' ذ كرمن قال ذلك حدثني مجدبزسعد قال ثنى أبي قال ثنى عمى قال ثنى أبي عن أبيعن أبرعباس بالمدينة وكان الواجب تمكة ركعتن قوله وما آتيته من رباليربو في أموال الناس فلايربوعن المقال هوما يعطى الناس بينهم بعضهم فيغيروقت معلوم وقول الاكثران الخمس فرضت بمكة قوله (وعشيا) بعضايعطى ارجل الرجل العطية يريدأن يعطى أكثرمها حدثها ابهيشارقال ثنا عبدالرحمن معطوفعلى حين ومابينهما وهو قال ثنا سفيان عن منصور بن صفية عن سعيد بنجبيروما آتيتم مزر بالبربو في أموال الناس قوله وله آلحت فيالسموات ا قال هوالرجل يعطى الرجل العطية لينهبه ﴿ قال ثنا عِلَي قال ثنا سَفِيانَ عَنْ مَنْصُورِ بَرْصَفِيةً ا والارضاعتراضقالجارالقمعناه عنسعيد برجبيرشله حمرش ابزوكيع قال ثنى أبى عن سفيان عن منصور بن صفية عن انعلى الميزين كالهممن أهل سعيد برجيروما آتيتم من ربالير بوفي أموال الناس فلا يربوعند القدقال الرجل يعطى ليتاب عليه أ السموات والارض أن يحمدوه قلت فيدأ بضاأن الله غنى عن تسبيح

حدثها ابربشار قال ثنا يحيى برسعيد قال ثنا سفيان عن ابرأبي نجيح عربجاهدوما آتيتم أ منرباندبوفيأموال الناس قأل الهدايا حدثها ابن وكيمةال منى أبي قال ثنا سنيان عن ابزأبي نجيح عزمجاهدةال هي الهدايا حمرشي مجمدين عمرو قال ثنا أبوعاصم قال ثنا عيسى ورَمَرشي الحرث قال ثنا الحسنَّقال ثنا ورقاءجميعاعزابناُبي،نجيحُعنعجاهد وما آبيتم من رباني بوفي أموال الناس قال بعطي ماله يتني أفضل منه حدثنا ابن وكيم قال ثنا

لات الظلمة عدمية والأصل ابن فضيل عن ابن أب خالدعن ابراهيم قال هوالرجل يهدى الى الرجل الهدية ليثيبه أفضل منها في الاشياء العدم وقدم العشيّ على الظهيرة لاجل الفاصلة أوللتنسه » قال شا مجدن حيدالمعمري عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه هوالرجل بعطي العطية على فضيلة صلاة العصر ولعل ويهدى الهدية لبتاب أفضل من ذلك ليس فيه أجرولاوزر حمدتنا بشرقال ثنا ريد قال ثنا | في تقديم الاعتراض المذكور على سعيدعن فتادة وما آتيتم من رباليربوني أموال الناس فلايربوعندالله قال ماأعطيت من شئ تريد العشيّ اشارة الى هذاومعني (يخرج

منا بة الدنيا وعجازاة الناس ذاك الريالذي لا يقبله الشولا يجزى به حمد ثت عن الحسين قال سمعت الحي من الميت) قدسلف مراراً أبامعاذيقول أخبرناعبيدقال سمعت الضحاك يقول فيقوله وما آتيتم من ربالير بوفي أموال الناس ويحتمل أن يرادههنا اليقظان والنائم فهوما يتعاطى الناس بينهم ويتهادون يعطى الرجل العطية ليصيب منسة أفضل منها وهذا الناس لقوله (وكذلك تخرجون) أي سُ

عامة وأماقوله ولاتمن تستكثرفيذاللنيخاصة أيكزله أن يعطى الانسولم يكرب يعطى ليعطى القبورفتنبيه النائم معداليقظة بشبه أكثرمنه * وقالآخرون انماع بهذا العل يعطى ماله الرجل ليعينه منفسه ويحدمه ويعود إ الاعادة وكذارة الارضالي حالة عليــه تنعه لالطلبأجرمن الله ذكرمن قالذلك حدثنا ابن وكيع قال ثنا أبي ومحمد أ

الخضرة والنضرة بعدذبولها عن ابن فضيل عن ذكر ياعن عامر وما آيتم من ربالير بوفي أموال الناس قال هوالرجل يلزق بالرجل رسولالقصلي القاعلية وسلم من فيخف لدويف دمدونسا فرمعه فيجعل لدرمج معض ماله ليجزيه وانك أعطاء التماس عرنه ولم قالحين يصبح فسبحان الله حين يردوجهالله عا وقال آخرون هواعطاء الرجل ماله ليكثر به مال من أعطاه ذلك لاطلب ثواب الله تمسون الىقوله وكذلك تخرجون أدرك مافاته من يومه ومن قالحا

وكرمن قال ذلك حدثنا أبن حيسة أقال شا جريرعن مضيرة عن أبي حصين عن أ ابن عباس وما آتيتم من ربالير بوفي أموال الناس قال ألم تراني الرجل يقول للرجل لأمؤلنك فيعطيه فهذالايربوعنــدالله لانه يعطيه لغيراللهليثرى ماله ﴿ قَالَ مَنْ عَمْرُو بِنَصِدَا لَحْمِيدَالْأُمْلِي

قال ثنا مروانبزمعاوية عن اسمعيل بن أبيخالد قال سمت ابراهيم التخمي يقول في قوله وما إ آتيتم من باليريوفي أموال الناس فلاير بوعندالله فالكانحذا في الحاهلية يعطى أحدهم ذاالقرابة ال فقــال (ومن آياته أنخلقكم) أي

أصلكم أوكلا منكر كاس فيأول الحج (من تراب) وذلك أن التراب أبعد الاشياء عن درجة الاحياء لكنافته وابرودته و يبسه والحياقبالحرارة والرطوبة ولكدورته والروح نير ولثقله وخفةالارواح واسكونه والحلى متجرك حساس ولاتنافى بين هذاو بين قوله خلق من الماءبشرا

موالمراد الاول ثم تكون الانواع فيها الاجنياس مثلك الارادة الأولى ا وقوله (بشرا) اشارة الى القوة المدركة التي البشربها بشروبها يمتازعن عيره من الحيوانات وقوله (تنتشرون) اشارة الىالقوة المتحركة التيب الحيوان حيوان فكأنه أشارالي فصله وجنسه وكان الأولى تقديم الجنس على الفصل الأأنه عكس الترتيب لأنه كأنه قال العجب غير مغتص الانسان بل الحيوان المنتشر من التراب الساكن عجيب أيضا من فضل الله واما عمني البث والتفريق كقوله وبثمنهما رجالا عليهم أانجعل نوع الانسان باقيا بتعاقب الاشخاص فقال (ومن آياته أنخلق لكم) ولا يلزم منه أن لا يكنّ محلوقات للعبادة والتكليف لأن تغصيص الشئ بالذكر لابدل على نفى ماعداه نقد يكون الثي مختصا باتنين وجعل مهيالآ خرين على أن النعمة ماكات تتم علينا الا بتكليفهن ولولاخوف العقاب

واشاراليه بالاصابع الخمس فاستفتى العلماء فيذلك فتأولوها بخمسسين وبخسة اشهر وبغيرفلك حتى قال ابوحنيفة تهويلها المغالبح (٦٤) ماطبت معرفته لأسيل لك البه قال في التفسير الكبر ليس مقصود الآبة أنه تعالى

en de la martina de la compaño de la martina de la com La compaño de la compaño d

الصلاة التي تدعى العنمة * وقال آخرون تنى بها قيام الليل ذكر من قال ذلك حدثما بشر فانه يعملم الجوهر الفرد أينهو قال ثنا يزيدقال ثنا سعيدعنقنادة عنالحسن تتجافىجنوبهـمعناللضاجع قالقيام ال وكيف هومن أول يوه خلق العالم الليسل حارثني يونس قالأخبرنا بزوهب قالىقالىابزريدفىقوله تتجافى جنوبهمعت الىيوم النشور وانمك المراد أنه المضاجع قال هؤلاءالمتهجدون لصلاة الليسل حمرشني محمدبن عمروقال ثنا أبوعاصم قال أ تعالى حدرالب س من يوم القيامة أثنا عيسى وصرثني الحرث قال ثنا الحسن قال ثنا ورقامجميعاعن ابزأ بنجيحءن كان لقائل أن يقول متى الساعة فذكرأن هذا العارلا يحصل لغيره صفة قوملاتخوأنستهممن ذكرالله وكرمن قالذلك حدثت عزالحسين بزالفرج قال ولكن هو كائن لدليلين ذكرهما سمعت أبامعاذ يتول أخبرنا عبيدقال سمعت الضحاك يقول فوله تتجافى جنوبهم عن المضاجع مرارا وهوا زال الغيث المستلزم يدعون ربب خوفاوطمعا وهمقوم لايرالون يذكرون الله امافي صلاة واماقياماواماقعودا لاحياء الارض وخلق الأجنسة وإمااذا استيقض منءمامهم همقوم لايزالون يذكرونالله حدثني محمدبنسعد قال ثنى في الارحام فان القادر على الابداء أى قال ثني عمى قال ثني أن عن أبيه عن ابن عباس قوله تتج أفي جنوبهم عن المضاجع فادرعلى الاعادة بالاولى ثممانه كأنه الى تحرالاً يه يَمُور تتجافى لذكرالله كلما استيقظواذكروا القاما في الصلاة واما في قيام أوفي قعود قال أم أالسائل ان لك شيا أهم منها لاتعلمه فانك لاتعالم معاشك أوعلى جنوبهم فهم لايزالون يذكرون الله ﴿ والصواب من القول في ذلك أن يقال ان الله وصف ومعادك فلاتعله (ماذاتكسبغدا) هؤلاءالقوم ألجنوبهم تنبوعن مضاجعهم شغلامهم مدعاء ربهم وعبادته خوفا وطمعاوذلك معرأنه فعلك وزمانك ولاتعمارأين نبؤجنوبهم عن المضاجع ليلالأن المعروف من وصف الواصف رجلا بان جنبه نباعن مضجعه تموت مع أنه شــغلك ومكأنك نماهو وصفمنه له بأنه جفاعن النومي وقت منام الناس المعروف وذلك النيسل دون النهار [[فكيف تعمارقيام الساعة والسر وكذلك تصف انعرب الرجل اذاوصنته بذلك يدلءلي ذلك قول عبداله بن رواحة الانصاري في اخفاء الساعة واخفاء وقت الموت رضي الله عنه في صفة نبى الله صلى الله عليه وسلم بلمكانه هوأنه ينافي التكليف يبيت يجافى جنبه عن فراشه ﴿ اذا استثقلت بالمشركين المضاجع كهمرفىأول طه ولوعارالمكلف مكان موته لأمن الموت اذاكان في غيره والسر في اخفاء الكسب فيغرالوقت الحاضرهو أن يكون المكلف أمدا مشعول السربالله معتمداعليه فيأسباب الرزق وغيره روىأنملك الموتمزعلى سليمن عليه المسلام فحعل ينظرالي رجل منجلسائه فقال الرجل مندلا قالملكالموت فقالكأنه يريدنى وسأل سليمن أن يحمله على الريح الى ملادالمندفقعل شمقال ملك الموت لسليمن كان نظرى اليمة تعجبامنه

الغيبخس لايعلمها الاالله وأن

مختص بمعرفة همانده الامور نقط

فاذ كانذلك كذلك وكانالة تعالى ذكره لميخصص في وصفه هؤلاء القوم بالذي وصفهم به من جفاءجنو بهوعن مضاجعهم من أحوال الليل وأوقاته حالاو وقتا دونحال ووقت كان واجبا أن يكونذلك على كل آناءالليل وأوقاته واذاكان كذلك كانمرصلى مابين المغرب والعشاء أوانتظرالعشاءالآ خرةأوقام الليسل أو بعضه أوذكرالله فيساعات الليل أوصلي العتمة ممن دخل 🕌 فيظاهرقولةتجرفي جنر بهسمعن المضاجع لأنجنبه قدجفاعن مضجعه فيالحال التي قامفها للصلاة قائك صلى أوذكرالله أوقاعدا بعدأن لايكون مضطجعا وهوعا القيامأو القعودقادر غيرأن الأمر وانكان كذلك فان توجيه الكارم اليأنه معي بهقيام الليل أعجب الى لأنذلك أظهرمعانيه والاغلب على ظاهر الكلام وبهجاءالخبرعن رسول القصلي القعليه ومسلم وذلك ما حدثنا بهاين للنني قال ثنا مجدىن جعفر قال ثنا شعبة عن الحكم قال سعت، ووتبرأ لزبير يحتثعن معاذبن جبل أن رسول القصلي القعليه وسسام قاليله ألاأ دلك على أبواب الحير [ا أنصومجنة والصدقة تكفرالخطيئة وقياه العبدفي جوف الليل وتلاهددالآية تتجافى جنوبهم أ عن المصاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا وممار زقناهم ينفقون حمدثها ابزالمثني قال ثنا يحيي لأتى أمرت أن أقبض روحه بالمند ابن حاد قال ثنا أبوأسامة عن سليمن عن حبيب بن أبي ثابت والحكم عن ميون بن أبي شبيب

وهوعندك قالجاراته جعلالعلم لقوالدراية للعبدلما في الدراية من معنى الختل والحبلة كانه قال البالاتعرف والناعملت حيلها وقرئ بأية أرض والأفصىح عدم تأنيته ﴿ النَّاوِيلِ وأسبع عليكم نعمه ظاهر ومن تسجير ما في السموات وما في الارض من الاجسام العلوية والسفلية

المسيطة والمركبة وباطنةهي تسخيرها في سموات التلوب من الصدق والاخلاص والتوكل والشكر وسائر المقامات القلبية والروحانية بْان يسرالعيون عليها بالسكون المندارك بالجَدَّبة والانتفاع بمنافعيا والاجتناب ﴿ (٩٥) ۚ عَن مُضَارَها وتسخيرها في أَرضَ النَّفُوس

يعملون يقول ثوابالهم على أعمسالهم إلتي كانوافي الدنب يعملون وبنحو الذي قلنا فيذلك قال

أهل النَّاويل ذكر من قال ذلك حَارَثَني محمد ب عبيد المحادبي قال ثنا أبوالأحوص عن

أي استق (١) عن أبي عبدة قال قال عبد الله ان في التوراة مكنو بالقد أعدالله للذي تعالى جنوبهم

عَنَ المضاجع مالم رعين ولم يخطر على قلب بشر ولم تسمع أنَّن ومالم يسمعه ملك مترَّب قال

ونحن تفرؤها فلاتعمل نفس ماأخفي لهم من قرة أعين حمدتنا خلاد قال أخبرنا النضرين شميل

فالأخبرنا اسرائيل فالأخبرنا أبواسحق عنصيدة بندبيعة عنابن مسعود قالمكتوب

فيالتوراةعلى الفللذين تتعافى جنوبهم عن المضاجع مالاءين رأت ولاأذن سمعت ولاخطرعلي

فلبشر فىالقرآنفلاتعا نفس مأأخفى لهم من قرةأعين جزاءما كانوا يعملون حمرشما ان

بشارقال ثنا عبدالرحم قال ثنا سفيان عزابياسحق عزابي عييدة عزعبدالقة فالخبر

من أضداد الأخلاق المذكورة عن معاذ بزجبل عن رسول القصلى القعليه وسلم بنحوه حمد شنى محمد بزخلف العسقلانى قال ا متبديلها بالحميدة والتمتع بخواصها ثناً آدم قال ثنا سفيان قال ثنا منصور بزالمعتمر عزالحكم ينعتبية عزميمون بزأ فيشبيب والتحرز عنآفاتها تتمنضطرهم عن معاذبن جبل قال قال لى رسول القصلي القدعلية وسلم ان شفت التالك بالواب الحسير العسوم لنساداستعدادهم تجرى فىالبحر جنة والصدقة تكفرا لخطيئة وقيام الرجل في جوف الليل ثمقر أرسول القصلي المعليه وسلم سعمة الله سالامتهم في الظاهر تجانىجنو بهمتن المضاجع حمدتها أبوكريب قال ثنا يزيدبن حيان عن حماد بنسلمة معلومة وأمافي الساطن فنجاتهم قال ثنا عاصم أب النجود عن شهر بن حوشب عن معاذب جبل عن رسول القصل الله بسفائن العصمة من بحكار القدرة عليه وسلم فى قوية تتجافى جنوبهم عن المضاجع قال قيام العبد من الليل حكمتُما ابوهمام الوليد وسفينة الشريعية علابسة ا بِنْجَاعُ قَالَ مَنْ أَبِي قَالَ مَنْ زَيادبرخيشمة عَنْ البيمي، بالماللت عَنْ مجاهـــدقال ذكر لط تمة فيحر الحقيقة لاراءة رسول القصلي الفيعليه وسلم قيام الليل فغاضت عيناه حتى تحادرت دموعه فقال تحبافي جنوبهم آمات اهدالحق وإذا تلاطمت عَرَالْمُصَاجِعِ وَأَمَاقُولُهُ يَدْعُونُ رَجِبَ خُوفًا وَطَعَمَا الآيَّةِ ۚ فَانْ يَجُوالِذَى قَلْنَا فَى ذَلكَ قَالَ أَهْلَ عليهم أمواج بحبآر التصدير تمنوا التاويل ذكرمن قالذلك عدشها بشرقال ثنا يزيدقال ثنا سعيدعن قنادة يدعون بهم أن تلفظهم نفحات الالطاف الى خوفاوطمعا وممارز قناهم ينفقون قال خوفامن عذاب الهوطمعافي رحمةالله وممارز قناهم سواحل الاعطاف ينفقون في طاعة المدوف سبيله ﴿ القول في تأويل قوله تعالى ﴿ فَلا تَعَلَّمْ ضَامَ الْحَفِّي لَهُمْ مَنْ قَرَّةً أَعِينِ حِزَاءِ بِمَا كَانُوا يَعِمُلُونَ ﴾ يقول تعالى ذكر وفلا تعلم نفس ذَى نفس ما أَحْنَى الصَّطَوْلا الَّذين وصف جل ثناؤه صنتهم في ها تين الآيتين مما نترّ به أعيم م في جنانه يوم التيامة حزاء تما كانوا

﴿ سورة الم السجدة حروفهــــا أأف وخسائة وثمانية عشر كلماتها ثلثائة وثمانون آياتها ثلاثون مكبة الاقوله أفمنكان مؤمناً الى ثلاث آيات)

﴿ يسم الله الرحمن الرحيم ﴾

﴿ الْمُ تَنزُ بِلِ الكِتَابِ لارسِ في رُ إِسالِعالَمانِ أَم يقولُونَ افتراهُ بلهو الحق من ربك لتنذر قوما ماأتاه من نذير من قبلك لعلهم متدون الدالذي خلق السموات والأرضوما بينهمافي ستةأيام ثم لحرمالاعين وأت ولاأذن سمعت ولاخطرعلى قلب بشر قال سفيان فعاعلمت على غيروجه الشك استوى على العرش مالكم من دونه حدثنا عمد برالمني قال ثنا محدرجينو قال ثنا شعبة عن أبي اسحق قال سمعت أبا م ولي ولاشفيع أفلاتك كرون عيدة قال قال عدالله قال يعني الله أعددت لعبادي الصالحين مالم ترعين ولم تسمع أذن ولم يخطر مدر الامر من السهاء الى الارض على قلب الظر لاتعبار نسس ما آخني لحم من قرة أعين جزاء بما كانوا بعملون 'حمد ش ابوكر يب ثم يعرج السه في يوم كان مقداره وال أنا ابرصلت عن قيس بن الربيع عن أبي اسمى عن عبيدة بنر بيعة الحارثي عن عبدالله الف سنة مما تعدون ذلك عالم الغيب والشهادة العز يزالرحيم الذي أحسن على قلب بشرولم تسمع أذن وانه لني القرآن فلاتسام نفس ما أخفي لهم من قرة أعين حمد ثنا كلشئخلقه وبدأ خلق الانسان أبركرب فال ثنا الأشبعي عزان أتجرقال ممعت الشبي بقول سمعت المفيرة بن شعبة يقول مزطين ثمجعل نسله منسلالة علَّ المَّيْرِانِ موسى صلى الله عليه وسلم سألَّ عن أنحس أهل الحَيْنة فيها حظانقيك له رجل يؤتى به مزماءمهين ثمسؤاه ونفخفيهمن روحه وجعل لكم السمع والابصار

(١) الذي في الحلاصة أن أبا اسحق بروي عن عبيدة برر سيمة فلمل زيادة أبي من الناسخ نامل (٩ - (ا بزجرير) - الحادي والعشرون) والأفندة قليلا ، اتشكرون وقالوا أنذ اضالنا في الارض أثنالني خاتى جديد بل هر المتاء رسم كافرون قل يتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم شمالى ربكم ترجعون ولوترى اذا لمجرمون ناكسو رقيسهم عندر بهم

فالمخاطبو فاذف على ثلاث طبقات طبقسة يظهر فيهاجم الصفة عدله وهم الملك والأجسام العلوية والسفلية سوى التقاين المجعلوا الأمانة وتركوانفعها لضرف وطبقة يظهرونها (٣٨) جال قهره وهم المشركون والمانقون حملوف طبعاني شعبا ثم لم وقد واحتمها اتقوا انتةأن تعصودنتس يحقوابذلك عقربسه وقولواقولاس ديدا يقول فولوا فيرسول لله بان باءوها بالأعراض الفانية

والمؤمنين قواية صداغيرجائر حقاغير باطل كما حدثمي الحرث قال ثنا الحسن قال ثنا والطبقة الثالثة المؤمنون وهمالذين حلوهاطوعا ورغبة وشوقا ومحمة ورقاءعن بزأبي نجيح عن مجاهدوقولوا قولاسديدا يقول سدادا حدثما ابن حميد قال ثنا وأذواحقها بقمدر وسعهم ولكن عبسةعزا كلبي وقولواقولاسديدا فالصدقا صرشا بشرقال ثنا يزيدقال ثنا سعيد الحكم لكل جواد كبوة يتمع قدم عن قتادة قوله تقرآ في وقولوا قولا سديدا أي عدلا قال قتادة يعني به في منطقه وفي عمله كله مدقهم في حجر بلاء وأتسلاء والسديد الصدق مخرشي سعدبن عبدالم بنعبدالحكم قال ثنا حفص بن عمر عن الحكم فيتوبالةعليم بجذبات العناية ابزأبان عن عكرمة في قول أله وقولوا قولا سديدا قولوالااله الاالله وقوله يصلح لكم أعمالكم وهممرآة حسال فضله ولطفه الله يقول تعالى ذكره للؤمسين انقوا الله وقولوا السسداد من القول يوفقكم لصالح الأعمال فيصلح حسبىونعمالوكيل وبالقالتوفيق أعمالكم ويغذرلكم ذنوبكم يقول ويعف لكمعن دنوبكم فلايعاقبكم عليها ومن يطع الله ورسوله * (سورةسبًا وهيمكبة حروفها فيعمل بمسأسرومه ويتنهى عمانهاهويقل السسديد فقدفازفوزاعظها يقول فقدظفر بالكرامة ثلاثة آلاف وخمسهائة واثناعشم العظمي من الله ﴿ التولَى تَأْوِيلُ قُولُهُ تَعَالَىٰ ﴿ الْعَرْضَنَا الأَمَانُةُ عَلَى السَّمُواتُ والأرض والحال كلمها ثمانمائة وثلاث وثمانون آياتها فأبين أن يحلنها وأشفقن منها وحلها الانسان أنه كان ظلوماجهولا). اختلف أهـــل التّأويل فىمعنى ذاك تقال بعضهم معناه الاالسعرض طاعتمه وفرائض على السعوات والأرض * (بسمالتهالرحمن الرحيم) * والحبال على أنهاان أحسلت أثيبت وجوريت وانضيعت عوقبت فابت حلها شفقامنها أنلانفومالواجب عليها وحملها آدمإنه كانطلومالنفسه جهولا بالذى فيسدالحظ له ذكرمن (الحمدت الذي لهمافي السموات فالذلك حدثني يعقوب زاراهيم قال ثنا هشيم عنابي بشرعن سعيد بنجير في قوله ومافى الارض وله الحمد في الآخرة وهوالحكيم الحسير يعسلم مايلج اناعر صناالأمانة على السموات والأرض والجال فأمين أن يحلنها وأشفقن منها قال الأمانة فىالأرض ومايخرجمنها وماينزل الفرائض التي افترضها آنة على المباد * قال ثنا حشيم عن العقام عن الضحاك بن مزاحم عن منالسهاء ومايعرج نيها وهوالرحيم ابن عباس في قوله اناعر ضناً الأمانة على السموات والأرض والجبال فا بين أن يحلنها قال الأمانة الغفور وقالالذينكفروا لاثأتينا الفرائض التي افترضها الله على عبد عنه على أخبرنا العوام بن حوشب وجبير الساعةقل يا ،ور بىلتاتينكم كلاهب عن الضحاك عن أبن عباس في قوله اناعر ضيًّا الأمانة الى قوله جهولا قال الأمانة عالم العيب لا يعزب عنه متقال ذرة النرائص قال جو يرف حديثه قال فلماعر ضت على آدم قال أي رب وما الامانة قال قيل ان فيالسموات ولافيالارض ولا أتيتهاجرت وانضيعتهاعوقبت قال اي ربحلتها بمانيها قال ف مكث في الحنة الاقدر أصغرمن ذلك ولاأ كبرالإفى كتاب مابين العصرالي غروب الشمس حتى عسل بالمعصية فانحرجمنها حدثنا ابن بشارقال ثنا مبين ليجزىالذين أمنوا وعملوا محمد بزجعفر قال ثنا شعبة عَنْ أبي بشرعن سعيد عَنْ ابن عباس أنه قال في هذه الآية انا الصالحات أولئك للممغفرة عرضاالأمانة فالعرضت على آدم فقال خدها بمافيهافان أطعت غفرت اكوان عصيت

أربعوخمسون) *

ورزقكريم والذينسعوافىآياتنا

معاجزين أولئك لحمعذاب من

الذى أنزل اليكمن ربك هوالحق

ويهدى الىصراط العزيزالحي

وقال الذين كفروا هل ندلكم على

رجلينبئكم اذا مزقتم كلممزق

انكرلفيخلقجديد أفترىعلىالله كذبالم بعجنسة بل الذين لايؤمنون بالآحرة في العذاب والضسلال البعيد أفلم يروا الى مابين أيديهم وماخلتهم من السهاء والأرض أن تساخصف بهم الأرض أونسقط عليهم كسفا من السهاء أن في ذلك لآية أكل عبد منيب ولقد آتينا داود منافضلا

رجزاليم ويرىالذين أوتوالعسلم ||حدثني على قال ثنا أبوصالح قال نني معاوية عنعل عن ابن عباس قوله اناعرضنا

عذبتك قال فدقبلت فكان الاقدرما بين العصرالي الليل من ذلك اليومحتى أصاب لخطيئة

| الأمانة على السموات والأرض وإلجب ل ان أذرها أثابهم وان ضيعوها عذبهم فكرهوا ذلك

وأشفقوامن غيرمعصية ولكن تعظيالدين الله أنلا يقوموابها ثم عرضهاعلى آدم فقبلها بمافيها

وهوقوله وحمليا الانسان انه كانظلوماجهولا غرابامرالله حمرشي محمد برسعد قال ثنى

باجال أوبىمعه والطيروالنا لدالحديد أناعمل سابغات وقدر في السرد واعملواصالحا الى عاتمعلون بصير ولسليمن الريخ غدوها شهر ورواحياتهر وأسلناله عين النطر ومن الحن من يعمل بين بديه اذن ربه ﴿ ٣٩) ومن يزغ منهم عن أمر نانذ قه من عذا بالسعير

مرضاعليك قبل أن بعرضها على آدم فسلم تطقها تقال لآدمها آدم الى فدعرضت الأمانة على 🍴 وتماثيل وجنان كالحواب وقدور راسيات اعملوا آل داود شكرا السموات والأرض والحال فلم طقها فهل أنت آخذها بمأنها فقال يارب ومافها فالال وقايال من عبادي الشكور فلما أحسنت حريت والأأسات عوقبت فأخذها الدونتحملها فذلك قوله وحليا الإنساليانه ال قضيناعليه الموت مادلهم على موته كانظلوماجيرلا حدثنا ابزيشار قال ثنا أبوأحدالزييي قال ثنا سفيان عزرجل الادابة الارض أكل منسأته فلما عن الضحاك بن مراحم في قوله المرضيا الأمانة على السعوات والأرض والحال فأبين ألَّه | خرتبينت الح أناوكاء العامون يحلنهاوأنسفقن منها وحملها الانسانانه كان ظلوماجهولا قال آدم قبل له خدها بحقيها قال وما الغيب ماليثوا في العداب المؤين حقها فبسل ان أحسنت حريت وان أسات عوقبت فسالبث ما بين الظهر والعصرحي أخرج | منها حدثت عزالحسين قالسمت المعاذيقول أخبرناعبيــد قالسمت الضحاك يقول | لقدكانالسباقي مسكنهم آية جنتان في قوله اناعر صناالا ما ية على السحوات والأرض والحيال فلي يطفن حلها فهل أنت يا آدم آخذها عافيها قال الدمومافيها يارب قال الأحسنت جريت والأسات عوقبت فقال تحلتها فضالاته | واشكروا له بلدة طيبة ورب غفور تبارك وتعسالي قد حلت كياف مكث آدم الامقدارها بين الاولى إلى العصر حتى أحرجه ابليس | لعنة القدن الحنة والإمانة الطاعة حدثني سعيد بن عمرو السكوني قال ثنا بقية قال عني الرب وبدنيا هم عنتهم جنتين ذواتي عيسي بزابراهيم عن موسى بن أبي حبيب عن الحكم بن عمرو وكان من أصحاب النبي صلى الله ال قليل ذلكجزيناهم مماكفروا عليه وسسلم قال قال النبي صلى القدعليه وسلم إن الأمانة والوفاء تزلاعلى ابن آدمهم الانبياء فارسلوا وهمل نجازي الاالكفور وجعلنا مه فنهم رسول الله ومنهم نبي وصول زل القرآن وهوكادم الله و زلت العربيسة والعجمية بينهم وبين القرى التي باركا فيها فعلموا أمرالقرآن وعلموا أمرالسنن الستهم ولميدع القشيامن أمرهم باتون وبما يجتنبون قرى ظاهرة وقدّرنا فيها السير وهي المجيج عليهم الايينه لحم فليس أهل لسان الأوهم يعرفون الحسن من القبيع ثم الأمانة أول شئ سيروافيها ليالي وأياما آمنين يفهوسة أثرهاني جذور قارب الناسئم رفع الوفاء والعهد والذم وتبق الكتب فعالم معمل وجاهل فقالوار بناباعديين أسفارنا وظلموا أنسرم فعانادم أحادث يعرفهاو يتكرها حتى وصل الى والى أمتى فلاجاك على القالاهالك ولا يففله الاتارك والحذراجا ومزقناهم كلمسزق انفيذلك الناس واماكم والوسواس الحناس والماسلوكم أبكم أحسن عملا حدثي محمد بنخلف لآيات لكل صبارشكور ولقد العسقلاني قال ثنا عبيدالله بنعبدالحيدالحنى قال ثنا العزام العطار قال ثنا تنادة صةقعلهم ابليس ظنه فاتبعوه وأبان أبي عياش عن خليد العصرى عن أبي الدرداء قال قال رسول الشصلي الشعلية وسلم الافريق من المؤمنين وماكان له خسرمن جاءبن ومالتيامة مع الماندخل الحنة منحافظ على الصلوات الخمس على وضويهن عليهمن سلطاي الالنعامن وركوعهن وسجودهن ومواقبهن وأعطى الزكاةمن ماله طيب النفسيب وكان يقول وأيم الله يؤمن بالآخرة ممن هومنها فيشك لإيفعل ذلك الامؤمن وصامرمضان وجج البيت اناستطاع الىذلك سبيار وأذى الأمانة قالوا وربك علىكلشئ حفيظ } إ فالبالدرداء وماالأمانة قال الغسل من المنابة فان القدلمية من المنابئة وعرشا ان شار قال ثنا عبدالرحمن قال ثنا سفيان عن الأعمش عن أبي الفحى عن مسروق عن أبي بن كعب قال من الأمانة أن المرأة الرئمن على فرجها حد شي يويس قال أخبرنا ابن وهب قال قال ابن زيد في قول الله اناعرض الأمانة على السموات والأرض والجال فأبين أن معاجرين بالألف وقدروي عن يملنها وأشفقن منها قال ان الشدرض عليهن الأمانة أن يف ترض عليهن الدين ويجمسل لهن ثوابا ان ڪئير واي عمرو معجزين وعقاباو يستامنهن على الدين فقلن لانحن مسيخرات لأمرك لانريدنوا باولاعقابا فالرسول الله ا بالتشديد رحزأليم بالرفع صفة

صلى أتسمليه وسلم وعرضها اتشعل آدم فقال بين آذنى وعائق قال أبن زيد فقال القداء أما أذاتحملت

المذاب وكذلك في الحائية ابن كثيروحفص و يعتوب وجبلة الآخر وذبالحر الدنشائيسف أو يسقط على الغيبة فيهما حزة وعلى وخانب الباقون بالنون نخسف بهم بادغام الناء في الباءعلى كسفا بفتح السين حفص غيرا لخزاز والطبر بالرفع حملاعل لفظ المنادى بعقوب غيروو يعر

﴿ القراآت عالم الغيب بالرفع أبو جعفر ونافع وابءامر ورويس علامها لحروبناءالمبالغة حمزة وعلى الباتونءالم بالحروبدون المالفة

وكانذلك بصيغة الاستقبال أخبرأن ذلك الحق قدجاء وهوالقرآن والاسلام وكل ماظهر على لسان النبي صلى القعليه ومسلم وعلى يده وقبل السف وقوله (وماييدئ الباطل وماييد) (٦٨) مثل في الهلاك لانباطي الها أن يبدى فعلا أو يعيده فافا لها للم لم يقالها لما مأعطاناهن ذخارضاه أعمالنا وآثرناهما آثرناعلى غيرنا لفضلناو زلفة لتأعنده يقول الدليبه محد ولااعادةوالتحقيق فيهأن الحقهر صلى الشعلية ووسماً قل لحدياء الذربي يبسط الزق من المعسن والرياش في الدنيا لمن يشامين | الموجودالثاتوك كانماجاءبه

خاتسه ويتدرنيضين على من شاهلانحية فيمن بسط لهذلك ولاخيرفيه ولازلفة له استحق با النبي صلى القنعلية وسلم من سيان منمه ولالبغض منعلن قدر المدذلك ولامتت ولكنه يفعل ذلك عنمة لعباده وابتلاء وأكثر التوحيدوانرسالة والحشرنات الناس لا يعلمون أن الله يفعل دخيا ختيار العبادي الكنهم يظنون أن ذلك من عبة لمن بسط له والناس لا يعلمون أن الله يفعل دخيال المناسبة على في نفسه بينالم نظراليـه كانجائيا وحين كان ماأ نوابه من الاصرار يونس قال خبرنا ان وهب قال قال ابن زيد في قوله وما أموالكر ولا أولادكم بالتي تقرّ بكم عندنا والتكذب ممالا أصل له قبل أنه زَلَني الآية قال قالوانحن أحر أموالا وأولادا فأخبرهم الله أنه ليست أموالكم ولأأولادكم بالني أ لايبدئ ولايعبد أىلايعبدشيا تقريج عندازاني الامر سوعمل صالحا فالوهمذاقول المشركين لرسول القصلي الشعلية لانى الاول ولانى الآخر وقيال الباطل ابليس لانه صاحب الباطل ولأنه هالك والمرادأنه لاينشئ خلقا ولايعيدوانك المنشئ والباعثهو الله وعن الحسن لايبدئ لأهاخيرا ولايعيده أي لاينفعهم في الدني والآخرة وقال ازجاج مااستفهامية والمعنى أىشئ ينشئ ابليس ويعيده ثمقررأمر الرسالة بوجهآخروهو قوله (قل ان ضللت فالما أضل على نفسي)يعني كضلالكم وأمااهتدائي فليس بالنظر والاستدلال كاهتدائكم وانماهو بالوحمالمين قال جاراته ها لكل مكلف والتقابل مرعي منحبث المعنى والمرادأن كلماهوو بالعلي النفس وضارك فهوبها وبسبها لأنهاالأمارة بالسوء ومالهامما ينفعها فهداية ربهاوتوفيقه وانماأم الرسول اذادخل يحت مع جلالة عله وسدادطريقته كالغيره أولي به (انه سميع قريب) يدرك قولكل رفع فيكون كأنه قيسل وماهو الأمن آمن وعمل صالحا وقوله فأولئك لهم جزاه الضعف بقول ضال ومهتد ونعله لايعزبعن منهماشئ وفيهأنالرسول صلىالة عليه وسسلم اذادعاه على من يكذبه

وسمام وأصحابه قالوا لولم كزالة عناراضيالم بعطناهذا كإقالةا روناولاأن الدرضي بيوبحالي مَا عَطَانَى هَذَا قَالَ ٱولْمُ يِعَمْ أَنَالْهَ فَدَاْهَاكُ مِنْ قِبِلِهِ مِنْ التَّرُونِ الْيَآخِرَالاِّية ﴿ وَالتَّوَلُّ فَأُولِيلُ السَّا قوله تعالى ﴿ وَمَا أَمُوالُكُولُا أُولَادَكُمُ إِلَى تَقَرَّبُكُ عَنْدُنَا زَلْقَى الْأَمْنِ آمْنُ وعملُ صالحا فأولئك لهم حزاءالضعف بماعملواوهم في الذرفات آمنيون). يقول جل تناؤه وما أموالكم التي تفتخرون بها أبسالقومتال الناس ولا أولادكم الذين تتكبرون بسم بالتي تقريكم مناقرية * و بنحو الذي قلنا في ذلك قال أهل التَّاويل ذكر من قال ذلك صدئنا مجمد بن عمرو قال ثنا أبوعاصم قال أثنا عيسى وحمد تني الحرث قال ثنا الحسن قال ثنا ورقاءجميعا عن إبن أبي نجيح عن ا عاهدقوله عندنازلني قال قربي حرثها بشرقال ثنا يزيد قال ثنا سعيد عن قتادة قوله وماأمو الكرولاأولادكم بالتي تقربكم عندنا زلفي لا يعتب رالناس بكثرة للسال والولد وإن الكافر قديعطى المسال وربمساحب عرالمؤمن وقال جل ثناؤه وماأمو الكرولاأ ولاذكر بالتي نفسر بكم عند نازلفي ولم يقسل باللتين وقدذ كرالأموال والاولاد وهمانوعان محتلفان لأنهذ كرمن كل نوع منهما جمع يصلح فيسمالتي ولوقال قائل أوادبذلك أحدالنوعين لميمدقوله وكانذلك ك نحن ﴿ عندنا وأنت بما * عندك راض والرأى مختلف وليقسار اضيان وقوله الامزآمن وعمل صالحا اختلفأهمال التأويل فيمعنى ذلك فقسال بعضهم معنى ذلك وماأمو الكمولا أولادكم بالتي تقربكم عندنازاني الامن آمن وعسل صالحا فانه تقربها مرامم وأولادهم طاعتهم اتدفى ذلك وأدائهم فيمحقه الى اندزاني دون أهل الكفريات ذكرمز قالدلك حدشي يونس قال اخبرنا إن وهب قال قال ابن زيد في قول الله الامن آمن وعمل صالحيا فالم تضرهم أموالهم ولاأولادهم في الدنيا للزمنين وقراللذين أحسنوا الحسني وزيادة فالحسنى الحنسة والزيادة ماأعطاهم الله فىالدنيس لميحاسبهم للمحاسب الآخرين فمن حمارعل هذا النَّاويل نصّب بوقوع تقرب عليه وقد يُعتمل أن يكرنُ من في موضى

فهؤلاء لممن الفعل أعمالهم الصالحة الضعف من النواب بالواحدة عشر * وبنحوالذي قلت يلحق الداس شرعيب نيده أوكل راءمن مآل حال أهل العناد يقوله (ولوتري) وجوابه عندوف أي لرأيت أمر اعظ باوالأفعال المساضية التيجي فزعوا وأخذوا وقالوارحبسل كلهامن قبيل ونادى وسبق ووقت الفزع وقت البعث أوالموت أويومهدر وعنابن

فذلك قال أهمل التأويل ذكرمن قالذلك حارثها يونس قال أخبرنا بزوهب قال قال ابزريدق قوله فأولئك لهم حزاءالضعف بماعملوا فالباعمالهم الواحد عشروق سبيل المبالواحد سبعالة وقوله فىالفرفات آمنون يقول وهمفي غرفات الحنات آمنون من عذاب الله ﴿ الْقُولُ ا فى تاويل قوله تعالى ﴿ وَالذِّينِ يسعون في آياتنا مَعا جزيزاً ولئك في العذاب عضرون فلَّ الدُّر في ا يبسط الزقيلن يشاءمن عباده ويقدرله وماأنفقتم من في فهو يخلفه وهوخيرالزارقين). يقول تعالىذكره والذين بعملون في آياتنا يعني في حججنا وآي كتاب يتغونا بطاله ويريدون اطفاء نوره معاونين يحسبون أسهيفوتونا بانفسهم ويعجزوننا أولئك فيالعذاب محضرون يعني فيعذاب جهم محضرون يوم التبامة قل ان ربي يسلط الرزق لمن يشاءمن عباده يقول تعالى ذكردف ل باعدان ربى بسط الرزقىلن يشاءمن خلقه فيوسعه عليمة تكرمة أه وغيرتكرمة ويقسدرعلى من يشاءمنه فيضيقهو يقترهاهانةالهوغيراهانة بلمحنةواختبارا وماأنفقتم من شئ فهويخلفه يقول إ وما أنفقه أيبا الناس من نفقة في طاعة الله فان الله يخلفها عليكم * و بنحو الذي قلنا في ذلك قال أهل الثَّارِيلُ ذَكُومِنَ قَالَ ذَلكَ حَدْمًا أَبْنِيشَارِ قَالَ ثَنَا يَحِي قَالَ ثَنَا سَــَـٰيَانَ عَنِ المُهَال ابزعمرو عنسسميدبزجير ومأنفقتم منشئ فهويخلف قال ماكان في غيراسراف ولاتقتير وقوله وهوخيرالرازفين يقول وهوخيرمن فيل أنه يرزق وصف به وذلك أنه قديوصف بذلك من دونه فيقال فلان يرزق أهله وعياله 🥳 القول في تأويل قوله تعالى ﴿ وَ يُومِ يُعْشَرُهُمْ جَمِيعًا ثُمُ يقول للا تكة أهؤلاء اياكم كانوا يعبدون قانواسبحانك أنت ولينامن دوَسم بل كانوا يعبدون الحق كثرهم بسم مؤمنون). يقول تصالىذكره ويوم مشردة كلاءالكفار بالقحمصائم تقول للائكة أحؤلاء كانوا يعبدونكم من دوننا فتتبر أمنهم الملائكة قالواسبحانك رينا تغريهالك وتعرثة م أضاف البسك هؤلاء من الشركاء والأنداد أنت ولينامن دون لا تتخذ وليادونك بل كأنوا يعبدون الحن * وبنحوالذي قلنا في ذلك قال أحل التَّاويل ۚ ذَكُرَمَنُ قَالَ ذَلَكَ حَمَّمُمُ الشَّرَقَال ثنا يزيد قال ثنا سميد عن قتادة قوله ويوم تحشرهم هميعا تم تقول الله لك أحدُلا عاليا كم كانوا يعبدون استفهام كقوله لعيسى أعت قلت للناس اتحذوني وأمى الحسين من دون الله وقوله | أكثرهم بهم ومنون يقول أكثرهم بالمن مصدقون يزعون أنهم بنات التدتعالى الشعما يقولون علواكبيرا ﴾ القول، أو بل قوله تعالى ﴿ فاليوم لا يملك مضكم لبعض نتعاولا ضراوتقول للذين ا ظهوا ذوقواعذاب النارالي كنتم بها تكذبون) يقول تعالى ذكره ذليوم لا تلك مضكم أيها الملائكة للذين كانوافى الدنيا يعبدونكم نعاينفعونكم به ولاضرابنالونكم به وتتالونهم به وتقول للذين ظلموا يقول وتقول للذين عب دواغيرالله فوضعوا العبادة في غيرموض عيا وجعلوها لغيرمن تنسنى انتكوناه ذوقواعدابالنارالتي كنتم إفىالدنيا تكذبون قف دورد تمموها ﴿ التُّولُ ا فى تاو بل قوله تعالى ﴿ وَاذَا تَتَلَ عَلَيْهِمْ آيَاتُنا بِينَاتُ قَالُوامَاهُذَا الْارْجِلِ رِيْدَانْ يَصَدّ كُمِّمَا كَانَ

فقاسواالام الالهيءلميه ونالثهاأنهرقاسواقدرةاتدعلى فدرتهم بجزواعن احياء للوقى فظيواأن القلايقدرعلي البعث وقياس الحالق على

عباس نزلت ف خسف البيد أوهم تمانون ألنا أراد واغز والكعبة وتخريبها فحسف بمجدين دخلوا البيداء (فلانوت) أي فلايفوتون الله ولايسيقونه والأخذمن مكان قريب هومن الموقف الى العارأومن ظهر الأرض (٦٩) الى بطنها أومُن صحراء بدرالى القليب أومن

تمت أفدامهم الى الأرض وجترز ا جاراته أن يعطف وأخدوا على لافوتعلى معنى اذفزعوا فلميفوتوا وأخذوا تمين أنهم سيؤمنون بحمدصل الشعليه وسلمأو بالقرآن أو مالحق حين لاستعم الاعمان وذلك قوله (وأني لهم التناوش) وهوتناول سهل لشئ قريب مثلت حالهم بحال من يريدأن يتناول الشئ من بعيد كما يتناوله الآخر من قريب تناولاسيلا لانعب فيه أوأرادأن تناولهمالتو بةوإيمانهم في الآخرة بعيدعن الدنيافات أمس الدابر لايعودوان كانتالآخرةقر سةمن الدنياوله ذاسماهااللهالساعةوكل ماهوآت قسريب وعنأني عمرو التناؤش الهمز التناول من بعد من قولمة أاشت الممزة أى أطأت وتأخرت والأصمأنه من النوش كما مر هـزت الواو المضمومة كما همزت فيأجوه وقيال التناوش ملغة النمن التذكرة قاله أبوالقاسم الحسن معمدن حبيب في كتاب المدخل في نسيرالقرآن والضمير فيقوله (وقىدكفروا) عائدالي مايعوداليه فيقوله آمنابه قوله (و يقلفون بالغيب) فيه وجوه أحدداأنه قولهم في رسول القصلي الدعليه وسلمشاعر ساحر وهذا تكلم بالأمرا لخفي وقدأ توابهمن جهة بعيدة عنحاله لأنهم قدعرفوا مد الأمانة والصدق لاالكذب يعبدآباؤكم وقالواما هذَا الاافك مفترى وقال الذين كفرواللق لمناجاءهم أنهذا الاسحرميين والزور وثانيهاأخذواالشريك من يقول تصالىذ كردواذاتناي على هؤلاءالمشركين آيات كنابنا بينات يقول واضحات أسن حق من حالمه في العجزفانهه يحتاجون عندناقالواماهذا إلارجل ريدأن يصدكهما كان يعبدآ باؤكم يقول قالواعندذلك لاتآبعوانهدا في الأمور العظام الى التعاون

المخلوق بعيدالماخذ ورابعها فاسواأمرالآ خرةعلى الدنيا فاغلب انكان الأمركة تصفون من فيام الساعة وحصول النواب والعقاب

التنامي كتسعف الأثف وسمليدعوكماني الاقرار بوحدانيت وقدأتا كرمن الحجج علىحقيقة ذلك اقطع عذركم وأزال والأنفين مرارا غير متناهية قال الشك من قلوبكم وقدأ خذمينا فكم قيل عني بذلك وقدأ خذمنكم ربكم مينا فكم في صلب ادم يُن اند فالمتكمون حرز أثنتوا امكان بقاء وبكالله لكسواه فكرمن قال ذك حدش محدين عمرو قال ثنا أبوعاصه قال ثنا عبسي العالم عولوا في أمدية الحنة والنار وصرشم الحرث قال ثنا الحسن قال ثنا ورقاء جميعا عن أبن أبي نجيح عن مجاهد فولدوند على أجماع المسلمين واختلفوا أخذميثاً فكرقال فيظهراكم واختلفت القراء فيراءة ذلك فقسرا تهجامة قراءا نجاز والعراق عد فيمدني كونه تعالى آخراعلي وجود أبيعم رووقد أخذميثاتكم بفتح الألف من أخذونصب الميثاق بمعنى وقدأخذر بكامناتكم ال أحدها أنه تعالى يفني جميعالعالم وتراذلك أيوعمرو وتدأخذ ميثاقكم بصمالالف ورفع الميثاق على وجه مالميسم فاعله والصوات ليتحقق كونهآخرا ثمانه يوجدها من القول في ذلك أنهما قراء تان متقار سأالمعني فيأيتهما قرأ القارئ فمصيب وإن كان فتح الأنب أ ويبقيها أبدا قلت هذا حقيق بأن م أخذ ونصب المناق أعجب القراءتين إلى في ذلك لكثرة القرأة بذلك وقاة القسراء بالقراء لابسمى آخرية بليسمي توسطا الأنحرى وقوله انكنتم مؤمنسين يقول الكنتم تريدون أن تؤمنسوا بالقيومامن الأيام فالآن وثانبهاأز صحة آخرية كلىالأشياء َّحرى الأوقات أن تؤ منو التتابع المجيج عليكم الرسول واعلامه ودعائه اياكم الي ماقسد تقررت عتصة به فالإجرم وصف بكونه آحرا أقول هذا أؤل المسئلة لأن صحته عندكم بالاعلام والأدلة وآلميثاق الماخوذ عليكم 👸 القول في تأويل قوله تعالى (حوالذي الكلام ليقعني اختصاص وجوده بزل على عبده آيات بينات ليحرجكم من الظلمات الى النور وان الله بكم لر وف رحيم } يقول تمانى ذكرد القالذى ينزل على عبده عدايات بينات يعنى مفصلات ليخرجكم من الظامات ال وعدمه وآتما الزاع فيمعني قوله آخرا وثالثهاأنهأؤلفالوجودآخر النور يقول جل ثناؤه ليخرجكم أيها النساس من ظلمة الكفرالي نو رالايمان ومن الضلالة أن في الاستدلال لأن المقصود من الهدى وبنحوالذىقلناف ذلك قال أهل الثاويل ذكرمن قال ذلك حدثني محمد بن عمرو جميع الاستدلالات معرفةذات قال ثنا أبوعاضم قال ثنا عيسى و*حدثني الح*رث قال ثنا الحسن قال ثنا ورقاء<mark>ا</mark> الصآنع وصفاته وأما سائر جيعا عزابزأى نجيح عزمجاهد قوله من الظامات الى النورقال من الضلالة الى الهدى وقوله الاستدلالات التي لايراد ب وانالله بكالرؤف رحيم يقول تعالى ذكره وأنالله بانزاله على عبده ماأ زل عليه من الآيات البينات معرفة الصانع فهى حقيرة خسيسة لْمُدَايْتَكُورْتِصِيرُ الرَّسَادَلُدُورِ أَفَةَ بَكُورُ رَحَةَ فَنْ رَأَفْتُهُ وَرَحْمَتُهُ مَكِفِلُ فَأَلْ مِلْ قلت أرادأنه غامة الأفكار ونبامة قوله تمالى (ومالكم ألاتفقوا في سبيل الله وتسميرات السموات والأرض لايستوى منكم الأنظار وهــذا معنى حسن في مرأ نفق من قبل النتحوقاتل أولئك أعظم درجة من الذين أنفقوا من بعدوقاتلوا وكلاوعدالله أ نفسه الا أنهلايطابق معنىالاول الحسني وانته بمساتعملون خبيرا). يقول تعالىذكره ومالكم أساالناس أن لاتنفقوا ممارزقكمانه أ كل المطابقية ورابعها أنه أول فيسبيل المدوان القصائر أموالكم أن لمتفقوها في حياتكم في سبيل الله لأن له ميراث السحوات في ترتيبنزولالوجودوآخر اذا والأرض واعماحهم جل شاؤه بذلك على حظهم فقال في م أ فقو هموالكر في سبيل الديكون عكس الترتيب قلت هذا تصور ذلك لكمذخرا عندالقمن قبل أن توتوافلا تقدرواعا بذلك وتصيرالأموال ميراثا لمن له السموات صيح ينطبق وإالسلسلة المترشة والأرض وقوله لايستوى منكم من أنفق من قبل النتجو قاتل اختلف أهل الناويل في تُريل من العالم والمعاولات وعلى المترتبة ذلك نقال بعضهم معناه لايستوى منكم أيهاالناس من آمن قبل فتح مكة وهاجر ذكر من قال ذنت من الأشرف إلى الأخس وعل حدثني محدبن عمرو قال ثنا أبوعاصم قال ثنا عيسى وحدثني الحرث قال ثنا الحسن الآخذة من الوحدة الى الكثرة قال ثنا ورقاء حميعا عزابن أي نجيح عزمجاهد في قوله لايستوى منكم من أنفق من قبل النتح وتمايا الازل الى مايا الأبد ومما وقاتل قال آمن فأنفق يقول من هاجر ليس كن لميهاجر حدثنا ابن حيد قال ثنا مهران عن يلي المحيط الىمايقرب من المركز سفيان عنايث عزمجاهد لايستوي منكم منأنفن من قبل الفتح يقول من آمن ﴿ قُلْ مُنْ فتوسيحانه أؤل الترتيب الطبيعي مهران عن منان قال يقول غيرفلك ﴿ وَقَالَ آخَرُونَ عَنَى بِالنَّتِحُ فَنَحَمَكُمُ وَ بَالْفَقُهُ مُنْفَةً وآحر بالسترتيب المنعكس فقد افحهادالمشركين ذكرمن قالذلك جدثنا بشرقال ثنآ يزيد قال ثنا سعيد عن تذدة وضح بهسذا البيسان صحة اطلاق | قوله لايستوي، منكم من أنفق من قب ل الفتح وقاتل أولئك أعظم درجة من الذين أنفقر امن معنـ التقدمات الخمسية ومقابلاتها عليه تعالى وهـــذا من غوامض

وفانلواوكلاوعدالة الحسني قال كانقتالانأحدهماأنضسل منالآخر وكانت نقتان احداهما أفضل من الأخرى كانت النفقة والتنال من قبل الفق فتح مكة أفضل من النفقة والتنال بعد ذلك الم ورثيل ابن عبدالأعلى قال ثنا ابن ورعن معمر عن تنادة في قوله من قبل النتح قال فتح مكة ا حدثني يونس قال أخبرنا ابن وهب قال أخبرنى عبدالله بزعياش قال قال زيد بن أسلم في كعذه الآية لأيستوى منكم من أثفق من قبل الفتح مُن لتحمكة ﴿ وَقَالَ آخرُ وَلَا عَلَى الْفَتَحَقُّ هَــَــَا الموضع صلح الحديبية ذكرمن قال ذلك حارشي اسحق بنشاهين قال ثنا خالد بن عبداته الموضع عامر قال فصل مايين المحربين فتح الحديثية بقول تعالىذكر دلايستوى منكم من أنفق من قبل الفتح وفاتل الآية حدثني حيد بن مسعدة قال ثنا بشر بن المفضل قال | ثنا داود عنءامر فيهذوالآية قوله لايستوى منكم من أنفق من قبل الفتح وقاتل قال فتح الحديبية فالفصل مايينالمسرتين فتح الحديبية حمشي أبزالمني قال ثنا عبدالوهاب قال ثنا داود عنعاص قال فصل مايين الهجرتين فتح الحديبية وأتزلت لايســــتوى ملكم من أنفق من قبل الفتح الى والله بما تعملون خبر فقالوا بارسول الله فتسج هوقال تعمعظيم محمرتنا ان المنني قال شا عبدالأعلى قال ثنا داود عن عامرةال فصل ما بين المجرتين فتح الحديثية م الاهناالآيةلايستوي منكم الآية حدثني يولس فالأخبرنا بروهب فالأخبرني هشكم ابنسعد عنزيد بناسلم عنعظاء بريسار عن أي سعيدا للدرى قال قال لنا رسول الله صلى الشعليه وسسلم عام الحديبية يوشك أن بأنى قوم تحقرون أعب الكرمع أعمالهم فلنامن هسم بارسول الله أقريش هم قال لاولكن أهل الين أرق أفندة وألين قلوبا فقلناهم خيرمنا يارسول الله فقال لوكان لأحدهم جبل من ذهب فأنفقه مأ درك مدّاً حدكم ولا نصيفه ألا ان هذا فصل ما بيننا وبين الناس لايستوى منكم من أنفق من قبل الفتح الآية الى قوله والقد عاتصلون خبير حدثني ابزالبق قال ثنا ابزأبي مريم قال ثنا محدبن جعفر قال اخبرني زيدبن أسلم عن أب سعيد التاوأن رسول انقصلي انته عليه وسسلم قال يوشك أن يكي قوم تحقر ون أعب الكم مع أعما لم وقتاتا من هم إرسول الله أفريش قال لا هم أرق أقدة وألين قلو بأواشار بيده الى الين فقال هم أهل ا اليمن ألاانالايمان يمان والحكة يمانية فقلنا ارسول الشعم خيرمنا قال والذي نفسي بيمده الوكانلاحدهم جبل ذهب ينققه ماأدرك مداحد كرولانصيفه ثم حم أصابعه ومدخنصره وقال الاان مذافصل ما بينناو بين الناس لايستوى منكم من أنفق من قبل النتح وقاتل أولئك أعظم درجةمن الذين أنفقرا من بعدوقا تلواوكلاوعدالله الحسني * وأولى الأقوال في ذلك بانصواب عندى أن يقال معنى ذلك لايستوى منكم أيبالناس من أفق في سبيل القمن قبل فتح الحديبة للذي ذكرنامن الجرعن رسول القصلي الله عليه وسلم الذي رويناه عن أبي سعيد الحسدري أ عنه وقاتل المشركين بمن أنفق مدذ الدونا تاروترك ذكر من أنفق مدذ الدوقا تن استفناء ال الدُبالحد السبين قوله (لاتؤمنون) يمول تعسالىذ كردوؤلاءالذين انقواني سبيل القمن قبل فتح الحديب قوقا تلوا المشركين أعظم درجة في الجنب تمتند الله من الذين أنفقوا من سندنك وقاتلوا وقوله وكلاوعد الله الحسني يقول | فوله (والرسول) للحال من ضمير تدانىذ كرموكل هؤلاءالذين أنفقوا من قب لالفتح وقاتلوا والذين أنفقوا من مسدرقاتلوا وعداقه الحسة إنَّا أَمْ فِي سَبِيلِهِ وَتَناهُمُ أَعْدَاءُ وَبِحُوالُدَى قَلَاقَ ذَاكَ قَالَ أَهَلَ أَتَنَّاوِ بِلَّ ذَكُونَ ۗ ﴿ وَأَخَذَ الْمَيْنَاقِ الشَارَةُ لَى الأَفُوالُ والذلك حدثني مجدب عمرو قال ثنا أبوعاصم قال ثنا عيسى وتمدشي الحرث الذكورة في نفسبر قوله واذأخذ

الأسرار وقدوقتني القاتعالى لحله وبيانها فالشكرعل آلائه أما تفسير الظاهر والباطن فالمحتقون قالوا انه الظاهمر بالأدلة الدالة على وجوده والساطن لأنهجل عن ادراك الحواس والعقول اياه اماني الدنيا أوفيهاوفي الآخرة جميعا وقيل معنى الظاهر الغالب والباطن العالم بما بطن أي خني قال الليث يقال أنت أبطن عهذا الأسرأي أخبربه وباتى الآيات قد سبق تفسيرها في مواضع الا قوله (يعليمايلج)فانه قدمري أول سبافقط فلاحاجة الىالاعادة وقوله (وهومعكم)معية العلم والقدرة أواستصحاب المكان عندبعض قوله له ملكالسموات والارض ومعددمثله ليس بتكرار لأن الأول في الدنيا لقوله يحيى ويميت والثاني في العقبي لقوله. (والى الله ترجع الأمور)قوله (مستخلفين فيه)أراد أناكل مال القوالعباد عبادالله الاأنه قدجعل أرزاقهم متداولة بيد حكته متعلقة بالوسائط والروابط فالسعيد من وقفه الله تعالى لرءامة حتى الاستخلاف فيتصرف فها آتاه الله على وفق ماأمر والقدمن الانفاق في سبيل السقيل أن ينتقل منه الى غيره مارثأ وحادث كالنتقسل من غيره مالك قائما أي ماتصنع والواوق لاتؤمنون فهماحالان متداخلتان

السمعية والبراهين العقليسة على الانمان إلله فأى عذر لكم في تركه (ان كنترمؤمنين) لموجبةًا فان هدااللوجب لامريدعليه ولاريب أنالا يمان بالقشامل للتصديق بجيع أوامره وأحكامه ومن حملتها الأعمان بالرسول وبالقسرآن وتمافعه استدل القاضي بقوله ومالكم على أن العبد قادر على الايمنان وعلى الاستطاعة قبل اذافعل بهخيرا وأنشدفىذلك بيتاللشنفرى النعل والالم يصح التوبيخ كا لايقال مالك لاتطول ولاتبيض والبحث فيأمثاله مذكور فيمواضع والضمير في قوله (ليخرجكم)لة تعالى [أولعبده والميراث مجازعن بقائه بعد ا عمران قال المفسرونان أبابكرأول [ا من أنفق في سبيل الله فنزل فيسه وفي أمثاله السابقين الأولين من المهاجرين والانصار (لايستوي منكرمن أنفق من قبل النتح) أي فتحمكة وتمامهأن يقال ومن أنفق بمدالفتح فحذف لدلالة قرله (أولئك) الذين أنفقراقب لالفتح وهم الدين قال فيهم رسول المصلى الدعليه وسلم لوأنفق أحدكم مثل أحد ذهبا مابلخ مذاحدهم ولا نصيفه (أعظم درجة منالدين أنفقوامن بعد وقاتلوا) رسبب الفضل أنهم أنفقو اقبل عزالاسلام وقوة أهمله فكات الحاجة الى الانفاق حيلئذ أمس معأنه كان أصدق انباءعن ثقة صآحبه بهذا الدين(وها(وعدالله الحسني) المثومة الحسني وهي الحنةمع تفاوت الدرجات ومن قرأ بالرفع فتقديره وكزروعدهالله والترضآمج أزعن انفاق المال في سبيل الله وقد مر

والمراد أنهقد تعاضدت الدلائل

قال ثنا الحسن قال ثنا ورقاء جميعاعن|بنأىنجيح عزمجاهد منالذينأنفقواوآمنوا وكلاوعدالة الحسي قال الحنة حارثها بشر قال ثنا يزيد قال ثنا سعيدعن قنادة وكد وعدالله الحسني قال الحنة وقوله والله عانعملون خبيريقول تعالىذكر دوالله بماتعملون مزالستة فيسبيل القوققال أعداثه وغيرفلك من أعمالكمالتي تعملون خبيرلايحتى عليه منهاثه برده مجازيكم على حميع ذلك يوم القيامة ﴿ القول في تأويل قوله تعــالي ﴿ من ذَا الذي يقرض اللَّهُ أَرْ قرضاحسنا فيضاعفه لوله أجركه على يقول تعالى ذكره مزهذا الذي ينفق في سبيل الدق الدنيا محتسباني نفقته مبتغيا ماعندالله وذلك هوالقرض الحسن يقول فيضاعف لهربه قرضه أأ ذلكالذي أقرضه بانفاقه فيسبيله فيجعلله بالواحدةسبعائة وكانبعضنحو بيالبصرة يقول اأ فيقوله مزذاالذي يقرض التفقرضاحسنا فهوكقول العرب لىعندك قرض صدق وقرض سوء أ

سنجزى سلامان بن مفرج قرضها * بما قدمت أيد يهـــم فأزلت ولدأجركريم يقولوله ثوابوجزاءكريم يعنىبذلكالأجرالجنسة وقدذكرناالروايةعزأهسل التَّاريل فيذلك نبامضي بما أغنى عن اعادته 🧋 القول في تاريل قوله تعالى ﴿يُومَرَى الْمُؤْمَنِيرُ ۗ والمؤمنات يسعى نورهمهين أيديهمو بأعانهم بشراكماليومجنات تجرى منتحة الأنهار خالدين أ فناء الخساق وقدم في آخرًا ل | فيها ذلك هوالفوزالعظيم ﴾ اختلف أهل الثاويل في ثاريل قوله يوم ترى المؤمسين والمؤمنات يسمى نورهم بين أيديهم وبايمانهم ققال بعضهم معنى ذلك يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يضيء نورهمهين أيديهم وأعسانهم ذكرمن قال ذلك صرئها بشرقال ثنا يزيد قال ثنا سعيد عنقنادة قوله يومترى المؤمنين والمؤمنات الآية ذكرانا أنجى الفصلي المتعليه وسلم كان يقول أ من المؤمنين من يضيءنوره من المدينة الى عدن أبين فصنعاء فدون ذلك حتى ان من المؤمنين من لايضيء نوردالاموضع قدميه حمرتنا ابنعبدالأعلى قال ثنا ابن ثور عن معمر عن فنادة بنحوه حدثنا ابنالمتني قال ثنا ابزادريس فالسمعت أبييذ كرعن المنهال عزعمووعن أأ قيس نسكن عن عبدالله قال يؤتون نورهم على قدرأ عمالهم فمنهم من يؤتى نورد كالنخاة ومنم من يؤتى نورد كالرجل القائم وأدناهم نوراعلي ابهامه يطفا مرة و يقسد مرة ﴿ وَقَالَ آخِرُ وَنَابِلُ ۗ معنىذلك يومترى المؤمنين والمؤمنات يسعى أعانهم وهداهم بين أيديهم وبأعانهم كتبهم ذكم أأ من قال ذلك حدثت عن الحسين قال سمعت أمماذ يقول ثنا عبيد قال سمعت الضحاف يقول في قوله يسعى نورهم بين أيديهم و بايقانهم كتبهم يقول القفاعا من أوتى كتابه بيمينه وأمانورهم أ فهــداهم ﴾ وأولى القولين في ذلك بالصواب القول الذي ذكر نامعن الضحاك وذلك أنه لوعني أ بذلك النورالضوء المعروف لمخصىعنه الحلج بالسعى بينالأيدى والأيمان دون الشهائل لأن فيا المؤمنين الذي يؤتونه فى الآخرة يضيءلم جميع ماحولهم وفي خصوص اللمجل شكؤه الحبرعن أأ سمعيدين أيديهم وبايمانهم دون الشانل مايدل على أنهمعني بدغيرالضياءوان كانوالايخلون من الضياء فتاويل الكلام اذكان الأمرعلى ماوصفنا وكلاوعد الله الحسني يوم ترون المؤمنين والمؤمنات يسعى ثواب أعانهم وعملهم الصاطبين أيديهم وفىأ يمانهم كتب أشمالهم تطاير ويعنى بقوله يسعى يمضى والباءق قوله وأإعالهم يمميق وكالابعض نعو بىالبصرة يقول البءق قويه وبأيمانهم تمعنىعلىأ يمانهم وقوله يومررىمن صلةوعد وقوله بشراكم اليومجنات بجرىءن تحتهاالأمهار يقول تعالىذكرويق الدمشارتكم اليوم أيها المؤمنون التي تبشرون بهاجنات تجرى

منتحتهاالأنهارفأبشروابها وقوله خالديرفيه يقولءاكثين فيالحنات لاينتقلون عنهىاولا يتمؤلون وقوله ذاك هوالنوزالعظيم يقول خاودهم فى الحنات التى وصفها هوالنجح العظيم الذى كانوا يطلبونه بعدالنجاة من عقاب الله ودخول الحانة خالدين فيها 🧯 القول في تأويل قوله تعالى ﴿ يَوْمِقُولَ اللَّهُ فَقُونُ وَالمُنَّ لَقَاتُ للدِّينَ آمَنُوا انظرونا تَقْتِسُ مِنْ وَرَكُمْ قَيسُل ارجعوا وراءكم فالتسوانورا فضرب بينهم بسووله باب باطنعه فيه الرحة وظاهره من قبسله العذاب ينادونهم المهنكن ممكم قانواليل ولكنكم نتنتم أنفسكم وتربصتم وارتبتم وغرتكم الأمانى حتىجاءأمرالته وغُرِّكِ بِاللهِ النسرور؟) يقول تعالى ذكره هو النوز العظيم في يوم يقول المنافقون والمنافقات واليوم من صلة النك للذِّين أمنوا بالشورسلة انظرونا واختلف القراء في قراءة قوله انظرونا فقرات ذلك عامة فراء المدينة والبصرة وبعض أهل الكوفة انظرونا موصولة بمعنى انتظرونا وقرأته عامة قراءالكوفة أنظرو نامقطوعة الألف من أنظرت بمعني أخرونا وذكرالفراء أن العرب تقول أنظرف وهميريدون انتظرى قليلا وأنشدني دلك بيت عمرو سكاشوم

179

أباهند فلاتعجل علينا * وأنظرنا نحبرك البقينا

والفعني هذا انتظرا فالملانف برك لأنه ليس ههنا تاخير إنماهوا ستماع كقولك للرجل اسمم مني حي أخبرك * والصواب من القراءة في ذلك عندي الوصل لأن ذلك هو المعروف من كلام العرب اذاأر يدبه انتظرنا وليس للتأخير في هذا الموضع معنى فيقال أنظرونا بفتح الألف وهمزها وقوله نقتبس من نوركم يقول نستصبح من نوركم والقبس الشعلة وقوله قيسل ارجعوا وراءكم فالتسوانورا يقولجل ثناؤه فيجابون الايقال لحم ارجعوا منحيث جنتم واطلبوالأنسكم هنالك نوزافا نه لاسبيل لكم الى الاقتب اس من نورنا و بنحوالذي قلنا في ذلك قال أهل التأويل ذكرمن قال ذلك حدثني محدبن سعد قال ثنى أبى قال ثنى عمى قال ثنى أبى عن أبيدعن ابرعباس قوله يوممقول المنافقون والمنافقات الىقوله وبئسالمصير قال ابرعباس بذالك كسف ظلمة اذبعث التدنورا فلم أى المؤمنون النورتوجهوا تحودوكان النوردليلامن الشالي الحنة فلمارأي المنافقون المؤمنين قدانطلقوا تبعوهم فأظلم الشعلى المنافقين فقالوا حينتذ انظرونا تتبس من وركم فانا كامعكم في الدنيا قال المؤمنون ارجعوا من حيث جئيم من الظامة فالتسواهنالكالنور صرئت عن الحسين قالسمعت أبامعاذيقول أخبرناعبيد فالسمعت الضحاك يقول فيقوله يوم قول المنافقون والمنافقات للذين آمنوا الآية كانا بن عباس يقول بينها الناس في ظلمة تمذ كريحوه وقوله فضرب بينهم بسورله باب اطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله الصداب يقول تعالىذكره فضرب التدبين المؤمنين والمنافقين بسور وهوحاجر بينأهل الحنسة وأهل النار وبنحوالذي قلنافي ذلك قال أهل النّاويل ذكرمن قال ذلك حدثني مجمد برحموو قال ثنا أبوءاصم قال ثنا عيسى وحمدثني الحرث قال ثنا الحسن قال ثنا ورقاء جميعا عزابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله بسورك باب قال كالحجاب في الأعراف حمد شما بشر قال ثنا يزيد قال ثنا سعيد عن تنادة قوله فضرب بينهم بسورله باب السورحانط بين الحنة والنار حمرتمي يونس فالأخبرنا بروهب قالىقال ابرزيدنى قوله فضرب بينهم بسورله باب والحذا السورالذي فال العرينهما حجاب وقدقيل الذلك السور بيت المقدس عندوادي جونم ذكرمزقالذلك صرشع على قال ثنا الحسن بزيلال قال ثنا حماد قال أخبرنا أبوسنان قال كنتمع على نعبد القبرعباس عندوادى جهنم فتدعن أبيدانه قال فضرب

(۱۷ - (ابنجریر) _ السابعوالعشرون)

في واخراليقرة قال اهل السنة أنه تعالى كتب في اللوح المحف وظأن كل من صدرعنه الفعل الفلاني فلدكذامن الشواب وصوالاجر الكريم فاذان الىذلك مثله فهو المضاعفة وقال الحبائي ان الأعواص تضم الىالشواب فهو المضاعفة والماوصف الاجر بالكريم لانهجلب ذلك الضعف وسبب حصلت لكل الزيادة فكان كريما من هـ ذا الوجه ثم أكدالا عان بالتورسوله والانفاق في سبله تسد كيريوم المحاسبة فقال (يوم ترى) ياعدأو يامناه أهلية ألحطاب وقدمن إعسرابه عن ابن مسعود وقت ادة مرفوعا ان كل انسان مؤمن فانه يحصل له النوريومالقيامةعلىقدرثوابه منهم من يضيعه نور كابين عدن الي صنعاء ومنهم من نوره مثل الحبسل ومنهسمن لايضىءنوره الاموضع قدميه وأدناهم نورامن يكون نوره على ابهامه ينطفئ مرة ويتقدأخرى وقالمجاهدمامن عبدالاو ينادى يومالقيامة يافلان حدانورك ويافلان لانوراك هذا وقدينالك فيمدا الكتاب مراراأن الكالات والخيرات كنهاأنواروأكلالأنوارمعرفةالله سبحانه وانما قال(بينأيديهـــــ و بايمانهم) لأن ذلك جعل أمارة النجاة ولهسنذا وردانالسعداء يؤ تون صحائف أعمالهم من هاتين الحيتين كاأن الاشقياء يؤتونها من شمائلهم وو راعظهورهم ومعنى سعى النورسعية بسعيهم جنيبالمم ومتقدماو يقول لهم الذين يتلقونهم

من الملائكة (بشراكم اليدوم

جنات) قرله (يوميقول) بدل من

والبدع وقال مقاتل ابن سليمن طال عليهم أمدخر وجالني صلى الشعليه وسله أوطال عليم عيدهم بسياع التوراة والانجيال فزال وقعيسا في قلوبه قاله القرطبي وقرئ الأمد بالتشديد أي الوقت الأطول (وكثير (١٣٣) منهم ذاستون) خارجون عن ديهم رافضون

أهل الثاويل فى ذلك فقال بعضهم والشهداء عندر بهم منفصل من الذى قبله والخبرعن الذين آمنوا بالدورسله متناه عندقوله الصديقون والصديقون مرفوعون بقوله هم ثم أبتدئ الخبرعن الشهداء فقيل والشهداءعندربه لحسوأ جرهم ونورهم والشهداء فيقوله مرفوعون بقوله لحسم

أحرهمونورهم ذكرمن قال ذلك حدثتم محمدبن سعد قال ثنى أبى قال ثنى عمى قال ثنى أبي عن أبيسه عن ابن عباس في قد إه والذين آمنوا بالله و رسساه أولئك هم الصديقون قال هذه مفصولة والشهداءعندربهملمة لحِممونورهم صرئنا ابزيشار قال ُثنا عبدالرحن قال ا

لما فىالكتابين وفيداشارة الىأن

عدم الخشوع في أول الأمريفضي

إلى النسبوق في آخر الأمر قال

الحسن أمارالقالقداستبطأقاوب

المؤمنين وهم يقرؤن من القرآن أقل

ماتقرؤن فانظروافي طول ماقرأتم

منه وماظهرفيكمن الفسوق قوله

(اعلمواأنالله يحبى الأرص) فيسه

وجهان الأول أنه تمثيل والمعنى

أن القيلوب التي ماتت بسبب

التساوةفالمواظبةعأىالذكرسبب

لعودحياة الخشوع اليهاكم يحيي

الله الأرض بالغيث الشأنىأنه

زجرلأهال الفسسق وترغب

في الخشوع لأنه يذكر القيامة

وبعث الأموات ثم استأنف وعد

المنفقين ووعيدأضمدادهم بقوله

(انالمصدقين) وأصاه المتصدقين

وعطفعليه قوله (وأقرضواالله)

لأنالألف واللام تعنى الذيكأنه

قالانالذين تصدقوا وأقرضوا

والظاهر أن الأول هو الواجب

والثانى هوالتطوع لانتشببهه

بالقرض كالدلالةعا بذلكوأيضا

والوجوبومن قرأ متشدمدالدال

فقط فمعناه إن الذين صدقوا الله

ورسوله وأقرضوا ويندرج تحت

التصديق الإيمان وجميع الأعمال

الصالحات الاأنه أفرد الانفاق

بالذكر تحريضا عليهكم أنه أفرد

إيمان لتفضيله والترغيب فيه وقال

(والذين آمنوا بالله ورساه أولئك هم

الصديقون) الكاملون في الصدق

شا سفيان عن منصور عن أبي الضحي عن مسروق أولئك هم الصدّيقون والشهداءعند وبهمهم أجرهم ونورهم قال هي للشهداءخاصة حدثنا ابن حيد قال ثنا مهران عن سفيان عن منصور عن أبي الصحي عن مسروق قال هي خاصــة للشهداء * قال ثنا مهران عن سفيان عن أبي الضبحي أولئك هم الصدّيقون ثم استًا نف الكلام فقال الشهداء عندر بهم حدثت

عن الحسين قال سمعت أبامعاذ يقول ثنا عبيد قال سمعت الضحاك يقول في قوله والذين آمنوابالمهورسله أولئك هممالصديقون هذه مفصولة سماهم اللهصة يقين بأنهم آمنوا بالله وصدقوا رسله ثمقال والشهداءعندر بهملمم أجرهم ونورهم همذه مفصولة به وقال آخر ونبل قوله

والشهداءمن صفةالذين آمنوا بالله ورساه قالواا نماتناهي الخبرعن الذين آمنوا عندقوله والشهداء إ عندربهم ثم ابتدئ الخبرعم المم فقيل لهم أجرهم ونورهم ذكرمن قال ذلك حدثما محدبن المثنى قال ثنا محمدبنجعفر قال ثنا شعبة قالأخبرناأبوقيس أنهسمعهذيلايحدّث قال

ذكرواالشهداء فقال عبدالله الرجل يقاتل للذكر والرجل يقاتل للرى مكانه والرجل يقاتل للدنيا والرجل يقاتل للسمعة والرجل يقاتل للغنم قال شعبة شياهذا معناه والرجل يقاتل ريدوجه الله والرجل يموتعلى فراشه وهوشهيد وقرأع دانة همذدالآية والذين آمنوا بالقورسله أولئك هم

الصديقون والشهداءعندربهم صرثنا ابنحيد قال ثنا مهران عنسقيان عنحبيب بن أبي ثابت وليث عن مجاهدوالذين آمنوا بالقورسله أولئك هم الصديقون والشهداءعندر بهملم أجرهم ونورهم قالكلمؤمن شييد ثمقرأها حمرشي صالجبن حرب أبومعمر قال ثنا

اسمعيال بن يحيي قال ثنا ابن عجلان عن زيد بن أسلم عن البراء بن عازب قال سمعت رسول ذكر الاول بلفظ اسم الفاعل الدال المتحصلي المعليه وسلم يقول مؤمنوا متى شمهداء قال ثم تلاالنبي صلى الدعليه وسلم هذه الآية على الاستمراريني عن الالترام

والذين آمنوا بالقورسلة أولئك هم الصديقون والشهداء عندربهم حدثم بمحدب عمرو قال

أثنا أبوعاصم قال ثنا عيسى وحدثني الحرث قال ثنا الحسن قال ثنا ورقاءحيما عنابن أي بحيح عن جاهد في قوله الصديقون والشهداء عندر بهم قال بالإعان على أنفسهم بالله

« وقال آخرون الشهداء عندر مهم في هـ ذا الموضع النبيون الذين يشهدون على أمهم من قول الله عز وجل فكيف اذاجئنامن كل أمة بشهيد وجئنابك على مـــؤلاء شهيدا به والذي هوأولى

الأقوال عندي فيذلك بالصواب قول من قال الكلام والخبرعن الذين آمنوا متنادعند قوله أولئك هم الصـــ قيقون وان قوله والشهداء عندرج خبر مبتدأعن الشهداء وانم كفاناات ذلك أولى الأقوال فيذلك بالصواب لانذلك هوالأغلب من معانيه في الظاهر وأن الايمان غيرموجب

أذلاقول أصدقهن التوحيد والاعتراف بالرسالة أوهم الكثيرر الصدقعن حيث انهم ضمواصدقا الىصدق وهوالا يمان بالشو رسوله أو بهو برسول رسوله ثمحث على الجهاد بقوله (والشهداء) وهو مبتدأ خبره(عندربهم)وفيه بيان أنهم من الله بمتزلة وسعة وقديين ثوابهم على النقيد برالأول عبناوعلى التقديران أني كذبا قال واذا كان قول هؤلاء معنى لا تفسيرا بحسب اللغة سقط الاستدلال قلت في هذ الأسقاط بحث لايخني وجرزوا أن يرادفي الآية (١٣٢) في الناصر لأنه اذاقال هي ناصر كم على سبيل التهكم وليس لهانصر تابع في

الذين آمنوامن أمةمجد صلى القعليه وسسلم كالذين أوتوا الكتاب من قبل يعني من بني اسرائي. ويعنى بالكتاب الذي أوتوه من قبلهم التورأة والانجيل وبنحوالذي قلنافى ذلك قال أهل الثار ذكرمن قال ذلك حمرثنا ابن حميد قال ثنا جريرعن مغيرة عن أبي معشرعن ابراهيم وي جاءعتريس بن عرقوب الى ابن مسعود فقال ياعبد القعلك من لم يأمر بالمعروف ويندعن لذكم أ فقال عبدالله هلكمن لم يعرف قلبه معروفا ولم ينكرقلبه منكر اان بني اسرائيل لمساطال عليهم آلا مد وقست قلوبهم اخترعوا كابامن بين أيديهم وأرجلهم استهوته قلومهم واستحلته ألسنتهم نعرض بني اسرائيل على هـ داالكتاب فمن آمن به تركناه ومن كفر به قتلناه قال فعل رجا علم

كتابالله في قرن ثم جعل القرن بين شدوتيه فلما قيل له أتؤمن بهذا قال آمنت به و يوم ع الي. نُ الذي بين شنوتيه ومالى لاأومن بهذا الكتاب فمن خيرمالهم اليوم ملة صاحب القرن ويعني سينه فطالعليهمالأمدما بينهسمو بين موسى صلى المهعليه وسلموذلك الأمدالزمان وبنحوالذر ملنا أ

فىذلك قال أهل التَّاويل ذَكر من قال ذلك حمد شي محمد بن عمرو قال ثنا أبوعاصم قاز ثنا عيسى وحدثني الحرث قال ثنا الحسن قال ثنا ورقاء حميعا عن ابن أبي بجيع عزله هد قوله الأمدقال الدهر وقوله فقست قلوبهم عن الخيرات واشتذت على السيكون الىمديسي

لكالآيات لعلكم تعقلون انالمصدقين والمصدقات وأفرضوا التدقرضاحسنا يضاعف ب ولهم أحركريم إلى يقول تعالى ذكره اعلموا أيها الناس أن الديحي الأرض الميتة التي لا تنبت يعد

الانسان الضال عن الحق الى الحق فنوققه وتسدده الايمان حتى يصير مؤمنا من بعد نفره ومهتديا من بعد ضلاله وقوله قد بينالكم الآيات لعلكم تعقلون يقول قد بينالكم الأدلة وللحجيج

خلاابن كثيروعاصم بتشديدالصادوالدال بمعنى انالمتصدقين والمتصدقات ثم تدغداناه في الصادفتجعاناصادامشددة كاقيل بالبهاالمزمل يعني المترمل وقرأان كثيروعاصم انالمصدقين

في ذلك بالصواب عندي أن يقال انهما قراء تان معروفتان صحيح معنى كل واحدة منهما فيأيتهما قرأ لقارئ فصيب فتاويل الكلام إذاعلى قراءة من قرأذلك بالتشديد في الحرفين أعنى في الصاد

والدال ان المتصدقين من أموالهم والمتصدقات وأقرضوا الله قرضا حسسنا بالنفقة في سبراه وفيا أمر النفقةنيه أوفياندباليه يضاعف لهمولهمأحركريم يقول يضاعف الفطم قرودسم التي

أقرصوهاا يادفيوفهم ثوابها يوم التيامة ولحم أجركريم يقول ولممثواب من الشعلي صدقهم وقروضهم إيادكر يموذلك الحنة 🐞 القول ف أو يل قوله تعالى ﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهُ وَرَسَّهُ أُولئكُ

همالصبديقون وألشهداءعندربهملم أجرهم ونورهم والذين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب الحجيم﴾ يقول تعالى ذكره والذين أقروا بوحدانية القوارساله رسله فصدقو الإسسل وآمنوا بمساجأؤهم يعمنءندر بهمأولئك همالصسة يقون وقوله والشهداءعندر مهم اختلف

التحتانية احتمل أن يكون منصو باعطفاعل أنتخشب والأمد الأجل والأمل أي طالت المدةبين اليهود

والنصاري وبين أنبيائهم أوطالت أعمارهم في الغفلة والأمل البعيد خصلت التسوة في قلوبهم بسببه فاختلفوا فها أحدثوا من التحريف

اللهوكثيرمنهم فاسقون يقول جل ثناؤه وكثيرمن هؤلاء الذين أوتواالكتاب من قبل أمة ثبر لسآ الله عليه وسسام فاسقون ﴿ القول في تأويل قوله ﴿ اعلموا أَنَالله يحيى الأرض بعدموتها فَ بِينًا ﴿ موتها يعنى بعدد ثورهاودر وسها يقول وكانحى همذه الأرض الميتة بعمدد روسها كذلك يدى لتعقلوا وقوله الالمصدقين والمصدقات اختلفت القراءف قراءة ذلك فقرأته عامة قراءالا عسآر والمصدقات بتخفيف الصادوتشديدالدال بمعنى إن الذين صدقوا الله ورسوله ، وأولى التوال

تماء كالمهل ويقال ناصرها لخذلان ومعسدالكاء قوله سبحانه (ألميَّان للذر آمنوا) من أني الأمريَّا في إذا جاء إنادأي وقت قال جمع من المفسرين نزل في المنافقين الذين أظهر وأ الإعان وفي قلوبهم النفاق المباين للخشوع وقال آخرون نزل فى المؤمنين المحقين روى الأعمش أن الصحابة كاقدموا المدينة أصابوا لينافي العيش ورفاهيسة فغيروا بعض ماكانواعليمه فعوتبواجذه الآبة وعنأى كالصديقأن هذه الآمةة تت من مديه وعنده قوم من اليمامة فبكوا بكاءشديدافنظراليهم فقال هكذا كناحتي قست القلوب وعن ابن مسعود ما كانبيت

الناصر رأسا كقوله تعالى يناثوا

اسلامنا وبينأنعوتبنابهذهالآية

الاأربعسنين وعزابنءباسأنه

عاتبهءآليرأس ثلاث عشرة وقوله

(لذكرالله) من إضافة المصدر إلى

الفاعل أي ترق قلوبهم لمواعظ الله

التي ذكرها في القرآن (وما نزل من

الحق) وأرادأنالقــرآن جامع

لله صنين الذكر والموعظة ولكونه

حقانازلامن السهاءو يجوزأن يكون

من اضافة المصدر الى المفعول أي

لذكرهم اللهوالقرآن كقوله انما

المؤمنون الذين اذاذ كراته وجلت

قلومهم واذاتليت عليهم آياته زادتهم

ايمانا ويحتمل أدتكوناللام للتعليل أي يجب أن يو رثهم الذكر

خشوعا رلا يكونو اكن يذكره

بالغفلة ومنقرأ ولاتكونوا بالتء

الفوقانيةفهى الناهية ومن قرأ بالياء

ر مواسطة من داند الربط والمعتملة مرم على مم من كل ذى الفركاه ومن البقر والنم يعضه بما وذلك محومها افقط وهذا المناليس على الاطلاق القرار الالماسك ترفقه وحماكال (٤٠) إن ساس الاماعلق بالنظهر من السحم والى المارون قادة الاماعلق بالفهر والمنسمن داخل

للمن قدائع أفعالهم والالصادقون في هذه الاخدار وفي الوعد والعصاد قال القاضي نفس التعريم لا يحوزان بكون عقورة على حرمسدد

عبم لا التكلف تعريض النواب والتعريض النواب احسان واحب بأن المع من الانتفاع يمكن أن يكون الريدالنواب وعمن أن يكون

مشرم المرم المتقدم وان كنول في ادعاء السوء والرساة أوفي تبلسخ الاسكام وعلى أصول المعرفة فأن كذول في المحار العاد لعصاء وربحوا ب ويعي

بطونهاوق لاالاماا أملعلي الظهور وأسموم حصاده قال العشر ونصف العشر حدثنا عمرون على والن ركسع وابن بشار قالوا والخنوب من السعفة ودي السعمة نه عبدالرجن قال ثنا اراهسيمن افع المكي عن إن عباس عن أبيسه في قوله وآتوا حقد يوم التيعل الطهر الملتزفة بالحلسدفهما - يساد مقال الركاة حدثما عمرو قال منا عبدالرجن قال ثنا أبوهلال عن حيان الاعرج سَ الْكَتَفُ مَالَى الورْكُ مِن وهي عرب ابرين ويدوآ تواحق ووجعماده قال الزكاة حدشي بعقوب قال ثنا ابن علية قال Q بالحقيقة لحرسين لانه محمر عند أخبرنابونس عن المسسن قوله وأ تواحف يومحصانه فالدهى الصدقة قال تمسل عنهامرة الهزال ولهذالوحلف لآبأكل الشحم أحرى نفال هي الصدفة من الحسواله الراد عاد أنها الراوكسع قال ننا محدث كرعن الرجريم فأكرم دلث اللهم السمين أيحنث قال أخبرني أبو بكر من عبدالله عن عرو من سلين وغيره عن سعد من المسيب أنه قال وآ تواحقه على الأصح والاستشناء الثاني قوله ومحصاده قال الصدقة المفروضة حمرشي بعمقوب قال ننا ابنعله عن أبدر عاعن ال (أوالحواماً)قال الجوهري الحدواما ألحسن فيقوله وآتواحقه يومحصاده قال هي آلصد بممن الحب والتمار حمرشي المتني قال أ الامعاء واحدهاحو بهوفي معناها ينا عبيدالله بن صالح قال في معاوية عن على من أي طلح وعن ابن عباس قولة وآتواحف ا حاوية المطن وحاويا اللطن وقال وبرحصاده يعنى يحقمه وكانه المفروضة بوم بكال أو بعلم كمله حدثني مجدين سعد قال نني الواحدى هي الماعر والمسارس أى قال ننى على قال ثنى أب عن أب عن اسعاس قوله وآ تواحقه ومحصاده وذلك أن والفحوىأوماانتمل علىالامعاء الرحسل كاناذاررع فكان ومحصاده وهوأن يعلمها كداه وحف نبخر جمن كلعسرة واحدا بعنىأنالنصوم المتعمقة بالمادر وماللتقط الناس من سنله حدثها نشر قال ثنا مرمد قال ثنا سعيد عن قنادة قسوله وآتوا والمصارين غسرمحرسة والأستثناء حقه بومحصاده وحقه بومحصاده الدفة المفر وشهد ترلنا أنني اللهصب الله عليه وسلمس النالث(أوما اختلط بعظم) قال جهور فهاسقت الساء أوالعن السائحة أوسقاد اطل والطل النسدى أوكان بعلا العشر كاملا وانسق الفسر بن معنى شعب الألمة وقال ان الرشاءنصفالعشر قال قنادة وهمذافيما كالمن النرة وكانهذا ذابلغت النرة حمسة أوسق حريم كل شعمر في القوائم والحنب وذال ثلثمالة صاع فقدحق فهاالز كاذوكابوا يستحمدن أن بعطرام بالإيكال من التسرة على تسدر إ والرأس وفي العمدار والادلين فاله ذلك ورشا محدس عبدالأعلى فال ننا محدس نورعن معرعن فتاده وطاوس والواحقه ومحصاده مخاوط بعظم فهوحارل لهمواء اصرا والاهموالزكاة حارثني المتني فالنا ننا عرورعون فالأخسرناه نبيم عن الحاس عن سالم انالأهم الذي حرمالله عليهم هو المكي عنجما بزالحنف فوله وآ تواحقه ومحصاده فالدوم كماه يعطى العشر أوسسف العسر الثرب وشعمالكلسة وقساران حرشي النفي قال ثنا الحياني قال ثنا سريك من المكي عن محسدر الحنف فوله أ الحوا باغبرمعطوف ملى المستني واتواحف ومحصاده قال الدنر ونصف العنسر حرشي المنني قال ثنا سويد قال أخبرنا | ان المبارك عن معرع زان طاوس عن أبه وعن تناده والواحقه يومحصاده قالا از كاة حدثني | واعاً هومعطوف على المستني منه والتفدر حرمناعليهم محومهما المنتى قال ثنا احتى قال بنا أبومعاو بة الضرير عن الحاج عن الحكم عن مصم عن ان عباس أوالحبواما أوما اختلط معننم الا وآتواحقه يومحصاده فالالعشر ونصف العشر حارشي المني فال ننا سويد فالأخسرنا ماحلت الظهور فالدغم ومحسرم الزالم راء عن شريك عن الحكم منعنية عن المعال مشله حدث عن الحسين ودخول كلمة أوكدخولها فيقوله تعالى ولانطع منهم آثما أوكمورا القرج قال معتباً المعاد قال أخسر ناعسيد بن سلمن قال معت الضحال بقسول في قوله وللعنى كل درلاء أهسل أن بعصى وَ وَاحْمَهُ وَمِحْصَادُهُ مِنْ يُومِكُمُهُ مَا كَانْمَنْ رَأُومُ أُورْ بِيْبُوحْمَةُ كَأَنَّهُ حَدَثُمْ آ فاعص هذا واعص هذاف كذادهما قال أخسبرنا ابن وهب قال قال أبن زيدف فوله كلوامن نمر واذا أعر وآنواحقه يومحصانه قال كل أ المعنى حرمناعلمهم هذاوهذا (ذلك) اخراء وهوتحرم المسات (حرساهم معهم) بسب تتلهم الانساء وأخذهم الرياو استحلالهم أموال الناس بالباطل وغير

المه واسع الرحة المعينا الوعد حود او كرما (نقل ربك فو ورحة واسعة) فلذا للا يجل العقوبة (ولا برد باسه) اذا ماه وقت عذا به (عن المراحة المنافقة والمنافقة المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة والمنافقة المنافقة ا

مندواذاحصد، فأن حقد وحقدعت وره حديها النالمني قال النا محدين حقروان سا شاءالله ماعسدنامن دونه من شي معمة عن يونس من عمد عن الحسس أنه قال في هذه الآية وآ تواحقه يوم حصاده قال الزكة وانمافال فيسورة النعل مزمادة نحن اذاكلته تمديها عروفال ثنا مجدنجعفرقال ثنا شعبة عنأى رحاءقال ألسالحسن ومسن دونه مرتبن لان ألاشراك عن قوله وآنوا وقعه و حساده قال الزكاة حارثم ، ابنالبرق قال ثنا عمرون أف الوال سننكر مطانبا فلفظ الاسراك بالتامن زيدن أبالعن قول الله وآتوا حقبه يوم حسانه فقلت له هيوالعشور وتأل أمرفت الاعلى اسات سريك لا يحور أسانه عن أبيسان قال من أنى وغيره ه وقال آخر ون بل ذلك حتى أو حمدالله في أموال أهل الأموال غير وعلى تحليل أشياء وتحريم أشياء الصدقة المفروضة ذكرمن قال ذلك حارثها عمرو بزعلى قال ثنا عسدالوها وال مر دون الله في المعتب الى الفط من محدن حمفرين أبيدوآ تواحق ومحصاده فالشأسوى الحق الواحب فال وكان في كله عن ونه وأما العمادة فأنه أغيرمسنسكرة على بن الحسين حمار سما عمرو قال ثنا بعني قال ثنا عبدالملك عن عطا في قوله وَا تواحد، على الاطلاق واعاالمستكر يوم حساده فال القبضة من الطعام حدثما ان وكسع قال ثنا مجمد بن بكرعن ان حرج عبادة شئمع للهستعاله ولاتدل عن عطاء وآ تواحقه ومحصاده قال من النصل والعنب وآلحب كله حمارتها الروكسع قال سا على يحرسمنني فاريكن مدمن تفسده مسدين مرع عن ان حريج فالوات العطاء أرأ بتماحصدت والفواكد فالومها أيمانوني بقوله من دونه والماحد ف من ألآية وقال من كل شي حصدت توفي منه حقبه يوم حصاده من نحل أوعنب أوحب أونواك أوخصر . لفظة من دوله من تهن حسد في معة أوقصهمن كل شيم من ذلك قلت العطاء أواجب على الناس ذلك كاه قال نع تم تلاوا تواحقه يوم نعر إنسردالآه في مكاتفف حساده فالقلت العطاءوآ تواحقه يوم حصاده هل في ذلك شيء مؤمن معاوم قال لا حد مر المني أماتفسيرالآية فزعت المعتزاة أنها قال ثنا سويد قالأخرنا بن المبارك عن عبدالملك عن عصاء في قوله وآ تواحق بريا حصاده يرل على قولهم في مسئلة ارادة لكائنات ن سعة أوحه به الاول أن قال بعطى من حصاده بوسد ما تسمر وليس بالركاد حدثها الن وكسع وال تنا عسى بن ونس عن عبدالماك عن عطاءوا تواحقه يومحماده قال لسر بالزكاة ولكن يطعمن حضره ساعتميذ الذيحكي عزالكفارفي معرس الذم والتقييم وذلك قرايسم لوااء حسده حدثتا الزوكسعةال ثنا حربرعن انعملاء تراأ يب عن حمادوآ واحتسموم الله منا أن لآنشرك م نشرك سو حدياء قال كانوا يعطون رطبا حدثها أبن مبدوان وكدء قالا ثنا حرير عن منصور عن عائدوآ واحقدوم حصاده فال اذاحضرك المساكين طرحت لهممنه واذاأنصت وأخمتني مم يحقول الحدرة فلكون هذا الذهب مذموما والناني نوا كذلك تده حنوت الهومنه واذا-لت كمله عزات زكاته واذا أخذت في حذاذ الفل طرحت لهومن النفاريق واذاأ خدت أكله حثوت لهممته واذاءات كالعالت وكان حارثنا الزوكم كسف الذين من قبليهم المريد كر قال ثنا حرير عن لت عن محاهد وأبراحته ومحساده قالسوى الدريضة حارثها أن المكذب وتنسها على أنهم حاوا حسد قال ننا حكام عن عمرو عن منصور عن محماهدوا تواحق دوم حصاد وال بلتي الى مالتكذب المطلق لان الله عروعلا السؤال تنداخصادمن السنبل فاذاطبن ()أوطين «الشلامن أي جعفر » ألقي الهم فأذاحله رك في أنعقول وأنزل في الكت فأرادأن يحعله كدساأني الهمرواذاداس أطعرمنه وادافرغ وعملم كركسا عرل زكاته وذارفي مادلعلى غنادو را ندمن مسته النخل عندا لمذاذ منعمن القرة والشمار عوفاذا كانعندكماه أطعمن القرفاذ افرغ عرل ذكاته انصامح وارادتها والرسل أخبرزا جدريها عرو بزعلي ومحدين بشارفالا تنا عيدار حن قال ثنا سفيان عن منصور عن محادد مذال في على وحودالقسام سن قواه وأواحقه أم معساده فال اذاحصد الزرغ القيمن السنبل واذاجذالعل ألق من الشماريخ الكفروالمعاصى عشدة الله وارادن فقد كدرالتكذب كله وهو

7 - ان حرر - نامن) تمكذ سالله ورسله وكندونداً وله السعورالعقل ورا نظيره والخاسل ان هذا طريق متعين كين الكفار المتقدمين هم والمتأخرين كذيب الانساموق و فعردعوتهم عن انفسهم لاجهم يقولون الكريم شدة اقد تعساني به النالب فواسعي فاقوا بأساوذ الديدل على أجهم استوجوا الوصد من اقد تعمالي و خذا المذهب به الرابع قوله قال عند كرمن عمر فقد جودانا واله استفهام على مسلل الانكزار أي لاعم ليمولا «القائلة و ولاجة به المنادس الدين الما القين» السادس وان أنتر اسون و السابع قال ند الجراسة

ولذا كالدركا. حدثها ابزوكه قال تنا أبي عن سفان عن ابن أبي تحسيع عن محاهد قال الروكيع قال ثنا أيعن اسرائيل عن عابر عن أي جعفر عن سفيان عن حماد عن زر سرالاصم قال كان الغدل اذاصر م يحى الرحد للعدق من محدله فعطقه ف حاسب المتصدفيين المسكن فعصرته بعصادواذا تناثرا كل مشدقد خل رسول المدسلي المدعشه والم الصدقة ولاأهل بيته فذاك قوله وآ تواحق مومحصاده حدثها الزوك عقال ثنا خالدن حيان عن حعفر بن رقان عن معون بمهران ويريدن الاصمقالا كان أهل المدينة الصرمدا عدون العدق فصعومه في المستعدم على والسائل فيضر به بعصاه في قط من وهوفواه و و حق يومحساده محارثها على مرسهل قال ثنا زسرنا في الررقاء عن حعفر عن رسا ومهون في قوله وآ تواحقه بوم حصاده قالا كان الرحل اداحد التعلي يحي ، بالعد في معلقه في حاس المتحدفة تعدالمكن فعضر به بعصادف كلما شائرمنه حدثها ان وكسع قال ثنا عسدالله عن أب حد فرالرادي عن الرسع بن أنس وآ واحق ومحصاده فاللقط السنيل حدث

إلانه أزال الاعذار بالسكين والاقدار فله بولكم على الله حة واعدالحة البالفقة عليكم وذلك أنكم تقولون لواندنا مسل على خسلاف مسيعة سعرم ويسودان وسراحلواردة الكلاع يحدان المتحادولي الصحاكم مل الإعان الطاعة على سل القير والاسلالان فل بط لرا لحكة المطاوية من التكليف وهذا هوالمرا ادمن قوله فوشاء الهدا كراجعين و ووجه آخران كان الامم كازعتم إن الترعيد عندشة الله وتقد الحدة الكاملة عليكم قال (٢٦) تعليفكم وشكم عشيشة القدينية في أن تعلقوا ين من بحالفكم اصاعب تستدونوالواجم أهلاالادمان ولانعادوهم به أحاس

الاشاعرة بأناقديينا بالدلاثل القاطعة

منأول القسرآن اليههنا صحمة

مذهبنانو جب تأويل هذوالم يه دفعال تنافض فنقسرل ان السوم

كانوا لتمسكون عششة الله تصالى في

الطال دعموة الاساء وفيان

النكلف عثفس أته تعالىأن

ذاك من تكاذيبهم وأكاذيبهم وان

النشيث مذا العذرلا يضدهم لانه

اله يفعل مائداءو يحكم مأثر بد

لااعتراض لأحدعلمه شاءالكفر

من الكيافر ومع ذلك بعث الابساء

وأمر مالاعمان وورودالامرعلي

خلافالارادةغيرمتنع ويؤيد

ماخلق الله المرفقال أكتب القدر

فرى بما يكون الحقام الساعدة

وقال رسال الله صلى ألله علمه وآله

المكذبون القدر تعوس عذدالاءة

عندا خصادوعند الدياس وعندالصرام يقبض لهممنه فاذاكله عرل زكله وومعن مضان عن محاهدمنه الاأنه قال سوى الركاء حدثها عرومن على قال ثنا يحيى مسعدعن سفيان عن الن أي يحمد عن محاصدوآ تواحقه ومحصاده قال شي سوى الركاة في الحصاد والحداداذا حددواواذا مدر في محد بن عروقال ثنا أوعام عن عسى عن ابن أو تحصى إلى مد فيقور اللهوآ تواحقه يوم عصاده قال واحب حين بصرم حدثنا أبن المني قال ثنا محدين حففرقال ثنا شعبة عن منصور عن محاهداً به قال في هذه الآية وآ تواحقه ومحصاده قال اذا حصداً طم واذا أدخله السدر واذاداسه أطممته حارثنا أوكر بساقال ثنا ابن عمانعن مفيان وأشعث عن ان عرفال بطع المعرسوي ما يعطي من العشر ويصف العشر و ويدعن سفيان عن منصور عن محاهد فال تصفيعند الحصادوقيصة عند الحذاذ حدر أما ان وكسع قال ننا حفصوعن أشعث عن النسيرين قال كالوابعطون من اعترج سماك في حمد أو كرب قال تنا ابزيمان عن مفان عن حماد عن ابراهم قال الضغف حدثما ابزيسار قال ننا بيحيى بنسميد عن سفيان عن حماد عن ابراهيم قال بعطى منسل الضغث حمد ثما عمرو سعلىقال ثنا يحيى سيمدقال ثنا سفيانقال ننا حمادعن ابراهيموآ نواحقه ذلك مار وي عسن ان عباس أول | ومحصاد وال مثل هسنا من الصعب ووضع يحيي اصعدالا جهام على المفصل الثاني من السيامة حدثنا الزوك عوال ثنا أبي عن سفيان عن حماد عن الراهيم فال تحوالضغث حدثنا اراهيموآل بعطى ضغثا حدثها عمروبنءلى فال ثنا كثيرن هشام فال تناجعفر بربروان ثمان ظاهرآ خرالآ بهمعناودسو ومعدحسن أوحسين فتنارل تمرة والترعهامن فيموكان رسول الله صلى الله على موسلم لايذكر قوله فلوشا لهنبا كرأجعه بنوجل الشيئة علىمنينة الالجا والقسر تعسفوالله أءلم شمال أبطل حسع حدير الكفار من أنه لس لهم على قرلهم شهود فقال (قل دلم) ومعناه اذا كأنلازما أقسل واذا كأن ستعدما أحضرقال لنظلل أمسله هانمن فولهم لم الله شعثه أى جعه كأنه قال لم محمد يزعيد الأعلى قال ثمنا محمد ين ورعن معرعن عبدالكريم الحرري عن محاهد قال ا نف كالمناأء افر سرانها التنسه كالوابعلقون العذق في المسجدعند الصراء فيا كلمنه الضعف و ومع عن معرقال قاريجاه ت واستعطاف المأمور محذذت ألفها

المراد احضارشهدائهم الموسومين بالشهادة لهم المعروفين بصرة مذهيم ونهذا قال (قانشهدوا) أى فان وقعتشهادتهم (فلانشهدمهم) أى لات المهم ماشهدوا به ولا تصدقهم لانشهادتهم عنس الهوى والنعصب ولاحل فك ذال ابت الولانسع أحراء الذي كذبوا ما ماتا) فورسم الظاهر موضع المضمر تسجيلا عنهم بالشكلات وأيرت عليما في الانتقاعة في المناقصة بهم السعار الانتجاز عليه عام واست في التأويل وهوالذي أنشأ حنات في القالوب معروشات من تحروا لا بالإم الاعيان (٢٠) والاحسان وغير معروشات هر السفات وآتواحف يوم مصاده بطع الشي عند صرامه عمرشي المتي فأل ننا الحداني فال ثنا شريك ع سالم عن سعد ن حمير وأ تواحقه يوم حماده قال الضيف وما يقعمن السنبل . و بدعن الم عن معدواً تواحقه يومحصاد قال العلف حدثني المنتي قال ننا سور قال أخبرنا

علبها كالمحاء والحماء والوفاء والمودة والنموة والشمعة والسفة والعلم والحلم والعقل والنجاعمة ان المبارك عن مريك عن الم عن سعدفي قوله وآ تواحق موم حصاد وال كان هدا قبل إلى والفناعة ومخل ادران وزرع الاعمال المالمة وزيسون الاحلاق الزكاة للساكن القسضة والضعث لعلف دائسه حمدتها خرو بزعلي قال نمنا أبوعاصرون الجمدة ورمان الاخلاص بالشواهد نما خمد مزرفاعة عن محدين كعب في قوله وآ تواحق ومحماده قال مافل مندأو كنر والاحوالمنشابهاأعمالهاوغمر حدثها المسنن يعي فالأخبرنا عدار داق فالأخبرنا الرعينة عن الرأف عسم منشابه أحوالها كالموامن تمره وآ تواحق ديوم حصاده قال عندالز رع يعطى القبض وعندالصرام يعطى الفيض ويتركهم التفعوام تمار الاعمان والاعمال فتسعونآ ثارالصرام ، وقال آخرون كانحـذاشاأمرالله،المؤمنينقــــلأنتفرض والاخملاس الشواهد والاحوال علهم الصدفة المؤقنة تم نسخت الصدقة المعلومة فلافرض في مال كالناما كان زرعا كان أوغرسا لابالدعاوى والقسل والقال وآ توا الاالمندفة التي فرضها الله فنه ذكرمن فال ذلك حدثها النوكسع فال ثنا أومعاوية عن حقه وحقه دعوة الخلق وتربتهم جاب عنالحكم عن مقسم عن ابن عساس قال نسعه العشر وأصف العشر وارشا ان بالحكة والموعظة الحسنة ويوم وكمع قال نسا حقص عن الحاج عن الحكم عن ابن عباس فال منه االعسر ولصف العسر حصاده أوان باوغ السالك مبلغ و ومعن عاج عن سالم عن الن الحنف قال المدين العشر ونعف العشر حدثها الروكسع الرحال المالغين عندادراك عمرة قال ثنا يحيىن آدم عن شريك عن سام عن مدن حيد وآ تواحقه ومحصاد فالحدا الكال الوامسان دون السالك قبلاز كاذفل الزلت الزكاة نسطتها فكالوا يعطون الضغث حدثن النحسدوأبو وكمع فالا الذى بتردد مدين المنازل والمراحل ثنا جربر عن مغمرة عن سال عن الراهيروآ واحقه بومحصاد قال كالوا يفعاون دالكحتي ولا تسرموالمالشر وعفي الكلام فىغمه وتتدوالحرس على الدعوة من العشر ونصف العشرف الماس العشر ولصف العشر ترك عارثيًا عمر وتزعم لي قال النسا قبل أوانها ومن الالدام أىومن عبدالرجوس مهدى فال ثنا مضان عن مغيرة عن شاله عن ابراهبرو آلواحقه لومحصاده الصفات الحيوانية النيدي مركوزة فالهيمنسوخة تسطهاالعشر ونصف العشر فارش ان شارقال نسايحي عن سفيان في الانسان ما دومستعد لحسل عن الغسيرة عن الراهسيم و آنوا حقد ومحصاد دقال تستنها العشر وتصف العشر حمار من أنو الامانة وتكالبف النسرع وسها كريب قال ثنا ابن عان عن سفيان عن معسيرة عن شاك عن ابراهسر قال نسطم العسر ماهمومستعدللا كلوالشرب ونصف العشراء وبه عن مضانعن ونس عن الحسن قال استفها الزكاة ، ويدعن مسانعن لعسلاح القالبوقيام البشرية السدى قال نسطتها الزكادوآ تواحقه يومحماده حمارشي يعقوب قال ثنا هشيم قان أخبرنا كلواممار زقكمانته فرزق القلب مغيرة عن شاك عن ابراهبرفي قواه و آ تواحقه يومحصاد والدفية السورة مكية تستعم النعسر هوالتدتيق منحث البرهان ونصف العشر فلتعن فالعن العلماء ودعن سفان عن معرد عن سال عن الراحم قال ورزق الروح عوالحسة بصدق تحماالعشر ونصف العشر حمرشي محمد بالمسيدقال تنا أحدى المفصل قال ثنا التعرزعن الاكوان ورزق السر أساطعن السدى أماوآ تواحقه تومحصاده فسكانوا اذام بهسم أحد يوم الحصادأ والحسفاد هوشهود العسرفان بلحظ العمان المعمومة وتسخها المعتهم مالزكاه وكان فياأ متسالأ رض العشر وتصف العشر حمرشا فانتفعوامن حدالار زاق مقدر

مانيني الهلكم عدومين بحرحكم بالتفر يطوالافراط الوصدالمقصود تمان الصفات الحيوانية تحال بعضهاذ كوروبعضها نان يتوادمها صفات أعركانها محودة اذااس ملت في محالها وعقد اوما نسبي من الضأن المنزومن المعرات والندأن والمعرمن حنس الفرنسة كإان الابل والبقرمن حنس الحولية والذكرمن الضأن والعزهماصفة شهو البطن والفرج والاني سهما مسفة حسن أخلق عندا استمتاع مهاوصفة السليم عندتتعمل الادىوالذ كرمن الابل والمقرصفتا الفالومة والجهولسة وأنناهما الجرلية والاسفسلام للاستعمال فبهذه الصفات

لكذه الاستعمال وحصلا احما واحدا يستوى فعالوا حدوالحم والتذكير والتأنيث فيانه أدل الحاز وأهل بحد يصرفونها دلماطموا هلمى هلممن والأول أقصح وقد يوصل بالى كتفواه تعالى والقائلين لاخوانهم هزالتنا وقال الفراه أمسنياهل أم أواد وإيهل حرف الاستفيام ومدى أواقصدوقول الأأصل استعماله أن والإلال في الطعام أم أي اقصد تمساع في الكل أمرالته تعالى بعد باستدعاد الواحد الشيداء و المجاز الدار أولا الداريعا يحد عماح مدوالعالدية المداوشهدون لامالس القرض احضاراً ناس يشهدون بالتحريج والمدا اسانية صارالانسان حامل أعياء الامانة التي أمسالمكونات عن حلها وهن أيضاحله عرش الفلت فافهم وقد أحل الله تعالى استعمالها واستعمال المتوادمنهاعلى والون الشر يعسة والطريقة ومن رعم أنه يحسنر كها وفصلها بالكلمة فقدافتري لوشاء الهما أشركنا الكلام في نفسه حق وصدق الاأنهم لمباذ كروه في معرض الازام دفعاللاً فيدوالآلام كذبوا فينا فالواوالله سيحاله أعسام الصواب (فل تعبالوا أتل ماحرم ربك علىكم ألاتشركوا مه شأومانوالدين (٤٤) احساناولا تقتالوا أولادكم م الملاق تحن نرزقكم واياعم ولا تقر بواالفواحش ماطهم رمنها ومابطن ولاتقت اوا

النفسالي حرم الله الاماخق ذلكم

وصاكم بدلعلكم تعقلون ولاتدربوا

مال المأتم الامانتي هي أحسن حتى

سلغ أشده وأوفوا الكمل والمران

القسط لانكلف نفسا ألاوسعها

واذاقلتم فاعدلواولو كانذاقرك

و معهـ دالله أوفوادلكم وصاكم

صراطي مستقسمافاتبعسوه ولا

سعواالسل فتفرق بكمءن سله

ذلكم وصاكم والعلكم تنفون تم

آ ساموري الكتاب تماماعلى

الذيأحسن وتفصملا لكلثي

وهدى ورحدلعلهم بأشاءر بهمم

مؤمنون وهذا كتاب أنزلناه ممارك

فاتمعوه واتقوالعلكمترجون أن

تفولوا اعاأر لالكتاب على

طائفت يزمن قبلنا وان كناعسن

دراستهم لغافلين أوتقولوا لوأنا

أن لعلمنا الكتاب لكنا أهدى

ورحة فنأظامتن كذبآ مات

اللهوصدف عنها سنحرى الذين

بصدفون عن آ ماتناسو العذاب

بماكانوانصدفون هلسطرون

الاأن تأتسم الملائكة أو بأتى ربك

أو يأتى معض آ مات ربك يوم بأنى

معض آ ماتربك لاينف عنفسا

أعمانهالم تكزرآ منت من قسل أو

كسيت في اعمانها خيراقل انتظروا

الامنتظر ون انالذن فرفواديهم

النوكسع قال نشا عبدالأعلى عن يونس عن الحسسن قال كانوار بنحون لقرابتهممن المشركتن حارثها أنوكر يسقال ثنا الزادر يسعن أبيسه عن عطية وآتوحقه يوم حصاده قال نسخه العشر ونصف العشر كانوا يعطون اذاحصدوا واذاذر وافنسختها العشر ونصف العشر » وأولى أن قوال في ذلك عندى بالصواب نول من قال كان ذلك فرضا فرصه الله على المؤمسين في طعامهم وكارهم التي تخرجهاز روعهم وغر وسمهم مماسحه الله بالصدفة المفر ومنسة والوطيفة المعاوسة من العشر ونصف العشر وذلك أن الجيع محمون لاخلاف بينهم أن صدقة الحرث لاتؤخذ الابعدالد باس والتنقية والتذربة وأن مدقة القرلا تؤخذ الابعد الجفاف فاذا كان ذلك كذلك وكان قوله حل ثناؤه وآ تواحقه ومحصاده منبئ عن أنه أمرمن الله حل ثناؤه ما يناءحقه وم حصاده وكان ومحصاده هو ومحذه وقطعه والحب لاشك اله في ذلك الموم في سنيله والثمر وان كان غرنخل أوكرم غيرمة كمحفوفه ويسهوكانت الصدقة من الحسائم اتؤخذ بعدد ماسهوتذريته وتنقمته كيلاوالتمرانما تؤخذصدقته بمداستمكام يسهوحفوفه كملاعلمان مابؤخذصدفة بعد حن حصده غيرالذي يحب ايتأوداسا كن يوم حصاده وان قال قائل وماتنكر أن يكون ذلك ايحاللمن الله في المال حقاسوي الصدفة المفر وضة قبل لا فلا يخلوأن يكون ذلك فرضاوا حماأو نفلافانكن فرضاوا حيافقيدوحيأن يكون سياهسيل الصدقات المفروضات التي من فرط فيأدائها الىأهلها كأنريه آشاولأمره مخالفا وفى قيام الحجة بأن لافرض تله في المال بعدالزكاة بحب وحوب الزكاة سوى ما يحب من النفقة لمن بازم المرء نفقته ما ينبئ عن أن ذلك للس كذلك أو بكون ذاك نفلافان بكن ذلك كذلك فقد وحب أن يكون الحدار في اعطاء ذلك الىرب الحرث والثمر وفي ايحاب الفيائلين وحوب ذلك ما ينيعن ان ذلك ليس كذلك واذا خرجت الآية من أن يكون مرادابهاالندب وكأنغب جائرأن كون لهامخر جني وجوب الفرض بهافي هذا الوقث علم أنهامنسوخة وممايؤ يدما فلنافى ذلك سالفول دليلاعلى صعته المحل ثناؤه أتسع قوله وآتوا منهمة فقدحاء كمسنة ونربكم وشدى حقه ومحصاده ولانسرفوا الدلايحب المسرفين ومعاوم أنهن حكم الله في عيادهم ففرض في أموالهم الصدقة المفروضة المؤقتة القدرأن المائم بأخذذ للساسهم ورعاتهم وإذا كانذلك كذلك فاوحه نهى رب المال عن الاسراف في إنه عدال والآخذ معير واعما يأخسد الحق الدي فرص الله فسه فانظن ظانأن ذلك انماهونهي والقه القعربأ خذذلك من الرعاة عن التعدى في مال رب المال والتعاوزالى أخذمالم ببعله أخذه فارتخرالآية وهوقراه ولاتسرفوا معطوف على أوله وهو قواه وآتواحقه يومحصاد دفان كازالمنه عزالاسراف القيريقيض ذلك فقيد يجب أن يكون المأمو وباتبانه المنهى عن الاسراف فعه وحراسلطان وذلك قول ان قاله قائل كان خار جامن قول حمع أهل التأويل ومخالفا المعهودمن الخداك وكفي بذلك شاهداعلي خطئه فان قال قائل وما نتكرأن ككون معسني قوله وآتوا حقد يوم حساده وآتوا حقديوم كبله لايوم فصيله وقطعه ولايوم حذاذه وقطافه فقدعلت من قال ذلك من "شل الناويل وذلك ما حمر ثما يعقوب ما راهيرقال

وكانوا تسعائست منهم في شي انحاأ مرحم الحالله تم نستهم تما كانوا يفعلون من حاء بالمست منهم في عشراً مثالها ومن عاء السنة فلا بحرى الامثله اوهم لا يظلمون قل أني هداني ولى الى صراطمستقير در افتماماة ابراهيم حنى فاوما كان من المشركين قل ان صلاتي ونسك ومحماي ومماتي للمرب العالمن لاشر بلئله ومذلك أمرت وأناأول المسمن فلأغمراله أبغي رياوهو وبكل شي ولاتكسب كإنفس الاعلها ولاترو واذرة وزرأ احرى ثم الحدبكم مهجعكم فسنشكم عاكنترف تختلفون وحوالدى جعلكم خلائف الارض ورفع

بعضكم فوق بعض درجات لمباو كرفعها آتا كران ربك سريع العقاب وانه لغفور رحيم كرفي القراآت تذكرون بتخفيف الذال حيث كان حرة وعلى وخلف وعاصم غيراني بكرو حماد فخذفوا احدى الناءين المافون بالتشديد لأحل أدعام تاء التفعل فى الذال وأن هذا يسكون النون ان عام ويعقوب وان هذا بكسر الهمرة وتشديد النون حرة وعلى وخاف الباقون وان بالفتم والتشديد صراطي بفترالياء ابن عام روالاعشى والبرجي نفرق شديدالتاءالبزي وابنطاع أن أنهم بالساء التمانية وكذائ التعل (و ع) على وجرة وخلف الماذون المتاء الشوقانية

医囊性性皮肤 医乳腺性 医二氏性 医二氏性 医二氏性 医二氏性 医多种 化二氯磺酚 的复数电影 医多利氏腺

فارقوار كذلك فيالر ومحزة وعلى أننا هشم قال أخبرنا حويد عن انفصاك في قوله و آنوا حقه نوم حصاده قال نوم كمله وحدث الساقسون فرقوا بالتشديد عشر المثنىقال ثنا عمرون عون قال أخبرناهشيم عن الحجاج عن سالم المكى عن محمد من الحنفية مالتئو ىزأمثالهما مالرفع يعمقوب قوله وآ تواحقه ومحصاده قال وم كمله يعطى العشر ونصف العشرمع آخرين قدد كرت الروامة الماقون بالانسافة رتى الىينتج باء فمامضى عنهم بذاك قيل لان يوم كيله غير يوم حصاده ولن يخلومعنى قائلي هذا القول من أحد أمريزاماأن يكونواوحهوامعني الخصادالي معنى الكيل فذلك مالا يعقس فى كلام العرب لان الحصادوالحصدفى كلامهم الحذوالقطع لاالكيل أو يكونواوجهوا تأويل قوادوآ تواحقه يوم حصاده الى وآ تواحقه بعد يوم حصاده اذا كلتموه فذلك خلاف طاهر التنزيل وذلك ان الامرفى ظاهرالتنز يل بايتاء لحق منه ومحصاده لا يعد يوم حصاده ولافرق بين قائل انماعني الله بقوله وآتواحقه بومحصاده بعديوم حصاده وآخرقال عنى شلك قسل بوم حصاده لانهما جيعاقائلان ولادلىل ظاهرالتنزيل بحلافه ﴿ القول ف تأويل قوله ﴿ وَلاَ نَسْرَفُوا اللَّهُ لا يُحْسِالْمُسْرِفِينَ ﴾ اختلف أهل التأويل فالاسراف الذي نهى الله عنه بهذه الأية ومن المنهى عنه فقال بعضهم المنهى عنه رب النخل والزرع والنمر والسرف الذي نهي الله عنه في هذه الآمة محاورة القدر في العطمة الىمايجحفىرىالمال ذكرمن قالذلك حدثها عسروبنءلى قال ثنا المعتمر بزسلين قال ثنا عاصم عن أبي العالمة في قوله و آ تواحقه ومحصاده ولاتسرفوا الآمة قال كانوا يعطون شأسوى الزكاة ثم تسارفوا فأزل الله ولاتسرفوا انه لايحب المسرفين حدثنا القاسم قال ثنا الحسنةال ثنا معتمر سلمن عنءاصمالأحولءن أبىالعاليةوآ تواحقه يومحصاده قال كانوا يعطون بوم الحصاد شسأسوى الزكاة ثم تسار وافسه وأسرفوا فقال الله ولاتسرفوا انه لايحب المسرفين حدثها القاسرقال ثنا الحسينقال ثنا معمرين سلين عن عاصم الأحول عن أى العالمة وآ تواحقه يوم حصاد قال كانوا يعطون يوم الحصاد شيأثم تسار فوافقال الله ولاتسرفوا الهلايعسالمسرفين حدثنا القاسمقال ثنا الحسسنقال ثي عاج عنان حريم قال زلتف ثابت نقيس من شماس حد تخلافقال لا بأتين اليوم أحد الا أطعمته فأطع حتى آمى وليست له تمرة فقال الله ولا تسرفوا انه لا يحس المسرفين حدثها ان وكسع قال ثنا محدين بكرعن اس حريج فال قلت لعطاء ولا تسرفوا يقول لانسرفوافسا يؤتى بوم الحصادام في كل شئ فالربلي في كل ثين ينهى عن السرف قال ثم عاودته بعد حين فقلت مافوله ولانسرفوا اله لا يحب المسرف والم ينهى عن السرف في كل ثي ثم تلاولم يسرفواولم يقتر واحدثها عمر وين على قال ننا بريدين هرون قال أخسرناسف ان محسير عن أي شرقال أطاف الناس ما ماس بن معاوية بالكوفة فسألومما السرف فقال ماتحاوزأ مراله فهوسرف حدثني محسدين الحسين قال ثنا أحدين مفضل قال ثنا أسباط عن السدى ولانسر فوالا تعطوا أموالكم فتغدوا فقراء * وقال آخرونالاسرافالذي نهى الله عنه في هذا الموضع منع الصدقة والحق الذي أمر الله رسالمال مايسائه أهله بقوله وآ تواحقه يوم حصاده ذكر من قال ذلك حدثنا ابن وكسع

أمثالها ج لامتدا شرط آخرم العطف لايظلمون ٥ مستقيم ج لاحتمال أن دينانص على البدل من محل الحصراط أوعلى الاغراء

أى الزموا حسفا ب لاستداء الني مع المحاد المعنى المسركين و العالمين ولا لاشرياله ب المسلمين و كل شي ط لانتهاء الاستفهام

الى الاخبار الاعليها ب لنفصيل الأمرين على النهو يل مع انفاق الجلتين أخرى ب لان ثم لترب الاخبار مع انحاد المنسود بختلفون ه

المتكلم أنوعرو وأنوجعفر ونافع قما تكسر القاف وفتع الساءان عامروحزة وعلى وخلف وعاصم غبرالمفضل الساقون بالعكس مع شدىدالباء محماى بالسكون مماتى بالفتح أبوحعمفر ونافع الباقون العكس وأناأؤل بالمدنافع وأبوحعفر ﴿ الوقوف شأط لَعــ ذَفَّ أَي وأحسنوا بالوالدين احسانا ج لابتداءالهيمع احتمال العطف أىوأنلاتقت أوا من املاق ط واناهم ج للعطف مع العبارض ومابطن ط للفصل بنن الحكمن المعظمين معاتفاق الجلتين بالحق ط لانتها بيان الاحكام الى توكيد الايصاء للاحكام تعقلون وأشده ج للفصل بن الحكمن بالقسيط طَ لاحتمالُ مانعسدُه ألحالأو الاستئناف ذاقربی ج لتناهی حواب اذاو تقيد إمفعول أوفوا تذكرون و لمن المرا وان هذا مالكسر فاتنعوه ج للفصل بين النقيضين معنى مع الاتفاق نظما عرسبيله ط تنفون ويؤمنون ه ترحمون هالا لأنانتقدر فاتمعوه لثلاتقولوا من قملنا ص لغافلين و لا العطف أهدىمنهم ج للفاءمع أن قدلتو كمدالا بتداء ورجة ج الاستفهام مع الفاء وصدف عنها ط يصدفون ٥ بعض آمات ربك ط خيرا ط منتظرون ٥ في عني ط يفعلون ٥

من يقول بان ارادة الله تعالى عاد ته معناه (١٤٢) أنه تعالى أحدث ارادة في ذلك الوقت وقبل أراد هود أنه أخبر بنزول العداب

وقبل حعل المتوقع الذي لاشك فيه عنزلة الواقع كقولك لمن طلب منك حاسبة قد كان ذلك تر بدأنها سنكون المنه وعن حسان أن المه عدالرجن لسعه زنبور وهوطفل فحاءأماه يسكى فقىالله ماسى مالك فقال لسعني طويركاته ملتف في ردى حبرة فضمه الى صدره وقال مانى قد قلت الشعر ثم أنكر علهم قىسى فعالهم فقال (أتحادلونى في أسما) تناظرونني في شأن آلهـ أساء ماهي الأسماء (سمتموها) أحدثتموها (أنتمو آماؤ كممانزل الله بهامن الطان) أى لا حسم على حصقتها فتدل والحاصل المهاأسماء بلامسمات لانكم تسمونها آلهة ومعنى الالهية فمهامعيدوم محال سمواواحدا بالعرى مشتقامن العر وماأعطاه الله تعالى عزاأ صلاوسموا آخرمنها باللات من الالهية وماله من الالهدة أثر واعاقال فهذه السورة نزل وفي غيرهام اسيحيء أزللان زلالتكثير فيكسون المالعة و يحرى ما بعده محرى التفصيل للمسلة أوأنواع للمنس والله أعمله شماله ذكرهم وعسدا عدودافقال (فانتظروا)سوعافيه حسنه الاسسنام (انيمعكممن النظر س) عاقب السوء أوعاقمة المسسى وذلك فوله (فأ يحساه والدين معمرحة) سبسرحة كانوا يستعقونها (مناوقطعناد ارااذين كذبوا بآ ماتنا)أى استأصلناهم ودحرناهم عنآ خرهم وقدمرمثله فى الانعام وفائدة نفى الاعمان عنهم في قوله (وما كانوامومنين)مع أسا

ونادى أحماب الاعراف رجالا من أهل الارض بعرفونهم بسماهم سماأهل النار قالوا ماأغى 7 عنكم حعكم ماكنستم تتجمعون من الاموال والعسدد في الدنساوما كنتم تستكرون يتسول وتكدكم الدى كنتم تنكدون فهاكم حارشي محمدين الحسين قال ثنيا أحدين المفسل فال شا أساط عن السدى قال فربهم بعنى بأصاب الاعراف ناسمن الحياد بن عرفوهم بسماهم قان يقول قال أحصاب الاعراف ماأغنى عسكم حمكم وما كنتم تستكبرون حارشي عمد من معدقال عني أي قال عني على قال عني أي عن السيدعر الرعماس ونادي أصماب الاعراف وبالا قال في النبار بعرفونهم مسماهم فالواما أغنى عسك معكم وتسكر كروما كنتر تستكبرون حدثنا الزوكسع قال ثنا حربر عن المبنى النبي عن أبي محسار والدى أصحاب الاعراف وبالايعرفونهم يستعاهم فالواماأغنى عنكم جعكم وماكنتم تستكرون فال هذاحين وخلأهل الحنة الحنة أهؤلاء الذين أقسمتم لايسالهم الله برحة الآية فلسلاف يحازعن ابن عباس فاللابل عن غيره حد شعى يعقوب بنابراهم قال ثنا ابن علية عن سلمن النبي عن أب مجاز ونادى أصحاب الاعراف رحالا يعرفونهم يسماهم قال نادت الملائكة رحالاف النار يعرفونهم بسياهم ماأغفى عنكم معكم وماكنتم تستكر ونأهؤلاء الذين أقسمتم لايساليم الله رحمة قال هذاحم دخل أهل الحنة الحنة ادخلوا الحنة لاخوف عليكم ولأأنتم تحرثون حارش ورس قال أخسرنا الروهب قال قال الزريد في قوله ونادى أصماب الاعراف رحالا مرفومهم أسماعه فالرحال عظماءمن أحل الدنسافال فهذه الصدفة عرف أهل الاعراف أحل الحذور واعاذ كرهندا حن مذهب رئيس أهل الخدر ورئيس أهل الشريوم القيامة قال وقال ان زيد في قوله ما أغنى عنكم حعكم وما كنتم تستكبر ون قال على أهـــل طاعقالله ﴿ القول في تأو بل ا قوله إهولا الذين أقسمتم لاينالهم الله برحة ادخلوا الحنة لاخوف عليكم ولاأنتم يحزنون كاختلف أهلألتأو بلق المعنين بهذا الكلام فقال بعضهم هذا فيلالله لاهل النارتو بيحالهم على ماكان من قبلهم في الدنيالاهل الاعراف عنداد حاله أصحاب الاعراف الحنة ذكر من قال ذلك حدثني إ المتى قال ثنا عسدالله بنصالح قال ثني معاوية عن على عن ابن عباس قال أصاب الاعراف رحال كانت لهم دنوب عظام وكان حسم أمرهم تله يقومون على الاعراف واذا تطروا الى أهر المنة طمعوا أنسدخلوها وإذا نظروا الىأهل النار تعودوا ماتهمها فأدخلوا الحنه فذلك قوله تعسالي أهولاء الذين أفسيم لا بنالهم الله رجه على أصحاب الأعراف ادخلوا الحنة لاخوف عليكم ولاأنتم يحرفون حدثني المتى قال نشأ سويد قال أخسرنا البلمارك عن حويير عن النحمال فالدول ان عباس انالله أدخسل أصحاب الاعراف المنت لقوله ادخساوا المنت لاحوف عليكم ولااند تحرون حدثني محدد نسعد قال ثني أي قال نني عي قال نني أب عن أبدع ابر عماس قال الله لاهمل التكبر والاموال أهمؤلاء الذين أقسم لا مالهم الله رحمه يعني أصماب الاعراف المنطوا المنقلاخوف علكم ولاانتم تحرون حدثى محد من المسين فال ثنا احد ان الفضل قال ثنا أسلط عن السدى أهولاء الضفاء الدين أفسيم لا بنالهم المسرحة الدخاوا المنة لاخوف علكم ولاأتم بحرون قال ففالحد فيفة أصحاب الاعراف قوم تكافأت أعمالهم فقصرت بهم حسناتهم عالمنة وقصرت بهمسا تهمعن النار فعلواعلى الاعراف بعرفون النام بسماهم فلاقضى مزالعبادا ذن لهم في طلب الشفاعة فأنوا أدم على السلام فعالوا ما أدم اساوناة شفع لناعندر بالفقال حل تعلون احداخانه اللهبيد ونفخ فممن روحه وسقت

مل من أمن منهم أومعني وما كانواموسنين في علم الله تعمالي اي المحكوامن المكذبين (١٤٣) الدين فو يقوالامنوا فالف الكشاف رحه الله المعضمه ومحدته الملائكة عمرى فيقولون لافال فيقول ماعلت كنه ماأستطيع أن الشفع لكمولكن انتوا ابني ابراهيم فال فيأتون ابراهيم عليه السلام فيسألونه أن يشفع لهم عندريه فقول هل تعلون من أحداث فدالله خلىلا هل تعلون أحدا أحرقه قومه في النارقي الله عُسمى فيقولون لافيقول ماعلت كنسه ماأسط سع أن أشفع لكم ولكن ائتوا ابني موسى فيأتون موسى علىه السلام فيقول هل تعلون من أحدد كلمه الله تكلمه أوقر به تحياغ مرى فيقولون لافيقول ماعلت كنه مأأسه طبع أن أسفع لكم ولكن النواعسي فيأتونه فيقولون اسفع لناعت دربك فيقول هل تعلمون أحدا خلقه اللهمن غيرا بغيرى فيقولون لافيقول هل تعلمون من أحدكان يبرى الاكدوالابرص ويحى الموتى باذن المعتسرى قال فيقولون لاقال فيقول أناهسج نفسي ماعلت كنهماأستطع أن أشفع لكم وليكن النوا مجدارسول اللهصلي اللهعليه وسلم قال وسول الله صلى الله عليه وسياف أونى فأضرب بيدى على صدوى ثم أقول أنالها تم أسسى حتى أقف من مدى العرش فأتى على رف فعصر لى من النناء مالم يسمع السامعون عثابة قط شم أسعد فعقال لى المحدار فعر أسد لسل تعطه واشفع تشفع فأرفع رأسى فأقول رب أمنى فيقال هم الله فلا سبق في مرسل ولا ملك مقرب الاعملان يومند ندال القام وهو المقام المحمود قال فآقي بهم براب إلمنه فأسفت فيقتح لى ولهم فسندهب بهم الى بهر يقالله بهرالحداة حاقتا وقصيسن ذهب مكال باللؤلؤ ترابه المسبل وحصياؤه الباقوت فيغتسلون منه فتعودالهم الوان أهل الحنسة وريحهم ويصميرون كالمهم الكوا كالدرية ويبتى فيصدورهم شامات بيض يعرفون بهايقال لهم مساكينأهل الحنة حمرنت عن الحسسين الفرج فالسمعة أمامعاذ فال ثنا عيدين سلمن فالسمعت النحدال قال ان الله أدخلهم بعد أصحاب الحنة وهوقوله ادخلوا الحنسة لاحوف علىكمولاأنم محرون يعي أصحاب الاعراف وهمذا فول ان عماس فتأويل الكلام على همذا التأويل الذيذ كرناعن ابن عباس ومن ذكر ناقواه فيه فال الله لأهل التكبرعن الاقرار بوحدانية الله والانتان لطاعت وطاعة رسله الحامع من الدنياالأموال كاثرة ورياه أيها الحيارة الذين كانوافى الدنياأ هؤلاء المتعفاء الذن كنتمى الدنياأ قسمتم لابنالهم الله رحمة فال قدعفرت لهم ورحتهس بفضلي ورحني أدخيلوا مأصحاب الاعراف الحنبة لاخوف عليكم بعسدهامن عقوية تعاقبون بهاعلى ماسلف مستكم فى الدنسامن الآثام والاحرام ولاأنتم تحسر فور على شي فانتكم في دنياكم * وقال أويحاز بلهذا القول معرض الله عن قبل الملائكة لأهل النار يعدما دخاوا النار تعدراهم لهم على ما كانوا بقولون في الدنيا الومسين الذي أدخلهم الله يوم القدامة حدة وأما قوله الخاواا لحنت لاخوف علكمولاانتم تحرنون فبرمن الله عن أمر أهل الحنة مدخولها حرشي معقوب قال ثنا ارعله عن سلين السيعن أي محار قال الدت الملاكة رحالا في النار معرفوم بسياهماأغنى عنكم حمكموما كنتم تستكرون اهؤلاء الذبن أقسم لاينالهسم الله برحة وال فهذا حين مدخل أهل المنه المناف ادخلوا الحنسة لاخوف علكم ولا أنتم محربون 👸 القول في تأويل قوله (ونادى اصحاب الناراصاب المنسة أن أفيضواعل مامن الماء أوعم أر زقكم السفالوا انالله حرمهما على الكافرين) وهذا خبرمن الله تعمالى ذكر معن استعاله أهـ ل النار بأهل الحنه عندن ولعظم البلاء بهممن شده العطش والحوع عقوية من الله لهم على ماسلف منهم في الدنيا منترك طاعة الله وأداءما كان فرض عليهم فهاتى أموالهم من حقوق الما كينمن الزكاة والصدقة يقول تعالىذكره ونادى أسحاب الناربعد مادخاوها أصحاب الحنسة بعدماسكنوهاأن

وانعاداقد تسطوافي الملادماس عمان وحضرم وثوكانت لهم امسنام يعبدونهاصداء وصمود والهاءف عث الله هودا ساوكان من أوسطهم وأشرفهم وأفضلهم حسما كنوه وازدادواعنوا وبحرا وأمسك اللهعنهم القطر ثلاثسنين متى حهدوا وان الناس كانوا اذارل مهم بلاء طلموا الحالله الفرجمن والأعنسد مسلهم وسنركهم وأهلمكه ادداك العماليق أولادع لمتى من لاود بن سام بن وح وسدهمماو به نبكر فهرتعاد الىمكة من أما للهم سمعين رحلا منهم قسل سعمنز ومرائد سعد الذي كان يكم اسلامه فلسازلوا علىمعاوية نزكر وهو نظاهرمكة خارحامن الحرم أنزلهم وأكرمهم وكانوا أخواله وأصهاره فأقاسوا عنده شهرايسر ونالخر وتغنهم المرادتان فلتان كا المعاوية احداهماو رده والاحرى حراده وكا رأى طول مقامهم وذهولهم اللهو عماقدموالاحمله أهمه ذلك وقال قدهاك أخوالي وأصهاري وهولاء علىماهم علمه وكان يستعيىأن يكامهم خيفة أديظا واأنه تقل مقامهم علسه فذكر ذال القنتين فقالناقل قولانغنهم والابدرون

من قاله فقال معاوية ألاماقىلويحك قىمفهينم * لعل الله يسقسنا عماما

وسيق أرضءاد إنعادا * فد أمسواما يسنون الكلاما الهنمة اخفاء الكلامق النعاء

بأاهل المنسة أليضواعله أمرا للما أوممار زفكم الله ائ أطعسموناممار زفكم اللهمن الطعام الموقع وعير وومعي سيقنا محعله سافيالنا وقوله مايسنون الكلام أيلا كادون بضمهون تولامن ضعفهم وسوعالهم فلماغنتامه فالواان فومكم يتعوفون من البلاء الذي ترابهم

الكذيب بآيات وبهم أن يكون نعر يضاعن آمن مهم كرند بن سعدوغيره كا ته قبل واغد قط منادار الذين كذبواول يكونوا

ععاى الاسماءالتي مذكرها بلسانه قال بعض المتكلمين الذكر النفساني هوالكلام النفسي الذي يتبسه الانساعرة ، الثالث والرامع قول على المستعلق المستعلق المستعلق المستودية والمودية والموادية والمقاب وهومقام المذنين والماخوف الحلال وحومقام المارف فاذا المودية المستعدد المارف فاذا الموسقة المستعدد المارف فاذا المستعدد المس السابقة فالمهاعلة الخاتمة * الخامس

> والرادأن يقعذلك الذكر متوسطاس الحهروالاخفاء فال انعباس هو أنيذ كرريه علىوجه يسمع نفسه وانماأخرهذاعنالذكرالقلبيلان الخيال يتأثر من الذكر القلسي فسرحب قوه فيالنفس ولايزال يتزا فىذلك الى أن محرى الذكر على لسانه بل بسرى في حيع أعصائه وحوارحه وأركانه سريانامعت دلا حالباعن التكلف ريئامن التعسف ﴿ السادس قوله بالفدق والآصال والغدق مصدر غدايغدووالمرادوقت الغدؤ كايقال دناالمسماح أىوقته وقمل انهجع غدوه وأماالآصال فانهاجع الاصل وهوالوقت بعدالعصرالي المعرب وقديقال اشتقاقه من الاصل والسوم بللته انما يبتدئ فالشرعمن أول اللىل فسمى آخرالنهار أصىلالكونه ملاصقالماهوالاصل للموم الثاني وخص هـ ندان الوقتان الذكرلان. الغدوعندما ينقل الحوانمن النوم الذي هوكالموت الى المقطة التي هى كالحماة والعالم بتحول من الظلمه التيهي طمعة عدمة الى النورالذي هوطسعة وحودية وفىالآصال الامر مالضد وهذان النوعان من التغبر . العسدللان فاهران ماهران على وحودصانع قدير وحكيم خبير فوجب أن كون المكلف فهمامشتغلا مالذ كروالحصور وعكن أن يكون المرادمداومة الذكروالمواطبة عليه بقدرالامكان والسابع قوله ولاتكن من الغافلين وفيه اشارة الى أن

قوله ودون الجهسر من القسول

الحالهسدي لايسمعوا وتراهسم ينظرون البك وهم لايبصرون قال هؤلاء المنسر كون وقد يستميل قول السدى هذا أن يكون أراد بقوله هؤلاء المسركون قول الله وان تدعوهم الى الهدى لاسمع ا وقد كان بجاهـ ويقول في ذلك ما حرشي المنتى قال ثنا أبوحد يشته قال ثنا شبل عز ان أي تعسم عن مجاهد وتراهم ينظرون الملكوم لا بسمرون ما تدعوهم الحالهدى وكأن شاهدا وحد معنى الكلام الى أن معناه وترى المشركين ينظرون المله وهم لا يبصرون فهووجه والكن الكلام فىسماق الخمرعن الآلية فهو يوصفها أشهقال أبوحعم فرفان قال قائل فيامعني قراه وتراهرا ينظرون المكوهسم لايمصرون وهسل يحوزأن يكونشي ينظراليشي ولابراه قسل انالعرب تقولاللشئ اذاقابلشسأ أوحاذاءهو ينظرالى كذاو يقال سنزل فلان ينظرالى سنزلى اذاقاطه أ وحكى عنهااذا أتمت موضع كذاوكذا نئظرالمائ الحبل فخذيمنا أوشمالا وحدثت عن أبي عسد قال قال الكسائي الحائط ينظر المؤاذا كان قريبامنك حمث تراه ومنه قول الشاعر ادانظرت بلاد بني تميم 🐭 بعين أو بلاد بني صباح

ير يدتقابل نبتها وعشها وتحادى فعنى الكلام وترى بامحدآ لهة هولاه المسركين من عبدة الاونان يقابلونك ويحاذونك وهملا يبصرونك لانهلاأ بصارلهم وقيل وتراهم ولميقل وتراها لانهاصور الحاهلين ﴾ اختلفأهـ اللأويل في تأويل في أخلاقًا لعضهم تأويله خذالعفو من أخلاقًا الناسوهوالفضل ومالابحيهدهم ذكرمن فالذلك صرشا ان حيسد قال نشا حكامتن أ عنسةعن محمد بزعند الرحن عن القاسم عن محاهد في قوله خذالعفو قال من أخلاق الناس وأعالهم بغيرتحسس حدثنا يعقوب والزوكسع فالاثنا الزعلية عن ليثعن محاهدني فوله خذالعفوقال عفوأخلاق الناس وعفوأمورهم حدثيا يونس قال أخبرنا ابنوهب والرنني امنأى الزنادعن هشام من عروة عن أبعه في قوله خذا لعفوالآية قال عروة أمر الله رسوله صلى الله علىموسلم أن يأخذ العفومن أخلاق الناس حدثنا محد سعد الاعلى قال ننا محمد من ورعن معمرعن هشامن عرومعن أسمعن أبيالز بعرقال ماأنزل الله هذه الآمة الافي أخلاق الناس خذ أ العفو وأمربانعرفالآبة حدثها ابروكسع قال ثنا محدين كرعن ابزحريج فالبلغىءن يجاهدخذالعفومن أخلاق الناس وأعالهم بغبر يحسس قال ثنا أبومعاو يدعن هشام نعروة عن وهب بن كمسان عن أبي الزبرخذ العفوقال من أخلاق الناس والله لآخذته منهم ما يحبتهم قال ثنا عيدة بنسليمان عن هشام بن عروة عن أسه عن أى الربيرة الناتما أزل الله حذ العنومن أخلاق الناس حدثني محمد برعرو فال ثنا أوءاصم قال ننا عسىعن الرأى نعست عن مجاهدخذانعفوقال من أخلاق الناس وأعمالهم من غسر تحسس أوتحسس سل أوعاسم وقال آخرون بل معسى ذلك خذالعفو من أموال الناس وهوالفصل فالواوأمر بذلك فبل زول الزكاة فلماترلتالزكاةنسخ ذكرمن قال ذلك حارشي المنسى قال ثنا عبىدالله بزسالتي قال ثنى معاوية عن على عن بزعباس قوله خذالعفو بعنى خذماعفالك من أموالهم وماألوك مه من شئ فلده فكان هذا قسل أن تعزل براء مفرائص الصدقات وتفصلها وما تتهت الصدوات

الذكر القلي يحسأن بداوم عليه ولار الانسان ستحضر حبلال الله وكبرماء يحسالطافة البشر ية ليتنور جوهر النفس وسنعد

لنسول الانتراقات القدسية فيضاهى سكان حظائر الجبروت الذين مدحهم الله بقوله ان الذي عندر بلك ومعنى عند دنوالشرف والقرب ف

عنامته وألطافه لايستكبر ونعن عباديه فيداومون على ذلك ويسيحونه يبرئونه ويترهونه عن كل سوءوهذا يرجع الى المعارف والعاوم وله بمحدون محضره بعابة الخصوع والاستكانة وهذا بعودالى أعمال الحوارح وفي هذاالترتسدلل على أن الاصل في الطاعة والعمودية أعمال الفاوب ويتفرع علمة أعمال الموار والقصود من الآية أن الملائكة (٥٠٥) مع عاية طهارتهم ونها يدعصهم وبراءتهم عن واعثالشهوه والعضب ودواعي

SCOMPONAL A LIGHT LILL LEAD TO LEAD TO A DECEMBER BY TESTED LIGHT LINE TO THE FOLLOWING

السه حارشي محمدن الحسين قال ثنا أحدن الفضل قال ثنا أساط عن السدى خد الحقيد والحسيد بواطبون على العفو أماالعفو فالفصل من المال نسختها الركاة حارثت عن الحسين بن الفرج قال معت العمودية والطاعمة فالأنسان مع ألمعاذ يقول ثنا عيسدن الممان قال معت الضمال يقول في قول خذ العفو يقول خذ كوبهمسل يظلماتءالم الطسعسة ماعفامن أموالهم وهمذاقيل أن تنزل الصدقة المفروضة وقال آخرون بل دلك أمرمن الله وكدورات الزلات البسرية أولى نيده صدلى الله عليه وسلم العفوعن المسركين ونرب الغلقة علهم قبل أن بفرض قتالهم علسه وكرمن قال ذلك حدثني يونس فال أحسر: " رضي قال قال ابن يدنى قوله خذا لعفو قال بأن يداوم على ذكرمعموده وينحذب ماأمكن الحالعالمالع فلي ومقسره الاصلى و بصنى مرآ ، فلسه عن أمره فأعرض عنهم عشرست فاعكمة قال عمامره بالعلطة علمهم وأن مقعدلهم كل مرصدوأن أصداءالهواحس ومنتقس بالحلاما يحصرهم ثمقال فان تابوا وأقاموا العسلاة الابة كلهاو قرأ ماأمها النبي حاهدا لكفار والمنافقين القدسية والمعارف الحقية وألهولى واغلط علههم قال وأمم المؤمن من الغلطة علههم فقال باأمها الذين آمنوا قاتلوا الدين يلونكم من التوفيق التأويل وأمر بالعرف الكفار وليجدوا فكم غلظة بعدما كان أمرهم بالعفووفر أقول الله قل للذين آمنوا يغفروا للذين وهو طلب الحسق لانه معسروف لا يرحوناً مام الله تم لم يقبل منهم بعدد الثالا الاسلام أوالقتل فنسخت هذه الآية العفو ، قال العارفين وأعرضءن الحاهلين أوحعفروأول هنده الأقوال الصواب قول من قال معناه حدد العفومن أخسلاق الناس واترك الدن بطلون غيراللهمن السيطان الغلظة علمم وقال أمر بذاك في الله صلى الله عليه وسلم في المشركين واعداقل الدال أولى بالصواب نرغ في طلب غيرالله فاستعذ مالله لانالله حل ثناؤه أتسع ذلك تعلمه نسه صلى الله على وسلم محاحده المشركين في الكلام وذلك ي طلب غرالله أن الذين اتقوا هم قوله قل ادعوا شركاء كمثم كمدون فلا تنظرون وعقب بقوله واخوا م-م عدومهم في الغي وكالقالوب فان التقدوى من لايقصرون واذالم تأتهما ية فالوالولااحتبيها فاسنذال بأن يكونس تأديبه سهمسلى الله شأن القلب كإفال صلى الله عليه علىه رسار في عشرتهم به أشده وأولى من الاعتراض بأمره بأخذ الصدقة من المسلم فان قال قائل وسلمالتقوى ههنا وأشارالي صدره أفسو خذاك قبل لادلاله عندناعلى أنهمنسوخ اذكان حائرا أن يكونوان كأن الله أتراعلى نبيه طائف من السيطان نرغ من علىه السلام في تعريفه عشرة من لم يؤمر بقتاله من المشركين مرادامه تأديب عي الله والمسلن العمل الشمطاني براه القلب بنور حمعافى عشره الناس وأمرهم ماخذعفوا خلاقهم فيكون وان كانمن أجلهم نزل تعلىمامن التقوى وبعرفه فمذكره أنه مفسده أته خلقه صفة عشرة بعضهم بعضالم محب استعمال العلطة والشدة في بعضهم فاداو حساستعمال ويكدرصفاءه فيجتنبه واخوانهم ذلك فمهم استعمل الواحب فكون قوله خذالعفوا مرا بأخذممالم يحب غيرالعفو فاذا وحبغره يعنى اخوان القاوب وهمم النفوس أخذ الواحب وغيرالواحب اذاأمكن ذلك فلا يحكم على الآية بأنهامنسوخة لماقد بيناداك في نطائره لامارة واذالم تأتهمأى لمتأت القلوب فىغيرموضع ويكتبنا وأماقوله وأمر بالعرف وان أهل التأويل اختلفوافي تأويله فقال بعضهم مآ من الله لتعجز النفوس عسن عا صرش السن بن الربرقان النخعي قال في حسين الحمق عن سفيان بن عينه عن رجل قد تكذيبها فالوا أىالنفوس القلب سماءقال كازلت هذه الآية خذالعفووأ من العرف وأعرض عن الحاهلن قال رسول الله صلى الله لولااختلفتهام حاصه فلسلك عليه وسلم ماحد بل ماهذا قال ماأدرى حتى أسأل العالم قال حريل ما محدان الله يأمرك أن لتركبةالنفوس قل انمأأتسع نصل من قطعك وتعطى من حرمك وتعفو عمن طلمك حدثني يونس قال أخبرنا سفيان عن الهام الحق فبالأقدرعيلي تزكمة أى قال الأنزل الله على بيه صلى الله عليه والمحذ العفووا مربالغرف وأعرض عن الحاهلين قال النفوس الابقوة الالهام الرماتى النبى صلى الله عليه وسلم ماهذا باجبريل قال النالقه بأممال أن تعفوعن ظلمك وتعطى من حرمك فاستمعواما ذانكم الظأهرة وأنصتوا ونصلمن قطعك وفالآخرون بمما حدشي محمدىن عسدالاعلى فالاثنا مجمدين ثو رعن معمر بألستنكمالباطنه املكم ترجون عن هسام بن عروه عن أسمه وأمر بالعرف بقول بالمعروف صرتها محمد بن الحسين قال نسا بالاستماع بالسمع الحقسية وذلك

(ان حرير) - قاسع) قوله كنتله معاد بصرافي يسمع وفي يتصرفن سمع القرآنس باراه فقد سمع من فارته وهذا سراار حن علم القرآ ن فهوالمستعد لخطاب واذكرر مك ف نفسك بأن تبدل أخلافها بأخلاق الله تضرعا في المداية وهومن اب النكلف وخفة في الوسط ودون الجهرمن القول في النهاية وهومقام الفناء فان انشاء سراار بوسة كفر في غدوالارل وآسال الابدفان الذاكر

النمام واذا خنت الرحل فيسي فقدأ دخلت علمه النقصان فمهوقد استعبرفتسل خان الدلوالكرب وحان الشتارالسبب والكربحبل قصير يوصل الرشاء وبكون على العراقي سمى كرمالانه يكرب من الدلوأي بقرب منه واشتار العسل اذااحتناه وحمعه وتتحونوا يحتمل أنبكون حرماداخلافي حكم النهيي وان يكون نصاباضمارأن كقوله وتكتمواالحق ومعنىالآمةعلى الوحه العاملا يحونوا الله بأن تعطاوا فرائضه ورسوله بأن لاتسننوابه وأماناتكم فيميا بينكم بأنالا يحفظوها وأنم تعلمون تسعه ذاك ووماله أوتعلمون أنكم تحونون يعنى أن الحالة توحد مسكم عمدا لاسهوا وقبلوأنتم علما تعلمون قسج القسح وحسن الحسن ثملا كانآلداعي الى الخمانة هومحمة الاموال كانسب ذلك نبه الله سبحانه على أله يحبءلي العاقل أن يحسررعن المضار المتولدةمن ذلك الحب فقال اعماأموالكم وأولادكم فتنهأى أنهاسب الوفوع فالفتنة وهي الاتم أوالعذاب أوهى محنهمن الله لساوكم كمف تحافظون على حدوده في ذلك الساب وان الله عنسده أحرعظيم فعلكم أنتزهد دوافى الدنسا وما يتعلق ماوتنوطواهمه كم بالفضى

وسام والمؤمنين الاعمان في الظاهر والنصيحة وهو يستسر الكفروالغش لهم في الباطن، دلون المشركين على عورتهم و محرونهم ماخي عهم من خبرهم وقد اختلف أهل التأويل فمن زلت هــذه الاسمة وفي السبب الذي زلت نبد نقال بعضهر نزلت في منافق كتب الى أبي سفيان بطلعه ا على سرالمسلمين ذكرمن قال ذلك حارثها القاسمين بشيرين معروف قال ثنا شسابة النسوار قال ثنا محدين المرم وال المستعطاء فأيور ماح فد ثني قال ثني حابر تن عدد الله أن أماسفمان حرجمن مكة فأقى حبريل الذي صلى الله عليه وسلم فقال الأباسفمان في مكان كذاوكذا فقال النبى صلى الله علمه وسالم لاصحاب ان أماسفسان في مكان كذا وكذا وُ احرجوا العلي اكتمواقال فكتسرحل من المنافقين الى أى سنسان ان محدا مريدكم فحذوا حذركم فأنزل المه شروحل لا تخونوا الله والرسول وتنحونوا أماناتكم ودارآ خرون بل زلت في أبيامية الذي كان من أمر دوأمر بني أ قريظة ذكرمن قال ذلك حارثنا القاسر قال ثنيا الحسن قال ثني أبوسفيان عن معمرعن الزهرى قوله لاتنحونوا الله والرسول وتنحونوا أمانا تبكم قال نزلت في أبي ليابة بعثه رسول الله صلى الله علمه وسلم فأشارالى حلقه الدائد والارجرى فقال أولما بة لاوالله لأأذوق طعاما ولاشراباحتي أموت أوتنوب الله على فكشسعة أمام لايذوق طعاما ولاشراماحتى خرمغشسا عليدنم تاب الله عشه فقىله باأباليا يةقدتس علىك فالواله لاحل نفسى حتى يكون رسول الله صلى الله عليدوسا هو إ الذى على فاء فاله بسدد أقال أواسا النان وتوبى أن أهجرد ارقوى التى أصب ماالذات وأنا تعلع من مالى وال يحريث الثلث أن تسدق به صرتم المثنى قال ثنا المحق قال ثنا عبدالله ان الزبير عن الن عينة قال ثنا المعل أن خالد قال معتعب دالله بن أف قتادة يقول زات الأمهاالدين آمنوالاتحونوالله والرسول وخونواأما ناتكم وأنتم تعلمون فأبي لبابة وقال آخرون بُلُ زَلت في شأن عثمان رضي الله منه ذكر من قال ذلك حد شم الحرث قال ثنا عبد العزيز قال ننا ونس بن الحرث الطائف قال ثنا محدن عبد الله بن عون التقنى عن المفرة من شعبة قال زلت هذه الآمة في فتل عنمان رضي الله عنه ماأ - االذين آمنوالا تنحونوا الله والرسول الآمة * وأولى الافوان ف ذلك الصواب أن مقال ان الله نهم المُوَّمنين عن خيانته وخيانة رسوله وخيانة أمانته وحائراً ن والاولادولعل مافرط من أبيليابه 🚺 تكون ترلت في أبيليانه وحائز أن تكور ترلت ف غيره ولاخبر عند ما أي ذلك كان يحب السليم له بحمته فعنى الآية وتأو ملهاما قدمناد كرء وشحوما قلنافي ذلك قال أهل التأويل ذكرمن قال فالتحدثي يونس وال أخسر ماان وساول والاستفاق والمالين آمنوالا موالة والرسول قال مها كمأن تحونوا الله والرسي كاصنع المنافقون صرفني محدين المسين قال ننا أحدن مفضل قان ثنا أسباط عن السمت لا تحوثوا الله والرسول الآية فال كانوا بسمعون من الذي صلى الله على موسل الحديث فيفشونه حزر سلخ المسركين واختلفوا في تأويل قوله وتحويوا أما ناتكم وأنتم تعلمون فقال يعضهم لأتخونوا الله أرسول فانذلك خيانة لامانتكم وهلاك لها ذكرمن قال ذلك حدثتم محدن الحسين ذال ثنا أحدن مفضل قال ثنا أسياط عن السدى اأما الذس آمنوالا محونواالله والرسول وتحونوا أماناتكم فانهم إذا خانوا الله والرسول فقد خانوا أماناتهم صرنيا النحسد قال ننا المةعن الأسعق المهاالذين آمنوالا تحونوا الهوالرسول ويحونوا أماناتكم وأنتم تعلمون أي لاتظهر والله والملق مارنسي ممنكم تم تخالفوه في السرالي غيروذان ذاك هلالة لاماناتكم وخبانة لانفكم فراع د ذالتأو بل قوله وتحونوا أماناتكم في موضع نصب على الطرف كإقال الساعر

لاتنه عن خلق وتأتى شله ، عارعلىك اذا فعلت عظم

ويروى وتأتىمثله وقال آخرون معناه لاتنحونواالله والرسول ولا تنحونوا أماناتكم وأنتم تعلمون ذكرمن قالذلك حدثتم المثني قال ثنا أبوصالح قال ثني معاوية عن على عن ان عباس قوله ماأسهاالذس آمنوالا يخونوا الله والرسول وتخونوا أماناتكم مقول لا يحونوا يصنى لا تنقصوها فعلى هَذَاالتَّاوَ مَل لاتتحونواالله والرسول ولاتنحونوا أماناتكم ' واختلف أهل التأويل في معنى الامانة التي ذكرهاالله فيقوله وتنحونوا أمانا تكم فقال بعضهم هي ملخفي عن أعن الناس من فرائض الله ذكرمن قال ذلك حارثغ م المتنى قال ثنا أبوصالح قال ثنى معاو به عن على عن ابن عباس قوله وتنحونوا أماناتكم والأمانة الاعمال التي أمن الله علها العماد يعنى الفريضة بقول ولا تخونوا بعيني لاتنقصوها حدثها على بنداود قال ثنيا أبوصالح قال ثني معاوية عن على عن ابن عماس قواه ماأيهاالذس آمنوالا تنحونواالله يقول بترك فرائضه والرسول يقول بترك سننه وارتسكات معصنه فالوفال مرة أخرى لايخونوا الله والرسول وتخونواأما ناتكم والامانة الاعسال ثمذكر بحوحد بثالمتني وقال آخرون معنى الامانات مهناالدين ذكرمن قال ذلك صرشني يونس قال أخبرنا ان وهاقال قال الزريد في قوله وتنحونوا أمانا تكمدينكم وأنتم تعلمون فال قدفعل ذلك المنافقون وهم بعلمون أنهم كفار يظهرون الاعان وقرأ وأداقاموا الى الصلاة قاموا كسالي الآية قال دؤلاء المنافقون أمنهم الله ورسوله على دينه فانوا أطهر واالاعبان وأسر واالكفر فنأويل الكلاماذا باأسهاالان آمنوالا تنقصوا الله حقوقه علىكم من فرائضه ولارسوله من واحب طاعته علهكمه ولكن أطبعوهمافهماأم ماكمه ونهها كبرعنه لأتنقصوهما ويخونوا أماناتهكم وتنقصوا أدمانكم وواحد أعالكم ولازمهالكم وأنتم تعنمون أنهالازمة علىكم وواحسة مالحيج انتي قد تُستنقه عليكم 🥳 القول في تأويل قوله 🐧 وأعلموا أنما أموالكم وأولاد كم فتنة وأن القهعنده إح عظم إ مقول تعالى دكر والمؤمن واعلموا ما المؤمنون أنما أموالكم التي خول كوهاالله وأولادكرالتي وهب الله لكم اختمار وبلاء أعطا كموهالدخت ركمها ويتلكم لمنظر كف أنتر عاملون من أداء حق الله عليكم فيها والانتهاء الى أمره ونهد وفيما والنالق عند دأ حرعظم عقولًا واعلموا أنالله عنده خبروثواب عظيم على طاعتكم امادفهاأ مركمونها كهرفي أموالكم وأولادكم التي اختسركم مهافى الدنسا وأطمعوا الله فهما كلفكم فهاتسالوا به الحزيل من ثوابه في معادكم وررشي الحرث فالاثنا عسدالعربر قال ننا المسمودى عن القاسم عن عبد الرحن عن الن مسعود فيقوله انماأموالكم وأولادكم فتنة قال مامنكم من أحدالا وهومشمل على فتنهفن استعاد منكا فلستعذ بالمتمن مضلات الفتن حدشى يونس فال أخبرنا إن وهب قال قال الن زيدف قوله واعلموا أنماأ موالكروأ ولادكم فتنة فال فتنه الآخت اراختيارهم وقرأ ونياوكم بالشروا لخبر فتنة والينا ترحمون ف القول في تأويل قواه في ما ما الذين آمنوا ان تنقوا الله محمل لكم فرقا ماويكفر عنكم سأتكمو فغفر كموالله ذوالفضل العظيم يقول تعالى ذكره ماأ ماالذين صدفوا الله ورسوله الانتفوا الله بطاعته وأداء فرائضه واحتناب معاصيه وترك خيانته وخيانه رسوله وخيانة أمانانكم بحعل لكمفر فانا بقول يجعل لكم فصلا وفرقابين حقكم وباطل من ينفيكم السوءمن أعدائكم المشركين بنصره اماكم علهم واعطائكم الطفر بهم ويكفر عكمسا تمكم يقول وعموعتكم ماسلف من ذنو بكم بيشكم وينه ويغسر لكم يقول ويغطيها فيسترها عليكم فلايؤاخذكم مهاوالله ذوالفضل العظيم يقول والله الذي يفعل ذلك مكمله الفضل العظيم عليكم وعلى غيركممن خلف مفعله ذاك وفعل أمثاله وان فعله حراءمنه لعمده على طاعته اباه لانه الموفق عمده لطاعته التي كنسم احتى استحق من ربه الحراء الذي وعده علمها وفد اختلف أهل التأويل في العمارة

الىالسعادات الروحانية الماقية وبمكن أن تمسك الآمة في سان أن الاستغال بالنوافل لكوبه مفضا الحالاحر العظم عندالله هوأفضل من الاشتعال بالسكاح لادائه الى الفتسة غرغاف النفوى الدي توحب الاعراض عن محمة الاموال والاولاد وعن التهالك في شأنهم فقال ماأسها الذبن آمنوا ان تنقوا الله في ارتكاب الكمائر والاصرارعلى الصغائر يحمللكم فرقانا فارقا بنكمو بن الكفار في الاحوال الباطنة بالاختصاص بالمعرف والهداية وانشراح الصدروازالة الغل والحسمد والمكر وسائر الاخلاق الذمسمة والاوصاف السعبة والهممة وفي الاحوال الظاهرة باعماده الكلمة والاطهار على أهل الادمان كلهم وفي أحوال الآخرة بالثواب الحريل والمنافع الدائمة والمعظيم من الله والملائكة ويكفرعنكم سشاتكم يسترعلكم فىالدنسا صغائركم انفرطت منكم ويغمفرلكم فيدارالحراء واللهذ والفضل العظيم فاذاوعد بشي وفى ه أحسن الايفاء ومن عظم فسلهأنه يتفضل بذاتهمن غسر واسطةو مدون التماس عوض وكل متفضل سوادفاته لايتفضل الامعد أن مخلق الله فسه داعمة التفضل

어디들에게 하는 아이나 아이가 이 살려면 이 생각이 아니는 것이 아니는 아니는 아이는 것이 아이는 아이는 아이는 아이나 나는 생생님이 되었다.

أوقومهن المسلم يتخلفواعن غروقنبول الالكفر والنفاق ولكن الكسسل تم مدمواعلى مافعلوا عن ابرعداس في رواية الوالي ترنت في قوم كافواقد تخلفوا ثم ندموا وقالوا تكون في الكن والفلال مع النساء ورسول الله صلى الله على موسلم وأصعاء في الحهاد روى أتهم كافوا للانة ألولسابة مروان بعد المنذروأوس بن تعلمة ووديعة بن حرام (١٣)

on and provide the figure of the experience of the control of the

ملغهم مانزل في المتخلف ين فأ يقنوا كن المعرف بذنب الموسى نفسه مالسارية في حصار قريظة غيراً في الماية وحسده فأذ كان ذلك مانهلاك أوثقوا أنفسهم على سواري وكانالقه تبارك وتعمالى قدوصف فى قوله وآخرون اعترفوا بذنوجهم الاعتراف بذنوجهم حماعة المسجدوقالوا والله لانطلق أنفسنا علمأن الجاعة الذين وصفهم فالمالسب عمر الواحد فقد تمين مذال أن هذه الصفة ادام تكن الا حتى يكون رسول الله صلى الله علمه لماعة وكان لاجاعة فعلت ذلك فمانقاه أخل السير والاخسار وأجع عليه أحل التأويل الا وسارهوااذي يطلقناو يعذرنا فقدم جماعةمن المتحلفين عن غروة ندوك صحماقلنافي ذلك وقلنا كان منهم أوليامة لاجماع الحممن رسول الله فدخل المستحدوصلي أهلاالنأو يلعلىذلك فتج القول في تأويل قوله ﴿ خَدْمَنْ أَمُوالهُمْ صَـدَقَةٌ تَطْهُرُهُمُ وَرَكَهُمُ ركعتين وكانت همذمعادته كلما بهاوصل علبهم انصلا تلاسكن لهم والقه معطيم) يقول تعالىذ كرمانسه محدصلي الله قدمهن سفر فرآهم موثقين فسأل علىه وسمار بالمحد حدمن أموال هولاءالدين اعترفوا بذنوجهم فتابوامها صدقة تطهرهم من دنس عنهم ففالواهؤلاء تخلفواعنك دنوجهموتر كهسمهما يقول وتنهسموترفعهم عن حسيس منازل أهل النفاق مهالى منازل أهل فعاهدوا الله أنلا بطلقوا أنفسهم الاخلاص وصل علهم يقول وادع لهم بالمغفر تلذنو مهم واستغفر لهم مهاان صلاتك كن لهم حتى تكون أنتالذي تطلقهم يقول ان دعامله واستعفارك طمأنينة لهم مان الله قدعفاعهم وقبل توبهم والقه مسع عليم يقول وترضىعنهم فقال رسول اللهوأنا والله مسعلاعا للاادادعوت لهم ولغيرذال من كلام خلفه عليريم الطلب لهم بدعا للرو بل لهم أفسيرالله لاأطلقهم ولاأعذرهم وبغسيرنك من أمورعباده 👵 وبتعومافلنافي ذلك قال أهـــل النأويل ذكرمن قال ذلك حتىأوم ماطلافهم فتزات هذه درشي المنى قال ننا أبوصالح قال ننى معاوية عن على عن ابرغباس قالبحاثوا الآبة فأطلقهم وعذرهم فقالوا أموالهم يعي أباليارة وأصاره حن أطلقوا فقالوا بارسول الله هدد أموالنا فتصدق جاعنا مارسه لاالله هذه أموالنا واتما تحلفنا واستغ فرلنا قال ماأمرت أن آخذ من أموالكم شأ فأنزل الله خذمن أموالهم صدقه تطهرهم عنل سسهافتصدق مهاوطهرنا وتزكيهم مها يعنى بالزكاة طاعة اله والاخلاص وصل علمهم يقول استعفراهم حمرشي محمد فقال ماأمرت أن آخذ من أموالكم انسعد قال في أي قال في على قال في أبيعن اسعى اسعاس الكامليق شمأ فنزلخذمن أموالهم صدقه رسول الله صسلى الله علمه وسلم الماليات العلق أبوليا به وصاحباه بأموالهم فأتواجها رسول آية والاعتراف،هوالاقراربالشئ اللهصلي المعلموسلم ففالواخذ من أموالنا فتصدق مهاعناوصل علينا يقولون استعفرانا وطهرنا عن معسرفة والمراد أنهم أفروا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا آخذ منها شياحي أوم فأنزل الله خذمن أموالهم صدقة لذنوم موهده كالمقدمة التوية تطهرهم وتركمهمهما وصلعلمهم إنصلاتل كناولم يقول استغفر لهممن ذنو بهمالتي كانوا لان الاعسراف الذنب لا يكون أصابوا فلاتر لتعذه الآنة أخذرسول الله صلى الله عليه وسلم خرامن أموالهم فتصدق بها توبة الااذاافترن والندم على الماضى عنهم حدرتها انحد قال ثنا يعقوب عن يدين ألم فاللا اطلق الني صلى التعليه والهبرم على تركه في الحال وفي ومنأ بالبابة والذينر بطوا أنفسهم السواري فالوابارسول المهخمذ من أموالناصدقة بطهرنابهما الاستقدال خلطواع الرصالحاوآ خر فأنزل الله خذمن أموالهم صدفه نطهرهم الآية حدثنا انوكسع قال ننا حرير عن يعقوب سئا)أىخلطوا كلواحدمهما عن حعفر عن معمد ن حمر قال قال الذين وطوا أنف م السوارى حن عفااتله عنهم التي الله مالآخر كقوال خلطت الماء والان طهرأ موالنافآ زل التعضيم أموالهم صدفة تطهرهم وتركهم بهاوكان الثلاثة اذااستكي أحدهم وهمذا أبلغهن فوللخلطت الماء الستكىالآمران مشله وكانءى منهم إثنان فلهزل الآخر بدعو حتى عمد شما بشر ماللس من لأنك حعلت في الاول كالا

وقبلكالواعسرة فسيعقمنهم حبن

قال ثنا بريد قال ثنا سعيد عن قتادة قال الاربعة جدين قيس وأبوليابة وحرام وأوسهم منهما مخاوطا ومخاوطاته كأنك قلت الذرقيل فيهم خنص أموالهم صدقة تصورهم وتركيهم بها وصل عليهم انصلا تلسكن لهم أى وقاد خلطت الماء ماللين والابن مالماء و يحوز أن بكون الواو بعنى الباء من فول بعث أو ورحما أي شاة مدوهم وذلك أن الواولجمع والما والالمسأق فهم ما متفاويات وبحوز أن بفان الخلط ههناءعنى الجع قال أهل السنة فمه دلسل على نعى الفول المحاسلة لا مولم من العملان لم تتصور اختلاطهما وفي فوله (عسي الله أن ينوب عليم دلل على وقوع النوية التي أخبر يحصول مقلمتها وهي الاعتراف منهم وفيه دلل على فيول تو شهم لان عسى من السكر بم اطماع

الاولون الىآ خرالاية أوجب لمعهم الرضوان وسرط على التابعين شرط الميشعرط عليهم وهوالاتباع بالاحسان وذال أن يقند والمهيق أعالهم المستة لاالسيمة أوباحسان فالقول وحوأنالا بقولوا فهم سوأ ويحفظ والسانهم عن الاغتماب والطعن في حقهم قال العلماء شم ادالي شرح أحوال المنافقين فقال وممن حولكم) هو خبرو (من الاعراب) معنى رضاالله عنهم قمول طاءاتهم

علىه وسلمن غروته فرفي المسحدوكان طريقه فأبسرهم فسأن عنهم فقبلة ألواسانة وأصحابه تحلفواعنك ماني الله نصنعوا بأنفسهم ماترى وعاهدوا الله أن لايطاقوا أنفسهم حتى تكون أنت الذى تطلقهم فقال نبي الله صلى الله على وسلا أطلقهم حتى أومر باطلاقهم والأعدر هم حتى يعذرهم الله قدرغبوا بأنفسهم عن غروة المسلين فأنزل اللهوآخرون اعترفوا سنوجهم الى عسى الله ان ب على موعدى من الله واجب فأطلقهم ني الله وعدرهم ، وفال آخر ولبال عني مهذم الآية كوليا به تعلقه ودنيه الذي اعترف به فنسب عليه منه ما كان من أمر دفي بني قريظة ذكر من فالدنث حدثنا ابنوكسع قال ثنا ابنتمر عن ورفاء عن ابن أي نحسح عن مجاهدوآ حرون اعترنوالدنوبهم فالنزلت فأبىليابه فاللبني قريظة مأقال حدرثني محمدبن عمروقال ثنا أبوعاصم قال ثنا عسى عنابن أبي بحسح عن مجاهـــدوآخر ون أعـــترفوابدنو بهـــم قال أولمارة اذقال لقر يظة ماقال أشارالي حلقه أن محمد اذا يحكم أن زلتم على حكم الله حدر شم المشي قال أنا أوحذيفة قال ثنا شبل عنان أب بحسم عن مجاهد وآخر ون اعترفوا لذنوبهم فذ كرنحود الاأندقال انزلتم على حكمه حمدثناً النوكسع قال ثنا جربر عن لت عن ا محاهدر بط أوليا مة نفسه والحسارية فقال لاأحل نفسي حتى يحلني الله ورسوله قال فله الذي صلى الله علىه وساروفه أنزلت هذه الآية وآخر ون اعترفوا مذفو بهم خلطواع لاصالحا الآمة حمرشا مزوكسع قال ثنا المحاربي عزليث عنجاهد وآخروناعترفوالذنوبهمقال تزلت فيأبي مامة * وقال آخرون بل نزلت في ألى لما ية نسب تخلفه عن تسولهُ له كرمن قال ذلك حمر شأ مجدر عسدالأعلى فال ثنا محمد رثور عن معمر فال قال الزهرى كان أنواسا يممن تحلف من النبي صلى الله عليه وسلم في غروة تسوك فريط نفسه بسارية فقال والله لاأحل نفسي منها ولا ا أدوق طعاما ولاشرا ماحتى أموت أويتوب الله على فكتسسعة أمام لايذوق طعاما ولاشرا ماحتى ممغشساعلمة قال ثم تاك الله علمه شم قمل له قد تعب علمك باأ بالمامة فقال والله لاأحل نفسي حتى كون رسول الله صلى الله علىه وسسام هو يحلني قال بقاء النبي صلى الله علىه وسلم فحله سده ثم قال الوليامة بارسول الله انمن تو بتى أن أهجر دارقومي التي أصبت فيها الدنب وأن أيخلس من مالي أ غەصدىقەالى الله والى رسولە قال بحريك ماأ مالىامە النك » وقال بعضهم عنى بهذه الآية الأعراب ذكر من قال ذلك حارشي محمد بن سعدقال شي أبقال شي عيقال شي أبي عن أبيه عن ان عباس وآخر ون اعترفوا بذنو بهم خلطواع الاصالحاو آخرساً وال فقال انهم من الاعراب عارثنا انوكسع فال ثنا يزيدبن هرون عن حماج بنألى ذئب فالسمعت أماعتمان يقول أ مافى القرآن آمة أرحى عندى لهذه الامدمن قوله وآخر ون اعترفوا أدنو سهم الى والله عفور رحم أ ي قال أبو حعفر وأولى هذه الاقوال بالصواب في ذلك قول من قال ترلت هـ ذه الآرة في المعرفين بحطافعلهم فى تخلفهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتركهم الحهاد معمه والخروج لغزوالروم حيز شخص الى تسوك وان الذين ترل دلك فسهم جاعة أحدهم أ يولمانة واعما فلناذلك أولى بالصواب ا في ذلك لان الله حسل نناؤه قال وآخرون اعترفوا بدنوبهم فأحسر عن اعتراف حماعة مذنوبهم ولم

وعذاب وفال تدن اسحق هوما مدحل علمهم من غنظ الاسلام والمسلين شمعذامهم فى القبوروقال الحسن بأخذال كادمن أموالهم وىعذابالقبر وقيلأحدالعذابيز ضرب الملائكة الوجدوه والادمار والا ترعندالمعت يوكل مهمعنق من نار (نميردون الى عذاب عظيم) هوالدرك الاستفلمن السار قال الكاي وبمن حولكم حهينة ومرينة وأشجع وأسار وغفار ومن أهل المدينة عيدالله بزأي وحدين فيس ومعت من قدير وأبوعام الراهب وأضرامهم تمول (وآخرون وهومعطوف على منافقون أوسندأو (اعترفوا) صفنه وخلطواخيره وعسى اللهجلة مستأنفة وفيسل خلطوا مال باضمارقد وعسى اللهخبر والفسر بن خلاف في أنهسم قوم من المنافقين تابواعن نفاقهم

بيانأ وحال و (منافقون)سنداً (ومن

أهل المدينة)عُطفعلي الحبرأوجير

لمشدا آخربناءعلى أنالتقدير

ومن أهـ ل المدينة قوم (مردواً)

التركس سلعلى الملاسة والمقاء

على هشة واحدة من ذلك صرح

بمسردوغلامأمرد وأرمض مررداء

لانبات فمهاوترداداعتا فانمنام

يقبل قول غيره ولم يلتفت البه بتي

كا كان على هئته الاسلمة من غير

تغدفعني مردوا على النفاق عهروا

وتمرنوا وبقواعلب محذاقا معودين

الىحىث لاتعالم أنت نفاقهم

ونورحدسك وتودد كاثك ممقال

(سنعذبهم مرتين) قال ابن عباس

هماالعذاب في الدنما بالفضحة

والعذاب في القبر روى السدى

عن أى مالك أنه صلى الله عليه وسلم

قامخطسا يوم الجعة فقال اخرج

مافلان أنكمناف فاخرج مافلان

أنكمنافق حيى أخرج ناساوفضحهم

وقال محاهم هماالقتل والسسبي

وعذاب القبروقال قتادة بالدبيا

وبتوب القعلى من بشاء والله عليم حكيم أمحسنم أن تتركوا ولما يعلم لله الذين جاهدوام منكم ولم يتحذوا من دون القه ولارسواه ولا المؤمنين ولمجدوالله خسيرعا تعدلون } في الفرا آت ورسوله بالنصب وحوزيد الباقسون بالرفع أعم ممرتين عاصم وحرة وعلى وخلف وان عام وهذا ميدخل بشهما مدة الباقون أعمم من (٣٤) عُمرا: الاسان كسرالهمرة النعاص الباقون الفتح حديث بعماون

th first in a Baltimen with the section of the sect

سولقوله وماكان التهامضل فوما محدادهداهم حيى سنالهم ما يتقرن ستوذان وستوأن ساءالعسدعاس فالوقوفس لانواخذ قومافعاواسا عيالة لمسكم نساأخذتم فالدان حريح فالدار عداس فسأأخذتم عا المشركة له معجزى الله لا أسرتم ثموال بعدد فكلوامما غنعتم حمرشا النحسدوال نتأسلمه عز الزاسحق فالعاتبه للعطف الكافرين همن المشركين فىالاسارى وأخسذالغنائه ولم كن أحدفيله من الانبياءيا كل مفتعامن عدوله حمارتها ابن لا للعطف ورسوله ط لكم ج حيد قال ثنا سلمةعن مجدقال ثني أوسلمه عن مجدقال نبي أوجعه محمد معلى من الحسين لابتداء الشرط مع الواو معجري ان على بن أبي طالب قال قال رسول الله حسل الله عليه وسلم نصرت الرسط وحملت في الارض الله ط أليره لا للاستثناء مدتهم والمستعدا وطيورا وأعضت حوامع النكام وأحلت لي المعاتم ولمتصل لني كان فسلي وأعطس النفين و مرصد ج سبلهم النسفاعة حساليوجونهي كان تدلى فأل محدفقال ماكان لني أى تدلك أن يكون له أسرى الى ط رحيم ٥ مأمنه ط لايعلمون فواه لولا كتاب من الله سق لمسكم فعاأخ فتم أى من الاسارى والمعام عد العظم أى لولاأمه ه المسحدالمرام ج لان سبق أن الأعدن الابعد النهي ولم أكن بهذك لعذب كالعاسعة مم احلها له ولهمر حدوقهة مالاجراءمع اتصالها بانفاء فاستقسم وعالمدهمن الرحن الرحم * قال أوجعه فررا ولى الانوال في ذلك الصواب مافد سناه قبل ودلك لهم ط آلمتقين ٥ ولاذمة ط أن فوله لولا كتاب من الله سبق حديمام غسر محصور عسلى مفني دون معنى وكل هذه المعاني التي فلوبهم ج فاسقون ه ج لان ذكرتهاعن ذكرت مافدسق فى كتابالله أنه لا يؤاخذ بشي ممهاهد والامه ودلك ماعلوامن مابعده يصاح وصفاوا ستثنافا عمل يحهانة واحلان العنسمة والمغفرة لأهل بدروكل ذلك بما كتبلهم واذكان ذلك كذلك فلا بعماون ٥ ولاذمة ط المعتدون وحسه لأن يحصمن دالت معى دون معنى وقدعم الله الحبر بكل دالت تعير دلاله توجب صحة القول ه فىالدىن ط يعلمون ه أتنه محصوصه حدرشي ونس فالأخم والروهب فالفال الرد دام يكن من المؤمن الحديمن الكفرلالتعلق لعلهم بقوله فقاتلوا . . صرالاأحسالغنائم الاعربن الحطاب حعل لا بلقي أسيراالا ضرب عنصه و فال مارسول اللعمالنا وماسهما اعتراض يتهون ه أول والغنائم يحن قوم محاهد فيدس السحي بعدالله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لوعد سافي هذا مهة ط أتخشونهم ج لان الامر ماعرما تعاعدا والالله لا تعودوا تستحاون فبل أن أحلكم حدث النحد وال ثنا مانعد مستدأ مع الفاء مؤمنين ٥ سلمة فال قال الراسحق لما زلت لولاكتاب من القهسق الآية فال رسول المصلى الله عليه وسلم لوزل مؤمنين و لا للعطف قلوبهم م عذاب من السماء المنجمة الاسعد س معاذلهوله ما بي الله كان الانتحان في القسل أحسالي من مرشاء ط حكيم ه ولنجمه استقاء الرحال ﴿القول في أومل قول ﴿ فكلوا ؟ اغتمم حلالاطساوا تقوالله ان الشغفور وحيم ﴾ ط تعملون ه 👸 التفسيرقد يقول تعالىذ كرة الومس من أهل سروف كاو إأسها المؤسنون بماغتهم من أموال المسركين حلالا عد في الكشاف من أسماء هذه ماحلاله لكم طسا وأنفرالله بدون وعافوالله أن تعودوا أن تفعاوا فيدينكم شابعدهنمن فبل السورة راءة وذلك واضح والنومة أن بعهدفه التكم كانعلم في أخذالفداء وأكل الفسمة وأخذ عوهما من قبل أن يحلالكم أن الله لانفهاذكر النوبة على المؤمنين غفور رحم وهمذامن المؤخرالذي معناه النقديم وتأويل الكلام فكاوامما غنهم حلالاطسا والقذقشة لانهاتقشقشمن انالله غفوروحيم وانقوالله وبعي بقوله انالله غفورانوب أهسل الاعان من عباده رحم مهم النفاقاي تسري منه والمعترة أن بعانهم بعد تو يتهم منها ﴿ القول في تأويل قوله ﴿ يَا أَمِهَا النِّي قُلْ لَمْ فِي أَمْدِيكُمُ مِن الأسرى والمثيرة والحافرة والفاضحة والمنكلة ان معلم لله في قلو بكم خدم إلو تكم حدم الما اخذ منكم و بففر لكم والله عفور وحم) بفول تعالىذ كروانسيه محمد مسلى القعطسه وسلم فأسهاالني فالمن في يديل وفي يدى أحما بلسن أسرى المنسركين الذين أخسفهم من الفسداد ماأخذان بعلم الله في فالو بكم خسرا بعول ان بعدام الله في قاويكم اسلاما يؤتكم خسراعما أخسسكم من الفداء و بعض لكم شول و وصفح

والمنبردة والخزية والدمدمة لانها تبعثرعن أسرارالنانقسين تبحث عنهاوتنرهاوتحفرعنها وتفضحهم وتنكلهم وتشرديهم وتخزيهم ومدمدم علمهم وعن حذيفة الكم تسمومها وره التوبة وانماهي سورة العذاب والقهماتركت أحداالا النمنه وعن ابن عماس مازالت تقول ومنهم حتى حسينا أن لاتدع أحدا والعلماء خسلاف في سب اسفاط التسمية من أولها أهر الرعباس وال فلت لعثمان بن عفان فذه غفالكان الني صلى الله علمه وسلم كلما ترات علمه سورة بقول ضعوها في موضع كذاوكانت را منمن آخر القرآن زولا ونوف رسول

القهصلي القدعليه وسلم واسترموضعها وكانت قصها سبهه فصمة الأنفال فقرت بسماوكاته أراد بالشامه ماروى عن أفين كعبان في الانفال: كرالمهود وفي راء نب ذالعهود فوضعت احداهما يحسالا خرى واستعد جعمن العلماءهذا القول لانا لوحورنافي بعض السورأن لا يكون ترتيها من الله على سيل الوحي لحوزنا (٣٥)

لكم عن عقو بة حرمكم الذي احبر متموه بقتالكم بي الله وأصابه وكفركم بالله والله عفورالذي عباده اذاتا وا رحسم مهمأن يعاقبهم عليها بعد النوبة وذكرأن العباس بن عسد المطلب كان يقول في ترك هـ د د كرمن قال ذلك حدثها ان وكبع قال ثنا ابن ادريس عن أبي اسحق عن الما أبي تعسيم عن مجاهد عن النعباس قال قال العباس في تزلت ما كان النبي أن تكون له أسرى حتى ينحن في الارمس فأخسرت الني صلى الله عليه وسلم ماسلامي وسألته أن يحاسبني بالغشر س الاوقعالي أخذمني فأف فأبدلني الله مهاعشر يزعدا كلهم تاحرمالي فيديه وقد حارثنا مهذاالحديث ان حدوال ثنا سلمة فالقال محدثني الكلي عن أي صالح عن ابن عباس عن حامر بن عدد الله من رماب قال كان العباس بن عبد دالمطلب يقول في والله ترات حينذ كرت ارسول الله صلى الله على وسلم الله عن المراحد عديث السروكيع حدثها بشر وال ثنا ير بد قال ثنا سعد عن قتادة فوله قل لمن في الديكم من الاسرى الآية قال ذكر لناأن نبيانته صلى الله علمه وسلم لماقدم علمه مال المحرين نمانون ألفا وقد توصأ لصلاد الظهر فاأعطى ومسندنا كباولاحرم اللا وماصلي ومندحي فرقه وأمرالعباس أن بأخذمته ويحتثى فأخذ فالوكانالعباس يقول فاخسرتما أخسنساوأرجوالمفقرة حرشي المنتي قال ثنا عبدالله بنصالح فال نني معاوية عن على عن ابن عباس قوله ياأمها النسبي قسل لمن في أيديكم من الاسرى الآية وكان العباس أسر يومدروانندى نفسه بأر بعين أوقيقمن دهب فقال العباس حين زل هذه الآية لقداعطاني الله خصلتين ماأحب أن لح به حاالدتنا ان أسرت يوم بدر ففديت نفسى بأر بعن أوفسة فا تاف أربعين عبداوا فا أرجو المعفرة التي وعد باالله حدثني مجد من معد قال ثني أبي على قال ثني عن قال أني أبي عن أب عن ابن عباس قوله ياأم الذي قل من فأ يديكم من الاسرى الى قواه والقه عفوروح يعنى بذلك من أسر يوم بدر يقول ان علم يطاعى ونصحتم لرسولي تستكم مسراما أخسفه مكم وغفرت لكم حدثنا القاسم قال ثنا الحسين قال تنى حاجور اب حريج عن عطاء الحراسانى عن ابن عماس وأمها الني قسل من في أ و مكم من الاسرى عباس وأصحابه فال فالواللسي صلى الله عليه وسلمآ مناع احست به ونشهد المالرسول الله لننصح للنعلى قومناف زلاان بعدام الله في فالو بكم فسرا يؤتكم خبراعما أخسد مسكم اعاما وتصديقا يخلف لكم خسرائما أصب سنكهو يغفرنكم النمرك الذى كتم علسه فالمفكان العاس بقول ماأحب أن هد ما الآمة لم تنزل فيناوان لى الدنيا لقد قال يؤتكم خيرا ماأحد منكم فقدأعطاني خرايما أخذمني مائد نسعف وقال بعفركم وأرحوأن مكون قدغمرلي وارثت عن المسين الفرح فالسمعت المعادفال ثنا عسدن سلمن فالسمعت الضحال فول في قوله ماأمهاالنبي فسللن فيأمد يكم من الاسرى الآمة بعني العماس وأجعابه أسروا يومدر يقول الله ان علتمطاءى ونصحمل وارسولي أعطسكم خسيرانماأ خسنسكم وغف رسلكم وكان العماس النعسد الطلب بعول لفداعطانا الله حصلتين ماثى هوأفضل منهماعسر من عمداوأ ماالثانية فنحن في موعود الصادق تنظر المعــفرة من اللهـــــحاله ﴿ القول في تأويل قوله ﴿ وَاسْرِ بِدُوا خاتلافقد دخانواالقصن قسل فأمكن منهم والقعلم حكمراء بقول تعالىد كرولنسد والنرد اوالسلام على من انسع الهدى وعما

مثله فيسائر السوروفي آمات اليسورة الواحدة وذلك يفضى الى تحسوير الزيادة والنقصان في القرآن على ما يقول به الامامية ۾ وقال بعض انعلماء ان التحالة اختلفوا في أن الانفال مع النوبة سورتان أمسورة واحدة لآنهما مائتان وستآمات فهما نبزلة احدى الطوال وكلتاهماوردت في القتال والمغازى فلكان هـ ذا الاختمالف فرحوا بنهما فرحة تنبهاعلى قول من يقول انهماسورتان وأنكنب البسملة تنسهاعلى قول سرى أنهما واحدة فعماواعلا دل على أن هذا الاستناماسل فسأنهم المسامحوامذا القدرس الشبهة دل على انهم كانوامت دين فيضبط الدن وحفظ القمرآنمن التغسروالتحريف وذاك يبطل قول ألامامسة وفعدليل على أن السملة آمقمن كل سورة والاحازت كتانتهاههنال عندكل مقطع كلام وعن انعاس ألت على تألى طالب رضى السعنه عن ذلك فقال لانسمالله الرحسن الرحيم أمان وهدنه السورة نزلت السف ونبذ العهود وذكر سفان نعينة هذا لعنى وأكده بقوله تعالى ولا تقولوا لن ألق المكم السلام است مؤمنا فقلله ألس أنالني صلى المعلم وساركت الىأهل الحربسم الله الرحن الرحيم فاحاب النذاك ابتداءمت يدعوهم الحالله ولم ينبذ لهمعهدهم ولهذا فالفآ خرالكتاب

يؤكد تسهة من زعم أنهد ماسورة واحدة هوآن ختم الانفال وقع بالتحاب ان يوالى المؤمنون بعضهم بعضاوان يكونوا منقطعين عن الكفار بالكلمة وقوله براغمن الله ورسوله تأكدانا الكلام وتقريراه ومعني البراءة انقطاع العصمة وهي خبرميته المحذوف ومن لابتداء العالمة متعلق تعذوف لاباله إعاله المدي والمعنى هسده مراء واصابه من الله ورسوله الى الذين عاهدتم كانقول كتاب من فلان الى فلان ويحور أن بكون

والدلل علمه قول على علمه السلام في النداء ألالا تتجريع مدعامنا هذا مسرك وقال الشافعي المسراد المنع من الدخول ف وهو طاهرالنص وقاس مائل سائر المساحدة في المسحد اخرام في المنع من الدخول فعه وقعل المرادات عنوامن ولحي المستحد الحرام المنطقة عن ذلك وعن عداء أن المراد بالمسحد (٦٣) المرام الحرورات على المسامن أن لا يمكن وهم من دخوله وسهى المسركين أن

يدر يوه راحع الي مهي السلم عن تكنيهمندلقوا نعالى (وانحفتم عدلة) أى نقراسسمنع المشركين وموضع العارات لس هوعين المسحد بلاغرم كله ومن قالاان المرادمنعهمن الحج فال انهم اذالم يحصر واالموسم لم يحصل السلمين ما كانالهم في قدومهم علمهمن الأرفاق والمكاسب فلهذا حافوا الفقر ثم وعدهم ألله ارالة الفقسر بقوله (نسوف يغنيكم الله من فضله) أى من تفضله يوحمه آخر قال عكرمة أزلالته علمهم المطرفكد خبرهم وعنالحسن جعلاللهلهم أحدالحرية مالاعن ذلك وتسل أغناهم منالبي وعنمقاتل أسلم أهلمدة وصنعاء وحرس وحماوا الطعام الىمكة فكان ذلك أعود علهم واعلمان هذااخبار بالغب وقدوقع فكان مصرا ومعني (أن شاء) تعليم وارشاد وأن لابغتر السلون ذاك فستركوا التضرع الحالله واللحأاليه وليعلم أنحصول ذاله لايكون في كلالاوقات لاغراض ومقاصد لايعلمها الاضابط الامور ورابط الاسباب والهذاختمالآمة مقوله (اناله عليم)أي باحسوالكم (حكم) لا يعطى ولا تمنع الاعن حكمة وصوآت التأويل ماكان لمشرك النفوس الامارةأن بمروا مساحد الله وهي القلوب وهممصرون على ماحلواعله من المردو تعدالهوي حطت أعالهمالي صدرتعنهم

وسهدوا أنلاله الااللهوأن محمدا رسول انه فاخوانكم فيالدين ونفصل الآيات للموم بعلمون حدثها ابزوكسع قال ننا حفص بن عياث عن لمث عن رجم ل عن ابن عباس فان ماواوا قاموا المسلاموة تواانز كاقال حرمت صددالآ يدرماء أهدل القبلة حارشي يونس فال أخسرناان وهممال فالمامز يدافترضت الصلاه والزكة جمعام بفرق بيمهما وقرأ فان تابواوا فامواالصلاة وآنواالزكاة فاخوانكم فيالدين وأعي أن بقسل العسلاة الابالزكاة وقال رحم الله أماكر ماكان أفقهه حارثنا أحدناسحق قال ثنا أوأحدقال ثنا شريك عن أبياسحنى عن أبي عسدة | عن عسدالله قال أمرتم باقام الصلاة واساء الزكاة ومن لم برك فلاصلاقله ومسل فاخواسكم فرفع بصمرفهم إخوانكم إذ كان قد حرى ذكرهم قبل كما قال فان امتعلموا آياءهم فاخوانكم فىالدىن عفى فهــماخوانـكم فىالدىن ﴿ الفول فى ناو بل قوله ﴿ وَان كَمُوا أَعَامُهُمْ مِنْ بَعْدُ عيدهم وطعنوافي دسكم فقاتلوا أنه الكفرانهم لأأعمان لهم لعلهم تسهون إلى يقول تعالى ذكره فان نقض هؤلاء المنسر كون الذين عاهسة عسوهم من قريش عهودهم من بعسماعا قسدوكم أن لايقاتلوكم ولايظاه رواعلكم أحسدان أعسدائكم وطعنوا فيديسكم بقول وفسدحوافي يتكم الاسلام فتلموه وعاوه فقاتلوا أعة الكفريقول فقاتلوار وساه الكفريالته انهم لأأعيان الهم بقول أنروساء الكفرلاعهد لهم لعلهم يعتهون الكي يتهسواعن الطعن فحديثكم والظاهرة علكم و وبنحومافلنافيذلك فال أهـــل النَّأو بلءلى اختلاف بينهـــم في المعندين بأعُـــة الكفر فقال عضهم همأ بوجهال بزهشام وعنمة من ربعة وأبوسفيان بن حرب وتطراؤهم وكانحذيفة يقول لم أت اهلها بعد د رمن قال هممن سمت *صرشي محد بن سع*دقال ثني أي قال شي عمى قال نى أى عن أسمعن الرعباس قوله وال مكثوا أعمانهم من بعدعهد هم الى لعلهم ينتهون يعنى أهال العهدمن المسركن ماهم أتما الكفروهم كذال يقول انتهانيه وانتكثوا العهدالذي يناء بينهم فقاتل أنمة الكفرلانهم لاأعان لهم لعلهم ينتهون حدثنا بسرفال نناير مدفال ثنا مدعن قدادة وان مكنوا أعمامهم معدعهدهم الى يتهون فكانعن أتحه الكفر أوجهل بن هشام وأسة سنطف وعبد من ومعدوا وسفدان وسهدل بنعرو وهم الذي هموالا حراحه صرسا محدى عبدالأعلى فال ننا محدس ثورعن معمرعن قتادة أعدالكفر أبوسف ان وأبوحهل وأمسة بنخلف وسهلين عرووعتية برويعة حرشا ابن وكيع وابن بشارقال ابن وكيع تناغند وفال ابنشارتنا محدب حفرعن شعمتعن الىنسرعن عاهد فقاتلوا أعمالكفر المهم لاأعان لهمة قال أوسفيان منهم حدثُما الفاسم قال ثنا الحسين قال ثنى حجاج قال ثنا أسيالم عن السدى وان تكنوا أعمامهم الى متهون هؤلاء قر يش يقول ان تكنوا عهدهم الذي عاهدوا على الاسلام وطعنوا فيه ففاتلوهم حمرت عن الحسين الفرج قال سمعت أمامعاذ قال ثنا عيد قال سمعت الضحاك يقول في قوله فقا الحال أئمة الكفر بعدى روس المسرك من أهسل مكة ورشا الحسن منحى قال أخسرناعبد الرزاق قال أخسرنام عمرعن فتادة في قواه فقا تلوا أعمة الكفرأ وسفيان بزحو وأمسه تنحلف وعشه تررسعية وأبوجهل بزحشام وسيهمل بزعرو وهم الذين تكثوا عيد الله وهموا ماحراج الرسول وليس والله كانا وله أهل الشهات والمرى

حملت أعمالهما اتى صدرت عهم المستخدمة والمومالا بمودي من المستخدم المستخدم المستخدم المستخدمة المستخدمة المستخدم المستخدمة المستخدمة المستخدمة والمستخدمة والمستخدمة

اذا كانتمشوية بالرياه والهوي لايستوون عندالله الطالبون والبعالون والله لامدى القوم الفالمان الذن يضعون الاعبال الصالحة في غيرموضعها الذن تسنوا أي القياد والموافقة وهاجروا أي الارواح المهاجرة الى التسوال والحدوث من عبس الوجود بحسلي الاكر الموالهم وأنفسهم سندل الموجود والوجود جعايت هرم رمم (٦٣) بعد الخلاص عن حبس الوجود بحسلي

مهات الطفه وحنات الشواهد علىالله وعلى كتابه ذكرالرواية عن حذيفة بالذي ذكرناعت حارثها امزوكسع قال ثنا أبو والكشوف انالله عنده أحرعظيم معاوية عن الاعش عن ريدين وهب عن حذيفة فقا المواأئمة الكفر قال ما قوال أهل هذه الآية بعد أي بمن وصل الى مقام العندية والله صرتا أحدير إسحقوال ثنا أوأحدوال ثنا حيب بنحسان عن زيدبن وهسوال كنت معظم أحره لاتتخذوا آماء كمالا تسان عندحديفة فقرأهده الآمة فقاتلوا أتحة الكفرفقال ماقوتل أهله هذه الآمة بعد حدشي أبو فهدما اشارة الحان من آثر محسة السائب قال ثناالاعش عن ربيع وهب قال قرأ حذيفة فقاتلوا أغة الكفر قال ماقو تل أهل هذه المخلوق على محمة الحالق فقدأ بطل الآيةبعد حارثنا الزركبع فود تنا أىءن سفيان واسرائيلء أبحاسحق عن سلمترزفر الاستعداد الفطرى لسول الفيض الانهيي ويومحنين أيحنت انهراا عان لهم الاعهدائيم حارثن القاسم قال ثنا الحسين قال ثنى عاج عن أن حريج عن عاهدقوله وانتكثوا عانهم قالعهدهم حرشا محمدن الحسين قال ثنا أحدقال ننا قلوبكم شوقاالىلقاءر سها وحسام أنكم تبلعبونه تكثره الطاعات أساط عن السدى وان تكثوا أعمامهم عهدهم الذي عاهدوا على الاسلام حدثها اس بسار قال ثنا عمدالرحن فال ثنا سفيان عن أبي اسحق عن صلة عن عمارين اسر في قوله لاأعيان الهسم قال وضانت علكمأرض الوحودثم لاعهدلهم حارشي محمدن عسدانحار بياقال ننا أبوالاحوص عن أبي اسحق عن صلة من دفر أعرضتم عن الطلباذ احتصبتم عن حذيفة في قوله فقاتلوا أعة الكفرانهم لأأعان لهم فاللاعهد لهم وأما النكف فانأصله عجب المحد مدرين الى عالم النقص يقال منه نكث فلان قوى حمله اذا نقضها والاعمان جع المين واختلفت القراء في قراءه الطسعية الحبوانسة شمأزل الله قوله انههالااعمان لهم فقرأه قراءالحار والعراق وغبرهم انهمالا أعان لهم بفتح الالف من أعان ععني مسكسة وهي واردات ترد على الارواح والفاوب فنسكن الحارمها لاعهودلهمعلى مافسدذكرنامن قول أهل التأويل فمه وذكرعن الحسن المصرى أته كان يقرأ على رسول الروح وعلى القياوب ذال انهم لااعان لهم مكسر الالف عصني لااسلام الهم وقد سوحم لقراءته كذاك وحد عبرهذا المؤمنة وأنزل حنودامن المواهب وذال أن يكون أراد بقراء مدال كذال المهم لأمان لهماى لا تؤسوهم ولكن اقساوهم حيث الرمانية وعنذب النفوس الممردة وحدتموهم كانه أرادالصدرمن قول الفائل آمنته فإنا أومنه اعيانا * قال أنوحعفر والصواب من لمستعمالها في أحكام الشريعية القرا آت في ذلك الذي لاأست حير القراء وبعد مره فراء تمين قرأ بفتح الالف دون كسرها لاحماع وآداب الطريقة ودال خراء الكافرين الحقمن القراعظي الفراءة به ورفض خسلافه ولاحاع أهل التأويل على ماذكرت من أن تأويله أىعلاج النفوس الممردة ممسوب لاعهدلهم والأبمانالتي هي معنى العهدلانكونالآبفتح الالفلانها حعءمن كانت على مقد اللهمن بعدداك العلاج محذبة أرحعي كن من المتوادعين القول في تأويل قوله في ألاتفا تلون قومانكثوا أعام موهموا ما حراج الرسول انماالمنسركون النفوس العابدة وهم بدوكم أول مرة أتحشونهم فالله أحق أن تخشوه ان كنتم مؤمنين أيقول تعالىذ كره الومنين للدنيا والسيطان والهوى فلا ماته ورسوله ماضالهم على حهاداً عدائهم من المشركين الانقاناون المهالمومنون مولاه المشركين مقسر واالقلب بعدعامهم هنذا الذن نقضوا العهدالدي بننكرو بنهم وطعنواني دنسكروظاهر واعلكم أعداءكم وهموا باحراج وهموحاله الساوغ وجريان قملم الرسول من بسن أظهرهم فأخرجوه وهسم مدوكم أول من مالفتال يعنى فعلهم ذلك يوم مدروقيل التكلف على الانسان تهيى تاليم حلفاءرسول الله سلى الله علمه وسلمن خراعة أتخشونهم يقول أتحافونهم على أنفسكم القاو سحنت عن اتباع فسر كوانتاله مخوواعلى أنفسكم منهم فالته أحق أن تحسوه يقول فالته أولى مكم أن تحافوا النفوس وأمرها بقتالها ومنعها عنو بسه بترككم جهادهم وتعذروا سخطه علكم من هولاء المشركين الدين لاعلكون لكمضرا ع طوافهالبلاتعسكمة القلب ولانفعاالا بادن الله ان كنتم مؤمن بن يقول ان كنتم مفرين أن خشية الله لكم أول من خسسة هؤلاء المشركين على أنفسكم وبنحوما فلنافى ذلك فالأأهل التأويل ذكرمن فالنظث حدشني نعاسة شرك النفس وأوصافها مندن المسين قال ننا أحدين مفضل قال ننا أساط عن السدى قوله الانقانلون قومانكنوا الساسمة وان خفتر عسلة حظوظا

يستلذ بهاعتسدانساخ النفس فسسوف بعنسكم الله معدانقطاع تصرفات النفس عسن القلب الواردات الريانسة والتكسسوف الروسانيية ان الشعلم عسنحق فضله حكيم غميا فرمن قسال النفوس (قاتلوا الذين لايومتون بالنهوك بالسوم الآسر ولايحرمون ماسرم انه درسوله ولايدينون دين الحق من الذير أولواالسكتاب عن بعطوا الجرية عن سوهم صاغرون وقالت اليهود عراب الله وقالت

tion of the state of the continue is a first transfer of the state of the state of the state of the state of the

في كل سنين اقبلت من بأني يحكم وف الادرال فينسى العرم ويجعله كييساتم المدي انتهت النوبة الحالشهر الحرام فتكرر حرم عليهم واحدام أبه على وفق مصلحتهم وأحل الاستروياقي الآية قدم تفسيرمنك مرارا والله تعالى أعرف الناويل إفا الواللفوس الذين لا يؤمنون مالله سعمده ولابالموم الآخرأي لايع اون اللا خره ولا يحرمون ماحرم الله

[[رسوله على نفسه ولامد ينون دين الحق عن سيل الله ﴾ يقول تعالى ذكر ديا أج الذين مدنوا الله و رسوله وأفر و الوحد الله أىلا بطلمون الحق من الذمن أوتوا ر بهمان كنسيرامن العلماء والقسراءمن بنحاسرائيسل من اليهود والنصارى لمأ كلون أموان الكتاب من النفوس الملهمة الناس الناطل يقول بأخذون الرشافي أحكامهم ويحرقون كاب الله ويكتبون بأبديهم كنمات بالواردانالر بانسة حتى يعطوا يقولون هده من عندالله و بأخد ذون مهاعنا فليلامن سفلتهم يصدون عن سيل الله يقول الحز مدوهي معاملتها على حالاف وعنعون من أرادالدخول في الاسملام الدخول فيه بنهيهم إماهم عنه ، و و بتحوما قلنا في ذلك قال طبعها عنيدعن حكم صاحب قوق أهل التأويل ذكرون فالذات حدرضي محدن المسين قال نمنا أحدين الفضل قال نمنا أحدين الفضل قال نمنا أساط عن السياط السياط عن السيط عن السيط عن السياط عن السيط عن السياط عن السيط عن ال وموالشارع وهالت مودالنفس الم عربر القلب ان الله وذال اذا انعكس أماالاحدار فن المهودوأما الرهبان فن النصاري وأماسيل الله فحمد صلى الله عليه وسلم ﴿ القول عن مرآدالقلبآ ثاراً نوارالواردات ف تأويل قوله ﴿ والدُّن يَكْدُ ون الدَّهِ والفَّصَةُ ولا ينفقونها في سِيل الله فيسرهم بعذ أب أليم ﴾ الى النفس المطلعة فتنورت كاأن يقول تعالى ذكره ان كشرامن الاحدار والرهبان ليأ كلون أموال الناس الباطل و ما كلها أيضا المهودلما سمعت التوراة والعاوم معهم الذين يككرون الذهب والفضية ولاينفقونها فيسيل الله فيشرهم بعيداب ألم يقول شر التيهم عنها ععزل من عزير قالواله الكثيرمن الاحيار والرهبان الذين مأكلون أموال الناس بالباطل والذين يكترون الذهب والفضة انزالله وقالت تصارى القداوب أن ولايفقونها في سيل الله بعذاب اليم لهم يوم القيامة موجع من الله يو واختلف أهل العلم في معيى الكتر فقال بعصهم هوكل مال وحسف ف الركاة فلم تؤذر كانه فالواوعني بقوله ولاينفقومها في ببل الله ولا يؤدون ذكاتها ذكرمن قال ذاك حدثنا ان بشار قال ثنا عدالوها بقال ثنا أيوبعن افععن ابن عرفال كل مال أدستركته فلس بكتروان كان مدفو اوكل مال لم تؤدر كاتد فهو الكتزالديد كره الله في القرآن يكوي به صاحبه وان لم يكن مدفونا محمد سالط من الحنيد قال تنا معد بن مسلمة قال ننا المعمل بن أمه عن نافع عن ابن عرائه قال كل مال أدسمته الزكاة فليس بكر والكان مدفونا وكل مال لم تودمنه الزكاة واللم يكن مدفونافهو كتر حديثي أوالساك قال ثنا النفضل عن يحي من معدعن افع عن النعرقال أعامال أديت وكأم فلس كذروان كانمدفو بافي الارض وأعامال لم تؤدر كآله فهوكر مكوى بصاحبه وان كانعلى ومدالارض حارثها ابنوكيع فال ثنا ألى وحريرعن الاعش عن عطية عن ابن عمر فال أديت زكايه فليس بكبري قال منآ أبعن العمرى عن الفعي ابن عرقال مأأديت زكايه فليس كذوانكان تحتسع أرضين ومالم تؤدزكاته فهوكة وانكان ظاهراء قال ثنا حررعن الشيبانىءن عكرمة فالمسأديث كاته فليس بكنزهدش محدين الحسين فال ثنا أحدين للفصل وارتنا أساط عن السدى قال أهاالذين يكترون الذهب والفضة فهولا أهل القبلة والتكترمالم تردر أنه وال كان على طهر الارضر وال قال والكان كشرافد أدست كانه فلس بكتر حدثما ان وكسعة قال ثنا أي عن اسرائيل عن جارة قال فلت لعامر مال عسلى رف بين السماء والارض لانودي كانه أكر عوفال بكوي بدوم القيامة ووالآخرون كل مال وادعلى أربعة آلاف درهم فهوكنزاديت منه الزكاد أوم تؤد وكرمن قال دلك صرش النوكيع قال ثنا أبو بكرين عياش عن أي حسن عن أو الفحي عن حعدة من همرة عن على رجة الله عليه قال أربعة آلاف درهم فهادومهانفيقة فماكانأ كترمن دافهوكتر درثها ابن وكسعوال ثنا أبيءن سلاعن

فيدء الخلق بأفواعهم أى بأفواء استفاءالشهوات والدان اخد أنيات هوالدي أوسل سواه وهوالنور المرسس بانهداية لي الله وسلساخق ليظهره في طلب الحق على طلب غبر الاكتبرامن حدارالقاوب وهدان الارواح ليأ كلوب أي امتعون يحظوظ النفس وهواجا والذين بكرون الذهب والفضة حرصاوطمعا فالاستناع يحظوط النفس ولا ينفقونها فيسيل القدافطعوامساقة البعدين الله يقدى رك الدنياوقيع الهرى يحمى علمهافي نادحهم

من حسالد سادامها رأس كل خطسة وحرم

سيمالروح امن الله وذلك أن الروح

رعاتعه ليالقل في صفة الربوسة

والحلافه مقسرنا بصفة ابداع الحق

وبتشريف اضافة ونفخت فسه

ن روحي بضاهؤن قولَ الذس كفّروا

فلروهم النفوس الكافرة الذن

الحذوا أحمارهمأى قساومهم

ورهانهم أىأرواحهمأر ماماوالمسيع

ن مريم وهواللني وذاك أن اللني هو

ولمظهر الفيض الالهى الذي

بندالرسة مالروح مالقل م

النفس ثم القالب فالنفس من قصر

نظرها ترى الترب من القالب ثم

رتة نظرها الى أن ترى التربية من

القلب شرتة نظرهاال أنترى

الكامن الحسق فانرؤ مه ذلك من

شأن القلب كقوله ما كذب الفؤاد

مارأى يريدون أى النفوسأن

بطفؤانورالله الذى رشعلي الارواح

تنتفل الشهور القمر يقمن فصل الى فصل فتكون الحبروا فعافى الشتاءم، وفي الصيف أخرى وكذا في الرسيع والخريف فسكان يشق الامر علهم إنريماكان وقد الحج غسرموا في لحضور التمار من الاطراف نكان يخسل أساب تعار اتهم ومعايشهم فالهذا السب أفلموا داكماعندان الهوا وادراك النمار وانغلات وذاك مقرب دلول الشمس على على الكسسة عد تقع الحج

نقطة الاعتدال الخريني فكبسوآ

تسعفشرةسنة قرية بسبعة أشهر

قمرية حتى صارت تسع عشرة سنة

شمسمة فزادوافي السنة الثانية شهرا

مم في الخامسة ثم في السابعة ثم في

العباشرة ثم في الشالشة عشرة ثم في

السادسة عشرة ثم في الشامنية

عشرة وذلك ترتيب مريحوج عند

المنعمين وقدتعلمواهذه الصفة

عنه فاستنصب والرحار وسيدوا كتاب الله و واعظهو رهم حدثني بشهر برسو يدقال ننا سفيان عن عطاع بالسالب عن أبي المعترى عن حديقة التحذوا أحمارهم و رهبانهم أو باباس دونالة فاللم يعدوهم وكبه طاعوهم فالعاصى وأمافواه والمسجران مريم فانمعناه اتخدوا أحبارهم ووهباتهم والمسيح أسرمريم أو ماماس دون الله وأمانوله ومأأمروا الالعبسدوا الهكاهداؤاله بعنى وومأأمر هولا الهود والنصارى الذين انخسدوا الأحدار والرهبان والسيح أرباالاأن بعد وامعبودا واحذا وأن بطعواالارباواحدادون أربابشي وهوالله الذي العمام كرشي وطاعمة كزخلق استحقى على حميع خلفه الدينونة له بالوحد انبة والربوبية الااله الاهو يفول تعالىذكره لاتنسني الالوهمة الالواحمدالذي أمرا للمتي بعيادته وارمت جمع العباد طاعته سبعاله عمايسركون يقول تديهاوطهمالله عمايسرك في طاعته وريو سته القاناون عربرا بنالله وانقا الملون المسيجاب الله المتعذون أحبارهم أربابا مندون الله والفول في أو يل قوله م المهود والنصاري وانهم بفعلون (مر مدون أن يطعو ورالله ما نواهيم و مأني الله الأأن يتم نوره ولو كره الكافر ون) يصول تعالى هكذالأحل أعمادهم فالشهرالزائد هوالكيس وسي بالنسى الانه للؤحر لم الأخرم وردولاء المحذون أحبارهم ورهباتهم والمسيح أن مريم أو ماباأن يطفؤ الوراقه بانواههم ومنيأتم يحاورن شكديهم سن الله الدي المعتب وسوله وصدهم الناس عنه بالسنتهم أن يسالوه والزائد مؤخرءن مكانه وهذاالنفسير وهوالمورالذي حعله الته خلف ضماه وبأبيالله الأأن يتم ووه دماودينه وتطهر كانه ويتم الحق بطابق ماروي أنه ملى الله عليه وسلم الذي بعث درسونه محمداصلي انته علمه وسلرولوكره اسماء الله اماه الكافرون بعني حاحديه المكذمين خطب في حدالوداع وكان في حله . و وبصوماقلنافي دلا قال أهـ ل النَّاويل ذكر من قال ذلك حمرشي مجمد ب الحسمين ماخطبه ألاان الزمان قداستدار قال ننا أحد من المفضل قال ننا أساط عن السدى ير مدون أن مطفوا نو رالله بأفواههم كهشته ومخلق السموات والارض السنة اثناعشرشهرامنها أدبعة مالهدى ودين المق لنطهره على الدين كادولو كره الشركون) مقول تعالى ذكره الله الذي مأبي حرم ثمالا نةمتوالمات دوالقعدة الااتمامدينه ولوكر وذلل حاحدوه ومسكر ووالذى أرسل رسوله مجداصلي الله علمه وسلم الهدى ودوالحية والمحرم ورحب مضر يعني بسان فرائض الله على خلقه و جميع اللازم لهم و مدين الحق وهوالا سيلام ليظهر على الدين الذي بن حادي وشعبان والمعني كله بقول لعلى الاسلام على الملل كلها ولوكره المسركون القه ظهد ره علمها ، وقد اختلف رحمت الاشهر الى ماكانت علم أعسل التاو مل في معني قوله لنظه _روعلي الدين كله فقال بعضهم ذلك عنسد حرو جعسي حين تصراللل كالهاواحدة ذكرمن قال ذاك حدثنا محمد بريشار قال ثنا يحي بن معد وعاد المحمق في الحمو يطل السي الفطان قال ننا منسو قال نني ناسالحداد أوالمندام عن سيخ عن أبي هر يرق فول ليظهره الذي كأنفى الحاهلية وقدوافقت على الدين كادفال - من مروج عسى بن مريم حدثها النوكسع قال النا حسد بن عبد حة الوداع ذاالحمة في نفس الامر الرجن عن فضيل بر مردوق قال أنى من مع أبا حفر لفظهره على الدين كاد وال اذاحري فكان حجدة أى كرنسلها فيذى عَسَى علب الله ما تبعه أهمل كل دين ﴿ وَقَالَ آخر وَنِ مَعْنَى ذَلِكُ لِعَلِمَهُ شَرَاتُعِ الدَّيْنَ كُلُّهَا الفعدةالتي سموهاذا لححه وانمالزم فيطلعه على أبوسالم قال ننا أبوسالم قال ننى معاوية عن العتب عليهم في دذا التفسير لانهم على عن ابن عباس قوله لطه سروعلى الدين كله قال ليظهر الله نده على أمر الدين كله في مطيع الله كاهولا عنى على مسه أي وكان المسركون والهود يكرهون ذلك (القرل في نأو يسل قوله (سأجها الدين منوا أن كنرامن الاحدار والرهدان لما كلون أموال الناس بالداخل وبصدون

اذاحكوا على بعض السمنين مانها ثلاثة عشرشهرا كان مخالفا لحكم الله بأن عدة الشهو واثناع شرشهرا أترلاأز يدولاأنقص والمعالاشارة بقوله ذال الدين القرعلي هذا التفسير ويلزمهم أجاما زمهم في التفسيرالاول من تغير الاسهرا لمرمعن أماكنها فصوران تكون الاشارة الي المصوع ومعنى قوله يحلوبه عاماأي يحملون النسي وفي عام الكبس و بحر موره عاماأي في غيرسنة الكبس ومغي قوله ليوالمؤاعدة ماحرم القهمأروي أنهكان يقوم في الموسم منهم خطب ويقول أناأنسي لكم في هذه السنة نهراوكذاأ فعل

المرص فتكوى بهاجباه القلوب والارواح لانهم استعوارتك عن النوج الحالجني وجنوبهم حسن لانتجافي جنوبهم عن مضاجع الكونات وظهورهم حسار يفصواحق النواضع والخسوء فيقال أوم هذا الذي أصابكم من ألم الحرمان وعذاب القطيعة بسب ما كزتم (٨٤) أَمْ نَدُونُوهُ فِي الدُنماحِيثُ كَنْتَمْ فِي مِنامُ الْعَظَّةُ مَنْهَا أَرْ بِعَمْ حَرِمُ فِسَمُ الْمَارَةُ فدذوقواالآنألم كي نارالحرص لاندكم

الىأن الطائب المطرال محصيل قون نفسه وعماله محسأن يحعل أوقات عروأ ثلاثا للثالطلب المعاش وترتبب مصالح الدنياو ثلثاللطاعات التي ينتفع سآفي الآخرة وثلثامن ذلك حرامان يقع في حاطره غيرالمولى ومناستغنىءن الموانع فيحرم علمه صرف لحظة في عبرطلب الحقوالي هذاالمعنى أشار بقوله دان الدين القير وفيه تنبيه على أن من لم يكن هكذا كان فيسلو كهاعوحاج ثمذ كرأنمن شأن النفوس المشركة أثهاان أقملت على طاعة أخرتهاعن وقتهاوهو النسىء المسوحب لاردماد كفرها لانهاف دخالف الشرعمن حيث ركهاالطاعة باختمارها ومن حس انهااعتقدت أنذلك الناخير مالابأس مراساتها الذين آمنوا مالكم اذاف للكمانفروافسبيل الله الالفار الحالارض أرضتم مالحما الدنيام الآخرة فاساع الحساة الدنيافي آلآ خرة الافليل آلاتنفروا بعذبكم عذاما ألمها ويستمدل قوما غبر كرولا تضروه شأوالله على كل شي قدر الاتنصروه فقد نصره الله اذأحرحه الذمن كفرواناني اثنين اذهما في الغار أذ مقدل لصاحسه لاتحرن انالقه معنافأ برل القهسكسنة علىه وأمده محنود لم تروها وحعلكلة الذين كفرواالسفلي وكلمةاللههي العلىاوالله عزيزحكم انفرواخفا ونقالا وعاهد وأبأموا لكموأ نفكم فيسل أتهذا كمخرلكمان كنتم تعلمون لوكان عرضاقرينا وسفرافاصدالاتنعول وليكن بعدت عسهمالشقة وسيطفون بالله لواستطعنا المرجنام مكميهلكون أنفسهم واقعه معلاتهم لكاذبون عفاالله عندالم أدنت لهم حتى بندين المالذين صدقوا وتعلم الكاذبين الاستأذال الذين

الىحصن عن أى الصحى عن حدة من هميرة عن على مثله حدر أما الحسن من يحيى قال أخرنا عمدالرزاق قان أخبرنا الشعبي قال أحبرني أوحصنعن ألى الضجي عن جعدة بن همرة عن عملي رجمه الله علمه في قوله والذين بكدون الذهب والفضة قال أربعية آلاف درهم في ادونها نفقة وما فوقها كنز «وقال آخرون ألكذ كل مافضل من المال عن حاجه صاحبه اليه ذكر من قال ذلك حارثنا عمد من المتى قال ثنا عن معادقال ثنا أى قال ثنا شعمة عن أنس عن عسد الواحد أنه سمع أبلحيب فال كالنعس سف أي هر يرة من فضة فنها عنها أ وذروقال النرسول الله صلى الله علمه وسلم قال من ترك صفراء أو بيضاء كوى مها حدثنا محمد بن بشارقال ثنا مؤمل فال ثنا سفيان عن منصور عن الاعش وعمرو من من عن سالم من أى الحد قال لما تزلت والدين بكنرون الدهب والفضة ولاينفقونها فيسمل الله قال النبي صلى الله علىه وسلر تساللذهب تساللفضة يقول لهاثلا باقال فشق ذلك على أصحاب رسول اللهصلي الله عليه وسلم قالوا فأي مال تتخذ فقال عمر أ ماأء لِلكَوْلِكُ فِقَالَ مارسول الله ان أصحابك قد شَق علهم وقالوا فأى المال نتخذ فقال لساناذا كرا وقلااشا كرا وزوجة تعيز أحدكم على دينه حارثها أن بشارقال ثنا مؤمل قال ثنا اسرائيل عن منصور عن سالم سألى الحديث تو مان عناله حمر شل الحسن سيحي قال أخبر اعبد الرزاق فال أخبرنا الثوري عن منصور عن عمروس مردعن سالم من أي الجعد قال لما ترات هذه الآية والذمن مكرون الذهب والفضية ولا ينفقوم افي سدل الله قال المهاحرون وأي المال تحذفقال عراسال النبي صلى الله علمه وساعنه قال فأدركته عسلى بعير فقلت بارسول الله ان المهاحرين قالوافأي المال نتخذ وفقال رسول اللهصلي الله علمه والمالسا ناذاكر اوقلماشاكر اوروحة مؤمنة تعين أحدكم على . نبه حدثها الحسن فالأخبرناعىدالرراق فالأخبرنامعمرعن قتادةعن شهرين حوشت عن ا أبي أمامة قال توفي رحسل من أهل الصفة نوحد في مرّز رود ينارفقال رسول الله صلى الله علمه وسلم ال كمة نم توفى آخر فوحد في مرّره ديناران فقال الني صلى الله عليه وسلم كيتان حدثها بشر قال ثنا مريد قال ثنا يسعيدعن فناده عن شهرين حوسب عن صدى تنجيلان أى أمامة فال مات ا رحل من أهل الصفة فوحد في مترره دينا وقعال رسول الله صلى الله علىه وسلم كمه تم توفى احرفوحد فمنزر وياران فقال ني الله كتان حدثها ان حسدقال تناحر برعن منصورعن سالمعن وأونان قال كناف مفرونحن نسيرمع رسول اللهصلي الله عليه وسلم قال المهاحرون لوددنا أناعلمنا أى المال خسر فنتخذه ادرل في الدهب وانفضة مازل فقال عران ستتم سألب رسول الله صلى الله على وسلم عن ذلك فقالوا أحسل فانطلق فتعقه أوضع على بعسيرى فقال مارسول الله ان المهاحرين باأنزلالله فيالذهب والفضية ماأنزل فالواود داأ ناعلمناأى المال خسرفت خذه فال نعم فستخذ أحدكم إساباذا كراوقلماشا كراوروحة تعن أحدكم على اعله ، قال أبوحعفروا ولى الافوال في ذلك مالعمة القرل الذى ذكرعن انعرمن أنكل مال أديت ذكاته فلسر بكتر محرم على صاحمه اكتنازه والاكثر وأن كل مال لم تؤدر كاته فصاحمه معاقب مستحق وعمد الله الأأن يتفضل الله علمه معفوه وانقلااذا كانهما محدفه الركاة وذلك أن الله أوحدف حس أواقهن الورق على اسان رسوله وبع عشرها وفي عشر بن منقالامن الدهب مشل دالله بع عشرها واذ كان ذاك فسرض الله في

يوسنون بالله والسوم الآخران يحاهد وابأموالهم وانفسهم والله عليم بالمنفن انمايستأذنل الدين لايؤسنون بالله والسوم الآخر معتصد

وارتاب فلوجه فهم في ويهم بترقدون ولوأواد واالروج لأعدواه عدة ولكن كره الله انبعائهم فشطهم وقبل افعدوامع القاعدين لوحرحوا فكم مازادوكم الاخيالاولاأوضعواخلالكم يبغونكم الفتنه وفيكم سماعون لهم وانقعليم الفالمن لقدا بتغوا الفتنة من قسل وقلوالك الامورحتي عالمالحق وظهرأم القهوهم كارهون ومنهمن يقول الذن لى (٨٥) ولاتفتتي ألافي الفتنة سقطوا والحينم لمحيطة عالى كافرين ﴾ أالقرا آت وكلمة الله

الذهب والفضة على لسان رسوله فعلوم أن الكنير من المال وان بلغ في الكرد الوف الوف أو كان إ وانأد متزكاته من الكنو زالتي أوعد الله أحلها علم العقاب لم تكن فعه الزكاة التي ذكر نامن ربع العشرلانما كان فرضاا مراج حيعهمن المال وحرام اتخاذه فزكاته الخروج من جيعه الى أهله لاربع عشره وذلك مثل المال الغصوب الذي هو حرام على الغاصب امساكه وفرض علىه اخراحه من بده الى يده فالنطه رمنه ورده الى صاحبه فاو كان مازاد من المال على أربعة آلاف درهم أومافصل عن حاحة ربه التي لا بدمها ما يستعنى صاحبه مانسانه اذا أدى الى أحل السهمان حقوقهم منها من الصدقة وعسداته لم يكن الذرم ربه فمه وسع عشر دبل كان اللازم به الحروج من جمعدالي أهله وصرفه فعا يحب على دسرفه كالذى ذكر نامن أن الواجب على عاصب رحل ماله ردعلى ربه وبعدفان فسما حدثها محدى عبدالاعلى قال ثنا محدن تورقال قال معمر أخبرف سهال من أبي صالع عن أسمعن أبي هريرة أن رسول القصلي القعلم وسلم قال مامن رجل لا يؤدى ز كامَّماله الاحعل يوم القيامة صفائح من الريكوي بهاحسه وجهمة وظهره في يوم كان مقداره حسب ألف سنة حتى يقضى بين الناس ثم برى سبيله وان كانت ابلاا لابطم لها بقاع قرقر تطؤه ماخفافها حسسته فالونعصه بافواهها يرتأ ولاهاعلى أخراها حيى يقضي بتن الناس تمري صبله وانكات غنمافنسل ذلك الاأنها تنطحه بقسرونها وتطؤه باطسلافهاوفي نظائر ذلل من الاخبار الني كرهناالاطالة مذكرهاالدلالة الواضحةعلى أن الوعيد انساهومن الله على الاموال التي لمتؤد الوطائف المفروضة فها لاهلهامن الصدقة لاعلى اقتنائها واكتنازها وفيما بينامن ذاك اليان الواصع على أن الآمة خاص كاقال ان عباس وذلكما حديث محمد بن سعد قال في أى قال ثنى عي قال ثنى أب عن أب عن ان عباس والذين بكرون الدهب والفضة ولا ينفقونها فسيل الله فبشرهم بعذاب أليم يقول همأهل الكتاب وقال هي خاصة وعامة يعني بقوله هي خاصة وعامة هي خاصة من المسلمين فين لم يؤدز كاة ماله منهم وعامة في اهل الكتاب لانهم كفار لانقسل منهم تفقاتهم إن أنفقوا يدل على صقما قلنا في تأويل قول ابن عباس هذا ما حمر شخى المنبي قال ثنا عسدالله قال ثني معاويه عن على من أبي طلحة عن الن عباس قوله والذين مكترون الدهب والفضة ولاينفقونها الى قوله هذآما كنرتم لانفسكم فذوقواما كنتم تسكنرون فالدهم الذين لايؤدون زكادأموالهم فالوكل ماللانؤدى زكانه كان على طهرالارص أوفي بطنها فهسوكم وكرمال تؤدى وكاته فلش بكركان على ظهرالارض أوفى بطنها حدرشي ونس فال أخبرنا ان وهب دال قال ال زيدفي قسوله والذين يكترون الذهب والفضة قال الكرما كترعن طاعة الله رفر بمنه وذلك اسكررقال افرضت الركاة والصلاة حمعالم يفرق بينهما والهاقلماذ للفعلى النسوس لان الكرفى كلام العرب كل شي مجموع بعض معلى بعض في بطن الارض كان أوعلى ظهرها مدلءلي ذلك قول الشاعر

لادردرى ان أطعمت نازلهم ، قرف الحتى وعندى البرمكنور

يعنى سلك وعندى البرجموع بعنه على بعض وكذلك تقول العرب البدن المجتمع مكتنز لانضمام بعضه الى بعض واذا كان ذلك معنى الكترعندهم وكان قوله والذين يكترون الذهب والفضة معناه

سول ليستعد الياس عمام العدة وأصل النفر الخروج إلى مكان لامرهاج على واسم دلك القوم الذين يخرجون النفيروأصل (الاقلتم) تشافلتم كإفلناني فاذارأتم ومعناه بباطأتم وانساعدي مالى لتضمين معني المسل والاخلاد كقوله أخلد الى الارض أي مال الكيالانيا وشهوأتها وقبل المراد مشرالي الاذامة بأرضكم والبقاءفها ومعنى الاستفهام في مالكم الانكار وفرئ إناقلتم على الاستفهام للانسكاراً يضافيكون جواب أدافعلاً خر

بالنصب يعقوب الباقون بالرفع ألوقوف الىالارض ط من اَلآخرة ط قلسل و شأ ط قدير و معناج لعطف أنرل على مرهمع عوارض الظروف السفلي ط الآلمن قرأ وكلمة والنصب العلما ط حكم ه في سيل الله ط تعلمون الشقة ط معكم ج احتمال مابعده الاستشناف والحال أنفسهم ج لواو الابتداء والحال لكاذبون ه عنك ج لحــق الاستفهام معاتصال المكالام معنى الكاذبين و وأنفسهم ط بالمتقين ه سرددون ه القاعدين ه الفتنة ج لاحتمال مابعده الاستشاف والحال لهم ط بالطالمن كارهون و ولاتفتني ط سقطوا ل مالكافرين ه ﴿ التفسير لماشر جالله معايب هؤلاء الكفار عادالى الترغيب في تنالهم عن ابن ساس أمهازلت في غروه تمول أسنة شروذاك أنه صلى ألله علمه وسلملا رحعرمن الطائفأ فام المدينة أياماي أم يحهاد الروم فاستثقله الناس لكون الزمان زمان صمف والقحط ولمعد الممافة ولمزيد أحتماج الي الاستعدادواشدةالحر وللخوفمن عسكرالر ومولوحودأساب الرفاهمة مالمدىنةلكونالوقت وقتادراك

الثماروحسول الغملات روىأن

رسول الله صلى الله علمه وسلم ماخرج

فغروة الاورس عمانعبر حاالافي غروه

مدلولاعلمه بالفاض كنحوملتم وذاك أن حواب اذاعامل في ذاوالاستفهام لايعل فيساقيله وبجوزعلي هذوان يكون اذالجردالفارفية والعاسل ندماني مالكم من مدى الفعل كانه قبل ما تصنعون اذاقبل لكم ومن في (من الآحرة) للبدل تقولة لمعلنا مسكم ملائكة في الأرض يخلفون الدعمة الى انفذال و بيناأ نواع فضائحهم التي تحمل العاقل على معاتلتهم كالهقمل قدذكر فاللوحمات الكثيرة والذس يحمعون الذهب والفضة بعضها الدبعض ولا ينفقونها فيصدل الله وهدوعام في التلاوم أ ولولم يكن فسد الاطاعة المسود يكرفي الآمة سان كردك القدرس الذهب والفضة الذي اذاجع بعضه الى بعض استحق الوعد

المستارمة لنواب الآخرة لكفيه كان علومال حصوص ذاك اعاأ درك وفف الرسول علىه وذات كابينا من انه المال الدي لم يؤدحن ماعثا (فامناع الحياة الدنيافي اللهمنهمن الزكاددون غسرداافدا وصحنامن الدلالة على صنمه وقدكان بعض الحدابة بقول هي الآخرة) أى في حنها وفي مقابلها عامة في كل تَعَرَّفُهِ أَنها ماصة في أهل الكتاب والماهم عني الله . في حرمن فالدّلك حدثني الوا (الافلال و يحوزأن رادالقلة مسين عدالله بن أجمد من يونس قال ثنا هشم قال ثنا حصين عن ريد من وهم قال مردت العدم ادلانسة التناهى الزائل الى الريذة فلقست بالدوقفلت بالأباذرها أزلك هذه البلاد قال كنت بالشأم نفر أن هذه الا به والدين غيرالمساهى الباقي والظاهرأنهذا بكرون الذهب والفصة الآبة فقال معاوية لست هذه الآبة فينا تما عنده الآبة في أعل الكتاب التثاقل لميصدرمن جمع المخاطس وال ففلت انهانفينا وفهم وال فارتفع في ذلك بدي وبيت الصول فيكتب اليعنمان يشكوني أ لا عالة الحاق في ذو الامه على فكتسالي عندان أن أقبل الى فال فأقبلت فلما قدمت المدينة وكنبي الناس كأنهم لمروف قبل العصمه والصلانة الاأمه طالماأعطي ومذف كوت ذال العضان فقال لي تنح فر يعاقلت والله الى ان أدعما كنت أفول حمد شا أو إ للا تترحكم الكل وأطلق لفظ الكل يبوأ والسائب وانروكسع فالوائنا امنادر بسقال ننا حصي عن ريدس وهب قال مردنا على الاغلب مملارعهم في الحهاد مال منته فركر عن أي ذر تحود حدر شي أوالسائب قال ثنا اراد بس عن أشعث وهشام عن الريدة م فركز عن الدور والفضة ولا أي بنم قان قال أو در خرجت الحالث الم فقر أت هذه الآية والذين يكترون الدهب والفضة ولا يعرض الشواب علهم رغهم فسه يعسرض العقاب فقال الاتنفروا) يفقونها في سبل الله فقال معاومة انماهي في أهل الكتاب قال فقلت انها الفينا وفهم حدثمي ورتسعلمه ثلاثخصال الاولى قواه مقوس الراهيم قال ننا هسيم قال أحبر الحصن عن زيدن وهي قال مررت بالريد واذا أماني (بعذبكم عذاما ألما فعل هوعذاب رفاً وقلته مَا أَرَاكُ مَرَاكُ هَذَا قال كُنْتِ السَّامُ فَاحْتُلُفُ أَنَا وَمِعَادٍ مِهُ فَي هَذَهُ الْآ مِهُ وَالَّذِينَ ألدنيا عن اسعاسات نفرهم بكغرون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبل الله قال فقال نزلت في أهل الكتاب فقلت زلت فينا رسول الله صلى الله علمه وسار فتشافلوا وفهم نمذ كربحوحد سنهسم عنحصن فان قال قائل فكمف فمل ولا ينفقونها في سيل الله ا فأمسك اللهعنهم المطروقال الحسن فأخرحت الها والالف مخر -الكناية عن أحد النوعن قبل يحمل ذلك وحهين أحدهماأن الله أعلى مالعذاب الذي كان يترل علمه يكون الذهب والفضة مراداج االكنوركمه قبل والذين يكدون الكنور ولاينفقوم افي سيل الله وفسل هوعذاب الآحرة فان الإلم لان الذهب والفصة هي الكنور في هذا الموضع والآحران بكون استعنى المفرعن احداهما في عاتد لايلتى الامه وقبل امه تهد سالعذاب المطلق الشامل الدارين الثانية فوله (و يستبدل قوما غيركم) يعنى قوما أخرس خيرامنهم وأطوع قسلهم أدل الهن عن أبي روق وقسل الناء وارسعن معمد بنحمر وقمل يحمل أنرادهم الملائكة وقال الأصم معناه أنه يحرجه من بين أظهركم

وهى المدينة والأصم ابقاء الآيذعلي

ذكرهمامن المسرع والانهرى العرالة الكلامعلى أن الخبرعن الانرى مثل الخبرعماوذ للاكتسيم موحودفي كلام العرب واشعارها ومنه قول الشاعر معن ماعند الوأنت بما ي عندك راض والرأى مختلف فقال رامن ولم يقل راصون وقال الآخر

انشر الساب والشعر الاسد ودمالم يعاص كان حنونا فقال بعاص ولم يقل بعاصاني أساء كثيره ومنه قول الله واذارأ واتحاره أولهوا انصواالهارلج أ مقسل الهمان القول في تأويل قواد (وم يحمى علم الى نارجهم فسكوى م احدادهم وحذوم وظهورهم هذاما كنرتم لانف من فدونواما كنتم تكنزون إيفول تعالى ذكره فيشر وولا الدين ال كمرون الذهب والغضة ولا يخرجون حقوق القسمها بانحسد بعسدات اليربوم يحمى عليهافي الدرا الاطلاق الثالثةقولة (ولاتضروه شأ)

حهم فالتوممن صلة العذاب لاليم كأنه قبل مشرهم بعذاب اليم يعذبهم الله به في توم يحمى عليها ك فالالمسن الضمرته وفسدأنه غني وذال آحرون الصه برالرسول لان المدوعده أن يعصمه ووعــدانه كان لاعناله وفي قوله والله على كل عي قدير) تنسوعلي أنه قادر على نصر درسواه بأي وجه أراد وفادرعلي ايشاع المذاب كل من يخالف أمره كالنامن كان عن الحسن وعكوسة أن الا منسوخة بقوله وما كان المؤمنون لينعروا كاده والتعسيم الم اخطاب أن استفرهم دسول الله صلى الله على دو الم والتوسيم الم المنظام المنظ

الجبائي فيالآ يقدلانة على إبطال سنذهب المرجمة من أن أهل القبلة لاوعيدلهم وقال القاضي فبهادلالة على وحوب الجهادسواء كان مع الرسول اولالعواء تعالىمالكم اذافعل لكم ولم ينص على ان القائل هوالرسول ومن قال ان الضمر في قوله لا ينسر ومعالدالي الرسول فجوا به أن خصوص آخرالاً بذلا تنع من عمر مأولها مرغهم في المهاد طريق آخر (٨٧)

وبعي بفوله يحمى علم الدخدل النار فموقدعليا أيعلى الدهب والفضة التي كدوها في بارجهم فنكوى مهاجباههم وحنومهم وطهورهم وكل نئىأدخل النارفقداحي احماء بقالسنه اجسالحدسه فىالنارأجمهااحاء وقوه فتكوى ماحباههم ومنى بالدهب والفضة الكنوزة معمى علىهانى الرحيب مركموى الله مهارسول يحرق الله حياه كار مهاو حدومهم وظهورهم هسذا ماكرتم ومعناه ويفال لهم همذاما كرتم في الدنيا أمها الكافسرون الذين منعوا كنورهم من فرائض الله الواجسة فعهالأنفكم فلوقواما كنتم تكترون بقول فيفال ليم فاطعموا عداب المه تماكنتم تسعون من أموالكم حقوق الله وتكنزونها مكاثرة ومماهاة وحذف من قول هـــذا ماكنزتمو بنال لهمم لدلاة الكلام علمه وبتحوالذي فلمافي ذلك فالناهـ لم الناو بل ذكرمن فالذلك صرشي يعفو ب قال تنا ان علمة قال أخبرنا أبوب عن حدين هلال قال كان أودر بقول نشر الكنازين كي في الحياه وكي في المنوب وكي في الظهور حسى بلتني الحرفي أحوافه م » قال ثنا ان علية عن الحريري عن أبي العسلاء بالشخير عن الاحتف بن قيس قال قدمت المدنسة فيناأ نافحلفة فمهاملا منقر ش اذحاء رحل خسن الناب خسن المستحسن الوحمه فقام علمهم ففال نسرالكناز سرصف يحمى عاسمه في الرحهم فموضع على حلمة ندى المسلدم حي محرج من نعض كنفه ويوضع على نعض كنده حيى بحرج من حلمة ندس تدرل فانوضع القوم ومهمفارا يتأحدامهم رحع الممشأ فالوادر فانبعه حي حلس المسارية ففلت ماراً ب مؤلاء الا كرهوا ما فلت فقال ان عولاء لا بعد قال ثنا الملكم فال ثنى عروب فس عن عروب مرة الجلى عن أبي نصر عن الاحنف ب قلس قال رأيت في مسجد المسدنة رجي الغليظ الساب رث الهشة بطوف في الملق وهو يقول بشرا صحاب الكنور بكي فحنومهم وكي فحماههم وكي في طهورهم م انطلق دهو منذمر يقول ماعسي تستعى قريش حدث المحمد بنعسد الاعلى قال ثنا محدث تورعن معمر عن قنادة قال قال أودر شراصاب الكنور بكي في الحياه وكي في الحنوب وكي في الطهور حدثها ابن وكسع قال رُدا أبي عن سفان عن فالوس عن أسه عن الن عبام يوم يحمى عليها في الرجه م السحيمة تنطوى على جين وجهة تفول أنامالك الذي بحلت مرش شرين معاذفال ثنا يزيد قال ثنا معدعن قنادة عنسالهن ألى المعدعن معدان برأى للمحتمن ثوبان أن نبي الله صلى المه عليه وسلم كان بقول من ترك بعد كنرامثل اله وم القيامة شجاعاً أقرع له زيستان بقيعه يشرر وبالماأت فيقول أناكرك الذي تركته بعدك فلايرال سعمدي بلقمه مده فيقضها ن بده ما رحده مد تراث الحسن برجي قال أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن طاوس عنأبسه فالبلغني أنالكنوز تتقول ومالقيامة شجاعا يسعصاحه وهو يفرمنه ويقول أنا كذلا لامدلا منعنسا الاأخذ حدثها النوكسع فالأننا حرير عن الاعش عن عبدالله ان مروعي مسروق عند الله فال والذي لالله غيرولا يكوى عبد مكمر فعمس ديناردينارا ولادرهم درهما وككن بوسع حلده نموضع كل دينار ودرهم على حمله و قال اثنا أي عن سفيان عن الاعش عن عدا له من مرة عن مسر وق عن عدالله قال مامن رجل بكوة بكثر فعوضع ديدار الصلى الله علم وسم نقال علمه السلام

(المتحزن انالله معنا) وفسل طلع المشركون وفي العادفانفق أبو بكر على رسول الله صلى الله عله وسلم فغال ان تصب الدوم ذهب دين أته فقال صلى الله علىه وسلم الطنل مانسين الله بالنهما وقبل لمادخلا الغاريف الله حاسين فياضنا في أسفله هو العنكبوت فنسجت علمه وقال رسول القدسلي الله علمه و-لم الهم أعم أصارهم فحملوا يرددون حول الغار ولا يفطئون له قدا خذالته أمصارهم عنه استدل

وكالتفسرلاتقدم والمعنى انالم تئستغلوابسره فانالله سنصره بدلسل أنالله نصره وقواه حال مالم مكن معه الارحل واحدولا أقلمن الواحد وندأته لما أوحما النصرة وتتئذ فان عذله بعدذاك وقوله اذأخرح الذن كفروا أى ألمؤوالىأن خرج طرف لنصره و(الني النين/نصعلى الحال ومعناه أحداثنى لأنه اذاحضرائنان فكل واحدمنهما اناللا حرووا حدمتهما وقوله (اذهمافي الغار) مالمن اذ أخرحهو (اديقول)بدل انوالغار نف عظم في الحمل والرادية ههنا نق في أعلى ثور وهو حمل في عمن مكةعلىمسرة ساعة واعلرأ ناقد ذكر نافى سورة الانفال أن قريشا ومنءكة تعاقدواعلى قتل رسول الله ملى الله علمه وسلم فعزل واديمكر بك الدن كفروا فأمر دالله تعالى أن يحرج هووأ ومكرااصد سالى الغارنفر به وأمرعلىاأن بضطحع على فراشه فلما وصلا ألى الغارد خلّ الوبكريلتس مافى الغار فقالله الرسول مالك فضال مايي أنت وأمي الغبران مأوى السماع والهوام فأن كانف منى كان بى لابك غرق عمامته وسدالحرة وافي جحرواحد فوضع عقمه علمه كملا يخرج منه مانؤذي الرسول صلى الله عليه وسلم

فلاطلب الشركون الأثروق سربوا كي أنو كرخوفاع لى رسول الله

معنى الاتفعاد تكن ننتة في الارض وف ادكير والذين آمنواوها جرواو حاهدوا في سيل الله والذين آووا ونصروا أولئك هم المؤمنون حقالهم مفرة ورزقكر بم والذين آمنوا من بعد وهاجروا وجاهدوا معكم فأواشات كم وأولو االارحام يعض بهمأ ولى ببعض في كتاب اتله يكون الناء الدوقانية أبوعمر ووسهل ويعقوب ويريداساري يريد (TE) واجهلوا وتوكر على المهائه هوالسمع العلمي يقول تعالىذ كرمانسه محد صلى الله علمه وسلم ان الله كل مي علم أ ﴿ القراآت أَنْ والمضل الآخرون أسرى من

الاسارى رمدوأ بوعرو والمفسسل النافونمن الاسرى منولانتهم بكسرالواو حرةوالماقون بنتحها أوتوف فى الارض ط لتقدير حكيم ه عظيم ه وانفوااته ط رحم ہ ونغفرلکم ط رحم ه منهم ط حكيمه أوليا بعض ط حتی بهاجروا ج مشاق ط ىسىر ە أولىاءىعىس ط كىسىر , حقا ط كرم ه منكم ط في تناسالله ط علم ه النفسرف ذاحكم آحرمن أحكام الحهادومعيماكان ماصح ومااستقام والانحان كثرةالقتل وأشاعتهمن الثخانة التيعي الغلظ والكثافية والمعنىفيه تذليل الكفر واضعافه واعرازالاسلام واطهاره ماشاعة وانهولاءأته الكفروان الله أغناك عن الفداء مكن علنامن عقبل وحرة منالعماس ومكنى من فلان لنسيسله فلنضرب أعناقهم فقال

وإمانتاف من قوم حمالة وغسد را فالبذاليم على سواء وآذمهم بالحرب وان حضوالله لم فاجم لها وانمالو المسالتك ومناركتك اخرب المابالدخول فى الاسلام وإلما عطاء الحرية والماعوادعة وتحوذلك من أسباب السفروان والمحفر فاحفر لها يعول فسل الهاوابذل لهم مامالوا الدمن ذلك وسألوكه يقال منه حند الرحل الى كذا يحدم (١) المحنوما وهي أنهم وقيس فعما ذكر عنها تقول يحنح بضم الاستفهام أى أثر بدون الآخرة ط الدون وآخرون بقولون عن بكسرالدون وقال اذامال ومنعقول نابعة بني دبيان جوائح قدةً يقن أن قسيله « اذاما التي الجعان أول عالب حوانيموالل وومعوالفي قلنافي ذاك فالأهل التأويل أسرمن والذاك حدرتها محدرعد

الأعلى قال ثنا محد من بورعن معرعن قناءة وان حصوالله المقال الصفي وسنصها قوله اقتالوا المسركين حسدوحد تموهم حمارتها بشرفال ننا بريدفال ثنا معدعن فتادة فوأ وانجعواللم الهالصلح واحدلها فال وكانت هذه قبل براءه كان ي الله صلى الله عليه وسلم بوادع الفرم الى أجل فامأأن المواوامأأن بقاتلهم تمسي ذلك بعدفى راء دفقال انتاوا الشركين حسو وحدى وهموقال والواللسركين كافة وسذالي كأرذى عهدعهده وأمره بشنالهم حي يقولوا ذاله الاالله ويسلوا وأن لا بقبل منهم الاذلة وكل عهد كان في هذه السورة وفي غيره الوكن صلح يصالل به المسلون المسركين سوادعونيه فانبرا متماءت مستحداث فأمر بقنالهم على كلمال حتى يقولوا لاله الالله حارشا ان حسد قال منا محى بنواضع عن المسن عن ربيعي عكرمه والمسن المصرى فالاوان حصواله إجاج لها استنها الآبة التي في راء قولة فاتلوا الدُّرِيُّ لا يُومُون بالله ولا باليوم الآخرالي فوله وهم صاغرون حدشي محمد بن الحسين قال ثنا أحد بن الفضل قال ثنا أساط عن السدى وان حصواله ما واحملها يقول وان أوادوا الصلح فأود عرس ان حدقال نسا الفتاني الكفرة روى أن رسول الله | المقعن ابن احصق وان حصوالا الم فاحتم لهاأى ان دعول الى السلم الى الاسلام فصالحهم صلى الله علمه وسلم أى بسمعين أسيرا العلمية محدثني ونس قال أخسرنا الروهب قال قال البرزيد في قوله وان جنعواللسم فاحتم فيه العباس عده وعقسل زاى للها والفصالح عسم والوهدا فدنسعه المهاد فأماما واله تنادة ومن فالمسل فوامن أنحله عالب فاستنادا الماكم فنهم نقال | الآية منسوخة فقول لادلاله عاسمين كال ولاسنة ولافطرة عقل وقددالنا في عموض ع كما ناهذً اوغسره على أن الناسخ لا يكون الاماني حكم المنسوخ من كل وجده فأماما كان توب علم وخدمتهم فديد تفقى المخلاف ذلك فعركتن ناحفا وفول الله في براهة فاقتافا المسركين حيث وحد عوهم غير اف حكم مها أعصابك وقال عركة لوك المحكم قوله والمحتصولة المراجع لهالأن قوله والمحتصولة فسراتما عني به خوقر طلة وكالواجودا م، رحديد وها مر مسدول المراق الذين لا يحر رقبول المرسمة من فلس في احدى الأحدى الأحرى بل كل واحدة منها الذين لا يحر الأحرى بل كل واحدة منها الذين لا يحدون النالجي المنها والمنافز المنها المنها والمنها وا أمران واستكفه وإنفايه أنه يكفسك كألدى حدسا أن حسد فال نناسله عن ابن احق

ولوسرحال حي تكون ألن من اللن وإن المهاد والوسرحال حي تكون أسمن الحارة وانعمال بالم مكل الراهيم قال وتوكل النىصلى العطموسلم ان العلللن فمن من فالده في ومن عصالي فانك غفورو حم ومثاب ما عرمنل نوح فال رب لانذر على الارض من الكافر بن دمارا عم فال لاصله أنتم المومهالة فلايفلتن أحدسهم الإدراء أوضرب عنتي وروي الدقال الهم انتشام

تتلتموهم والنشتم فاديتموهم واستشبهد منكم بعدتهم فقالوابل فأخذ الفداء فاستشهدوا باحدوكان فسداء الاسارى عشرين أوفية وفداءالماس أربعن أوفية وعن محديدس يريزكان فداوهمانه أوقسه والاوقية أربعون درهما وروى أنهم لماأخذوا القدامزلت الآمة فدخل عمر على رسول الله صلى الله علمه وسلم فاذا هوواً بومكر (٢٥)

وحدب كالمكت وانارأحد كاء وتوكل على الله انالله كافيل وقوله إنه هوالسميع العابريعي بذلك أن الله الذي تتوكل عليه سبع تماكت فقال أمكى على أحدادك في الماتقول أنتومن تسالمه وتناركه الحرب من أعداء الله وأعدا للاعند عقد السلم ينسلك وبنا خذهم الفداء ولقدعرض على عذابهم وبسرط كل فرنق مسكم على صاحب من السر وط والعلم عايضموه كل فريق مسكم الفريق أدنى من هذه الشحرة لشحرة قريمة الآخرمن الوفاء بماءا قده علمه ومن المضمر ذلك مسكم في قلمه والمنطوى على خلافه لصاحمه ﴿ منه وروىانه قال لونزل عذاب من القرل في تأويل فوله ﴿ وَانْ رَبِدُوا أَنْ يَحْدُ مُولَدُ فَانْ حَسِيلُ اللَّهُ هُوالذِي أَيْدُ مُ مُصرة السماء لمانحامنه غبرعمر وسعدين وبالمؤمنين بقول تعالى كروان بردماميد دؤلاءالذين أمرتك بأن نسيذالهم على واءان معاذ لقوله كانالانغان في القتل خص مهم حاية وعد المهم ان حصوال إخداعك والمكر ما فان حصل الله بعول والالله أحسال * واعترأن الطاعنين في كافكهم وكافيل خداعهم فانه لارممكفل فالهارد سلاعلى الأدمان ومضمن أن يحعل كلته عصمة الانساء علمهم السلام تمسكوا العلما وكلة أعدا تدالسفلي هوالدي أمدا سصره يقول الله الذي قواك بنصره آماك على أعدائه فيهذا المقام بوحوه الاول ماكان لني وبالمؤمنة بن يعني الانصار « و بنحوماً قلنا في ذلك قال أهـــل النَّاو بل ذكر من قال ذلك صرشمي صريح في النهى وقدحصل الاسر محمدين عمرو قال ننا أبوعاصم قال ننا عسى عن ابرأي محسح عن محاهدوا نبريدوا مدلمل قل لن في أمد يكم من الاسرى أن يحدعوك فال فريظة حمرتها اس حمدقال ننا سلة عن اس احتى وان ير مدوا أن يحدعوك الثاني الهم أمروا بالقتل بوم مدر في فانحساناته هومن وراءذاك حمدش مجمدن الحسين قال ننا أحدثن المفضل قال نسا فوله واضر وافوق الاعناق فكان أساط عن السدى هوالذي أمد سصره فال الانصار ﴿ القول في تاويل قوله ﴿ وَالْفِينِ لاسرمعصة وأحسان فوله حي قلومهم لو أنفقت ما في الارض جمعاما ألفت بين قلو بهم ولكن الله ألف بينهم أنه عر يرحكيم) يخز بدل على إن الاسركان مسروعا ير مدحسل تناؤه بقوله وألف بين فلو مهم و حع بين قلوب الموست بمن الاوس والحسر رج بعث ولكن شرط سق الانحان ولاشك ان التما ية قالوا يوم درخلقا عظما التفرق والشنت على دسه الحق فصيرهم بمسعدات كانوا أسسانا واحوا بالعدان كانوا فلعل العتاب اعاترت لان الانحان أعداء وفوله لوأنفق مافى الارس جعاما ألف س فاو مسم يقول تعالى ذكره لنسه محسد صلى الله عليه وسالم لوأ نفقت ما محمد ما في الارض حيعامن ذهب وورق وعرض ما حمد أنت مرغرمضوط فظنواأنذاك القدر بين قاومهم يحدال ولكن الله جعهاعلى الهدى فأتلف واحتمعت تقويقس الله ال وتأييد امن ومعورة على عدول مول حسل نناؤه والذي فعل ذاك وسمع المحيي صار والله أعوا ناوأ نصارا ويداواحسدة على من بغال سوأهوالدى ان رام عدومسل مراها يكفيل كيده وينصرك علمه فتق په وامص لامر ، ونو كل علمه ﴿ و بعد والدى قلناف ذلك قال أهم ل التأويل د كرمن والذلك صرشتي مجمدين الحسين فال ثنا أحديب المفضل فال ثنا أساط عن السدى وأنف بعقاويهم فال وولاء الانصار الف سنقلوبهم من بعد حرف فيسا كان بيهم حارش محد الزالمنى فال أننا مجمد محموقال أثنا أسعد عن تشيرين السرحل من الانصاراء قال في هذهالآ يغلوأنفقت مانى الارض حعاما ألف سنقلو بهم يعنى الانصار حمدتما امن حسد قال أنا مله عن ابن احتى وألف مين قاو بهم على الهدى الذي يعدّل به البهم لو أنفقت أن الارض جعاما الفت من فاو مهم ولكن الله ألف منهم مدسه الذي جعهم علسه بعني الاوس والخردج حدثنا أوكرسفال نشا انعان عناداهما لمردى عن الوليدن أبي مغت عن مداهد قال اذا التي الممان قصافحا غفر لهما قال قلت لمحاهد عصافحة معفر لهما فقال محاهد

من الفتل بلغ حد الانتحان فاخطوا فى الاحتهاد وكان قوله فاضربوا فوق الاعناق تكليفا مختصا محالة الحرب فرسناول الاسريعدا مرام الكفار الثالث قالوا الحكم بأخذ الفيداء معصه والالم سوحة الدمي قوله (ر مدون عرض الدنما) أي حطامها سى بذلك لانه سريع الزوال كالعرض قسيرالحوهر (والله ريدالآخرة)أي ثواجهاأ وماهوسي الخنة وهواعرار الاسلام باشاعة القتل في أعدائه وفري يحرالا نعرة أي عرض الا نعرة

(٤ - انجرير - عاشر) على التعابل (والله عرير) يعلماً والماوعلى أعداله ويقهرونهم وباجتوم - الحالفتل والفداه بعدالا سرولكنه وحكم لارخص في أخذالفداه الابعداف القتل في الاعداد والحواب انعل ذلك محمول عملي ترك الاول وكذا الكادم في قوله (ولاكتاب من الله سن) إى والاحكم ن الله سفائياته في الارم وحواله لا معانب احدا المنطق في الاحتماد

ضدالغني وأبقل أحدان الغنى والمكنة ضدان نلعل الترفع هوضداا تمسكن ووال أوحنيفة المكبن أسوأ حالا لقوله تعالى أوسكمنا دامترية وقد نقسد مالكلام علمه ولاية نعالى حدل الكفارات من الاطعمة له ولا وانقاء غلم من الموع ونقل الاصمى عن أبعرون العلاء أن الفقير الذير له ما يا كل والمسكن هو ((1 1) الذي لا شيئة وقال يونس فلمسالا على المتعرفات قال لاوالة بالمسكن أنالفقىرالذكر لهمايأ كل والمسكن هو

الصدقات وروى انابا بكرالصديق أعطى عدى بن حاتم لماجا وبصدقاته وصدقات فومه أم الردة والدى استقرعله وأى الأعدان المؤلفة

ثلاثة أقسام ضعف النية فى الاسلام وشريف باعطائه بنوقع اسلام تطرائه والمتألف على حهاد من بليهم من الكفار ومانعى الزكاة حث

أوأسامة عن جرير من حازم قال ثني رحل عن حابر من ذيد أنه سشل عن الفقراء قال الفقراء أ يحضر لاحل اله لاستله ولامترل المنعففون والمساكين الذين بسألون حدثنها أحدين احتى فالرثنا أبوأحد قال ثنا معقل إ وأحس بأنه تعالىحعلالكفارة الزعبدالله اخراني قال سألت الزهري عن قوله انتباالصيد قات الفقراء قال الذين في سوتهسم السكن دي المتربة وهوالفقير بعينه لأبسألون والمساكمن الذمز يخرجون فيسألون حمدثنما الحرث قال ثنا القاسم قال ثنا يحبي وانماالنزاع في المسكين المطلق والروايات منسعيد عن عسد الوارث من سعيدعن المن أي تحسير عن محاهد قال الفي قبرالذي لا يسأل ا معارضة مامثالها واللهأعلم الصنف والمسكين الذي يسأل مرقال حمرثنيا يونس قال أخبرناس وهب قال قال ابن ر سفي قوله انما الثالث العام الونءلي المسدقات وهم السعاد الحياة الصدقة قال ابن الذين يسألون الناس حدثنا الحرث قال ثني عسدالعزير قال ثنا عسدالوارث عن إين أي عرواس الزبيروالشافعي يعطى هؤلاء نحسح عن محاهدة قال الفي قراء الذين لا يسألون والمساكين الذين يسألون * وقال آخرون أ أحورأمثالهم لامهاأحره العمل وفالمحاهم دوالصحاك يعطون النن من الصدقات لانهم صنف مزالمانية والصحيح أنالهاشي والمظلى لايحوزأن بكون عاملاعلى المددقات لانرسول الله صلى الله علىه وسلم أبى ان يبعث أمار افع عاملا على الصدقات وقال أماعلمت أن مولىالقوممنهم وفائدةالتعدية بعلى النسلط والولاية يقال فسلان على للد كذااذ كان والساعليها واختلفواف أن الامام هل أهدق لانه هوالعامل في الحقيقة أولاحق له الروحه عن الاصماف والجهور على أن العامل بأخذ نصيبه وان كانغسا لاندلك أحرة عمله وعن الحسن أنه لا بأخذ الامع الحاحة الصنف الرابع المؤلفة قاوبهم عن انعاس هم قوم أشراف من الأحياء أعطاهم رسول الله صلى الله علم وسلم يومحنسين وكانوا حسةعشر رجلامهم أبوسفان والاقرعن قال ثنا عمر من نافع قال معت عكرمة في قوله انما المد قات الفقر اموالمساكن قال لا تقولوا ال مابس وعينة بنحصن أعطى كل لففراءالمطنمسا كنانماالمساكين مساكين أهل الكتاب . قال أبو حصفر وأولى هذه ا رحل مهمماتة من الابل قال العلماء لعل مرادان عباس أنه لاعتنع في الحله صرف الاموال ال المواحد واد وريدن ما أعطاهم من

وقدل سمى مسكنالانه يسكن حيث

الاقو العندي بالصواب قول من قال الفقيرهوذ والفقر والحاحة ومع حاحته يتعفف عن مسئلة الناس والتذال لهم في هـــــذا الموضع والمسكن عوالممتاج المنذال الناس عسلتهم وانحافلا ان ذلك كذلكوان كانالفر بقان لم يعطياالا بالفيقروالحاحبة دون الذلة والمسكنة لاحياع الجيعمن أهمل العمام أن المسكين انحا يعطى من الصدقة المفرونسة بالفقر وأن معنى المسكنة عند العرب الذلة كإقال اللهج لم نساؤه وضربت علمهم الذلة والمسيكنة يعدى بذلك الهون والذلة لاالفقر واذا كان الله حل ثناؤه قدم نفسن قسم له من الصد الكفر وضية قسما بالفقر فحلهم صنفين كان معاوما أن كل صنف منهم غير الآخر واذ كان دائ كذاك كان لاسك أن المقسوم له ماسم الصدقات للفقراء والمساكن قال الفقراء الذين لاسألون الناس وهمأ هسل حاحة والمساكين الفقيرغيرالمقسومه باسم الفقروالمسكنة والفقيرالمعطى ذلك باسم الفقيرالمضلق هوالذي لامسكنة فيسه والمعطى باسم المسكنة والفقرهوا لحامع الى فقره المسكنة وهي الدل بالطلب والمسئلة فتأويل الكلام اذكان ذلك معناه ائساالصدقات للفقراء المتعفف منهم الذى لايسأل والمتذال منهم الذى الفقيرهوذوالزمانةمن أهل الحامة والمسكن هوالعصم الحسم ذكرمن قال ذلك حدثنا محمد يسأل وقدر وىعن رسول اللهص لي الله عليه وسلم بنحوالذي قلنافي فللتخبر حمرتها القاسم ان عبدالاعلى قال ثنا محمد من تُورعن معمر عن قتادةً أنما العسد قات الف قراء والمساكين قال قال ثنا المسب قال ثنا اسمعلى نحسفر عن شريك وأى عرعن عطاء ويسارعن أف الفقىرمن بدزمانة والمسكين أأمحم مرانحتاج حدثنا بشيرقال ثنا يزيدقال ثنا سعيدعن هربرة فالقالرسولاللهصلي اللهعلم وسالم للسالمكين بالذي ترده اللقمة واللقمتان والتمرة فتادة فوله انساالصدقات للفقراء والمساكين أماالفقير فالزمن الذي بهزمانة وأماالمسكين فهوالذي والتمريان اعما المسكن المنعفف افرؤاأن ثثتم لايسألون النماس الحافا ومعنى قواه مسلي القعلمه لىست،درمانة 🧋 وقال آخرونالفـقراءفقراءالمهاحرين والمساكينمين لميهاحرمن المسلمن | وساماته االمسكين المتعفف على تحوما فدحرى به استعمال الناس من تسميتهم أهل الفقرمساكين وهومحتاج ذكرمن قال ذلك حمدثها الحرث قال ثنا عسدالعزير قال ثنا حربر بنءارم ا لاعلى تفصم المسكين من الفقير وممايني عن أنذلك كذلك انتراعه صلى الله عليه وسلم عن على رالحكم عن الصحال من مزاحم انما الصدقات الفقراء قال فقراء المهاحر من والمساكين الذَّين لم ما حروا . قال ثنا عسد العزر قال ثنا سفيان عن منصور عن الراهيم أعما الصدقات لفول الله افروا ان سنتم لايسألون النساس الحافا وذلك في صفة من ابتسدا الله ذكره ووصفه بالفقر فقال الفقراء الذين أحصر وافي سبل الله لاستطيعون ضريافي الارض يحسبهم الحاهل لفقراء المهاجر من قال سفيان يعني ولايعطى الأعراب منهاشيا حدثنا امن وكسع قال ثني أى عن سفيان عن منصور عن ابراهيم قال كان يقال انما الصدقة لفقرا المهاجرين ﴿ قَالَ ثَنَّا إِلَّا أغنىاه من التعفف تعرفهم بسيماهم لايسألون الناس الحافا وقوله والعاملين عليهاوهم السمعاة في قبضهامن أهلها ووضعها في مستحقمها يعطون ذلك بالسعاية أغنياء كانوا أوفقراء وعمل الذي حريرءن منصورعن الراهسم فال كانت بحعل الصدقة فى فقرا المهاجرين وفسدل الله تعالى ا صرثنا النحسد قال ثنا يعقوب عن حعفر عن سعيدين حيير وسعيدين عبد الرحن بن أراء فلنافىذلك فالأهسل التأويل ذكرمن فالذلك حدثها أحدين اسحق قال ثنا أنوأحد قال قال كان ماس من المهاجرين لاحدهم الداروالزوجة والعبدوالساقة يحبع عليهاو يغروفنسهم الله ثنا مع قل من عبيدالله قالسألت الرهرى عن العاملن عليها فقال السعاة حدثها بشرقال ثنا يزيد قال ثنا سعيدعن قنادة والعاملين عليها فالحباتهاالذين يجمعونها ويسمعون فيها الهانهم فقراء وحصل لهم مسهمافي الزكاة حدثها أحدن اسحق قال ثنا أبوأحد قال ثنا مفانعن منصورعن اراهيم فالكان يقال اعماالصدقات في فمقراء المهاحر مزوف سبل الله يبرشي يونس قال أخبرنا فروهب قال قال الرزيدوالعامل ينعليها اذى يعسمل عليها تم وقال آخرون المسكين الضعيف البئيس ذكرمن قال ذلك حدثتم يعقوب براراهيم قال احتلف أهل التأويل في قدر ما يعطى العامل من ذلك فقال بعضهم يعطى منه الثمن ذكر من قال ننا انعلىةقالأخبرناانءونءن محمدقالقال عرليس انفقير بالذىلاماليله ولكن الفيقير ذاك حارثها ابنوكسع فالاثنا حدين عبدالرجن عن حسن من صالح عن جو يبرعن الضحالة الأخلق الكسب * قال يعقوب قال ان علمة الأخلق المحارف عندنا حدثها ان عد الاعلى فالالعاملين على الشمر من الصدقة حارث عن مسارين الدعن ابزأى تحسي عن محاهدفي فال ثنا محمدن ثورعن معمرعن أيوب عن ابن سيرين أن عمر بن الخطاب رحمة الله تعمالي علمه ا فواه والعاملين علم اقال يأكل العمال من السهم النامن » وقال آخرون بل يعطى على قدر عمالته فاللسالمكين الذىلامالله ولكن المكين الاخلق الكسب ، وقال بعضهم الفقيرمن ا ترثيا القاسم قال ثنا الحسن قال ثنا عبدالوهاب معطاعن الاخضر معلان قال ثنا المسلمين والمسكنين من أهل المكتاب ذكرمن فال ذلك حدثني الحرث قال ثنا عب دالعزتز عطا برزهيرالعامرىءن أسهأنه لتي عبدالله مزعرو برالعاص فسأله عن الصدقة أي مال هي

مكون ذلك أهون للامام من بعث حيش يعطى كل واحدمتهم مارأى الامام باحتهاده هــذا كله اذا كانوامسلين فأما الكفار الدين عملون ال

الاسلام فيرغبون فيه ماعطاء مال والذين يخاف شرهم فسألفون ادفع الشرعال فلا بعطون سأمن الزكاة وكان الني صلى الله عليه وسلم

يعطيهم من حس الجس والا كالا يعطون أصلالفوة الاسلام والاستعناد (١١١) عن تألفهم ولأنه ليس في الآية دلالة على ان

الرقاب قال الزجاج تقديره وفي ذك الرقاب وللائمة في تفسسره أفوال فعن انعاس أنهم المكاسون وهو مذهب السافعي قال اذاعرواءن اداءالنحوم أنالايكون لهمشيأو لايني مافى أيديهم بنجومهم صرف الهمأ والىسدهم باذنهم ما يعينهم على العتني وقال مالك وأحدوا سحق المرادانه يشترى بهعسد فمعتقون وعنأبى حنمفة وأصحابه وهوقول سعمدن حمر والنعفى أنه لا يعنق من الزكاة رقبة كاماة ولكن بعملي مهافى رقية ويعان بهامكا تسالان قوله وفىالرقاب مقتضىان بكون لەفىـــەمدخلوداكىنافى كونە مامافيه وفال الزهريسهم الرقاب نصفه الكاتمن المسلين ونصفه مشترى به رقاب عن صاوا وصاموا المفسرون انماعد لعن اللام الى فىلأن الاصناف الاربعة الأول مصرف المال الهمحتي يتصرفوا فسه كإشاؤاوف الاربعة الاخبرة لابصرف المال المهمل يصرف الىحهات الحاحات المعتسمة في الصفات الي لأحلها استعقوا سهم الزكاة فني الرقاب يوضع نصيهم في تخلص والمسمعن الرق أوالاسر فقال مال العرحان والعوران والعميان وكل منقطع به فقالله ان العاملين حقا والمحاهدين قال ولالدفع المهموفي الغارمين يصرف انالجاهدين فوم احل لهم والعاما ينعلم اعلى قدرعمالتهم ثم فالانحل الصدقة لفني ولالذي مرة المألآلي قضاء دبومهم وفي الغراة

المؤلمة يحوز أن يكونوامن الكفار

فلاينمغي ان يقال ان حكم الاكية

منسوخ الصنف الخامس قوله وفي

A. A. Harris and the second se

بصرف المال الى اعمد دما يحتاج المه في الغرو وفي ان السبل كذلك بصرف الى ما يسلعه القصد وقال في الكشاف اعماعه لللايذان

بأنهم أرسخ فاستحقاق التصدق علمهم من سق لان فالوعاء فنمه على أنهم أحقاء بأن يحمه اوامصا الصدقات وتكرير في فواد وف

سيل الله وأبن السيل فيه فضل ترجمه لهذين على الرقاب والغارمين ، الصنف السادس الغارمون قال الزجاج أصل الغرج لزوم ما يستحق

ثم له لما يخل بالمان ولم يف بالعيد مسارمنا فقاو يوكده قواه سحاله إذاعقهم نفاقا) عن الحسن وقنادة ان أعف مسندالي ضم البخل أي أورمهم المخل نفاقا مندكناني قاوسمه ذه كان سياف و باعثاعك وكذاالنأو بل أن حمل الدالي الدولي أوالاعراض وضعف مان (١٠٠٠) وذلة لا يمكن جعله مؤثرا في حصول النفاق في القلب لان ترك الواجب حاصل هذه الاموركونه تاركالاداء الراحب

عدم والنفاق حهل وكفر وهوأمر وحودى والعدم لايؤثر في الوجرد ولان هذا الترك فدبوحدف-ق كشعرمن الفساق معاله لايحدل معدالنفاق ولانه لوأوجب حصول الكفرقي القاملاوحيه سواء كان النرك حائزا شرعا أومحرما فسبب اختسلاوات الاحكام السرشمة لايخر جالسب عن كونه مؤثرا ولانالبخلأوالتولى أوالاءراض هو بعمنه خلاف ماوعدواالله به فمصرتقدر الآبة الاالتولي أوحب النفاق بسبب التولى وهذا كالام كاترى فإيبق الاأن يسند الفعل الى الله تعالى وسكون فيه دلول على أن خالق الكفرف القلوب هوالله ومن هنا قال الزحاج معناه انهم الماضارا فيالماضي فالله تعمالي يضلهمعن الدبن فيالمستقهل وممايؤك القول بازالضر برفى أعقب شهأن الصمير في قوله (الي يوم يلقونه)عائد الى الله والعنزلة أن يقدولوا النفاق وانسلم اله وحودي أكنمه أمر شرعى ولا يعددحعل شيعدمي أمارة علسه وأيضاالترك المفروق مالتسولي والاعراس لانسسلمأنه لايحصدل معدالنفاق ولايلزم من كونال برك انحسرم موحماللكفر يجعل الشارع كون الترك الحائز كذال ولانسام أن العالم ومسه اخلافالرعدوالكذب بلقد يقع التغلرمن غبرستي وعد سلناعود الصمدرالي الله لكنمن أس الزم كسويه خالفا لمكفر والنفاق ولإلابحورأن رادفأعقهم المهاعقوية على النفاق احداث العمق فالوسم وصنى الصدروما بالهم من الذل والخوف أو برادية فدلهم حنى افقوا وتسكن في فاوجهم أفداقهم فلا ينفل عمالف أن عونوا ولاهل السنة أن

فان يسر بوابد خدرانيه والقال اخلاس وراستني الله لى النوبة والناتوب فقبل مندرسول الله مسلى المه عليه وحلم محمر شمي المنهى قال ثنا أسحق قال ثنا ألومعار يقعن مشام بن عروة عن أبعه فان بقر يوابد خرانهم الاسمة فقال الجلاس بارسول الله اني أرى الله قداستني لى الشوية وَأَنَّا أُوكِ فِتَاكُ فِنْسُلُ رَسُولُ اللَّهُ مِسْلِي اللَّهُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَاللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَمِنْ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ عَلَّمُ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ عَلْهِ عَلَيْهِ عَلِيهِ عَلَيْهِ عَلَيْ عاهمة المدائدة تاندن نشر يتصدفن وتسكون من الصالحين فله آتاهم من فشاه يخاوبه وتولوا يهم معرضرن فأعمَّم وأنه الم والمعرب المقولة عما أخلفوا الله ماوعد ووجيا كالوابكذبون ا يقول تعالىد كرمومن دؤلاء المنافقيز الذبن وصفت الذبامجند صفتهم من عاهدالله بقول أعطى ألمه عهد داللن آ ناتامن فضاله يقول أرأعطا ناالله من فضاله ورزقنا مآلا ووسع علينا من عند و غصىدقن بقول انخرجن الصدقة من ذلك الممال الذي رزقمار بنا ولنكونن من الصالحين بقول ولنعملن فيهابعمل أهمل الصلاح بأمرالهم منصلة الرحميه وانفاقه فيصيل الله يقول الله تعاول وتعالى فررفيه الله وآناهم من فنسله فلها أتاهم الله من فنسله يحلوله بفيضل المه الذي آناهم فلم بصدقوامنه وليصاومنه قرابه ولدينفقوامنه فيحقالله وبولوا يقول وأدبرواعن عهدهم الذي عاهم دوالله وهم معرضون عمد فأعقمهم الله نفاقا في فلوجه بمخليم محق الله الذي فرصه عليهم فيما آتاهم من فضيه واخطرفهم الوصدالذي وعسدوا الله وتقينهم عيسده في فلوم إسمالي وم يلقويه تباأخلفرا للعماوعدودمن الصدنه والنفقة فيسيطه وعاكا وأبكذ بون فيقبلهم وحرمهم التو به منه لانه حسل زناؤه المسترط في نفاقهم أنه أعقبهمود الى يوم يلقونه وذلك يوم ماتهم ا خروجهم من الدنما ، واختلف أهدل التأويل في المعنى مهذه الآية فقال بعضهم عي مهارجل الم وقال المعلمة من حاطب من الانصار و كرمن قال ذلك حمد شي محمد بن سعد قال ثني ألى قال أنى عي قال أني أي عن أسد عسن ابن عباس قوله ومهم من عاهد الله از آنانا من فضله الآية وذلك أنرحلا بقال ادتعلم رحاطب من الانصار أتى محلسا السهدهم فقال ائن آنافي الله من فضله آتسمنه كل دى حق حقه وتصد فت منه ووصلت منه القرابة فانسلاه الله فا تلا من فضله فأخلف الله ماوعده وأغص الله عا أخلف ماوعد دفقص الله سأنه في القرآن ومهم من عاهدانه الآية الى قوله كذ بون حمر شمى ألمنني قال ثنا هما مرعمارقال ثنا محمد من عاهدانه الآية الى ى كى ئنا معاذىزرفاعـــەالسلمى عن أبى عدالملك على تزير بدالالهانى أنه أخبروعن الفات ابن عبدالرحن انه أخبره عن أبي امامة الباحسلي عن تعليه بن حاطب الانصاري أنه قال لرسول الله صلى الله عليه وسفرادع الله أن رزوى مالافقال رسول الله عسلى الله عليه وسلم و يحسل بالعلمة فلسل تؤدى شكره خسيمن كنسير لانطوقه قال ثم قال مرية أخرى فقال أماتر فعي أن تتكون أ شل بى الله فوالذى نفسى سده لوشت أن سميمعي الجمال ذهما وفضه اسارت فال والذي بعثمث بالحقائن دعوت الله فرزقني مالالأعطين كل ذي حقيحة فقال رسول الله صلى الله علمه وسدم اللهم إرزق علمهمالاقال والتحبذ غنما فنمت كالنوالدود فضافت علمه المدينة فتنحى عنها فنزل وادبامن أوديتها حتى حصل بصلى اللهر والعصرفي حاعقو يترك ماسواهماتم عنوكترت وتنحى حنى تراث المسلوات الااخ مقوهي تنمو كامنموا الدودحي ترك الجعة فطفق بتلق الركبان

بقولواهداعدول عن الطاهرمع أنالدر فل الدابة على وجوب التها التكل المشيئة الدوتية دراه مند مافتناد وال العلما ظاهراتا بقندل

على ان نقض العهد وخلف الوعد يورث النفاق فعلى المسلم ان سانغ في الاحترازعنه ومذهب الحسن النصري أن نقض العهد يوجب النفاق لامحناله عمكا مهذه الآية وبقوله صلى المدعلمه والم فالان من أن ف فهومناني وان صلى وصام وزعم اله مومن إذا حمدت كذب حار سعددالله أنرسول المصلى واذاوعد أخاف واذاأوعن عان وقال عطاء مألى راحداني (١٣١) الله علمه وسلمانماذ كرقوله ثلاث

TO THE SECTION OF THE

ومالجعت يسألهم عن الاحبار فقال رسول تله صلى الله عليه وسلم مافعل معلية فعالوا بارسول الله من كن فعه فهومنانق في المناذمين الخسد غنما فضافت علىه المديسة فأخمروه بأمره فقال ياويح تعلمة ياويح تعلمة ياويخ ثعلمة فال خاصة الذر حدثوارسول الله صلى وأزل الله خدمن أموالهم صدقة الآمة وزات علىه فرائص الصدف فمعت رسول الله صلى الله الله علمه وسلافكذبوه والزتمنوا على عليه وسلم رحلين على الصدقة رحلامن حهسة ورحسلامن سليم وكتب ليما كنف بأخذان سره فأنوه ووعدوه أن بحرحوامعه الصدقة من المسلم، وقال لهمامرا بتعلمة و بفلان رحل من بني سلم فذاصد قامهما فرحاحي الى الغروف اخلفوه ونقل أن عرون أتيا فعلمه فسألاه العسدقة وأقرآه كتاب رسول القهصلي القعلمه وسلم فقال ماهذه الاحرية مسدفسرا لحديث فقال اذاحدث ماهسذه الاأخت الحربة ماأدرىماهذاالطلقاحسي تفرغاتم عوداالي فالطلقا وسمع مهماأنسلي عن الله كذب علمه وعلى ديسه فنظرا ليخسار أسنان امله فعرلها للصدقة ثم استقسلهم هافليار أوها فالواما يحب على لأحذا ومانريد ورسوله واذاوعد أخلف كاذكره أن نأخف دها فالمن قال بلي فدوه فان نفسي سدال طسه واعماهي في فأخذ وهامنه فلما فرغامن الله فهرعاهده واداأؤتمن علىدس صدقاتهمارحعاحيم انتعلسه فقال أروني كناكافنظ فسمفقال ماهذه الاأخت الحرية الله نمان في السروكان قلسه على انطلقاحي أرى رأبي فانطلقاحي أنبالذي صلى الله عليه وسلم فلمارآ هماقال ماويح فعلمة فسل خلاف لسانه ونقلان واصلىن أن يكامهما ودعاللسلمي مالبركة فأخسراه بالذي صنع تعلمة والذي صنع السلمي فأتزل الله سارك عطاءأرسل الى الحسن رحلافقال وتعيالي فسيدومهم من عاهيدالله لتن آناس فصله كنصد فن ولسكوس من الصالحيين اليقولة ان أولادىعقوبحدثوه في قولهم ويما كانوا بكذبون وعندرسول الله صلى الله علىه وسلم رحل من أقارب تعليه فسمع ذلك فرح فأكله الذئب فكذبوا ووعدوه في حتى أناه فقال ويحك بالعلمة قد أنزل الله فيك كذاو كذا فحر بح تعليم حتى أتى الذي صلى الله عليه فولهم واناله لحافظون فاخلفوا وسلمفيأله أن يقيل منه صدوته فقال ان الله منعى أن أقيل منك صدوتك فحمل يحتى على رأسه وأتمهم أبوهم على يوسف فحالوه التراب فقال ادرسول القهصلي القه علىه وسسلم هذا علك قدأ مرم تلدقل تطعني فلسأ أبي ان يقيض فهل تحكم بكونهم منافقين رسول اللهصلي الله عليه وسلررحم الىمتراه وقيص رسول اللهصلي الله عليه وسلر ولم يقسل منهشأ فنوقف الحسن في مذهبه قال أهل ثماني أبادكر حسن استعلف فقال قدعلت متراتي من رسول الله صلى الله عليه وسلم وموضعي من لتفسير قوله الى يوم يلقونه /دل على الانصارةاقسل صدقتي فقال أبو بكرام بقبلها رسول اللهصيلي الله عليه وسيلم وأناأ قبلها فقيض ن ذلك المعاُهد عوت على ذلك وكان أو مكر ولم يقسمها فلماول عرأ تادفقال اأمرا لمؤمن افسل صدقتي فقال لم يقلها رسول التهصلي كاأخبر فبكون احسارا بالغس الله عليه وسلولا أبو مكروا بالاأقبلها منك فقيض ولم بقيلها ثمولى عميان برجه الله عليه فأناه فسأله ومعمرا والألخمائي هذاالاهاء لاشك أن يقبل صدقته فقال المصلهارسول الله صلى الله علمه وسلم ولاأ تو مكرولا عررضوان الله علمها أمه لس معنى الرؤية لان الكفار وأنالاأ فيلهامنك فاربقيلهامت وهلك معلمة في خلافة عثمان رجة الله عليه حدثنا بشرقال لا برونه بالانفاق فدل على اللهاء ثنا يريدقال ثنا سعدعن قناد مقوله ومهممن عاهدالله أن آتامن فضله الآ مذ كرلناأن رحاد فالقرآن لس عملى الروبه من الانصارا في على محلس من الانصار فقال لأن آنادالله ما لالبؤدين الى كل دى حق حقد فا "نادالله وضعف اله لا يازم من عدم كون مالافسنع فيهماتسمعون قال فلما آناهم من فضله بخلوار الى قوله وبمما كانوا يكذبون ذكرلناان هـ ذااللقاء معنى الرؤمة كون كل نى الله مسلى الله عليه وسلم حدث أن موسى عليه الصلاة والسلام لما عالمو وادال بنى اسرائيل لقاءورد في القرآن كذلك كفواه قالت بنواسرالسل ان التوراة كثيرة والالانفرغ لهافسل لنار بل حاعا من الامر تحافظ علمه الذبن نطنون أنهم ملافور مهم ثم وتنفرغ فيماعا يسنا قال باقوم مهلامها لاهذا كناب الله ونورالله وعصمة الله فال فأعاد واعلمه فأعاد ويحيهم على التعاهل أوعدم العلم علمهم قالها ثبلانا قال فأوحى الله الىموسى ما يقول عبادى قال مارب يقولون كسوكس قال معاراته واحاطت بصمارهم فانى آمرهم بشلاث انحافظواعلهن دخاوامهن الحنسة أن ينتهوا الى قسمة المراث للانظلموا وتناحيهم فقال (ألم يعلوا) الآمة والسر

ماينطوى على الصدروالنحوى مايكون سزائس وأكسر مع الاخفاء عن غيرهم والتركب سل على التعليص كامر في الانجاء كأن المتناهيين تخلصاعن غيرهما ومنمخلصوانحيا ومعنى الآه كعب تحرون على النفاق الذى الأصل فعه الاستسرار والتناجى فبما بينهم مع أنه تعالى يعملوناك من حالهم كالعم لاالشاهر وبعاف علم كإمعاف على الشاهر لانه العمالم بحمد مع العلومات على أي وجد بغرض

ثم إنه لما يخل بالما أن ولم يف بالعيد صار منافقا ويؤكده قواه سجانه وفاعقهم نفاقا) عن الحسن وقتانة أن أعف مسئدالي ضهرالمخل أي أورمهم انحل تفاوا متكتافي فلو مهم الدكان سيافسه وباعناء لسه وكذا التأو بل انجال اندالي التولي أوالاعراض وضعف بان عادل هذه الاموركونة تاركالاداء ألوجب (١٣٠) وذلك لايكن جعله مؤرافي حصول النفاق في القلب لان ترك الواجب

فمصرتقد رالآبة ان التولى أؤحب النفاق بسبب التولى وهذا كالام كاترى فلم يبق الاأن يسندانفعسل الحالله تعالى فيكون فيه داسل على أن خالق الكفرفي انقلوب هوالله ومن هنا قال الزحاج معنادانهم لماضاوا فالماضي فالله تعمالي يضلهم عن الدىن فىالمستقهل وممايؤك القول بازالضرير في أعسسه أن الضمر في قوله (الى يوم يلقونه)عائد الى الله والعتزلة أن يف ولواالنفاق وانسلم اله وحودي اكته أمر شرعى ولاسعمد حعل شيعمد مي أمارةعلب وأبضاالترك المقرون بالتسولي والاعراس لانسسلمأنه لامحصل معدالنذاق ولايلزممن كونال ترك المحرم موحبالكفر يجعل الشارع كون الترك الحائز كذال ولانسلم أن العلاهو بعسه وساراللهمارزق علىقمالافال فالحبذ غنماننمت كأينوالدودفضاقت علىه المدينة فتنحيءتها اخلاف الرعدوالكذب بالقديقع فنزل وادبامن أوديتم احتى حعمل يصمل الفلهر والعصرفي جاعة ويترا ماسواهمانم عموكترت وتتدى حتى ترك الصاوات الاالحاءة وهي تنمر كالمنموالدودحتي ترك الجعة فطفق بثلق الركبان

فان يتو وإمل خدرالهم فال فال الحد لاس فداستثنى انتهل التوبة فالتأنوب فقبل منسد دسول الله مسلى الدعسة وسلم خمرشي الملئني قال ثنا استعن قال ثنا أبومعاوية عن هشام بن عروة عن أبه فان يتروا للخرائم الاسه فقال الجلاس بارسول الله الى أرى الله قداستني لى التربة وَأَنْ أُسِونَ فَتَاكِ فَقَدُ لَ رَسُولُ اللَّهُ مُسلِّي اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلِّمِ مِنْ الْقُولُ في تأويل قواه (ومنهم من ا عاهد الله الذَّرْ مَنالِن فضاد لنصدُ إِنْ وَلَسْكُونُون مِن الصالحينَ فَلَا آتاهم من فضاله يَخْلُوا به وتُولُوا وهم معرضرن فاعقب نفاواني ونو 🗨 الى يوم بلقونه عماأ خلفوا المدماوعدوه وعيا كانوا بكديون 🎙 بقول تعماليذ كرمومن دؤلاء المنافقين الذين وصفت الذباح يدصفتهم من عاهدالله بقول أعطى الله عهد ذالذ آ نانامن فضله يغول أرأعطا ناالله من فضله ورزقنا مالاووسع علىنامن عنده لنصدقن بقول لتخرجن الصدققين ذلك المبال الذي رزقنار بنا ولذكون من الصالحين يقول إ ولنعملن فمهابعمل أهسل الصلاح بأموالهممن صلة الرحميه وانفاقه فيسبيل الله يقول الله تعارك وتعالى فرزقه بألقه وآتاهم من فضله فلما آتاهم القهس فضله يخلوانه بفضل الله الدى آتاهم فلم صدقوامنه ومصلوامنه قرابة ولمينفقوامنه فيحقالله وتولوا يقول وأدبرواعن عهدهم الذي عاهد ودالله وهممعرضون عنه فأعقبهم الله نفاقا فيقاومهم يخليم يحق الله الذي فرضه عليهم فيما آناهممن فضاره واخسلافهم لوعسدالذي وعسدوا الله وتقضيم عيسده في فلوج سمالي وم يلقونه ساأخلفوا القماوعدورمن الصدقه والنفقة فيسيله وتاكنوا يكذبون فيقبلهم وحرمهم التوبهمنيه لانه حسل تناؤه استرط في نفافهم أنه أعقبهمود الى يوم يلقونه وذلك يوم عاتهم وخروحهم من الدنيا ﴿ واحتلف أهـ ل التأويل في المعنى بهذه الآية فقال بعضهم عني مهارجل مال له تعلمة ناطب من الانصار ذكر من قال ذلك حدر شي محمد بن سعد قال أني ألى قال أنى عمى قال أنى ألى عن أسمه عسر ابن عباس قوله ومهم من عاهدالله إن آ تا نامن فندله ا الآية وذلك أن رحلا بقال له تعلمة ن حاطب من الانصار أتى محلسا فاشهدهم فقال إن آتاني الله من فضله آتيت منه كل ذي حق حقه وتعسد قت منه ووصلت منه القرابة فالسلاد الله فا " ناه ال من فضاله فأخلف الله ماوعده وأغض الله تما أخلف ماوعد دفقص الله سأله في القرآن ومهم من عاهدالله الآرة الى قواه كلة بون حدر شمى المانى قال ننا هشاه برعمار قال ننا محد من شعب هال تدمعادن رفاعة السلمي عن أي عدالمال على سر سالالهاني أنه أخبره عن القياسم ابن عبدالرجن أبه أخبره عن أي امامة الباهي عن تعلية من حاطب الانصاري أنه فالبارسول الله صلى الله عليه وسلم ادع الله أن رزقني مالاقفال رسول الله سلى المعليه وسلم و يحسل بالعلية فلسل تؤدي شكرد خسومن كنسبر لاتطاءته قال ثم قال مرة أخرى فقال أماتر ضي أن تسكون شلل سي الله فوالذي نفسي سده لوسنت أن تسميمعي اخدال ذهما وفصه اسارت فال والذي بعثيث بالحقال دعوت الله فرزقني مالالأعطين كل دي حق حقيققال رسول الله صلى الله عليه

التفلمن غبرسبق وعد سلناعود الضميراليانله أكن من أسر سلزم كسونه خالفا للكفر والنفاق ولإلايحرزأن وادفأعقهم إنهالعفو يذعلي النفاق باحداث الغميق فلوسهم وضع الصدروما بنائهم من الذل والخرف أو رادنا ذلهم حتى فقراوتكن في فلوجم نفاقهم فلا ينفذ عامالف أن عوقوا ولاهل السنة أن بقرأواهنا عدولعي الطاهرمع أناند ثل الدألة على وجوب التهد النكل اليمشيئة ألله وتقديره تعضد مافيناد فال العلما ظاهرالا ماسك

على ان نقض العهدوخلف الوعد ورث النفاق فعلى المسلم ان سائغ في الاحتراز عنه ومذهب الحسن النصري أن نقض العهد يوحب النفاق لامحالة تمكا مهذه الآية وبقوله صلى الله علمه والم ثلاث من كن فيه فهومنا فق واناصلي وسأم وزعماله مومن إذا حسدت كذب حار سعددالله أن رسول الله صلى واذاوع مأخاف واذااؤتمن لهان وفالعطاء نأفحر باحمداني

الله علمه وسلم انماذ كر قوله ثلاث وم الجعدة يسألهم عن الاخدار فقال رسول تفصلي الله عليه وسلم ما تعل مُعلمة فقالوا وارسول الله مركر فيدفهومنافق في المنادقين التصدغنما فضاقت علىه المدينة فأخبر ومبامر دفقال باوج معلمة ياويح معلمة بأويح معلمة فال خاصة الذنحدثوارسول الله صلى وأزل الله خدمن أموالهم صدقة الآرة وزلت على فرالصد قدة فمعت رسول الله صلى الله الله علمه وسلافكذبوه واؤتمنوا على علمه وسلرحلين على الصدفة رحلامن حهينة ورحمالامن سليم وكشب ليما كيف بأخذان سره فالوه ووعدوه أن محرحوامعه الصدقة من المسلمن وقال ليمامرا بنعلية ويفلان رحل من بي سليم فحد اصدقاتهما فحرحاحي الى الغروة اخلفوه ونقل أن عمروس أتبا معلمة فسألاه العسدقة وأقرآه كتاسرسول اللهصلي الله علمه وسلم فقال ماهذه الاحرية عسدنسرالحديث فقال اذاحدث مادينه الاأختالخرية ماأدرىمادنا الطلقاحي تفرغا معودالق فانطنقا ومعهما السلي عرالله كدبعلم وعلىديسه فنفرالي خيارأسنان ابله فعرلياله مدقةتم استقبلهم حافليارأ وهافالواما يحب عليال هذاومانريد ورسولهواداوعد أحلف كإذ كره أن نأخه فد هد امنك قال بلي فذوه فان نفسي سلك طسة وانحاهي لي فأخذ وهامنه فلما فرعامن الله فمنءاهده واذاأؤتمن علىدس صدقاتهمارحعاحتي مراشعلسة فقال أروني كتابكافنظرفسه فقال ماهدمالاأخت الحرية الله خان في السر وكان قلسه على انطلقاحي أرىرأى فانطلقاحي أساالني صلى الله علىه وسلم فلمارآ هما فال ماويح مملمة فسل أن يكلمهما ودعاللسلعي مالبركة فأخسراه مالدى صسنع تعلمة والذي صنع السلحي فأترل الله ساوك وتعالى فسمه ومنهم من عاهم دالله لئن آ ما نامن فصله المصدقين ولسكوس من الصالحين الى قوله وعما كانوا يكذبون وعندرسول الله صلى الله علىه وسلم رحل من أقارب نعلية فسمع ذلك فحرج حتى أناه فقال ويحك ماتعلمة قد أزل الله فيك كذا وكذا فخرج تعلمة حتى أتى الذي صلى الله علمه وسلم فسأله أن يقبل منه مسدقته فقال ان الله منعني أن أقبل منك صدقتك فعل يحتى على رأسه التراب فقالله رسول اللهصلي الله علمه وسملم هذاعال قدأ مرمل فلم تطعي فلما أي ان يقص رسول اللهصلى الله عليه وسلرحع الحمداه وقيص رسول اللهصلى الله عليه وسلم ولم يقبل منهشأ ثم أنى أماد كرحس استخلف فقال قدعلت مراتي من رسول الله صلى القعطمه وسرام وموضى من الانصار واقسل صدقتي فعال أنو كرار بقبلها رسول الله صلى الله عليه وسلم وأناأ قبلها فقيص أبوبكر ولم يقمضها فلما ولى عرأ تاه فقال باأميرا لمؤمنين افسل صدقتي فقال لم يقسلها رسول التهصلي القه عليه وسلولا أبو بكروأ فالاأ فدلها منك فقيض ولم يقيلها تم ولى عمان رجد الله عليه فأناه فسأله أن يقسل صدقته فقال لم يقسلها رسول الله صلى الله علمه وسلم دلا أبو بكرولا عمر رضوان الله علمهما وأنالاأ قبلهامنك فليقبلهامن وهلك ثعلبة فيخلافة عثمان وحمالقه علمه حمرثها بسرقان ننا يريدقال ثنا معمدعن قنادةقوله ومنهم من عاهدالله أن آنائه من فضله الآية ذكر لناأ نرجاد في القدرآن ليس عمسي الرَّو به من الانسارا في على محلس من الانصار فقال أنن آنالله مالالبردين الى كل ذي حقى حقد فا " ناه الله وضعف الدلايلزم من عدم كون مالافسنع فمماتسمعون قالافليا آياهم منفصله يخلوا بآلى فولدو بمما كانوايكذبون كرلنان هـ ذااللقاء عمعني الرؤية كونكل نى الله صلى الله علمه وسلم حدث أن موسى علمه الصلاة والسلام لما عاء التوراة الى بني اسرائسل لقاءورد في القرآن كذلك كشوله فالت بنواسرالسل ان التوواة كثيرة وانالانفرغ لهافسل لنار بل حاءا من الامر تحافظ علمه الذبن نطنون أنهم ملاقور بهم ثم وتنفرغ فيملعا بشنافال باقوممهلامهلاهذا كتأب الله ونورانه وعصمه الله فارفأ عاد واعلمه فأعاد ويخيه على التعاهل أوعدم العملم علمهم قالها تسلانا فالفارح القه اليموسي مايقول عبادى قال يارب يقولون تستوكس قال معملالله واحاطت بضمارهم والى آمرهم مسلات ان حافظواعلمن دخلوامهن الحنسة أن ينتهوا الى قسمة المرات الانسلموا وتناحيهم فقال (ألم بعلوا) الآية والسر

ماينطوى علمه الصدروالنعوى مايكون ميزانسين وأكسر مع الاخفاء عن غيرهم والتركب سارعلي التعليص كإمرفي الانجاء ذن المتناحين تخلصاعن غيرهما ومندخلصوانحيا ومعسى الآية كعف تصرؤن على النفاقي الذي الاسسافية الإستسرار والتناجي فعما بينهم مع أنه لعالى يعسا ذلك من حالهم كما يعسلم الشاهر وبعانب على كالمساحل الشاهر لانه العمالم بحمسع المعاويات على أي وجد يفرنس

خلاف لسانه ونقل ان واصل بن عطاءأرسل الى الحسن رحلافعال ان أولادىهقوبحدثوه في قولهم فأكله الذئب فكذبوا ووعدوه في فولهم وإناله لحافظون فأخلفوا وأتمنهم أبوهم على يوسف فحانوه فهل تحكم بكونهم منافقين فته قص الحسن في مذهبه قال أهل نفسير قوله إلى يوم يلقونه)دل على أن دلك المعاهد عوت على ذلك وكان كاأخمر فمكون اخسارا مالغس ومعمرا فالالمائي هذاالاقاء لاشك أبه لس عمني الرؤية لان الكفار لا مرونه بالانفاق فدل على إن الفاء

عدم والنفاق حير وكفر وهوأص

وحودي والعدم لايؤثر في الوجود

ولان هذا النرك قديو حسد في حق

كشير من النساق مع أنه لا يحصل

معدالنفاق ولابدلوأ وحب حصول

الكفرفي القاملاوحيه سواء كان

الترك حائزا شرعا أومحرما فسس

اختمالاوات الاحكام الشرعممة

لايخر جانسب عن كونه مؤثرا

ولانالجفلأوالتولى أوالاءراض

هو بعينه خلاف ماوعدواالله به

على ان نقص العهدوخاف الوعد ورث النفاق فعلى المسلم ان سالغ في الاحترازعنه ومذهب الحسن النصري أن نقض العهد وحب النفاق لامحالة تمكا مهذه الآرة وبقوله صلى الله علىه وسلم الانسمن كن فيه فيهومنانق وان صلى وصام وزعم الهمؤمن اذا حمدت كذب واذاوعد أخاف واذااؤين حان وفان عطامن أبير باحصدني

> برما بجعمة يسألهم عن الاخبار فقال رسول اله صلى الله علمه وسلم ما عمل تعلمة فعالوا بارسول الله اتنح ذغنما فضافت علىدالمدينسة فأخبر ودبأ مردفقال باويح تعلبة ياويح تعلبة ياويح تعلمة قال وأزل الله خدون أمرالهم صدقة الآرة وزات على فرائض أاصدف فبعث رسول ألله صلى الله علسه وسلم رحلين على الصدفة رحلامن حهسة ورحسلامن سلم وكساليهما كيف بأخذان الصدفةمن المسلن وفالاليمامرا بثعمة وبفلان رحلمن بي سليم فحداصدقاتهما فرحاحتي أنيا تعلمة فسألاه العمدقة وأقرزه كالرسول الله مسلى الله عليه وسلم فقال ماهذه الاحرية الماهسفه الاأحت الجزية ماأدري ماهدا الطلقاحسي تفرغا بمعودالي والطلقاوسمع مهماالسلي فنضرا ليمخيار أسنان امله فعرنيا للعدقة تم استقبلهم مافلياراً وهافالواما يحب عليكَ عنداومانر مد أن نأخ ف ذه فالمنك قال بلي فذود فان نفسي مذلك طسة وانماهي لى فأحدوهامنه فلما فرغامن مسدقاتهمارجعاحتي مراشعلسة فقالأروني كتابكافنظرفسه فقال ماهدهالاأخت الحرية الطلقاحي أرى رأبي وانطلقاحي أتباالذي صلى الله علىه وسلم فلمارآ هما قال باويح معلمة قسل أن بكامهما ودعالسلمي البركة فأخبراه بالذي صنع معلمة والذي صنع السلي فأزل الله تبارك وتعيالي فيسدومنهم من عاهسدا لأماثن آلامن فصيله كنصدقن ولسكوس من الصالحسين الي قوله ويما كانوا بكذبون وعندرسول الله صلى الله على وسالر حل وأقارب تعليه فسمع ذلك فحرج حتى أنادفقال ويحل بالعلمة ورأنزل الله فيك كذاو كذا فخرج معلمة حتى أتى الني صلى الله علمه وسلم فسأله أن يقيل منه مسدقته فقال انالقه منعني أن أقيل مثل صدقتك فحل يحنى على رأسد التراب فقالله رسول القهصلي القهعلم وسلم هذاعال قدأ مم تلذف تطعي فلماأي ان يقص رسول اللهصلى الله عليه وسلررجع الى مراه وقيض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يقسل منه شأ نم أنى أماد كرحسين استخلف فقال قدعلت مراتى من رسول الله صلى الله على موسلم وموضى من الانصار وافسل صدقتي فقال أبو بكرام بقىلها رسول الله صلى الله عليه وسلم وأناأ قبلها فقيض أبو بكر ولم يتسضها فلماولى عرآ تاه فقال باأميرالمؤمنين افسل صدقتي فقال المقطلها وسول اللهصلي الله على موسلم ولاأ يو مكرواً مالاأ قدلها منك فقسض ولم يقدلها أم ولى عنما نرجة الله على وأنالا أقدلها مناك فقسط أن يقسل صدقته فقال إيصلها رسول الله صلى الله على دوسام ولاأ و مكرولا عررضوان الله علمما وأنالاأقباب خافار بقبلهامت وهال تعلمة فخلافة عثمان رجة الله علمه حارثنا بشرقال تمنا يريدقال ثنا معمدعن قناده قوله ومنهمهن عاهدالله لنن آناناس فضله الآيةذ كرلناأن رحلا من الانصاراتي على محلس من الانصار فقال أنن آناداته مالالبردين الى كن دى حق حقد فا تادالله مالافسنع فمهماتسمعون قال فلما آ ماهم من فصله بخلوله الى قواه وبما كالوامكذ بون ذكرلناان سى الله صدلي الله عليه وسلم حدث أن موسى عليد الصلاة والسلام العام التوراة الى سى اسرائيل قالت بنواسرائسل انالتوواة كثيرة وانالانفرغ لوافسسل لنار بلجاعا من الامر نحافظ عليه وتنفرغ فيملعا بشناقال باقوممهالامه لاهذا كتاب الله ويورانله وعصمة الله فاب فأعاد واعلمه فأعاد علمه والهائم لانا والفأوحالته الىموسى ما بقول عبادي قال مارب يقولون كمت وكمت قال فانى آمرهم بشلاث ان افضواعلهن دخلوا من الخنمة أن ينتهوا الى قسمة المراث الاففادوا

ثم له لما يخل بالمال ولم يف بالعيد و ارمنافه او يؤكده تواهستها له واعقبهم نفاقه عن الحسن وقنادة ان أعقب مسندالي ضمرالتعل أي مسمسان المخالفة والمسلم الله كان سبانية و واعتاعلت وكذا التأو بل انحمل الدالي التولى اوالاعراض ومعف مان المورس المخالفة والمسلم المورس و المسلم المورس و المسلم المورس و المسلم المورس و المسلم المسل

فان متو بوامك خدم الهم قال قال الخسلاس قداد منه الله في التوبعة فالأقوب فقيل مندرسول الله مسلى الله على وحرثني المثنى قال ثنا استدن قال ثنا أبومعاو يقعن هشام بن عرود عن أبده فان يترير بالمخرانيم الاس، فقال الجلاس بارسول الله الى أوى الله قداستنى لى التوبة فأناأ وب فقاب فقيسل رسول الله صلى الله عليه وسلمنه في القول في تأويل قوله ((ومهم من ا عاهم دالله أنرآ واللمن فضاه لنصدقن ولنكون من الصالحين فلا أ تاهم من فضاه يخلوابه وتولوا وهممعرضون فاعقبهم نداقاني فلوجم الى يوم بلقونه عماأ خلفوا الله ماوعدوه وعيا كالوايكذبون يقول تعالىذ كردومن دؤلاء المنافقين الذبن وصفت الذيا مجدصفتهم من عاهدالله بقول أعطى ا الله عهد دالتن آ مانامن فضله يعول الأعطا باللهمن فنسله ورزقناما لاووسع علىنامن عنده لنصدقن بقول لنخرحن الصدقةمن ذلك المال الذي رزفنار بنا ولنكونن من الصالحين يقول ال ولنعملن فمهابعمل أهمل الصلاح بأموالهممن صلة الرحميه وانفاقه فيسسل الله يقول الله تعارك وتعالى فرزقهم بقه وآ تأهمهن فصله فليا آ تاهيرالله من فضيله محلوا به بفصل الله الذي آ تاهم فلم صدفرامنه وميصلوا منمقرابة ولرينفة واستفىحق الله وتولوا يقول وأدبرواعن عيدهم الذي عاهد ودالله وهمعرضون عنه فأعصهم الله نفاقا فيقلومهم ببخلهم بحقى الله الذي فرضه عليهم فهما آناهم من فضله واخلافهم الوعد الذي وعدوا الله ونعضهم عيسدهي فلوجهم الحاوم يلقونه سأخنفرا اللهماوعدودمن الصدقه والنفقة فيسيله وتما كانوا يكذبون في قبلهم وحرمهم ال لتو بدمنه لانهجل أناؤه استرط في نفافهم أنه أعقبهمود الى يوم يلقونه وذلك يوم ماتهم وحروحهممن الدنيا ﴿ واختلف أهـ ل النَّاو بل في المعنيُّ بهذه الآية فقال بعضهم عني مهارحل قالله تعلمه من عاطب من الانصار ذكر من قال ذلك حارشي محمد بن سعد قال أني ألى قال نبي عمي قال نبي أبي عن أسد عسن استعباس قوله ومهم من عاهد الله از آ ما نامن فضله الآية وذلك أن رحلا بقال الاعلم ن عاطب من الانصار أقى محلسا فاشهدهم فقال ان آتاني الله من فضله آتنت منه كل ذي حق حقه وتصد فت منه ووصلت منه القرابة فابت الاهالله فا "تاه من فضله فأخلف الله ماوعده وأغض الله ساأخلف ماوعده فقص الله شأمه في القرآن ومنهم من عاهدالله الآية الى قوله يكذبون حدرثني المثنى قال ننا هسام برعمار قال ثنا محمد بن شعب يال ثنا معادن رفاعــةالسلمي عن أيعدد الملك على ترير سالالهاني أنه أخبره عن القياسم ا بن عبد الرحن أنه أخبره عن أي امامة الباحث في تعلمة بن حاطب الانصاري أنه قال ارسول الله سلى الله عليه وسلم ادع الله أن رزقني مالافقال رسول الله صلى الله عليه وسلم و محسل بالعلمة فالمسل تؤدى شكره خسيرمن كنسير لانطيقه قال نم قال مرة أسمرى فقال أماترضي أن مكون أ شل مي الله فوالذي نفسي بسده لوشئت أن تسمير مي اخدال ذهبا وفضة لسارت فالوالذي بعثمث بالخقائن دعوت الله فرزقني مالالأعطين كل دى حق حقده تنال رسول الله صلى الله علمه وسلماللهمار رق هليممالافال فانحبذ غنماننمت كالبموالدودفضا تسعلمه المدينة فتنحي عنها فنزل وادبامن أوديم احبى حعسل يصسلي الفلهر والعصرفي حاعقو بترك ماسواهماتم عت وكثرت | وتنحى حتى ترك الصلوات الاالجومة وهي تنمو كإينموالدودحتي ترك الجعة فطفق يتلتي الركبان

بقولواهداعدول عن الشاخر مع أن الدن ثل الدانة على وجوب التها التكل الى مشيئة الله وتقدر وتعمد ما قنناد قال العلما فطاهرا لآية سل

وحودى والعدم لايؤثر في الوجود ولان هذا النرك قديرحد ف-ى كشيرمن الفساق معالد لايحصل معهالنفاق ولانه لوأوحب حصول الكفرفي القلب لاوحمه سواء كان النرك حائرا شرعا أومحرما فسبب اختمازوات الاحكام الشرعمة لايخر جالسب عن كونه مؤثرا ولانالبصلأوالتولي أوالاءراص هو بعينه خلاف ما وعدوا الله به فمصرتقدر الآبة اثالتولي أؤحب النفاق بسبب التولى وهذا كالام كإثرى فإيس الاأن سندالفعل الىالله تعالى فسكون فيه داسل على أن خالق الكفرفي القاوب هوالله ومن هنا قال الزحاج معنادا تهم كماضاوا فىالماضى فالله تعالى يضلهم عن الدن في المستقمل ومما يؤكد القول مان الضمر في أعسسته أن الضمر في قوله (الي يوم بلقونه) عائد الىالله والعتزلة أن يقسولواالنفاق وانسلم الدوحودي لكنه أمر شرعى ولابعد دحعل شيعد مي أمارةعلم وأيضاالترك المقرون بالنسولي والاعران لانسسلمأنه لايحصل معدالنفاق ولايلزم من كونال نزك المحــرمموحبالكفر يحعل الشارع كون الترك الحائر كذلك ولانسام أناله لهو معمنه اخلاف الوعد والكذب بلقد بقع العلمن غيرستي وعد سلناعود الضمرالي الله ككن من أبن بالزم كمويد خالقا للكفر والنفاق والملاعجوز أن برادفأ عقبهم القه العقوبة على النفاق باحداث العمق فلومهم وضق الصدروما بنالهم من الذل والخوف أو براد خذلهم حتى فقراوتكن في فلوجم نفاقهم فلا ينفذ عمالل أن عوقوا ولاهل السنة أن

عدم والنفاقحهل وكفر وهوأمن

وتناحهم فقال (ألم بعلموا) الآمة والسر ما ينطوى علمه الصدروا نعوى ما يكون بين انسبن وأكسر مع الاحفادين غيرهم والتركب سل على التخلص كامر في الانحاكان المناجيين تخلصاعن غيرهما ومنه خلصوانحها ومعسى الآية كمف تنصرون على النفاق الذي الاسسافيه الاستسرار والتناحي فيما بينهم مع أنه تدالى بعدم ذلك من حالهم كالعدار الطاهر ويعانب علمه كإبعاف على الضاهر لانه العمالم بحصف العلومات على أي وحد بفرض

حار منعم دالله أن رسول الله صلى

الله علمه وسايرا نماذ كر قوله ثلاث

م كن فه د فهومنا فقى المنافقين

خاصة الذرحد توارسول الله صلى

الله علمه وسل فكذبوه واؤتمنوا على

سره فالوه ووعدوه أن يحرحوامعه

الىالغزوة اخلفوه ونقل أن عمرو س

عسدنسرالحديث فقال اذاحدث

عرالله كذبعلسه وعلىدينسه

ورسوله واذارعد أخلف كاذكره

الله فمن عاهده واذاأوتمن على دس

الله خان في السر وكان فلسه على

خلاف لسانه ونقل ان واصل بن

عطاءأرسل الىالحسن رحلاققال

ان أولاد معقوب حدثوه في قولهم

أكله الذئب فكذبوا ووعدوه في

قولهمم واناله خافظون فاخلفوا

وأتمنهم أبوهم على يوسف فحانوه

فهل تحكم بكونهم منافقه

فتوقف المسن في مذهبه قال أهل

نفسير قوله الى يوم يلقونه /دل على

أنذلك المعاهدعوت على ذلك وكان

كاأخسر فمكون اخسارا مالغس

ومعمرا فالالحائي هذاالاهاء لاشك

الهلس عمني أرؤية لان الكفار

لا رونه بالاتفاق فدل على أن اللقاء

في القرآن ليس عمني الروية

وضعف مانه لا يلزم من عدم كون

لقاءورد في القرآن كذلك كقوله

الذبن نظنون أنهم ملاقور مهم ثم

وتحييمه على التحاهل أوعدم العمالم

معملم الله واحاطت وبضمائرهم

ق رمرة من يؤرون على أنفسهم ولوكان مهم خصاصة لكنى به منقده وفضلا في التأويل بعضهم أوليا وبعض لان التعارف في عالم الارواح ومسالة الفي في عالم الانساح بأمرون مالعمر وفي المفتسق أي طله واللط الواقع التعارف في عالم الانساح بأمرون مالعمر وفي المفتسقة (١٣٣٧) ويؤون الزائزة بعني مافضل عن كذافهم التمكر وحو ما القطعة ودي و يطعمون التعارف وسالمة ورسولة

الضرورى ويطبعون الله ورسوله نسذ كرنعوه حديثم محمد تزمعمرقال ننا الوهشام هرومي قال ثنا عبدالواحد تزرياد يخلاف المنافق بن فانهم بطيعون عان ثنا عبد الدومكم قال حصية من كدينة رالي يدرك كن أحم أوبالنافذ بعرف النفس والهودوب كوطيت بالاث مالكذب والاخلاف والخمانة والممسهافي كتاب القوم الالاحدهام وحمدتهافي آيتن على مراتب النعوس الطسم س كناب الله قوله ومنهسم من عاهسدالله حبى بلغ و يا كانوا يكذبون وقوله الاعرض اللامانه على فان الطسات الطسس باأم االني المموان والارص هـــذ الآبة حمرشي القاسم بسر بن معروف فان ثنا أسامه فان ثنا بعنى القلب الذيله نبأمن مقام عندالخرجي قال عمت الحسن بقول فالرسول الله صلى الله عليه وسام نلزت من كن فيه فهومنافق لأنماء عاهدالنفوس الكافرة بسف وارصيلي وصام ورعم أنه مسلم اذاحدث كذب واذا وعدأ خلف واذا أؤتمن حان فعلت للمسن المدق والمحانفات وحاهد نفوس بأباسعدان كالرحلء ليدر فلقسي فنفاضان ولسعندي وخفصان يحبسي ومهلكي المرشين الذن مدعون الارادة في فوعدته أن أفصه رأس الهلال فلرأفعل أسافق أناوال هكذاها الحديث تم حدث عن عسدالله الظاهردون المأطن واعلط علهمف ان عروان أباد لماحضر والموت فال روحواف الاناواني وعدد أن أروح والألق الله مثلث النفاق المؤاخف أتباحكام الشريعة وال فلت ما ماسعيد و يكون ثلث الرحل منافقا وللناهمومن وال هكذا حاء الحديث فال فحججت والطر يقدحي تتمرن نفوسهم والا فلمت عطاء بألى وباح فأخسرته الحدث الذي معتممن الحسن والذي قلت أد ودال في فقال فأواهم حهم السطمعة ولقد فالوا أعيرت أن تقول أخبري عن اخوة وسف عليد السلام أأبعيد واأماهم فأخلفوه وحدثور كلةالكفروهي التي توجب الانكار فكموه وأتمهم فحانوه أفنافص كانوا أميكونواأ الما أبوهم نبى وحدهم بني قال نقلت لعماء والاعتراض على السيع وهمواعما فأنامج مدحد أي فأصل النفاق و بأصل هذا الحديث نقال حدثي حارس عبدالله أن رسول الله لم بنالواأى أنبتوالانفسهم مرتبة صلى المه علمه وسلم انتاقال هذا الحديث في المنافقين عاصد الدين حدثوا الذي فكذبوه وأتنهم على الشفوخة قسلأوانها ومانقموا سره فالوه ووعدوه أن يحرجوامعه في الغرو فأخلفوه قال وحرج أبوسفيان من مكة ف في حدر بل الاأن الشير باعم بليان فضل الله النبى صدلي الله عليه وسلم ففال ان أباس فعان في مكان كذا وكذا فقيال النبي صلى الله عليه وسلم ع . حلة الولاية فلم محتملوالنسق لاجعاءان أباسدان فيمكان كذا وكذاؤا حرحواله واكتموا فال فكتب رحل من المنافقين حوصاة الهمة ومراد الطريسة الندان تعددا بريدكم فخذوا حذركم فأتزل الله لاتخونوا الله والرسول وتتحونوا أحانات كم وأنتم تعلمون اعظمهن مريدالشريعية فلهدذا وأنزل في المنافقة من ومنهم من عاهيد القدلين آتاما من فضله الى فأعقبهم نفا قافي قسأوم بسهالي يوم كرن عذابه ألماني الدنساوالآ حرد ينقرنه ماأخفوالك ماوعدو وعاكانوا بكذون واذانقت اخسن الورد السلام وأخبر بأصل كإفال اختد دلوأقدل صديق الحالله هذ الحديث و ماقلت لل وال وقد مت على الحسن وقلت بأأ بالمعد أن أعال عظاء بقر رفز السلام ألف أعرض عنه لحظة فان وتخبرته الحد ببالدى حسدت وماقال لي فأخذ الحسن بيدى فامالها وقال يأأهل العراق أعجرتم ماذاته أكثرهماناك ومنهمس عاهد أن تكونوا منسل هدامهم مى حديثا فإيقاله حتى استنبط أصله صدق عطاء هكذا الحديث الله باستعداده اللطري أسأنآ ماما وهداني السافة منحاسة محمرشي يعقودقال لنا النطلة قال أخبرنا بعقودعن الحسن قال من فصله حعلنا ممكنسين من وارسرا المدالي المعليه والم للاصم كنفيه والصلي وصام وزعم أندسه فهومنا في فقيل اكساب الكال لنصدقن لنصرفن له مشي بارسور أمه نذال النبي عليه المسللام إذا حدث كدبواذا وعسداً خلف وإذا أوتمن حان كلماأعطانا فماأعطى لاحله الى ورشأ الفاسمون ننا الحسينوال ثني حجاجهن الزجريجوال ثنا مسروعن الاوراعي وملفونه أى المقون حزاء النفاق عن درون بنار باب عن عبدالله من عمرو بن والسل أنه لما حضرته الوقاة قال ان فلا ناخطت الى وأنالله علامالغموب بعلمالوسوس الندى والى كنت فلت إد فوما فولاشوم الملعدة والله لاألى الله شاش النداق وأشيد كم الى قد زوجته مانفسهم وهوغيب عنالخاق . وَوَ نَا وَمِ كَانَ العِبِدَالَّذِي عَاصِدَ اللَّهِ هُؤُلاءَ النَّاقِدُونَ شَيانُوهِ فَي أَنْفُسِهِمُ وَلِم شكنولِه ا و بعلمايستكن في قاويم-م وهو

غب في نفوسهم وليذا قال النموب حضر المسمهمة كرم بلفظ الماضي ليعارات حضرية المنافقين تتحة حضرية المهجم في الازل واستعفر ليم أولاتستغفر لهم المتعقر لهم سيعين مم قال يفغر إنه لهم ذلك بالهم كفروابلله ورسوله والعلاج حدى القوم الفاسفين المنافر وتقديدهم خلاف رسول المهوكر مواان محافظ والموافع وأسفيه في سيل المدوقا والانتفروا في المرجم أن المدحرانوكا وا عن ابن عباس ان رسول القصل القه علد يسلم خطهم ذات يوم وحنهم على أن مجمعوا الصدقات فاعتدار جن بن عوف مار بعدة آلاف درهم وقال مارسول القصل المعالم المعالم المعالم المعالم والمعالم المعالم المعالم والمعالم المعالم الم

ا نهاولايدخاوا ابصارهم السوت حي يؤدن لهم وأن لا يطعموا طعاماحي ينوضوا وضوء الصلاة وال فرجع من بي الله صلى الله على موسد فال فومه فعر حواوراً وأأنهم مستومون من فال موالله ماته ألذ دره روقنا سولحت احداهماعلى تمانين ألفا وتصدق مالت القوم الاقلسارحتي حنحواوا تقطعهم فلماحدث مي القهم ذاالحدث عن مي اسراسل ومئذ عاصر معدى العلاف عالة ا قال تكفلوا له وست أتكفل الجرالخنة فالوآماهن بارسول الله قال الاحدث فلا تكذبوا وإذا وعدتم فلاتخلفوا واذااؤتنتم فلاتحونواو كفواأبصاركم وأيديكم وفروجكم أبصاركم عن اخيانه وأيديكم وسق من عروماء أبوعلسل أله الصالة بصاع منتمروقال أحرت اللسلة عن السرقة وفروحكم عن الزنا حارثها بشرقال ثنا يزيدقال ثنا معيد عن تنادعن الحسن الماضة ننسى من رحل لارسال أنالنبي صلى القه عليه ومام كان يقول ثلاث من كن فيه صارمنا فقاوان صام وصلى وزعم أنه مسلم الماءالى تخسله فاخسنت صاعين اداحـــدث كذب واذاأوتمن حان واذاوعــد أخلف ﴿ وَقَالَ آخرُونَ بِلَ الْمُعَى بِذَكُ رَجَّلُانَ من تمرأمكتأحدهما لعمال أحددها العلم والآ مرمعت بن قشيرذ كرمن قال ذلك حدثها ان حسد قال الناطية وأفرضت الآنحراري فأمررسول عن ابن استعق عن عمر وبن عسد عن الحسس ومعهم من عاهد الله لئن آناناس فضله الحالآ حر وكان الله صدلي الله علمه وسدلم يوضعه في الذى عاهدالله مهم تعلمه ترحاط ومعنب فشبرهمامن بي عرون عوف حدشي محمد الصدقات فلرزهم المنافقون وفالوا ان عمروقال ننا أبوعاصمقال نناعيسي عن ابن أب يحيم عن محاهد في قول الله ومنهم من عاهد ماأعطى عبدالرجن وعاصم الارباء الفائن آتنامن فنسله فالدرجلان حرجاعلى ملافعود ففالا والله لترروفنا الفائصد فنطا ومعدوأ ماأ بوعسل والمحاء يصاعد رزفهمالله بخدلوابه حدثن المنى قال ثنا أبوحذ يفقال ثنا تسبل عن ابن أب بجيح لمذ كرمع سائرالا كاروالله غسى عن مجاهد ومنهم من عاشد المدلك آتانا من فضله رحلان حرياعلى ملا فعود فقالا والله لدر وقنااتة عن صاعد فأنزل الله سيمانه (الذين لنصدتن فلمارزفهم بحلواه فأعقبهم نفادافي قلوجهم ماأخلفواالقه ماوعدوه حين فالوالنصدقن بلرون الطوعين أى المطوعين فليفعلوا حارش المنتىقال فنااحق قال فنا عبدالله عن ورفاعن ان أبي تحسير عن محاهد فادغمت والنطوع التنضل وهسو بحوه حمارشي يونس فالأخه برناس وهب قال فال اس زيدفي قوله ومهم من عاهيدالله لأن آنانا الطاعة لله عمالس يواجب والحهد من فضله لنصدقن الآية قال شؤلاء صنف من المنافة بن فلما آناهم ذلك بحلواء فلما بحسلوا بدلك بالضم والنتحشي فليسل يعيشه أعقبهم سلك نفافا الى بوم يلقونه لس الهممن تو به ولامغفر ولاعفو كأصاب الملس حن منعه المفل فاله السنوفال الفراء الضم التربة بي قان أبوحففر في هذه الآية الابانه من الله حسل تناوع عن علامة أهل النفاق أعنى لغة أهل الحاز والفتح لغيرهم وفرق في قرود وعصير نداقاني قلوم-مالي يوم يلقونه سما خلفوالله مأوعــدودو تداكا وأيكذبون ان السكمت منهماً فقال الحهد وبحره فالفول كان بقول حماعة من العماية والنابع ين ووردت الاخرار وسولالله بالضرالطاقة وبالفتح المشقة وقاب الشعبي الاول في العمل والثاني في عن الاعش عن عماره عن عبدالرجن من يدقال فال عبدالله اعتبروا للنافق بشملات اذاحدت القوة (مخرالقهمهم) تبر لادعاء كذب واداوعه فأخلف واداءاهد غدر وازل الله تصديق ذلك في كنابه ومنهم من عاهدالله لنن أ كفوله ألله يستهزى مهم وقدعرفت أنآلمن فضره الى فوله يكسفون حمدش محمدس المتنى فال ثنا محمدس حمفروان ثنا شعبة انهذا من فيل المناكلة أوالراد عرب الماعن صبسح من عبدالله من عبرة عن عبدالله من عرفال للائس في هد كان منافقا اذا منه لازم السحرية وهوايقاع الذل حدث كذب واذاوعد أخاف واذااؤهن خان فال وتلاهد دالآ ية ومنهم من عاهد المعالن آتامن والهوانهم وقال الاصم المرادأنه فضله لنصدفن ولنكون من الصالحان الى خرالاً به حدثها أمنا لمتنى قال ثنا أبوداود قال ثنا تعالى يكاسهم انفاق المالمع الد معمقعن مساك قال معتصمين عبدالله القدى بقراسا التعبد اللهن عروعن المنافق لاينسهم عليه وانحانوحه الدمثل

المنافق بن في حدا اللز لان الحكم المستخدم المنافق المنافق المنافق من في حدا اللز لان الحكم فقد كر المنافق معلى الكثير كعد الرحمين عوف وعاصم حكم على بواطن الامورودات امراستا زالته به ورسوله و أي شالم إنفق منافق المنافق الم

النافق بحرى بحرى اغرائه على مرسالنهاق ولانه مازمان يكون النبي صلى الله علمه وسلم غير محاب الدعوة وإن أكثرف الدعاء ومن الفقهاء من فالالتقصيص العدد المعين دل على أن الحال فعما وراه ذاك العدد يخلافه لمماروي أنه لما ترك الآمة فال صلى الله عليه وسلم لأزيدن على السعر فترل سواء عليهم أستفر رئالهم أم إستفرالهم لن يعفر الله لهم (١٣٥) فكف عند فلؤلا أنه فهم سلسل الخطاب أن الامر فساورا السعن بالخسلاف تمان عدار حن برعوف وحل من قريش من بني زهره فالرسول المه صلى الله علموسل هل بني المفللا زرنعلى ذاك وأحسباته بل المدين أهل هذه الصدفان فقال لافقال عبدالرجن برعوف ان عندي مان أوقيم مرفعي أراداظها الدية والرأفة مأمته في المدردة التفقال الدعر بن الخطاب المجنون أنت فقال ليس بي جنون فقال أتعلم ما فلت قال معم ردعا الهم الى رحم بعضهم لبعض مالى ناسة الان أماأريعة الاف فوصهاري وأماأريعة الان فلي فقالله رسول المه صلى الله لاأبه فهممنه ذلك كيف وقدقال علموسل فارن القالل فعماأسك وفعاأعطت وكره المنافعون فعالو اوالقد أعطى بمدالرس تعالىان تغفرانله تهم وأردفه بضوأه انءوف عطي لار ماءوهم كاذبون انما كان منطوعاتا زل الدعذره وعذرصاحه الممكن ذلك بأنهم كفروا باللهورسوله الذيحاء بالدع من التمرفة ال الله في كنامة الذين بلمر ون المطوعين ن المؤمنين في انصد قات الآية فلس القصود بهذا العدد تحد حارشها الروكسع فال ثنا أبوأسامه عن سبل عن الرأبي تتجسع عن مجاهسدالذين بلمرون النعوانساه وكقول القائسل لمن المطوعين والمومنين والمحاءعمدار حن مزعوف يصدقهماله أريعه آلاف فلروالمنافقون وفالوا اسأله عاحة لوسألتني سمعنامرة راءى والسلايحدون الاحهدهم فالسرحل من الانصار آحرنفسه بصاعمن ترلم يكن له غيره فحاه أقضها ولهذاب العلة التي لاحلها و المرووفالوا كاناله عنداء ن صاعداً حدثي تحديث عرو قال ننا أبوعاصم قال ننا عسى عن ابرا في مست عن عبد المعرود حدثي المنتى قال ننا أبو حديثة قال ننا شراعن ابرا في عديد عن عبد المعرود حدث المرفال ننا برسوال ننا سعيد عن تناد تولد الذين لاسفعهم استغفار الرسول وهي كفرهم ونسقهم وهمذا العني فائم فى الزيادة على السبعين وذكر بلير وبالمفرعين من المؤمنين الآمة قال فعل عد ترجن عوف منصف ماله فيقرب الحاللة منهم اغسس السدون وحها فلمر والمنافقون فقالو ماأعطي فلك الارياء وجمعه فاقسس رحل من فقراء للسلمين بقنان فدحصاب هوأن السعة عدد شريف لأنه ألوعف لفقال البي الله بسأ حراخر برعلى صاعب من تعراما صاع فأسكنه لاه لي وأماساع مددالسموات والارضين والعار فهاهودافقال المنافقون والله ان الله ورسواه لغنسان عن هذافا ترل الله في ذلك القرآن الذي بلر ون والافالم والنعوم السيارة والاعضاء الآبة حارثها خمسدن عبدالاعلى قال لنا مجسدين فورعن معمرعن فنادةالذين بلمزون وأمام الاسوع نضر بالسعةفي المفوعين والمؤمنين في الصدقات فال تصدق عبدالرجن بن عوف بشطرماته وكان ماله نميانية عشرة لاناك ينة بعشرأمثالها آلاف دينارنتصدق أربعه آلاف دينار فقال اس من المنافقين ان عبدالرحن يزعوف لعظيم وقبلخص البركانه صلي المهعلمه الرياء فقال الله انذين يضرون المطوعين من المؤمنين في الصد قات و كان الرحل صاءان من عرفياء وسالم كبرعلى حرزسيعين تكميرة بأحدهمافقال فاسمن المنافقين ان كان الممعن صاعهم والفنيافكين المتافقون بطعنون علهم وكاله فالان استغفرانهم سمعن ويسخرون مهموف بالله والزمالا يحدون الحيدهم فيسحرون مهم حرالله مهرويهم عذاب مر زماز التك مر الماعلي حرة هذا ألم حمرشي المنبي قال ثنا الحاج بالمهال الإماطي قال ثنا أبوعوالدعن أيسلم على أبيد وقدمرفي تنسمرنوله فلأنفقوا و المعالية والمعالمة والمسلم والمستقواة اليار مدان أبعث بعدادال وهال عدا الرحورين منوءا أوكرداأن دناأمرفي معنى عرف ارسول الله ان عندى أو بعد آلاف ألف بن فرنسيد الله وألفان همالي فأن فقال وسول الله الغمركا فالمدللن يغفرالمه لهم المتعفرت الهمأم لاوانتصاب سعين ملى الله علىدو المراراة الله للدفع العطيت والزلذان فيسا أمسكت فقال رجل من الانصار وان عندى صاعبي من تمرصاعاتر في وصاءاتعمالي فال فلمرا للنافعون وفالراما أعسى النحوف همذا على المسدر كفوال فسرسه عشرت الاراه ووالوا أولميكن الدعنيا عن صاع همذا فأنزل المالدين للمرون المطرعة بمن الموسسين ضربة ثم ذكرنوعا آخرمن فسائح الى آخرا آية حارشي الملنى فال ثنا السحق فال ثنا عَسدالُرحن بنسعد فال أخسر أفعالهم فقال (فرحانحلفون)قبل . أو جعفر عن الرسيعين أنس في قوله الذين بلر وباللفوء _ ين من المؤمنـ ين في الصــدقات ول انهم احتالوا أن يتعلفوا وكان الاولى أن يقال نرح المصنفون وأحس أمال للاسجيد شديد فأمرهم وسول المعصدلي المعطمه وسدلم أن يتصدفوا لحما عبدالرجن بهم استاذ فوارسول الله صلى المه عليه وسسلم فأدن لهم وحلفهم بالمدينسة فى غروة تسسولنا أوار يدخلفهم كسلهم ونه افهم والنسطات أواغاه درنالمالم وافقوهم فالقعود أكأشهم خلفوهم أواطلق غلهم اغطفون اعتبار أنهم سيصرون بموعين من اخروج في الآمة الآنية وان رحمذ المه الى قوله ولن تفا تلوامي عدوا ومعنى (عقعدهم) يقعودهم قاله مقاتل أوعوض فعودهم وهوا لمدينة قاله آن عباس

يفقهون فليضحكوا فليلاوك كواكتراخراءعا كانوا كمسون فانرجعل اللها الفقسم واستأذنوك الخروج فقالن تتحرجواسى أساوان تقاتلوا مي عنوالتكرون مي القعودا ول مرة فانعدوا عرائلات ولاتصل على أحد سهم مان الداولانقم على فيروا نهم ورسوله وماتوا وهم فلسقون ولا تعبيل (٢٠٤) أموالهم وأولادهم انحار بدالله أن بعد بهم بهافي الدنيا وترخي أنفسهم وهم ذكرس الذلك حدثها انقاسم قال ثنا الحسين قال عنت مصر ينساون التي يقول كاذرون وإدا إنرات مورة أن آمنوا كت الجرفا صابنار ع شديدة فنذرة ومساند وراونو بت أنام أتكلمه فلاقسدت الصرز بالمه وجاهد وامع رسوله استأذنك مراد المادين وضور المادي المادين المادين المادين الموادية الموادي ومهممن عاهمه اللالة فالباعماهوشي نوودق أنصمه رواسكاموا به المتسع البتوله أليعلموا أن الله يعلم سرهم ومحواهم وأن الله علام الغموب في القول في تأويل قوله (ألَّم يعلم وأنا الله يعلم أ يكونوامع المسوالف وطسععلي سرهم وتتواهم وأن الله علام الفعوب) يقول تصالىذ كرداً معام هولا المنافقون الذين يكفرور قلوبهم فهملا يفشهون لكن آلرسول بالله ووسوله سرأو فففهر وخالاعمان بهمالاهل الاعمان بهماجهرا أن الله والمرهم الذي يسروه والذس آمنوامعه حاهدوا مأموالهم فيأنف هممن الكفر بدوبرسوله ونحواهم يشول ونحواهم اذا تناجوا يسهم الطعن في الاسلام وأنسبهم وأولئك لهما للسمات وأهدله وذكرهم يغيرها بنسني أن بذكروا وفعد ذروامن القهعقوبته أن يحلها مهم وسطوته أن وأولنك ممالفلحون أعداله لهم بوقعها مهم على كفرهسم ملته وبرسوله وعسهم الاسسلام وأهله فمنزعوا عن ذاك وسو بوكمت وأن جنبات تجرى من يحتها الانهباد خالدى فهافك الفسو والعظيم أته علام الفعوب بقول ألم بعلموا أن الله على ما عاب عن أحماع خلفه وأنصار هم وحواسهم (القراآت معي أندا مفتح الباء أنو مماأ كنده نفوسهم فلمظهرعلى حوارحهم الفاهر دفيها هممذاك عن خمداع أوليانه بالنفال حعفر ونافع واسكثير وأنوعرو والكذب ويزحرهم عن افعارغسيرما يسدونه والحهار خسلاف ما يعتقسدونه 🐧 العول في وحفص والمفضل معي عدوا بالفتح تأويل قواه (الدين بلزون المطوعين من الموسسين في الصدقات والدين لا يحدون الأحديد دم حفص فقط الوفوف أولا تستغذر فيحرون منهم سخراته منهم ولهسم عداب الدم عدون معالى ذكره الذن يلزون المطوعد لهم ط فلن يغفرانه لهمط ورسوله في الصدقة على أهل المكنه واخاجمة عالم يوجمه الله علمهم في أهوالهم و يطعنون فم اعلم ط الفاسقين ه في الحرط حرا بقزلهم انمانصد قوابه ويادو معمه ولمير بدواوجه اللهو بلرون الدري المحدون ما مصدقون ملأن المي وكانوا يفقهون حرارة به الاحهدهم ودالنطاقهم فسنقصونهم و مقولون لقد كان المه عن صد فقط ولاءغسا محربه النادليا والوائد تنفروا في اخسر ولو مهم بهم منسخرون مهم خراتهمهم وقديناصفة بحرية الله عن يسخريه من خلفه في غير وصللأ وهم نحهنم لامكون ارها هذاالموضع عاأغيى عن اعادته دينا ولهمعذاب البرسول ولهم من عسدالله ومانسامة عدال وجع مولم وذكران المعي بفوله المطوء من المؤسن عبد الرحن من عوف وعاصم معتدى أشدحرااذانم بذنهواذلك يذفهون وكثمراج لان حزاء يعملم أن يكون الاند أرى وأنالمهي مفوله والدين لايحدون الاجهدهم أبوعق اللاوانسي أخربني أنعف ذكر من قال ذلك عارشي المذي قال ننا عبدالله بزصائح قال نبي معاوية عن على عن أبزعـاس مفعولا له أومصدر محمدوفأي قرة الذين الزون الطوعن والمؤمنين فالصدقات قال داعمدالرجن الزعوف الرمع علمة ال يحرون حزاء مكسمون ه معي من ذعب الى الذي صلى المه علمه و مل و ما در حل من الانصار بصاع . ن طعام فقال بعض المنافقة : ا عدوا ط اخالفين ه على قبره ط وارة ونهوأ ولادعم طكافرونه والقهماجاءعبدالرجن مباحاته الارباء وفالواان كاناقه ورسواه المنسن عن هدائصاع حمدتني محد منسمعد قال انني الحاقان نني على قال أنني أن عن أسمعن استعماس قوله الدين بالمروك القاعدين ٥ لايفقهون ٥ المطوعين من المومنين في الصد فات والذبِّ لا يحدون الأحهد هم وذلك أن رسول الله صلى الله عله وأنفسهم ط الخيرات ز لابنداء وعدالف لاحعلى التعظم مداسل وسالم خرج الى الناس ومافنادي فيهم أن احمواسد قاتكم خمع الناس سدواتهم عماءرحل من أحوجهم عن من عروفال بارسول الله هذا صاع من عربت ليلتي أحر ما لحر برالماء حي مات تكرار أوشمل مانضاق الحلين المفلحون وخالدين فهاط العظيم صاعبن من عرفاسكت أحدهما وأسنك بالآخرة أمن درسول للمسلى الله عليه ولم أن يشرو الصد فات فسجر منه رحان و فالواولله ان الله و رسوله افسان عن هذا وما يصنعان بصاعب ف ه ﴿ التفسيرعن الرعباس ان عندنز ولالآ بةالاولى فى المنافقين فالوا بارسول القه استغفرانا فاشتغل بالاستغفار ليسمنزل استغفر ليم الآية ومن المنسر بزمن فال انهم طلىرامن الرسول صلى المدعلب وسلم أن يستغفر لهموان القهم ادعنيه والنهمي عن الذي لابدل عسلي ان المهمي أقدم على ذلك الفعل تم إن النلسل قد مدل على أنه مااستغال الاستغفارلان المنافق كافر وقد طهر في شرعه أن الاستغد فالالكافر غيرماز ولان الاستغفار

للناق يحرى عرى اغرائه على مرسالنفاق ولانه بازم أن يكون النبي صلى الله عليه وسل غريجاب الدعوة وان أكرف الدعاء ومن الفقهاء من قال انتصص بالعدد المعني ما على أن الحال فيما وراء فال العدد يخلافه أماروي أنه أمار لما لآية قال صلى المه علمه وسلم أزيدن على السعم فتزل واعلهم أستع رب لهم أم إستعفر لهم لن يعفر الله لهم (١٣٥) فكف عند فلولا أنه فهم بدلسل الخطاب أن تم انعىدالرحن برعوف وحل من قريش من بني زهرة فالرسول المه صلى الله تلدور الحل بق ا يقل لا زسن على ذلك وأحسبانه أراداظهار الرح عوالرأفة بأث من أحد من أقل هذه الصد فإن القال لاذذال عند الرحن بن عوف المتعندي ما له أوقع من ذهب في الصدقات فقال له عمر من الخطاب أمينون أنت فقال ليس بي حنون فقال أتعلم ما تلت قال نعم مالى تنانمة آلاف أما أربعة آلاف فأفرضهاري وأما أربعة آلاف فلي فقال له رسول الله صلى الله علمه وسالر بازلنا اللهالك فمساأمسكت ومماآعطس وكره المنافضون فقالوا والقمماأ عطي عشالرجين 🗘 ن عرف عطمة الار ماءوهم كاذبون اتما كان مسطوعانا ترل المعقده وعدرصاحه المكن الذيحاء بالمناع من التمرفقال الله في كتابه الدين بلر ون المطوعين من المؤمنين في الصدقات ال ورثيا الزوكم قال ثنا أبوأسامه عن سلون الزاق تحسحن مجاهدالذين بلمرون المضوعين من المؤمنين فالحاءعمد الرحن بنعوف بصدقه ماله أربعة آلاف فلره النافسون وقالوا راءى والدن لايحدون الاحهدهم فالرحل من الانصار آحرنف بصاعمن تمرلم يكن له غيره فحاء م تلمرو و والواكان الله غذا عن صاعداً حمر شي خدي عرو قال ننا أوعاص قال ننا عسى عن ابنا أي تعسم عبد المداعد حمر شي الذي قال ننا أوحد بغذ قال ننا شبل عن ابن أي تعسم عن مجاهد تحوم حمر شل بشرقال ننا بريد قال ننا سعد عن نناد قوله اللهر وباز وبالمناوعية واللومنين الآمة فان فعل عمدارجو بينعوف بنصف الدقيقوب الهاتلة فنمره المنافقون ذنالوا ماأعطى ذائ الارباء ومحمة فرقيسل رجل من فقراء المسلمين بقال أوحصاب أبوعف لفقال بانبي لقه ب أحراخر برعلي صاعب من تمرا ماصاع فأمسكنه لاعسلي وأماساع فهاهوذا ففال المانقون واته انالقه ورسواه لغنمان عن هذا فأنزل الله في ذلك الفرآن الذي يلز وت الآبة حارثها خمد ين عبدالاعلى قال ننأ مجمد بن نور عن معمر عن فتادة الذين بلمرون المفوعين من المؤمنين في الصدقات قال تحدق عبد الرحن بن عوف بشطرماله وكان ماله عبائمة آلاف دينارفنسدق بأربعه آلاف دينار فقال اسمن المنافقين ال عبدالرجن برعوف لعظهم الرقاء نقال الله الذين يلمرون المطوعين من المؤمنين في الصد قات و كان لرجل صاعات من أمر فحاء بأحدهما فنال فاسمن المنافقين ان كالتمعن صاعف الغنيافكان المنافقون والعنون عليهم ويسخرون بهم فقالاته والذين لايحدون الاحيدهم فيسخرون مهم سخراتمه فهم وليوعظام ألم حارشي المنني قال ثنا الحجاج بالمهال الانساطي قال ثنا أوعواندعن أعسله عن أبيه أنرسول الله سملي المدعلمه وسمام فال تصدقوا ذائ أريدأن أبعث بعما دال فقال عبد الرحورين عرف بارسول المدان عندي أربعة آلاف أنفسن قرشهمالله وأندن مدال قال ففال رسول الله ولي المعطمة وداياوك المعالى فعما أعطيت والمركب فبدأ مك نقال رحل من الانصار وال عندى صاعيم من تمرصاعاتر في وصاعاتها لى فال فلمرالمنافقون وقارا ماأعسى ابن عوف همند الارباه وفالوا أولم يكن الله غنما عن صاع همذا فأنزل المه الذين بلمرون المطرع مين من المومسين الوآخرا آية حدثمي المنني قال ننا السحق قال ثنا عسدال حن ن سعدقال أخسر

يفتهون فليضحكوافليلاوك كواكتراحرا بمماكاوابكسبون فاندجعك اللهال طائفهمهم واستأذنوا اللروج فقالن تخرجواسي أساوان تقاتلوامعي عنواات كردستم بالنعود أول مرة فانعد وامع المالفين ولانصل على احدمهم مان الداولانقم على فيره اسم كفروا ماته ورسوله وماتوا وهم فلسقون ولانعسك (١٣٤) أموالهم وأولادهم انما بريدالله أن بعد بهم بهافي الدنيا وزهق أنفسهم وهسم رؤال الله جراثها القاسر قال ثنا الحسين قال سعت معتمر بن المين التحديقول كانبون واداأ زلت ردة أن آسوا ركت البعرة أصابنار يحتسديدة فنذر فوم منانذور أونويت أنام أسكلم بد فلافسد سألصرة بالمه وجاهد دوامع رسوله استأدنك سألت أي سلمن فقال في البي فعم * قال مقتمر و اثنا كهمس عن ســ عبد بن ابت قال قوله أولواالطسول منهسم وقالواذرنا بحرين القاعدين وضوايأن ومهممن عاهمة الله الآمة فالناعما هوشي ووفي القسهم واستكلموا والجام تعطوا الم أن الله معلم سرهم ومحواهم وأن الله علام الغموب 🥳 القول في نأو بل قوله ﴿ أَمَّ مِعْلُمُوا أَنَّ اللّه بِعِمْ أَ يكونوامع الخسوالف وطسععلى سرهم وتحواهم وأن الله علام العبوب) يقول العالىذكر أم يعلم هولا المنافقون السر كفرر قلوبهم فهملا يذشهون لكن الرسول والذير آمنوامعه حاهدوا بأموالهم بالله ورسوله سراو نظهر ونالاعمان مهمالاهل الاعمان مهماحهرا أنالله دمل سرهم الذي يسروه وأنفسهم وأولئك لهما لمسمرات فأنفسهم من الكفر به ورسوله ونحواهم يقول ونحواهم اذا تناحوا بيهم الطعن في الاسلام وأولئك مالمفلحون أعداله لهم وأهدله وذكرهم بغيرما بنسي أنبذ كرواء فيعذروا من الله عقوبته أن يحلها مسموسطوته أن حنيات تحرى من يحتها الانهار وقعهامهم على كفرهم مالمه وبرسوله وعسهم للاسملام وأهله فمنزعوا عن ذلك وينو توامنه وأن خالدين فهاذلك الفسو والعظيم؟ الله علامالغمو ب يقول الم بعلموا أن الله عسلام ما عاب عن أحماع خلقه وأ يصارهم وحوامهم ﴿ الْقُرَاآتُ مِي أَمْدَامِهُمْ مِ الْمَاءُ أَوْ مماأ كنته تفرسهم فلمطهر على حوارحهم الظاهرة نسماهم ذلك عن حداع أولياته بالنفاق جعفر ونافع والن كثبر وألوعرو والكذب ورجرهم عن الممارغ سرما يسدونه واظه ارخسلاف ما يعتقسدونه 🐧 العور في أ وحفص والمفضل معي عدوا بالفتح أأو بل قواه ﴿ الْمَيْنِ بَلْرُونَ الْمُدْوَعِينِ مِنَ الْمُسْسِينِ فِي الصَّدْقَاتُ وَالدِّينِ لا يحدونَ الْأحدِ عَدْمُ حفص ففطاخ الونوف أولاتسنعمر فسخرون منهم مخراله منهم ولهسم عسذاب المركج يقول تعالىذ كرمالذي بارون الملؤعمين لهم ط فلن يغفرانه لهمط ورسوله في اند دقة على أهل المكنة والحاجبة عالم يوجيه المه علمهم في أموانهم و يطعنون فماعلهم ط الفاسفين و في الحرط حما بقرالهم اعمانصد فوابه ريا وجعمه ولمير بدواوجه اللهو بلرون الذين لا يحدون ما يتصدفون م لأن المني لو كانوا يفقيون حرارة به الاحهدهم وذال طاقتهم فينتقصونهم ويقولون لقد كان الله عن صدقة هؤلاء عندالمخرية النارلما فالزالة تنفروا في الحسر ولو منهم بهم فيسخرون مهم مخرانكه منهمم وقد بيناصفة مخرية الله عن يسخر به من خلفه في غير وصلالأ وهمان حهنم لامكون نارها هذاالموضع عاأغنى عناءاد دهينا ولهم عذاب ألبريقول ولهممن عنسدالله بومالف المعداب أشدحرااذالم مفقهواذات يفقهون موجع مؤلم وذكران المعني بقوله المطوعن من المؤسن عدار حوين عوف وعاصم نعدى الانداري وأنالهني بقوله والديرلا بحدون الاجهده أبوعقبل الارادى أخربني أنيف ذكر وكثيراج لانحزاء بصليرأن يكون مفعولا له أوسدر محذوف أي منقالذلك حدثني المننىءال ثنا عبدالهسرصانح قال ثنى معاويةعرعلىءن ابزعاس يمزون حزاء يكسون ٥ معى قربه الذين طرون المطرعين من المرمنين في الصدقات قال ماعتمد الرحن في حرف وبعينا وقية | عدوًا لم الخالفين ٥ على قبره ط منذعب ليالنبي صلى انقعليه وسلم وحاء درجل من الانصار بصاع من طعام نقال بعض المنافقين والشونه وأولادهم طكافرونه والقهماجا عبدالرجن عباجاته الارياء وفالواان كالالقهورسولة لفنسن عن هدالصاع حمرشي القاعدين ۽ لايفقيون ه محدين سبعد قال ثني أي قال نني على قال في أي عن أسمن الناعباس قوله الذير الزوت وأنفسهم ط الخيرات ز لابنداء المطوعين من الموسنين في الصدقات والذين لا يحدون الاحهد هم وذلك أن رسول الله صلى الله علمه وسالم خرج الدالناس بومافنادي فبهمأن احمواسيد فأنتكم فحمع الناس سيدفاتهم تماورهل وعدالف لاحعلى التعظم مدلسل تكراد أولشال مع الضال الجلتين من أحوجهم عرب تروقال بارسول الله هذاصاع من تمر بت ليلى أحر مالحر برالماء حي الت صاعين من بمرفامسك أحدهما وانشال الآخر فامر درسول القهصلي الله عليه والمأن يدردني المفلحون وخالدين فهاط العظم المدقات فسيخرمنه رجال وقالوا والقه النالقه ورسوله لغنيان عن هذا وما يصمعان بصاعله من ولل ه في التفسيرعن النعاس ان عندنر ولالآ مةالاول في المنافقين فالوامارسول القه استغفر لنافا شتغل بالاستغفار لهسم فنزل استغفر لهمالآية ومن المفسرين من قال انهم طلىواسن الرسول صلى انفعلب وسدلم أن يستغفرلهم وان انفضها وعشم والنهى عن الذي لابدل عملي ان المهمى أقدم على ذلك أنفعل

ودعاء لهمالي رحد بعضهم لعص لاأله فهممه دلك كيف وقدقال تعانى لن يغفر الله لهم وأردقه بسونه ذلك بأنهم كفروأ باللهورسوله فلس المصودم دالعدد يحدد المنعروا تماه وكذول القائل للن سأله عاحه لوسألتني سمعين مرة القضها ولهذابن العلدالتي لاحلها لاينفعهم استغفار الرسول وهي كفرهم ونسفهم ومسذا العني فائم فيالزيادة على السبعين وذكر بعضهم لتعصيص السمعن وحها موأن السعةعدد شريف لأنه عددالسموات والارمسين والحار والافالم والنعوم السارة والاعضاء وأبام الاسوع فضر بالسعةفي عشرة لانالحسنه بعشرأمثانها وقبلخص لأسكر لالدصلي الله علمه وسيلم كدعني حردسهمن تكسرة وكالدقالان تستغفرلهم سمي مرة مازا تكدر تاعلي حرة هذا وقدمرفي تفسد برفواه فلأنفقوا طوءا أوكر داأن دناأمرفي معنى المدركا لدقدل لزيغفرالله لهم استغفرت لهمأم لاوانتصاب سعين على المدركة والناضرة عشران ضربة ثم ذكرنوءا آخرمن فسامح أفعالهم فقال (فرحائفلمون)قمل انهها حتالواأن بتعلفوا وكان الأولى ا أو حعفر عن الرسع من انس في قوله الذين بلز و بالمطوع - من من للزمند من في الصدقات قال أساب الناس حدد مدد فأمرهم وسول المعسلي المعلمة وسلم أن يتعد فواف عبد الرجن أنيفال فرح المصفون وأحس

والمهاسة فنوارسول الله حلى المعلمه ووسسلم فأفن لهم وخلفهم بالمدينسة فيغر وتعسولنا أوأر سخلفهم كسلهم ونفاقهم والنسطان أوانعاف وزمامام وانقرهم فالقعود فكانهم خلفوهم أواطاتي علهم المخلفون باعتبار أنهم سمصرون منوعن من اخروج في الآمة الآتية وانريجما انه الى قوله ولن تفاتلوا مي عدوا ومعنى (عمصدهم) بفعودهم واله مماتل أوعوضع قمودهم وهوالمدينة فاله أسء اس

ثم ان الدلسل قد مدل على اله مااسية في بالاستغفار لان المنافق كفر وقد ظهر في شرعه ان الاستفد فالرشكافو غير ما والاستغفار

تسوك واغانم يقل أول المرات معرفا

محوعالان العنى انفصلت المرات

مرة مرة كانت دنده أولها نظره هو

أفضل حدل بعني انعدار حال

رحلارحلاكان هوأفضلهم واعا

لم يقل أولى مرة لان أكثر اللغت من

هندا كرالنا ولايكاد مقارهي

كبرى امرأة (فافعدوامع الحالفين)

كقوله وقسل اقمدوامع العاعدين

والخالف من بحاف الرحل في قومه

وعن الاسمعي أنه الفاسد من خلف

الامن والنبيذاذافسيدوعن الفراء

معنادالمخالف والاقتادة ذكرلناأن

الخالفين الذمن أمروا بالقعود كانوا

النىءنسررحلاعن اسعاس أدلما

واسكت أربعة آلاف لعبالي فقال رسول القهصلي القه عليه ولرارك القه فسأعطب وفسعا أمكت وعادر حسل آخر فقال مارسول الله بت الليلة أحرالماء على صاعين فأما أحدهما فتركت لعالى وأماالآ عرفتنسك أحعمله في سل الله فقال بارك الله الدنسا أعطب وفعاأسكت فقال السرمن المنافقة من والقعما أعطى عسدالرحس الارباء وسععه ولقد كان الته ورسوله غنسهن عن صاع فلان فأثر للله الذين بلمرون المطوعين من المؤسسين في الصدقات بعني عبد الرحن بن عوف والذين لا يحدون الاحهدهم بعي صاحب الصاع فسيخرون منهم محراته منهم ولهم عد اليم حدرث القاسم قال تنا الحسين قال ثني حجاجين ان حريج عن محاهدة ال والمعاس المرالتي صلى الله عليه والمالين أن محمد واصدقاتهم واذاعيد الرحن من عوف ندحا بأربعة آلاف فقال همذامالي أفرضه الله وقديقي ليمنسله فقيانيا يورك للأفيعا أعطب ونساأمك فغال المنافة ون ماأعطى الارباء وماأعطى صاحب الصناع الارباء أن كان أنه ورسوله المنسن عن هذا وما يصنع الله يصاعمن شي عرشي يونس قال أخبر ناائن وهب قال قال انز يدفيقوله الذين بلمرون المطوعين من المؤمنسيني الصدقات اليقوله ولهسم عذاب أليرفان أمرالني علمه الصلاء والسلام المساين أن يتصدقوا فقام عمرين الحطاب فألني مالا وافرافا خذنصفه قال فحست أحل مالا كنبرا فقال لدر حل من المنافقين ترائي باعر فقال عمر أرافي الله ورسوله وأما غيرها أفلا والحلمن الانصارلم بكن عنده شي والحريف المحراطر مرعلي وقسه يساعين لبلت فقرك صاعالعياله وحامصاع يحمله فقال المعض المنافقسين الاأته ورسوله عن صاعبات لغنان فذلك قول الله تبارك وتعالى الذين بالمرون المطوعيين من المومنيين في العسد فات والذين لايحدون الاحهدهم هذا الانصاري فسحرون مهرسخرانه ممهم ولهم عذاب أليم ودسنامهي المدرف كلام العرب نسوا هده ومافعه من العدوالقراءة فيمامضي وأماقوله المطوعين فالمعناد المنطوعين أدعت الناءفي الطاء فصارت طاءمشدده كإنسل ومن يطوع خبرايهي ينطوع وأما الحهدة اللعرب فيدلعتن يقال أعطان من حهده بضم الحيروذال فساذكر افدأهل الحجاز ومن حيده بفتح الحبروذال لغم محدوعلي الضم قراءة الامصاروذال هوالاخسار عند بالاحاع الحممن الفراعلية وأماأهل العليكلام العرب من رواة الشعروأهل العربية قالمهم يزعمون أنهامفذوحة ومف ومدومة واحدوانك احتلاف ذاك الختلاف اللقةف كاختلفت لفاتهم في الوحدوالوحد مانسم والنتهمن وجدت وروى عن الشعبي في ذلك ماحدثها أبوكريت قال ثنا حار من توح عن عدى والمنعرة عن الشعى فال المهد في العمل والحهد في الفوت حارثها ال وكسع وَالْ تَنَاحَدُونِ عَنِينِ مِنْ لِلْعُرِمُ عِنْ الشَّعِيمِ مِنْكُ * وَالْ ثِنَا أَنْ الْأَرْدِ بِسَ عن عبدي في المُعْرَة كفرواباته ورسوله بشراحل تناوه هذاالفعل من القهم وهوترك عفوه لهم عن دنومهم من أحل

والطرد وصلاحالام الحهادلما في المتعمل المهاد المذكورة فىقولە لوخرحوا فبكم مازادوكم الاخمالاو ومدنى مأول مرة غزوه عن الناء، قال خودي العمل والحهدفي المعلنة ﴿ القول في تأويل قوله ﴿ استغفرالهم أولا استغشرانهم الاتستغفر نهم معين مرةفلن يغفر التعلهمذلك بالهم كفروا بالمه ورسوله والنعالام دي القوم انفاسة من و و تعالى ذكره النبية محدوسلي الله عليه وسلم ادع الله والمنافق الذين وسف سفاتهم في هده الآمات بالمغفرة أولا تدعلهم هاوهذا كلام حرج محرب الاحروتأ ويله الحبر ومعناه ان استغفرت لهم مامحداً ولم تستغفر لهم فلن يقفر الله لهم وقوله ان تستغفر لهم نسعين مرة فين بغذرانقه لهديقول ان تسأل لهدأت تسترعلهم دتومهم بالعفو مندلهم عنها وترك فضيحتهمها فن بالراته علمه ولن يعفولهم عنها وكنه يفضحهم ماعلى روس الاسهاد يوم القيامة ذال بالهم

(۱۸ - (ابنجربر) - عاشر)

مفعول أدأى قعدوالاحل خلافه أوعلى أخال مثل فأرسلها العرالة أى نحالفن له وقال الاخفش ويونس الخلاف ععنى الخلف أى بعدرسول الله صلى التعطيم وسلم وذلك انجهة الأمام (١٣٦) التي يقصدها الانسان يحالفها جهذا لخلف (وكرهوا أب بحاهدوا) كسف لامكرهون ولسرفهم ماعت الاعان أربعما لذأوقة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم دارك له فيما أسبك فقال المنافقون وداعى الاخلاص ومعهم صارف مافعل عسد الرحن هد االار ما وسمعة قال وما ورحدل بصاعمن عرفقال مارسول الله تحرت الكفر والنفاق ونسمتعريض رفسي بصاعب والطلق بصاعمتهماالي أهلى وحثت بصاعمن تعرفقال المنافقون ان المعفى عن مالمؤمنان الماذلان أموالهم وأرواحهم صاعهذا فأزل الله همذه الآمه والذين لايحمدون الاحهدهم فيسمخر ون منهم خرالله منهم فى الله المؤثر من ذلك على الدعسة ولهم عذاب ألبم حدثنا أن حسد قال ثنا سلة عن أن احقى الذين يلز ون المضوعين والخفض وأعفرأن أنعر حباد هاسة من المؤمنين في الصيد قات الآية وكان من المطوعين من المؤمنة بن في العبد قات عبيد الرجن يز مدلعلى كراهسة الذهباب الاأنه عوف تصدق بأربعة آلاف ديناروعاصم بنعدى أخوبني عجلان وذلا أن رسول المصلى الله مرحداث التوكيدوا مل المرادأنه علسه وسلررغب في العسد فقو حض علما ففام عسد الرحن بن عوف نتصدق بأربعه آلاف مال طبعهم الحالافامة لالفهم درهم وقامعاصم نءدى فنصدق عائة وسقمن تعرفلمزوهما وفالواماه فاالار ماءوكان الذي بالملد واستبتناسهم بالاهمل والولد صدق محهدهأ بوعفل أخونني أنمف الاراشي حلىف بني عمرو منعوف أتى بصاع من تمر فأفرغه وكرهوا الخروج الىالغسزولانه فى المسدقة فتضاحكوا ، وقالوا ان القه لغي عن صاع أى عقس ل حد ثما محمد ترا المنبي قال ننا تعريض بالنفس والمبال للقتسل أوالنعمان الحكم نء مدالله قال نذا شعمةعن سلمن عن أى واثل عن أى مسعود قال لما والاهدار (قل نارجهنم أشد حرا نزلت آبة الصدقة كنانحامل قال أبوالنعمان كنانعمل قال فحاءرحل نتمدق ندئ كثيرقال لو كانوا يفقهون)أن بعدهذ الدار حاورجسل فتعددق بصاع تمرفقالواان المعلفي عن صاع هدا افترات الذمن يلرون المطوعدين داراأخرى ومعمدهد الحمامحماه من المؤمنين في الصدة التوالد بن لا يحدون الاجهدهم حدثنا ابن وكيم قال ثنا زيدين أخرى وهذه المشقة منقضة بهلة حمات عن موسى من عسدة قال ثني خالدين يسارعن أين أي عقمل عن أبعة قال بت أحرالحر ير على ظهرى على صاعب من تروانقلت أحدهما الى أهملي ملعون به وحثت بالآخر أتقرب، وتلك مافسة صعمة ولمعضم وكاكه

الى رسول الله صلى الله عليه والم فأتبت رسول الله صلى الله عليه والم فأخبرته فقال انثره في الصدقة

فسخرالمنافقون منه وقالوالقد كأن الله غنياعن مسدقة هسذا المسكين فأنزل الله الذبن يلمزون

المطوعين من المؤمنسين في الصدقات الآيتين حبرشي يعقوب قال ثنا ابن علية قال أخبرنا

الحربرىءن أبى السليل فال وقف على الحي رحل فقال ثني أبي أوعى فقال شهدت رسول الله

صلى الله عليه وسلم وهو يقول من بتصدق اليوم بصدقة أشهداه مها بمندالله يوم الفيامة قال وعلى -

تمامة لى قال فنزعت لو ناأولوثين لأ تصدق مهما قال ثم أدركني مايدرك الن آدم فعصبت مهارأسي

قال فادرحمل لاأرى بالمتسعر حلاأ قسرقه ولاأمسد سواداولا أذم لعسى منه يقور افة لاأرك

بالبقيع أحسسن منها والأحل منها فالأصدة هي يارسول الله فالنعم فال فدوتكها فألق

المخطامة اأوبرمامهاقال فلمرادرج لحالس فقال واللهاله ليتعسدق مهاولهي خبرمنه فنظراليه

رسول القهيسلي الله علمه وسالم فقال بل هو خبرمنسك ومنها يقول ذلك تسدا صلى الله علمه والم

حدثني يونس فال أخبرنا بن وهب فال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الرحن

نعبدالله مزكعب ممالك يقول الذو تصدق بصاع المرفلم والمنافقون أبوخيه والانصارى

ورشى المنى قال ننا محدن رجا أبوسهل العباداني قال ننا عامر بريساف السامي

عن يحيى من أب كشير اليمامي قال حامعيد دار حن من عوف بأربعية آلاف درهم الى رسول الله

صلى الله علمه و-المفقال بارسول الله مالي تماسة آلاف حشلا بأربعة آلاف واحعلها في سمل الله

ومعنى (خسلاة ورسول الله)صلى الله عليه ورلم مخالفة رسول الله عليه وسلم حين سارواً قاموا فاله قطرب والزماج فانتصاره على أله

مسرة أحقاب تلقيت بعدها و مساءه نوم إنهائسه أنصاب فكف أدتلني مسرد ساعديه وراءتقضهامساءةأحقاب وفى هذا استعيال عظم لهم مم وال (فلمضحكوا)وهوخيرالاأنه أخرج علىلفظ الامرللدلالة علىالدحتم لايكون غبره ومعناه فسسنحكون تلملاأي فعمكا فلملاأورما ناتلملا وسدكون كثمرار ويأنأهل النفاق يمكون في السارع رالدنسا لارقألهم يمع ولايكنحاون سومتم عرف بسه وجب السلاح في سالر الغزوات فقال إذان رحعك اللهالي

صاحبالكشاف

طائفتسهم) أى ان ردل الى المدينة الرجع متعدسل الردوار جوع لازم واعداق الطائف لانمهمن تابعن النفاق وندمأ واعتبذر بعبذر محيم وقبسل لميكن المخلفون لابهم منافقين فأراد بالطائف أنحففن من المنافضين (فاستأذنوك للخروج) الىغزوة أخرى بعدغر وة تبوله (فقل أن مخرجوا معي أبدا) واقهم المقاطهم عن دوان الغزاة حراءعلى تخلفهم المانسة من الدم

للنافق يحري محرى اغرائه على مرسالنفاق ولانه يلزمان يكون النبي صلى الله عليه وسل غير محاب الدعوه وان أكثرف الدعاء ومن الفقهاء من قال التمصيص بالعدد المعن مدل على أن الحال في اوراء ذاك العدد علاقه الماروي أنه المائز لما الآية فال صلى القعلم وسالم لأزيدن على السعد فالسواء علهم أسفار رقالهم أم استففر لهم إن يغفر القه لهم (١٣٥) فكف عند فالولاأ، فهم بدلسل الطمال أن عن نعد الرحن برعوف رحل من قريش من بني زهرة فالراسول الله صلى الله عليه و- إهل بني لم مقل لا زست على ذلك وأحس بأنه من أحد من أهل هذه الصدقات فقال لافقال عبد الرحن بزعوف ان عندي ما نه أوقعه من ذهب أراداطهار الرجمة والرأفة بأمنه أكى الصدفات فقال له عمر س المطاب المحتون أنت فقال ليس و حنون فقال أنعلم ما فلسة قال نعم ودعاءلهم البار حمايعفهم ليجاش لاأبه فهيمنه ذاك كنف وقدقال

مان تماسة آلاف أما أربعه آلاف فأقرضهاري وأما أربعة آلاف فلي فقال له رسول الله صلى الله علموسلم بارك اللعال فعماأ مستسوفها اعطمت وكره المنافقون فقالوا والعماأ عطى عدالرحن تعالىان مغفراته لهم وأردفه بشوله الندي عطسه الارباءوهم كاذبون اتما كان مسطوعاتا زل المعذره وعذرصاسه السكد ذلك بأنهم كفروأ بأنه ورسوله فلس المقصود بهذاالعد يعدس الذيحاء بالماعمن التمرفقال الله في كنابه الذين لمر ون المطرعين و المؤمني في الصدفات الآي أورش الركبع قال ثنا ألوأسامه عن سباعن الرأبي تحسيم عناهد الدي يلمرون المنع وانساه وكذول القائسل لمن الطوعن من المومنين قال عاعمد الرحن مرعوف بصدقه اله أربعة آلاف فلرد المنافقون وقالوا سأله عاحة لوسألتني سمعتنامره راءته والذن لايحدون الاحهدهم فالرحل من الانسار آحرف مصاعمين تمرلم مكن لدغيره فحام لم افضها ولهذا سالعله التي لاحلها به المرود والواكان الله عنداء ماضي محدر عرو قال ننا أوعاصم قال ننا المداود والمرافق المرافق المداود ورشي المندى قال ننا أوحد بعدة قال ننا سرعن المداود ورشي المدى قال ننا المداود والمرافق المدين المرافق المدين الم لا منفعهم استغفار الرسول وهي كفرهم ونسقهم وهبذا المعني فائم في الزيادة على السمعين وذكر يلز وبالمتوعين من المؤمنين الآية قال قبل عدار حين عوف بنصف الدقيقرب والحالقة معنسهم لتغصص السدعين وحها فمردالنا فقرن فذالوا مأعطى فالداراه وجعة فافسل رجل من فقرا المسلمين مقال الدحاب هوأن السعةعددشريف لأبه أبوعفسال ففال ماني الله بسأ حراخر برعلى صاعدين مرأماصاع فأمسكنه لاهدلي وأماصاع عددالموات والارضين والعار فياحودافغال المنافقون والله ان الله ورسوله لغنيان عن هذافا رل الله في ذلك القرآن الذين بلرون والافالم والنعوم السيار والاعضاء الآبة حارثها شميدتزعيدالاعلى فال ثنا مجيد فاورعن معمرعن فنادةالد فالمدرون وأمام الاسوع فضر بالسعافي المدرء من المؤمنين الصدقات فالتصدق عبدار حن ينعوف يشطرمانه وكان ماله تعالمة عشرة لانالحسنة بعشرأمنالها وتملخص الذكرلانه سلي الله علمه آلاف ويناد فتصدق بأديعة آلاف ويناد فقال باسمن المثالفين ان عبدائر حن عوف لعظم الرماء وتعالى القدالذين يلمرون المطرعين من المؤمنين في الصد قوات و كان أرجل صاعات من مرفحة ا و_ل كرعل حرة سعين تكسره بأحدهما فقال فاسمن المنافقين أن كان المعن صاعد فالفندافيكن المنافقون يطعنون عليم وكالد قال ان استغفر الهم سمعين ويسخرون مهم يقاليانه والدين لايحدون الاحددهم فيسخرون منهم يحرانه منهم وليم عذاب ألبر حدثني المتنى فال ثنا الحاج باللهال الانعالمي فال ثنا أوعواله عن أيسانع أسانع أن سول المه سلى المعلم ورسلم قال مصدقوا فالحار مدأن أمع بعنا ذال وقال عمد الرحور ب عرف بارسول الله ان عندي أربعة آلاف ألف بن أفرضهم "له وألفن المار قال فذال رسول الله ولى فله عليه ومام باولما الله لل فيما أعطيت و فارز الشافي أست نفذال وحل من الانصار وان على المعدر كفوال ضرشه عشرت عندى صاعب من تمرصاعاتر في وصاعاتمالي فال فلير المنافسون وفار اما أعسى النعرف همة ضربه نم ذكرنوعا آخرمن فسامح ادراه وقالوا أولم بكن الدخنيا عن ماع حداقا زل المالفين للمرون المطرع بن من الموسين الى أخرا آية حارشي المنتى قال ننا استحق قال نناعسد الرحن بسعد قال أخسرنا أو جعفر عن الرسم بن أنس في قوله الذي بلز و بالمطوعة بن من المؤسسة في الصدقات قال

أسالناس حيدتد فأمرهم رسول المعسلي المعلموسلم أن يصدفوا فحما عبدالرحن بهراسة ذنوارسول اتنه صلى المتعلمه وسسملم فأذن لهم وخلف ومؤلدينسة في غروة تسبوك أوأد بدخلتهم تسلهم ونفاقهم والسيطان أوانعاف ووندام وانفرهم فيانفعودنكا تهم خلفوهم أوأطلق علهم اغطفون باعتبار أنهم سيصرون بمنوعين من اخروج في الآية الآتية والدرجما الته الى قوله ولن تقا الواسي عدوا ومعنى عشمدهم بمقموهم قاله مقاتل أوعوضع قمودهم وهوا لمدينة قاله آب عاس

يفقهون فلمضحكوافل لاوال كواكتراحراءعا كانوابكسون فاندرحما الله النفتسم فاستأدنوا الفروج فقال تخرجوا سأبأ أمداوان تفاتلوا مع عدوات كرضيتم بالنسود أول من فانعدوا مع المالفين ولاتصل على أحد منهم بان أمداولا تقم على فيره انهم كشروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون ولا تعمل (١٠٤٤) أمرالهم وأولادهم أعار بدائله أن بعد مهم بهافي الدنيا وترخي أنفسهم وهسم اذكم والذلك حدثها انقاسم قال تنا الحسب فالسمف معتمر بن المين التبي يقرآ وكسالهم فأصابنا وعسديده فندرفوم منالدوراونو يسأنام انكامه فلماقسد ساحمرا التأبي المين فقال لى يانبي فعه . فالمعتمر و ثنا كهمس عن معدس ثاب قال قوله ومهمس عاهد العالامة فالماتعاهوسي تووه في أنفسه ولمسكلموا به ألم تعم الى تورد ألم علموا تكدير القاعدين رضوابأن أن الله يعلم سرهم وتحواهم وأن الله علام العبوب 🥱 القول في تأويل قوله ﴿ إِلَّهُ يَعِلُمُوا أَنَالُهُ يَعِلُمُ الْ يكونوامع الخسوالف وطسع على سرهم وتتحواهم وأن الله علام العدوس) بقول تعدا لحذ كردام يعلم هولاء المنافقون الدين مكفرور قلوبهم فهم لايفقهون لكن آرسول ماته ورسوله سراويشهر ونالاشان مهمالاهل الايمان مهماحهراأن العدم لمرحم الذي سرود والدبن آمنوامعه حاهدوا بأموالهم فانفسهم ماالكفر بدورسوله وبحواهم بقول وبحواهم اذا نناجوا بسهمالطعن فالاسلام والضمه واولنك لهم المسترات وأهسله وذكرهم يعيما يسفى أن بذكروا وفعدروامن اللهعقوبته أن يحلها مهم وسطوته أن وأولدك همالمطحون أعداله لهم يوقعها مهم على كفرهم مالله وبرسوله وعسهم الدل المواهله فمنزعوا عن ذلك و سو بوكمنه وأن جنبات تجرى من يحتها الانهباد المه عسار مالغموب بقول ألم بعلموا المالته عسارم ماغاب عن أسماع خلفه وأ مصارهم وحواسهم خالدين فهاذلك الفسو ذالعظيم مماأ كننه نفوسهم فإنطهرعلى حوارحهم الظاهر ونمم اهم ذلك عن خداع أوليا كه النفال ن الفراآت معي أسامفتح الباء أبو والكذب ويرجرهم عن اذمارغ مرماسيدونه واظهارخ الاف ما يعتقسدونه في القول في حعفر ونافع وان كثير وأبوعرو تأويل قوله (الذين بارون المفوعين من المؤسسين في الصدقات والدين لا يعدون الاحديد في وحفص والمفضل معي عدوا بالفتح فسخرون مسم حرانه مهم واسمعة اسألم كا يقول اماليذ كره الذن بارون المطوعين حفص فقط الوقوف أولانستغفر فى الصدقة على أهل المكند والحاجبة بمام وجمه الله علم سم في أموالهم و يفعنون فم اعلم لهم ط فلن بغفرالله لهمط ورسوله موالهم انماتصد قواره رماه ومعمه ولمير ردواوحه الله و بلرون الدين لا يحدون ما متصدقون ط الفاحفين ه في الحرط حرا بدالاحددهم ودال طاقتهم فينقصونهم ويقولون لقدكان الله عن صدفة مؤلاء غساسه ربه م لأن العني لو كانوا يفقهون حرارة منهم مهم فلسخرون منهو مخرالله منهم وقد سناصفه سخر به الله عن يسخر به من خلفه في غر ائنارلماقالوالاتنفروا في الحسر ولو هذاللرضع بماأغنى عن اعادة هيدا ولهم عذاب البريقول ولهم من عسدالله ومالفيامه عذاب وسالأ وهمانحهنم لامكون ارها مرجع مولم وذكران المني بفواه الطوء نمن المؤسن عدارحن نعوف وعاصم نعدى أشدحراادالم بفقهواذلك يذقهون الانداري وأناله مي مقوله والذيالا يحدون الاحهدهم الوعشل الاراشي أخوبي أنتف دكر وكثيراج لانحزاء يصلح أنبكون من فالذلك حدثني المنتي قال ثنا عبدالله من صالح قال ثنى معاويدعن على عن سعاس مفعولا بدأوسمدر محمدوفأي قراه الذين ازون المنوعين من المؤمنية في الصدقات قال اعتدار حن استعدف بعين أوجد ال پیز ون حزاء یکسون ه معی من ذهب الحالذي سلى المعلمة وسام وحادر حل من الانصار بصاع من طعاء نقال بعض المنافقة ال عدوًا ط الخالفان ٥ على قبره ط والقعاجا عبدالرجن بماجابه الأرباء وقالوالاكانالة ورسواه لفضين عن هذالنصاع حمارشي فاسقونه وأولادهم طكافرونه محدين سعد قال لبي أي قال نبي هي قال نبي أبي عن أسعن أبيع عالى قوله آلم بن يارو القاعدين ٥ لايفقهون ٥ المطوعين من المؤمنين في الصد فات والذبي لا يحدون الاحهد هم وذلك أن رسول الله عليه الله عليه وأنفسهم ط الخيرات ز لابتداء وسالم مرج الحالنان ومافنادي فهمأن اجعواصد فانكم فمع السوسد فاتهم ماموحل وعدانف لاح على التعظم دلسل من أحوجهم من من عرفقال وارسول الله عذاصاع من عرب للاي أحر والحر والماء حي الما تكراد أوشدن مع انساق الملتين صاعب من تمر فامسكت أحدهما وأنشك بالآخر فامره وسول اللهصلي المصلم في أن يذرو المفلحون وخالدين فهاط العظيم

كاذ, ون وادا أنزلت وردأن آسوا

بالمهوجات وامعرسوك استأذنك

أولواالطسول منهسم وقالواذرنا

العدفات فسجرمنه رحان وفاؤاواته اناله ورسوله العنان عن هذا وما يصعان بصاعف ت ه ﴿ التفسيرعن الإعباس ال عندنز ولالآ بذالاولى في المنافشين قالوا بارسول القداستغفرانا فاستغل الاستغفار لهسم فنزل استغفرايهم الآية ومن المفسرين من قال انهم والمرامن الرسول صلى المتعلب وسملم أن يستعفر لهمروان القهم اءعنيه والنهبي عن الذي لابدل عسلي انالمهمي أقدم على ذلك الفعل تم ان الدلسل قد مدل على أنه ساائد مقل بالاستففار لان المنافق كافر وقد طير في شرعه أن الاستف فارال كافر غير ساز ولان الاستفشار

مروبازاءتكمارانك على حرة هذا وقدمرفي تفسير بنوله قل أنه أموا طوءا أوكر داأن داأم في معنى الخسر كالدفيس لان يغفرانه لهم استغفرت الهمأم لاوانا صابسعين

أفعالهم فقال(فرحالمحلفون)قبل انهم احتالوا أن يتعلفوا وكان الاولى

أن يقال فرح المصفون وأحس

ومعيي إخسلاف وسول الله) صلى الله عليه ورم مخالفة وسول الله عليه وساحت سارواً فاموا قاله قطرب والزحاج فانتصاء على أله مسولة أن عدوالاحس مازمة أوعلى اخا مس فأرسلها العرائة أي عالمانية وقال الاحضر وونس الخلاف عمى اللف أي مدرسول الله صلى الله على ودال المجهدة الأمام (١٣٦) التي يقصدها الانسان يخالفها جهدًا خلف (وكرهوا أن يحاهدوا) كسف

ناب عن النفاق وسماً واعتسدوه مذرصيح وقب لم يكن المخلفون طهم منافقه فأراد الطائف المخلفة من المنافقة بن (واستأذوك لهر و حرال بن مناخري هدائم وقت الانقال من حسار 1 120 ما 111 من وواداد المعام عند الماد

لامكرهون ولدر فمهم باعث الاعان وداعى الاخلاص ومعهم سارف الكفر والنفاق وفسمه تعريض بالمؤمنن الباذلين أموالهم وأرواحهم في الله المؤثر من ذلك على الدعسة والخفض واعلمأن الفرح الاقامة مدل على كراهسة الدهاب الأأة مرج ذلا للتوكيدواعل المرادأنه مال طبعهم الحالا فاست لالفهم بالبلد واستناسهم بالاهمل والولد وكرهوا الخروج الىالغــزولانه تعريض بالنفس والمال للقتمل والاهدار (قل نارجهنم أشدمرا لر كانوايفقهون)أن بعدهد دادار داراأنري بعدهذه الحالحاد أخرى وهذه المشقة منقضة بهلة وتلك اقسة صعمة ولمعضهم وكاكد صاحب الكشاف

مسرة أحقاب تلقت بعدها . مساءة ومانهائسه أنصاب فكمف بأن تلقى مسرة سأعدي رراء تفضيها مساءة أحقاب وفي هذا التحدال عظم لهم توال (فلمصحكوا)وهوخبرالاأنه أحرج على لفظ الامرالدلالة على الهحتم لايكونغيره ومعنادفسمضحكون فلملاأى ضعكا فلملاأو زمانافلملا وسيكون كشرار وىأنأهل النغاق يتكون فيالسارع والدنسا لارفألهم بمع ولايكتحاون سومتم عرف سهرح السلاح فسائر الغزوات فقال(فأنرحعك اللهالي طائفةمهم) أى ان ردا الى الدينة الرحم معدمل الردوالرجوع لازم واعدا والطائفة لازمهم من

صلى الله عليه والرفقال بارسول المهمالي تماسة الاف حشل بأر بعة الاف واحملها في سل الله

بأر بعمالة أوتسة نقال وسول المصفى اللحاليه وسنم اللهم باول الدفية اأمسك فقال المنافقون مافعل عسد الرحن هد ذاالار مانوسمعة قال ومانرحدل بصاعمين تحرفقال بارسول الله تحرت نفسي بصاعن والطنقت يساع منهماالي أهلى وحثت يصاعمن تعرفقال المنافقون ان المهغني عن ساع هذا فأنزل الله هدذه الآمة والذمن لايحدون الاحهدهم فسدخر ون منهم سخرا تلهمنهم ولهم عذاب المرحد المناسب المناسبة عناس احق الذين بلزون المطوعسن بر المؤمنين فيالصيد فات الأبقه وكان من المطوعين من المؤمنيين في الصد فات عسد الرحن بن عوف تصدق بأربعة آلاف ديناروعاصم مزعدي أخوبني عجلان وذلك أن رسول المهصلي الله علب وسالرغب في الصيدقة وحص علها فقام عبد الرحن من عوف فتصدق بأربعة آلاف درهم وقامعاصم ن عدى فنصدق عائه وسق من تعرفلم وهما وقالوا ماهـــ ذاالار ماء وكان الذي تصدق محهده أنوءتسل أخوبني أنسف الاراشي حلىف بني عمرو من عوف أف بصاع من تمر فأفرغه أ في العسد فقة نتضاحكوا به وقالو اان الله لغني عن صاع أبي عقس ل حمر شيا محمد من المثني قال ثنا أ أبوالنعمان الحكم بزعبدالله قال ثنا شعيةعن سلمن عنأبىوائل عنأبي مسعودقال لما إلت آرة الصدقة كما تحامل قال أوالنعمان كنانعمل قال فحاءر حل فتصدق شيئ كشرفال أ وحاءرحه ل فتصدق بصاع تمرفه الواان الله لغيى عن صاع عهد أفترات الذين بالرون المطوعة بن من المؤمنين فى الصدقات والذين لايجدون الاجهدهم حدثها أبن وكسع قال ثنا زيدين إ حباب عن موسى ن عبيدة قال ثنى خالدن سارعن أن أى عقىل عن أبيه قال بت أحراطر برا على ظهرى على صاعبن من تمر وانقلت أحدهماالي أهملي بتبلغون به وحثت الآخر أ تقرب الىرسولاللهصلى الله علمه ومام فأتمت رسول اللهصلي الله علمه وسلم فأحبرته فقال انثروفي الصدفة فسخرا لمنافقون مندوقالوالقد كأن الله غنساعن مسدقة هسذا المسكين فأنزل الله الذبن يلدرون المضوعين من المؤمن بن في الصد فات الآيتين حمرشي يعقوب قال ننا ابن علمية فال أخبرنا | الحربرىءن أبىالسلمل قالوقف على الحيرحل فقال ثني أبي أوعمي فقال شهدت رسول الله صلى الله عله وسلم وهو بقول من مصدق الموم بصدقة أشهداه مها عندالله وم القيامة قال وعلى عمامة لى قال فيزعت لو الأولوند لا تصدق مهما قال م أدركني ما يدرك الن آدم فعصبت مهاراً على قال في وحدل الأرى بالتسعر حلا أفسرة والاأشد سواداو الأدم لعسى منه يقود نافة الأري بالنقسع أحسسن منها ولاأحسل منهما فالأمسدقة هي يارسول الله قال نعم قال فدونكها فألقي مخطامياأو برمامهاقال فلمردر حل حالس فقال والله اله لمتصدق مهاولهي خبرمه فنظرالمه رسول الله مسلى الله عليه وسدلم فقال بل هر خيرمنسك ومنها يقول ذلك نيينا صلى الله عليه وسلم أ حدشي يونس فال اخبرنا ابنوهب فال أخبرني يونس عن ابن تسهاب قار اخبرني عبد الرحن بنعبدالله بن كعب بن مال يقول الذي تصدق بصاع المرفلم والمنافقون أبوخيشه الإنصاري ورشى المتى قال ثنا محدن رجا أوسهل الساداي قال ثنا عامر بريساف السامى من يحيى سُ أن كنسيرا لم ماي قال حاء عسد الرجن من عوف بأر بعسه آلاف درهم الي رسول الله

واسكتأر بعدة آلاى لعدالي فقال وسول القدصلي القدعله وسلم بادك الله فعما أعطس وفسها أسكت وحادرحل آخر فقال مارسول الله سالله أحرالماء على صاعبن فأماأ حدهما فنركت لمنال وأماالآخر فند للماجعمله فيسمل المعقال بارك الله النفال فبماعطمت وفساأسكت وفال ناس من المناوق من واللعما أعطى عد الرحن الاربانو معه ولقد كان الله ورسوله غنس من عن صاع فلان فأنزل الله الذين المعرون الطوعين من المؤمسة في الصدقات بعني عبد الرحزين عوف والذر الاعدون الاحهدهم بعنى صاحب الصاع فيسمعرون مهم محراللعمهم والهم عناباألير جدثنا القاسم قال ننا الحسيس قال تني حاجين ابرجريج عن مجاهدوال والاامن أمراك يصلي لتدعله وملم المهان أن بحمه واصدقاتهم واداعد الرحن مرعوف فدحاء بأربعة آلاف فقال هذامالي أفرضه الله وقديق لحمضله فضائله بورك المفسأ عطيت وفيعاأمسكت فغال المنافذة ون ماأعلى الارباء وماأعلى صاحب الصاع الارباءان كان أتله ورسوله المنسين عداوما يستعانه يصاعمن عي حدشي ونس قال أخبر اابن وهب قال قال ان سفي قوله الذين بلمرون المطوعين من المؤمن بن الصدقات الي قوله ولهسم عذاب أليم قال أمرالني عله الصلاة والسلام المسلمينان متصدقوا فقام عرب الخطاب فألني مالاوافرا فاخذنسه قال فيت أحل مالا كنبرافقال له رحل من المنافقين ترالي باعر فقال عر أرالي الله ورسوله وأما غبرهمافلا فالورحل من الانصارلم كن عنده عني والحريف ملحرالحر برعلي رقسه بصاعب ليلنسه قترك صاعالعياء وحاءيصاع شماد فقال اله بعص المنافق عرانا أنه ورسوله عن ساعيك لغنيان فذال فول الله تبارك وتعالى الذين بلدرون المفزعيين من المؤسسين في الصيد فأت والدين لايحدوناالاحهدهم هذا الانصاري فيسخرو رمعه مخرانه مهم والهمعذاب أليم وقديدامعي الدوى كلام العرب شواهده ومافيه من الفقه والتراءة فيمامضي وأماقوله الطوعن وأرمعناه المنطرع بأدعم التاء في الطاء فصارت طاءم شددة كانسل ومن بطوع خرا بعني يقطوع وأما المهدة فالعرب فيعلفنين بقال أعطال من خيد ديضم الحيروذال فيماذ كرلعة أهل الحجاز ومن حيده بفت الميروذال لغه بحدوعلى الضم قراء والامصار وذال هوالاختمار عند نالاحاع المحمن القراعلية وأماأهل العابكاة مالعرب من رواة الشعرواهل العربية فاتهم يزعون أنهامفنوحة ومديرة عدى واحدوانا اختلاف ذأن لآختلاف الفقاف كالختلف الفاتهم في الوحدوالوحد بالشم والنتجمن وجدت ورويعن الشعبي فيذلك ماحارثها أبوكريب فأل ثنا حابر بنافوح عزعسي بالمعبرة عن الشعبي فالاالحهد في العسمل والحهد في القوت حدثها الروكسع وَلْ تُنْاحِدُورِ عَنْ عِنْدِي مِنْ المُعْمِرَ عَنْ الشَّمِي مِنْلِهِ ﴿ وَالْ ثِنَّا الزَّادِرِ بِس عن عندي مِنْ المُعْمِرُة عرات من قالا خورق العمل والحهدفي المعيشة ﴿ القول في تأويل قوله ﴿ استغفرتهم أولا استغيرنه الاستغفر نومسعين مردفنن يغفرانه لهمذال بانهم كفروا باله ورسواه والتدلامهدي القوم الفاسفين بمول تعالىذ كرمانسه محمد مسلى القعلموسلم ادع القاله ولاء المنافقين الذين ومن سفاتهم في هذه الآمات بالمففرة أولاندع لهمهاوهذا كلام حرج محرج الامرونا ويله الخبر ومعناه اناستغفرت لهم فاحدأولم تستغفر لهم فلن يغفر اللهلهم وقولة انتستغفر لهم سعين مرة فن بغذراته لهم يشولان تسأل لهمأن تسترعلهم دنوجهم بالعفو منه لهم عنها وترك فضحتهم بها فن برانه عليه ولن يعفولهم عنها وكنه يفضحهم اعلى رؤس الانهاد يوم العمامة ذال مانهم تفروانانه ورسوله بقول حل تناؤه هذاالفعل من الله مهم وهوترك عفوه لهم عن ذاويهم من أحل

والطرد وصلاحالامر الحهادلما في استعمامهم من الماسد المذكورة فىقولە لوخرحوا فيسكم مازادوكم الاحمالاو المرة غروة تسوك واعاميقل أول المرات معرفا محوعالان العيان فصلت المرات مرة مرة كانت دفه أولها نظاره هو أفضل رحمل بعني انعدالرحال رحلارحلاكان هوأفضلهم واعا لم يقل أولى مرة لان أكر اللغت ن هندأ كرالنسا ولايكاد مقالهي كبرى امرأة (فاقعدوامع الخالفين) كموله وتسل اقمدوامع التاعدين والخالف من بعلف الرحل في قومه وعن الاسمعي أنه الفاسد من خلف الآمن والنسذادافسيدوعن الفراء معنادا نخالف فال فعادة ذكرلنا أن الخالفين الذمن أمروا بالقعود كانوا النى عنمرر حلاعن اسعاس أنداا

(۱۸ - (ان جرر) - عاشر)

للنافق بحرى يحرافرانه على مرسالنفاق ولانه ملزم أن يكون الني صلى الله عليه وسلغ برمجاب المنعودوات أكثر في المنعاء ومن الفقهاء من فالانتصص بالمدد المعن مدل على أن أخمال في اورا وذال المدد علافه لما روى أنه لما ترك الآية وال صلى الفعليه و للأزيدن على السعين فعزل سواء علهم أستع مرت لهم أم لم تستعفر لهم إن بعفر الله لهم (١٣٥) فكف عند فلولا أنه فهم سلسل الخطاب أن

الم ان عبد الرحن بن عوف وحل من قريش من بني زمره قال الرسول العصلي الله المعود الإلى إلى لم مقل لا رسان على داف وأحسب الله من أحدمن أهل هذه الصدقات فقال لافقال عبد الرحن برعوف ان عندي مائه أوقعه من ذهب أراداطهار الرحمة والرأفة بأمته فالصدقات فقاله عرمن الطاب امجنون أنت فقا السرى حنون فقال أتعلم ما تلت قال العم ودعا الهمالي ترحم بعضهم ليعض مال تمانية آلاف أما أربعة آلاف فأقرضهاري وأما أربعة آلاف فلي فعال له رسول اللهصلي أنبه لاأبه فهممنه ذلك كمف وقدقال عليه وسلم دارك القهال فعما أمسكت وفعاأعطس وكره المنافقون فقالوا والقعما أعطى عبدالرحن نعالى ففراته لهم وأردفه بقوله ارعوف عطمته الارياءوهم كادبون اعما كان به منطوعا فاترل السعدره وعدوصاحمه الممكن ذاك بأنهم كفروا بالله ورسوله الديحاء الصاعمن القرفقال القف كتابه الدين بلر ون المطوعين وبالمومني في الصدقات الآية فلس القسود بهذاالعدد تحديد ورشا الزوكسع فال ثنا ألوأسامه عن سلمن الناأي نحسب عن محاهد الذين يلمرون النعروا تماه وكذول القائسل لن المطوعين من المومنين فال حاء عبد الرحن من عوف بعد قدماله أربعه آلاف فلره المنافقون وفالوا سأله عاحة لوسألتني سسعين مرة راءي والدين لايحدون الاحهدهم فالرحل من الانصار أحرنف يصاعمن بمرام بكن له غيره شاء لم أقضها ولهذا بن العلد التي لاحلها ه المرودوالوا كان الله عنداع صاعدا حارشي مجدر عرو قال ننا أبوعاصم قال ننا عسى عن النافي قال ننا أبوحد بعد قال ننا أبوحد بعد قال ننا أبوحد بعد المديحود حمرشي المنتي قال ننا أبوحد بعد المديحود حمرشي لا ينفعهم استففار الرسول وهي كفرهم ونسقهم وهسذا المعني فأئم ان أبي محمد عن محاهد محوه حدر شا بشرقال ننا مسعد عن قناء قوله الذب فيالزيادة على السمعين وذكر بلر وبالمطوعين من المؤمنين الآمة قال أصل عد الرحن من عدف سعد عند الدفقة وسه الحالقة بعضهم انخصص المسعن وحها فلمرد المنانقون فقالوا ماأعطى ذال الارماء وجمعة فأقمس لرحل من فدراء المسندين بقال إدحصاب هوأن السعةعددشر بفلانه أبوعقب لنقال بانبياته بسأحراخر برعلى صاعب من عراماصاع فأسكته لاهيلي وأماساع عددالمموات والارمنسن والمعار فهاهوذافقال المنافقون والقه ان القه ووسوله لغنيان عن هذافأ زل الله في ذلك القرآن الذي يلز وت والافاام والنعوم المسارة والاعضاء الآبة كورثنا محسد ناعد الاعلى فال ننا محسد بنانور عن معمر عن نتادة الذي بلمرون وأيام الاسوع فضر بالسعةفي المطوعين من المؤمنين في الصدقات قال تصدق عبد الرحن بن عوف يشطر ماله وكان ماله تمانية عشرة لان الحسنة معشر أمثالها آلاف دينارفنصد في أربعة آلاف دينار فقال ناس من المنافقين ان عبد الرحن مرعوف لعظم وفمل خص الذكر لابد سلى الله علمه وسالم كدعل حردسه من تكسره الرياه فغال الله الذين يلمرون المطوعين من المؤمنين في الصد قال و كان لرجل صاعان من تحر فحاء وأحدهما فقارناس من المنافقين ان كارائمه عن صاعف الغنيافكان المنافقون يطعنون علم وكالدفاران تستعفرتهم سمعن ويسخرون مهمه وتعالى الله والأس لايحدون الاحيدهم فيسخرون منهم سخراته منه وليم عذاب مر دازاه تكمراتك على حرد هذا أليم حدرشي المننى قال ثنا الحجاج باللهال الانماطي قال ثنا أبوعوانه عن أي سلم عن أبيد وقدمرني تفسمرتوله فلأنفقوا أن رسول المهسليل المعطمة وسلم قال مدا قواذاني أريدان أبعث بعد اذال فعال عبد الرجزين طوءا أوكره أنداأم فيسنى عرف بارسول الله ان عندي أربعه آلاف النسين افرضهما الهوأندن المبالي فال فذال رسول الله الخسركا لدقسال لن بعفرالله لهم ملى الله علمه والمرارك الله الدفع العطيب وبأرك الذفعا أمكت تشال رحل من الانصار وان استغفرت لهمأم لاوانتصاب معين عسدى صاعبته من تمرصاعاتر ف وصاعاتعمالي فال فلمر المنافعون وفالواما عسى النعوف هسدا على المعدر كشواك ضربته عشرين الزرباد وقالوا أولم بكن السفنيا عن صاعف ذافازل المالدين ملمرون المطرعت من المرمسين ضربة ثم ذكرنوءا آخرمن قسائع اللى أخراكية حدثتي الملنى قال ثنا السحق قال ثنا عبدالرحن بسعد قال أخبرنا أبر جعفر عال سعيز أنس في قوله الذي بلز وبالمطرعة بمن للوصيري في العسد قال قال أفعالهم فقال (فرح المحلفون) قال انهم احتالواأن بتعلفرا وكان الاولى أسابالناس حيدشديد فأمرهم وسول المعصلي المعطمة وسلم أن يتصدفوا فحما عبد الرجن المنافر والمعسفون وأحسب

بهم سأذنوارسول الله حلى الله عليه وسسام فأذن لهموخلف هم المدينسة فيغز وتبسوانا أوأر سخلفهم كسلهم ونفاقهم والنسطان والعاهدون لمالم وافقوهم في القعود فكل مهم خلفوهم أواطلق علهم الخلفون باعشار أنهم سمصرون سوعين من اخروج في الآمة الآية والرحمل الله الى قوله ولن تقا الواسعي عدوا ومعنى (عقعدهم) يقعودهم قاله مقاتل أوعوضع قعود هم وهوا لمدينة قاله النء باس

يفقهون فلمضحكوا فللاولد كواكثرا حرامتا كالوابكسون فاندحمك الله النفتسم فاستأذنوا الخروج ففل لن تخرجوا أمي أسامان تقاتلوا مع عندوالدكم وسنم مانعمودا ول مر واقعد وامع اخالفين ولانصل على أحدمهم مات ابدا ولانقم على فيره انهم كفروا مالله ورسوله وماتوا وهم فلسقون ولا تعبل (١٣٤) أموانهم وأولادهم اي رسالله أن من الله أن من الرقو ألفيهم وهم كانرون واذا أنزلت مورة أن آساوا المستحربة الم ر تت العروا سابيار م سدوة فيفرزو ومنالفرولونو بشأ للزائكميه فلا السنعب البعيرة أ سألت أي سلمن فقال لى بانبي فعهم ﴿ قَالَ مُعْمَمُ وَ ثَنَّا كَهْمَسُ عَنْ سَعِيدُ مِنْ بَاتَ قُالُ فَرَهُ ومنهم من عاهمة الآمة فالماتما هوسي نو ووفي أنفسهم ولم تسكلموا به ألم تسمع الى فونه ألم يعلموا ال أن الله يعلم سرهم وتحواهم وأن الله علام الغيوب في القول في نأو يل قوله وألم يعلم وأن الله يعلم ال سرهم وتحواهم وأن الله علام العموب) بقول تعالىد كرداء بعام دولا المنافه ون الدر يكفرو مالمه ورسوله سراو فظهر ون الاعمان سهمالاهل الاعمان سهماحهرا أن الله دمل سرهم الدي سروية فانفسهمن ألكفر بدورسوله ونحواهم يشول ونحواهم اذا تناحوا بينهم الطمن فالاسلام وأهداه وذكرهم بغبرما يسغى أنبذ كرواء فيعذروا من القعقوبته أن يحلها مهم وسطوته أن يوقعها مهم على كفرهم مالمه وبرسوله وعسهم للاسسلام وأهله أيدعوا عن ذلك وسو بوكسه وان أته علام الفعوب بقول ألر وملموا أن الله على مماعات عن أحماع خلفه وأصارهم وحواسهم مماأ كنته نفرسهم فلنطير على حوارحهم الظاهرة فيماهم وذلك عن خداعاً ولياته بالنفاق والكذب ورحرهم عن المدارغسيرما يسدونه والطهارخ الاف ما يعتقسدونه 🥱 العول في تأريل قواه (الدين بلرون المطوعين من الموسسين في المسدقات والدين لا يحدون الأحيد شر فيسخرون منهم مخراته مم ولهم عداب المر) يقول تعالىذ كردالد وبارون المطوعت في انسدنة على أهل المكنة واخاجه عالم يوجيه انه علمهم في أموالهم و يطعنون فهاعلم بقولهم انماتصد قوامه ريادو معمه ولمرر مدواوجه الله وبالمرون الدن لا يحدون ما مصدقون به الاحيدهم وذلك طاقتهم فمنتقصونهم ويقولون لقدكان الله عن صدقه هولا عنسا سخرية مهمهم ونسخرون ممرم والقممهم وقد سناصفة سخرية الله تمن يسخريه من خلفه في عرب هذاالمرضع عااغني عزاءادته هيذا ولهم عذاب البرية ولولهم من عسداتله ومالقسامة عذاب موجع مولم وذكران المعني بفوله المطوعين من المؤسس عبدالرحن برعوف وعاد مرتعدي الاندارة وأنالمني بقوله والذيلا يحدون الاحهدد أبوعشل الاراشي أخوبني أنتف ذكر من قال فله معرضي المنى قال ننا عبدالله بن صابح قال أنى معاوية عن على عن ابن عباس قراء الذين المرون المطوعة من المؤمنين فالصدقات والداعمة بعن الرحوف الربعين أوقية من ذهب الحالسي صلى الله علمه وسلم وحاء رجل من الانصار بصاع، ن طعام فقال بعض المنافقين والقهماجا عبدالرجن عباجاته الارباء وفالواان كالالقه ورسوله لغنين عن هذاالصاع حمرشي محد بنسمعد قال نبي أي قال نبي على قال فبي أي عن أبيدعن الزعباس قوله الدين بالزون المطوعين من المومنين في الصدقات والذين لا يحدون الاحهدهم وذلك أن رسول الله صلى الله عليه وسالم خرج الحالناس يومافنادى فبهمأن اجعواصد فأفتكم فحمع الداس صدواتهم تهادوس من أحوجهم عن من عرفقال بارسول الله هذاصاع من عربت لماني أحر ما الررال المدينات صاعب من عرفامسك أحدهما وأنسل الآخر وامره وسول المعسلي الله عليه و-لم أن بسروف الصدقات فسخرمنه رجال وقالوا واله ان الله و رسوله المسان عن هذا وما يصنعان بصاعل سن كا

كنهن الفاعدين وضوابأن يكونوامع الخسوالف وطسع على قلوبهم قهملا يذشهون لكن ألرسول والذين امنوامعه حاهدوا بأموالهم وأنسم وأوللك لهم المسترات وأولدك ممالفلحون أعداله ليم جنبات تجرى من يحتها الامهار خالدن فهاذلك الفسو ذالعظيم ﴿ القراآت معي أمدا يفتح الماء أبو حعفر ونافع وان كشر وأنوعمر و وحفص والمفضل معي عدوا بالفتح حنص فقط إالوفوف أولاتستغذر لهم ط فلن مفرانه الهمط ورسوله ط الفاسفين ه في الحرط حرا م لأن المعنى لو كانوا يفقهون حرارة النارلماة الوالاتنفروا في الحسر ولو ودللأوهم انجهتم لامكون ارها أشدحرااذام مفهواذلك يفقهون وكثراج لان حزاء يصلم أن يكون مفعولا أواصدر محتذوفأي ييزون حراء يكسون ٥ مع، عدوا ط الخالفين ه على قبره ط فاسفون وأولادهم طكافرونه القاعدين و لايشهرن و وأنفسهم ط الخيرات ز لابتداء وعدالف لاحعلى التعظيم سلسل تكرار أواسلهم انساق الملتن المفلحون وخالدين فهاط العظيم ه في التفسيرعن الرعباس ان عندنز ولالآ مة الاولى في المنافقين

أولوا الطسول منهسم وقالواذرنا

فالوا بارسول القه استغفراننا فاشتغل بالاستغفار لهسم فنزل استغفر ليهمالآية ومن المفسرين من قال انهم طلرامن الرسول سلى المتعلب ومسلم أن يستغفر لهمروان القدم المعنسه واللهبي عن الذي لامدل عسلى ان المهمي أقدم على ذال الفعل ثمان الدلسل قدمدل على أنه ساائسة فل بالاستغفار لأن المنافق كافر وقد ظهر في شرعه أن الاستفد فالراشكا فوغير ماز ولان الاستغدار

مسمول أي قعد والاحل خلافه أوعلي أخال سل فأرسلها العراك أي كالفين له وقال الاختص ويونس الخلاف عفي الخلف أي بعدرسول الله بالمراقة ما يور الموثال أن مها الأرام (١٣٦ م) التي يقصدها النسسان يختلفها مهدَّ الله (وكرهوا أن يجاهـ من كسف أربعمائة أوقية فقال رسول الله صلى الله على وسلم اللهم بارك له فيما أمسك فقال المنافقون مافعل عديد الرحن هد فاالار بادوسمدة فالوعاد ومسل ساع ويترفقا بارسرل الدتين فسي بصاعب والطلق بساع مهماالي أهلى وحثت بساع من عرفهال المنافقون ان التدغي عن صاع هذا فأنزل الله همذه الآبة والذين لايحمدون الاحهدهم فيسمخر ونمنهم مخرانهمنهم ولهسمعذاب ألميم حدثها ابنحيسد قال ثنا سلة عنابنا عقالذين يلزون المضوعسين من المؤمنين في الصيد قات الآية وكان من المطوء ين من المؤمنيين في الصد قات عيد الرحن بر عوف تصدق بأربعة آلاف ديناروعاصم ن عدى أخو بني عجلان وذالتًا أن رسول المصلى الله علسه وسلرغ فى العسدقه وحضعلها فقام عسد الرحن من عوف فتصدق بأربعه آلاف درهم وقامعاصم من عدى فتصدق عالة وسق من تعرفلم روهما وقالو اماهد ذاالار ما وكان الذي نصدق بحهده أبوءتسل أخوبني أنيف الاراسي حليف بي عمرو بنعوف أف بساع من تمرفا فرغه فالعسدقة فتضاحكوا ه وقالوا الالله لفي عن صاع أى عقسل حدثها محمد من المني قال ننا والنعمان الحكم يزعيدالله قال ثنا شعبةعن سلمن عن أبي واثل عن أبي مسعودقال لما لتآبة الصدقة كمانحامل قال أنوالنعمان كنانعمل قال فحاءرحل فتصدق بشي كثيرقال وحاء رحسل فتعسد ق بصاع تمرفذالوان الله لغي عن صاع حسد افترلت الذين بلرون المطوعسين من المؤمنين فى الصددوات والذين لايجدون الاجهدهم حدثنا أبن وكسع قال ثنا زيدين حماب عن موسى بن عسدة قال ئني خالدين سارعن الن أن عقىل عن أبعة قال بت أحراط رير على طهرى على صاعب من عرفانسلت أحددهماالى أهلى بسلفون به وحست بالآخر أ نقرب الىرسول اللهصلى الله عليه والمؤأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال انثروفي المسدقة فسخرالمنافقونمنه وقالوالقد كأن الله غنساعن صمدقة همذا المسكين فأنزل اللهالذين يلمزون المطوعين من المؤمنسين في المسدقات الآيتين حدرثني يعقوب قال ثنا ابن علية فال أخبرنا الحريريءن أبى السلمل فال وقفءلي الحي رجل ففال ثني أبي أوعى فقال شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بقول من متصدق اليوم بصدقة أشهدله مها عند الله بوم السامة قال وعلى عمامة لوقال فنزعت لوناأ ولوثين أتصدق مهما قال ثمأ ادركني مايدوك ابن آدم فعصبت مارأسي فال فاعرحمل لأأرى بالبقسم رحلا أفسرة ولاأمسدسواداولا أدملعني مع مقود ناقدارى النقسع أحسسن منها والأحمل منها فالأصدقة هي بارسول الله فال نعم قال فدونكها فالق بخطامها أوبر مامهاقال فلمزه رحل حالس فقال والله الماستصدق مهاولهي خبرمنه فنضرالمه رسول اللهصسلي القدعليه وسام فقال بلهوخيرمنسك ومنها يقول ذلك سيناصلي الله عليه وسلم مرشي يونس فال أخسرنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن مسهاب قال أخبرني عبد أرحن إ ابن عبد الله بن كعب من مالك بقول الذي تصدق بصاع المرفلمرة المنافقون أبوحث الإنصاري فارشى المننى قال ننا محدين رجا أبوسهل العباداني قال ننا عامر بزيساف البياي

واسكت أربصة آلاف احمالي فقال وسول الله صلى الله علمه وسلم بارك الله فسمأ عطست وفسما أسكت وحاور حل آخر فقال مارسول الله بت الله أحرالماء على صاعب فأما أحدهما فنرك لعالى وأماالآخر فشمل وأحعمله فيسمل الله فقال بارك الله النفا أعطمت وتعماأ مسكت فتال المرمن المنافق بن والتعما أعطى عسد الرسن الارباد وسمعة ولقد كان الله ورسوله غنس أ عن صاء فلان فأنزل الله الذين يلمزون المطوّعين من المؤمنة بن في الصدقات يعني عبد الرحن ن ا عوف والذين لايحدون الاحهدهم بعني صاحب الصاع فيسمحرون منهم سخرالله منهم مولهم أعدارالم حدثها القاسم قال ننا الحسس قال ننى عاج عن انحريم عن محاهد قال فال ان عماس أمر الذي صلى الله عليه وسلم المهار أن يحمعوا صدقاتهم وإذا عبد الرحن من عوف قدما بأربعية والف فقال حداما لي أفرضه الله وقدية لحمشله فقيال له بورك الكفيما أعطيت ومماأمسك فقال المنافقون ماأعطى الارماء وماأعلى صاحب الصاع الارياءان كان الله ورسوله المنسن عن هذاوما يصنع الله بصاعمن شي حدثني ونس قال أخبرنا ابن وهب قال قال امزز يدفي قوله الدين يلمزون المطوعين من المؤمنيين في الصدقات الى قوله والهسم عذاب البرقال أمرالني علىه الصلاة والسلام المسلين أن يتصدقوا فقام عربن الحطاب فألني مالاوافرافا خذيصفه قال فشتأ حل مالا كثيرا فقال إدر حل من المنافقين ترافي اعمر فقال عمر أوالى الله ورسواه وأما غرهمافلا فالورحل من الانصار لم يكن عند مثي والحرنف ملحرا لحر مرعلي وقسه بصاعب للند فترك صاعانعماه وحامصاع عمله فقالله بعض المنافقيين الالته ورسوله عن صاعمك لغنان فذاك قول الله تدارك وتعالى الذين بامرون المطوع من من الموسين في الصد وات والذين لايحدونالاحهدهمهذا الانصاري فسخرو منهر سخرانه منهمولهم عذاب أليم وقدينا امعني الدرفى كلام العرب نشواهده ومافعه من النعة والقراءة فيمامضي وأماقوله المطوعين والمعناه المنطوعن أدعمت الناءفي الطاءفصارت طاء شددة كمافسل ومن بطوع خيرا يعني ينطوع وأما الحهدوان العرب فيعلمنه من يقال أعطاله من حهده بضم الحبرودلال فيماذ كرلعه أهل الحجاز ومن حيدوبنة الخيرودال لعه محدوعلى الضم قراءة الامصارودال هوالاخسار عند الاحاع الحقمن انقراعله وأماأهل العلميكلام العربسن وإقالشعروأهل العربية فأنهم يزعون أنهامفنوحة ومفدرمة معنى واحدوانما اختلاف ذال لاختلاف اللغة فمه كالختلف لغاتهم في الرحدوالوحد بالفائم والفقامين وجدت ورويعن الشعي فيذاك ماحدثها أبوكريب فأل ثنا جاربن نوح عزءسي سألمعرة عن الشعبي قال الحيد في المسل والحهد في القوت حدثنا الروكسع ذال تناحسر عن عيدي من المغرم عن الشعبي مثله جدّال ثنا النادريس عن عسبي من المغرم عرالشعبي فالباخيد في العمل والحهد في المعيشة ﴿ القول في تأويل قوله ﴿ استغفر لهم أولا تستغيرانهم الاتستغفرانهم سيعين مرةفلن يغفر الله لهمذال بانهم كفروا بالله ورسواه والله لايمدي انفوم الفاسقين } يقول تعالىذ كرولتبيد محدصلى الله عليه وسلم ادع الله الهولا المنافقين الذين وسف سفاتهم في هذه الآيات بالمعفرة أولا تدعلهم بهاوهذا كلام خرج محرج الامرونا وبله الخبر ومعنادان استغفرت لهم مامحمدأولم تستغفر لهم فلن يغفر اللهلهم وقوله ان تستغفر لهم نسعين مرة فنن بغفرالته ليه بقولان تسأل لهمأن تسترعلهم ذنومهما لعفو مندلهم عماورك فضحتهمها فنن بسراته علمهمون يعفولهمهما وكنه بفضحهم ماعلى روس الانهاديوم القيامة ذاك مانهم اكذروا باله ورسوله بقول حل تناؤه هذاالفعل من الله مهم وهوترك عفوه لهم عن ذنو مهم من أحل

والطرد ومسلاحالام الحهادلما في استعمامهمن المعاسد المذكورة فىقولە لوخرحوا فيسكم مازادوكم الاخمالاو دميني بأول مردغر وه تسوك واعالم بقل أول المرات معرفا محوعالان المعنى انفصلت المرات مرة من كانت ده أولها نظيره هو أفضل رحمل بعنى انعدالرحال رحلارحلا كانهوأفضلهم واعا لم مقل أولى مرة لان أكثر اللغتان هندأ كرالنساء ولايكاد مقالهي كبرى امرأة (فافعدو امع الخالفين) كتوله وقسل افعدوامع القاعدس والخالف من بخاب الرحل في قومه وعن الاسمعي أنه العاسد من خلف الذين والنبيذاذا فسيدوعن الفراء معنادالخالف والرقباده ذكرلناأن الخالفين الذبن أمروابالقعود كانوا النىءنسرر حلاعن اسعاس أهلا

> عن يحيى بنأب كسيرالم الحاق فالماعب دالرحن بنعوف بأربعة آلاف درهم الدرسول المه صلى الله عليه و- لفقال مارسول المه مالى تمانية آلاف حسل الله الغروات فقال (وانرحعث الله الى طائفسنم) أي أن ردل الى المدينة الرحم متعدمت الردوالر موع لازم واعداق الطائفة الانمنهمن تاب عن النفاق ومدما واعتسد وبعسد وصيح وقبسل لم يكن انحلفون طهم منافقين فأراد بالطائف المخلفين من المنافق بن (واستأذنوك لفروج)الى غرودأ خرى بعدغروة تولد (فقل لن تفرحوا من أسا) عالبهداسقاطهم عندوان الفراة حراسق تخلفهم لمانسه من المم

> ومنى (خسلاف رسول الله) صلى الله عليه وسلم محالفة رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ساروا قاموا قاله قطرب والزماج فانتصاء على أنه

لايكرهون وليس فهمماعث الاعان

وداعي الاخلاص ومعهم سارف

الكفر وانتفاق وفيسمعريص

بالمؤمنين الباذلين أموالهم وأرواحهم

في الله المؤثر سذلك على الدعية

والخفض واعلمأن الفرحالاقامة

مالعلى كاهسة الذهبآب الاأنه

صرح مذلك لتوكيد ولعل المرادأنه

مال طبعهم الىالاقامسةلالفهم

بالبلد واستنباسهم بالاهمل والولد

وكرهوا الخروج الحالغــزولانه

تعريض بالنفس والمال القتمل

والاهدار (قل نارجهنم أشدمرا

لو كانوا يفتهون)أن بعدهد والدار

داراأخرى وبعدهذ الحالحاة

أخرى وهذه المشقة منقضة بهلة

وتلك مافسة صعمة ولمعضم وكالنه

مسرة أحفال تلقت بعدها و

نكسبان للوم يرساعه

وفي هذا التحدال عظيرلهم تموال

(فليسمكوا وهوحبرالاأنه أخرج

علىلفظ الامرالدلالة علىالمحتم

لابكونغيره ومعناه فسيضحكون

قلىلاأى ضحكا قلدلاأو زمانا فليلا

وسيكون كشمرائر وىأن أهل

النفاق بمكون في السارع رالدنسا

لارقألهمدمع ولايكتحاون سومتم

عرف سه وحب السلام في سار

مساءة نوم انهاد حدة أنصاب

وراء تقضيها مساءة أحقباب

صاحدالكشاف

(۱۸ - (ان جربر) - عائسر)

والطرد وصلاحالام الحهادلما

في استعمامهم من المالد المذكورة

فىفولە لوخرحوا فيكم مازادوكم

الاخبالاو ١٠-ني بأول من غر وه

تسوك واعام يقل أول المرات معرفا

محوعالان المعنى انفصلت المرات

مرةم ما كانت دره أولها نظيره هو

أفضل حسل منى انعدار حال

رحلارحلاكان هوأفضلهم واعا

لم مقل أولى مرة لان أكثر اللغت بن

هندأ كعرالنسا ولايكاد مقالهي

كبرى امرأة (فافعدو امع الخالفن)

كقوله وقسل اذمدوامع القاعدس

والخالف من بخلف الرّحل و قرمه

وعن الادمعي أنه الفاسد من خلف

الابن والنسذاذافسدوعن الفراء

معنادالخالف وال وزاددن كرلناأن

الخالفين الذين أمروا بالقعود كانوا

الني عشرر حلاعن الزعماس أولما

واسكنارهم ألافيان الفاليه النغة البرسول اقتدسلي القنعاء وسلماران التدنسا أعاست رفسا أسكت وحادر حلآخر فقال مارسول الله يت السلة أحرالماء على صاعب فأماأ حدهما فتركت لعمالي وأماالآخر فمتسلبه أجعله فيسمل الله فقال بارك الله لل فسمأ عطمت وفسمأ مسكت فقال ناسمن المنافق ن والله ما أعطى عسد الرحن الاربان وسمعة ولقد كان الله ورسوله غنس بن عن صاع فلان فأنزل الله الذين يلمزون المطوعين من المؤمنة بن في الصدقات بعني عبد الرحم بن عرف والذين لاعددون الأحهدهم يعنى صاحب الصاع فيستخرون منهم سخر الله منهم ولهم عدار ألم حدرثها القاسم قال ننا المسب قال ننى حجام عن انحريم عن محاهد قال فال ان عماس أمر الذي صلى الله عليه وسلم المسلن أن يحمعوا صدقاتهم واداعيد الرحن من عوف قدما مأر بعدة يآلاف فقال هدذامالى أقرضه الله وقدية لحمشاله فقسال له بورك الشفيما أعطيت وفساأمسك ففال المنافقون مأعطى الارياء ومأعطى صاحب الصاع الارياءان كانالله ورسواه المنسنءن هذاوما يصنع الله بصاعمن شي حدثني يونس قال أخبرنا ابن وهب قال قال ان ريد في قوله الذين بلمرون المطوعين من المؤمن بن الصدقات الى قوله ولهم عداب المرقال أمراك علمه الصلاة والسلام المعلم أن يتصدقوا فقام عمر بن الخطاب فألفي مالا وافرافا خذلصفه والفشت أحل مالا كنيرافقال له رحل من المنافقين ترافي اعر فقال عراراتي الله ورسوله وأما عرضافلا فالورحلمن الانصارلم بكن عندشي والحرنف وليحراطر مرعلي وقسه بصاعب للت وقرل صاءالها وحاميها عجمله فقالله بعض المنافق بنانالله ورسوله عن صاعسك لغسان فذنك قول الله تدارك وتعالى الذين بلمزون المطوعيين من المؤمنيين في الصيد وات والذين لايحدون الاحهدهم هذا الانصاري فسخرون مهم سخرا تهمهم ولهم عذاب أليم وقديسامه في السرق كلام العرب سواهد وماقمه من الثقة والقراءة فيمامضي وأماقوله المطوعين فالمعناه المنطوعين أدغت الناءفي الطاء فصارت طاءمندده كافيسل ومن بطوع خبرا يعني ينطوع وأما اخهدوان العرب فعدلفتين بقال أعطاف من جيده بضم الحيروذاك فيماذ كرلفة أعل الحجاز ومن جيده بفتاح الحيم ودلك لغة نحدوعلى الضم قراءة الامصار وذلك هوالاختيار عند نالاحاع الحيفمن الفراعليه وأماأهل العلم كلام العرب من رواة الشعروأهل العربية فانهم يزعون أنها مفتوحة رمذ ، رما ه مني واحد وانسااختلاف ذلك لاختلاف اللغة فمه كما ختلفت لغاتهم في الوحد والوحد المفامروالفتام من وحدث وروى عن الشعبي في ذلك ماهار ثنيا أبوكر ب قال ثنا حار من نوح. عرعسى والمعروعن الشعى فالالجهد في العصل والجهد في الفوت حدثها أن وكسع رار الناحلير عن عندي من المغيرة عن الشعبي مثله بدقال النا الن ادريس عن عيدي من المغيرة عرائشه يرقال الحوسف العمل والحهدفي المعشة 👸 القول في تأويل قوله ﴿ استغفرتهم أولا أ استغارتهم الاتستغفرتهم سعين مرةفلن يقفرانه لهمذاك بانهم كفروا بالله ورسواه والله لايهدي القرم الفاسقين وقول تعالىذ كروانسيه محدصلي الله عليه وسلم ادع الله لهولا والمنافقين الذين وسنس صفاتهم في هذه الآيات بالمففرة أولا تدعلهم مهاوهذا كلام تحرج مخرج الاحمرونا ويله الحبر ومعناه اناستغفرت لهموا محدأولم تستغفر لهم فلن يغفر الله لهم وقوله ان تستغفر لهم سيعين مرة نن بعذراله لهم يقول ان تسأل لهمأن تسترعلهم دنومهما تعفو مندلهم عنهاورك فضحتهمها فسن سترانه علمه ولن يعفولهم عنها ولكنه يفصحهم باعلى رؤس الاشهاد يوم القيامة ذال مامهم كذروابله ورسوله بقول حل تناؤه هذاالفعل من اللهمهم وهوترك عفوه لهم عن ذنو مهم من أحل أ

ومنى (خـــلاف رسول لله) صلى القعلموس مخالفة رسول القصلى القعلم وسلم من ارواقا مواقاله قطرب والزماج فانتصاء على أنه مفعول أن قعد والاحل خلافه أوعلى الحال مثل فارسلها العرائد أن يخالفن له وقال الاخفس ويونس الخلاف عنى الخلف أي بعدر سول لقد صله المقصلة مقسلود الدائد المحمد الأماء من العرب في المنابعة الفه الميرة الغالس تركز هوالذي يجاهد من كسيف

The state of the s

بأر بعمائة أوقسة فقال رسول الله صلى الله علىه وسالم اللهم بارك له فيما أمسك فقال المنافقون مافعا عسدالرجن هداالار ماوسعه فالهرما وسل مساعس عرفقال مارسول تهترت نفسي بصاعين فانطلقت بصاعمتهما الى أهلى وحثت بصاعمين عرفقال المنافقون ان اشتغني عن صاع هذا فأنزل الله همذه الآبه والذين لايحمدون الاحهده مرفسس خر ون منهم مخرالله منهم ولهـمعذاباليم فدري أنحسد قال ثنا سلة عنابنا عقالذين بلزون المنوسين من المؤمنين في الصد قات الآية وكان من المطوعين من المؤمنسين في الصد قات عدد الريكي عوف تصدق أربعة آلاف ديناروعاهم بنعدي أخو بني عجلان وذلك أن رسول الله صلى الله أ علم وسلرغ ف الصدقة وحض علها فقام عد الرحن من عوف فتصدق أربعة آلاف درهم وقامعاصم نعدى فتصدق عائة وسقمن تمرفلمر وهماوقالو اماهد ذاالار ماءوكان الذي مدق محهده أبوعقيل أخوبي أنيف الاراثي حليف بي عرو بنعوف أي بصاع من تر فأفرغه فالمسدقة فتضاحكواه وفالواان الله لغي عن صاع أى عقسل حدثنا محد من المني فال ننا أوالنعمان الحكم يزعدالله قال ننا شعبدعن سلمن عن أبيوائل عن أبي مسعود قال لما رلت آية الصدقة كنابحامل قال أبوالنعمان كنانعمل قال فحاءرحل فتصدق بدي كنبرقال وحاءرحه لفتعسد قبصاع تمرفذالوان الله لغنيءن صاع همذا فنزلت الذين يلزون المطوعمين من المؤمنين في الصدة الدوالدين لا يجدون الاجهدهم حدثها ابن وكسع قال ثنا زيدين إ حماب عن موسى بن عسدة قال أني خالد بريسارعن أبن أف عقىل عن أبية قال بت أحراط رير على طهرى على صاعب من عرفانقلت أحد عما الى أعملي بقبلغون موحث بالآخر أ تقرب الى رسول الله صلى الله عليه وملم فأتسترسول الله صلى الله عليه وملم فأخبرته فقال انثره في العمدقة فسحرا لمنافقونمنه وقالوالقد كان الله غنماعن مسددة همذا المكين فأنزل الله الذين يلمرون المطوعين من المؤمنسين في الصدقات الآبتين حارثني يعقوب قال ثنا ابن علية قال أخبرنا الحربريءن أبى السلمل قال وقف على الحي رحل فقال ثني أبي أوعي فقال شهدت رسول الله صلى المته عليه وسلم وهو بقول من متعدق اليوم بصدقة أنهدله مها مندانله بوم التسامة قال وعلى عمامة لوقال فترعت لوناأ ولوثين لأتصدق مهما قال ثمادر تني مايدرك ابن آدم فعصبت مهارأسي قال فا وحدل لاأرى بالنقسع رجاراً قد راة ولا أسسيه واداولا م العدى منه بقود نافة لا أرى بالنقسع أحسسنهما والمحلمها والأمسدفه هي بارسول الله فال نعم فال فدونكها فألق بخطامها أوبرمامها قال فلمردر حل ماس فقال والله أنه استعسدت مهاولهي خيرمنه فنظر المه رسول الله مسلى الله عليه وسلم فقال بل هو خيرمسال ومنها يقول ذلك نستاه على الله عليه وسلم حدرشي يونس فالأخبرناان وهب فالأخبر في يونس عن ابن سهاب فالأخبر في عبد الرحن ابنعدالله بن كعب ن مالل بقول الدى تصدق بصاع المرفلم والمنافقون أوخيف الانصارى حدرشي المنى قال ننا محدررما أبومهل العباداني قال ننا عامرين ساف اليمامي عن يحيى فأف كتسرام الى والحامد الرحن فن عوف بأربعة آلاف درهم الدرسول اله

صلى الله عليدو المفقال مارسول الله مالى تماسة آلاف حسنان معة آلاف واحملها في سل الله

وداعى الاخلاس ومعهم سارف التكفر والنفاق وفسمه تعريض مالمؤمنن الماذلن أموالهم وأرواحه فىالله المؤثر منذلك على الدعية والخفض واعلمأن الفرحالاقامة سلعلى كراهسة الدهيآب الاأن مسرح مذلك للتوكمدواعل المرادأنه مال طبعهم الحالا فاستة لالفهم بالملد واستناسهم بالاهمل والولد وكرهوا الخروج الىالغــزولانه تعريض مالنفس والمال للقتمل والاهمدار (قل نارجهنم أشدمرا لر كانوا يفقهون)أن بعده دوالدار داراأنري وبعمدهده الحمامحماة أخرى وهذه المشقة منقضة بهلة وتلك باقسة صعبه وليعضهم وكائه صاحبالكشاف مسرة أحفال للقب بعدها مساءة نرمانها سه أنصاب فكف بأن لله مسردساعة ،

لامكرهون ولسرفهم باعث الاعان

مساده روم انهاسه انسان ورام انهاس ورام انهاس ورام انهاسه انهاسه ورام انهاسه انهاسه ورام و انهاسه ورام و انهاسه ورام و انهاسه ورام و انهاسه ورام و انهاسه و

وأسكت تابعن النفاق وندم أواعت فديعة الرجع متعدمال اردوالرجوع لازم وانعاقال طائفة لانسهم من تابعن النفاق وندم أواعت فديعة درجع وقيسل لم يكن المخافون طهم منافق فارار والطائف المخاففة من المنافق من (واستأذنول لفرو بح) الى غروة أخرى بعدغر و تدبول (فقال تنجر جوا مني أسا) عانهم باسقاطهم عن ديوانا لفراة حراء على تخلفهم اساف من الدم

(۱۸ - (ان جربر) - عاشر)

وامسكت أربصة آلان لعيالي فقاله ولياقعه لي المتعلموسلم بارا الله في المهذب وف أمكتوحا وحسلآخر فقال مارسول اللهت الدلة أحرالماءعلى صاعين فأماأحدهما فتركت لعمالي وأماالآخر فخشك وأحعمله فيسمل الله فقال بارك الله لك فيما أعطيت وفيما أمسكت ومال نأس من المنافق بن والله ما أعطى عد الرحن الاربان وسمعة ولقد كان الله ورسوله عند بن عن صاع فلان فأنزل الله الذين يلمزون المطوعين من المؤمنة بن في الصدقات يعنى عبد الرحن بن عوف والدين لايحدون الاحهدهم معنى صاحب الصاع فيستخرون منهم سخرالله منهم ولهم عداد أليم حارثها الفاسم قال ننا المسسى قال ننى حابعن انحريم عن عاهدقال فالاان عاس مرالتي صلى المعطد وسل المسلم أن يحمعوا صدقاتهم واداعيد الرحن مرعوف ندحا بأربعة آلاف فقال هذامالي أقرضه الله وقديق لحمشله فقيالله بورك للفيساأعطيت وفيماأسك ففال المنافقون ماأعطى الارباء وماأعطي صاحب الصاع الارياءان كانالله ورسوله اغنين عن هذاوما يصنع الله بصاعمن في حدثني ونسر فال أخبرنا إن وها قال قال انزيد في قوله الذين بلمرون المطوعين من المؤمنة بن في الصدقات الى قوله ولهم عذاب أليرقال أمرالني عليه الصلاة والسلام المسلين أن يتصدقوا فقام عمرين الخطاب فألني مالاوافرافا خذنصفه فالخشتأ حل مالا كنبرافقال له رحل من المنافقين تراني ماعر فقال عمرأ رائي الله ورسوله وأما غبرهمافلا فالورجل من الانصار لم يكن عنده شي والحرنف الحراطر مرعلي وقسه بصاعين لملت فترك صاعالهما وحاءيصاع بحمله فقال بعض المنافق بنانالقه ورسوله عن صاعمانا ا لغنبان فذنك فول الله تبارك وتعالى الذين يلمزون المطوعسين من المؤمنسين في الصدوات والذين لايحدون الاجهدهم هذا الانصاري فيسخرون منهم خراته منهم ولهم عذاب أليم وقديينامعني النمرفى كلام العرب نسوا هددوما فيعمن العقوا لقراء ذفيها مضى وأمافوله المطوعين وان معناه المنطوعين أدغم الناءفي الطاء فصارت طاءمشددة كانسل ومن يطوع خيرا يعني ينطوع وأما اخهدوان العرب فسالفتين بقال أعطالى من جهده بضم الحيروذال فيماذ كرلفة أهل الحجار ومن حيد دبفت الحيرود للالعة نحدوعلى الضم قراء الامصار ودنك هوالاختيار عند نالاجاع الحقمن القراعليه وأماأهل العلم كلام العرب من رواة الشعرواهل العرسة فالهميز عون أنهامفنوحة ومفدومة عمى واحدوا تمااختلاف ذلك لاختلاف اللعقف كاختلفت لفاتهم في الوجدوالرجد بالمذم والفتحمن وجدت وروى عن الشعى في ذلك ماجدتها أبوكريب قال ثنا حار بن نوح عنءب يألمفيره عن الشعبي فالبالجهد في العمل والجهد في القوت حارثها النوكسع ذال تناسنس عن عندى من المغيرة عن الشعى مثله مدول ثنا الن ادريس عن عيدى من المغيرة عرالت من والراجه عني العمل والحهد في المعيشة ﴿ القول في تأويل قوله ﴿ استغفر لهم أولا تسمسرب أن تستعفرنهم سعين مرةفلن يغفر الله الهمذنات بانهم كفروا بالله ورسواه والله لامدي الفرم الفاسفين إ يقول تعالى ذكره لنسه محدصلي الله علىه وسلم ادع الله لهؤلاه المنافقين الذين ومق مفاتهه في هذه الآيات بالمغفرة أولا تدعلهم بهاو هذا كلام نوج عنو به الاص و تأويله الخبر ومعنادان استغفرت لهم مامحداول تستغفر لهرفلن يغفراندلهم وقوله انتستغفر لهم سعن مرة س بعفرالله لهم يقول ان تسأل لهم أن تسترعلم وقومهم العفو مندلهم عما وترك فضحتهم بها نن بسترانه علم ولن بعفولهم عنها وكنه بفضحهم ماعلى روس الاشهاد يوم انسامه ذال بانهم كفروا بالمه ورسوله بقول حل تناؤه هذا الفعل من القهم وهوترك عفوه لهم عن ذنو مهم من أحل ومنى (خسلاف وسول الله) صلى الله على مولم مخالفة رسول الله صلى الله عليه وسلم حدر ساروا فالموا فاله قطرب والزماج فانتصاره على ألله منتقط منعولة أى قعدوالاحل الاف أوعلى الحال مثل فأوسلهاالعراك أى عالفينة وقال الاحفى ومونس الخلاف عدى الخلف أى معدوسول الرِّسَ في التَّسَارِ مَرِيَّا لَمَ مِنْ الأَمَامِ (١٣٦) التي يَفْسَد هاالانسان عالمها مِنْ أَعْلَمُ وكوهرا أن يحاهدوا كيف لأبكرهون وليس فيهم بأعث الإعان بأربعما تقأوقسة فقال وسول القعصلي القعلموس إالهم بارك له فيماأمسك فقال المنافقون وداعى الاخلاص ومعهم مسارف النال عسدالرحن صدقاالار بادوسعة قال وحادرحمل بصاعمن تمرفقال بارسول الدامرت المنفر والنفاق وقيسمتعريض زنسي تصاعين والطلف يصاع منهماالي أهلى وحث يصاعمن تمريفال المنافقون ال الدغني عن بالمؤمنين الباذلين أموالهم وأرواحهم صاع هذا فأنزل النه هدفدالآبة والذين لايحدون الاحهدهم فسسخر ونمنهم حرالهمنهم في الله المؤثر س دلك على الدعية ولهسمعداب البم حدثها أمزحسد قال ننا سلة عن أبرا حقى الذين بلرون المطوعسين والخفض واعلمأن الفر حبالافامة من المؤمنين في الصد قات الآية وكان من المطوع برمن المؤمنة بن في الصد قات عسد الرحن ي مدلعلى كراهسة الذهبأب الاأنه عوف تصدق أربعه آلاف ديناروعاصر بنعدى أخوبني عجلان وذلك أن رسول المعصلي أتمه صرح مذلث للتوكيد ولعل المرادأنه علسه وسلم دغب فى العسدقة وحض عليها فقام عسد الرحن بن عوف فنصدق بأربعة آلاتي مال طبعهم الحالاقامة لالفهم دوهم وقامعاصم معدى فنصدق عائة وسومن ترفلم وهماوقالو اماحد االار ماءوكان الذي بالبلد واستناسهم بالاهمال والولذ تصدق يحهده أوعقبل أخربني أنيف الاراشي حليف بني عرو بن عوف أف بصاع من تمر فأفرغه وكرهوا الخروج الىالغيه ولانه فالعسدقة نتضاحكوا ووفالواان القالفني عن صاع أي عقس حرشا محسد ترالمني قال ننا تعريض بالنفسوالمال للقتسل أوالنعمان الحكم برعدالله قال نذا معمق سلمن عن أف واثل عن أب مسعود قال لما والاهمدار (قل نارحهنم أشدم نزلت أية الصدقة كمانحامل قال أوالنعمان كناممل فالفاءرحل فنصدق بدي كنبرفال لر كانوا يفقهون)أن بعدهذ الدار وكارحل فتعسد فبصاع تمرفقالوان الله لغي عن صاع همذا فرال الذين بارون المطوعة بن داراأخرى وبعسدهذ الحياة حياة من المؤمنين فى الصدة قات والذين لايحدون الإجهدهم حارثها ابن وكسع قال ثنا زيدين أحرى وهد المشقة منقضة بهرلة حباب عن موسى بن عبيدة قال تني خالد بن الزعن ابن أن عقيل عن أبيه قال بت أحرا لمرير وتلث افسة صعمة ولمعضهم وكائه على الهورى على صاعبه من تروانقات أحمد عماالي أهلى بسلفون به وحث الآخر أ تقرب صاحدالكشاف الحرسول القهصلي ألقه عليه وسابح أتعت وسول القهصلي الله عليه وسلم فأخبرته فقال النره في العمدقة

مسرة أحفاب تلفست بعدها فسخرالمنافقون منه وقالوالقد كأن الله غنساعن مسدقة همذا المسكين فأنزل الله الذين بالمزون المطوعين بالمؤمنسين فالصدقات الآبنين حارثني بمعوب فال ثنا ابء لمه فال أخبرنا مساءة نوم انهائسيه أنصاب فكىف بأن تلتى مسردساعة ، الحربرىءن أبى السلمل فالوقف على الحيرجل ففال نني أبي أوعي فقال شيه سرسول الله إ وداء تقصيهامساءة أحقياب صلى الله على وحو بقول من سمدق اليوم بمدقة أنهداه مها عند الله يوم القيامة فال وعلى وفيهذا التعبالعظيرلهم ثموال عمامة لى قال فترعت لو ما وفواين لأنصدق مهما قال غرادر كنى ما بدرك ابن أدم فعصب بهاراً عن (فلضحكوا) وهوخيرالاأنه أخرج قال شاءر حدل لأأرى بالنفسع رجلا أفسرقه ولاأسدسواداولا أدم ويني منعمود باقة لاأرى علىلفظ ألامرالدلالة علىانه حتم بالنقيع أحسرمها والمحسلمها فالاصدفة هي بارسول الله فالنعم فال فدونكها فألق لايكونغبره ومعناه فسينحكون بحظاميا أوبرمامها فال فلمره وحل مالس فقال والعاله لمتصدق مهاولهي خرمته فنفرالم فلملاأي ضحكا فلملاأو زمانافلملا وسول الله مسلى الله على موسلم فقال بل هوخيرمنسك ومنها يقول ذلك سيناهسلي الله على موسلم حدشي يونس قال الحسرناان وهب قال أخرني يونس عن ابن سهاب قار الخبرني عبدار حن وسدكون كشيرابر وىأن أهل اسعدالله من كعب مان يقول الدى تعدق بصاع المرفلمره المنافقون أوخيسة الانصاري النفاق يبكون فالشارعرالدنسا *حارثني* المنني قال ننا محدورها أوسهل العباداني فال ننا عامرين يساف البيامي لارقالهم دمع ولايكتحلون بنوم ثم عن يحيى من أبي كتسيرا المامي والداعسد الرحن من عوف بأر بعد، آلاف درهم الدرسول الله عرف سه وحب السلام في ساز الغروات فقال وانرحعك اللهالي

الغروات فقال (و ان رجعل القدال السلى المتعلمة والمفال بارسول القدمال شمانية آلاف حثث المار بعدة آلاف واحملها في سبل الله ا طافقتهم) عان دولم الفالمدينة الرجع متعدمال الروالر جوع الازم وانحاقال طائفة الانسهم من وأسكت تابعن النفاق وندم أواعت لذيع خرجيج وقب المهمكن المخلفون فهم منافقين فأراد بالطائف المخلفة بنمن المنافقيين (واستأذنوك الخروج) الحفر وأخرى مدغر وتبول (فقل ان تخرج را مني أم) انهم باسقاطهم عندوان الغراة مؤاصل تخلفه بالنسم من الم

والطرد وصلاحالام الحهادلما في استعمابهمن المساسد المذكورة فىقولە لوخرحوا فيـكم مازادوكم الاخبالاو يسنى بأول مرةغر وة سوك واغالم يقل أول المرات معرفا محوعالان المعنى انفصلت المرات مرةمرة كانت دنه أولها نظيره هو أفضل رحمل معنى انعدالرحال رحلارحلا كان دوأفصلهم واعا لم يقل أولى مرة لان أكثر اللغت ن هندأ كعرالنسا ولابكاد مقارهي كبرى امرأة (فاقعدو امع ألحالفت) كفوله وتسل اذمدوامع القاعدين والخالف من بحلف الرحل في قومه وعن الاصمعي أنه الفاسد من خلف النبن والنبيذاذ افسدوعن الفراء معناه المخالف قال قنادة ذكرلناأن الخالفينالذين أمروابالقعود كانوا اثنىء شررحلاعن انعاس أنهاا

يغتنون فى كل عام مرة أومرتين) قال ابن عباس أى يتحنون بالمرض (تم لا يتويون) من النفاق ولا يتعظون بذلك المرض كما يتعظ المؤمن فاله عندنال بنذكردنوبه وموقفه من سيريه فعر بددال اعمانا وخوا وقال مجاهد بالقحط والجلوع وقال تناد بالفسروا والحهادفات تخلفوا وفعوا في السنة الناس اللعن والخرى وان دهموا وهم على حاله (٢٠٠) النفاقء ضواأنف بمالقتل وأموالهم لتهب من غسر فائدة وقال معالل الموان تال كعسف ارجل يمان تنميسالافيلن النظالم سخيى البيزل فيموجيس العمقر كانوا يحتمعون علىذ كرالرسون رسول الله صلى انته عليه وسلم لل الغروة حين طاست المسار والتفلال وأنا المسمأ الصي وقتيه رسول بالطعن فمخبره حبراكسل فمو يخهم الهصلي الله علمه وسلم والمسلون معه وطفقت أغدولكي أنحه رمعهم فلرأ قص من حهازي بذلك ويعظهه بهفا كانوا يتعظون ترغمه ومغرجعت ولمأقض سبأ فهرل ذلك بتمادي حتى أسرعوا ونفارط الغرو وهمستأل شمذكر نوعا أخرمن مخاريهم فقال أرتحسل فأدركهم فعالمني فعلت فليقدر ذلك فطفقت اذاخرحت في الناس بعد خروج النبي (واذاماأ ركسورة نظر بعضهم الى صلى الله علمه وسلم يحرنني أفي لا أرى لي أسوه الارحلام عموصاعلمه في النفاق أو رحلايم عدر الله معض)أى سورة مشتملة على ذكرهم من الضعفاءولم يذكرني رسول اللهصليل الله عليه وسملم حتى بلغ تسوك فقال وهوحالس في القرم أوأعممن ذاك والنظر نظر انطعن بنبوك مافعل كعب نامالك فقال وحل من بني سلة بارسول الله حسبه برداه والنظر في عطف والاستهزاء والازدراءالوحى فائلن فكترسول المصلى الله علموسلم فمناهوعلى ذاله رأى رحلامسطار ولءه السراب ففال هلرا كمن أحد) من المسلين رسول اللهصلي الله علمه وسلم كن أماخشه وفاؤا هوأ توخشه الانصاري وهوالذي تصدف يصاع لنصرف فالالصرعلى استماعه النرفل والمنافقون قال كعب فلساطعي أن رسول اللهصلي الله عليه ومارفد توحه قافلا من تسوك بغلبنا الغيل فنخاف الدفتضاح حضرني همي فطففت أنذكر الكذب وافول م احرج من حطه غداواً سنعين على دال بكل دي منهم لان نظر التغامن دال على مافى رايمن أهلي فلمانهل انرسول الله صلى الله عليه وسم قدأ طل قادمازا سعني الماطل حي عرفت لباطن من الانكار الشديد أو أنيان أيجومنه بشئ أبدا فأجعت صدقه وأصبح رسول اللهصلي الله عليه وسلم فادما وكان اذاقدم أرادواان كانمن وراثيكم أحد من سفر بدأ بالمستعد فركع فسيه وكعشن ثم حلس لنباس فليافعسل ذلك حاء المخلفسون فطفقوا فلاتخرحوا والافاخرحوالنتخلص بعت ذرون البهو بحلفون أه وكانوا بضعة وشانين رجلا ففيل مهم رسول الته صلى الله عليه وسلم من هذا الامذاء وسماع الماطل علانتهمو بابعيم واستغفر لهسم ووكل سرائرهم الحالقه حنى حشت فلماسلت تسم تبسم المغصب (ثمانسرفوا) أىسنمكان الوحي تم قال تعال فنت أمنى حي حلس بن بدره فقال لي حاحلف لما أم تكن قد استعب ظهرا وال الىمكانهم أوعناسته اعانسآن فلت ارسول الله الى را لله لوحلست عند غيرال من أهل الدنياز أيت أني سأخرج من مخطه بعذر الىالطعن فسمه ومعنى (مسرف لقدأعطت حدلاولكي والمهلقدعات لسحد تنا الموم حديث كذب ترضى دعى الموسكن الله قانومهم) قال الن عماس منعهم الهأن بمطاعلي ولنحد تتلحد بنصدق تحدعلي فسماني لأرحوف عفواته والله عن كل رشــد وخــــير وقال ماكان لى عذر والله ماكنت فط أفوى ولاأ يسرمي حين تخلف عنك فصال رسول الله صلى الله المسن طبع الله على قاومهم علىدوسار أماهذا فقدصدق قمحي بقضي الله فسل فقمت والررحال من بني سلة فالمعوني وقالوا ودال الزحاج أنسلهماله فالت والقماعلناك أذبت ذنباقسل هذالقدعرت أنالانكون اعشذرت اليرسول الله سلي المهعليه الاشاعرة هواخبار عمافعلالله و- لم اعتذر به المتعلدة ونفقد كان كافسال دسل استعفار رسوا الله صلى الله عليه وسلمات مهمن الصدعن الاعمان والنع والفواللهمازالوالوسوني حيى أردت أن أرجع الدرسول المصلي الله علىدوسلم فاكذب مفسي منه وقال المعتراة هودءا علمهم وال مرفلة إلى حدامعي أحدقالوانع القسمعار رحالان والامثل ماقلت ونسل الهمامثل مالخذلان وبصرف فلومهم عن ماقىلك قان قلتمن همافالوامرارة زالربسع العامري وهلال رأسمة الراقني فال فذكروالي الانشراح أواخبار بأنه صرفهم رحلين صالحين قدشهد الدرالي فهما أسوة فال فصنت حينذ كروهمالي ومهى رسول الله صلى الله عن الألطاف التي يختص مهامن آمن على وسلالك لمن عن كلامناأ مهاالثلاثة من بين من مخلف عنه قال فاحتنب الناس وتفسر وا مهاأ والمرادصرف قاومهم عماأ ورثهم لناحتي تسكرت لى نفسي الارض فياهي بالارض التي أعرف فلسنياع لي ذلك حسن لسلة واما م الغم والكسد فالوا ومعنى قوله صاهباى فاستكافا وفعماني بيونهما ببكيان وأماأ فافكنت أنب انفره وأجلدهم فكنت أخرج لاستهرنالاندرونحي ستهوا

وعندالاشاعرة همقوم حداواعلي فلل يحكىعن محدم اسحى أنه فاللانقولوا انسرفنا من الصلاة فالانقوما انصرفواصرف الله فلو بهسم

لكن قولوا فضينا الصلام كان مقصوده التفاول باتفظ الواردق الخرورن الشرفاية تعالى فال واذا فضيت الصلاء وانشروا في الارض

وانغوامن فنصل الله تمليا أحروسوله فىحسفدالدودة بعليع تبكالف شيافة بعسر تعملها خستم السووة عيامهون الخطب في يحملها

والمحالسة فلاوليكن تقرى المصحانه علىذ كرمنه في موارده ومصادره ولهذا ختم الآية نقوله (واعلوا أن القصع المتعني)فان قتله تنابئته وسست درسس سود المساعة والمالة المالية المناسعة والمالة المناسعة والمالة المالية والمالة المالية والمالية المالية والمالية والمالي والنا تصوية فنهم يقول كاي بقول بعض (﴿ فِي) المنافقة بالمعض أنكارا واستهزأه بالمؤمن بالمتقدين وبادة الايمان بركانة برافلح فالدقال كعب برمالكما كنت في غيراة اسمرالطهر والنفقة مني في تلك العسراة قال كعسين مالك لماخر جرسول الله صلى الله عليه وسلم قات أيجهر غدا تما لحقه فأحسد في حهازى فأسست وأأفرغ فنباكان الوم التالث أخسفت في حهازى فأسست ولمأفرغ فقلت هماتسارالناس للاثا فأقت فلمافدم رسول اللهصلي الله علمه وسدار حعل الماس يعتذرون المه لت حتى فت سن مده فقلت ما كنت في غرا أن مراتفه روالنه قدمني في هيذه العراد فأعرض عنى رسون الله مسلى الله عليه وسيلم فأمر الناس لايكلمو فاوأ مرت فسأو فأان بصولن عناقال تسورت الطاذات وم فاذأا فابحار معداته فقلت أي مارنشد تل ماته هل علني غششت الله ورسوله بوماقط فسكت عنى فحعل لايكلمني فسناأ ناذات بوم ادسمعت رحسلاعلى النسسة بشرل كعب كعب حسى دنامي فقال شرواكعما حرشي يونس فال أسمرنا ان وهب فال اخبرني ونس عن ابنسهاب قال عرارسول اللهصلي الله علمه وسلم غروه تبول وهو بريدالروم النشارة امابتواب الآخرة وامامالعرة ونصارى العرب الشام حي اذا بلغ تدوك أقام مهادت عشرة لداة ولقس مهاوف أذرج ووفدا بلة والندمرة فى الدنيا والسراد أنهسم سالحهم وسول الله صلى الله عليه و- لم على الحرية تم فغل رسول الله صلى الله عليه وسلم من سول وم يفرحون بسبب تلاأ النكالف يحاورها وأنزل الله لقدتاك ته على الني والمهاجرين والانصار الذين المعود في ساعب العسرة الآية الزائدة مرحث انه بتوسل مهاالي والنلانة الدين خلفوارهما مسم كعب نمالك وهوأحد بنى سلة ومرارة بن رسعة وهوأحد بني مزيدالثواب وحصل للنافقين الذين عرو بن عوف وهلال بن أمده وهومن بني واقف وكانوا يحلفوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لهمعقائدة اسدة وأخلاق ذممية في تلك العرود في يدعه وعمان رحلا فلما رحع رسول المهصلي الله عليه وسلم الى المدينة صدفه أمران أرلهمار باده الرحسلان أوالل حديثهم واعترفوا بدنو مهم وكذب سائرهم فالموالرسول الله صلى الله عليه وسلم ماحبسهم تكذيب سورة بعدتكذيب مثلها الاالعد وفصل سنهم رسول القه و بالعيم و وكلهم في سر الرهم الى الله ومهى رسول الله صلى الله علسه انضمام كفرالي كفرأولأنحصول حسدوغل ونذاق عقب أمثالها حتى بقت يالله فكم فلما أترالالله القرآن تاسعلى الشلامة وقال الأسعر من سطفون بالعملكم اذا القلمتم البهم لتعرضواعم مهمي ملغ لابردي عن العرم الفاسيقين قال الناسيات وأحسرك عسدار من معدالله من كعب مالك أنعدالم كعب مالك وكان فالد كعب من مله وبزعي فالسمعت كعسين مالك محدث حديثه حين تعلف عن رسول المعسلي الله عليه وسابي و المرابعة المخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسام ف غروة غراها فط الاف غروه لاغبرأني فديحلف فيغرووندر ولمعانب أحدا تحلف عنهاايما حرجوسول اللهصلي الله عليه وسلروا أسلون بريدون عبرقر بشرحتي حمع الله ينهم وبين عدوهم على غبرمسعاد ولقد شهدت مع سول القه صلى الله علمه وسلم لدلة العقب حين توانقناعلى الاسلام وماأحب أن لي مهامسيد سز وان كانت بدراد كرفى الناسمها فكان من حرى حين تحالت عن النبي صلى الله عليه وسلم في غروة تبوك أنيامأ كن قط أفوى ولا أدسرمني حين تحلف عنه في تلك الغروة والله ما حعت قبلها احلتين قط حتى جعمهمافي تلك الغروة فعراهارسول المصلى الله علمه وسلرفي حرشديد واستقبل سفرا بعداومفاور واستقبل عدوا كشيرا فحلى للسلدن أمرهم ليناهموا أهية غروهم فأخدهم بوحهمه الذي بريد والمسلون معالني صملي المعطمه ومام كذبرولا يجمعهم كأسمافظ بريديات

ازد مادملكة ذممة غب أخرى وثانهه بقاؤهم على تلك العقائد والاعمال الى أن ماتوا لان الملكة الراسحة لاتزولالاانماتصاحها واسناد زيادة الرحس الى السورة استاد حقمتي عندالاتاءرة لانهم يقولون الهسجاله محلق الكفر والاعمان في العبد فلا يبعد احداث السورة فهمالرحس واستادمحازي عند الممالة لانهم بقولون انهم أحدثوا الرجس من عندأ نفسهم حدر زول ، السورة مذليل أن الآخرين معوا المورة وازدادوااعانا والتحقيق فه أن النفس الطاهرة النسَّة عن درن الدنيا باستملاء حسالته والآخر وادا جعنها سارسماعها موحيا لازد بادرغيته في الاستره ونفرته عن الدندا وأما النفس الحريصة المهاكة على اذات الدنيا ولمساتها الفاقلة عن حسالاً عرو وعشى المولى اذا معتها ستماة على تعريض النفس ققتل والمالالهب سبب الحياد وادمنفسرته عنها وانكاره علها وكل بقدر تمهب من سال المنافق بنفتال والار ونأجهم

الدر المامسل الوحى والعسل مدأو

يقولونه لقومهن السلن وغرضهم

سرعهم عن الايمان والمسول (أيكم)

مرفوع مالابتداء وخبره (زادته هذه

اعانا) ثمانه تعالى حكى أنه حسل

للؤمنين سب نزول منذ والسورة

أمران أحدهماازدمادالايمان

وقدمرمعناه فيأول سورة الانفال

والشاني الاستبشار وهواسندعاء

وامسكت أربعمة آلاف لعيالى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بارك الله في ما عطيت وفيعا أسكت وعادرسين آخر تقال مار مول الله ت الله أحرال المعلى ماعين فأما أحدها فتركت لعبالي وأماالآخر فشمله أحصله في سيل الله فقال بارك الله الدفعا أعطمت وفيما أمسكت فقال السمن المنافق من والقه مأعطى عد الرحن الاربانوسمعه ولقد كان الله ورسوله غنسين عن صاع فلان فأترل الله الذين بلمرون المطوعين من المؤمنة بن الصدقات بعنى عبد الرحن بن عوف والذين لاتحدون الاحهدهم بعنى صاحب الصاع فسسخرون مهم سخر المعمهم ولهم علابالم حدثا القاسم فال ننا المسب فال نى عابون ارجريج عن عاهد قال فال النعاس أمرالني صلى الله عليه وسلم المسلم أن يحمعوا صدقاتهم واذاعد الرحن سعوف تذيبا بأربعة آلاف فقال حدامالي أفرضه القه وقديني لحمضله فضائله بورك للفعما أعطب وفساأمسك نفال المنافقون مأعطى الارباء وماعطي صاحب الصاع الارباءان كان الله ورسوله المنسن عن هذا وما يستع الله يصاعمن في عدشي يونس قال أخبر نااس وهب قال قال ابن يدفى فوله الدين بلمرون المطوعين من المؤمسين في الصدقات الى فوله ولهم عذاب أليم قال أمرالني علمه الصلاة والسلام المسلمينان متصدقوا فتام عمرين اخطاب فألني مالا وافرافا خذنصفه ومعنادان استغفرت لهم بالمحدأولم تستغفر لهم فلن يغفرا للعلهم وقوله ان تستغفر لهم ضعين حرة فين يغفر القدايم يعول ان تسأل لهم أن تسرعلم وذوبهم بالعفو مندلهم عماوترك فضيحتهم بها فنن بسترانه علمهمولن يعفولهم عنها وكنه يفضحهم هاعلى روس الاسهاديوم القيامة ذلك بانهم كذروا باله ورسوله يقول حل تناوه عذاالفعل من القهم وهورك عفوه لهم عن دنومهم من أحل

والطرد وصلاحالام الحيادل في استعمامهم من العاسد الذكورة فىقولە لوخرحوا فسكم مازادوكم الاخبالاو يسنى بأول مرةغر وم تسوله وإعالم يقل أول المرات معرفا مجوعالان المعنى انفصلت المرات قال فحنت أحول مالا كثيرا فقالله رحل من المنافقين تراني باعر فقال عراز الى الله ورسوله وأسا مرة مرة كانت دنه أولها نظره هو غبرهمافلا فالورحل من الانصاد لم يكن عنده مي دا تحرفف المجرالحر برعلي وقبته بساعين أفضل حمل يعنى انعدار حال المنساء قراء واعالهما ووعاء صاع يحمله فقال له بعض المنافق بنان أندو وسوله عن صاعبان رحلارحلا كانءوأفضلهم واعا لفنيان فذاك فولهالله تبارك وتعالى الذين ملمرون المطترعة من من المؤمنة من في الصيد فأت والذين لم يقل أولى مرة لان أكثر اللغت بن لايحدون الاحهدهم هذا الانصاري فيسخرون ممم سخرانه ممم ولهم عذاب ألم وقدينا معيي هدأ كرالنسا، ولايكاد مقارهي الدرفى كلام العرب نسوا هده ومافيه من القعة والقراءة فبمامضى وأماقوله المطوعين وان معناه كبرى امرأة (فاقعدوامع الخالفن) المنطوع فأدع بالناء في الطاء فصارت طاء مشددة كانسل ومن بطوع حدايه ي ينطوع وأما كفوله وقسل اقمدوامع القاعدين المذهد والتاعرب فيعالمة منابعة التاعظال من حيده بضم الحيروذات فيماذ كرلعة أهل الحجاز ومن والذالف من بحلف الرحل في قومه حيد وبفت الحرودال لعمايد وعلى الصرقراء الامصارونال هوالاختمار عند الاجاع الحممن وعن الادمي أنه الفاسد من خاف الفراعليه وأماأهل العابكلام العرب سن وواة الشعروأهن العربية فالهميزعون أنهامفنوحة الآبن والنبيذاذافسيدوعن الفراء رمد يرمذ عدى واحدوا تما اختلاف ذلك لأختلاف الفه فيه كالخذلف الفاتهم في الوحد والوحد معناه المخالف وال قنادة ذكرلنا أن بالنسم والفنترمن وحدت وروىءس النسعى فيذان ماعدرتها أبوكريب فأن ثنا حاربناوح الخالفين الذبن أمروا بالقعود كانوا عن عدى برالما مردعن الشعبي فالالمهدفي العمل والحهدفي القوت حدثها الزركع البي عشرر حلاعن اسعماس أهاا . ذن نناحدور عن عندي من المغيرة عن الشعبي مثله وقال ننا الن ادريس عن عندي باللغيرة عرائشه بي دال الحيد في العمل والحهد في العرب 🔅 القول في تأويل قوله ﴿ السَّعْفُرُلُهُمْ أُولًا استعمرانهم الاستغفرانهم سعين مرقفلن يغفراته الهم ذالك بالنهم كفروا بالتعورسواه والتعلام دي القوم الفاسة ن ﴾ يقول تعمالية كرولنيه محدوسلي الله على وسلم ادع الله الهولا والمنافقين الذين وسف مفاتهم في هذه الآيات بالغفرة أولاته علهمها وهذا كلام حرج يحرب الاحرونا ويله المبر

معمولة اي قعدوالاحل خلافه أوعلى الحال مثل فأرسله العرالة أي عالفية وقال الاحقس ويونس الحلاف بمعنى الخلف أي معدرسول الله سل الله علمه وسلود الثانات مهدالأمام (٣٦) التي يقصد هاالأنسان يخالفها مهدا اللف (وكرهوا أن يحاهدول كسف لامكرهون ولسرفهم ماعث الاعان إبار بعمائة أوقسة فقال رسول الله صلى الله على وسلم اللهم بارك له فيما أمسك فقال المنافقون وداعى الاخلاص ومعهم سارف مافعل عسد الرجن هد ذاالار ماءو معقة قال وحاء رحل بساع من تحرفقال مارسول اتنه حرث الكشر والنماق وليسمه أهريض نفسى بصاعن وانطلق بساع منهماالى أهلى وحثت بصاعمن تمرفقال المنافقون ان المتعنى عن بالمؤمنين الباذلين أموالهم وأرواحهم صاع هذا فأنر لالقه همذه الآمة والذين لايحمدون الاحهدهم فيسمخر ون منهم حرائه منهم إ في الله المؤثر س ذلك على الدعسة ولهم عذاب اليم حدثنا النحسد قال لنا الحة عنالنا حقى الذي يلزون المعود ب والخفض واعلمأن الفرح الافامة من المؤمنين في الصيد قات الأبعد وكان من المطوعين من المؤمنيين في العهد قات عسد الرحر سلعلى كاهسة الدهاب الاأه عوف تصدق بأربعة آلاف ديناروعاصم معدى أحوبني عجلان وذلك أن رسول المه سلى الله مرحداث التوكيدواعل المرادأته علب وسلم رغب في العبدقة وحض علمها فقام عبد الرجن بن عوف فتصدق بأربعة آلاف مال طبعهم الحالا فامسة لالفهم درهم وقامعاصم نعدى فتصدق بمائة وسقمن تمرفلمر وهما وقالوا ماهد ذاالار ماءوكانالذي بالملذ واستناسهم بالاهمل والولد وكرهوا الخروج الىالغسرولانه فالمسدقة فتضاحكوا به وقالواان الله لغني عن صاع أى عقسل حرثنا محمد من المني قال ننا تعربض مالنفس والمال للقتمل والاهدار (قل نارحهم أشد حرا لو كانوا يفقهون)أن بعدهد الدار داراأخرى وبعسدهذه الحياه حماة أخرى وهذه المشقة منقضة بهلة وللا السة صعمة ولمعضم وكاله صاحبالكشاف

الىرسول الله صلى الله عليه ولم فأتسرسول الله صلى الله عليه ولم فأخبرته فقال الثره في العيدقة فسخرا لمنافقون منه وقالوالقد كأن الله غنساعن مسدقة هسذا المسكين فأنزل الله الذين ملمزون مرز حقاب للتسابعدها و المطوعين من المؤمنة بن المسدقات الاتبنين حد شي يعقوب قال ننا اب علية قال أخبره مساءه ومامها سمه أنصاب الحريرى عن أبي السليل قال وقف على الحي رحل فقال أنى أبي أوعى فقال شهدت رسول المه لكىف بأن للتي مسرد ساعه به صلى الله عليه وسلم وهو يقول من يتصدق اليوم بصدقة أشهدا مها عندالله يوم القيامة قال وعلى وراء تقشيها مساءة أحقاب عمامة في قال فيزعت لو ناأ ولو ثين لأ تصدق مهما قال فرادر كي ما بدرك ابن آدم فعصب مارأسي رفي هذا استعهال عقابرتهم تموال قال فاءرحل لاأرى النفسع رجلاأ فسرقة ولاأنسد سوادا والماسع من مودنافة لاأوى المنت (فليضحكوا)وهوخبرالاأنه أحرج بالنقسع أحسسنهما والأحسلمها فالأصدفةهي بارسولاله فالنعم فالفدونكها فألق علىنفظ الامراللدلالة علىالمحتم مخطاميا أو بزمامها قال فلمره رحسل حالس فقال والله اله استصدق مهاولهي حبرمه فنطرالمه لايكونغبره ومعناه فسسنحكون وسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بل هو خبر منسال ومنها يقول ذلك نسينا صلى الله عليه وسلم قلىلاأى سحكا قلملاأو زمانافليلا حدثني يونس فال اخبرنا النوهب فال أخبري يونس عن النسهاب فالمأخبري عبدارحن وسيكون كشيرابر وىأنأهل ابن عبد الله بن كعب ممالك يقول الدي تصدق بساع المرفالم والمنافقون أ بوحيثه الانصاري النفاق يمكون فيالشارعرالدنسا لارقألهم يمع ولايكتحاون بنوم ثم عن يحتى من أن كنسيرالهماى قال ماءعبد الرحن من عوف باربعة آلاف درهم الدسول اله عرف سهوح السلاح فسائر صلى الله عليه وسلم فقال مارسول الله مالي ثماسة آلاف حثناث بأربعة آلاف فاحعلها في سيل الله الغروات فقال وانرحعك الله الى

طائفتسنهم) أى انردك الى المدينة الرحيع متعدمثل الردوالرجوع لازمواعا قالطائفه لانمهمن البعن النفاق وندم أواعت ذريع فدرجع وقسل لم يكن الخلفون دلهم منافقين فأراد بالطائف المخلفين من المنافق ف (واستأذنوك لفروج) الى غروة الرى بعد غروة سول (فقل لن تخر حوا من أبدا) عاقبه ماسقاطهم عن دوان الفراة مزاعلي تحلفهم لمانسه من الم

ومعيي (خسلاف رسول الله)صلى القدعلمه وسلم مخالفة رسول القدملي لقدعلمه وسلم حدسار وأفاموا فاله قطرب والزماج فانتصاء على أندير يك

نصدق محهده أبوءقمل أخوبني أنمف الارانبي حلىف بني عمرو من عوف أتي بصاع من تمرف فرغه

أبوالنعمان الحكم يزعدالله قال ثنا شعبة عن سلمن عن أبي وائل عن أبي سعود قاللنا

زلت آبة الصدقة كمانتحامل قال أبوالنعمان كنانعمل قال فحاءرحل نتحدق شئ كشرقال

وحادر حل فتعد وقبصاع ترفذالوان الله لفي عن صاع مذا فترلت الدين بلرون المطوعة

من المؤمنين في الصدقات والذين لايجدون الاحهدهم حدثما الن وكسع قال ثنا زمدن

حياب عن موسى ن عبدة قال تني خالدن بسارعن الرأى عقيل عن أسه قال بت أ تراخر بر

على المهرى على صاعب من عروانقلت أحدهماالي أهملي بتسلعون به وحثت بالآخر أتقربه

صرشى المتنى قال ثنا محدن رجا أوسهل العباداني قال ثنا عامرين يساف اليمامي

(۱۸ - (ان جریر) - عاشر)

أنهم يحدوا توحيدالله ورساله رسوله والله لامهدى القوم الفاسقين يقول والله لايوفق الاعمانيه

ورسوله من الرانكفرية والخروج عن طاعته على الاعدانية والرمول ويروق عن وسول الله

صلى الله عليه وسلم أنه حين نزلت هذه الآية قال لأزيدن في الاستغفار لهم على سعين مرة رحامه

ا أن مفقر الله لهم فترات واعلم المتغفر تالهم أم أنت غفر لهم أن بغفر الله لهم حدثها ابن وكسع قال ثنا عدة ترسلين عن همام زعوة عن أسه أن عد الله بأن الحراف الاسحام

لولاأركم تنفقون على محمد وأصحابه لانفضوا من حوله وهوالقائل لنزر حعناالي المدينة ليخرحن

على سبعين وازل الله سواء عليهم أستغفر تساهم الآية حرش محدين عيد الاعلى وال ثنا محمد

الناتورعن معمرعن قتادة قال لمانزلت ان تستغفر لهم سعين مرة فلن يغفر الماله وفقال النبي

صلى الله عليه والا وبدن على سدون فقال الله سواء علم سما ستغفرت لهم أم أستغفر لهم أن

الاعزمهاالاذل فانزل الله استغفرالهم أولاتستغفرلهم انتستغفرلهم سعين مرةفلن يغفرالله | لهمقال النبى صلى الله عليه و الم أزيدت على السمعين فانزل الله سواعلهم أستغذر سنهم أم أأ استغفرالهم الحالة تبارك وتعالى أن بففراهم حارثها الناحدوان كسع فالاثنا حروعن مغيرة اشتكى عدالقه امن أي امزسلول عاده أ عنسال عنالشعي فالدعاعدالله مزعيدالله مزأى اسلول النيصلي الله عليه ولم الحجنازة رسوا،الله صلى الله عليه وسلرفطل أيمنقاله الني صلى الله تلمو مرمن أنت فالحماس عبدالله من أي فقال له الني صلى الله منه أن يصلى علمه ادامات و شوم علىه وسلم بل أنت عدالله رعد دالله ن أبي ابن الول ان الحياب هوالسيطان تم قال الذي عليه علىق برمو يعطمه قبصه الذي يلي السلام الدقد قبل لى استغفر لهم أولا تستغفر ان وان تستغفر لهم سعين مرة فلن يغفر التدليم والا حلده لكفن فسه ففعل كن ذلك استغفرلهم سمعين وسعين وسعين وألبسه النبى صلى الله عليه وسلم قيصه وهوعرف حدثمي وعنمه فالسمعتعمر مزالخطاب مجمدين عمرو قال ثنا أبوءاصم قال ثنا عبسىءن ابرأني نحسح عن مجاهدان تستغفرالهم بقول لما توفى عبدالله من أي دعى مسمعين مرة فقال النبى صلى الله عليه وسلم أزيدعلى سعين استغفارة فازل الله في السورة التي ا رسول الله صلى الله علمه وسار الصلاة إبذكرفهاالمنافقون لوبغفرالعه لهرعرما دمرشي المننى قال ثنا ألوحذيفة قال ثنا سل على فقام المه فلاوقف على ريد الصلاة عن ان أبي محسم عن محاهد منها و قال ننا احمق قال ننا عسدالله عن ورقاء عن ان تحولت متى فت فى مسدر ، فقلت أن تعسم عن مجاهد بنحوه حدثها الفاسم قال ثنا الحسين قال ثني حجام عن الر بارسول الله أعملي عدوالله عمدالله حريج عن مجاهد يحود . قال ثنا الحسن قال ثنا هشيم قال أخبرنام عبر الشعبي أبزأى القائل ومكذا كذا وكذا والكانة ل عدالله من أبي الطلق إنه الى الني صلى الله عليه وسلم فقال إداراً في قدا حفر أعددا مامه ورسول الهصلي الله فاحد أن تسهد وتصلى عليه فقال النبى صلى القه عليه وسلم مااسمك فالرالحياس عيدانه فار علىدوسلم يتبسم حتى اداأ كثرت بل أنت عدالله من عدالله من أبي ان الحياب المرسيطان قال والطلق معد حتى شهد والبسه علمه والأخرعي اعراف فرت فيصه وهوعرق وصلى علمه فقبلاله أتصلى علمه وهوسانق فقال ان الله قال ان تستغفر لمسعب واخترت ندقيل لي استغفر نهم أولا مرة فل يغفر الله لهم ولأستعفرن له سعين وسعين فالدسيم وأسل في النالية يحيرنني مد تستغفرلهم انتستغفرلهمسعن النسمد قال نني أبي قال نني عمر قال نني أب عن أب عن الرعباس قواه استغفر لهم مرة فلن يغفرالله لنبه ولوأعاراني ان أولات سنعفر لهم الحقوله القرم الفاسقين فقال رسول القصيلي القاعليه وسلم لما ترات حذه الآمة زدت على السبعين غفرة لزدت أسمع ربي تدرخص لي قبهم فرانته لأستغفرنا كرمن سعن مرة فاهل الله أن يغفرلهم نقال القمن مده غضبه علمهم واعلمهم أستففر تالهم أمم تستغفر لهمان يغفر العالهمان العلام دي القومالفاسقين حدثها بشرقال ننايريدقال نناسعيدعن قتادة قوله أسعفرلهم أولا تستغفراهمان تستغفراهم سعين مرمغلن بغفرانه لهم فقال نبى الله قدخرني وبي فلأ زسم

ان محاهد والموالهم وأنف هم في بيل الله وقالوالا تنفروا في المرقل الرجه مراسد حرا و علقه رزي شول تعالى كرفر الذي خافيد الله عن الفروم و و المؤونين به و حهادا عداله مقدد هم خلاف رسول الله بقول علوسهم في منازلهم خلاف رسول الله بقول علوسهم في منازلهم خلاف رسول الله بقول على المنظر في المنازلة المنازلة و المنازلة و المنازلة و المنازلة و المنازلة و المنازلة المنازلة المنازلة و المنازلة و المنازلة المنازلة و ا

وذلذفر يسلعسى ماقلنالا بهم قعدوا بعدوعلى الحسلاف أو وتوله وكرعوا أن يجاهدوا بأموالهم وزنفسهم فيسبيل الله يقول تعالىذ كردوكر وهؤلاء المخلفون أن يغزوا الكفار بأموالهم وأنفسهم فسميل الله بعنى في دين الله الذي شرعه لعباده لينصروه ميلالي الدعة والخفض واشار الاراحية على النعب والمشقد وسحا بالمبار أن ينفقوه في طاعة الله وقالوالانتفروا في الحرودال أن النبي صلى الله على والسنفرهم الى هذه الغروة وهي غروة سوك في حرشد بدفعال المنافقون بعضهم لعضر لانتفروا في الحرفقال الله لنسه مجد صلى الله علسه و مل لهم ما محمد نار حهد م التي أعدها المدار العاأمي وعميي رسوله أشدحرامن هذاالحرالذي تتواصون بينكم أن لانتفرو فس بعول الذى دوأشد حراأحرى أن محذروبتني من الذي درا فليماأذي لوكانوا ففعبون بقول لوكان وزلا المنافقون مفهون عن الله وعظه وسدرون آي كذابه ولكمهم لا بعقهون عن الله فهه يحذرون من الحرأقله مكروها واحمه أذى ويواففون أتسد مكروها وأعظمه على من يسلاه الاع وبسوالدي فلنسافى ذاك فال أهسل الناويل ذكرمن فال ذلك حمرشني محمدس مدفال ننى أي قال أي على قال فني أبي عن أسه عن الناعباس قوله فرح المللسون وتعدهم خلاف رسوا المال فرا بنقهرن ودال أنارسول اللعصلي المعطموب وأمرالناس أن سعنوا معدودال في العسف فقال رحال مارسول القه الحرمسديد ولانسطيع الخروج فلا تنفرى الحرفقال لله فل مار جهدرأشد مراؤ كالوا ففقهون فأمره الله مالخروج حمارتها محدر تسدالاعلى فال منامحدين تورعن ممرعن نتادة في فوله عقعدهم خلاف وسول الله قال من غروه تمول حمارتم الحرث ذل نما عبىداندزېز دال ننا ألو.مشرعن محمدين كعب اندرطى وغير. فالواخر -رسول المهمسالي المهملية ومالم في حرشد رسالي تسوك فقال رحل من بني ساله الانتفروا في الحرفة ترل الله فل نارجههم الاَّمة حمرتُما النَّحيد قال ثنا المه عن ابن احمق قال ذكر قول بعضه ملعض حمينا مررسول الله مسلى الله علمه وسالم بالخهاد وأحع السيرالي تبوك على مدة الحرو حدب الملاد يقول الله حل ثناؤه وفالوالاتنفروا في الحرقل فارجهتم أشدحرا 🤃 الفول في تأويل قولة ﴿ فَلَمْ حَكُوا فَلَسَادُ وَلِيكُوا كُنْ مِرَاحِرًا عِمَا كَانُوا بَكُسُونَ ﴾ بقول تعالى كره فرح ولا أعلفون مقعدهم خلاف رسول المه فلمحكوا فرحسن فلسلاق هده مالدنيا الفائية عممدهم خلاف رسول الله ولهوهم عن طاعدرهم فالهمسكون طو يلافي حيم مكان صحكهم القلل

فالثم صلىعلمومشى معدفشام على قدره حتى فرغمنه قال فعب من حرأتي على رسول الله صلى الله علمه وسلم والله ورسوله أعلم قال فوالله ماكان الاستراحتي ترل ولانصل على أحدمتهم مات أمدا الآمة ف صلى رسول الله صلى الله علمه وسلم معده على منافق ولاقام على قسيره حتى تسنمالله قال المفسرون وكلم رسول الله صلى الله علمه وسلم فيما فعل بعد الله مرأى قال وما يفني عنه قمصي وصلاتي من الله والله الكنت لارحوأن سالم وألفسن مدوكان كإفال وتمل لعل السبب فعاله لما طلسمن الرسول فيصه الدى مسحلده لىدنن فيه غلب على طن الرسول الدانقة ل الحالاتات لانه وتت يتو ب نمه الكافر فرغب أن سلى علمه وذكر من أسباب

منفراته لهم ﴿ الفول في تأويل قوله ﴿ فرح الخلفون بمقعدهم خلاف وحول الله وكرهوا

وأولادهم فتسدستي مثله في هذه

السدوره بتفارت ألذاظ فوحب

السلام بنويه فقال ولانصل على أحدسه ممات أساولا تقم على قبره حدثنا النوكسع قال ثنا الرعينة عزعروع ومار والساءالسي صلى الله عليه وسلوعه دالله مزأبي وفدأ دخل حفرته والرحدفون عاعلى ركيته وألب فعد وتذل علممن ريقه والله أعلم حدرتها ابن حيد قال ثنا سلة عن محدر احصى عن الزهري عن عسدالله بن عبدالله من عشه من مسعود عن عبد الله انعاس قال معتجر بزاخطا ودى اللهعنه يقول لما توفى عيدالله من أى ان سلول دعى رسول القهصلي القه عليه والإللىمالاة عليه فقيام اليه فليباوقف علسيه بريدالصلاة نحولت حي يقت في ا صدود فقلت بارسول الله أنسلي على عرقا له عبد الله من أى الفائل يوم كذا كذا وكذا أعدد مأمان ورسور الله علمه السسلام تتبسم حيى اداأ كترت علمه فال أحرعني ماعراي خبرت فاحترت وقسد عليناأن مذكرسب التضاوت ثم فسل فاستغفر لهمأ ولاتستغفرلهمان تستغف لهمسعين مردفلن بغفرالله لهم فلوتي أعام أنيال والدة المكرار فنقول والله تعالى زدت على السعين غيرله لزدت قال أصلى عليه ومنهي معه فقام على قبره حتى فرغ منه قال أقص أعدلم عراد اعاذ كالنهبي هيما لى وحراني على رسول الله صلى الله على وسلم والله ورسوله أعلم فوالله ما كان الابسيرا-يي زات ا مالواو وهناك بالفادلاله لانعلقاه ها ان الآسان ولانصل على أحدمهم مات أسدا فاصلى رسول الله صلى الله علىمور المعدم على منافق ديناعانساه وهومرتهم علىحاله ولاقام على قبرمحتى قبضه الله عن محمد ترافيا الناحد والمحدث الحدق عن عاصمان الفسق خلاف ماعنالك واعماقال عرس قتادة فالسامات عبدالله من أي أن المعبدالله من عبدالله رسول الله صلى الله عليه وسلم ههناوأولادهم دونلالان المراد فسأله فمصه فأعطاه فكمن فسه أماه حارثها المنتي قال ثنا أبوصالح قال ثني النستقال .. هنالك النرقي من الادون الى الاعلى نى عقىل عن النشهات قال أخبرني عبيدالله بزعيد الله بزعية عن عبدالله بزعساس عن ال وهوأناها الانوام عرمن الخطاب واللمامات عبدالله مزاي فذكر مثل حديث المرجيد عواسله عارشا بشر بأولادهم نوق اعمامهم بأموالهم قال ننا بربد قال ثنبا سعيد عرفتاد قوله ولانصل على أحدمه بهمات أبدا ولانقبرعلى كسواك لايعيني أمر الناسولا قبردالآرة وال بعث عبدالله رأى الى سول الله سلى الله علمه وسلم وهومر بص لما تعه فنهاد عور ذاك أمرالنوب وديناأراد المعة فقط عرفأ بادنيي اللهصلي الله علمه والم فلما دخل علمه وال مي اللهصلي الله علمه وسلم أهلك حسالهود اماا كتفاءتها في هناك وامالان وال نفال بانبي الله الدلم أبعث المائتونيني ولنكن بعث المائلسة مفركي وسأله فمصدأن كذراف هؤلاءأقوامآ خرون لميكن عندجم فأعطاها بادفاستغفراه وسول التوسلي المهعلىدوسالمضات فكفن فيضص وسول التوسلي المهعلمة تفاوت بينالامرس وقبل الدهناك والرونف في حلده ودلاه في قردة تران الله تبارك وتعمالي ولانصل على أحدمهم مات أحدالاً من لماعلق النابي مالاول تعليق الحراء قالىذ كرلناان نبي صلى الله علىه وسلم كالفي ذلك فقال وما يغنى عند قصصي من الله أوربي وصلاقي علىموانى لأرجوأن يسلمه أنف من قومه حمرشا محمدين عبدالاعلى قال ثنا ابن ثورعيز (r) كذافى النسابورى أيضاواما معبر عن تشادة قال أرسل عداله رأى الرساول وعوص بعض الحالشي مسلى المععلية وسادفانا متنعف آثامه وروابه التفاري دخل عليه قالله النمي صلى المعلمو وسلم أهلكا حسمودوال بارسول العه اعما ارسال الما أعددنوا فحرر كتمه متعجه لتستغفرلي ولمأرسل البلا لتونني تمسأله عبدانه أن يعطيه قيصه أن يكفن فيه فأعطاه الماوسلي علىه وقام على قسيره فأزل الله تعالى ذكره ولا تصل على أحد منهمات أسدا ولا تقم على فيره 🥎 القول فى تأو يل قوله (ولا تعمل أموالهم وأولادهم المار يدالله أن يعد مهم مافى الدنيا وترهى أناسيم وهم كافرون إلى بفول تعالحة كردانيه محدوسلي الله عليه ودام ولا تعسل مامحداموال هؤلاه المنانقين وأولادهم فتصلى على أحدهم ادامات وتعوم على فسيره من أحسل كتره ماله وولده والى اتما أعطيته ماأعطيته من دل لأعد مهافي الدنيا ماغموم والهموم عا الزمع فهامن المؤن والنفقات والركوات وعاينو به فهامن الرزا باوالمسيات وترهق أنفسهم يقول وليوت فتفرج

صرتم / أحدث احتى قال تنا أبوأحد قال ننيا سله عن يزيدارقاني عن أنسرأن [

وسور الشقسني الله على وسالم أواد أن يسلى على عدد الله رأات أن سساول فأخذ حريل عل

نفسهمن حسده ففارق ماأعطته من المال والوادفكرون فالمحسر علمه عندموه وو بالاعلم منذارو الاعلم فالآخر عوم مامداتو صداقه ونوه نسه عدصلي المه علمه وسلم حدثني التى قال نشأ سوبدين نصر قال المعبر السالمارك عن مفيان عن السدى ورَّهْ يُ الله عنهم والمناذالدنبا ﴿ العَولَ فَيَا وَ بِلِ فُولِهِ ﴿ وَإِذَا ٱرْائْتُ سُورَةً أَنْ ٱسْتُوا مَا تُعْرِمُهُ ﴿ المناذين ولوا مفول سهم وهالوازر تأسكن مع الذاعد ركي بقول تعاليذ كره وإذا الراعلية بالحمد سورة من انقرآن بان بقال للمولاء النائقين آسوا بالله بقول صدقوا بالله وعاهدوا معرسوله بعول اغرواللنسر كين مع وسول الله على موسد استأذناتاً ولو العلول منهم معول استأذناك مول اغرواللنسر كين مع وسول الله على معروف الحل وقالوا فرنا يقول وقالوا الدعنات كن محن ووالدي والمسامع من القالب عنال مسمود في الحل وقالوا فرنا يقول وقالوا الدعنات كن محن بقاملان مزاد مع نده فادالناس ومرشاهم ومن لايقدر على الخروج معلى في السفر، وينحواللك فدانى معنى العقول فالأه بالتأويل ذكر من قال فئات مرتني على بمنداود قال ننا أبوصالح وال تني معاوية عن على عن الرعماس قواه استأذناك ولو الطسول والدوي أهل الغيي حكر م محد بندهد ذال ننى أفي قال ننى عي قال ننى أب عن أب عن ابن عاس اراوالطول منهم بعني الأغنياء حدثما استحمد قال أنسا سله عن ابرا حصوراذا أنران سورة أن آسواماته وحاهد وامع رسوله استأذنك أولوالطول منهم كان مهم عندالله من اليه والحدين فسي الله ذلك عليهم () الشول في أو يل قوله (وصوابان يكووامع الحوالف وطعم على فالوجهم فيهم لا يفقهون) يغول تصالحذكره ردى دؤلا ألنافقون ألنين أذاقيل لهم استوايلته وحاهدوا معرسواه استأدنك أهسل الغني منهم في التفاف عن الغزو والخروج معلى انتسال أعسدا الله من المسركين أن يكونوا في زلهم كانسا اللواني لدس علمه ن فرض الحياد فهن فعود في منازلهن و بعوم ن وطبع على ورجديقول وخترانه على فلوب هؤلاء المنافقين فهم لايفة بمون عن العمراعظ، فتعظون بها وقديسامعي الطبع وكمف الختم لحل الفرس فيما مضي تما الني عم اعلاء في هـ ذا الوضع وبفعوالذى فلنسا في معى الخسوالف فالأهسر التأويل ذكر من فالدلك مِن مدى مي ى النيمال تنا عبدالله مزصالح قال خى معاوية عن على عن أن عباس فولة رضوا مان يكونوا ع خواند والواخوالف من الساء حرشم مجمدت مدقال عي أيدفان ابي عي فال عني أيءل أبيه عن ابرعباس رضواباً بكونوا مع الخوالف بعني النساء حمدتها البروكيم والناثنا حبوبة أوريد عن مفو بالقمي عن حفص بن حسد عن عمر مرعط وصوابان بالمواجع الم المرافعة المرافع عن حويد عن النحال مع الخوالف قال مع المع الساء المرافع الساء المرافعة الساء المرافعة الساء حرثها بشرقال ثنا بربدقال ثنا معدعن فنار فوله رضوا فأربكم يوامع الخوالف أي مع انساه حررتها محدين عبدالاعلى فالسناء محدين ورعن معرعن فناه وآلم سن وضوابات كورام النوالف فالاالسا، حرش المنتى قال ننا أوحدَبِهُ وال ننا نسبل عن المرود النوالف فالاالساء حدث الفاسرفال تنا الحديثال في جماج من المرج في عن عاهدته حدثمي يونس قال أخبرنا أن وهب والدقال ان زيد في قوله رضواً بأن يكونوا م المرانف فالمع النساء (القول في تأويسل قوله (لكن الرسول والذين آمنوا معماهد وا والمسمر انفسهم واراتك لهم الخسرات واواثل هم الفلحون ، مقول تعالى ذكره إسعاد عزده لنانسون الذرا تنصص فعصهم المسركين لكن الرسول عدملي المعصله ووسلوالدن مدنوا المهورسوله معههم الدير حاهدوا المسركين باموالهم وأنفسهم النفقواف حيادهم أموالهم أ وأنسوال فنالهم أنفسهم وسلوها وأوالسال بعول والرسول والذين آمنوا معمه الذي داهدو

مالشرط أكدمعنى النهى بتكرار لاوانماقال هينا أن بعل بهم لانه اخسار عن قدوم ماتوا على الكفر وتعلق الاراد عماهم فسيه وهو العيذاب وامافى الآنة المتقدمة فالفعول تعذوف وقدم رقبل الفائدة فيه النسه على أن التعليل فيأحكام الله محمال وأنه أشماو رد حرف التعامل فعناه أن والماحذف الحياة ههدا كنفاء عياذ كرهناك وقمسل تنسها على ان الحماة الدنسا لاستعسق أن تسمى حساة خسها وأماوالدة النكر برفهى المالغة في التعذرم الاموال والاولادلانها حذابة للفلوب فنصناء الى صبارف فوي وبعشاران تكون الاولى في أوم والثانسة في آخر بزوفسل الثانية في الهودوالاولى في المنافقين

معادالى تو بيز المنافقين فقال (واذا

أنزلتسورة)أي مامهاو بحوزأن

يرادبعضها كايقعالقرآنوالكتاب

على بمضه وقسل هي براء الانفها

الامربالاعان والخهاد (أن آمنوا)

أرحى المنسرة لأن انزال السودة في

معنى القول وقال الواحدي تقديره

بأن آمنوا واعماقدم الامرمالاعمان

لان الاشتغال ماخهادلا عد الا

مدالاعان (أولوالطول دوالفضل

والسعةمن طال عليه طولا قاله أن

عباس والحسن وقال الأصم

الرؤساء والكداء النظو رالهم

وخد إلالذكر لان الذم لهم الزماد

لاعدرلهم فالقعدية (مع القاعدين)

مع أصحاب الاعددارس الضعفة

والزمني واللوالك النساء اللسواتي

تخلفن في المتوجوز بعضهم أن

عن المسسن قال كان قداد ويقرأ وما المسدر ون من الأعراب قال اعتدر والا كذب عارثتم الحرث قال ننا عندالعرزقال ثنا بحى ترزكر باعن انزجر يجعن محاهد ولحا المعذرون من الاعراب قال نفرمن ي عفار حاوا واعت ذر وافار بعذرهم الله فقد أخبر من ذكر مامن هولاء أنحؤلا القوما تماكا واأحل اعتذار بالباطل لابالمق ففرحاز أن وصفوا بالاعذارالا أن وصفوا بأمهم أعذر وافى الاعند ذار بالباطل فأماما لحن على ماقاله من حكينا قوله من هؤلاه فعد حازان ال وصفوايه وقدكان بعضهم يقول اعاماؤامه ذرين غبرمادس يعرضون مالابريدون فعله فين وحيه

قوله المعذرون فني ذلك دليل على محمد تأويل من تأوله عدى الاعتدار لان القوم الذين وصفوا بذلك الم يعفعوا أمراعدر وأفيه وأند كافرافرة متع السابح تهدطانع وامامنافة واستى لأحراقه مخالف فليس في الفريقين موصوف بالتعذر في النحوص مع رسول الله صلى الله عند وسلم و تعالى ومستدرات المحدود الذال من المعذر بن عارات المعتدر واز كانت المحتمل الشراء مجمد على تنسد بدالذال من المعذر بن عارات معناهما وصدهناه من الناو يلروندن كرع شاهد فيذلك مرافعة أم عماس حمرشي المثني قال أخسرنا احمى قال ننا عسدالله من الزمير عن ان عسنه عن حمد قال فر أمحاهـ وحا المعذر ون يخففه وقال هم أهل العذر حدر أن أرجيد قال من المهمون الراحق قال كان إ المعسذرون (١) ﴿ النول في تأويل قوله ﴿ ۞ على المنسعفاء ولاعلى المرضى ولاعلى الذين لايحدون ما ينفقون حرج إذا انحموا قدو رسوله ماعلى الحسنين من سبل والله غفور رحم) بقول تعناليذ كرملس على أهمل الزمانه وأهل العبرعن السفو والغر وولاعلى المردى ولاعل من لا يحد نفقة بسلخ بها المعنزاه حرج وهوالا تم يقول ليس علهم أنماذا تعصوا لله وارسواه فمعسم عن الجهادمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ماعلى الحسن من سبل بقول السمعلى من أحسن فنصح لله ورسوله في تحلفه عن رسول الله صلى الله علمه وسلم عن الجياد معه لعذر يعذر بهطريق طرقعلب فيعاقب من قبله والله غفور رحيم يقول والتسائر على ذو المحسنة يتعمدها بعفوه لهم عنها رحيم بهم أن بعاقبهم علمها وذكر أن هده الآه ترات في عالد بن عمروا لمرف وفال بعضهم في عداله مرمعه ل ذكر من قال زلت في عالد من عرو حدثها بشرقال ثنا بريد قال تنا سعد عن قنادة للسرعلي الضعفاء ولاعلى المرضى ولاعلى الدين لايحدون ما ينفضون حرب إذا أحدوا لله ورسوله تزلت في عائد بن عرو و كرمن قال ترلت في النمغفل محارثني عدين معدقال نبى أي قال نبى عي قال نبى أبي عن أبيه عن الرعماس قوله لس على الضعفه ولاعلى المرضى الى قوله حزااً ن لا عدوا ما بنفقون وذال أن رسول العصلي المعلم وسلم أمرالناس أن سعفواغاز مزمعه فحامه عدامة من أجعامه فهم عسدالله من معقل المرق فقالوا مارسول انته اجلنا فغال لهم وسول الله صلى الله علمه و المواقعه ما أحد ما احلكم علمه فتولوا ولهم يكاه رعز علم مان بحاسراعن الحهادولا بحدون نفذ، ولا مجالا فلما رأى الله حرصهم على محمد ومحمة رسواه أنرل عدرهم في كذَّه فقال لسرعلي الصيفاة ولاعلى المرضى ولاعلى الدين لايسدون ماينفقون حرجال فوله نهيم لايعلون 👸 انفول في ناو بسار فولا على الدين أدارا أوا ك ملور قل الأجد ماأحيكم علمه تولوا وأعسم تفيض من الدمع مرباً الايحد والما ينفقون) يقور لعال ذكره ولاسيل أيضاعلى النفر الذين اذاما حولة التعمليم بسالونانا لحسالان لسلعوا الممراهم خياد أعداء اللهمعل وامحدقلت لهم لاأحدجوه أحلكم علم الوقوا بقول أدبرواعنك واعتبه تعص من المع مراوهم سكون من مرن على أسهد الاعدون ما يندقون و بحداون به لهياد في مبل الله .. وذكر بعضهم أن في دالآمة رات في نفر من من بنه د كرمن دالدال ورشي محد بزعرو قال ننا أبوءات قال ننا عسى عن ابزأي تحسح عن معاهد ولاعلى الذين اذاماأ توالتحملهم فلسلا احساما حلكم علمه فال هم من مرينة حمرشي المنتي والا أخسرنا المحمق فال ننا عسدانه عن ورفاه عن الرأن تحسح عن عاهد في قوله ولاعلى (۱) بياض بالاصل والذي ذكره السوطى فى الدر وابن كثير فى نفسيره عن ابن احتى أتهم المرمن بنى غفار منهم خفاف راعاء مردحة فتنه كتبه معمده

يكون الخدوالف جع حالف وكان

بمعبعلى المنافقين تشبيحهم

مالخسوالف ثمقال (وطسععلى

قلومهم كقوله ختراته على فلومهم

وقدم البعث فيه وقال الحسن

الطبع ببلوغ القلب في الكفراني

حدكمات عن الاعمان وقالت

الاشاعر هوحصول داعمةالكسر

المانعة من الإعان والطسع في اللغة

الخنروهو التأثير في الطب ف وليحوه

ومندالطم للسجمة التىحمل علما

الانسان (فهم لايفقهون) أسرار

حكية الله في المهادأ وفي الدهبات

من السعادة ومافي التعلف من

اشقاءوفي قوله (لكن الرسول) نكته

هي أندان تخلف مؤلاء ذند أنهض

الحالفز ومن هوخيرمنهم وأصدق

نسة تقواه ذان يكفر بهاهؤلاء

وتسدوكانا بهانه ومالسوابها

بكافرين ثمذكره نافع الحهاد

على الا حال نفال (وأولئك لهم

الخيرات)وهي شاملة لنافع الدارس

وقبل هي الحزر المواه فعهن خرات

حان ونواه (وأولئك هم المفلحون)

أأماراليس وأنفسه المرات وهي خرات الآحر ووفاك ساوها وحناتها ونعيها واحدتها خرر ولقدطعنت محامع الربلات ۾ ريلان هندخيره الملكات إلا مرتسكان والفاضاة وأوللك هوالمفلحون بقول وأوللك هم الخلدون في الحنات المانون فهاالمنائز ونهها في القول في تأويل قوله ﴿أعدالله لهم حناب تحرى من تحتها الا تهار ماندين فهاذلك الفوز العظيم؟ يقول تعالى ذكر أعد الله لرسوله محدصلي الله عليه والموالذين آمنوامعه حسات وهي البساتين تعرى من تحت أشعار هاالانهار خالدين فها يقول لابشن فهالأعونون فها ولانطعنون عنها فالدالله وذالعظير يقول ذلك النجاء العضهرا المفالطريل والقوآني تأويل قرأه ووحاه المعذرون من الأعراب لموذن لهم وقعسد الذين كذبوا الله ورسوله مسصعب الذين كفروا مهم عذاب البرك يقول تعالى ذكر موحا ورسول الله صلى الله على موسل المعذر ون من الأعراب لتؤدينهم فالتعلف وقعدعن المحىء الحدسول اللهصلي اللهعليه وساروا لجهاد معدالذي كذبوالله رسوله وقالوا الكذب واعتذر وامالياطل فهم يقول تعالىد كرمسصي الذي يحدوا توحداته ونبوه سه محدصلي الله علمه وسلمتهم عذات أليم فان قال قائل فكمف قبل وحا المعذرون وند علت أن المعذر في كلام انعرب اعداد والذي يعد ذرفي الامر فلا سالغرف ولا يحكه واست هذه صفة هؤلاء واغاصفتهم أنهم كانواقد احتهدوافي طلب ما منصوب ومعرر سول القديلي القدعلية وسار الىعدودم وحرصواعلىذاك فإيحدوا المدالسمل فهم أن يوصفوا بأنهم قدأعدر واأولى وأحق ضهربان وصفوا أنهم عذروااذا وصفوا ذلك فالصواب فيذلك من الفراء مافراء ان عباس ولك ا مرشًا. المنتي قال ننا احقى قال ننا الرأى حادقال ننا بشر بن عمارعن أف دوقًا عن الغمال قال كان الزعماس يقرأ وحاء المصذرون يحذفه ويقول همأهل المدرمع موافقة يحاهدا ماه وغيره علمه فسلران معني ذلت على غيرما دحس السدوان معناد وحاء المعتذر ونسن الاعراب ولكن التاه لماحاورت الذال أدغت فهافعه سيرناذالأمشد دة لتقارب مخرج احسداها م الاحرى كافعل مذكرون في منذكرون و سكر في منذكر وحرجت العين من المعذَّر من الحالمة م لانحركة الناءمن المعتذرين وهي الفتحة نقلت الهافركت عبا كالت مصركة والعرب قدنوجه فمعنى الاعتدارالى الاعدار فتدول قداعتدر فلارف كذار مى أعدر ومن ذلك قول اسد الحاخول تماسم السلام علكا ومن يسلحولا كاملاف شداعتدر زمال فقد اعتذر عملي فن أعذر على أن أهل التأويل فد احتلفوا في صفة هولا القوم الذي السيد وصفهم الله بأنهم مالوارسول اللهصلي الله علمه وسلم معذرين فقال بعضهم كانوا كاذبين في اعتذارهم أأ فالعدره الله ذكرمن فالدان حارشي أبوعسد عبدالوارث بزعبد السمد قال ني أبي

الى هذا الناو بل فلا كلفة في ذلك غمراني لا اعلم أحد امن أهل العلم سأو بل القرآن و حدثاً و بله الى اذال فاست والقول و بعدفان الذي علممن القراءة فراء الامصار التسديد في الدال أعي من

لانه لا ينفق علمه وهم منفقون علمه والى أي مهم بوجه الصميم لا بأني بحير وأما الذي بأمر بالعدل فهوالله سيحانه وروى الواحدي باسناده عن يحكرمه عن أن عباس دان زلت الآمة (٠٠٠) المنقدمة في هشام بن عمرو وهوالذي بنفق ماله سراو حيرا ومولاه أبوالحوار الذي كان ينهاه عنه وهـ فدالآ ية نزنت لابعدل بطاعة الله ولا يأتى خسيرا ولا ينفتي في شي من سبيل الله ماله لغلبة خذلان الله عليه كالعبد فيسعدن أبي العمص وفي عثمن الماوك الذي لا يقدر على شئ ف نفقه وأما المؤمن الله فاله يعل بطاعة الله وينفق في سله ماله ان عضان مسولاً والأصحران كالحرالذي آتاه اللهمالافهو ينفق مندسرا وحهرا يقول يعلمن الناس وغبرعام هل يستوون يقول المقصود من الآية الاولى كل عبد هل يستوى العيد الذي لاعلان سأولا بقدر عليه وهذا الحرالذي قدرزقه الله رزقاحسنافهو ينفق موصوف بالعسفات الدسمة وكل كاوصف فكذاك لايستوى الكافر العامل ععاصى الله المخالف أمره والمؤمن العامل بطاعته حرموصوف بالخصال الجندةومن « وبنحوماقلنـافىذلك كانبعضأهلالعلميقولذكرمنقالذلك صرثيًا نسر قال ثنــا الآمة الشائمة كل رحل حاهسل بريد قال ثنا سمعيدعن تنادة قواه ضرب الله مثلاعبدا مماوكالا يقدرعلى شي هذا مثل صربه عاحزوكل منهو بضد ذلكمن الله للكافر وزقهما لافلم بقدة منمد حيراولم يعمل فيه بطاعة الله قال الله تعمالي ذكر موس وزفناهمنا كونه شامل العلم كامل القدرة رزقاحسنافهذا المؤمن أعطاه اللهمالافعل فمعطاعة اللهوأخذ بالشكرومعرفةحق الله فأثابه الله ولىس الاالله سحانه فلذلك مدح على مارزقه الرزق المقسم الدائم لاهله في الحنسة قال الله تعالىد كر هل يستو النامسلاوالله نفسه بقوله (ولله غيب السموات مايستويان الحديقة بلأكثرهم لايعلمون حدثنا انعيدالاعلى قال ثنا محدن ثورعن والارس) أي يختص معلم ماغاب معرع قتادة عسداملو كالابقدرعلي شي والدوالكافرلابعمل بطاعة الله ولاينفق فسيرا ومن عن العماد فيهما أوأراد بغيبهما يوم وزقناه منارز فاحسناقال المؤمن بطبع الله في نفسه وماله حارشي محمد بن سعد قال ثني الشاسة لانعلمانات عن غرالله أبي قال ثني عي قال نني أبيءنأب عن اسعناس قوله ضرب الله شبلاعدا مملوكا ويؤ سهذا التفسيرقوك (وماأمر لايقدرعلى شي بعنى الكافر أنه لايستطم أن ينفي نفقة فيسمل الله ومن رزقناه منارز فاحسنا الساعة الاكليج البصر) الليج النظر فهو ينفق منسه سراوحهرا يعنى المؤمن وهذا المثل في النفقة وقوله الحداله يقول الحدالكامل لله يسرعة ولايدفيه من زمان تتقلب لمالصادون ماتدعون أيهاالقوم من دونه من الاونان فاماه فاحدوادومها وقوله بل أكثرهم فمما لحدقة تحوالمرئى وكلارمان لا معلمون يقول ماالامر كاتف علون ولاالقول كاتقولون ماللا وثان عندهم من يدولامعروف قامل للتحرَّثة فلذلك قال (أوهو فتعمدعلمه انماالحدشه ولكزأ كثرهولاءالكفرة الذن يعمدونها لايعلمون أنذلك كذلك فهم أقرب) وليس مدامن قسل المالغة بحهلهه بمايأتون ومدرون بحصاونهالله شركاء في العبادة والجد وكان مجاهد يقول ضرب الله وانماهو كلام فيغابة الصدقلان مددهما بساخطاب وقسام الساعة هذا المثل والمثل الآخر بعده لنصدوالا لهة التي تعدمن دونه ﴿ القول في تأو مل قوله تعالى متناهمة ومنهاالى الاستعسر متناه إوضرب الله منسلار حلن أحدهما أبكم لا بقدرعلي شي وهوكل على مولاداً بنما يوحهه لا بأت محمر ولانسه للتناهى المغمر التناهي هَل يستوى هوومن يأمر بالعسدل وهوعلى صراط مستقيم) وهذا مثل ضربه الله تعالى لنفسه وقمل معمني أحرالماعة أناماته والآلهة التي تعسد من دوله فقال تعالىذكر ووضرب الله مسلار حلين أحسد هما أكم لا يقسدر الأحماء واحماء الامسوات كلهم ملى دى بعنى بذلك الصم أنه لا يسمع سسأ ولا ينطق لانه اماخشب منحوت واما بحاس مصنوع لايقدرعلى نفع لن خدمه ولادفع ضرعنه وهوكل على مولاه يقول وهوعيال على ان عمو حلفائه أكد بقوله (ان الله على كل شي وأدراولايته فنكذان الصنم كل على من يعده بحتاج أن يحمله ويضعه و يحدمه كالأكممن قدر)ثمزادفي التأكمد ذكرحالة الناس الذي لايقدر على شي فهو كل على أوليائه من بني أعمامه وغيرهم أبما يوحهمه لا مأت يحير أحرى الانسان دالة على عامة فدرته بقول حشما يوجهما لابأت بخبرلان لايفهم مايقاله ولايقدرأن يعبرعن نفسما ريدفهو ونهامة رأفنه فقال إوالله أخرحكم لايفهم ولايفهم عنه فكذلك الصم لايعقل مايقال له فيأتمر لأحرمن أمره ولاينطق فيأحرو يهمي من يطون أمها تكمُلا تعلمون شأ) بقول الله تعالى هل يستوى هوومن أمر بالعدل بعنى هل يستوى هذا الأمكم الكل على مولاه فالحارالله هوفي مرضع الحال أي الذى لا بأتى بحير حيث توجه ومن هو ناطق مسكلم بأمر بالحق و يدعواليه وهوالله الواحد القهار غبرءالمن سأمن حقالمنع الدي خلفكم في البطون وسواكم وصوركم ثم أخرجكم من الضيق الى السعة وقولة (وجعل لكم) معناه ومارك فيكم

هذه الانساء الاآلات لازالة الحهل الذي وانترعله واحتلاب العلم والعمل من سكر المنع وعيادته والقيام محقوقه والترقي الي ما يسعد كم

(والانشدة)في فؤاد كالاغرية فيغراب وهومن جوع انقلة التي تستعمل في متسام الكثرة الصانعدم ورود غيرهما واعلم أنجهو والحكاد

سويه أبكالا يقدروال عباهد هذامثل لاله الخلق وماردي من دونه أماالا بكم فئل الصنم لانه لا ينطق المته ولا يقدر على في وهوكل على عامدته

زعواأن الانسان فمسد إفطرته عالعن المعارف والعسلوم الأأنه تعالىخلق السمع والمصر وانفؤاد وسائر الفوى المدركة حتى ارتسم في خياله بسبب كثرة ورودالمحسوسات علسه حقائق تلك الماهمات وحضرت صورها في ذهنه ثم ان محرد حضور تلك الحقائق الف كان كافسا مدمهمة وانالم تنكن كذلك بل كانت ف خرم الذهن بنبوت بعضهالمعض أوانتفاء بعضها عن بعض فتلك الاحكام علوم (١٠١)

متوقفة علىءاوم ابضة علها ولا الذي يدعوعباده الى توحيده وطاعته يقول لايستوى هوتعالى ذكره والصنم الذي صفتهما وصف محالة تنتهى الىالىد بهبات قطعما وتوله وهوعلى صراط مستقير يقول وهومع أمر دالعدل على طريق من الحق في دعاله الى العدل للدور أوالنسلسل فهىعـــادم وأمر و و مستقيم لا يعو ج عن الحق ولا ير و ل عنه ﴿ وقد اختلف أهل النَّاو بل في المضروب أوهذا كسيمة وظهمسرأن السبب الاؤل الملل فقال بعضهم فذلك بنحوالذي فلسافيه ذكرمن قال ذلك صرش ان عبدالاعلى قال لحدوث هنذه المعارف في النفوس ننا محدن ورية معرعن قتادة لايقدرعلى ثين قال هوالون هل يستوى هوومن بأمر مالعدل الانسانسة هوأنالله تعالى أعطى فالىالله بأمر بالعث وهوعلى صراط مستقيم وكذلك كان مجاهد يقول الاأنه كان يقول المشسل الحواس والقوى الدراكة للصور الاؤل أيضاضر بهالله لنفسه ولنوثن حارشي محمد بن عمرو قال ثننا أبوعاصم قال ثنبا الجزئمة وعندى أنالنفس قسل عبسى وحدثني الحرث قال ثنيا الحسين قال ننيا ورقاء وحدثني المننى قال المدنموحودةعالمة يعلوم حموهي ثنا أبوحـ ذيقة قال ثنا سبل حيماعن الزاي يحيم عن محاهد في قول ألله تعالىد كره النى بسغى أن تسمى بالسدمهات عدداماو كالايقدرعلى شئ ومن رزقناه منارزقاحسنا ورحلين أحدهماأ بكمومن مأمس العدل وانمالا يظهرآ نارها علماعند فالكل هنذامثل الهالحق ومايدعي من دونه من الساطل حدثنا القاسم فال ثنا الحسين انفصال الحنسن من الاملف عف قال ثنى حجاجءن ان جريج عن محاهـ دمشه صر" ان وكــع قال ثنا أنومعاوية المدن واشتغالها بتدبيره حتى اذا عن حويرعن الفحالة وضر ف الله منسلار حلين أحدهما أبكم قال أعاه فدامشل ضربه الله فوى وترقى ظهرت آثار هانسأفشمأ » وقال ّ خرون بل كلا المثلن للمؤمن والكافروذلك قول بر وى عن ان عياس وقدذكر ناالرواية وقدرهناءلي هذه المعانى في كتبنا عنه في المثل الاول في موضعه وأما في المثل الآخر فحدثني محمد ين سعد قال ثني أب قال الكمة فالمراد مقوله (الانعلون شأ) ثني عبي قال ثني ألى عن أبد معن الن عباس وضرب الله مثلار حلين أحدهما أبكم لا يقدر أنه لأنظهرأ ثرالع لعسارعلكم ثماله على شي وهو كل على مولاد الى آخر الآية بعنى بالا بكم الذي هوكل على مولاد الكافر و بقوله ومن سوسط الحواس الظاهرة والباطنة بأمر بالعدل المؤمن وهذاالمثل في الاعسال صدئها الحسن بالصاح البراد قال ثنا يحي مكتسب العلوم المتوقفة على التعلق أراسحق السسلحيني قال ثنا حادع عبدالله بزعتمان ينخشم عن ابراهيم عن عكرمة ومعنى العلكم تشكرون) اراددأن عن بعلى رأمة عن ارزعاس في قوله ضرب الله مثلا عسد الماد كاقال زات في رحل من قريش تصرفوا كلآلة فساخلف لاحله وعمده وفيقوله مثلارجلن أحدهماأ بكملا بقدرعلى شئ الىقوله وهوعلى صراط مستقيم قال هو ولس الواو الرتسحتي بلزمهن عثمان ينعفان قال والأبكم الذي أيمانو حدلا بأت مخبرذاله مولى عثمان بن عفان كان عثمان بطف حعل على أخرج أن يكون حعل ينفق علىه وبكفاه ويكفعه المؤنة وكان الآخر يكره الأسسلام ويأماه وبنهاه عن الصدفة والمعروف السمع والمصرمتأ خراعن الاخراج فنزلت فيهما واعبا اخترنا القول الذي اخبترناه في المشبل الاول لانه تعيالي ذكر ممثل مثل الكافر من آلمطن وقد مرفى أولَ المقرة في بالعبدالذى وصف صفته ومثل مثل المؤمن بالذى رزقه رزقاحسنافه وينفق بمار زقه سراوحهرا نفسيرفوله ختم الله على فالوجهم وعلى فلم بحرأن يكون دلث ته مشلااذ كان الله اعدامشسل السكافر الذى لايقد دعلى شئ مأنه لم بر زقه ردّ فا سمعهمأنه لموحدال مع وجعغيره ينفق منه سراومثل المؤمن الذي وفقه الله لطاعته فهداه لرشده فهو يعمل بمايرضاه الله كالحرالذي ثمذكردلىلا آخرعلى كإل تسدرته بسطه فىالرزق فهو ينفق منه سراوجهرا والله تعالىذكره هوالرازق غسيرالمرزوق فغيرحائز فقال (ألمروا الحالطيرمسخرات) أنعثل افضاله وحودمانفاق المرز وق الرزق الحسن وأماالمثل الثاني فالمتمشل منه تعالى ذكره من منسله الابكم الذي لا يقدر على شئ والكفار لاشك أن منهم من له الاموال الكثيرة ومن يضر أحداناالضرالعظيم بفساد وفف وكائن مالا بقدرعلى شئ كإقال تعالى ذكر دمثلا لمن بقدرعلى أسساء كثيرة فاذا كانذلك كذلك كانأ ولى المعاني به تمثيل مالا يقدر على شي كاقال تعمالي ذكره

مذالاتالط مران ساخلق لها من الاحتجة وسائر الاساب المواتعة لذلك كرفة قوام الهـــواء والهامهن سيط الحناح وقبضه

فيه عن الساع في الماءوفي (حوالسماء) أي في الهواء المساعد من الارض في حمد العالو وهومضاعف عينه ولامه واو (ما يسكهن الاالله) بقدرته أوباعطاء الآلات التي لاحلها بتسهل علمها الطيران ومن حلة أحوال الانسان قواه (والقه حعل كم من بموتكم كنا) هومايسكن اليدمن بيت أو إلف (وجعل كممن حاود الاتعام بيوتا) حي القباب والأنسة من الادم والاتطاع (ت تحفونها) أي تعد ونها خميفة المحمل في

المفسيرين من وحد انت مدقهم لانه تعالى ميرهم من الكاذبين بقوله (وقعد الذين كذبوالله ورسوله) ومنهم من مال الى انهم كادبون روى الواحسدي ماسناده عن أي عمروأنه والمان أفواما تمكنفوا عذرابها طلوهم النين عناهم القه بقوله وحاما لمعذرون وتخلف آسرون لانعذره لأ يشهة عدر حرامة على الله وهم الذين أرادهم ﴿ ﴿ ﴾ ﴾ الله بقراه وقعد الذين كذبوا الله ورسوله وهممنا فقوا لاعراب الذين المبشرة ولم يعتذروا وطهر بذلك أنهم تذبوا لارضىءن انقوم انفاسقين 👸 القول في تأويل قوله 🏻 (يحلفون لكم تترضوا عنهم فان ترضراً اللهو رسموله في ادعائهم الأعمان عَهْمُ فَانَاللَّهُ لا رَضَى عَنَ القَومِ الفاحقِينَ ﴾ يقول تعالى ذكره تحلف لكم أجها المؤمنون بالله دؤلاء (سيصيب الدين كفروامهم)أى من المنافقون اعتبذا والماساط والكذب لترضوا عنهم فانترضوا عنهم فأن الله لارضيع والقرم الاعراب (عذابأليم) فيالدنيا الفاسقىن يقول فان أنتم أمها المؤمنون رضيتم عنهم وقبلتم معذرتهم اذكنتم لاتعلون صدقهم و بالقتل وفي العشي بالناروا بماعال كذبهم فان رضا كعنه غير نافعهم عندالله لان الله يعلمن سرائر أمرهم مالا تعلون ومن حني منهم لعلمه بان بعضهم سيؤمن اعتقادهم ماتيجهاون وانهم على الكفر مالله يعني انهمم الخارجون من الاتمان الى الكفر مالله ومرا و يتخلص من هذا العقاب ثم ذكر الطاعةالىالمعصمة ﴿ القولفَ تأويلِ فوله ﴿ الأعرابُ أَسْدَ كَفُرا وَنَفَا قَاوَأُحَدُرَانُ لايعلوا ا أنتكلف الخهادسانطعن أصحاب حدود ما أنزل الله على رسوله والله على حكم ﴾ يقول تعالىذ كر دالاعراب أشد حود التوحيد الله الاعذاراخسسة فقال (ليسعلى وأشدنفاقا من أهل اخضرفي القرى والامصاروانها وصفهم حل نساؤه سلك لفائهم وقسوة الضعفاء) وهمالذين في أبدانهم فلوبهم وقلة مشاهدتهم لاهل الحبرفهم الملأ أفسي قلو باوأقل علايحقوق الله وقوله وأحدرأن ضعف في أصل الحلقة أولهرم (ولا لايعلموا حدودما أنزل الله على رسوله يقول وأخلق أن لايعلموا حدودما أنزل الله على رسوله وذلك على الرضى) ويدخل فيه أصحاب فيماقال قتمادة السنن حارثنا بشرقال ثنا يزمد قال ثنا سعيدهن قتادة قوله وأحدرأن لايعلوا العمى والعرج والزمانة وكلمن كان حدود مأ أنزل الله على رسوله قال همأ قل علما مالسنن حمر شني المثنى قال ثنيا اسحق قال ثنيا عبىدارجن ن مقرن عن الاعمش عن الراهيم قال جلس أعرّاني الى زيدين صوحان وهو يتسدث موصوفا بمرض بمنعهمن التمكن أصحابه وكانت يدهفدأ صبت بوم نهاوند فقال واللهان حديثك لمعجمني وأن سلالتريني فقىال زيد أ م المحاربة (ولاعلى الذين لا محدون وماير يبلئمن يدى انهاالشمال فقال الاعراف والله ماأدرى ألمين يقطعون أم الشمال فقال زيد ماىنفقون فىالغزوعلىأنفسهم تن صوحان صدق الله الأعراب أشد كفر اونفاقا وأحدر أن لا يعلوا حدود ما أزل الله على رسوله (حرج)قيلهم مرينة وجهنة وسو وقوله والله عليم حكيم يقول والله عليرهن بعلمحد ودمأ أنزل على رسوله والمنافق من خلقه والكافر أ عذرة وفيمدليلءليأنه لايحرمعلمه منهم لايخني علىدمنهم أحدحكيم في تدبيره الأهم وفي حله عن عقامهم مع عله يسرا ترهم وخداعهم الخروج أذاأمكنه الاعانة عقدار أولياء ﴿ الْفُولُ فَى تأو يل قوله ﴿ وَمِنَ الأَعْرَابَ مِن يَتَعَدْمَا سَفَقَ مُغْرِمَاوِ يَتَرْبَصُ بكم الدوائرُ أ القدرة كفظ مناع المحاهدين عليهمدائرة السوءوالله سميع عليم) يقول تعالىذ كرهومن الأعراب من يعدنفقته التي ينفقها في وتكثير سوادهم واعمامكون داك جهادمشرك أوفى معونة مسلم أوفى بعض ماندب الله السهعماده مغرما يعنى غرما لزمه لارحوله طاعةمقمولة منه ادالم يحعل نفسه ثوانا ولامدفع مهعن نفسه عقاما ويتربص بكم الدوائر يقول وينتظرون بكم الدوائر أن تدور ساالا مام كالاووبالاعلمهم ثماله شرطف حواز والسالى الىمكر ودونني محبوب وغلبة عدولكم يقول الله تعالىذ كر علم دائرة السوء يقول حول القعود النصحله ورسوله لعترزوا الله دائرة السوء عليهم ونز ول المكر ومبهم لاعليكم أمها المؤمنون ولايكم والله سميع ادعاء الداعين بعدهم عن القاء الارحاف واثارة عليم بتدبيرهم وماهومهم فازل من عقاب الله وماهم المه صائرون من البرعقاله وبنصوالذي قلبا الفتن ويقومواعلى اصلاحمهمات فىذلك قال أهل التأويل ذكرمن قال ذلك حدرشي يونس قال أخسبرنا ابن وهس قال قال ابن بيوتهم وبالجلة على كل ماله مدخل زيدفى قول الله ومن الاعراب من يتخذما ينفق مغرما ويتربص بكم الدوائر قال هؤلاء المنافقون إ فىطاعةاللەورسولە وموافقةالسر من الاعراب الدين اعما ينف قون رياء اتقاء أن يغروا أو يحاربوا أو يقا تلواو رون نف قته مغرما العلن كإيف عل المولى الناصير الاتراه بقول ويتربص بكمالدوائر علمهم دائرة السوء واختلفت القراء في قراء يذلك فقراه عاسة فراء ساحب، ثم قال (ماعسلی أهل المدينة والكوفة علمهم دائرة السوء بفتح السين ععني النعت الدائرة وان كانت الدائرة ممنسافة الحسنين)أى المقدورين الناصين اله كفولهم هور حل السوءوامر والصدق كائه ادافته مصدر من قوليم سؤته أسوء سوأومانة (منسسل العناب والمواخدة قال بعض أهل الظاهر كداودالاصفهاني وغيره انالمحسن هوالآني بالاحسان ورأس الاحسان وسنامه هوقول لااله الاالله محمد رسول الله فهذا يدل على أن المكف ذاتكم مدده الكامد رئن ذمته عن مطالبة نف وماله الايدليل منفصل كان الساطان لوقال لاهل بملكته تكليني عامكم كذاوكذ اوبعدذاك لأسبل لاحدعل أحدكان ذاك دليلاعلى أو لاتكليف علمهم فيماورا ذاك

لان مابالنبي لاتهامة فلاينضبط الاجهمذاالطريق وعلى همذالوورد في القرآن الف تكليف أوأفل أوأ كذركان ذاك تنصيصاعلي أن التكالف محصورة فهاوفهاو راءهالس لله على اخلق تك ضوأ مرونهي ومهذا الطريق تصرالتمر بعة مضبوطة ويكون القرآن واقتا بيان التنكلف والاستكام ولا عاجد الى التسال بالفياس لان دفيا النص دل على (٥) أن الاصل براءة الدمة فان كان الفياس مفيدا للبراءة أيضافضائع وانكان يفيد ومسائية وقرأذن بعض أهل الحيارو بعض النصر بتنابلهم دائرة السوء بضم السين كأنه مععله شغل الذمةصار مخصصالعوم اسماكم يقال علىه دائرة الملاء والعذاب ومن قال عمهم دائرة السوء فضم لم يقسل هذا وحل السوء النص واله لايحوز لان النص أقوى مانضم والرجل السوء (١) وقال النساعر من القياس ولماذكرالضعفاء وكمت كذئب السوء لمارأي دماي يصاحبه بوماأ حال على الدم والمرضى والفقراءبن قسمارانعا وانصواب من انفراء في ذلك عند ناست السسن عدى عليهم الدائرة التي تسوء فسم سوأ كريفال هو وهمالذين لايحدون الراحلة وان رحل صدق على وجدالنعت في القول في تأويل قوله ﴿ وَمِنْ الْأَعْرَابِ مِنْ يُوْمِنُ مِلْمُ وَسِيمِ الآخر قدرواعلى الزادفقال(ولاعلى الذس ويتضفعا ينفق قربات عنسدالله وصلوات الرسول ألاائمها فريدلهم سيدخلهم الدفي وسنته الناته اذاماأتوك التعملهم)أيعلى المركوب غفور رحمرً إلى يقول تعالىذكره ومن الاعراب من يصدق الله ويقر بوحدانيته وبالبعث يعد الموت (فلت)قال في الكشاف هوحال من والنواب وألعمقاب وبنوى بماينفق من نفقة في حياد المسركين وفي مصفره معرسول المه صلى الله الكاف في أتوله ماضمار قدأى اذا علمه وسام قربات عند الله والقربات جع قربه وهوما قربه من رضاالله ومحت وصلوات الرسول بعسى مذتب ويبتعي بنفقة ماينفق مع طلب قربسه من اللهدعاء الرسول واستغفار دله وقددالنا ماأتوك فائلا (لاأحدماأ حلكم فبمامضي من كتابناعلى أن من معانى الصلاة الدعاء بماأغني عن اعادته في هذا الموضع وبنعو علمه تولوا) وحوزأن يكون واسطة الذي تنشافى دَلْمُ قَالِنَا هَــِـالِمُنَاقِّـ لِلهِ ذَكِـ مِنْ قَالَـ فَلَــُ عَلَى الْمُنْسَعِقُ وَالْ فَنَا وَانْ عَنْي مَعْلُونِهُ عَرَّعَلِي عَنْ الْنِعَلِّسِ قُولُهُ وَسَــُواتِـالرسولِيةِ فَيَالَـــَةِ فَالْمَالِيل بنالشرطوالخراء كالاعتراض قلت ومحتملان يكون دلامن أتوك قال محاهدهم أبناء مقرن معقل حارثها بشر قال ثنا بريد قال ثنا معمدعن قشادة قواه ومن الاعراب من يضلما سفق قر بان عسد الله وصلوات الرسول قال دعاء الرسول قال هذه تعد الله من الأعراب حدث القاسم وسويد والنعمان وقدل أيوموسي وال ثنا الحسين قال ثنا حجاجء ان حريج عن مجاهد قوله ومن الاعراب من يؤمن الله الاشعرى وأصحابه أتوارسول الله والدومالة خر فالدم بنومقرن من من منه وهم الذي قال الله فيهم ولاعلى الدين اذاما أتوك تتحملهم والله علم وآله يستعملونه ولت لاأحد دماأ حلكم علسه تولوا وأعمنهم تقصص من الدمع حزفاقال هميتومقرن من من منة ووافق منه غضما فقال والله قال ثنى حجاج فالقال الرحر يج قوله الاعراب أشد كفراو نفاقا تم استنى فقال ومن ماأحلكم ولاأحسدماأحلكم الاعراب من يؤمن الله والدوم الآخرالآية حدثها أحد قال ثنا أبوأحد قال ثنا جعفر علمه فتولواوهم مدبرون يسكون عن العترى من المتار العسدي قال سمعت عبد الله من مغيد فل قال كتاعثم و ولنمقر ن فترلت فينا فدعاهم وأعطاهم دوداغرالذري ومن الإعراب من يؤهن بالله والموم الاستعرالي آحرالاً به قال الله الاانها فرية لهم يقول تعمال فقيال أبو موسى ألست حلفت ذكرة الاانصاوات الرسول قربة لهسمس الله وقد يحتمل أن يكون معساه الاان نفقت التي مارسول الله فقال امااني انشاءالله ينفقها كذال قربه لهم عندالله سدخلهم الكي رحمه بقول سدخلهم الله فعن رحه فادخله لأأحلف بمن فارى غيرها خمرا برحت الحنة النالفخفور لمااحترموارحير بهموم توبتهم راصلاحهمأن يعذبهم 👸 القول منها الاأتنت الذي هنوخسير في تأويل فوله ﴿ والساءفون الاولون من المهاجر بن والانصار والذين اتمعوهم احسان رضي وكفرتءن عمني وقملهم الكاؤن الله عنهم ووصواعت وأعذلهم حنات يحرى تحتما الانهار حالدين فهاأ مداذق الفوز العظم سعة نفرمن الانصارمعة ل سيار مغول تصالحاذ كره والدين سيقوا الذاس أولاالي الاعيان مالله ورسوله من المهاجرين الذين هاحروا وصفر من خنساء وعسدالله من قومهم وعشسرتهم وفارقوا منازلهم وأوطانهم والانصار الذم نصر وارسول انتصملي انتدعله كعب وعلسة من زيدوسالم ن عمير (١) لأن السوءليس الرحل بل هوالنسر والمدت الفرردق والسوءفيه بانفتح وأحال الدنس على وتعلمة سغنمة وعمدالله سمعفل أتوارسول الله صلى الله علم وآله الدم أقبل علمه انظر اللسان كتمد معدحه

ا أنما قبل عليه الطرائب المستخدمة المستخدمة والمتالي الخفاف المرقوعة والتعال المصوفة تغرومان فغال لأحد مأ الحلكم فقائوا باتيها أنه الفاقة عزوجل قدرينا للمروج معافرة المتاعل المتعادمة المتعادمة والمتعادمة المتعادمة المتعادمة المتعادمة المتعادمة والمتعادمة والمتعادمة والمتعادمة والمتعادمة والمتعادمة والمتعادمة والمتعادمة المتعادمة والمتعادمة والمتعادمة والمتعادمة المتعادمة والمتعادمة المغتاب منعرضصاحب على

أفظه وجه فقال (أيحب) الى أحرد

الاعراب آمنا قليذ تؤمنواقال لم يصدقورا عمانهم بأعمالمم فردّالله ذلك عليه وقالم تؤمنوا ولك وهوالذيأمر فيالآمة ماجتنبامه قولوا أسلمنا وأخيرهم أن المؤمنين الذين آمنوا بالقورسوله ثملم يرتابوا وجاهدوا بالمواطم وأنسب ومنهماهومندوبالبهوهواذاكان فيسبيل التدأولئك هوالصادقون صدقواا يمانهم أعمالهم فن قال منهم أنامؤمن فقدصدق قال المظنوذبه ظاهرالفسق واليسه الاشارة بقوله صلى القتطيه وسلم وأمامن انتحل الايمان بالكلام ولم يعمل فقد كذب وليس يصادق حدثها ابن حيسد قال من الحزم سوءالظن وعن الني صلى ثنا مهران عن سفيان عن مغيرة عن ابراهيم ولكن قولوا أساسنا قال هو الاسلام ، وقال آخرون القعلية وساراحترسوام الناس انماأمرالني صلى القعليه وسلم بقيل ذلك لهم لأنهم أرادواأن يتسموا باسماءالمهاحرين قبسل بسوء الظن ومنه المباح كالظن أنيهاجروا فأعلميه الدأن لهمأسك الأعراب لاأسماء المهاجرين ذكرمن قال ذلك حدثني أ فىالمسائل الاجتهادية قالأهل محمد نسعد قال ثني أبي قال ثني عمى قال ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس قوله قالت المعانى انمانكركثيراليفيدمعني الأعراب آمناالآية وذلك أنهم أرادوا أن يتسموا باسم الهجرة ولايتسموا أسمائهم التي سماهم الته البعضية المصرحب في قوله (ان وكانذلك فيأول الهجرة قبل أن تنزل المواريث لهم * وقال آخرون قيل لهـــدلك لانهـمنواعلى بعض الظن إثم ولوعرّف لأوهم أن رسول القصا بالتدعليه وسبار باسلامهم فقال القدانبيه صابا القنعليه وسبارقل طم لرتؤمنوا ولكن المنهى عنسمة هوالظن الموصوف استسامتم خوف السباءوالقتال ذكرمن قال ذلك حدثنا بشر قال ثنا بزبد قال ثنآ بالكثرة والذي تصف بالقالة مرخصفيم والهمزة فيالاثم انمن الأعراب من يؤمن بالله واليوم الآخر ولكن انما أنزلت في حيّ من أحياء الأعراب امتنوا عوضعن الواوكأنه بثمالاعميال باسلامهمعلى نبى القمصلي القمعليه وسسلم فقالوا أسلمناولم نقاتلك كإقاتلك بنوفلان وبنوفلان أى كسرها باحباطه أثادس آخر فقالالقلاتقولوا آمناولكن قولوا أسلمناحتي بلغ في قلوبكم حمرتنا ابن عبدالأعلى قال ثنا (ولانجسسوا) وقد يخص الذي محمدبن ثور عن معمر عن قتادة لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا قال لم تعم همذه الآية الأعراب اذ بألحاءالمهملة بتطلب الحبرواليحث منالأعراب من يؤمن بالقواليومالآ خرو يتخذما ينفق قربات عندالله ولكنها في طوائف من أ عنةكقوله فتحسسوامن يوسف الأعراب حدثنا ابن حيسد قال ثنا مهران عنسفيان عن رباح عن أبي معروف عن وأخيه فببالحيمتفعل من الحس وبالحاءمن الحس قال مجاهد معناه والقتل صرثها ابن حميد قال ثنا مهران عن سفيان عن رجل عن مجاهدةولواأسلمناف خذوا ماظهر ودعوا ماستره الله عنالنبي صلى الله عليه وسلم أنه قال فىخطبته يامعشر مرآمن بلسانه ولميخلصالاعان الىقلىدلاتتىعوا عورات المسلمين فان مرس تتبع ذلك القول الذي ذكرناه عن الزهري وهو أن الله تقد تم الي هؤلاء الأعراب الذين دخلوا في الماء ال عورات المسلمين تتبعالله عورته حتى يفضحه ولوكان فيجوف يقولوا آمناباللهو رسوله ولكن أمرهم أن يقولوا الفول الذي لايشكل على سامعيمه والذي والله ببته وهذا الأدبكالسبب لماقيله فلمانهي عن ذلك نهى عن سيمه أيضا تُاديبآخر(ولايغتب)يقال غابه واغتابه بمعنى والاسمالغيب بالكسر وحيذكر العيب بظهر الغيبوسئل رسول القصيل الله عليه وسلرعنها فقال أنتذكر أخاك بمايكره فأنكنتصادقااغتبتهوان كنت كأذبا فقدبهته ثم مثل مامناله

فذلك فال أهل التأويل ذكرمن فالذلك حمرشي محمدين عمرو فال ثنا أبوعاصم فال ثنا يسي وصدتني الحرث قال ثنا الحسن قال ثنا ورقاء هميعا عزابزأبي نجيع عزمجاهد قوله وللكلاينقص محدثنا بشرقال ثنا بزيدقال ثنا سعيد عن فنادة قوله لايلتكم من أعمالكم خابينول ليفامكم مراعب لكمشيئا حدثن يونس قال أخبرنا ابزوهب قال قال آبرزيدفي والطبعوا تدورسوله قال الاتصدقوا المسائكم إعمالكم يتبل ذلك منكم وقرأت قراءالأمصار لاينتكر من أعسالكم بغيرهمز ولاألف سوى أبي عمرو فانه قرأذلك لايالتكم الف اعتبارامن

وليـــلة ذات ندى سريت ﴿ وَلَمْ يَلْتَنِّي عَنْ سَرَاهَا لَيْتَ وتعواب من القراءة عندنا في ذلك ماعليه قراء المدينة والكونة لا يلتكم بغيرانف والاحمزعلي لنةمن قال لات يليت لعلنين احداهما اجماع المجية من القراءعليها والثانية أنها في المصحف بغير انسولاتسقط الممزة فيعثل هذاالموضع لأنهاسا كنة والهمزة اذاسك ستشتت كإيقال تامرون وتاكلون وانمهاتسقط اذاسكن ماقبليا ولايحمل حرف فيالقرآن اذاأي بلغة على آخر معروفتان مركلامهم وقوله النالفيفغو روحيم يقول تعسالىذكردان القدوعفوأ يهاالأعراب ش أطاعه وتأب اليمه من سالف ذنو به فاطبعوه وانتهوا الى أمره ونهيه يفقر لكم ذنو بكرحيم ال بخقه لتاشين اليه أن يعاقبهم بعد توجهم من ذنوجهم على ما قابوا منه فتو بوااليه يرحم كالحدثما شر فال ثنا يزيد قال ثنا سمعيد عن قتادة الالشففور رحيم غفور للذنوب الكثيرة يَّدِن تَدَانَى ذَكُوهُ للاعراب الذين قالو المناول يلخل الأيمان في قلوبهم المالمؤمنون أيها القوم الذين ا صدوا القو رسوله ثم لم رتابوا يفول عملم شكوافي وحدانية القولافي نبزة نبيه صلى القعليه وسلم وأبرم نسبه طاعة القوطاعة رسوله والعمل بماوجب عليه من فرائص القبغيرشك منه في وجرب فدعليه وجاهدوا باموالهم وأنفسهم في سبيل الله يقول جاهدوا المشركين بانفاق أموالهم وبذله بجهدفي جهادهم على ماأمرهم القدمة من جهادهم وذلك سبيله لتكون كأمة القالعليا

وفيه أنواع من المبالغة منها الاستفهام للتقرير ومحبة المكروه ومنهااسناد النعل إلى (أحدكم) نفيه اشعار بانه لااحديمبُ ذلك ومنها تقييد المكرود باكل لحم الانسان ومنها ا فَذَلْتُ لِمُولِهُ وَمَا أَنْتَاهُمُ مِنْ عَلَيْهِمِ مِنْ فِي أَوْلَ أَلْتَ قَالَ يُلْكَ وَأَمَالِاً عَرُونَ فَاسْمِ جَمَلُوا ذَلِكَ مَنْ لاتَ بَلِيتَ كِاتِقَالِ رَفِّ مِنْ الْعَجَاجِ ﴾ تقسدالانسان بالأخ ومنهاجعل الأخأواللم ميتا ففيسه مزيد تنفير للطبعوا نمامثل بالأكل لأن العرب تقول لمن ذكر بالسوء الالناس تأكلون فلانا وبمضغونه وفلان مضغة للساضغ شبهواادارةذكره فيالفه بالأكل والميت لمزيد التنفير جابلف خلافهااذا كانت اللغنان معروفتين في كالام العرب وقدذكرناأن ألت ولات لمنتان 🛘 كاقلت أولان الغائب كالمستمن حبث لاشعر عايقال فيه أما الفاء أراكيرة شــك يزيدر حيم بعباده ﴿ القولَ في تأويل قوله تعالى ﴿ الْعَمَالِلْهُ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهُ وَالْمُ العُمَّــل بند رسوله تملم رابوا وجاحدوا باموالحسم وأنسهم في سبيل الله أولئك حسم الصادقون } الزداعي الطبع كراحت كمالا كل أوالكم والسنلي وقوله أولنك مم الصادقون يقول هؤلاء الذين فصاون ذلك هم أحادتون فى قولهم إنا مؤمنون لامن دخل فى المأة خوف السبيف ليحتن دمه وماله 👩 و بنحوا 🛮 لمتن فالمذاف فال أول التأويل ذكرمن فال ذلك حمرشي يونس فال أخبرنا ابن وهب وَ وَوَلَ مِن زِيدِ فِي قُولِهِ أُولِئِكُ هِمِ الصادِقُونِ قال حَسِدَقُوا الْمِسَامُ مِنْ الْمُؤْلِيلُ الْمُؤلِقُ فَأُولِيلُ قوله تعالى ﴿ وَاللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ عَلَى السَّمُواتِ وَمَا فَى الارضُ وَاللَّهُ بَكُلُ شَيْعَالِيمُ أَا بفول تعالىذ كردلنبيه مجدصلي القعاليه وسسام قال يامجا لحؤلاءالأعراب القائلين آمنا ولمسايدخال لانسان في قلوب أتعلمون الله أيبا القوم بدليكم يعني بطاعتكم ربكم والله يعسله ما في السموات رووني لارض يقول والقالذي تعلمونه أنكم مؤمنون علام جبيع مافي السموات السبع والأرضين ب لا يخفي عليه منه شئ فكيف تعلمونه بدينكم والذي أنتم عليه من الايمان وهولا يخفي عليه حسدق تناءولاأرض فيخنى عليمه اأنتم عليمه من الدين والقبكل شئ عليم يقول والقبكل

سعيدبن جبير قالت الأعراب آمنا قللم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا قال آستسلمنا لخوف السباء

استسلمنا حدثنا يونس قالأخبرنا بزوهب قال قال ابنزيدوقر أقول اندقالم تؤمنوا ولكن

قولوا أسلمنا استسلمنادخلنافي السسلم وتركناالمحسار بةوالقتال بقولهسملااله الاالله وقالمال

ريب ليالقصا القعليه وسارأ مرت أنأ قاتل الناسحتي يقولوا لااله الاالفؤذ اقالوالااله الاله

عصموامني دماءهم وأموالهـم إلابحقهاوحسابهم على الله * وأولى الأقوال بالصواب في أو يل إ

اقرارامهم بالقول ولم يحققوا قولمم مملهم أن يقولوا بالاطلاق آمنادون تقييد قولم ذلك بأن

فيدمحق وهوأن يقولواأسلمنا بمعنى دخُلنافي الملة(١)والأموال والشهادة الحق وقوله ولمسايدخل

الايمان في قلوبكم يقول تعالى ذكره ولما يدخل العاربشرا ثع الايمان وحقائق معانيه في قلوبكم

وقوله وان تطيعوا القهورسوله لايلتكم من أعمالكم شيئا يقول تعالىذ كردلنبيه مجد صلى الفعلبه

بسملم قل لحؤلاءالأعراب القائلين آمنا ولمسايدخل الايمسان في قلوبهم ان تطبعوا الله و رسوله إ

أبهاالقوم فتأتمروا لأمره وأمررسوله وتعملوا بمبافرض عليكم وتنتهوا عمانها كمصنه لايلتكم من

اعمالكمشايقول لايظامكم أجورأعمالكمشاولا بنقصكمن ثوابهاشياء وبنحوالمان فسأ

(١) لعله دخلنا في الملة لحفظ الأنفس والأموال بالشهادة الخ وحرر كتبه مصححه

في قوله (فكرهتموه) فنصبحة أونتيجة لانهاللالزام أي بلءافسه نفوسكم فكرهتموه اوفتحتقت أوالميت فليتحقق أيضاأن تكرهوا لماهونظيره وهيالغيبة وقالءابن عباسمي ادامكلاب الناس وعنه أنسلمان كان يخدم رجلين من الصحابة ويسؤى للماطعامهما فنام عن شأنه يوما فبعثاه الي رسولالقصلي الشعليه وسلم فقال ماعندى شئ فأخبرهما سلمان فعند ذَبُكَ قَالِالُو بِعِثْنَادِالَى بِتُرْسَمِيحَةِ «لَبِتُر من آبارمكة » لغارماؤها فلماراحا الىرسولالله صلى الشعليه وسلم قال لهما مالي أرى خصرة اللحم في أفراه كما فقالا ماتنا ولنالحما فقال

الكاقداغتبتا فنزلت فلت قدتبين

في الحديث أن في الآية مبالغة أخرى

وهي أنه أراد باللحم الميت المدود

الني صلى الله علىه وسلراذا أناه قوم بصدقتهم قال اللهم صل على آل فلان فأتاه أبي بصدقته فقال اللهم صل على آل أى أوفى وأكثر الأثمة الآن على أنه لا تحسن الصلاة لغيرالنبي على غيره الاتبعا وأطلق بعضهم كالغرالي وأمام الحرمين لفظ الكراهة وقالوا السلام أيضافي معني الصلاة وأماالشيعة فانهم بذكر ون الصلاة والسلام في حق آل الرسول أيضا كعلى (10) وأولاده علىه السلام وهم على العوم من القرشين سوهاشم والمطلب دون المنافقين وآخذالصدقة من أموالهم إذاأعطوهالسالي نبي الله صلى الله عليه وسلم وأن نبي الله بنى أمنة وبنى نوفل وغيرهم قالوا حنرأبي أن يطلق من ربط نفسه مالسواري من المتخلفين عن الغز ومعه وحين ترك فبول صدقتهم لانها كانت مائزة في حق من يؤدى بعدأن أطلق الله عنهم حن أذناه في ذلك اعما فعل ذلك من أحل أن ذلك لم يكن المحصلي الله علمه الزكاة فكيف عتنع ذكره أولا يحسن وسلم وأنذاك المالله تعمالي ذكره دون محمدوأن محمداانما يفعل ما يفعل من ترك واطلاق وأخذ فىأهل بيتالرسول ولان الكل سندقة وغسر فللتمن أفعاله بأمرا ته فقال حسل ثناؤه ألم بعسلم هؤلاء المتخلفون عن الجهادمع أجعواعلىجوارها بالسعسة فسأ المؤمنين الموثقوأ نفسهم بالسوارى القاثلون لانطلق أنفسناحتي يكون وسول الله صلى الله عليه وسكم الفرق وأماالسلام فلاكلامعلمه نهزيز هوالذي يطلقنا السائلورسول الله مسلى الله علىه وسلم أخذ صدقة أمو الهمأن ذلك للسرالي محمد لانهمار فيحسق جهور المسلين وأنذلك الحالله وأن الله هوالذي يقبل تومة من تأسمن عباده أو ردهاو بأخذ صدقة من تصدق فكفلايجوزفي آل الرسول (ان منهسما ويردهاعليهدون محدفيوجهواتو بتهسم وصدقتهمالىالله ويقصدوا بذلك قصدوجهه دون ملاتك كن لهم)والسكن ماسكن محمدوغيره ويخلصواالتوبةاه ويريدوه بصدقتهم ويعلمواأنالله هوالنواب الرحيم يقول المرجع المهالمرء وتطمئن به نفسمه وذلك بعبيده الحالعفوعنهم اذارحمواالى طاعته الرحيم بهم اذاهم أنابواالح رضاءمن عقابه وكان امرزيد يقول فى ذلك ما حَدَشْنِي يُونِس قال أخسرنا ابن وهب قال قال ابن زيد قال الآخرون يعنى ندعاء يستجاب المتة فمتطهر ون مهاوكىفلايفيض اشراق نفسسه الذين لم يتو يوامن المتخلفين هولاء يعنى الذين تابواك انوابالامس معنالا يكلمون ولا يحالسون فحالهم فقالااتهاناتلههو يقبلالنوبة عنعباده ويأخذالصندقات واناتله هوالتواب الرحيم عليهم سوجهه اليهم والترحم لهسم احتج مانعسوالزكاةمها فيزمان صرثنيا محدىزالمثني قال ثنا محدىن حقر قال ثنا شعبة قالأخبرني رجسلكان يأتي حآداولم يحلس اليه فالشمعية فالءالعقوام نحوشب هوقتاده أوان فشادة رجسل من محارب أى بكر قالواالوجيوب مشروط فالسمعت عبداللهن السائب وكانساره فالسمعت عبداللهن مسعود يقول مامن عبدتصدق بحصول السكن والآن لاسكن ورد بصدقة الاوقعت في دالله فيكون هوالذي يضعها في دالسائل وتلاهذه الآمه وهوالذي يقسل عليهسم يسائر الاكات روىأن النوبة عن عباده ويأخبذ الصدقات صرثنا الحسسن من يحبى قال أخبرنا عبدالرزاق قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ال أخبرناالثوري عن عسدالله فالسائب عن عبدالله فأفي قنادة المحاربي عن عبدالله ف مسعود حبكم محصة تويه هؤلاء قال الدين لم قال ماتصدق رحل بصدقة الاوقعت في بدالله قبل أن تقع في بدالسائل وهو يضعها في بدالسائل يتوبوا هـ ولاء الذن تابوا كانوا ثمقرأ الميعلموا أنالقه هويقبل التوبة عن عباده وبأخذ العسدقات صرشا أحدين اسمق مالامس معشا لايكلمسسون ولا قال ثنا أبوأحد قال ثنا سفيان عن عبدالله ن السائب عن عسدالله ن أب قدادة عن يحالسون فبالهم فنزلت (ألم يعلموا) ان مسعود بنصوه حدثنا ان حسد قال ثنا جرىر عن الأعش عن عدالله من السائب يعنىغبرالتائبين وقبسل معناهألم عن عبدالله من أب قتادة قال قال عبدالله إن الصدقة تقع في بدالله قبل أن تقع في بدالا اثل مم قرأ التاثبون فلأن تاب عليه وتقل هذهالآبةهويقيسل التوبةعن عبادمو يأخذالصدقات حدثنما أبوكريب قال ثنا عباد صدقاتهم (أنالله هويقبل التوبة) انمنصور عنالقاسم أنه سمع أناهر برة قال فالدسول اللهصلى الله عليه وسلمان الله يقيسل العصحة ويقلل الصدقات الصادرة المسدقة ويأخذها مهنه فعريبها لاحسدكم كابرى أحسدكم مهرمتي ان اللقمة لتصعرمثل أحد عن خلوص النه وفائدة توسط هوأن وتصديق ذلك فى كتاب الله أن الله هو يصل التوية عن عباده ويأخذ الصدقات ويحق الله الرما وبربي بعلم أن الانهم هي الموجمة المول المسدقات حدثها سلين بزعر بن الأقطع الربى قال ثنا أبن المبادل عن سفيان عن التوبة لاستغنائه عن طاعة المطمعين ومعصمة المذنبين فاذاانتقل العبد

النواسالرحيم) وهذاخبرس الله تصالحه كره أحبر به الموسسينية أرقبول توبه من تاسمن لايعلم الافي حقالبالغ العاقل دون الصيى والمحنون وقال الشافع تحسال كاقف مالهما لاهلا يلزمهن انتفاسب معين انتفاء المم مطلقا (وصل علهم) قال ابن عباس معناه ادع لهم في حاقال الشافعي السنة الامام إذا أخذ الصدقة أن يدعو المصدق ويقول اجراد الله فهاأعطت ومارك الدفيه أبقت وقال آخرون بظاهر الفظ لماروى عن عبدالله برأو أوفى فالكان أوسن أصاب السجرة وكان

متغاران لامحالة فالتركية مبالعية

فىالنطهرأوهي معنىالانماءكانه

تعالى حعل النقصان سيباللانماء

والزيادةوالبركة أوالمرادبالتركية

تعظم شأنهم والاتناءعلمهم قال

أتوحسفه طاهرالآبه بدل علىأن

الزكاة طهسرة للاكام فلانجب الا

حت عكر حصول الآنام وذلك

كانوا بقولون للسالمرادمن هنذه الآية الصدقة الواحبة واعاهي (خذمنأموالهمصدقة) عن الحسسن صدقة كفارة الذنب الذي صدر لمهرو كأواوعدوامن أنفسهم أن ينفقوا وبحاهدواو يتصدقوا حمرنت عن المسين بالفرج عنهم وبهذا يحصل النظم بمهاوين فالسمعت المعاذ فالأخراعيد راعيد رسلمن فالسمعت انحمال فالما الطلق نبي اللهصلي ماقبلها كإمر وقالأ كثرالفقهاء المه علىموسل أماليا به وأصحابه أتواني الله بأموالهم فقالوا بانبي الله خدمن أموالنا فتصدق به عنا المرادبهاالزكاة ووحهالنظم أنهم وطهرناوصل علمنا بقولون استعفرلنا فقال نبي اللهلا آخنمن أموالكم شأحتي أومرفها فأزل الله عروحل خسذ من أموالهم صدقة تطهرهم من دنو بهم التي أصابوا وصل عليهم يقول استغفر لماأظهر واالنوية والندامةأمروا لهم ففعل ني الله علمه السلام ماأ مروالله به حرش القاسم قال ثنا الحسين قال تي باحراج الزكاة الواحسة تعصيحا حماج عنائن حريم قادقال انعساس فوله خسدمن أموانهسم صدقة أوليابه وأصحابه وصل لدعواهم وممايدلعلى ذلكأن عليهم يقول استغسفرلهماننوبهمالتى كانواأصابوا حدثني يونس قال اخسيرناابن وهب الامرطاهرهالوجوبوأ يضاالنطهير فال قال الزيدف قوله خدنس أموالهم صدقة تطهرهم وتركيهم مهاوصل عليهم الاصلاتك والتزكمة بناسب الواحب لاالنطوع كن لهم قال هولاء ناس من المنافقين عن كان تحلف عن النبي صلى الله على موسل في غروة تمول وفىقوله من أموالهم دلالة على أن عبرفوابالنفاق وقالوا بارسول الله قدارتينا وبافقنا وسككنا ولكن توبه حديدةوصدقه يخرجها القدر المأحوذ بعض تلك الاموال من أموالنا فقال الله لنبيه عليه الصلاة والسلام خذمن أموالهم صدقة تطهرهم وتركيهم بها وتعيين ذلك المعض انماعرف من بعدماقال ولانصل على أحدمتهم مات الداولا تقم على قدر . واختلف أهل العربية في وحدرفع السنة وفي اضافة المال الهمدليل ركبهم فقال بعض يحولي الصروفع تركبهم بافى الابتسداء وانست حعلته من صفة على أن المال ما نهم ولاشركة للفقير الصدقة عجشت بهاتو كيداوكذاك تطهرهم وقال بعض بحوبى الكوفةان كان قوله تطهرهم فه فتكونالزكاة متعلقة لذمته حتى لوتلف النصاب بعد الوحوب لني عليه السيلام والاختيار أن تحزم أنه لم يعدعلى الصدقة عائدوتر كيهم مستأنف وان كانت أ الصدقة تطهرهم وأنستر كمهم بهاجازان تحزم الفعلين وترفعهما يه فال أنوجعفر والصواب بقى الحق في نمسة المالك وهوقول فى دالسن القول أن قوله تطهرهم من صلة الصدقة لان القراء محمد على وفعها وذال دل على الشافعي وقواه (تطهرهم وتركمم) أنهمن صلة الصدقة وأماقوله وتركيهم بها فبرمستأنف عفى وأنت تركيهم بها فلذلك رفع الناءفهمالخطابأى تطهرهم أيها . واختلف أهـ ل الناويل في تأويل قوله ان صلا تلئسكن لهـ مفقال بعضهم رحملهم ذكر ا الآخذوتز كهم واسطة تاك الصدقة من فالذلك صرشي المتى قال ثنا أوصالح قال ثني معاويه عن على عن ان عباس وقسسل التاء في تطهرهم التأنث انَّصلاتك سكن لهم بقول رحة لهـ ، وقال آخرون بل معنا ان صلاتك وقارلهم ذكر والضمرالصدقة وفيه نوع القطاع من قال خلك حدثناً بسر عال ثنا يزيد قال نسا سعيد عن قتادة ان صلاتك سكن للعطوفين قالالعلماءالمعطوفان لهمأى وقارلههم و واختلفت الفراء في قراءة ذلك فقرأته قراءالمدينة ان صلوا تل سكن لهم يمعني ا دعواتك وقسرأ قرا العراق وبعض المكين انصلاتك سكن لهم عنى اندعا ل وكأن الذن قرؤاذاك على التوحسدرا واأن فراءه والتوحيد أصم لان في الموحد من معنى المع وكثرة العدد ماليس فيقوله انصلوا تلسكن لهماذ كانت الصلوات هي جع لما بن الثلاث الحالعة من العدد دون ماهوأ كثرمن ذلك والذي قالوامن ذلا عنسدنا كماقالوا ومالتوحيد عنسد باالقراء قلالعلة أن ذاك في العدداً كثرمن الصلوات ولكن المقصود منه الخبرعن دعاء النبي صلى الله عليه وسلم وصلاته أمسكن لهولا القوم لاالغبرعن المددواذا كانذلك كذلك كانالتوحدفى الصلاة أولى إالقول فى تأويل قوله ﴿ أَلْمُ يَعْلَمُوا أَنَ اللَّهُ هُو يَقْسِلُ النَّوْمُةُ عَنْ عَنَادُهُ وَ أَخْمُ ذَالصد قات وأنَّ اللَّهُ هُو

واحب وقائسه أن يكون المكلف على الطمع والاشفاق فلايشكل ولاجهل وقدان النوية بحلق المدوقال المعتراه مصني أن يتوسأن

يقسل التورة ورديأة عدول عن الظاهر مع أن الدليل العام وهوو حرب انتهاء الكل الى مستنده وتكو بنه يعضد ما فلناه تم قال سحارة

عباد بن منصور عن القاسم عن أبي هر بره ولاأراه الاقدرفعه قال ان الله يقبل الصدقة ثم ذكر نحوه صرثنيا محمدىنء دالأعلى قال ثنا محمدىنور عرمعمرعن أنوب عن القاسمين محمد

وجب على كرمه قبول تويته وفيه أيضا أن قب ول التوبه ليس الى الرسول وفي قواه (عن عباده) وون من اشاره الى البعد الذي يحصل العبد عنالله سبب العصان أوالى سعده نف عن الله عضاوا تكسارا وفي اضافة أخذ الصدقات الى الله بعدان أمر الرسول الاحدد تشريف عظيم لهذه الطاعة وأنهامن الله تكان وانه ربها كإيرى أحد نافلوستي إن القمة تكون عند الله أعظم من أحدوقد ماءهذا المعني في الحديث

من حالة العصمة الى حالة الطاعمة

وان كانت القد لتفوز وابسعادة الدارين تم قال لرسوله فأن إيقبلوا بل أعرضوا وتولوا فاتر كهم ولانتنف الهسم وارجع في حسع أحورط الى المه الذي بالملق أرسال فهو كافيل (وهور سالعراس العظيم) فلا يحرج عن قبضة فلدرته وتصرفه عي لانه يحيط بالعرش ويما يحويه العرش فقال (لقدحاء كم وسول من أنفسكم) أى من حنس البشر لا المقابلان الحنس الى الحنس أميل وبه آلف وآس أو المطاب العرب والمقسود والمة المراق التأويل ما كان لادل مدينة القالب وهوالنفس والهوى والقلب (٥٥) ومن حولهم من الأعراب السفات النفسانية ترغيهم في نصرته وانقدام بحدمته لا يكل ما يحصل امن الدولة والرفعة فانذال مسب لعرهم و فرهم لامه من ابناء حلدتهم أوالخطاب لاهل والقلمة أن يتخلفواعن رسول الروح الحرمناصةلامهـم كأنوا-مهونأهـل الحرمة هــل (٤٤) الله وخاصته وكانوا تخدمونهم ويقومون باصلاح مهماتهم فكأ تدفيل لهم السائراله ولاسذلواو حردهم عند وكن رسول الله صلى الله عليه و-لم إذ اسراست اروجه محسى كان وحيه قطعة قرر كنا تعرف ذلك منه قال فلماحلست من مديد قلت الرسول الله ان من توجى أن انحلع من مالى صدقة الى القوالي يذل وحوده بالضاء في الله ذلك بأنهم وأنهدالصلاة وأطوف في الاسواق ولا يكلمني أحدوآ في رسول الله صلى الله عليه وسام فأسساعله رسوله فقال رسول القاملي الله علمه وسلم أمسال بعض مالله فه وخيرات وال فقلت فال أمسال لايصسهم طمأمن ماءالشهوات ولأ وهوفي محلسه بعدالصلاء فانول في نفسي هل حرك شفسه بردانسلام أملائم أصلي معه وأسارق سهدى الذى يحتجر وفلت مارسول الله ان الله انتساأ تتدانى مالصندق وان من تو بني أن لا مصنف الا بمن أنواع المحاهدات ولامخ مه النظر فاذاأقسلت على صلاى نظرالي وإذاالتفت نحوه أعرض عنى حتى اذاطال ذلك على من حفوة مدفاما بقت قال فوالقماعل أحدامن المسلم أماده العدق صدق الحديث منذذ كرت ذات بترك النذات وحطام الدنيافي طلب المسلين منست حتى تستر رت حسدار حائط أى فتاذه وهوائ عيى وأحب الناس الى فسلت علسه السول المعلمة السلام أحسن مماانتلاني والعمالعدت كذبة منذفات ذال ارسول المعلى الله الله ولاين اسوطنان مقامات فوالله مارد على المسلام فقلت ماأما فتادة أنسدك ماته هل تعلم أني أحسالله ورسوله فسكت قال علمه والم الى يوى همذا والى ارحران محفضي الله فجمايق وال فائزل الله المسد اب الله على الذي الفنة ينبط كفارالنفس والهرى فعدت فناشدته فيكت فعدت فناشدته فقال القه ورسوله أعلر ففاصت عنناى وتولست حتى تسورت حدى بلغ وعلى النسلانة الذين خلفوا الى انقوا الله وكونوا مع الصادفين قال كعب والقه ما أنم الله الحدار فييناأنا مشي فيسوق المدينة اذابنيطي منسط أهل الشام بمن قدم الطعام بسعه بالمدينة ولاينالون منعدة المسطان على من نعمة قط بعد أن هدا أى الا سلام أعظم في نفسي من صد في رسول الله صلى المه علمه وسلم يقول من مدل على كعب رمانك قال فطفق الناس يشيرون له حتى حانى فدفع الى كتامام ملك والنفس والدنبابلاء ومحنب وفقرا أن لا أكون كذبته فاهلك كاهلك الذبن كذبوه فان الله قال الذبن كذبوا حسن أثر الوحيسر غسان وكنت كانسافقرأته واذافسه أما بعدواله فدبلغ اأن صاحدك فلحفالة ولم يحعلك القدرار وحزنا وغسرداك منأساب الفناء ماقال لأحد سحمالفون مالقه لكراذ القلم البهرائي مرضواعهم فأعرضواعهم المهسم رحس ومأواهم هوان ولامضعة فالحق بنانواسك فال فقلت حسن قرأته وهذا أيضامن الملاء فتأممت هالتنور الاكتبالهمه علصالم من المقاء حيه خراء عما كانوا بكسون الى قوله لا رضى عن القوم الفاسقين قال كعب خلف المهاالثلاث فمصرته بدحي ادامصت أر بعون من الخسين واستلت الوحي اذارسول رسول الله صلى الله عليه مانته بقدرالفناءفيالله ولاينفقون عن أمرا وللذااذين قبل رسول المصلى الله علمه وسلم و مهم حين حلفواله فبالعهم واستغفر لهم وسل بأتيني فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسل بأمرك أن تعترل امرأتك وال فقلت أطلقها تفقة مغرةهي مذل الصفات وأرجأ رسول الله مسلى المه علموسل أحربنا حيى فصى الله فيدفيذاك فال الله وعلى السلامة الدين ا أمماذاأفعل قاللابل اعتزلها فلاتقربها قال وأرسل الىصاحبي مذلث قال ففلت لاحرأتي الحقي ولاكمرة هي ذلالذات في صفات خلذوا وليس الذيحة كرالله بمساخلفناعن الغرو انساه وتخليف امانا وارجاؤه أمراناعن حلف أو ا بأهال تكونى عندهم حي يقضى الله في هذا الامرة الفاءت امرأة هلال رسول الله صلى الله علم الله وفي ذاته ولا يقطع ورزواد با واعتذراله فقبل منهم حدثها المتنى قال ثنا أوصالح قال ثنى اللث عن عقبل عن وسلم فقالت يارسول المته ان هلال من أسعة شيخ صائع ليس المعادم فهسل تكرد أن أخدمه فقال لا من أودية الدنيا والآنحرة والنفس ابنهاب فالأخبرني عسدالرحن بنعداللهن كعب بنمالك أن عسداللهن كعب بنمالك | ولكن لا يقربنك قالت فقلت انه والقعمارة حركة آلى شي ووالقهماز ال يسكى منسذ كان من أمره والهوى والقلب والروح أحسن وكان فالد كعب من سمحين عي فال معت كعب مال المعد تحديثه حين تعلف عن ما كأن الى ومعهذا قال فقال لي بعض أهلي لواستأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في احمراً تك ا رسولالتهمسلى الله علىه وسارفى غروسوك فذ كربحوء حمارتها مجمد من عبدالأعلى قال ما كانوا يعاونان علها بقدر فتداذن لامرأه هلال انتحدمه قال فقلت لاأستأذن فهارسول الله صلى الله عليه وسلوما معرفتهم وحزاؤه بضبقعنه نطاق ننا محديناور عن معر عن الزهري عن عب دارجن بن كعب عن أبسه قال لم أتحلف عن مدريني ماذاية وللى اذااستأذتته فمها وأنارحل شاب فلنت بعددلك عشراسال فعكم لنا الني مسلى القدعلية وسلم في غراة غراها الاسرا ولم يعانب النبي مسلى القدعلية وسلم احداثخاف فهمهم فلاتعلم نفسما أخبي لهم حسون للدمن حن مهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا قال مصلب صلاة الفحر عند مرتم كريحوه حدثنا ابن حسد قال ثنا سلة عن ابناستي عن ابن شهاب الزهري وماكان المؤمنون لسفروا في السبر صاح خسين لماه على ظهر بتمن موتنا فيناأ ناحالس على الحال السي ذكرالله عنافد ضافت عن عبد الرحن تعداله من كعب من مالك الانصارى م السلى عن أسيد أن أماد عبد الله من الىالله وبالله وفيالله فهلا نذرمنكل على نفسي وضافت على الارض ممارحمت معت صوت صارخ أوفى على حل سلع بقول بأعلى أ كعب وكان فاندأ بعد كعب حين أصب بصره فالسمعية أي كعب بن مالك عد تحديثه حين قرم وتسأة فرقة طائفة همخواصيم صوته ما كعد بنمالك أنسر قال فررنساحدا وعرفت أن قدما فرج قال و دن رسول الله تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غرون سول وحد من المحسد في ما تخلف عن واهل الاستعداد الكاملون لتعلموا صلى الله عليه وسلم بتوية الله علينا حين صلى صلاة الفحر فذهب الساس بيشير ونناقذهب قبل رسول الله صلى الله عليه وسال في غرو غراها عمراني كنت يحلف عنه في غرومدر م ذ كر يحوه الساول وبخبر والدال قومهم لعلهم صاحبي مبشرون وركض رحل الى فرسا وسعى ساع من أسافيلي وأوفى على الحيل وكان الصوت يحذر ونمن غبراته واتلوا الدن ﴿ المُولَ فِي أَوْ بِلَوْلِهِ ﴿ لِمُعْلِمُ اللَّهِ مِنْ الْمُواللَّهُ وَكُونُوا مِعَ الصَّادُونِ } . مقرلُ تعالى ذكره اسرعمن الغرس فلماء في الذي معتصوته يشرف زعتله ثوبي فكسوته ماا باه بيشارته ماونكم من كفار النفس والهوى: الزمنين معرفها مسلل التعامن عقامه والخلاص من ألم عذابه ماأمها الذين آمنوا مانه ورسوله والله ماأمك غيرهما ومندواس مرتنو بين فلسمهما وانطلقت أتأم رسول اللهصلي الله علمه وسلم اتقوالله ورافعوه دادفواقعه وتحنسحدوده وكونوافي الدساس اهل ولاية الله وطاعنه تكونوا وصفاتها واعدوافكم غلظه عرعه فتلقاني الناس فوحافوها مهنؤني والتسوية ويقولون اتهنك توية القه علىك حتى دخلت المسجد فاذأ فالآخرة مع الصادفين في الحنب بعني مع من صدق الله الاعبان به فحق قوله بفعله وابكن من صادفة في ترك شهواتها ومأتواوهم رسول اللهصلي الله عليه وسياحالس في المسمد حوله الناس فقام الى طلحة م عسد اللهم وول أهل النفاق فعه الذين يكذب قطهم فعلهم وأعمامه في الكلام وكونوا مع الصادقين في الآخرة بانقاء كافرونأي لموت فلمهالتزايد طلمة حىصافحى وهنأنى واللهما فامرجل من المهاحر بنفيره قال فكان كعسالا بساهالطلحة قال النفاق كل حدث أخدرعن موت كعب فلماسلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو بيرق وحهم من السرو وأبشر محمر

وفعانوع تسكرار نمين أنه رحسة بوم مرعليك منذواد تكأمل ففلت أمن عندك بارسول الله أممن عندالله قال لابل من عنسدالله لمعالمسين فقال (مالمؤمنين) أي مسكم ومن غيركم (روف رحم) قال اس عباس لم محمع الله بن اسمين من أحماله الأله وحاصل هذه اخاته أندخا الرسولمنكم فكل مايحملة منالعر والشرف فالماءات السكم وانه كالطعب الحانق وكالأسال فسي واذاعرف أن الطبيب حاذق والاسمن عن والعلاج والتأدب مها حال سان واجبال وان كان صعبا مؤلما وافسالوا ماأم كم ممن التكاليف

كنتم فالمقدمه محدين في حدمة

أسلافه فالمتشكاسلون فيخدمتهمع

ألدلانسةاه فالشرفاليآلماله

أوالمفصودمن دكره دالسفة

النبسم على لهارته كأنه قدل دو

من الصدق

والمالة والعفاف وتعرفون كونه

حريصا على دفعالآ فات عنسكم

وابصال الخيرات البكم فارسال من

هذمحاله وصفته يكون من أعظم نع

اللهعلمكم وقرئءمنأ نفسكم يفتح

الفاء أي من أشرفكم وأفضلكم

وتنسب هذه القراءة الى النبي والوصي

وأهل المتعلمهم السلام عموصفه

عانستسعه المحانسة والمناسسة

من النتائج وذلك قوله (عزيز علمه

ماعنتم) العرة الغلبة والشدة والعنت

المنقة والوقوع في المكروه والانم

ومامصدرية أي شديد شاقعلبه

لكونه بعضامنكم عنشكم ولقاؤكم

المكروء وأولى المكاره بالدفء

عقابالله وهسواتماأرسل لدنع

هــذاالمـكروه (حريص،علمكم)

الحرص عتنع أن يتعلق مذواتهم

فالمرادحر بصعلى ايصال الحرات

السكم فى الدارس فالصفة الارلى لدنع

الأوات والثانسة لامصال الحمرات

والسمعادات فلاتكرار وقال

الفرأءُ الحريص الشحيح والمعنى

أنه شحم علمكم أن تدخلوا النار

لمدنى الدندا كإفال حدل نناؤه ومن بطع الله والرسول فأولله لمع الذين أنع الله علمهم من النبعين | التلب بقوله أولا رون أسهر يفتنون والفتنة موجة لانتباء القدب الحيان في ذلك أرى كان كان في قلب أى قلب قل را كرس أحد في مقام الانتكار والنفاق أى هل برى محمد التكاو فاعلى رسالته والفرآن فان كان رسولارانا بنور رسالته عمانصرفوا على هذا الحسان لان فلوبهم مسروفة وليس الهم فقه القلب لانذك من أمارات حساة القلب من أنفسكم تسكين لقعوام الثلابين فدواعف واشارة للخواصر

الانوال فيسررة الانعام واستدل الاشاعرة بالآمة على أن الحرام رزق لأنهاندل على أن ايصال الرزق الى كل حدوان واحب على الله محسب الوعدعند تأأر بحسب الاستعفاق

عندالمعتزلة شمالنذر ممانازى انسانا لايأكن من الحسلال طول عرد وقد سادالله تعالى زواتم خة الآمة بقولة (كل في كتاب

مين) أي كن واحسدمن الدواب ورزقهاوستقرها ومستودعها ثابت في علم الله أوفى اللوح المحفوظ وقدذ كرما والدره في قواه ولارطب

ولامابسالاني كتاب مبين يروى أنموسيعلمه السلام عنسدر ول الوحى علمه تعلق قلسه بأهله فأصره

الله تعالى أن يضرب بعصاده عدرة والشفت فرحتمنه اصعردناسة نم ضرب فانتقت فرجت الله

مضربها فحرحت دوده كالدرة وفيفهالئ يحرى محرى الغذاء لها فسمع الدودة بقول معانمن براني

ويسمع كلامي ويعسرف مكاني ويذكرني ولاينساني نمأكد

دلائل قدرته بشوله (وعوالذي خلق

السموات والأرض فيستة أمام ركانعرشه على الماء) قال كعب

الأحمارخلى الله بانويه خضراء ثم تضرالها مالهسة فصارت ماء رتعد

ممخاني الريح فحل الماءعلى سنها وأوضع العرش على الماء وذال

مسلون إ يقول تعدالية كروانسه قل مامجدله ولا المنسر كين فان المستعب الكم من تدعون من درنالله ألى أن بأنوا بعشر سورمش ل هذا الفران مفترمات وأنضفوا أنتم وهم أن تأنوا مذلك فاعلوا

وأيقنوا أنه خياة زل من السماء على يجد صلى الله عليه وسلوه لم الله واذبه وأن مجد الم يفتر ولا يفتر أَنْ يَفْتُرِهِ وَأَنْ إِذَالُهُ الاهر يقول وأَ يَفْتَ أَيْضًا أَنْلا معبود يستحق الألوهة على الخلق الاالله الذي ا الذان والأمرة الحادواللاندادوالا إن أفردواله العبادة وقد قبل ان قوله فأن المستصبوالكم

المستركة المستركة والمال المستسلمة المستركة المستركة المستركون أنها المستركون أنها المستركون أنها المستركون أنها المستركة المستر أنزل مسالية وذلت تأو بل بعيد من المفهوم وفوله فيل أنتم مسلمون بقول فيل أنتم مذعنون ته الطاعة ومخلصون له العبادة دمد نبوت الحدة علكم وكان مجاهد بقول عني مهذا القول أصحاب محمد

س المرحد في المنافعة عدالله عن ورفاء عن الرأ الم تحسح عن عاهد في قوله وأن لاله الاهوفيسل المسلون قال

الاحصاب محمصلي المتعلمه وسلم حمارتها الفاسم قال ثنا المسين قال نني حجاج عن الأ

ر يج عن مجاهد مشله وقبل فان إستعسرالكم والخطاب في أول الكلام فد حرى لواحد وذات نوافقارة أتوا ولريقل فانال يستصبوالله على تعوماند بنسانسل في خطاب بس القوم وصاحب

أمرهمأ والعرب تحرج خطابه أحيانا تخرج خطاب الجع اذكان خطابه خطابالأتباعه وجنده ومن المربع على المربع ا

كان ربدا فعاة الدياوز يقهانوف البهم عمالهم فهادهم فعهالا بعسون بالمقول معالحذ محروا من كان ريد بعله الحياة الدنياواً تامها وأريتها بطلب وفي الهم أحوراً عمالهم فهاوول مهاوهم فها يقول وهم في الدنيالا بصدون يقول لا يقصون أحرها ولكنهم يوفويه فها ، و بنحوالني قلنا ال

ليا بعط مراته من الدنبا يحسنا مهم وذال أمهم لا نظلمون نقيرا يقول من عمل صالحا التماس الدنيا صوماً وصلاة أوم بعدا بالسلامله الإلانماس الدنيا يقول الله أوفيه الذي التسرق الدنيامن

المنابة وحط عمله الذي كان بعمل التماس الدنباوهوفي الآخروس الخاسرين حدثتا ابن وكسع قال النا جرر عن منصور عن معد بنجير من كان بريد الحياة الدنيا وزيتها لوف البهم أعمالهم قال النا جرر عن منصور عن معد بنجير من كان بريد الحياة الدنيا وزيتها لوف البهم أعمالهم فهما فالتواسما عماوافي الدسامن مسراعطوه في الدساولس لوسم في الآسر والاالسار وحد

ماصنعوافيها حارشا ابن حمد قال ثنا حربر عن منصور عن سعد بن حسير فوله من كان والماة الدنباوز يتهانوف البهم عاليم فبها فالورعاء اوامن خدراً عطوه في الدنياوليس ليسه في الآخرة الاالنار وحيط ماصنعوانيها فالدهى مثل الآية التي في الروم وما آسم من والعبو

في أمرال الناس فلابر وعسدالله حرش ابن وكسع قال ننا أبي عن سفيان عن منصور ال عن معدر معيمين كان بريد الماة الدنياور يتما والمن على الدنياون فالدنبا حارشي

الذي وال نذا أوحذيف وال نا شل عنار أي تحسح عن مجاهد من كان ريد اخياة الدنباوز ينها فالمن عسل علاماأمر القديمين صلاة أوصد فعلا مرينهم اوجه الله أعطام المه في الدنيا تواب ذال مثل ما أنفق فذات غرزة بوف العم أعمانه م فيها في الدنيا وم فيها لا يصدن

(۲ - (ابن جربر) - نانی عنسر)

امساك اخرم العظم على الصعير أماقوله (لسلوكم) فالعترلة قالوا اللام التعلسل وذلك أنه خلق هذا العال الكسرلاحل مصالح المكلفين وأن بعاملهم معاملة المختبر المسلى الآخرة حدث عن الحسين بن الفرج قال معت أنامعاذ يقول أخسر ناعيد بن سلمن قال لاحوالهم كمف يعلون فمحازي - بعت النحال بقول في قسوله من كان بريدا لحياة الدنيا وزينها نوف الهم أعمالهم فها الآبة كرفر توعاب معقه والاشاعسرة فالوا الأحكامة غسر معللة بغول من عمل عملاصالحافي في من أخل الشعراء أعطى على ذلك أجرافي الدنيا بالمصالح ومعناه أنه فعسل فعملا يصارحا يعطى ساللا برحم مصطرافي نحوف ذامن أعمال البريعجل الله أتواب عمله في الدنيا وسع علمه في المعيشة والرزق وبة رعبه فيما خوله ويدفع عنه من مكارد الدنياني بحوهذا ولنس له في أوكان يفعله من محوزعلمه رعاية الآخومن نصب حدثنا محمدن المنسني قال ننا حفص بعرا وعمرالسرر قال ننا المصالر لمافعله الالهدا الغرض همام عن قد أد عن أنس في قوله توف الهسم أعمالهم فها وهسم فيها لا يتحسون قال هي في الهود وانماعلق فعل الملوى لمافى الاختسار من معنى العام لانه طريق الى العسلم والنصاري و قال ننا حفص ترعم قال ثنا ير سرزر يعمن أورجاء الازدى عن الحسن وفالهم أعمالهم فها فالطباعم حارشي يعقوب فال تنا النعلم عن أبير جاءعن وفالهم أعمالهم فها فالطباعين من المن مندلة حرشي المستوال والمنافقة عن المستوال المركب فالمنافقة عن المستوالية والمنافقة عن المستوالية والمنافقة عن المستوالية والمنافقة عن المستوالية والمنافقة والمن فهوملانس له كالنظروالاستماع فيقولك انطرأتهم أحسن وحها واسمع أمهم أحسن كالاما قالف النتي فال ثنا سويد فالرا تعربال المبارك عن وهسب أنه بلغسه أن يحاهسه اكان يقول في هذ الكشاف الدن همأحسن علاهم الابتعم على الرياء و قال أخبرنا اللارك عن حدوم شريح قال أنى الوليد التفون وانماخصهم الذكروطرح ارأ بى الولدا وعمان أن عقد من مسلم حديد أن في سماتم الاصحى حديد أنه دخل المدينة كرمن وراءهم من الف اق والكفار واذاهر برحل قداحمع على الناس فقال من هذا فقالوا أبوهر يره قد نوت منه حتى قعدت بين مليه شر فالهم فلتوبحوزأن فال ودو بحدَّث الناس فلما سكت وخلى فلت أنشاك بحق و بحق لما حدثنا يحق من رسول القصلي الله عليه وسلم عقلته وعلته قال ففال أوهرر وأفعل لأحدثنا حديثا حدثنا انأحسن معنىحسن ليشمل صلى الله عليه وسلم عُم نشخ لَسْعَة مُم أول فقال لا حد نشا حد شاحد تناحد تند ورسول الله صلى الله عليه الخطاب جمع المكافعة تملا كأن وسرف هذا السنمانية احدغبرى وغيره تمانيغ أوهر يرة نسته نسدده تم مان خاراعلي وجهه

الاشلاء يتضمن حديث البعث

أتسع ذلك قوله (ولسن قلت) الآبة

والاشارة في قوله ان هذا الا معر)

الى المعث أى هوماطل كعطلان

العرشوالماء كانامحلوقين فبل الشموات

والارض وعلى أن الملائكة خلفت قسل العرش والماء لمعتبر وإسهما

والالزم أن يكون خلفهما فسلأن

يعتسبرجهما عشااذلا يتصور عود

تفعهمااليه تعالى وقال أبوسلم

العرش المناءأى بناؤه المسموات

كانعلم الماءوفال حكماء الاسلام

المرادىالماءتحركه شده سلان الماء

أى وكانعرشه يتحرك وبالحملة

مقصود الآرة سان كال تسدرته في

قسل في سبل الله ورجل كثيرالمال فيقول الله الفارئ الماعلان ما أرّات على رسوفي قال بلي مارب المعرأوالى القسر نلانه الناطق والفاذاعلت فياعلت فال كنت أقوم كالسلوآ فاللهادف هول المه له كذبت وتقولة للمعت فاذا جعلوه عرافقداندر يتحته انكارما فيممن البعث وفال القفال

وفال فالكشاف المرادأنه ما كان تحت العرش خلق سوى الماء وفعد الماعلى أن (٩)

المرماعلوا فبها أوثلث الذرالس لهم فحالآ حروالاالناروحيط ماصعوافها الآه حدثها الحسن

ار يحيى قال أخر برناعيد الرزاق قال أخبر الاورىءن عيسى بعني ابن مهون عن محاهد في قوله

مركان ويالحا الدنباورينها قال تمن لايقبل منه حوزى بديعطى نوابه حدثنا ابن وكسع

رل نا ابزيمانءن سفيانءن عسى الحرسيءن مجاهدمن كالنهريد الحياة الدنباوز يتنها

نون البسم أعراله من المال من المنطق من الدندا حدثنا بشروان ثنيا بزيد

وَالْ ثِنَا سَعِيدٌ عَنْ تَنَادَةُ قُولُهُ مِنْ كَانْ بِرِينَا خُيادُ الدِنْيَا وَزَيْمَ الْوَفِ الْهِمُ أَعَالَهِمُ فَيُواوَهُمُ

ذبالا بغسون أىلا ظلمون تقول من كانت الدنياهمه وسدمه وطلته ونسمه مازا مالله محسناته

ن الرنبائر بفقدى الحالة خرة وليس إله حسنة بعطى مها حراء وأما المؤمن فيحازى بحسناته في الدنبا

وبناب عليها فى الآخرو وهم فيهالا بغسون أى فى الآخرة لا يظلمون حرش مجمد ين عبد

الأعلى فال ننا مجمد زنور وحدثها الحسن بزيحي فالأخبرناء بدالرزاق جعاءن معر

عن تناده من كان بريدالحياة الدنياوزية بالوف البهسم أعالهم فيهاالآية فالأمن كان أعماضته

الدنيا المدايطات أعطاه الله مالا وأعطاه فهاما معش وكانذاك فصاصاله بعله وهم فيهالا بعصوت

فاللانظلمون ، قال ثنا مجدر نورعن معرعن لمشين المسلم عن مجمد من كعسالقرطي

أنالني صلى الله عله وسلم فالدمن أحسن من يحسن فقدوقع أجروع في اله في عاجل الدنيا وآجل

عاه فافكدن الآن أيضاعر شعط الماء

وانستده طويلا تمأفاق فقال حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تسأرك وتعالى أذاكان

بومانقيامة زل الى القيامة ليقضى بينهم وكل أمعمالية فأول من يدي بدرجل حمر القرآن ورتجل

أو بكرالاً بسمهذا كفوال لاسماء

قاله انزعباس وقال مجاهمة أرادأن المودوالنصاري كلهم يفرحون عيائزل اليسلة لانهمصمد فالمامعهم ومن سائرالكفرمين ينك بعضه واعترض بأنهم كالهم لايفرحون بكل ماأنزل الدرسولنا وقوله بمباآت يفيدالعوم وأجيب بالمنع من أن مايضيد العموم لتحدة الاستنداء (٩٦) بعض ولاست عملابن عقائد الفرق أمر سيد بأن يصر صطرية تدندان ولععةادمال كلعلمولاتكر بروادمال (قدل انساأمرت أن أعدالله) وعند طرف السماطين سورف قسل الملك بسستأذن فعقول للذي يلمملك يستأذن ومقول الذي مأأمرت الابعمادته وعدم الاشراك يليهملك يستأذن ويقول الذي يليه للذي يليه المك يستأذن حتى يبلغ المؤمن فيقول الذنوا فيقول أ مه و شدر ج فسم حسم وطالف أقر مهمالى المؤمن الدنواويقور الذي المهمالذي يليه الذنوافكذات حتى يبلغ اقصاهم الذي عند أ العبودية غرد كرأنه مع كاله مكل الباب فيفتح الميدخل فيسلم بمسرف حارشي المنى قال ننا سويدقال أخبرنا ابن الماران فقال (الماء أدعو) خصه بالدعاء عن ابراهيم أن محسد عن سبول بن أب صالح عن محسد بن ابراهيم قال كان النبي صلى الله على وسل الى عموديته دون غمره كائنامن بأنى قبورالشسهداءعلى رأس حول فيقول السلام عليكم عاصبرتم فنع عقبي الداروا بوبكر ومراكا كان مُمخت من كرالمعاد فقال وعممان وأماقوله سلامعلكم ساصبرتم فانأهل التأويل فألواف ذلك محرقولنافيه ذكرمر وازأ (والنعمات) الأمرجع لى الاالمه ذلك حدثني المننى قال أا اسحق قال ننا عبدالرزاق عن جعفر برسليمن عن أبي عران ا ومن تأمل في حدد الانفاط عرف الجونى أنه تلاهد والآية سلام سيكم بماصيرتم قال على ديسكم حدثني يونس قال أخبرنا ان أنهامع فلتهامشتملة على حاصل وهب قال قال الزريد في فوله سلام عليكم عناصبرتم قال حين صيروالله عما يحمدالله فقدَّمو ووزَّرُ ا علومالمىدا والوسط والمعادثمذكر وخراهم عاصير واحنة وحربر حتى بلغ وكان سعيكم مشكورا وصبرواعها كردانه وحرم عليم بعض نضائل القرآن وأوعدعلي وصبرواعلى مانقسل علمهم وأسمه الله فسلم علمهم بذلك وقرأ والملائكة يدخلون علمهم مركل ال الاعراض عن اتباعه فقال (وكذلك سلام عليكم عباصبرتم فنع عقو الدار وأماقوله فنع عقى الدار فان معناه انشاءالله كأحير ثثم أنزلناه) الضمر بعودالي مأفي قوله المثنى قال ثنا اسحق فأر ثنا عبدالرزاق،عنجعفرعن أبي عران الحولى فولهـمنكم عاأز لالملأ أوالى القرآن في قوله عقى الدارقال الحنة من النا ﴿ إِنَّ الْقُولُ فِي تَأْوُ مِلْ قُولُهُ تَعَمَّلُ ﴿ وَالَّذِينَ يَنْفَضُونَ عَهِداللهُ مَنْ ولوأن قرآنا و وحدمالتشمه كا بعدميثاقهو يقطعونماأمر لمهبهأن وصلو يفسدون فىالارض أولئك لهماللعنة ولهمسوه أ أنزلنا الكتب على الانساء بلسانهم الدار ﴾ يقول تعمالىذكرموأ ماالذين يتقضون عهدالله ونقضهم ذلك خلافههم أممالله وعملهم كذلك أن لناالك فهذا القرآن ععصيته من بعدميثاقه يقول من بعدما وتقواعلى أنفسهم لله أن يعملوا عماعهدالهم ويقطعون وقال في الكشاف معناه ومثل ذلك مأأمرالله به أن يوصل يقول و يقطعون الرحم التي أمرهم الله يوصلها ويفسدون في الارض فسادهم الانزال أنزلناه مأمورا فسه معمادة فهاعملهم فمهاععاصي اللهأ ولئك لهم اللعنة يقول فهؤلاءلهم اللعنة وهي المعدمن رجته والافصاء الله وتوحمده والدعوة المه والى دمنه من جنانه ولهم سو الدار يقول ولهم ما يسوءهم في الدار الآخرة حارثتي المثنى قال ثنا عبدالله والاندار بدارالحراء (حكاعربا) ابنصالح قال ثنى معاوية عنعملى عنابن عباس قال أكبرالكم الرالاشراك مائدلأنالله نصاعلى الحال أىحكم مترج يقول ومن يشرك بالله فنكأ نماخرمن السماء فتخطفه الطبر ونقض العهد وقطمعة الرحم لان الله أ بلسانالعرب وقبلسيء حكالانه تعالى يقول أواشل لهم اللعنة ولهمسو الدار يعنى سوء العاقبة صرش القاسم قال ثنا الحسين المستسيد حكم عدلى حسع المكلفين بقوله قال ثنى حجاج قال قال الرحريح في قوله و يقطعون ما أمرالله به أن يوصل قال بلغنا أن النبي ا والعمل به أولايه اشتمل على أصول مسلى الله عليه وسلم قال اذالم تش الى ذى رحك رجاك ولم تعطه من مالك فقد قطعته حدثني الاحكام والسرائع فعل نفس الحك محمدىنالمثنى قال أننا محمدين جعفر قال اننا شعبةعنءكمرو بزهرةعن مصعب يرسعه للمالغةروىأنالكفاركانواندعون قالسألت أيعن هددالآية قلدل نبشكم بالأخسرين أعمالا الذين ضل سعهم في الحياة الدنيا أهم رسول الله صلى الله علمه وسلم الى الحرورية فالاولكن الحرورية الذين ينقضون عهدالله من بعد مستاقه ويقطعون ماأمرالله به أمورلموافقهم فسامنهاأن يصلى ال

قىلتهم بعدما حوله اللهعما فأوعد

على ذلك وعن اسعباس الحطاب

له والمرادأمت وقدم الوحوه في

منله فىأوائل سورة المقرة قال الكلى عيرت البهودرسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت مازى

أن يوصل و بفسيدون في الارض أولئك لهم النعنة ولهم سوء الدارف كات سعديسهم الماسفين حدثنا ابرالمنبي قال ثنا أبوداود قال ثنا شعبةعن عرو بن مرة قال سمعت مصعب ن سعد ا قال كنت أمسال على سعد المحمف فأتى على هذه الآمة ترذكر تحرحديث محمد من حمفر في القول لهذا الرجل همة الاانساه والنكاح ولوكان ببيا كارعم لشغله أمر النبوة عن النساء فأنزل القاقعالي (ونقد أرسلنا إلا ية وفيه أن الرسل كالوامن جنس البشر لامن حنس الملك وما كان لهدم نقص من قب ل الزواج والولاد فقد كان اسلمن تُنشدالنا أمرأ تمنكوحة وسبعمالة

سرية والداودمالة ودرارى يعقوب أكثرمن أن تحصى وكافوا يقترحون الايات فأحاب الله تعالى عنه يقوله (وما كان ارسول أن يأف بآية الاباذنالله)ولابدلكل ني من معير واحد والزائد على ذلا بل أصل النبوة وتعيين المعير الواحد مفوض الى من معير واحد والزائد على ذلا بل أصل النبوة وتعيين المعير الواحد مفوض الى من معير واحد والزائد على ذلا بل نصرة الاسملام وذوبه فكانوا يكذبونه عليه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحوفهم بنزول العداب وظهور (٩٧)

ويستطؤن مرعده فأحسوا بعوله فى تأويل قوله تعمالي ﴿ الله يبسط الرزق لمن يشاه ويقسدر وفرحوا بالحماة الدنما وما الحماة الدنما الكل أحل كتاب) أى لكل وقت في الآخرة الامتاع ﴾ بقُول تعيالي ذكره الله نوسع على من بشاء من خلقه في رزقه فيبسط له منسه حكم مكتوب وحادث معين لايتأحر لأنمنهمن لايصلحه الاذلك ويقدر يقول ويقترعلى من يشاءمنهم في رزقه وعيشه فعضقه ذاك الحكم والحادث عنه ولايتقدم علسه لابه لابصلحه الاالانتار وفرحوا بالحياة الدنيا يقول تعياليذكره وفرح هؤلاءالذين بسسط علمه وقمل هذاعلي القلب أي لكل لهم فى الدنيامن الرزق على كفرهم بالله ومعص مها ماه عماسط لهم فهاوجه اداما عندالله لأهسل مكنو بوقت معين والتحقيق أنه طاعت موالا عمان ه في الآخرة من الكرامة وأكم ثم أخبر جل نتاؤه عن فدر ذلك في الدنيافيما لاحاحمة إلى ارتكاب القلب لان الاهل الايمان وعسده في الآخرة وأعلم عباده فلنه فقال وما الحياة الدنيافي الآخرة الامتاع بقول المعسمة تقنضي التلازم وكانوا وماجسع ماأعطى هؤلا فى الدنساس السعة و بسط لهم نمهامن الرزق ورغد العس فساعندالله ينكرون النسخ في الشرائع وفي لاهل طاعته في الآخرة الامتساع فليل وشي حقسيرذاهب كما حدثنا الحسن من محمد قال ننا التكالىففنزل (محوالله مايشاء سابة قال ثنا ورقاءعن آبر أي تحسم عن محاهد قوله الامناع قال قلسل ذاهب ح*ارثني* المنني قال ثنا أبوحـ ذيفة قال ثنا شـ اعراب أب تحسم عن مجاهـ و قال وثنا ويثبت)أى بشته فاستغنى بالصريح عن الكناية والمحو ذهاب أثر اسحق قال ثنا عسدالله عزورقاعن الزأى تعسم عن محاهدوما الحاة الدنياف الآخرة الكنابة ونحوها وفىالآبة فولان الامتاع فالفللذاهب حدثها النحيد قال ثنا حررعن الاعشعن بكرين الأخنس الاول أنهاعامة وأنه سمحانه يجعو عن عبد الرحن بن سابط في توله وفرحوا بالحياة الدنيا وماللياة الدنيا في الآخرة الامتاع قال كراد من الرزق ويزيد فسه وكذا القول الراعى ير وده أهله الكف من التمرأ والشي من الدقيق أوالذي يشمرب عليه اللبن في القول في تأويل فىالاحل والمسعادة والشمقاوة قوله تعمالي ﴿ و يقول الذين كفروالولاأ تراعليه آية من وبه قل ان الله يضل من يشاء و يهدى اليه والاعمانوالكفروهو ممذهب من أناب ﴾ يقول تعالى ذكر ، ويقول الثان محد مشركو قومك « لا أنز ل علسك آية من ربك عمروالنمسعود وقدر وامحالرعن الماملات يكون معك نذيرا أويلتي السال كنزفقل ان الله بضل منكم من ساءاً يهاالقوم فحذله رسول الله صلى الله علمه وسلم عن تصديقي والايمان عماحشه من عندر بي و بهدى الده من أناب فرجع الى التو بقمن كفره والذاهبون السه كانوا بدعون والايمان وفوفقه لاتباعي وتصديقي على ماجئته به من عندر به وليس صلال من يضل منكم وبتضرعون الىالله فيأن يحعلهم بأن لم ينزل على آية من ربي ولاهد داية من مهندى منكم بأنها أنزلت على واعدادك بيدالله يوفق سعداءانكانو اأشتماء وهذالامنافي من بشاءمنكم للايمـان ويخذل من بشاءمنكم فلا يؤمن وقدست معنى الاناية في غيرموضع من فوله حفالق إلان المحووالاثمات كتابناهذابشواهده بماأغنىءن اعادته فيهذا الموضع حرثنا بشر قال ثنا يزيد قال أبضامن حلة ماقضي به الثان أنها ننا سعيني قناد قوله و مدى الدمن أناب أي من تاب وأقبل 👸 القول في تأويل قوله مامة في بعض الاساء فقبل أراد تعالى والذن آمنوا وتطمئرة لومهم بذكرالله ألابذكرالله تطمئن القاوب الذين آمنواوي اوا نسخ حكم وانمات آخر مكانه وقد الصالحات طويي لهم وحسسن مآب ﴾ يعول تعمالي ذكره و مهدى المدمن أناب التو مة الدمن مرتمام المحثف النسخ في المقرة آمنوا والذين آمنوافي موضع نصب ودعسلي من لأن الذين آمنواهم من أناب ترحم ماعنها وقوله فى فوله مانسخ من آية ﴿ وَفَالَ مُعُو وتطهيش قلو مهم مذكر آلله يقول وتسكن قلومهم وتسسنا نس بذكرالله كالحمرشا يشر من دوان الحفظة مالس محسنة قال ثنا ريد قال نشا سعيدعن قتادة قوله وتطمئنة لومهم بذكرالله يقول كنت الى ولاستنة لانهم مأمورون بكتبكل دكرانه واستأنستمه وقوا ألابذكراله تطمئنالفلوب يقول ألابذكرالله تسكن وتستأنس قول وفعل ويشتغيره واعترض قارب المؤمنين وقيل الدعنى بذلك قلوب المؤمنين من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلمذكر الاصمعلمه بأنه ينافى قوله تعمالي

من والذلك حدثيًا الحسن ين محمد قال ثنا شبابه قال ثنا ورقاءعن ابن أبي نجيم عن مالهفذا أنكتاب لايغادرصفرة ولاكسيرة الاأحصاها وأحاب القياضي بأن المراد صفائر الذنوب (١٣ - (ابن جرير) - الله عشر) وكناز هاورد بأن ديدًا اصطلاح المتكلمين والمفهوم الأهوى أعم فيناول المناحات أيضا وقبل محمو بالتوبقيا يساءس المنفن والمعاصي وينبت لهاالمسنة كقراه فأوللك بعدل القعسا تهم حسنات وقبل يتبت في أول السينة أحكام تلك السنة فادا مضت السنة محمت

يتوكلون ٥ 🤵 التفسيما بالغرفي تقرير دلائل التوحيداً وإداً ن يذكر شهات سنكرى النبوة مع أجو بتها فالنسبهة الاولى أنهم طعنوا في انقر آن وعدوه من قبل الاساطير وال التعربون ماذامه صوب بأنزل عدى أى شي أنزاد ربكم أوماسند أوداموسوا والجاه صلما والمحمرع (٦٠) الاولين بارفع ليس بحواب الكفار والالكان المعنى الدي أثراه رساأ سالم الاولين خبرالمبتداوعلى النقدير بن فقوله أساطير مهدين معد قال أني أبي قال أني على قال أني أبي عن أبيدعن الزعباس قواد ومندشجر والكفار لايقرون بالانزال فهو

فيه تسمرون بقول شجر برعون فيه أنعامهم وشاءهم حارثها القاسم قال ثنا الحسين فالنثى اذن كلام مستأنف أى ليس حجاج عن ان حريج قال قال المن عباس فيه تسمون قال ترويد عد شرا الروكسع قال ثنا أبو ماتدعون انزاله منزلابل هوأساطير معاوية وأبوغالدعن حويعرعن الضحاك فيمترعون حدثت عن الحسين فالسمعت أبامعاذ الاولين وفال في الكشاف معناه يقول ثنا عبيد عن انضحاك في قوله تسمون يقول ترعون أهامكم حدثها ان وكسع قال المنزل أساط رالاولينوذ كرفى دفع أننا أي عن طلحة من أي طلحة القنادة السبعت عسد الله بعد الرحن من أبرى قال فيه ترعون التنافض أنه على السخر به كقوله حارثنا بسر قال ننا بريد قال ثنا سعيدعس فتادة فواه شجرفية أسمون يقول ترعون ا ان رسول كم الذى أرسل الدكم لمحنون حارثها تحدن عبدالاعلى قال ثنا محدن فورعن معرعن فتادة فالترعون حدثها محد وحوزكوبه منصوبا ولربقرأته الرسينان قال ثنا سلين قال ثناأ بوهلالءن قشادة في قول الله شجرفيه تسمون قال ترعون واختلفوافي السائل فقيل هوكلام صدتني بونس قال أخبرنا من وهم قال قال النازيد في قوله ومنه شجرفيه تسمون قال ترعون بعضهم لبعض ونسمل هوفول المسليبالهم وقبل هوقول المقتسمير فالاسامة الرعبة وقال الشاعر الذس افتسموا مداخل مكة منفرون عن رسول الله صلى الله علمه وسلر

مثل ان بزعة أوكا خرمثاه ، أولى الثابن مسيمة الاجمال

قال البن واعدة الاحمال ﴿ القول في تأويل قوله تعالى إينب ألكم به الزرع والزينون والنحل اذاسألهم وفودالحاجما أنزل والأعناب ومن كل الفرات أن في ذلك لا يذلقوم يتفكرون ﴾ يقول أمالي ذكره ينبت كمربكم على رسول ألله صلى الله علمه وسلم فالوا أحاديث الأولين وأباطملهم

لسرفيه شيمن العاوم والفصاحة

والحقائق والدقائق ثم أنه تعمالي

اقتصرف حوابشههم على محص

الوعيد لانه قد بت الحدى كامر

مالقرآن حلة ثم يعشرسور تم يسوره

فعروا عن العارضة فكان طعنهم

فمه بعدداك محردالكارة والعناد

مللاالذي أنر لالكممن السماء رعكم وزيتونكم ونحيلكم وأعنابكم ومن كل الغرات بعني من كل الفواكه غيرذاك أورا قالكم وأفوا تاوادا ماوفاكية نعة مسه عليكم بذلك وتفضلا وحسة على من كفريه منكم إن في ذلك لا "يه يقول حسل ثناؤه إن في اخراج الله عما ينزل من السماء من ما أ ماوصف لكم لاته يقول الدلالة والمحة وعسلامة بينه لقوم يتفكرون يقول القوم يعتبرون مواعظ الدو يتفكر ون في حجه فيتسد كرون و يسون ﴿ القول في تأو مل قوله تعالى ﴿ وسخر لَكُم ذكرومهاراأن القرآن معرتصدوا

اللسل والنهاروالشمس والقمر والتحرمسخرات أمره انفذلك لآيات لقوم يعقلون) يقول معالىذكره ومن يعمه عليكم أجاالناس معالتي ذكرهافيل أن سخولكم الليل والنهار بتعاقبان علكم هذالنصرفكم فيمعانكم وهسذالسكنكم فسه والشمس والفسرلعرفة أوفات أزمنتكم وشهوركم وسنسكم وصلاحمعا مسكم والتعوم مسخرات لكم بأمر الله تتحيي فلكج تهدوامها في طلمات البروالعمر ان في ذلك التالقوم بعقلون بقول تعالى ذكره ان في تسخيرا لله ذلك على ما حرد الدلالات واضحات لقوم يعقلون حيم الله و يفهمون عنه تنسهه إياهم 👸 القول في تأويل

فإرستعقوافي الحواب الاالتهديد والوعىدراللام في فوله (نيعملوا) ليس ا قوله تعالى ﴿ وَمَادْرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُخْلِفًا ٱلْوَالْهِ انْفِيذَلْكُ لا يَعْلَمُومِ يَذَكُرُونَ إِيمَى حَلْ تُناوَّهُ لامالغرض لانهم ليصفوا القرآن بقوله وماذرا أكم وحضرتكم ماذرانكم أيماخلق لكم في الارض مختلفا ألوانه من الدواب والنمار بكويه أساطىراغرض حلالأو زار كا حدثها مسرقال ننا يريدقال تناسعيدعن فتادة قواه ومادرالكف الارس يقول وماخلق ولكن لماكات عاقبتهم ذلك ليج فتلفا ألوانه من الدواب ومن الشحروالعار زم من الله متفاهرة والسكروهالله حدرتها المسن حسن التعليل وفكان لام العاقبة مزيدي قال أخبرناعيد الرزاق فالأخبرنامعرعن فذادة والدمن الدواب والاشجار والجار ونصب

وقوله (كاماة) معناه انه تعالى فوله مختلفالان قوله ومافي موضع نصب المعنى الذي وصفت واذكان دلت كذات وحسأان بكون لايحفف منء تناهم شيأ وفسه دلىل على أنه تعالى قديسقط بعض المقابءن المؤمنين لانحذا المعنى لوكان حاصار في حق الكل لم يكن الخصيص هؤلاء الكفار بهذا النكسل والدة فال الواحدى الفلامين في قوله (ومن أوزارالذين) ليسمال معيض وأنه لايخفف عن الاتباع بعض أو زارهم لقوله صلى المدعله وسلم اعماداع دعا المالفلال فاتبع كان عليه وزومن المعدلا يفتس من آ نامهم على ولكتهافلا بندا أى انعموا ما فدنسا من أوزار الانباع أولسان

أى ايتماوا ماهومن جنس أوزار تنعهم ومعتى (نفرعلم) أن هؤلا الروساء اتما يقدمون على هذا الاضلال جهلامهم بما يستحقونه من العذاب الشديدعلي ذلك الاضلال وفان في الكشاف به مرعله حال من المفعول أي يضاون من لا يعلم أنهم ضلال واعمال الصلال واحتمال الوزرمن أضاوه وان إبعالانه كان علمه أن بحث منظر بعدا، حي يمر مين عنى والمطل (11)

فقال (الاساءمايزدون)وزدهم ثم مختلفا ألواله حالامن ماوالخبردوية تام ولوم تسكن مافي موضع نصب وكان الكلام مسدأ من قوله وما درانكم مكن في عنلف الاالرفع لأنه كن بعمر مرافع ماحينة ﴿ القول في تأويل قول تعالى ا و ودوالتي معر العسراتا كلواسه لحاطر الوتستعر جواسه حلسة تلسوم ا وترى الفلك مُواحرف والسعوامن فضله ولعلكم نسكرون ﴾ ينول تعالىد كرد والسي فعل هذه الافعال كم وأنع علكم أجاالناس هذه النع السي سخر لكم العروهو كل مهرما اكان مأوه أوعد مالناً كلوا مه خياطر واوهوالسمل الذي يصطادمنه وتستفر حوامنه حلية فليسومها وهوالتولو والمرحان كا حدشي المنى فالأخبرنا استى فالأخبرناهشام عن عروعن معدعن تعادد في فوله وهوالدي مضرانحرلنا كلوامنه لحاطروا فالمعهما جعاوتستخرجوا منه حلية تلسونها فالحذا الثؤلؤ

حرشا بشر فال تناريد قال منا سعدعن قنادة لذا كلوامنه فساطر بالعنى حبنان العر حدثني المتى فال أخمر فالمحق فال ثنا حماد عن محي فال ثنا المعمل من عبد الملك فالماء رحل أتى أى حعفر فقال هل فى حلى النساء صدقه قال لاهى كاقال الله تعالى حلية تلمسونها وترى انفلك بعنىالسفن مواخرف وهي جعماخره ۽ وفداختلف اهل الناويل في ناويل قوله مواخر فقال بعضهم المواحرالمواقر ذكرمن قال ذلك حمرش عروين موسى القرار قال ثنا عسد الوارث قال ثنا ونس عن الحسن في قوله وترى الفلائم واحرف قال المواقر ، وقال آحرون في

0

ذائسا حدثها به عمدالرحن مرالاسود فال ثنا محدين بمعمون أي بكرالاصم عريمكرمه في قوله وترىالفال مواحرفيه فالمأ خذعن عين السفسة وعن يسارها من الماءفه والمواحر حارثها النوكسع قال ثنا أبي عن أبي مكن عن عكرمة في قوله وترى الفلك مواخرف وال هي السفسة تقول الماء هكذا يعنى شقه . وقال آخرون فيهما حدثيا ابن كسع قال ثنا أبواسامة عن اسمعمل عن أبي صالح ورى الفال مواخرف وال تحرى فسيمتعرض يو وذال آخرون فسيما هرشمي به مجدر، عرو قال ننا أبوعاهم قال ننا عسى عن ابر أبي بحسم عن محاهدوري الفائموا زفيه فالتمخرال فسنةالرياح ولاتمخرالر يحمن السفن الاالفاك العظام حدثني

الحرث قال ثنا الحسن قال ثنا ورقاء وصدشي المنتىقان أخبرنا وحديفة قال ثنا شبل وحدشني المنعى فال ننا عبدالله عن ورفاء جمعاعن امن أب يحيس عن محاهد يحوه غيرأن الحرث فال في حديثه ولاتمخرار ماح من السفن حدث القاسم فال تذا الحسن قال أني لحاج عن ابن جريج عن معاهد يحوه حدثني يونس قال أخبر الن وهب قال قال ابن زيد في فوله مواخر قال تمخرالر مح *وقال آخرون فيما حدثنا بشير قال ثنا يزيد قال ثنا سعد عن فتارة ورى الفلك مواحرف محرى بريح واحدة مضاة ومدبرة حدثنا أسعيد الاعلى قال ثنا

عدى ورعن معرعن قنادة فال محرصة اله ومدرة ر يحواحدة حدثنا المنى فالأحسرنا اسحق قال ننا محيين معمدعن زيدين اراهم فالسمعت الحسن وترقد الفال مواحرف مال مقداة ومديرة بر مح واحدة والخرق كلام العرب صوت عبوب الرعي ادا استدهم ومرق هذا فمونعيارة الريمن حفولانيه حياوتع فيمسكما تهين أنعفاجهم غيرمقصور على عذاب الدنب إلى الله تعيالي يحريهم يوم النسأ

والمسالة المارانك من مدخل النارققد أخريته (ويقول) مع ذلك لاحل الأهابة والتو بيخ (أين شركاني) الاضافة لأوني الملاسة أوهي يحك لاناانتها مسهراه وتو ببطالالدين كنتم نسافون المقاصمون المؤمنين فيشأنهم ومن قرأ بكسرالدن فعلى حذف ماءالمتكام لان مسافقه المؤمن

حكى حال أضرامهمن المتقدم إفقال (قدمكرااذينمن قبليم دهب أكترالمفسرين الحأن المسراديه عرود من كنعان مني صرحاعظيما سابل طوله حسمة آلاف دراع وفسل فرسخان ورام الصعود الى السماء لمقاتس أهلها فأهب الله الريح فأرعلب وعلى قوسه فهاتكوا وألقت رأس الصرح في العرفأ حدث عرود وتعلمات ومنذألسن الناس من الفرع فتكلموا بشلانة وتسعين لسانا واذال سمت ساسل وكأن لسان الناس فمل ذاك بالسريانية والملاه الله سعوضة دخلت دماغه والحكامة مشهوره والأصم أن الآية عامة في مع المطلب الدين يحاولون الحاق الضرر بالمحقين وعلى الفول الاول معنى قوله (فأتَّى الله)أى أمرام وحكه (بتمانهم من القواعد)وهي أساطن المناءالتي تعدمأ والأساس أنه أسقط السقف علهم بعدهدم القواعـــد وفائدة زيادة قوله (من فوقهم) التنصيص على أن الابسة تهدمت وهمم مانواتحتها وعلى النابى كون الكلام محض التشيل

شوا بساناوعدوه بالاساطين فأتم النسان من الاساطين بأن صعف نسقط علمهم السقف فهلك أ ونحومن حضر بمرالأ خمه نقدوا

والرادأنهمسر وامنصوبات وحملا

لمكروابها رسلالله فحلالله

هلاكهم في تلك إلحمل كحمل قوا

الزفوم لعنت في القرآن حيث لعن خاعوها قال عرمن قائل ان حدرة الزفوم طعام الاثيم أو وصف بالنعن لأنه الابعاد وهي في أصل الحيمر في أبعد ألل الرجة أوالعرب تقول لكل (٥٦) طعام مكروه ضارّ ملعون والفشة فهاأن أماحه ل وغدره فالوازعم صاحبكم أن الر ضربه الله تبارك وتعالى للمتنع من الانضاق في الحقوق التي أوجها في أمرال ذوى الاموال بفعله حهم تحرق الحرثم بقول بست كالمشدودة يده الى عنقه الذي لا يقدر على الاخذ بها والاعطاء وأنسامه عني الكلام ولاتسل بامحد فهاالشجرفأ نزل الله تعالى هذه يدك بحلاعن النفقة في حدوق الله فلاتنفي فهاشأ اسساك المعلولة مدوالي عنقد الذي لا يستضع الآية ونظيره فواه المحطناها فتنسة سطهاولانسطها كل البسط بقول ولانبسطها بالعصة كل السيط فتمقي لانتحداد ولاتحداد للظالمن ومنشاه دحال السمندل سلتسيأ تعطمها اللفقة عدماوما محسورا بقول فتقعد باومل اللوك اذالم تعطهم حين سألوث والنعامة كف يتعجب من قدرة والومل نفسك على الاسراع في مالك وذهامه محسورا يقول معساقدانقطع مل لاشي عندك سفقه الله على انبات الشدجر من حنس وأسله من قولهسم للدابه التي فدسير عليها حتى انقطع سيرها وكنت ورزحت من السعر بأنه حسير لاتعمل فسه النار عداس عماس يقال منه حسرت الدارة فأ ناأحسرها وأحسرها حسرا وذلك اذا أنضته بالسبر وحسرته بالمأأة الشجرة النعوبة بنوسة وعنههي اذاسالته ذخفت وحسرالمصرفهو يحسر وذلك اذابلغ أقصى المنظرفكل ومنهقوله عروجل الكشون التى تنساوى مالشسحر بنقل المذالبصرخاساوهوحسير وكذلا ذلا في كل نئي كل وأرحف حي يضي « وبنحو تحعل فى التمراب وقمل هي الشيطان مافلتافي ذنت قال أهل التأويل ذكرمن فال ذلك صرشها مجمدين شار قال ثنا هودة قال وقدل الهود ، سؤال أي تعلق تنا عوف عن الحسن في قواه ولا يحصل بدك معلوله الى عنقل فال لا يحعلها معلولة عن النفقة خديث الرؤيا والشحره الى ماقعله ولاتسطها تنذر سرف حدثها ان حمد قال ثنا يوسف نهر قال ثنا حوش قال من الكلام حوامه كأنه قبل الهما كان الحسن أذا تلاهده الآبه ولا يحعل بدل مغلولة الى عنقل ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما طلمواهد والمعرات مانكم تطهرها محسورا بقول لانطفف بردق عن غسر رضاي ولانصعدق يحطى فأسلمك مافي ديك فسكون صارعدم طهورهاشمه فيأنك حسارا لسى في ديلامنسه منى حمد شي محدن سعد قال ننى أب قال ننى عن قال ننى أ أي عن أسمعن ان عباس قوله ولا تعمل بدل معلولة الى عنقال ولا تبسطها كل البسطة مقعد ملوما لست بصادق في دعوى السوة الا أنوقوعهذ والسبهه لانسفيأن محسورا يقول هذافي النفقة يقول لاتحعل بدك معاولة الى عنقك يقول لا تبسطها بالحسر ولا مكون سبافي توهن أمرك ألاترى تسطها كل السط معنى التسذر فنقعد ملوما يقول بلوم نفسه على ما فات من ماله محسورا بعني أنذكرتلك الرؤ ماوالشجرة صار دهب ماله كلمفهومحسور حمرشي على قال ننيا أوصالح قال ننى معاوية عزعلى سيبالوقوع الشهة العظيمة ثمانها عن ابن عب السوولة ولا يحمد ليدا معلولة الى عنقال يعنى بذلك البحل صرفها بنسر قال ثنا ماأوحت ضعفافي أمرك ولا يد قال ننا سعيد عن قتادة قوله ولا يحعل بدل مغلولة الىء نقل أىلابمكها عن طاعة الله فتورافي احتماع المحقين علمل ثم ولاعن حقه ولاتبسطها كل البسط يقول لاتنفقها في معصة الله ولا في الا يصلح الله ولا ينبعي الت ذكرسبما آخرفيأنه تعالىلانظهر وهوالاسراف فوله فنفعدمالومامحسورا فالملوماني عبادالله محسوراعلى ماسلف من دهروفرط المقترحات علمهم فقال (و تخوفهم) صرتها محمد يرعمدالأعلى قال ننا محدين تورعن معرعن قتادة ولاتحمل يدا معلواة الى عماوفالدنباوالآخره (فيابز دهم عنقك والفالنفقة مقوللاعماعن النفقة ولانسطها كل السط مقول لاتبذر تبذر افتقعد الاطفياما كسرا متمادما في التأويل ملوما في عباداته محسورا يقول نادما على مافرط منك حدثنا القاسم قال ننا الحسين قال لانتغوا الىذى العرش سبلابسمل ثني حجاج عن ابنجريج فاللاعسل عن النفقة فيما أمر تك ممن الحق ولا بسطها كرالسط معنمن لأنهمان كانواأ كبرمنهأو

فبمانهمتك تنقعد ملوما قال مذنبا محسورا فالمنقطعابك حرشي يونس فالمأخسرناس

هم قال أوال الرزساني قوله ولا تحصل بدل مغلواة اليتنقل قال مغلولة لا تبسطها بحسر ولا

بعطية ولاتبسطها كلاالبسط فحالحق والباطل فينفدمامعك ومافى يدبك فأتملك مزير سأن

تعطمه فتعسر بل ذاومل حين أعطبت دولاء ولم تعطهم ﴿ القول في تأو بل قوله تعمالي ﴿ إِنَّ

ربك يسط الرزق لن بناء و يقدرانه كان بعياده خسيرا بصرائي يقول أمالي ذكر دلنيه محسد

صلى القدعليه وسلم آن ربان باعد يسط رزقه لن شاهمن عباده فروسع عليه و يقدرعلى من يشاء

أمثىالاله طلبوا طريقا الحازعاج

صاحب العرش وترع الماكمنية

قهراوان كانوا أدون منمه طلوا

السه الوسملة بالخدمة والعمودية

على أن النافص لا يصلح الا لهسة

وهذاقر يسمن التفسير وانسن

شئ الاست محمده لكل ذروس

درات الموجودات ملكوت لقوله فسيحان الذي يعد مملكوت كل دي والملكوت الهن الكون وهو

الآخر والآخر محدوان لاحادلقوله وان الدارالا حردلهي الحوان فلكل فرولسان ملكون باطق ماتسسب والحد نفز مهالسا اهم وحذاء

وبه تنطق الحوارح أنطقنا الله الذي أنطق كل في وبه نطق السموات والارض (٧٥) قالنا استاطاته من اله كان حلما في الازل اذا خرج يقول ويقترعلى من يشاءمهم وينضق علمه أنه كان بعياده خيبرا يقول أن بلذو خيرة بعياده ومزالذي تصلمه السعدق الرق وتفسده ومزالذي يصلحه الانتار والصق ومهلكه بصرايقول هودو بصر بتعد برهم وساسهم يقول فانسه بالمحدالي أمر بافسا أمر نال ومهناك من بسط مدل فعاتسطهافيه وفين بسطهاله ومن كفهاعن كفهاعنه وتكفهافيه فنحن أعارصالح العبادمنان ومن حسع الخلق وأبصر بتدبيرهم كالذى حدشي يونس فان أخسرنا ان وهب قال فال ابن زيدتم أخبرنا تبارك وتعالى كيف يصنع فقال ان ربك بيسط الرزق لمن يشاءو يقدر قال يقدر يقل وكل عي في القرآن يقسدر كذلك تم خبرعباده أنه لاير زودولا يؤوده أن لوبسط علهم ولكن نظرالهم منه فقال ولو بسط الله الرزق لعباد ملبعوافي الارمني واكن يغزل مقسدر مانساه انه بعياده خير بصير وال والعرب اذاكان الحصو يسط علمهم أشروا وقتل بعضهم بعضاوحاءالفسادفاذا كان السينة شغلواعن ذلك 🐞 القول في تأويل قوله تعالى (ولانقتلوا أولاد كمخشسة املاق تحن بردفهم واماكم ان قتلهم كان خطأ كسيرا) يقول تعالىذكره وقضى وبك بانجمدة الانعدوا الآاماه وبالوالدين أحساناولا نقتالوا أولادكم خشسة املاق فوضع نقتلوا نصب عطفاعلي ألانعمدوا ويعني بقوله خسمة املاق حوف اقتار وفقر وقد سناذلك بسواهده فيامضي وذكر ناالر وأية فسه وإعما فالحسل تناو وذلك العرب لامهم كانوا يقتلون الاماثمن أولادهمخوف العبلة على أنفسهم الانفاق علمن كما حدثنا فسرقال ثنا يرمد قال ثنا سعد عن فنادة فوله ولا نقناوا أولاد كمخسمة املاق أيخشمة الفاقة وقد كان أهل الحاهلسة يقملون أولادهم خسسمة الفاقه فوعظهم الله في ذلك وأخبرهم أن روقهم ورؤق أولادهم على الله فقال تحوير زفهم واياكم ان قتلهم كان خطأ كبيرا حدثنا محمد بن عدالاعلى قال ثنا محمد الناتور عن معر عن قتادة خسسة املاق قال كانوابقناون البنات صرفي القاسم قال ثنا الحسين قال نبى حجاج عن أمرج يج قال فالمحاهد ولاتقتادا أولاد كمخسسة املاق قال الفانة والفقر حمرشي على قال ننآ أوصالح قال ننى معاوية عن على عن ارتعباس قوله خشية املاق يقول الفقر وأماقوله انقتلهم كانخطأ كبيرافان القراءاختلفت في قراءته فقرأله عامة قراءأهل المدينه والعراق ان قتلهم كان خطأ كير انكسرا لخامس الخطأ وسكون الطاء واذانسرى ذاك كذاك كاناه وجهان من التأويل أحددهما أن يكون اسمامن قول السائل خطئت فأناأخطأ ععني أذنت وأعت ويحكى عن العرب خطئت اذا أذنت عمدا وأخطأت اذاوقع منك الذب خطأ على غبرعد منك اله والناني أن بكون تعدى خطأ مفتح العاقم كسرت الفاء وسكت الطاء كافعل قنب وتنب وحد ذر وحدر وبحس ونحس وانخطء والكسراسم والخطأ بفتح الحاء والطامع مدرمن قولهم خطئ الرحل وفديكون اسمامن قولهم أخطأ فأما المصدر منه والاخطاء وقد قبل حطئ بمعنى أخطأ كافال الشاعر ، بالهف هند ادخطأن كاهلا ، ععى أخطأن وقرأذال بعض قراءأهل المدينة انتتلهم كانخطأ بفتح الخاء والطاءمقصوراعلي توجيه الىأنه اسممن ولهم خطأفلانخطأ وقراء بعض قراء أهل مكة انقتلهم كانخطاء بفتح الخاء والطاء ومدالخطاء بتحومعسي من فرأه خطأ بفتح الحاء والطاء عسرانه يحالف في مدّالحرف وكان عامة أهل العابيكا م العرب من أهل الكوفة و بعض الصعر بين منهم يرون أن انفطء واخطأ عمنى واحد الاأن بعضهم زعم أن الحط عكسر الحداء وسكون الطاء في الفراءة أكر وأن الخطأ ا بآداب الشريعة والطرية

على مأ ولامس معه ومهذا السان ينطق الحصى فى كف النبي صلى الله على موسلم ومه تنطق الارض يوم القيامة ومستذبحد ثأخسارها غفورالمن تاء كفره وادافرأت القرآن فده اشارة الى أن من قرأ القرآن بتماسه وصلال أعلى معار جانقدس وأقصى مدارج الانس كاحاء فالحديث يقال لصاحب القرآن افرأوارق قال أبو سلمان الصابحاء فى الاثر أنعدد آىالقرَ على قدردر جالحنة فن استوفى حسع آى القرآن استولى الحققوق استنفاء حسع آى القرآن هوأن يتخلق بأخلاقه وصفاته بل بأخلاق اللهوصفاتالله وهمذا يكون بعدالعبور عن الحب الظلمانية والنورانية فيكون بينه وبين الذين لايؤمنسون بالآخرة محاما ستورالم بقل أرالأن الجاب يسترالواصل عن المنقطع ولا يسترالمنقطع عن الواصل فكور الواصل مستورا بالحاب عن النقطع ولواعلى أدمارهم لامهمن سو مزاحهم لايكادون بقباون العذا الصالح فألملاوه في مذاقهم مرار اذيقول الظالمون من طلمهم لانم وضعوا المحورمكان المعوث خلقائمامكير فيصدوركمأى لوكا فلوبكم التي في صدوركم أسدم الحارة والحديد فالله فادرعلي احما وتلمينه في قيام قيامة العشق يقو التي هيأحسن منشرف . عبد فتشريف الاضانة يظ منه القول الأحسن وهو الدعاء الله بلاأله الاالله يتخلصا والف الأحسىن وهوأن بكون مذ

واخلق الاحسن وهوأن يكون محسسنا الهم بلاطمع الاحسان والس (۸ - (ابنجریر) - خامسعشر) منهرو يتجاوزعن سنتاتهم ويعيش فيهم بالنصيحة بأمرهم بالمعروف بلاعنف وينهاهم عن المنكر بلافضيحة أن الشيطان بتزع ينهما الفلتين فان يحي بزمعين قال انهجيد لاسناد فقيل له انابن عليسة وقفه على ابن عموققال ان كان ابن علية وقفه فحماد بزسلمة رفعه وقوله (٧٤) قال في رايته بقلال هجرثم قال وقد شاهدت قلال هجر وكانت القلة تسم قربتين وشيًّا صاعانى معصية لله كانسرفا حمرثن القاسم قال ثنا الحسين قال ثنى حجاجهنابن

الفلة مجهولة غيرمساء لانا بنجريح

واذاكانت هذه الروابة معتسرة

فقط لم يكن في متن الحدث

اضطراب وحمل الخبث على الشرعي

أولىلانالمسئلة شرعيمة وتفسير

عدم حمل الحبث بالتّأثر تعسف لأنه

صحفيعض الروايات اذاكان الماء

قلتىن لمينحس ولانه لايب والذكر

القلتين حينئ ذفائدة لانءادون

القلتين أيضابتلكالمثابة وزيف

بأنه بعدالتصحيح يوجب تخصيص

عموم الكتاب وآلسينة الظاهرة

البعيدةعن الاحتمال بمثل هسذا

الخرالهمل حجةمزحكم بنحاسة

الماه الذي خالطه نجاسة كنف

كانت قوله تعالى ويحترم عليهسم

الحائث وقوله اعماحرم عليكم

الميتة والدموقال في الخمر رجس من

عمل الشيطان حرمدذه الاشياء

مطاتنا ولميفرق بينحال انفرادها

وحال اختى لاطهابالماء فوجب

تحر مراستعال كل ماء تيقنا فيه

جزأ مزالنجاسة وأيضا الدلائل

التىذكرتم وها مبيحة ودلائلن

حاظرة والحاظرغالب على المبيح

مدليك أنالحارية المشتركة

لايحل لواحدمنهما وطؤهاوأيضا

قال صلى الله عليه وسيسار لا يبولن

أحدكم فيالماءالدائم ثميغتسل فيه

م جنابة أطلق من غير فرق بن

القلسل والكثير أجاب مالكمانه

لانزاع في تحريم استعال النجاسات

لكن الكلام فيأنه متى مالم يتغير

فليسَ للنجاسة أثرلانهآا نقلبت عن

صفتهافكأنهامعسدومة والنهي

عزالبول فيالماء لتنفرالطبع او

للتنزيه لاللتحريم واعلمأنه سبحانه

بين في سورة الأنفال ألُّ من غاية الزال المسامعن السياء تطهيرالمكنَّة بن به حين قال ويقال ه أبكم من

السهاءماهليطهركميه ففي وصمفه ههنابكونه طهورا اشارةاني ذلك ثمرتب على الانزال فأيتسبين أخربين أولاهم انتعلق بالنبات والثائبسة

جريج قال قواه والذين اذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا قال فى النفقة فهانها هم وان كان درهما واحداولم ، يقترواولم يقصرواءت النفقة في الحق حمدشي يولس قال أخبرنا بنوهب قال قال ابنزيد فىقوله والذيزاذا أنفقوا لمدسر فواولم يقتروا وكان بين ذلك قواماقال لميسر فوافينفقوا في معاصي الله كلءاأنفق فيمعصيةالقوان قل فيواسراف ولميقتروافيمسكواعن طاعةالقوقال وماأمسكعن طاعةالقوان كثرفه واقتاري قال أخرناان وهب قال أخبرتي الراهيمين نشيط عن عمرمولي غفرة أنهسئل عن الاسراف ماهوقال كل شئ أنفقته في غيرطاعة الشفيو سرف ﴿ وقال آخرون السرف أ المجاوزةفىالنفقة الحدوالاقتارالتقصيرعن الذىلابدمنه ذكرمن قال ذلك حمرثنا القاسم قال ثنا الحسينةال ثنا عبدالسلام بزحرب عزمغيرة عزا براهيم قوله والذين اذاأنفقوالم يسرفوا أ ولميقترواقال لايجيعهم ولايعريهم ولاينفق نفقة يقول الناس قدأسرف حمرشي سليمن بنعبدا الجيار قال ثنا محمدين يزيدبن خنيس أبوعبدالله المخزومي المكي قال سمعت وهيب بن الورد أبى الوردموني بن مخزوم قال لق عالم عالموفوقه في العلم فقال يرحمك الله أخبر في عن هذا البناء الذي لااسراف فيهماهو قال هوماستركمن الشمس وأكتك من المطرقال يرحمك القفأخبري عن هذا الطعام الذي نصيبه لااسراف فيه ماهوقال ماسدالحوع ودون الشبع قال يرحمك القفاخير ليعن دذا اللباس الذي لااسراف فيمماه وقال ماسترعورتك وأدفأك من البرد صرشي يونس قال أخبرنا ابزوهب قال أخبرني عبدالرحمن بنشر يجعن يزيدين أيي حبيب فيصد أهالآية والذين أ اذا أنفقوا الآية قالكانوالايلبسون ثو باللجال ولايًا كلون طعاماللذة ولكن كانوا يريدون من اللباس مايسترون بهعورتهم ويكتنون بهمن الحزوالقزو يريدون من الطعام ماستعنهم الجوع وقؤاهرعالي عبادةربهم حدثنا ابنحيد قال ثنا حكام عنعنسة عن العلاءبن عبدالكريم عن يزيد ين مرة الجعني قال العلوخير من العمل والحسنة بين السيئتين يعني اذا أنفقوا لم يسرفوا ولم | يقتروا وخيرالاعمىال أوساطها حدثها ابنهشار قال ثنا مسلمين ابراهيم قال ثناكعب بن فروخ قال ثنا قتادة عن مطرف بن عبدالله قال خيرهذه الامور أوساطها والحسنة بين السيئتين فقلت لقتادة ماالحسنة بين السيئتين فقال الذين اذاأ نفقو الم يسرفوا ولم يقتر واالآية ﴿ وقال آخرونَ الاسراف هوأنأا كلمال غيرك بغيرحق ذكرمن قال ذلك حمد شتم محمد بن عمرو قال شنا سالمن سعيدعن أي معدان قال كنت عندعون بن عبدالله بن عتبة فقال ليس المسرف من ياكل ماله أنما المسرف من يا كل مال غيره ، قال أبوجعفر والعسواب من القول في ذلك قول من قال الاسراف فيالنفقة الذيعناداته فيحذا الموضع ماجاو زالحذالذي أباحه القلعباده الىمافوقه والافتارماقصرعماأمرالله مهوالقوام ينزلك وأتاقانا انذلك كذلك لآن المسرف والمقتر كذلك ولوكان الاسراف والاقنار في النفقة مرخصافيهماما كانامذمومين ولاكان المسرف ولاالمقترا مذموه الأنءا أذن الدفي فعله فغيره ستحق فاعله الذم فان قال قائل فيال لذلك من حدّمعروف تبينه لناقيل نعم ذاك مفهوم في كل شئ من المطاعم والمشارب والملابس والصدقة وأعمال البر وغيرا

ذلك نكره تطريل الكتاب بذكركل نوع من ذاك مفصداد غيرأن حساة ذلك هوما بينا وذلك نحو

بالحبوات الاعجم فالناطق وفيحمذ الترتيب ننبيه على أنالكائنات تبتدئ فيالرجوع مت الاخس الىالاشرف وفيحه انالغرض من الكل هونوع الأنسان مع أن حياة الاناسي بحياة أوضهم وأنعامهم قال (٣٥) (ميناً) مع قوله بلدة بالتابيث لان فيعار غيرجار على

أكي آكل من الطعام فوق الشبع ما يضعف بدنه وينهك قواه ويشغله عن طاعة ربه وأداء فرائضه وذان من السرف وأنَّ يترك الاتكن وله اليه سبيل حتى يضعف ذلك جسمه وينهك قواه ويضعفه عن أداء فرا تضرر به فذلك من الافتار وبين ذلك القوام على هذا النحوكل ماجا نس ماذكر نافأما اتحاذانثوب للجال يلبسه عنداجتهاعه مع الناس وحضوره المحافل والحمع والاعياد دون ثوب مهنته أوأكيه من الطعام ماقوادهاي عبادة ربة كارتفع عماقد يسدا لجوع مآهود ونه من الاغذية غيرأنه لابعين البدنعا القيامية بالواجب معركه فذلك خارج عن معنى الاسراف بل ذلك من القوام الانالني صلى الله عليه وسسار فدأمر سعض ذلك وحصعلى بعضه كقوله ماعلى أحدكم لواتحذ توبين وبالمهنته وتو بالجمعته وعيسده وكقوله اذا أنعرانه على عبدنعمة أحسأن يرى أثره عليه وماأشب دذلك من الاخبارالتي قد بيناها في مواضعها أوأماقوله وكان بين ذلك قواما فانها لنفقة بالعدل والمعروف على ماقدبينا ﴿ وَ بَحُوالَذِي قَلْنَافَي أَاوَ بِلَذَلَكَ قَالَ أَهْلِ النَّاوِيلِ ذَكرمن قَال ذلك حدثها ان بشارقال ثنا أبوعاصرقال ثنا سفيان عن أي سليمن عن وهب بن منبه فيقوله وكان بين ذلك قواماقال الشطومن أموالهم حدثها القاسم قال ثنا الحسين قال شي حجاجهن ابزجريج قوله وكان بيت ذلك قواماالنفقية بالحق لحدثني يونس قالأخبرنا ان وهب قال قال الزريد في قوله وكان بين ذلك قوا ما قال القوام أن ينفقو أ في طاعة الله و يمسكوا عن محاردالله * قال أخبرن ابراهيم بن نشيط عن عمر مولى غفرة قال قلت له ما القوام قال القوام أنلاتنفو فيغرحق ولاتسك عرحق هوعلك والقوامفي كلام العرب بفتح القاف وهوالشئ بن الشيئين تقول للرأة المعتدلة الحلق انها لحسنة القوام في اعتدالها كي قال الحطيئة طافت أمامة بالركان آونة ﴿ يَاحْسَنُهَامُنْ قُوامِمَّا وَمُنْتَقِّبًا

فأمااذا كسرت القاف فقلت انه قوام أهله فانه يعنى به أن به يقوم أمرهم وشأنهم وفيسه لفات أيحر يقال منده وقيام أهله وقيمهم في معنى قوامهم فمعني الكلام وكان انفاقهم بين الاسراف والاقتار قواما معتدلالامجاوزة عن حدالله ولا تقصيراعما فرضه الله ولكن عدلا بين ذلك على ما أباحه جل ثناؤه وأذنافيه ورخص * واختلفت القراءفي قراءة قوله ولميقتر وافقرأته عامة قراءالمدينة ولميقتروا بضم الياءوكسرالتاءمن أقتريقتر وقرأته عامة قراءالكوفيين ولميقتروا بفتح الياء وضم التاءمن قتر يتقضغ أته عشة قراء البصرة ولم يقتروا بفتح الياء وكسرالتاء من قتريقتر والصواب من القول في ذلك أنكل هده الفراآت على اختلاف ألفاظ الفات مشهورات في العرب وقرا أت مستفيضات في قراءالامصار يمعني واحدفبا يتهافر أالقارئ فمصيب وفد بينامعني الاسراف والافتار بسواهدهما فيامضي في كالبناس كلام العرب فأغنى ذلك عن إعادته في هذا الموضع وفي نصب القوام وجهان أحدهماماذكرت وهوأن يجعل فيكان اسم الانفاق بمعنى وكان انفاقهم ما أنفقو ابين ذلك قواماأي عدلاوالآخرأن ييمل بين هوالاسم فتكونوان كانت في اللفظة نصبا في معنى رفع كم يقال كان دون هذانك كانيا يعنى به اقل من هذا كأن لك كافيا فكذلك يكون في قوله وكان بين ذلك قواما لان معناه وكانا لوسط من ذلك قواما 🚓 القول في ألويل قوله تعالى ﴿ وَالَّذِينَ لِابْدِعُونَ مَعَالَمُهَا لَمُعَا ولايقتارنالنفس التيحرم لقدالابالحق ولايزنون ومزيفعل ذلك يلق أثاما يضاعف لهالعذاب يوم لقياءة وبخلدفيه مهافاالامن البوآمن وعمل عملاصالحافا ولثك يبذل القسيئاتهم حسنات

الاكثرون على أن الضميرة الدالي ماذ كرمن الدلائل أي كررنا أحوال الاظلال (ع - (ان حرير) - التاسع عشر) وذكر انتساءالسعاب والإل المطرق القرآنت وف أثرالكتب السهاوية لينفكوا ويعتبروا ويعرفواحق النعمة فيسعو يتسكروا فأبي

إلى الفعل فكا نه اسم جامد وصف به أو شاويل البلد والمكان والأناسي حروالسي أوحمع السان على أن أصله أناسن فقلت النون ياءوفعيل قد بستوى فيسه الواحد والجمع فاعذالميقل وأناسي كثعر بن ومشآه وقرونا بين ذلك كثيرا .. أسئلة أوردهاجارالهمع أجوبتها الاو لأأن انزال الماء موصوفا مالطهارة وتعلسله بالاحياء والسقي

وذنان الطهارة شرطف صحة الاحساء والسبق كاتقول جملني الاميرعلى فرسجوا دلأصيدبه الوحش الحوابك كانستي الائاسي من جملة ماأنزل له الماء وصفه بالطهورا كراما لهمولتمماللنة عليهم واشارة الىأن منحق استنعال الماء في الباطن وانظاهر أن يكون طاهر اغير مخالط لشئمن القاذو راتقلت قدقر رنافائدة هذا الوصف بوجه آخر آنفا ﷺ السؤال الثاني لم خص الانسام من بين ماخلقمن الحيوان المتفع بالماء الح اللان الطبر والوحش تبعد فيطلبالماء فلايعو زهاالشرب بخلاف الانعام ولانباقنية الانسان وعامة منافعه متعلقة بهافسقيها انعام علمه والثالث مامعني تنكير الأنعام والاناسي ووصفهم بالكثرة الحواب إن بعض الانعام والأناسي الذين هم بقدب الاودية والإنهار العظام لاعتاجون الىماء السهاء احتياجا

بيناولمشاح فانكرالبلدة في قرله

بلدة ميتاقوله سبحانه (ولقد صرفناه)

لصاحب لأأني أأفاأه تعليك فنشكران نسته وهمالكان المكر مشاك تضريطه فيسه وان رفعته فأت منت المكره بطريق الاستمرار ولايمعد أن تكون 👉 الامة اشارة الى دئسل الاعادة كما فيأول السورة وهذا قول أف سلم (انالله لطنف خبير) قال الكلبي لطف فىأفعاله خسير بأعمال خلقمه وقال مقماتل لطمف ماستخراج النبت خبير بكيفسة خلف وقال الن عماس لطف بأرزاق عماده خميرعافي قلومهممن القنوط وقدمرمثل هذه فيأواسط الانعام ثم من أن كل ما في السموات والارص ملكه وملكه لاعتنعشي منهامن تصرفاته وهوغني عن كل ذلك وانماخلفهالحاحة المكلفين الهما ومنحلتها المطر والنسات خلقهارحه للحموانات وانعاماعلها واذا كانانعام مخالما عن غرض عالدالسه كانمستحقالهمدمل هو حسيد في ذاته وان لم محمده 🗝 الحامدون 👸 التأويلوكأين من قربه قالب أهلكناها بضيق الصدر وسوءالخلق واستبلاءالعفلة وبترمعطله هيالقلبالفارغءن أعمال القوى الروحانسة فيطلب المعارف والحقائق وقصرمسيد

الىدننى وكتها وشربت من لمها حدثها ان صد قال ثنا جريعن منصورعن ابراهيم لكمفها خسرمن احتاج الى ظهر المدنة رك ومن احتاج الى لمنها شرب وقوله فاذكروا اسمالته علماصواف بقول تعالىذ كرواد كروااسم الله على المدن عند يحركما باعاصواف ، واختلف الفراء في قراء مَذلك فقرأته عامه قراءالا مصارفاذ كرواا سرالله علم اصواف عمي مصطفه واحدها صافة وقدصفت سأندما وروىعن الحسن ومحاهدوز بدين أسلو حماعدأ عرمعهم أنهم قرؤا ذلل صوافى بالماء منصوبة عمني حالصة لله لاشر يل أه فيها صافية أه وقرأ بعضهم ذلك صواف بأسفاط الماءوتنو بزالمرف على مثال عوار وعواد وروى عن المسمعودانه قرأ مسوافن عمى معقلة والصواب من القراءة في ذلك عندي قراء مَّمن قرأ ومنشد مذالفا، ونصم الإجاء الحقَّمن القراء | عليه بالمعسى الذي ذكرناه لمن قرأه كذلك ذكرمن تأوله بتأويل من قرأه بتنسيد يدالفاء ونصها صدتها أوكريب قال ثنيا حاربنوح عنالأعش عنأى للسان عن الأعساس في قواه فاذكروا اسراته علم اصواف فال انته أكرالله أكراللهم منك والنصواف ماماعلي ثلاث أرحل فقىل لأس عباس مأتصنع يحلودها قال تصدقواهها واستمتعواها حدرشي محمد سعيدالله بن عبدالحكم قال ثنا أبوب ن سويدقال ثنا سفيان عن الأعش عن أي السيان عن ان عباس في تواه صواف قال قائمة قال بقول الله أكرلااله الاالله اللهممنك ولك حارثني محد من المثني قال ثنا ابرأبي عدى عن شعبه عن سلمين عن أبي ظبيان عن ابر أبي عدى عن شعبه علم الله علم ا صواف قال فياماعلى ثلاث قوائم معقولة باسم الله والله أكبر اللهم منك ولك حدثني يعقوب قال ننا هشيم فالأخبرناحصين عزمحاهد عن ابزعماس في قوله صواف فال معقّولة احدى يدم، اقال فائمة على ثلاث فوائم حدثنى على قال ثنا عبدالله قال ثنى معاوية عن على عن ابن عباس في قوله فاذكر وااسم الله علم السواف يقول قياما ح*رثني محمد بن*سعد قال ثني أبي | قال ثنى عي قال ثني أبي عن أسه عن استعماس قوله فاذ كروا أسم الله علم اصواف والصواف أن تعقل فائمة واحدة وتصفها على ثلاث فتنحرها كذلك حدثني يعقوب قال ثنا هشم قال أخبرنا يعلى من عطاء قال أخبرني يحبر من سالم قال رأيت امن عروه و منحر مدنته قال فقال صواف كافال الله قال فنحرها وهي قائمة معقولة احمدى دمها حدثها أبوكريب قال نسا انرا ادر يسوان أخبر البدعن محاهد قال الصواف اداعقلت رحلها وقامت على ثلاث * قال منا لمت عن محاهد من والدكر والسم الله علم اصواف قال صواف بن أوطافها حدثتم محد ابنءروقال ثنا أبوعاصمقال ثنا عيسى وحدثني الحرثقال ثنا الحسنقال ثنا ورقاء حمعاعن ان أي تحسيم عن عداهد صواف قال تمام صواف على الاثقوائم صد سا القاسم قال ننا الحسين قال ننى حجاج عن ام حريج عن محاهد فاذكر وااسم الله علمها صواف قال بينوظالفهاقياما حدثنا انالبرقي قال نشآ اناليمريم فالأخسرنا يحيمن أوسعن مالدرس مدعن استأى دلالعن الفرعن عدالله أنه كان ينحر المدن وهي فاعمه مستقلة المت صفأ منا بالقبود فالهي التيذكر الله فاذكر والسرائه علماصواف حدثها ان حسد قال ثنى حريرعن منصورعن رحل عن أبي طسان عن أس عباس قال قلت القول الله فاذ كروااسم الله علم اصراف وال اذا أردت أن ننحرالمدنة وانحرها وقل الله أكبرااله الاالله اللهممنك والتعم سيرتم أنحرها فلت فأفول ذلك الاضعية فال وللاضعية ذكرمن تأوله بتأويل من فرأ دصوافي مالياء حدث انعدالأعلى قال ثنا المعتمر عن السمعن الحسن أنه فال فاذكروا سم المعلما

صوافى قال مخلصين ، قال ثنا الربورعن معمر قال قال الحسن صوافى حالصة حدثها الحسن قال أخبرناعيد الرزاق فال أخبرنام رفال فأل المسن صوافي حالصة لله حرش الريشار قال نتأ عبدالرجن قال ننا مضانعن قبس مرسلم عن شقيق الضي فاذكرواامم أته علم اصوافي قال عاليه و قال ثنا عبدالرجن قال ثنا أعن بن ابل قال سأنت طاوساعن قوله فالذكروا المراته عليها صوافى فالخالصا حارشني يونس فالأخبرنا بنوهب قال قال أبزر يدفى قواه واذكروا اسم الله علم اصوافي فالخاصة لس فيهاشر مل كاكان المسركون يفعلون يتعملون لله ولآلهتهم صوافى صافعة نتعالى ذكرمن تأوله بتأويل من قرأه صوافن حدثها ابن عندالأعلى قال ننا ابرنور عن معرعن قنادة فى حرف ابرمستعود فاذكرواا ــم الله علىها صوافن أى معقلة قياما حدثها الحسن فالأخبرناعمالرزاق فالأخبر تسعر عن فنادمني حرف الرمسعود فاذكرواام الله علمها صوافن قال أي معقلة قياما حرثها الريشار قال ثنا عبدالرحن قال ثنا مفيان عن منصورين مجاهد قال من قرأها صوافن قال معقبولة قال ومن قرأهاصواف فالنصف سنندم حرثت عن الحسن قال معت أ بامعاد يقول أخبرنا عسد والسمعت النحاك يقول فيقوله فاذكروااسم الله علماصواف يعيى صوافن والسديه اذا يحرت عقلت دواحده فكانت على ثلاث وكذلك تنحر ، قال أبوحه فر وقد تقدم بنان أولى هـــذه الانوال بتأويل قوله صواف وهي المصطفة بين أبديها المعقولة احدى قوائمها وقوله واداوحست حنو مهايقول فاذاسقطت فوقعت حنومهاالي الارض بعدالنحرف كلوامها وهومن فولهم فسد وحت الشمس اذاغات فسقطت التغيب ومنعقول أوس نحر

ألم تكسف النمس والمدر والشكوا كالجبل الواحب يعني بالواجب الواقع * وبنحوالذي قلنا في ذلك قال أهل التأويل ذكر من قال ذلك حرشي محدين عرو قال ثنا أبوءاصم قال ثنى عسى وحدثني الحرث قال ثنا الحسن فال ثنيا ورفاء جمعا عزابزأ في بحصح عن محاهب فاذاو حسب جنوم القطف الى الارض حدثنا القاسم فال ننا الحسين قال نني حاج عن ابن ريج عن محاهدمناه حدثنا النحسد قال ثنا سلة عنائب اسحق في قوله واذاوحت حنو مهاقال اذافرغت ويحرت حدثتي محدر عارة قال ثنا عبدالله بزموسي قال أخبر السرائيل عن أف يحبى عن عاهدفاذاوجت عرت حدثني عدينسعد قال أنى أب قال أنى عي قال ني أبي عن أبيد عن ابن عباس قوله فاذا وجنب جنوبها قال اذا تحسرت حدثني بونسي عال أخبرنااس وهب قال قال اس زيدفي فوله فأذاو حست جنوبها قال اذامات وقوله فكلوامها وه فامخر حديخرج الأمرومعناه الاماحة والاطلاق بقول الله فاذا محرت فسقطت منة دعد التعرفقد حل لكمأ كلها وليس بأمرا يحاب وكان ابراهم النعي يقول في ذلك ما حدث المحمد ابنشارقال ثنا عدالرحن قال ثنا مفيان عن منصور عن ابراهم قال المشركون كانوا لايا كلون من ذيا محموف رخص السلمين فأ كلوامهاف نشاءاً كل ومنشاء لم يأكل حدثنا ان نشار قال ثنا مؤمل قال ثنا مفيان عن حصين عن محاهد قال انشاءاً كل وانشاء لم مَا مَوْ فِهِي عَمْرَاهُ وَاذَا سَلْمُ وَاصْطَادُوا حَدْثَى مَعْدَبُ مِعْدُ وَالْ نَتَى أَبُ قَالَ نَتَى عَمَ قال ثنى أيعن أبعن أبعن أبعب فكلواسها وأطعوا القانع والعسر يقول يأكل مها ويطم حدثنا القامحال ثنا الحسينال ثنا هشيرقال أخبرناونس عن الحسن وأخبرنا ممدرة

هوارأس الخالي عن نتائج الفكر اسافى والخواس السلمة أفلم يسيروا في أرض البشر معالر من عالى منازل الدالكن الى أن يصلوا الى مقيام القلب فتكون فهسم قلوب بعد لون مها الريح بذاته أو آذان فيلوب يسمعون سها أفواله أوأبصار بصار ينصرون مهاأفعاله واذاصحوصفالقلب بالمع والمصرصم وصفه بسأر وحومالادراكاتفقد مدرك نسبم الافعال عشام السركف وأف لأحدنفس الرحن من حاسالمن وكفول بعقوب انى لأحدر يح يوسف ولن يحلف الله وعده للسخافه في وعدالومنس بحلف فالحققة لانه تصديق فوله سقت رحتي غضىوان لوماعند ربك كالف سنة قبل لانهموجدالزمان وليس عنده صماح ولامساء فوحود الزمان وعدمه وكثرته وقلته سواعتسده والاستعجال وضده اعما يتصورف المتزمنات قلت فضه أن الكل مارادته وأنماأرادالله فأساله متهشة يحصل في وم بارادته ما لا يحصل في ألف سنة بحسب فرضنا وتقدر زاومن فسا فيلحذيه منحذمات الرحن توازي علالتقلن أملت لهاف أنه تعالى يمهل ولكنه لايهمل لهم مغفرةأي

سابقون انه متروك المضعول أومنو ره أى واعلون السسق لاحلها أوسابقون الناس لاحلها والمرادا واهاسا بقون كقول هواز بدسارب معنى هوزيدا ضارب حسب ماللام لضعف عمل اسم انفاعل ولاسهافه مافعله والمعنى أتهم بنالون الخدرات قبل الاسرى حست علسالهم في الدندا وحوران مكون لهاسا مقون خمير من أحدهما بعدالآخر كقوال هذا عواليسفا الامراق وسالح الدوسانحرا لكادم اليد كرأعمال المكافين كرحكين لياالاق فوله (ولانكنف نفسا لاوسعها) وفي الوسع قولان أحدهماأنه الطاقة والآخر أيدون الطاقة وهوقول المعتراة ومقاتل والنحاك والكاي لانه أتسع (٧٤) فسأه على المكلِّف ولم ينسسون مثاله ان لمستطع أن يصلى واتحا فلمصل واعدا والافلموم إتماءوف أنهذاالذي

وصفيه الصالحين عسرحارجمن وسعهم الثاني قوله (ولدينا كتاب بنطق والمراد منطقه انسات كلعل فمه وهواللوح أوصيفه الاعمال لأبقرؤنمنها نوما لقيامة الاماهو صدق وعدل والمحت من الاشاعرة والمعتزاة فيمثل هلذا المقام معلوم أمافوله (بلقلومهم في عمرة من هذا) فضهطريقان أحدهما راجعالى الكفار والمعنى القلوب الكفارفي غفلة غامرة لهامن هذا الذي بيناه فى القرآن أومن هـ ذاالذي ينطق مالحق أوالذى علمه هؤلاء المؤمنون (ولهمأعمال متحاوزة ادالك الدي وصف دالمؤمنون كمتابعة الهوى وطلب الدنياوالاعراض عن المولى (هملهاءاماون)فالحالعلىسبل الاعتماد لايفطمون عنهاحستي بأخدهم العذاب أوفى الاستقبال لام امينة في علم الله مكتوبة في اللو حعلهم أن بماوام الحكم الشقاء الازلى وتانهماوه واختبار أبي مسالم أن هذه الآمات من صفات المشفقين كالهسحانه قال بعدومفهم ولانكلف نفساالا وسعها ونهابسه ماأتي به هؤلاء ولدينا كتاب يحفظ أعمالهم

القاويهم في غمرة من هذا الذي

قال ننيا الحسن قال ثنا ورقاءحمعا عنابزأى نحسح عن محاهد كرحرب بمالدم-م فرحون فطعةوهؤلاءأهل الكتاب حدثنا القاسمةال ثنا الحسينقال نني حجاج عن انحريج عن محاهد كل حرب قطعة أهل الكتاب ﴿ القول في أو يرا قوله تعالى ﴿ فَدَرَهُمْ فَيَ غرتهم حيىحين أبحسون أنماء دهم دمن مال وبنين نسارع ليم في اخبرات بل لا يشعرون ﴾ و قال أسجعفر مقول تعالى د كرولنسه محدصلي الله علىه وسلم فدع ما محمد هؤلاء الذين تقطعوا أمرهم بينهم رافى عرتهم في ضلالتهم وغمهم حيى حين يعنى الى أجل سأتهم عند محسه عداى * و بنحوالذي قلنافي ذلك قال أهـــل التأويل ذكر من قال ذلك حدثها القاسم قال ثنــا الحسين قال ثنى حجاج عنامزمريح عن محاهدفذرهم في غرتهم حي حين قال في صلالهم حدثني يونس والأخبرناس وهب والقال النزيد فيقوله فذرهم في غبرتهم حي حين قال الغمرة الغمر وقوله أيحسسون أتماعدهم من مال وبنين بقول تعاصد كردأ يحسب دؤلاء الاحراب الذين فرقواد بنهسم زيراأن الذي تعطهم في عاجل الدنيامين مان وبدين نسارع لهسم يقول سابق لهم في خبرات الآخرة ونبادرلهم فها ومامن قوله أتما عدهمه نصب لامها يمعني الذي بل لايشعرون يقول تعالىذكر وتكذيبالهسم ماذلك كذلك بالايعلون أن امدادي اياهم تساأمذهم من ذلك الماحواملاء واستدراج لهم ، وبنحوالذي قلنافي ذلك قال أحل التأويل ذكر من قال ذلك حدثني مجمد بزعرو قال ثنا أبوعاصم قال ثنا عبسى وحدثني الحرث قال ثنا الحسن قال ننا ورقاء جمعا عن ال أبي تحسم عن محاهدا أمما عدهم قال نعظمهم نسارع الهم قال ر يدهم في الخير على لهم قال هذا القريش حمرتنا القاسم قال ثنا الحسين قال نني حاج عن ابرجريج عن محاهد مثله حدثتم محمد من عربن على قال أنى أشعث من عبدالله قال ثنا نعمة عن الدالحذاء قال قلت لعمد الرحن من أي بكرة قول الله نسارع لهم في الخيرات قال بسارع لهم في الخيرات وكأن عسد الرحن بن أى بكره وجه بقراء ه ذلك كذلك الى أن تأفيك بسارع لهم أ المدادنا المدم للمال والمبنين في الخيرات 👸 القول في تأويل فواه تعالى ﴿إِنَّ الذِّينَ هم من خَسْبَةُ ر مرم مشفقون والذين هم يا مات رسمه يؤمنون والذين هم رسم لاينسر كون أو يعني تعالى ذكره بقوله ان الذين هممن حسيدر م-ممشفقون ان الذين هم من حسيتهم وخوفه-من عداب الله مشفقون فهم من خشتهم من دالله المون في طاعت مادون في طلب مرضاته والدين هسم ما ات رمهم يؤمنون يقول والذس هسم بآيات كتابه وجيعدمصدة ون والذس همر مهم لايسركون يقول والدين بخلصون اربهم عمادتهم فالا مععاوناه فهالغيره شركالونن والالصنم والبراؤن مهاأحدا من وصفناهم وأحرمقمول عندالله أممر ودولهم أعمال من دون ذلك ادى وصف هملها عاملون وحي النوافل

السر مة والاعمال القليمة ثمانه رجع الى وصف الكفار بقوله (حتى إذا أخذ نامترفهم بالعذاب) وهوعذات الآخرة أوقتلهم يوم درأ والحوع

حيدهاعلهم رسول القصلي الفعلمه وسلم فقال اللهم اسددوطأ تلاعلى مضر واحقلها علهمسنن كسني توسف وابتلاهم الله ماللهمط حتي

أكلوالطيف والكلاب والعفام المحروة والقذوالأولاد والجوارالصراخ باستفائة تمأخيران يفال نيد حسندعلي حهة التمكت (لانحأروا

الموم الكرمنالاننصرون الانفاثون من حهناأ ولاتمنعون منائم عددعلهم النوبيخ متناجهم ومعنى المنكوس على اعتمين النماعدعن الحق

والتعافى عنسه كن رجع على ورائه وقدم في الانعام وفي مرجع الضمير في ه أفران أحدها أنه الست العنسق أوللحرم والدي سوع هذا الاضمار شهرتهم بالاستكدار بالبعب والتفاعر بولاينه والقيامية وكانوا يقولون لايفه رعلينا أحدلا نأاهد ل الحرم وناتها مستكمرين بهد التراجع والتباعد ونالثهامستكعر من بالقرآن على تضمين الاستكمار معنى التنكذيب أوعلى أن الماد السيعة لان سماع القرآن كان يحدث ليم آستكمارا وعتوا ورامعياأنه بمعلق سامرا أو سجيرون والهجسر بالضم الفحش وبالفتح الهسذيان وأحجرفي منطقه اذا أغفى والضمرالقرآن أوالنبي أي تسمرون مذكرا لفرآن و بالطعن نعالوفي الذي (٢٥) وكانت عامة ممرهم حول المنت ذكرا لفرآن وتسميته محرا وشعرا وسدرسول خلقه ولكنهم يحفلون أعمالهم لوحهد مالصاوا ماه يقصدون بالطاعة والعمادة دون كل شي سواه الله صلى الله عليه وسلم والسامي نحوالحاضر في الاطلاق على ﴾ القول في تأويل قوله تعالى ﴿ وَالذِّينِ يُؤْتُونَ مَا آ نَوَا وَقَافِهُ مِمْ وَجِلَّةً أَنْهُمَ الْحَرْبُ مِراجِعُونَ أولنك سارعون في الخيرات وهم لهاسا بقون) يعني تعالىذ كر مبقوله والدين يؤتون ما آ تواوالدين الجرع ثمرس أنسب اقدامهم على الكفرأحدأمورأرىعة الاولعدم

التدبر في القرآن لانهم ان تدبروه

وتأماوامانك ومعاسه طهرلهم

صدقه واعاره فيصدقوانه وعن

حاء بدالثاني قوله (أمحاءهم مألم بأت

أماءهم الاولين/والمرادأمر الرسالة ثم

المقصود تقريرانه لم يأتآ باءهم

الاقر منرسول كقوله لينذرقوما

ماأنذرآ باؤهم فلذلك أنكروه

واستمعدوه أوتقريرانه أتى آماءهم

الاقدمين رسل وذلك أنهم عرفوا

التواتر أن رسل الله فهم كثيره وكات

الأمم سنمصدق أاجو سنمكذب

هال بعدال الاستصال فادعاهم

دلك الى تصديق هذا الرسول وآ ماؤهم

اسمعمل وأعقاله منعد مان وقطان

وقسل أرادأ فسلمدير واالقسرآن

فتعافواعند تدرآ ماته وأقاصصه

مثل مانزل عن قملهم من المكذب

أمحاءهم والأمن مالم بأت آماءهم

حسن خافواالله فسآسنوايه وبكتسه

ورسله وأطاعوه عنالنبي صلى الله

علمه وسار لانسموا مصرولارسعه

يعطون أهل سهدان الصدقة مافرض الله لهم في اموالهمما آتوا يعني ما أعطوهم الامن صدقة ويؤدون حقوق الدعلهم فيأمو الهمالي أهلها وقاومهم وحاة يقول حائفة من أمهمالي رمهم واجعون فلاينجهم مافعلوامن ذلت من عذاب الله فهم الفون من المرجع الى الله الذلك كاقال الحسنان المؤمن جع احساناوشفقة ، و بحوالذي قلنا في ذلك قال أهل التأويل ذكر من قال دلك حرثها ان بشار قال ننا عبدالرحن قال ثنا سفيان عناس أيحر عن رحل عن اب عرية تون ما آتواوقلو بهموجلة قال الزكاة ح*دثني محمد بن ع*ارة قال ثنا عبيدالله *بن* موسى قال أخبرنا اسرائل عن أي يحيى عن محاهد وقلوم مرحلة قال المؤمن ينفق ماله وقلمه وحل حدثنا القاسم قال ننا المستنقال ننى حجاج عن أى الانهب عن الحسن قال يؤتون ما آ تواوقلومهم وحله قال يعلون ماعهوا من أعمال البر وهم يحافون أن لا ينجهم داك من عذاب ربهم صرثنا القاسم قال ثنا الحسين قال ثني حجاج عن ان حريج قال قال ان عباس يؤتون ماآ تواوقلو مهم وحلة قال المؤمن ينفق ماله ويتصدق وقلمه وحل أنه الحديد راجع حرشى يعلقون فال ثنا ابرعلسه عن ونس عن الحسن أنه كان يقول ان المؤمن حمع احسانا وشفقة وانالنا فق جع اساء وأمنا ثم تلاالحسن ان الذين هم مخشية ربهم مشفقون الىوقلومهم وحلة أنهم الى رمهم واحعون وقال المنافق اعماأ وتسته على علم عندى حمرتما اسحمد قال ننا يحيى ن واضع قال ثنا الحسين ن وافدعن ير بد عن عكرمة يؤتون ما آ تواقال بعطون ماأعطوا وقلومهم وحلة يفول تالفة حدثها خلاد بأسلم قال ثنا النضربن شمسل قال أخبرنااسرائيل فالأخبرناسالم الأفطس عنسعمد بنجير فقوله والدين أتون مأأتوا وقاويهم وحلة قال يفعلون ما يفعلون وهم يعلون أنهم صائر وف الى الموت وهي من المشرات حدثنا ابن عبدالأعلى فال ثنا محمد برثور عن معمر عن قتادة يؤتونما آتواوة لوبهم وحلة قال يعطون ماأعطوا ويعلون ماعلواس خبروقلو مهم وحلة مائفة حدثها الحسن فال أخبرنا عمدالرزاق قال أخبرنا معرعن تنادمنسله حمدتها على قال ثنى معاوية عن ابرعباس قوله والدين بأتونماأتواوفلومهم وجلة يقول يعلون خائفين قال حارشي محمد نسعد قال ثني أبى قال أنى عي قال ثنا ألى عن أبد عن الن عماس قوله والدن وتوناما آ تواوقلو بهموحلة قال بعطون ماأعطوا فرقامن الله وحلامن الله حدثت عن الحسين قال معت أبامعاد يقول

٤ - (النجرير) - المنعشر) مرذاتهم كانواعلى الاسلام وماستككتم فمعمن عي فلانشكوافي أن تبعا كان مسلما النال فوله (أم إيعرفوا) بمعمل على أنهم عرفوه وعرفوا يحدنس ندوأ مانته فكلف كذبوه بعدأن اتففت كلتهم على أنه أمين الرابع نسبهما بادالي الحنون وكالوابعلون أنه أوجهم عفسالا ولكنموا عمائحالف هواهم ونشككواني أمره أوسككواالعوام إمقاعلى مناصبهم ورياسهم تمأضرب عن أفوالهم مسهاعلي مصدوقية

فانهما كالامسلن ولاتسموافسا واله كان مسلما ولانسسوا الحرف ن كعب ولاأسد بن عر عه ولا تمير ن أمرالني فقال (بلحاءهم) متلسا(بالحق) أواليا النعدية والحقالدين القريم والصراط المستقيم (وأكرهم للحق كارهون) وأقلهم كانوا

لابكرهوه والنام بفذير واالاصاب خوفلس فالذالاعداء كإيمكي عن أبي طالب ولهذا جاءالخلاف في حداسلامه تم بين أن الالهمة تقتضي الاستقلان في اذوامر والنواهي وأن الحق والصواب ينحصرفها ديره اله العالمين وقدره فقال (ولواتسع الحق أهواءهم) لطبردما مرفي فواه لوكان فهدا آلية الااتعانف دنا وقبل الحق الاسلام والمرادلوا نفل الاسلام شركا كانقتضه أحواؤهم خاءانة بالقياسة ولأعلن العالم ولم يؤخر وعن قنادة اختي هواقه والمعني لوكن القه آمرا مالشرك والمعاصي على ونن آرائهم لما كان الهاوليكان شيطانا فلا يقدرعلي اسسات السهوات والآوض وحسنشة يتختل نظام العالم (٢٦) مهمذ كرأن تزول انقرآ ن عليهم من جرة الحق فقال (بل أنشاهم سكرهم) ان كانت الساء لننعمدية فظاهر وان أخبرناعسدوال سمعت النحاك بقور في فوله يؤلون ماآ توابده فمون مأأ نعقوا حارشي يونس

كانت الصاحبة فعلى حسذف قال أخبرنا إن وعب قال قال ابن زيد يؤتونها آتواوة لومهم وحلة قال يعطون ماأعطوا ويتفقون مضافأى أتاهب رسولنا متلسا ماأنفقواو يتصدقون تماتصدقواوقاد مهموحلة انفاءاسحط اللهوالنار وعلى همذه الفراءةأعي الكتابالدى هــو ذكرهـــأى على والذين يؤنونها آنوا قرأةالامصار وبدرسومصاحفهم وبدنقرأ لاجماع الحمد من القراء وعطهم أوصمهم وفرهم أوالاصافة عليه ووفاقه خصصاحف المسلمين وروى عنءائسة رضي الله عنها في ذلك ما حمر شاء أحمد مدل اللام العهدي أي الذكر الذي ابنوسفقال ثنا القاسمةال ثنا علىبن نابت عن طلحة بن عمر عن أبي خلف قال دخلت كانوا يمنونه ومقولو نالوأن عسدنا ذكرامن الاولين لكناعبادالله المخلصة شمين أن دعوته لست مشوبة بالطمع الموحب النفرة فقال أمنسألهم حرحا أيحصلا وكذا اخراج وقدم في آخر الكهف وقيل انخرج أقل ولذاقر أالاكثرون نرحانفراج يعنى أم تسألهم على هدأ بتل لهم قلسلامن عطاء الحلق فالكثيرهن عطاءالخالق حبروحين أستارسوله مواجب قبول قوله ونه عنه أضدادهاصر حعصمون أمر ، ومكنون سره فقال (وانك لندعوهم الى صراط مستقيم) هودين الاسلام لأمدعوهم ألى غسروس الطرق النحرفة عنحادة الصواب وأشارا لىحذه الطرق بقوله (وان الذين | لايومنون مالآخرة)هم المذكورون فيما تقدم أوكل من لا يؤمن مالآخرة (عن الصراط) المستقيم الذكور (لناكبون)والدكس سورعلى العدول عن القصيد ومندالنك نجمع عظم العصد

مع عسد بن عبر على عائد من أنها عبد كف نقرأ هذا الحرف والذب يؤون ما آنوافقالت مأتون ماأتواوكا نها تأولت في ذلك والذين يفعلون ما يفعلون من الخبرات وهم وحلون من الله كالذي حدثنا ان حمد قال ثنا الحكم نشير قال ثنا عمر بن قيس عن عبدالرجن بن سعيد ابن وهب الهمداني عن أي حازم عن أي هريرة وال والت عائشية بارسول الله والذين يأتون ما أنوا وقلوبهم وحذة هوالذى يدنب الذنب وحو وحل مسدفقان لا ولكن من يصوم ويعملي ويتصدق وهو وجل حدثها أبوكريب فال ثنا ابنادريس عنمالة بنمعول عنعىدالرحن بز معدين وهبأن عائشة فالت قلت مارسول الله الذين مأتون ماأتوا وقالو مهسم وحلة أهم الذين مذنبون وهم مشفقون (١)و يصومون وهم مشفقون حارثها أبوكريب قال ثنا ابن ادريس قال ثنا ليث عن معت عن رحل من أهل مكة عن عائشة قالت قلت مارسول الله الذين يأتون مأتواوقلومهم وحله قال فذكرمثل هذا حدثها سفيان يروكبع قال ثنا أبي عن مالك المنمعول عن عبد الرحن من سعيد عن عائشة أنها قالت بارسول الله الذين تأتون ما أتواو قلومهم وحلة أهوالرحمل يزفى ويسرق ويشرب الخرقال لاياابنة أي بكرأو ياابنة الصديق ولكنه الرجل يصومويصلى ويتصدق ويخاف أنلابقبل منه حدثنا القاسم قال ثنا الحسين قال ثنى تحرر عن لت بن أي سليم وهنسيم عن العرّام بن حوث حيما عن عالنسة أنها والتسألت وسول القهصلي الله علمه وسملم فقسال مااستة أي بكراو مااستة الصديق هم الدين يصلون و يفرقون أن لابتقيل منهسم وأنمن قوله أنهم الحاربهم راجعون في موضع نصد لان معنى الكلام وقاومهم وحلةمن أمهم فلماحذنت من اتصل الكلام قبلها فنصت وكان بعضهم يقول هي في موضع خفض وان أبكن الخافض طاهرا وقوله أولئك بسارعون في الخبرات بقول تعالى ذكر دهرلاء الدن مندالصفات صفاتهم بادرون في الاعمال الصالحة ويطلبون الزلفة عندالله بطاعته كا حدثني يونس فالأخبرنا بنوهب قال قال ابزريه في قوله أوللك بساوعون في الخيرات (١) لعل فمسقطاوالأصل قال لاولكن الذين يصاون وهم مشفقون ويصومون الح كتمه متحدحه والكنف والنكباءالر بحالتي تعدلءن مهاسالر ماحلقوم نهرين اصرارهم على الكفر بقوله (ولور حناهم)الآمه بروى أنه لماأسه بمتامة ترأ أل المغنى ولحق بالعمامة ومنع المردعن أهل مكة وأخذهم الله بالسنين حتى أكلو العلهز حاءأ وسفيان الدرسون القصلى القه على وسلم فقال أنشدك الله والرحم السسترعم أنك بعشس وحقائها لمن فقال المناسا الآماء السيف والإنناء بالحوج ذادع الله أن يكشف عناالضرفا تزلزاله الآيه والمعسى لوكشف الله برحة هدف الهرال والحرع عنهد الأصر واعلى ماهم فيعس الطفيات

ترات يدعلي ذلك بقوله (ولقدأ خذناهم) أي قبل ذلك (بالعذاب) يعني ماجري عليهم يوم آر (فما استكانوا لربهم) أي ما عضعوانه

وقدمرانسقاقه فى آل عران (وما يتضرعون) عدل الى المضارع لا به أراد وما من عادة هؤلاء أن يتضرعوا حتى فتصناعلهم باب العذاب الشديد وهوالحوع الذى هوأنندمن الاسروالقتل فأبلسواالساعة أيخضعت وقامهم وعاءأ عتاهم وأشدهم تكممة وأخستهم يحريكة يستعطفك ويحتمل أن يراد يحناهم بكل محنة من القتل والحوع فالسوهد مسيم الضاد للني وهم كذاك اذاعد وإينار جويم فيتلذ بالسون والابلاس السكوت مع تعبرا والمأس من كل خبرتم مع مقوله (وهوالذي أنشأ لكم) على أن أساب التأمل في الدلائل موجود وأبواب الاعدار بالكابة مسدودة فيا كفر من كفر ولاعند من عند الالاشقاء الازلى وفي قواه (قللا (٣٧) ما تشكرون) أي تشكر ون شكر افليلاو ما من مدة

الحاحد وعن أيمسلم أله قال أراد فاروا فلسيرات المحافة والوحل والاعمان والكفءن الشرك الله فذلك المسابقة اليحذ الخبرات بالقبلة العدم وفيالآبه ثلاثه ونواه وهم لهاسابقون كان بعضهم بقول معناه سقت لهممن الله السعادة فذلك سوقهم الخبرات معان أحدهااظهارالنعمة وتانها التي بعـــلونها ذكرفي فالدنك حدثني على قال ننا عــدالله قال ثنى معاويةعن مطالسة العباد بالشكر علمها على عن ابزعباس قوله وهم لهاسا بقون بقول سبقت لهم السعادة حمر شنى بونس قال أخبرنا فشكر السمع أنلاسمع الالله ان وهب قال قال ابن سفي قوله وهم لهاسا ، قون فعلل الحدمات وكان مصمم ينا ول دلك عمى ومالله ومن الله وشكر التصرأن وهمالنهاسا بقون وتأوله آخرون وهممن أحلهاسابقون ه وأولى الاقوال في ذلك عندى بالصواب منظر بنظ رالعبرة للهو بالله والى القول الذى قاله ابن عباس من أنه سفت المهم من الله السعادة قبل مسارعتهم في الخيرات ولم استق الله وشكرالفؤاد تصفيته عندين لهممن ذالتسارعوافها واعافلت ذالتأ ولى التأو ماين بالكلام لان ذالت المهرم منسه وأمه لاحاجة الاخملاق الدسمة وقطع تعلقه بنااذاوحهناتأويل الكلام الحذلك الح يحويل معدى اللام التي في قوله وهم لهاالى غسر معناها عن الكونس السهوده مالله وثالثها الأغلى علمها 👸 القول في تأويل قوله تعمالي ﴿وَلاَ نَكَافَ نَفُ اللَّهُ مِعْهَا وَلَا يَنَا لَهُ الْ السكامة أن الشاكر قلسل ثم بين الحق وهم لانظلمون ﴾ مقول تعالى ذكر وولانكاف نفساالا مانسعها و تصلح لهامن العبادة دلائل أخرعلى الوحدانية فقال ولذلك كلفناهاما كلفناهامن معرفه وحدانية الله وشرعنالها ماشرعنامن الشرائع ولدينا كتاب (وهـ و الذي ذرأ كم) أي خافه كم ينطق بالحني يقول وعندنا كتاب أعمال الخلق عماجماواه نخيروشر ينطق بالحق وهم لانظلمون و شكر في الارض التناسل والي بقول بين الصدق عاعلوامن عسل في الدنها الاز وادة علمه ولانقصان ويحن موقو جمعهم حست لامالك سواه تحشرون اعد نفرفكم(وهوالذي يحيي وعبث) أحورهم الحسن منهم باحسانه والمسىء باساءته وهم لانطلمون يقول وهم لانطلمون بأن يزادعلى وفسه مع تذكر نعمة الحماة بسان سيآ تألمي ممهم أاربعه فعانسعلى غيرخرمه وينقص المسن عاعل من احسانه فينقص عماله من النواب ﴿ الْقُولُ فَي أُو مِلْ قُولُهُ مَالَ ﴿ بِلِقَالِمِهِ فَي عُرِمُ مِنْ هَـ فَالُولُهُمُ عَمَالُ مِن دون ذلك هم لهاعا ماون ؟ مقول تعالى ذكر مما الامركا بحسب هولاء المسركون من أن امداد ماهم عماعدهم ومنال وسن محترنسوقه مذاك الهم ولرضامناعهم ولكن فلوجهم في عروعي عن حة االفرآن وعي الغمروما تمرفان بهم فغطاها عن فهمما أودع الله كتابه من المواعظ والعسر (أفلاتعقاون)توبيخ وتهديد شمنه والحيج وعي بقوله من هـ ذامن القرآن ، و بنحوالدي فلنافي ذال أهل التأويل ذكر من بَقُـوله (بلقالوا) آلآ مات على أنه والدال حارشي محدن عرو قال ننا أوعاصم قال ننا عسى وحدثني الحسرت لاشهلهم في الكار العث الا قال ثنا الحسن قال ثنا ورقاء جمعاع رابرأ في تجسح عن محماهد قوله في تحسر من هذا النشيث يحمل التقليد والاستعاد قال في عي من هذا الفرآن حدثها القاسمة قال ثنا الحسينة ال ثني هاجعن المرج والعلماء المعانى قوله (المدوعد، عن محاهد في قوله في نجر من هذا قال من القرآن وقوله وليهم أعمال من دون ذلك هم لها عاملون نعن وآماد ماهمذا) واردعلي الاصل يعول تعالى ذكره ولهولاء ألكفارا عمال لارضاها القهمن المعاصى من دون ذلك يقول من دون لان النا كد مذكور عفس أعمال أهل الاممان للتموأهل النصوى والحسمة ، و وسحوالذي قلنا في ذاك قال أهل التأويل المؤكدوبعد، المفعول الثاني

واماق سورة النمل فسيستقدم المفعول الناق على الصبر وعلى المعطوف هوأنه اقتصر هناك على قوامرا باوالتراب أبعد في باب الاعادة م العظام فقدم لمدل على مربد الاعتناف في أن الاستنكاد شمرد على مسكرى الاعادة أوعلى عددة الاونان بفوله (قل لمن الاوض ومن فها ال كنم تعلون أق ان كان عند كريم فأحيد وني وفيه استهاء مهم ويحهد للهم أحمرالد مانات حتى حدّر أن سنبه عليهم مثل هذا المكنوف الحر وفي قوله (أفلاند كرون) رغيب في الندر وبعث على التأمل في أمر التوحيد والبعث فان من قدر على اختراع الارض ومن فها كان حقيه بأن لانسُرك به بعض خلقه وكان وادراعلى اعاده ماأفناه وفي قوله (أفلا تنقون) مثل هذا البرغب مع التعويف وكان أولى بالآرة الثانب

أن القصودمنها الانتقال الحدار النواب (وله اختلاف اللل والمار) أىهومنص بتصريفهما وأنهما يسمهان الموت والحياة وفي قوله

بالحيواف الاعيم فالناطق وفيصد فالترتيب تنبيه على أفالكائنات تبتدئ في الرجوع من الاخسر الميالا شرف وفيصه ان الغرض من الكل هو نوع الأنسان مع أن حياة الإناسي بحياة أوضهم وأنعامهم قال (٣٠) (ميناً) مع قوله بلدة بالتابيث لان فم عارضهم

أكى آكل من الطعام فوق الشبع ما يضعف بدنه و ينهك قوا دويشغاء عن طاعة ربه وأداء فرائضه ومالندمن السرف وأذريرك الاتحل وله اليهسبيل حتى بضعف ذلك جسمه وينهاك قواه ويضعفه عن أداء فرائض به فذلك من الاقتارو بين ذلك القوام على هذا النحوكي ماجانس ماذكر فافأما

اتخاذ النوب للجال يلبسه عنداجتاعه مع الناس وحضور دالحافل والجمع والاعياد دون ثوب مهتنه وأكدمن الطعام ماقواد على عبارة وبعث الزنفع عماقد يسدا لجوع تماهودونه من الاغذية غيرأنه لابعين البدن على القيام تدبالواج فكم معونت فذلك خارج عن معنى الاسراف بل ذلك من القوام لانالني صلى الله عليه وسلم قد مربيعض ذلك وحض على يعضه كقوله ماعلي أحدكم لواتحد

نويين فو بالمهنته وثو بالجمعة وعيده وكقوله اذا أهم الفعل عبدتهمة أحسأن يرى أثره عليه وماأنسبه ذلك من الاخبارالتي قدييناها في مواضعها أوأماقوله وكان بين ذلك قواما فانه النفقة بالمدل والمعروف على ماقد بينا & و بمحوالذي قانا في أو يل ذلك قال أهل التّأويل ذكر من قال إذاك حدثنا ابن بشارقال ثنا أبوعاصم قال ثنا سفيان عن أبي سليمن عن وهب بن منبه

فى قوله وكان بين ذلك قواما قال الشطر من أموالهم حدثها القاسم قال شا الحسين قال شى هجاج عزابن حريج قوله وكاذبيت ذلك قوالماالنفق بالحق محدشني يونس قال أخبرنا ابزوهب قال قال ابززيدفي قوله وكان بين ذلك قواءا قال القوام أن ينفقوا في طاعة القريسكوا عن عارمالله * قال أخبرني الراهيم بن نشيط عن عمر مولى غنيرة قال قلت له ما القوام قال القوام أن لا تنق في غير حق ولا تمسك عن حق هوعليك والقوام في كلام العرب يفتح القاف وهوالشي مين الشيئين تقول للرأة المعتدلة الحلق انها لحسنة القوام في اعتدالها كما قال الحطيئة

طافت أمامة بالركان آونة ﴿ يَاحْسَمُهُمْ قُوامِمْنَا وَمُنْتُمِّنا فأمااذا كسرت القاف ققلت انه قوام أهله فانه يعنى به أن به يقوم أمرحم وشائهم وفي ه لغات أخر يقال منه هوقيام أهله وقيمهم في معنى قوامهم فعني الكلام وكان انفاقهم بين الاسراف والاقتارقواما معندلالامجاوزة عن حدالله ولانقصراعما فرضهالله ولكن عدلا مين ذلك على ما أباحه جل شاؤه وأذنافيه ورخص * واختلفت القراءني قراءة قوله ولم يقتر وافقرأ تمامة قراءالمدينة ولم يقتروا

بضم الياعوكسرالتامن أفتريقتر وقرأته عامة فراءالكوفيين ولم يتتروا بفتح الياء وضم التاءمن فتر يقتر وأته عامة قراء البصرة ولم يقتروا بفتح الياء وكسرالناء من قترية تروالصواب من الفول في ذلك أنكل هذه التراآت على اختلاف ألفاظهالفات مشهورات في العرب وقرا آت مستفيضات في وإعالامصار بمعنى واحدفيا يتهاقرأ القارئ فصيب وقديينامعني الاسراف والاقتار بشواحدهما فيامضي في كابنامن كلام العرب فأغبي ذلك عن اعادته في هذا الموضع وفي نصب القواء وجهان

أحدهماماذ كرت وهوأن يجعل في كان اسم الانفاق بمنى وكان انفاقهم ما أننقوا بين ذلك قواما أي عدلا والآخرأن يجعل بين هوالأسم فتكون وانكانت في اللقظة نصبافي معنى رفع كإيقال كأن دون دذانك كانيا يعنى به قُلَ من هذا كأن لك كانيا بكذلك يكون في قوله وكان بين ذلك قوا مالان معناد ركان الوسط من ذلك قواما 🔅 القول في ألو يل قوله تعالى ﴿ وَالدَّمِنِ لاَ يَدْعُونُ مِعَ اللَّهُ الْحَالَمُ تَعْ

ولايتناون النفس التى حرم القيالا بالحق ولا يزنون ومزيفعل ذلك يلق أثاما يضاعف له العذاب يوه الدادة ويخلدفيه مها فاالامن تاب وآمن وعمل عمارصا لحافة وثنك يبقل القسيئاتهم حسنات

ماذكون الدلائل أي كردنا أحوال الاظالات ماذ كرمن الدلائل أي كرونا أحوال الاظهالات من ماذ كرمن الدلائل أي كرونا أحوال الاظهالات (وذكر الشاء السعاب والزال المعلوق القرآت وق الرائكة بالسهاوية لينذكروا ويعتبروا ويعرفوا حق النعمة فيسه ويتسكروا قال

جريجةال قوله والذين اذاأنفقوا لمسرفوا ولم يقترواقال فى النفقة فيانها هروان كان درهما وأحداونم يقترواولم يقصرواءت النفقة في الحق حارشي يونس قال أخبرنا ابن وهب قال قال ابن زيد في قوله والذيز إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قوا ما قال لم يسرفوا فينفقوا في معاصى الله كل ماأنفق في معصية المدوان قل فهو اسراف ولم يقتروا فيحسكوا عن طاعة الله قال وما أمسك عن أ طاعةاللهوان كثرفة واقتار، قال أخبرنا ابن وهب قال أخبرني ابراهيم بن تشيط عن عمرمولي غفرة أنهسئل عن الاسراف ماهوقال كل شئ أنفقته في غيرطاعة القفهوسرف ۞ وقال آخرون السرف المجاوزة فيالنفقة الحذوالاقتارالتقصيرعن الذي لابدمنه ذكرمن قال ذلك حمدثها القاسم قال إ ثنا الحسينةل ثنا عبدالسلامهن حرب عن مغيرة عن ابراهيم قوله والذين اذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا قال لايجيعهم ولايعريهم ولاينفن نفقة يقول الناس قدأسرف حدثني سليمن بنعبد الجبار قال ثنا محمدبن زيدبن خنيس أبوعبدالله المخزومى المكي قال سمعت وهيب بن الورد أ أبى الوردمولي بن مخزوم قال لق عالم عالما هو فوقه في العاير قتال يرحمك الله أخبر في عن هذا البناء الذي لااسراف فيعماهو قال هوماسترك من الشمس وأكتك من المطر قال يرحك المفاكخبري عن هذا الطعام الذي نصيبه لااسراف فيه ماهو قال ماسة الحوح ودون الشيع قال يرحمك الله فأخبرني عن دذا اللباسالذيلااسراف فيهماهوقال ماسترعورتك وأدفأك من البرد حمرشي يونس قال عمل الشيطان حرم هذه الاشياء إذا أنفقوا الآية قالكانوالايلبسون ثوباللجال ولايًا كلون طعاماللذة ولكن كانوا يريدون من مطلقا ولميفرق بينحال انفرادها اللباس مايسسترون به عورتهم ويكتنون بعمن الحزوالقزو يريدون من الطعام ماسدعنهم إلحوع أ وقواهرعلىعبادةربهم حمرثنيا ابنحيد قال ثنا حكام عنعنبسة عنالعلاءبنعبدالكريم إ تحريم استعال كل ماء تيقنا فيه عن يزيد بن مرة الحعني قال العلم خير من العمل والحسنة بين السيئتين يعني اذا أنفقوا لم يسرفوا ولم جزأ من النجاسة وأيضا الدلائل يقتروا وخيرالاعم الأوساطها حدثنا ابن بشار قال ثنا مسلمين ابراهيم قال ثناكعب التىذكرتمـوها مبيحة ودلائلن ابن فروخ قال ثنا قتادة عن مطرف بن عبدالله قال خيرهذ دالامور أوساطها والحسنة بين السيئتين حاظرة والحإظر غالب على الميسح فقلت لقتادة ماالحسنة بين السيئتين فقال الذين اذا أنفقو الم يسرفوا ولم يقتر واالآية ﴿ وَقَالَ آخُرُونَ مدلال أنالحارية المشتركة الاسراف هوأنأتا كلمال غيرك بغيرحق ذكرمن فالذلك حمدشى محمدين عمرو قال شكا لايحل لوآحدمنهما وطؤها وأيضا

سالم ن سعيد عن أبي معدان قال كنت عندعون بن عبدالله بن عنبة تقال ليس المسرف من ياكل .

ماله أعاللسرف من يًا كل مال غيره ٥ قال أبوجعفر والصواب من القول في ذلك قول من قال

الاسراف فالنفقةالذى عنادالله فى هـــذا الموضع ماجاو زالحذالذي أباحه الله لمباده الى مافوقه أ

والاقتارماقصرعماأمرالدبهوالتواميينذلك وآنماقلناانذلككذاك لأنالمسرفوالمقتركذلك

ولوكان الاسراف والاقتار في النقة مرخصافيهماما كانامذمومين ولاكان المسرف ولاالمقتر

مذموهاالأنهاأذنالة فيفعله فغيرمستحق فاعله الذم فان قال قائل فيال لذلك بن حدّمعروف

تبينه لناقيل نعرذلك مفهوم في كل شئ من المطاعم والمشارب والملابس والصدقة وأعمال البروغير

(٢٤) قال في رايته بقلال أهجرتم قال وقد شاهدت قلال هجر وكانت القلة تسع قربتين ونسيًّا

صاءانىمعصيةالله كانسرفا حمدثن القاسم قال ثنا الحسين قال ثنى حجساجهمابن

التلتين فانجي يزممين قال انهجيد الاسناد فقيل له البارعليسة وقفدعل ابز عمرقنال الاكانابن علية وقده شمادين سلمة رفعه وقوله

القلة مجهولة غيرمسلم لان ابن حريج

واذاكات هذه الرواية معتسبرة

فقط لميكن فيمتن الحديث

اضط أبوحل الخبث على الشرعي

أولىلانالمسئلة شرعبة وتفسير

عدم حمل الخبث بالتاثر تعسف لأنه

صحف الروايات اذاكان الماء

قلتبن لمينجس ولانه لايب إلذكر

القلتين حينك ذفائدة لان مادون

القلتين أيضائتلك المثابة وزيف

بانه بعدالتصحيح يوجب تخصيص

عموم الكتاب والسينة الظاهرة

الخرالهمل حجةمن حكم بنجاسة

الماء الذيخالطه نجاسة كيف

كانت فوله تعالى ويحسرم عليهسه

الحبائث وقوله اعماحرم عليكم

الميتة والدم وقال في الخمر رجس من

وحال اختسلاطها بالماء فوجب

قال صلى الله عليه وسلم لا يبولن

أحدكم فيالماءالدائم ثميغنسل فيه

م جنابة أطلق سن غير فرق بين

القليل والكثعر أجاب مالك بانه

لازاع في تحريم استعال النجاسات

لكن الكلام في أنه متى مالم يتغسر

فليس للنجاسة أثرلانهآا نقلبت عن

صفتهافكأنهامع دومة والنهي

ذلك نكرد تطويل الكتاب فركل نوع من ذلك مفصلا غيرأن جسلة ذلك هوما بينا وذلك نحو عن البول في المساء لتنفر الطبع او للتنزيه لاللتحريم واعلم أيدسبحانه بين في سورة الآنفال أنَّ من غابة الزال الماء من السياء تعله يرالمكافين به حين قال وينذل عليكم من السياهما فليطهركمهه ففى وصدناه ههنابكونه طيهورا اشارة الى فالكثم رتبع الانزال غايت أيتربين أولاهم انتعلق بالنبات والنالب ق

أو بثاويل البلد والمكان والأناسي حمرانسي أوجمع انسان على أن أصله أناسن فقلت النون ياءوفعيل قد يستوى فيما أواحدوالجمع فالدالم يتل وأناسي كثيرين ومشآه وقرونا بين ذلك كثيراء أسئلة أوردها جاراتهمع أجوبتها الاول أن الزال آن، موصوفا الطهارة وتعليله بالاحياء والستي وذن بأب الطهارة شرط في صحة الاحياء والسق كاتقول حلني الاميرعلى فرس جوادلأ صيدبه الوحش الجوابك كانسق الاناسي من جملة ماأنزل له المسأء وصفه بالطهورا كراما لحمو تتماللنة عليهم واشارة المأن مزحق استعال الماء في الباطن والظاهر أن يكون طاهر اغير مخالط لشئمن القاذورات قلت قدقررنا فائدة هذا الوصف بوجه آخر آنفا له السؤال الثاني لم خص الانعام من بين ماخلقمن الحيوان المنتفع بالماء الحوابلان الطير والوحش تبعد في طلب الماء فلا يعو زها الشرب بحلاف الانعاء ولانباقنية الانسان وعامة منافعه متعلقة سافسقيراانعام عليه * الثالث مامعني تنكير الأنعام

لان بعض الانعام والأناسي الذين هم بقرب الاودمة والإنهار العظام

لايحتاجون الىماء السماء احتياجا

والاناسي ووصفهم بآلكثرة الحواب

بيناولمشل همذا نكرالبلدة في قراء

بلدة ميتاقوله سبحانه (ولقد صرفناه)

الاكثرون على أذالضميرة الدال

ير ببالعهد وأنيكون بعبسده فأخبرواأنا يمستهم بمعتقادم وذلك لمساوجدوافي كتب الأنياءمن البشارة بمقدمه فأذعثواله وتلقوه

التبول كاحوشانكل مسلم ومعنى (من قبله) أى من قبل وجوده ونزوله وفى قوله (يؤنون أجمهم مريين) أقوال بصبرهم على الايمان بالنوراة والايمان بالنران أو بصبرهم على أذى المشركين وعلى أذى أهل الكتاب أو بصبرهم (٧٧) على الايممان بالقرآن قبل يزوله وعلى تجداصلي القنعليب وسلم فآمنوا به وصية قوابه فأعطاهم لله أحرهم مرتين بصبرهم على الكتاب الاول واتباعهم محداصلي القعليه وسام وصبرهم على ذلك وذكر أن منهم سلمان وعبدالله بن سلام صرئت عن الحسين قال سمعت أبامعاذ بقول أخبرنا عبيدقال سمعت الضحاك يقول في قوله الذين تيناهم الكتاب من قبسله هم به يؤمنون الى قوله من قبله مسلمين ناس من أهل الكتاب آمنوا

زويدرؤن بالحسنة) وهي الطاعة بالنوراة والانجيلثم أدركوا محمداصلي الشعليه وسلم فآمنوا به فآتاهم الله أحرهم مرتين بمساصروا (السيئة) وهي المعاصي المتقدمة . إعانهم بمحمدصلي القعليه وسلمقل أنسيت وبانباعهم إياه حين بلت فذلك قوله انا كنامزت أي يدفعون بالحلم الاذي يروى أنهم مسلمين زَّةٍ القولفي تُلويل قوله تعالى ﴿وَاذَا يَسْلَى عَلِيهِ قَالُوا آمَنَايُهُ إِنَّهُ الْحُقِّ من ربنا إنا كَنْمُنْ لماأسلموالعنهم أبوجهمل فسكتوا فيله مسلمين ﴾ يقول تعالى ذكره واذا يتل هـــذا القرآن على الذين آبيناهم الكتاب من قبل نوف عنه وقالالسدي عاباليهود هذاائترآنقالوا آمنابه يقول يقولون صدقنابه انه الحق من رساً يعنى من عندر سائزل الاكامن قبل عبدالله بنسلام وشتموه وهو نزولهذا القرآن مسلمين وذلك أنهم كانوامؤمنين بماجاءت بهالانبياءقبل مجي سبينا محمدصلي الله يقول سلامعليكم مدحهم بالإيمان عليه وسلم وعليهم من الكتب وفي كتبهم صفة محمدونعته فكانوا بهو بمعته و بكتابه مصدّقين قبل ثم بالطاعات البدنية ومكارم نزول القرآن فلذلك قالواانا كنامن قبله مسلمين ﴿ النَّولَ فِي نَّاوِ مِلْ قُولِهِ مَعَـالَى ﴿ أُولِنَكَ يُؤْتُون الاخلاق ثم بالطاعات المالية أجرهم مرتين بمناصبروا ويدرءون بالحسنةالسيئة وممنا رزقناهم نفقون ﴾ يقول تعالى ذكره وهوالانفاق ممارزقهم ثم التحمل هؤلاءالذين وصفت صفتهم يؤتون ثواب عملهم مرتين بماصبروا واختلف أهل التأويل فيمعنى والتواضع وانمايجب أن يفوله الحليم الصبرالذي وعدالقه اوعد عليه فقال مضهم وعدهم ماوعدجل شاؤه بصبرهم على الكتاب الاول فيمعارضةالسفيه وهوقوله (واذأ وانباعهم محمدا صلى الشعليه وسلم وصبرهم على ذلك وذلك قول قندادة وقداد كرناه قبل * وقال سمعوااللغو)وهوكلماينبغيأنيلق آخرون بل وعدهم بصبرهم ايمانهم كحمد صلى القاعلية وسلم قبل أن بيعث و باتباعهم اياه حين ويترك (أعرضواعنه وقالوا)لاهل بمثوذاك قول الضحاك رمزاح وقدذ كرناه أيضافيل وممن وافق قنادة على قوله عبدالرحن ذلك اللغو (لناأعمالناولكم أعمالكم ابزريد حدثني يونس قال أخبرنا ابزوهب قال قال ابزريد في قوله انا كنامن قبسله مسلمين على دين عيسى فلماجاءالنبي صلى المتعليه وسلم أسلموا فكان لهم أجرهم من تين بماصبر واأول مرة ودخلوامع النبي صلى الله عليه ووسلم في الاسلام * وقال قوم في ذلك عما حدثها به اب وكيع قال ثنا أبي عنسفيان عزمنصور عن مجاهد قال ان قوما كانوامشركين أسلموافكان قومهم وذوجم فنزلت أولئك يؤتون أحرهم مرتبن بمساصبروا وقوله ويدرؤن بالحسنة السيئة

يقول ويدفعون بحسنات أفعالم التي فعلونها سيآمهم ومجاو زفناه يهن الاموال ينفقون في طاعة الله

امانى جهادف سبيل الدوامان صدقة على محتاج أوفى صلة رحم حدثها بشرقال ثنا يزيد

قال ثنا سعيدعن قتادة قوله واذابتلي عليهم قالوا آمنا به انه الحق من ربناانا كتامن قبله مسلمين

فال المداولتك يؤتون أجرهم مرتين بمساصبر وآ وأحسن الشعليم الثناء كالسمعون فقال وبدرؤن

بالحسنة السيئة ﴿ القولُ فَيَأُو بِلَ قُولُهُ تَعَالَى ﴿ وَاذَاسْمُوا اللَّهُ وَأَعْرَضُوا عَنْهُ وَالوالسَأَعَمَاكُ

والم إعمالكم سلام عليكم لا نبتغي الحاهدات إيقول تعالى ذكره واذاسعه هؤلاءالقوم الذيرآ تيناهم

لانه لمابين أنهم آمنوا بعدالبعثة

و بين أنهير كانرا مؤمنين به قبسل

انبعث ثمأثبت لممالا حرمرتيب

وجب أن ينصرف الى ذلك

سلامعليكم) سلام توديع ومتاركة

(لا ببتغي الحاهايت) لانطلب

محالطتهم وعشرتهم ولانحازيهم

بالباطل على باطلهم وهمذاخلق

مندوبالية ولوبعدالامربالقتال

فلانسخ ممذكرأن الهداية انما

تتعلق بمشيئة الله قال الزجاج أحمع

المسلمون على أنها نزلت في أب

طالب وذلك أنهقال عندموته

يامعشر بنىهاشم أطيعوامحمدا

وصدقوه تفلحوا وترشدا وفقال النبي

صاييالله عليه وسلم ياعم ثأمرهم

الكتاب النووه والياطل من القول كم حدثها بشرقال ثنا يزيدقال ت سعيدعن قنادة بالنفسيحة لأنفسهم وتدعنا لنفسك ر ذاسموااللغوأ عرضواعنه وقالوا لاأعمالنا ولتج أعمالكم سلام عليكم لانبتعي الحاهلين لايجارون قال في تريديًا بن أخي قال أريد منك كلمة وأحدة أن تقول لا إله الأأللة أشهد لك بها عنداقه قالقدعاست أنكصادق ولكنيأ كردأن يفالجبن عندالموت وقدمر مثل هذاالتقل فى سورة الانعام فى نفسيه يموله تعالى وهربهون عندو بتأون عنه وأعلم أنه لامنافاة بين هذه الآية وبين قوله وأنك لتهدى الى صراط مستقيم لآن الذى نشأه هداية النوفيق وشرح

أن قصد بحرف الشك التهكم وانسالم بقل فان لم تتوالان فوله فاتو المروالا مردداه الى الفعل فناسب الاستجابة والتقديرفان لم يستجيبوا دعاءك الىالاتيان بالكتاب الأهدى ذاعا أنهم صاروا محجوجين ولمهيق لهمشي الااتباع الهوى وفى قوله (ومين أصل من اتبع هواه) حال (٧٦) طريقة التقليد استدلت الاشاعرة بقوله (ان القدلايه دى القوم الظالمين) كونه (بغيرهدى منالله) اشارةالى فساد أبوجعفرعن سفياذ بزعيمة وصلنابينا حمرشمي يونس فالأخبرنا بزوهب قالىقال ابززيد اى الذن وضعوا الموى مكات فى قوله ولقد وصلناهم الخبرخ والدنيا بحبرالآخرة حتى كأنهم عاينوا الآسرة وشهدوها في الدنيا المدتى على أن مداية الستعالى خاصة بالمؤمن وقالت الممتلة بمساريه من الآيات في الدنيا وأشباهها وقرأان في ذلك لآيه من خاف عذاب الآخرة وقال ال الانطاف منها مايحسن فعلها مطلقا سوف تنحزهم ماوعدناهم فيالآحرة كمأ تجزنالا ثبياءما وعدناهم نقضي بينهم وبين قومهم واختلف ومنها مالايحسن الابعـــدالايمان أهلالناويل فيمزعنى الهاءوالميمن قوله ولقدوصلنالهم فقال بعضهم عنى سماقريشا ذكرمن واليهالاشارة بقوله والذين اهتدوا زادهم هسدى والآيةمجمولةعلى القسم الناني دون الاول والاكان عدمال داية عذرالم ممأجاب

فالدلك حدثني محدب عمروفال ثنا أبوعاصم قال ثنا عيسى وحدثني الحرث قال ثنا الحسن قال ثنا ورقاء حميعاعن ابرأب نجيج عن مجاهد قوله ولقدوصاناكم القول قال قريش صرش القاسم قال ثنا الحسين قال ثنى حجاج عن ابز جريج عن مجاهد ولقد وصلنالهم لقول قال لقريش حدثني محمد برسعدقال ثنى أي قال ثنى عمى قال ثنى أي عن أبيه عن ابن عن قولهم هالا أونى محدكتا به دفعة واحدة بُقوله (ولقدوصلنا) أي عباس قوله ولقدوصاً ناهم القول لعلهم يتذكرون قال يعنى محمداصلي الشعليه وسلم » وقال آخرون ال أنزلناعلهم القرآن انزالا متصلا عنى بسااليهود ذكرمن فالدفلك حدشني بشربن آدم قال ثنآ عفان بن مسلم قال ثنا حماد بعضه فيأثر بعض ليكون ذلك أقرب الىالتذكر والتذكير فيعشرةأ فأحدهم ولقدوصلنالهم القول لعلهم يتذكرون حمدثها ابن سنان قال ثنا حيان قال والتنبيه فانهم يطلعون في كل يوم نا حاد عن عمرو عن يحيىن جعدة عن عطية القرطى قال نزلت هذه الآية ولقدوصلنا لهم القول على فائدة زائدة وحكمة جديدة لعلهم يسذكرون حتى بلغانا كنامن قبله مسلمين فيعشرة أناأحدهم فكأنابن عباس أراد بقوله ويجوز أنبراد بتوصيل القول يعنى محمدا لعلهم تتذكرون عيدالشق محمداليهم فيقرون بنبوته ويصاتفونه وقوله الذبرآ تيناهم إ جعل بيان على اثر بيان والمعنى الكتاب من قباه هم به يؤمنون بعني بذلك تعالى ذكره قوما من أهل الكتاب آمنوا برسوله وصدقوه أنالقرآن أتاهم متتابعا متواصلا فقسال الذيرآ يناهم الكتاب من قبل هذا القرآن هم هذا القرآن يؤمنون فيقرون أنهحق من عندالله ووعدا ووعيدا وقصصا وعرا ويكذبجيلة الأميين الذيرلم تاتهمهن الله كتاب وبنحوالذى قلناف ذلك قال أهــــل التاويل إ الىغيرذلك منمعانى القرآن ارادة أذيتعظوا فيفلحوا ويحتمملأن يكون المرادبينا الدلالة على كون عن ابر عباس قوله تعالى الذين اتيناهم الكتاب من قبله هم به يؤمنون قال يعنى من آمن بحمد صلى أ هذاالقرآن معجزا مرةبعدأ نرى الةعليه وسلم من أهل الكتاب حدثني محمد بن عمرو قال شا أبوعاصم قال شا عيسي وحينأقامالدلالة علىالنبوة أكد وصرثني الحرثةال ثنا الحسنقال ثنا ورقاء ميعاعن ابنأبي نجيح عن مجاهدالذينآ تيناهم إل ذلك بقوله (الذين آبيناً هم الكتاب الكتاب من قبسله هم به الى قوله لا نبتغي الجاهاين في مسلمة أهل الكتاب صرشها القاسم قال ثناً ا من قبله)أي من قب ل القرآن الحسين قال ننى أحجاج عزا بزجريج عن مجاهدة وله الذير آتيناهم الكتاب من قب اله الى قوله (دم به يؤمنون) قال قتادة أنها نزلت الجاهلين قالحم مسلمة أهل الكتاب قالىاب جريج أخبرني عمرو بزلدينا رأن يحيى برجعدة أخبره في أناس من اهمل الكتاب كانوا عن على يزوفاعة قال حرج عشرة رهط من أهل الكتاب منهم أمورفاعة بعني أباه الى النبي صلى الله على شريعة حقة بتمسكون ما فلما عليه وسلم فآمنوا فأوذوا فتزلت الذين آنيناهم الكتاب من قبله قبل القرآن حمدثها بشرقال ثنا بعثالة محمدا آمنوا به من حملتهم سلمان وعبدالله بنسسلام وقال إيريد قال أثنا سعيدعن فتادة فوله الذين آنيناهم الكتاب من قبله هم به يؤمنون قال كانحدَث أنها إ مقاتل نزلت في أربعين من مسلمي

جاؤام جعفر من أرض الحبشة فيالسفينة وتمانية جاؤامن الشاموعن رفاعة نرقوظة زلت فيعشرةأنا أحدهم والتحقيق أذكل من حصل فيحقه هذه الصفة يكون داخلافي الآية لأن المرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب ثم حكى عنهم ما يدل على تأكدا عانهم وقوله (إنها لق من ريناً) تعلىللايمان بعلان كونه حقّا من الله يوجب الإيمان به وقوله (الأتخامن فيله مسلّمين) بيان تتوكم آمنا بهلان أيمانهم احتمل أن يكون

وقال أهل التحقيق مضهم بعبدالدني ومضهم بعبدالهوى وبعضهم يريدالجنة رحضهم يطلب الخلاص من النار ومعني (كلحزب عالديه فرحون/فدمرفي المؤمنين وجؤز (٣٨) جارالله أن يكون من الذين عفطما عمانيا، وكل حرب مبتدأ و(فرحون)صفة كل عالديه فرحون/فدمرفي المؤمنين وجؤز حججه ولايفهمون عنده مايتلوعليهم ، آي كنابه فهمالذلك في طغيانهم يترقدون ﴿ القولَ ومعنادمن المفارقين دينهمكل حزب بصفةكذا والتدأعا لترأ التاويل فَيُّاوِيلُ قُولُهُ تَعَالَى ﴿وَاصْعِبَالُومِهِ حَقُولًا يُسْتَخَفُّنْكُ الدِّيرُ لايونُنُونُ اِيقُولُ تَعَالَىٰذَكُرُهُ الالف ألفة طعالمؤمنين واللام فاصبرياجه نساينالك من أذاهر وبلا رسالة وبكفان وعنائقا لذى وعلك من النصرعليم لوم طبيعة الكافرين والمممغفرة والظفر بهم وتمكينك وتمكين أصحابك وزاعك فى الأرضحق ولايستخفنك الفين لايوقنون رب العالمين فن الالفة أحبوا أهل يقول ولايسمتخفن حلمك ورأيك دراءالمشركون بإلله الذين لايوقنون بالمعادولا بعستقون الكتابومن اللوم أبغضهم الكافرون بالبعث بعدالمات فينبطوك عن أمر شوالنفوذلما كلفك من تبليغهه رسالته حدشا (ويع أ ومغفرة ربالعالمين شملت الفريقين قال ثنا أىي عن سعيد بن جبيرعن على بن ربيعة أن رجلا من الخوارج قرأخان عنى رضي ألله إ حتى قال النه يغفر الذنوب حمعا عنمالة أشركت ليحبطن عملك ولسكوار من الخاسرين فقال على فأحسبوال وعدالله حقولا الاأن يكون هناك مخصص ثم أشار يستخفنك الذين لا يوقنون ﴿ قَالَ شَبْ يَحِي بِنَآدُمُ عَنْ شُرِيْكَ عَنْ عَلْمَا نَا بِأَلِي زَرَعَةُ عَنْ أ أىأن حال أهل الطلب يتغير بتغير على بن رسعة قال نادى رجل من الخوار - لما رضي الله عنه وهو في صلاة الفجرققال ولقد أوحى الاوقات فيغلب فارس النفس روم اليك والى الذين من قبلك لأن أشركت ليحم نعملك ولتكونن من الخاسرين فأجابه على رضي القد القلب تارة وسيغلب روم القلب عنه وهوفي الصلاة فاصبران وعداللمحق ﴿ يُستخفنك الذين لا يوقنون حدثنا بشر قال ثنا أ فارس النفس بتأييم دالله ونصره رييد قال ثنا سعيد عنقتادة فاصبراء رعدالقحق ولايستخفنكالذين لايوقنون قالقال فيضع سنيت منأيام الطلب رجل من الحوارج خلف على في صلاة الله ، ولقدأو حي البك والى الذين من قبلك الن أشركت ويومثذيفرح المؤمنون وهمالروح اليحبطن عملك ولتكونز من ألخاسرين فأسستله على رضي اللهعنسه حتى فهم ماقال فأجابه وهوأ والسر والعقبل أولم يتفكروا فالصلاة والمبران وعدالمحق ولايسته كالذين لايوقنون في استعداد أنفسهم ماخلق الله آخرتنا سيرسورة الروم السموات الروحانية والارض النفسانية الاليكون مظهرا للحق ﴿ تفسـ يرسورة لقاف ﴾ ولاجلمسمي بالصبر والثبات في تصفية من آة القلوب عن صدا الاوصاف الذسمية النفساسية (بسم الرحمت الرحيم) والاجل المسمى هو أوان صفاء ﴿ التولَّ فَيْنَاوِ بِلَ قُولُهُ تَعَالَى ﴿ ﴿ نَاكَ آيَاتِ الْكَتَّابِ الْحُكِيمِ هَدَى وَرَحَمَّةُ للحسنين القلب متوجهاالي الحق أولم يسيروا الذين يقيموناالصلاة ويؤتونالزكا جمالآخرة هم يوقيون ﴾ وقدتف دميك نناتاويل فيأرض البشرية بالسلوك لتبديل قول الله تعالى ذكره الم وقوله تلك آيات الخاب يحكيم يقول جل شاؤه هذه آيات الكتاب الاخلاق والذينمن قبلهم همر الحكم بيانا وتفصيلا وقوله هسدى حمة يقول صددأيات الكتاب بياناورحمة مزالله رحرمه الفلاسفة والبراهمة المعتمدون من اتبعُد وعمل به من خلقه و بند المدي والرحمة على القطع من آيات الكتاب قرأت إ على مجردالبراهيب من غيراعتبار قراءالأممسارغيرمزة فانهقرأذلك رساعلى وجهالاستثناف ذكان منقطعاعن الآيةالتي الشرائع والسوأي حي أنصاروا قبلها بانهابت داءاتية وأنهمدح والعرب بعل ذلك مماكان من نعوت المعارف وقع موقع الحال أئمة الكفروالضلال القيبدأ الخلق

عالمالارواح ثماليه ترجعون بجذبة ونهيه الذين تقيمون الصلاة يقول الذين يقيمون الصلاة المفروضة بحدودها ويؤتون الزكاةمن ارجعي ويوم تقومالساعة الارادة يبلس المجرمون بتضييع الاوقات في طلب ماسوى الله ويوم تقوم الساعة فيامة العشق يومثد تتفرق المحبون فبعضه يطلب الجنة وبعضه يطلب الوصلة وبعضهم يريدالوحدة فسسبحان الفحين تغلبون عاليل ليل الشهرات وحين صباحهار

بتصيير النفس متعلقة بالقالب

ثم يعيده بطريق السير والسلوك

والعبوزعن المنازل والمقامات الى

اذاكات فيمه معنى مدح أوذم وكلتا السراءتين صواب عندى وان كنت الى النصب

أميسل لكثرة القراءيه وقوله لتحسسنين وهرالذين أحسنوا والعمل بمأازل الدفي هذا القرآن

يقول تعالىذكرده فاالكذاب الحكيم هدى ورحمقللذين أحسسر فعملوا بسافيه من أمراقة

مير تجلي شموس الوصال وله الحمدان كتم في سموات القربات أو أرض البعد والغفلات وصبحانه في عشاء غشاء القساوة وفي حالة أستواء شمس جى من و الطائفين والمدمرة عن العالمين المحال الطائفين والمدمرة عن العالمين عضر العالمين على الع

لمن فعمل ذلك في الآخرة يوقنون ﴿ آلتول في تألُّو بِلَ قُولُه تَعَالَى ﴿ أُولِكُ كَانَ هَا هُدَى مَن رجم وأولك هم المفلحون ﴾ يقول تعالى ذكره ولا «الدين وصفت صفتهم على بيان من ربهم ولود وأولئك هم الفلحون يقرل وهؤلاءهم للجحون الممدركون مارجوا وأملوامن تواب رجم يوم التيامة ﴿ التولَقُ أُو يَلُ قُولُهُ تَعَالَى ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مِنْ يُشْتَرَى لَمُوالْحَلَمِينَ السَّلَ عَلَى بغيره الله ويتخذها همزوا أولئك لم عذاب مهين ﴾ اختلف أهل النّاويل في ناويل فوله ومن الناس من يشترى لموالحديث فقال بعضهم من يشترى الشراء المعروف بالثمن و رو وابذاك خبراً عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهوما حمدتنا أبوكريب قال ثنا وكبير عن خلادالصفار عن عبيدالة بن زحرعن على بن يزيدعن الفاسم عن أبي أمامة فال فال رسول القمصلي الفعليه وسلم لر لإعل بيع المغنيات ولانشراؤهن ولاالتعجارة فيهن ولا أثمانهن وفيهن نزلت هذه الآية ومن الناس من يشترى لهوالحديث حدثنا ابن وكيم قال فني أبي عن خلادالصفار عن عبيدالله بن زحرعن على بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم ينحوه الأانه ا قال أسى تنهن حرام وقال أيضاوفيهن أزل الفه على هذه الآية ومن الناس من يتسترى لمو الحديث ليضل عن سبيل الله حدثني عبيدين آدمبن أبي إس المستلاني قال ثنا أبي أ قال ثنا سليمن برحيان عروبر قيس الكلابي عن أبيالمهاب عن عبيدات برحرعن ا على من زيد عن القاسم عن أبي أمامة * قال وثنا اسمعيل بن عياش عن مطرح من زيد عن عبيدالة بن زحرعن على بن زيدعن القاسم عن أبي أمامة الباهلي قال سمت رسول القصلي القعايد وسلم يقوللا يحل تعليم المفنيات ولاسمون ولاشراؤهن وتمنهن حرام وقد تزل تصديق ذلك في كاب الله ومن الناس من يشترى لهوا لحديث الى آخرالآية ﴿ وَقَالَ آخِرُ وَنَا بِلَ مَعْنَى ذَاكُ • نَ ا يخار لهوالح لميث ويستحبه ذكرمن قالذلك حدثنا بشر قال ثنا يزيد قال ش سعيد عزقتادة قوله ومن الناص من يشترى لهوالحديث ايضل عن سبيل القبعير عاروالقالعاله أن لاينقق فيعمالا ولكن اشتراؤه استحبابه بحسب المرء من الضلالة أن يحتار حديث الباطل على ا حديث الحق وها يضرعلى ماينع صرشى مجمد بن خانب العسقاد في قال ش أيوب بن اشتراؤه استحابه ﴿ وأولى النَّاو يلين عندي بالصواب تأويل من قال معناه الشراء الذي هو ال بالثن وذلك أنذلك هوأظهرمعنييه ﴿ فَانْقَالْهَا لُوكِفْ يَشْتَرَى لَمُوالْحُدَيْثَ قَبْلُ يُشْتَرَى ۗ ذات لحوالحديث أوذالهوالحدث فيكون مشتر بالهوالحديث وأماالحديث فان أهل الثاويل اختلفوافيه فقسال بعضهم هوالغناء والإستماعله ذكرمن قالذلك حمدتني يونس بن عبدالأعلى فالأخبرنا ابزوهب فالأخبرني يزيد بزيونس عن أبي صغر عن أبي معاوية البجلي عن سعيدن جيرعن أبي الصباء البكري أنه سم عبدالله بن معود وهو يستال عن هذه الآية أومن الناس من يتسترى لموالحدث ليضل عن سبيل الله بغير علم فقال عبدان الغناء والذي لاالد

في ظلمات صفاتها أبرازا للطفه جعلياالته له المفروضة في أموالمم وهم بالآخرة هم يوتنون يقول يفعلون ذلك وهم بجزاءالله وثوابه ويخرج القلب الميت عن الاخلاق الخمدة من النفس الحية بالصفات الحيوانيسة اظهارا لقهره ويحيى أرضالقلوب بعدموتها وكذلك تخرجونبدأ واعادة فمزآياته خلق سموات القلوب وأرض النفوس واختلاف ألسنة القلوب وألسنة النفوس فلسان القلب يتكلم بلغة العلويات ولسان النفس يتكلم ملفات السفليات واختلاف ألوانكم وهىالطبائع المختلفة منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرةومنكممن يريداللهومن آياته منامكر في ليل البشرية وابتغاؤكم من فضله فينهار الروحانية والمكاشفات الربانية لقوم يسمعون كالامالله من شجرة الوجود ويريكم بروق شواهدالحق ثم اللوامع ثم الطوالع فتلك الانوارتري شهوات الدنيانرا نافيخاف منهاوتري مكاره التكاليفحنانا فيطمع فيهما أن تقومهماء النفس وأرضالقلب ا أمر. لأنالوح منأمره ثماذا سويد قال شا ان شوذب عن مطرقي قول القومن الناس من يسترى لهوا لحديث قال | ال دعاكم بحذبة ارجعي اذا أنتم يعسى من أنانية وجودكم وهوأهون عليه لأنه في البداية كان مباشرا بنفسه وفيالاعادة يكون الماشراسرافيل للفيخه والمساشرة لنفس الغمير

فى العمل أهون من المباشرة بنفسه عندنظرالخلق ويحتمل أنيكون أهرنامن الهون بالغم وهوالذلة ومن الساس من السمون و المستوي الموادي المستوي المستوي الموادي الموري المودي المهود المستم المودي المستم المودي المستم الم لم يكونوا ملؤتين بلوث الحدوث ولامدنسين بادناس الشرك والمماصي فلعزتهم في البداية باشرخانهم منسه ولحويسه في الاعادة باشرهم بغير را المنال الأعلى في الودع من الآيات في سموات الأرواح وأرض القلوب ضرب لكم أى الموج والناف والسر والعقل مما ملكت أيم أنّ

and the second of the second o

بتقدو رات غيرمحصورة لاناقتدار دلايتوقف على الةوعدة وانماذلك لدذاتي يكفي فيدالارادة ثم اكدذلك بأن سمعه يتعلق في زمان واحد بكل المسموعات وكذا بصروبكل (٦٢) المصرات من غيران يستغله شئ عن شئ عما أعاد طرفا من دلائل قدرته مع تذكير بعض نعمه قائلًا ﴿ أَلَمْ تُرَ ﴾ وقدمر قال ثنا سعيد عرقتادة قل يتوفا كرملك الموت الذي وكل بكم قال ملك الموت يتوفاكم ومعه نظيره فيالحج الىقوله الكبير وقوله أعوان مزالملائكة حمدتني محمدبن عمرو قال ثنا أبوعاصم قال ثنا عيسى وحمرشي ههنا (يجرَىالىأجلمسمى) الحرث قال ثنا الحسن قال ثنا ورقاءجميعاعزابزأبنجيح عزمجاهدقوله يتوفآ كمملك وقوله فىفاطروالزمرلاجل مسمى الموت قال حويت له الأرض فحلت له مثل الطست يتناول منها حيث يشاء حمد شأ أب حميد يؤل الىمعنى واحد وات كان قال ثن حكام عنعنبسة عنممدبنعبدالرحمن عنالق اسمبن أبيبزة عنمجاهد بنحوه الطريق مغمارا لان الاول معناه 👸 القول في تاويل قوله تعالى ﴿ ولو ترى اذالمجرمون نا كسوارؤسهم عندر بهمر بنا أبصرنا وسمعنا إ انتهاؤهما الىوقتمعملوم وهو فأرجعنا نعمل صالحاا ناموقنون كم يقول تعالىذ كردلنبيه مجد صلى الشعلية وسملم لوتري يامجد للشمس آخرالسنة وللقمر آحر هؤلاءالقائلين أثذا ضللنافي الأرض أئسالفي خلق جديدا ذهم ناكسو رؤسهم عندر بهم حياءمن الشهر وعنالحسنهو يومالقيامة وبهملذى سلف منهم من معاصيه فى الدنيا يقولون يار بنا أبصرنا ما كنانكذب به من عقابك أهل لأن حريهما لاينقطع الاوقتشيذ معاصيك وسمعنامنك تصديق ماكانت رسلك تأمر نابه في الدنيا فارجعنا يقول فارددنالي والشاني معناه اختصاص الحري الدنيانعمل فيهابطاعتك وذلك العمل الصالح أفامو قنون يقول افاقد أيقبا الآن ما كنابه في الدنيب بادراك أجل معلوم كماوصفناووجه جهالامن وحدانيتك وأنهلا يصلح أن يعب تسواك ولاينبغي أن يكون ربسواك وأنك تحيي اختصاص هذاالمقام بالي وغيره باللام أن هــذه الآية صدّرت رؤسهم قالأهلالتأويل ذكرمن قالذلك حدثني يونس قالأخبرنا بنوهب قال قالمابن بالتعجيبفناسب التطسويل والمشاراليه بذلك هوماوصف من زيد قوله ولوترى اذالمجرمون ناكسوارؤسهم عنسدرتهم قال قدحزنوا واستحيوا 🐞 القول في عجب قدرته أوأراد أن الموحى تاويل قوله تعمالى (ولوشئنالآ تيناكل نفس هداها ولكن حق القول مني لأملا نجهنم من م حده الآمات بسبب بيان أن الله الحنةوالناسأجمعين) يقول تعمالى ذكره ولوشئنا يامحد لآ تيناهؤلاءالمشركين بالسمن قومك هوالحققال بعضهم (العلي) اشارة وغيرهم منأهل الكفر بالسهداه يمنى رشدها وتوفيقها للايمان بالله ولكن حق القول مني الىكونه تماما وهوانه حصلله يقول وجبالعذاب مني لهروقوله لأملا تتجهنم من الجنة والناس أجمعين يعني من أهل المعاصي مامنيغي أت يكون له و (الكبير) والكفر بالتمنهم * و بحوالدى قلناف ذلك قال أهل النَّاويل ذكر من قال ذلك صدتما بشر اشارة الىكونه فوقالتام وهوأنه قال ثنا يزيدقال ثنا سعيدع قتادة ولوشثنالآ تينا كل نفس هداها قال لوشاءالسلمدى يحصل لغيره ما يحتاج السه تمأكد الناس جيعالوشاءالقلأ نلعليهم من السهاءآية فظلت أعناقهم لحاخات عين ولكن حق القول الآية السماوية بالآية الارضمة منىحقالقول عليهم 🐞 القول في تأويل قوله تعــالى ﴿فَدُوقُوا مِــانسيتُمْ لِقَاءَيُومُكُمْهــُـدَا انا ومعنى ننعمته باحسانه ورحمتمه نسيناكم وذوقواعذاب الحلدبماكتم تعملون كاليقول تعمال ذكره يقمال لحؤلاء المشركين بالله أ أو بالريح الطيبة التي هي أمرالله اذاهردخلواالنار ذوقواعذابالقديم اسيتملقاءيومكم هذاف الدنياانانسيناكم يقول اناتركناكم (ان فيذلك) الاحراء (لآيات اليومفالنار وقوله وذوقواعذاب الحلديقول يقسال لهم أيضاذوقواعذا باتخلدون فيهالى غيرنهاية لكل صبار) على الضراء (شكور) فىالسراء ووجهالمناسبة أنكلتا بمـــاكنتمفالدنياتعملونمنمعاصيالله * و بنحوماقلنافذلكقال أهل التَّاويل ذكرمنقال ا ذلك صرتنا بشرقال ثنا يزيد قال ثنا سعيدعنقتادة فذوقوا بمانسيتم لقاءيومكم هذا إنا الحالتين قديقع لراكب البحر أو تسيناكمقال نسوامن كلخير وأماالشرفلم ينسوامنه حدثني علىقال ثنا أبوصالح قال ثنى صبارعلىالنواهى والتروك شكور فىالافعال والأوامر ومنسه قوله معاوية عن على عن ابن عباس في قوله انائسينا كريقول تركناكم 🍇 القول في تأويل قوله تعالى . صلى الله عليه وسلم الايمان نصفان (انمایؤمن بایاتناالذین اذاذ کر وابها خزواسجداوسبحواجمدر بهم وهم لایستکبرون) یقول نصف صبرونصف شكر ثمذكر تحالىذكره مايصدق بحججنا وآيات كتاساالاالقوم الذير اذاذ كروابها ووعظوا خزوا للمسحدا أنمص الناس لايخلص تدالاعند

الشدائد وانماوحدالموج وجمع الظلل وهيكل ماأظلك من جبل أوسحاب لان الموج الواحديري له صعود ونزول

كالحبال المتلاصقة وانماقال مهنا (فنهم متتصد) وقدقال فهاقبل اذاهم يشركون لانهذ كرههنا الموج وعظمته ولامحالة يبع لمثله أثرفي الخيال

فيخفض شيامن غلوالكفر والظلم وينزجر بعضالا نزجار ويلزمه أن يكون متوسطا فيالاخلاص أيضالاغاليافيه وقال مؤمن قدثبت على ماعاهدعليــهالله في البحر والخترأشدالفدر ومنه تولهم لاتمدلنا شبرامن غدر (٦٣) الامددنالك باعامن ختر والحتار في مقابلة الصبارلأن الخترلا يصدر الامن

لوجوههم تثللاله واستكانة لعظمته واقراراله بالعبودية وسيحوا يحدر مهيقول وسبحواالله عدمالصمر وقلةالاعتبادعا إلله في بجودهم بحده فيبر ونه ثما يصفه أهل الكفريه ويضيفون اليهمن الصاحبة والأولاد والشركاء والانداد وأهم لايسمتكبرون يقول يفعلون ذلك وهم لايسمتكبرون عن السجودله والتسبيح لايستنكفون عن التذلل له والاستكانة وقيل ان هذه الآية نرلت على رسول الله صلى الله عليه وسلملأن قومامن المنافقين كانوايحرجون من المسجداذا أقيمت الصلاة ذكرذاك عن حجاج عناً بزجريج 🐞 القول في تأويل قوله تعــالى ﴿ تَتْجَافَجنوبهم عنالمضاجع يدعون ربهم خوفاوطمعاًوممار زقناهمينفقون﴾ يقول تعالىذكره تتنحىجنوب دؤلاءالذين يؤمنون بآيات الدالذين وصفت صفتهم وترتفع عن مضاجعهم التي يضطجعون لمنامهم ولاينامون يدعون ربهم خوفاوطمعا فيعفوه عنهم وتفضله عليهم برحمت ومغفرته وممارزقناهم ينفقون فيسبيل الله ويؤذون منهحقوق القالتي أوجبهاعليهم فيه وتتجافى لتفاعل من الجفاءوالجفاءالنبو كماقال الراجز وصاحبيذات هباب دمشق * وابن ملاط متجاف أرفق يعنىأن كرمها سجيسةعن ابزملاط وانمساوصفهم تعسالىذكره بتجافى جنوبهم عن المضاجع لتركهــمالاضطجاعللنومشغلابالصـــلاة واختلفأهـلالتأويلفالصلاةالتيوصفهمجـل شاؤه أنجنوبهم تتجافي لحاعن المضطجع فقال بعضهم مي الصلاة بين المغرب والعشاء وقال

> ثنا يحيىنسعيد عنأبي عروبة قال قال قتادة قال أنسف قوله كانوا قليلامن الليل مايهجعون قال كانوا يتنفلون فيابين المغرب والعشاء وكذلك تتجافى جنوبهم * قال ثنا ابن أبى عدى عنسميد عنقتادة عنأنس فيقوله تتجافى جنوبهم عنالمضاجع قال يصلونها بين هاتين الصلابين حدشي على بنسعيدالكندى قال ثنا حفص بن عاث عنسعيد عن قتادة عن أنس تتجافى جنوبهم عن المضاجع قال ما بين المغرب والعشاء حارشي محمد بن خلف قال ثنا يزيدبنحيان قال ثنا الحرثبنوجيهالراسي قال ثنا مآلكبندينارعنأنس ابن مالك أن هذه الآية زلت في رجال من أصحاب الني صلى المدعلية وسلم كانوا يصلون فيايين المغربوالعشاء تتجافى جنوبهم عن المضاجع صحرثنا ابنوكيع قال ثنا محمدبن بشرعن سعيدبن الىعروبة عنقتادة عن أنس تتجافى جنوبهم عن المضاجّع قال كانوا يتطوّعون فهابين المغربوالعشاء . قال ثناً أبيءن سفيان عن رجل عن أنس تَتَجاف جنوبهم عن المضاجع

عيها(١)صلاة المغرب ذكرمن قال ذلك صدشها ابن وكيع قال ثني أبي عن طلحة عن عطاء تتجافىجنو بهمعن المضاجع قالءن العتمة وذكرعن حجساج عن ابزجريج قال قال يحيى بن صيفي عن أي سلمة قال آلعتمة * وقال آخر ون لانتظار صلاّة العتمة ﴿ كُرِّمْ فِي قَالَ ذَلْكُ صرثني عبداللهبن أبيزياد قال ثنا عبدالعزيز بزعبدالله الاويسي عن سليمن بزبلال عن يمي بنسعيد عن أنس بن مالك أن هـ ذه الآية تتجافى جنو بهـ معن المضاجع نزلت في انتظار

أقالمايين المغرب والعشاء حدثنا بشر قال ثنا يزيد قال ثنا سسعيد عزقتادة تتجاتى

جنوبهم عن المضاجع قال كانو ايتنفلون ما بين صلاة المغرب وصلاة العشاء * وقال آخرون

(١) لعله صلاة العتمة يعني العشاء كاتفيده الآثار بعد تأمل كتبه مصححه

أي لامنيغي أن تغريكالدنيا بنفسها ويزينها في أعينكم غادمن الشيطان أوالنفس الامارة روى عن الني صلى الفعايه وسلم مفاتيح الغيب خمس وتلاقوله (الالشعنده علم الساعة) الى آخرها وعن المنصور أنه همه معرفة مدة عمره فرأى في منامه كأن خيالا أخرج يدممن البحر

فيدفع المكروه والكفور طباق الشكور وحىنبىنالدلائل وعظ بالتقوى وخوف من هول يوم القيامةومعني (لايجزي) لايقضي كامر فيأول البقرة وذكرشخصين فىغامه الشفقة والمحبة وهما الوالد إلولد ليلزم منه عدم الانتفاع بغيرهما بالاولى وفيسه أشارة الى ماحرت به العادة من أن الأب يتحمل الآلام عن ابنيه ماأمكن والولد يتحمل الاهانة عن الاب ماأمكن فكأنهقال لايجزى فيسه (والدعنولده) شــيًّا منالآ لام نزلت هذهالآية في قوم كانوا يصلون في ذلك الوقت ذكرمن قال ذلك صد شما ابن المثنى قال (ولامولودهوجازعنوالدهشيأ) منأسباب الاهانة قال جاراته انما وردت الجملة الثانية اسمية لاجل التوكيدوذلك أن الخطاب للؤمنين فأراد حسم أطاعهم أن تسفعوا

الولديقع على ولدالولد أيضابحلاف المولودةانه لن ولدمنك فكأنه قيل انالواحدمنهم لوشفع للاب الأدني الذى ولدمن لمرتقبل شفاعت فضلاأن شفعلن فوقه وقيل انما أوردت الثانية آسمية لآن الابن منشأنهأن يكونجاز ياعنوالده

لآائهمالكفرة وفي توسيط هو

مزيدتا كيدوف لفظ المولوددون

أنيقول ولاولدتأ كيــدآخرلان

ذلكاليوم (حق) أووعده بعمدم جزاءالوالدعن الولدو بالعكسحق و(الفرور)بناءمبالفةوهوالشيطان

لماعليهمن الخقوق والوالديجزي

شفقةلاوجو با(انوعدالله)بجيء

واشاراليه بالاصابه الخمس فاستفقى العداء فى ذلك فتاولوهابخس سنين وبخسة اشهر ويغيرفلك حتى قال يوحنيفة تاويلها الدهاتيج الغيب حمس لا يعلمها الا الد وأن (٦٤) ماطلبت معرفته لاسبيل لك اليمه قال في النفسيرالكبر ليس مقصود الآية أنه تعالى

فختص بمعرفة هاذالامور نقط الصلاة التي تدعى العتمة ، وذان تحرون تني بهسافيام الليل ذكر من قال ذلك حدثما بشر أ فانه يصلم الحوصر الفرد أين هو قال ثنا يزيدقال ثنا سعيد عزقنادة عزالحسن تخافى جنوبهسم عزالمضاجع قال قيام أ وكيف هومن أول يوم خلق العالم الليسل عدثني يونس فالمأخبرنا بنرهب فالمقال ابرزينك قوله تتجافى جنوبهماعت الىيوم النشور وانم المراد أنه المضاجع فالمقولاءالمتهجدونالصلاةالليسل حمرنسي محمدين عمروقال ثنا أبوعاصمقال تعالى حذرالناس من يوم القيامة ثنا عيسى وحدثني الخرث قال ثنا الحسن قال ثنا ورقاجيعاعنابنأبي نجيحُ كان لقائل أن يقول متى الساعة عجاهدقوله تتجافى جنر بهدعن المضاجع يقومون بدون من الليل ﴿ وَقَالَ آخرُ وَنَاكُ عَاهَٰدُهُ ۗ فذكرأن هذا العام لايحصل لغيره صفة قوملاتخاوألسنتهومن ذكرالله آذكرمن قالءك حمدت عن الحسين بزالفرج قال أ ولك هو كائن لدليان ذكهم سمعت أبامعاذ يقول أخبرناعبيدقال سممت الضحاك تقول فى قوله تتجافى جنوبهم عن المضاجع إ مرارا وهوا زال الغيث المستلزم يدعون ربهم خوفاوطمعا وهمقوم لايرانون يذكر بالله امافي صملاة واماقي اماواماقعودا لاحباء الارض وخلق الأجنة وإمااذا استيقظوامن منامهم هم قوملا بزالون يذكر بالله خدشني محمد بنسعد قال شى في الارحام فان القادر على الابداء فادرعلى الاعادة بالاولى ثمانه كأنه ان قال ثني عمى قال ثني أي عن أبيه عن ابر عباس قوله تتحافى جنوبهم عن المضاجع والأياال ائل الكشيا أهرمنها الى آخرالآية يقول تتحافى لذكرالله كلما استيقظوا ذكروا الله امافى الصلاة واما في قيام أوفي قعود أوعلى جنوبهم فهملا يزالون يذكرون الله ﴿ وَانْصُو بِمِنَ الْقُولُ فَى ذَلِكُ أَنْ يَقَالَ انَ اللَّهُ وصف لاتعلمه فانكلاتعما معاشك ومعادك فلاتعاه (ماذا تكسب غدا) هؤلاءالقوم بالأجنو بهم تنبوعن مضاجم وشغلامنه مبدعاء ربهم وعبادته خوفا وطمعا وذلك معرأنه فعلك وزمانك ولاتعمارأين نيزجنوبهم عن المضاجع ليلالأن المعروب من وصف الواصف رجلا بأن جنبه نباعن مضجعه تموت مع أنه شـخلك ومكأنك نماهو وصف منعله بأنه جفاعن النوسي وقت منام الناس المعروف وذلك اللسل دون النهار فكنف تعمار قيسام الساعة والسر وكذلك تصف العرب الرجل اذاوصفته لك يدل على ذلك قول عبدالة بن رواحة الانصاري في اخفاء الساعة واخفاء وقت الموت رضي الشعنه في صفة نبي المصلى المعتليه وسلم بل مكانه هوأنه يسافي التكليف يبيت يجافى جنبه عن فراث ، اذا استثقلت بالمشركين المضاجع كهمرفىأول طه ولوعلمالمكلف فاذكان ذلك كذلك وكان الله تعالى ذكر الم يخصص في وصفه هؤلاء القوم بالذي وصفهم به من مكان موته لأمن الموت اذاكان جفاءجنو بهم عن مضاجعهم من أحوال الليل وأوقاته حالاو وقتا دون حال ووقت كان واجبا فيغيره والسرفي اخفاء الكسب أن يكونذلك على كل آناءالليل وأوقانه واذاكان كذلك كانمن صلىمايين المغرب والعشاء فيغير الوقت الحاضر هو أن يكون أوانتظرالعشاءالآ خرة أوقام الليسل أو بعنمه أوذ كرالقفي ساعات الليل أوصل العتمة ممن دخل المكلف أمدا مشعول السربالله فيظاهرقولةتتجافىجنو بسمع المضاج لأزحنيه قدجفاعن مضجعه في الحسال التي قامليها معتمداعليه فيأسباب الرزق وغيره للصلاة تأئما صبلي أوذكراته أوقاعدا مدأن لايكون مضطجعا وهوعلى القيامأو القعودقادر أأ روى أن ملك الموت مرّعلى سليمن غرأنالأمر وانكانكذلك فانتوجيه كزم الحأنهمعني بهقيام الليل أعجب الى لأنذلك علمه السالام فحعل ينظرالي رجل أظهرمعانييه والاغلب على ظاهر الكلاء وبعجاء لخبرعن رسول القصلي الشعليه وسساروذلك أ مزجلسائه فقالالرجل مزهلذا ما حدثنا يهابزالمثني قآل ثنا محمد زجعفر قال ثنا شعبة عزالحكم قال سمعتء وقتبز قالملك الموت فقال كأنه يريدنى وسألسليمن أذيحمله على الريح الى الز بريحدث عن معاذبي جبل أن رسول لقصل المتعليه وسساء قالله ألاأدلك على أبواب الخير الصومجنة والصدقة تكفرالخطيثة وقيرم العبدى جوف الليل وتلاهذه الآية تتجافى جنوبهم ملادالهندنفعل ثم قال ملك الموت لسليمن كالنظرى السه تعجبامنه عن المضاجع يدعرن ربهم خوفا وطمعا وسيار زقتهم ينفقون حمدتها اب المثني قال ثنا يحيى

لأى أمرت أن أقبض يوحه المند السنحاد قال ثنا أبوأسامة عن سليمن عرجيب بن ابي تابت والحكم عن ميرد بن ابي شبيب و و وهوعندك قال جاراته جعل العلم تشوالدراية للمبدل في الدراية من معنى الحتل والحياة كانه قال نبالا تعرف وان انح سحيب وقرق باية أرض عن عن والأقصى عدم ثانيته في التاويل وأسبة عليكم تصد فا هر قدى تسخير مافى السعر سود في الارض من الاجسام العلوية والسفلية

السيطة والمركبة وباطنة هي تسخيرها في سوات الفلوب من الصدق والاخلاص والنوكل والشكر وسائرالمقامات القلبية والروحانية بأن يسرالميون عليها بالسكون المتدارك بالحذية والانتفاع بمنافعها والاجتناب (٦٥) عن مضارها وتسخيرها في أرضي النفوس

عن معاذبن جبل عن رسول القصل انه عليدوسا بنضوه حمد شمي محمد بن خلف العسقلاني قال ثنا آدم قال ثنا سنيان قال ثنا منصور بن المعتمر عن الحكم بن عنيية عن صيون بن أف شبيب عن معاذبي جبل قال قال لي رسول المصلى المعليه وسلم الناشق أنباتك بالواب الخسير الصوم جنة والصدقة تكفرا ططيئة وقيام الرجل فيجوف الليل نمقر أرسول القصلي الفعليه وسلم تتجافىجنوبهم عنالمضجع حمدتها أبوكريب قال ثنا يزيدينحيان عن حمادبنسلمة قال ثنا عاصه برأ بي أح ود عن شهر بن حوشب عن معاذبن جبل عن رسول العصلي الله عليه وسلم في قولة تعالى جنوبهم عن المضاجع قال قيام العبد من الليل حكم ش ا بوهما مالوليد ابرغجاع قال عنى أبي قال عنى زيادبرخيشمة عن ابي يحيى بالمالقت عن مجاهـ دقال ذكر رسول اللهصلي الشعليه وسلم قياء النيل فغاضت عيناه حتى تحادرت دموعه فقال تحباف جنوبهم عَرَالْمُضَاحِعِ وَأَمَاقُولُهُ يَدَعُونُ رَبِهِ خَوْفُاوطِمِعَاالاَّ يَهُ فَانَ يَجُوالذِّي قَلْنافى ذلك قَالَ أَهَلَ . النَّاويل ذَكَّرَمْزَقَالَذَلِك حَمَّيْنَ بِشَرْقَالَ ثَنَا يَزِيدَ قَالَ ثَنَا سَعِيدَعَنَقَادَةَيْدَعُونَ بهم خوفاوطمعا وتمارزقناهم ينقون قال خوفامن عذاب الدوطمعافي رحممةالله وممارزقناهم ينتقود في طاعة التدوق سبيله ﴿ التُّولُ فَيَّاوُ بِلْ قُولُهُ تَعَالَى ﴿ فَلَا تَعَلَّمُ نَسَرِ مَا أَخْنَى لهم من قردً أعين جزاء بماكانوا يعملون ﴾ يقول تعالى ذكر فلاتعام نفس ذي نفس ما أخبى القطولا الذين وصف جل ثناؤه صنتهم في هاتين لآيتين ممانقة به أعينهم في جنانه يوم القيامة حزاء بما كانوا يعملون يقول توابالهم على أعماهم التي كانوافي الدنب يعملون وبنحوالذي قلنا فيذلك قال أهل الباويل ذكرمن فالذلك حدثني محمد بن عبيدالهار بي قال ثنا أبوالأحوص عن أي استق (١) عن أبي عبيدة قال قال عبد الله ان في التوراة مكنو بالقد أعدالله للذي تعالى جنوبهم عن المضاجع مالم ترعين ولم خطر على قلب بشر وكم تسمع أذن ومالم يسمعه ملك مقرب قال وتمن تقرؤها فلاتعم نفس مأأخني لهم من قرةاعين حدثنا خلاد فالأخبرنا النضرين شميل قال أخبرنا اسرائيل اقال أخبرنا أبواصق عن عبيدة بن بيعة عن ابن مسعود قال مكتوب في التوراة على الفللذين تتجافى جنوبهم عن المضاجع مالاعين رأت ولاأذن سممت ولاخطرعلي الهباشر فىالقرآنفلاتعارفس ماأخفى لهم من قرةأعين حراءتما كانوا يعملون صمرشما ابن إبشار قال ثنا عبدالرحن قال ثنا سفيان عن أبي اسحق عن أبي عبيدة عن عبدالشقال خي لمرمالاعين أتولا أذن سمعت ولاخطرعلى قلب بشر قالسفيان فهاعلمت على غيروجه الشك حَمَّمْ الْمُحْمَدِ بِالْمُثْنَى قَالَ ثَنَا مُحْمَدِ بَرْجِعِفُو قَالَ ثَنَا شَعِبًا عِنْ أَبِي اسْحَقَ قَالُ سُعِتُ أَبَّا عيدة فالفالعبدالله فاليعني الشاعددت لعبادي الصالحين مالم رعين ولم تسمع أذن ولم يخطر على قلب ناظر لاتصله نفس ما أخنى خرمن قرة أعين جزاء يما كانو أيعملون الحمرين البوكريب وَالْ ثَنَا ابْنُصَلْتُ عُنْ قَيْسِ بْنَالْرْبِيعُ عِنْ أَبِي الْعَقِّي عِنْ عِيدَةُ بْنِرْ بِيعَةَ الْحَارِثُ على قلب بشرولم تسمع أذنب وانعاني القرآن فالاتسام قس ما أخفى لحم من قرة أعين حكمتما الوكريب قال ثنا الأنتجمي عزابن أتجرقال سمعت الشعبي يقول سمعت المفيرة بزشمعة يقول عَلَى المَّتِرانِ موسى صلى الله عليه وسلم سألُ عن أبخس أهل الحَّية لَيْها حظائقيكً له رجل يؤلَّى له

سديايا بالحسدة واتق غواصها والتحرز عن أقاب تم تفطرهم التحدادهم تجرى في البحر بنعمة الله سلامتم في الظاهر معلومة أو المافي السائل العصمة من بحيار الله دو أو يسفي الطريقية في المحوالة الطريقية في حوالمقيقة لاراءة عليم أمواج بحيار التقسدير تمنوا أن الفظيم فعجات الالطاف الى سواحل الاعطاف

(سورة الم السجدة حروفيا ألف وضيالة وثمانية عشر كماتها نثالة وثمانون آباب نادون مكمة الاقوله أفنكان مؤمنا الرئالاشآبات} (سمر الله الرحن الرحم)

﴿ الَّهِ تَنزُ مِلِ الكِتَابِ لاربِ فِيهِ م ربالعالمين أم يقولون افتراه بلهوالحق منربك لتنذرقوما ماأتاهه من نذبر من قبلك لعلهم مهتدون الدالذيخلق السموات والأرضوما بينهمافي ستةأيام ثم استوىعلى العرشمالكم من دونه م. ولى ولاشفيع أفلات ذرون مدير الامر من السياء إلى الارض ثم يعرج اليمه في يوم كان مقداره لف سنة ثما تعدّون ذلك عالم الغيب والشهادة العزيزالرحيم الذى أحسن كاشرخلقه ومدأ لحلق الانسان من طين شمجمل نسله مر ساللة مه ماءمهين ثمسؤاد ونفخفيهمن روحه وجعل لكم السمع والابصار

() الذى في الخلاصة أن أبا سحق بروى عن عبيدة بن ربيعة فلمارز بادة أي من الناسخ العمل [روحه وجعل الكم السعو والا بصار (٩ – (ا بنجربر) – الحادى والعشرون) – والأفلدة قاليلا، اتشكرون وقالوا أنذا ضالناني الارض أثنا لني خالى جديد بل هم الشام بيا هم بيا هم

(وتسليا) لقضائه وقيل هذااشارةالىما ايقنوامن أنعدالنزعالش يديكونالنصر والحنة كإقال امحسبتم أنتدخلوا الجنة ولمسايأتكم مثل الذَّن خلوا الى آخره كان رجال من الصحابة نذروا أنهم إذا لقواحر باثبتوامع (٥) رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يستشهدوا

فدحهم الدتعالى بانهر صدقوا قال يقول التي كانت قبل الاسلام قال وفي الاسلام جاهلية قال قال النبي صلى المه عليه وسلم ماعاهدواأي صدقوا القدفهاعاهدوه عليه ويجوز أن يجعل المعاهد عليه لأبي الدرداء وقال لرجل وهو ينازعه ياابن فلانة لأم كانب يعيره بهافى الحاهلية فقال رسول القصل القنطليه وسلريا أباالدرداء انفيك جاهلية قال أجاهلية كفرأ واسازم قال بل جاهلية كفر مصدوقاعل المجازكأنهم قالوا للعاهدعليه سنفيبك فاذاوفوا به قال فتمنيت أنالو كنت ابتدأت اسلامي يومئذ قال وقال الني صلى المتعليه وسلم ثلاث من صدقوه (فنهم مر قضي نحبه) أي عمل أهل الحاهلية لايدعهن الناس الطعن بالأنساب والاستمطار بالكواكب والنياحة حدشي نذره فتاتل حتى لكمزة يونس قال أخبرنا ان وهب قال قال ابن زبد قال أخبرني سليمن بن بلال عن ثورعن عب دالله بنّ ومصعب وقديت قضاء النحب عباس أنعمر بن الخطاب قالله أرأيت قول القلأز واج الني صلى القعليه وسلو ولا تبرجن تبرج أ عبارةعن الموتلأن كلحى لامدله الحاهلية الأولى هل كانت الاواحدة فقال ابن عباس وهل كانت من أولى الاوط أخرة فقال | من أن يموت فكأنه نذرلا زم في رقبته عمر يقدرك ياابن عباس كيف قلت فقال ياأمير المؤمنين وهل كانت من أوني الاولم استرة قال أ (ومنهممن ينتظر) الشهادة كعثمان فأت بتصديق مانقول من كتابالله قال نعم وجاهدوافي اللمحق جهاده كإجاهم دتم أول مرة ا وطلحة (ومابدلواتبديلا)ماغيركل قال عرفن أمر بالحهادة القبيلتان من قريش مخزوم و سوعبد شمس فقال عمرصدقت وجائزان من الفريقين عهده وفيه تعريض يكونذلكمابين آدمونوح وجائزأن يكونما بينادريس ونوح فتكون الحاحلية الآخرة مايين عن بدلوا من أهل النفاق ومرض عيسي ومحدواذا كان كل ذلك مسايحتماه ظاهر التستزيل فالصواب أن يقال في ذلك كإقال الله القلب فكأنه قال صدق المؤمنون انهنهي عن تبريج الجاهلية الأولى وقوله وأفمن الصلاةوا تين الزكاة يقول وأقمن الصلاة المفروضة ونكث المنافقون فكان عاقبة وآتينالزكاةالواجبةعليكن فيأموالكنزوأطعنالة ورسوله فباأمراكن ونهياكن انمايريدالله الصادقين الحزاء بالخير بواسطة انيذهبعنكمالرجس أهل البيت يقول انمايريدانها يذهب عنكم السوء والفحشاء ياأهل بيت صدقهم وعاقسة أصحاب النفاق عدو يطهر كممن الدنس الذي يكون في أحسل معاصى الله تطهيرا * و بنحوالذي قلنا في ذلك قال التعذيب انشاء الله إلا أن يتو بوا أهمل التأويل ذكرمن قال ذلك حدثها بشر قال ثنا يزيد قال ثنا سميدعن قنادة وانمااستثنى لأنه آمن منهم بعدذلك قوله انمايريدالقدليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطويرافهم أهل بيت طهرهم القعن ناس والى حذا أشار بقوله (انالله السوء وخصهم برحمةمنه حدشي يونس قال أخبرنا ابنوهب قال قال ابنزيد في قوله اعما كانغفورارحما) حيثرحمهم ورزقهم الايمان ويجوز أذيراد يريدالقاليذهب عنكم الرجس أحسل البيت ويطهركم تطهيراقال الرجس ههنا الشسيطان وسوي بعذب المنافقين مع أنه كان غفورا ذاك من الرجس الشرك واختلف أهل التَّاويل في الذين عنوا بقوله أهل البيت فقال بعضهم عني رحمالكثرةذنبهم وقوةجرمهم ولو بهرسولاللهصلي اللمعليه وسلم وعلى وفاطمة والحسن والحسين رضوان المعليهم ذكرمن كاندون ذلك لغفر لهم (ورد المالدين قالذلك صرشني محمدن المشي قال ثنا بكربزيجي بنز باذالعتزى قال خصندل ش كفروا) وهرالأحراب ملتبسيت الأعمش عن عطية عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى المعتليه وسلم نزلت دفد الآية (بنيظهم لمينالواخيرا) أيغير في عسة في وفي على رضي الله عنه وحسن رضي الله عنه وحسين رضي الله عنه وفاطمة رضي الله ا ظافرين بشئ من مطالبهم التيهي عنهااتما يريدالله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا حمدثنا ابزوكيع قال ثنا عنده خيرمن كسرأو أسرأوغنيمة محمد بزبشر عن زكريا عن مصعب بن شيبة عن صفية المتشيبة قالت قالت قالشة خرج (وكفي الله المؤمنين القتال) بواسطة النييصلي القدمليه وسلم ذاتغداة وعليهمرط مرجل من شعرأسود بنجاء الحسن فأدخاه معه ريح العسبا وبارسال الملائكة كا انمجاءعا فادخاه معمد تمقال انما يريدانة ليذهب عنكم الرجس أهسل البيت ويطهركم تطهيرا قصصنا (وأنزلالذبن) ظاهروا أصرتن آبن وكيع قال أثنا محمدبن بكرعن حسادبن سامة عنطي برزيد عز أنسرأن النبن الاحراب (من أهمال الكتاب من صلى القاعليه وسلم كان يمرّ ببيت فاطمة سنة أشهر كما شرج الى الصلاة أيقول الصلاة أهل ماصهم) والسبصية ماتحصن به

ومنه يقال الفرن النور والظبي ولشوكة الديث التي ف العصيصية لأن تلامنها سبب التحصيبية ووى انجرائيل عليه السلام أقي رسول القصلى القعليه وسلم صبيحة الليلة التي الهزم فيها الاحزاب على فرسه المبزوم والفيارعلى وجه الفرس وعلى السرج فقال ماهذا باجبرائيل

كالأمن القرار فانانوجه أنيقال اقررنالانمن قال من العرب ظلت أفصل كذا وأحست بكذا فأسقط عن الفعل وحول حركتها الى فائه في فعلل وفعلنا وفعلتم لم يفعل ذلك في الامر والنهى فلا يقول ظل قائمًا ولا لا تظل قائمًا فليس الذي اعتل به من اعتل لصحة القراءة بفتح القاف في ذلك بقول العرب في ظانت وأحسست ظلت وأحست بعلة توجب صحتمال وصفت من العلة وقد حكى بعضهم عن بعض الأعراب سماعاه نه ينحطن من الجبل وهو يريد ينحططن فال يكن ذلك صحيحافهو أقرباني أن يكون حجة لأهل همذه القراءة من الحجة الأحرى وقوله ولاتبرجن تبرج إ الحاهلية الاولىقيل انالتبرج في هذا الموضع التبختر والتكسر ذكرمن قال ذلك عدثنا بشر قال ثنا يزيد قال ثنا ســعيد عنقتآدةولاتبرجنتبرجالحاهليةالاولىأىاذاخرجتنمن إ بيوتكن قال كانت لهن مشية وتكسر وتغنج يعنى بذلك ألحاهلية الاولى فنهاهن اللهعن ذلك صرثني يعقوب قال ثنا ابنعليـة قالسمعتـابنأبىنجيـحيقولفيقوله ولاتبرجن تبرّج الجاهليةالاولى قال انتبختر وقيل انالتبرج هواظهارالزينة وابرازآلمرأة محاسنهاللرجال وأماقوله مرج إلحادلية الاولى فانأهل التأويل اختلفوا في إلحاهلية الأولى فقال بعضهم ذلك ما يين عيسهي وصعلهماالسلام ذكرمزقالذلك حارثنا ابنوكيع قال ثنا أبيعززكرياعنعاس ولاتبرجن تدرج إلحاهليــة الأولى قال الجاهلية الأولى ما بين عيسي وعجد عليهما السلام * وقال آخرونذلكما بين آدمونوح ذكرمن قال ذلك حمدتنا ابن وكيع قال ثنا ابن عيينة عن بياءعن الحكم ولاتبرجن تبرج الجاهلية الأولى قال وكان بين آدم ونوح ثما نما أةسنة فكان نساؤهم من أقبح ما يكون من النساء و رجالهم حسان فكانت المرأة تريد الرجل على نفسه فأنزلت هذه الآية ولاتبرجن تبرج الحاهلية الأولى ﴿ وقال آخرون بلذلك بين نوح وادريس ذكرمن | قالذلك حمدثني ابنزهير قال ثنا موسىبزاسمميل قال ثنا داوديعني أبن أبى النرات ا قال ثنا علب، بنأ حمر عن عكرمة عن ابن عباس قال تلاهذه الآية ولا تبرجن تبرج إلحاهلية الأولى قال كان فيابيت نوحوادريس وكانت ألفسنة وان بطنين من ولدآدم كان أحدهما يسكن السهل والآخريسكن الحبسل وكان رجال الحبل صباحا يرفى النساءدمامة وكان نساء المهل صباحا وفي الرجال دمامة وانابليس أتى رجلامن أهل السهل فيصو رة غلام فأجرنسه منه وكان يخدمه واتخذا بليس شيامثل ذلك الذي يزمر فيه الرعاء فيه بصوت لميسمه مثله فيلغذلك من حولهم فانتابوهم يسمعون اليه واتخذواعيدا يجتمعون اليه في السينة فتترج الرجال للنساء قال ويتزين النساءللرجال وان رجالامن أهل الجبل هجم عليهم وهم في عيدهم ذلك فرأى النساء فاتى أصحابه فأخيرهم بذلك فتحولوا اليهن فتزلوا معهن فظهرت الفاحشة فيهن فهوقول القه ولاتبرجن تبرج إلجاهلية الأولى * وأولى الأقوال في ذلك عندى بالصواب أن يقال ان الله تعالى ذكره نهر نساء الني أن سرجز برج الحاهلة الأولى وجائزان يكون ذلك مابن آدم وعيسي فكون معنى ذلك ولا تبرجن تدرج الحاهلية التي قبل الاسلام فان قال قائل أوفي الاسلام جاهلية حتى يقال عنى بقوله الحاهلية الأولى التي قبل الإسساد مقبل فيه أخلاق من أخلاق الحاهلية كما حدثني يونس قالأخبرنا بروهب قال قال ابزيدف فوله ولاتبرجن تبرج الحاها أكأولى

أوعشر فلمارأ وهم قدأقبلوا لليعاد قانوا هذا ماوعدنا المهورسوله وقدوقع (وصدق المورسوله) فيكل مادعد (ومآزادهم الاايمانا) بمواعده

ولاحتال الحال أي وقد ردخيرا ط الختال ط عزيزا ه ج الا ية والعطف فريقا ه ج لاحتال أن يكون ما بعد داستشافا أوحالا تطؤها ط

قدراً وجيازًا وعظياً وضعفين ط (٤) يسيراً و مرتبن لا لانالتقديرونداعتدنا كريمًا و معروفًا ج للعطف ورسوله ط

تطهيراه لوقوع العوارض بيت المعطوفينوالحكمة ط خبيرا ه عظها و منأمرهم ط مبينا ه النياس ج لاحتمال مابعدد الاستثناف والحال تخشاه ط منهن وطرا ط مفعولا ه له ط م 🥝 . لا مقدورا و لابناءعلى أذالذين وصفأوبدلالالله طحسيبا ه النبيين طعلماه ﴿ التفسير لمافرغمن توبيخ المناققين حث جمع المكانين على مواساة الرسول وموازرته كإواساهم بنفسه في الصبر عا الحياد والثبات في مداحض الاقدام والاسوة القسدوة وهو المؤتسي بهأى المقتدى به فالمرادأنه في نفسمه قدوة كاتقول في البيضة عشرون مناحديداأي هي في نفسها حذاالمبلغمن الحديد والمرادأنفيه خصلةهي المواساة بنفسه فمن حقها أن يؤتسي بهاو تتبع قال في الكشاف قوله لمن كات بدل من قوله لكم وضعف بانبدل الكل لايقع من ضمرالمف طب فالأظهر انهصفة الاسية والرجاء بمعنى الامل أوالحوف وتوبُّد (يرجو الله والبوم الآخر) كقولك رجوت زيدا وفضله اي رجوت نضل زيد أوأريد يرجو ايامالة واليوم الآخرخصوصاوقوله (وذكر)معطوفعلى كانونيه أن المقتدي برسول القصلي القعليمة وسمارهوالذىواظبعلىذكرالله وعمل ما يصلح لزاد المعادثم حكى أن ماظهر من المؤمنين وقت لقاء الأحزابخلاف حال المنافقين وقوله (هذا) اشارةالى الحطب أوالبلاء عن ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسسلم قال لأصحابه ان الاحزاب سائر ون اليكم تسعا أوعشر أأى في آخرت م ليال

ومرس الناس والدواب والأنعام عتلف ألواله كذلك اعمايخشي القمن عباد العلماء ان القصريز غنور ان الذين يتلون كتاب الله وأقامواالصلاةوأنفقواممار زقناهم سراوعلانية يرجون تجارة لنتبور ليوفيهم أجورهم ويزيدهم من فضله انه غفورشكور والذىأوحينا البكمن الكتاب هوالحق مصدقا لمابين يديه اناله بعباده لحبب بصير ثمأورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهسم سابق بالخبرات باذنات ذلك موالفضل الكبير جنات عدن بدخلونها يحلون فبها من أساور من ذهب ولؤلؤاولباسهم فيهاحرير وقالوا الحدشالذي أذهب عناالحزنان المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب لهم نارجهنم لايقضي عليهم فيموتوا ولايخنف عنهم منعذا ساكذلك نجزىكل كفور وهم يصطرخون فهار ساأخرجنا نعمل صالحاغير الذي كنامه مل أولم نعمركم ماستذكر فيهمن تذكروجاءكم النذير فذوقوا فاللظالمين من نصير ان الله عالم غيب السموات والأرض انه عليم بذات الصدور هوالذىجعلكم خلائف في الأرض في كفر فعليه كفره ولايزيدالكافرين كفرهم عندربهم الامقتاولا يزيدالكافرين كفرهم الاخسارافل أرأيتم شركاءكم الذين لتدعون من دونالله أروني

ماأت إلانذ يرتنذره ؤلاء المشركين بالفالذين طبع القدعلى قلوبهم ولم يرسلك ربك اليهم الالتباغب وسانسه وميكتك من الاصر مالاسبيل لك اليه فناما اهتسد أؤهم وفيو غسمتك ماجلتهم بدفان ذلك بيداقد لإبيدك ولابيدغيرك من أناس فلاندهب ننسك عليهم حسرات انحم لم يستجيبوا ك ﴿ الْقُولُ فِي الْوَلِي فِي الْمُعْلِمُونِ لِمُ إِنَّا السِّلَاكُ بِالحَقِيشَةِ بِوَانِدُبِرَا ۚ وَانْ مَنْ أَمَّةَ إِلَّا خَارَّا فهاتذير وان يكذبوك فقدكذب الذين من قبلهم جاءتم وسلهم بالبينات وبالزبرو بالكتاب المنسير تم أخذت الذين كفروا فكيف كان تكبر ﴾ يقول جل شاؤدن مجد صلى الشعليه وسلم أ الأرسلنك ياع بالحق وهوالايمان بالقوشرائم الدينالتي افترضهاء كعباده تبسيرا يقول مبشرابالجنةمن صدتك وقبل منك ماجئت بهمن عنداللهمن النصيحة وتذيرا تنذرالت اسرمن كذبك ورقطيك ماجئت به من عندالله من النصيحة وان من أمة إلاخلافيها نذير يقول ومامن أمة من الأم الدائنة بملة إلاخلافيها من قبلك نذير ينذرهه بالسناعلى كفرهم بالله كم حدثنا بشر إ قال ثنا يزيد قال ثنا سعيد عن قنادة والنمن أمــة الاخلافيهانذيركل أمة كاللهارسول وقوله والديكذبوك فقد كذب الذين من قبلهم يقول تعالىذكره مسليا نبيه صلى الشعليه وسسلم فبإبلق من مشرك قومه من التكنيب وان يكذبك باعد مشركو قومك فقد كذب الذين من قبلهم منالأتماندين جاءتهم وسلهم بالبينات يقول بحجج منالقواضحة وبالزبريقول وجأءتهم الكتب مرعنداته كأحدثنا بشرقال ثنا يزيدقال ثنا سعيد عن قنادة قوله بالبينات والزبرأى آكتب وقوله وبالكناب المنير يقول وجاءهم من الله الكتاب المغير لمن تأمله وتدبره أ أنهالحق كم صرشًا بشر قال ثب يزيد قال ثنا سعيد عن قنادة قوله و بالكتاب المنير يضعف الشئوهو واحد وقوله ثمأخ ذت الذين كفروافكيف كان نكير يقول تعالىذكرو ربنالففور شكور الذي أحلنادار 📗 تم أهلكنا لذين جمدوارسالة رسلنا وحقيقة مادعوهم اليعمن آياتنا وأصرواعلى جموده ونكبف كانتكير يقول فانظر يامجد كيف كان تغييري بهم وحلول عقو بتحبهم ﴿ القول في تأويل ولايمسنافيهالغوب والذين كفروا 📗 قوله تصالى ﴿ المرأن الشاء الساءماء فأخرجنا به تمرات مختلفا ألوائها ومن الجسال جدد بيص وحرعتك ألوانهاوغرا بيبسود ومن الناس والدواب والأعام عتلف ألوانه كذلك انمايخشي القمن عباده العلماء إن القماعز يزغفور ﴾ يقول تعمالي ذكره ألم ترياعه أن الله أنزل من السماء غيثافا مرجنا به تمرات عنيفا الوانه أيقول فسقيناه أشجارا في الأرض فالعرجنابه من تلك الأشجار تمرات عندلنا ألوانها معهاآلأحر ومهاالأسود والأصفر وغيرذلك من ألوانها ومن الجال جدد بيض وحمر يقول تعالىذكره ومن الجال طرائق وهي الحسددوهي الخطط نكوت في الحبال بيض وحمر وسود كالطرق واحدتها جدة ومنه قول امرئ القيس ف صفة حمار كَانْ سراته وجدّة متنب ﴿ كَانْ يجرى فوقهن دليص

يعنى الجلدة الخطة السوداء تكون فى متن الحمار وقوله مختلف ألوانها بعنى محتلف ألوان الجسدد وغرا يبسودوذلك من المقدم الذي هو بمغي الناخير وذلك أن المرب تقول هو أسودغريب اذا وصفوه يشتمة السواد وجعل السواد مهناصفة للغرابيب وقوله ومن الناس والدواب والانعام مختلف ألوانه كامن الثرات والجبال مختلف ألوانه باخرة والبياض والسواد والصفرة وغيرذاك و ونعوالذي قلنافي ذلك قال أهل التاويل ذكر من قال ذلك حدثنا بشر قال شَى يزيد قال ثنا سعيد عن قنادة في قوله الم ترآن الله أزل من السهاء ماء فالعرجنا به تمرات غنانا ألوانها أحر وأخضر واصفر ومزالج الجدديص أيطرائق يبض وحرعتك أ

ألوانها أى جب ال حرويض وغرا بيب سود هوالأسود يعني لونه كالختلف ألوان هذه اختلف ألوان الناس والدواب والأنعام كذاك حمدت عن الحسين قال سمعت أبامعاذ يقول أخبرنا عبيد قالسمعت الضحاك يقول فوقوله ومزالجال جدد يبض طرائق يبض وحمروسود وكذلك الناس مختلف الوانهــم حدثنا عمروبن عبدالحميــدالآملي قال ثنا مروان عن جو يبرعن الضحاك قوله ومن الحبال جددبيض قال هي طرائق حمر وسود وقوله انمسايخشي ا القمن عبادهالعلماء يقول تعالىذكره انسايخاف الشفيتق عقابه بطاعته العلماء بقدرته على مايشاء من شيء أنه يفعل مايريد لأن من علم ذلك أيقن بعقابه على معصيته فحف فه ورهبه خشب يقمنه أن يعاقبه ﴿ وَشِحُوالدِّي قَلْنَاقُ ذَلْكَ قَالَ أَلْمَالِ النَّاوِيلُ ذَكُرُمْنَ قَالَ ذَلْكُ صَدَّتُمْ عَلَى قَالَ ثَنَا أَ عبــدالله قال ثنى معاوية عزعلى عزابزعباس قولهانمىايخشىالقمن عباددالعلمهاء قال إ الذين بعلمون أنالقت على كل شئ قدر حدثنا بشر قال ثنا يزيد قال ثنا سعيد عن قتادة أ قوله ائسايخشي القعن عباده العلماء قال كان يقال كفي الرهبة علما وقوله ال القدعز يزغفور يقول تعالى ذكره ان الله عزيز في انتقامه من كفريه غفورالد نوب من آمن به وأطاعه ﴿ القول فى تاويل قوله تعالى (انالله يزيتلون كتاب الشوأ فامواالصلاة وأنفقوا تمار زفناهم سراوعلانية يرجون تجارة لن تبور كيوفيهم أجورهم ويزيدهم من فضله انه غفورشكور ﴾ يقول تعالى ذكره الالذين بقسرؤن كتاب القالذي أنزله على عدصلي القعليه وسساء وأفاموا الصلاة يقول وأذوا الصلاة المنروضة لموافيتها بمدودها وقال وأقامواالصلاة بمنى ويقيموا الصلاة وقوله وأنفقوا ممارز فناهم سرا وعلانية يقول وتصدقوا بماأعطيناهم من الأموال سرا في خفاء وعلانية حهارا وانمسمني ذلك أسميؤة ونزكاة ذلك المفروضة ويتطوعون أيضا بالصدقة منسمعد أداءالفرضالواجب عليهم فيه وقوله يرجون تجارةلن تبور يقول تعالىذ كره يرجون فعلهم ذلك تجارة لن تبور لن تكسد ولن تهلك من قولهم ارت السوق اذا كسدت و بارالطعام وقوله تجارة جوابلا ولىالكلام وقوله ليوفيهم أجورهم يقول يوفيهم انقدعلى فعليم ذلك ثواب أعمالهم التي عملوها فيالدني ويزيده من فضاه يقول وكى يريده معلى الوفاء من فضله ماهوله أهل وكان مطرف بن عبدالله يقول حــ لم آلة القراء حمد ثنا عمد بن شآر قال ثنا عمرو بن عاصم قال ثنا معتمر عن أبيه عن قتادة قال كان مطرف اذامر بهذه الآية ان الذين يتلون كتاب الله يقولهذه آبةالقراء صرتها آبزالمنني قال ثنا محمدبنجعفر قال ثنا شعبة عن يزيدعن حارثها بشرقال ثنا يزيد قال ثنا سعيد عنقنادة قال كان مطرف بن عبدالله يقول هذّه ا آيةالقراء ليوفيهم أجورهم ويزيدهم من فضله وقوله انه غفورشكور يقول ان الشغفورلذنوب والمالة ومالذين هذه صنتهم شكور لحسناتهم كما حدثنا بشرقال ثنا يزيد قال ش سميد عن فنادة انه غفور شكور انه غفورلذ نوبهم شكور لحسناتهم ﴿ القول في أويل قوله تعانى والذى أوحينااليك من الكتاب دوالحق مصدقا لمسايين يديه الناقه بعباده لحبير بصيراً يقول تُعالىذكره والذي أوحينا الك من الكتاب يامجد وهوهمذا القرآن الذي أنزله الشعليمة حوالحق يقولهوالحق عليكوعل أمتمك أن تعمل بهوتنبع مانيمه دون غيره من الكتب التي أوحيت الىغيرك مصدقاك بينيديه يقول هو يصدق مامضي بين يديه فصارأمامه من الكتب التي أزلتها المعزقباك من ارسل كم حدثها بشر قال ثنا يزيد قال ثنا سعيد

ماذاخلقوامن الأرض أملم شرك في السموات أم آنيناهم كتابا فهم على بينة منه بل ان يعد الظالمون معضب يعضا الاغرورا انالله عسك السموات والارض أن تزولا ولئن زالتاان أمسكهمامن أحدمن بعددانه كانحلياغفورا وأقسموا مالله جهدا يحامهماثن جاءهم نذير لكونن أهدى من احدى الأمم فلماجاءهم نذيرما زادهم الانفورا استكباراني الأرض ومكرالسي ولايحيق المكرالسيئ الاباهله فهأل منظرون الاسنت الأواين فلنتجد لسنت الله تبديلا ولن تجد لسنت الله تحويلا أولم بسيروا فى الأرض فينظروا كيف كان عاقسة الذين من قبلهم و كانواأشت منهم قوّة وما كانالله ليعجزه منشئ في السموات ولافي الأرض انه كان علماقد يرا ولو يؤاخذ الله الناس عمل كسبوا ماترك على ظهرهامن دابة ولكن يؤخرهم الى أجل مسمى فاذاجاء أحابه فاناله كان بعباد دبصيرا) رُ القرا آت بدخاوب مجهـ ولا أبوعمرو ويحزى مجهولاغاثباكل بالفعرا بوعمرو الباقون بالنون مبينا للفاعل كل بالنصب ومكرالسي مهمزة ساكنية حزة استثقالا للحركات وحمله النحويوت على الاختلاس واذاوقف يبدلهن الهمزة ياءساكنة في الوقوف ماءج للعدول الوانباالأول ج سود ٥ كذلك ط العلميء طَّ غفور ٥

لن تبوره فضله ط شکوره

مده ط بصير د عبادنا ج

مقصودة بالذات وانمى المقصود الأصلى هوالاحياء للزاء ولولم بكن احياء وإعادة لم يكن للكنابة أثر وأبضاقوله انانحن والرعلى العظمة والجبروت والاحياء أمرعظيم لا يقدر عليه أحدالا القسيعانه بخلاف التكلمة (٩) فقدَّم الأمر العظيم ليناسب النفظ الدال على العظمة وأيضاأرادأن رتب ووله وانتأ نغرقهم فلاصر ينحظم يقول تعالى ذكره وان نشأ نغرق هؤلاء المشركين اذاركبوا على كتابة الأعمال قوله (وكل شئ أحصيناه) ومعناه أنقبُل مدة المك في البحر فلاصر يخطم يقول فلامنيث لمم اذا تحن غرقناه بينيثهم في يجهم من النرق الكتامة كتابة أخرى فان الله كتب ح ومرشا بشرقال ثنا يزيدقال ثنا سعيد عرفتادة والانشاندقية فلاصريح لم أى علبهم أنهم سيفعلون كذا ثم اذافعلوا لامنيت وقوله ولاهم يتقذون يقول ولاهو ينقذهم من الغرقشئ انتحن أغرقناهم في البحر أ كتبعليم أنهم فعلود وفيه سانان الاأن ننق ذهم نحن رحمة مناظم فننجيهم منسه وقوله ومتاعاالى حين يقول ولنمتعهم الى أجل هم ال بالغوه فكأنه فالولاهم يتقذون الاأن ترحمهم فنمتعهم الى أجل وبنحواندى قلنالى ذلك قال 📗 الكتابية مقرونة بالحنظ والاحصاء أهل النَّاويل ﴿ وَكُونَ قَالَ ذَلِكَ صَدْمًا بَشَرَ قَالَ ثَنَا يَرِيدُ قَالَ ثَنَا سَعِيدٌ عَرْقَنَادَةُ || فرب مكتوب غير يحن ولامضبوط ومناهالل حين أى الىالموت ﴿ القول في تأويل قوله تعالى ﴿ وَاذَا قِيلَ مُمَّا تَقُوا مَا يِنَ أَيْدِيكُم ال ليست الكذابة محتصة بافعالهم وانما وماخانكم لعلكم ترحمون وما تأنيهــــم من آية من آيات ربهم الاكانواعتها معرضين)، يقول تعالى 📗 هي لكل شئ والاماء النوح لأب ذكره واذاقيسل لحؤلاء المشركين القدالم كذبين رسوله عداصلي القعليه وسسلم احذروا مامضي الملائكة يتبعون ماكتب فيدمن ين أيديكم من قد القه ومشارته بمن حل ذلك به من الامم قبلكم أن بحل مثله بكم بشرككم وتكذيبكم أجلورزقو إماتةو إحياءوالمبين رسوله وماخلنكم يقول وما بعدهار ككمما أنتم لاقوه ان ملكتم على كفركم الذي أثم عليه هو المظهر للأمور والفارق بين الملكم رحسون يقول ليرحكم وبكمان أتترحذوتم ذلك وانقيتموه بالنوبة من شرككم والايحان به أحوال الخلق وحيث يئ أن الانذار ولزومطاعته فياأوجب عليكم من فوائضه وبمحوالذى قلنافى ذلك قال أهل الناويل ذكرمن لاينفع من أضله الله وكتب عليه أنه أقارذلك حدثنا بشرقال ثنا يزيدقال ثنا سعيدعن قنادةقوله واذاقيل لهماتقوامابين لايؤمن قال لنبيه صلى الشعليه وسلم أيديكم وقائع القافيمن خلاقبلهم من الامم وماخلتهم من أمر الساعة ، وكان مجاهد يقول في ذلك لاتًاس (واضرب) لنفسك ولقومك (مثلا) مثل (أصحاب القرية)وهي ما حدثتي عمدبن عمرو قال ثنا أبوعاصم قال ثنا عيسى وحمدثني الحرث قال ثنا أنطاكية الروم والمرسلون رسل الحسن قال ثنا ورقاءجميعا عزابزأ ينجيح عزمجاهد قولهمابين أيديكم قال مامضي من عيسي عليه السادم الى أهلها وفي قوله ذنوبهم وهـ ذاالقول قريب المعي من القول الذي قلنا لأن معناه انقواعقو بعمابين أيديكم من (اذأرسلنا) دلالة على أنرسول ذنو بكوماخانكم ماتعملون من الذنوب ولم تعملوه بدفذاك بعد تخويف لحم العقاب على الرسول رسول وانهيؤيد مسئلة كفرهم وقوله وماثأتيهم مرآية من آيات ربهم الاكانواعنها معرضين يقول تعالى ذكره وماتجيء فقهيسة وهيأن وكيل الوكيل باذن هــؤلاءالمشركينمن قريش آية يعني حجة من حججالله وعلامة من علاماته على حقيقة توحيده الموكل وكيل الموكل حتى لابنعزل وتصديق رسوله الاكانواعنها معرضين لايتفكرون فبها ولايتدبرونها فيعلموا بهامااحتج الشعليهم بعزل الوكيل اياه وينعزل أذاعزله ب فانقال قائل وأينجواب قوله واذاقيل لهم انقوا مايين أيديكم وماخلفكم فبسل جوابه الموكل الأول وكا نه أرسل اثنين وجواب قوله وماثأتيهم من آية من آيات رجم قوله الاكانواعنها معرضين لأن الشياض معهم لكون قولهماعيا ، قومهماعت كادعن كل آية للدفا كتنفي بالحواب عن قوله انقواما بين أبديكم وعن قوله وماثاتيهـم من آية بالخبر عيسي حجة تامة وكان رسولناصلي عناعراضهم عنهالذلك لأن معنى الكلام واذاقيل لهم اتقواما بينأ يديكم وماخلتكم أعرضوا واذا الله عليه وسلم يكتفي بواحدفي أتهمه آية أعرضوا 🥳 القول في تاويل قوله تعالى ﴿وَاذَا قِيلُ لَمُ أَنْفَقُوا مُارَوْقُكُمُ لِلَّهُ قَالَ الذِّين الأغلب كمعاذوغيره فمن هنا يعسلم كَنْرُوا لِلذِينَ آمنوا أَنْطُعُمُ مِنْ لُونِشَاء اللهُ اطعمه ان أَثَمُ الأَفْضَادُ لَمِينَ ﴾ يقول تعالى ذكره ترجيح هذه الأمة وأماالقصةفان واذاقيه للمؤلاء المشركيت بالفأنفقواه ن رزقالفالذي رزقكم فأقوامنه مافرض الفعلكم فيه عيسي عليه السادم أرسل اليهور لأدل واجتكم ومسكنتكم قال الذين أنكروا وحدانية القروعبدوا من دونه للذين آمنوا بالقورسوله اثنين فلمساقر با منالمدنسةرأيا أنطيم أموالناوطعامنامن لويشاءالقاطعمه وفيقولهانأنتم الافيضلال مبين وجهان أحدهما شيخا يرعىغنها واسمسه حبيب (۲ – ابن جر بر – الثانث والعشرون) النجارف أضاف خبراه فقال ما آینکاة الانشنی الملر بیض و نبری الا کموالاً برص و کان

لدولدمريض من سنتين فسحادفيرا فآمن حبيب ونشاا لحبرشفيءني أيديهماخلق كثير ورفع خبرهماالي الملك فأحضرافله اسم قولهما

ذاهيبة لانقطعوا رجاءنم والغيب ماغاب عنامن أحوال القيامة وغيرها وقبسل أىبالدليل والنابينته الى العيان فعندا لانتهاء لىذلك لمييق للخشسية فائدة ومعنىالفاء في (فيشرو) ﴿ ٨ ﴾ أنك كالنذرت وحزفت فبشر بمغفرة واسعة وأجركر يم لايكتنه كنه فكأن المغفرة بازاءالاعان والأجرالكريم للعمل التي كانت في ذلك المركب قال والمشحون الذي قد تعن الذي قد جعل فيه ليركبه أهله جعلوافيه الصاح أوالاوللاتساع الذكر مايريدون فربماامتلا وربسالم يمتلئ حدثها الفضل بزالصباح قال ثنا محمدين فضيل والثاني لتخشية وحينفرغ مزبيان عنعطاء عنسعيدبنجبير عزابنعباس قالأتدر ونماانفلك المشحون قلنالا قال هوالموقرأ الرسالة شرعني أصل الحشر قائلا حارثيًا عمرو بنعبدالحميد الآملي قال ثنا هرون عنجو يبرعنالضحاك فيقوله الفلك (انانحن نحتى المُوتى)عَلِى أن البَّشارة المشحون قال الموقر وقوله وخلقنالهم من مثله ما يركبون يقول تعالىذكره وخلقنا لهؤلاء المشركين بالمغفرة والأجرلايتم الابعدشوت المكذبيك بالمدتفضلا مناعلهم من مثل ذلك الفلك الذي كناحلنامن ذرية آدم من حلنافيه الاعادة وهكذا خشاة أرحمن بالغيب تناسب ذكراحية الاموات الذي ركبو به مرالمراكب ثما ختلف أهل الثاريل في الذي عني يقوله ما ركبون فقال بعضهم ه السفن ذكر من قال ذلك محدثما الفضل بن الصباح قال ثنا محمد بن فضيل عن عطاء والظاهر أنقوله نحز متمرالفصل عنسعيد بنجبيرعن ابنعباس قالتدر وناماوخلقنالهم منامما يكبون قلنالاقال هي السفن ويجوزان يكون مبتدأ والفعل خبره جعلت من بعدسفينة نوح على مثلها حمدثنا ابن بشار قال ثنا عبدالرحمن قال ثنا يحبي قال والحملة خبرإن ويجوزأن بكون نحن خرإن كقول القائل عندالافتخار تنا سفيان عن السدى عن أي مالك في قوله وخلقنا لهم من مثله ما يركبون قال السفن الصغار ال بالشهرة اناانا كأن القة تعالى قال نما * قال ثنا ابربشار قال ثنا يحبي قال ثنا سفيان عن السدى عن أى مالك في قوله نحز معروفون باوصافالكال وخلقنالهم من مثله ما يركبون قال اسفن الصغار ألاترى أنه قال وان نشأ نغرقهم فلاصر يحلم واذاعة فناأ نفسينا فلاتنك قدرتنا صرتنا ابزالمثني قال ثنا محمد زجعفر قال ثنا شعبة عن منصور بنزادان عن الحسن على إحياء الموتى وفي هذا التركيب فيحذهالآيةوخلقنالهممن مثله مايركبون قال السفن الصغار حمرتها حاتمين بكرالضبي قال أبضااشارة الىالتوحيد أىليس ثنا عثمان بنعمر عن شعبة عناسيل عن أي صالح وخلقناله من مثله مايركبون قال السفن غرنا أحديث ركنا حتى نقول الله الصغار صرئت عنالحسين قار سمعت أبأمعاذ يقول ثنا عبيد قالسممت الضحاك يقول كذافنمتاز ثمأشارالىالعلم التسام فىقولەوخلقنالهمىن مثلەما يركبونه مني السفن التى اتخذت بعدها يعنى بعدسفينة نوح صرشا ا الذى بتوقف عليه المجازاة فقال (ونكتب ماقدّ مواً) أي أسلفوا من بشرقال ثنا يزيد قال ثنا سعب عنقتادة وخلقنالهممن مثله مايركبون قال هي السفن التي الأعمال صالحة كأنت أوفاسدة ينتفعبها حدثني يونس قالأحبرناابنوهب قالةالاابنزيدفىقوله وخلقنالهحمن مثله وقبل أرادما قدموا وأخروا فاكتفي ما يركبون قال وهي هذه الفلك حد ﴿ م يونس قال ثنا محمد بن عبيد عن اسمعيل بن أب خالد عن كاحدهما كتولدسه اسل تقسكمالي أبيصالح في قوله وخلقنالهـــممن مله مايركبون قال نعم من مثل سفينة 🐷 وقال آخرون بل عني | والصحيح أنهلاحاجة الىعكذا بذلك الابل ذكرمن قال ذلك حمرشم محمد بن سعد قال ثنى أبي قال ثنى عمى قال ثنى التقديرلأنقوله (وآثارهم) يدل أبي عن أبيدعن ابن عباس قوله و- يقناكم من مثله ما يركبون يعني الابل خلقها الله كارأيت فهي . عليه والمراديها ماهلكواعلية من سفن البريحملون عليهاو يركبونها حسرشا نصربن على قال ثنا غندر عن عثان بن غياث عن ا أثرحسن كعبارعاموه أوكتاب عكرمةوخلقنالهم من مثله مايركبور قال الإبل حمدثنيا ابن بشسار قال ثنا عبدالرحمن قال صينفوه أويقعة خبرعمروهاأوأثر ثنا سفيان عنالســـدي قالـقــاعبداللهبنشـــداد وخلقنالهممن مثله مايركبون هيالابل سيئ كبدعة وظلامة وآلات ملاه وقيلهمي أثارالمشائين الىالمساجد حدثني محمدبن عمروقال ثنا أبو صم قال ثنا عيسى وحمدثني الحرث قال ثنا الحسن عنجابر أردنا النقلة الى المسجد قال ثنا ورقاء حميعا عرابن ألى حبيح عزمجاهد فىقوله وخلقنالهم من مثله ما يركبون قال من والبقاع حوله خالية فقال لنا رسول الأنعام حدثنا بشر قال ثنا ريد قال ثنا سعيد عن قتادة قال قال الحسن حي الابل القصلى الدعليه وسام عليكم دياركم وأشبه القولين بثاويل ذلك قول إقال عنى بذلك السفن وذلك لدلالة قوله وان نشأ نغرقهم فانسأنكتب آثاركم وعن عمر فالاصريخ لمسمعلى أنذلك كذلك والكأن الغرق معملوم أفه لإيكون الاف الماء ولاغرق في البر ان عدالعز ولوكان القمغفلاشيا لأغفل هذه الآثارالتي تعفيهاالرياح أي تمحوها وقيل أراد ونكتب ماقدمون يباتهم فانهاقبل الأعمال وآثارهم

أى أعمالهم * سؤال كيف قدم احياء الموتى على الكتابة ولم يقل نكتب ما قدموا وتحييهم لأجل الجزاء * الجواب لان الكتابة ليست

في عادة الجهال أن يتيمنوا بكل ما يوافق طباعهم وهواهم ويتشاءموا بما كرهوه وكأثبه فالوالى الأول كنتم كاذبين وفي النافي صرتم مصرين و الكذب حالفين بالأيمان الكاذبة التي تدع الديار بلاقع فتشاءمنا بكم ولا تترككم (١١) (أن لم تتهوا النرجنكم) بالقول أو بالجارة الرجم بالحجارة المتوالسة الحالموت . كن في بطنها كان في بطنها وما كان على ظهرها كان على ظهرها ، واختلفت القراء في قراء ذفوله وديغصون فقرأذلك بعض قراءالمدينة وهريخصمون بسكون الاءوتشديدالصاد فحمع (عذاب المر)قالواطائركمأىسب بِن _ اكنين بعني يختصمون مُ أدخم التاعني الصاد بفعلها صادا مشدّدة وترك الخاء على سكونها شومكر (معكم) وهوك فركم ومعاصبكم في رُصل وقرأتك مض المكين والبصريين وهريخصمون بفنح الخاء وتشديدالصاد بمني الله ذكته من أطيرون الذكرتم ومن قرأ أبن على وزن كيف ذكرتم يختصمون غيرأتهم تفلوا حركة التاء وهي الفتحة التي في ينتعلون الى الحكاءمنها فحركوها بتحريكها مالتخفيف فالمرادشؤمكم معكم وادغموا الناءق الصادوشة دوها وقرأذلك بعص قراءالكوفة يحصمون بكسراخا ءوتشديد أصاد فكسرواالماء بكسرالصاد وأدخموا التاءق الصادوشة دوها وقرأذلك آخروب مهم حبث جرى ذكركم فضلاعت المكان الذي حالتم فيه ثمران الرسل ينصمون بسكون الخاء وتخفيف الصاد بمسنى يفعلون من الحصومة وكأن معنى قارئ ذن كذلك كأنهم يتكلمون أويكون معنادعنسدد كان وهم عندأ نفسهم يخصمون من وعدهم بجيء كأنه والوالم أعن كاذبون أمعن الساعة وقيامالتيامة ويغلبونه الحدل في ذلك ﴿ والصَّـوابِ مِنَالْتُولُ فَ ذَلْكُ عَنْدُنَّا أَنْهُ لَهُ مشهٔ مون (بل أنتم قوم مسرفون) قراآت مشهورات معروفات في قراء الامصارمتقار بات المعانى فبأيتهن قرأالقارئ فحصيب في عصيانكم أوضلا لكم فن ثم أتاكم وقوله فلايستطيعون توصية يقول تعالى ذكره فلايستطيع هؤلاءا لمشركون عندالتفخ في الصور الشؤم أوتشاءمتم بمن يحب التبرك أذبوصوافي أموالهم أحدا ولاالي أهلهم يرجعون يقول ولايستطيع من كان منهم خارجا مهر وقصد توهم السوء (وجاءمن عن أهله أن يرجه اليهملانهم لايمهلون بذلك ولكن يعجلون بالهــــالاك وبنحو الذي قانا في ذلك أقصى المدنة رجل) هو حبيب قَالَ التَّاوِيلُ ذَكُومُ قَالَ ذَلِكَ حَدَثُمَّا بِشَرِ قَالَ ثَنَا يُزِيدُ قِنْ ثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَالَدَة النجار الذيمرذكره نصح قومه فقتلوه وقدره في سوق انطاكية وقيل فلايستطيعون توصية أي فيافي أيديهم ولاالى أهلهم يرجعون قال أعجلوا عن ذلك حدشني كانفيغار يعبىدالله عزوجل فلما يونس قال أخبرنا ابن وهب قال قال ابن زيدى قوله ما ينظر هؤلاء الاصيحة واجدة الآية قال هـــــــــــــــــــــــــ بلغهخبرالرسل أتاهم وأظهردينه مبتدأ يوم التيامة وقرأ فلايستطيعون توصية حتى بلغ الى ربهم ينسلون 🐞 القول في تأويل قوله وقاول الكفرة فوثبوا عليمه فقتلوه تدلى ﴿ وَنَفَحَىٰ الصَّوْرُفَاذَاهُمُ مِنَ الأَجْدَاتُ الى بَهْمُ يَنْسَلُونَ ۚ قَالُولِيا وَيَلْنَا مَنْ يَعْشَامُنَ مُرْقَدُنّا وعن رسول اللهصلي الشعليه وسلم سباقالأمم شلائة لميكفروا بالله يتول تعالى ذكره ونفخى الصسور وقدذكرنا اختلاف المختلفين والصوآب من القول فيسه طرفة عن على سأبي طالب رضي بشراهده فبامضي قبل بمأأغني عزاعادته في هذاالموضع ويعني بهذه النفخة نفخة البعث وقوله اللهعنه وصاحب ياسين ومؤمن آل فاذاهم من الأجداث يعنى من أجدائهم وهى قبورهم واحدهاجدث وفيهالفتان فأاماأهم فرعونومنهنا قالواانه آمن تحمد والمسة فتقوله بالناءجدت وأماأهل السافلة فتقوله بالفاءجدف وبمحوالذى قلنافى ذلك قال صلى الله عليه وسيلم قبل هـ لادته وذلك أهلىالـنَّاويل ذكرمن قال ذلك حارثني على إقال ثنا أبوصالح قال ثنى معاوية عزعلى أنه سمع نعته من الكتب والعلماء عن ابزيجاس قوله من الأجمدات الى ربهم ينسلون يقول من القبور حارثيًّا بشرقال ثنا يزيد وتنكير رجل للتعظم أيرجل قال ثنا سعيد عن قتادة فاذاهم من الأجداث أي من النبور وقوله الى ربهم ينسلون يقول الى كامل في الرجوابة أوليفيد ظهور ر به يخرجون سراعا والنسار ن الاسراع في المشي * و بحوالذي قلنا في ذلك قال أهــــل التأويل الحق من جانب المرسلين حيث ذكر من قال ذلك حدثتي على قال ثنا أبوصالحقال ثنى معاوية عن على عن ابن عباس آمنيهم رجل من الرجال لامعرفة قوله ينسلون يقول يخرجون حدثها بشرقال ثنا يزيدقال ثا مسعيد عن قتادةالدبهم لممه وكان بعيدامن التواطؤ وقوله ينساونأى يخرجون وقوله قالواياو يلنامن بعثنامن مرقدناهذاهاوعدالرحمن وصدق المرسلون (م أقصى المدينة) أيضا يفيد مثل بفراراسال ذكره قالحؤلاء المشركوت لمسانفخ فالصور نفخةالبعث لموقفالقيامة هدا أوأنه ماقصروا فيالتبليغ فرتت أرواحهمانى أجسامهم وذلك بعسدنومة ناموهما ياو يلنامن بعثنامن مرقدنا وقدقيسل والامذار حتى بالمخبرهم القاصي وندني والسي بمني المشي أو بمعني التيام في المهام أي يهتم بشأن المؤمنين ويسمى في نصرتهم وهدا يتهم ونصحهم عم حمهم على إساح الرسل

وليقل البعوني كافالمومن آل يرعون البعون المدكمسيل الرشاد لأنهجاءهم فنصحهم في أقل بميثه ومارأ واسديته بمسد فقال البعوا

منقرأبالنشديد فمعنادفقة ينألرُسولين (١٠) ومن قرأبالتخفيف فمزالعزة أي فلبناً وقيرنا أحل الفرية وانما ترك ذُكرالمفعول به لأن الغرص ذكر الشالث فالعدمة أذيكونمن قيلاالكفارلاؤمنين فيكوناتاويل الكلام حينئذ ماأنته أيهاالتوم فيقيلكم لناأنفقوا بذكره أهم وأتم نظيره قولك حكم ممارزقكم انستلى مساكينكم الافى ذهاب عن الحق وجورعن الرشاء مبين لمن أامله وتدبره السلطان اليوم بالحق الغرض الذي أنهفىضمارن وهذاهوأونى وجهيه بثأويله والوجهالآخر أذيكون ذلك من قيسل القاللشركين إ سيق له الكارم قونك مالحة فلذلك فيكونةُ ويله حينتُ ذما أنتم أيباالكافرون في قيلكم للؤمنين أنضم من لويشاءاته أطعمه الا 🏿 تركت ذركرافعكه مله والمعكده عليه فىضلالمبين عنأن قبلكم ذلك لهرضلال ﴿ القول في تأويل قوله تُعالى ﴿ ويقولون متى هذا وأماباقي القصة فانشمعون دخل الوعدان كنتمصادقين؟ يقول تعالى ذكره ويقول دؤلاءالمشركون المكذبون وعيدالله والبعث متنكرا وعاشرحاشمةالملك حتى بعدالما كمستعجلون ربهم بالعذاب متى حذاالوعدأي الوعديقيام الساعةان كتم صادقين استأنسوا به ورفعواخمره الي الملك فأنس به فقال له ذات يوم بلغني أيهاالقوم وهذاقولهم لأهل الايميان بالله ورسوله ﴿ القول فِي تَاوِيل قُولِه تَعَمَّلُي ﴿ مَا يَنْظُرُونَ أنك حبست رجلين فيسل سمعت الاصيحةواحدة تأخذهم وهريخصمون فلايستطيعون توصيةولاالي أهلهم يرجعون). يقول ا مايقولانه قاللاحال الغضب بيني تعالى ذكره ما ينتظره ؤلاء المشركون الذين يستعجلون بوعيدانته اياهم الاصبحة واحدة تأخذهم ومن ذلك فدعاهما فقال شمعون وذلك نفخة الفزع عند قيام الساعة * و بنحو الذي قلنا في ذلك قال أهل التَّاويل وجاءت الآثار من أرسلكماقال الله الذي خلق كل شئ وليس له شريك يفعسل مابشاء قالا ثنا عوف بزأب حيلة عزأب للغيرةالقؤاس عنعب دالقبزعمرو قال لينفخن في الصورأ ويحكم مايريد قالوما آيتكما قالا والناس في طرفهم وأسواقهم ومجالسهم حتى إن الثوب ليكون بين الرجلين يتساومان فما يرسله مايتمني الملك فدءابغلام مطموس أحدهمامن يدوحتي ينفخ في الصور وحتى ان الرجل ليغدومن بيته فلايرجع حتى ينفخ في الصور فدعوااللهحق انشق لديصه وأحذا وهى التي قال القه اينظرون الاصيحة واحدة تاخذهم وهريخصمون فالايستطيعون توصية الآية بندقتين فوضعاهمافي حدقتيه حدثنا بشرقال شا يزيد قال ثنا سعيد عن فتادة ماينظرون الاصيحة واحدة تأخذهم فكانت امقلتن سنظر سهمافقال وهم يخصمون ذكرلنا أن الني صلى القاعليه وسلم كان يقول تهيج الساعة بالناس والرجل يستى شمعون ياأسماالملكانشسيئت أن ماشيته والرجل يصلححوضه والرجل يقيم سلعته في سوقه والرجل يخفض ميزانه ويرفعمه تغلبهما فقللآلهتك حتى تصنع وتهيجهم وهمكذاك فلايستطيعون توصية ولاالى أهلهم يرجعون حدثم يونس قال أخبرنا مثله فافقال الملك أنت لايخني ابنوهب قال قال ابنزيدفي قوله ماينظرون الاصيحة وأحدة قال النفخة نفخة واحدة حدثنا عليمك أنهالاتسمع ولاتبصر ولا تقدرولاتعملم وكان شمعون يدخل أبوكر يبقال ثنا عبدالرحن بزمحمدالمحاربي عناسمعيل بنرافع عمنذكره عن مجمدين كعب القرظي عزأب هريرة قال قال رسول القصلي الشعليه وسلم ان الشك فرغ من خلق السموات معهم على الصنه فيصلي ويتضرع ويحسبون أنهمهم فقال شعون والارضخلق الصورفاعطاه اسرافيسل فهوواضعهعلي فيسه شاخص ببصره الي العرش ينتظر فالحق اذامعهم فآم الملك وصص متى يؤمر قال أبوهر يرة يارسول الله وماالصور قال قرنقال وكيف هوقال قرن عظيم ينفخ فيمه حاشيت و بتي آخرون على الكفر ثلاث نفخات الاولى نفخة الفزع والنانية نفخة الصعق والثالثة نفخة القيام لرب العالمين بآمرالة فأهلكوا بالصيحة فالأهل السان اسرافيل بالنفخةالاول فيقول انفخ نفخة الفزع فيفزع أهل السموات وأهل الأرض الامن يجب زيادة المؤكدات في الحملة شاءالله ويامره العفيديمها ويطؤلم أفلايفتر وهي التي يقول الله وماينظر هؤلاء الاصيحة واحدة الخسبرية بحسب تزايدالانكارمن مالهامن فواق ثمرأمراللهاسرافيسل بنفخة الصعق فيقول انفخ نفخة الصعق فيصعق أهسل السامع فلهذاقال الرسل أقرلاا نااليكم السمواتوالارض الامنشاءالله فاذاهرخامدون ثمريميت مزبقي فاذا لمهيق الاالله الواحد مرسلون مقتصرين على ان وثانيا الصمديتل الأوض غيرالأرض والسموات فيسطها ويسطحها ويتدهامة الأديم العكاظي (ربنايعلم انااليكم لمرسلون) مجموعا لاترى فيهاعرجاولاأمتا ثم يزحرالله الخلق زحرة فاذاهم فيحذه المبتلة في مثل مواضعهم من الاولى مين الأواللاموما يجرى مجرى التسير ولايخني أن أيمين بعد اظهار البينة والحام الخصم مؤكد قوى كاصرف أول السورة وفي قوطم (وماعلينا الاالبلاغ المبين) نسلية لأنفسهم أينحن خرجنامن عهدة ماعلينا ولهيبق الاالشكرمنكم والتذكر وحيث أكدالرسل قولهم باليمين أكدالكفار قولمم بالتطير

والمسترى متنافلا معرمن أوجدك وآلمتك فبسهما حق ينظرني أمرهما فبعث عيسي شعون وذلك قوله سبحانه (فعزز الثالث)

وغضب رسوله وقيل بعثاليهم خالد بنالوليد فوجدهم منادين بالصلاة متهجدين فسلموا اليسه الصدقات فرجع قالجاراته فيتنكير الفاسسق والنباعمومكأنه أنيل أي فاسقحاء كم أي نبأ فتوقفوا فيه واطلبوا البيان لانمن لايتحاف جنس الفسوق لايتجافي معض أنواعه الذي هوالكذب والنسوق الخروجعنالشئ والانسلاخمنه فسقت الرطبة عن قشرت ومن مقلوبه فقست البيضة اذا كسرتها وأخرجت مافيها ومن تقاليبه أيضا قنست الشئ بتقديم القاف إذا أخرجته منيد مالكه غصبا والنأ الخبرالذي يعظم وقعه واختيرافظة انالتي هي للشك دون اذا تنبيهاعلى أنهصا الدعليه وسنام ومن معة عتزلة لأيجسر أحد أن يحسرهم كذب الاعلى سبيل الفرض والندرة فعلى المؤمنين أن يكونوا بحيث لايطمع فاسق فى مخاطبتهم بكلمةزور تجمعلل التبين بقوله (أن تصيبوا) أي كراهة اصابتكم (قوما) حال كونكم جاهلين بحقيقة الامر والندم ضرب منالغم وهوأن تغتم على ماوقع منهك متمنيا أنه لم يقع ولايخلو من دوام والزام ومن مقلوباته أدمنالاس اذادامعليه ومدن بالمكان أقاميه قال الاصوليون من الاشاعرة الخبرالواحد العدل يجب العمل به لاذالله تعالى أمر بالتبين فيخبرالفاستي ولوتبينا فيخبر العدل لسؤينا بينهما وضعف أنه من باب التمسك بالمفهوم واتفقوا على أنشهادة الفاسق لاتقبل لان بابالشهادة أضيق من باب التسك بمفهوم الخبروأ كثرالمفسرين على

عزابزأ بانجيج عزمجاهدفى قوله انجاءكم فاسق بنبا قال الوليدبز عتبة برأ بي معيط بعثه نبيالله أ صلى القعليه وسلم الى بني المصطلق ليصدّ فهم فتلقو وبالحدية فرجع الى مجد صلى القعليه وسلم فقال ان بى المصطلق معت انفاتلك حدث بشرفال ثنا بردقال ثنا سعيدعن قنادة توله بالهاالذين آمنوا الأجاءكم فاسق بنباحتي بلغ بجيانة وهوابزأ في معيط الوليدين عقبة بعثه نبي آلله صلى الله عليه وسلم مصدِّقًا الى بني المصطلق فلما أبصروه أقبارانحوه فها بهم فرجه الى رسول الله صلى القنعليه وسلم فاخبره أسهرقدار تدواعن الاسسلام فبعث بي القد صلى القنعليه وسلم خالد ابن الوليد وأمر دأن متنبت ولا يعجل فانطلق حتى أتاهم ليلافيعث عبونه فلماجاؤا أخبر والحالدا ب الهرمستمسكون بالاسلام وسموا أذانهم وصلاتهم فلماأصبحوا أناهم خالدفر أى الذي يعجمه فرجعالى نبى انفصلي القدعليه وسلم فاخبره الحبرفا زل الشعزوجل ما تسمعون فكان بي القيقول التين من الموالعجاة من الشيطان حدثنا ابن عبدالأعلى قال ثنا ابن ورعن معمر عن قتادة بالباالذين آمنوا انجامكم فاسق بلبافذ كرنحوه حدثها تحمدين بشارقال ثنا عبدالرحمن قال تنا سنيان عن هلال الوزان عنابن أبي ليلى في قوله يا أبها الذين آمنوا انجاءكم فاستى بنيا قتبينوا والزلت في الوليد بن عقبة بن أبي معيط حدثن ابن حيدقال ثنا مهران عن سفيان عن حيد عن هلال الانصاري عن عبد الرحمن بن أبي ليل ان جاء كم فاسق بنبا قال زلت في الوليد بن عقبة حين أرسل الى بنى المصطلق ﴿ قَالَ ثَنَا سَلُّمَةً قَالَ ثَنَّا مُحْمَدُ بِنَاسِحِقَ عَنْ يُرْمِدُ بَرُومَا ذَأْن رسول القصلي القعليه وسسلم بعث الى بني المصطلق بعد اسلامهم الوليسد بن عقبه بن أبي معيط فلماسموا بهركبوااليه فلماسمهم خافهم فرجع الدرسول القصلي الدعلية وسلم فأخبره أن القوم قدهموا بقتله ومنعواما فبالهم من صدقاتهم فأكثرالمسلمون في ذكرغزوهم حتى هم رسول الله صلى القعليه وسلم بأن يغزوهم فبيناهم فيذلك قدم وفدهم على رسول الله صلى الشعليه وسلم فتالوا يارسول الدسمعنا برسولك حين بعثت الينا فحرجنا البدلنكرمه ولنؤدى السهماقبلنا من الصدقة فاسترراجعافيلغناأنه يزعم لرسول القصلي القبعليه وسلم أناحرجنا اليه لنقاتله ووالقماخ رجنالذلك نَازِلَ الله في الوليد بن عقبة وفيهم بالما الذين آمنواان جائم فاسق بنباالآية (1)قال بعث رسول الله صلى المدعليه وسسام رجلامن أصحابه الى قوم بصدقهم فأناهم الرجل وكان بينه وبينهم إحنة في الحاهلية فلما أناهم رحبوا به وأقروا بالزكاة وأعطوا ماعليهم من الحق فرجع الرجل الى رسول الله صلى المعليه وسلم قفال بارسول القعنع سوفلان الصدقة ورجعواعن الاسلام فغضب رسول الله صلى القنعليه وسلم وبعث اليهم فاتوه فقال أمنعتم الزكاة وطردتم رسولي فقالوا وألقه مافعل والالنعلم أنك رسول القولا بتلنا ولامنعنا حق اقدفي أموالنافا يصدقهم رسول القصلي الشعلم وسلمفائزل الهدذ الآية فنذرهم وقوله انتصيبوا قوما بجهالة يقول تعالىذكره فنبينوا لئلا تصيبوا قوما برآء ماقذفوا به بجناية بجهالة منكرفتصبحوا على مافعلتم نادمين يقول فتندمواعلى اصاسكما ياهم الحناية التي تصيبونهم ما ﴿ القول في تأويل قوله تعالى ﴿ وَاعْلَمُوا أَنْ فِيكُمْ رَسُولَ اللَّهُ أَوْ يُطْعِكُمُ فكنيرمن الأمراميتم ولكن المحجب البكم الايمان وزيته في قلو بكم وكره البكم الكفر والفسوق والمصيان أولئك هم الراشدون فضلامن السونعمة والفعليم حكيم القول تعالىذ كردلا صحاب نجالةه صلى الشعليه وسلم واعلموا أساالمؤمنون القهورسوله أن فيكم رسول الله فانقوا القدأن تقولوا الباطل ونفتر واالكذب فاناتش نحبره أخباركم ويعرفه أنباءكم ويتؤمه على الصواب في أموره وقوله لويطيقكمني كثيرمن الامرامنتم يقول تعسأني ذكره لوكان رسول القصلي القعليه وسسام يعمل (١) يظهر أنهذابداءةرواية أخرى أوردهافي الدرّعن جابرفراجعه وتأمل كتبه مصححه

| فقال الني صلى المه عليه وسلم ذاكم الشفتزلت ياأيها الذين آمنوا لاترفعوا أصوا تكم فوق صوت الني واختلنت القراء في قراء تأوله من وراء المجسرات فقرأته قراءالأمصار بضم الحساء والحيم من أ بمرات سوى أبى جعفرالقارئ انهقرأ بضمالحاه وفتح الحيرعل ماوصفت منجمع الخرة حجرأ تمجع الجسر حجرات * والصواب من القراءة عنسدنا ألفهم في الحرفين كيهما لما وصفت قبل ا وقوله ولوأنهم صبرواحتي تخرج اليهم لكانخيرالهم يقول تصافىذكره ولوأن هؤلاءالذين أ ينادونك ياعدمن وراءالمجرات صبروافلهينادوك حتى تخرج البهماذاخرجت لكانخبرا لهم ال عندالله لأنالقةقدأمرهم بتوقيرك وتعظيمك فيم بتركيم نداءك تاركون ماقدنهاهم اللهعنه والله ال غفور رحيم يقول تمالي ذكره والقذوعفوعمن ناداك من وراء لحجاب انحو تاب من معصبة أأ القسندائك كذلك وراجدأمرالقافيذلك وفيغيره وحيرية أذيعاقب هابإ ذنبهذلك مزيع تو يتدمنه في القول في تأويل قوله تعالى إيايها الذين آمنوا النجاء كم فاسق بنبا فتبينوا أن تصيبوا قوما بحيالة فتصبحواعا مافعلتم نادمين ﴾. يقول تعالىذ كرديا أيها الذين صدّقوا اللهورسوله ال جاءكم فاستى منباعن قوم فتبينوا واختأفت القراءفي قراءة قوله فتبينوا فقرأ ذلك عامة قراءأهل المدينة فتثبتوا بالثاء وذكرأنهافي مصحف عبدالله منقوطة بالثاء وقرأذلك مصالقراء فتبينوا بالباء نعني أميلواحتي تعرفوا صحته لاتعجلوا بقبوله وكذلك معني فتنبتوا ﴿ والصوابِم: القولُ أ فىذلك أنهماقراءتان معروفتان متقار بتاللعني فبايتهماقرأالقارئ فمصيب وذكرأن هذد الآبة إ نزلت في الوليدبن عقبة بن أبي معيط ذكرالسبب الذي من أجله قيل ذلك حمر ثنا أبوكر يب قال | نا جعفر بن عون عن موسى بن عبيدة عن ثابت مولى أمسلمة عن أمسلمة قالت بعث رسول الله ا صلى الله عليه وسلم رجلافي صدقات بني المصطلق بعدالوقعة فسمع بذلك القوم فتلقود يعظمون | أمررسول المصالي المتعليه وسلم قال فحذته الشيطان أنهم يريدون قتله قالت فرجع الى رسول الله صا القدعليه وسارفقال انبي المصطلق قدمنعوا صدقاتهم فغضب رسول المصلي القعليه وسلرا والمسلمون قال فبلغ القوم رجوعه قال فأتو ارسول القصلي الفعليه وسلم فصفواله حين صلى الظهر فقالوانعوذ بالقمن يخطالة وسخطرسوله بعثت الينارجالامصة قافسررنا نذلك وقرت بهأعيننا ثمانه رجه من بعض الطريق فحشينا أن يكون ذلك غضبا من القومن رسوله فلم يزالوا يكلمونه حتى جاءبلال وأذن بصلاة العصر قال ونزلت ياأيها الذين آمنوا انجاءكم فاسق بذبا فتبينوا أن تصيبوا قومابجهالة فتصبحواعلى مافعلتم نادمين حمرشي محمدبن سعدقه يثين أوهال ثني عمي قال شي أبي عن أبيد عن ابن عباس قوله يا أيها الذين آمنوا انجاء كرفاسق بنبا الآبة قال كان رسول الله صا الدعليه وسلمهمث الوليدين عتبة بن أبي معيط ثم أحديث عمرو بن أمية ثم أحدبني أبي معيط أ لىبني المصطلق لياخذمنهم الصدقات وانهل أتاهم الحبرفرحوا وخرجوا ليتلقوارسول أ رسول القصلي الشعليه وسلم وانه لماحدث الوليدأنه خرجوا يتلقونه رجعالي رسول القصلي القرأ عليه وسلم فقال يارسول القدان بني المصطلق قدمنعوا الصدقة فنضب رسول القصلي الشعليه وسلم عضبا شديدا فيساهو يحدث نفسه أن يغزوهم اذأناه الوفد فقالوا يارسول الدانا حدثنا أن رسولك رجع من نصف الطريق واناخشينا أن يكون انمار ددكاب جاء دمنك لنضب غضبته عليه و نعوذبالقمن غضبه وغضب رسوله فأنزل الدعذرهم في الكتاب فقال ياأيها الذين أمنواان جاءكم فاسمق بنبا فتبينوا أن تصيبواقومابجهالة فتصبحواعلى مافعلتم نادمين حمرشي محمدبن عمرو قال ثنا أبوءاصمقال ثنا عيسي وحدثني الحرثقال ثنا الحسنقال ثنا ورقاجبها

لوغرج لالأجلهم إزمهم العسيرال أت يكون حروجه البهم لاجلهم (نكان) الصبر (خيرالمم) في ديمه وهوظاهر وفيدنياهم أباذينسبوا الى وفورالعقل وكال الأدب وقيل ماطلاق أسرائهم جميعا فقسدروي أذالني صلى الدعليه وسلم أطلق النصف وفادي النصف (والله غفور) مع ذلك لمن تأب (رحيم) فيقبول آلتوبة سئل رسولالله صا اللهعليه وسلم عن وفد بني تميم فتسال انهم جفاة بني تميم ولولاأنهم من أشدّالناس قتالالالاعور الدجال لدعوت القعلهم أنسيلكهم ويحكىعن أبيعبيدة وهوالمشهور بالعاروالزهادة وثقةالرواية أنهقال ماوقنت ببابعالمقط حتى يخرج فىوتت حروجه ثمأرشــدهمالى أدب آخر فقال (يثايها الذين آمنوا انجاءكم فاستى بنبا) وقد أجمع المفسرون اأنها نزلت فيالوليك ان عقبة بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلمالي بني المصطلق مصدقا وكان بينهما احنة فلماسمعوا بهركبوا اليه فلماسمه بهمخافهم فرجع فقال انالقوم همو بقتلي ومنعواصدقاتهم فهمالنبيصلي القعليه وسلم بغزوهم فبيناهم في ذلك اذقدم وفدهم وقالوا يارسولالة سمعنا برسولك فخرجنا نكرمه وتؤدىاليمه ماقبلنا من الصدقة فاتبعهم النبي صلى الله عليهوسيا وقال لتنتهن أولأمثن اليكرجالا هوعنى كنفسي يقاتل مقاتلتكم ويسسى ذراريكم مضرب بيده على كتف على رضى الدعن تقالوا تعوذ بالقمن غضبه

فلذلك قال (ولوأنهم صبرواحتي

تخرج) وفائدةقوله (البهـم) أنه

و _ إلدة ليه رسلم فصارفاسة ا بكذبه وقيل اذالوليد لميقصد الكذب وتكنه ظنحين اجتمعوا لاكرامه أن يكونواهموا بقتسله ولقائل أن يقول لفظ القرآن وسبب النزول بدلعلي خلافه نعم لوقيل انه تاپ مدذلك لكائب له وجه ثم أرشدهم ال أمر آخرقا ثلا (واعلموا أن فيكررسول الله) وليس هذا الامر مقصو دانظاهر دلانه معلوم مشاهد فلاحاحة الحالتنبيه عليه وانحاللراد مايستازم كونه فيهم كإيقال لمن يغلط فى مسئلة او يقول فيها برأيه اعلمأن الشخحاصر ثمقيل المرادلا تقولوا الباطل والكذب فان الله يخبره ريرحيانيه وقيال أراد أنالرأي رأيه فلاتعدوارأيه وقدصرحهذا المعنى في قوله (لو يطيعكم في كثير من الامراعنتم) لوقعمتم في العسر والمشيقة والحرج لأنه أعلمنكم بالحنيفية السهلة السمحاءومن جملة ذلك قصمة الوليم فانه لوأطاعه وقبل قوله لقتل وقتلتم وأخدالال وأخذتم فاتبمتم قالجار الدالجملة المصدرة بلو ليسركلاما مستأنفا لاختلال النظرحينة ولكنماحال من أحد الضميرين في فيكم وهو المستترالمرفوع أوالبارز المجرور والمعنى أن فيكم رسول الله على حالة يجب تغييرها وهيأنكم تطلبون منه اتباع آرائكم قلت قدذ كرنافي وجه النظم بيانا آخر ثم قال فائدة تقديم خبرأب هو أن يعلم أدالتو بيخ منصب الحدا الغرض وفائدة قوله يطيعكم بلفظ الاستقبال طاعته لمم وأنه لايخالفهم في كثير

فانفاءت فأصلحوا بينهما بالعسدل يقول فائت رجعت الباغية بمدقتا لكم اياهم الى الرضابحكم العنى كتابه فاصلحوا بينهاو بين الطائفة الاخرى التي قاتلتها بالعسدل يعنى بالانصاف بينهسما وذلك حكم الله في كنابه الذي جعاء عدلا مين خلقه ﴿ وَ بَحُوالِدَي قَلْنَا فَيَذَلُّكُ قَالَ أَصَالَ النَّاوِيلَ ذكرمن قالذلك مممرشي على قال ثنأ أبوصالح قال ثنى معاوية عزعلى عزابن عب اس قوله وانطائنتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما فان بغت احداهماعلى الانحرى فنساتلوا التي تبغي حتى تفي عالم أمر القدفان المسجعانه أمر النبي صلى الله عليه وسسلم والمؤمنين إذا افتتات ن . ن من المؤمنين في مدعوه م الله وينصف بعضهم من بعض فان أجابوا حكم فيهم بكتاب المتحق ينصف المظلوم من الظالم فن أبي منهم أن يجيب فهو باغ فق على امام المؤمنين أن يا مده و يقاتلهم حتى يفيؤان أمرانه و يقروابحكم الله حمد شي يونس قال أخبرنا ان وهبقال قال ابرزيد في قوله وان طائنتان من المؤمنين اقتتلوا الى آخراً لا يقال هذا أمر من الله أمربه الولاة كبيئة ماتكون العصبة بين الناس وأمرهم أن يصلحوا بينهمافان أبواقاتل الفئة الباغية حتى ترجع المأمرالة فاذارجعت أصلحوا بينهما وأخبروهم أف المؤمنين اخوة فأصلحوا بين أخويكم قال ولايقاتل الفئة الباغية الاالامام وذكرأن هذه الآية ترلت في طائفتين مزالاوس والحسزرج افتتلتاني بعض ماتناز عنافيسه مماساذ كردان شاءاته تعالى ذكرالرواية بذلك حدثني محمدين عبدالأعلى قال ثنا معتمد بن سليمن عن أبيه عن أنس قال قيل النبي صلى الشعلية وسلم لوأتيت عبدالله برأبي قال فانطلق اليه وركب حمارا وانطلق المسلمون وهي أرض سبخة فلما أناه رسول المصلى المعليه وسلم قال البك عني فوالمالقد آذابي بتن حارك فقال رجل من الانصار والقالمةن حمار رسول القصلي القعليه ومسلم أطيب رمحامتك قال فغضب لمبداته بزأي رجل من قومه قال فغضب لكل واحدمنهما أصحابه قال فكان بينهم ضرب بالحريد والأيدى والنعال فبلغنا أنه زلت فيهم وان طائفتان من المؤمنين افتتاوا فأصلحوا بينهما حمد ثني أبوحصين عبدالة برأحمد بن يونس قال ثنا عبثرقال ثنى حصين عن أبي مالك في قوله وأنّ طانبتان من المؤمن ين اقتتاوا فأصلحوا بينهما قال رجلان اقتتلا فغضب لذاقومه ولذاقومه فاجتمعواحي اضربوا بالنعال حتىكاد يكون بينههقال فأنزل المعذهالآية حمرشما أبوكريب قال ثنا هشيم عن حصين عن أي مالك في قوله وإن طائنتان من المؤمنين اقتحلوا قال كان بينهم فالبغيرسلاح صرشي يعتوب قال ثنا هشيم قال أخبرنا حصين عن أبي هالك في قوله وان ماتفنان من المؤومين أفتتاوا فأصلحوا بينهما فالكاناحيين من أحياءالأنصار كان بينهما تنازع بغيرسادح حدثنا أبن حيدقال أخبرناجر يرعن منصور عن سعيد بن جبيرعن ابن عباس في قولم وانطانفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما قالكان فتالهم بالنعان والعصي فأمرهمأن يصلحوا بينهم وقال ثنا مهرانقال ثنا المبارك برفضالة عن الحسن وان طائنتان من المؤمنين انتتاوا قالكانت تكون الحصومة بين الحبين فيدعوهم الى الحكم فيأبون أن يجببوا فأنزل الله وأن طاننتان من المؤمن بن افتتالوا فأصلحه إبينهما فان بعث احداهماعلى الإحرى فف تلوا التي تبغي حَى تَنْيَ وَالْيَأْمُ اللَّهِ يَقُولُ ادْفَعُوهُمْ إِنَّى الْحُكُمُ لِكُانْ فَبَالْمُهُ الدُّفَعِ ﴿ قَالَ ثَنَّا سنيانين السدى وان طائنتان من المؤمنين افتتلوافا صاحوا بينهماقال كانت امر أقعن الانصار بتالمذاأمز يدتمت رجل فكان بينهار بين زوجهاشئ فرقاهاالي علية فقال لهم احفظوا فبلغ ذلك يد مداه در يست رسين قرميا خاوارجا عقومه فاقتتالوا بالايدي والنعال فيلغ ذلك النبي صلى الفتحلية وصلم فحام يعلمهم المجارية والنسسوق مقابل الافرار

أذاله ليدكن تقة عندرسول الله فيالامور بآرائكم ويتبسل منكما نقولوناه فيطيعكم لعنتم يقول لنالكم عنت يعني الشسقة والمشقة في كثيرمن الأمور صعته إلى كلوأطاعكم لأنه كان يخطئ في أفعاله كالوتبل من الوليد [الزعقبة قوله فيبي المصطف انهقد أرتدوا ومنعواالصدقة وجمعواالجرع لغزو المسلمين فنزاهم فقتل منهم وأصاب من دمائهم وأموالهم كان قدقتل وقتلتم من لايحل له ولآلكم قتله وأخذ [وأخذتم من المال مالايعس له ولكم أخذه من أموال قوم مسلمين فنالكم من الله بذلك عنت ولكنالة حبباليكمالانسان بالمهورسوله فأتتم تطيعون رسولالله وتأتمون وفيقيكم اللعدلك من المنت مالولم تطيعوه و تتبعوه وكان يطيعكم لنالكم وأصابكم وقوله و زيسه في قلو بكم يقول أ وحسن الايمان فيقلو كم فآمنتم وكره البكم الكفربالله والنسوق يعني الكذب والعصيان يعني أ ركوب مانهي الشعنه فيخلاف أمرر سول القصلي القعليه وسلم وتضييع ماأمر القعه أولئك هم الراشدون يقول ديلاء الذين حبب القاليم الايمان وزين وفي قلومهم وكره اليهم الكفر والنسوق والعصيان أونتك مسم الراشدون السالكون طريق الحق وقوله فضلامن القونعمة يقول ولكن القحب أيكم الاعمان وأنعم عليكم هذه النعمة التي عدّها فضلامنه واحسانا ونعمة منمه أنهمهاعليكم والقعليم حكيم يقول والقذوعلم المحسسن منكم منالمسيء ومن هولنعماله وفضاه أهل ومن هولذلك غيرأهل وحكمة فيتدبيره خلقه وصرفه إياهم فبإشاءهن قضائه وبنحو الذىقلناني تأويل قوله واعلموا أن فيكمرسول القلويطيعكم في كنيرمن الأمر لعنتم قال أهل ا التاويل ذكرمن قال ذلك حدثنا بشرقال ثنا يزيدقال ثنا سعيد عن قتادة واعاموا أن فكررسول القحتي بلغ لعنتم هؤلاء أصحاب نبي القصلي القعليه وسمام لوأطاعهم نبي القفي كثير من الامرامنتم فأنتم والمه أسخف رأيا وأطيش عقولا اتهم رجل رأيه وانتصح كتاب الله فان كتابالقة تقلن أخذبه وانتهى اليه وان ماسوى كتاب القتغرير حدثها اسعدالأعلى قال ثن ابزئور قالقالمعمر تلاقتادة لويطيعكمفى كثيرمنالامرلعنتم قالغالتم أسخفرأيا وأطيش أحلاماناتهم رجل رأيه وانتصح كتابالله وكذلك كإقلناأ يضافى تاويل قوله ولكن الله حبباليكم الايمان قالوا ذكرمن فالذلك حمرشي يونس قال أخبرنا ان وهب قال قاله ابن يدفى قوله حبب اليكم الايمان وزينه فى قالو بكم قال حببه اليهم وحسنه فى قلوبهم وبنحوالذي قلنافي تأويل قوله وكرداليكم الكفر والنسوق والعصيان أولئك همالراشدون فضلامن القونعمة قالوا أيضا ذكرمن قال ذلك حدثني يونس قال أخبرنا ابزوهب قال قال ابزريد فرة والم مري الكالكفر والنسوق قال الكذب والعصيان قال عصيان الني صلى الشعليه وسلم أولئك دم الراشدون من أين كانحذا قال فضل من القونعمة قال والمنافقون سماهم الله أحمين في القرآن الكاذبين قال والفاسق الكاذب في كتاب الله كله ﴿ القول في تاويل قوله تعالى ﴿ وَانْ طَانْسَانَ من المؤمن اقتت لوافا صلحوا بينهما فالنبغت احداهماعلى الأخرى فقاتلوا التي تتنعي حتى تفي الى أمرالله فانفاءت فأصلحوا بينهما بالعدل وأقسطوا ان الله يحب المقسطين)، يقول تعالى ذكره وانطائفتان من أهل الإيمان اقتتلوا فأصلحوا أيها المؤمنون بينهما بالدعاء الىحكم كتاب أ القوالرضا تسافيه لهاوعليهما وذلك هوالاصلاح يبنهما بالعدل فانبغت احداهماعلى الاخرف يقول فانأبت احدى هاتين الطاقفتين الاجابة آلىحكم كتاب اللهاه وعليسه رتعدت ماجعل أنش عدلا بن خلقه وأجاب الانحرى منهما فقاتلوا التي تبغي يقول فقاتلوا التي تعسدى وتأبى الاجابة الدلالة على ماأوادود من استمرار ||الىحكمالله حتى تنىءالىأمرالله يقول حتى ترجه الىحكمالله الذي حكم في كتابه بين خلسه

ماعن لممر الآراء والأهواء وفي قوله في كثير من الامر مراعاة الناب المؤمنين حيث لمينسب حمع آرائهم الى الحطا وفيسه أيضا تعليرحسن وتاديب حيل فياب التخاطب وعكن أن يكون اشارة الى تصويب رأى بعضهم لاالى تصويب بعض رأيهم فقدقيلان بعضهمزينوا لرسول القصالي الله عليه وسلم الايقاع ببني المصطلق وتصديق قول الوليد ومعضهم كانوا يرون التحلم عنهم الى أن يتبين أمرهم وقدأشارال منذاالبعض قوله ' (ولكن الله حبب اليحم . الإيمانُ) أي الى بعضكم والا الميسن الاستدراك يعنى بلكن فأنمن شرطه مخالفة مابعد ملاقبله فلوكان المخاطبون في الطرفين واحدا لريكن للاستدراك معنى بل يؤدى الى التناقص لأنه يكون قدأ ثبت لمر في ثاني الحال محبة الاعمان وكراهة العصيان وذكرأؤلاأنه توجب اجابتهمالوقوع فىالعنت قالأهل اللف الطاعة موافقة الداعي غيرأن المستعمل فيحتىالاكا برالاجابة وفيحتى الاصاغر الطاعة وقدورد القرآن على أصل اللغة استدلت الاشاعرة بقوله حبب وكردعلي مسئلة خلقالافعال وحملها المعتزلة على نصب الأدلة أواللطف والتوفيق أوالوعد والوعيدوالمعنى ولكن الله حب البكر الانسان فاطعتموه في قاكرالعنت والكفرواض وأما الفسوق والعصبان فقيسل الاؤل الكاثر والثاني الصفائر ويحتمل

أن يحون الكفر مقابل التصديق

الاعراب آمنا قلل تؤمنواقال لم يصدقواا يمسانهم بإعمالمه فردّالله ذلك عليهه قل لم تؤمنواولك وهوالذيأمر فيالآبة باجتنبابه قولوا أسلمنا وأخبرهم أن المؤمنسين الذين آمنوا بالشور سوله ثملم يرتابوا وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم ومندماه ومندوب المدوهواذاكان فيسبيل القدأولئك هم الصادقون صدّقوا إيمانهم اعمالهم فمن قال منهم أنامؤمن فقدصدت وال المظندنيه ظاهر النسق والسه وأمامن أتقل الاشتأن بالكلام ولم يعمل فقد كذب وليس بصادق حكمتنا أبن حيسد قال الاشارة بقوله صلى الدعليه ومنسلم ثنا مهران عنسفيان عن مغيرة عن ابراهيرولكن قولواأسلمناقال هوالاسلام ، وقال آخرون من الحزمسوءالظن وعن النبي صلى . انماأم النيرصل الشعليه وسلم بقيل ذلك لحم لأنهم أرادواأن يتسموا باسماء المهاجرين قبل الدعليه وسلماحترسوامن الساس انيهاجروا فأعلمهم الله أنفم أساءالأعراب لاأسماء المهاجرين ذكرمن قال ذلك حدثني بسوء الظن ومنهالمباح كالظن محمدين سعد قال عني أبي قال عني عمي قال عني أبي عن أبيه عن ابرعاس قوله قالت فيالمسائل الاجتهادية قالأهل المعانى انمانكركثيراليفيدمعني الأعراب آمناالآية وذلك أنهمأ رادوا أن يتسموا باسم الهجرة ولايتسموا باسمائهم التي سماهم الت البعضية المصرحيب في قوله (ان وكانذلك في أول المجرققيل أن تنزل الموارث لم * وقال آخرون قيل لحد ذلك لانهم منواعلى بعض الظن إثم)ولوعة ف الأوهم أن رسولالقصل القنعليه وسلم باسلامهم فقال القالنية صاباته عليه وسلمقل لهم لم تؤمنوا ولكن أ المنهى عنده هوالظن الموصوف استسلمته خوف السباء والقسل ذكرمن قال ذلك حدثها بشر قال ثنا يزيد قال شا بالكثرة والذي يتصف بالقالة مرخصفيسه والممزة فيالاثم ان من الأعر إب من يؤمن بالقدواليوم الآخر ولكن انمأ أنزلت في حيّ من أحياء الأعراب امتنوا عوضء الواوكأنه بثمالاعمال باسلامهم على نبي اللهصلي الله عليه وسلم فقالوا أسلمناولم نقاتلك كماقاتلك بنوفلان وبنوؤلان أي يكسرها باحباطه أثادس آخر فقال الله لاتقولوا آمناولكن قولوا أسلمناحتي بلغ في قلوبكم حمرثها ابن عبى دالأعلى قال ثنا (ولاتجسسوا) وقد يخص الذي محمد بنثور عن معمر عن قتادة لم تؤمنواولكن قولوا أسلمنا قال لمتعمد مده الآية الأعراب للأ بألحاءالمهملة بتطلب الخبروالبحث من الأعراب من يؤمن بالقواليوم الآخر و يتخذما ينفق قر بات عندالله ولكنها في طوائف من عنهكقوله فتحسسوامن بوسف الأعراب حدثها ابرحيم قال ثنا مهران عنسفيان عنرباح عن أبي معروف عن وأخبه فبالحيرتفعل منالحس سعيدبنجبير قالتالأعراب آمنا قالم تؤمنواولكن قولواأسلمناقال استسلمنا لحوف السباء وبالحاءمن الحس قال مجاهدمعناه والقتل حدثنا ابنحيد قال ثنا مهران عنسفيان عزرجل عزمجاهدقولواأسلمناقال خذوا ماظهر ودعوا ماستره الله استسلمنا حدثنا يونس قال أخبرنا ابن وهب قال قال ابن ريدوقر أقول المهقل لم تؤمنوا ولكن عنالني صلى الله عليه وسلم أنه قال قولوا أسلمنا استسلمنادخلنافي السسلم وتركناالمحار بةوالقتال بقولهم لااله الاالله وقارقان فيخطبته يامعشر منآمن بلسانه رسول القدصلي القدعليه وسسارأ مرت أفأقاتل الناسحتي يقولوا لااله الاالعذاذ اقالوالااله الإنسا ولميخلص الاعان الىقلبه لاتتبعوا عصموامني دماءهم وأموالهـ م إلابحقها وحسابهم على إلله ﴿ وأولى الأقوال بالصواب في أو بل إ عورات المسلمين فان من تتبع ذلك القول الذي ذكرناه عن الزهر ي وهو أن الله تقسكم الي هؤلاء الأعر إب الذين دخلوا في الملة أ عورات المسلمين تتبعالله عورته اقرارامنه بالقول ولم يحققوا قولم معملهم أن يقولوا بالاطلاق آمنادون تقييد قولم ذلك أن حسى يفضحه ولوكان فيجوف يقولوا آمنابالقو وسوله ولكن أمرجم أديقولوا القولالذي لايشكل على سامعيمه والذي قائمه بيته وهذا الأدبكالسبب لماقبله فيدمحق وهوأن يقولوا أسلمنا بمعنى دخلنافي الملة (١)والأموال والشهادة الحق وقوله ولمسأيدخ فاسانهى عن ذلك نهر عز سببه الايمان في قلوبكم يقول تعالى ذكره ولما يدخل العابشرائم الايمان وحقائق معانيه في قلوبك أيضا تُادبآخر(ولابغتب)يقال وقوله وان تطيعوا القورسوله لا يلتكمن أعمالكمشيًا يقول تعالىذ كردلنيه محدصل أندفه غابه واغتابه بمعنى والاسمالغبسة وسلم قل لحؤلاء الأعراب القائلين آمنا ولما يدخل الاعمان في قلوجه إن تطيعوا الله و رسوله بالكسر وهيذكر العيب بظهر أيهاالقوم فتأتمروا لأمرره وأمررسوله وتعملوا سافرض عليكر وتلتهواعمانها كمعنه لايلتكم من الغيب وسئل رسول القصل زالله اعمالم شيايقول لايظلم من أجو راحمالكم شياولا ينقصكم من ثوابها شياء وبعوالمن قس عليه وسلمعنها فقال أنتذكر أخاك (١) لعله دخلنا في الملة لحفظ الأنفس والأموال بالشهادة الخ وحرر كتبه مصححه بمايكره فأن كنتصادقااغتبتهوان كنت كاذبا فقدسته محمثل ماساله

وليـــاة ذات ندى سريت 🦸 ولم يلتني عن سراها ليت

وذك قال أهل التأويل ذكرمن قال ذلك حمرشي محمدين عمرو قال ثنا أبوعاصم قال ثنا يبى وحدثني الحرث قال ثنا الحسن قال ثنا ورقابجيعا عزابزأبي نجيح عز مجاهدقوله بيتكالا يتصفح حدرثها بشرقال ثنا يزيدقال ثنا سعيد عن فنادة قوله لاياسكم من أعمالكم . يسم ويسم ين يقول ان يظام من أعم الكرش على من قال أخبرنا ابن وهب قال قال بن زيد في ا وتطيعوالفدرسوله فالبان تصدقوا المسائح أشماكم يقبل فلك منكم وقرأت فراءالأمصار وينتكم من أعمالكم بغيرهمز والأألف سوى أبي عمرو فأنه قرأذلك الإيالتكم بالساعتبارامن ى ذات أينوله وما أنتناه مهن عمالهم من شي فرن قال أستقال بالت وأما الآخرون فانهم جعلواذلك مزلات يليت كإقال رؤبة بزالعجاج

والمسواب من القراءة عند الى ذلك ماعليه قراء للدينة والكوف ة لا يلتك مغيرالف والاهمزعلى ندةمن قال لات يليت لعلنين أحداهما اجماع المجمة من القراءعاتيما والثانية أنباقى المصحف بغير أتب ولاتسقط الممزة فيمثل هذااللوضع لأنهاسا كنة والممزة اذاسك نتشبت كإيفال نامرون وتأكلون وأتماتسقط اذاسكن ماقبليا ولايحمل حرف في القرآن اذا أنى بلغة على آخر جاء لمندة خلافهااذا كانت اللغتان معروفتين فى كاره العرب وقدذ كرناأن ألت ولات لغتان مه وفتان من كلامهم وقوله النالقه غفو روحيم يقول تعماليذ كردان لقدوعفو أيها الأعراب ال ين أَذَا دوراب السه من سالف ذنو به فأطبعود والتهوا الى أمر دونهيه يغفر لكردنو بكر رحيم ال جنة مالتاثين اليه أن يعاقبهم يعدتو بتهم من دنو بهوعلى ما تابوا مندفتو بوالله يرحم كم حدثما ال غير قال ثنا يريد قال ثنا مسعيد عن قسادة النالشغفور رحيم غفور للدفوبالكثيرة أُواْكِيرَةُ شَـكُ رِيْدِرِحِيمِ مِعِادِه ﴾ إلى القول في تأويل قوله تعالى ﴿ أَنَّكَ الْمُؤْمِنُ اللَّهُ مِنْ أَمْنُوا اللَّهِ وَهُوبُ الافْرَارِ وَبِحُكُمُ العَسْلُ بندورسوله تمليرابوا وجامدوا باموالم وأنسهم فيسبيل الله أولئك هسم الصادقون كا ينون تعالى ذكره للاعراب الذين قالوا آمناولم يدخل الإيمان في قلوبهم انما للؤمنون أساالقوم الذين أ مذقوا القو رسوله تملم رتابوا يقول ثملم يشكوافي وحدانية القولافي نبؤة نبيه صلى القعلية وسلم وأرم نسبه طاعة الموطاعة رسوله والعمل بماوجب عليه من فرائض التبغيرشك منه في وجرب فنتعاب وجاهدوا إموالهم وأنسهم فسبيل الله يقول جاهدوا المشركين بانفاق أموالهم وبذل ويجهم فيجوا يدسمعل ماأمرهم إلقه من جهادهم وذلك سبيله لتكون كامة القالعاليا المراسفلي وقوله أولك هم الصادقون يقول هؤلاءالذين يفعم لون ذلك هم سادتون في ولهم إنا مؤومون لامن دخل في الله خوف السيف ليحقن دمه وماله ﴿ وَ بَحْوِرُ لمتن فالمذفيذك فال أهل التاويل ذكرمن قال ذلك حمرشي يونس قال أخبرنا ابن وهب ورون بزريدفي قوله أولئك هم الصادقون قال صية قواايمانهم باعمالهم في التول في تأويل فبذندلى وقال أتعلمون القبدينكم والقيعلم الىالسموات ومانى الارض والقبكل شئ عليم غيل تعالى ذكره لنبيد عمدصلي الله عليه وسسلم قل ياعجد لمؤلاء الأعراب القائلين آمنا ولمسايد خلّ المسادن فالوسم أتعامون الدأبيا القوميديكم يعنى بطاعتكم ربكم والديعما مافي السموات مه في لارض يقول والعاللة ي تعامونه أنكم مؤمنون علام جميع ما في السموات السبع والأرضين سع لايخنى عليه مندش فكيف تعلسونه بدينكم والذي أنتم عليه من الايمهان ودولا يحفي عليه خبسة في سماءولاارض فيخفي عليمه ما أنتم عليمه من الدين ولله بكل شيء عليم يقول والله بكل

المغتاب منعرض صاحب معلى أفظع وجه فقال (أيعب) الى آخره وفيه أنواع من المبالغة منها الاستفهام للتقر روعية المكرود ومنهااسناد النعل إلى (أحدكم) نفيه اشعار باله لااحديم ذلك ومنها تقييد المكرود باكل لحمالانسان ومنها تقييدالانسان بالأخ ومنهاجعل الأخ أواللحوميتا فقيسه مزيد تنفير اللطبعوا نمامثل بالأكل لأذالعرب تقول لمن ذكر بالسوء الالكس يأكلون فلانا ويمضغونه وفالان مضغة لكاضغ شبهواادارةذكره فيالذه مالأكل والميت لمزيد التنفير كاقلن أولأن الغائب كالميت من حيثلايشعر بمايقال فيه أماالفاء نى قولە (فكرهتمود) قەھسىحة أونتجة لانهاللالزام أيبلءات نفوسكم فكرهتمود اوفتحققت أوالميت فليتحقق أيضاأن تكرهوا لماهونظيره وهي الغيبة وقالاأس عياسد إدامكاربالناس وعنه أنسلمان كان يخدم رجليف من الصحابة ويسترى لهما طعامهما فسام عرب شأنه يوما فبعثاه الي رسول القصلي القعليه وسلم فقال ماعندى شوعفا خبرهما سلمان فعند ذلك قالالو بعثنادالي بمرسميحة «لبتر من آبارمكة» لغارماؤها فلماراحا الى رسول الله صلى القاعلية وسلم وال لهما مالي أرى خضرة اللحم فيأفواهكما فقالاماتناولنالحما فقال انكاقداغتبتاؤنزلت قلتقدتبين

في الحدث أن في الآية مبالغة أخرى

وهي أنه أراد باللعم الميت المدؤد

المجبل من زبرجد أخضر محبط

بالارض وخضرةالساءمنه وتيل

فادرأوقاهر ونحوذلك من أسماءالله

ماأوله قاف وقيل قضي الامر

وقيسلقف يامجد على أداء الرسالة

والأقوال المشتركة بين الفوائع

مذكورة واعراب فاتحة مسذه

لسورة كاعراب أول ص وبينهما

مناسبة أنحرى من قبل وقوع

الاضراب بعدالقسم ووجهه مام

ومنقبل أنأكثرمباحثتلك

السورة في المبدا والتوحيد وفي أقل

خلقالبشر وأكثر أمحائصده

السورة في الحشروالخروج ولهلذا

سنت قراءتها في صلاة العيد لانه

يومالاجتماع وخروجالناسالي

الفضاء والمحبد ذوالمحد حقيقة

في القرآف لانه أشرف من ساثر

ألم ترأني كلما جئت طارقا ﴿ وجدت بها طيبا وان لم تطيب

الحقوسبيل الهدى وقوله مناع لتحركان فنادة يقول في الحبر في هذا الموضع هوالزكاة المفروضة حدثها بذلك بشر قال ثنا يريد قال ثنا سعيدعن قتادة والصواب من القول في ذلك عنمدى أنه كل حق وجب تله أولآدمي في ماله والخبر في هذا الموضع هوالمسال وانما فلناذلك موالصواب من القول لأن المدند في ذكره عم يقوله مناع للنبرعنه أنه يمنع الخسير ولم يخصص مضه

نصباعل المدح فالوقف الشدمد ه سد ه بالوعيد ه للعبيد ه مزيده بعيده حفيظه ج لاحتال أن تكون مر شرطة جواما القولالمقدر قبل ادخلوها

ماتبله وبمابعده السجود ه

قريب ه لا لأن مابعده بدل

بالحق ط الخروج ه المصيره لا

لتعلق الظرف سراعا طيسيره

وعيد ه ﴿ التفسير قيل|نقاف

أوموصولة بدلامن لكل منيب ه بسلام ط الخلود ه ط مزید ه الكلاد ط الاستفهام قال

السجاوندي وعندي أنءدم الوقف أولى لأن النقب وهوالبحث والتفتيش واقععلى حملة الاستفهام

محيص ه شميد ه لغوب ه الغروب ج لاحتمال تعلق الجار

وصرشي الحرث قال ثنا الحس قال ثنا ورقاء هميعا عزابزأبي نجيح عن مجاهد قوله فالقرينة فالالشيطان قيضله حمرثنا بشرقال ثنا يزيدقال ثنا سعيد عن قنادةقوله

فرجع الى الواحد وأول الكرم اثنات قال وأنشدني بعضهم

ربناماأطنيته قال قرينه شيطانه حمرشي محمد برعمرو قال ثنا أبوعاصم قال ثنا عيسى

الذيجعل مهاندالها آخرهوالمشرك قالقريندرب مأاطغيته قالقرينه الشبيطان حمرتها

ابنعب دالأعلى قال ثنا ابن ثور عن معمر عن قتادة قال قرينه ربناما أطغيته قال قرين ا

الشيطان حمرتت عن الحسين قال سمعت أبامعاذيقول أخبرناعبيدقال سمعت الضحاك يقول ا

فيقوله قاليقرينه ربناما أطنيته قاليترينه شيطانه حمرثني يونس قال أخبرنا ابزوهب قال

قال ابنزيدقى قوله قال قرينه ربناما أطفيته قال قرينسه من الحن ربناما أطفيته تبرأ منسه وقوله إ

ربنا ماأطغيت يقول ماأنا جعلته طاخبا ويعديالي ماليس له وانحا يعني بذلك الكفريانيه ولكن

كانفيضلال بعيد يقول ولكن كالفي طريق جائرعن سبيل الهدى جورابعيدا وانما أخبر

تمالىذكردهذا الخبرعن قول قريز الكافرله يوم القيامة اعلامامنه عباددتبرأ بعضهم مربعض

يومالتيامة كما ممدثي يونس قالأخبرنا بزوهب قالقال ابزريد فيقوله ربناما أطفيته قال تبرأمنه م وضحوالذي قلناني ذلك فالأهل التاويل ذكرمن قال ذلك صرشي عبـــدالله

ابزأبيزياد قال ثنا عبــداشبزأبيبكر قال ثنا جعفر قالسمعت أباعمرانيقول فيقوله

بناماأطفيته تبرأمن وقوله لاتختصموالدي يقول تعالىذكره قال العطؤلاء المشركين الذين

وصف صفتهم وصفة قرنائهــمن الشباطين لانختصموالدي اليوم وقدقدمت اليكم في الدنيا

ولكن كانفيضلال بعيد فاللاتفتصموا لدي وفدقدمت اليكم الوعيد ﴾ يقول تعالىذكوه قال قرير حد الانسان الكفار المناع لليروهو شيطانه الذي كأن موكلابه في الدنياك حدثم محد برسعد قال ثني أبي قال ثني عمى قال ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس قوله قال قريته

أىشاك ﴿ اللَّهِ النَّولِ فِي اللَّهِ وَلِهِ تَعَالَى ﴿ اللَّهِ يَعِمَلُ مِعَالِمُهَا أَعَرِفًا تَعَيادُ فَى العذاب الشَّفَيدُ ﴾ يقول تعالى ذكره الذي أشرك بالله فعبد معدمعه ودا آخر من خلقه فألقياه في العذاب الشديد يقول فالقياد في عذاب جهنم الشديد ﴿ القول في تاويل قوله تعالى ﴿ قَالَ قَرِينُهُ رَبُّنا مَا أَطْفِيتُه

خليل قوما في عطالة فانظـرا * أنار ترى من ذي أبانين أمرقا

وبعضهم يروى أناراتري كل كنارعنيد يعني كارجاحدوحدانية انسعنيد وهوالعاندعن

أسيادونشئ فذاك على كرخير يمكن منعه طالبه وقوله معتسد يقول معتدعلى الناس بلسانه | بالبذاء والفحش في المطق و بيده بالسطوة والبطش ظلما كم حدثنا بشر قال ثنا يزيد قال ثنا سعيد عن قتادة معتدفى منطقه وسيرته وأصره وقوله صربب يعنى شاك في وحدانية

القدوقدرته على مايشاء كما حمد شأ بشرقال ثنا يزيدقال ثنا سعيد عن قتادة قوله مريب

مجمدبن عمروقال ثنا أبوعاصم قال ثنا عيسى والهرش الحرث قال ثنا لحسن قال ثنا ووقاء جميعا عن ابن أبي نجيح عن مجاهسة توله مايبة لقول كأنى قد قضيت ما أنافاض حدثة ابن حيد قال ثنا حكام عن عبسة عن محمد بند مالز من عن القاسم بن أبي بزة عن مجاهد

فيقوله مايسة لىالقول لدى قال قدقضيت ما أناقاس وقوله وماأنا بظلام للعبيد يقول ولاأنا بمعاقب أحدامن خلق بجرم غيره ولاحامل على أحد ممذب غيره فعمد ذبه به وقوله يوم تقول لجهتم يقول ومأأنابظلام للعبيدفي يوم تقول لجهنب امتلات وذلك يوم القيامة ويوم تقول

من صلة ظلام وقال تعالى ذكر ولجهنم يوم القيامة. أمنلا تسللسبق من وعده اياها بانه يماؤها من الحنة والناس أحمعين وأماقوله هل من صريدة على النَّاويل اختلفوا في تأويله فقال بعضهم معناهمام مزيد قالواوا بحايقول الشلماحل استأت بعدأن يضع قدمه فيها فيتزوى بعضها الى مص وتقول قط من تضايقها فاذا قال لها صارت كذلك هل امتلات قالت حينند هل من مزيد أي مامن مزيد لشدة امتلائها وتضايق عنها الى بعض ذكر من قال ذلك حرشي

قبل اختصامكم فسنذا بالوعيد لمنكفر بى وعصانى وخالف أمرى ونهبى فى كتبى وعلى ألسن رسلى وبمحوالذىقلنانىذلكقالأهل الثاويل ذكرمز فالذلك *حدثتي ع*دالله برأبيزياد

قال ثنا عبدالله برأ بي بكر قال ثنا جعفر قال سمعت ْ إعمران يقول في قول الله وقدقدست البكم الوعيدة البالقرآن حمدتي على ذال ثنا ابوصالح نال ثنى معاوية عن على عن ابن عباس

فيقوله لاتختصموالدي فالانهم اعتذروا بغيرعذ وفأبط الدجتهم وردعليب قولم حمدشني

يونس قال أخبرنا ابن وهب قال قال ابن زيدفي قوله لاتخنصه والدي وقد قدّمت اليكم بالوعيد قال

يقول فدامرتكم وتهيئكم قال هذا ابزادم وقرينهمن الحرب تهشا ابن حميد قال ثن

مهران عن أبي جعفرعن الربيع قال قلت لأبي العالمة لانفت موسدي وقد قد مت اليكم بالوعيد

«قَالَ أُوجِعَفُوالطَّبِي» أحسبه قال هم أهل الشرك وقال زُ يَدَّ أخرى ثم انكم يوم المَّيامُ عَند

ربكم تفتصمون فهم أهل القبلة ﴿ القول في أناو يل قوله تعالى ﴿ ما يبدِّل القول لَدَى وما أَ لمِظارَم

للمبيد يوم تقول لحهم هل امتلأ تتوتقول هل من مريد) يَمُول تعالى ذكره عبراعن قيله

الشركين وقرنائهم من الحن يوم التيامة اذتبرأ بعضهم مر بعض ما يغير النول الذي قلته لكر في الدنيا

وهوقوله لأمار كاجهم من الحنة والناس أجمعين ولاقضال الذي قضيته فيهوفيها كاعدشي

محدن سعدقال مني أبي قال شي عمره ل ثني أد عن أبيد عن ابن عباس قوله يوم تقول لجهة احسارامتلات وتقول هل من مزيد قال ابن عباس فالقاللك تبارك وتعسألي قدسبقت كامته لأملا كنجهنم مزالحنة والناس أجمعين فلمسابعث نناس وأحضروا وسسيق أعداءاللهائي النار زمراجعلوا يتنحمون فيجهم فوجافوجا لايلق فرحهم شئ الاذهب فيهاولا ملؤهم اشئ قالت ألست قدأ قسمت لتملا ني من الجنة والناس أحمد مض قدمه فقالت حين وضع قدمه فيها

قدقد فانىقدامتلات فليس لىمزيد ولمريكن ملؤه آثئي حتى وجدت مسر مآوضع عليها فتضايقت صينجعل عليها ماجعل فامتلا تشف أد موضعا برة حدثمي محدبز عمروقال ثنا أبوعاصمقال ثنا عيسى وحدثني الحرشقال ثنا فحسن قال ثبا ورقام معاعن ابن أبينجيح عن مجاهد قوله وتقول هل من مزيدقال وعده النماية المجافقال هالدونيتك قالت وهل من مسلك

صرت عن الحسيب قال سمعت أبامعاذيقول أخبر عبيسد قال سمعت الضحاك يقول في قوله يومقول لحهنم همال امتلات وتقول هل من مزيدك أبن عباس يقول الالله الملك قد سبقت

(١٤) - (ابنجرير) - الم سوالعشرون)

العمل وكثرةالنوم معرأن الذي خترناف ذلك هوأغلب الماني على ظاهرالتديل وقوله وبالاسحار

هريستغفرون اختلف أهل التاويل في تاويله فقال بعضهم معناه وبالأسحار يصلون فركرمن أ

قالذك حدث عن الحدين فالسمعة أمعاذ يقول أخبرناعيد فالسمعة الضعاك يقول

فيقوله وبالأسحارهم يستغفرون يقول يقومون فيصلون يقول كانوا يقومون وينامون كافالياته

لمحمد صلى المعطيه وسسم اند بك يعلم أنك تقوم أدفى من ثلق الليل ونصفه فهذا نوم وهذا فيام

فال المحارف و*حدثني* الحرث قال ثنا الحسن قال ثنا ورقاء عن إيأبي بحيق

عن مجاهد مثله حدث عن الحسين قال سمت أبامعاذ يقول أخبرنا عبيد قال سمعت الضحاك

وطائفة من الذين معك كذلك يقومون ثلثاً ونصفا وثلثين يقول ينامون ويقومون حدثها ابز حيداً جوده ورحته ومنجهة الخشية مع قال ثنا مهران عن سفيان عن جبلة ن سحيم عن ابن عمرقوله و بالأسحارهم يستغفرون قال يصلون الغب وقدمرمرارا وقديقالالها حدثني محدبن عمروقال ثنا أبوعاصم قال ثنا عيسى وحدثني الحرث قال ثنا الحسن قال ثنا اللشبة في الخلوة حبث لا يراه أحد ورقامجيعا عزا بنأب بجبع عن مجاهد و بالأسحاره يستغفرون قال يصلون ﴿ وَقَالَ آخَرُونَ قال أهل الانستفاق أت تركيب لمحنى بذلك أنهم أخروا الاستغفارمن ذنوبهم للىالسحر ذكرمن قال ذلك حمدثها ابن حميدا خ ش ي يازمها الحيبة ومنه الشيخ . قال ثنا ميران عن سفيان عن يونس بن عيد عن الحسن قال مدّوا في الصلاة وتشطو احتى كن للسيدولكيرالسن وتركيب الاستغفار بسحر حمرشي يونس قال أخبرنا أبزوهب قال قال ابن زيدفي قوله و بالأسحى ر الخوف يدلعلى الضعف ومنه ل الهريستغفرون قال هم المؤمنون قال و بلغناأن في القصلي القاعليه وسلم يعقوب حين سألودان ا الخفاء وكلموضعذ كرفيه الخشية يستغفرهم فالويا إبانا ستغفر لناذنوبنا قالسوف أستغفر لكردبي قال فأليمض أهل العلمانه أخرا أربدمهامعني عظمة المخشيءعنيه الاستغفارهم المالسحر قال وذكر بعض أهل العلم أفالساعة التي نفتح فيها أبواب الجنة السحر وكلموضع ذكرنيمه الخوف فانه حدثني يونس قال أخبرنا ابن وهب قال سمعت ابن ربد يقول السحر هوالسدس الأخبرمن اللبل أ أريدضعف الخائف كقوله يخافون وقوله وفي أموالهم حق للسائل والمحروم يقول تعمالي ذكره وفي أموال هؤلاء المحسنيت الدين ا ربهومن فوقهم أوضعف المخوف وصفصفتهم حقالسا للهم المحتاج الى ماقى أبديهم والمحروم وبنحو الذي قلنافي معنى السائل قال مندكقوله لاتخف ولاتحزن ربدأنه أهل التأويل وهم فيممني المحروم محتلفون فمن قائل هوالمحارف الذي ليسرله في الاسلام سهر لإعظمةلم وقالانانخاف مزرينا و كومن قال ذلك أحدثها ابن حيدقال ثنا مهران عن سفيان عن أبي اسحق عن قيس بن كركم يوما لأنعظمة اليوم بالنسبة الى عن ابن عباس سألت عن السائل والمحروم قال السائل الذي يسأل النب سوالمحروم الذي ليسرله عظمة المصنعة ووصف القلب ا فىالاسلامىم وهومحارف حدثني محمد بنسعد قال ننى أبي قال ثنى عمى قال ثنى أبي بالمنيب باعتبار صاحب أولأن عن أبيه عن ابن عباس قوله وفي أمو المرحق للسائل والمحروم قال المحروم المحارف حدثنا سهال الانابة المعتمرة هي الرجوع اليالله بالقلب لااللسان والجوارح (أدخلوها ابزموسىالزازى قال ثنا وكبع عناسرائيل عنابياسحق عنرقيس بنكركم عنابزعاس يسلام) أيسالمين من الآفات أو قال السائل السائل والمحروم المحارف الذي ليسرله في الاسسلامسهم حدثها سهل بنموسي معسالاممن الشوملائكته (ذلك) قال ثنا وكبع عن سفيان عن ابي اسحق عن قيس بن كركم عن ابن عباس قال المحروم الخارف آشارة الىقولە يوم نقول أى الذى ليسراء فى الاسسارمهم حمرتنا حيسد بن مسعدة قال ثنا يزيد بن ذريع قال ثنا ا ذلك اليوم (يوم) تقدير (الخلود) شمعبة عن أب المحق عن فيس بن كركم عن ابن عباس في هذه الآية للسائل والمحروم فال السائل | فيالنار أوفيالحنة ويجوزأن يكون الذي يشال والمحسروم لمحارف حمدشا ابزالمثنى قال ثنا محمد يزجعفر قال ثنا شعبة اشارةالىوقتالقول أىحيت والسمعت أبااسحق يحدث عن فيس بزكركم عن ابن عباس بنحوه حدثني محمد بزعرو فاله ثنا أبوعاصم قال ثنا عيسى عنابزأبينجيع عزيجاهــد فىقال الله وتعالى المحروم أ

ابنبشار قال ثنا عبدالرحمن قال ثنا سفيانعنأبي اسحق عن قيس بن كركم فالسألت بن عباس عن قوله للسائل والمحروم فال السائل الذي يسأل والمحروم المحارف الذي ليسراء في الإسلام بهم حدثني محمدين عمروالمقدمي قال ثنا قريش بزأنس عن سليمن عن تنادة عن ا معيدين المسيب المحروم المحسارف حدثها ابن المنبى قال ثنا محمد يزجعفر قال ثنا شعبة عن منصور عن الراهيم قال في المحروم هوالمحارف الذي ليس له أحد يعطف عليه أو يعطبه أشيًا حدثنا ابزالمثنى قال ثنى وهب برجرير قال ثنا شعبة عزعاصم عزا أي قلابة والجاءسيل باليمامة فذهب بمال رجل فقال رجل من أصحاب الني صلى الله علي وسد حيذا المحروم حدثني يعتقوب قال ثنا ابنعلية قالأخبرناأيوب عن افع قال المحروف المحارف حدثني يونس قال أخبرنا ان وهب قال ثنى مسلم ن خالد عن أبن أبي نجيح عن مجاهسه عن ابن عباس فال المحروم المحارف حدثني يعقوب برا براهسيم قال ثنا حشيم فالأخبرنا حجاج عنالوليدبن العيزار عن سعيدبن جبير عن ابن عباس أنه قال المحروم هو المحارف حدثني يعقوب بابراهيم قال ثنا هشيم عن أبي شرقال سألت سعيد بنجيرعن المحروم فل يقل فيه شيئاققال عطاء هو المحدود المحارف، ومن قائل هو المتعفف الذي لا يسال الناس شيأد كر من قال ذلك (١) حدثها يونس قال أخبرنا ابن وهب قال أخبر ني افع بن يزيد عن عمرو بن الحرث ا عن بكير بن الأشخ عن سعيد بن المسيب أنه سئل عن الحروم تقال المحارف حدثنا بشر قال ثنا يزيد قال ثنا سعيدعن قتادةفوله وفي أموالهم حق للسائل والمحروم هذان تقيراأهل الاسسلام سائل يسأل في كفه وقفيرمتعنف ولكنيهماعليك حقيرا ابرآدم حمدُش ابن عبدالأعلى قال ثنا أ محمد بن ثور عن معمر عن الزهري للسائل والمحر ومقال السائل الذي يسأل والمحسروم المتعفف الذي لابسال حمدتُما ابن عبدالأعلى قال ثنا ابن ورقال قال معمر وحدثني الزهري أن النبي صلى القد عليه وسسام قال ليس المسكين آلذي تردّدالتو ووالتمر تان والاكلة والإكلتان قالوافم المسكين ارسول الله فاللدى لايحدغني ولايعمام عاجته فيتصدق عليه فذلك المحروم حمرتما السائل الذي يسأل بكفه والمحروم المتعفف ولكليهما عليسك حقى البن آدم * وقائل هوالذي الاسهاد فالغنيمة ذكرمن قالذلك حدثنا الربشار قال ثنا عبدالرمن قال ثنا سفالنعن قيس بن مسلم عن الحسن بن محد أن رسول الله صلى المعاليه وسلم بعث سرية فننموا فحاءقوم يشهدون الغنيمة فترت هذه الآية وفي أموالم حق كحائل وأمحروم حدثنا أبوكريب قال ثنا ابزأبيزائدة عنسفيان عنقيس بنمسلم الحدلى عنالحسن برمحمد قال بمثت سرية نفنمواثم جاءقوم من بعسدهم فالفترلت السسائل والمحروم محدثها أبن المثنى قال ثنا محمد ينجعفر قال ثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم أن أناسا قدمواعلى على رضي المتعنمة الكوفة بعدوقعة الحمل فقال انسموالهم فالحذا المحروم أحدثنا أبوكرب قال ثنا أبونعيم عن نيان عن قيس بن مسلم عن السسن بن محد أن قوما في زمان الني صلى المعليه وسلم أصابواغنيمة فحاءقوم معدفتزلت وفى أموالهم حق للسائل والمحروم حمدتنما أبن حميد فال ثنأ حكام قال ثنا عمروعن منصورعن ابراهيم قال المحروم الذى لافيءا في الاسلام وهومحارف من الناس * قال ثنا حرير عن منصور عن ابراهيم قوله للسائل والمحروم قال المحروم الذي الايمرى عليه مشئ من النيء وهو محارف من الناس ۾ وقائل هوالذي لا ينمي له مال ذكر من قال

يقال لمم ادخلوها هووقت تقدير الخلود في الحنة يؤيد دقوله بعده (لمهمانشاؤن فيهاولدينامزيد)م أيخطر بالقلوب ويجوز أديرادبه الذيذكرفيقوله للذين أحسنوا الحسنى وزيادة ويروى أن السحاب تمر باهل الحنة فتمطر عليهم الحور فتقول الحور نحن المزيد الذي قال الله تعالى ولدين امزيد ثم عادالي التهديد بوجه أجمل وأشمل قائلا (وكرأهلكنا) الآية ومعنى الفء. في قوله (فنقبوا) للتسبيب عماقبله من الموت كتوله هرأقوي من زيد فغلبه أى شدة بطشهم أقدرتهم على التنقيب وأورثتهم ذلك وساروا في اقطار الارض وسألوا (هل من محبص) أيمهربمن عذاب الله فعلمواأنلامفر (انفيذلك)الذي ذكرمن اؤل السورة الى دينا أومن حديث النار والحنة أومن اهلاك الاممانك الية (لذكرى لمن كاناله قلب) واعفانالغافل فيحكم عديم القلب والقاءالسمع الاصغاءالي الكلام وفي قوله (وهوشهيد) اشارة الى أن مجرد الاصغاء لايفيد مالم

(١) هذا الأثريناسب القول الأول فلعله مؤخرمن تقديم فتنبه كتبه

يكن المصغى حاضرا بفطنته ونيهنه ر المارية ترتيب حسن لاندان الأهان الأهان ذاقلبذك يستخرج المعاني شديره وفكره فذاك والافاريدأن بكون مستمعا مصغيا الىكلام المندر ليحصل إله التدكر قال المفسرون زعمت اليهود أن الله تعالى خلق السموات والارض فيستة ا أيام أؤلم الاحد وآخرها الجمعة واستراح يوم السبت واستلقي على العرش فرداً للدعليه بقوله (ولقد خلقنا) الىقولە ومامسامن لغوب أى اعباء ممسلى رسوله فأمره واستغنائه صبرعلى أذى الجهلة رسوله على الذاء أمنيه بل كيف أوسر أحدناعلى أذى أمثال وخاصة انكانوامسلطين علينا اللهملاتكنا الىأنفسنا ولاتسلط علينا من لايرحنا وادفع عن بقدرتك شركل ذي شرواغوثاه واغو الهواغو فادوقدستي نظيرالآية

ولك حدثني أبوالسائب قال ثنا ابزادريس عنحصين قال أالتعكرمة عزالـ ان والمحروم قال السائل الذي يسألك والمحسروم الذي لا ينمى له مال م وقائل هوالذي تسذهب تموهوزرعه ذكرمن قالذلك حمرشني يونس قالأخبرنا بنوهب قال قالبارزيد فرنيد والذين فيأموالمسمحق للسائل والمحروم فالبالمحروم المصاب ثمره وزرعه وقرأ أفرأيتم ماتحرنون أأنته زرعونه حتى لذبل تحزمح ومون وقال أصحاب الحنسة انالضالون بل تحزمون التدثيا يونس قال أخبرنا أب وهب قال أخبرني عبدالله بن عياش قال قال زيد بن أسلم في قول الله والذير في أموالم حق للسائل والمحروم قال ليس ذلك بالزكاة ولكن ذلك مما نفقون من أموالم ويعدا حراج الزكاة والمحروم الذي يصاب زرعة أوثمره أونسل ماشيته فيكونله حتىعلى أ من الميصدة لك من المسلمين كاقال لأصحاب الجندة حين أهلك جنتهم. قالوابل عن محرومون أ وقال أيضانو نشاء لحملناه حطاما فظلتم تفكهون انالمفرمون بل نحن محرومون ه وكأن الشمي يقول ال فيذلك ما صرشي يعتوب قال ثنا ابنعلية عنابنعون قالقالالشعبيأعياني أنأهر ماالحروم * والصواب من التول في ذلك عندي أنه الذي قدحرم الرزق واحتاج وقد يكون ذلك المذهاب ماله وثمرد فصارممن حرمه الله ذلك وقديكون بسبب تعنفه وتركه المسئلة ويكون أنه لاسهراه في الغنيمة لغبيته عن الوقعة فلاقول في ذلك أولى الصواب من أن تعم كإقال جار شاؤه وفي أمواله حتى للسائل والمحروم 🧔 القول في تأويل قوله تعالى ﴿ وَفِي الْأَرْضُ آيَاتُ لِمُونِينَ وفي أنفسكم أفلاتبصرون وفي السهاءر زقكم وما توعدون ﴿ يَقُولُ تَعَالَىٰذَ كُرُورِفَ الارضَّ عَبْرِ وعظات لأهل اليقسين يحقيقة ماعا ينواو رأوا أذاسا روافيها * و بنحوالذي قلنا في ذلك فال اهل الناويل ذكرمن فالذلك حدثنا ابزعبدالأعلى قال ثنىا ابن ثور عن معمر عن فنادة بالصبرعل أذى الكفاروفيه لطيفة الفي قوله وفي الأرض آيات للوقنين قال يقول معتبر لمن اعتبر حدثنا بشرقال ثنا يزيد فان ومي أف الله تعالى مع كالقدرته | أثنا سعيد عن قنادة قوله وفي الارض آيات للوقتين اذاسار في أرض الله رأى عبراو آيات عظاما وقوله وفى أنتسكم أفلاتبصرون اختلف أهل الثاويل في تأويل ذلك قنال مضهم معي نت وفيسبيل الحالاء والبول في أنسسم عبرة لكم ودلسل لكم على ربكم أفلاتبصر ون الداكسية الى الاستراحة فكف لايصر ازكرمن قالذلك حدثها أحدين عداالصمدالأنصاري قال ثنا أبوأسامة عن ابرجرت عنا بزالمرتفع فالسمعت ابزالز يريقول وفي أنفسكم أفلاتبصرون فالسبيل الغافط وابوت صرتها أبرحميد قال ثنا مهران عنسفيان عنابزجريج عنمحدبنالمرفع عزعبمانه ا ان الزيد وفي أنفسهم أفلاتبصرون قال سبيل الخلاءواليول ﴿ وَقَالَ آخَرُونَ بِلْ مَعْيَ ذَلْكَ وَفِي الْ تسوية الفتبارك وتعالى مفاصل أبدانكم وجوارحكم دلالة لكرعلى أن خلتتم لعبادته فركزس قالذلك حمرشي يونس فال أخبرنا بن وهبقال قال ابن زيدفي قوله وفي أنسكم أفرنسه ون وفسرأ فول الصقبارك ومن آياته أنخلقكم من ترابثم اذاأتم بشرتنتشرون قال وفينا آيات كثيرة همذاالسمع والبصر واللسان والتلب لايدري أحد ماموا أسودا وأحمر وهذاالكذم من يتلجلج به وهذا التلب أي شئ هوانم اهو مضغة في جوفه يحمل الله في عالمتل أفيدري أحد ماذاك العقل وماصفته وكيف هو ٥ والصواب من التول في ذلك أن يقال معنى ذلك وفي أنسك أيضاأ يباالناس آيات وعبرتدلكها وحدانية صانعكم وأنه لاالدلكم سواداذ كالالاثني يتدرعني أن يخلق مثل خلقه اياكم أفلا تبصرون يقول أفلا تنظر ون في ذلك فتتفكر وانب فتعلموا حنية وحدانية خالقكم وقوله وفىالساءرزقكم يقول تعالىذكره وفىالساءالمطر والثلج اللذانب

تفرج الارض رزقكم وقوتكم من الطعام والثمار وغيرذلك ، و بنحو الذي قلنا في ذلك قال بعض أهل الثاويل ذكرمن فالدفاك حمرتمي محمدين عبدالله بزيريع قال تنا النضر قال ثنا . جريبر عنالضحاك فيقسوله وفيالد أمرزفكم قال المطر حمدثنا أبوكريب قال تت ابن يمان عن أشعث عن جعفر عن سعيدفي قوله وفي السهاء رزقكم وما توعدون قب التلج وكل عين والمقدن الناج لاتنقص حدثها يونس بنعب دالأعلى قال ثنا سفيان عن عبد الكريم عن الحسن قال في السحاب فيه والدرزقكم ولكنك تحرمونه تحطايا كم وأعمالكم * قال أخبرنا سفيان ع. اسمعيل من أمية قال أحسبه أوغيره أن رسول القصلي القاعلية وسلم سمم رجاز ومطروا يقول ومطرنا بعض عثانين الأسد فقال كذبت بل هورزق الله حدثنا الراحميد قال ثنا مهران عن سفيان عن مجاهد وفي السهاءر زقكم وما توعدون قال رزقكم المطر ﴿ قَالَ ثَنَّا مَهِرَانَعَنَ سنيان وفي السياء رزقكم قال رزقكم للمطر ﴿ وقال آخرون بل معنى ذلك ومن عندالله الذي في السهاء رفكم وممن تأوله كذلك واصل الأحدب حدثنا ابن حسد قال ثنا حرون بن المفسيرة من أحل الرأى عن سفيان الثوري قال قرأواصل الأحدب هذه الآية وفي السهاء رزقكم وماتوعدون فقال ألاان رزقي في السهاء وأناأطله في الارض فدخل حربة فمكث ثلاثالا يصيب مسأفلما كاناليوم الثالث اداهو بدوخلة رطب وكانله أخ احسن نيةمنه فدخل معه فصارتا دوخلتين فليزل ذلك دأجماحتي فرق الموت بينهما واختلف أهسل التأويل في تأويل قرله وما توعدون فقأل بعضهم معنى ذلك وماتوعدون مزخيرأوشر ذكرمن قال ذلك حدثنا بزحميد قال ثنا مهران عن سفيان عن مجاهد وما توعدون قال وما توعدون من خيراً وشر حمد شي الحرث قال ثنا الحسن قال ثنا ورقاء عزابناً ينجيح عزمجاهد وفى السهاءرزقكم وماتوعدون يقول!لحنــةفيالسهاءوماتوعدونمنخيرأوشر» وقال آخرزبل معــني.ذلكوما توعدون من الجنة والنار ذكرمن قال ذلك حدثني محمد بن عبدالله بن زيع قال ثنا النضر فالأخبرناجو يبرعن الضحاك فيقوله وماتوعدون فالبالحنية والنار حدثها ابرحيد قالي ثنا مهران عن سفيان وما توعدون من الجنة * وأولى القولين بالصواب في ذلك عنسدي القول الذي قاله بجاهد لأن الله عما لحبر بقوله وما توعدون عن كل ماوعد نامن خيراً وشرولم يخصص بذلك بعضادون بعض فهوعلى عمومه كماعمه اللهجل ثناؤه ﴿ القولَ فَي تَأْوِيلُ قُولُهُ تَعَالَى ۗ ﴿ فورب السهاء والأرض انه لحق مثل ما أنكم تنطقون ﴾ يقول تعالى ذكر ومقسها لحلقه سنسمه فر رب السياء والارض ان الذي قلت لكم أيها الناس ان في السياء رفكم وما توعدون لحق بيعين أنج تنطقون وقد حدثنا محمدين بشار قال ثنا ابزأبي عدى عن الحسن فيقرله فوربالساءوالارضانه لحتى مثل ماأنكم تنطقون قال بلغنى أنسول انقمصي الفعليه وسلم قال فاتل الشأقوا ماأقسم لحم ربهم بنفسه فلم يصدقوه وقال النراء للمعم بين ماوأن في حدًّا قالجاراللهوفي ترك المفعول وتقديم الموضه وجهان أحدهس أن يكون ذلك نظمير خمع العرب بين الشيئين من الآسبء والأدوات كقول الشاعر في الاسماء

من النفر اللائي الذين اذا هم * يهاب اللئام حلقة الباب قعتموا غمه بين اللائي والذين وأحدهما مجزئ من ألآخر وكقول الآخر في الأدوات ما ان رأت ولا سمعت مه * كاليوم طالي أينق حرب خمه بين ما و بين ان وهما جحدان يجزئ أحدهما من الآخر وأماالآخر فيولوأن ذلك أفرد بما

في آخر طه ودلالتهاعلي التسلوات الخمس ظاهرة (وأدبار الصجود) أعقاب الصلوات فأم سجود والكوع يعبرسهاعن العسلاة والأظهرأنه الأدعيمة والاذكار المشتملة على تنزيه الله تعالى وتقديسه وقسال النوافل بعمد المكته مات وعن انعباس هي الوتر بعدالعشاء ومن قرأبكسر المحزة أراد انقضاء الصلاة واتمامهاوهومصيدر وقعموقع الظرف أي وقت انقضاء السجود كقولك آتسكخفوق النجم قال أهل النظر ان الني صا التعليم وسايله شغلان أحدهماعبادةالله والشاني هداية الحلق فاداهداهم ولمهتدواقيلله اصبر وأقبلعلي شغلك الآخر وهوالعبادة ثميين غاية التسبيح بقوله (واستمع) يعنى اشتغل بتنزيهالله وانتظر المنادى المتحموله واعبىدربك حتى يأتبك اليقين ومفعول استمع متروك أي كن مستمعا لماأخبرك به من أهوال القيامة ولانكن مثل هؤلاء المعرضين

الامرين كايفعل الحبته المتحير في التدبير فلم ينفع ثم فسرالدعوة بقوله (فقلت استغفروا) الى اخروفيه أن الاستغفار بوجب زيادة البركة والفاعوله وجه معقول وهو أن القصيحانه منبض الخيرات والبركات بالذات (١٥) كاقال سبقت رحمي غضبي فكل ما يعتال الى العباد مأ يضأذ ذلك كالفقر والقحط

حقاسوى الزكاة حدثها ابزبشار قال ثنا عبدالرحن قال ثنا سنيان عن الاعمش والآلام والخارف فانها بشسؤم عن ابراهيم فالمفالمسال حق سوى الزكاة حدثها ابن حيسد قال ثنا مهران عن سفيان ا معاصيهم فاذاتابواواستغفروازال الشيؤم والبلاء وعاد الخيروالنماء عرَجاهد في أموالم حق معلوم قال سوى الزكاة وأجعواعلى أن السائل هوالذي وصفت روى أنهمك كذبوه بعسد طول صفته واختلفواأيضافي معنىالمحروم فيحذاللوضع بحواختلافه بيه فيالماريات وقدذكرنا . ق أبيه هنالك ودللناعل الصحيح منه عند ناغيراً نانذ كر بعض مالمنذ كرمن الأخبارهنالك كر رالدعوة حبس الله تعالى عنهم وَكُونِ الْمُوالْحُارِفُ صَمَرَتُمُ يُعْقُوبُ إِبْرَاهِيمِ قَالَ ثَنَا هَدُيمٍ قَالَ أَخْبُرِنَا الْحِاجِ عَن القط وأعقم أرحام نسائهم أربعين سينة أوسبعين فوعدهم نوح أسم . الوليدين العيزار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أنه قال المحروم هوالمحارف حرش في يونس إ ان آمنوا دفع الشعنهم البلاء واللدرار و المجردة المرومب قال أخبر في مسلم بن خالد عن ابن أبي نجيج عن مجاهد عن ابن عباس قال الكثيرالدر يستوى فيمه المذكر المحروم المحارف حدثها سهل برموسي الرازي قال ثنا وكيم عن اسرائيل عن أبي اسحق والمؤنث ثمانه وبخهم بقوله (مالكم عن قيس بن كركم عن ابن عباس قال السائل والحروم المحارف الذي ليس له في الاسلام نصيب لاترجون لله وقارا) أصل الرجاء , قال أثنا وكيم عن سفيان عن أبي اسحق عن فيس بن كركم عن الرعباس أنه قال المحروم الأمل والوقار التوقير فعال بمعنى الخارف الذى ليسرله في الاسلامسهم حمدتها حبيدين مسعدة قال ثنا يزيدين زريع قال تفعيل مثل سراح بمعنى تسريح وقديستعمل الرجاء بمعنى الخوف المان الذي يسأل والمحروم المحارف حمرتما ابرالمشي قال ثنا محمد بزجعفر قال ثنا فمعناه على هلذامالكم لاتخافون شعبة والسمعت أبااسحق يحلث عن قيس بن كركم عن ابن عباس أنه قال في هذه الآية السائل عظمةالله وعلى الاؤل قال جارالله والمحروم قالى المال الذي يسأل والمحروم المحارف حدثها ابربشار قال ش عبدالرحمن معناه أيّ شئ لكم وما بالكم لا ول شا سفيان عن أبي التحق عن قيس بن كركم قال سألت ان عباس عن قوله السائل والمحروم كونون علىحال تأملون فيها تعظيم والالسائل الذي يسأل والمحروم المحارف الذي ليس له في الاسسلام سيم حمرشي محمدين اللهاياكم في دارالنواب ولله بيان أو عربن على القدى قال ثنا قريش بن أنس عن سليمن عن قنادة عن سعيد بن المسيب حال ولوثاخرلكانصلة للوقار أو خدوم المحارف حدثها ابزيشار وابزالمشي قالا ثنا قريش عن سليمن عن قنادة عن صفة ويحتمل أن يكون الوقار فعلا معيد بالمسيد مدشي يعتوب قال ثنا هشيم عن أبي بشر قال سألت سعيد بن للقوم وذلك أنهمكانوا يستخفون جبرعن المحروم فلم بقل فيهشيا كال وقال عطاءه والمحدود المحارف حدثها ابن حميد قال ثنا ا برسول اللهصلي الله عليه وسلم فحثهم مهران عن سفيان عن أبي اسحق عن قيس بن كركم عن ابن عباس قال السائل الذي يسأل | على تعظيمه لأجل القراجين ثوابه الناس والمحروم الذى لاسهمه في الاسلام وهو محارف من الناس حدثنا ابن حميد قال شا ا وعن الن عاس أن الوقاره و النواب ويان عن سنيان عن ابن أبي نجيع عن عامد قال الحروم الذي لا يسدى لمشي وهو محارف من وقرادا ثبت واستقرقال جارالله ريز على قال ثنا أبوصالح قال ثنى معاوية عزعلى عزابزعياس قال المحروم و في تقريره أى لاتخافون لله عاقبة غرف الذي يطلب الدنيارتد برعنه فلايسال الناس حمراثنا ابن المنني قال ثنا محمد بن جعفر ال احالااستقرارالاموروثبات الثواب وَلَ مُنَا شَعِبَةً عَنْ مُنصورَ عَنَا بِرَاحِيمِ قَالَ فِي الْحُرُومِ هُوالْحَارِفِ الدَّيْ لِيسِلُهُ أَحَدِيعُطُفُ ا والعقابوقالغيردتم الكلام عند عابه أو بعطيه شبًا حمارتها ابن حميد قال أثنا حكام قال ثنا عمرو عن منصور عن ابراهيم أ ف غدومالذي لافي ياد في الاسلام وهو محارف في الناس حدثني يعقوب قال ثنا آبن علية الوليه مالكم ثم استفهم منكرا لا ترجون ف خبرنا أيوب عن نافع المحروم هو المحارف ﴿ وقال آخرون هوالذي لاسسهم له في الغنيمة | دَكِوْرُوْلُوْلِكُ صَرَشَى محمد بن المثنى قال ثنا محمد بنجعفو قال ثنا شعبة عن الحكم

لورجوتم ذلك لما أقد متمعلى الاستخفاف برسوله قال اللبث حوراتارةأى فالفكرمرة بعدمرة نطفة نم علقة الى آخرها وقالها برالانباري الطورا لحال فيجوز أفرراد الاوصاف المختلف ةالتي لايشبه عب بعضاره فادليل للقرحيد الماخوذ من الانفس ثم أشارال دليل الآفاق بقوله (ألم روا) لآية ومعنى (طبافا) قدمر في أول الملك فلا

بتأويل يتخلف القوم الازيدومكذ اقولك جاءني رجل لاينسمل الحيءسواد ولوقلت ماتخاف رجل عوالمحيء كل أحد ثم قال همب أنه بتاویل بیخف اندره د ریدوهند. توسب خارجی در بست می سود و توسف مساوری برا بی برا می سود. بقتویی انبعیف اکنه حقلان من آمن قانه یغفر (۰۰) مانقدم من ذنو به علی آیانه آماالمتانعرعنه قانه لایصیر بذلك السب مغفورا من الصيادة وهم على أداءذاك مقيمون لا يضيعون منها شياً فاناً وللك غيره اخاس في عداد من مسس من المعالم المعال معررسول نتمصلي القدالية وسلم وقيل عنى به كل من صلى الخمس ذكرمن قال ذلك حمد أن ابن شار قال ثنا عبدالرحن ومؤمل قالا ثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم الذين هم على اصلاتهمدائمون فالمالمكنوبة حدثني زريق بنالسخب قال ثنا معاوية بزعموو أفال النا والدة عن منصور عن ابراهيم الذين هم على صلاتهم دائمون قال الصلوات الخمس حدثنا أل بشر قال ثنا يزيد قال ثنا سُعيد عن قنادة قوله أن الانسان خلق هلوعا الى قوله دائمون أ والمتعارض والمتع أوعادما أرسلت عليهم الريح العقيم أوعودما أخذتهم الصيحة فعليكم بالصلاة فانهاخاتي المؤمنين أ حسن حدثها ابز حميد قال ثنا مهران عن سفيان عن منصور عن ابراهيم على صلاتهم دائمون قال الصلاة المكتوبة حمرشي يولس قال أخبرنا ابنوهب قال قال ابن زيّد في قوله أ الذيزهم على صلاتهم دائمون قال هؤلاءالمؤمنون الذين مع النبي صلى الشعلية وسلم على صلاتهم دائمون " قال أخبرنا بزوهب قال أخبرنا حيوة عن زيدبن أي حبيب عن أبي الحيرانه سأل الموت محكشكوي وحالي دبا دعوته ومعنى (ليلا ونهادا) دائبًا العقبة بنعامرا لجني عن الذين هم الموسادتهم دائمون قال هم الذين أفي اصلالم الفنواخلتهم دائمًا من غيرتوان وفنور قوله (فلم الولاعن أيم بهم ولاعن شائلهم صرشي العباس بن الوليد قال أخبرتي أبي قال ثنا الأوزاعي ا قال منى يحيىن أبي كشير قال منى أبوسلمة بن عبدالرحن قال حدثتني عائشة روح النبي صلى الشحليه وسلم أن رسول القصلي الشحلية وسلم قال خذواً من العمل ما تطيقون فإن الله لا يمل ردهم دعائي الا فسرارا) كفوله حي تملوا فالت وكان أحب الأعمال الى رسول انفصلي انفعليه وسلم مادووم عليه قال مَآزَادُهُمُ الْانْعُورَا قُولُهُ (لْتَغْفُرُهُمُ) | يمول أبوسلمة انالقية ول الذين هم على صلاتهم دائون 👵 القول في تأويل قوله تعالى (والدين | ذكر ماهو المقصود وترك ما هو فى أموالهم حق معلوم للسائل والمحروم والذين يصدّقون بيوم الدين والذين هم من عذاب رجم ا الوسسيلة وأصل الكلام ليؤمنوا فتغفرنكم ذنوبهم السالفة هسذا مشفقين انتهذاب ربهم غيرمامون إلى يقول تعالىذكره والاالذين في أموالهم حق مؤقت وهو أ قول جاراته ويكن أن يقال انه الزكاة للسائل انذى يسأله من ماله والمحروم الذي قد حرمالغني فهوقف يرلايسال واختلف أهلى ال وعددهم المفدة على العبادة التَّارِيلِ فِي المعنيِّ بَالْحَقِ المعلوم الذي ذكر اللَّهُ في هذا الموضِّع قَقَالَ بعضهم هوالزكاة ﴿ ذَكُر مَنْ قُالُ وَلِكَ حَمَثُنَى أَبْنِشَارِ قَالَ ثَنَا عَبِـدَالأَعَلَى قَالَ ثَنَا سَعِيدٌ عَنَ تَنَاهِ فَهُ قِلْهُ وَهُمْ فَالْ والتقوى والطاعة فكأنه قال دعرتهم ألى عبادتك وتقسواك في أموالهـ محقق معلوم للسائل والمحروم قال الحق المعلوم الزكاة حدثنا بشر قال ثنا يزيد ال وطاعتي لتغفرلهم وهمذاكلام قال ثنا سعيد عن تنادة قوله والذين في أموالهم حق معلومة الى الزكاة المفروضة ﴿ وَقَالَ آخَرُونَ الْعَ متستى مبنى على الأول كأترى ثم الاحاج في الآذان لغلا يسمعوا اللفائدة وعالاكاة ذكرون قال ذلك حدثني على قال ثنا أبوصالح قال خو معاوية عنءلى عزابن عباس فيقوله والذيز في أموالهم حتى معلوم للسائل والمحروم يقول هو أ لعدمتماع المجة أولنسلا ببصروا السوىالصدقة يصل بهارحماأو يقرى بهاضيفاأو يحل بهاكذأو يعين بهامحروما عبدشي ابن ا وجهه ومنها صرارهم على مذهبهم اللني قال ثنا عبدالرحن عن شعبة عن أبي يونس عن رباح نعيدة عن قزعة أن الزعم واستكارهم عن قب والالحق السفاع قوله في أموالم حق معلوم السائل والمحروم أمي الركاة قال ان عليك حقوقا سوى فنت السيخارابالغابايته تمحكان المحال الموشام الواعى قال ثنا ابن فضيل قال ثنا بيان عن الشعبي قال ان في المحالم

. فثبت أنه لا مد هينا من حرف

يذكرمن في سورة الصف أيضا

قوله (انأجل الله)اشارة الى الأجل

المسمى وفيةتنبيه على أنالاجل

الاختراعي قد يؤخر بتقسادير

الاءكان والعبادة وفيه أن وقت

النرصة والامهال يجب أن يغتم

قبلحلول مالاحيلة فيه وفي قوله

(لوكنتم تعلمون) توبيخ علىأن

أمهالهم فيأمور الدنيا بلغ الى

حيث صديم شاكين في وقوع

رية دن مسورة . بالمناصحة في السرايلاونها والعاملوه بمانة كرتم شي المجاهلة الإن النصح بين الملا تقريع وتغليظ فلم يؤثر وانتصب رجهارا) على المصدر لانه نوع من الدعوة أوعل أنه صفة دعاء عدرف والوصف بالمصدوم الفة على أنه في موضع الحال ثم انه من ينذ (جهارا) على المصدر لانه نوع من الدعوة أوعل أنه صفة دعاء عدرف والوصف بالمصدوم الفة على أنه في موضع الحال ثم انه من ينذ

يازمنه أللابسن لارانكة مساكن فيهافلها فامتراز يةلامناسة وأماعلى فول من ينصران الملالكة روحانيسة فلاانسكال قراه (فيهن) في يرم من مديبس مرحد من المراجعة حزيد بن السوات وشبه الشمس السراجية في الوردة التي كبي أولان اللي عارة عن ظل الأرض والشمس سبب ازواله المراجعة عن ابراهيم أن ناساقدمواعل على رضى الشعنه الكوفة بمدوقعة الجمل قفال المسموالهم وقال هذا الدايل الأنفس تنوله (والفانبتكم المحروم فجدثها ابزيشار قال ثنا عبدالرحن فال ثنا سننيان عن منصور عن ابراهيما والالمحروم لمحارف الذي ليسراد في النتيمة شئ حمدتها أبن حيد قال ثنا مهران عن سفيان الحسن بن محد بن الحُنفية أن النبي صلى القدعلية وسلم بعث سرية ففنموا وفتح عليهم بشاءقوم إيشهدوا ننزلت فيأموالهم حق معلوم السائل والمحروم يعني هؤلاء حدثما الزيشار فال ألح عبدالرحمن قال ثنا سفيان عن قبس بن مسلم عن الحسن بن محمد أن رسول القصل القعلمة ا وسملم بعث سرية فننموا لحاءقوم لمشهدوا الننائم فترلت في أمواهم حق معلوم السائل والشروم حدثها أبوكريب قال ثنا يحيين أبي دائدة عنسفيان عن قيس بن مسارا لمدل عن الحسن [ابن محمد قال بعثت سرية فغنموا ثم جاءقوم من بعدهم قال فتزلت السائل والمحروم حمد منا أبوكريب قال ثنا أبونعيم عن سُفيان عن قبس(بن مسلم عن الحسن بن محمد أن قرما في زمان النبي صلى القنتلية وسلم أصابوا غنيمة فحاءقوم بعد فتزلت في أمواهم حق معداد مالسا فل والمحروم ﴿ وَقَالَ تَعْرُونَ هُواللَّهُ كَالِمُعْيِلُهُ مَالَ ذَكُرُمَنَ قَالَ ذَلَّكُ حَدَثُمُ عَالِمُ اللَّهُ عَالَ ثنا الزّ ادريس عن حصين قالسالت عكرمة عن السائل والمحروم قال أنسائل الذي يسالك والمردد الذي لاينمى له مال * وقال آخرون هوالذي قداجتيج ماله ﴿ ذَكُومَ قَالَ ذَلَكَ حَمَّمُمَّا أَنِ الملنى قال ثنا وهب بزجر يرقال أخبرناشعبة عن عاصم عن أبي قلابة قال جامسيل باليامة فندهب بمسال رجل فقال رجل من أصحاب النبي صلى المدعلية ووسلم هذا المحروم حمد شمي يونس القال أخبرنا بتروهب تال قال ابن زيد في قوله والمصروم قال المحروم المصاب ثمره و زرعة وفرز [عرومون وقالالشعبي ما حدثني به يعقوب قال ثنا إبن علية عز ابن عول قال قد] الشعبي أعيان أنأعلم المحروم وتأل فتادة ما 12مشي به ابزيشار قال ثنا عبد لانن القال ثنا سعيد عن قنادة في قوله السائل والمحروم فألّ السائل الذي يسأل بكنه والمسرود المتعف ولكديهاعليك حقريا ابزآدم حدثها بشرقال ثنا يزيدقال ثنا سعيدعن فنادة إ

من الأرض نباتاً) يحتملُ أَذْ بِكُونُ م ياب التفعيل فيكون مصدرا يكون ورديالاز مانيكون أمدو يجوز | عن منصور عن ابراهيم مسله 4 قال ثنا مهران عن سنيان عن قيس ين مسلم الحدل عن ا أن راد أنبتكم فنبتم تباتاقال جارات استعبرالانبات للأنشاء ليكون أدل على الحدوث وفي قزله (اخراجا) الكيد أي يفرجكم حقاولا محالة ممذكردلسلاآخرآ فاقيامن حال الارض والفجالطريق الواسعثم انسائل كأمهسال ماذاقال نوح بمدهد دالشكوي فبين سبحانه أنه تمالي (قال نوح رب الهم عصوني) مكان قوله وأطيعون (واتبعوا) رؤساءهم ولميردهم مالمم وولدهم (الاخسارا)فيالآخرة كأن التمتع التليل في الدنيا كالعدم وولده يكون جماكفلك (ومكورا) || أفرأيتم ماتحــرثون أأنتم تررعونه حنى بلغ محرومون وقال أصحاب الحنــة اللصالون بالحز بالضمانعة فىالولد ويجوزأت معطوف على لم يزده لأن المتبوعين ممالذين مكروا (وقالوا) للاتباع (لاتذرن) وجمع حملا على المعنى ا معوالكبار تشديدأ كرمن الكبار قرله للسائل والمحروم وهوسائل يسألك في كفه وتقيره معفف لايدال الناس ولكتيمها علين حق ا بالتخفيف ولهدذالم يقرأ محففاالا وقوله والدين يصدقون بيوم الدين يقول والاالذين يقزون بالبعث يوم المصر كحزاة والم فيالشاذ فكلاهما مبالغة فيالكبير والذين هم من عذاب ربهم مشفقون يقول والذين هم في الدنيا من عذاب رميم وجلون أن بعسب ولارب أنرأس المسيرات هو فيالآعوة فهممن خشسية ذلك لايضيعوناله فرضا ولايتعدّون أوحدًا وقوله النتذاب ربب الارشادالي التوحيك فنقيضه غيرماً موز أنسال من عصا دوخانف أمره ﴿ القول في أو يا قوله تعالى ﴿ وَاللَّذِينَ هُمَّا مُوحِدُهُ وهوالدعاء الىالشرك يكون أعظم حافظون إلاعلىأزواجهم أوماملكت أيحانهم فانهمة يرملومين فمن ابتكى وراءذ لمدن الكاثر وأفظع أنواع المكروا نماسي هـم العادون ، يقول تعماليذكره واللين دم أدوجهم حافظون بعن أقبالهم حافظون عن مكرالانهـــمدلسوا عليهم أأنه دين ماحره الشعليم وضعيانيه الأأمهم فيرملومين في آلك حفظها على أز والجهم أوما ملكت أنسا آبائكموالآباء أعرف من الابناء مناماتهم وقسل لفروجهم حافظون الاعلى أزواجهم ولميتقسة مذلك جمدلدلا توادف و أن مذه الاصنام تعطيكم الميرات

النسر وأماودَفعلى صورة الرجل وسواع على صورة امرأة ويغوث على صورة أسدو بعوق على صورة فرس وانحياد عانوح عليهم بالفنال غضباعليه حين عرف بالقرائر المنبذة لجزء أجهالا يكادون يؤمنون أوالمراد (٥٣) ضلالطريق الجنسة أوضلال مكرم المذكور

وعدمترويجه أوالمراد الصذاب مرملومين على أن في الكار دمعني جحدود لك كقول القائل اعمل مابدا لك إلاعلى إرتكاب ل كقولد ان المحرمين في ضلال وسعر لمصية فانك معاقب عليه ومعناداعمل مابداك الاأنك معاقب على ارتكاب المعصية وقوله وقالت المعتزلة أرادا لخذلان ومنع الالطاف وخص حذابالضلال في التغيى وراء ذلك فألولئك مرالعادون فمن التمس لفرجه منكحا سوى زوجته أوملك يميسه دون التدار لمو افقة قوله وقدأضلوا في أويل قوله تعالى ﴿ والذين هم إذما الته وعهدهم راعون والذين هم بشم اداته وأنحوب قوله (مماخطيئاتهم) من للنعليل والذيزهم على صدارتهم يحافظون أولئك في جنات مكرمون ﴾ يقول تعالىذكره والاالذين هم كَفِ لُك جِئتك الأَجِلِ كَذَا وَمَا لأمانات أهدآلتي ائتنهم عليها من فرائضه وأمانات عباده التي ائتمنوا عليها وعهوده التي أخذهأ صلة للتوكيد وسبب تقديم إلحار سان أنه لريكن اغراقني بالعاوفان علمه يطاعته فبأأمرهميه ونهاهم وعهودعبادهالتي أعطاهم على ماعقده لهمعلى نفسه راعون فأدخالهم التار الامن أجل مقبون ذلك ويحفظونه فلايضم يعونه ولكنهم يؤذونها ويتعاهد ونهاعلى ماألزمهم الشوأوجب إ خطاياهم وهيكفرهم المضدوم عليه حفظها والذينهم بشهاداته قائمون يقول والذين لايكتمون مااستشهدواعليه ولكنهم الى أنواع ايذاءرسول القصلي الله يترمون بادائها حيث يلزمهم أداؤها غيرمغيرة ولامبدلة والذين همعا بصلاته يحافظون يقول عليه وسلم في مدة ألف سنة الا والذين همعلى مواقيت صلاتهم التي فرضها الله عليهم وحدودها التي أوجبها عليهم يحافظون ولا خميسينءأما وقديستدل بفاء بضيعون لهاميقا تاولاحةا وقوله أولئك في جنات الكرمون يقول عز وجل هؤلاء أنذين يفعلون التعقيب لاسما رقد دخل على حَدْرَالْوُمُعَالَ فِي بِسَاتِينِ مَكُومُونَ يَكُومُهُمْ اللَّهِ كُلُّومَتُهُ ﴿ الْقُولُ فِي أَلُو بِل قُولُهُ تَعَالَى ﴿ فَاللَّهُ مِن ماض معطوف على مثله على اثبات كفرواقبلك ميطعين عناليين وعزالشال عزين أيطمع كلامرئ منهم أفيدخل جنة نعيم عذاب القبرعن الضحاك كانوا كـْ اناخلتناهـم،مايعلمـون؟﴾ يقول تعالى ذكره فحاشان الذين كفروا بالله قبلك يا مجدمهط عين يغرقون من جانب ويحرقون من وندبينامعني الاهطاع وماقال أهل الثاويل فيه فيامضي بماأغني عن اعادته في هذا الموضع غيرأنا جانب وهكذا حالمن مات من الكرفي هذا الموضع بعض مالمهنذ كرده عالك فقال قتا وتالدة فيه ما حمدتما بشر قال ثنا يزيد المح مين في ماء أوفي الرأوفي جوف ذر ثنا سعيد عنقتادة قوله فاللذين كفرواقبلك مهطعين يقول عامدين وقال أبنزيدفيه سيعأصابه مايصيب المقبورون م حدثها يونس قال أخيرنا ان وهب قال قال ابن يد قوله فاللذين كفروا قبلك معطمين قال العيذاب العيقلي وهوظاهر سنب الذي لايطرف وكال بعضأهال المعرفة بكلاب العسرب من أهل البصرة يقول معناه والعذاب الحسمي وهوغير بعيد مسرعين وروى فيسه عن الحسن ما حدثما به ابن بشار قال ثنا أبوعامر قال ثنا قرة فيقدرة الله تعالىوتنكير النار مُرَجْسَ فَقُولِهِ فِمُسَالِلَذِينَ كَفُرُواقِبَاكُ مُهُطِّعِينَ قَالَ مُطَلِّقِينَ مُمَثِّمًا ابْرَيْشَارَ قَالَ ثَنَا ال للتعظيم أولانها وعمن النارمحتص مرقى قوله (قلم يحدوا) تهكم بهم المناديز مسمعدة قال ثنا قرة عن الحسن مثله وقوله عن اليمين وعن الشمال عزين يقول عن و بآلمتهم قوله (رقال) معطوف على يبان إغيارعن شمالك متفرقين حلقاومجالس جماعة بعماضين عنك وعن كتاب لقه وبنحو أ مثله ولمذادخل العاطفكانهجم سرة للفي ذلك قال أهـــل الثَّاريل ذكر من قال ذلك حدثتم معمد بن سعد قال شي أبي ا نوحيين ذلك القول وبين هذاواتنا ـ عنى عنى قال ثني أي عن أيه عن ابن عباس قولة فماللذين كفرواقبلك مهطعين وقع مماخطيئاتهم الى الآية اعتراضا أ فالبندينظرون عن اليمين وعن الشال عزين قال العزين العصب من الساس عن يمين وشال في الين تنبيها على أن خطيئاتهم هي مرسبزعنه يستهزؤنبه حدثتم محمدبن عمروقال ثنأ أبوعاصم قال ثنا عيسى وحمرشي المذكورات في الآمة المتقدمة من حرث قال ثنا الحسن قال ثنّا ورقاءجيعا عنابن أبي نجيح عن مجاهد قوله عن الحسينُ عمسيان رسول الله واتباع غيره م شهار عزين قال مجالس مجنبين حمد ثن بشرقال ثنا يزيد قال ثنا سعيد عن قتادة والمكرالكبار والحث على التقليسه أستميز كفرواقبلك مهطعين يقول عامدين عن اليمين وعن الشمال عزين أى فرقا حول والاشراك باللهخصوصا الاصنام

معمر أمن الاسماء المستعملة في النفي العامية ال ما بالدارد باروه وفيعال من الدور أومن الدار آي نازل دارقاله ابن قتيبة فعل بعما فهل ٠٠ نُرَدُ فَهُ الْالْتَيْلِ دَوْلُوا (الله النَّادَرُهُم)الى آخر، قال العلماء عرف ذاك بالوحى كما قال العلم عن قومك الامن قدآمن

الاصنام الخسة بالذكولانها كانت عندهم أكرةالواوقدانية لتءن قوم ارح الى العرب لاسباب لا يعلمها الاالله ولانهالم تكن ما أمرف الطوقان فكان وذلكاب وسواح شعدان ويغوث لمذج ويعوق اراد وتسر لحبرو صورته أبت

أنسام التقدمات النمسة أوامالثأنير نظاهر تسوله والمضافات معافلناات أردت من الحيثية المذكورة فسلم ولاعذوروان أردت مطلقا فمنوغ وأمامالطبعفار كذات الواجب منحيث هولاتفتقرالي المكن من

حمث دووحال المكن بالخلاف وأما بالشرف فظاهر وأما بالمكان فلانه وراءكل الاماكن ومعهالقوله فأينما تولوانثموجهالة وقدجاءفي الحديث لوأدليتم بحبل الحالارض السفلي خطاعلياته شقرأ حوالارل

والآخروالظاهروالباطن وههناسر لعلناقدرمز ناالمه فيحدا الكتاب تفهمه باذناتهان كنتأهالله رأما بالزمان فأظهر قوله والتقدم على الزمن لا يكون بالزمان قلنا

منوع لآنالزمان عندالمحققين هو أمر وهمىوالزمانالذي يتكلمهو فيه انما دو مقدار حركة الفلك الأعظم ولاريب أنقبل مدده

الحركة لايوجدلمامقدارالاأنقبل كل شئ بوجدامتدادوهمي يحصل فيه وجودالواجب سبحانهومن هذااليجنيق رتعه ماأشكل على الامام من ألتمييز بين الأزل ومآلا يزال

ذان المادئ الرهبية لتغير بتغير الاعتبارات وباختلافها تختلف حقاتقها اذليس لهاوجود سواها فتمد يصير ماهو فيجاب الأزل في جانب لايزال و بالعكس اذا

قرأهوالأول والآخر والظاهر والباطن وهوبكل شئاعليم وقوله وهوبكل دئ تاب بنول (١) فيمسقط كالايخلى وفي الدروابز كثير عالىذكره وهو بكل شئ فوعا لايخفى عليه ثنئ فلايعزب عنه مثقال ذرة فى الأرض ولان سن قالهذا العنان هذدروايا الارضيسوقها الذالي قوم لايشكرونه ولايدعونه نم قالهل تدرون مأفوتكم فالواانة ورسوله أملم قال ة نهاالرقبع الخ فتأمل كتبه مصحدة

﴿ نفسير السورة التي يذكر فيها الحديد أ

(بسم الله الرحن الرحيمة

يَ التول في تُولِ قوله تعالى واسبحة ماني السموات والأرض وهو العزوا لحكيم الدات السمواتوالارضيحيوييت رهوعالكي شئقدير)، يعني تعالىذ كروبتولد سبح شدل السموات والأرض أن تكي مادونه من خلقه بسبجه تعظياله واقرارا بربو بيته وافيتا الطاعته كخ قال جل ثناؤه تسبيحاه السموات السبع والأرض ومن فيهن والنريشي الايسيح بمدد ولكن لانفقهون تسبيحهم وقوله وهوالعز يزالحكيم يقول ولكنهجل جنزله العزيزفي آنتقامه ممر عصادفانف أمردتك في السموات والأرض من خلقه الحكيم في تدبيره أمره و تصريفه يت فهاشاءوأحب وقوله لهملك السموأت والارض يقول تصألىذكره الطان السموات والأرضومافهن ولاشئفهن يتمدرعلي الامتناعمنه وهوفي جميعهم نافذالأمر ماضي الحك وقوله يمجيء يميت يقول يمحي مايشاءمن الخلق بأن يوجده كيف يشاءوذلك بالأجدات مز النطفة الميتة حيرا نابنفخ الروح فيهامن بعد نارات يقلبها فيها ونحوذلك من الأشياء وتبت مايت من الأحياء بسدا لحياة بعد بلرغه أجاه فيفنيه وهوعلى كل شئ قدير يقول جل ثناؤه وهوعل كن شئذرقدرة لايتعذرعليسهشئ أراده من إحياء وإماتة وإعزاز وإذلال وغيرذلك مز آرأمن و القول في دويل قوله تعذى ﴿ هُو الدُّولُ وَالدُّاخِرُ وَالطَّاهُرُ وَالبَّاطُنُ وَهُو بَكُلُّ مُعْتَابِمُ هُو تَمْنَى خلق السموات والأرض في سنَة أيام ثم استوى على العرش يعلم ما يلج في الأرض وما يُخرج منه وما يتزل من السهاء وما يعرج فيها وهومعكماً إنما كنتم والله بما تعملون بصيراً). يقول تعالى ذكر دهو الأول هوالأول قبل كلشئ يغيرحد والآخر يقولوالآخر بعدكل شئ يغيرنهاية وانماقيل ذلك كذلك لأنه كان ولاشئ موجود سواه وهوكائن بعدفناه الأشياء كالها كإقال جل ثساؤه كل شئ هالك الاوجيه وقولة والظاهر يقول وهوالظاهرعلى كل شئءونه وهوالعالى فوق كرشئ فاد شئ أعلى منه والباطن يقول وهوالباطن جميع الأشسياء فلاشئ أقرب الى شئ منه كاقال ونشن أقرب اليهمن حبل الوريد وبنحوالذي قلنافي ذلك جاءا لمبرعن رسول القمصل الدعايه وسد وفالبهأهل التأويل ذكرمن قالذلك والخبرالذى روى فيه حمدثها بشيرقال ثنا يزيدف تنا مسميد عن تنادة ٍ قوله هو الرَّبُول والرَّجر والظاهر والباطن ﴿ ذَكُولَنَا أَنْ تِمَالَمُهُ صَالَى اللَّهُ على وسلم بيناهرجالس في أصحابه ادارعليهم سحاب فقال هل تدرون ماهذا قالوالله ورسوله أخذا ١) أ والثانا إرقبيع مرج مكفرف وسقف محفوظ قال فهل تدورن كربينكم دبينها فالواك ورسوا أدلم قال مسيرة خمسهالة سنة قال فهال تدرون مافوق ذلك فالوامثل ذلك فال فوقيا سميا حرن وبينهما مسيرة خمسائة سنة قال هار تدرون مافرق ذلك فقالوا مثل قولهم الأول فال ذل دل ذلك الدرش وبينه وبين السياء السابعة مشال مابين السياءين قالحل تدرون ماالتي تحتكم قاوا أمه ورسوله أعلم قال فانهاالأرض قال فيل تدرون ماتحتها فالواله مثل قوله ألأول فالأفاتخيز أرضاأخرى ويلهما سيرة محمالة سنة حتى علسه أرضين بين كل أرضين مسرة محملة أ

ية همقال والذي نفس فهدييد ولودل أحدكم بحبسل الى الأرض المتعرى لهبط على الدخم

تغيرت المبادئ المفروضة قال أما البحث عنكونه تعالى آخرا بمعنى أنهيبتي وكل شئيفني فمنهوم أوجب ذلك حتى يتقرركونه آخرا ودو مدهب جهم فانه زعم أنه سيحاند يوصل الثواب اليأهل الثواب والعنابالي أهل العناب ثمرنفني الحنة وأهالها والنار وأهليا والعرشوالكرسي والملك والفلك لاسة معرالة شئ أصلاف أبدالآباد كالم يكن قبله شي في أزل الآزال قال ومن حجم جهم أنه تعالى اما أن بكون عالما بعدد حركات أهل الحنة والنار أولا فانكان عالمالزم تناصه فان الاحاطة بما لايتناهي مستحلة وانام يعام لزم نسبة الحهال الىـــــــه تعالى وذلك محال وأيضا ألحد ادث المستقملة قابلة للزيادة والنقصان وكلءاكان كذلك فهو بتناه وأجابعن الأول بان امكان استمرار هذه الأشباء حاصل الى الأبدوالدليل عليه أنهذه الماهيات لو زال امكانها لزم انقلاب المكن الى المتنع ولزم أن تنقلب قدرة الله من صلاحية الثاثيرالي امتناع التأثير

أيام يقول تعالىذكره هوالذي أنشأ السموات السيعو الأرضين فدبرهن ومافيهن شماستوي على عرشسه فارتفع عليه وعلا وقوله يعلم ما يلج في الأرض وما يخرج منها يقول تعالى ذكر دنخبرا عن صفَّته وأنه لا يخنى عليه خالية من خلَّته بعل ما يلج في الأرض، من خلَّته بعني بقوله يلج يدخل واليخرج منهامنهم ومايتزل من السهاء الىالأرض من ثيي قط ومآيدرج فيها فيصل عداليها من رأرض وهومعكمأ تنماكنتم يقولوهوشاهدلكمأ ببالناس أبنك كنتم بعلمكم ويعلم أعمالكم ومتقلبكم ومنوا كموهوعلى عرشه فوق سمواته السبع وانشب تعملون بصير يقول والمتأعمالكم تى تعملونها من حسن وسسى وطاعة ومعصية ذو بصر وهولها محصليجازى الحسن منكم حسانه والمسيء اساءته برم تجزي كل نفس بم كسبت وهم لا يظلمون ﴿ القول في أُويلُ ا فريدتصال (لدملك السموات والأرض وإنى القترجع الأمور يولج الليل في النهار ويولج شهار في الليل وقوعليم بذات العسدود ﴾ يقول تعالى ذكروله سلطان السعوات والأرض فانذ فيجيعهن وفيجيع مانيهن أمره والى القرجع الامور يقول جل شاؤه والى القمصيرأمور حبيخلقه فيقضى بينهم يحكمه وقوله يولج الليل فى النهار يعنى بقوله يولج الليسان في النهار بدخل بانقص من ساعات الليل في النهار فيجعله زيادة في ساعاته ويولج النهار في الليل يقول ويدخل . تقص من ساعات النهار في الليل فيجعله زيادة في ساعات الليل و بنحو الذي فلنا في ذلك قال أهل التأويل وقدذكرناالرواية بماقالوافيامضي من كتابناهذا غيرأنانذكر فيهذا الموضع بعض مالمنذ كرهنالك انشاءاله تعالى حمرشما هنادبن السرى قال ثنا أبوالأحوص عن سماك عن عكومة في قوله يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل قال قصر هذا في طول هذا وطول هذا فيقصرهذا حدثنا ابربشار قال ثنا مؤمل قال ثنا سفيان عنالأعمش عنابراهيم . في قوله يو لجالليل في النهار و يو لج النهار في الليل قال دخول النهار ودخول النهار في الليل حدثني أبوالسائب قال ثنا أبومعاوية عنالأعمش عنا براهيمي فوله يولج الليساني النهار ويو لج النهار في الليل قال قصراً يام الشناء في طول ليله وقصر ليل الصيف في طول نهار د وقوله وهوعليم بذات الصدور يقول وهود وعلم بضائرصدورعباده وماعزمت عليه نفوسهمن خبر قلت هذه مغالطة فانه لا يلزم من أرشر أوحد تت بهما أنسهم لا يمني عليه من ذلك خافية ﴿ التولَّ فِي أُو بِلَ قُولُهُ تَعَالَى ﴿ آمنُوا الامكان الذاتي للشئ وقوعه المتورسوله وأنفقوا ماجعلكم مستخلفين فيه فالذين آمنوامنكم وأنفقوا لهم أحركبير ﴾ يقول في الخارج ولا من عدم وقوعه تعالىذكره آمنو ابالله أيها الناس فأقروا بواحدا بيته وبرسوله عدصلي المعتليه وسسا فصدقوه فيا في الخارج الامتناع الذاتي وأحاب جاءكم به من عندالله والبعود وأنفقوا مسجعلهم مستخلفين فيه يقول جل ثناؤه وأنفقوا مماختولكم عن الذاني أله يعلم أن عددها ليس الممن المال الذي أورثكم عن كان قبلكم فيلكم خاذاءهم فيه في سيل الله و محوالذي فأسأ تملن وهاذا لايكونجهادانم فيذلك فالبأهل التأويل ذكرمن فالبذلك حمرشي محمد بأعمرو فال ثنا أبوعاصم فال ثنا الحهل أن يكون له عدد معين عيسى وحمدشي الحرث قال ثنا الحسن قال ثنا ورقاءهمها عزابزأبي نجيع عز عياهد ولايعلمه قلت الذي علمه متناه فيقول القمستخلفين فيعقال المعمرين فيعبالرزق وقوله فالذير آمنوامنكم وأنفقوا يقول فالذين یے اُزیکون معارمہ متناهیا أوالذي لإنباية لعلمه فاسعد بل آمنوابلة ورسوله منكمأ باالساس وأننقوامماخولهم اللهعمن كانقبلهم ورزقهم مزالمسأل فسيلالة لحمأجركير يقرلهم توابعظيم ﴿ القرل فَ تَاوِيلُ قِلْهُ تَعَالَى ﴿ وَمَالَكُمْ

لازٌ منون بالقوالرسول يدعو كم لتؤ منوا بربكم وقد أخذ ميثاقكم ان كنتم مؤمنين). يقولَ تعمالُ

ذكره ومالكم لاتؤمنون القوماشانكم أيهاالناس لانقرون بوحدانية الله ورسوله مجنصلي الفتاليه

يجب أنتكون معاروانه غيرمتناهية وأجابعن النالث بان الخارج منه الى الوجود أبدا يكرن متناهياً قات ال مادة والنقصان لايوجبات

الأسرار وقدوفقني الله تعالى لحلو

التكامي كتضعيف الأثف

والألفين مرارا غير متناهبة قال

ذللتكامون حبر أثبترا امكانقاء

العالمءولوا فيأبديةالحنة والسار

على أجماع المسامين واختلفوا

في مدى كونه تعالى آخراعلى وجود

أحدها أنه تعالى يفني حميع العالم

ليتحقق كونهآخرا ثمانه يوجدها

ويبقيها أبدا قلتهذا حقيق أان

لابسمي آخرية بليسسي توسطا

وثانها أن محد آخرية كل الأشياء

مختصية به فلاجرم وصف بكونه

آخرا أقدل هذا أؤل المسئلة لأن

الكلامل تقعفي اختصاص وجوده

وعدمه وآنب النزاع في معنى قوله

آخرا وثالثهاأنه أؤلفالرجودآخر

في الاستدلال لأن المقصود من

جميع الاستدلالات معرفةذات

الصانع وصفاته وأماسا ثر

الاستدلالات التي لايراد س

معرفة الصانع فيبي حقيرة خسيسة

قلت أرادأنه غاية الأفكار ونباعة

الأنظار وبدذا معنى حسن في

نفسه الاأنةلايطابق معنىالاول

كل المطابقية الإرابعها أنه أقله

في ترتيب نزول الوجود وآخر اذا 🏿 🖟

عكس الترتيب قلت هذا تصور

محبح ينطبق عإ السلسلة المترتمة

من العلل والمعلولات وعلى المترتبة

من الأشرف إلى الأخسّ وعلى

الآخذة من الوحدة الى الكثرة

وممايلي الازل الى مايلي الأبد ومم

يلي الحيط الىمايقرب من المركز

فهوسيحانه أؤل بالترتيب الطبيعي

وآخر بالمترتيب المنعكس فقد

وضح بههذا البيمان صحة اطارق

التقدمات الخمسة ومقابلاتها ولمه تعالى ودلما من غُوامض

ومسلم يدعوكم إلى الاقرار بوحدا نيت دوقدأ تاكمهن الحجج على حقيقة ذلك ماقطع عذركم وأزال الشك من قلو بكم وقد أخذمينا فكم قيل عني بذلك وقد أخذ منكم ربكم ميثا فكم في صلب دم يُزن لنه أ وبكمالالدنكم سواد ذكرم قال ذلك حمرشي محمدين عمووقال ثنا أبوتأصه قال ثنا عيس وحدثتي الحرث قال ثنا الحسن قال ثنا ورّقاء جيعا عن ابن أي نجيح عن مجاهد قوله وقد أخذمينا فكموقال فيظهرآدم واختلفت القراءفي قراءة ذلك فقسرأ تهتامة قراءا لمجاز والعراق عدا أيعمرو وقدأخذمينانكم بنتجالالف من أخذونصب الميثاق بمعنى وقدأخذر كامينانك وقرأذلك أبوعمرووقد أخدميثا فكربضم الألف ورفع الميثاق على وجهما لمرسم فاعله والصواب أ من القول في ذلك أنهما قراءتان متقار بتأللعني فبالتهما قرأ القارئ فصيب وأن كان فتح الأنف مر أخذ ونصب الميذق أعجب القراءتين أن فذلك لكثرة انقرأة بذنك وقلة القسراء بالفراء الأخرى وقوله اذكنتم مؤمنسين يقول انكنتم تريدون أن تؤمنسوا بالشيوما من الأيام فالآن إل أحرى الأوقات أن تؤمنوالتتابع المجيج عليكم بالرسول واعلامه ودعائه إياكم الي ماف د تقررت أ صحته عندكم الاعدم والأدلة والميثاق المأخوذ عليكم في القول في تأويل قوله تعالى ﴿ هُوالْدُنَّ بزلءا عبددآيات بينات ليخرجكم من الظلمات الى النور وان الدبكم لرؤف رحيم). يقول تمالىذكرد اللهالذي يتراعلى عبده مجدآيات بينات يعنى مفصلات ليخرجكم من الظأمات لى النور يقول جل ثناؤه ليخرجكم أيها النباس من ظلمة الكفراني فورالا يمان ومن الضالالة أر الهدى وبنحوالذي قلنافي فأك قال أهل الثاويل فكرمن قال فلك حدثني محمد بزعرو قال ثنا أبوعاصم قال ثنا عيسى وحمرشي الحرث قال ثنا الحسن قال ثنا ورق. أ جميعا عزابزأ ينجيع عزمجاهد قولهمن الظلمات الىالنورقال من الضلالة الى الهدى وقوله وانالله بكارؤف رحيم يقول تعالىذكره واناله بانزاله على عبده ماأنزل عليه من الآيات البينات المداسكروتبصيركم الرشادلذور أفة بكرو رحقفن رأفته ورحته بكافعل ذلك ترالقول في تأويل قوله تعالى ﴿ وَمَالَكُمُ أَلَا تَنْفَقُوا فَي سَبِيلِ السَّوسَه مِياتُ السَّمُواتُ وَالْأَرْضُ لَا يستنزى منكم مزأ نفق من قبل الفتحوقاتل أولئك أعظم درجة من الذين أففقوا من بعدوقاتلوا وكذوعدانه أ إلحسني والله بمستعملون خبير إ: يقول تعالىذكرة ومالكم أبهاالناس أن لاتنفقوا نما رقكانه أ فسبيل الموالى المصائراموالكم انام تنفقوها فيحياتكم فسبيل المدلأناه مياث انسحوات والأرض واعماحهم جل ثناؤه بذلك على حظهم فقال لحمرة ترقيط أموالك في سبيل السليكون فاك المجاذ خراعندانةمن قبل أنتمو توافلا تقدرواعلى ذلك وتصيرالأموال ميراثا لمن له السحوات والأرض وقوله لايستوى منكرمن أنفق من قبل الفتحوقاتل اختلف أهل التأويل في دين ذلك فقال بعضهم معنادلا يستوى منكم أبهاالناس من آمن قبل فتح مكة وهاجر ذكرهن قال ذات حدثني ممدبزعمروقال ثنا أبوعاصم قال ثنا عيسى وحدثني الحرث قال ثنا الحسن قال ثنا ورقاء حميعا عن إن أي نجيح عن مجاهد في قوله لايستوي منكم من أنفق من قبل الفنح وقاتل قال آمن قانفق يقول من هاجر ليس كن لميهاجر حدثها ابن حيد قال ثنا مهران عن سفيان عن ليث عن محاهد لايسترى منكم من أنفق من قبل الفتح يقول ان آمن مهران عن سفيان قال يقول غرفاك ﴿ وَقَالَ آخرونَ عَنَى الْفَتَحَ فَتَحَمَّكُمُ وَالْفَفَ مُنْفَدَ فيجهادالمشركين ذكرمن قالذلك حدثها بشرقال ثنا يزيد قال ثنا سعيد عن قندة قوله لايسترى منكمن أنفق من قب ل الفتح وقاتل أولئك أعظم درجة من الذين أنفقوا من منه

وبيانب فالشكرعل آلائه أما وةالمواؤكلاوعدالها لحسني قال كانقتالان حدهما فضسل مزالآخر وكانت نفقتان احداهما تفسير الظاهر والباطن فالمحتقون أفضل من الأخرى كانت النفقة والتنال من قبل للنت فص مكة أقضل من الفقة والقطال بعدذلك إ قالوا اله الظاهر بالأدلة الدالة صرشها ابنءبدالأعلى قال ثنا ابن تورعن معسرعن تتادة في قوله من قبل النتج قال فتجمكة على وجوده والساطن لأنهجل حدثتم يونس قال أخبرنا بزوهب قال أخبرنى هبدالله بزعياش فال قال زيد بأأسلم في هذه عن ادراك الحواس والعقول اباد اماني الدنيا أوفهاوفي الآخرة الموضع صلح الحديثة ذكر من قال ذلك حارشي الحق بن شاه ين قال شا خالد بن عبد الله عنداد و عن عامر قال فصل ما بين المجر تين فنه لحد ينيسة يقول تعالى ذكر دلا يسمتوى منكم جميعا وقيل معنى الظاهر الغالب والباطن العالم بما بطن أي خني وَ النَّهُ مِنْ قِبِلِ النَّبِيحِ وَقَاتِلِ الآيةَ صَرَبَّي حَبَّدِينَ مَعْدَةً قَالَ ثَنَا بَشَرِينَ المُفضل قال قال الليث يقال أنت أبطن بهذا الله عن عاصر في هذه الآية قوله لايستوى منكم من أنفق من قبل الفتح وقاتل قال فتح الأمرأي أخبريه وباقي الآيات لمديبية قال فصل ما بين الممرتين فتح الحديبية حمدشي آبن المثنى قال ثنا عبدالوهاب قد سبق تفسيرها في مواضع قال ثنا داود عنعام قال فصل مايين الهجرتين فتحالجه بيبة وأتزلت لايستوى منكم من الا قوله (يعلم ما يلج) فانه قدم من أننق من قبل النتح الى الله بما تعملون خبير فقالوا يارسول الله فتسح هوقال نعم عظيم حمرشا أولساققط فلاحاجة الىالاعادة ابن المذي قال ثنا عبدالأعلى قال ثنا داود عنءامرةال فصل مآبين الهجرتين فتح الحديثية قوله (وهومعكم)معية العلم والقدرة ثم تلاهناالآيةلايستوي منكم آلآية حدشي يونس فالأخبرنا ان وهب فالأخبر في هشكم أواستصحاب الكان عندمعض ان معد عن زيد برأسلم عن عطاء بن يسأر عن أي سعيد الحدري قال قال النارسول الله قوله له ملكالسموات والارض صلى القعليه وسلم عام الحديبية يوشك أنياني قوم تعقرون أعمالكم مع أعمالهم فلنامن هم و بعده مثله ليس ستكرار لأن الأول يارسول الدأقريش هم قال لاولكن أهل انين أرق أفئدة رألين قلوبا فقلناهم خيرمنا يارسول الله في الدنبا تقوله يحيى ويميت والثاني فقال لوكان لأحدهم جبل من ذهب قائفة منا درائه مدّا حدكم ولا نصيفه الاان هذا فصل ما بيننا في العقبي لقوله (والى الله ترجع الأمور)قوله (مستخلفين فيه)أراد وبين الناس لايستوى منكم من أنفق من قبل الفنح الآية الى قوله والله بما تعملون خبير حارشني ابنالبرقي قال ثنا ابنأب مريم قال ثنا محمد بنجعفر قال أخبرني زيدبن أسلم عن أب سعيد أنالكال مال الموالعباد عباداته الاأنه قدجعل أرزاقهم متداولة التار أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فال يوشك أن يأتي قوم تحقر ون أعسالهم مع أعمالهم فقلنا بيد حكته متعلقة بالوسائط من هم بارسول الله أقريش قال لا هم أرق أقندة وألين قلو بأوأشار بيده الى الين قال هم أهل والروابط فالسعيد من وققه الله اليمن ألاانالايمان يمان والحكة يمانية فقلنا بارسول القدم خيرمنا قال والذي نفسي بيده تعالى لرعامة حتى الاستخلاف لوكانلأحدهم جبل ذهب ينققه مأذرك مذأحدكم والانصيفه ثم جم إصابعه ومدخنصره وقال الاان ما يناو بين الناس لايستوى منكم من أنفق من قبل الفتحوقاتل أولئك أعظم فيتصرف فها آتاه الله على وفق ماأمردالله من الانفاق في سبيل درجة من الذين أنفقو امن بعدوة اللواوكلا وعدائدا لحسني ﴿ وَأُولِي الْأَقُوالْ فَوَدَاكَ بِالْصُوابِ الشقيل أن بنتقل منه الى غيره عندى أن يقال معنى ذلك لا يستوى منكم أبيا الناس من أنفل في سبيل المعن قبل فتح الحديبة ال للذىذ كرنامن الخبرعن وسول القصلي الشعلية وسسارالدى رويناه عن أي سعيد الحسدري مارث أوحادث كالنتسل من غيره اليدباحدالسببين قوله (لاتؤمنون) عنمه وقاتل الشركين بمن أنفق يعمد فذك وقاتل وترك ذكرمن أنفق يعمد ذلك وقاتل استغناء ال حال من معنى الفعال كقواك بدلالة الكلام الذي ذكرعليــه من ذكره أولئك أعظم درجة من الدين أنفقوا من بعـــ وفاتلوا ا مالك قائما أي ماتصنع والواوف يتول تعالى ذكره هؤلاء الذين أنفقوا في سبيل القمن قبل فتح الحديب قوقا تلوا المشركين أعظم قوله (والرسول) للحال من ضمير درجة في الحنه ةعندالله من الذين أنفقوا من يعد ذلك وقاتلوا وقوله وكلاوعدالله الحسني يقول ال لاتؤمنون فهمأحالان متداخلتان تعالىذ كرموكل هؤلاءالذين أنفقوا من قب النتحوقا تلوا والدين أنفقرا من يصدرقا تاوا وعدالله إ إ وأخذ الميثاق اشارةالي الأقرال الجنسة بانفاقهم في سبيله وقتاله مراعداءه وجموالذي قلنافي ذلك قال أهل انتئاويل فركرمن

السمعية والبراهين العقليسة على الاعانبالله فأي عذر لكم في تركه (ان كنتم مؤمنين) لموجب ما فان هُذااللوجُب لامزيدعليه ولاديب أنالاتسان بالقشامل للتصديق بجيع أوامره وأحكامه ومنحلتها الايمان بالرسول وبالقسرآن وتمانيه استدل القاضي بقوله ومالكم على أن العبد قادرعلى الايمان وعلى الاستطاعة قبل النمعل والالم يصح التوبيخ كما لايقال مالك لاتطول ولاتبيض والبحث فيأمثاله مذكور في مواضع والضميرفي قوله (ليخرجكم)ته تعالى ا أولعبده والمراث مجازعن بقائه بعد فناء الخاق وقدمر في آخرال عمران قالاللفسرونانأبابكرأول من أنفق في سبيل الله فتزل فيسه وفي أمثاله السابقين الأولين من المياجر بنوالانصار (لايستوى منكرمن أنفق من قب ل الفتح) أي فتعرمكة وتمامهأن يقال وأمت أنفق بعدالنتح فحذف لدلالة قرله (أولك) الذيناً نفقواقب ليالفتح

الدعليه وسار لوأنفق أحدكم مثل

أحد ذهيا ماللغ مدأحدهم ولا

نصفه (أعظم درجة من الذين

أنفقوامن بسد وقاتلوا) وسبب

الفضل أنهوأ نفقواقبل عزالاسلام

وفوةأهماه فكات الحاجة الى

الانفاق حينئذ أمس معأنه كان

أصدق انباءعن نقة صاحبه بهذا

الدين(وكالاوعدالله الحسني)المثولة

الحسني وهيالجنةمع تفاوت

الدرجات ومنقرأبالرقع فتقديره وكل وعدهالله والقرض تجازعن انفاق المال في سبيل الله وقدمر

والمراد أنهقد تعاضدت الدلائل

قال ثنا الحسن قال ثنا ورقاء جميعا عزابزأ بالمجبح عزمجاهد مزالذين أفقتوارآسوا وكالاوعدالة لحسن قال الجنة حدرتنا بشرقال ثنا يزيد قال ثنا سعيدعن قنادة وكز وعدالله الحسني قال آخنة وقوله والقابما تعملون خبيريقول تعالىذكره والقابما تعملون من النبتة فيسبيل القوقفان أعدائه وغيرفنك من أعمالكمالتي تعملون خبيرالا يحفى عليه منهاشي وهر عِازيكم على حبيع ذلك يوم القيامة ﴿ لِللَّهِ النَّولِ فَا فَا وَيِلْ قُولُهُ تَعَالَى ﴿ مَنْ ذَا الذي يقرضُ اللَّهُ إِلَّهُ قرضاحسسنافيضاعقه وله أجركريم ، يقول تصالىذكره من هذا الذي ينفق في سبيل الدول للنباع تسبياني نفقته مبتغيا ماعنداته وذلك هوالقرض الجسن يقول فيضاعف لهريه قرضه ال ذلك الذي أقرضه بالفاقه فيسبيله فيجعل له بالواحدة سبعائة وكانابعض نحويي البصرة يقول أأ فيقوله منذاالذي يقرضالتقرضاحسنا فهوكقول العربىلي عندك قرض صدقي وقرض سوء أإ

اذافعل بهخيرا وأتشدفىذلك بيتاللشنفرى سنجزى سلامان بن مفرج قرضها * بما قدمت أيديهـم فأزلت وله أجركريم يقول وله ثواب وجزاءكريم يعنى بذلك الأجرالحنسة وقدذكر ناالرواية عن أهسل النَّاويل فيذلك فهامضي بما أغنى عن اعادته 🥳 القول في تأويل قوله تعالى ﴿يُومِ تَرَى المؤمنينِ |

والمؤمنات يسعى ورهمين أيديه وبأيمانهم بشراكم اليوم جنات تجرى من تحتم الأنهار خالدين أ فها ذلك هوالقوز العظيم } الختلف أهل الثاويل في ثاويل ويه ترى المؤمنسين والمؤمنات يسمى ورهم بين أيذيهم وبأيت نهم فقال بعضهم معنى ذلك يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يضيء نورهميينأيديهم وبايمسانهم ذكرمن قالدنك حدثنيا بشرقال ثنا يزيدقال ثنا سعيد عن قنادة قوله يومرتري المؤمنين والمؤمنات الآية ذكراناأن بي الله صلى الشعليه وسلم كان يقول ا

من المؤمنين من يضيء نورد من المدينة الى عدن أبين فصنعاء فدون ذلك حتى ان من المؤمنين من ال لايضيء نوره إلاموضع قدميه حمدتها ابنعبدالأعلى قال ثنا ابن ثور عن معمر عن قتادة ال ا بنحود حدث ابرالمتنى قال ثنا ابزادريس قالسمت ابي يذكرعن المنهال عزعمو عزا قيس نسكن عن عبدالله قال يؤتون نورهم على قدرأعمالهم فمنهم من يؤتى نوره كالنخلة ومنهم مَن يَوْ يَي نُورِه كَالْرِجِلِ النَّائِمُ وأَدَناهِم نُورِاعلى أَبِها مِه يطفَّامرةُ ويقَلَّدُمرة ﴿ وقال آخرون بال وهم الذينقال فيهم رسول القصلي

معنىذلك يومترى المؤمنين والمؤمنات يسعى إعانهم وهداهمين أيديهم وأبايماهم كتبهم ذكرا من قالذلك حدثت عن الحسين قال سعت المعاذيقول ثنا عبيد قال سمت النطاع ا يقول فى قوله يسمى نورهم بين أينسه و بأيمانهم كتبهم يقول الشفالها من أوتى كتابه بيمينه وأمانوره وال

لمذلك النوراضو المعروف لمخصص عنه الخبر بالسعى بين الأيدى والأيمان دون الشيائل لأن تر المؤمنين الذي يؤتونه في الآخرة يضيءلم جميع ماحولهم وفي خصوص اللهجل تستاؤه الخبرعن عيدين أيديهم وأعانهم دون انشائل مايدل على أنه معنى بدغيرالضياءوان كانوالايخلون من الضياء فتاويل ألكلام اذكن الأمرعلى ماوصفنا وكلاوعدالله الحسني يوم ترون المؤمنين والمؤمنات يسعى والباتيان وعملهم الصالح بين أيديهموفي أيمنهم كتب أعماهم تعاير ويسي بقوله يسعى يمغنى والباءق قوله وبالمام معنىفي وكالمعص عويى البصرة يقول الساءف قوله وبايمانهم يمعنىعلى أيمانهم وقوله يومررى من صلةوعد وقوله بشراكم اليومجنات بجرى ت

تحتهاالأنهار يقول تعالىذكرديف كلم بشارتكم البوم أيها المؤمنون التي تبشرون بهاجنات بجرى

أبوسنانةال كنت مع على بنعبد القبن عباس عندوادي جهنم فقدت عن أبيد أنه قال فضرب (۱۷ - (ابزجریر) ـ السابع،والعشرون)

وهميريدون انتظرى قليلا وأنشدني ذلك بيت عمرو بن كلثوم

ألمهند فلاتعجل علمنا * وأنظرنا تخبرك النسنا

أبيدعن ابن عباس قوله يوم يقول المنافقون والمنافقات الىقوله وبئس المصير قال ابن عباس

في واخرالبقرة قال اهل السنة انه تعالى كتب فىاللوح المحفوظأن منتحتهاالأنهارفا بشروابها وقوله خالدين فيهب يقول ماكثين فى الحنات لاينتقلون عنهماولا كل من صدرعت الفعل الفادني يتحزلون وقولدذلك هوالفوزالعظيم يقول خلودهم في الحنات التي وصفهاهوالنجح العظيم الذي فلد كذامن الشواب وهمو الاجر كالوابطلبونه بمدالنجاة مزعقاب الشودخول الجنة خالدين فيها 🧯 القول في تأويل قوله تعالى الكريم فاذاضم الىذلك مثله فهو ﴿ يَوْمِ يُقُولُ الْمُنافِّقُونُ وَاللَّبُ اللَّهِ يَا آمِنُوا انظُرُونَا تَتَنِسُ مَنَ اوْرُكُمُ فَيسَلِ ارجَعُوا وَرَاءَكُمْ المضاعفة وقال الحبائي ان فألتسوالورا فضرب ينهم بسورله باب باطنسه فيهالرحمة وظاهره من قبسله العذاب ينادونهم الأعواض تضم الىالثواب فهر المهنكن معكم فالوابلي ولكنكم فتنتم أنفسكم وتربصتم وارتبتم وغرتكم الأمانى حتىجاء أمرالله المضاعفة والماوصف الاحر وغُرَّكَ بِالشَّالِفُ وَرَّ ﴾ يقول تعالى ذُكره هو القوز العظيم في يوم يقول المنافقون والمنافقات واليوم مالك بملائه جلب ذلك الضعف منصلة الفوز للذك موابالهوورساه انظرونا واختلفت القراءفي قراءةقوله انظرونا فقرأت ويسب حصلت لكل الزيادة

فكان كريما من هـ ذا الوجه ثم

179

ذلك عامة قراءالمديمة والبصرة وبعض أهل الكوفة انظروناموصولة يمعني انتظرونا وقرأته عامة . قراءالكوفة أنظرو امقطوعة الألف ن أنضرت بمعنى أخرونا وذكرالفراء أن العرب تقول أنضرف أكدالا تمأن بالله ورسوله والانفاق في سبيله سند كيريوم المحاسبة فتسال (يوم ترى) يامجداً و يامن له أهابة الحطاب وقدمر إعسرامه أقال فمعنى هذا انتظرنا قايلانخسبرك لأنه ليسرههنا ثاخير إنماهواستماع كقولك للرجل اسمع منى عن ان مسعود وقت ادة مرفوعا حتى أخبرك * والصواب من القراء تني ذلك عندي الوصل لأن ذلك هوالمعروف من كيار انكل انسان مؤمن فانه يحصل الدرباذاأر يدبه انتظرنا وليس للتأخير في هذا الموضع معنى فيقال أنظرونا بفنح الأنف وهمزهأ له النوريوم القيامة على قدرثوا به وقوله تقتبس منافوركم يقول نستصبح منافوركم والقبس الشعلة وقوله قيسآ ارجعوا وراءكم منهم من يضي له نور كابين عدن فالتسوانورا يقولجل شاؤه فيجابون أن يقالك ارجعوا من حيث جثم واطلبوالأنفسكم الى صنعاء ومنهم من نوره مثل حنالك وزافانه لاسبيل لكمالي الاقتب اس من نورنا وبنحوالذي قلنافي ذلك قال أهل التأويل الحبال ومنهم منالايضيءنوره ذكرمن قال ذلك حدثني محمد بنسعد قال عنى أبي قال منى عمى قال منى أبي عن

الاموضع قدميه وأدناهم نوراس يكون نوردعلى إبهامه ينطفئ مرة ينياالنكس فيظلمة اذمت القدنورا فلمسارأي المؤمنون النورتوجهواتحوه وكان النورد ليلامن ويتقدأخرى وقال مجاهدمامن الدالى الحنة فلمارأى المنافقون المؤمنين قدانطانقوا تبعوهم فاظلم الشعلى المنافقين فقالوا حينفذ عبدالاوينادى يومالقبامة يافلان انظرونا تتبس من نوركم فانا كامعكر في الدنيا قال المؤمنون ارجعوا من حيث جتم من انظامة حذانورك ويافلان لانورلك هذا فالتسواهنالك النور حدثت عن الحسين قال سمعت أبامعاذ يقول أخبرناعبيد فالسمعت وقديب لك في دل الكتاب الضحاك يقول فيقوله يوم يقول المنافقون والمنافقات للذين آمنوا الآية كان ابن عباس يقول بينا مراراأن الكالات والخيرات الناس في ظلمة ثم ذكر نحوه وقوله فضرب بينهم بسورله باب اطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله كلهاأنواروأ كلىالأنوارمع رفةالله سبحاله وانما قال(بين أيديهم

العداب يقول تعالىذكره فضرب القديين المؤمنين والمنافقين بسور وهوحاجز بين أهل الجنسة وأحل النار وبمحوالذي قلنافي ذلك قال أهل التأريل ذكر من قال ذلك حدثني عمد بن عمرو و باعانهم) لأن ذلك جعل أمارة قال ثنا أبوعاصم قال ثنا عيسى و*صدثني ا*لحرث قال ثنا الحسن قال ثنا ورفاء النجاة ولحسذا وردانالسعداء جيعا عن ابن أبي نيميح عن مجاهد في قوله بسورله باب قال كالحجاب في الأعراف حدثها بشر يؤتون صحائف أعمالهم من هاتين قال ثنا يزيدقال ثنا سعيد عرقنادة قوله فضرب بينهم بسورله باب السورح لطبين الجنة الحيتين كاأزالانقياء يؤبونها والنار حدثني يونس قال أخبرنا الروهب قال قال البرزيد في قوله فضرب بينهم بسورله باب من شمائليم ووراءظهورهم ومعنى قالحذا السوراندى فالماتسويينهما حجاب وقدنيل انذلك السوربييت المقدس عندوادي سع النورسعية نسعيهم جنيبالمم جهنم ذكرمن قال ذلك عمرشم على قال ثنا الحسن ببلال قال ثنا حماد قال أخبرنا ومتقدماو يقول لهمالذين يتلقونهم من الملائكة (بشراكم اليــوم حنات) قوله (يوميقول) بدل من

على النقد درالأول عناوعلى النقد يرالت الى كذبا قال واذا كانقول هؤلا معنى لا تفسيرا بحسب اللغة سقط الاستدلال قلت في هذا الاستاط بحث لا يغفى وجرزوا أن يرادفي الآية (١٣٣) في الناصر لأنه اذاقال هي ناصر كم على سيل التهكم وليس لحانصرة ترمنى الناصر وأساك قوله تعالى ينافوا المستدل المتعارب المستدرات المسالسات المسلسات المسل

عاء كالمهل ويقال ناصره الخذلان ومعينه البكاء قوله سبحانه (ألميَّان للذين آمنوا) من أنى الأمريَّاني اذا جاء إنادأي وقسه قال جمع مت المنسرين نزل في المنافقين الذين أظهروا الإيمان وفىقلوبهمالنفاق المباين للخشوع وقال آحرون زل في المؤمنين المحقين روى الأعمش أن الصحابة كاقدموا المدينة أصابوا ليناني العيش ورفاهيسة فغيروا بعض ماكانواعلب وفعوتبوابهذه الآية وعزأى بكرالصديق أنهده الآية قرئت بين بديه وعند دقوم من العامة فكوا كاء شديدا فنظراليهم فقال مكذا كاحتى قست القلوب وعن ابن مسعود ماكان بين اسلامنا وبينأنعوتبنابهذهالآية الاأربعسنين وعنابنءباسأنه عاتبه على رأس ثلاث عشرة وقوله (لذكر آلة) من اضافة المصدرالي الفاعل أي ترق قلوسم لمواعظ الله التي ذَّكرها في القرآن (وما نزل من الحتى) وأرادأنالقـــرآن جامع للوصنين الذكر والموعظة ولكوته حقانازلام الساءو يجوزأن يكون من اضافة المصدر الى المفعول أي لذكرهم الشوالقرآت كقوله انحا المؤمنون الذيناذاذ كراتهوجلت قلوبهم وإذا تليت عليهم آياته زادتهم ايمانا ويحتسمل أن تكون اللام للتعليل أي يجب أن يورثهم الذكر خشوعا رلا يكونواكن بذكره بالغفلة ومنقرأ ولاتكونوا بالتكء

الذرآمنوامن أمةعدصا القاعليه وسسار كالذيز أوتواالكتاب منقبل يعني من بني اسرائيسل أويعني بالكتاب الذي أوتودمن قبالهم النورأة والانجيل وبنحوالذي قلنا في ذلك قال أهل التأويل ذكرمن قالذلك حدثنا ابزحيد قال ثنا جريرعن مغيرة عنأبي معشرعن ابراهيم قال جاءعتريس بنعرقوب الى ابن مسعود فقال باعبدالله هلك من لم أمر بالمعروف وينسه عن الملكر فقال عبدالله هلك من لم يعرف قلبه معروفا ولم ينكرقلبه منكر اان بنى اسرائيل لمسأطال عليهم الأمدأ وقست قلوبهم اخترعوا كابامن بين أيديهم وأرجلهم استهوته قلوبهم واستحلته ألسنتهم وقالوا كاباللة في قرن نم جعل القرن بين شدوتيه فلما قيل له أتؤمن بهذا قال آمنت به ويومى الى القرن الذى بين تندوتيه ومانى لا أومن بهذا الكتاب فمن خيومالهم اليوم ملة صاحب القرن ويعنى بقوله إ فطال عليهم الأمدما ينهسه وين موسى صلى الله عليه وسلم وذلك الأمدالزمان وبنحو الذي قلنا فيذلك قال أهل التأويل ذكرمن قال ذلك حمرشي محمدين عمرو قال ثنا أبوعاصم قال ثنا عيسى وحدثني الحرث قال ثنا الحسن قال ثنا ورقاءجميعا عنابن أبي نجيح عن مجاهد وله الأمدقال الدهر وقوله فقست قلوبهم عن الخيرات واشتدت على السكون الي معاصى القوكتيرمنهم فاسقون يقولجل ثناؤه وكثيرمن هؤلاء الذين أوتواالكتاب من قبل أمة يجدصلى التعليهوسلم فاسقون ﴿ القول في ثاويل قوله ﴿ اعلموا أَنَا لَشَكِي الأَرضُ بِعَدَّمُوتِهَا فَدَيْنَا الكمالآ يات لعائم تعقلون أن المصدّقين والمصدّقات وأقرضوا الله قرضا حسنا يضاعف لهــــ ولهم أجركهم إلى يقول تعالى ذكره اعلموا أيها الناس أن الله يحيى الأرض الميتة التي لاتنبت شيأ بعد موتها يعنى مدد ورهاودر وسها يقول وكانحى هــذه الأرض الميتة بعــددوسها كذلك نهدي الانسانالضال عنالحق المالحق فنوققه وتسدده للايمان حتى يصميره ومنا من بعد كفره ومهتديا مزبعد ضبالانه وقوله قدبينالكم الآيات لعلكم تعقلون يقول قدبينا لكم الأدلة والحجج لتعقلوا وقوله انالمصدقين والمصدقات اختلنت القراءفي قراءة ذلك فقرأته عامة قراءالأمصار خلاابن كثيروعاصم بتشديدالصادوالدال بمعنى انالمتصدقين والمتصدقات ثم تدغيرالناء في الصادنتجعالاصادامشقدة كاقبل ياأبها المزمل يعني المترمل وقرأاب كثيروعاصم الالمصدقين والمصدقات بتخفيف الصادوتشديدالدال بمعنى اذالذين صدقوا القورسوله * وأولى الاقوال| فيذلك بالصواب عندي أن يقال انهماقراء تان معروفتان صحيح معني كل واحدة منهما فبأيتهماقرأ النساري فصيب فتأويل الكلام إذاعلى قراءتمن قرأذلك بالتشديد في الحرفين أعنى في الصاد إ والدال الالمتصدقين مزأموالمه والمتصدقات وأقرضوا الققرضا حسنا النفقة في سبيله وفيا أمر والنفقةفيه أوفياندباليه يضاعف لممولهمأحركريم يقول يضاعف المهلموقروضهمالتي أقرضوها ايادفيوفهم توابا يومالتيامة ولهم أحركريم يقول ولهم تواب من الله على صدفهم وقروضهم إياه كريم وذلك الحنة ﴿ التولَفْ تَاوِيلَ قُولَهُ تَعَالَى ﴿ وَاللَّذِينَ آمَنُوا بَاللَّهُ ورسله أُولئكُ حمالص ديقون والشهداءعندر بهملم أحرهم ونورهم والذين كنروا وكدبوا بآياتنا أولئك أصحاب الجيبر ﴾ يقول تعالىذكرد والذين أقروا بوحدا نيسة القموارساله رسله فصدقوا الرسسل وآمنوا بماجاؤهم بهمن عندربهم أولئك هم العسة يقون وقوله والشهداءعندربهم الحتلف

والبدعوقال مقاتل ابزسليدن طال عليهم أمدخر وج النبي صلى الشعليه وسسلم أوطال عليهم عهدهم بسياع التوراة والانجيل فيزال وقعهما في قلوبهم قاله القرطبي وقرئ الأمد بالتشديد أى الوقت الأطول (وكنير (١٣٣) منهم ذاستون) خارجون عن دينهم رافضون إلى الى في الكتابين وفيد الشارة الى أن

أحل الثاريل فحذلك فقال بعضهم والشهداء عندريهم منفصل من الذى قبله والخبرعن الذين أ عدم الخشوع في أول الأمريفضي آمنوابالقورسله متنادعندقوله الصديقون والصديقون مرفوعون بقولههم ثم بتدئ الخرعن إلى النسبوق في آخر الأمر قال الحسن أمارالقالقداستبطأقلوب الشهداء قتيل والشهداءعندربهم لمسرأ جرهم ونورهم والشهداء فقيل مرفوعون بقوله لحسم المؤمنين وهم يقرؤن من القرآن أقل أجرهم وتورهم ذكرمن قالذلك حمرشي محمد بنسعد قال سي أبي قال شي عبي قال شي ماتقرؤن فانظروافي طول ماقرأتم أبي عن أبيع عن ابن عراس في قوله والذي امنوابالله ورسمله أولئك هم الصديقون قال هذه منه وماظهرفكم منالفسوق قوله مفصولة والشهداءعندر كشمأجهم ونورهم حدثنا ابن بشار قال ثنا عبدارحن قال (اعلمواأن الله يحيى الأرض) فيه ك سنيان عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق أولئك هم الصــة يقون والشهدا ،عند وجهان الأول أنه تنثيل والمعنى وبهيظم أجرهم ونورهم قال ميران عرائش المنحيد فال ثنا مهران عن سفيان إ أن القبلوب التي ماتت بسبب القساوة فالمواظبة عآلى الذكرسبب سفيانعن أبى الضحى أولئك هم الصديقون ثم استاف الكلام فقال الشهداء عندربهم حدثت لعودحياة الحشوع اليهاكايحي عن الحسين قال سمَّت المعاذ يقول ثنا عبيد قال سمت الضحاك يقول في قوله والذين الله الأرض بالغيث الثاني أنه المنوابالقهورسله أولئك هم الصديقون هذه مفصولة سماهم القعمة يقين بأنهم آمنوا بالقه وصدقوا زجرلأمل الفست وترغيب رسمله شمقال والشهداءعندر بهمالحم أحرهم ونورهمهم دمفصولة .. وقال خرون بل قوله في الخشوع لأنه يذكر القيامة والشهداءمن صفةالدين آمنوا بالقدورسله قالوالفاتناهي الحبرعن الذين آمنوا عندقوله والشهداء ومعث الأموات ثم استأنف وعد عندربهمتم ابتمدئ الخبرعمالهم ققيل لهمأجرهم ونورهم ذكرمن قال ذلك حمدثها محمدبن المنفقين ووعيدأضدادهم بقوله المثنى قال ثنا محمدينجعفر قال ثنا شعبة فالأخبرناأبوقيس أنهسمعه فيلايحةت قال (ان المصدقين) وأصاد المتصدقين ذكرواالشهداء فقالعبدالقالرجل يقاتل للذكر والرجل يقاتل ليرىمكانه والرجل يقاتل للدنيا وعطفعليه قوله (وأقرضواالله) والرجل بقاتل للسمعة والرجل يقاتل للغنم قال شعبة شباهذامعناه والرجل يقاتل يريدوجه الله لأنالألف واللام ععنى الذي كأنه والرجل يموتعلى فراشه وهوشهيد وقرأعبداللهه خدالآية والذيز آمنوا بأتهورسله أولئكهم قال ان الذين تصدقوا وأقرضوا الصديقون والشهداءعندربهم حدثها ابزحيد قال ثنا مهران عنسفيان عنحبيب والظاهر أن الأول هو الواجب أبى تابت وليث عن مجاهدوالذين آمنوا بالقورسله أولئك همالصديقون والشهداء عندر سهم لمم والثاني هوالتطوع لات تشبيه مالة, ض كالدلالة على ذلك وأيضا أجرهم ونورهم قالكل مؤمن شسهيد ثمقرأها حدشي صالح بنحرب أبومعمر قال ثنا اسمعيسل بريحيي قال ثنا ابن عجلان عنزيد برأسلم عن البرآءين عازب قال سمعت رسول ذكر الاول بلفظ اسم الفاعل الدال المصلى الله عليه وسلم يقول مؤمنوا متى شسهداء قال ثم الزالنبي صلى الله عليه وسلم هذه الآية على الاستمراريني عن الالترام والذين أمنوا بالقورسلة أولئك هم الصديقون والشهداء عندربهم حدثني محمد بن عمرو قال والوجوبومن قرأ متشديدالدال فقط فمعناه إن الذمن صدقوا الله أننا أبوعاصم قال ثنا عيسى وحدثني الحرث قال ثنا الحسن قال ثنا ورقاء حميدا ورسوله وأقرضوا ويندرج تحت عنابن أبي بجيح عن عباهد في قوله الصديقون والشهداءعندربهم قال الإيمان على أنفسهم بالله التصديق الإيمان وحميه الأعمال به وقال آخر وفالشهداءعندر بهوق هـ ذاللوضع النبيون الذين يشهدون على أمهم من قول الله الصالحات الاأنه أفرد الانفاق عزوجل فكيف اذاجئنامن كل أمة بشهيد وجئنابك على مـــؤلاعشهيدا ﴿ وَالذَّى هُوَاْوَلَىٰ ا بالذكر تحريضا عليه كما أنه أفرد الأقوال عندي فيذلك بالصواب قول من قال الكلام والجبرعن الذين آمنوا متنادعند قوله أولئك الإيمان لتفضيله والترغيب فيد وقال همالصة يقون وانقوله والشهداءعندر بهمخبرمبتدأعن الشهداء واتستقلناات ذلك أولى (والذين آمنوا بالقدورسله أولئكهم الأقوال فيذلك الصواب لانذلك هوالأغلب من معانيه فى الظاهر وأن الايمان غير مرجب الصديقون) الكاملون في الصدق

اذلاقول أصدق من التوحيد والاعتراف بالرسالة أوهم الكثير الصدق من حيث أنهم ضواصدة الىصدق وهوالا يمان بالشور سوله أو بهو برسول رسوله تم حشعل الجهاد بقوله (والشهداء) وهو مبتدأ خيره (عندر بهم)وفيه بيان أنهم من الله بمزلة رسعة وقديين ثوابهم النوقانية فهى الناهية ومن قرآبالياء 11 من المستخدمة والأمد الأجل والأمل أى طالت المديين اليهود أهل المستخدسة والأمد الأجل والأمل أى طالت المدين اليهود والنامل المستخدسة والأمد الأجل والأمل المستخدسة في المستخدمة وطالب والنصارى وبين أنيب الم أوطالت أعمارهم في النفاة والأمل المبدغصات القسوة في قلو بهم بسبدة اختلفوا في أحدثوا من التحريف والنصارى وبين أنيب الم أوطالت أعمارهم في النفاة والأمل المبدغصات القسوة في قلو بهم بسبدة اختلفوا في المستخدمة والمستخدمة المستخدمة والمستخدمة المستخدمة المستخدمة المستخدمة المستخدمة والمستخدمة المستخدمة المستخ

خ

* (i.T

وقوله (خدالأنسكم) نصب الذنوب فان مفتور لكرولمن تاب من عباده من ذنو بكم رحيم بكران يعسا فبكر عليها من بعسد تحذوف هوافعلوا أواثتوا وقدمر توبتكرمنها 👸 اغول في أد يل قوله تعالى ﴿ الْمُعَالَمُ وَالْكُمُوالُولَادَكُونَيَةَ وَاللَّمُ عَنْدُهُ اجْرَعْظُمُ نظرهني آنعرالنساءفي قوله انتهواخيرا لكروني واشارة الى أن أمثال هذه الأوامر خيرمن التهالك فيأمور الأزواج والاولادواغضاب الرب واتعاب النفس لتكثيرا لمال المخلف ومن أشق من لايقدّملأجل نفسه شيايستقرضهمنه وأزقه معشدة احتياجه الى ذلك بعدمماته ويؤخر لأجل وارثه أموالاعظيمة مععدم وثوقه بالهدل يكون لهانتفاع بهسأ أمرااللهم اشغلنا بما يغنينا وبالله * (سورةالطلاق وهيمكية حروفها ألف وسبعون كلمهامائة وسسبع وأربعون آياتها اثنتاعشرة * (بسمالةالرحنالرحيم) * (يًايبُ الني اذا طلقت م النساء فطلقوهن لعدتهن وأحصواالعدة واتفوا الله ربكم لاتخرجوهن من سوتهن ولايخرجن الأأن يأتيب بفاحشة مبينة وتلكحد ودانقومن يتعمدودانه فقدظا يفسمه لاتدرى لعل الله يحدث بعد فلك

اياكم عن الاسلامو فجرة وتصفحوالهمعنعقو بتكما ياهمها ذلك وتغذروا لهم غيرفلكمن أ ربكه فيجعل لكم مكان الواحد سبعائة ضعف الى أكثرون ذلك ممايشاء من انتضعيف ويغفرلكمذنوبكم فيصفحلكم عزعتو بتكاعليهامه تضعيفه نفقتكمالتي تنفقون في سبيله والله شكور يقول والمددوشكولاهل الانفاق فيسبيله بحسن الجزاءلم على ماأنفقوا في الدنيا في سبيله حليم يقول حليمعنأهل معاصميه بترك معاجلتهم يعقوبت عالمالغيب والشهادة يقولعالم مالاتراه أعين عباده ويغيب عن أبصارهم ومايشاهدونه فيرونه بابصارهم العزيز يعني الشديد في انتقامه ممن عصاه وخالف أمره ونهيه احكيم في تدبيره خلقه وصرفه اياهم في ايصلحهم آخر تفسير سورة التغان

(تفسير سورة الطلاق ﴾

(بسم الله الرحمف الرحيم)

في النول في تأويل قوله تعالى ﴿ يَابِهِ النَّبِي اذاطلقتم النساء فطلنوهن لعدَّتهن وأحصو االعــدّة واتفواالقدربكم لاتخرجوهن من بيوتهن ولايخسرجن الاأن اتين بفاحشية مبينة وتلكحدود الله ومن يتعدُّ حدودالله فقد ظلم نفسه الاندري لعل الله يحدث بعد ذلك أمرا الأذابلغن أجلهن فاسكوهن بمعروف أوفارقوهن بمعروف وأشهدواذوى عدل منكر وأقيموا الشهادقة ذلكم يوعظ بهمن كان يؤمن بالقواليسوم الآخر ومن يتق القيمعسل له مخرجاو يرزقه من حيث لايحتسب ومن يتوكل على الله فهوحسبه ان الله النأمر. قدجعل الله لكل شئ قدراً ﴾ يعنى تعالىذكرد بقوله ياأيهاالنبياذاطلقتم النساءفطلقوهن لعتتهن يقول اذاطلقتم نساءكم فطلقوهن لطهرهن الذي يحصينه منعتتهن طاهرامن غيرجاع ولانطلقوهن بحيضين الذي لايعتددن بهمزقروثهن وبنحوالذىقلنافىذلكقال أهل التّاويّل ذكرمنقال ذلك حدثنا أبوكريب قال ثنا ابن ادريس قال سمعت الأعمش عن مالك بن الحرث عن عبد الرحمن بن يزيد عن ومن يؤمن بالله ويعمل صالحا يدخله ننا مسفيان عزالاعمش عزمالك بزالحرث عزعبدالرحمز بزيد عزعبدالله فطلقوهن نمتتهن قال بالطهر في غيرجماع حمدتنا ابن بشار قال ثنا عبدالرحمن قال ثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن عبسدالله إذا طلقتم النساء فطلقوهن لعتسهن قال الطهر في غيرجماع صرئها ابن حميد قال ثنا جريرعن منصور عن ابراهيم عن عبدالله فطلقوهن لعدتهن قال طاهرامن غيرجماع حدثنا ابنوكيع قال ثنا يونس بنكيرعن محسد بناسحق عنداود برحصين عن عكرمة عن ابن عباس أنه كانيرى طلاق السنة طاهرامن غيرجماع وفي كل طيروهي العدة التي أمرانقبها حدثنا ابن المثنى قال ثنا محمدبن جعفر قال ثنا أشعبة عن عبداللم بن أبي نجيح عن حسد الأعرج عن مجاهد أن رجلا سأل ابن عباس فقال انه طلق مرأته مائة فقال عصيت ربك وبانت منك امرأتك ولمنتق الله فيجعل لك غرجا وقرأه فده لآيةومزيتق الله يجعسل لدمخرجا وقال باأيها النبي اذاطلقتم النساء فطلقوهن في قبسل عتسهن فرائها ابزالمثني قال ثنا عبدالعسمدبنءبدالوارث قال ثنا شعبة عنحميدالأعرج 📗 ج تعظما لأمر ألاتقاء ربكم ط

فالقواللهما استضعته واسموا وأطبعوا وأنفقواخيرا لأنسكم ومزيوق شحنفسه فأولئكهم المفلحون أب يقول تعساليذ كردما أموالكم أيباالناس وأولادكم الافتنسة يعنى بلاء عليكم في الدنيا أ و بشوالذى قاندى قاندة قال العلى التاويل فركس قال فلك حمر أن بشرقال ثنا يزيد قال ثنا سعيد عن قددة قولد انت أموالكم وأوراء فينسبة يقول بلاء وقولد والتدعيد عظيم يقول والشعنده توب لجمعظيم اذا أنهرخالفتم أولادكم وأزواجكا في طاعة الدربكم وأطعتم الله ا عزوجل وأتيترحق انعنى أموالكم والأجرالعظيم الذي عندالله الحنةكج صرشها بشرقال ثنا ريد قال ثنا سعيد عن قتادة والسعنده أحيظيم وهي الحنة وقوله فانقوا الممااستطعتم يقول تعالىذ كردواحذرواالله أساالمؤمنون وخافواعقابه وبجنبواعدامه باداءفوا تضهواجتناب معاصيه والعمل بسايقي بالسه واأطنتم وبلغه وسعكم وذكرأن قوله فانقوا القعما استطعتم نزل بعدقوله انقرا نمحق تقاته تخفيفاعن المسلمين وأن قوله فانقرااته مااستطعتم لاسخولوا انقرااله حق تقاته ذكر من قال ذلك حمد شكا بشر قال ثنا يزيد قال ثنا سعيد عن قتادة قوله فاتقوا اللهما ستطعتم واسمعواوأطبعواهدورخصةمنالله والمدرحيريعبادد وكاناللهجل ثناؤه أتزل فيسارذك انتوأالله حقرتقاته وحق تقاته أن يطاع فلايعصي ثم خفف الله تعالى ذكره عن عباده فأنزل ارخصة بعددنك فقال فانقوا القدما استطعتم واسمعوا وأطيعوا فيااستطعت ياابن إ آدم عليها بايع رسول الله صلى المعتليه وسسام على السمع والطاعة فيااستطعتم حمرشا ابن إ عبدالأعلى قال ثنا ابن ورعن معمر عن قتادة في قوله انقوالله حق تقاته قال نسختها اتقوا القمااستطعتم وقدتقة مياننا عن معنى الناسخ والمنسوخ بمئأ غنى عن إعادته في هذا الموضع وليس في قوله فالقرالله ها استطعته دلالة واضحة على أنه لقوله انقرا الشحق تفاته ناسخ اذكانا عتمار قواء انتدا اقدحن تقاته فبالسنطعتم ولمركن بانهاه ناسخ عن رسسول المصلى الشعليه ب فاذًا كانذَاك كذَلك فالواجب استعالم إحيماعلى مايحتملان من وجود الصحة وقوله والتدريخ وطيعو ليقول واسمعوا لرسول القمعلي القنعلية وسسار وأطبعوه فهاأمركمه ونها كمعنه وأنفقواخيا لأنسكم يقول وأنقراما لامن أموالكم لأنسك تستنفذوها منعذاب الله وألحبرا في هذا الموضع المسال وقوله ومن يوق شح نفسه فالولئك هم المفلحون يقول تعالى ذكره ومن يقه أمرا فاذابلغن أجلهن فأمسكوهن الفاشحنسه وذلك اتباع هواها نبهانس لقسعته ذكرمن قال ذلك عمدتنمي على قال ثن بمسروفأو فارقوهن ععروف واشهدواذويعدلمنكم وأقيموا [البوصالح قال شي أبومعاوية عزعل عنابن عباس قوله ومن يوق شح نفسمه يقول هوي الشهادةلله ذلكم يوعظبه منكان فسمعيث يتبه دراه ولم يقبل الايمان حدثنا ابن جيد قال ثنا مهران عن سفيان عن يؤمن بالله واليوم الآخه ومن يتق الله اجامه بزشةاد عزالأسود بزهلال عزابن مسمود ومزيوق شح نفسه قال أن يعمدالي مال يجعلله مخرجا ويرزقه منحبث غيروني كنه وقوله فأولئك هس المفالحون يقول فيؤلاءالذين وقوا شح أنسم المتجحون الذبن لايحتسب ومنيتوكنعلى الدفهو أدركواطناتهم عندريهم ﴿ التولَقَ تَارِيلَ قُولَهُ تَعَالَى ﴿الْ تَعْرَضُوااللَّهُ فَرَضَاحَسَنَا يَضَاعَهُ حسبه ان الله بالغ أمر دقد جعل الله لكم ويغفرنكم والقدشكورحليم عالمالغيبوالشهادةالعزيزالحكم]، يقول تعالى ذكرووان لكان شيئ مدرا واللائي بلسن من تنفقرا فيسبيل الدفتحسنوافيها النفقة وتعتسبوا بانفاقكم الاجروالتواب يضاعف ذلك الم الميض من نسائكم ان ارتبتم فعدتهن تلاثة أشهر واللائي لم يحضب

ومريتق الله يكفرعنه سيئاته ويعظم له أجرا أسكنوهن من حبث سكنتم من وجدكم ولا تضازوهن لتضبقواعليهن وانكن أولات حمل فأنفق واعليهن حتى يضعن حملهن فان أرضع الكم فآتوهن أجورهن وأتمروا بينكم بمعروف وان تعاسرتم فسترضع له أخرى لينفق ذوسعة من سعته ومن قدرعليه رزقه فلينفق ممسأ آتاه الله لايكلف الله نفسا الاما آتاها سيجعل الله بعدعسر يسرأ وكأنن منق مةعتتء أمرر ماورسله فحاسبناهاحساباشديدا وعذبناها عذا مانكرافذاقت وبالأمرهاوكان عاقبة أمرها خسراأعد التعلم عذابا شمددا فاتقواالله ياأولى الألباب الذين آمنوا قدأنزل القاليكم ذكرا رسولا تلواعليكم آيات القمبينات ليخرج الذن آمنوا وعمسلوا

الصالحات من الظلمات الى النور

جنات تجري من تحتها الأنهار

خالدنفها أبداقد أحسن القله

رزقا اللهالذي خلقسبع سموات

ومن الأرض مثلهن يتتزل الأمر

بينهن لتعلم واأنالة على كل شئ

قدير وأن الله قدأحاط بكل شئ

علما) ﴿ القراآت بالغرام،

بالإضافة حنص الآخرون بالتنرين

والنصب وجاكم بكسر الواو روح

ندخله بالنون أبوجعفر ونافع وأبن

عامر والمفضل ﴿ الوقوفُ العدة

وأولات الأحمال أجلين أن يضعن

حملين ومن متق الله يجعم أيله من

أمروبسرا ذلك أمرالته أنزله البكو

بكلمة الظهار والمعلول تتكرر سكرر فلمناجه الاعلى بنأبي طالب رضي القصف فتمدينا راصدقة تصدقوبه ثمأ نزلت الرخصة الظهار م الثالث قال أبومسلم قال أخبرنا ابزوهب قال قال ابن زيدفي قوله واذاقيل الشزوا فانشزوا قال الشزوا عن رسول الله مدَّمْنَ أبوكُرِيبِ قال ثنا ابرادريس قال سمعت لينا عن مجاهد قال قال على رضي الشعنه صلى اللدعليه وسسابر قال هسذافي بيته اذاقيل انشزوافار تفعواعن النبي صلى القعلبه وسسام فالنام الاصفهاني العودهوأن يحلف على آمة من كتاب التم يعمل بهاأحدقبل والايعمل بهاأحد بعدى كان عندى دينا رفصرفته بعشرة حواثغ فأحبكل وجل منهم أنيكون آخرعهده برسول انقصلي الشعليه وسلم فقال الله أذاقيل ماقال أولا من لفظ الظهار فاذا لم دراهم فكنت اذاجئت اليالني صلى الفعليه وسلم تصدقت بدرهم فنسخت فلربعمل بهاأحد يحلف لمتلزمه الكفارة قباساعلى الشزوافانشزوا وإنساخترت الثاويل الذي قلت فيذلك لأن القاعزوجل أمرا لمؤمن بينافحا فيل بالياالذين آمنوا اذاناجيتم الرسول فقدموا بين يدى نجوا كمصدقة حمدثنا بشرقال ثنا إ قبل لمهم انشز واأن ينشز وافعم بذلك الأمرجميع معاني النشوز من الخيرات فذلك على عمومه مالوقال في بعض الأطعمة انه حرام زيد قال ثنا سعيد عن قتادة يأأيهاالذين آمنوااذا ناجبتم الرسول فقدموا بين يدي نجوا كمصدقة على كلحم الآدمي فانه لا يلزمه حتى يخصه مايجب التسليمله واختلنت القراءتى قراءةذلك فقرأته عامة قراءالمدينة فأنشزوا || قالسال الناس رسول الله حالي الشعاية وسسام حتى أحد وبالمسئلة فوعظهم التسهد والآية وكان الرجل تكون له الحاجة الى بي الترصيل الشعاية وسسام أن يستطيع أن يقضها حتى يتستم بين يديه الكفارة الااذ أحلف عليه وردبان بضمالشين وقرأذلك عامةقراءانكوفة والبصرة بكسرها * والصواب من القول في ذلك أنهما الكفارة قدتجب بالاحاع قراءتانمعروفتان ولغتان مشهورتان بمنزلة يعكفون ويعكفون ويعرشون ويعرشون فبأى صدقة فاشتذذلك عليم فأنزل انسعر وجل الرخصة ممدذلك فان لمتحدوافان الشغنور رحيم في المناسك ولا يمن وعندي أن هذا التراءتين قرأالقارئ فمصيب وقوله يرفع إنشالذين آمنوا منكم والذين أوتوا العساردرجات يقول حدثنا ابن عبىدالأعلى قال ثنا ابن ثور عن معمر عن قنادة اذاناجيتم الرسول فقدموابين الردمرردود لأنه لايلزمهن وجوب تعالىذكر ديرفع القالمؤمنين منكم أيها القوم يطاعتهم ربهم فياأ مرهم به من التفسح في المجلس اذا أ يدى نجوا كرمسدقة قال انهامنسوخة ما كانت الاساعة من نهار حدثني محمد بن سعد قال الكفارة في الصورتين من غيريمين قيسل لهم تنسحوا أو بنشو زهم الى الحيرات اذاقيل لهسم أنشز وااليهاو يرقع الله الذين أوتواالعلم في أبي قال ثني عمى قال ثني أبي عن أبيه عن ابن عاس قولًه ياأيها الذين آمنوا اذا وجوبهافي كل صورة بالايمين نعمررد من أهمل الايمان على المؤمنسين الذين لم يؤتوا العلم بفضل علمهم درجات اذاعملوا بمسأامروا به ال ناجبتم الرسول فقسة موابين يدي نجواكم صدقة الى فانالشغفور رحيم قال كان المسلمون على أبي مسلم أن تفسير العود الحلف ﴾ حارثها بشر قال ثنا يزيد قال ثنا سعيد عن قنادة قوله يرفع الله الذين آمنوامنكم يَتَدْمُونَ بِينَ بِدَى النَّجُويُ صَدَّقَةً فَلَمَا زَلْتَ الرَّكَاةُ لَسَخِمَذًا ۚ صَدَّتُمْ عِلَى قَالَ ثَنَا أَبُوصًا خُ اثبات اللغة إلقياس ولا يخفى أن والذين أوتواالعار درجات انبانعا لأهله فضلا واناه على أهله حقاولعمرى للمق عليك أيها العالم إ العود لمساقالوا على هذا الاحتمال وَالْ بْنِي مُعَاوِيةً عَنْ عَنْ ابْنِ عِبْ أَسْ قُولُهُ فَتُلِّمُوا بَيْنِيدًى نَجُوا كُمُصَدَّقَةً وَذَاكَ أَن فضل والقمعطىكارذي فضل فضله وكال مطرف بنجيدالله بزالشخير يقول فضل العلأ المسلمين أكثروا المسائل على رسول القدصلي القدعليه وسلم حتى شقواعليه فحارا دالقدأن يخفف ظاهر لأنه أريد بالقصول اللفظ أحباني منفضل العبادة وخيردينكم الورع وكان عبدالله بن مطرف يقول المكالتلق الرجابت أ وأما الاحتمال الآخر فيحتاج الى عن نبيه فلماقال ذلك صبر كثيرمن الناس وكفواعن المسئلة فأازل القبعدهذا فاذلم تفعلواوتاب أحدهماأ كثرصوماوصالاةوصىدقة والآخرأفضل منمهونا بعيدا قيلله وكيفذاك فقتأل ثاويل القول بالمقول فيسة وهو التعليكم فأقيموا الصلاة وآنوا الزكاة فوسع الشعليهم ولميضيق حدثها ابزحميد قال ثنا هوأشدهماو رعانهعن محارمه حمدشمي يونسقالأخبرنا بنوهب قال قال ابزريد فىقوله ماحرموه علىأنفسهم بلفظالظهار مهران عنسفيان عنعثان بن إلى المغيرة عنسالم بن أبى الحمد عن على بن علقمة الأعماري يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات في دينهم إذا فعلو إما أمروا به وقوله والقبعك إل كامر في قوله ونرثه ما يقول أي عن على قال الني صلى المعليه وسلم ماترى دينار قال لا يطيقون قال نصف ديسار قال تعملون خبير يقول تعالىذكره والمتباعما أكم أيها الناس ذوخبرة لايخفى عليسه المطبع منكهربه المالوالواوللحال * مسائلاً الاولى لا يطيقون قال ما ترى قال شعيرة ققال له الذي صلى الله عليه وسلم انك ازهيد قال قال على وضي الله ا من العاصي وهومجاز حميعكم بعمله المحسن باحسانه والمسيء بالذي هوأهله أو يعفو ﴿ الْقُولُ ا الحديد وأبوحنيفة أنالظهار يحرم عنهني خفف اللمعن هذه الأمة وقوله اذاناجيتم الرسول فقدموا بين يدى نجوا كرصدقة فنزلت في أو يل قوله تعالى (يمايها الذين آمنوا اذا ناجيتم الرسول فقدّموا بين يدى بجوا كم صدقة ذلك جميع جهات الاستمتاعات لأن وأشفقتم أن تقدموا بين يدى بجوا كم صدقات حدشي يونس قال أخبرنا ابن وهب قال قال خيرلكموأطهر فان لمتجسدوافان الشقفور رحيم ﴾ يقول تعالىذكره ياأيهاالذين صدقواانته قولة سبحانه من قبل أن بتماسا ابن يد في قوله يا أيها الذين آمنوا اذا لهجيتم الرسول فقد تموايين يدى نجوا كمصدقة لئلاينا حي ورسوله أذا ناجيتم رسول الدقتة مواأمام نجوا كرصدقة تتصة قون بهاعلى أهل المسكنة والحاجة يعم جميع ضروباللس مناللس أهل الباطل رسول إليمصلي المحليه وسلم فيشق ذلك على أهل الحق قالوا يارسول القدمانستطيح ذلكخيرلكم يقول وتقديمكم الصدقة أمام بجوا كمرسول القصلي المدعليه وسلمخبرلكم عندالله ال بيدوغيرها وروىعكرمة أنرجلا ذلك ولانطيقه فقال الله عزوجلء أشفقتم أن تقدموا بين يدى نجوا كرصدقات فاذلم تفعلواوتاب وأطهراتلو بكم مزالمآثم وبمحوالذي قلنافي ذلك قال أهل التّأويل ذكرمن قال ذلك حدثني ظاهر من امرأته ثم واقعها قبل الفناليكما فيمواالصلاة وآتوا الزكاة وفالى لاخيرف كثيرمب نجواهما لامن أمر بصدقة او محمدينهمرو قال ثنا أبوعاصم قال ثنا عيسى وصرثني الحرث قال ثنا الحسن أن يكفرناتي النبي صلى الشعليه معروف أواصلاح بينالناس منجاءيناجيك فيهذا فاقبل مناجاته ومنجاءيناجيك فيغير قال ثنا ورقاء جيعا عزابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله فقد موابين يدي نجوا كم صدقة قال وسلم فاخبره بذلك فقال اعترلم مذافاقطع أنت ذاك عنه لاتناجه قال وكان المنافقون ربما ناجوا فهالاحاجة لهم فيسه فقال الله نهواعن مناجاة الني صلى الله عليه وسسآرحتي يتصدقوا فلريناجه الاعلى تبنأبي طالب رضي الله أ حتى لكفر * الثانية اختلفوا عز وجل المترالىالذين نهواعن النجوى ثم يعودون لمسانهواعت ويتناجون بالاثم والعسدوان عنه قدم دينارا فتصدق به ثم أنزلت الرخصة في ذلك حدث محمد بن عبيد برمحمد المحاربي قال ا فيمن ظاهرمرارا فقال أبوحنيفة ومعصية الرسول قاللان الحبيث يدخل ف ذلك حدثما ابنحيد قال ثنا يجي بن واضح ثنا المطلب بززياد عزليت عرمجاهدقال قالءلى رضى اللهعندان فكتاب اللمعز وجل لآية 🛮 والشافعي لكلظهاركفارة الاأن عن الحسين عن يزيد عن عكرمة والحسن البصرى قالا قال في المجادلة اذا اجبتم الرسول فقد موا اعسل بهاأحدقبلي ولايعمل بهاأحد بعدى فاأبها الذين آمنوا اذاناجيتم الرسول فقدموايين يكون في مجلس واحد وأراد التكرار بينيدينجوا كمصدقةذلكخير لكروأطهر فانالمتجدواذان انفغفور رحيم فنسختها الآيةالتي يدىنجوا كرصدقة قالفرضت ثم نسخت حمدثني موسى بزعبدالرحمن ألمسروق قال شا إ للتأكيد وقالمالكمن ظاهرمن بعدهافتسال أأشفتتم أن تقدموا بين يدي نجوا كرصدقات فاذلم تفعلوا وناب القعليكم فأقيموا أبوأسامة عنشسبل بنعباد عنابرأ بينجيح عن محاصد في قوله ياأيك الذين آمنوا اذاناجيتم امرأته في مجالس متفرقة فليس السارة وآتوا الزكاة وأطيعوالله ورسوله والشخبير بماتعملون وقوله فالمتحدوا يقول تعالى الستعرض للتاس فيقوله فاطمام علمه الاكفارة واحدة حجتهما الرسول فقدموا بين يدي نجوا كم صدقة قال نهواعن مناجاة النبي صلى الله عليه وسلم حتى يتصدقوا أندتعالي رتبالكفارةعإ التلفظ

العاة ويتفرع عليه أنه لوكانت تحته أر مع نسب قد وقال لهن أنتن على كظهرأمى لزمدأر بع كفارات لأن الحكيمتكر وبتعب تدبتعة دالمحل * حجت أنه رت الكفارة على مطلق الظهار والمطلق شامل للتعدد ونوقض اليمين فان الكفارة لازمة في كل ممن * الثالثة دلت الآية على ايجاب الكفارة قبسل التساس فان جامع قبل أن يكفر لمجتعلمه الاكفارة واحدةوهو قول أكثرا هل العمار كالك وأب حنيفة والشافعي وسفيان وأحمد والتعق لأن سملمة بنصخر قال لرسولالله صلىالله عليه وسلم ظاهرت من امرأتي ثم أبصرت خلخالها فيلسلة قمراء فواقعتها فقال عليه الصلاة والسلام استغفر ربك ولاتعدحتي تكفر وقال بعضهم ومنهم عبدالرحمن ابن مهدى اذاواقعها قبل أن يكفر فعليه كفارتان * الرابعة لاينبغي للرأة أنتدع الزوج يقربها حتى يكفر فأن تهاون حال الامام بينهما ويجسبره على التكفير وان كاذبالضرب حتى يوفيها حقها من الحماع قال الفقهاء ولاشئ من الكفارآت يجبرعليه ويحبس الا كفارة الظهار لأن ترك التكفير اضرار بالمرأة وامتناع من ايفء حقيها * الخامسة قد ذكرنا أن الاستمتاعات محرمة عليه الى أن يكفر وذلك صريحفي تحريرالرقبة وفى الصيام والآن تقول ان التكفير بالاطعام أيضًا كذلك واذ لم

منالصلاة والزكاة وأطيعوا القورسوله فباأمركه وفيانها كمعنه والفخير بماتعملون يقول

تعمالي والمترالى الذين تولوا قوماغضب السعليهم اهم منكمولامهم ويحلفون على الكنب

وهم يعلمونًا} يقول تعالى ذكرولنبيه مجدصالي الشعليه وسلم ألم تنظر بعين قلبك يامجد فترى الى

القومالذين تولواقوماغضب المتعلبهم وهمالمنافقون تولو االيهودواصحوهم كما حدثنا بشر

قال ثنا يزيد قال ثنا سعيد عن قتادة قوله ألم ترالى الذين توليرا قوماغضب الله عليهم الى آخر

معمر عنقتادة تولوا قوماغضب الشعليهم قالحم اليهود تولاهم المناققون حدثني يونس

قال أخبرنا ابن وهب قال قال ابن زيد في قول السعر وجل ألم ترالي الذين تولوا قسو ماغضب الله

عليهم ماهم منكم ولامنهم قال هؤلاء كفرة أهل الكتاب اليهودوالذين تولوهسم المناققون تولوا

الهود وقرأقول الله أذترالي الذين نافقوا يقولون لاخوانه الذين كفروا من أهل الكفب حتى بلغ

والديشهدانه لكاذبون لثنكان ذلك لايفعلون وقال هؤلاء المنافقون قالوالاندع حلناءناوموالينا إ

يكونون معنالنصرتناوعزنا ومن بدفع عنانخشي أن تصيبنادائرة فقال الشعزوجل فعسي الشأن

ياتى الفتح أوأمرمن عنده حتى بلغ فىصدورهم منالله وقرأحتى بلغ أومن وراحجدر قال إ

لايبرزون وقوله ماهممنكم يقول تعالى ذكره ماهؤلاءالذين تولواهؤلآءالقوم الذين غضب الله 🏿

عليهومنكم يعنى منأهل دينكم وملتكم ولامنهم ولاهومن البهود الذين غضب الدعليهم وانمسأ

وصفهم بذلك جل ثناؤد لأتهم منافقون اذالقواالهودقالواانامعكم انمسانحن مستهزؤن واذالقوا

الذين آمنواةا لوا آمنا وقوله ويحلفون على الكذب وهم يعلمون يقول تعالى ذكره ويحلفون على ال

ذكردفان لمتجدوا ماتتصدقون بهأمام مناجا تكهرسول القصلي الشعليه وسلمافان الشغفور رحيم ستن مسكنا حمار الطلق على اللقياء يقول فان الددوعفو عن دنو بكم اذاتهتم منهار حيم بكمان يعاقبكم عليها بعدالتو بةوغيره واخذكم ال عند اتحاد الواقعة وللاقل وهو يمناجاتكم رسول المدصل الشعليه وسسارقبل أن تقدموا ين مدى نجوا كراياه صدقة 👸 القول | صهرة واحدة على الاكثروهذه في تاريل قوله تعالى ﴿ وَأَسْنَمْتُمُ أَنْ تَقَدُّمُوا مِنْ يُدَى نِجُوا كُرُصِدَقَاتَ ۖ فَاذْلُمْ تَفْعُلُوا وَتَابَ أَشْعَلِكُمُ إِ م: فصاحات القرآن ۽ السادسة فأقسمواالصلاةوآ تواالزكاةوأطيعوالقورسوله والقحيبر تماتعملون! يقول تعالىذكره مذمب أبى حنيفة أن هذه الرقبة أئسس عليكم وخشيتم أيها للؤمنون بان تقدموا بين يدى نجوا كمرسول الفصلي القعليه وسسلم تجزى وانكانت كافرة لاطلاق صدقات الناقة وأصل الاشفاق فكلام العرب الخوف والحذر ومعنادق هذا الموضع أخشيتم الاية وقالالشافعي لابدأن تكون متقديمالصدقةالفاقةواننقر وبنحوالذيقانافي تأويل ذلك قال أحل التاويل ذكرمن قال ذلك إ مؤمنة قياسا على كفارة القتبل صرشي مجمد بن عمرو قال ثنا أبوعاصم قال ثنا عيسى وحدثني الحرث قال ثنا إ والحامع أنالاعتاق انعام والمؤمن الحسس قال ثنا ورقاءجيعا عزابزأبي نجيح عزمجاهد أأشفقتم قال شقعليكم تقسديم أولىء ولأنالمشركين نجسوكل نجس خبيث بالاجماع وقال الله الصدقة فقدوضعت عنكم وأمروا بمناجاة رسول القصلي الشعليه وسليغيرصدقة حين شق تعالى ولاتيمواالجبيث ولابجزي عليه ذلك حدثني موسى نعبدالرحن المسروق قال ثنا أبوأسامة عن شبل بنعاد المكي أمالولد ولاالمكاتب عندالشافعي عن إن أبي تجيح عن مجاهد مثله حمد ثما بشر قال ثنا يزيد قال ثنا سميد عن قتادة ا لضعف لملكة فيه ولايحصل أأشفقتم أن تقدّموا بين يدي نجوا كم صدقات فافلم تفعلوا وتاب الفدعليكم فأقيموا الصلاقوآ توا الجزم بالخروج عنالعهدةوقال الزكاة فريضتان واجبتان لارجعة لأحد فيهما فنسخت هذه الآية ماكان قبلها من أمر الصدقة ا أو حنيفة الأعتقه قبل أل ودى في النجوي وقوله فاذلم تفعلوا وتاب الله عليكم يقول تصالى ذكره فاذلم تقدموا بين يدي نجواكم ا شياجاز عن الكفارة لأنه رقبة صدقات ورزقكم إندالنو بقمن ترككم ذلك فأذوا فرائض الفالني أوجمهاعلكم ولمرضعها عنكم بدليل قوله وفي الرقاب وان أعتقه بعدان يؤدى شيالم يحز والمدر جل ثناؤه والمددوخبرة وعلم باعمالكم وهومحصيها عليكم ليجاز يكمبها 🤵 الفول في تأويل قوله يجزى عندالشافعي ولأيجزي عند أبى حنفة * السابعة بعتبرف الرقية بعدالا يمان على خلاف فيه السيلامة عنالعيوب لاالتي شبت ما الرد فىالبيع ولكن الآية قال همالمنافقون تولوااليهودونا صحوهم حدثنا ابنعبدالأعلى قال ثنا ابن ثورعن التيتخل بالعمل وآلاكتساب لأن المقصودهناك المالية وههنا تكيل حاله ليتفرغ للعبادات والوظائف المخصوصة بالأحرار فلا يجهزي مقطوع اليبدينأو الحلن أواحداهما ولاالمجنون ويجيزي الأعور والأصب والأخرس ومقطوع الأذنين أو الأنف أوأصابع الرجلين لاأصابع المد لأن البطش والعمل يتعلق مها والعبد الغائب ان انقطع خبره لايجزى ولوأعتق عبده عن كفارته شرط أن يرة دينارا أوغيره لميجز

الكذب وذلك قولهم إرسول القصلي المدعليه وسلم نشهد إنك لرسول المدوح كأذبون غيرمصدقين فى رجل منهم داتبه رسول الشمعلى الشعليه وسلم على أصر بلنه عنه فحلف كذباء. ذكر الخبرالذي ا روى بذلك حمرتها ابزالمثني قال ثنا محمد برجعفر قال ثنا شعبة عن سناك عن سعيد شبطان أوبعيني شيطان قال فدخل رجل أزرق فقال له علام تشبني أوتشتمني قال فحل يحلف قال فنزلت هذه الآية التي في المجادلة ويحلفون على الكذب وهم يعاسون والآية الأحرى ﴿ الْقُولُ في أو يل قوله تعالى ﴿ أَعْدَاهُ هُمْ عِدَا بَاصْدِيداً أَنْهُمُسَاءُما كَانْكِ مِلُونَ اتَّخَذُوا أَعَانُهُم جنة فصدّواعنسبيلالله فلهمعذابمهين ﴾ يقول تعالىذكره أعدّالفطؤلاء المنافقين الذين تولوا أ الهود عذابافي الآعرة شديدا انهمساء ماكانوا يعملون فيالدنيا بغشهم السلمين وتصحيم لأعدائهه مزالبهود وقوله اتخذواأيم انهمجنة يقولجل ثناؤه جعلواحلنهم وأيمسانهم جنة يستجنون هامن القتل ويدفعون ساعن أنفسهم وأموالهم وذراريهم وذلك أنهم إذا اطلع منهمعلى النفاق حلنوا الؤمنين بالدانه لمنهم فصدواعن سبيل الله يقول جل شأؤه فصدوا أاتسانه والتي اتحذوهاجنة المؤمنين عنسبيل الشغيهم وذلك أنهم كفرة وحكمالله وسبيله في أهل الكفريه من أهل انكتاب التتل أوأخذالحزية وفي عبدة الأوثان القتل فالمنافقون يصدون المؤمنين عنسبيل الدفهم بإيمانهم انهم مؤمنون وانهم منهم فيحولون بذلك بينهمو بين قتلهم ويمتنعون به تمايمتنع منه أهل الاعان بالله وقوله فلهم عذاب ميين يقول فلهم عذاب مذل لهم في النار 🧃 القول في تأويل قوله تعالى(لن تغنى عنهم أموالهم ولاأولادهم منالقشيًا أولئك أصحاب السارهم فيها خالدون؟ ويمسمونانهم علىشئ يقول ويظنونانهم في ايمانهم وحلفهم ياته كاذبين علىشئ منالحق

بل يجب أن يكون الاعتاق خاليا عن شوائب العرض ۽ الثامنة كفارة الظهارمرتبة على ماني الآية فانكان في ملكه عبد فاضل عن حاجته فواجبه هووان احتاج الىخدىت لمرض أوكد أولان منصبه يابي أذيخدم نفسه لميكنف صرفه الىالكفارة ولووجدتمن العبد فكالعبد والشرط أب يفضل عن حاجة نفقته وكسوته ونفقة عاله وكسوتهم وعن المسكن ومالاندَّله من الأثاث ولوكانت له ضعة أو رأس مال يتحرفيه ويفي مايحصل منهما بكفايته بالامزيد ولو باعهمالارتداليحدالمساكن لم يكلف صرفه إلى الكفارة (١) ولو وحدثمن العبد فكالعبدوالشرط سعيا وانكان ماله غائباأولميجد الرقسة في الحال لم يجزالعدول الى الصوم بل يصبر وانكان يتضرر بامتناع الابتياع لأنه تعالى قال يقول تعالىذكره لنتغنى عن دؤلاء المنافقين يومالقيامة أمواله فيفتدوابها من عذاب التعالمهين في إيجد وهو وأجد أمامن كان لهم ولاأولادهم فينصرونهم ويستنقذونهم منالقاذاءاقهم أولئك أصحاب النار يقول دؤلاء مريضا في الحال ولا يقدر على الذبر تولواقوما غضبالشعلمه وهوالمنافقونأصحابالنار يعنيأهلها الذيرهم فيها خالدون الصوم فانه منتقل الحالا طعام لأنه يتول هـ في النار ما كنون الى غيرنهاية ﴿ القول في تأويل قوله تعالى ﴿ يُومُ يَعْمُمُ اللَّهُ حَمَّاعًا تعالى قال فمن لم يستطع وهوغير محلنوناه كايحلفونالكم ويحسبون أنهمعلى شئ ألاانهمهم الكاذبون كي يقول تعالىذ كرهمؤلاء مستطيع والمآل غيرمعلوم ولاهو متعلق ماختياره نخسلاف احضار الذبن ذكرهم همأصحاب النار يوميبعثهما تشجيعا فيوممن صلة أصحاب النار وعنى بقوله يوم المال أوتحصل الرقبة فانذلك يبعثه القدميعامن قبورهم أحياء كهاتن قبل مماتهم فيحلفون له كالمحافذين مبطلين قدىمكنه * التاسعة لوأطعم فيهاكم حدثنا ابزعبدالاعلى قال شا ابناتور عن معمر عن قتادة في قوله فيحلفون له مسكمناواحدا ستنزمرة لايجزي قال الشافق حلف لديوم القيامة كإحلف لأوليائه في الدنيا حدثها بشرقال ثنا بزمد قال عندالشافعي لظاهر الآية ولأن ثنا سعيدعن قنادة فىقوله يومبيعثهم اللهجميعا الآية والله حالف المنافقون رجهم يوم القيامة كما ادخالالسرور فيقلبستين أجمع حالفواأولياء فيالدنيا حدثنا انحيد قال ثنا مهران عنسفيان عنسماك برحرب وأقرب من رضاالة وقال أبوحنيفة البكري عن سعيدبن جبير قال كان النبي صلى الشعليه وسلم في ظل حجرة قد كاديقلص عنه الظل يجزى * العاشرة الشبق المفرط فقال اندسياتيكر جل أو يطلع رجل بعين شبيطان فلا تكلموه فلم بلبث أنجاء فاطلع فاذارجل والغلمة عذر عنسدالأ كثرين في أزرق فقال لدعلام تشتمني أتتر فلان وفلان قال فدهب فدعا أصحابه فملفوا مافعاوا فنزلت يوم الانتقال الىالاطعام كافي قصمة يبعثه القحيما فيحلفونال كإعلفون لكرو يحسبون أنهمها يشئ ألاانهم هم الكادبون وقوله الأعرابي وهلأتيت الامنقبل

(سم _ (ابنجریر) _ الثامن والعشرون)

فاهر تأمل كتبه مصحم

قال أخبرنا ابن وهب قال قال ابن زيدفي قوله واذاقبل انشزوا فانشزوا قال انشزوا عن رسول الله الظهار * الثائبة قال أبو مسلم صلى القدوليه وسسلم قال هيذافي بيته إذا تيل الشزوافا رتفعؤاعن النبي صلى الشعليه وسسلم فالنله الاصفهاني العوده وأن يحلف على حوائج فأحبكل رجل منهم أن يكون آخرعها دبرسول المصلى الشعليه وسلم فقال الشاأداقيل ماقالأؤلا مزافظالظهار فاذاكم المشزواة نشزوا وانمساخترت الثاويل الذي قلمت في ذلك لأن القدير وجل أمر المؤمنسين اذا أ يعلف لمتلزمه الكفارة قياساعلى قبل لحسرا نشزوا أن يتشزوا فعربذلك الأمرجيع معاني انتشوزمن الخسيرات فذلك على عمومه أ مالوة الفيعض الأطعمة الهحرام حتى يخصدها يحب التسميله واختلنت التراءني فراءة ذلك فقرأته عامة قراء المدينة فانشزوا على كلحمالاً دمى فانه لا يلزمه بضمالشين وقرأذلك عامة فراءالكوفة والبصرة بكسرها بم والصواب من القول في ذلك أنهما | الكفارة الااذأحلف عليهورد أأن الكفارة قدتجب بالاحساع قراءاتان معروفتان ولغتان مشهوارتان بمنزلة يعكفون ويعكفون ويعرشون ويعرشون فبألى في المناسك ولا يمين وعندي أن هذا القراءتين قرأالقارئ فمصبب وقوله يرف الفالذين آمنوامنكم والذين أوتواالعسار درجات يتول تعالىذكره يرفع القدائؤ منين منكرأ باالقوم طاعتهم وبهم فياأمرهم بهمن التفسح في المحلس اذا الردمر دود لأنه لايلزم من وجوب الكفارة في الصورتين من غير يمين قيسل لهم تفسحوا أو بنشو زهم الى الخيرات اذاقيل لهسم أنشز واليهاو يرفع القالذين أوتواالعلم | من أهـ أن الايمان على المؤمنسين الذين لم يؤتو االعام بفضل علمهم درجات اذا عملوا بما أمروا به ال وجو بهافيكل صورة بلايمين نعمررد على أبي مسلم أن تفسيرالعود الحلف كم حدثنا بشر قال ثنا يزيد قال ثنا سعيد عن قنادة قوله يرفع الله الذين آمنوامنكم اثبات اللغة إلنقياس ولايخفي أن والذين أرتوا العلم درجات انبالعلم لأهله فضلا واناه على أهله حقا ولعمرى لفق عليك أيباالعالم أ فضس والتمعطىكل ذي فضل فضله وكالمطرف برعب القمز الشخير يقول فضل العلم العود لمساقالوا على هذا الاحتمال ظاهر لأنه أريد بالقدول اللفظ أحبالي مزفضل العبادةوخيردينكم الورع وكان عبدالة بن مطرف يقول المكاتلق الرجابين أ وأما الاحتمال الآخر فيحتاج الى أحدهماأ كثرصو بأوصلاة وصدقة والآخرأفضل منسه بونابعيدا قيل له وكيف ذاك فقسأل ثاويل القول بالمقول فيسه وهو هوأشذهماو رعاندعنءعارمه حدثني يونسرقالأخبرنا ابنوهب قال قال ابززيد فيقوله ماحرمود على أنفسهم بلفظ الظهار يرفع القدالذين آمنوا منكم والذين أوتو االعلم درجات في دينهم إذا فعلو إما أصروابه وقوله والقديما كهمر في قوله ونرثه ما يقول أي تعملون خبير يقول تعالى ذكره والقباعمالكم أيهاالناس دوخبرة لايخفي عليمه المطيع منكمريه المالوالواوللحال * مسائلالاولى من العاصى وهومجاز جميعكم بعمله المحسن بأحسانه والمسىء بالذي هوأهماه أو يعفو 🌋 القول الحديد وأبوحنيفة أنالظهار يحرم فى تاو يل قوله تعالى (يسايها الذين آمنوا اذا ناجيتم الرسول فقدَّم وايين يدى نجوا كرصدقة ذلك جميع جهات الاستمتاعات لأن خيركم وأطهر فان أتجدوافان الشغفور رحيم ﴾ يقول تعالىذكره ياأيها الذين صدقوا الله ا قولة سبحانه من قبل أن يتماسا ورسوله اذاهجيتم رسول العفقة مواأمام نجوا كرصدقة تنصة قون بهاعلى أهل المسكنة والحاجة ال يعم جميع ضروب المس من المس ذلك خيرلكم يقول ونقد يمكم الصدقة أمامنجوا كمرسول الممصلي الممعليه وسلمخيرا كمعندالله ال سدوغيرها وروىعكرمة أنرجلا وأطهرلقلو بحم مزالمآم وبحوالذي قلناف ذلك قال أهل الناويل ذكرمن قال ذلك صرشي ال ظاهر من امرأته ثم واقعها قبل محمدين عمرو قال ثنا أبوعاصم قال ثنا عيسى وصدثني الحرث قال ثنا الحسن أن يكفرفاني النبي صلى الدعليه قال ثنا ورقاء جميعا عزابزأ ينجيح عزمجاهد فىقوله فقدموا بينيدىنجوا كمصدقة قال وسلم فأخبره بذلك فقال اعترلم خواعن مناجاة النبي صلى القعليه وسسلم حتى يتصدقوا فلميناجه الاعلى بن أبي طالب رضي الله أ حتى تكفر * الثانيـــةاختلفوا عنه قدم دينارا فتصدق به تم أنزلت الرخصة في ذلك حدث محدين عيدين محدالمار بي قال فيمنظاهرمرارا فقال أبوحنيفة ثنا المطلب بزرياد عن ليث عن مجاهدةال قال على رضى الله عنه ان في كتاب الله عز وجل لآية إ والشافعي لكل ظهاركفارة الاأن ماعمال بباأحدقيل ولايعمل باأحديعمدي باأياالذين آمنوا اذاناجيتم الرسول فقدموايين كون في مجلس واحد وأرادالتكرار يذي نجوا كرصدقة قال فرضت تم نسخت حمدثني موسى بزعبدالرحمن المسروق قال ثنا للتاكيد وقال مالك من ظاهر من أبوأسامة عن شبل بنعاد عن ابرأب نجيح عن مجاهد في قوله باأب الذير آمنوا اذا ناجيتم أ امرأته في مجالس متفرقة فليس الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة قال نهواعن مناجاة النبي صلى القعليه وسلم حتى يقصد قوأ عليه الاكفارة واحدة حجتهما أندتعالى رتبالكفارةعلى التلفظ

بكلمة الظهار والمعلول يتكرر بتكرر فليناجه الاعلى بنأبي طالب رضى الشعف فلمدينا راصدقة تصدقى به ثم أنزلت الرخصة العلةو يتفرع عليه أنه لوكانت تعته صدتها أبوكريب قال ثنا ابن ادريس قال سمت ليثا عن مجاهد قال قال على رضي السعنه اربع نسبوة وقال لهن أنتنعلي آبة من كتاب الله لم يعمل بها أحدقبلي ولا يعمل بها أحديم مدى كان عندي دينا رفصرفته بعشرة كظهرأمى لزمه أربع كفارات لأن دراهم فكنت اذاجئت الىالنبي صلى اشعليه وسلم تصدّقت بدرهم فنسخت فلم معل بهاأحدّ الحكومتكرر وبتعبي ويتعددالمحل قبلي يأليهاالذين آمنوا اذاناجيتم آلرسول نقذ موابين يدى بجواكم صدقة حدثنا أبشرقال ثنا * حجت أنه رتب الكفارة على زيد قال ثنا سعيد عن تنادة بأأيها الدين آمنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموايين يدى نجوا كم صدقة مطلق الظهار والمطلق شامل قالسال الناس وسول المدحلي الشعلية وسب حتى أحفوه بالمسئلة فوعظم المتعبذ والآية وكان الرجل تكوناه الحاجة الى بي الدصل الشعلية وسلم فلايستطيع أن يقضيها حتى يقسة مين يديه للتعدد ونوقض اليمين فان الكفارة لازمة في كل عن * الثالثة دلت صدقة فاشتذذلك عليم فالزل المعر وجل الرخصة بصدذلك فان لمتحدوافان الدعفور رحيم الآمة على إيجاب الكفارة قبل هرش ابن عبىدالأعلى قال ثنا ابن تورعن معمر عن قتادة اذاناجيتم الرسول فقدموايين انتياس فان جامع قبل أن يكفر يدىنجوا كرمسدقةقال انهامنسوخة ماكات الاساعة منهار حدثني محمد برسعد قال لمعتعلمه الاكفارة واحدةوهو امني أبي قال مني عمى قال مني أبي عن أيسه عن ابن عباس قوله يأيا الذين آمنوا اذا قول أكثرأهل العلم كالك وأبي ناجيتم الرسول فقسةموابين يدى نجوا كمصدقة الى فان الشففور رحيم قال كان المسلمون حنيفة والشافعي وسفيان وأحمد يقدمون بين يدى النجوى صدقة فلما نزلت الركاة نسخ هذا حمرشي على قال ثنا أبوصاكم واسحق لأن سالمة بنصخر قال يسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين أكثروا المسائل على رسول المصلى الشعليه وسلم حتى شقواعليه فأراداته أن يخفف ظاهرت من امرأتي ثم أبصرت خلخالها فيليسلة قمراء فواقعتها عن نيبه فلماقال ذلك صبر كثيرمن الناس وكفواعن المسسئلة فالزل القبعدهذا فاذلم تفعلوا وتاب فقال عليمه الصلاة والسلام المتعليج فألغيموا الصلاه وآتوا الزكة فوسع الشعليهم ولمريضيق حدثها ابرحميد قال ثنا استغفر ربك ولاتعدحتي تكفر مهران عن سفيان عن عنان بن أي المغيرة عن سالم بن أي المعد عن على بن علتمة الأعماري وقال بعضهم ومنهم عبدالرحمن عن على قال قال الني صلى المعليه وسلم ماترى دينار قال لا يطبقون قال نصف ديسار قال انمهدى اداواقعها قبل أن يكفر لايطيقون قال ماترى قال شعيرة فقال لله ألنبي صلى القعليه وسلم المكازهيد قال قال على وضي الله ا فعليه كفارتان * الرابعة لاينبغي عنهفي خفف المدعن هذه الأمة وقوله اذاناجيتم الرسول فقدموا بين يدى نجوا كمصدقة فنزلت للرأة أنتدع الزوج يقربها حتى اشفقته انتقسدموا بين يدينجوا كرصدقات حدشي يونس قال أخبرنا ابنوهب قال قال يكفر فان تهمآون حال الامام ابرزيد في قوله يا أيها الذين آمنوا الذا اجتم الرسول فقسة موايين بدى بجوا كرصدقة لثلايناجي بينهما ويجبره على التكفير وان أهل الباطئ وسول يصلى المتعليه وسلم فيشق ذلك على أهل الحق قالوا يارسول المتمانستطيع كان بالضرب حتى يوفيها حقها ذلك ولانطيقه فقال التدعز وجلءأ شفقتم أن تفدموا بين يدى نجوا كرصدقات فاذلم تفعلوا وتاب من الحماع قال الفقهاء ولاشئ من استليكو أتيموا الصلاة وآتوا انزكاة وفاللاخيرف كنيمت نجواهم الامن أمر بصدقة او الكفارآت يجرعليه ويحبس الا معروف أواصلاح بينالناس منجاءيناجيك فيحذانا قبل مناجاته ومنجاءيناجيك فيغير كفارة الظهار لأن ترك التكفير هذاة فطرأنت ذاك عنه لاتناجه قال وكان المناقنون بماناجوافيالاحاجة لهم فيسه فقال الله اضرار بالمرأة وامتناع من ايفء عز وجل المترالىالذين مواعن النجوي ثم يعودون لمانهواعت ويتناجون بالانم والعمدوان حقها * الخامسة قد ذكرنا أن ومعصيةالرسول قاللانالخبيث يدخل فاذلك حدثها ابزحيد قال ثنا يمحيهن واضح الاستمتاعات محرمة عليه الى أن عن الحسين عن يزيد عن عكرمة والحسن البصري قالا قال في المجادلة اذا ناجيتم الرسول فقدَّموا بكفر وذلك صريحني تحريرالرقبة يزيدي نحوا كرصدقة ذلك خير لكروأطهر فانام تجدوافان الشغفور رحيم فنسختها الآية التي وفيالصيام والآن تقول انالتكفير بمده فقسال أأشفقتم أن تقدموا بين يدي نجوا كمصدقات فاذلم تعملوا وتاب الدعليكم فاقيموا بالاطعام أيضاكذلك واذلم الصلادرآ توا الزكاة وأطيعوالشو رسوله والشخير بماتعملون وقوله فانالمجدوا يقول تعالى يتعرض للتماس فيقوله فاطعام

ذكروفان اتجدوا ماتتصدقون بهأمام مناجأ تكهرسول القصلي الشعليه وسلمافان الشغفور رحيم ستن مسكينا حمار للطلق على المقيد يقول فان الدذوعفو عن ذنو بكم اذاتبتم منهارحيم بكم أن يعاقبكم عليها بعدالتو بقوغير مؤاخدكم عند أنحاد الواقعة وللاقل وهو بمناجاتك رسول الفصل الشعليه وسسارقبل أن تقدموا بين بدى نجوا كما ياه صدقة في القول صورة واحدة على الاكثر وهذه افي تاريل قوله تعالى (عائسفقتم أن تقدّموا بين يُذي نجوا كم صدقات فاذلم تعملوا وتاب أشعليكم أ من فصاحات القرآن * السادسة فاقسمواالصلاة وآتواالزكاة وأطبعوالقه ورسوله والفخير بماتعملون أ يقول تعالى ذكره مذهب أيحنيفة أنهذه الرقبة أشسق عليكم وخشيتم أيهاالمؤمنون بال تقدموابين يدىنجوا كررسول الشصلي الشعليه وسسلم أ تهزي وإن كانت كافرة لاطائق صدقات الفاقة وأصل الاشفاق في كلام العرب الخوف والحذر ومعناه في هذا الموضع أخشيتم الامة وقالاالشافعي لابدأن تكون بتقديم الصدقة الفاقة والفقر وبنحوالذي قلنافي ثاويل ذلك قال أهل الثاويل ذكرمن قال ذلك مؤمنة قياسا على كفارة القسل حدثني مجمد بن عموو قال ثنا أبوعاصم قال ثنا عيسى وحدثني الحرث قال ثنا | والحامع أنالاعتاق انعام والمؤمن الحسن قال ثنا ورقاءهميعا عزابزأبي نجيح عزمجاهد أأشفقتم قالأشقءاليكم تقسديم أ أولىمة ولأن المشركين نجس وكل نجس خبيث بالاجماع وقال الله الصدقة فقدوضعت عنكم وأمروا بمناجاةرسولاللفصإ القعليه وسلريغيرصدقة حينشق تعالى ولاتيمموا الحبيث ولاتجزى عليهمذلك حدثني موسى بنعبدالرحن المسروق قال ثنا أبوأسامة عرشبل بنعبادالمكي أمالولد ولاالمكاتب عندالشافعي عن ابن أبي نجيج عن مجاهد مثله حدثنا بشر قال ثنا يزيد قال ثنا سعيد عن قتادة لضعف الملكية فيمه ولابحصل أأشفقته أنتقذموا بين يدي نجوا كرصدقات فاذلم تعملوا وتاب الشعليكم فأقيموا الصلاقوآ توا الحزم بالخروج عنالعهدةوقال الزكاة فريضتان واجبتان لارجعة لأحد فيهما فنسخت هذه الآية ماكان قبلها من أسرالصدقة أبرحنيفة الأعتقه قبل أليؤدى فيالنجوي وقوله فاذلم تفعلوا وتاب الشعليكم يقول تعماليذكره فاذلم تقدموا بين مدي نجواكه شأجاز عن الكفارة لأنه رقبة صدقات ورزقكم إنشالنو بقمن ترككم ذلك فأذوا فرائض القالق أوجهاعلك ولميضعها عنكم مدليل قوله وفي الرقاب وان أعتقه منالصلاة والزكاة وأطيعوا القورسوله فباأمركه وفيانها كمعنه والفخبير بماتعملون يقول بعدان يؤدى شيالم يحز والمدبر جِلِ ثَنَاؤُهُ وَاللَّهُ وَخِيرَةُ وَعَلَمُ بُاعِبُ الْحَمْرُ وَهُو مُصِيمًا عَلِيكُمْ لِيجَازُ يَكُمْ بِهَا 🐞 القول في أو يل قوله يجزى عندالشافعي ولأيجزى عند تعسالي والمترالى الدين تولوا قوماغضب الشعليه ماهم منكه ولامنهم ويحلفون على الكذب أبى حنفة * السابعة يعتبرف وهم يعلمونًا﴾ يقول تعالى ذكر ولنبيه مجد صلى السعليه وسلم ألم تنظر بعين قلبك يامجه فترى الى ا الرقبة بعدالايمان علىخلاف القوم الذين تولواقوماغضب الشعليسم وهم المنافقون تولو االيهودونا صحوهم كما حدثنا بشر فيه السمارمة عنالعيوب لاالتي قال ثنا يزيد قال ثنا سعيد عن قتادة قوله المترالى الذين تولوا قوماغضب الهجليج الى آخر منبت مها الرد فىالبيع ولكن الآية قالهمالمنافقون تولوااليهودوناصحوهم حدثيا ابنعبدالأعلى قال ثنا ابن ثورعن التي تخسل بالعمل والاكتساب معمر عن قتادة تولوا قوماغضب السعليهم قال هم اليهود تولاهم المنافقون حمرتني يونس لأن المقصودهناك المالية وههنا قال أخبرنا ابن وهب قال قال ابن زيدفي قول الله عز وجل ألم تراني الذين تولوا قسوما غضب الله 🛮 تكيل حاله ليتفرغ للعبادات علب واهومنكرولامنهم قالحؤلاء كفرةأهل الكتاب اليهودوالذين تولوهم المنافقون تولوا أ والوظائف المخصوصة بالأحرار اللهود وقرأقول التألم ترالى الذين نافقوا يقولون لاخوانهم الذين كفروامن أهل الكابحي بلغ فلا يجهزي مقطوع اليهدينأو الرجلين أواحداهما ولاالمجنون ويحيزي الأعور والأصب والأخرس ومقطوع الأذنين أو الأنف أوأصابعالرجلينلاأصابع اليد لأن البطش والعمل يتعلق مها والعبد الغائب ان انقطع خبره لايجزى ولوأعتق عبده عن كفارته شهط أن يرة دينارا أوغىره لميجز

الكذبوذلك قولهم لرسول القصلي الشعليه وسلم تشهد إنك لرسول القوهم كاذبون غيره صدقين يه ولامؤمنين به كاقال جل ثناؤه والقديشهدإن المنافقين لكاذبون وقدذ كرأن صده الآية نزلت فيرجل منهوعاتبه رسول انقصا بالفعليه وسلمعلى أمر بلغدعنه فحلف كذباء ذكرالخبرالذي ا روى بذلك حدثها ابزالمنني قال ثنا محمد ينجعفر قال ثنا شعبة عن سناك عن سعيد انجبير عزابزعباس قالةال رسول انقصا إلقعليدوسمار يدخل عليكمرجل نظر بعين شيطان أوبعيني شيطان قال فدخل رجل أزرق فقالله علام تسنبي أوتشتمني قال فحعل يحلف قال فنزلت هذه الآية التي في المجادلة ويحلفون علم الكذب وهم يعلمون و آية الأخرى 👸 القرل فى أو يل قوله تعالى ﴿ أَعَدَاللَّهُ لَمُ عَدَا بَاسْدِيدًا أَنْهُ سَاءُمَا كَانُوا يَعْمُلُونَ ۞ تَحَذُوا أَعَلَى مُهجِنَة فصدّواعنسبيلالله فلهمعذابمهين ﴾ يقول تعالىذكره أعدّالله لهؤراء المنافقين الذين تولوا الهود عذا بافي الآخرة شديدا أنهوساء ماكانوا يعملون في الدنيا بغشهو المسلمين ونصحهم لأعدائهم مزاليهود وقوله اتخذواأ يمانهم جنة يقول جل ثناؤه جعلواحلفهم وأيمانهم جنة يستجنون بهامن القتل ويدفعون بهاعن أنفسهم وأموالهم وذراريهم وذلك أنهم إذااطلع منهم على النفاق حلفوا للؤمنين بالله انهم لمنهم فصدواعن سبيل الله يقول جل شاؤه فصدوا بابحسانهم التي اتحدوها جنة المؤمنين عن سبيل المفهم وذلك أنهم كفرة وحكم الله وسبيله في أهل الكفريه من أهل الكتاب القتل أوأخذالحزية وفي عبدة الأوثان القتل فالمنافقون يصدون المؤمنين عنسبيل الدفهم باعسانه والمرون والهومنهم فيحولون بذلك بينهم وبين قتلهم ويمتنعون به ممايمتنع منه أهل الإيمان الله وقوله فلهم عذاب مهين يقول فلهم عذاب مذل لهم فى النار ﴿ القول فَيْ أُو يُلُّ قوله تعالى(لن تغنى عنهم أموالمم ولاأولادهم من القشيًّا أولئك أصحاب السارهم فيها خالدون؟ يقول تعالىذكره لن تغنى عن دؤلاء المنافقين يوم القيامة أمواله فيفتدوابها من عداب الله المهن لهم ولاأولادهم فينصرونهم ويستنقذونهم منالقاذاعاقبهم أولئك أصحابالنار يقول هؤلاء الذين تولواقوما غضب المعلبهم وهم المنافقون أصحاب الناريعني أهلها الذينهم فيها خالدون يقول هـم.فالنار ماكنون الىغيرنهاية 👸 القول.فتأويل قوله تعالى (يوميبعثهماللهجميعا محلفوناه كإيحلفون لكرو يحسبون أنهم علىشئ ألاانهمهم الكاذبون إلى يقول تعالىذكره هؤلاء الذين ذكرهم همأصحاب النار يوميعهم اللهجيعا فيوممن صلة أصحاب النار وعني بقوله يوم يعثهمالله جيعامن قبورهم أحياء كياتهم قبل مرتهم فيحلفون له كاخون لكم كاذبين مبطلين فهاكم حدثنا ابن عبدالأعلى قال تس ابنثور عن معمر عن قتادة في قوله فيحلفون له قاليان المنافق حلفله يوم انقيامة كإحلف لأوليائه في الدنيا حدثنا بشرقال ثنا يزيد قال أ ثنا سعيدعنقتادة فىقوله يوميبعثهمالشجيعاالآية والقحالف لمنافقون ربهبريومالقيامةكما حالفواأولياء فيالدنيا حدثنا ابن حميد قال ثنا مهران عن سماك بنحرب البكري عنسعيدبزجبير قال كانالني صلى الشعليه وسلرفي ظل حجرة قد كاديقلص عنه الظل فقال انه سيأتيكم رجل أويطله رجل بعين شبيطان فلا تكلموه فلربلث أنجاء فاطلع فاذارجل . ازرق فقالله علام تشتمني آنت وفلان وفلان قال فلهب فدعا أصحا به فحلنوا مافعلوا فنزلت يوم يبعثهم القحيعافيحلفوناله كإيحانون لكم ويحسبون أنهم علىشئ ألااسم همالكادبون وقوله ويحسبونانهمعلىشئ يتول ويظنون أنهرفي أيمانهم وحلفهم القكاذبين علىشئ منالحق

بل يجب أن يكون الاعتاق خاليا عن شوائب العوض * الثامنة كفارة الظهارمرتبةعلى مافى الآبة فانكان في ملكه عَبد فاضل عن حاجته فواجبه هووان احتاج الىخدمت لمرض أوكد أولان منصبه بالى أن يخدم نفسه لم يكلف صرفه الىالكفارة ولووجدتمن العبد فكالعبيد والشرط أن يفضل عن حاجة نفقته وكسوته ونفقة عباله وكسوتهم وعن المسكن ومالابدله من الأثاث ولوكانت له ضيعة أو رأس مال يتحرفيه ويني ماعصل منهما مكفاسه بلامن يد ولوباعهمالارتذالىحدالمساكين لم يكلف صرفه إلى الكفارة (١) ولو وجد ثمن العبد فكالعبدوالشرط سعنيا وآنكان ماله غائباأولميجد القسة في الحال لم يجزالعدول الى الصوم بل يصير وانكان يتضرر بامتناع الابتياع لأنه تعالى قال في ليجد وهو وأجد أمامن كان مريضا في الحال ولا يقدر على الصوم فانه منتقل الىالاطعام لأنه تعالى قال فمن لم يستطع وهوغبر مستطيع والمآل غيرمعاوم ولاهو متعلق باختياره نخسلاف احضار المال أوتحصيل الرقية فانذلك قدىمكنه * التاسعة لوأطعم مسكيناواحدا ستينمرة لايحزى عنبدالشافعي لظاهر الآية ولأن ادخالالسرور فيقلبستين أجمع وأقرب من رضاالله وقال أبوحنيفة يجزي * العاشرة الشبق المفرط والغامة عذر عنه دالأكثرين في الانتقال الىالاطعام كإنى قصمة الأعرابي وهل أنيت الامن قبل

ظاهر تأمل كتبه مصححه

(س _ (ابنجریر) _ الثامن والعشرون)

والقاشهدانهولكاذبون لشكان دلك لافعلون وقال دؤلاء المنافقون قالوالاندع حلفاءناوموالينا

يكونون معنالنصرتنا وعزنا ومن يدفع عنائحشي أن تصيبنا دائرة فقال القعروجل فعسي الدأن

يأتىبالفتح أوأمرمنءنده حتىبلغ فيصدورهم منالله وقرأحتىبلغ أومنوراءجدرقال

لايبرزون وقوله ماهممنكم يقول تعالىذكره ماهؤلاءالذين تولواهؤلاءالقوم الذين غضبالله إ

عليهممنكم يعنىمن أهل دينكم وملتكم ولامنهم ولاهممن اليهود الذين غضب القعليهم واتمسأ

وصفهم بذلك جل ثناؤه لأتهم منافقون اذالقو اللهودقالوا انامعكم انمسانحن مستهزؤن واذالقوا

الذين آمنواةالوا آمنا وقوله ويحلفون على الكذب وهم يعلمون يقول تعالىذكره ويحلفون على أأ

منالصلاة والزكاة وأطيعوا المدورسوله فهاأمركم بهوفهانها كمعنه والمدخبير بماتعملون يقول ا

جل شاؤه واللدذوخبرة وعلم بأعمى الكم وهومحصيها علىكم ليجاز يكمبها 🧔 القول في أو يل قوله 🕽

تعمالي والمتراني الذين تولوا قوماغضب القعليهم اهم منكمولا منهم ويحلفون على الكذب

وهم يعلمونً ﴾ يقول تعالى ذكر دلنبيه محدصالي الشعليه وسلم ألم تنظر بعين قلبك يامجد فترى الى

قال ثنا يزيد قال ثنا سعيد عن قتادة قوله الم ترالى الذين تولوا قوما غضب الله عليهم الى آخر

الآية قالدمالمنافقون تولوااليهودوناصحوهم حدثنا ابنعبدالأعلى قال ثنا ابن ورعن ا

معمر عن قتادة تولوا قوماغضب الله عليهم قال هم اليهود تولاهم المنافقون حمرشي يونس ا

علمهم ملكرولامهم قال هؤلاء كفرة أهل الكتاب اليهود والذين تولوهم المناققون تولوا

البهود وقرأقول الدألم ترالى الذين نافقوا يقولون لاخوانهم الذين كفروا من أهل الكتاب حتى للغ

والديشهدانههلكاذبون لثنكانذلك لايفعلون وقالحؤلاءالمنافقون قالوالاندع حلفاءناوموالينآ

يكونون معنالنصرتناوعزنا ومزيدفه عنانحشي أن تصيبنادائرة فقال الشعزوجل فعسي المهأن

يأتى بالنتح أوأمرمن عنده حتى بلغ في صدورهم منالله وقرأحتى بلغ أومن وراءجدر قال

لايبرزون وقوله ماهممنكم يقول تعالىذكره ماهؤلاءالذين تولواهؤلاءالقوم الذبن غضبالله إ

عليهرمنكم يعني منأهل دينكم وملتكم ولامنهم ولاهرمن أنيبود الذين غضب الشعليهم وأنمنأ

وصفهم بذلك جل ثناؤه لأنهم منافقون اذالقوا اليهودقالوا الامعكم انحسانحن مستهزؤن واذالقوا 📗

الذين آمنواةالوا آمنا وقوله ويحلفون على الكذبوه يعلمون يقول تعالىذكره ويحلفون على أأ

ذكر دفان لمتجدوا ماتتصدقون به أمام مناجاتكم رسول الفصلي القعليه وسلم فان القففور رحيم ستن مسكينا حمالا لمطلق على المقياء بقول فالاللذوعفو عناذنو بكماذاتبتم منهارحير بكمأن يعاقبكم عليها بعدالنو بةوغيره ؤاخذكم عند اتحاد الواقعــة وللاقل وهنر عناجاتك رسول القصل الشعليه وسسارقبل أن تقدموا بين يدى نجوا كما ياه صدقة ﴿ القولُ صورة واحدة على الاكثروهذه في تاريل فوله تعالى ﴿ وَأَسْفَقَتُمُ أَنْ تَقَدَّمُوا بِينَ يُذَى نَجُوا كُوسِدَفَاتٌ ۚ فَاذَٰلِمُ تفعلوا وتاب الشعليكم م فصاحات القرآن ، السادسة فأقسمو االصلاة وآتو الزكاة وأطيعوا القورسوله والتنخبير بمساتعملون إستيول تعالى ذكره مذهب أبىحنيفة أنهذه الرقبة ائسة علكم وخشيتم أيها للؤمنون بان تقدموا بين يدي نجو كمرسول القصلي الشعليه وسلم تجزى وانكانت كافرة لاطلاق صدقات الفاقة وأصل الاشفاق في كلام العرب الخوف والحذر ومعناه في هذا الموضع أخشيتم الابة وقالالشافعي لابدأن تكون ستقديمالصدقة الناقة والفقر وبنحوالذي قلناني تاويل ذلك قال أهل الثاويل ذكرمن قال ذلك إ مؤمنة قياسا على كفارة القتال صدثني مجمد بن عمرو قال ثنا أبوعاصم قال ثنا عيسى وحدثني الحرث قال ثنا 🛮 والحامع أن الاعتاق انعام والمؤمن الحسس قال ثنا ورقاءهميعا عزانا ويجيح عزمجاهد أأشفقتم فالأشق عليكم تقسديم أولىء ولأنالمشركين بحسوكل نجس خبيث بالاجماع وقال الله الصدقة فقدوضعتعنكم وأمروا بمساجاةرسولالقصلي الشعليه وسليغيرصدقةحينشق تعالى ولاتيمموا الخبيث ولاتجزى عليه ذلك حدثني موسى بن عبدالرحن المسروق قال ثنا أبوأسامة عن شبل ب عبادالمكي أمالولد ولاالمكاتب عندالشافعي عن ابن أبي بجيح عن مجاهد مثله حدثنا بشر قال ثنا يزيد فال ثنا سعيد عن قنادة لضعف الملكية فيه ولا يحصل أأشفقتم أن تقذّموا بين يدى نجواكم صدقات فاذلم نفعاواو تاب الفعليكم فأفيمو االصلاة وآنوا الجزم بالخروج عنالعهدةوقال الزكاة فريضتان واجبتان لارجعة لأحد فيهما فنسخت هذه الآية ماكان قبلها من أمرالصدقة أوحنيفة الأعتقه قبل ألبؤدي فيالنجوي وقوله فاذلم تفعلواوتابالقعليكم يقول تصالىذكره فاذلم تقدموا يين مدي نجواكم أ شيًا جاز عن الكفارة لأنه رقبة صدقات ورزقكم القدالتو مةمن ترككم ذلك فأذوا فرائص القالتي أوجها عليكم ولميضعها عنكم مدليك قوله وفي الرقاب وان أعتقه بعدات يؤدى شيالم يحز والمدبر يجزى عندالشافعي ولأيجزى عند أبى حنفة * السابعة بعتبرف الرقبة بعدالايمان على خلاف القوم الذين تولوا قوماغصب المعطيهم وهم المنافقون تولو البهودوا صحوهم كما حدثنا بشر فيه السلامة عنالعيوب لاالتي شبت ما الرد فىالبيع ولكن التي تخل بالعمل وألاكتساب لأن المنصودهناك المالية وههنا | قالأخبرنا ابنوهب قال قال ابنزيدني قول الشعزوجل ألم ترالى الذين تولوا قسوماغضب الله تكيل حاله ليتفرغ للعبادات والوظائف المخصوصة بالأحرار فلا يجمزي مقطوع السدينأو الرجلين أواحداهما ولاالمجنون ويحيزي الأعور والأمسم والأخرس ومقطوع الأذنين أو الأنف أوأصابع الرجلين لاأصابع السد لأن البطش والعمل يتعلق مًا والعبد الغائب أن انقطع خبره لايجزى ولوأعتق عبده عن كفارته شمط أن برد دينارا أوغيره لميحز

الكذب وذلك قولهم لرسول القصلي الشعليه وسلم نشهد إنك ارسول الموهم كأذبون غيرمصدقين فى رجل منهم تاتبه رسول المتصلى المتعليه وسلم على أمر بالمدعنه فحالف كذباء ذكر الخبرالذي روىبذلك أفحدثها ابزالمثني قال ثنا مجملابنجعفر قال ثنا شعبة عن سماك عن سعيدا ابنجبير عزابن عباس قالقال رسول القصا الشعليه وسلم يدخل عليكمرجل ينظر بعين شيطان أوبعيني شيطان قال فدخل رجل أزرق فقال له علام تشبني أوتشتمني قال فعل يحلف قال فنزلت هذه الآية التي في المجادلة و يحلفون على الكذب وهم يعامون والآية الأحرى ﴿ الْقُولُ فيتًاو يل قوله تعالى ﴿ أَعَدَاللَّهُ لَمُ عَذَا بَاشْدِيدًا ۞ إِسَاءِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۚ اتَّخَذُوا أَيَا نَهْمُ جَنَّةً فصدواعن سبيل الله فلهمهذاب مهين ﴾ يقول تعالى ذكره أعدَّالله لهؤلاء المنافقين الذين تولوا الهود عذابافي الآخرة شمديدا انهمساء ماكانوا يعملون في الدنيا بعشهم المسلمين وتصحيم الإعدائهه من البهود وقوله اتخذوا أيمانههجنة يقول جل ثناؤه جعلوا حلفهم وأيمانهم جنة يستجنون بامن القتل ويدفعون بهاعن أنفسهم وأموالهم وذراريهم وذلك أنهم إذاا طلع منهم على النفاق حلفوا للؤمنين بالقدانه لمنهم فصدواعن سبيل الله يقول جل ثناؤه فصدوا بأيمانهمالتي اتخذوهاجنة المؤمنين عنسبيل المفهم وذلك أنهم كفرة وحكمالته وسبيله فيأهل الكفريه من أهل الكتاب القتل أوأخذا لحزية وفي عبدة الأوثان القتل فالمنافقون يصدون المؤمنين عن سبيل القافهم واعمانهم انهم مؤمنون وانهم منهم فيحولون بذلك بينهم وبين قتليم و يمتنعون به مما يمتنع منه أحل!لايمانبالله وقوله فلهم عذاب مهين يقول فلهم عذاب مذل لهم في النار ﴿ القول في أُو يل قوله تعالى إلن تغنى عنهم أموالهم ولاأولادهم من القشيًّا أولئك أصحاب السارهم فيها خالدون إ يقول تعالىذكره لن تغنى عن هؤلاء المنافقين يومالقيامة أموالهم فيفتدوابها من عذاب التعالميين لهم ولاأولادهم فينصرونهم ويستنقذونهم منالقاذاعاقهم أولئك أصحابالنار يقول هؤلاء الذن تولواقوما غضب السعليم وهم المنافقون أصحاب الناريعني أهلها الذين هم فيها خالدون يقول حمق النار ما كثون الىغيرنهاية 🐞 القول في تأويل قوله تعالى ﴿يُومِيبُعُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا محلفونله كايحلفون لكرو يحسبون أنهم على شئ ألاانهم هم الكافبون إ يقول تعالى ذكره هؤلاء الذن ذكرهم همأمحاب النار يوميعهم القجيعا فيوممن صلة أصحاب النار وعني بقوله يوم يبعثهم القجيعامن قبوري أحياء كهاتهم قبل ماتهم فيحلفوناله كالخابين مبطلين فهاكم حدريا ابن عبدالأعلى قال شا ابن ثور عن معمر عن قتادة في قوله فيحلفون له فالمانا لمنافق حلفله يوم القيامة كماحلف لأوليائه في الدنيا حدث بشرقال ثنا يزيد قال أ ثنا سعيدعنقتادة فىقوله يوميبعثهمالقجيعاالآية والقحالف لمنافقون ربهم يومالقيامةكم حالفواأولياء فيالدنيا حدثها ابنحيد قال ثنا مهران عنسفيان عنسماك بنحرب البكري عن سعيد بزجيبر قال كانالني صلى الشعليه وسلم في ظل حجرة قد كاديقلص عنه الظا، فغال اندسياتيكم رجل أويطله رجل بعين شيطان فلاتكلموه فلم يلبث أنجاء فاطلع فاذارجل أزرق فقالله علام تشتمني أتسرفلان وفلان قال فذهب فدعاأطحا بعطلنوا مافعلوا فنزلت يوم يبعثهانة جيعافيحلفوناه كإيحلفوناكم ويحسبونانهم علىشئ ألانهس همالكادبون وقوله وينسمبون أنهمهاي شئ يقول ويظنون أنهمني أيسانهم وحانهم يانته كاذبين علىشئ من الحق

مل يجب أن يكونالاعتاق خاليا عن شوائب العرض * الثامنة كفارة الظهارمرتبة على مافى الآية فانكان في ملكه عَبد فاضل عن حاجته نواجبه هووان احتاج الىخدىت لمرض أركبر أولان منصدناني أن يخدم نفسه لم يكلف صهفه الىالكفارة ولووجدثمن العبد فكالعيب والشرط أن يفضل عن حاجة نفقته وكسوته ونفقة عياله وكسوتهم وعن المسكن ومالالدلهمن الأثاث ولوكانت له ضيعة أو رأس مال يتحرفيه ويفي مايحصل منهما بكفايته بالامزيد ولوباعهمالارتدالىحدالمساكين لم يكلف صرفه الى الكفارة (١)ولو وجد ثمن العبد فكالعبدوالشرط بيعها وانكان ماله غائباأولميحد القية في الحال لم يجزالعدول الي الصوم بل يصبر وانكان يتضرر مامتناع الامتياع لأنه تعالى قال فن لميحد وهو واجد أمامنكان مريضًا في الحال ولا يقدر على الصوم فانه ينتقل الىالاطعام لأنه تعالى قال فمن لم يستطع وهوغير مستطيع والمآل غيرمعلوم ولاهو متعلق بأختياره نخسلاف احضار المال أوتحصيل الرقبة فانذلك قدىمكنه ۽ التاسمة لوأطعم مسكيناواحدا ستينمرة لايجزى عندالشانعي لظاهر الآية ولأن ادخالالسرور فيقلبستين أجمع وأقرب من رضاالله وقال أبوحنيفة يجزى * العاشرة الشبق المفرط والغلمة عذر عنمدالأكثرين في الانتقال الىالاطعام كافى قصمة الأعرابي وهلأتيت الامنقبل

فناهر تأمل كتبه مصححه

(٣ ـ (ابنجرير) ـ الثامن والعشرون)

عنهماه فمين السهمين سهم رسول انقصلي الشعليه وسسايروسهم قرابته فحملاعليه في سبيل الله رسول الله صلى المدعلية وسسلم ثم صدقةعن رسول المصلى الشعليه وسلم .. وقال آخرون عنى بذلك ماصالح عليه أهل الحرب مرف حدثه إلى اليهود فبينا رسول القصلي الشعليه وسلم في حجرة • ن المسلمين من أموالمسم وقالوا قوله ما أذاء الله على رسوله من أهل القرى فله وللرسول الآيات بيان || حبرأتهاذ قال يدخل عليكم الآن فسيران الذي ذكردالله في الآية التي قبل هـــذه الآية وذلك قوله ما أفاءالله على رسوله منهوف أ أوجنتم عليه من خيل ولاركاب وهذا قول كان يقوله بعض المتفقهة من المتّأخرين ، والصواب | رجل قليهقلب جبار وينظربعين شيطان فدخل ابن نبتل وكانأزرق من القول في ذلك عندي أن هذه الآية حكها غرحكم الآية التي قبلها وذلك أن الآمة التي قبلها مال || فتسال لدالنبي صلى القدعلية ومسلم جعلهالقعز وجل لرسوله صا الشعليه وسسارخاصة دون غيره نيجعل فيه لأحد نصيبا وبذلك ال علام تشتمني أنت وأصحاك جاءالأثرعن عمر بن الخطاب رضي القاعن فمدثما البن عب دالأعلى قال ثنا البن تورعن أأ فحلف بالقمافعل فقال رسولالله معمر عن الزهري عن مالك بن أوس بن الحدثان قال أرسل الى عمر بن الخطاب رضي القيعنة || صلى القاعلية وسلم بل فعلت فانطلق فدخلت عليسه فقال انه قدحضرأهل أبيات مرس قومك واناقدأمرنا لهسم برضخ فاقسمه بينهم أأ بف، بُاصحابه فْلُفُوا بالله ماسبوه فقلت بالميرالمؤمنين مربذلك غيرى قال اقبضه أيها المروفيينا أناكذلك اذجاء وفالمولاه فقال الت فنزل(ألم ترالى الذين تولوا)أى وادوا عبدالرحن بنعوف والزبير وعثمان وسعديستاذنون فقال ائذنلم ثممكث ساعة ثم جافقال إ (قرماغضبالدعليم)وهم اليهود هذاعليّ والعباس يستأذنان فقال اتذن لحمافلما دخل العباس فال ياأمر المؤمنين أقض يبني وبين أأ (ماهم منكم) لأنهم ليسوامسلمين هــذا ألغادر الخائن الفاجر وهماجا آيختصهان فيهاأفاءاته على رسوله من أعمال بني النضمير فقال || بالحقيقة (ولامهم) لأنهم كالوا التوم اقض ينهما ياأميرالمؤمنين وأرحكل واحدمنهما من صاحبه فقدطالت خصومتهما فقال مشركن فيالاصل (ويحلفونعلي أنشدكم لتدالذي باذنه تقوم السمواتوالأرض أتعلمون أن رسول القصا بالقعليه وسمار قال الكذب) وهوادءاء الاسلام وفي لانورث ماتركناه صدقة فالواقدقال ذلك ثمقال لهماأ تعلمان أنرسول القصلي الهعليه وسملم أأ قوله (وهم يعلمون)دلالة على الطال قالذلك قالانعر قالفسأخبركم بهذاالفيء اناتدخص نبيهصلي القعليهوسما بشئ لميعطه غيره قول الحاحظان الخبر الكذب هو الذي يكون مخالف اللخبر عندمع صلى اندعليه وسملمخاصة فوالدمااحتازها دونكم ولااستأثريها دونكم ولقدقسمهاعليكم حتىيق إ أنالخبر يعلم المخالفة وذلك أنهلو منهاهذا المسان فيكانب رسول القصلي الذعلية وسسامينغق على أهله منهستتهم ثم يجعل مايق ا كان كازعه لم يكن لقسوله وهم في مال الله فاذا كانت هذه الآية التي قبلها مضت وذكر المال الذي خص الله به رسوله صلى الله ا بعلمـــون فائدةبل يكون تكرارا عله وسياد ولم يجعل لأحدمعه شبياً وكانت هذه الآبة خبراعن المال الذي جعله الله لأصناف إ صرفا قال بعض المحققين العذاب شتي كن معلوما بذلك أن المال الذي جعله لأصناف من خلقه غيرالمال الذي جعله للني صلى أ الشدمدهوعذاب القبروالعذاب الةعليه وسليخاصة ولميجعل لهشريكا وقوله ولذى القربى يقول ولذى قرابة رسول اللهصلي الله 📗 🕯 المهين الذي يجيء عقيبه هوعذاب عليه وساءمزيني هاشيروبني المطلب واليتامي وهوأهل الحاجة من أطفال المسلمين الذين لامال أأ الآخرة وقبل الكلعذاب الآخرة لهبر والمساكين وهمالحامعون فاقةوذل المسئلة وإن السبيل وهمالمنقطعهم من المسافرين أأ لقموله الذبن كفروا وصمةواعن فغيرمعصية انشئز وجل وقدذكرنا الرواية التيجاءت عرأهل الثاويل تتأويل فاكفهامض ببيل الله زدناهم علذابا فوق مزكاخا وقوله كيلا يكون دولة ين الاغنياءمنكم يقولجل ثناؤه وجعلناما أفاءاله على رسوله أ العذابةالجارالتهمعني قوله (انهم م أهل الترى لهذه الأمسناف كبلا يكون ذلك النيء دولة بتداوله الأغنياء منكم بينهم يصرفه أ ساءماكانوايعملون) انهمكانواف مذامرة في حاجات نفسه وهذا مرة في أبواب البر وسبل الحرفيجعلون ذلك حيث شاؤا الزمان المساضي المتطاول مصرين ولكننا سننافيه سنة لاتغير ولاتبدل واختلفت القراء فيقراءة ذلك فقرأته عامة قراءالأمصار على سروالمصل أوهي حكاية سوى أبي جعفرالقارئ كيلا يكون دولة نصباعلى ماوصفت من الممنى وأن في يكون ذكرالنيء مايقال لهمه في الآخرة ومعمني وقوله دولة نصبخبريكون وقرأذلك أبوجعفرالقارئ كيلايكون دولة علىرفعرالدولة مرفوعة إ الفاءق فصدواأنهم حين دخلواني حاية الايمان بألأيمان الكاذبة بيكون والخبرقوله بينالأغنياءمنكم وبضمالدال مرحدولة قرأجميع قراءالأمصار غيرأنه حكى

وأمنواعلى النفس والمال اشتغلوا

بصد الناس عن الدخول في الاسلام عن أبي عبدالرحمن الفتح فيها وقداختلف أهل المعرفة بكلام العرب في معنى ذلك اذاضمت الدال بالقاءالشهات وتقبيح حال المسلمين أونتحت فقالبمض الكوفيين معنى ذلك اذافتحت الدولة وتكون لليبش يهزم هذاهذا تميهزم و روى أن رجلامتهم قال لننصرن الهازم فيقال قدرجعت الدولةعلى حؤلاء قال والدولة برفع الدال في الملك والسنين التي تغير وتبذل وم القامة النسا وأمواك على المُدرِنتك الدولة والدول وقال بعضه فرق ما بين الضم والفتح أن الدولة هي اسم الشئ الذي أولاد ا (فنزل لن تغيي عنهم) الآية ثم يتداول بعينه والدولة الفعل والقراءةالتي لاأستجزغيرها فيذلك كيازيكون بالياء دولة غاير أخدعه حالمه الدجيبة الشأان وهو الدال ونصب الدولة على الممنى الذي ذكرت في ذلك لاحساع المجسة عليه والفسرق بين الدولة ا أنب يعلفون يوم المحشر لعالام والدولة بضمالدال وتتحهاماذ كرسن الكوفى فيذلك وقوله وماآنا كمالرسول فحدود يقول الغيوب كالحلفون لكم فى الدس تعالى ذكرد وما أعطاكر سول الدمسكي الدعليموسيام مماأفاه القدعليه من أهل القرى فلسفوه وأنته بشريف نمي عليتكم السرائر ومانها كمهمنده الغلول وغيره من الامورة لتهوا وكالبعض أهل العلم يقول بحوقو لنافى ذلك غيرا (ويحسبون أنهم على شئ) من النفع أنه كان يُوجِه مَعَى فَوْلِهُ وَمَا آمًّا كَالرَسُولُ فَعَنْ فَوَوَالْهِمَا آمًّا كَمِنَ الْغَنْتُ مُ ذَكِر من قال ذلك والم ادأب م كاعات واعلى النفاق صرتها أبنبشار قال ثنا ابناأبي عدى عن عرف عن الحسس في قوله وما آما كمالرسول والحلف الكاذب يموتون وسعثون على ذلك الوصف قال القاضي فحدودومانها كمعندفا تتهوا قال يؤتيهم الغنسائمو يمنعهم الغلول وقوله وانقواانديقول وخافوا والليائيانأهلالآخرةلايكذبون الله واحدرواعقابه فيخلافكم على رسوله بالنقد على مانها كم عنه ومعصيتكما ياد ان المشديد ومعنى الآية أنهم يحلفون فى الآخرة العقاب يقول،ان التمشديد عقابه لمن عاقبه من أهل معصيته لرسوله صلى الشعليه وسلم ﴿ التَّوْلُ اناما كاكافر بنعندأ نيسنا وقوله ألاانهمهم الكاذبون في الدنيا ولا التدروضوانا وينصروناللهورسوله أولئك هم الصادقون) يقول تصانىذكره كبلايكون يخفي مأفيه ذا التّأويل من ا ما أفاءاتدعلى رسوله دولة بين الاغتياء منكم ولكن يكون للفقراء المهاجرين وقيل عني بالمهاجرين التعسف وقدمر البحث فيقوله مهاجرة فريش ذكرمن قال ذلك حدثني محمد برعمرو قال ثنا أبوعاصم قال ثنا عيسى والله ماكنا مشركين شميين أن وحدثني الحرث قال ثنا الحسن قال ثنا ورقاجيعا عنابن أبي نجيع عز مجاهد ماأفاء الشيطان دوالذيزين لهم ذلك الدعلى وسولدمن قريظة جعلهالمهاجرة قريش حمرثها ابنحيد قال ثنا يعقوب عنجعفر ومعنى استحوذاستولي وغلب عن سعيد بن جبير وسعيد بن عبدالرحن بن أبزي قالا كان ناس من المهاجرين لأحدهم الدار ومنه قول ءائشة فيحقعمركان والزوجة والعبمد والناقة يحجعليها وبغزو فنسبهم التمالي أنهم فقراء وجعل لهمهممافي الزكاة أحوذ ياأىسائساغالباعلىالامور حدثها بشر قال ثنا يزيد قال ثنا سعيد عنقنادة قولهالفقراءالمهاجريزالدين أحرجوا وهو أحدماجاء علىالاصل نحز من ديارهم الى قوله أولئك مم الصادقون قال دؤلاء المهاجرون تركوا الديار والأموال استصوب واستنوق احتج الأهاب العشائر خرجوا حباقه وارسوله واختاروا الاسسلام على مافيه من الشية وحتى لقد القاضي به في خلق الاعمال بان ذلك ذكراناأن الرجل كان يعصب الجرعلى يطنه ليقيم به صليه من الجوع وكان الرجل يتخسذ الحثيرة النسيان لوحصل بخلق العالكانت فىالشماء بالهدنارغيرها وقوله الذين أحرجوا من ديارهم وأموالهم وقوله ينتفون فضار من الله اضانتهاالىالشيطان كذبا ولكانوا ورضوا الموضع ينتغون نصب لأنه في موضع الحسال وقوله وينصرون الهورسوله يقول كالمـــؤمنين فيكونهـــم حزب الله وينصرون دين الله الذي بعث بدرسوله مجداصلي الشعليه وسملم وقوله أولئك هسم الصادقون لاحزب الشيطان والجواب ظاهر يقول هؤلاءالذين وصف صفتهم من الفقراء المهاجرين هم الصادقون فع إيقولون 👸 القول في أ مي سلف مرارافان الكلامف ثاويل قوله تعالى ﴿ والدَّيْنَ تَبْرَقُ الدَّارُ والايتَانَ مِنْ قِبْلُهُ مَ يَجُنُونَ مِنْ هَاحِرَالِيهِ ولا يجدُونَ الانتهاء لا في الوسط قوله (أولئك في فيصدورهم حاجةمما أوتوا ويؤثرون على أنفسهم ولوكان بهم خصاصة ومن يوق شجنسه الأذلين والأهل المعنى انذل أحد فاولنك هم المفلحون) يقول تعالى ذكره والذين تبيؤ أالدار والايمان يقول اتفذوا المدينة مدينة الخصمين تأبعر لعز الخصم الآخر الرسول صبابي الله عليه وسابرنا بتنوها منازل والاعبان بالله ورسوله من قبلهم يعني مت قبل ولماكات عزة أولياءاته تعسالي غير المهاجرين يحبون من حاجراليم يحبون من ترك منزله وانتقل اليهممن غيرهم وعنى بذلك الأنصار متناهية فذل أعدائه لانهاية لهفهم

المفسر نالىأنها نزلت فيحاطب

ابنأبي بلتمة واخباره أهسلمكة

بمسيرالني صلى القدعلية ومسلم اليهم

عام الفتح وسيجيءفي المتحنة

والأظهر عندى نزولهافى المؤمنين

الخلص لقوله (أولئك كتب)أي

أثبت(فىقلوبهمالايمان)اثبات

المكتوب في القرطاس وقيل معناه

حميم والتركب بدو رعلب أي

استكلوا أجزاءالايمان بحذافيرها

ليسوا ممن يقولون نؤمن ببعضًا

ونكفر ببعض قوله (وأيدهم بروح

منه)قال انعباس أي نصرهم على

عدؤهم وسمي النصرة روحالان

الامريحانها ولأن قلوبهم بلطفه

تحياحياة أمدية ويحتمل أنيكون

الضمير للايمان على أنه في نفسه

روحفيه حياة القلوب والباقي ظاهر

والدأعارواليه المصيروبيده التوفيق

* (سورة الحشر مدنية حروفها

لف وحسائة وثلاثون كلماتها

أربعائة وخمس وأربعون آياتهاأربع

أرضوهوالعز بزالحكيم هوالذي

احرجالذن كفروامن أهل الكتاب

من ديارهم لأول الحشر ماظنفتم

أنيخسرجوا وظنوا أنهم مانعتهم

حصونهم من الله فأتاهـــمالله من

حيث ليحتسبوا وقذف فى قلوبهم

الرعب يخسربون بيوتهم باليديهم

والاعام الصواب

لحبالله ورسوله فذهب جمعمن

اذنأذلخلقالقثم قررسببذلهم ببون المهاجرين وبحوالذي قلنا في ذلك قال أهـــل النَّاويل ذكر من قال ذلك حدثم , بقوله (كتب الله) في اللوح (الأغلبن محدبرعمرو قال ثنا أبوعاصم قال ثنا عيسى وحدثني الحرث قال ثنا الحسن قال أناورسل) إما بالجمه وحدها أوسها لنا ورقاءحيعا عزابزأبي نجيخ عزمجاهد فيقوله والذين تبؤؤاالدار والايمبان من قبلهم قال و بالسيف قالمقاتلان المسلمين الأنصارنعت «قالمجمدبن عمرو »سفاطة أنفسهم «وقال الحرث» سخاوة أنفسهم عندماروي إ قالواانا لنرجو أن يظهرنا الله على عنهممن ذلك وايثارهم اياهم ولمربصب الأنصارمن ذلك الفيءشئ حمدثنا بشرقال ثنا يزيد فارس والروم فقال عبيدالة بن أى قالثنا سعيد عنقتادة والدينتبؤؤاالدار والايمان منقبلهم يحبون من هاجراليهم ولايجدون أتظنونأن فأرس والروم كبعض قىصدورهم حاجةمماأوتوا يقول مماأعطوااخوانهم هذاالحي منالانصارأسلمواف ديارهم القرىالتي غلبتموهم عليها كالاوالله فابتنوا المساجد والمسجدقبل قدوم الني صلى المعليه وسلم فأحسن المعلم م النساء في ذلك الهم كثرعدداوعدة فنزلت الآية وهاتانالطائفتان الأولتان مزهذه الآية أخذتا بفضلهما ومضتاعلي مهلهما وأثبت التحظهما ثمزمن أنالجمع بينالاعان الخالص فىالفيء حدثتم يونس قالأخبرنا بنوهب قال قال ابنزيد فىقول المدعزوجل والذين تبؤؤا وموادة من حادالله ورسوله غير الدار والايمان من قبلهم يحبون قال هؤلاء الأنصار يحبون من هاجراليهم المهاجرون وقوله ممكن ولوكان المحاذون بعض ولايجدون فيصمدورهم حاجة ممأأوتوا يقول جلثناؤه ولايجدالذين تبؤؤاالدارمن قبلهم وهمة الأقريين وقال جارالله هذامن باب الأنصار فيصدورهم حاجة يعنى حسدام أوتوا يعني ممأأوتي المهاجرون من الفيء وذلك ك التمشسل والغرض أنهلا بنبغي أن ذكرانا من أن رسول القصل الشعليه وسلم قسم أموال بنى النضير بين المهاجرين الأولين دون يكون وحقمه أنيمتنع ولايوجد الأنصار إلا رجلين من الأنصار أعطاهمالفقرهما وانمسافعل ذلك لرسول اللهصلي الشعليه وسلم قلت لواعتبركلمن آلأمرينمن خاصة وبنحوالذىقلنافىذلكقالأهلالتأويل ذكرمنقالذلك صدثنا ابنحيد قال حيث الحقيقة كان بينهما أشد تا ملمة قال ثني محمد راسحق عن عبدالله بن أبي بكرأنه حدث أن بني النصير خلوا الأموال التباين ولاحاجة الىهذا التكلف لرسول القصل المعليه وسلم فكانت النضير لرسول القصلي القعليه وسلم خاصة يضعها حيث الاأن يحسل أحدهماعلى الحقيقة يشاء فقسمها رسول المصلى أنه عليه وسسام على المهاجرين الأولين دون الأنصار الاأن سهل بن والآخرعلي الظاهر فحينشذ قد حنيف وأبادجانة سماك بزخرشة ذكرافقرافا عطاهمارسول المصلي المتعليه وسلم حدشي يجتمعان كإفيحق أهل النفاق يونس قالأخيرناان وهب قالقال ابنزيد فيقوله ولايجدون فيصدورهم حاجة مماأوتوا وكايوجدبعض أهل الاعان يخالط بعض الكفرة ويعاشرهم لأسباب المهاحرون قالوتكلمفذلك يعنىأموال بنىالنضير بعصمن تكلممي الأنصار فعاتبهم التمعز وجل فيذلك فقال وماأفاءالتعلى رسوله منهم فسألوجفتم عليه من خيل ولاركاب ولكن دنيويةضرورية عنالنيصليالله علبه وسلم لاتجعل لفاحرولالفاسق المدينس لمظ رسله على من يشاء والله على كل شئ قدير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لهم عندى ممة فاني أجد فياأوحي الى اناخوانكرقدتركواالأموالوالأولاد وحرجوااليكم فقالواأموالنا بينهمقطائع فقالرسولالله لانجدقوما يروىأنهانزلت فأبىبكر صلى التمتليهوسلم أوغيرذلك قالواوماذلك يارسولالته قالهمقوم لايعرفون العمل فتكفونهم وذلكأن أباقحافةسب رسولالله وتقاسمونهمالثمر فقالوا نعميار سول الله وبنحوالذي قلنافي قوله ولايجسدون في صدورهم حاجة صلىالله عليه وسلم فصكه صكة مماأوتوا قالأهلاالتاويل ذكرمن قالذلك حمدثنيا محمدبن المثنى قال ثنا سليمن أبوداود أ سقطمنها فقالله رسيول القصلي نال ثنا شعبة عن أبي رجاء عن الحسن في قوله ولايجدون في صدو رهم حاجة مما أوتوا قال اللهعليه وسلمأ وقدفعلته قال نعمقال الحسد * قال ثنا عبدالصمد قال ثنا شعبة عن أني رجاء عن الحسن حاجة في صدورهم لاتعدقال والتهلوكان السيف قريبا قالحمدافىصدورهم حدثني يعقوب قال ثنا ابزعلية قالأخبرناأبورجاء عنالحسن منى لقتلته وقيسل في أبي عبيدة بن مثسله وقوله ويؤثرون على أنفسهم يقول تعسالىذكره وهو يصف الأنصار الذين تبؤؤاالدار الحراح ققتل أباه عداله بنالحراح والايمنان من قبل المهاجرين ويؤثرون على أنفسهم يقول ويعطون المهاجرين أموالهم إيثارا لهم يوم أحدوق كثيرمن أكابرالصحابة بها على أنفسهم ولوكانبهم خصاصة يقول ولوكان بمحاجة وفاقة الىما آثروا بهمن أموالهم على ا أعرضواعن عشائرهم وعادوهم نفسهم والحصاصة مصدروهي أيضااسم وهوكل ماتخللته ببصرك كالكوة والفرجة في الحائط

تجعخصاصات وخصاص كماةال الراحز

قد علم المقاتلات هيا و والناظرات من خصاص نجا و الأورنبا دلجا أومنجا و بخوالذي قلنا في ذلك من المنطقة و تخوالذي قلنا في ذكر من قال ذلك عن ابن عن الانصار يقالله في كان عن المنطقة وقال ألا رجل بضيف هذا رحمالة قام رجل من الانصار يقالله أيو طلحة فا الفي المصابح أو المنطقة والمنافقة على المصابح المنطقة والمنافقة على المنطقة والمنطقة المنطقة المنطقة والمنطقة والمنطقة المنطقة والمنطقة المنطقة والمنطقة المنطقة المنطقة والمنطقة المنطقة المنطقة المنطقة والمنطقة والمنطقة وا

ترى الفزالشجيح اذامرت وعليسه لماله فيها مهيسا يعنى الشجيع البخيل يقال انه لشجيع بين الشع والشعرفية شديدة وشحاحة وأما العلماء

فانهبر رون أن الشحق هذا الموضع أعاهو أكل أموال الناس بنيرحق ذكر من قال ذلك صمشما المرحميد قال شايجه عن أبيد المسعودي عن أشعث عن أبيد قال أقى رجل المرحمية عن أبيد قال أقى رجل المرحمية عن المرحمة عن المرحمة عن المرحمة عن المرحمة عن المرحمة عن المرحمة عن قال المرحمة عن الاسود برحمة عن المرحمة عن الاسود برحمة المرحمة عن الاسود برحمة عن الاسود برحمة عن الاسود برحمة عن الاسود برحمة عن المرحمة عن الاسود برحمة عن المرحمة عن المرحمة عن الاسود برحمة عن المرحمة عن الم

قال جاور جل الى عدالله بن مسعود قال با المعدال من ان الحثى ان تكون أصابتي هذه الآية ومن يوقع منه منه والدائم مل المعلم منه قال المدن ذلك بالشع ومن يوقع منه والدائم ما المنطق منه والدائم منه المسافق المسافق

صداله معن الدويت على المسلم المترادم الدوا الدول المستورة المتحد المستورة الدول المستورة الدول الدول المستورة الدول الدول المستورة الدول الدول المستورة الدول والدول والدول

ثمتعودنفسي فيمه حتى أعيده مزحيث أحرجته والنجوت من شانعثمان قال ابن صفوان

وأيدى المؤمنين فاعتسبروا ياأولى الأبصار ولولا أن كتب الله عليهم الحلاء لعذبهم فى الدنيا ولهم

Ė

أجلها ط تعملون و ﴿ التفسير

سنخوفهم مزذلك كلمائز لهمهم القوحى على رسوله ظنوا أنه تزلهلا كهم وعطبهم يقول الله لايدى القوم الفاسقين هم الذين جل شاؤدانيه صلى الله عليه وسلم هم العدق يامجد فاحذرهم فان ألسنتهم اذالتوكم معكم وقلوبهم يقولون لاتنفقواعلى من عندرسول عليكه أعدانكم فيدعين لأعدانكم عليكم وقوله قاتلهم الله أنى يؤفكون يقول اخراهم الله الى الةحستي ينفضوا ولله خزائن أى وجه يصرفون عن الحق حدثني أيونس قال أخبرنا ابن وهب قال قال ابن زيد وسمته السموات والأرمض ولكب يقول في قول الله وإذار أيتهم تعجبك أجسامهم الآية فالحؤلاء المنافقون ، واختلفت القراء المنافقين لايفقهون يقولون لئن ا في اءة قونه كأنه خشب مسندة قدراً ذلك عامة قراء المدينة والكوفة خار الأعمش والكسائي رجعناالي المدينة ليخرجناالأعز اختب بضراك عوالشين كأنهم وجهواذلك الىجع الجع جعوا المشبة خشأبا تج جعوا منهاالأذل ولله المسازة واسوله يَّبِاللَّهِ وَالْمِيورَأُنْ مِكُولًا لِمُعَالِحُتُما كَاجْمِعَتَ الْمُرَقَّمُاوا ثَمْمُوا وَقَدْيُهُوزَأُنْ بِكُونَ الْمُشْبِ سَمِ الْمُأْمُوالْمُينَ الْمُأْمَا بمعخشية فتضرالشين منهامرة وتسكن أخرى كاجمعواالاكمة أكأ وأكما بضمالألف والكاف مرة وتسكين الكاف منها مرة وكافيل السدن والبدن بضم الدال وتسكينها لحم البدنة ولاأولادكرعن ذكرالله ومن يفعل ذلك فأولئك هم الخاسرون وأنفقوا وقرأذك الأعمش والكسائي خشب بضم الخاءوسكون الشين * والصواب من القول في ذلك ا مارزقنا كرمن قبل أن ياتي أحدكم أنهما قراءتان معروقتان ولفتان فصيحتان وبايتهماقرأ القارئ فصيب وتسكين الأوسط فيا الموت فيقول رب لولاأخرتني الي جامين جمع فعاة على فعسل في الأسماء على السن العرب أكثر وذلك كجمعهم البدنة بدنا والأجمة أجل قرب فأصدق وأكزمن أجما ﴿ النَّولُ فَأُو بِلَ قُولُهُ تَعَالَى ﴿ وَاذَاقِسَلُهُمْ تَعَالُوا لِيسْتَغَفُرُكُمْ رُسُولُ اللَّهُ لؤوارؤسهم الصالحين ولن يؤخرالله نفسااذا ورأيته يصدون وهم مستكرون؛ يقول تعالىذكره واذا تيل لهؤلاء المنافقين تعالوا الى رسول جاءأجلها والدخبير بماتعملون 🐉 القرا آت خشب بالسكون أبو 📗 الله يستغفركم نووا وسهم يقول حركو داوهز وهااستهزاء برسول الشعب الشعليه وسلم عُمرو وعلى وابن مجسد لووا | وباستغفاره و بتشديدالواومن لتواقرأت القراعلى وجدالجرعتهم أنهم كزروا هرَّ رؤسهم وتمريكها وأكثروا الانافعافا نهقرأذلك تخفيف الواو لوواعلى وجه أنهم فعلواذلك مرةواحدة بالتخفيف نافع وقالون تعملون * والصواب من القول ف ذلك قراءة من شدّد الواو لاجماع المجمّة من القراء عليه وقوله ورأيتهم على الغيبة يحي وحماد ﴿ الوقوف لرسولالله ط م لئلايوهمأنقوله سستكبرون يقول وهممستكبرون عن المصيرالى رسول القصلي القعليه ومسلم ليستغفرانم والديعارمن مقول المنافقين لرسوله وانماء عنى بهذوالآيات كلهافياذ كرعبدالله بنأبي ابن سيلول وذلك أنه قال لأصحابه لاتنفقوا ط لكاذبون ه لا لأن مابعده على من عندرسول الله حتى ينفضوا وقال لتنزيجعنا الى المدينية ليخرجن الأعثّر منها الأذل يصلح صفة واستئنافاءن سبيل الله ط يعملون ه لايفتهون ط 📗 فسمر بذلك زيدين أرقم فأخبر به رسول الفصلي الشعليه وسسلم فدعاه رسول الشحالية الشعلية وسلم فسأله عماأخبر به عند فحلف أنه ماقاله وقيل له لوأ تيت رسول اللهصلي الله عليه وسلم فسألته • أجسامهم ط لقولهم ط مسندة أنيستغفرلك فحعل بلوى رأسه وبحركه استهزاء ويعنى بذلك أنه غيرفاعل ماأشاروا بهعلي ط علمه ط فاحذرهم ط فأنزل الدعز وجل فيهدده السورةمن أولهاالي آخرها وبنحوالذي قلنافي ذلك قال أهل التأويل قاتلهم أله ط ز لابتداء وجاءت الأخبار ذكرالرواية التيجاءت بذلك حمدتنا أبوكريب قال ثنا يحيين آدم قال الاستنهاء مع انصال المعنى ثن اسرائيل عن أبي اسحق عن زيدبن أرقم فالخرجت مع عمى في غزاة فسمعت عبدالله بن يؤفكون ٥ مستكرون ٥ أبي ابن سلول يقول لاصحابه لاتنققوا على من عندرسول الله حتى ينفضوا لتن رجعنا الى المدينة إ تستغفرلهم ط لن يغفرالله لهمط ليخرجن الأعز منهاالأذل قال فذكرت ذلك لعمي فذكرهمي لرسول الله صلى المعطيه وسلم الفاسقين وخفضواط لايفقهون فارسل الى غدائسه فارسل الى عبدالله على رضى الشعنسه وأصحابه فالنواماة الراقال فلكذب و الأذل ط لايعلمون ه عن رسول القصلي المتعليه وسلم وصدقه فالصاحي همليصيني مثلهقط فدخلت البيت فقال ليعمي ذكرالله ط للشرط مع الواو. ماأودت الى أن كذبك رسول القصلي لقدعا يدوسلم ومقتك فالرحتي أنزل اللدعز وجل اذاجاك اللياسرون ه قريب ج ه المنافقون قال فبعث المترسول المصلى الشعليه وسلم فقرأها ثم قال ان الشعز وجل فدصدقك لتعلق الحراب الصالحين ٥ ز

مازيد حدثنا أبوكريب والقاسم ن بشر بن معروف قال ثنا يجي يز بكير قال ثنا شعبة والالكير أخبرني فالسمعت محمدبل كعب القرظي فالسمعت زيدبز أرقع فالساقال عبدالله ابرأية ابنسلول ماقال لاتنفقواعلى من عندرسول الفحتى ينفضوا وقال للنرجعناالي المدينة قال سعتمه فاتيت رسول الله صلى الشعليه وسسلم فذكرت ذلك فلامني ناس من الأنصار قال وجاءهو فحلف ماقال ذلك فرجعت لى المنزل فنمت قال فأتاني رسول أتنه صلى أتمتايه وسسلم أو بلغنى فاتيمت النبي صلى الله عليه وسلم فقال النالقة تبارك وتعالى قدصة قك وعذرك فأل فتزلت الآية همالذين يقولون لاتنفقواعلى من عندرسول الله الآية حمدتنا أبوكرب قال ثنا هاشد أبوالنضر عن شعبة عن الحكم فالسمعت محدين كعب القرظي فالسمعت زيدين أرقم يحدث بهذا الحديث حدثنا محدبنالمنني قال ثنا محدبنجعفر قال ثنا شعبة عن الحكم عن محمدبن كعبالترظي عن زيدن أرقم قال كنا معرسيول القصلي التعليه وسسابي غزوة فقال عبدالله بزأبي ابنسلول لثن رجعنا الىالمدينة ليخرجن الأعزمنها الأذل قال ثانيت النبي صلى اللهعليه وسلم فأخبرته فحلف عبدالله برأبي انه لمريكن شئ من ذلك قال فلامني قومي وقالوا ماأردت الىحذا قال فانطلقت فنمت كئيباأ وحزينا قال فارسل الى بي المصل المعلسة وسلم أوأتيت رسول الفصلي الشعليه وسلم فقال ان الشقد أترل عذرك وصدّقك قال ونزلت المدينية ليخرجن الأعرمنها الأذل حدثنا ابنالمنني قال ثنا ابزأ يودي قال أخبف ابزعون عنمجمد قالسمعهاز يدبزأ وقمؤفعهاالىوليه قال فرفعها وليسه الىالنبي صلى اندعليه وسلم قال فقيل لزيدونت أذنك حمرتنا أحمدبن منصورالرمادي قال ثنا أبراهيم بن الحكم ابنأبان قال ثنى أبي قال ثنى بشير بن مسلم أنه قيل لعبدالله بن أبي ابن سلول ياأباحباب انه قدأ نزل فيك آى شداد فاذهب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يستغفر الك فلوى رأسم وقال أصرتموني أنأومن فآمنت وأمرتموني أن أعطى زكاة مالي فأعطيت فمابق الاأن أسجسه لمحمد حمدثنا بشرقال ثنا يزيدقال ثنا سعيدعن قتادة واذاقيل لهم تعالوايستغفراكم رسول العلزوا الآية كلياقرأ هاالى الفاسقين أنزلت في عبدالله بن أبي وذلك أن غلاما من قرابته انطلق الىرسول المصلى المدعليه وسسام فدته بحديث عنه وأمرشديد فدعاه رسول المصلى انته علىموسلم فاذاهو يحلف ويتبرأمن ذلك وأقبلت الأنصارعلى ذلك الغسلام فلاموه وعذلوه وقيل لعبدالله لوأنيت رسول المصل المعليه وسسام فعل بلوى رأسه أى لست فاعوث كذب على فاتزل الدمانسمعون حرشي محمد بن عمرو قال ثنا أوعاصم قال ثنا عيسي وصرشي . الحرث قال ثنا الحسن قال ثنا ورقاءجيعا عنابن[بينجيجعن]بحاهدفيقوله واذاقيل لهم تعالوابسستغفرلكم رسول الفلووارؤسهم فال عبداللمبزأي فيلله تعال يستغفرلك رسول انته مل القاعليه وسسام فلوى رأسمه وقال ماذاقلت حدثنا ابن تور عن معمر عن قتادة قال قال له قومه لوأتيت النبي صلى القعليه وسلم فاستغفراك فحمل يلوي رأَ من فترات فيه واذاقيل لحسم تعالو ايستغفر لكر رسول الله ﴿ القُولُ فَي تَاوُ مِلْ قُولُهُ تَعَمَّلُ (سواءعلهم أستغفرت لهم أملم أستغفر لهمال يغفرانه لحم الدانقة لايهدى انقوم الفاسقين يقول تعالى ذكردلنبيه مجدصلي السعليه وسسام سواءيا مجدعلى هؤلاء المنافة بن الذين قبل لهم تعالوا يستغفركم رسول الله أستغفرت لحمذنوجم أما تستغفرهم لن يغفرانه لحم يقول لن يصفح الله

أ قال علماء المعاني أراد وابقولم أشهد انكارسول القشهادة واطأت نيها قلوم ألستهم كايني عنه ان واللام وكون الحملة أسمية مع تصديرها ما يجرى مجرى القسم وهو الشهادة فكذب الدتعالي لأجلعلمه بعدم المواطأة أويراد والله شهدان لكاذوت عند أنفسهم لأسم كانوا عدون أن فولممه انكارسول الدكدب وخرر عا خلاف ماعليه حال المخبرعت قلت هذ امذهب الحاحظ وانه خلاف ماعلمه الجمهو روهوأن مرجعك نالخ يرصد قاأوكذبا اليطاق الحكم للواقع أولاطاقه ولهــــذاأولواالآبة بمن أولوا وهو أن التكذب توجه إلى ادّعائهم ان قولمه قول عن صيم القلب وممايدل على أن مرجع كون الخبر صدقاالي ماقلن الاالي طباقه اعتقاد المخسبر أوظنمه ولاالى عدم طباقه لذلك الاعتقاد والظن تكذيبنا اليهودي اذا قال الاسسلام باطل مع أنه مطابق لاعتقاده وتصديقناله آذاقال الاسلامحق مع أنه غيرمط بق لاعتقاد هو فائدة اقحام قوله (و الله معلم انك لرسوله) التنصيص على التأويل المنذنكور والاأمكن ذهاب الوهم الى أن نفس قولمم انك إسول التكذب تمأخرعن استثباتهم بالأعان الكاذبة كامر في المحادلة وجوزفي الكشاف أن تكون اليمن الكاذبة ههنااشارة الى فرلم نتبدلان الشهادة تجرى

افادة التأكيد مجرى الحلف وبه

استدل أبوحنية تعلى أن أشهد يمين

(ذلك) الذي مرمن أوصافهم

م (سو رة التحريج وهي مدنية

حروفها ألف وسمتون كالماتها

ماثيتان وتسع وأربع ونآياتها اثنتا

(يئايهاالنبي لم تعزم ما احل الله لك

تنتنج مرضات أزواجك والله

عنسفيان عن منصور عن ابراهيم في الصبي اذاقاء على ثمن فأمه أحق أن ترضعه فالالميمالية من يضعه أجبرت الأممالي الرضاع أبه قال أثنا مهاران عن سنيان فآتوهن أجورهنّ قال ان أوضعت لك أجرفهي أحق من غيرهاوان هي أت أن ترضعة ولم تواتك فها يبتك وبينها عاسرتك ا فالأجوة سترضع له أحرى وقوله وأتمروا بينكم معروف يقول تعالى ذكره وليقسل مضكماتها الناس من بعض ما أمركم يعضكم به بعضا من معروف و بنحو الذي قلنا في ذلك قال أهل التَّاويل الذكر من قال ذلك حدثنا عمد قال ثنا أحد ذال ثم أسباط عن السدى في قوله وأنحروا إينكه تعروف قال اصنعوا المعروف فبالينكم حدثن فيحميد قال ثنا مهران عن سفيان و بسم اندار حمن الرحيم) • | وأتمروا بينكم تعروف حث مضهم على بعض وقوله وال تعاسر تمونسة ضعله أخرى يقول والنا | تعاسر أرجل والمرأة في رضاع ولدهامت فامتنعت من رضاعه فلاسبيل له عليها وليس له اكراهها اعلى أرضاعه ولكنه يستأجر للصبي مرضعة غيراءه البائنة منه وبنحو الذي قلتا في ذاك قال أهل [النَّاويل ذكرمن قال ذلك حمرتُها عجمه قال ثنا أحمد قال ثنا أسباط عنالسدي تماة أيما تكم والقدولاكم وهر | فيقوله وان تعاسرته نسترضع له أخرى قال إن ابت الأم ان ترضع ولدها اذاطلتها أو والتحسل مرضعة أخرى الأم أحق اذارضيت من أجرارضاع بايرضي به غيرها فلا ينبني له أن ينتزعمنها إ حدث ابرحيد قال ف مهران عرسفيان قالانهي أبتأن رضعه ولم والله في ليه العلم ألحكيم واذ أسرّ النبيّ الى [وبينت عاسرتك في أرجر فاسترضعاه أخرى حارشمي يونس فالأضرفان وهب فألرقال بعصأز واجه حديثافلمانبات به ابن يد في قول الموان تعاسرتم فسترضع له أخرى لينفق ذو سعة من سعته ومن قدر عليمه وزقه وأظهره الدعليم عزف بعضه وأعرضعن بعض فالمسانباها به فلينفقهم أندانه فالفرض لهامن قدرمايجد فقالت لاأرضى هذاقال وهذا بعدالفراق فأمز ومي زوجته فانه رضع له طائعة ومكرهة انشاءت واناأت قال فماليس لي زيادة على هذاان قالت من أنباك هذا قال نباني العليم الحبير أنانتو بااليالله فقدصغت أحببت أن ترضعي بهذا فارضعي وان كرهت استرضعت ولدى فهذا قوله وان تعاسرتم نسترض فلوبكما وان تظاهر اعليه فان اللهمو لدأخرى وقوله ينفقذو سعةمن سعتهومن قدرعليه رزقه فليتفقىمما آنادالله يقول تعالىذكرد مزلاه وجبريل وصالح المؤمنين لينفق الذي بانت منده امرأته اذاكان ذاسعة من المال وغني من سنعة ماله وغناه على امرأته والملائكة بعدذلك ظهير عسى ربه الباشة فيأجررت عولده منهاوعلى ولده الصغير ومن قدرعليه رزقه يقول ومن ضيق عليه رزقه انطلقكن أنسدله أزو اجاخيرا فليرسه عليه فلسنق ماأعطاه اللهعلى قدرماله وماأعطى منه وبنحو الذي قلنافي ذلك قال أهل منك مسلمات مؤمنات قانتات التأويل ذكرمز فألذلك حدثما محمدقال ثنا أسباط عنالسدى لينفنوا تائيات عامدات سائحات ثيبات دوسعة،نسد التقلمن معقموجده قالومن قدرعليه رزقه قال من قترعليه رزقه حما وأبكارا يأيهاالذينآمنواقوا برحيد قال ف مهران عرسفيان لينفق ذرسعة من سعته يقول من طاقته حدثمي ال أننسكم وأهليكم نارا وقسودها يونس قال أخبرا بزوهب قال قال ابزيد في قوله لينفق ذوسعة من سعته ومن قدرعليه رقة ا الناس والحجارة عليها ملائكة غلاظ فلينق مماآناه به قال فرض لهامن قدرمايجد حمرشي محمدين عمرو قال ثنا أبوياحه شداد لايمصون القماأمرهم وال ثنا عيسى وحدثمي الحرث قال ثنا الحسن قال ثنى ورقاء هميعا عن إرأو نجع ويفعلون مايؤمرون يئايها الذين ماكتم تمعلون يئياالذين آموا |عن عاهد لينفن ذرسعة من سعته قال على المطلقة اذا رضعته حمدتها أبن حيد قال الم الحكام عن أبيست قالسال عمر بزالخطاب رضي القعنم عن أبي عبيدة تقبل له اله يلسم رَبِّكُمْ أَنَّ كَغُرِ عَنكُم سِيَّاتُكُمْ ﴾ الغليظ من النياس ، كي أخش الطَّعام فبعث السَّه بالقد دينار وقال الرسول الظروا يعني الله حوأخذها فالبث أنبس أبن التياب وأكل أطيب الطعام فاءالرسول فاخبره نقال رحمت تولىد دالآبة ليمنن ذوسعة من سعته ومن قدرعايه رزقه فلينفق تمآآ ادالله وقوله لايكف الشنفسا الاماآلاه فيوللا يكلف المأحدام النفقة على من تلزمه نفقته بالقسرابة والرحم

الاماأعطاه انكانذاب عقف سعته وانكان مقدوراعليه رزقه في رزقه الدعل قدرطاقت لايكلف الفقيرنفقة الغنى ولاأحدآمن خاته الافرضه الذى أوجبه عليه وبنحو المذكم قلنافى ذلك والداهل التاويل ذكر والذلك حدثها مجد قال ثنا أحد قال ثنا أسباط عن السدى فيقوله لايكلف القانفسا الاحا آتاحا قال يقول لايكنف النقير مشل مايكنف الغني صرثها عبدالله بنخدا ارهري قال ثنا سفيان عن هشيم لا يكلف المدنفسا الإما آتاها قال الأ ماافترض عليها حدثنا ابزحميد قال ثنا مهران عن سنيان لايكتف الفانساالاما آناها يتول الاماأطاقت حدثني يونس قال أخبرنا ابنوهب قالىقال بنزيد فيقوله لايكلف الدنفساالاما آتاها قاللايكننداندأن يتصدق وليس عنده ايتصدّق به ولايكلفه الدأن يزكى إ ا وليس عنــــده ما يزك ﴿ القول في تأويل قوله تعالى ﴿ سِيجِعِل الشَّبِعِــعَـــر يسرا وكأين من ا ق بةعتت عن أمرر بها ورسسام في اسبناها حسا باشدَيدا وعذبناها عدا بأنكرا فذاقت و بال أمرها وكانعاقبة أمرها خسراتي يقول تعالىذكره سيجعل القلقل من المال المقدورعليه رزقه بعدعسر بسرا يقول مزبعدشة ترخاء ومن بعدضيق مسعة ومن بعدققرغني وبنحوالذي قلنا فَيَذَلَكُ قَالَ أَهُلِ النَّاوِيلُ ذَكُرُمنَ قَالَ ذَلَكَ صَمِينًا ابْنَحِيدُ قَالَ ثَنَا مَهُوانَ عنسفيانَ إ اسيجعلالة بعدعسر يسرا بعدائشةةالرخاء وقوله وكأين من قرية عتت عن أمرر بهاو رسله يقول تصالىذكره وكأين من أهل قرية طغوا عن أمرر بهم وخالفوه وعن أمررسل رجم بقهادوا في طغيانهم وعنوهم ولجوافي كفرهم وبنحوالذي قلسافي ذلك قال أهلى التأويل ذكرمن قال أ ذلك حدثرًا محدين الحسين قال ثنا أحدين المفضل قال ثنا أسباط عن السدى فيقوله وكأبن من قرية عنت عن أمرر بهاو رسله أقال غيرت وعصت حدثني ايونس قال أخبرنا ابزوهب قال قال ابزريد في قوله وكأين من قرية عنت عن أصرر بها ورسله فحاسبناها حسابات ديدا قال العتقهها الكفر والمعصية عتواكفرواعتتعن أمررجا تركته ولمتقبله وقيل انهم كأنواقو ماخالفوا أمر وبهم في الطلاق فتوعدا شعانطبر عهم هددا لأمة أن يفعل بهم فعله بهانخالفواأمردفيذلك ذكرمن قالذلك حدثتم ابن عبدالرحيم البرقى قال ثنا عمرو ابرأ بيسلمة قال سعت عربن سليمن يقول في قوله وكأين من قرية عنت عن أمرر بها ورسله أقال قرية عذبت في الطلاق وقوله فحاسبناها حسابات ديدا يقول فحاسبناها على نعمتنا عندها وشكرها حسابا شديدا يقولحسا بااستقصينافيه عليهم لمعف لهم فيهعن شئ ولم تتحاوز فيسه عنه كإحدثني يونس قالأخبرنا إروهب قال قال ابرزيد في قوله فحاسبناها حسايا شديدا وَلَمْ بَعْنِ عَنْهَا ۚ الْحَسَابِ الشَّدِيدِ الذِّي لِيسَ فِيهِ مِنَ العَفْوشِيُّ خَدْثُمْ مِنْ عَلَى قال ثنا أبوصالح ا قل أني معاوية عزعل عنائن عباس قوله فحاسبناها حسابات سيدا يقول لم نرحم وقوله وعذبناهاعذابانكرا يقول وعذبناهاعذا باعظهامنكرا وذلك عذاب جهنم وقوله فذاقت وبال أمرها يقول فذاقت هذدالتر بةالة عتتعن أمرر بهاورسله عاقبة داعملت وأتت من معاصي تقوالكفريه وبنحسوالذى قلنافي ذلك قال أهل التأويل ذكرمن قال ذلك حدثنا محمد أقال ثنا أحمد قال ثنا أسباط عنالسمدى قوله فذاقت وبالأمرها قالمعقوبةأمرها صرشتي يونس قالأخبرناابن وهب قالىقال ابنزيدني قوله فذاقت وبالأسرها قال ذاتت عاقبـة أعملت من الشر الو بالى العاقبة حدثنا بشر قال ثنا يزيد قال ثنا سعيد عن أ تنادة تولدنذافت وبال أمرها يقول عاقبة أمرها حمارتها مجمد بن عمرو قال ثنا أبوعاصم

و مدخلكم جنات تجري من تحتها الأنهار يوملايحري التهالني والذين آمنوامعه نو رهم يسعى بين أيديهم وبأيمانهم يقولون ربناأتهم لنانو رناواغف رلناانك على كل شئ قدير يئايها الني جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم ومأواهم جهنمو بئسالمصير ضرب الله مشلاللذين كفروا امرأتنوح وامرأت لوطاكاننا تحتعدن من عباد ناصالحين فانتاهما فلم يغنيا عنهمامن القشياوقيل ادخلاالنار معالداخلين وضربالله مشلا للذين آمنوامرأت فرعون اذقالت ربابن لى عندك يبتا في الحنة ونجنىمن فرعون وعمله ونجيىمن القومالظالمين ومريما بنتعمران التى أحصنت فرجها فنفحنافه من روحنا وصدّقت بكلمات رجا وكتبه وكانت من القانتين! القراآت عرف بالتخفيف على تظاهرا عاصموحمزةوعلى وخلف أنسدله بالتشديد أبوجعفر ونافع وأرعمرو نصوحابضمالنو ذيحبي

(۱۳ - (ابنجریر) ـ الثامن والعشرون)

. مسلم المراجرة المراجعة المر اللشوى الظي الخبر ونزاعةحال قالومن رفع استانفلانه ملح أوذم قال ولانكون ابتداءالا نوراوجعل الشمس سراجا والله ري كذاك به والصواب من القول في ذاك عند لا أن لظى الحبر وتزاعة المتداء فذاك رقع ولا يجوز أنبتكمن الأرض نساتا ثم يعيدكم النصب في القراءة لاجماع قرأء الامصارعلى رفع والاقارئ قرأ كذلك النصب وال كات فها ويخرجكما خراجا والسجعل للنصب في العربية وجه وقد يجوز أن تكون الهماء من قوله انهاجمانا ولظي مرفوعة بتراعة ونزاعة الكالأرض بساطا لتسلكوامنها بلظ كإيقال الهاحندةائمةوانهحندقائمة فالهاءعمادق الوجهين وقوله نزاعةالشوى يقول تعانى أ سبلا فحاجا قال نوحرب أنهسم عصوني واتبعوامن لم يزده ماله الانسان مللم يحن مقتسلا يفال رمى فاشوى اذاله يصب مقتسلا فرعم أوحف الواصف أأ وولده الاخسارا ومكروأ مكرا كجارا وقالوا لاتذرن آلمتكم ولاتذرن وذا ولاسواءا ولايفرث ويعسوق ور بما وصف بذلك الساق كقولم في صفة الفرس ، عبل الشوى تهد الجزاره ، ونسرا وقد أضلوا كشيرا ولاتزد بمنى بذلك قوائمه وأصل ذلك كلمما وصفت وبنحوالذي قلنافي ذلك قال أهل التاويل ذكرا الظالمين إلاضارلا مماخطيثاتهم من قالذلك عمشي سليدن بنعبد الجارقال ثنا محمد برانصلت قال ثنا أبوكدينة عن أغرقوا فأدخلوا نارا فلم يجدوالهم قابوس عن أبيسه فالسالن ابن عاس عن يزاعة للشوى قال تنزع أم الرأس حمدتها اسمل م دونالة أنصارا وقال نوحرب ابرا براهيرالصواف قال ثنا الحسين بزالحسن الأشقر قال ثنآ يجي بن عباب أبوكدب لاتذرعلي الارض من الكآفرين عن قابوس عن أبيه عن ابن عباس في قوله نزاعة الشوى قال تنزع الرأس حد شي محمد بن دارا الكانتذرهم يضاراعبادك لَّهُ وَاللَّهُ عَنَّ لَهُ وَاللَّهُ عَنِي مُؤْمِناً ۚ إِلَّا سَعَدَ قال شَي أَبِي قال شَي أَبِي عن أَبِيهِ عن لَى وَلُواللَّهِ يَ وَلَمُنْ دَخَلَ بَيْنِي مُؤْمِناً ۚ إِلَّا سَعَدَ قال شَي أَبِي قال شَي أَبِي عن أَبِيهِ عن ا يعنى الحلودوالهام حدثني محسد بن عمرو قال ثنا أبوعاصم قال ثنا عيسي وحمرتني وللؤمنين والمؤمنات ولاتزد الظالمين المرث قال ثنا الحسن قال ثنا ورقاء هميعا عن ابن أبي بجيح عن مجاهد قوله نزاعة للشوى إلاتبارا) ﴿ القراآت دعائي الا قال لحلودالرأس حدثناً ابن حميد قال ثنا مهران عن سنيان عن ابراهيم بنالمهاجر قال بفتح الياء أبوجعفر ونافع وابن سألت سعيد بزجير عن قوله نزاعة الشوى فلم يحبرفسألت عنها مجاهدا فقلت اللحم دون العظم كثير وابن عامر وأبوعم رو اني فقال نعم مدقال ثنا مهران عن سفيان عن اسمعيل بن أبي خالد عن أبي صالح تراعة للشوى أعلنت بالفتح أبوعمرو وأبوجعفر واللم الساق حدثني محدين عمارة الاسدى قال ثنا قبيصة بن عقبة السواق فال ثنا ونافع وابن كشير وولده بالضم سفيان عن اسمعيل عن أبي صالح في قوله نزاعة للشوى قال نزاعة للم الساقين حدثها ابن حيد والسكون ابن كثيروأ بوعمرووسهل قال ثنا مهران عنخارجة عن قرة بن خالد عن الحسس نزاعة الشوى قالىللها منحرق كل ثن ويعقوب وحمزة وعلى وخلف مندويبيق فؤاده نضبجا حدثنا ابربشار قال أتنا أبوعام والله ثنا فروعوا لحسن فاقوله أ الساقوت بفتحتين وذا بالصم زاعةالمشوى ثمذ كرنحوه حدثنا بشرقال ثنا يزيد قال ثنا سعيد عن قنادة قوله نزاعة أوجعف ونافع الآخرون بالفتح للشوى أى نزاعة لهامته ومكارم خلقه وأطرافه حيرت عن الحسين فالسمعت أبامعا نيفرا خطاياهم بالتكسير أبوعمرو بيتى أخبرناتميم فالصعت الضحاك يقول في قوله تزاعة للشوى تبرى اللام والحلد عن العضحني بالفتح حفص وهشام ﴿ الوقوف لانترك منهشيئا حدشمي يونس فالأخبرنا بزوهب قال فال ابزريد في قوله نزاعة الشرى أليم ه مين ه وأطَّيعون ه قال الشوى الآراب العظام ذاك الشوى وقوله نزاعة قال تقطع عظامهم كانرى ثم يحدّد خلفه مسٰمی ط لایؤخر م تعلمون ہ وتبسقل جلودهم وقوله تدعو من أدبر وتولى يقول تدعولظي الى نفسها من أدبر في النابا عن ونهاراً ، فراراً ، استكاراً هج طاعةاته وتولى عن الايمسان بكتابهورسله وبحوالذي قلسافي ذلك تأل أهل الله وبل ذ لأن ثم لترتيب الاخب رمع اتحاد القائل جهارا هلا اسراراً هلا (۱) الذىفىاللسانـوروحالمعانى قتبلة وحررازواية كتبه مصححه لعطف مقصودالكلام غفارا هلا لحسواب الامن مدرارا ه أ أنهارا وَ طَ لابتداءالاستفهام وقارا وج لانعابعد يحتمل الحال والاستثناف أطوارا ه طباقاً و لا سراجاً ولا نباتًا و اخراجاً و بساطاً و لحاجاً و خساراً وج لَلاَّيَّة معالعطف واتحادالكلام كَبْرا و

أعلنت لهم وأسررت لمع اسرارا فقلت استغفروا ربكم انهكان غفارا برسل الساءعليكم مدرارا وعددكم باموال وبنين ويحمل لكم جنات

لذاك ونسرا هك لأن ما بمددليس تعطوف ولكنه حال من فاعل قالوا وذكر السجارندي أنه حال من مفعول لاتذرن وفيه فظير كثيرا هز لانقوله ولا تزدلا يصح عتلفه ظاهرا ولكنه متصل باقبله بطريق الحكاية أي (٤٦) قال نوح رب انهم عصولي وقال لاتزد ضلالا ه أنصارا ه ديارا ه كفارا ه

من قال ذلك حدر شأ بشر قال ثنا يزيد قال ثنا سعيد عن قتادة قوله تدعو من أدبرو تولى تبارا ہ 👸 التفسیر لمباحذر والآعن طاعةالله وتولى قال عن كتاب الله وعن حقه حمد شخي محمد بن عمرو قال ثنا أبوعاصم الناس أهوال يوم القيامة ذكرهم نال ثنا عيسي وحدثتم الحرث قال ثنا الحسن قال ثنا ورقاءجميعا عزابرأ بنجيح قصة نوحوه اجرى على قومسدهن الاغدرأق قبل الاطراف حين عن مجاهد قوله تدعومن أدَّبر وتولى قال عن الحق حمرشي يونس قال أخبرنا ابن وهب قال عصوارسولم وأنفى أذأنذر وأن ذالابززيد فيقوله تدعومن أدبروتولي قالليس لهاسلطان إلاعلى هوانمن كفر وتولي وأدبر اعبد دوامفسرة لمافى الارسال عزالله فأمامن آمن بالله ورسوله فليس لحساعليه سلطان وقوله وجمه فأوعى يقول وجمع مالا والانذارمن معنى الغول أوناصبة والحار محذوفأي أرسلناه بآن فذلك قال أهل التأويل ذكرمن قال ذلك حمدثني محمدبن عمرو قال ثنا أبوعاصم قال قلناله أنذر أىأرسلناه بالأمر ثنا عيسى وحدثتم الحرث قال ثنا الحسن قالُّ ثنا ورقاءجميعا عنابنأبي نجيح عن ا بالانذار ثمحكي أنه امتثل الامر عاسد فيقوله وجمع فأوعى قالجع المسال حمدثها محمدبن منصورالطوسي قال ثنا أبو فأمر قومه بعبادة الله قبسل قن قال ثنا المسعودي عن الحكم قال كان عبدالة بن عكيم لا يربط كيسه يقول سمعت الاطراف ويتناول جميع الواجبات نَهُ يَدُلُ وَجِمُ فَاوَعَى صَمَرَنَمَا بِشَرِ قَالَ ثَنَا يَزِيدُ قَالَ ثَنَا سَعِيدُ عَنِ قَتَادَةُو جَمُ فَأَوْعَى ا والمندوبات (واتقوه) ويشتمل كَانْ مِوعَافَمُومَا لِلْنِيثِ ﴿ الْقُولُ فَيَاوِيلُ قُولُهُ تَعَالَى ﴿ الْالْسَانُ خَلْقَ هُلُومًا آذامسه على الزجرعن جميع المحظورات السرجزوعا واذامسه الحيمنوعا الاالمصلين الذين هم على مسلاتهم دائمون ﴿ يَقُولُ تَعَالَىٰ وبطاعة نفســـه تنبيها على أن طاعةالله هي طاعة نبيه والالحيات ذكرانالانسانالكافوخلق دلوعا والهلعشى ذالجزع معشسة ةالحرص والضجر وبنحوا لاتكمل معرفتهاالابمعرفة النبزات النبى قلنافى ذلك قال أهل التَّاويل ذكر من قال ذلك صَرَشْم محمد بن سعد قال ثنى أبي ثم وعدهم على العبادة والتقوى ذَلْ ثنى عمى قال ثنى أبي عن أبيـه عن ابن عباس قولُهُ ان الانسان خلق هلوعا قال هو والطاعةشيئين أحدهمادفع مضار تذي قال الله أذامسه الشرجزونا وأذامسه الخيرمنوعا ويقال المسلوع هوالجزوع الحريص الآخرة وهوغفران الذنوب والثاني وهذا في أهل الشرك صدثها أبوكريب قال ثنا ابن يمان عن أشعث بن اسحق عن جعفر بن وصول منافع الدنيا وهو بتأخير بىلنىرة عنسعيدبنجبير انالانسانخلق هلوعا قال شحيحاجزوعا حدثنا الرحيد قال الاجل الىأقصى الامكان وقدمر أ مهران عن سنيان عن اسميل بن أبي خالد عن عكرمة ان الانسان خلق هلوعا قال ضجورا في سورة ابراهيم استدلال من مرت عن الحسسين قال سمعت أبامعاذ يقول ثنا عبيد قال سمعت الضحاك يقزل أن 🛘 لانسان يعنىالكافر خلق هلوعا يقول هو بخيل منوع للغير جزوع اذائزل به البلاء فهذا الهلوع أ هذهالآية وما أجيب عنهوالذي أصرش يسي بن حبيب بن عربي قال ثنا خالدبن آلحرث قال ثنا شعبة عن حصين قال نزيده ههنا ماقيل انهلم لايجوزأن - إذار الدوسالت شعبة عن قرله الذالانسان خاق هلوعا غد ثني شعبة عن حصن أنه يراد يغفر لكم كل ما كان مرس الالفارع الحريص حمرتها ابنالمثني قال ثنا ابنأبي عدى عن شعبة قال سألت حصينا ذنوبكم فتكون فائدته عدم المؤاخذة عردادالآيةانالانسانخاق هلوها قالحريصا حمدتما يونس قالأخبرنا بروهب قال يجموع الذنوب لا بكل فرد من قُ ابنزيد في قوله ان الإنسان خلق هلوعا قال الهلوع الجزوع حمد ثما ابن عبدالأعلى قال يجموع ذنو بك لكني أطالبك سذا بنول اذاقل ماله وناله الفقر والعدم فيوجزوع من ذلك لاصبرله عليه واذا مسه الخيرمنوعا يقول كثرماله ونالى الغني فهومنوع لمسافيده بخيل بهلاينفقه في طاعة الله ولايؤ تدىحق القمنسه المجاوران ملى بورسوب من المجاورة المواقع المالة بين المجاورة المحافظ المجاورة المجاورة المجاورة المجاورة المحا المراكبة المجاورة المحافظة المحافظة

بمحسر بثاريل تدبرالاثبات وبالعكس مثلاانفتراعا وجوب النصب في قواك جاءني القوم الازيداوعلي قوله يمكن وفعه على البدل

(۷ - (ابنجرير) - التاسع والعشرون)

جؤزز يادةمن فىالاثبات سظر أفراده لصدق قول القائل لاأطالبك الذنب الواحد وفي قوله (يغفرلكم) معنى لايؤاخذكم قاله الامام فخر يرجب استعال مقتضي النفي مكان مقتضى الاثبات

من لاح البرق وغود يلوح اذا لمع والبشر بمني الانسان وذلك أنها تظهر لهم من مسيرة حسيالة عام ثم بين أن عدد الخزنة الموكلين عليها (قسمة شغصا مالك وثمانية عشراعيهم كالبرق وأنيابهم كالصياص يجرون عشر)فترك الميزفقيل مستف والا كثرون أشعارهم يخرجاناهب والنارمن بالانمان يوالعمل يطاعته وبمحوالذي قلنافي ذلك قال أهل الثاويل ذكرمن قال ذلك حمرتها أفواههم مأبيت منكي أحدهم بشر قال ثنا بزيدقال ثنا سعيد عنقتادة قوله النحذهتذكرة يعنىالقرآن فمنشاءاتخذال مسيرة سنة نسع كفأحدهم مثل اربهسبيا إبطاعة انته وقوله انربك يعسارأنك تقومأ دنى من ثلثي الليسل يقو ل لنبيه مجد صلى أنه ربيعة ومضر نزعت الرأفة والرحمة عليهوسسلم انربك يامجديعلم أنك تقوم أقرب من ثاثى الليسل مصليا ونصفه وثلشه اختلفت منهد اخذاحده سبعين ألفافي التراءفي قراءةذنك فترأته عامة زاءالمدينة والبصرة بالخفض ونصفه وثلثه بممني وأدني من نصفه كفهو يرميم حيث أرادمن جهتم وثلته الكالم تطبقوا العمل يماحيض عليكم من قيام الليل فقوموا أدني من ثاثي الليسل ومن نصفه وذكرالعاباء في تخصيص مسذأ وثلث وقرأذك بعض قراء مكة وعامة قراءالكوفة بالنصب عمى انك تقوم أدنى من ثلثي الليل العددوجوها فتال المتشرعون وتقرم نصبغه وثانه 🌸 والصواب مز القول في ذلك أنهما قراءتان معروفتات صحيحتا المهني ا مذاممالايصل آليه عقولاالبشر فبأيتهما قرأالقارئ فمصيب وقوله وطائنة من الذين معك يعيى من أصحاب رسول القصلي الشعلية كاعداد السموات والارضين وسلم الذين كالوا مؤمنين بالقحين فرض عليهم قيام الليل وقوله والقديقة رالليل والنهار بالساعات والكوا كبوأيام السنةوالشهور والأوقات وقوله علمأن لنتحصوه يقول علمر بكرأيها القوم الذين فرض عليهـــمقيام الليل أنالن وكاعدادالكة والكفارات تطبقواقيامه فتابعليكم اذعجزتم وضعفتم عنهو رجع بكمانى التخفيف عنكم وبنحوالذي قلنا والصاوات وقيال انالعددهلي فىمعنى قوله أنان تحصوه قال أهل التَّاريل ذكر من قال ذلك حدثنا أبوكريب قال ثنا | وحيبن قلبل وهومن الواحدالي هشيم عن عب دبن راشد عن الحسن علم أنان تحصوه أنان تطيقوه حمر شي يعقوب قال | التسبعة وكثير وهومن العشرة الي ثنا هشيم قارأخبرنى بهعباد بزراشد قالسمعت الحسن يقول فىقوله أنال تحصوه قالمان مالانهامة فمع بين نهاية القليل تطيقوه أحدثنا ابزحميمد قال ثنا يعقوب عنجعفر عنسعيدعلمألنان تحصوه يقول وبداية الكثير وقبسل انساعات اليوم بليلته اربه وعشرون خمس أنان تطيقوه ۾ قال ئي مهران عنسفيان علمانان تحصوه قالـأنان تطيقوه حدثني ا منها تركت لاجل الصلوات الخمس يعقوب قال ثنا ابن علية قال ثنا عطاء برالسائب عن أبيه عن عبدالله بن عمروقال قال والساقية لكل منها يعلنب من رسولالقدصل انقعايه وسملم خلتان لايحصيهما رجل مسلم الاأدخلتاه الجنسة وهما يسيرومن أ بضمها فيغبر حقالله وقيسلان ا بعمل بهماقليل يسبح الله في دبركل صلاة عشراو يحمده عشراً ويكبره عشراً قال فأنار أيت رسول ا أبواب جهسم سسمعة واحد القدصلي القنعليه وسسلم يعقدها بيسدد قال فتلك خمسون وماثة باللسان وألف وخمسياتة في الميزان للنساق وله زبانية واحدة بسبب واذا أوى لل فراشه سبح وحمد وكبرمائة قال فتلك مائة باللسان وألف فى الميزان فأبكم بعمل ترك العمل والكل من الابواب فيالي مالواحد ألفسين وخمسائة سيئة قالوافكيف لانحصيهما قال يأتي أحدكم الشسيطان وهو ال الافهة ثلاثة أملاك لانالكفار فيصلاته فيقولأذ كركذاأذ كركذاحتي ينفتل ولعلهلا يعقل وياتيهوهو فيمضجعه فلايزال يعذبوت لاجل أمورثلاثة تركه إينومه حتىينام حدثنا أبوكريب قال ثنا أبونعيم عن سفيان عن عطاء بنالسائب عز الاعتقاد وترك الاقسرار وترك أبيه عنعبدانة بزعمرو عزالنبي صلى الشعليه وسلمنحوه حمرتها بشر قال ثنا يزيد قال العمل قالالحكيمان فسادالنفس الانسانية فيقوتها النظرية والعملية ننا سمعيد عن فتادة علم أن ان تحصوه قيام الليل كتب عليكم فاقرؤاما تيسرمن الترآن وقويه فاقرؤاها تيسرمن القرآن يقول فاقرؤاهن الليل ماتيسرلكم من القرآن في صدالانكم وهذا تخفيف هو بسبب استعال القوى الحبوانية والطبيعية لاعلى وجهها منالقعز وجلعن عباده فرضه الذي كأن فرض عليهم بقوله قم الليسل الاقليلانصغه أوانمص والقوى الحيوانية الشهوة والغضب منعقليلا حمرشي يعقرب قال ثنا ابزعلية عزأبيرجاءمجمد قال قلت للمسن باأباسعيدأ والجواس الخمس الظاهرة والخمس الماتقول في رجل قدَّ استظهر القرآن كله عن ظهر قلبه فلا يقوم بدائم إيصلي المكتوبة قال بتوسد الباطنية وأما اتفري الطبعية القرآنلعن الفذاك قال العالنب دالصالحوا نه لذو علم الماعلمناه وعلمتم مالم تعلموا أنتم ولا بالوكم فالحاذبة والماسكة والماضمة والدانعة والغاذيةوالناميةوالمرلدة

الملائكة بالحذادين أي السجانين وجي هذا مثلافي كل شيئين لايستري بينهما وأنزل الله تعالى (وماجعلنا أصحاب النسار الاميزنكة) أي وماجعلناهم رجالامن جنسكم يطاقون و يرحمون فان الجنسية مظنة الرأفة (٨٩) ولذلك جعل النبي صلى الله: لـ موسلم من جنس الامة لكون سم رؤفا رحما ولا قلت ياأ ياسعيد قال القفاقرؤا ماتيسرمن القرآن قال نعمولو خمسن آمة حمدتنا أبوكريب قال استىعادفى كون الملائكة في السار ثنا وكيع عن عثان الهمداني عن السدى في قوله فاقرزا ما تيسر من القرآن قال مائة آية ، قال غرمعذ من ساء على القول بالذاعل ثنا وكيع عزر بيع عزالحسن قال من قرأمائة آية في ليلة لميحاجه القرآن * قال ثنا وكيع المختار ولعلهم غلبت عليهم النارية عن الاعمش عن أبي صالح عن كعب قال من قرأ في لياة مائة آية كتب من العابدين وقوله علم فصارت لمر طعا كالحوانات أنسيكون منكم مرضى وآخرون يضربون في الارض يبتغون من فضل الله يقول تعالى ذكره علم المائمة وقوله (وماجعلناعةتهمالا فتنة)الآبة هرعلى مذهب أهال ربكرأيهاالمؤمنون أنسيكون منكرأهل مرض قدأضعفه المرضعن قبامالليسل وآخرون السنةظاهروأماعلى أصول المعتزلة يضر بون في الأرض في سفر يبتغون من فضل الله في تجارة قدسا فروا لطلب المعاش فأعجزهم فقال الحبائي المرادبالفتنة تشديد فالضعفه وأيضاعن قيام الليل وآخرون يقاتلون فيسبيل الله يقول وآخرون أيضامن كم يحاهدون التعبداستدلوا بهءلي كالقدرة العدوفيقا تلونهم في نصرة دين الله فرحمكم القه فخفف عنكم ووضع عنكم فرض قيام الليل فاقرؤاما تيسر الله تعـالي وقال الڪعبي هي من يقول فاقرؤ الآن اذخفف ذلك عنكم من الليل في صلاتكم ما تيسر من القرآن والحاء في قوله الامتحان فيؤمن المؤمن بالمتشابه منهمن ذكرالقرآن و بنحوالذي قلنا في ذلك قال أهل النّاويل ذكرمن قال ذلك *حدثم*ا بشر ويفؤض حكمة التخصيص بهذا قال ثنا يزيد قال ثنا سعيد عن قتادة قال ثم أنبالخصال المؤمنين فقال علم أنسيكون منكم العددالي الخالق والكافر يعترض مرضى وآخرون يضربون في الأرض متغون من فضل الله وآخرون يقاتلون في سبيل القفاقرؤا علمه وقال بعضهمأراد ماوقعوا ماتيسرمنه قال افترض القالقيام في أول حدد السورة فقام ني القصل القعليه وسلم وأصحابه فهمن الكفر نسبب انكارهم حولا حتى انتفخت أقدامهم وأمسك القخاتمتها اثني عشرشهرا في الساء ثم أنزل التخفيف والتقمد رالافتنةعلى الذين كفروأ فيآخرها فصارقيامالليل تطزعابعدفريضة وأقيمواالصلاة يقولوأقيموا المفروضة وهي وحاصله يرجع الىترك الالطاف وأجيبءن هذهالتاو يلات أان الصلوات الخمس فى اليوم والليلة وآتوا الزكاة يقول وأعطوا الزكاة المفروضة في أموالكم أهلها تنزمل المتشامات لابد أن يكون وبنحوالذى قلنافى ذلك قال أهل التاويل ذكرمن قال ذلك حدثتم بشرقال ثنا يزيد قال له أثرفي تقوية داعية الكفروالا ش سعيد عن قتادة وأقيمواالصلاة وآتواالزكاة فهمافريضتان وأجبتان لارخصة لأحد كانا نزالم كلاانزال ومعهدا فيهما فأدّوهماالياللة تعالىذكره وقوله وأقرضواالقةرضاحسنا يقول وأنفقوا فيسبس القمن الترجيح لايحصل الايمان البتة وهو أموالكم وكانابنزيد يقول فيذلك ما حدثني به يونس قالأخبرنا بروهب قال قال ابن المعنى بالإضلال واعلمأن فىالآية دلالة على أنه سبحانه جعل افتتأنف الكافر بعددالز بانية سببالأمور في دارالدنيا من صدقة أونفقة تنفقونها في سبيل الله أوغيرذلك من نفقة في وجود الخسير أوعمل إ. بعة أؤلما ليستيقن ثانها ويزداد بطاعة القدمن صلاة أوصيام أوجج أوغير ذلك من أعمال الخير في طلب ماعند القتجدوه عندالله ثالثهاولا يرتاب رابعها وليقول وفيه يومالقيامة فيمعادكم هوخيرالكم ماقدمتم في الدنياوأعظممسه ثوابا أيثوابه أعظم منذلك اشكال قالجاراته ماجعـــل الذى قدمتموه الولمتكونوا قدمتموه واستغفرواالله يقول تعالىذكره وسلواالسغفران ذنوبكم افتتانهم بالعددسببا ولكنهوضع يصفح لكمعنها انالقففور رحيم يقول انالقة فومغفرة لذنوب من تاب من عباده من فنو به وذو فتنةموضع تسعة عشرتعبيراعن المؤثر باللفظ الدالءلي الاثرتنبيها رحمة أن يعاقبهم عليها من بعد تو بتهم منها

آخر تفسمير سورة المزمل

ال ومأجمانا عقتهم الافتنة الكافر ت التاسع والعشرون) والاليستيقن كإنفال فعلت كذائع ظيمك ولتحقيرعا ولئه قالوا والعاطف يذكر في هذا اللوف والدف أندو كالمجاول كانوا والعاطف يذكر في هذا اللوف والدف أندوى وأماسبب استيقان أهل الكاب فيوانهم وتراوع والماسبب الماسك الاستراك والماسبول كانوا والمناسبة والكنهم ما كانوا

على أنحدا الاثرمن لوازمذلك

فلما كان منشأ لافادة هذه القوى النسع عشرة لاجم كان عددالر بانية كذلك يروى أنمك نزلت الآية قال أبوجهل لقويش نكتكم أمهالكما يعجز كل عشرة منكم أن يبطشوا برجل منهم نقال المسلمون ويمكم نت سر

أنها نزلت عند قول المشركين

انسب لناربك فكأنه قيل نسبه

القحذا والمانعة لرواية ابنعباس أندتعالى قال لنبيه حينعرجمه أعطمتك سورة الاخلاص وهي

أمياقرت أمذهب أمفضة فقال ان كنوا يراؤن الناس بصمدتهم اذاحضروا ويتركونها إذاغابوا ويمنعونهم العارية بفضالهم وهو ر بي ليس من شئ لأنه خلق الماعون حدثني مجمدين سعد قال ثني أبي قال ثني على قال ثني أبي عن أبيه عن الأشمياء فتزلت (قل هوالله أحد) ابنعباس الذيزهم عن صمارتهم ساهون قال دم المناققون يتركون الصمارة في السرّ و يصلون فقالواهو واحد وأنت واحدققال في العلابية حدثنا ابن حيد قال ثنا مهران عن سفيان عن ابن أبي نجيع عن مجاهد عن ليس كشاه شئ قالوا زدناسمن صلاتهمساهون قالالترك لها ﴿ وَقَالَ آخِرُونَ بِلَ عَنِي بِذَلْكَ أَنْهِم يَهَا وَنُونَا مِهَا قَالُونَ عَهَا الصفة قال (المالصمد) فقالوا ورا الصحد قال الذي يصحد ويلهون ذكرمن ذالذلك حدرشر محمدين عمرو قال ثنا أبوعاصم قال ثنا عيسى وحدثني الخلق اليمه في الحوائج فقالوازدنا الحرث قال ثنا الحسن قال شكرةالهجيعا عن ابن أبي نجيج عن مجاهد قوله عن صلاتهم فقى ال (لم يلد) كم ولدت مرجم ساهون قاللاهون حمدتنا بشرقال ثنا يزيد قال ثنا سعيد عن قنادة الدين هسمعن (ولم يولد) كي ولد عيسي (ولم يكن ا صلاتهم ساهون فافلون حدثها أبن عبدالأعلى قال ثنا أبن ثور عن معمر عن قنادة عن لُهُ كُنُوا أَحِدُ) بِرِيدُنظِيرَامِنْ خُلْقَهُ [صلاتهمساهون قالساه عنهالا يبالى صلى أم لم يصل حمر شي ريونس قال أخبرنا ابروهب قال [واشرفهذوالسورة سميت بأسماء القال ابن زيد في قوله الذين هم عن صلاتهم ساهون يصلون وليست الصلاة من شأنهم حدثني كشيرة أشهرها الاخلاص لانها [[أبوالسائب قال ثُنَّ ابنفضيل عنليث عنجاهد في قوله الذينهم عنصلاتهم ساهولًا تعلص العبدمن الشرك أومن النار قاليتهاونون ، وأولى الأقوال في ذلك عندى بالصواب بقوله ساهون لاهون يتغافلون عنها وقديقال لهاسسورة التفريد أو وفي اللهرعنها والتشاغل بغيرها تضييعهاأحيانا وتضبيع وتنهاأخرى واذاكان ذلك كذلك محع التجريدأر التوحيد أوالنجاةأو الولاية لأن من قسوأها صار من المذاك قول من قال عني بذلك ترك وقتها وقول من قال عني به تركيا لمساذ كوت من أن في السهدو عنهاالمعانى لتى ذكرت وقدروى عن رسول القمصلي القنعلية وسلم بذلك خبران يؤيدان صحمة أولياءالة أوالمعرف قسار ويجابر ماقلنافىذلكأحدهما ما صرشى به زكريابنأباناألمصرى قال ثنا عمرو بنطارق قال أن رجلا صلى فقرأ السورة فقال ثنا عكرمة بنا براهيم قال ثنا عبدالملك بزعمير عن مصعب بن سعد هن سعد بنأبي وقاص النبي صباي الشعاب وسمام هذا قال سألت النبي صالى القمعليه وسسلم عن الذين هم عن صسلاتهم ساهون قال هم الذين يؤخرون ال عبدعرف ربه أوالحال لقوله صلى الصلاةعنوقتها والآخرمنهما ما حدثني به أبوكريب قال ثنا معاوية برهشام عن شيبان | الشعليه وسلم ان القحيل يحب النحوى عزجا برالجعفى قال ثنى رجل عن أبى برزة الأسلميّ قال قال رسول القصلي لله الجمال ومن كالات الجميل كونه عديم النظير أوالأساس لقوله عليه وسلمانا نزلت هذدالآية الذين هم عن صلاتهم ساهون الله أكبر هذه خيرلكم من أنالو أعطى مال الشعلية وسلم أسست كارجل منكمثل جميع الدنيا هوالذي أناصل لمرج خيرصلاته وانتزكيا المجنف ربه حدثني السموات السبع والأرضون السبع على قبل هوالله أحد وهذا قول المثنوعيد الرقي قال عن عرو برأي سلمة قال سمت عمر بن سليمن يحقث عن عطاء ان دينار أنه قال الحمد تدالذي قال الذين هم عن صلاتهم ساهون و والاالمعنيين اللذين ذكرت | معتول لأذالتول بالتثلث يوجب في الحبريز اللذين ويناعن رسول الشصلي الشعلية وسامحتمل معنى السهوعن الصلاة وقوله نعراب المسموات والأرض كأ الذين هم يراؤن يقول الذين هم يراؤن الناس بصالاتهم إذا صلوا لأنهم لا يصلون رغبة في ثواب ال قال تكادالسموات يتفطرن منه ولارهب ةمن عقاب وانما يصلونها ليراهم المؤمنون فيظنونهم منهم فيكفون عن سفك دماتهم وتنشيق الأرض وتخزا لجبال هذا وسمبي ذراريهم وهمالمنافقون الذين كانوأعلى عهدرسول القصلي القعليه وسلم يستبطنون أندعوا للرحن ولدا فوجب أن الكفرويظهرونالاسلام كذلك قالأهل التأويل ذكرمن قالذلك حدثنا ابربشار كون التوحيد سببالعارة العالم قال ثنا أبوعامرومؤمل قالا ثنا سنيان عزابزأبي نجيح عزمجاهد الذيزهم عن صلاتهم وقدتسمي سورة النسبة كمرأ

ساهرن قالهمالمنافقون حمرثها أبوكريب قال ثنا وكية عنسفيان عن ابزأبي بجيح عن

مجاهد مثله حمرتها ابن حيد قال ثنا مهران عن سفيان عن ابن أبي يجيح عن مجاهد مثله

صدشني يونس قال ثنا سنيان عزابزأ ينجيح عزمجاهد عزعلى بزأبي طالب عليه السلام

من ذخائر كنوزالعرش وهي المانعة تمنع فتان القبر ونفحات النبرات في قوله يراؤن ويمنعون للماعون قال يراؤن بصلاتهم حمث عن الحسين قال سمعت أبامعاذ والحضرة لأن اللائكة تحضر يقول ثنا عبيد قالسمت الضحاك يقول فيقوله الذين هم عن صارتهم ساهرن الذين هم يراؤن لاستماعها اذا فرئت والمنفرة أي يعني المنسانة بين حدشي على ذال ثنا أبوصالح ذال ثنى معاوية عن على عن ابن عباس للشيطان والبراءة أي من الشرك وسورة النور لقوله صا الشعليه قال هم المنافقون كانوام أؤنالناس بصلاتهم اذاحضر واويتركونها اذاغابوا حمرشي يونس قال وسلم انا كلشئ نورا ونورائقرآن أخبرنا بزوهب قال شى ابن زيد ويصلون وليس الصلاة من شأنهم رياء وقوله ويمنعون قل هواللهأحد قلت وذلك لأن الماعون يقول يمعونالناس منافع ماعندهم وأصل المماعون من كأرشئ منفعته يقال للم الله تعالى نور الله نورالســموات الذى ينزل من السحاب ماعون ومنه قول أعشى بنى ثعلبة والأرض وكما أن نور الانسان بأجود منه بماعونه ﴿ اذا مَا سَمَاؤُهُمُ لَمْ تَعْمُ فأصغر أعضائه وهوالحدقة وقال آخريصف سحابا ﴿ يُعِج صبيره الماعون صبا ﴿ وَقَالَ عَبِدَالُواعِي كذلك نورالقرآن فيأقصرالسور سوىالكوثر ثمان العلماء أجمعوا قوم على الاسلام لما يمنعوا ﴿ مَا عَرْبُهُمْ وَيَضِّيعُواْ التَهْلِيلَا على أن الوحدانية مما يمكن بهنى المساعون الطاعة والزكاة واختلف أهل التأويل فى الذي عنى بدمن معانى الماعون في هذا معرفتها بطريق السمع والعقل الموضع فقال بعضهم عنى بدائر كاة المفروضة ذكرمن قال ذلك حمد شكى يعقوب بنا براهيم جميعاوليست كمعرفة ذأت الصانع وال ثنا ابن أبي بجيم عن مجاهد قال قال على رضي الشعنمه في قوله و يتعون الماعون قال حيثلايكن معرفته الابطريق الزكاة حدثني ابرالمثنى قال ثنا محدبنجعفر قال ثنا شعبة عزعبدالقمبزأ ينجبح العقل فقال أهل العرفان في بيانه

عن مجاهد قال قال على رضي السعنه الماعون الزكاة حدثها ابن بشار قال ثنا أبوءاصم انالعة لل ريدعاك كاملا أمينا قال ثنا سفيان وحمرتما أبزحيد قال ثنا مهران عنسفيان عنالسةى عنأبيصالح تودع عنده الحسنات والشهوة عزعلى رضى الله عنه قال المساعون الركاة حمرشي يونس قال أخبرنا تر مد غنيا تطلب منه المستلذات سفيان عزابزأبي نجيح عزمجاهد عزعلى رضى أندعنه ويمنعون المساعون قال بمنعون زكاة أموالمم حدثني محمد بنعمارة وأحمد بنهشام قالاثنا عبيدالقه بنعوسي قال أخبرنا اسرائيل عن السَّدَى عن أبي صالح عن على رضي الشعنه و يمنعون المساعون قال الزكاة حمدتُما أين ا بشار قال ثنا عدالرمن قال ثنا سفيان عن ابن أبي يج عز مجاهد في قوله الماعون قالالكاة حدثنا ابرحميــد قال ثنا مهرانعنسفيان عزابزأبي نبيح عزمجاهد عن

حدثنا عبدالميدين بيان قال أخبرناهمديزيد عزاسميل عزسمة بزكهيل قالسفل

ابنعمر عزالماعون فقال هوالذي يسئل حق ماله ويمنعه فقال الناب مسعود يقول هوالقساد

مل العقل كالانسان الذي له همة علية لاتنقاد الالمولاه والهوى كالمنتجرالذي بطلب غنياسكدي مندبل العقل يطلبمعرفة المولى ليشكر لدعل النعم السابقة والحوى بطلهآ ليستفيدمنه النعم اللاحقة على مثله حدثني محمد بن عمرو قال ثنا أبوءاصم قال ثنا عيسى وحدثني الحرث قال فلماعرفاه كأرادا تعلقا مديل عناسه ثنا الحسن قال ثنا ورقاءجيعا عزابزأ ينجيع عزمجاهد أن عليارضي اللهعنه كان يقول فقال العقل لاأشكر أحداسواله المساعون الصدقة المفروضة حمدتنا ابزعبدالأعلى قال ثنا ابزئور عزمممرعزابن وقالت الشهوة لاأسأل أحدا الا أبي نجيح عن مجاهد و يمنعون المساعون انعليا رضي الشعنسه قال هي الزكاة حمدتُما أبن الماك فحاءت الشهة وقالت ياعقل حيدقال ثنا مهران عنسفيان عنرجل عن بالمدعز ابزعمرقال الماعون الزكاة حمش كف أفردته بالشكر ولعل له مثلا ابزحيد قال ثنا مهران عن سفيان عن سلمة بزكهيل عن أبى للغيرة قالسأل رجل ابن وباشهوة كيف اقتصرت عليه عمر عن المساعون قال هوالمسال الذي لا يؤدى حقه قال قلت آن ابن أمعه يقول هوالمساع ولعل ههنا بالما اخرفية العقل متحيرا الذي يتعاطاه الناس بينهم قال هوماأقول اك حدثنا ابن المثنى قال ثنا وهب برجرير قال وتنغصت عليه راحة المعرفة حين ثنا شعبة عن سلمة فالسمت الالغيرة فالسالت ابن عمر عن الماعون فقال هومنع الحق أراد أنيسافر فيعالم الاستدلال

لتحصيا رجالتوحيد ويغرص

فيبحر الفكر ليعود بجودرة النحر

فأدركته عنابة المولى فذال كيف

والدلو والفأس قالمهوماأقول لكم حمرشي هرون بن إدريس الأصم قال ثنا عبدالرحن ابن محمدالهاربي عن اسمعيل بن أبي خالد عن سلمة بن كهيسل أن ابن عمر سسئل عن قول الله |

أبيعمر عنابنالحنفيةرضيالقعنه قالهي الزكاة حمدثت عنالحسين قالسمعت أبامعاذ إ

يقول ثنا عبيمد قال سمعت الضحاك يقول في قوله و يمنعون الماعون قال الزكاة حمرشي

يونس قال أخبرنا ابنوهب قال قال ابن زيدفي قوله ويمنعون الماعون قال هم المنافقون يمنعون

زكاةأموالهم حدثنيا ابزيشارقال ثنا عبدالأعلى قال ثنا سعيد عنقتادة قال|لماعون

الركاة المفروضية حدثنا ابن حيد قال ثنا مهران عن سفيان عن سعيد عن قتادة مثله ا

حدثنا ابن بشار قال ثنا عبدالرحن قال ثنا مجدبن عقبة قال سمعت الحسن يقول ويمنعون أ

الماعون قالمنعواصدقاتأموالهم فعابالشعليهم حمدثنا أبوكريب قال ثنا وكيع عن

مبارك عن الحسين الذين هم يراؤن و يمنعون المساعون قال هو المنسافق الذي يمنع زكاة مآله فان

صلى راكى وان التعلم أسعليها حدثنا أبوكريب قال ثنا وكبع عن سلمة عن الضحاك

| قالٍ هي الزكاة * وقال آخرون هو ما يتعاوره الناس بينهه من مثل الدُّلُو والقدر ونحوذلك ذكر |

من قال ذلك حدثني زكر بابن يحيى بن أبي زائدة قال ش ابن ادريس عن الأعمش عن أ

الحكم عن يحيى بالجزار عي أبي العبيدين أنه قال لعب دالله أخبر ني عن المساعون قال هو ا

مايتعاوروالناس بينهم صرثها ابزالمثني قال ثنا محمدبنجعفر قال ثنا شعبة عنالحكم

عبدالله بنمسعود وكاناب مسعود يعرف لهفسال عبدالله عن المناعون فقال عبداللهان من

الماعونمنع الفأس والقدر والدلوخصلتان منحؤلاء الثلاث قال شعبة الفأس ليس فيهشك

صرثنا ابن لمثني قال ثنا الوليد قال ثنا شعبة عن الحكم بن عتيبة عن يحيى بن الحزاد ال

شمعبة عنالحكم بنعتيبة عنيحي بنالخزار أنأ بالعبيدين وجلامن بنيتميم كانضر يرالبصر

ويمنعونالماعون قال الذي يسئل مال القونيمنعه فقال الذي سأله فاذابن مسعود يقول هو فيوقعك الوهم في الشك ولكن اقبسله من الصادق الأمسين قل الفاس والقدر قالمان عمرهوماأقولاك حمرتها ابزحيد قال ثنا مهران عناسمعيلين 🏿 هوالداحد والضمير للشأن أي أبي خالد عن سلمة بن كهيل قال سأل رجل ابن عمر عن الماعون فذكر مثله حدثتم سليمن الشأن والحديثالة أحدمذا ابن مجدين معدى كرب الرعيني قال ثنا يقية بنالوليد قال ثنا شعبة قال ثنى سلمة بن قولجهورالنحاة وقريبمنهقول كهبل قال سمعت أباللغيرة رجازمن بني أسد قال سألت عبى دالله بزعمرعن المساعون قال هو ال الزجاج انالمراد هذا الذي سألتم منعالحق قلت إنابن مسعود قال هومنع الفاس والدلو قال هومنع الحق حمثنا أبوكريب قال ثنا وكيع عنسنيان عنسملمة بن كهيل عنأبيالمفيرة عنابن عمر قالهيالزكاة

عنية ألله أحد وقيسل هو كنايةً عن المه فيكون كقولك زيد أخوك قائم قال الأزهري لايوصفشي حدثنا ابنبشار قال ثنا عبدالرحن قال ثنا جابربن زيدبن رفاعة عن حسان بن غارق أ بالأحدية غيرالله تعمالي لايقال عن سعيد بنجبير قال المــاعون الزكاة حمدتنا بشر قال ثنا يزيد قال ثنا سعيد عن إ رجل أحد ولادرهم أحد وقال قتادة والحسن الماعونالزكاةالمفروضة حمدثنا أبوكريب قال ثنا وكيع عناسمعيل عن

أنغص على عبدى لذة الاشتغال

عدمتي وشكرى فبعث البه رسولا

صادقا وقاللاتقله مزعند نفسك

غبره النسرق بينالواحد والأحد من ثلاثة أوجه أحدها أنالواحد مدخل في الأحد والأحد لا بدخل ني، وثانيها أنك اذا قلت قلان لايقاومه واحدجازأن يقال لكنه

يقاومه اثنان وثالثها أنالواحد يستعمل في الاثبات كقولك رأيت رجلا واحدا والأحديستعمل في النفي نحو مارأيت أحدا فيفيد

العموم قلت ولعل وجه تخصيص الدبالأحدهوهذاالمعني وذلكأنه أبسط الأشسياء وكأنك قلت الله

لاجزء له أصلابوجه من الوجوه ومنهنا قالبعضهمانالأحديدل على حميع المعانى السلبية ككونه

[قال سمعت بحي بزالحزار يحدقث عن أبي العبيسدين رجل من بني تميم ضريرالبصر وكان يسأل ليس بجوهر ولاعرض ولامتحير وغير ذلك كماأن اسمالته يدل على عامع الصفات الاضافية لأناله

اسم للعبود بالحق واستحقاق العبادة لا يتجه الا اذا كان مبدأ

عن أبي العبيدين عن عبداللممثله حمد شي يعقوب بنا براهيم قال ثنا ال لجيع ماسواه عالما قادرا الىغير . ذلك وأمالفظة هو فانها تدلعلي نفس الذات فتبين أنقوله قل هو

سال ابن مسعود عن المساعون فقال هومنع الفاس والدلو أوقال منع الفاس والتسدر حدثنا أبوكريب قال ثنا وكبع عنالأعمش عنالحكم عزيجي بزالح زارأنأ باالعبيــ دينسأل أ الدأحديدلعلى الذات والصفات حيعا * وههنالطينة وهيأنقوله

ابن مسعود عن المأعون قال دومايتماوره الناس بينهم الناس والقدر والدلو حدثنا أحمدبن منصورالرمادي قال ثنا أبوالحزاب عنعماربنرزيق عنأبي اسحقعن حارثة بنمضرب عن أبي العبيدين عن عبدالله قالكا أصحاب يهنخدث أن الماعون القدر والقاس والدلو قال | أبوبكر قال أبوالحذاب وخالف ذهير بنمع اوية فيا حدثنا بدالحسس الاشيب قال ثنا زهير قال ثنا أبواسحق عن حارثة عن أبى العبيدين محمرشي مجمد بن عبيدالمحار بي قال ثنا أبوالأحرص عن أبي اسحق عن حارثة عن أبي العبيدين وسعد بنعياض عن عبدالله قال كاأصحاب مجدصلي الدعليه وسسلم نتحدّث أن المساعون الهي والفأس والقدر لأيستغني عنهن صرئها ابزالمتني قال ثنأ محمدبلجفر قال ثنا شعبة عنأبياسحق عرسعدبزعياض | . قال أبو موسى هكذا قال غندر عن أصحاب النبي صلى الشعليه وسلم قالوا ان من المساعون الفاس والدلووالقدر حدثنا ابنالمنني قال ثنا عبدالرحن قال ثنا سنعيان وحمدثنا ابن حيد قال ثنا مهران عن سفيان عن أبي اسحق عن سعد بن عياض يحدث عن أصحاب النبي صلى الشعلية وسلم بمثله ﴿ قال ثنا أبوداود قال ثنا شعبة عن أبي اسحق قال سمعت سعدبن عياض يحدث عزأصحاب النبي صلى الشعليه وسلم مثله حمرتها خالاد قال أخبرنا النصر قال أخبرنا اسرائيسل قال أخبرنا أبواععق عن حارثة بمصرب عن أبي العيسدين قال قال عبدالله الماعون القدر والفاس والدلو حدثنا خلاد قال أخبرنا النضر قال أخبرنا المسعودي قالأخبرناسلمةبن كهيل عزأبي العبيدين وكانت بدزمانة وكان عبدالقيعرف لهذلك فقال ياأباعب دالرحن ماالماعون قال مايتعاطى الناس بينهم من الفأس والقدر والدلو وأشبادذلك حدثنا أبرحيد قال ثنا مهران عنسفيان عرسلمةبن كهيل عن مسلم عن أبي العبيد دين أنه سأل ابن مسعود عن المساعون فقال ما يتعاطأ والناس بينهم * قال ثنا مهران عن الحسن وسلمة بن كهيل عن أبي العبيدين عن ابن مسعود قال القاس والدلو والقدروأشباهه حدثنا أبوكريب قال ثنا عبدالرحن بزعمدالحاربي عن المسعودي عن سلمة بن كهيل عن أبي العبيدين أنه سأل ابن مسعود عن قوله و يمنعون الماعون فذكر عود حدث ابرحيد قال ثنا مهران عنسفيان عناالأعش عنا براهم التيمي عن الحرث بن سبويد عنواين مسهود قال الفاس والقدر والدلو حدثنا أبن بشار قال ثنا ا عبدالرحن قال شأ سفيان عنالاعش عنا براهيم النيمي عن الحرث بنسويد عن | عبدالله قال المساعون منع الفاس والقسدر والدلو حدثنا أبوالساب قال ثنا أبومعاوية عنالاعمش عنا براهيم عنالحرث بزسويد عن عبدالله أنهسئل عن الماعون قال مايتعاوره ا الناس بينهمالفاس والدلو وشسبهه حدثها ابنحيسد قال ثنا مهران عن سنفيان عن الأعمش عن مالك بن الحرث عن ابن مسعود قال الدلو والذاس والقدر حدثنا ابن بشار قال ثنا عبدالرحمن قال ثنا سفيان عن أبي التنق عن سعد بن عياض عن أصحاب النبي صلى القنعليه وسلم قال المساعون الفاس والقدروالدلو حمرشمي أبوالسائب قال ثنا أبومعاوية عن الأعمش عن أبراهيم قال سئل عبدالله عن الماعون قال ما يتعاور دالناس بينهم الناس والقدر

حواشارة الىمرتبة السابقين الذين لايرون معه شيأ آخر فيكيني الكناية بالنسية البهم وأمااسمانيه فاشارة الىمرتية أصحاب الهين وهوالذين ع ف و بالبرهان مستدلين على الوجوب الامكان فهرسطرون الى الحق والى الحالق حميعاً فيحتاجون فيالتمييزالياسمهالعلم وأما الأحد من الى أدون المراتب الانسانية وهم أصحاب الشمال الذين يثبتون معالدالها آخرفوجب التنبيه على الطال معتقدهم بأن الله أحد لأشريك له أو لاجزء بوجه من الوجوه وبعبارة أخرى هوللاخص والله للفواص وأحد للعموم وأما الصمدققيل اندفعل بمعنى مفعول من صده أذاقصده أي هو السيد المقصود اليه في الحوائع كما من في الحديث الوارد في سبب الترول وقبل هو الذي لاجوف له ومنه فوليملسداد القارورة صماد وشئ مصمد أيصلب ليسفيه رخاوة قال ان قتيبة يجوزعلي هذا التفسير أن تكون الدال بدل التاء في مصمت وقال بعض المتأخرين من أهل اللغة الصمد هوالأملس من الجر لايقبـــل الغبار ولا يدخله شئ ولايخرج مندشي ولايخفي أنهذين المعنيين من صفات الأجسام حقيقة الاأن مقتمة الآية وهيألله أحدتمنع منحلهماعلى حقيقتهما لأن كل جسم مركب فوجب الحملء بالمحاز وهوأنه لوجوب ذاته ممتنع التغير في وجوده وبقائه وسائرصفاته ومنهنا اختلنت عيارات المفسرين فعن بعضهم والدلو وشبهد حمرشني يعقوب قال ثنا هشيم قالأخبرنامغيرة عن ابراهيم أنه فالحوعارية الصمدهوالعالم بجيع المعلومات الساس الفاس والقدر والدلو ونحوذلك يعنى المساعون حدثنا أبوكرب قال ثنا وكيي | الأن كونه مبدأ مرجوعا السه فيقضاءا لحاجات لايتم إلابذلك

عن الأعمش عن الراهيم عن عبدالله بمثله ، قال ثنا وكيه عن الأعمش عن سعيدبن جبير إ السيد الذي انتهى سودده وقال عن ابن عباس مشله قال الذم والدلو حمرتني ابن ميد قال ثنا مهران عن سفيان عن الأصم هو الخالق للاشسياء لأن حبيب بزأبي ابتا الأسدى عن سعيد بنجير عن ابن عباس قال المناعون العارية حماشًا [السندأختية هرهز وقالالسدي أبوكريب قال ثنا وكيع وحمرثنا ابزحيد قال ثنا مهران عنسفيان عنابزأبي نجيح هوالمقصود في الرغائب المستغاث عن مجاهد عن ابن عباس قال هو العارية حمر شأ أبوكريب قال ثنا وكيم عن سفيان عن ﴿ عند المصائب وقال الحسسن بن بن أبي نجيع عن مجاهد تحوه حدثها ابن عبدالأعلى قال ثنا ابن ثور عن معمر عن ابن الفضل هو الذي يفعل مايشاء بينبيع عزمجاهد عن ابزعاس مشله حدثها محمدبزعمروقال ثنا أبوعاصم قال ثنا ويحكم مايريد وةال تقادة لايأكل عيسى وممثعي الحرث قال ثنا الحسن قال ثنا ورة،جميعا عنابن أبي مجيح عن مجاهد ولا المرب وهو يطعم ولا يطعم عن إبزعباس في قوله المناعون قال متاح البيت حمدثنا أبوكريب قال ثنا أسمعيل عن | وعنجعفر الصادق رضي الشعنه ابن أبي بجيع عن مجاهد أرادعن ابزعباس «شك أبوكرب» ويمنعون الماعز أنه يغلب ولايغلب وسائرعباراتهم كلهامتقار بةتدور حول ماذكرنأ حدثني يعقوب قال ثنا ابن علية قال أخبرنا ابن أبي نجيح عن مجاهد قال قال ابن عباس هو مناعالبيت حمدشي على قال ثنا أبوصالح قال شي معاوية عناعلى عن ابن عباس قال ا » سئرال اجاء الحبرهينا معرفا وني قوله الله أحد منكرا الحواب عنعونه العارية وهوالمساعون حدش ممدين سعد قال عني أبي قال عني عمي قال إ لانه كان معلوما عندهم أنه غني على هي أبي عن أبيه عن ابن عباس ويمنعون المساعون قال اختلف الناس فيذلك فمنهم من قال أ الاطلاق ومرجوع اليه في الحوائب يمنعوناالزكاة ومنهم من قال يمنعون الطاعة ومنهم من قال يمنعون العارية حدثني يعقوب فاذامس الانسان الضردعار به أما قال ثنا ابرعلية عزليث عزمجاهد عزابرعباس في توله ويمنعون الماعون قاللَّم يحيُّ العلما التوحيدفاريكن ثابتافي أوهامهم بعد حدثني أبزالمتني قال ثنا محمد قال ثنا شعبة عزابزا بينجيج عزمجاهد قالقال بل ركز في أوهام العامة أن كل ابن عباس الماعون ما يتعاطى النساس بينهم حدثنا يعقوب بزا براهيم قال أخبرنا ابن عليسة مرجود فانه محسوس وكل قال ثنا ليت عن أبي اسحق عن الحرث قال قال على رضي الله عنه الماعون منع الزكاة والغاس عسوس فهومنقسه فالاحرم جاء والدلو والندر حَدَّمْنَ ابْرَبْشَارَ قَالَ ثَنَا أَبُوعَاصُمُ النَّبِيلُ قَالَ ثَنَا سَفِيانُ عَنْحَبِيبُ لفظ أحدمنك إولفظ ألصمدمعرفا [أبي ابت عن سعيد برجير قال الماعون العارية حمد شم أبوحصين عبدالله برأ حمد بن يولس » آخرلم كرر ثانيا اسم القولم يقتصر قال ثنا عبثرقال ثنا حصين عن أبي مالك في قول اللَّه و يتعون المـــاعون قال الدلو والقدر على ضميره الحواب أقبل والفاس حدثيا عمرو بزعلي قال ثنا أبوداود قال ثنا أبوعوانة عنءاصم بزيهدلةعن * هوالمسك ماكررته يتضوع * أبيوائل عن عبدالله قالكامع نبيناصلي الفعليه وسلمونحن نقول المباعون متع الدلو وأشبأه ولانه قدسبق ضميرالشان ولأنه يلزم ذلك يه وقال آخرون الماعون المعروف ذكرمن قالذلك حدثها محمدين آبراهيم السلمي الاشتراك ولمامر أن الاشارة بلفظة هرمرتبة الصديقين والخطاب بقوله الشالصمدلعموم الحلائق والسابقون منهب قليل فاعتبار الأغلب أولى ، آخركون الشخص مولودا أقدمن كونه والدافاءقدم قوله لميلدعلي قوله ولميولد أجيب بأذالنزاع اتماوقع في كرنه والدا حين قالت النصاري المسيح ابن الله واليهود عزيزا بنالله ومشركو إبعضهم ونعض العرب المارئكة بنات القابل المتفلسفة الذنقالوا أنديتولد عن

وعن ابن مسعود والضحاك هو

﴿ بسم الله الرحمف الرحيم؟ ﴿ الْعُولُ فَيْ أُو بِلْ قُولِهِ جَلِ ثَنَاؤُهِ وَتَقَدَّسَتَ أَسْمَاؤُهِ ﴿ إِنَّا أَعْطِينَاكَ الْكُوثُر فَعَسَلُ لِمِكْ وَأَخْر إَنْ شَانَتُكُ هُوالاَبْدَ﴾ يقول تعالى ذكره انا أعطيناك يانجدالكوثر واختلف أحسل التأويل في ا معنى الكوثر فقال بعضهم هونهرفي لجنسة أعطاه لقدنيه مجداصلي القعليه وسسلم ذكرمن قال ذلك حمر شي يعقوب قال ثنا هشيم قال أخبرناعطاء بنالسائب عن عارب بزدارعن الع عرانه قال الكوثنهر في الحنة حانتاد من دهب وفضة بجرى على الدر والياقوت ماؤه أشدّ بياضا من اللبن وأحلى من العسسال حمارتها ابن حميد قال ثنا حرير عن عطاء عن محارب بن دفار الباهلي عن ابن عمر في قوله اناأعطيناك الكوثر قال نهر في الحنسة حافتاه الدهب ومجراه على الدر والساقوت وماؤه أشد بياضامن النلج وأشد حلاوة من العسل وتربته أطيب من ريح المسك حدثنا أوكريبقال ثنا عربن عبيد عن عطاء عن سميدبن جبيرعن ابن عباس قال الكوثرير فالجنة حافتاهمن ذهب وفضة يجرى على الباقوت والدر واؤدأ بيض من النلج وأحلى من العسل حدثنا ابنحيد قال ثنا يعقوب القمي عن حفص بنحيد عن شربن عطية عن شقيق أومسروق قالقلت لعائثسة بألم للؤمنين ومايطنان الحنسة قالت وسط الحنة حافتاه قصور اللؤلؤ والياقوت زابه المسك وحصباؤه اللؤلؤ والياقوت حمدتها أحمدن أبي سريج الرازى قال ثنا أبوالنضروشبابة قالا ثنا أبوجعفرالرازي عزابزأبي تجيع عزمجاهد عزرجل عن عائشة قالت الكوثرمهر في الحنة ليس أحديدخل إصبعيه في أذبيه إلاسمع خريرذلك النهر حمرشا أبوكريب قال ثنا وكيم عن أبي جعفر وحدثنا ابن أبي سريح قال ثنا أبونعيم قال أخبرنا أبوجمفرالرازي عزابزابي نجيح عزانس قال الكوثرنهر في الحنة * قال ثنا وكيع عن مفيان عن أبي اسحق عن أبي عبيدة عن عائشة قالت الكوثريهر في الحنة درجيوف حدثها وكيع عن اسرائيل عن أبي اسحق عن أبي عبيدة عن عائشة الكوثر نهر في الحنة عليه من الآنية عدد نجوم السهاء * قال ثنا وكيم عن أبي جعفرالزازي عن ابن أبي نجيح عن عائشة قالت من أحبأن يسمع مررالكو ثوليجعل اصعيه فيأذنيه حريبا ابرجيد قال ثنا مهران عن ثنا مهران عزأبي معاذعيسي بزيد عزأبي اسحق عزأبي عبيسدة عزعائشة قالت الكوثر نهرف طنانا لحنة وسط الحنة فيمنه رشاطناه دربجوف فيهمن الآنية لأهل الحنة مثل عددبجوم الساء صرشي محدين معد قال نبي أبي قال نبي على قال نبي أبي عن أبيه عن ابرعباس اناأعطيناك الكوثر قال نهرأعطاه لقديداصلي القعليه وسلمق الجنة حمرتها أحمد ابن أبي سريح قال ثنا مسعدة عن عبدالوهاب عن مجاهد قال الكوثر نهرفي الحنة ترابه مسك أذفر وماؤدالخمر حمدتها ابزأ بيسريج قال ثنا عبيدالله قال أخبرنا أبوجعفر عزالرسيم عن أبىالعالمية فيقوله اناأعطيناك الكوثرةالخرفي الجنة حمدثها الربيع فالأخبرنا بروهب عن سليمن بن بلال عن شريك بن أبي نمو قال سعت أنس بن مالك يحسد شنا قال لمأ أسرى

الاول عقب لآخرونفس الى آخر العقمول العشرة والنفزس ودو العقل الفعال المدير يزعمهم لمادون (تفسيرسورة الكوثر) فلك القمرفكان نفي كونه والداأهم مراش رألي طريق الاستدلال شوله ولم يولد كانه قال الدليل على امتناع الوالدانفاقناعلى أنه ماكات ولدا لغره وأناأقول كون الشخص مولو دا اعتبار لمعلوليته وكونه والدا اعتبارلعليته ولاريبأن اعتبار العلية مقدم على إعتبار المعاربة أنالعلة بالذأت متقدمة على المعلول فالسؤال مدفوع قانوا وانما اقتصرعلى لفظالماضي لأنالتراع كان وانعاني المسيح وعزير ونحوهما فوقع قوله لميلد جوا باعم ادعودعليه وأماقوله ولميولد فسلم كي مفتقرا اليهذا التوجيه لأن كل موجود اذا لميكن مولودا في مسدانكة نه فلن يكون مولودا مدذلك وأقول لعل المراد بقوله لملدنفي أن يكون هو ممن شأنه الولادة وهذا المعنى بشمل كل زمان وعذا التفسيرلا يصحعلى العاقر أنه لايلدو يصح أنه يلد وأعلمأنه سبحانه بينكونه فىذاته وحقيقته منزها عنجميع أنحاء التراكيب بقوله هوالله أحد ثم بين كونه ممتنع سنبان عن ابي اسمق عن أبي عبيدة عن عائشة قالت مرفى المنتقط المراجز في الله التغيرعماهوعليه من صفات الكمال رنعوت الحلال بقوله التدالصمدثم أراد أن يشيرالي نفي من يماثله وهو امالاحق وأبطله بقوله لميلد وإما سابق وأحاله بقوله ولم يولد وإما مقارنله فيالوجود وزيفه بقوله ولم يكن له كفوا أحد و يجوزأن يكون الاؤلان اشارة الى نفى من ماثله بطريق التولد أو التوالد برسول القصلي القعليه وسلم مغي به جبريل في الساء الدنيا فاذاهو بهرعاب قصر من الواق السائلة تعميا بعد التخصيص وعندل أت يادبالأخيران

قال ثنا أبوعاصم قال ثنا تحدينوناعة فالسمت محدين كعب يقول الماعون المعروف يا وقال آخرون الماعون هوالمسال فركره ن قال فلك عمرشي أحسدين هوب قال ثنا موسى بن إسمعيل قال ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب قال الماعون بلمان قريش المال حدثها أبوكريب قال ثنا وكبع عن ابرأ بي ذب عن الزهري قال الماعون بلسان قريش المسال م وأولى الأقوال في ذلك عندنا بالصواب اذكان المساعون هو ماوصة غناقبل وكانا لقدقد أخبرتن هؤلاءالقوم وأنهسم ينعونه الناس خبراعاماس غيرأن يخص من ذلك شميا أن يقال ان القوصفهم إنهم يمنعون الناس ما يتعاورونه بينهم و يمنعون أهل الخاجة والمسكنة ماأوجبالقطمف أموالهممن الحتوق لأنكرذلك من المنسافيرالتي ينتفع باالناس

آخر تفسيد سورة أرأيت





عبد والمراجعة على الملكة عبد الوالمراجعة الميان

الطعة الاولى

نة ١٣٥٠ هجرية _ سنة ١٩٣١ ميلادية

المطبعة المصت ربيم بالأزهر ودارة مومرة عبد اللطب أَبُو ٱلْفَتْحَ عَبْدُ ٱلْمَلَكُ بْنُ أَى القَاسَمَ بْنَ أَنِّي سَهْلِ الْبَزَّارُ الْهَرَوَيُّ قَرَأْتُ

عَلَيْهِ وَأَنَا أَشَمُ وَأَقَرَّبِهِ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّد بن عَلَى ن

أَرْ اهيمَ بْنُ ثُمَامَةَ بْنِ دَاوُدَ بْنِ اللَّيْثِ التِّرْيَاقَيْ وَأَبُّو عَامِ مَحْمُودُ بْنُ الْقَاسِمِ

أَبِن مُحَدِّد بن مُحَدِّد بن عَبد الله بن مُحَدِّد بن الْحُسَين بن مُحَدَّد بن مُقَاتِل بن

هُيْح بْن رَبِيع بْن عَبْد الْلَك بْن يَزِيد بْن الْلَهَلْب بْن أَلَى صُفْرَة

الْأُزْدَى وَأَبُو بَكُر أُحْمَدُ بْنُ أَي حَامَ عَبْدُ الصَّمَد بْنُ أَي الْفَصْل بْن أَبِي حَامد

التَّاجُرُ قَرَأْتُ عَلَى كُلِّ وَاحد مَهُمْ وَأَنَا أَسْمَعُ فَأَقَوْ وا به قَالُوا أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد

عَبْدُ الْجُبَّارِ بْنُ مُحَدَّ بْنِ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْجَرَّاحِ الْمْرُوزِيْ قَرَأْتُ عَلَيْهِ قَالَ

أبواب الطهارة

الشَّيخ مَا جَاء لاَ تُقْبَلُ صَلاَةٌ بغير طُهُور . أُخْبَرَنَا الشَّيخ

أقرب إلى العمل وأسند وصحح وأسلم وعدد الطرق وجرح وعدل وأسمى وأكني ووصل وقطع وأوضح المعمول به والمتروك وبين اختلاف العلماء في الرد والقبولَ لآثارَه وذكر اختلافهم فى أو يله وكل علم من هذه العلوم أصل فى بابه

وفرد في نصابه فالقارى. له لايزال في رياض مونقة وعلوم متفقة منسقة وهذا شيء لايعمه إلا العلم الغزير والتوفيق الكثير والفراغ الندير والتدبير ونحن

سِنُورِد فيه أن شاء الله بحسب العارضة قولًا في الاسناد والرجال والغريب . وفنا من النحو والتوحيد والاحكام والآداب ونكتا من الحكم واشارات إلى المصالح فالمنصف يرى رياضه أنيقة ومقاطع ذات حَقْيَقَةَ فَن أَى فَن كَان

مزالعلوم وجد مقصده فمنصبه المفهوم ولفظماشا. وأوعى وترحم علىمنجع ووعي . كنت قرأت هذا الكتاب على أبي طاهر البغداديبدار الحلافة وعلى

أبي الحسن القطيعي كلاهما عن ابن زوج الحرة الا اني رأيت أبا الحسن أحلي

أبو على شيخي أخبرنا ابن محبوب عنه وقيدته من غير هذه الطرق قال أبوعيسي

مصعب بن سعد عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ﴿ لا تقبل صلاة

أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ ثُمَّتُهُ مِنْ أَحْمَدَ بن تَحْبُوبِ بن فَضَل التَّأْجِرُ الْمَرُوزَيْ المجود الشيخ النَّقةُ الأمين قَالَ أَحْبَرَنَا أَبُو عِسَى مُعَدِّدُ بنُ عِيسَى بنُ سُورَةً التُّرْمذَى الْحَافظُ قَالَ حَدِّنَا أَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيد حَدَّثَنَا أَبُو عَوَاتَةَ عَنْ سَمَاك بْن

حَرْبِ حِ وَحَدَّثَنَا هَنَّادْ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ اسْرَائِيلَ عَنْ سِمَاكُ عَنْ

في القلب والعين فعكفت عليه . قال أخبرنا أبو يعلى أحمد بن عبدالو احد أخبرنا

باب لاتقبل صلاة بغير طبور

مُصْعَب بن سَعْد عَن أَنْ عُمَرَ عَن الَّذِي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقْبَلُ

صَلَاةٌ بَغَيْرِ طُهُورِ وَلَاصَدَقَةٌ مَنْ غُلُولَ قَالَ هَنَادٌ في حَدِيثَة الْأَبْطُهُورِ

الْبَابِ عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ عَنْ أَيِهِ وَأَبِي هُرِيرَةَ وَأَنِّس وَأَبُو الْمَلِيحِ بْنُ أَسَامَةَ اسْمَهُ

عَامْ وَيُقَالُ زَيْدُ بِنُ أَسَامَةَ بِن عُمَيْرِ الْهُذَلِي

عالية بحموعة قال النبي عليه السلام ، لاتقبل صلوة أحدكم اذا أحدث حي بتوضأ،

الثانية قوله لا يتهل الله صلوة بغير طهورعموم فيمن أحدث ومن لم يحدث فحص هذا الحذيث الثاني من ذلك العموم بوجوب الطهارة من أحدث بعد

الوضوء واستحبابه لمنصلي بدليل بديع ليس من شرط العارضة . الثالثة العاجز عن استعمال الطهارة لمرض أو عدو أوسبع أو عدم قدرة حتى لا يمكنه تطهير

بمـا. أو تراب مختلف فيه على ستة أقوال الاول قال مالك وابن نافع لا صلاة ولاقصاء الثانى قال ابن القاسم يصلى ويقضى الثالث يصلى ولا يعيد قاله أشهب

والشافعي الرابع يصلي اذا قدرقاله اصبغ الخامس يصلي ولا يعيد السادس يوى الى التيمم أشار اليه أبو الحسن بن القابسي الاظهر قول أشهب لأن الطهارة شرط أداء لاشرط وجوب فعدمها لا يمنع من فعلما كسائر شروطها

من ستر وطهارة ثوب واستقبال قبلة . الرابعة اذا أسلم الكافر فلم يكن بعد اسلامه موجب الطهارة من جنابة ولا حدث هل يغتسل أم لا قال الشافعي والقاضى أبو اسحق يغتسل استحبابا وقال مالك وابن القاسم وأحمد وأبو

ثور النسل وأجب وهو الصحيح لقوله لا يقبل الله صلوة بغيير طهور وقد اجتمعت الامة على وجوب الوضوء فالغسل مشله دليل بدليل واعتراض باعتراض وجواب بجواب ِ الحامسة في قول ابن عمر لعبد الله بنعامر وقدسأله

الدعاء لايقبل الله صلوة بغيرطهور يدل على أن الوضو المدعاء مشروع وكذلك فى الحديث الصحيح أن أبا موسى الاشعرى سأل الني صلى الله عليـــه وسلم

* قَالَ الْوَعَلِيْتَى هَٰذَا الْخَدِيثُ أَصَحْ شَيْءٍ فِي هَٰذَا الْبَابِ وَأَحْسَنُ وَفِي بغير طهور ولا صدقة من غلول﴾ أصح شي. فيهذا الباب (إسناده) قال القاضي

أبو بكر بن العربي أخرج مسلم هذا الحديث بسنده بلفظه و زاد فيه دخل عبدالله ابن عمر على ابن عامر يعوده وهو مريض فقال ألا تدعولى ياابن عمر قال إنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لاتقبل صلاة بغير طهور ولاصدقة من غلول وكنت على البصرة ورواه الفرياني فقال دخلت على عبد الله بن

عامر وعنده قوم يدعون له بالعافية فقال لى ياأبا عبد الرحمن مالك لاتدعو فقال إنني مر_ أودهم لك وأحرصهم على صلاحك واني سمعت رسول الله ﴿ صلى الله عليه وسلم يقول لايقبل الله صلاة من غير طهور ولا صدقة من غلول وكنت على البصرة و لا أراك الا قد أصبت منها شرا (غريبه) القبول في ألسينة السلف الرصا قبلت الشيء رضيته وأردته والترمت

العوض عنه فقبول الله للعمل هو رضاه به وثوابه عليه . الطهه ر بفتح الطاء وبضمها فبالفتح عبارة عن المساء وبالضم عبارة عن الفعل وجعل بفتح الطاء عبارة عن آلات الفعل كالسحور والودود والدلوك وقد قيل انهما بمعنى واحد والغلول الخيانة خفية فالصدقة من مال حرام في عدم القبول واستحقاق

العقاب كالصلوة بغير طهور في ذلك (أحكامه) فيه خمس مسائل الاولى فيه اشتراط الطهارة في صحة الصلوة وهي من شرائط الاداء لامن شرائط الوجوب باجماع الامة وفي الصحيح عن همام بن منبه عن أبي هريرة وهي صحيفة صحيحة

مَرْتُنَ عَلَىٰ بُنُ سَعِيد الْكَنْدَى الْكُوفَى حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غَيَاثَ عَنْ أَشْعَتْ عَنْ عَوِنْ بِنَ أَبِي جُعَيْفَةً عَنْ أَيهِ قَالَقَدِمَ عَلَيْنَا مُصَدَّقُ النِّي صَلَّى الله عَلْيه وَسَلَّمَ فَأَخَذَ الصَّدَقَة مِن أَغِيَاتَنَا فَجَعَلَهَا فِي فُقُرِاتَنَا فَكُنْتُ غُلامًا يَتَمَا فَأَعْطَانِي مُنْهَا قُلُوصًا قَالَ وَفِي أَلْبَابٍ عَنِ أَبْنِ عَبَّاسٍ كَالْبُوعِيْسَ حَدِيثُ أَبِي جَحْيَفَةَ حَدِيثُ حَسَنُ
 عَلَيْثُ حَدِيثُ أَبِي جَحْيَفَةَ حَدِيثُ حَسَنُ مَاجَاءَ مَن تَعَلْ لَهُ الزَّكَاةُ · حَرْثُ فَتَلِيَّةُ وَعَلَى بُ مُجْرِ

قَالَ قُتِيبَةً حَدَّثَنَا شَرِيكَ وَقَالَ عَلِي أَخْبَرَنَا شَرِيكَ وَأَلَمْعَى وَاحْدَ عَنْ حَكِيمٍ

أبوابالزكاة

أَنْ جَيْرِ عَنْ مُحَدِّ بْنِ عَبِد الرَّحْنِ بْنِيزِيد عَنْ أَيِّهِ عَنْ عَبِدِ اللهِ بْنِ مَسْعُود باب من تحل له الزكاة

ذكر حديث حكيم بن جبير عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد عن أيه عن ابن مسعود قال قال رسول أنقصلي الله عليه وسلم ﴿ مَنْ سَالَ النَّاسُ وَلَهُ مَا يَعْنِهُ

جا. يوم القيامة ومسألته خوش أو خدوش او كدرح قيــل يارسول الله وما يغنيه قال خسون درهما اوقيمتها من الذهب ﴾ حديث حسن (الاسناد) تكلم شعبة في حكيم بن جبير من اجل هذا الحديث وقد سمعه سفيان من زييد عن

محمد بن عد الرحن فصح والله اعلم وذكر بعد ذلك اربعة ابواب باحاديثها

والمدى واحد والعارضة في كل باب يُذكر كما حضر أن شاءاته قال القسبحانه انما الصدقات للفقراء والمساكين الآية فذكر ثمانية اصناف وقد بينا الآية في كتاب احكام القرآن على وصف بديع بقول سميع مع احاديثها لبابه ان الفقير

قَالَ قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ سَأَلَ النَّاسَ وَلَهُ مَا يُغْنِيهِ جَاءَ يَوْمُ الْقَالَةُ وَمُسْتَلَتُهُ فَي وَجِهِهُ نُحُوشٌ أَو خُدُوشٌ أَو كُدُوحٌ قِسلَ يَارَسُولَ الله وَمَا يُغنيه قَالَ خَسُونَ درْهَمَّا أَوْ قِيمَتُهَا مِنَ الذَّهَبِ قَالَ

وَفِي الْمَابِ عَنْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرُو قَالَ إِنْ عَلَيْنَى حَديثُ أَن مَسْعُود حَديثُ حَسَنْ وَقَدْ تَكُلُّم شَعْ فِي

حَكِيم بن جُنِير من أَجْل هٰذَا الْحَديث • مَرْشُ بَحُودُ بن غَيْلاَنَ حَدَّنَّا يَحِي بْنُ آدَمَ حَدَّثْنَا سُفْيَانُ عَنْ حَكيم بْنُ جُبَيْر بِهٰذَا الْحَديث فَقَالَ لَهُ عَبُدُ الله بْنُ عُمَّانَ صَاحِبُ شُعْبَةً لَوْ غَيْرُ حَكِيمٍ حَدَّثَ بِهَذَا الْحَديثِ فَقَالَ

لُهُ سُفَيانُ وَمَا لَحَكِيمِ لَا يُحَدِّثُ عَنْهُ شَعْبَةً قَالَ نَعْمُ قَالَ سُفْيَانُ سَمْعَتُ وَيِدًا يُحِدُّثُ مِهَذَا عَنْ مُحَمَّدُ بِنِ عَبْدِ الرَّحْنِ بِنِ يِدَ وَالْعَمَلُ عَلَى هٰذَا

والمسكين شيء واحد فلينظر هنالك يانه ولايعجل بالانكار سامعه وليس للفقر والمسكنة حد محصور بمنع الزكاة ولايبيحها ولاقدر النبي صلى الله عليـه وسلم في ذلك شيئا وله حكمان أحدهما هكذا المساكة الثانية الاخذ مر الزكاة فاماً مساكة المسالة فاحاديثها كثيرة اصولها ستة الحديث الاول حديث ابن مسعود الذي تقدمالثاني ابن عمر ما يزال الرجل يسأل حتى يآتي يوم القيامة وليس ف وجهه مزعة لحم خرجاه جميعا الثالث حديث عبد الرحمن بنأني سعيدالخدري قل ان النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث وقال من سأل وله أوقية فقد

عَنْدَ بَعْضِ أَسْحَابِنَا وَبِهِ يَقُولُ النُّورِي وَعَبْدُ اللَّهِ بِنُ الْمُبَارَكُ وَأَحْمَدُوا سَحْقُ قَالُوا إِذَا كَانَ عَنْدَ الرَّجُلِ خَمْسُونَ درْهَمَّا لَمْ تَعَلَّ لَهُ الصَّدَقَةُ قَالَ وَلَمْ يَذْهَبْ

بَعْضُ أَهْلِ الْعُلْمِ إِلَى حَدِيثَ حَكَمِ مِن جُنِّيرِ وَوَسَّعُوا فِي هَٰذَا وَقَالُوا إِذَا كَانَ عَنْدُهُ خَمْسُونَ دُرْهُمَّا أَوْ أَكْثَرَ وَهُو مُحْتَاجٍ فَلَهُ أَنْ يَأْخُذُ مَنَ الزَّكَاة

وَهُوَ قُولُ السَّافِعَي وَغَيْرِهِ مِنْ أَهْلِ الْفَقْهِ وَالْعَلْمِ

الله المُعَلَّلُهُ الصَّدَقَةُ . مَرْشَ اللهُ بَكُر مُعَمَّدُ إِنْ بِشَارِ عَلَى اللهُ عَمَّدُ إِنْ بِشَارِ حَدَّثَنَا أَبُودَاوُدَ الطَّيَالَسِي حَدَّثَنَا سُفيانُ بُ سَعيد وَحَدَّثَنَا مَجُود بُ غَيْلَانَ

سأل الحافا و كذلك روى عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده خرجه النسأئي وأبو داود الاعمروبن شعيب فإن النسائي انفرد به الرابع قال أبو هريرة سمعت رسولالله صلى الله عليه وسلم لان يغدو أحدكم يحتطب على ظهره فيتصدق منه و يستغنى به عن الناس خير له من أن يسأل رجلا أعطاه أومنعه ذلك

فان اليد العليا خير من اليد السفلي وابدأ بمن تعول قال حسن صحيح الحامس حديث قبيصة فذكر الحديث وقال ان المسألة لاتحل الالاحد ثلاثة رجل تحمل بحمالة فحلت له المسألة حتى يصيبها ورجل أصابته جائحة اجتاحت ماله

لحلت له المسألة حتى يصيب قواما من عيش أو قال سدادا من عيش و رجل أصابته فاقة حتى يقول ثلاثة من ذوى الحجى من قومه أصابت فلانا فاقة فحلت

له المسألة حتى يصيب قواما من عيش أوقال سدادا من عيش في اسواهن من المسألة سحت ياقبيصة يأكلها صاحبها سحتا خرجه مسلم وأبو داود والنسأنى وأما مسألة من تحل له الصدقة فاحاديثها ستة الاول قال رسول الله صلى الله

حَدِّثَنَا عَبْدُ الرِّزَّاقِ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن سَعْد بن إِبرَاهيمَ عَنْ رَيْحَانَ بن بَرِيدَ عَنْ عَبِدَ اللهُ بْنِ عَمْرُو عَنِ النِّيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَاتَّعَلَّ

الله عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَحَبَشَى الله عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَحَبَشَى الله عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَحَبَشَى أَن جَنَادَةً وَقَبِيصَةً بْن مُخَارِق

عَلِيهِ وَسَلَّمُ لا تَحَلُّ الصَّدَةَ ۚ الا لَحْسَ لَغَازَ فِي سَبِّيلُ اللَّهُ أَوْ لَعَامَلُ عَلَيْهَا أُولِعَادُم أورجل اشتراها بمـاله أو لرجل كان له جارمـكين فنصدق على المسكين فصدق المسكين على الغني الثاني روى أبو عيسي عن ريحان عن عبد الله بن عمر لِحَمْلِ الصَّدَقَةُ لَغَى وَ لَالذَى مِرةَ سُوى وَاتَّبِعُهُ حَدَيثُ حَبْشَى بِن جَنَادَةً قَالَ

محمت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع وهو وأقف بعرفة أتاه كغراق فاخذ بطرف ردائه فسأله اياه فاعطاه وذهب فعند ذلك حرمت المسألة تَقَالُ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم أن المسألة لاتحل لغنى و لا لذى مرةسوى آلاً لَذَى فقر مدقع أوغرم مفظع ومن سأل الناس ليثرى به ماله كان خوشا

و و القيامة و رضفا يأكله من جهنم فمن شاء فليقل ومنشاء فليكثر الله ذكر أبو عيسى عن أبي سعيد الخدري حديثا حسنا صحيحا قال أصيب رجل في عَبد رسول الله صلى الله عليه وسلم في تمار ابتاعها فكثردينه فقال رسول الله مُعَلَى الله عليه وسلم تصدقوا عليه فتصدق الناس عليه فلم يبلغ ذلك وفا. دينه

ما الله صلى الله عليه وسلم خدواما وجدتم وليس لكم الاذلك الرابع وُذَكُرُ أيضا حديث بهربن حكيم عن أبيه عن جده كان رسول الله صلى الله عُلِّيةً وَسَلَّمُ اذَا أَتِّى بشيء سال أَصَدَّفَة هوأمهدية فانقالوا صدقة لمِياً كل و انقالوا هَدَيَّهُ أَكُلُ وَذَكُرُ فِي الحديث اصطرابا وقال أنه حسنغرب وذكر أيضا لحَدِينَ أَنِي رَافع أَن رَسُول الله صلى الله عليه وسلم بعث , جَلا من بني مخزومُ ابواب الزكاة

مَنْ أَنْ الصَّدَقَةَ لَا تَعَلُّ لَنَا وَانَّ مَوَالَى الْقُوم مِنْ أَنْفُسِهُم

يل عليها المتصدق في الوجهين و ربمــا كانت في التطوع صدقتــين وثلاثة كالصدقة على ذي الرحم الكاشح الثانية أباح القالصدقة التي فرضها رزقا للفقراء وَ ﴿ عَنِهِ عَنِهِ عَنِهِ اللَّهِ تَرْغِيهِا فِي الجهادِ لأن الجهادِ يقعدعنه ثلاثة أشياء صيانة

النفس وصحبة الاهل وتوفير المــال فاباح الله للغني النفقة في الغزو من الصدقة توفيرا لماله ليذهب عنه أحد الأعذار فيضعف تكسيل الشيطان وقال ابن يتلب لابحوز ذلك للغني والقول الأول أصح الثالثة!!عامل وهو يأخذهاأجرة ﴿ لَهُ مُشَلِّ عَلَى جمعها و يشتغل في حفظها و يمضى من زمانه الذي هو وقت معاشه

جمة فها فكان له العوض من القطيبا حلالامها فانقيل فاذا كان العامل يأخذها على طريق الاجرة والمعاوضة فلم لايحل لبني هاشم ان يكونواعمالا فيهاوأجراء على الله عليه وسلم لهم عنها فانهاكما قال صلى الله عليه وسلم لهم حين مِلْهَا ذِلْكَ مَنه فيها أنها لاتحل لآل محمد انمها هي أوساخ الناس وقد قال بعض.

أمحابنا بجوزان استأجر بني هاشم على حراستها وسوقها لانهااجارة محضةوهذا لايجوز فان سوقها وحراستها لجمعها وضمها فلا يجوز واحد منهما الرابعة قوله أولغارم يعني المديان واختلف في صفته فقيل هو الذي عليه من الدين مقدار

مُ فَإِخِذِ مِنِ الرِّكَاةُ مَا يُؤْدَى بِهِ دِينِهِ وَ يَبْقَى مُوفَرًا مَالُهُ وَقِيلُ هُو الَّذِي لامَالُ وُ وَطِيهِ دِينِ وَقَالَ أَحَدُ بِنَ حَنْبِلُ وَابِنِ القَاسِمُ اذَا احْتَاجِ الْغَازِي في غَرْوَةٍ الوالصيقة جازلهأخذها ونفقتها وانكانغنيا فيبلده وتعلق الاول بظاهر حديث

تَّتِي مِيلِي الله عليه وسلم وهو الصحيح في الوجهين أما الغازي فيأخذها وان-

أَنْ غَمْرُو وَأَبِي رَافِع وَعَبْدِ الرَّحْنِ بْنِ عَلْقَمَةَ وَقَدْ رُوِيَ لْهَذَا الْحَدِيثُ أَيْضًا عَنْ عَد الرَّحْنِ بِن عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْنِ بِنِ أَبِي عَقِيلٍ عَنِ النِّي صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ وَجَدْ بَهُرْ بُنْ حَكُمْ النَّمَّهُ مُعَاوِيَّةً بُنْ حَيْدَةَ الْقُشيرِيُ

وَحَدِيثُ مِهْ إِنْ حَكِيمِ حَدِيثُ حَسَنٌ غَرِيبٌ • مَرَشُ مُحَمَّدُ بِنُ المَّنَى قَالَ حَدَّتَنَا مُحَدِّثُ مُحَدِّثُ مَعْدُونَ اللهُ وَ عَن أَن أَبِيرَافع عَن أَن أَبِيرَافع عَنْ أَفِيرَافع رَضَى اللهُ عَنْهُ أَنَّ الَّذِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمْ بَعَثَ رَجُلًا مِنْ بَى تَخْزُوم عَلَى

وسلم خذ. ثوبك وانتهره وفى الباب أحاديث كثيرة الثامنة قوله فى

حديث قبيصة لايحل المسألة إلا لثلاثة تقسيم صحبح مستوفى على التفصيل الذي بيناه في أصل الحاجة وجواب السؤال كما قدمنا شرحه وأما قوله ورجل أصابته جائحة فاجتاحت ماله فقد أكد أبو عيسى الباب بحديث أبي سعيدبالرجل الذي أصابته جائحة فيما ابتاع فقال له النبي صلى الله عليه وسلم

وحث على الصدقة حتى اجتمع له ولكن ماقضي به بعض دينه قال بعضهم وهي التاسعة وفي هذا دليل على أنه لايقضى بوضع الجوائح والسيع فيها نافذ واليمين لمن احتج لازم قلنا بل القضاء بوضع الجوائح أصل روى مسلم في الصحيح أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بوضع الجوائح وهذا الخبر الذي ال

أصيب فى ثمـاد ابتاعها لم يبين كيف كانت الاصابة و' لجوائح التي تنزل بالثمـاد كثيرة ولاستمام منها الابوجه واحد فى حالة واحدة كون حديث مسلم فعا يصح أن يقام فيه ويكون هذا الآخر محمولا على مالايقام فيه بجائحة الفصل الثاني فيمن تحل له الصدقة وفيه مسائل الأولى قوله صلى الله عليه وسلم لاتحل

الصدقة الالحسة يعني به صدقة الفرض فان صدقة التدوع جائزة للغني والفقير

عَنْدَ بَعْضِ أَحْجَابِنَا وَبِهِ يَقُولُ النُّورِي وَعَبْدُ اللَّهِ بِنَ الْمُبَارَكُ وَأَحْمَدُوا سَحْقُ قَالُوا إِذَا كَانَ عَنْدَ الرَّجُلِ خَمْسُونَ درْهَمَّا لَمْ تَحَلَّ لَهُ الصَّدَقَةُ قَالَ وَلَمْ يَذْهُبْ بَعْضُ أَهْلِ الْعَلْمِ إِلَى حَديث حَكيمٌ مِن جُبَيرٍ وَوَسَّعُوا فِي هٰذَا وَقَالُوا إِذَا

كَانَ عَنْدُهُ خَمْسُونَ دَوْهَمَا أَوْ أَكْثَرَ وَهُو مُحْتَاحٍ فَلَهُ أَنْ يَأْخُذُ مَنَ الزَّكَاة وَهُوَ قُولُ الشَّافعِيِّ وَغَيْرِه مِنْ أَهْلِ الْفَقْهِ وَالْعُلْمِ

 الصَّدَقَةُ . وَرَشَنَ أَبُوبَكُر مُعَدُّ بِنْ بِشَارِ حَدَّثَنَا أَبُودَاوَدَ الطَّيَالُسِي حَدَّثَنَا مُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ وَحَدَّثَنَا مُحُودٍ بْنُ غَيلانَ سأل الحافا وكذلك روى عمروبن شعيب عن أيه عن جده خرجه النسأتي

وأبو داود الاعمروبن شعيب فان النسائي انفر: به الرابع قال أبو هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يغدو أحدكم يحتطب على ظهره فيتصدق منه و يستغنى به عن الناس خير له من أن يسأل رجلا أعطاه أومنعه ذلك فان اليد العليا خير من اليد السفلي وابدأ بمن تعول قال حسن صحيح الحامس

حديث قبيصة فذكر الحديث وقال ان المسألة لاتحل الالاحد ثلاثة رجل تحمل بحمالة فحلت له المسألة حتى يصيبها ورجل أصابته جائحة اجتاحت ماله خلت له المسألة حتى يصيب قواما من عيش أو قال سدادا من عيش و رجل

أصابته فاقة حتى يقول ثلاثة من ذوى الحجي من قومه أصابت فلانا فاقة فحلت له المسألة حتى يصيب قواما من عيش أوقال سدادا من عيش ف اسواهن من المسألة سحت ياقبيصة يأكلها صاحبها سحتا خرجه مسلم وأبو داود والنسأن وأما مسألة من تحل له الصدقة فاحاديثها ستة الأول قال رسول الله صلى الله

أنواب الزكاة حَدِّثَنَا عَبْدُ الرِّزَّاقِ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ سَعْدُ بن إِبْرَاهِيمَ عَنْ رَيْحَانَ بن يَريدَ عَنْ عَبِدَ اللهُ بْنِ عَمْرُو عَنِ النِّيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَاتَّعَلُّ

وَ الْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَحَبَشًى وَلَا لذى مرَّة سوى قَالَ وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَحَبَشَّى

أَبْنِ جَنَادَةً وَقَبِيصَةً بْنِ مُخَارِق عُلِيَّةً وَسِلْمِ لا تَحْلِ الصَّدَّةِ ۚ الا لِحْسَ لَغَازَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ لَعَامَلُ عَلِيهَا أُولِعَادُم

أورجل اشتراها بماله أو لرجل كان له جار مسكين فنصدق على المسكين فَصَدَقَ المُسكِينَ عَلَى الغَيْمَ الثَّانِي رَوِّي أَبُو عَيْسِي عَنْ رَيِّحَانَ عَنْ عَبْدَ اللَّهُ بن عمر لاعمل الصدقة لغني و لالذي مرة سوى واتبعه حديث حبشي بن جنادة قال معت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع وهوواقف بعرفة أتأه المُرَادَى فَاخَذَ بِطرف ردائه فسأله آياه فاعطاه وذهب فعند ذلك حرمت المسألة منال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المسألة لاتحل لغني و لا لذي مرةسوى إلا لَذَى فقر مدقع أوغرم مفظع ومن سأل الناس ليثرى به ماله كان خموشا و جهه يوم القيامة و رضفا يأكله من جهنم فمن شاء فليقل ومنشاء فليكثر الثاك ذكر أبو عيسي عن أبي سعيد الخدري حديثا حسناصح حاقال أصيب رجل

قال رَسُول الله صلى الله عليه وسلم خذواما وجدتم وليس لكم الاذلك الرابع وَذَكُرُ أَيْضًا حَدَيْثَ بَهْرَ بِن حَكُمْ عَن أَبِيهِ عَن جَدَه كَانَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهِ عُلَّيْهِ وسلم اذا أتى بشيء سالأصدقة هوأمهدية فانقالوا صدقةلمياً كل وانقالوا هدّية أكل وذكر في الحديث اضطرابا وقال أنه حسن غريب وذكر أيضاً كُلِّيتُ أَنِي رَافِعِ أَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى الله عليه وَسَلَّم بَعْثٍ ، جَلَّا مِن بَي مُخرُّومُ

فَيْ غَهْدُ رَسُولَالله صلى الله عليه وسلم في ثمار ابتاعها فكثردينه فقال رسول الله

تُعَلِّي الله عليه وسلم تصدقوا عليه فتصدق الناس عليه فلم يبلغ ذلك وفاء دينه

عَلَهُ أَجَرًا عَنِ ٱلْمُنْصَدِّقِ عَنْدَ أَهُلِ الْعُلْمِ وَوَجْهُ هَٰذَا الْحَدِّيثِ عِنْدَ بَعْضِ قَالَ الْوَعَلَيْنَي حَديثُ عَد أَللهُ مِن عَمْرو حَديثُ حَسَن وَقَدْ رَوَى شَعَةُ أَمْلِ العَلْمِ عَلَى الْمُسْلَةَ . وَرَشْ عَلَى بُنُ سَعِيدِ الْكُنْدِي حَدِّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيم عَنْ سَعْدِ بْنِ الْرَاهِيمَ هٰذَا الْحديثَ لِهٰذَا الْاسْنَادَ وَلَمْ يَرْفَعْهُ وَقَدْ رُوى في أَنْ سُلْبَانَ عَنْ مُجَالِد عَنْ عَامِ الشَّعْيِ عَنْ حُبْشِي مِنْ جُنَادَةَ السَّلُولِيِّ قَالَ مَّمْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمْ لِقُولُ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ وَهُو وَاقْفَ اله عليه وسلم فيها رواه أبو عيسي والنسائي وأبو داود ردوا السائل ولو بظلف محرق وفي الثاني روى أبو داود عن حسين بن على أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للسائل حق وان جاء على فرس قال الشاعر لمال المر. يصلحه فيغنى مفاقره أعف من القنوع واذا تحملت للمر. مفاقره وارتفعت حاجاته لم يجز له أن يسال تكثراً فني كتاب أبي داود ومسلم عن سهل بن الحنظلية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سال وله مايغنيه فانميا يستكثر من النار أو من حر جهنم. قلوا يارسول الله ومايغنيه أو قالوا ماالغنى الذي لاينبغي معــه المسألة قال. قدر مايغديه أو يعشيه وقال أن يكون له شبع يوم وليـــلة وهذا القدر يحرم. عليه السؤال المطلق الذي يظن به السامع أنه لاغـدا. له ولاعشاء فاما لو_ مِين مايمتـاج لم يكن عليـه حرج حضرت في جامع الخليفة بنهر معللا رجلا قام فى الناس فقال فى يوم الجمعة معشر المسلمين هذا أخوكم ليس له-

ثوب يقيم به سنة الجمعة الا هذه التي عليه فاعينوه على اقامتها فلساكان في الجمعة الثانية رَأَيته مكسوا فقبل أبو الظاهر بن التبريني من النساء كساه اياه فكشف السؤال يجعل له ماياخذ من الحلال واذا أبهم السؤال وتكثر به كان جمراً من جهنم ولم يبق في وجهمزعة لحم أي قطعة وقوله ومسالته خدوش. في وجهه مع ماتقدم من الكلام البديع وذلك أن المسالة حدش في الوجه

غَيْرِ هٰذَا الْحَديث عَنِ النَّبِّي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَاتَّحَلُّ الْمُسَلَّلَةُ لَغَىَّ وَلَا لِذِي مِرَّة سوى وَإِذَا كَانَ الرَّجِلُ قُويًّا مُعَاجًا وَلَم يَكُنُ عَنْدُهُ شَيْ. فَتَصَدَّقُ على الصدقة فقال لاني رافع اصحبني كيما تصيب فيها فقال لاحتيآتي رسولالله صلى الله عليه وسلم فاسأله فانطلق الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله فقال أن الصدقة لاتحل لنا وأن مولى القوم من أنفسهم الخامس خرج عن الرباب عن عمها سلسان يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا أفطر أحدكم فليفطر على تمر فانه مركة فان لم تجدوا تمرا فالمــاء فانه طهور وقال الصدقة على المسكين صدقة وهي على ذي الرحم ثنتان صدقة وصلة السادس قالعبيدالله ابن عدى بن الحيار ان رجلين حدثاه أنهما أتيا النبي صلى الله عليه وسلم يسألانه من الصدقة فقلب فهما البصر فرآهما جلدين فقال انشقتها أعطيتكمامنها ولاحظ فها لغني ولا لقوى مكتسب قال القاضي أبو بكربن العربي رضي الله عنه فهذه الاحاديث الاحد عشر هي التي تكشف القناع عن المسألتين وفيها تسع مسائل الأولى فأما القول فى السؤال واباحته وحالته فقد بيناه فى تفسير القرآن في قسمي أحكامه وتذكيره وبالجلة فان السؤال واجب في موضع جائز في آخر حرام في آخر مندوب على طريق فاما وجوبه فللمريدين في ابتداء الامر وظاهر حالهم وللأولياء للاقتداء وجوبا على عادة الله في خلقه ألا ترى الى سؤال موسى والخضر لاهل القرية طعاما وهما من الله بالمنزلة المعلومة فالتعريف بالحاجة فرض على المحتاج واذا ارتفعت الضرورة جازله أن يسأل في الزائد عليها مما يحتاج اليه ولا يقدر عليه وفي الأول قال له رسول الله صلى

كثيرة ولايقام منها الابوجه واحد فى حالة واحدة فيكون حديث مسلم فعا

يصح أن يقام فيه ويكون هذا الآخر محمولا على مالايقام فيه بجائحة الفصل

الثاني فيمن تحل له الصدقة وفيه مسائل الأولى قوله صلى الله عليه وسلم لاتحل

الصدقة الالحنسة يعني به صدقة الفرض فان صدقة التطوع جائزة للغني والفقير

أبواب الزكاة الصِّنَةَ فَقَالَ لأَبِيرَافِعِ اضِّحْنِي كَيْما تُصيبَ مِنها فَقَالَ لاَحَتَّى آ تَى رَسُولَ الله أَنْ عَمْرُو وَأَبِي رَافِعِ وَعَبْدِ الرَّحْنِ بْنِ عَلْقَمَةَ وَقَدْرُونَى هَذَا الْحَدِيكُ مَنَّى أَنَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَسَّالُهُ فَانْطَلَقَ الَى النَّبِّي صَلَّى أَللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلُهُ أَيْضًا عَنْ عَدْ الرَّحْن بْن عَلْقَمَةَ عَنْ عَدْ الرَّحْن بْن أَبِي عَقيل عَن النَّيْ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَدْ بَهُرْ بُنْ حَكِيمِ السُّمُهُ مُعَاوِيَّةٌ بُنُ حَيْدَةَ الْقُشيرى مَنْ أَنْفُسهم لَهُ مَعُلُّ لَنَا وَانَّ مَوَالَى الْقُوم مِنْ أَنْفُسهم وَحَديثُ بَهْرُ بْنَ حَكَيْمِ حَديثُ حَسَنٌ غَريبٌ . وَرَثْنَ مُحَمَّدُ بُنُ ٱلْمُنْيَ يل عليها المتصدق فى الوجمين و ربمــا كانت فى التطوع صدقتــين وثلاثة قَالَحَدَّتَنَا نُحَدُّنُ جَعْفَر حَدَّتَنَا شُعْبَةُ عَنا أَخَكُم عَناأُنْ أَبِرَافع عَنْ أَبِيرَافع كالصدة على ذي الرحم الكاشح أثَّانية أباح اللهالصدقة التي فرضها رزقا للفقراء و الله الله ترغيبا في الجهاد لأن الجهاد يقعدعنه ثلاثة أشياء صيانة رَضَى اللهُ عَنْهُ أَنْ الَّنِّي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمْ بَعَثَ رَجُلًا مِنْ بَى غَزُومُ عَلَى عِنْفُس وصحبة الآهل وتوفير المـال فاباح الله للغني النفقة في الغزو من الصدقة ، توفيرا لماله ليذهب عنه أحد الاعذار فيضعف تكسيل الشيطان وقال ابن وسلم خذ ثوبك وانتهره وفى الباب أحاديث كثيرة الثامنة قوله في التلب لابجوز ذلك للغني والقول الأول أصح الثالثة!!عامل وهو يأخنهاأجرة ﴿ حديث قبيصة لابحل المسألة إلا لثلاثه تقسيم صحيح مستوفى على التفصيل لا يُعْلِرُعُلَى جُمَّهَا و يَشْتَعُلُ فِي حَفْظُهَا و يَمْضَى مِن زَمَانَهُ الذي هُو وقتَمَعَاشُهُ الذي بيناه في أصل الحاجة وجواب السؤال كما قدمنا شرحه وأما قوله جَلَّةُ فِهِ إِفَكَانَ لِهُ العوض من الله طيبا حلالامنها فانقيل فاذا كان العامل يأخذها ورجل أصابته جائحة فاجتاحت ماله فقد أكد أبو عيسى الباب بحديث

و المربق الاجرة والمعاوضة فلم لايحل لبني هاشم ان يكونواعمالا فيهاوأجراء أبي سعيدبالرجل الذي أصابته جائحة فيما ابتاع فقال له النبي صلى الله عليه وسلم عَلِمُ إِنَّا ذِلْكُ مِالْغَةً لَهُمْ فَالصَّانَةُ عَنِهَا فَانْهَاكُما قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّم لَمُحَين وحث على الصدقة حتى اجتمع له ولكن ماقضي به بعض دينه قال بعضهم عَالُواْ فِلْكُ مَنه فيها أنها لاتحل لآل محمد انمـا هي أوساخ الناس وقد قال بعض. وهي التاسعة وفي هذا دليل على أنه لايقضى بوضع الجواثح والبيع فيها نافذ والمحانيا يجوزان استأجر بني هاشم على حراستها وسوقها لأنهااجارة محضةوهذا واليمين لمن احتج لازم قلنا بل القضاء بوضع الحوائح أصل روى مسـلم في لإيجوز فان سوقها وحراستها لجمعها وضمها فلا يجوز واحدمنهما الرابعة قوله الصحيح أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بوضع الجوائح وهذا الخبر الذي قال **اولغارم** يعني المديان واختلف في صفته فقيل هو الذي عليه من الدين مقدار ـ ـ أصيب في ثمار ابتاعها لم يبين كيف كانت الاصابة والجوائح التي تنزل بالثمار مِلْ فَاخْذِمِنَ الزَّكَاةُ مَا يُؤْدَى بِهِ دِينِهِ وَ يَبْقِي مُوفَرًا مَالُهُ وَقِيلَ هُو الذِّي لامال

وعليودين وقال أحمد بن حنبل وابن القاسم اذا احتاج الغازى فى غزوة. البانسية جازلهأخذها ونفقتها وانكانغنيا فيبلدهوتعلقالاول بظاهرحديث و الما العادي في الما وهو الصحيح في الوجهين أما الغازي فيأخذها وان-

إن مُوسَى عَن عَالَب لَهُذَا

﴿ أبوابِ الزياةِ تَمْمُتُ أَبَا أَمَامَةَ يَقُولُ سَمْعَتُ رَسُولَ ٱللَّهِ صَلَّى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَخْطُبُ فِي

حَجْهَ الْوِدَاعِ فَقَالَ أَتَّقُوا اللَّهَ وَصَلُّوا خَمْسَكُمْ وَصُومُوا شَهْرُكُمْ وَأَدُّوا زَكَاةَ

المُوْلَكُمْ وَأَطِيعُوا ذَا أَمَرُكُمْ تَدْخُلُوا جَنَّةَ رَبُّكُمْ قَالَ فَقُلْتُ لَأِي أَمَامَةَ مُنْذَكُم سَمْعَتَ مِنْ رَسُولِ اللهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا الْحَديثَ قَالَ سَمَعَتُهُ وَأَنَّا

أَبْنُ ثَلَاثُينَ سَنَةً

﴿ قَالَابُوعَيْنِتَى هَذَا حَدِيثَ حَسَنُ صَحِيْحٍ

وسلم يخطب فى حجة الوداع فقال اتقوا ربكم وصلوا خمسكم وصوموا شهركم وأدوا زكاه أموالكم وأطيعوا ذا أمركم تدخلوا جنة ربكم قال فقلت لانى

أمامة مذكم سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الحديث قال سمعته وأنا ابن ثلاثين سنة ﴾ حسن محيح (الإسناد) قال أبوعيسي هذا حديث حصن صحيح وفيه زيادة أنه غريب ويرويه معاوية بن صالح الحمصي قاضي الاندلس صمع جماعة منهم عبد الرحمن بن جسير بن نفيروأبوالزاهرية وسلمان بن عامر

وربيعة بن يزيد ويحيى بن سعيد سمع منه الليث بن سعيد وسفيان الثورى وعبد الرحن بن مهدى وعبد الله بن وهب ومعن بن عيسى قال أحمد بن حنبل معممنه الناس حين حجوذلك سنة ثمان وستينومائة وقدقيل انه ماسسنة ثمان

وخمسين ومائة وفيه اختلاف يكنى أباعمر وقدقيل أباعبد الرحمن فتحتبرنا محمد ابن طرعان أخبرنا محمد بن أبى نصر أخبرنا أبوإبراهيم أحمد بن القاسم بن الميمون بن حرة الحسيني بالفسطاط نانتمقاالسجزي(١) الحافظ من حديثه قال

عَبِدُ اللهُ مِنْ مُوسَى وَاسْتَغَرَبُهُ جَدًّا وَقَالَ مُحَدَّ حَدَّنَا أَنْ ثَمَيْرِ عَنْ عَبِيدُ الله

 با منهُ . مرز من مُوسَى بنُ عَد الرَّحْن الْكندي الْكُوفَي حَدِّثَنَا زَيْد بْنُ الْحُبَابِ أَخْبَرَنَا مُعَاوِيةً بْنُ صَالِح حَدَّثَنَى سُلِّم بْنُ عَامِ قَالَ

* إن شأه الله تعمالي وقال أحمد اذا أسلم وجب عليه الوضوء والغسل وذلك في مسائل الخلاف مبين والله أعلم رانتهت أبواب الصلاة،

كتاب الزكاة

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الامام القاضي أبوبكر بنالعربي رضي الله عدقد بينافي تفسير القرآن .و الحديث أن الزكاة في العربية والشريعة عبارة عن النمــا. والطهارة وكذلك هي الإعمال والاموال في الثواب والمــالوطهارتها تطهير أوساخ|الناس بمحق

الله الربا ويربى الصدقات وتطهرهم وتزكيهم بها وقال الله تعالى وما آتيتم من رِبا لِيرِبُو فِي أَمُو إِلَّ النَّاسَ فلايرِبو عَنْد الله وما آتيتم من زكاة تريدون وجهالله فاولئك هم المضعفون واختلف العلماء في تعيينها فقال قوم هي جزء من الممال مقدر معين و بعقال مالك والشافعي وقال قوم هي جزء من المال مقدر غير

معين وحكتها شكر نعمة المالكاأن حكمة الصلاة شكر نعمة الدن أبواب الزكاة

باب الأمر بأدا. الزكاة ﴿ سَلِّمِ بَنْ عَامَرُ قَالَ سَمِّعَتَ أَبَاأُمَامَةً يَقُولُ سَمَّعَتَ رَسُولُ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَّم

(١) مكذا بالأصل

أَن مُوسَى عَن عَالَب مِذَا

الله عند الله عند الله عند الرَّحْن الْكُندَى الْكُوفَ الْكُوفَ الْكُندَى الْكُوفَ الْكُوفِ الْمُعْلَقِينِ الْكُلُوفُ اللَّهِ اللَّهُ اللّ حَدَّنَا زَيد بْنُ الْحَبَابِ أَخْبَرَنَا مُعَاوِيةً بْنُ صَالحِ حَدَّثَنَى سُليم بْنُ عَامِرِ قَالَ

إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَـالَى وَقَالَ أَحَمَدَ اذَا أَسَلَمُ وَجَبَ عَلَيْهِ الوَضُوءَ وَالْغَسَلُ وَذَلْكُ فَي مسائل الخلاف مبين والله أعلم

وانتهت أبواب الصلاة،

كتاب الزكاة

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الامام القاضي أبوبكر بنالعربي رضي الله عدقد بينافي تفسير القرآن

و الحديث أن الزكاة في العربية والشريعة عبارة عن الميا. والطهارة وكنلك

هي الإعمال والاموال في الثواب والمــالوطهارتها تطهير أوساخ|الناس يمحق الله الربا وبربي الصدقات وتطهرهم وتزكيهم بها وقال الله تعالى وما آتيتم من

ربا ليربو في أموال الناس فلايربو عند الله وما آتيتم من زكاة تريدون وجهالله فاولئك هم المضعفون واختلف العلماء في تعيينها فقال قوم هي جزء من الممال مقدر معين و بهقال مالك والشافعي وقال قوم هي جزء من المال مقدر غير معين وحكمتها شكر نعمة المالكاأن حكمة الصلاة شكر نعمة البدن

أبواب الزكاة

باب الامر بأداء الزكاة ﴿ سليم بن عامر قال سمعت أباأمامة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه

شَمُّ أَبَا أَمَامَةَ يَقُولُ سَمَّعُتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ فِي حَجَّة الْوَدَاعِ فَقَالَ أَتَّقُوا اللَّهَ وَصَلُّوا خَمْسَكُمْ وَصُومُوا شَهْرَكُمْ وَأَدْوا زَكَاةَ أَمْوَالَكُمْ وَأَطِيعُوا ذَا أَمْرَكُمْ تَدْخُلُوا جَنَّةَ رَبُّكُمْ قَالَ فَقُلْتُ لَأَنَّى أَمَامَةَ مُنْذُكُم لَكُمْ لَكُمْ

أبواب الزكاة

سَمْعَتَ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا الْحَديثَ قَالَ سَمَعْتُهُ وَأَنَّا أَبِّنُ ثَلَاثِينَ سَنَةً

﴿ قَالَ الْوَعْلِينِي هَذَا حَدِيثُ حَسَنَ صَحِيحٌ

وسلم يخطب فى حجة الوداع فقال اتقوا ربكم وصلوا خمسكم وصوموا شهركم وأدوا زكاة أموالكم وأطيعوا ذا أمركم تدخلوا جنة ربكم قال فقلت لانى

أمامة مذكم سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الحديث قال سمعته وأنا ابن للانين سنة ﴾ حسن محمر (الاسناد) قال أبو عيسى هذا حديث حصن صحيح وفيه زيادة أنه غريب ويرويه معاوية بن صالح الجمعي قاضي الأندلس شمع جماعة منهم عبد الرحمن بن جبير بن نفيروأبو الزاهرية وسلمان بن عامر وربيعة بن يزيد ويحيي بن سعيد سمع منه الليث بن سعيد وسفيان الثورى

وعبد الرحن بن مهدى وعبد الله بن وهب ومعن بن عيسى قال أحمد بنحبل سمع منهالناس حين حجوذلك سنة ثمان وستينومانة وقدقيل انه ماتسنة ثمان وغمسين وماثة وفيه اختلاف يكنى أباعر وقدقيل أباعبد الرحمن أخركمنا محمد ابن طرخان أخبرنا محمد بن أبي نصر أخبرنا أبوإبراهيم أحمد بن القاسم بن الميمون بن حمزة الحسيني بالفسطاط نانتمقاالسجزي(١) الحافظ من حديثه قال

(١) مكذا بالأصل

عبد الله من مُوسَى وَاسْتَغْرَبُهُ جَدًّا وَقَالَ مُحَدُّ حَدَّنَا أَنْ ثَمِيرٍ عَنْ عَبِدُ اللهِ أَبِن مُوسَى عَن عَالَب مِذَا

* با منه . مرش مُوسى سُ عَند الرَّحْن الْكندي الْكُوفي حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحَبَابِ أَخْبَرَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالحٍ حَدَّثَنَى سُلْمُ بْنُ عَامِرٍ قَالَ

إن شاء الله تعمالي وقال أحمد اذا أسلم وجب عليه الوضوء والغسل وذلك في مسائل الخلاف مبين والله أعلم وانتهت أبواب الصلاة،

كتاب الزكاة

بسمالله الرحمن أرحيم

قال الامام القاضي أبوبكر بنالعربي رضى الله عُمةد بينافي تفســير القرآن و الحديث أن الزكاة في العربية والشريعة عبه في عن النماء والطهارة وكذلك هي الإعمال والاموال في الثواب والمسالوط رتها تطهير أوساخ|الناس يمحق الله الربا ويربى الصدقات وتطهرهم وتزكيهم بها وقال الله تعالى وما آتيتم من

ربا ليربو في أموال الناس فلايربو عند الله وما آتيتم من زكاة تريدون وجهالله فاولئك هم المضعفون واختلف العلماء في تعمها فقال قوم هي جزء من المال مقدر معين و بهقال مالك والشافعي وقال قو. هي جزء من المـــال مقدر غــير

معين وحكمتها شكر نعمة المالكاأن حكمة الصلاة شكر نعمة البدن أبواب الزكاة

باب الامر بأدا، الركاة ﴿ سَلِّيم بَنْ عَامَرُ قَالَ سَمَعَتَ أَبَاأُمَامَةً يَقُولُ سَمَّعَتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَّيْه

أبواب الزكاة تَبَعْتُ أَبَا أَمَامَةَ يَقُولُ سَمْعَتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ فِي

حَجَّة الْوَدَاعِ فَقَالَ ٱتَّقُوا اللَّهَ وَصَلُّوا خَمْسَكُمْ وَصُومُوا شَهْرَكُمْ وَأَدُّوا زَكَاةَ أَوْ الَّهُ مُ وَأَطِيعُوا ذَا أَمْرَكُمْ تَدْخُلُوا جَنَّةَ رَبُّكُمْ قَالَ فَقُلْتُ لِأَبِي أَمَامَةَ مُنذُكّم مَد

سَمِعتَ مِن رَسُولِ أَللهُ صَلَّى أَللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا الْخَديثَ قَالَ سَمَعتُهُ وَأَنَّا أَبْنُ ثَلَاثَينَ سَنَةً ﴿ قَالَ الْوَعِلْمِنْ عَلَيْهِ الْحَدِيثُ حَسَنَ صَحِيحُ

وسلم يخطب فى حجة الوداع فقال اتقوا ربكم وصلوا خمسكم وصوموا شهركم وأدوا زكاة أموالكم وأطيعوا ذا أمركم تدخلوا جنة ربكم قال فقلت لانى

أمامة مذكم سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الحديث قال سمعته وأنا ابن ثلاثين سنة ﴾ حسن صحيح (الإسناد) قال أبوعيسي هذا حديث حصن صحبح وفيه زيادة أنه غريب ويرويه معاوية بن صالح الحصى قاضى الاندلس

سمع جماعة منهم عبد الرحمن بن جبير بن نفيروأبو الزاهرية وسليمان بن عامر وربيعة بن يزيد ويحيى بن سعيد سمع منه الليث بن سعيد وسفيان الثورى وعبدالرحمن بن مهدى وعبد الله بن وهب ومعن بن عيسى قال أحمد بن حبل سمع منه الناس حين حجو ذلك سنة ثمان وستين ومائة وقدقيل انه ماسسنة ثمان

وخمسين وماثة وفيه اختلاف يكنى أباعمر وقدقيل أباعبد الرحمن أخبرنا محمد ابن طرخان أخبرنا محمد بن أبي نصر أخبرنا أبوإبراهيم أحمد بن القاسم بن الميمون بن حمزةالحسيني بالفسطاط نانتمقاالسجزي(١) الحافظ من حديثه قال

(١) مكذا بالأصل

عليه وسلم عن أركان الاسلام فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس

صلوات فى اليوم والليلة وذكر صوم رمضان وذكر الزكاة وذكر الحج و فى حدثني عن جدى الشريف أبي القاسم الميمون بن حمزة الحسين أخبرنا أبو القاسم رواية ابن عمر بنى الاسلام على خمس فذكر الصلاة والزكاة فصيام رمضان ابن محمد بن داود مأمون الشاهد سنة سبع عشرة وثلاثمـانة حدثنا أحمد بن والحج وفىرواية والحج وصيام رمضان وفى رواية قال شعبة بن عبيدة لابن عمر بن سر ححدثنا عبد الله بن وهب أخبرنا معاوية بن صالح عن عبد الرحمن عمر والحبج وصوم رمضان فقال له ابن عمر لاوصوم رمضان والحبج هكذاسمعته ابن جبير بن نفير عن أبيه عن كعب بن عياض أن النبي صلّى الله عليـــه وسلم أَنْ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم والذي يجب أن تعلموه أن الصّلاة فرضت قال لكل أمة فتنة وان فتنة أمتى المـال قال أبونصر الحافظ هــذا من غريب بمكه ثم الزكاة بالمدينة ثم صوم ومضان ثم الحج قال أبو أيوب عرض رجل الحديث اسنادا ومتنآ حكم به لمعاوية بزصالح وحدث به عنه عبدالله بن وهب للنبي صلى الله عليه وسلم ٰ فأخذ بخطام ناقته فقال له أخبرنى بعمل يقربنى من وعبد الله بن سعد وعقبة بن عياض بهن المقيس قال الامام القاضي أبوبكر بن الجنَّة ويباعدني من النارُقال فكف النبي صلى الله عليه وسلم ثمذ كرالحديث العربي رضى الله عنــه وأبوآمامة اسمه صدى بن عجلان الباهلي والأحاديث وقال له تعبد الله و لاتشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتى الزكاة وتصل الرحم الصحيحة في وجوب الزكاة كثيرة من أمهاتها مابعث الله به الني صلى الله عليه دع الناقة الثالثة قال في الحديث صلوا حمسكم وصوموا شهركم فاضاف ذلك^ا وسلم معاذا الىالىمن قالله كلامه ومنه فان همأطاعوا لذلك فاعلمهم أنالقهافترض البَّناء و لم يقل زكاتكموالفقه فيه أن الخس الصلوات لم يقل زكاتكموالفقه فيه أن الخس عليهم صدقة في أموالهم تؤخذ من أغنيائهم وترد على فقرائهم ميمنها حديث خصصنا بهاشرفا لنا وكذلك رمضان فالله قد فرضه على أهل الكتاب فبدلوا جرير في عقد البيعة على أقام الصلاة و إيتاء الزكاة والنصح لكل مسلم ومنها زمانه وغيروا أركانه والتزمناه واقررناه فى نصابه وفضلنا برخصة السحور حديث أبي بكر الصديق في القتال بطوله (الأصول) قوله في الحديث وأدوا فيه فكان لنا دود سائر الامم فاصف البناءوالزكاة كانت فىالامم مفروضة زكاة أموالكم ليس فيه دليل عندجماعة من العلماء على وجوب الزكاة لاحتمال على ألسنة الانبياء مذكورة فاطلق القول فيها الرابعة قوله وأطيعوا ذا أمركمةال لفظ افعـل الوجوب والنـدب حسب ماييناه في أصول الفقه ثم قرن بها هم الأمراء وقيل هم العلماء والأول أقوى والكل حق لانه اذا تعمين قول الثواب وهو قوله تدخلوا جنة ربكم واقترارب الثواب بالفعل يدل على العالم تعينت طاعته وفى الصحيح كلكم تدخلوا الجنة الامن أبي قيل وكيف ندبه وترغيبه واتمــايدل على وجوه اقتران الذم به واتمــايدل على وجوب يارسول الله قال من أطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد أبي ومن أطاع أميري الزكاة من السنة ماتقدم من الاحاديث في البيعة والقتال (الاحكام) في فقدأطاعني ومن أطاعني فقدأطاع اللهومن عصىأميري فقد عصاني ومنعصاني خس مسائل الاولى قوله وصلوا خمسكم دليل على سقوط وجوب الوتر وهو نقد عصى الله · الحامسة قوله تدخلوا جنة ربكم هذا جزاء الشرط المعنوى الصحيح وقيد بيناه وحققنا أن من ادعى صلاة سادسة فعليه الدلسل ولا وجواب الامر اللفظى وهو صحيح والمسألة من الاصول وحقيقة التقوى دليـل لاحيَّال الاحاديث التي تعلقوا جاكما بيناه في أبواب الوتر الثانية تقديمه اتخاذ وقاية من عذاب الله وعقوبته وأصله وقوى أبدلت الواوتا على أصلهم صوم رمضان على ايتاء الزكاة وقدهم قوم أن يتكلموا في ذلك ويرتبوه بمعانى وعادتهم فىالاولية منها واتخاذ الوقاية انمها هى بامتثال الامر واحتناب النهى وذلك لا أصل له في حديث مالك عن طلحة في سؤال الرجل النبي صلى الله والامر والنهي أصول وان كان قد ذكر أصل التقوى في قسم الامر وهي

الْأَعْمَسُ عَنْ أَبِي وَاثِلُ عَنْ مَسْرُوقَ أَنَّ النَّيِّ صَلَّى أَللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ مُعَاذًا إِلَى الْمَيْنَ فَأَمْرُهُ أَنْ مَأْخُذَ وَهَذَا أَصَعُ . حَرَثُ مُحَمَّدُ بِنُ بِشَار مَّةً مَا مُرَءً مُومُ مَعْفَرَ حَدَّثَنَا شُعِبَةً عَنْ عَمْرُوبِنْ مُرَّةً قَالَ سَأَلُتُ أَبَا عَبِيدَةً حَدَثَنَا مُحَمَّدُ بنَ جَعَفَر حَدَّثَنَا شُعِبَةً عَنْ عَمْرُوبِنْ مُرَّةً قَالَ سَأَلُتُ أَبَا عَبِيدَةً

أَنْ عَبْدِ أَلَهُ هَلْ يَنْذُكُرُ عَنْ عَبْدِ أَلَهُ شَيْئًا قَالَ لَا

المَّالُ في الصَّدَة أَخْذ خيار المَّالُ في الصَّدَقة

مَرْثُنَا وَ أَبُو كُرُيْبِ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا زَكَرًيَّا بْنُ اسْحَقَ الْمَكِّنَ

حَدْثَنَا يَحْي بْنِ عَدِ الله بْنِ صَيْفِي عَن أَبِي مَعْبَد عَن أَنْ عَبَّاس أَتْ

أن الزكاة يجوزفها دفع القيمة على القــدر المزكى لأن المقصود منها تنقيص

الملك على الممالك امتحانا وسد خلة الفقراء انتهى وذلك يحصل بالقيمة كما يحصل بالعين قلنا لوجاز التعليل في العبادات لاسقاط أعيانها لجازفي الصلاة

وضع السجود مكان الركوع وتمريخ الوجه بالتراب مكان الوضع على حلة واحدة لانه أبلغ من التذلل لوظهر أن المقصود سد خلة الفقراء لعارضه معنى آخرأقوى منه وهوأن المقصود اغناء الفقراء بالجنس الذي حصل به الغي غنا

حتى يخرج الغني الى الفقير عن ماله كما يخرج له عن قدره فذلك أبلغ في الابتلاء وأغنى للفقراء واذا رأى عين ماله عند غيره كان أزكى له

باب كراهية اخذ خيار المال في الصدقة وابومعبد نافذ مولى ابن عباس عن ابن عباس قال ان رسول الله صلى أنه

أبوابالزكاة رَسُولَ اللهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ مُعَاذًا الَى الْمَن فَقَالَ لَهُ انتَّكَ تَأْتَى قَوْمًا

أَمْلَ كَتَابَ فَأَدْعُهُمْ الِّي شَهَادَةً أَنْ لَا اللَّهَ الَّاللَّهُ وَأَنَّى رَسُولُ اللَّهَ فَأَنْ هُمْ أَطَاعُوا لِنَاكَ أَعْلَمُهُمْ أَنَّ اللَّهَ ٱفْتَرَضَ عَلَيْهُمْ خَمْسَ صَلَوَاتِ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَة فَإِنْ ثُمْ أَطَاعُوا لِذَلِكَ فَأَعْلَمُهُمْ أَنْ اللَّهُ أَفْتَرَضَ عَلَيْهُمْ صَدَقَةً فِي أَمْوَالْهُمْ تُؤخَذُ

غليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقال انك تأتى قوما أهل كتاب فادعهم الى شهادة أن لاإله إلا الله وأنى رسول الله فان همأطاعوا لذلك فاعلمهم أراس الله

افترض عليهم صدقة تؤخذ من أغنيائهم وترد في فقرائهم فانهم أطاعوا لذلك فاياك وكرائم أموالهم واتق دعوة المظلوم فانها ليس بينها وبين الله حجاب "(آلاسناد) هذا حديث صحيح من رواية يحبى بن عبدالله بن صيني عن أبي معبد

عن ابن عباس وعن يحيى بن عبد الله روته الرواة (الأصول) فيها مسائل الأولى قوله أنك تأتى أهل كتاب فادعهم الى شهادة أن لاإله إلا الله وهـذا تنبيه بديع منه صلى الله عليه وسلم على كيفية الدعوة لاصناف الخلق فان منهم من ينكر الصانع ومنهم من يقربه و ينكر النبوة في تفصيل من الباطل طويل

وأهل الكتاب يقرون بالاله والنبي ولكنهم يدعون أن مع الله الها آخروأن محدا صلى الله عليه وسلم ليس برسول تقول النصارى المسيح ابن الله وتقول اليهود عزير ابن الله وقد أنكرت ذلك اليهود اليوم وتبرأت منه لتوجب

الكذب على محمد مصلى الله عليه وسلم وتبرى أنفسها من هذا الباطل وهذا لايقبل منهم فان النبي صلى الله عليه وسلم قال عن ربه وقالت اليهود عزير ابن أقه والمدينة طافحة باليهود وماحولها فلوكانوا لايقولون بذلك لردوا على الني صلى الله عليه وسلم ذلك وتبرؤا منه و كان أوكد عليهم من كل وجه يردون به

عليم الثانية قوله ادعهم الى شهادة أن لاإله الاالله وأنى رسول الله فان هم

صلوات في اليوم والليلة وذكر صوم رمضان وذكر الزكاة وذكر الحج و في رواية ابن عمر بني الاسلام على خمس فذكر الصلاة والزكاة فصيام رمضان والحج وفىرواية والحج وصيام رمضان وفى رواية قال شعبة بن عبيدة لابن عمر والحج وصوم رمضان فقال له ابن عمر لاوصوم رمضان والحج هكذاسمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي يجب أن تعلموه أن الصلاة فرضت بكة ثم الزكاة بالمدينة ثم صوم 'رمضان ثم الحج قال أبو أيوب عرضرجل النبي صلى الله عليه وسلم فأخذ بخطام ناقته فقال له أخبرني بعمل يقربني من الجنة ويباعدن من النار قال فكف النبي صلى الله عليه وسلم ثمز كرالحديث وقال له تعبد الله و لاتشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤنى الركاة وتصل الرحم دع الناقة الثالثة قال في الحديث صلوا حمُسكم وصوموا شهركم فاضاف ذلك البناء و لم يقل زكاتكموالفقه فيه أن الحس الصلوات لمتكن لأمة قبلنا واتمــا خصصنا بهاشرفا لنا وكذلك رمضان فالله قد فرضه على أهل الكتاب فبدلوا زمانه وغيروا أركانه والتزمناه واقررناه في نصابه وفضلنا برخصة السحور فيه فكان لنا دود سائر الامم فاضيفالبناءوالزكاة كانت فىالامم مفروضة على ألسنة الانبياء مذكورة فاطلق القول فيها الرابعة قوله وأطبعوا ذا أمركمة ال هم الامراء وقيل هم العلماء والاول أقوى والكل حق لانه اذا تعمين قول العالم تعينت طاعته وفى الصحيح كلكم تدخلوا الجنة الامن أبي قيل وكيف يارسول الله قال من أطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد أبي ومنأطاعأميري فقدأطاعني ومن أطاعني فقدأطاع اللهومن عصىأميرى فقد عصاني ومنعصاني فقله عصى الله . الحامسة قوله تدخلوا جنة ربكم هذا جزاء الشرط المعنوى م وجواب الامر اللفظي وهو صحيح والمسألة من الاصول وحقيقة التقوى اتخاذ وقاية من عذاب الله وعقوبته وأصله وقوى أبدلت الواوتا^ء على أصلهم وعادمهم فىالاولية منها واتخاذ الوقاية انميا هي بامتثال الامر واحتناب النهي والامر والنهي أصول وان كان قد ذكر أصل التقوى في قسم الامر وهي

حدثني عن جدى الشريف أبي القاسم الميمون بن حزة الحسين أخبرنا أبو القاسم ابن محمد بن داود مأمون الشاهد سنة سبع عشرة وثلاثمـانة حدثنا أحمد بن عمر بن سر حدثنا عبدالله بن وهب أخبرنا معاوية بن صالح عن عبد الرحمن ابن جبير بن نفير عن أبيه عن كعب بن عياض أن النبي صلّى الله عليــه وسلم قال لكل أمة فتنة وان فتنة أمتى المــال قال أبونصر الحافظ هــذا من غريب الحديث اسنادا ومتناً حكم به لمعاوية برصالح وحدث به عنه عـدالله بن وهب وعبد الله بن سعد وعقبة بن عياض من المقيس قال الامام القاضي أبوبكر بن العربى رضى الله عنــه وأبوأمامة اسمه صدى بن عجلان الباهلي والأحاديث الصحيحة في وجوب الزكاة كثيرة من أمهاتها مابعث الله به الني صلى الله عليه وسلم معاذا الىاليمن قالىله كلامه ومنه فان همأطاعوا لذلك فاعلمهم أنالقه افترض عليهم صدقة في أموالهم تؤخذ من أغنيائهم ورد على فقرائهم ممنها حديث جرير فى عقد البيعة على أقام الصلاة و إيناء الركاة والنصح لكل مسلم ومنها حديث أبي بكر الصديق في القتال بطوله (الأسول) قولة في الحديث وأدوا زكاة أموالكم ليس فيه دليل عندجماعة من العلماء على وجوب الزكاة لاحتمال لفظ افعـل الوجوب والنـدب حسب مابينا. في أصول الفقه ثم قرن بها الثواب وهو قوله تدخلوا جنة ربكم واقترار الثواب بالفعل يدل على ندبه وترغيبه وانمنايدل على وجوه اقتران الذم به وانمايدل على وجوب الزكاة من السنة ماتقدم من الأحاديث في البيعة والقتال (الاحكام) في خس مسائل الاولى قوله وصلوا خمسكم دليل على سقوط وجوب الوتر وهو الصحيح وقدد بيناه وحققنا أن من ادعى صلاة سادسة فعليه الدلسل ولا دليــل لاحتمال الاحاديث التي تعلقوابها كما بيناه في أبواب الوتر الثانية تقديمه صوم رمضان على اينا. الزكاة وقدهم قوم أن يتكلموا في ذلك ويرتبوه بمعاني وذلك لا أصل له فى حديث مالك عن طلحة فى سؤال الرجل النبي صلى الله عليه وسلم عن أركان الاسلام فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس

أبواب الزكاة

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

﴿ الصَّحَ مَاجَاءَ عَنْ رَسُولَ اللهَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَنْعِ الْزَكَاةُ مِنْ التَّشْدِيدِ . مَرْشَ هَنَّادُ بُنُ السَّرِيِّ التَّيْمِيْ الْكُوفِيْ حَدَّنَا أَبُومُعَاوِيَةَ عَنْ التَّغْمَشُ عَنِ الْمُعُرُورِ بْنِ سُويْدَ عَنْ أَبِي ذَرِّ قَالَ جَنْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ جَالْسُ فِي ظُلِّ الْكَعْبَةُ قَالَ فَرَآنِي مُقْبِلًا فَقَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ جَالْسُ فِي ظُلِّ الْكَعْبَةُ قَالَ فَرَآنِي مُقْبِلًا فَقَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ جَالْسُ فِي ظُلِّ الْكَعْبَةُ قَالَ فَرَآنِي مُقْبِلًا فَقَالَ

الصلاة والركاة والصيام وطاعة ذى الآمر فبذلك يستقيم الدين وتنتظم المصلحة وتقوم الدنيا والآخرة فأن أحسنوا فلنا ولهم وان أساءوا فعليهم لاعلينا وهذه الإشارة بسائطها فى الآنوار ولبابها فى كتاب سراج المريدين واذا جاء العبد بالاركان فى الآوامر سهل عليه ماو رامها وكانت مقدمة لها ولم يذكر الحج لا أن الني صلى القاعليه وسلم ذكر هذا قبل فرض الحج يشهد له ماذكر أبوعيسى عن أبى أمامة أنه قال سمعت هذا الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب ماجا. عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في منع الزكاة من التشديد

في منع الوكاه من التسديد قال المعرور بن سويدعن أن ذر ﴿ جَنْتَ الى رسول الله صلى الله عليـه وسلم وهو جالس فى ظل الكعبة قال فرآنى مقبلاً فقال هم الا خسرون ﴾ صحيح حسن (الاسناد) اتفق أبو هريرة وأبوذر على معنى هذا الحديث ولفظه وظن

هُمُ الْأَخْمَرُونَ وَرَبُ الْكَعْمَة يَوْمَ الْقَيَامَة قَالَ فَقُلْتُ مَالَى لَعَلَّهُ أَنْزَلَ. فَيْ تَشْيَ. قَالَ قُلْتُ مَنْ هُمْ فَدَاكَ أَنِي وَأْنِي فَقَالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْه وَسَلَّمَ.

في سَيْ وَعَنْ شَالِه مُمَّ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي يِنِده لاَ يَفْكُذَا فَهَكُذَا فَضَا بَيْنَ يَدَيْهُ وَعَن يَمِينه وَعَنْ شَالِه مُمَّ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي يِنِده لاَ يَمُوتُ رَجُلٌ فَيَدَعُ إِيلاً أُوْبَقَراً لَمْ يُوَدِّزُكَاتُهَا إِلاَّ جَانَهُ يَوْمَ الْقَيَامَةَ أَعْظَمَ مَا لِخَتْ وَأَشْمَنُهُ تَطَوُّهُ بِأَخْفَافها

م يودول المستقد المستقد المستقد المستقد المستقد الله الله المستقد الم

عَنْهُ لُمِنَ مَانَعُ الصَّدَقَةَ وَعَنْ قَبِيصَةَ بْنِ هُلْبٍ عَنْ أَبِيهِ وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ وَعَلم وَعَدِ اللهِ بْرِبِ مَسْعُودٍ

قوم أن هذا الحديث جرى لا بى ذر قبل الهجرة زكاة فيكون فيها هذا البيان ولاهذا الوعيد ولابق أبوذر مع النبي صلى الله عليه وسلم الى تفاصيل هذه الاحوال وابما كان هذا بينهما في احدى دخلاته الى مكة من فتح أوعرة أوحجة (الفقه) في ست مسائل الاولى قوله هم الاخسرون يعنى وجهين أحد خبروا أموالهم وخسروا ثواب زكاتهم ولا يقال خسروا أنفسهم ولا أمالهم فان الذين كحسروا أنفسهم هم الذين كذبوا بآيات ربهم ولقائه وأما هذا الذي منع زكاة بقره وابله فيكون في عذاب الا ان عفا الله وأما هذا الذي منع زكاة بقره وابله فيكون في عذاب الا ان عفا الله

واما هذا الذي منع زكاة بقره وابله فيلمون في عداب الو العلما الله عند الثانية). عند حتى يقضى بين الناس ثم يرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار (الثانية). قوله الاكثرون يعنى الذي اكثر ماله وليس بعمد كثرة الممال ذنب.

مُوسَى عَنْ سُفْيَانَ الثُّورِيِّ عَنْ حَكيم بنِ الدَّيْلَمَ عَن الضَّحَّاكُ بن

مُزاحِم قَالَ الْأَكْتَرُونَ أَضْحَابُ عَشْرَة آلَاف قَالَ وَعَبْدُ اللَّه بْنُ مُنير

ولكنها موجبة حقوقا ربمـا قصر صاحبها في الاغلب عن القيام بها

فأوبقه ذلك ولو كان معدودا في الذنوب أو المكروهات لمــا قال النبي

صلى الله عليه وسلم لام سليم حين قالت له خويدمك أنس ثلاثا ادع الله له

فقال اللهم أكثرماله وولده (الثالثة) قوله الامن قال هكذا يعني بين يديه

ومن عن يمينه وشماله يريد فوق ركابه لمن يستقبله ولمن عرض له من جانبيه

حتى يسلم من كي الجبهة والجوانب حسب ماتقدمه الوعيد في القرآن فاذا أبعد

الزكاة بالعطاء فقد سلم من خسارة المال فاذا اقتصر على الزكاة وحبس الباقي

كان من الاخسرين أيضا ولكن من وجه آخر وذلك من جهة أن الله أعطاه

أبواب الزكاة

﴿ إِلَا أَدُّيْتُ الْزِكَاةُ فَقَدْ قَضَيْتُ مَاعَلَيْكَ

﴿ قَالَ الْوَعَيْنَتِي حَديثُ أَنِي ذَرْ حَديثُ حَسَنْ صَعِيحُ وَأَسْمُ أَنِي ذَرَّ جُدَّبُ أَبْنُ السَّكَنِ وَيُقَالُ أَبْنُ جُنَادَةً حَدَّثَنَا عَبْدُ أَنَّه بِنُ مُنيرٍ عَنْ عَبِيدُ الله بن

وَرَثُ عُمْرُ مِنُ حَفْصِ الشَّيْبَاقُ الْبَصْرِي حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهُ مِنْ وَهُب إِنْ مُعْرُو بْنُ الْحَرِثِ عَنْ دَرَّاجِ عَن أَبْنِ حُجَيْرَةَ هُوَ عَبْدُ الرَّحْن بْن حُبِيْرَةَ الْمُصرِيُّ عَنْ أَبِي هُرُيْرَةَ أَنَّ النَّبِّ صَلِّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلِّمَ قَالَ إِذَا

الآدميين وبهائم نعم والجلة الكريمة من الملائكة بعد فناء الجيع ثم يقع الفصل

والقضا واذاعاد الحيوان أعاده بجملته أكثرما كان ليقع الثواب للآجزاءكلها بما أطاعت والعذاب للاجزاء كلها بما عصت وسنزيد ذلك بيانا ان شاء الله تَّمَالَىفى موضع آخر تطأهباخفافها وتنطحه بقرونهـا فى يومكان،مقدارهخمسين ألف سنة وقد يجوز أن يعفو الله عنــه وان كان بظني أنه في القليل من الناس

وَهُنهُ حَالَ الْأَكْثُرِ . السادسة قوله الأكثرون قال الضحاك أبن مزاحم الأكثرون أصحاب عشرة ألف يعنى درهماو انماجعله مدآ للكثرة لانه قيمة النفس المؤمنة ومادونه فى حد القلة وهو فقه بالغ وقد روى عن غيره وانى لاستحبه

أُدِّيتَ زَكَاةَ مَالِكَ فَقَدْ قَضَيْتَ مَاعَلَيْكَ

🧗 قولا واصوبه رأيا والله أعلم باب اذا أديت الزكاة فقد قضيت ماعليك عبد الرحمن بن جحيرة المصرى عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم (إذا أديت زكاة مالك فقد قضيت ماعليك) هذا حديث غريب وذكر حديث ثابت عن أنس سؤال الاعرابي وهو صحيح باتفاق (الاسناد) هذا

(الأصول) في خمس مسائل : الأولى قوله كناتتمني قديينا في الأنوار حقيقة (۷- ترمذی -۷)

الأعرابي هو ضمام بن ثعلبـة رسول قومه الى رسول الله صلى الله عليــه وسلم

فى الابل الاجامت أعظم ماكانت وأسمنه بيان أن الله يعيد الخلائق كلها من

مَا أَنَّكُمُ تَنْطَقُونَ ﴾ و كَاقَالُ الله تعالى ﴿ قُلُّ إِي وَرَبِّي اللَّهِ لَحُقٌّ ﴾ (الحامسة) قوله

لا يمانكم) فهو أعظم قدرا وأجل وانما هو من باب تأكيد الخبر عن الدين كما قال الله تعالى وهو الغني الكريم (فورب السماء والارض انه لحق مثل

قال همنا والذي نفسي بيده فكرر البين ليس من قوله (ولا تجعلوا الله عرضة

عليه حسابه كله وله فى الثواب بعضه (الرابعة) قوله ورب الكعبة أولا ثمر

مُرُوزَى رَجُلٌ صَالحٌ

مالا يدخله الجنة فآثر به غيره بان حبسه عليه اما وارث واما عابث فيكون